عمل اليوم والليلة

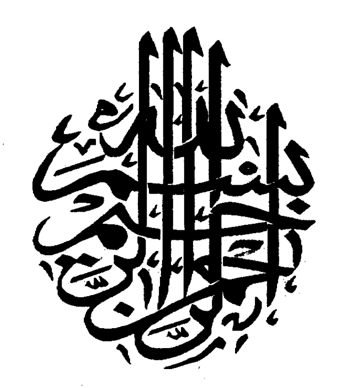
لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدينوري

المعروف بـ ابن السني

خرج أحاديثه

حامي بن محمد بن إسماعيل الرشيدي

دار البصيرة
الاسكندرية



عمل اليوم والليلة

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٦١٣٢

دار البصيرة

جمهورية مصر العربية

٢٤ ش كانوب- كامب شيزار- ت: ٥٩٠١٥٨٠
٤٩ ش القنطرة - محطة مصر- ت: ٣٩١٢٠٥١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

إن الحمد للّه تعالى نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ باللّه تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهد اللّه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له. وأشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب اللّه تعالى، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار.

قال الإمام النووى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الأذكار» (ص١٩): اعلم أنه قد صنّف فى عمل اليوم والليلة جماعة من الأئمة كتبًا نفيسة، رووا فيها ما ذكروه بأسانيدهم المتصلة، وطرّقوها من طرق كثيرة، ومن أحسنها «عمل اليوم والليلة» للإمام أبى عبد الرحمن النسائى، وأحسن منه وأنفس وأكثر فوائد كتاب «عمل اليوم والليلة» لصاحبه الإمام أبى بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنى رضي الله عنه».

قلت: وهو الكتاب الذى بين يديك أخى القارئ فى ثوبه القشيب، ورداءه الجديد، محققًا مخرجًا مضبوطًا.

وهذا الكتاب الذى شرفت بتحقيقه: تحفة للذاكرين، ووسيلةً للمقربين، وطريقًا للمحبين، وتذكيرًا للغافلين، وحرزًا من الشياطين، ونجاةً من الساحرين، وعلاجًا للمحسودين، وتطهيرًا للسالكين، ونورًا للمتقين.

وكيف لا يكون كذلك؟ وهو يبين الوظائف التى يجب أن يتوظف بها المسلم بالليل والنهار، وفى جميع أحواله، وحِلِّهِ وترحاله، وفى كسله ومنشطه، ومرضه وقوته، وصحته وسقمه، ومدخله ومخرجه، وزواجه وعتاقه، وجماعه وامتناعه.

فليس ثمة شيء أكبر من ذكر الله تعالى.

قال تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

قال ابن عباس رضي الله عنهما: ولذكر الله لعباده أكبر إذا ذكروه إياه.

وقال: وذكر الله إياكم أعظم من ذكركم إياه.

وقال مرة: التسبيح والتحميد والتكبير فى الصلاة وقراءة القرآن ونحوه هو ذكر الله.

وقال ذكر الله إياكم عندما أمر به أو نهى عنه إذا ذكرتموه أكبر من ذكركم إياه.

وقال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢].

قال سعيد بن جُبير: اذكرونى بطاعتى أذكركم بمغفرتى وبرحمتى.

قال الحسن: اذكرونى فيما أوجبت لكم على نفسى.

قال القرطبى رحمه الله: أمر وجوابه، وفيه معنى المجازاة فذلك جزمه، وأصل الذكر التنبيه بالقلب للمذكور والتيقظ له.

وسُمّى الذكر باللسان ذكرًا لأنه دلالة على الذكر القلبى، غير أنه لما كثُر إطلاق الذكر على القول اللسانى صار هو السابق للفهم.

ومعنى الآية: اذكرونى بالطاعة أذكركم بالثواب والمغفرة.

قال ابن كثير رحمه الله قال: إذا ذكر الله هذا ذكره الله بلغته حتى يسكت.

فإذا ذكر العبد ربه فى نفسه، ذكره الله تعالى فى نفسه، وإذا ذكره فى ملاءٍ، ذكره الله فى ملاءٍ خيرُ منه، فإن الجزاء من جنس العمل، فالذكر يقابله ذكر أحسن، والنسيان يقابله نسيان أشد، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾ [الحشر: ١٩].

وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ

أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤].

أى: ومن أعرض عن دينى وقرآنى وشريعتى والعمل بها، فإنه يحيا حياة مظلمة مليئة بالشقاء والضنك- والعياذ بالله-.

ولأهمية الذكر، وبيان مكانته عند الله عز وجل فقد ختم الله تعالى به جميع العبادات والطاعات، وذكره فى آيات كثيرة، وسمى به كتابه- الذكر الحكيم- وجاء فى فضله على لسان نبيه ﷺ أحاديث كثيرة لا تُعد، وهذا الكتاب الذى أقدم له، غيض من فيض، وقليل من كثير، مما يبين فضل الذكر، وأوقاته، ومكانه... إلخ[١].

فجزى الله تعالى مؤلفه- ابن السنى رحمه الله خير الجزاء، ونفعنا بهذا العلم، وجعله الله زادنا عندما نلقاه، إنه جواد كريم.

وصلّ اللّهم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وكتبه

حلمى بن محمد بن إسماعيل الرشيدى

عفا الله عنه

١- راجع إن شئت كتاب - إمعان الفكر في فضائل الذكر (للمحقق).

ترجمة المؤلف

١- اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ الثقة: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط ابن عبد الله بن إبراهيم ابن بُذَيح مولى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب- الدِّينَوَرِى- المعروف بـ «ابن السُّنِّى» [١].

قال ابن السمعانى: «ولعلّ بُدّيح مولاه» أى: مولى ابن جعفر.

بل هو مولاه حقًا، قطع به البخارى[٢]، وأبو حاتم الرازى[٣]، وابن حِبّان[٤]، والأمير ابن ماكولا[٥].

الدِّينَوَرِى- بكسر الدال المهملة، وسكون الياء، وفتح النون والواو- نسبة إلى الدِّينَوَر» بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين[٦] من أرض العجم.

«السُّنِّى»- بضم السين المهمّلة، وتشديد النون المكسورة-.

قال ابن السمعانى: «هذه النسبة إلى السنّة التى هى ضد البدعة، ولَمّا كثُر أهل البدع خصّوا جماعة بهذ الانتساب»[٧].

٢- مولده:

لم أظفر بمرجع يذكر مولد ابن السنّى على وجه التحديد، غير أنَّ الذهبّى رَحِمَهُ اللهُ

١- سياق نسبه هذا عند: ابن عساكر ٢/ ٥١/ ب الأنساب ٧/ ٢٧٩ تاريخ بغداد ٨/ ٤١٠. تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٠).

٢- التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٤. ٣- الجرح والتعديل ١/ ١/ ٤٣٧. ٤- الثقات ٤/ ٨٣.

٥- الإكمال ١/ ٢١٦. ٦- الأنساب ٥/ ٤٥٦.

٧- الأنساب ٧/ ٢٧٨ اللباب ٢/ ١٤٩ - ١٥٠ وانظر: إكمال ابن ماكولا ٤/ ٥٠٠ - ٥٠١.

٨- سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٥.

٣- رحلاته وسماعه العلم:

لقد كان عصر ابن السنّى عصرًا مباركًا، كثر فيه الطلب والتحصيل، والإقبال على جمع السنن وعلوم الشريعة، فكان بسبب ذلك وفرة الحفّاظ وكثرتهم فى جميع بلاد الإسلام، وابن السُّنّى يبدو أنّه نشأ نشأةً أهّلَتْهُ للإقبال على العلم النافع، فاندفع شأن الأقران لتلقّى العلم، فتلقّى عن علماء بلاده وما جاوَرها، ولكنّه لم تقنع نفسه بذلك، ورأى أن يتبَعَ سنّة الأسلاف والأقران من أهل الحديث، فشدّ الرِّحال للطلب، وطاف البلاد[1]، لا يمُر ببلَدٍ إلّا نهل من موارده، واستقى من ينابيعه.

فدخل بغداد، والبصرة، والكوفة، والموصل، ودمشق، ومصر، ولَقِى الكِبار من الحفّاظ والأئمة والشيوخ.

٤- شيوخه:

ولقد تتبعتُ مشايخه الذين روى عنهم جدتهم يربون على مائة وستين نفسًا، فيهم جمع من أكابر الحفّاظ وذلك دالّ على إمامة ابن السنّى وعلوّ مكانته.

٥- مذهبه:

أما فى الاعتقاد فلم يذكر أحدٌ من مترجميه أنّه كان على خلاف طريقة أهل السنّة والحديث، بل فى نسبته (السُّنّى) التى سبق شرحها تأكيد لذلك.

وأمّا فى الفقه فقد ذكروه به.

قال شيرويه: «كان فقيهًا. . . »[2].

وذكر غير واحدٍ أنه كان شافعيًا.

١- انظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٩ العبر ٢/ ٣٣٣.

٢- التقييد لابن نقطة ١/ ١٩٦ بسند صحيح.

٣- الإرشاد ق ١١١/ب التقييد ١/ ١٩٥.

وقال ابنُ السُّبكي: «كان رجلًا صالحًا، فقيهًا شافعيًا»[1].

٦- عمله وكسبه:

وَلِي ابن السنّي منصب قضاء القضاة، ثمّ استعفى، وإنّما كان يحبّ أن يأكل من عمل يده.

قال الخليلي: قلّد قضاء القضاة بالري، ثمّ استعفى ورجع إلى الدينور[2].

وقال صاحبه أبو نصر الكسّار: «كان أبو بكر بن السنّي قد ولي قضاء القضاة بالري مُدةً، ثمّ رجع إلى الدينور، وكان إذا خوطب بالقاضي غضب من ذلك»[3].

وقال صاحبه أبو عبد الله بن فنجويه: كان ابن السنّي قد أتت على نيف وثمانون سنة وكان يورّق، فقال له أهله: تورّق بعد كِبَر السنّ؟ فقال: ليت الوراقة بقيت عليّ[4].

٧- ثناء الأئمة عليه:

قد وصفه بـ (الحافظ) كثير من الحفاظ والأئمة، وأطبقوا على إمامته وعدالته.

قال الخليلي: «حافظ ثقة»[5] وقال: «عارف ثقة، صاحب تصانيف فى الأبواب وغير ذلك»[6].

وقال عبد الغنى بن سعيد الأزدى: «ابن السنّي الحافظ الدينورى، كان حمزة بن

١- طبقات الشافعية ٣/ ٣٩.
٢- الإرشاد ق ١١١/ب التقييد ١/ ١٩٥.
٣- التقييد ١/ ١٩٥ بسند جيد.
٤- التقييد ١/ ١٩٧ بسند صحيح.
٥- الإرشاد ق ١١١/ب.
٦- الإرشاد ١١١/ ب التقييد ١/ ١٩٥.
٧- تاريخ دمشق ٢/ ٥٢/أ سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٦.

وقال ابن عساكر: «حافظ مذكور، ومصنف مشهور»[١].

وقال شيرويه الديلمى: «كان فقيهًا حافِظًا أديبًا، ما كان فى الجبل فى زمانه مثله»[٢].

وقال الذهبُى: «الإمام الحافظ الثقةُ الرّحّال»[٣].

وقال: «الحافظ . . . صاحب النسائى، ثقة»[٤].

وقال: «كان دَينًا خيرًا صَدوقًا»[٥].

٨- **تلامذته**: روى عن ابن السنّى جماعة من الأثباتِ والشيوخ، منهم:

١- محمد بن على بن الحسين بن الحسن بن القاسم أبو الحسن العلوى الحسَنى الهمَذانى يعرف بـ الواصِى» (٣١٠- ٣٩٣ وقيل غير ذلك).

كان ثقة صدوقًا صالحًا[٦].

٢- محمد بن على بن عمرو بن مهدى أبو سعيد السبهَانى الحنبَلى النَّقّاش (بعد ٣٣٠- ٤١٤)، كان حافظًا ثبتًا[٧].

٣- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله أبو عبد الله بن فنجويه الثقفى الدِّينورى (. . .- ٤١٤). كان ثقة صدوقًا، له مناكير، وهو أحد رواة سنن النَّسائى»

١- تاريخه ٢/ ٥١/ ب.
٢- التقييد ١/ ١٩٦ بسند صحيح.
٣- سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٥ تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٩.
٤- المعين في طبقات المحدّثين ص: ١١٤.
٥- تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٠.
٦- ترجمته في: في تاريخ بغداد ٣/ ٩٠- ٩١ الأنساب ١٣/ ٣٤٧٣٤٨ المنتظم ٧/ ٢٣٠ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٩.٧٧ وذكر روايته عن ابن السني في غير موضع. منها: ابن عساكر ٢/ ٥٢/أ السير ١٦/ ٢٥٦ التذكرة ٣/ ٩٣٩.
٧- ترجمته في: أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٨ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٩- ١٠٦١ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧- ٣٠٨ العبر ٣/ ١١٨ الوافي بالوفيات ٤/ ١١٩.

عن ابن السنى[1].

٤- الحسين بن على بن الحسن أبو طاهر بن سَلمة الكَعْبَى الهمَذانى (٣٤٠-٤١٦). كان صدوقًا ثبتًا[2]، وهو من رواة سنن النسائى» أيضًا عن ابن السنّى.

٥- أحمد بن احسين بن محمد أبو نصر الكسّار الدينورى (. . .- ٤٣٣). كان صدوقًا عالمًا، صحيح السماع[3].

وهو راوى «سنن النسائى» عن ابن السنّى، وكذا هو راوى عمل «اليوم والليلة» من تصنيف ابن السنّى.

٦- على بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن معمر أبو القاسم الأسَدَ باذى الآدمى الهمذانى. وسيأتى ذكره فى هذا الكتاب.

٩- تصانيفه: وكان ابن السّنّى صاحب تصانيف نافعة فى عدّة أبواب من علم السنّة[4].

ووقفتُ على أسامى جملة منها. فها أنا أذكرها مع التنبيه على ما كان موجودًا منها مما أحاط العلم بوجوده:

١- [الإيجاز فى الحديث].

ذكره حاجى خليفة[5]، وإسماعيل باشا[6].

٢- [رياضة المتعلّمين].

١- ترجمته في: التقييد ١/ ٣٠٠- ٣٠٢ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٣- ٣٨٤ العبر ٣/ ١١٦.
٢- ترجمته في: التقييد ١/ ٣٠٦- ٣٠٧ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٥.
٣- ترجمته في: التقييد ١/ ١٤٥- ١٤٧ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٤ العبر ٣/ ١٧٨.
٤- انظر الإرشاد ق١١١/ ب التقييد ١/ ١٩٥ المشتبه للذهبي ١/ ٣٧٤.
٥- كشف الظنون ١/ ٢٠٥.
٦- هدية العارفين ١/ ٦٦.

يرويه عنه على بن عمر الهمَذانى.

وهو من مرويات الرّودانى، وذكر أنه فى سبعة أجزاء[1].

٣- الصراط المستقيم: ذكره سزكين[2]، وذكر أنَّ منه نسخة فى مكتبة (تشستربتى) تحت رقم (٣٣٠٣).

٤- الطبّ النبوى: يرويه عنه على بن عمر الهمَذانى، وهو من مرويات الرودانى[3]. وذكره الكتّانى[4].

٥- عمل اليوم والليلة.

أشهر كتب المصنف. ومن أنفعها.

قال الذهبى: «جمع وصنّف كتاب (يوم وليلة) وهو من المرويات الجيدة»[5]

وذكره ابن السبكى[6]، والرّودانى[7]، والكتّانى[8]، وغيرهم.

٦- فضائل الأعمال: ذكره سزكين[9]، وذكر أن منه نسخة فى الأزهر ١/ ٥٧٣ (حديث ٤١٤٦) فى (١٤٩) ورقة.

٧- فضل البنين والبنات.

ذكره ابن السمعانى[10]، من رواية أبى سعيد البقّال[11] عن ابن السنّى.

١- برنامج الروداني المنشور في «مجلة معهد المخطوطات» مجلد ٢٨ جزء ٢ ص ٣٥٤.

٢- تاريخ التراث العربي ١/ ١/ ٣٩٩.

٣- برنامجه/ مجلة المعهد/ مجلد ٢٩ جزء ص: ١٣.

٤- الرسالة المستطرفة ص: ٥٥- ٥٦.

٥- سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٦ تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٩.

٦- طبقات الشافعية ٣/ ٣٩.

٧- برنامجه/ مجلة المعهد/ المجلد ٢٩ الجزء ١ ص: ١٨.

٨- الرسالة المستطرفة ص: ٥٧.

٩- تاريخ التراث العربي ١/ ١/ ٣٩٩.

١٠- التحبير ٢/ ٥٤.

١١- أحسبه النقاش المذكور في تلاميذ ابن السنّي، تحرف إلى (البقال).

٨- القناعة: وقد طبع.

١٠- خاتمته ووفاته:

بعد حياة امتدّت أكثر من ثمانين سنة يفارق الحافظ الإمام أبو بكر بن السنّى الدنيا وهو يكتب السنن، وهذا- إن شاء اللّه- من علامة حسن الخاتمة.

قال ابنه أبو على الحسن بن أحمد بن إسحاق السنّى: «كان أبى رحمه الله يكتب الأحاديث، فوضع القلم فى أنبوبة المحبرة، ورفع يديه يدعو اللّه عزّ وجلّ، فمات»(١).

قال ابنه: «فى آخر سنة أربع وستين وثلاثمائة»(٢).

ونحوه قال صاحبه ابن الكسّار»(٣).

ووهم الخليلى فقال: «توفى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة»(٤).

قال ابن نقطة: «وقوله: إنّه توفى سنة تسع وخمسين غلط منه، لأنّ سماع أبى نصر بن الكسّار منه- يعنى لسنن النسائى- فى جمادى الأول من سنة ثلاث وستين» ثمّ بين الصواب كما ذكرناه آنفًا(٥).

ونقل عن شيرويه الديلمى تحديدَه فى يوم الأربعاء العاشر من شوّال من سنة (٣٦٤)(٦).

١- رواه ابن عساكر ٢/ ٥٢/ أ بسند صحيح إلى الحسن المذكور، وذكره الذهبي في ((التذكرة)) ٣/ ٩٤٠ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٦ لكن قال: علي بن أحمد وتبعه ابن السبكي في ((الطبقات)) ٣/ ٣٩.

٢- رواه ابن عساكر ٢/ ٥٢/ أ بسند صحيح إليه، وهو كذلك في: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٦ والعبر ٢/ ٣٣٣ وطبقات الشافعية ٣/ ٣٩ والوافي ٧/ ٣٦٢ وغيرها من مصادر ترجمته.

٣- التقييد ١/ ١٩٥ بسند جيّد.

٤- الإرشاد ١١١/ب.

٥- التقييد ١/ ١٩٥.

٦- التقييد ١/ ١٩٦- ١٩٧.

وهذا يرد قول الذهبي: في آخر يوم من السنة»[١].

وقد حلف رحمه الله بعد موته ستين درهمًا قد كان جمعها من الوراقة، فصُرِفَ في ثمن كفَنه[٢].

فرَحِمَه الله، ورضي عنه، وأكرم مثواه.

* * *

١- العبر ٢/ ٣٣٣.

٢- التقييد ١/ ١٩٧ بسند صحيح.

التعريف برواة الكتاب

١- أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى- المشهور بـ(ابن البخارى) صاحب المشيخة المعروفة سنة (٦٩٠هـ).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «ينشرح صدرى إذا أدخلت ابن البخارى بينى وبين رسول اللّه ﷺ فى حديث».

وقال الذهبى: «كان فقيهًا عالمًا أديبًا فاضلًا كامل العقل متين الورع مكرمًا للمحدثين».

وحسبك هذا الكلام من هذين الإمامين الكبيرين- رحمهما اللّه تعالى- وكفى بهذا الثناء منهما لتعلم قدر هذا الرجل رَحِمَهُ اللّهُ.

وزاد الذهبى على ما قال: «كان فصيحًا صادق اللّهجة يرد على الطلبة مع الورع والتقوى والسكينة والجلالة، انفرد بعلو الإسناد وكثرة العوالى».

ثم زاد فقال: «مسند الدنيا، وطال عمره، ورحل الطلبة إليه من البلاد»[١]

قلت: لن يقع لطلبة العلم علو الهمة إلّا بمراجعة تراجم العلماء، والقراءة فى سير هؤلاء النبلاء.

٢- أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى المتوفى سنة (٦١٣) هـ.

الشيخ الإمام العلامة المُفتى شيخُ الحنفية، وشيخ العربية، وشيخ القراءات ومسند الشام تاج الدين أبو اليُمن.

* ولد فى شعبان سنة عشرين وخمس مئة.

حفظ القرآن وهو صغير مُمَيز، وقرأه بالروايات العشر، وله عشرة أعوام، وهذا

١- راجع طبقات الحنابلة (٤/ ٣٢٦)، معجم شيوخ الذهبي (٢/ ١٣).

له ترجمة طيبة، فراجعها يرحمك الله غير مأمور، فلعلك تنتفع بها.

انظر السير (٢٢/ ٣٤)- والتقييد لابن نقطة (ص٩٨) وتاريخ الإسلام، والبداية والنهاية (١٣/ ٧١- ٧٢) والشذرات (٥/ ٥٤).

قلت: وهذا شيخ شيخ الإمام النووي رحمه الله.

فقد روى الإمام النووي كتاب ابن السني «عمل اليوم والليلة» فقال: وقد سمعت أنا جميع كتاب ابن السني على شيخنا الإمام الحافظ أبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن رضي الله عنه قال أخبرنا الإمام العلامة أبو اليُمن- فذكر الإسناد المذكور- (مقدمة كتاب الأذكار للنووي (ص١٩)).

٣- أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي البَلَنْسي المتوفى سنة (٥٤١هـ).

افتتح الذهبي به ترجمته للطبقة التاسعة والعشرين فقال: «الشيخ الإمام، المحدثُ المتقن، الجوّال الرحّال، أبو الحسن سعدُ الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري الأندلسي البَلَنْسي.

البَلَنْسي: نسبة إلى بَلَنْسية: بلدة بشرق الأندلس من بلاد المغرب.

سار من الأندلس إلى إقليم الصِّين، فتراه يكتبُ: سعد الخير الأندلسي الصيني.

قلت: وصل الدين إلى بلاد الصين في زمن أهل العزة والكرامة، وأهل الشرف والديانة، أصحاب علو الهمة، والرجولة التي كانت في القمة. وضاعت الصين والأندلس وكثير من بلاد الإسلام بسبب ضياع الهمة وخراب الذمة . . . . وإلى الله المشتكى.

قال الذهبي رحمه الله: «وكان من الفقهاء العلماء».

قال ابن الجوزي في «المنتظم» (١٠/ ١٢١): «كان ثقة صحيح السماع».

وانظر الأنساب للسمانى (٢/ ٢٩٧) والسير (٢٠/ ١٥٨) والمنتظم (١٠/ ١٢١).

٤- أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْدِ بن الحسن الدُونى، المتوفى سنة (٥٠١) هـ.

قال الذهبى رَحِمَهُ اللهُ: «الشيخ العالم الزاهدُ، الصادق، أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْدِ بن الحسن[1] بن عبد الرحمن الدُونى الصوفى.

من قرية الدُون من أعمال همذان، على عشرة فراسخ منها مما يلى مدينة الدِّينَور».

كان آخر من روى كتاب «المجتبى» من سُنن النسائى وغير ذلك عن القاضى أبى نصر أحمد بن الحسين الكسّار صاحب ابن السُّنِّى.

- قال السِّلَفى: قال ابنهُ أبو سعدٍ لى: لوالدى خمسون سنةً ما أفطر النهار.

قال شيرويه: كان صدوقًا متعبدًا، سمعتُ منه «السُنن» و«رياضة المتعبِّدين» قال السِّلفى: كان سُفيانى المذهب ثقة.

قلت: أى يتقلد رأى سفيان الثورى فى الفروع.

ولد سنة سبع وعشرين وأربع مائة.

انظر معجم البلدان (٢/ ٤٩٠) وتاريخ الإسلام (٤/ ١٦٥) ودول الإسلام (٢/ ٣٠) والشذرات (٤/ ٣) والسير (١٩/ ١٤٧).

١- في كتاب الأذكار للنووي (ص١٩): أبو محمد عبد الرحمن بن سعد بن أحمد بن الحسن. ووقع في نسخة سليم أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسين. ثم لما ترجم له قال: أبو محمد عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسين الدُّوني.

ووقع في نسخة البرني: أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الدوني (ص١٠).

٥- أبو نصر أحمد بن الحسين الكسَّار الدِّينوري.

قال الذهبي رَحَمَهُ اللَّهُ: القاضي الجليلُ العالمُ، أبو نصر. . سمع سُنن» النّسائي المختصر من الحافظ أبي بكر بن السُّني، وسماعُه له في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وحدث به في جمادى الأولى، سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

وكان الكسّار صدوقًا صحيح السَّماع، ذا علم وجلالة.

مات في هذا الوقت بعد تحديثه بالكتاب بيسير، وآخر من روى عنه بالإجازة مُسنِد أصبهان أبو علي الحدّاد.

السير (١٧/ ٥١٤).

قلت: هذا هو إسناد الكتاب، وهو صحيح كالشمس، ورواته كلهم ثقات عدول متقنين، حَفَظَه، وهذا يبين قيمة الكتاب وأهميته البالغة عند العلماء، حتى تناقله، وتحمله الآخر عن الأول، وهكذا حتى زاع وانشر، فرحم اللّه هؤلاء العلماء الذين نقلوا لنا سنة النبي ﷺ، وكانوا سببًا في وصولها إلينا سالمة من التحريف والتأويل والتصحيف.

* * *

التعريف بشيوخ المؤلف
الذين أكثر عنهم المؤلف فى كتابه

١ - الإمام أبو يعلى رحمه الله:

هو الإمام الحافظ، شيخ الإسلام أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى بن يحيى التميمى الموصلى، مُحّدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم.

ولد الإمام أبو يعلى فى ثالث شوال سنة عشر ومائتين، وعاش سبعًا وتسعين سنة.

قال الحافظ ابن حبان وهو تلميذ لأبى يعلى: هو من المتقنين المواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعة».

وقال يزيد بن محمد: كان من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم، وكان عاملًا حليمًا صبورًا حسن الأدب، كثير الحديث، غلقت الأسواق يوم موته وحضر جنازته من الخلق عدد عظيم.

قال ابن عدى رحمه الله: ما سمعت مسندًا على وجه الأرض إلا مسند أبى يعلى لأنه كان يحدث لله عز وجل.

قال السلمى: سألت الدارقطنى عن أبى يعلى فقال: «ثقة مأمون».

وقال الحافظ عبد الغنى الأسدى: «أبو يعلى أحد الثقات الأثبات».

قال الحاكم: كنت أرى أبا على الحافظ معجبًا بأبى يعلى وحفظه وإتقانه، وحفظه لحديث أبى يعلى حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير.

وقال الحاكم أيضًا: أبو يعلى ثقة مأمون.

وقال الذهبى: أبو يعلى حافظ من علماء الحديث ثقة مشهور، رحل وتفرد وعمّر، ورحل إليه الناس.

وقال ابن العماد: ثقة صالح متقن صاحب تصانيف.

توفى رحمه الله فى اليوم الرابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة.

صنف رحمه الله المسند الكبير، والصغير، والمعجم، ،الفوائد، والمفاريد[1].

قلت: وقد روى الإمام ابن السُّنى عنه ١٥١ حديث عن ٧٣ شيخ لأبى يعلى.

* * *

٢- الإمام النسائى رحمه الله:

ومن الشيوخ الذين تأثر بهم الإمام ابن السُّنى رحمه الله، وروى عنهم كثيرًا، الإمام النسائى رحمه الله.

وهو إمام الأئمة ومقدم الأمة، إمام أهل الحديث فى عصره بلا مدافعة: أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائى صاحب السنن والمصنفات الكثيرة والمشهورة.

ولد سنة (٢٣٠) مائتين وثلاثين من الهجرة.

كان حافظًا ضابطًا ثبتًا منقطع النظير.

قيل للدارقطنى رحمه الله: «إذا حدّث محمد بن إسحاق بن خزيمة- صاحب الصحيح- وأحمد بن شعيب النسائى حديثًا من تقدم منهما؟».

قال: النسائى لأنه أسند. على أنى لا أقدم على النسائى أحدًا وإن كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدوم النظير.

وقال الدارقطنى رحمه الله أيضًا: «وكان ابن الحداد كثير الحديث ولم يحدث عن

١- انظر السير (١٤/ ١٧٤- ١٨٢) والوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١) والبداية (١١/ ١٣٠) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٧).

أحد غير أبى عبد الرحمن النسائى فقط! وقال: رضيت به حجة بينى وبين ربى».

قال ابن السبكى: «سمعت شيخنا أبا عبد الله الذهبى الحافظ وسألته: أيهما أحفظ: مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، أم النسائى؟ فقال: النسائى، ثم ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد تغمده الله برحمته فوافق عليه»[1].

قلت: ومن طالع السنن كلها للنسائى حتى عمل اليوم علم قدر الرجل، ومدى علو كعبة، ونافد بصيرته فى علل الحديث ونقد الرجال رحمه الله.

ولقد امتحن الإمام النسائى محنة عظيمة، كبقية العلماء العاملين الناطقين بالحق، واتهم بالتشبع وهو منه براء، وكانت سببًا فى وفاته رحمه الله وتغمده بواسع رحمته- راجع تذكرة الحافظ للذهبى (٢/ ٦٩٩).

وقد روى ابن السُّنى عنه كثيرًا، فهو يلى أبو يعلى الإمام فى كثرة ما روى عنهم فروى عن النسائى (١٣٨) حديث جُلّها فى السنن الكبرى، وعمل اليوم والليلة، والمجتبى وقد رواه النسائى عن (٦٨) شيخًا.

* * *

٣- أبو خَليفة رحمه الله:

الإمامُ العَلّامةُ، المحدِّثُ الأديبُ الأخبارى، شيخُ الوقت، أبو خليفة الفضلُ بن الحُبَاب، واسمُ الحُباب: عمرو بن محمد بن شعيب الجُمحى البصرى الأعمى.

ولد فى سنة ستٍّ ومئتين، وعُنى بهذا الشّأن وهو مراهِق، فسمع فى سنة عشرين ومئتين ولقى الأعلام، وكتب علمًا جمًا.

وكان ثقة مأمونًا، أديبًا فصيحًا مفوّهًا، رُحِلَ إليه من الآفاق، وعاش مئة عام

١- طبقات الشافعية (٣/ ١٦).

وله ترجمة طيبة راجعها فى السير (١٤/ ٧) وطبقات الحنابلة (١/ ٢٤٩) أخبار أصبهان (٢/ ١٥١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٧٠) البداية والنهاية (١١/ ١٢٨).

قلت: وقد روى ابن السُّنى عنه فى الكتاب «أربعون حديثًا» (٤٠).

* * *

٤- أبو عَرُوبة:

الإمام الحافظ المعمر الصّادق أبو عَرُوبة، الحسين بن محمد بن أبى مَعْشر السّلمى الجَزَرى. صاحب التصانيف.

ولد بعد العشرين ومئتين.

له كتاب «الطبقات» وكتاب «تاريخ الجزيرة».

قال ابن عدى: كان عارفًا بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتى أهل حرّان، شفانى حين سألتُهُ عن قوم من المحدِّثين.

قال الحاكم: كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظًا، يرجعُ إلى حُسن المعرفة بالحديث والفقه، والكلام.

راجع السير (١٤/ ٥١٠) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٤).

قلت: روى عنه ابن السُّنى رَحِمَهُ اللَّهُ سبعة وأربعين حديثًا (٤٧).

* * *

٥- ابن منيع:

هو الإمام الحافظ الثقة الكبير أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى الأصل البغدادى ابن بنت أحمد بن منيع.

بكّر فى سماع الحديث، فبدأ السماع سنة خمس وعشرين، أى بعد إحدى عشرة سنة من مولده، وهذه هى نشأت العلماء، وهى البداية الصحيحة لطلب العلم.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا فهمًا عارفًا.

قال الدارقطنى: ثقة جبل إمام أقل المشايخ خطأ.

وقال أيضًا: كان البغوى قلّ أن يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار فى الساج.

له مصنفات مثل: الجعديات- والسنن على مذهب الفقهاء، والمعجم الكبير، والصغير ومعجم الصحابة.... إلخ.

قال الخطيب فى «تاريخه»: مات أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى يوم الفطر سنة عشرة وثلاثمائة ودفن يوم الفطر وقد استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهرًا واحدًا، ودفن فى مقبرة باب التين.

رحمه الله ابن منيع ومن معه من العلماء العاملين وحشرنا معهم على خير حال.

قلت: روى ابن السُّنى عن ابن منيع فى كتاب عمل اليوم (أربعون حديثًا).

* * *

٦- ابنُ صَاعِد:

هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب.

الإمام الحافظ المجوِّد محدِّث العراق، أبو محمد الهاشمى البغدادى مولى الخليفة أبى جعفر المنصور.

رحّال جوّال، عالمٌ بالعِلل والرِّجال.

ولد سنة ثمان وعشرين ومئتين- قال ذلك عن نفسه وقال: وكتبت الحديث عن

ابن ماسَرْجس سنة تسع وثلاثين.

قلت: ما بين مولده وطلبه للحديث عشر سنوات، أى فى سنن مبكرة، وهذا هو أوان الطلب.

قال أبو يعلى الخليلى: كان يقال: أئمّةٌ ثلاثةٌ فى زمان واحد: ابن أبى داود، وابن خُزيمة. وعبد الرحمن بن أبى حاتم.

قال الخليلى: ورابعُهُم أبو محمد بن صاعد، ثقةٌ إمامٌ يفوق فى الحفظ أهل زمانه

ارتحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق، منهم من يقدّمه فى الحفظ على أقرانه، ومنهم: أبو الحسن الدّارقطنى.

قلت: حسبك هذا الرجل أن يقول ذلك عنه.

وقال الدارقطنى عنه: ثقة ثبت حافظ.

قال الحاكم: سمعتُ أبا على الحافظ يقول: لم يكن بالعراق أقران أبى محمد بن صاعد أحدٌ فى فهمه، والفهمُ عندنا أجلّ من الحفظ.

قال الخطيب: قد كان ابن صاعد ذا محلّ من العلم عظيم، وله تصانيف فى السنن وترتيبها على الأحكام.

توفى ابن صاعد بالكوفة فى ذى القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مئة عن تسعين سنةً وأشهر[1].

رحم اللّه ابن صاعد وأمثاله من العلماء العاملين رحمة واسعة ولحقنا بهم على خير حال.

قلت: روى ابن السُّنى عن ابن صاعد فى عمل اليوم أربعة وعشرين حديثًا.

١- راجع تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١) والمنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٣٥) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦) البداية والنهاية (١١/ ١٦٦) الشذرات (٢/ ٢٨٠) والسير (١٤/ ٥٠١).

هذا وقد روى ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٧٤) حديث، فى معظم النسخ، أما فى نسخة «سليم الهلالى»(٧٧٥) وقد زاد حديا مكررًا سندًا ومتنًا، بينما نسخة «عبد اللّه حجاج» وفى نسخة «سالم» والبرنى (٧٧٣) حديث، وكان قد سقط من هذه النسخ حديثًا واحدًا، وقد استدركته ورقّمتهُ، فأصبح عدد الأحاديث على الوجه الصحيح (٧٧٤) وقد رواها ابن السُّنى رَحِمَهُ اللَّهُ عن (١٦٦) شيخ، وقد ترجمت للذين أكثر عنهم ابن السنى وهناك شيوخ روى عنهم ابن السُّنى حديثًا واحدًا وعددهم (٩٧) شيخ.

وهناك شيوخ روى عنهم ولم يكثر عنهم:

* الحسين بن عبد اللّه القطان. له- (٩) أحاديث.
* أبو يحى الساجى - له- (٩) أحاديث.
* عبدان - له- (٩) أحاديث.
* أحمد بن يحيى بن زهير - له- (١٠) أحاديث.
* جعفر بن عيسى التمار - له- (٨) أحاديث.
* إبراهيم بن محمد الضحاك - له- (١٤) حديث.
* محمد بن الحسن بن مكرم - له- (١١) حديث.
* محمد بن الحسين بن قتيبة - له- (٨) أحاديث.
* أحمد بن عمير بن جوصا - له- (٧) أحاديث.
* على بن أحمد بن سليمان - له- (١٣) حديث.

وهناك عدة شيوخ لكل واحد منهم ستة أحاديث هم:

* محمد بن هارون الحضرمى.
* أحمد بن الحسن الصوفى.

* على بن أحمد بن محمد بن عامر.

* محمد بن أحمد بن المهاجر.

* معاذ بن معاذ بن سلم (سلام).

* محمد بن حريم (خريم) بن مروان.

وهناك ثلاثة من الشيوخ لكل واحد منهم سبعة أحاديث هم:

* حامد بن شعيب البلخى.

* عمر بن سهل.

* أحمد بن عمير بن جوصا.

وهناك ٢٦ شيخ لكل واحد منهم حديثان.

وهناك تسعة شيوخ لكل واحد منهم ثلاثة أحاديث.

وهناك خمسة شيوخ لكل واحد منهم أربعة أحاديث.

وهناك ثلاثة من الشيوخ لكل واحد منهم خمسة أحاديث.

وعدد الأحاديث المكررة فى هذا الكتاب نحوًا من خمسة وثمانين حديثًا.

وعدد الأحاديث بعد حذف المكرر منها نحوًا من ستمائة وثمانية وثمانين.

حديثًا أو تسعة وثمانين حديثًا.

* * *

العمل فى الكتاب

أولًا: قمت بجمع أكثر من سبع نسخ من هذا الكتاب أهم هذه النسخ:

١ - نسخة مكتبة التراث الإسلامى، وعدد أحاديثها (٧٧٣) حديث، طبعة. سنة ١٩٨٢م.

وهى أكثر النسخ انتشارًا، ولقد رأيت منها نسخ كثيرة جدًا فى معرض القاهرة الدولى المقام سنة ٢٠٠٤، وهى النسخة التى اتخذتها أصلًا وذلك لأمرين.

الأول: أنها أسوأ طبعة فى تاريخ الطبع تقريبًا كثر فيها السقط والتحريف والتصحيف، سقط منها أحاديث- بالسند والمتن- وكذلك سقط منها أسانيد وبعض أسانيد لكثير من الأحاديث، أما تصحيف الأسماء والرجال فحدث ولا حرج، ولم تسلم المتون من السقط، ولو علقت على جميع السقط الذى بالكتاب لجاء حجم الكتاب كبيرًا.

الثانى: التنبيه على أنه لا يجوز بيع هذه النسخة بالمرة.

٢- النسخة الثانية: هى نسخة أبو محمد سالم بن أحمد السلفى- طبعة الكتب الثقافية بيروت- لبنان- طبعة أولى سنة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

وهذه النسخة بالنسبة لسابقتها أقلّ تحريفًا وتصحيفًا، لكنها لم تسلم من السقط والتحريف والخطأ، ومحققها اسقط من حسابته أحاديث كثيرة لم يتكلم عنها، وأكثر تحقيقاته تحتاج إلى تحقيق وتعليق.

٣- نسخة: أبو محمد عبد الرحمن كوثر البرنى- طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة) ومؤسسة علوم القرآن (بيروت)- وقد ذكر فيها سنده إلى ابن السنى وقد سمعها بالسند من والده المحدث الفقيه المفتى محمد عاشق إلهى البرنى- وقد حققها بعد ذلك على عدة نسخ خطية، ومطبوعة.

عبد الله حجاج سامحه الله.

ففيها من السقط والتصحيف والتحريف والخطأ الشيء الكثير، أما التحقيق العلمى فالسكوت أولى.

٤- نسخة دار المعرفة بحواشى عبد القادر أحمد عطا طبعة سنة ١٣٨٩هـ وهى أقل من نسخة عبد الله حجاج، وإن كان أكثر الأخطاء متشابهة.

٥- نسخة سليم الهلالى- حفظه الله- وهى أفضل نسخ الكتاب على الإطلاق- وقد حققها تحقيقًا علميًا صحيحًا وإن كنت خالفته فى الحكم على كثير من الأحاديث لكن لا يقلل هذا من شأن الكتاب.

وقد حققها على نسخ خطية- حفظه الله- ونسخ مطبوعة. وهذه النسخة صدرت وكنتُ أشرفت على الانتهاء من تحقيق الكتاب وبعد الانتهاء قمت بمراجعة التصويبات عليها والحمد لله رب العالمين. لم يقع إلا اختلافٌ يسيرٌ وجلُّها بفضل الله تعالى حالفنى فيها الصواب. ثم إنى لم أدَّعِ العصمة بل ربما يأتى من يخطئنى وإن كنت أتمنى أن لا يحدث.

ثانيا: عملت مقابلة بين هذه النسخ جميعًا، ونسخ أخرى لم أذكرها، فما كان من سقط أو تصحيف قمت بوضعه بين معكوفين وأوضحت ذلك فى التحقيق.

ثالثًا: قمت بتخريج الحديث، وتحقيقه تحقيقًا علميًا يناسب قيمة هذا الكتاب، وقمت بالحكم على الحديث، بمعرفة الأوائل من أهل الصنعة، وعلى رأس هؤلاء محدث ديار الشام نصر الدين الألبانى رحمه الله وغفر له، وإذا لم أجد على الحديث كلامًا للمتقدمين عليه، اجتهدت فى ذلك حسب القواعد المخصصة لذلك، فإن كان بعد صوابًا فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وإن كان غير ذلك فإنى أسأل الله تعالى المغفرة والصفح ومن الذى كان معصومًا بعد النبى ﷺ وعذرى أنى لم أقصر فى البحث.

المؤلف.

خامسًا: أما توثيق الكتاب لصاحبه، فقد قام غيرى بهذا العمل، وإن كان إثبات الكتاب لا يحتاج إلى كبير عمل.

سادسًا: قمت بعمل فهرسة للأحاديث فى نهاية الكتاب.

سابعًا: قمت بترجمة بعض الرواة أثناء التحقيق.

ثامنًا: قمت بضبط أسماء الرواة، وضبط المتون وتشكيلها.

تاسعًا: قمت ببيان بعض الكلمات التى تحتاج إلى بيان وذلك عقب الحديث، وإن كان هذا يسيرًا.

ولقد مكثت فى تحقيق هذا الكتاب أعوامًا، ولكنها ليست بمتصلة، فكنت أعمل فيه أيامًا ثم إذا طرأ عملًا آخر تركت العمل فيه وبعد الانتهاء عاودت العمل مرة أخرى وهكذا- وهذا سببه البحث عن نسخ خطية، وأخرى مطبوعة أحسن حالًا من الموجودة، ولقد عثرت على بعض النسخ فى مكتبة المسجد النبوى العامرة، لكنها كانت مثل أخواتها فى كثرة الخطأ والتحريف، لذلك لم أضعها فى اطار البحث والتعليق.

ولما هيأ اللّٰه تعالى لى الوقت، ورزقنى الهمة قمت بمواصلة العمل فى الكتاب حتى أتممته، والحمد للّٰه رب العالمين.

وأنا أعلم أنى غير معصوم، وأعلم أيضًا أنى ما بلغت الكمال فى هذا العمل وهذه آفة بنى جنسى، لكن عذرى أنى بحثت كثيرًا ونفذت ذخيرتى فى البحث، والنظر، والتحقيق حتى خرج الكتاب بحمد اللّٰه بهذه الصورة.

فإن كان فى التعليق أو التحقيق ما يخالف القواعد والأصول، فأنا واللّٰه الذى لا إله غيره محتاج للنصح، وأنا راجع عن هذا الخطأ إن شاء اللّٰه، وأما إن كان العمل صوابًا وهذا ما أتمناه فالحمد كل الحمد للّٰه رب العالمين، أولًا وآخرًا.

وإنى أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا صوابًا وأن يتقبله منى وأن يجعله ذخيرتى عند الوصول إليه، إنه جواد كريم.

كما أدعو الله تعالى للناشر والطابع أن يوفقه للكل خير، وأن يثبت قدمه فى نشر تراث سلفنا الصالح- كما تعودنا هذا منه- إنه ولى ذلك والقادر عليه.

والله حسبى وعليه أتوكل.

محققه

أبو أنس

حلمى محمد بن إسماعيل الرشيدى

الكيماويات/ كفر الدوار/ البحيرة

فى ١٥ ربيع أول ١٤٢٦هـ

[سند الكتاب]

[أخبرنا الشيخ الإمام بقية السّلف طِراز الخلف مُلحق الأحفاد بالأجداد فخر الدين أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السّعدى المقدسى قراءةً عليه وأنا أسمع فى سنة تسع وثمانين وستمائة قيل له: أ-خبرك الإمام تاج الدين أبو اليمنْ: زيد بن الحسن بن فريد الكندى قراءةً عليه وأنت تسمع كل سنة اثنتين وستمائة فأقرّ به، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى قراءةً عليه وأنا أسمع فى سنة أربعين وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحُسين الدُّونى بها: قال أخبرنا القاضى أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار الدّينَورى قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنّى الحافظ الدّينوَرى رحمه الله تعالى قال:

باب فى حفظ اللسان

١- حَدَّثنا أبو خَلِيفَة الجُمَحِى، حدثنا مُسَدَّد، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عَنْ أبى الصَّهْباءِ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيرٍ، عَنْ أبى سَعِيدٍ الخُدْرى، أظنُّهُ رَفَعهُ قال: «**إذَا أَصْبَحَ ابنُ آدَمَ فإنَّ الأعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ وتقول: اتَّقِ اللَّهِ فينَا، فإن استَقمْتَ اسْتَقَمْنَا، وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا**».

(١) حسن الإسناد.

أبو الصهباء الكوفى روى عنه جمع، وذكره ابن حبان فى «الثقات».

وبقية رجاله ثقات رجال البخارى ومسلم.

وقد أخرجه أحمد (١١٩٠٨) من طريق عفان، وعبد بن حميد فى المنتخب» (٩٧٩) وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٠٩) من طريق سليمان بن حرب، والطيالسى فى «مسنده» (٢٢٠٩)، والترمذى (٢٤٠٧) من طريق محمد بن موسى البصرى، وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (١٢) عن عمران بن موسى القزاز، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٠٩) من طريق عارم وسهل بن محمود، وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٠٩) والبغوى (٤٢١٦) من طريق مسدد بن مسرهد، والبيهقى فى «الآداب» (٤٠١) وفى «الشعب» (٤٥٩٥) من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّانى، والترمذى (٢٤٠٧) من طريق صالح بن عبد اللَّه، والمروزى فى «زوائد الزهد» (١٠١٢) من طريق بشر بن السّرى.

كلهم عن حماد بن زيد به، مرفوعًا.

وخالفهم جماعة فرووه موقوفًا.

أخرجه هناد فى «الزهد» (١٠٩٧) وعنه الترمذى (٢٤٠٧) من طريق أبى أسامة، وأحمد فى «الزهد» (٢٤٣) من طريق أبى كامل، كلاهما عن حماد بن زيد موقوفًا.

قال الترمذى، وهذا أصح من حديث محمد بن موسى، أى المرفوع.

قلت: لم يتفرد محمد بن موسى برفعه، فقد رواه جماعة هم أكثر عن حماد مرفوعًا.

غير أن حماد بن زيد الذى اختلف عليه الحديث فى الرفع والوقف إليه المنتهى فى التوثيق، فلا يضر، فربما رفعه تارة، وأوقفه أخرى فحفظ من حفظ مرفوعًا، وحفظ من حفظ موقوفًا، غير أنه لا يقال بالرأى، فحكمه حكم المرفوع حتى لو كان الموقوف أصح، واللَّه أعلم.

وحسنه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «صحيح الجامع» (٣٤٨).

٢- حَدَّثنا مُحمد بن عُبيد اللَّه بن الفَضْل، حدثنا محمُود بن خَالِدٍ، حدثنا الوَلِيدُ ابن مُسلم، عن ابن ثَوْبان [هو عبد الرحمن]، عَنْ أبيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبير بن نُفيرٍ، عَنْ مَالك بن يخَامِر(١) عَنْ مُعاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قَال: آخر كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيها رَسُول اللَّه ﷺ: قُلتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبرني بأَحَبِّ الأعمالِ إلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّه تَعَالى».

---

(٢) صحيح.

١- مالك بن يَخَامِر- في المحققة (يخاء) وهو خطأ- صاحب معاذ مخضرم ويقال له صحبة.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٤) من طريق علي، وابن حبان (٨١٨) من طريق محمد ابن هاشم البعلبكي، كلاهما عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠٧/ ٢١٢) وفي «الدعاء» (١٨٥٢) من طريق عاصم بن علي كلاهما [الوليد- عاصم] عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان بهذا الإسناد.

والإسناد حسن، فإن عبد الرحمن بن ثوبان حسن الحديث، والوليد صرَّح بالتحديث في روايته عند البخاري.

كما قال الهيثمي في «المجمع» (٧٤/ ١٠).

وأخرجه البزار (٣٠٥٩) من طريق زيد بن يحيى الدمشقي ثنا ثوبان عن أبيه حدثني جبير بن نفير ثنا معاذ ابن جبل فذكره وقال الهيثمي (١٠/ ٧٤): إسناده حسن.

قلت: ظاهره كذلك، لكن فيه انقطاع، فلم يسمع جبير بن نفير من معاذ ولم يذكره.

وأخرجه الطبراني (٢٠/ ١٠٦/ ٢٠٨) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن جبير عن مالك بن يخامر، به.

قال الهيثمي (١٠/ ٧٤): وخالد بن يزيد ضعفه جماعة، ووثقه أبو زرعة وغيره، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني (٢٠/ ١٠٨/ ٢١٣) وفي «الدعاء» (١٨٥٣) من طريق عافية بن أيوب عن معاوية بن صالح حدثني العلاء بن الحارث عن مكحول، به.

وعافية: تُكلم فيه ما هو بحجة، وفيه جهالة.

وللحديث شاهد من حديث عبد اللَّه بن بُسر.

أخرجه أحمد (٤/ ١٩٠) والترمذي (٣٣٧٥) وابن ماجه (٣٧٩٣) وابن حبان (٨١٤) والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٤) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٨١) والحاكم (١/ ٤٩٥) وأحمد في «الزهد» (ص٣٥) والبيهقي في «السنن» (٣/ ٣٧١) و«الشعب» (٥١٥) وفي «الأربعين الصغرى» (٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥١) من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد اللَّه بن

٣- حدثنى الحُسين بن عَبْد اللَّه القَطَّان. حدثنا عَبْدُ اللَّه بن ذَكْوَان ومَحْمُود بن خَالِدٍ قَالَا: حدثنا سُليمان بن عَبْد الرَّحمن، حدثنا أبو خَالِدٍ يزيد بن يحْيى القُرَشى حَدَّثنى ثَوْر بن يزيدِ عَنْ خَالد بن مَعْدَان، عَنْ جُبَير بن نُفير، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَل رضي الله عنه، قَالَ: قَال رَسُول اللَّه ﷺ: **«لَيسَ يتَحسرُ أَهْلُ الجنَّةِ إلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّت بِهِمْ لَم يذْكُروا اللَّه تَعَالى فيهَا»**.

بُسر قال: جاء أعرابيان، . . . الحديث.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٨) والطبرانى فى «الأوسط» (٢٢٨٩) وفى «الدعاء» (١٨٥٥) من طريق على ابن عياش حدثنا حسّان بن نوح عن عمرو بن قيس، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٩٣٥) وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ١١١) والبغوى (١٢٤٥) من طريق إسماعيل بن عياش.

والطبرانى فى «الأوسط» (١٤٦٤) من طريق الحارث بن يزيد.

كلاهما عن عمرو بن قيس بهذا الإسناد.

(٣) **إسناده ضعيف.**

أخرجه الطبرانى (٢٠/ ٩٣/ ١٨٢) والبيهقى فى «الشعب» (٥٠٩) من طريق سليمان بن عبد الرحمن بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد فيه ضعف وانقطاع.

سليمان بن عبد الرحمن صدوق يخطئ، له ترجمة فى «الميزان» (٢/ ٢١٢).

يزيد بن يحيى القرشى ليس بقوى الحديث، وقال فى «الميزان» (٤/ ٤٤١): لا يُعرف.

جبير بن نُفير لم يدرك معاذ بن جبل، فقد قالوا عنه: فى سماعه من عمر بن الخطاب نظر، ومعاذ مات قبل عمر، فى خلافته، فيكون سماعه من معاذ أشد نظرًا.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٧٤): رواه الطبرانى ورجاله ثقات، وفى شيخ الطبرانى محمد بن إبراهيم الصورى خلاف.

والحديث ذكره الشيخ الألبانى رحمه الله فى «صحيح الجامع» (٥٤٤٦) وعزاه للصحيحة (٢١٩٧) ولم أعثر عليه وكتب تحته: أقرب إلى الضعف.

قلت: بل هو ضعيف الإسناد وفيه انقطاع من غير تردد والله أعلم.

٤- أخبرنا أَبُو يعْلَى أَحْمَد بن عَلِى بن المُثَنى، ثَنَا هَرُون بن مَعروف، ثَنَا ابن وَهْبٍ (وهو عَبْدُ اللَّه) عَنْ [عمرو] بن الحَارِث، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أبى الهَيْثم عَنْ أَبى سَعيدٍ الخُدرى رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: **«أَكْثِروا ذِكْرَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ حَتَّى يقَال مَجْنُون»**.

٥- أخبرنا أَبُو يعْلَى، حدثنا أَبُو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، حَدَّثَنا مُحمد بن يزيد بن خُنَيس المَكّى، قال: دَخَلْنا عَلَى سُفيان الثَّوْرى نَعُودُه مِنْ مَرَضٍ كَانَ بِهِ، فَدَخَلَ عَلَيهِ سَعيد بن حَسَّان المَخْزُومى، فَقَال لَهُ سُفيان الثَّوْرى: الحَدِيثُ الذى حَدَّثتنى عَنْ أُمِّ صَالح أَرْدُدهُ عَلى. قَالَ: فَقَالَ سَعيد نعم حَدَّثتنى أُمّ صَالح عَنْ صَفِية بنت شيبة، عَنْ أُمّ حَبِيبَةَ زَوْج النَّبى ﷺ قَالت: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: **«كل كَلَام ابنِ آدمَ عَليه لَا لَهُ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْروفٍ، أَوْ نَهى عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذكرُ اللَّه تَعالَى»**.

---

(٤) إسناده ضعيف:

أخرجه أحمد (٣/ ٦٨) وابن عدى فى «الكامل» (٣/ ١١٣) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨٥٩) وابن شاهين فى «الترغيب» (١٥٥) وابن حبان (٨١٧) والحاكم (١/ ٤٩٩) والبيهقى فى «الشعب» (٥٢٦) من طريق ابن وهب.

وأخرجه أحمد (٣/ ٧١) وأبو يعلى (١٣٧١) وعبد بن حميد فى «المنتخب» (٩٢٥) من طريق ابن لهيعة.

كلاهما- عن درَّاج، به.

وإسناده ضعيف.

دَرَّاج منكر الحديث، وروايته عن أبى الهيثم ضعيفة، وقد أورد الذهبى فى ترجمته هذا الحديث على أنه من مناكيره، (٢/ ٢٥) وقال فى «المجمع» (١٠/ ٧٥): رواه أحمد وأبو يعلى وفيه درَّاج وقد ضعفه جماعة، وبقية رجاله أحد إسنادى أحمد ثقات! وضعف الحديث الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الضعيفة» (٥١٧).

(٥) إسناده ضعيف:

سعيد بن حسان المخزومى صدوق له أوهام.

وأم صالح لا يُعرف حالها كما قال الحافظ فى «التقريب» وقد رواه شيخه (٧٠٩٥) من هذا الطريق.

وأخرجه البخارى فى «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٦٦) والترمذى (٢٥٢٥) وابن ماجه (٣٩٧٤) وعبد بن حميد (١٥٥٤) وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (١٤) وأبو يعلى (٧٠٩٧) والقضاعى فى «مسند

٦- أخبرنى عبدُ اللَّه بن مُحمد بن إسحاقٍ المروزى ببغدادٍ، حدثنا الحسن ابن المتَوكل، حدثنا يحيى بن سعيد (هو القطان) حدثنا ابن جُريج، عن عَطاء، عن عُبيدِ ابن عُميرٍ، عن أبى ذرٍ، ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ حَسَبَ كَلامهُ مِنْ عَملِهِ قَلَّ كلامهُ إلَّا فيما يعنيهِ»**.

٧- أخبرنا أبو يعْلَى حدثنا [مَوسى][(1)] بن محمد بن حَيان (ح) وأخبرنى أبو أحمد الصَّيرفى، حدثنا محمد بن إشْكَابٍ، قالا: أخبرنا عبد الصَّمد بن عبد الوَارث حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِى. عن زَيد بن أسْلم، عن أبيه، أن عمر اطَّلَعَ عَلَى أبى بكرٍ ﷺ وهو يمَدّ لِسَانهُ فقال: ما تصنع يا خَليفةَ رسولِ اللَّهِ؟ قال: أنَّ هذا أوْرَدَنى الموارد، إن رسول اللَّه ﷺ قال: **«ليسَ شىء مِنَ الجَسَدِ إلَّا وهو يشْكُو ذَرَبَ اللِّسان»** وقال ابن إشكاب: **«إلَّا وهو يشْكُو إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ اللِّسان على حِدَّتِهِ»**.

الشهاب» (٣٠٥) وعبد اللَّه بن أحمد فى «زوائد الزهد» (ص٣٠) والبيهقى فى «الشعب» (٥١١، ٣٦٠٣) والخطيب فى «تاريخه» (١٢/ ٤٣٤) من طرق عن محمد بن يزيد بن خنيس به.

وقال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس.

وقد أخرجه مطولًا.

الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٢٤٣/ ٤٨٤) والحاكم (٢/ ٥١٢- ٥١٣) والخطيب فى «تاريخه» (١٢/ ٣٢١) من هذا الطريق.

والحديث ضعفه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الضعيفة» (١٣٦٦).

(٦) **إسناده ضعيف جدًا:**

الحسن بن المتوكل لم أعثر له على ترجمة فى المصادر التى بين يدى.

ابن جريج مدلس وقد عنعنه.

عطاء كان قد اختلط.

ولم أعثر على من رواه غير المصنف، وقال الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٢٥٦٧) ونسبه إلى المؤلف فقط: ضعيف جدًا.

(٧) **صحيح:**

١- ما بين القوسين ساقط من المحققة فقط.

أخرجه أبو يعلى (٥) وعنه المؤلف.

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «الصمت» (١٣) وفى «الورع» (٩٢) والبيهقى فى «الشعب» (٤٥٩٦) من

باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

٨- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا [محمد] بن أبى بكر المُقَدَّمى، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن ربعى بن حِراش، عن حُذيفة ﷺ قال: كان رسولُ اللّٰه ﷺ إذا استيقظ قال: «**الحَمْدُ للّٰهِ الذى أحيانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنا، وَإِلَيهِ النُّشورُ**».

طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى، به.

وإسناده صحيح:

وأخرج مالك فى «الموطأ» (٢/ ٩٨٨) وعنه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣٣) عن زيد بن أسلم به، لكن دون المرفوع.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٩/ ٦٦) وابن أبى عاصم فى «الزهد» (١٨، ١٩، ٢٢) من طريق زيد بن أسلم، ولم يذكر المرفوع.

وصحح الحديث بالمرفوع الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٥٣٥) وفى «صحيح الجامع» (٥٢٧٢).

(٨) **صحيح:**

أخرجه البخارى (٦٣١٤) وابن حبان (٥٥٣٢) وابن منده فى «التوحيد» (١٣٣) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٥٠٧) والبيهقى فى «الشعب» (٤٣٨٣) وفى «الآداب» (٩٨٩) والبغوى (١٣١٢) من طرق عن أبى عوانة بهذا الإسناد.

وتابعه جماعة منهم.

سفيان الثورى: فرواه من طريقه البخارى (٦٣١٢، ٦٣٢٤) وفى «الأدب المفرد» (١٢٠٥) وأبو داود (٥٠٤٩) والترمذى فى «الشمائل» (٢٥٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٩٢، ١٠٦٩٣) وفى «عمل اليوم» (٧٤٧، ٧٤٨) وابن ماجه (٣٨٨٠) والدارمى (٢٦٨٦) وابن أبى شيبة (٩/ ٧١، ١٠/ ٢٤٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٩) وابن منده فى «التوحيد» (١٣٣) وأبو الشيخ فى «الأخلاق» (٥٠٧) وابن حبان (٥٥٣٩) وأحمد (٥/ ٣٨٥و ٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧) والمقدسى فى «الدعاء» (١٠٥) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٠٦) عن سفيان بهذا الإسناد.

ومنهم: شعبة:

أخرجه البخارى (٧٣٩٤) وابن منده فى «التوحيد» (١٣٣) والبيهقى فى «الأسماء» (١) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٠٥).

ومنهم: إسماعيل بن مجالد بن سعيد:

أخرجه من طريقه الترمذى (٣٤١٧).

٩- **(نوع آخر من القول)**: حَدَّثنى مُحمد بن عبد الله بن حَفْصٍ التَّسْتُرى حدثنا يعْقوب بن حُميد بن كَاسب، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن ابن عِجْلان (هو محمد)، عن سَعيدٍ المقْبرى، عن أبى هريرةَ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم فليقل الحَمْدُ لله الذى رَدَّ عَلَى رُوْحِى وعَافَانِى فِى جَسَدِى، وَأَذِنَ لى بِذكْرِهِ»**.

١٠- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى أبو عروبة قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضَّحاك قَال: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ عن محمدِ بنِ إسحاقٍ عن موسى بنِ وَرْدَان، عن [نابل][1] صاحب العباء، عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال: **«مَا مِنْ عَبدٍ يقول حِينَ يرد إليه روحه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كَلِّ شيءٍ قَدِير، إِلَّا غَفَر اللَّهُ لَهُ ذُنوبهُ وَلَوْ كَانتْ مِثل زَبَد البَحْرِ»**.

ومنهم: شريك النخعى:

أخرجه من طريقه أحمد (٥/ ٣٨٧) وشريك سيىء الحفظ لكن توبع.

ومنهم: يزيد بن عطاء «وفيه لين»:

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٦٩) ويزيد ليِّنه الحافظ وهناك طرق مختلف فيها.

وسيأتى برقم (٧٠٧).

وله شاهد من حديث أبى ذر، والبراء وسيأتى برقم (٧٠٨).

(٩) حسن:

قال النووى رحمه الله فى «الأذكار» (ص١٦): إسناده صحيح وتعقبه الحافظ فى «النتائج» (١/ ١١٠): وأما قوله: إنه صحيح الإسناد ففيه نظر، فإن الشطر الذى اقتصر عليه فى إفراد محمد بن عجلان وهو صدوق تكلم فى حفظه وخصوصًا فى روايته عن المقبرى، فالذى ينفرد به من قبيل الحسن.

وقد أخرجه الترمذى (٣٤٠١) والنسائى فى «عمل اليوم» (٨٦٦) وفى «الكبرى» (١٠٧٠٢) من طريق سفيان بهذا الإسناد.

وحسنه الشيخ الإلبانى فى «صحيح الجامع» (٣٢٩).

(١٠) إسناده ضعيف جدًا:

١- فى النسخة المحققة (يزيد) والتصويب من نسخه الكوثرى وسليم الهلال وسالم.

وإسناده ضعيف جدًا.

موسى بن وردان ضعيف.

محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

عبد الوهاب كذبه أبو حاتم الرازى وأبو داود وغيرهما، وتركه النسائى.
وإسماعيل بن عياش مختلف فيه لكن اتفقوا على أن روايته عن غير الشامين ضعيفة وهذه منها.
فالإسناد مهلهل كما ترى.
وقد رواه الحارث بن أبى أسامة فى «مسنده» من طريق الليث بن سعد عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن موسى بن وردان به.
كما فى المطالب العالية «النسخة المسندة» (٣٧٠٠).
وقال الحافظ عقبه: قلت: إسناده ضعيف من أجل إسحاق، وقد أخرجه ابن السنى فى «عمل اليوم» من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق عن موسى بن وردان به، وأظن إسماعيل غلط فيه، وإنما هو من حديث إسحاق بن أبى فروة، والله أعلم.
وقد ذكره فى «النسخة غير المسندة برقم» (٣٣٦٢).
وقد ذكره فى «النتائج» (١/ ١١٢) بنفس السند وقال: إسحاق ضعيف جدًا، ولعل إسماعيل سمعه منه فظن عن ابن إسحاق.
قال الحافظ رحمه الله فى «النتائج» (١/ ١١٤): وأخرجه الحسن بن سفيان فى «مسنده» عن عبد الوهاب ابن الضحاك.
وله شاهد من حديث أبى هريرة بلفظ: «من قال حين يأوى إلى فراشه... » الحديث بنحوه.
وقد أخرجه المؤلف برقم (٧٢٠) وابن حبان (٥٥٢٨) من طريق معمر بن سهل حدثنا محمد بن إسماعيل عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبى ثابت عن عبد الله بن باباه عنه.
وإسناده ضعيف.
معمر بن سهل فيه ضعف، كما يظهر من كلام ابن حبان فى «الثقات» (٦/ ١٩٦).
وحبيب بن أبى ثابت مدلس وقد عنعن.
ومحمد بن إسماعيل الكوفى ضعيف.
وأخرجه أبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٧) من طريق سلمة بن رجاء عن مسعر به.
وسلمة بن رجاء صدوق يغُرب.
وأخرجه ابن أبى شيبة (٩/ ٧٣- ٧٤، ١٠/ ٢٥٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (٨١٠)(٨١١) من طريق حبيب عن عبد الله، به.
وقد عنعنه حبيب أيضًا.
ومع هذا الضعف البين إلّا أن الحافظ حسنه فى «النتائج» (١/ ١١٤) من حديث أبى هريرة.

١١- (نوع آخر): حَدَّثنى ابن منيع حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادى حدثنا يحيى ابن أبى [بكير][١] حدثنا فُضيل بن مَرْزُوق، عن عَطية، عَنْ أبى سعيدِ الخدرى ﷺ عن النَّبى ﷺ فيما يظن يحيى. هكذا قال فُضيل قال: «مَنْ قَال إذا استيقظ مِنْ مَنَامِه: «سُبْحَان الَذى يحيى المَوْتى وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىءٍ قَدير، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى ذُنُوبى يوْمَ تَبْعَثُنى مِنْ قَبْرِى، اللَّهُمَّ قِنى عَذَابَكَ يوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» قال اللَّه: «صَدَقَ عَبْدِى وَشَكَر».

١٢- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعْلى، حدثنا أبو خَيْثَمةَ، حدثنا [شَبابة] بن سَوَّار حدثنا المُغيرة بن مُسلم، حدثنا أبو الزبير عَنْ جابرٍ ﷺ عَن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «إنَّ العَبْد إذَا دَخلَ بَيتَهُ، وَأوى إلى فِرَاشهِ ابتدرَهُ مَلَكهُ وشَيطَانهُ. يقول شَيطَانه: اختم بِشر، ويقول مَلَكهُ اختم بخير، فإنْ ذَكَرَ اللَّه عزَّ وجلَّ وَحَمِدَهُ طَرَدَ المَلَكُ الشَّيطَان، وظَلَّ يكْلَؤهُ. وإن هُو انتبهَ مِنْ مَنَامِهِ ابتَدَرهُ مَلَكهُ وشَيطَانهُ، فيقول له الشَّيطَان: افْتح بشر. ويقول لَهُ المَلَك: افْتح بخيرٍ. فإنْ هو قال: الحَمْدُ للَّهِ الَّذِى رَدَّ إلى نَفْسى بَعْدَ مَوْتِها وَلَمْ يمِتْها فِى مَنَامِها، والحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يمْسِكُ [السَّموَاتِ والأرْضَ أنْ تَزُولا، وَلَئِنْ زَالَتَا إنْ أمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِه، إنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا. وقال: الحَمْدُ للَّهِ الَّذِى يمْسِكُ][٢] السَّماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، إن اللَّه بالناس لرءوف رحيم فإن هو خَرَّ عَلى فِرَاشهِ فمات كَان شهيدًا، وإنْ قَامَ يصلى صَلَّى فى فضائل».

---

(١١) إسناده ضعيف.

عطية العوفى ضعيف.

ولم أعثر على من أخرجه غير المصنف.

١- فى «المحققة» بكر وهو خطأ.

(١٢) إسناده ضعيف:

٢- ما بين القوسين ساقط من «المحققة».

أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٨٥٩) وفى «الكبرى» (١٠٦٨٩) من طريق عبد الرحمن بن محمد حدثنا شبابة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (١٧٨٥) وعنه ابن حبان (٨٥٣٣) والنسائى فى «عمل اليوم» (٨٦٠) وفى «الكبرى» (١٠٦٩٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٨٥) من طريق حماد بن سلمة عن الحجاج الصَّوَّاف عن أبى الزبير، به.

١٣- (نوع آخر): أخبرنا أبو العباس [الحرادى] (١) حدثنا جَعْفر بن مُحمد بن جعفر المدائنى، حدثنا أبى، حدثنا مُحمد، يعنى ابن [عبد] الله عن محمد بن واسع، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ رَجلٍ ينتبه مِنْ نَوْمِهِ فيقول: [الحمد للّهِ الذى خلقَ النَّومَ واليقَظَةَ] (٢) الحَمْدُ للّه الّذى بَعَثنى سَالِمًا سَوِيًا، أَشْهدُ أنَّ اللّه يحْيى المَوْتَى، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شىءٍ قَدِيرٌ، إلا قال اللّه: صدق عبدى».

وأخرجه الطبرانى (٢٨٦) من طريق محمد بن مرداس ثنا يحيى بن كثير أبو النضر عن أبى عامر الخزاز عن أبى الزبير، به.

وأخرجه الحاكم (٥٤٨/١) من طريق معاذ بن فضالة ثنا هشام صاحب الدستوائى ثنا أبو الزبير عن جابر.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبى.

وقال المنذرى فى «الترغيب» (٤١٦/١): رواه أبو يعلى وإسناده صحيح.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٢٠) بعدما نسبه إلى أبى يعلى: ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السّامى وهو ثقة.

قلت: الإسناد والطرق إلى أبى الزبير يقوى بعضها بعضًا غير أن مدار الحديث عليه وهو مدلس وقد عنعنه، وهو مما تقبل عنعنته.

غير أنه اختلف عليه فرواه ممن سبقوا مرفوعًا.

وجاء عنه موقوفًا.

فرواه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢١٤) من طريق ابن عون.

والنسائى فى «عمل اليوم» (٨٦١) وفى «الكبرى» (١٠٦٩١) من طريق هشام، كلاهما عن الحجاج الصّواف عن أبى الزبير عن جابر موقوفًا.

وإسناده صحيح لولا عنعنة أبى الزبير الذى لم يصرح فى جميع الطرق التى وقفت عليه بالتحديث، وبعنعنته الحديث يُضعف، واللّه أعلم.

وضعف الحديث الموقوف لهذه العلة الشيخ الألبانى فى «ضعيف الأدب» (برقم ١٩٤).

(١٣) إسناده ضعيف:

١- الحرادى- فى «المحققة» بالجيم، وعند الحافظ فى «النتائج» (الحرادى) وفى نسخة سالم «الحراء» وفى نسخة سليم والبرنى (الحرادى) ولم أقف عليه الآن.

٢- ما بين القوسين ساقط.

باب ما يقول إذا لبس ثوبه

١٤- حَدَّثنا عبد اللَّه بن أحمد بن مُرَّة حدثنا نصر [بن] على حدثنا يحيى بن راشد، عن الجُريرى . عَنْ أبى نَضرةَ عَنْ أبى سعيدٍ أن النبى ﷺ كَان إذاَ لَبِسَ ثَوْبًا سَمَّاهُ قميصًا أو رداءً أو عِمَامةً يقول : «**اللَّهُمَّ إنِّى أسألُكَ مِنْ خَيرِهِ وخَيرِ مَا هُوَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما هُوَ لَهُ**» .

وإسناده ضعيف : في إسناده من لم أقف على ترجمته ، ومنهم من لم يتبين لى حاله .

وقد أخرجه الحافظ فى «النتائج» (١/ ١١٤) من طريق المصنف بهذا الإسناد ، غير أنه قال : محمد بن عبيد ة بدلًا من محمد بن عبد الله وعند غيرهما- عبيد الله .

وقال الحافظ : هذا حديث غريب ، ومحمد بن جعفر مختلف فيه ، وقد أخرج له مسلم حديثًا واحدًا فى المتابعات ، وشيخه ما تحققت حاله .

قلت : محمد بن جعفر المدائنى ، قال أحمد : لا أُحدِّثُ عنه أبدًا ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، انظر «الميزان» (٣/ ٤٩٩) .

وشيخه لم أعثر عليه ، ولكثرة الاختلاف على اسمه لم أهتدِ إليه ، وإن كان هو محمد عبيدة ، قد ذكره الذهبى على أنه وضاع .

قال الحافظ : وقد وجدت لبعضه شاهدًا ، أخرجه أبو نعيم فى كتاب «عمل اليوم والليلة» من طريق فضيل بن مزروق عن عطية العوفى عن أبى سعيد .

وهذه الترجمة يحسنها الترمذى بالمتابعات .

قلت : عطية العوفى ضعيف .

(١٤) حسن :

وهذا إسناد ضعيف .

يحيى بن راشد ضعيف .

والجريرى اختلط ، ويحيى سمع منه بعدما اختلط .

وتابع يحيى بن راشد جماعة منهم :

١- عبد اللّه بن المبارك .

وأخرجه عنه عبد بن حميد فى «المنتخب» (٨٨٢) وأحمد (٣/ ٣٠ ، ٥٠) وأبو داود (٢٠٢٠) والترمذى (١٧٦٧) وفى «الشمائل» (٥٩) وأبو الشيخ فى «الأخلاق» (٢٥٩) والبغوى (٣١١١) عن الجريرى .

وسماع ابن المبارك من الجريرى بعد اختلاطه .

٢- وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه ابن سعد فى «الطبقات» (١/ ٤٦٠) وأبو الشيخ فى «الأخلاق» (٢٥٣) عنه عن الجريرى، وهو ممن سمع الجريرى بعد اختلاطه أيضًا.

٣- عيسى بن يونس.

أخرجه أبو داود (٤٠٢١) والنسائى «كبرى» (١٠١٤١) وفى «عمل اليوم» (٣٠٩) وابن حبان (٥٤٢١) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٩٨) وابن السنى (٢٧٠) عنه عن الجريرى، وهو عن سمع الجريرى بعد اختلاطه.

٤- يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٤٠٣) وهو ممن سمع الجريرى بعد اختلاطه.

٥- حماد بن أسامة: أخرجه أبو يعلى (١٠٨٢) وعنه أبو الشيخ فى «الأخلاق» (٢٥٢) والحاكم (٤/ ١٩٢) عنه عن الجريرى.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبى.

قلت: حماد ممن سمع بعد اختلاط الجريرى.

٦- خالد بن عبد الله الواسطى:

أخرجه أبو يعلى (١٠٧٩) وابن حبان (٥٤٢٠) وصححه وخالد لم يتبين حاله فى سماعه من الجريرى، قبل أو بعد اختلاطه فترك حديثه.

لذلك قال الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٢٤): وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه.

٧- القاسم بن مالك:

أخرجه الترمذى (١٧٦٧) وهو ممن سمع بعد الاختلاط.

٨- محمد بن دينار:

أخرجه أبو داود (٤٠٢٢) وهو ممن سمع بعد الاختلاط.

وخالف هؤلاء حماد بن سلمة.

فرواه النسائى فى «الكبرى» (١٠١٤٢) و«عمل اليوم» (٣١٠) من طريقه عن الجريرى عن أبى العلاء ابن عبد الله بن الشخير مرسلًا.

وقال النسائى: حماد فى الجريرى أثبت من عيسى بن يونس لأن الجريرى كان قد اختلط وسماع حماد منه قديم قبل أن يختلط.

وللحديث شاهد من حديث أنس.

أخرجه أبو داود (٤٠٢٣) والترمذى (٣٤٥٨) وابن السنى (٢٧١) والحاكم (١/ ٥٠٧) وسيأتى تخريجه.

وبه حسّن الحافظ الحديث فى «النتائج» (١/ ١٢٤) والشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٦٦٤).

١٥- حَدَّثنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازى بمصر، حدثنا أبو زُرعةَ الرَّازى حدثنا سعيد بن محمد بن [الجَرْمِى][(١)] حدثنا القاسم بن مالك المُزَنى، حدثنا أبو مسعودِ الجُرَيرى، عَن أبى نضرة، عن أبى سعيدِ الخُدرى ﷺ قال: قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«إنَّ الرَّجُلَ يبتَاعُ الثَّوْبَ بالدِينَارِ أَوْ بالنصفِ دِينارٍ فَيلبسهُ فما يبْلغ كَعْبَيهِ حَتَّى يغفر لَهُ- يعنى مع الحَمد»**.

باب كيف لبس الثوب

١٦- أخبرنا أبو عُروبة، حدثنا عبد الرَّحْمن بن عمرو البَجَلى، حدثنا زُهير ابن مُعاويةَ عَن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إذاَ تَوضأتُم أو لبستم فابدءوا بميامنكم»**.

---

(١٥) إسناده ضعيف:

١- فى نسخة سالم (المخزومى) وهو خطأ، ومع هذا فقد نبه فى الهامش على هذا الخطأ لكن لم يصححه.

وفى نسخة «سليم» (الجرمى) لكنه نبّه على الآخر فى «الهامش».

وإسناده ضعيف.

سعيد بن محمد الجرمى روى له البخارى ومسلم ووثقة جماعة لكنه شيعى، قال ابن معين: صدوق، (الميزان)(٢/١٥٧).

القاسم بن مالك المزنى وثقه العجلى وأبو داود وغيرهما وضعفه السّاجى، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال مرة: لا بأس به، وليس بالمتين.

الجريرى اختلط، وسماع القاسم منه بعد الاختلاط.

وضعف الحديث الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٤٥٠).

(١٦) صحيح:

عبد الرحمن بن عمرو البجلى ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٣٨٠).

وأخرجه ابن حبان (١٠٩٠) من طريق أبى عروبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٥) وأبو داود (٤١٤١) وابن ماجه (٤٠٢) وابن خزيمة (١٧٨) والطبرانى فى «الأوسط» (١١٠١) والبيهقى فى «السنن» (١/ ٨٦) و«الشعب» (٦٢٨١) من طرق عن زهير بن معاوية بهذا الإسناد.

باب ما يقول إذا دخل الخلاء

١٧- حَدَّثنا أبو يعلى، حدثنا عَلى بن الجَعْد أنا شُعبة وحَمَّاد بن سَلَمَةَ وهُشَيم عن عبد العزيز بن صُهيب عَنْ أنس بن مالك قال: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ قال: «**اللَّهُمَّ إِنى أَعُوذُ بِكَ مِن الخُبثِ والخَبَائِثِ**».

وأخرجه الترمذى (١٧٦٦) والبغوى (٣١٥٦) والحافظ فى «التتائج» (١/ ١٤٨) من طريق شعبة عن الأعمش بهذا الإسناد.

وحسنه النووى فى «الأذكار» (ص١٨).

والحافظ فى «الأفكار» (١/ ١٤٨).

والألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٥٤، ٧٨٧).

وله شاهد من حديث أبى هريرة نفسه بلفظ: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى. . . » الحديث.

وقد أخرجه مالك (٢/ ٩١٦) وعنه البخارى (٥٨٥٦) وأبو داود (٤١٣٩) والترمذى(١٧٧٩) وفى «الشمائل» (٧٩) وابن حبان (٥٤٥٥) والبيهقى (٢/ ٤٣٢) و«الشعب» (٦٢٧٤) وأحمد (١٠٠٠٣) والبغوى (٣١٥٥) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، به.

وأخرجه أحمد (٧١٧٩، ٩٣٠٦، ٩٥٥٧، ١٠١٨٩، ١٠٤٥٨) ومسلم (٢٠٩٧)(٦٧) وابن حبان (٥٤٦١) وابن ماجه (٣٦١٦) وابن أبى شيبة (٨/ ٤١٤) والطبرانى فى «الصغير» (٤٨) كلهم من طرق عن محمد بن زياد عن أبى هريرة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٧٦) وعنه أحمد (٧٨١٣) من معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به.

(١٧) صحيح:

أخرجه ابن حبان (١٤٠٧) من طريق على بن الجعد بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (١٤٢، ٦٣٢٢) وأبو داود (٥) والترمذى(٥) وأبو عوانة (١/ ٢١٦) وابن الجارود (٢٨) وأبو يعلى (٣٩١٤) وأحمد (٣/ ٢٨٢) وابن حبان (١٤٠٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٥٩) والبغوى فى «شرح السنة» (١٨٦) وأبو القاسم فى «الجعديات» (١٤٧٣) والذهبى فى «السير» (١١/ ٤٦٧) من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٩٩) وابن أبى شيبة (١/ ١) ومسلم (٣٧٥) وأبو يعلى (٣٩٠٢) وأبو القاسم فى «الجعديات» (١٤٧٤) من طريق هُشيم.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٥٩) من طريق حماد بن سلمة.

١٨ - أخبرنا أبو عروبة. حدثنا على بن سَعيد بن مَسْروق، حدثنا عبد الرَّحيم بن سُليمان عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن [و] قتادة عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا دَخَلَ الغَائط قال: «**اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الخَبيثِ المُخْبِثِ الشَّيطان الرَّجيم**».

وقد جاء عن حماد بن زيد.

فقد أخرجه مسلم (٣٧٥) وأبو داود (٤) والترمذى (٦) والدارمى (٦٦٩) وأبو عوانة (١/ ٢١٦) والطبرانى «دعاء» (٣٥٩) والبيهقى (١/ ٩٥) من طريق حماد بن زيد بهذا الإسناد.

وجاء عن عبد الوارث.

أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٧٤) و«الكبرى» (٩٩٠٢) وأبو داود (٤) والطبرانى (٣٥٩) والبيهقى (١/ ٩٥) من طريق عبد الوارث، به.

وجاء عن إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أحمد (٣/ ١٠١) ومسلم (٣٧٥) والنسائى (١/ ٢٠) وابن ماجه (٢٩٨) وأبو القاسم فى «الجعديات» (١٤٧٤) من طريق إسماعيل.

كلهم عن عبد العزيز عن أنس.

(١٨) **إسناده ضعيف مرسل:**

إسماعيل بن مسلم المكى ضعيف.

الحسن البصرى مدلس وقد أرسله.

وقتادة قد أرسله.

وأخرجه أبو داود فى «المراسيل» (٢) والضبى فى «الدعاء» (٣٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٦٥) وفى «الأوسط» (٨٨٢٥) من طريق إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبى أمامة وحديث ابن عمر، وابن مسعود وحذيفة.

أما حديث أبى أمامة.

أخرجه ابن ماجه (٢٩٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٦٦) وفى «الكبير» (٧٨٤٩) من طريق عبد اللّه بن زَحر عن على بن يزيد عن القاسم عنه.

وإسناده ضعيف.

عبد اللّه بن زَحر وشيخه ضعيفان.

وحديث ابن عمر.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٦٧) وابن السنى (٢٥) عن حبان بن على عن إسماعيل بن رافع عن

١٩- أخبرنى أبو يحيى السَّاجى حدثنا عبد اللَّه بن الصَّباح العطَّار حدثنا [الحسن][(١)] بن حبيب بن [ندبة] [(٢)] عن زكريا بن أبى زائدة عن [البهى] [(٣)] عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النَّبى ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلَاء قال: «**يا ذا الجَلَال**».

دويد عن ابن عمر مرفوعًا.

وإسناده ضعيف.

حبان بن على وشيخه ضعيفان.

وحديث ابن مسعود أخرجه موقوفًا ابن أبى شيبة (١٠/ ٤٥٣) وفى إسناده مجهول.

وحديث حذيفة، أخرجه مرفوعًا ابن أبى شيبة (١٠/ ٤٥٣) وإسناده ضعيف جدًّا.

وبالجملة فالحديث ضعيف وهذه الشواهد لا تقويه.

وضعف الحديث الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع (٤٣٩٧).

(١٩) **إسناده ضعيف:**

١- فى النسخة المحققة وغيرها [الحر] والصواب ما أثبتناه.

٢- فى المحققة [تدنة] والصواب ما اثبتناه.

٣- فى النسخة المحققة ونسخة الكوثرى [البهى] وفى نسخة [سالم] [النخعى] وفى نسخة «سليم» (البهى).

وإسناده ضعيف: البهى هو عبد اللَّه بن يسار، قال فى «الثقات» (٤/ ٨٠) شيخ يروى عن عمر، روى عنه ابنه يحيى بن البهى.

وقال الحافظ هو عبد اللَّه بن يسار فى «التهذيب» (١٢/ ٣٤٢) وقال فى «التقريب» (ص٣٣٠): صدوق يخطئ.

وقال ابن سعد فى «الطبقات» (٥/ ٢٣٤) البهى: عبد اللَّه بن يسار مولى مصعب بن الزبير وقيل فى «الطبقات» مولى الزبير بن العوام ويكنى أبا محمد.

قلت: الراجح أنه مجهول، ولم يسمع من عائشة واللَّه أعلم.

فالإسناد ضعيف وفيه انقطاع.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٣٩٤) وقال: رواه ابن السنى فقط.

باب التسمية عند دخول الخلاء

٢٠- حَدَّثنا [عبدان] وأبو يعلى قالا: حدثنا [قَطَن بن [نُسير] [١] حدثنا بن [أبى][٢] عمارة [الذارع][٣] قال: سمعت قتادة يحَدّث عن أنس بن مالك يحدّث عن رسول اللّه ﷺ: «**هَذِه الحُشُوشُ محُتضرة، فَإِذا دَخَل أَحَدُكم الخَلاَءَ فَلْيقُل: باسم اللّهِ**».

---

(٢٠) إسناده ضعيف:

١- فى المحققة [بشير] والصواب [نُسير].

٢- ما بين المعكوفين ساقط من المحققة.

٣- فى المحققة [الدارع] والصواب الذارع.

وإسناده ضعيف.

قطن بن نسير، كان أبو حاتم يحمل عليه، وكان ابن عدى يقول: كان يسرق الحديث... ثم قال: أرجو أنه لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق يخطئ.

عدى بن أبى عمارة قال العقيلى (٣/ ٣٧٠): فى حديثه اضطراب وذكره بهذه العلة عن العقيلى، الذهبى فى «الميزان» (٢/ ٦٢).

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٥٦) والعقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٣٧١) من طريق قطن بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١/ ١) والطبرانى (٣٥٨) من طريق أبى معشر عن عبداللّه بن أبى طلحة عن أنس بنحوه.

وأبو معشر نجيح ضعيف وقد اختلط.

وأخرجه الطبرانى (٣٥٧) من طريقه عن حفص بن عمر بن أبى طلحة عن أنس بنحوه.

وإسناده ضعيف.

قال الطبرانى: لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن قتادة فى متنه بسم اللّه إلا عدى بن أبى عمارة.

قلت: الذى روى الحديث بالبسملة فى كل الأسانيد ضعفاء من عدى، ونجيح، وتفردهما ليس بحجة.

وقد جاء الحديث من طرق: عن أنسٌ وزيد بن أرقم بنحو رواية المصنف لكن من غير التسمية، وقد صح عن زيد بن أرقم من غير التسمية.

والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٦٠٩٨).

باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

٢١- أخبرنا على بن الحُسَين بن قُحطبة الصَيقلى، حدثنا الحُسين بن على بن يزيد الصُدائى حدثنا أَصْرَم بن حَوْشَب، حدثنا يحيى بن العلاء عن الأعمش عن زيد العَمّى عَن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَتْرُ مَا بَينَ أَعْيُن الجنِّ وعَوْرَاتِ بني آدم إذَا جَلَس أَحَدُكم عَلى الخَلَاءِ فليقل باسم الله حين يجلس**».

---

(٢١) حسن:

الحسين بن على بن يزيد بن سُليم الصّدائى صدوق.

أصرم بن حوشب أبو هشام قاضي همدان قال يحيى بن معين: كذاب خبيث. وقال البخارى ومسلم والنسائى: متروك، وقال الدارقطنى: منكر الحديث، وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات. «انظر «الميزان» (١/ ٢٧٢).

يحيى بن العلاء البجلى الرازى أبو عمرو رُمى بالوضع وكذّبه أحمد انظر: «الميزان» (٤/ ٣٩٧).

وزيد العمى هو بن الحوارى ضعيف.

فالإسناد متهالك جدًا.

وأخرجه بإسناد أحسن حالًا من هذا:

ابن عدى فى «الكامل» (٣/ ١٩٨) والطبرانى فى «الأوسط» (٧٠٦٦) وفى «الدعاء»(٣٦٨) والسهمى فى «تاريخ جرجان» (ص٥٤٢) من طريق سعيد بن مسلمة الأموى عن الأعمش عن زيد العمى عن أنس.

وإسناده ضعيف.

الأموى ضعيف، وزيد ضعيف.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٢٥٢٥) من طريق إبراهيم بن نجيح المكى، حدثنا أبو سنان، وليس بضرار عن عمران بن وهب، عن أنس.

وإسناده ضعيف.

أبو سنان لين الحديث، وعمران ضعفه أبو حاتم- انظر «الميزان» (٣/ ٢٤٤).

وأخرجه تَمّام فى «الفوائد» (ق٢٧٠/ ١) من طريق بشر بن معاذ العقدى ثنا محمد خلف الكرمانى ثنا عاصم الأحول عن أنس.

قال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الإرواء» (١/ ٨٩).

وبشر بن معاذ ثقة، ولكن شيخه الكرمانى لم أعرفه.

باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٢٢- أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن حدثنا الحُسين بن مَنْصور حدثنا يحيى بن أبى بُكير عَنْ شُعبةَ عنْ مَنْصور عن أبى [الفيض] [١] عَنْ أَبى ذَرٍّ قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذَا خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ قال: **«الحَمْدُ للَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنّى الأذى وعَافَانى»**.

وللحديث شاهد من حديث على بن أبى طالب، وأبى سعيد الخدرى، وابن مسعود ومعاوية بن حيدة.

أما حديث على بن أبى طالب.

فرواه الترمذى (٦٠٦) وابن ماجه (٢٩٧) وإسناده واهٍ كما رجح ذلك الألبانى رحمه الله (١/ ٨٩).

وأما حديث أبى سعيد.

أخرجه أحمد بن منيع كما فى «المطالب العالية» (٣٦) والإتحاف للبوصيرى (٤٣٤) من طريق محمد ابن الفضل بن عطية عن زيد العمى عن جعفر العبدى عن أبى سعيد الخدرى، به.

ومن هذا الطريق عزاه الألبانى إلى البغوى فى (نسخة عبدالله الخراز، ق٣٢٨/ ١) والثقفى فى «الفوائد» (٨) نسخته، وأبو بكر النقور فى «الفوائد الحسان» (ج١/ ١٣٢/ ٢).

وقال: تفرد به زيد العمى، رواه عنه محمد بن الفضل وهو ضعيف.

وأما حديث معاوية ذكره ابن النقور معلقًا وقال: «وهو غريب».

كما نقل ذلك الألبانى.

وأما حديث عبد الله بن مسعود.

فرواه أبو بكر بن النقور فى «الفوائد» (ج١/ ١٥٥- ١٥٦) كما قال الشيخ فى الإرواء، وقال: فى إسناده من لم أعرفه الآن.

ثم قال الشيخ رحمه الله: وجملة القول أن الحديث صحيح لطرقه المذكورة، والضعف المذكور فى أفرادها ينجبر إن شاء الله تعالى بضم بعضها إلى بعض كما هو مقرر فى علم المصطلح.

قلت: وأنا لا أعارض الشيخ حيًا وميتًا رحمه الله لكن التصحيح بعيد فى نظرى، لأن كل الطرق معلولة، وبعضها أشد إعلالاً لكن قد يكون التحسين هو الأقرب على أن الطرق توضح أن للحديث أصلاً لكنه لا يُرفع على الحسن والله أعلم.

(٢٢) إسناده ضعيف:

١- [أبى الفيض]- فى التهذيب (١٢/ ١٧٤) كهذا- وفى جميع النسخ عدا نسخة «سليم» (الفيض) دون لفظة (أبى) وهو خطأ.

وإسناده ضعيف.

قال الحافظ فى «التهذيب» (١٢/ ١٧٤): أبو على الأزدى عن أبى ذر فى القول عند الخروج من الخلاء موقوفًا.

وعنه منصور بن المعتمر، وقيل عن منصور عن أبى الفيض عن أبى ذر موقوفًا.

قلت: اسم أبى على الأزدى: عبيد بن على، ذكر ذلك البخارى والنسائى والحاكم، وزعم أبو زرعة أن رواية من قال عن أبى على أصح ممن قال عن أبى الفيض.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الإرواء» (١/ ٩١): لم أعرفه!.

وقال الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٥٦٣): أبو الفيض عن نافع قال يحيى بن معين ليس بشىء.

وقد أخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٧٢) من طريق سفيان عن منصور عن أبى على الصَّيْقل عن أبى ذر موقوفًا.

وإسناده ضعيف:

قال الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٥٥٤): أبو على الصَّيْقل مولى بنى أسد عن جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس فى الأمر بالسواك، وعنه منصور وقيل إن سفيان الثورى روى عنه، قال أبو على بن السكن وغيره: مجهول.

وله شواهد.

منها حديث حذيفة.

أخرجه ابن غزوان الضبى فى «الدعاء» (٣٨) من طريق إسماعيل عن حماد عن إبراهيم عن حذيفة موقوفًا.

وإسناده تالف.

إسماعيل بن مسلم ضعيف.

وحماد بن سليمان له أوهام.

وإبراهيم بينه وبين حذيفة إنقطاع.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٢) من طريق عبدة عن جُويبر عن الضَّحَّاك عن حذيفة.

وجُويبر ضعيف جدًّا، والضحاك لم يسمع من حذيفة.

وشاهد آخر من حديث ابن عمر.

رواه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٧٠) والمؤلف (٢٥) وإسناده ضعيف وسبق الكلام عليه.

وشاهد من حديث عائشة بلفظ: «إنَّ نوحًا عليه السلام لم يقم عن خلاءٍ قط إلَّا قال: «الحمد لله الذى . . .» الحديث.

رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب «الشكر» (١٢٧) والبيهقى فى «الشعب» (٤٤٦٩) والعقيلى (١/ ٢١٤) والحافظ فى «الأفكار» (١/ ٢٢١) من طريق شاذّ بن فياض ثنا الحارث بن شبل عن أم النعمان عنها.

وهو ضعيف، وقال ابن عدى: غير محفوظ.

٢٣- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرّحمن حدثنا أحمد بن نَصْر حدثنا يحيى بن [أبي][(١)] بكير عن إسرائيل عن يوسف بن أبي بُردة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: مَا خَرَج رسولُ اللّه ﷺ من الغائطِ إلَّا قال: «غُفْرَانَكَ».

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢) عن هُشيم عن العوام بن حَوْشب قال حُدثت أن نوحًا، فذكره.
ورواه عن هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي، أن نوحًا فذكره وهوضعيف وفيه إنقطاع.
وشاهد من حديث أنس الآتي برقم (٢٤) وسنده ضعيف.
وشاهد من مرسل طاووس.
أخرجه الدارقطني (١/٥٧/ ١٢) والطبراني في «الدعاء» (٣٧١) من طريق زمعة بن صالح عن سلمة ابن وهرام عن طاوس به، مرفوعًا.
وإسناده ضعيف مع إرساله.
زمعة بن صالح ضعيف، وسلمة بن وهرام ضعفه أبو داود وغيره، وطاوس رفعه، أي أنه مرسل أو معضل.
والحديث بهذه الشواهد الضعيفة المتهالكة لا يصح بها والله أعلم وضعف الحديث الشيخ الألباني في «الإرواء» (٥٣) وقبله النووي في «المجموع» (٢/ ٨٣)، وحسن الموقوف عن أبي ذر الحافظ في الأفكار(١/ ٢١٨).
(٢٣) صحيح:
١- سقطت لفظة (أبي) من المحققة.
وهذا إسناد حسن، ويوسف وثقه ابن حبان وأبو حاتم والذهبي في «الكاشف».
وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٩٠٧) وفي «عمل اليوم» (٧٩) وابن ماجه (٣٠٠) وابن خزيمة (٩٠) وابن حبان (١٤٤٤) من طريق يحيى بن أبي بكير بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٣) والترمذي (٧) والدارمي (٦٨٠) والطبراني في «الدعاء» (٣٦٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٨٤) من طريق مالك بن إسماعيل بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٥) وأبو داود (١٠) وابن الجارود (٤٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٥) والبيهقي (١/ ٩٧) والبغوي (١٨٨) من طريق هاشم بن القاسم بهذا الإسناد.
وأخرجه الحاكم (١/ ١٥٨) والبيهقي (١/ ٦٧) والصغيرة (٧٣) من طريق عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد.
والطبراني في «الدعاء» (٣٦٩) من طريق أحمد بن خالد الوهابي والحكم بن مروان الضرير.
كلهم عن إسرائيل بهذا الإسناد.
وصححه أبو حاتم الرازي والحاكم ووافقه الذهبي، وحسنه الترمذي وصححه الحافظ في «الأفكار» (١/ ٢١٥- ٢١٧) والنووي في «المجموع» (٢/ ٨٣) والألباني في «الإرواء» (٥٢).

٢٤- (نوع آخر): . أخبرنى محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عُميرة حدثنا أبو زُرعة الرَّازى، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا الوليد بن بكير أبو [جناب][١]، عن عبد الله بن محمد العَدَوى حَدَّثنى عبد الله الدّاناج عن أنس بن مالك ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِط قَال: «**الحَمْدُ للَّهِ الَّذِى أَحْسَنَ إِلىَّ فى أَوَّلِهِ وآخِرِهِ**».

٢٥- (نوع آخر): أخبرنا محمد بن على بن عبد الله، حدثنا مُحمد بن عثمان بن محمد العَبْسى، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا حِبّان بن على العنزى عن إسماعيل بن رافع، عن [دويد] بن نافع، عن ابن عمر ﷺ أن النبى ﷺ كَانَ إِذَا دَخَل الخَلَاء قال: «**[أعوذ بالله من] الرِّجْس النجس الخَبِيثِ المُخْبِثِ، الشَّيطَانِ الرَّجيم**» وإذا خرج قال: «**الحَمْدُ للَّهِ الَّذى أَذَاقَنِى لَذَّتَهُ، وأبْقَى فِىَّ قُوَّتَهُ، وأَذْهَبَ عَنى أذَاهُ**».

باب التسمية على الوضوء

٢٦- أخبرنا أحمد بن يحيى بن زُهير، ثنا أبو كُريب (محمد بن العلاء) [حدثنا زيد بن الحباب][٢] عن كَثير بن زيدٍ، عن رُبَيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يذْكُرِ اسمَ اللَّه عَلَيهِ**».

---

(٢٤) إسناده ضعيف جدًا:

الوليد بن بكير لين الحديث.

١- أبو جناب فى «المحققة» «أبو خباب) وهو خطأ.

عبد الله بن محمد العدوى رماه وكيع بالكذب، وضعفه غيره.

(٢٥) إسناده ضعيف جدًا:

حبان بن على وشيخه ضعيفان.

دويد بن نافع الأموى مولاهم أبو عيسى الشامى لم يسمع من ابن عمر.

فى المحققة (زويد) وهو خطأ.

أخرجه الطبرانى (٣٧٠) من طريق حبان بن على بهذا الإسناد.

(٢٦) حسن:

٢- ما بين القوسين ساقط من المحققة.

كثير بن زيد وثقة ابن حبان وابن عمار الموصلى.
وقال أحمد وابن معين وابن عدى: لا بأس به.
وقال الحافظ: صدوق يخطئ: أى ضعيف إذا انفرد.
ربيح بن عبد الرحمن صدوق وأبوه ثقة.
أخرجه عبد بن حميد (٩١٠) وأحمد (٣/ ٤١) وابن ماجه (٣٩٧) والترمذى فى «العلل» (١/ ١١٢-١١٣) وابن أبى شيبة (١/ ٢- ٣) والدارمى (٦٩١) وأبو عبيد فى كتاب «الطهور» (٥١) وأبو يعلى (١٠٦٠، ١٢٢١) وابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٦٧) والدارقطنى (١/ ٧١/ ٣) والحاكم (١/ ١٤٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٨٠) والبيهقى (١/ ٤٣) وابن الجوزى فى «العلل» (٥٥٢) والحافظ فى «الأفكار» (١/ ٢٣٠) من طريق كثير بن زيد بهذا الإسناد.
قال الترمذى فى «العلل» قال البخارى: ربيح بن عبد الرحمن منكر الحديث.
وللحديث شاهد من حديث أبى بكر، وعلى بن أبى طالب، وأبى هريرة، وأنس، وسهل بن سعد، وعائشة وأبى سبرة، وابن مسعود، وابن عمرو، والبراء، وسعيد بن زيد.
أما حديث أبى بكر ولفظه: «إذا توضأ العبد فذكر اسم الله فى وضوئه طهر جسده كُلُّهُ وإذا توضأ ولم يذكر اسم الله لم يُطهر إلا ما أصابه الماء».
أخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٣) وأبو عبيدة فى «الطهور» (ق٧/ ٢) من طريق خلف بن خليفة عن ليث عن حسين بن عمار عن أبى بكر، به.
وإسناده مع وقفه ضعيف.
الليث هو بن أبى سُليم ضعيف.
وأما حديث على بن أبى طالب.
أخرجه ابن عدى (٥/ ٢٤٣) من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن على مرفوعًا بلفظ: «لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» وعيسى متروك قاله الدارقطنى.
وقال ابن حبان (٢/ ١٢١): يروى الموضوعات.
راجع الميزان (٣/ ٣١٥).
وأخرجه الحارث بن أبى أسامة كما فى «البغية» (٧٣) والإتحاف (٥٤٨).
ثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا حماد بن عمرو ثنا السّرى بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علىٍّ ولفظه: **«يا على إذا توّضأت فقل: بسم الله»** الحديث.
قال البوصيرى: وهو حديث ضعيف، السرى وحماد وعبد الرحيم ضعفاء.
ثالثًا: حديث أبى هريرة ولفظه: **«لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»**.

أخرجه أحمد (٢/ ٤١٨) وأبو داود (١٠١) والترمذى فى «العلل» (١/ ١١١) وابن ماجه (٣٩٩) وأبو يعلى (٦٤٠٩) والطبرانى فى «الأوسط» (٨٠٨٠) وفى «الدعاء» (٣٧٨، ٣٧٩) والدارقطنى (١/ ٧٩/ ٢٠٠١) والحاكم (١/ ١٤٦) والبيهقى (١/ ٤٤) والبغوى (٢٠٩) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٢٥) من طرق عن محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبى هريرة، به.

قال الحافظ: يعقوب بن سلمة شيخ قليل الحديث، ما روى عنه من الثقات سوى محمد بن موسى، وأبوه مجهول، ما روى عنه سوى ابنه، وقد نقل الترمذى عن البخارى قال: لا يعرف ليعقوب سماع من أبيه ولا لأبيه سماع من أبى هريرة.

قلت: فأصبح فى الإسناد أربعة علل: الأولى: جهالة يعقوب.

الثانية: جهاله فى أبيه.

الثالثة: الانقطاع بين الأب وابنه.

الرابعة: الانقطاع بين الأب وأبى هريرة.

وللحديث طريق أخرى.

فقد رواه الدارقطنى (١/ ٧١) وعنه الحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٢٦) والبيهقى (١/ ٤٤) من طريق محمود ابن محمد الظفرى ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ: **«ما توضأ من لم يسم وما صلى من لم يتوضأ»** الحديث.

قال الحافظ: هذا حديث غريب تفرد به الظفرى، ورواته من أيوب.فصاعدًا مخرج لهم فى الصحيح، لكن قال الدارقطنى: الظفرى ليس بقوى.

وقال يحيى بن معين: سمعت أيوب بن النجار يقول: لم أسمع من يحيى بن أبى كثير سوى حديث واحد وهو حديث «احتج آدم وموسى».

فعلى هذا يكون فى السند انقطاع إن لم يكن الظفرى دخل عليه إسناد فى إسناد.

قلت: وقد نقل الحافظ قول البيهقى فى سننه (١/ ٤٤) فكأن حديثه هذا منقطع والله أعلم.

وله طريق أخرى.

فقد روى الدارقطنى (١/ ٧٤/ ١٢) والبيهقى (١/ ٤٥) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٢٧) من طريق مرداس ابن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أبان ثنا أيوب بن عائذ عن مجاهد عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ: **«من توضأ فذكر اسم الله تطهر جسده كله، ومن توضأ فلم يذكر اسم الله لم يطهر سوى مواضع الوضوء»**.

قال الحافظ عقبه: هذا حديث غريب تفرد به مرداس وهو من ولد أبى موسى الأشعرى ضعفه جماعة، وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال: يغرب وينفرد.

ثم قال الحافظ: وبقية رجاله ثقات والله وأعلم.

قلت: مرداس بن محمد بن عبد الله عن أبان الواسطى لا أعرفه وخبره منكر فى التسمية على الوضوء- قاله الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٨٨).

وقال الحافظ: محمد بن أبان الواسطى صدوق تكلم فيه الأزدى.

وله طرق أخرى: أخرجه الطبرانى فى «الصغير» (١٩٦) وعنه الحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٢٨) من طريق عمرو بن أبى سلمة حدثنا إبراهيم بن محمد البصرى عن على بن ثابت عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا هريرة إذا توضأت فقل: بسم الله والحمد لله، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تُحدث من ذلك الوضوء»**.

وقال الطبرانى: لم يروه عن على بن ثابت وهو أخو عزرة بن ثابت إلا إبراهيم تفرد به عمرو.

قال الحافظ: عزرة بفتح المهملة وسكون الزاى من رجال الصحيح، وأخوه على مجهول، والراوى عنه ضعيف.

ومع هذه العلل، قال الحافظ الهيثمى فى «المجمع» (١/ ٢٢٠): إسناده حسن!.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٧٨) وأبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (١/ ٣٦٠) من طريق أبى ثفال المرى قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبى هريرة مرفوعًا: **«لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»**.

ومن هذا الطريق رواه الطحاوى فى «شرح المعانى» (١/ ٢٧) هكذا موصولًا، وطريقه إلى أبى هريرة رجاله ثقات لكن فيه اختلاف حيث أن ذكر فى مسند أبى هريرة، وأن معظم الرواة جعلوه فى مسند سعيد بن زيد كما سيأتى.

وقد رواه الدولابى فى «الكنى» (١٨٧، ١٩٢) والبيهقى (١/ ٤٤) عن حماد بن سلمة قال: أنبأ صدقة عن أبى ثفال عن أبى بكر بن حويطب أن النبى ﷺ قال: «لم يؤمن من لم يؤمن بى ولا صلاة إلا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يسم».

وقال البيهقى: هذا مرسل، وأبو ثفال ليس بالمعروف.

وقال ابن الجوزى فى «العلل» (١/ ٣٣٧).

وقد رواه صدقة مولى أبى الزبير عن أبى ثفال عن أبى بكر بن حويطب مرسلًا.

قال الدارقطنى: صدقة مجهول.

رابعًا: سعيد بن زيد.

ولفظه: **«لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»**.

وقد رواه الترمذى (٢٥) والدارقطنى(١/ ٧٣/ ٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٧٤) ومسدد كما فى «الإتحاف» (٥٤٧) من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٣) وأحمد (٦/ ٣٨٢) والعقيلى فى «الضعفاء» (١/ ٧٧) والطبرانى (٣٧٥)

والطحاوى فى «شرح المعانى» والدارقطنى (١/ ٧٣/ ٨) والشاشى فى «مسنده» (٢٢٨) والبيهقى (١/ ٤٣) من طريق وهيب بن خالد.
وأخرجه الدارقطنى (١/ ٧٢/ ٥) والبيهقى (١/ ٤٣) من طريق ابن أبى فديك.
وأخرجه الدارقطنى (١/ ٧٣/ ٩) عن يعقوب بن عبد الرحمن.
وأخرجه ابن ماجه (٣٩٨) وأحمد (٤/ ٧٠) والطبرانى فى «دعاء» (٣٧٣) من طريق يزيد بن عياض.
وأخرجه الطيالسى (١/ ٣٣/ ٢٤٣) عن الحسن بن جعفر.
وأخرجه الحاكم (٤/ ٦٠) والطحاوى (١/ ٢٧) وأبو عبيد فى «الطهور» (٥٢) من طريق سليمان بن بلال.
وأخرجه فى «الدعاء» (٣٧٧) وأحمد (٤/ ٧٠، ٥/ ٣٨١- ٣٨٢، ٦/ ٣٨٢) وابن الجوزى (٥٥١) من طريق حفص بن ميسرة.
والطبرانى فى الدعاء(٣٧٦) من طريق أبى معشر البراء.
كل هؤلاء عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبى ثفال المُرّى عن رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها سعيد بن زيد عن الرسول ﷺ فذكره.
قال الحافظ عن هذا الإسناد: أبو ثفال اسمه ثمامة بن وائل بن حصين ونسبه الترمذى إلى جده وهو موثق- وقد ذكر فى «التقريب» (أنه مقبول وشيخه رباح يكنى أبا بكر وأبوه عبد الرحمن بن أبى سفيان ابن حويطب بن عبد العزى لجده حويطب له صحبة وربما نسب أبو بكر إلى جده الأعلى حويطب ولا نعرف عنه راويًا سوى أبى ثفال.
قال الحافظ عن رباح فى «التقريب» أنه مقبول.
وأما جدته فوقع فى بعض طرقه أنها أسماء وأن لها صحبة فلم يبق فى رجال الإسناد من يتوقف فيه سوى رباح وقال البخارى: أن أحسن أحاديث الباب حديثه.
وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٧٨) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن أبى ثفال المرى قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن يحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ: «لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» فوقع اختلاف فى إسناده ومتنه، والله أعلم.
خامسًا: حديث سهل بن سعد.
أخرجه ابن ماجه (٤٠٠) والحاكم (١/ ٢٦٩) والطبرانى فى «الكبير» (٥٦٩٨) والبيهقى (٢/ ٣٧٩) من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لا يصلى على نبى الله ﷺ، ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار».**

وإسناده ضعيف جدًا مع نكارته.
قال الذهبي: عبد المهيمن واهٍ.
وقد تابعه أخوه أُبي بهذا الإسناد.
فقد رواه من طريقه الطبراني في «الدعاء» (٣٨٢) والكبير (٥٦٩٩) والحافظ في «النتائج» (١/ ٢٣٤)
وقال: وعبد المهيمن ضعيف وأخوه أُبي الذي سقته من روايته أقوى منه.
قلت: قال الحافظ عنه في «التقريب» (ضعيف).
فلا يفهم من قوله أخوه أقوى منه- أي حديثه قوي أو غير مجروح، ولكن إذا كان عبد المهيمن شديد الضعف فهو أحسن حالًا منه، أي ضعيف، وهو كما قال الحافظ رحمه الله.
سادسًا: حديث أبي سبرة:
أخرج الدولابي في «الكنى» (١/١٤٦/رقم ١٩٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٩٦/رقم ٧٥٥) وفي «الأوسط» (١١١٩) وفي «الدعاء» (٣٨١) وعنه الحافظ في «النتائج» (١/ ٢٣٦) من طريق يحيى بن عبد الله أخبرنا عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ على المنبر: **«أيها الناس لا صلاة إلَّا بوضوءٍ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»** الحديث.
وإسناده منكر مع غرابته وضعف فيه.
قال الحافظ: غريب، وعيسى بن سبرة منكر الحديث، ونقل عن أبي القاسم البغوي أنه قال: وأبوه مجهول.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٢٨): عيسى بن سبرة وأبوه وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحدًا منهم.
سابعًا: حديث ابن مسعود رضي الله عنه.
أخرجه الدارقطني (١/ ٧٣/ ١١) والبيهقي (١/ ٤٤) وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٢) من طريق يحيى بن هاشم أخبرنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا بلفظ: **«إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله فإنه يطهر جسده كله، وإن لم يذكر اسم الله في طهوره لم يطهر منه إلا ما مرّ عليه الماء، فإذا فرغ من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله فإذا قال ذلك فتحت له أبواب السماء»** وهذا لفظ الدارقطني وقال عقبة: يحيى بن هاشم ضعيف.
وقال البيهقي: هذا ضعيف لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم، ويحيى متروك الحديث.
وقال الحافظ في «النتائج» (١/ ٢٣٦): تفرد به يحيى بن هاشم الكوفي عن الأعمش، وهو متروك الحديث متفق على ضعفه.
قلت: له ترجمة في «الميزان» (٤/ ٤١٢).
تنبيه: لفظ ابن عدي: «من تصفَّر فليذكر اسم الله».

ثامنًا: حديث ابن عمر:

أخرج الدارقطنى (١/ ٧٤- ٧٥/ ١٣) والبيهقى (١/ ٤٤) من طريق عبد اللّٰه ابن حكيم، أبى بكر الداهرى عن عاصم بن محمد عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا: **«من توضأ فذكر اسم اللّٰه على وضوء كان طهورًا لجسده، ومن توضأ ولم يذكر اسم اللّٰه على وضوء كان طهورًا لأعضاء»**.

وهذا اللفظ للدارقطنى.

قال البيهقى: وهذا أيضًا ضعيف، أبو بكر الداهرى غير ثقة عند أهل العلم بالحديث.

وقال الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٣٧) تفرد به أبو بكر الداهرى واسمه عبد اللّٰه بن حكيم وهو متروك الحديث أيضًا، وقد تقدم فى هذا المعنى حديث لأبى هريرة وسنده ضعيف أيضًا.

تاسعًا: حديث أنس:

ذكره الحافظ فى «التلخيص» (١/ ٧٥) وقال: رواه عبد الملك بن حبيب الأندلسى عن أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا بلفظ: «لا إيمان لمن لا يؤمن بى ولا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يسم اللّٰه».

وهذا إسناد ضعيف، لضعف عبد الملك بن حبيب.

قلت: له ترجمة فى «الميزان» (٢/ ٦٥٢).

وقال فى «النتائج» (١/ ٢٣٣) أخرجه عبد الملك بن حبيب فى «الواضحة» وهو ضعيف.

عاشرًا: حديث عائشة.

أخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٨٤) وعنه الحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٣١) وابن عدى (٢/) والدارقطنى (١/ ٧٢/ ٤) وأبو يعلى كما فى «الإتحاف» (٥٤٩) من طريق حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة ﵂ قالت: «كان رسول اللّٰه ﷺ يقوم إلى الوضوء فيسمى اللّٰه حتى يكفئ الإناء على يديه ثم يتوضأ فيسبغ الوضوء» وإسناده ضعيف لضعف حارثة.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١/ ٢٢٠) رواه أبو يعلى، وروى البزار بعضه، ومدار الحديثين على حارثة ابن محمد وقد أجمعوا على ضعفه.

وقال الحافظ «النتائج» وحارثة ضعفوه، ورواة الحديث غيره من رجال الصحيح.

وبعد فهذه بعض طرق هذا الحديث ولعل هناك طرق أخرى لم أظفر بها، ومجموعها يتقوى الحديث ويصح وللّٰه الحمد.

وقال الحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٣٧): قال أبو الفتح اليعمرى: أحاديث الباب إما صريح غير صحيح وإما صحيح غير صريح.

وقال ابن الصلاح ثبت بمجموعها ما يثبت به الحديث الحسن واللّٰه أعلم.

باب كيف التسمية على الوضوء

٢٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرَّزَّاق، أنا مَعْمَر، عَنْ ثَابتٍ وقَتادةَ، عَن أنس رضي الله عنه قال: طَلَبَ بعضُ أصحاب النَّبي ﷺ وَضُوءًا فلم يجِدُوا. فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ مَعَ أحد منكم ماء؟» فَأُتي بماءٍ. فَوضَعَ يدَهُ في الإناءِ وهو يقول: «تَوَضَّئوا باسم الله» فرأيت الماء يثور من بين أصابعه حتى توضأ من عند آخِرِهم. قال: قلت لأنسٍ: كم كانوا؟ قال: نحوًا من سَبْعينَ.

وقد ذهب إلى تصحيح الحديث وتحسينه:

ابن أبي شيبة، والحافظ المنذري، وقد نقل كلامه البوصيري في «الإتحاف» (١/ ٣٢٨)، وإسحاق بن راهوية، والحافظ العراقي، وابن القيم، وابن كثير، وابن حجر، والسيوطي والصنعاني، والشوكاني، والمباركفوري، والشيخ أحمد شاكر، والشيخ الألباني في مواضع كثيرة من كتبه.

راجع الإرواء (٨١).

(٢٧) **إسناده صحيح:**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٣٥) وعنه أحمد (٣/ ١٦٥) والنسائي (١/ ٦١) وأبو يعلى (٣٠٣٦) وابن خزيمة (١٤٤) وابن حبان (٦٥٤٤) والدارقطني (١/ ٧١/ ١) والبيهقي، (١/ ٤٣) وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢١٩) والحافظ في «النتائج» (١/ ٢٣٣) من طريق معمر بهذا الإسناد.

وقال الحافظ في «النتائج» إسناده صحيح.

قلت: هو على شرط مسلم.

وقد جاء هذا الحديث عن ثابت وحده، وقتاده وحده، وبألفاظ متقاربة، إلا رواية لقتادة فقط مختلفة.

أما حديث ثابت.

فهو بنحو ما سبق إلا أنه قال فيه (بين السبعين والثمانين).

وقد أخرجه ابن سعد (١/ ١٧٧- ١٧٨) وعبد بن حميد (١٢٨٤، ١٣٦٥) وأحمد (٣/ ١٤٧، ١٣٩) والبخاري (٢٠٠) ومسلم (٢٢٧٩) وأبو يعلى (٣٣٢٧) وابن خزيمة (١٢٤) وابن حبان (٦٥٤٣، ٦٥٤٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٤/ ١٢٢).

ورواه بلفظ قريب منه حميد الطويل.

أخرجه أحمد (١٢٠٣٢) والبخاري (١٩٥، ٣٥٧٥) وابن حبان (٦٥٤٥).

وكذلك إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

أخرجه مالك (١/ ٣٢) والشافعي (٢/ ١٨٦) وأحمد (٣/ ١٣٢) والبخاري (١٦٩، ٣٥٧٣) ومسلم (٢٢٧٩) والترمذي (٣٦٣١) والنسائي (١/ ٦٠) وابن حبان (٦٥٣٩) من غير عدد.

باب ما يقول بين ظهرانى وضوئه

٢٨- أخبرنا أبو عبد الرّحمن، حدثنا مُحمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمرُ بن سُليمان، قال: سمعت عبادًا- يعنى عَبّاد بن علقمة- قال: سمعت أبا مِجلَز يقول: قال أبو موسى: أتيتُ النبى ﷺ [بوَضُوء] وتوضأ، فسمعته يقول: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى ذَنْبِى، وَوَسِّعْ لى دَارِى، وَبَارِكْ لى فى رِزْقى»**، قال: قلت: يا نبى اللّه، لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا، فقال: **«وهل تَرَكْنَ من شىء»**.

والحسن عن أنس- وفيه قال: «سبعين أو نحو ذلك».

أخرجه أحمد (٣/ ٢١٦) والبخارى (٣٥٧٤) وأبو يعلى (٢٧٥٩).

أما حديث قتادة.

فأخرجه أحمد (٣/ ١٧٠) والبخارى (٣٥٧٢) ومسلم (٢٢٧٩) وأبو يعلى (٣١٩٣) والبغوى (٣٧١٤) ولكن قال فيه.

قال قتادة: فقلنا لأنس: كم كنتم؟، قال: كنا ثلاث مئة.

ورجح الحافظ من تغاير القصة والعدد، أنهما قصتان فى موطنين، لتغاير عدد من حضر، وهو مما يبعد الجمع بينهما، وكذلك المكان، راجع الفتح (٦/ ٥٨٤).

(٢٨) حسن:

وهذا إسناده فيه انقطاع.

عباد بن عباد بن علقمة المازنى، له ترجمة فى «الميزان» (٢/ ٣٦٨) ولكن لم يذكر فيه جرحًا، بل نقل توثيقه عن ابن معين له، وأيضًا أبا داود.

وأبو مجلز هو لاحق بن حميد السّدوس البصرى ثقة.

قال الحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٦٨) أنه لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قال على بن المدينى، وقد تاخر بعد أبى موسى ففى سماعه من أبى موسى نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه، ورجال الإسناد المذكور رجال الصحيح إلا عباد بن عباد واللّه أعلم.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٩٩٠٨) وعمل اليوم (٨٠) من طريقه المؤلف.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٩) وابن أبى شيبة (٢/ ٢٨١) وعنه أبو يعلى (٧٢٧٣) والمقدسى فى «الدعاء» (٧٩) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٦٧) من طريق عبد اللّه بن محمد بن أبى شيبة.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» وفى «الدعاء» (٦٥٦) من رواية مسدد وعارم والمقدمى- كما قال الحافظ- كلهم عن معتمر بن سليمان به، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه.

وقد رواه ابن أبى شيبة (١/ ٢٩٧) من طريق أبى بردة قال: كان أبو موسى إذا فرغ من صلاته- فذكره-

باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

٢٩- حَدَّثنا عبدُ اللَّه بن محمد بن جَعفر، حدثنا سَعْد بن محمد البَيروتى، حدثنا سُليمان بن عبد الرحمن [ثنا عبد الرحمن] [١] بن سِوَار الهُذلى، حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن جَدّه، قال: كنت عند عثمان بن عفان ﷺ، فَحّدث عَنْ رسولِ اللَّه ﷺ قال: «مَنْ قَال حِينَ يفرغ من وَضُوئِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلّا اللَّهُ، ثَلاثَ مَرّاتٍ، لم يقم حَتّى تُمحى عَنه ذُنوبه، حَتّى يصير كَمَا وَلَدته أُمه».

وسنده صحيح.

وله شاهد من حديث أبى هريرة.

أخرجه الترمذى (٣٥٠٠) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٨٩١) من طريق على بن حجر ثنا عبد الحميد الهلالى عن سعيد بن أبى إياس عن أبى السليل ضريب بن نقير عن أبى هريرة بنحوه.

أن رجلًا قال: يا رسول اللَّه سمعت دعاءك الليلة والذى وصل إلىّ منه أنك قلت، ، ، فذكره.

وسنده ضعيف.

لضعف عبد الحميد واختلاط الجريرى.

وقد رواه أحمد (٤/ ٥، ٦٣/ ٣٦٧- ٣٧٥) من طريق شعبة عن سعيد عن عبيد بن القعقاع عن رجل من بنى حنظلة قال: رفق رجل النبى ﷺ... فذكره.

وشعبة ممن سمع الجريرى قبل اختلاطه ولكن فيه الرجل الذى لم يسم.

وبهذا الشاهد حسّن الحديث الشيخ الألبانى فى «تمام المنة» (٩٦) وبلوغ المرام (١١٢) وصحيح الجامع (١٢٦٥).

تنبيه: وقع فى رواية أحمد وابنه- فتوضأ وقال فذكره.

وكذا وقع فى روايات الطبرانى- كما قال الحافظ فى «أماليه».

وقال الحافظ: وهذا يدفع ترجمة ابن السنى حيث قال: باب ما يقول بين ظهرانى وضوئه» لتصريحه بأنه قاله بعد الصلاة، ويدفع احتمال كونه بين الوضوء والصلاة.

(٢٩) إسناده ضعيف جدًا:

١- ما بين المعكوفين ساقط من المحققة.

- شيخ المصنف منهم بالوضع قاله الحافظ.

- والراوى عنه لم أجد له ترجمة.

- وشيخه قال الحافظ: ما عرفته.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٨٧) من طريق عبيد اللَّه بن عمر بن ميسرة القواريرى ثنا محمد بن

٣٠- (نوع آخر): أخبرني أبو عُروبة، حدثنا المُسيب بن وَاضح، حدثنا يوسف ابن أَسْباط، عن سُفيان، عن أبي هَاشم، عن أبي مجلز، عن قَيس بن عبَّاد، عن أبي سعيدِ الخُدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوضَّأ فَأسْبَغَ الوُضُوء، ثُمَّ قالَ عِندَ فَرَاغِهِ من وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أَنْتَ أَسْتَغفِرُكَ اللَّهُمَّ وَأَتُوبُ إِلَيكَ. خُتِمَ عَليها بِخَاتمٍ، فَوضِعت تَحتَ العَرْش، فَلم تُفْتح إلى يوم القِيامةِ».

الحارث حدثنى محمد بن عبد الرحمن البيلمانى عن أبيه قال رأيت عثمان توضأ ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين».

والبيلمانى منهم وأبوه ضعيف.

وضعف الحديث النووى فى «الأذكار» (ص٢٣).

قال الهيثمى فى «المجمع» (١/ ٢٣٩): رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلمانى وهو مجمع على ضعفه.

(٣٠) حسن:

وإسناده ضعيف.

المسيب بن واضح نقل الذهبى فى «الميزان» (٤/ ١١٦) عن ابن أبى حاتم أنه صدوق يخطئ كثيرًا.

يوسف بن أسباط ضعيف- ميزان (٤/ ٤٦٢).

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٨١) وفى «الكبرى» (٩٩٠٩) والطبرانى فى «الأوسط» (١٤٧٨) وفى «الدعاء» (٣٩٠) والحاكم (١/ ٦٥٤) عن يحيى بن كثير عن شعبة عن أبى هاشم به.

ويحيى بن كثير ثقة.

وتابع سفيان وشعبة عليه قيس بن الربيع.

فرواه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٨٨) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمانى عن قيس بن الربيع عن أبى هاشم، به.

والحمانى وشيخه ضعيفان.

وتابعهم الوليد بن مروان.

فرواه الطبرانى (٣٨٩) من طريق عن أبى هاشم، به.

والوليد بن مروان قال الذهبى (٤/ ٣٤٧): مجهول.

وخالفهم جماعة عن سفيان وشعبة موقوفًا.

٣١- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سُويد بن نَصْر، أنبأنا عبد اللَّه، عَن حَيوةَ بن شُريح، أخبرنى زُهْرة بن مَعبد، أن ابن عمه أخى أبيه حَدَّثه، أن عُقبة بن عامر حَدَّثه قال: قال لى عمر بن الخطاب ﷺ: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ تَوضَأ فَأَحْسَن الوضُوء، ثُم رَفَعَ بَصَرهُ إلى السَّماءِ فَقَال: أشْهَدُ أن لَا إلهَ إلَّا اللَّه، وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَشْهدُ أنَّ محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتحَت لَهُ ثمانيَة أَبوابٍ فى الجنةِ، يدْخُل مِن أيها شَاء»**.

قال النسائى: هذا خطأ- أى المرفوع- والصواب موقوف، خالفه محمد بن جعفر فوقفه.
أما الموقوف.
يحيى بن كثير نفسه الذى رفعه رواه موقوفًا.
فرواه مسدد كما فى «المطالب» (١٨١) و«الإتحاف» (٥٨٢) من طريقه عن شعبة عن أبى هاشم موقوفًا.
وإسناده صحيح.
وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٨٢) والكبرى (٩٩١٠) عن محمد بن جعفر.
والطبرانى فى «الدعاء» (٣٩١) من طريق عمرو بن مرزوق.
كلاهما عن شعبة به، موقوفًا.
ومحمد بن جعفر، وعمرو بن مرزوق كلاهما فيه غفلة.
وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٠) وعنه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٩١) عن سفيان.
وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٨٣) و«الكبرى» (٩٩١١) عن عبد اللَّه عن سفيان.
وابن أبى شيبة (١/ ١٣) عن وكيع عن سفيان بهذا الإسناد.
فالذين أوقفوه أكثر وثقات، لكن لا يقال بالرأى، فمثل ذلك له حكم المرفوع لا سيما وله طرق وإن كانت ضعيفة لكنها تتقوى، وتقوى هذا الاتجاه، ويصبح الحديث حسنًا إن شاء اللَّه تعالى.
وقد حسنه شيخنا الألبانى- رحمه اللَّه تعالى- فى «الصحيحة» (٢٣٣٣).

(٣١) **صحيح:**
وإسناده ضعيف لجهالة ابن عم زهرة بن معبد.
أخرجه أحمد (١٢١) وأبو داود (١٧٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (٨٤) و«الكبرى» (٩٩١٢) والدارمى (٧١٦) وأبو يعلى (١٨٠، ٢٤٩) من طريق حيوة بن شريح بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٥/ ١٥١) وابن أبى شيبة (١/ ١٤/ ٦) والبزار (٢٤٢) والطبرانى (١٧/ ٩١٦) من طريق

٣٢- أخبرنى أحمد بن الحَسَن بن هَارون الصَّبَّاحى، حدثنا الحُسين بنُ على بن يزيد الصُدائى، حدثنا أَبى، حدثنا أبو سُعيدِ الأعْور، عَنْ أَبى سَلَمَة، عَنْ ثَوْبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَال رَسُول اللَّه ﷺ: **«مَنْ تَوَضَّأ فَأَحْسَن الوضُوء ثُمَّ قَال عِند فَرَاغِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَتَح اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أبوابِ الجَنَّةِ يدْخُل مِنْ أَيها شَاء»**[1].

سعيد بن أبى أيوب حدثنى زُهرة بهذا الإسناد من غير ذكر عمر.

وإسناده ضعيف، غير أن عقبة لم يسمعه من الرسول ﷺ.

وقد أخرجه أحمد (٤/ ١٥٣، ١٤٦، ١٤٥) ومسلم (٢٣٤) وأبو داود (١٦٩) وابن ماجه (٤٧٠) وأبو عوانة (١/ ٢٢٥) والنسائى (١/ ٩٢) والترمذى (٥٥) وابن خزيمة (٢٢٢، ٢٢٣) وابن حبان (١٠٥٠) وعبد الرزاق (١٤٢) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٣٣٢/ ٩١٧) والبيهقى (١/ ٧٨، ٢/ ٢٨٠) وفى «الشعب» (٣٤٩٨) من طرق عن عقبة بن عامر، به.

وزاد الترمذى: «اللَّهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين» وهذه الزيادة لها شواهد.

فقد أخرج الطبرانى فى «الدعاء» (٣٩٢) من طريق عمرو بن ثابت عن أبى إسحاق عن الحارث عن على كان إذا فرغ من وضوئه- فذكره و فيه الحارث الأعور.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣١) وابن أبى شيبة (١/ ١٤) من طريق الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن علىّ به.

وذكر الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الإرواء» (١/ ١٣٥) عن ثوبان من طريق أبى سعيد البقال عند ابن السنى (٣٢) والطبرانى فى «الكبير» ولكن لم أجد هذه الزيادة فى حديث ثوبان عند الطبرانى فقد رواه (١٤٤١) من طريق شجاع بن الوليد عن أبى سعيد البقال عن أبى سلمة عن ثوبان عن النبى ﷺ ولم يذكر الزيادة. ولعلها فى موضع آخر.

وللحديث طرق متشعبة كثيرة تركتها مخافة الإطالة.

١- الحديث رقم (٣٢) سقط برمته من النسخة المحققة واستدركته من نسخة الكوثرى، وأشار هو فى الهامش إلى سقوطه من نسخة «عبدالله حجاج» ونسخة دار المعرفة لصاحبها عبد القادر، وهو مثبت فى نسخة «سالم» أيضًا ونسخة «سليم».

(٣٢) صحيح:

إسناده ضعيف.

أبو سعيد الأعور ضعيف.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٤٤١) وفى «الأوسط» (٤٨٩٢) من طريق أبى سعيد الأعور به.

ولكن له شاهد من حديث عقبة وعمر، وحديث أنس الآتى.

٣٣- (نوع آخر): حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو سَعيدٍ يحيى بن سَعيد، حدثنا الحُسين بن على الجُعفى [عن عمرو بن عبد الله بن موهب أبى معاوية][(١)] حدثنا أبو الحَوَارى، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه (ح) وحدثنا عبد الرّحيم بن محمد بن عمرو، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا عمرو بن عبد الله النَّخعى أبو مُعاوية، حَدَّثنى زَيد العَمِّى، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ عَبدٍ يتوضَأ فَيحسن الوُضُوء، ثُمَ يقول أشهد أنْ لا إله إلّا اللّه وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأَشهد أن مُحمدًا عَبْدهُ ورسوله ثَلاثَ مَرَّاتٍ، إلّا فَتح اللّه لَهُ ثمانيةَ أبوابٍ فى الجنةِ يدخل من أيها شَاء دَخَل**». لفظ الحُسين الجعفى وأبى نعيم.

باب ماذا يقول إذا أصبح

٣٤- أخبرنا أبو خَليفة، حدثنا مُسدَّد، حَدّثنا يحيى بن سعيدٍ، عن سُفيان. حَدَّثنى سَلَمة بن كُهيل، عَنْ عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن أَبْزَى. عن أبيه قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا أَصْبَحَ قال: «**أَصْبَحْنا عَلى فطرَةِ الإسْلَام، وَكَلمِةِ الإخْلَاص، وَدِين نَبينا مُحمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبينَا إبراهِيمَ حَنيفًا مُسلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكينَ**».

---

(٣٣) إسناده ضعيف:

١- ما بين القوسين ساقط من المحققة

وإسناده ضعيف، لضعف زيد العمى.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦٥) وابن أبى شيبة (١/ ١٤، ١٠/ ٤٥١) وابن ماجه (٤٦٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٨٥، ٣٨٦) والحافظ فى «التنائج» (١/ ٢٥٢) والدولابى فى «الكنى» (١٨٣) من طرق عن زيد العمى بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عمر وعقبة وثوبان.

والمتن يصح بشواهده.

(٣٤) صحيح:

وهذا إسناده حسن.

عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبزى مقبول.

أخرجه ابن أبى شيبة (٩/ ٧٧) وأحمد (٣/ ٤٠٧) والنسائى فى «الكبرى» (٩٨٢٩) وفى «عمل اليوم»

٣٥- (نوع آخر): حدثنا أبو مُحمد بن صَاعِدٍ، حدثنا محمد بن زُنْبور، حدثنا عبد العزيز بن أبى حَازمٍ، عن سُهيل بن أبى صالحٍ، عن أبيه، عَنْ أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَصْبَحتم فقولوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنا، وَبِكَ أَمْسَينا، وَبِكَ نَحْيا. وَبِكَ نَموتُ. وإليك المَصِيرُ**».

---

(١) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٩٤) وعنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٧٩) والبيهقى فى «الدعوات» (٢٦) من طريق يحيى بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٩٨٣٠) و«عمل اليوم» (٢) من طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ذر بن عبد الله عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، به.

بزيادة «وما أنا من المشركين» وزيادة «ذر بن عبد الله».

وقد تابع يحيى ومحمد بن بشار عليه جماعة.

فقد أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٧) عن وكيع، والنسائى عمل (٣٤٥) وكبرى (١٠١٧٥) من طريق أبى داود الحفرى، وأخرجه النسائى عمل (٣٤٦) وكبرى (١٠١٧٦) من طريق القاسم بن يزيد الجرمى، وأخرجه الدارمى (٢٦٨٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابى، كلهم عن سفيان بهذا الإسناد.

وتابع سفيان شعبة بن الحجاج عليه.

فقد أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن محمد بن جعفر وكذا النسائى فى «عمل اليوم» (٣) والكبرى (٩٨٣١)، وأخرجه النسائى كبرى (١٠١٧٧) وفى عمل اليوم (٣٤٧) من طريق شبابة بن سوار.

كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد.

زاد فى الإسناد «أبو ذر».

قال الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٨٠).

فزاد فى السند رجلًا وأبهم التابعى ثم قال.

ومع هذا الختلاف لا يتأتى الحكم بصحته والله المستعان.

وصحح الحديث الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٦٧٤).

تنبيه: وقع فى مسند أحمد (٥/ ١٢٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٩٣) هذا الحديث من طريق إبراهيم ابن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن جده عن سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبى بن كعب به.

وإبراهيم ضعيف وأبوه متروك.

(٣٥) **صحيح**:

وهذا إسناده حسن.

محمد بن زنبور صدوق له وأوهام.

٣٦- **(نوع آخر)**: حدثنا أبو عبد الرَّحمن، حدثنا أحمد بن سُليمان حدثنا [حسين][١] الجعفى، عن زائدة، عن الحسن بن [عُبَيد][٢] الله، عن إبراهيم بن سُويد [عن عبد الرحمن بن يزيد][٣] عن عبد الله (بن مسعود) عن النبى ﷺ أنه كان يقول إذا أمسَى: **«أمْسَينا وَأمْسَى المُلكُ للهِ، والحَمْدُ لله، لا إله إلَّا الله وَحْدهُ لا شَريكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبنِ والبُخلِ، وسُوءِ الكِبرِ، وَفِتنَةِ الدُّنيا، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَعَذَابِ النَّار»**. وإذا أصبح قال مثل ذلك.

- وزاد زُبيد عن إبراهيم بن سُويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله يرفعه: وإذا أمسى قال: **«لا إلهَ إلَّا اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمْدُ [يحيى وَيميت][٤] وهو عَلَى كُلِّ شىءٍ قَديرٌ»**.

وأخرجه الترمذى (٣٣٩١) وابن ماجه (٣٨٦٨) من طريق عبد العزيز به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٤، ٥٢٢) والنسائى فى «عمل اليوم» (٨، ٥٦٤) والكبرى (٩٨٣٦، ١٠٣٩٩) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٤٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٩١) وابن حبان (٩٦٤) والبغوى (١٣٢٥) والمقدسى فى «الدعاء» (٩٦) من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١١٩٩) وأبو داود (٥٠٦٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٩٢) وابن حبان (٩٦٥) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٣) من طريق وهيب بن خالد.

كلهم عن سهيل بن صالح، به.

وصححه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٣١- ٣٣٢) والشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (٢٦٢، ٢٦٣).

وله شاهد من حديث على بن أبى طالب.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٩٠) وسنده ضعيف.

(٣٦) صحيح:

١- فى المحققة [يحيى] وهو خطأ.

٢- فى المحققة [عبيد] بالتصغير، وهو كذلك فى إسناد أبى يعلى وغيره وفى نسخة سالم والكوثرى.

٣- فى المحققة [عبد الرحمن بن زيد عن يزيد] بزيادة [عن يزيد] وفى نسخة الكوثرى[عبد الله بن زيد] وفى نسخة «سالم» عبد الرحمن بن يزيد وهو الصواب وهو كذلك فى نسخة «سليم».

٤- سقط ما بين المعكوفين من النسخة المحققة، واستدركته من نسخة سالم والكوثرى وسليم.

وهذا إسناده حسن.

٣٧- (نوع آخر): أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن بلال، حدثنا مُحمد بن عبد الملك الدَّقيقى، حدثنا إسماعيل بن أبان (العَنزى)، حدثنا أبو إسرائيل، عَنْ طَلحة بن مُصرِّف عَنْ عبد الرَّحمن بن عَوْسَجة، عن البراء بن عازب ﷺ قال: كان رسول اللّه ﷺ يقول إذَا أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى: **«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلكُ للّهِ، والحَمدُ للّهِ، لا إلهَ إلّا اللّه وَحْدَهُ لَا شريكَ لَهُ، اللّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ مِن خَيرِ هَذا اليوْمِ وَخَيرِ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا اليوْمِ وَشَرِّ مَا بَعدَهُ، اللّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ، وَسُوءِ الكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فى النَّارِ وَعَذَابٍ فى القَبْرِ»**.

وقد أخرجه السائى فى «عمل اليوم» (٢٣) وفى «الكبرى» (٩٨٥١) وعنه المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢٣٨) ومسلم (٢٧٢٣) وأبو يعلى (٥٠١٤) وابن حبان (٩٦٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٤٢) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٣٦) من طريق حسين بن على عن زائدة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٢٣) وأبو داود (٥٠٧١) والترمذى (٣٣٩٠) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٣٥) عن جرير عن الحسن بن عبيد اللّه، به.

وأخرجه مسلم (٢٧٢٣) والنسائى عمل (٥٧٣) و«كبرى» (١٠٤٠٨) وأحمد (١/ ٤٤٠) من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد اللّه، به.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٤١) عن الحسين بن على الجعفى عن زائدة عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعى عن عبد الرحمن بن يزيد، به.

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند المؤلف برقم (٨١) والبخارى فى «الأدب» (٦٠٤) وسيأتى.

(٣٧) **إسناده ضعيف:**

إسماعيل بن إبان الغنوى- وكلمة «العنزى» مصحفة كما هو الغالب على جميع النسخ، فإن هو فهو متروك، وله ترجمة فى «الميزان» (١/ ٢١٤)- ولعله غيره.

وأبو إسرائيل هو إسماعيل بن خليفة بن خياط صدوق سيئ الحفظ، وضعفه بعضهم.

وقد تابع إسماعيل بن أبان عليه، غسان بن الربيع.

فقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١١٧٠) وفى «الدعاء» (٢٩٥) وعنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٣٧) من طريق أبى إسرائيل، به.

وغسان بن الربيع ضعيف.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١١٤): غسان بن الربيع وأبو إسرائيل الملائى كلاهما الغالب عليه الضعف، وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣٨- **(نوع آخر)**: حدثنا الحُسين بن مُحمدٍ، حدثنا أبو داود [حدثنا أبو قتادة][1] حدثنا أبو الوَرْقَاء، حدثنا ابن أبى أوفى قال: كان رسول اللّه ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قال: **«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للّه عزّ وجلّ والحَمْدُ للّهِ، وَالكِبْرِياءُ والعَظَمَةُ للّهِ، والخَلْقُ والأَمْرُ والليلُ والنّهارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا للّه عزّ وجلّ. اللّهُمّ اجْعَلْ أَوّلَ هَذَا النّهارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا. وآخِرَهُ فَلَاحًا يا أَرحَمَ الرّاحِمينَ»**.

٣٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى. حدثنا أبو الرّبيع (سليمان) حَدّثنا يوسف ابن عَطية، عَن ثابتٍ، عَن أنس ﷺ، أنّ رسول اللّه ﷺ كان يَدْعو بهذه الدّعوات إِذَا أَصْبَح وإِذَا أَمْسى: **اللّهُمّ إِنّى أَسأَلُكَ [مِن]** [2] **فجاءةِ الخَيرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فُجَاءةِ الشّرِّ، فَإِنّ العَبْدَ لَا يدْرِى ما يفجؤهُ»** [إذا أصبَحَ وإذا أَمْسَى] [3].

قال الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٣٧): وسنده حسن.

(٣٨) إسناده ضعيف جدًا:

١- ما بين القوسين ساقط من المحققة.

وإسناده ضعيف جدًا.

أبو الورقاء هو فائد بن عبد الرحمن الكوفى، أبو الورقاء العطار متروك اتهموه.

وقد أخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (١٠٨٥) من طريق الخفاف، وأخرجه عبد بن حميد (٥٣١) وعنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٨١) عن عبد اللّه بن بكر السهمى، وابن عدى (٦/ ٢٦) من طريق يحيى بن المتوكل، والطبرانى فى «الدعاء» (٢٩٦) من طريق الفريابى، والمقدسى فى «الدعاء» (٨٩) من طريق أبى قلابة الرّقاشى ثنا محمد بن فائد، كلهم عن أبى الورقاء بهذا الإسناد.

وقال الحافظ: حديث غريب وسنده ضعيف.

(٣٩) سنده ضعيف جدًا:

٢- سقط ما بين المعكوفين من المحققة.

٣- سقط ما بين المعكوفين من المحققة.

وسنده ضعيف جدًا.

يوسف بن عطية متروك.

وقد رواه أبو يعلى (٣٣٧١) ومن طريقه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٨٦) من طريق يوسف بن عطية بهذا الإسناد.

وقال الحافظ: حديث غريب ويوسف ضعيف جدًا.

٤٠- **(نوع آخر)**: أخبرنا أَبُو عَبدِ الرَّحمن حدثنا عمرو بن مَنْصور، حدثنا أبو نُعيم عَنْ عُبادة بن مُسلم، حَدَّثنى جُبير بن أبى سُليمان عن جُبير بن مُطْعَم، أنه كان جالسًا مع ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: سمِعت رسول اللَّه ﷺ يقول فى دعائه [ ][1] حين يصبح: **«اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُك العَفْوَ والعَافِيةَ فِى الدُّنيا والآخِرَةِ اللَّهُمَّ إنِّى أسألك العفو والعافية فى دينى ودُنياى، وَأهْلى وَمَالِى، اللَّهُمَّ استُرْ عَوْرَاتى، وآمِنْ رَوْعَاتى، اللَّهُمَّ احفظْنى مِنْ بين يدَى، وَمِنْ خَلْفى، وَعَنْ يمينى، وَعَنْ شمَالى، وَمِنْ فَوْقِى، وأعُوذُ بِعَظمَتِكَ أنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحتى»**.

قال جُبير: وهو الخَسْف. قال عُبادة: لا أدرى قول النبى ﷺ، أو قول جبير.

٤١- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، حدثنا يونس بن عبد الأَعْلَى فى حديثه عن ابن وهب، أخبرنى سُليمان بن بلال، عن رَبيعة بن أبى عبد الرَّحمن، عن عبد اللَّه ابن عَنْبَسة، عن عبد اللَّه بن غَنَّام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«مَنْ قَال حِينَ يصبح: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بى مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بأحدٍ مِنْ خَلْقِكَ فمنكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ. فَقد أدَّى شُكر ذلك اليوم»**.

---

(٤٠) إسناده صحيح:

١- ما بين المعكوفين كان زيادة- فى دعائه.

وإسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد بن حميد (٨٣٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٥) وفى «الكبير» (١٣٢٩٦) والنسائى (٨/ ٢٨٢) والكبرى (١٠٤٠١) وفى «عمل اليوم» (٥٦٦) من طريق أبى نعيم.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٤) وابن ماجه (٣٨٧١) والحاكم (١/ ٥١٧) وأحمد (٢/ ٢٥) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٤٠) والبخارى فى «الأدب المفرد» (١٢٠٠) وابن حبان (٩٦١) من طريق وكيع.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٤) من طريق ابن نُمير.

والنسائى (٨/ ٢٨٢) من طريق على بن عبد العزيز، كلهم عن عُبادة بن مسلم بهذا الإسناد.

وصححه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «صحيح ابن ماجه» (٣١٢١).

(٤١) حسن:

عبد اللَّه بن عنبسة وثقة ابن حبان وقال الحافظ: مقبول.

وأخرجه البخارى فى «تاريخه الكبير» (٨/ ٤٤٣) وأبو داود (٥٠٧٣) والنسائى «عمل اليوم» (٧) وفى

٤٢- (نوع آخر): أخبرنى جعفر بن عيسى، حدثنا العَبَّاس بن مُحمد (هو الدوْرى) حدثنا على بن قَادم، حدثنا جَعْفر الأحمر، عن ثَعْلَبة بن يزيدٍ، عنْ عبد اللَّه ابن بُريدة، عَنْ أبيهِ قال: قَال رسُول اللَّه ﷺ: «مَنْ قَال إذَا أَصْبَحَ وَإذَا أَمْسَى: رَبِّى اللَّهُ الذى لَا إلهَ إلَّا هُوَ العلى العَظِيمُ، تَوكَّلتُ عَلى اللَّهِ وَهُوَ رَب العَرشِ العَظِيم، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يشأ لم يكُن، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ، وأَنَّ اللَّه قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىءٍ عِلمًا، ثُمَّ مَاتَ، دَخَلَ الجَنَّة».

«الكبرى» (٩٨٣٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٧) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٦٤) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٣/ ٢١٥) والبغوى (١٣٢٨) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٣/ ٢٥٧) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٦٠) من طريق سليمان بن بلال، به.

وأخرجه ابن حبان (٨٦١) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠١) عن عبد اللَّه بن عنبسة عن ابن عباس وهو تصحيف، وأشار إلى هذا التصحيف أبو نعيم، وابن الأثير، وابن عساكر، والحافظ فى «الإصابة» (٢/ ٣٤٩) وقال: عبد اللَّه بن غنام له حديث فى سنن أبى داود والنسائى فى القول عند الصباح وقد صحفه بعضهم فقال: ابن عباس.

والحديث قال الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٦٠) حسن.

ولقد ضعف الحديث الشيخ الألبانى فى «ضعيف أبى داود» (١٠٧٩).

(٤٢) **إسناده ضعيف:**

على بن قادم الخزاعى شيعى ضعيف الحديث.

جعفر بن زياد الأحمر شيعى ضعيف الحديث.

ثعلبة بن يزيد شيعى لكن فيه نظر.

ولم أجد من خرَّجه غير المؤلف.

ولكن أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٦) وأبو داود (٥٠٧٠) والنسائى «عمل» (٤٧٠) وابن حبان (١٠٣٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٩) وابن ماجه (٣٨٧٢) والحاكم (١/ ٥١٤) والمقدسى فى «الدعاء» (٩١) من طرق عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه مرفوعًا: «من قال حين يصبح وحين يمسى: اللَّهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك» الحديث.

وإسناده صحيح.

وسيأتى عن غيره.

٤٣- (نوع آخر): أخبرنا أبو عروبة، حدثنا مُعلّل بن نُفيل حدثنا مُوسى بن أَعْين، عَن لَيثٍ، عَن عُثمان، عن سُليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللّهُمّ أَنْتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتنى، وَأَنا عَبدُكَ، وَأنا عَلَى عَهْدِكَ ووعدكَ مَا استطعتُ، أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنعتُ، أَبُوءُ لَكَ بنعمتِكَ عَلى، وَأَبوءُ بذنبى، فاغفر لى، فإنهُ لَا يغفرُ الذُّنوبَ إِلَّا أَنتَ، فإنْ ماتَ مِنْ يومِهِ مَاتَ شهيدًا، وإن مَات مِنْ لَيلتهِ مَاتَ شهيدًا».

---

(٤٣) صحيح:

وإسناده ضعيف:

معلل بن نفيل لم أعثر له على ترجمة إلّا فى «الثقات» لابن حبان وقال: معلل بن نفيل الحرّانى أبو أحمد النهدى يروى عن موسى بن أعين وعبيد اللّه بن عمرو.

الليث هو بن أبى سُليم وهو ضعيف.

وقد أخرجه أبو يعلى فى «مسنده الكبير» كما فى «إتحاف المهرة» (٢/ ٥٥٧) عن أبى خيثمة عن جرير عن ليث عن يحيى عن سليمان بن بريدة به وإسناده ضعيف.

وقد أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٦) والمقدسى (٩٠) من طريق أبى كامل مُظَفَّر بن مُدرك الخُرسانى حدثنا زهير ابن معاوية حدثنا الوليد بن ثعلبة الطّائى عن عبد اللّه بن بُريدة عن أبيه به.

وإسناده صحيح، رجاله رجال البخارى ومسلم غير أبى كامل وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٠) والبزار (٥٦٤) كشف، والنسائى فى «عمل اليوم» (٤٦٦، ٥٧٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٩) والبيهقى فى «الدعوات» (٣١) والبغوى (١٣٠٩) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٢٣) من طريق زهير بن معاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٢) والنسائى «عمل» (٢٠) وابن حبان (١٠٣٥) والحاكم (١/ ٥١٤) من طريق الوليد بن ثعلبة به.

وقال الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٢٤) هذا حديث حسن صحيح.

ثم قال: الحديث عن بريدة له أصلًا.

قلت: لأن بعض العلماء ردّ حديث بريدة، على أن الوليد بن ثعلبة خُولف فيه، فرواه حُسين المعلم عن عبد اللّه بن بريدة عن بُشير بن كعب عن شدّاد بن أوس.

ولكن رجح الحافظ صحة الحديث عن بريدة واللّه أعلم.

وله شاهد من حديث جابر.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٦٣) والنسائى فى «عمل» (٤٦٧، ٤٦٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٣١١)

٤٤- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، أنبأنا أَنس بن عِياضٍ، عن أبي مَوْدُودٍ، عن مُحمد بن كعبٍ، عن أَبان بن عُثمان، عن عُثمان بن عَفَّان رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الذى لَا يضُر مَعَ اسمهِ شىءٌ فى الأَرضِ وَلَا فى السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ العليمُ، فإِنْ قالهَا حِينَ يمُسى لَمَ تَفْجأهُ فَاجئةُ بلاءِ حَتّى يصبح، وإن قالها حِين يصبح لم تَفْجَأهُ فاجئة بلاءِ حَتى يمُسى**».

وسيأتى بلفظ عند المصنف برقم (٣٧٢) وشاهد آخر من حديث أبى أمامة.
أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٧٨٠٢) و«الدعاء» (٣١٠) وإسناده ضعيف.
وأصل الحديث عند البخارى وغيره عن شداد بن أوس.
فقد أخرجه البخارى (٦٣٠٦، ٦٣٢٣) وفى «الأدب المفرد» (٦١٧) والنسائى (٨/ ٢٧٩) و«عمل اليوم» (١٩، ٤٦٨، ٥٨٦) وأحمد (٤/ ١٢٢- ١٢٤- ١٢٥) والطبرانى (٧١٧٢، ٧١٧٣) و«الدعاء» (٣١٢، ٣١٣) والأوسط (١٠١٨) وابن حبان (٩٣٢، ٩٣٣) والبغوى (١٣٠٨) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٢٠) من طرق عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بُشير بن كعب عن شداد بن أوس، به.
وأخرجه الترمذى (٣٣٩٣) والطبرانى فى «الكبير» (٧١٨٧) و«الدعاء» (٣١٦) من طريق كثير بن زيد عن عثمان بن ربيعة عن شداد، به.
وكثير ضعيف.
وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٤٤٠) والطبرانى (٧١٨٩) و«الدعاء» (٣١٥) من طريق سليمان بن بلال وابن أبى حازم عن كثير عن عثمان بن ربيعة، به.
وله طرق أخرى.
(٤٤) حسن:
أبو مودود هو عبد العزيز بن أبى سليمان الهذلى مولاهم المدنى وثقة يحيى بن معين، وأحمد، وابن المدينى وغيرهم.
وأخرجه عبد الله بن أحمد فى «زوائد المسند» (١/ ٧٢) وأبو داود (٥٠٨٩) والنسائى «عمل» (١٥) والطحاوى «مشكل» (٤/ ١٧١) والطبرانى فى «الدعاء» (٣١٧) وابن حبان (٨٥٢، ٨٦٢) وابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٩٦) والبغوى (١٣٢٦) والمقدسى فى «الدعاء» (٩٣) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٤٩) من طريق أنس بن عياض به.
وأخرجه البخارى «الأدب المفرد» (٦٦٠) والترمذى (٣٣٨٨) والنسائى «عمل» (٣٤٨) وابن ماجه (٣٨٦٩) وأحمد (١/ ٦٢- ٦٦) والطحاوى «مشكل» (٤/ ١٧٢) والطيالسى (٧٩) والحاكم (١/

٤٥- (نوع آخر): أخبرنا حامد بن شعيب، حدثنا [سُريج][1] بن يونس أنبأنا هُشيم، عن يعْلى بن عَطَاءِ، عن عمرو بن عَاصم، عن أبى هريرة ﷺ عنه أن أبا بكر الصديق ﷺ قال: يارسول الله مُرنى بكلماتٍ أقولهن إذا أصبحتُ، وإذَا أمسيتُ، قال: «قُل: اللَّهُمّ فَاطر السَّموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ربّ كُلّ شىءٍ ومَلِيكهُ، أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسى، وَمَنْ شَرِّ الشَّيطانِ الرَّجيم وشِرْكِهِ، قال: قُلها إذَا أصْبَحتَ وإذَا أمْسَيتَ، وإذَا أخذتَ مَضجعكَ».

---

٥١٤) والدولابى فى «الكنى» (١٢٢٠) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٤٧).

من طرق عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن أبان بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى.

قال الدارقطنى فى «العلل» (٣/ ٩) وهذا متصل وهو أحسنها إسنادًا.

وأخرجه أبو داود (٥٠٨٨) والنسائى «عمل» (١٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٩/ ٤٢) والطحاوى «مشكل» (١/ ١٧١) عن أبى مودود عمن سمع أبان بن عثمان، به.

وجاء فى رواية الطحاوى.

قال أنس بن عياض: لا أعلمه إلّا محمد بن كعب القرظى.

وقد أخرجه النسائى «عمل» (٣٤٩) وعبد بن حميد (٥٤) عن يزيد بن فراس عن أبان به.

وقال النسائى: يزيد مجهول لا نعرفه.

وقد صحح الحديث الحافظ، والشيخ الألبانى رحمه الله فى «صحيح الأدب المفرد» (٥١٣) و«تخريج الكلم الطيب» (رقم٢٣).

(٤٥) صحيح:

١- فى «المحققة» وعند الكوثرى (شريح) بالشين، والحاء، والصواب ما أثبتناه، وهو سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادى ثقة عابد.

الإسناد صحيح، وسريج ثقة، وهُشيم بن بشير ثقة مشهور.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢٠٣) وأبو داود (٥٠٦٧) والنسائى فى «عمل» (٥٧٢) والحاكم (١/ ٥١٣) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٤٣) من طرق عن هُشيم، به.

وتابعه شعبة.

فقد رواه أحمد (١/ ٩- ١٠، ١١) والبخارى فى «الأدب» (١٢٠٢) وفى خلق أفعال العباد (ص٢٨، ١١٠) والترمذى (٣٣٩٢) والنسائى «عمل» (١١) والدارمى (٢٦٩٢) وابن حبان (٩٦٢) والطبرانى

٤٦- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن [عمرو] [1] بن السَّرْح، أنا ابن وهب، أنا عمرو بن الحارث، أن سالمًا الفرَّاء حدَّثه، أن عبد الحميد مولى بنى هاشم حَدَّثه، أن أمّه حَدَّثتهُ وكانت تخدم بعض بنات النبى ﷺ حَدَّثتها ابنة النَّبى ﷺ أنَّهُ كَان يعلمها فيقول: «قُولى حِينَ تُصْبحينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، [ولا حول و] [2] لا قُوّة إلّا بالله، مَا شَاءَ اللَّه كَانَ وَمَا لَمْ يشأ لَمْ يكن، أعلَمُ أنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شىءٍ قديرٌ [وأن اللَّه قد أحاط بكل شىء عِلْمًا] [3] فإن مَنْ قَالهنّ حِينَ يصبحُ حُفِظ حتّى يمُسى، وَمَنْ قَالهنَّ حِين يمُسى حُفظ حتى يصبح».

فى الدعاء (٢٨٨) والطيالسى (١٢٤١) والبيهقى فى «الأسماء» (١/ ٤٣) والخطيب فى «تاريخه» (١١/ ١٦٦) من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء به.

وإسناده صحيح.

وصححه الحافظ، والشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٢٧٨) وسيورده المؤلف برقم (٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧) من طرق عن شعبة.

(٤٦) **إسناده ضعيف:**

١- فى المحققة (عمر) بغير واو.

٢- ٣- ما بين المعكوفين سقط من المحققة.

وإسناده ضعيف: أحمد بن عمرو بن عبد اللَّه بن عمرو بن السَّرح أبو الطاهر المصرى ثقة.

وسالم لم يرو عنه غير عمرو بن الحارث فقط، كما قال الذهبى فى «الميزان» (٢/ ١١٤).

وقال فى «التهذيب» (٣/ ٤٤٤): ذكره ابن حبان فى «الثقات» له فى أبى داود والنسائى حديث واحد وهو فى روايته عن عبد الحميد عن أمه عن بعض بنات الرسول ﷺ فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسى.

وعبد الحميد مولى بنى هاشم قال ابن أبى حاتم: مجهول.

وأمه قال عنها الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٧٥): فلم أعرف اسمها ولا حالها، لكن يغلب على الظن أنها صحابية، فإن بنات النبى ﷺ مُتن فى حياته إلا فاطمة فعاشت بعده ستة أشهر وقيل أقل، وقد وصفها بأنها كانت تخدم التى روت عنها لكنها لم تسمعها، فإن كانت غير فاطمة قوى الاحتمال، وإلا احتملت أنها جاءت بعد موت النبى ﷺ والعلم عند اللَّه تعالى.

والحديث أخرجه أبو داود (٥٠٧٥) والنسائى «عمل اليوم» (١٢) وفى «الكبرى» (٩٨٤٠) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٧٤).

وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف أبى داود» (١٠٧٩) وضعيف الجامع (٤١٢٥).

٤٧- (نوع آخر) : أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مُحمد بن عبد الملكِ بن زَنْجويه، حدثنا المغيرة، حدثنا أبو بكر بن أبى مريم، حدثنا ضَمْرة بن حبيب بن صُهيب، عن أبى الدّرداء، عَنْ زيد بن ثابت ﷺ، أن النبى ﷺ عَلّمه دُعاءً، وَأمرهُ أنْ يتَعاهد بهِ أهلَهُ كلَّ يوم قال: «مَنْ قَال حِينَ يصبح: لَبّيكَ اللَّهُمَّ لَبّيك وَسَعْدَيك، والخَيرُ فى يدَيك، ومِنكَ وإليكَ، ما قُلتُ مِنْ قَولٍ، أوْ نَذرتُ من نذرٍ، أو حَلَفتُ مِنْ حلفٍ، فمشيئتُكَ بين يدَيهِ، مَاشئتَ منهُ كَانَ، وَمَا لَمْ تشأ لَمْ يكُنْ، وَلَا حَوْل ولَا قُوّةَ إلّا بِكَ، أنتَ عَلَى كُلِّ شىءٍ قدير. اللَّهُمّ وَمَا صَلّيتُ مِنْ صلاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلّيتَ، وَمَا لَعنتُ مِن لعنةٍ فَعلَى مَنْ لَعنتَ. أنتَ وَليى فى الدُّنيا والآخِرَةِ، تَوَفّنى مُسلِمًا وألْحِقْنى بالصّالحِينَ».

٤٨- (نوع آخر) : أخبرنا أبو عروبة، حدثنا سَلَمَة بن شَبيب (ح) وأنبأنا ابن مَنيع، حدثنا هَرون بن عبد الله، قالا: حدثنا زَيد بن الحُباب حدثنا عُثمان بن مُوهب- مولى بنى هَاشم- قال: سمعتُ أنس بن مالك ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ لفاطمة ﷺ: «مَا يمنعك أنْ تَستَمعينى مَا أوْصيتك. فَقُولى إذَا أصْبَحتِ وَإذا أمْسيتِ: يا حَى يا قَيومُ بِرَحْمَتِك أستَغيثُ». زَاد هَارون: «وَأصْلِحْ لى شَأنى كُلّهُ، وَلَا تَكِلْنى إلى نَفْسى طَرْفَةَ عَين [أبدًا] [1]».

---

(٤٧) إسناده ضعيف جدًا:

أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى ضعيف جدًا.

وضمرة بن حبيب لم يسمع من أبى الدرداء.

فيه ضعف وانقطاع.

أخرجه أحمد (٥/ ١٩١) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤١٦) وابن خزيمة فى «التوحيد» (١/ ٣٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٢١) وفى «الكبير» (٤٨٠٣، ٤٩٣٢) والحاكم (١/ ٥١٦) والبيهقى فى «الأسماء» (١/ ٢٦٨- ٢٦٩) والمقدسى فى «الدعاء» (٩٤).

كلهم من طرق عن أبى بكر مطولًا.

وضعفه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «السنة».

(٤٨) إسناده حسن:

١- ما بين المعكوفين ساقط من المحققة.

وإسناده حسن.

٤٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا ابن منيع، حدثنا يوسف بن مُوسى، حدثنا جَرير بن عبد الحَميد، عَنْ دَاود بن أبى سُليك، عن يزيد الرَّقَّاشى، عن أنس بن مالك ﷺ. عن النبى ﷺ قال: «**مَنْ قَال حِينَ يصبح: أَعُوذُ باللَّهِ السَّميعِ العَليمِ مَن الشَّيطَانِ الرَّجيم، أُجير مِنَ الشَّيطانِ حَتَّى يمُسى**».

٥٠- **(نوع آخر)**: حدثنا عمر بن سهل، حدثنا محمد بن غَالب، حدثنا عَبد الصَّمد بن النُّعمان، حدثنا عبد المَلك بن الحُسين، عنْ عبد العَزيز بن رُفيع، عَن ذَكْوان، عَنْ أبى هُريرة ﷺ قال: كَان رسول اللَّه ﷺ إذَا أَصبَح قال: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحنا، وَبِكَ أَمْسينا، وبِكَ حَياتُنا ومَوتُنا، وإليكَ النُّشورُ، أَعُوذُ بِكلماتِ اللَّه التَّامَّةِ، مِن شَرِّ السَّامةِ والهَامَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَلماتِ اللَّه التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ عَذَابه وَشَرِّ عِبَادهِ**».

وإذا أَمْسى قَال مِثل ذَلك. غَير أَنَّهُ يقُول: «**وإليك المصير**».

٥١- **(نوع آخر)**: حدثنا عبد اللَّه بن زيدان حدثنا كُريب، حدثنا زَيد بن الحُباب، حدثنا سُفيان عن رَجُلٍ، عَنْ مجُاهد، عن ابن عبَّاسٍ أن رجلًا شَكَا إلى

أخرجه النسائى «عمل» (٥٧٥) والكبرى (١٠٤٠٥) والحاكم (١/ ٥٤٥) والبيهقى فى «الأسماء» (ص١٤٠) والحافظ فى «التنائج» (٢/ ٣٨٥) من طريق زيد بن الحباب بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم وقال: على شرطهما، ووافقه الذهبى، وليس كذلك.

وحسنه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٢٧).

(٤٩) إسناده ضعيف:

داود بن أبى سُليك السعدى ويقال: الجمانى مقبول.

يزيد بن أبان الرَّقاشى ضعيف جدًا.

ولم أعثر عليه.

(٥٠) إسناده ضعيف جدًا:

عبد الصمد بن النعمان مختلف فيه، وله ترجمة فى «الميزان» (٢/ ٦٢١).

وعبد الملك بن الحُسين هو أبو مالك النخعى الواسطى متروك.

وقد سبق الصحيح منه برقم (٣٤).

(٥١) إسناده ضعيف:

زيد بن الحُباب أبو الحسن صدوق يخطئ فى حديث الثورى.

رَسُول اللَّه ﷺ أَنَّهُ تُصيبهُ الآفات، فَقَال لَهُ رَسُول اللَّه ﷺ: «**قُلْ إِذَا أَصبحتَ: باسم اللَّهِ عَلَى نَفسى وَأَهلى وَمَالِى. فإنَّهُ لَا يذهب لك شىء**». فَقالهُنّ الرّجلُ، فَذَهبت عنه الآفات.

٥٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا كَهْمَس بن مَعْمَر بن محُمد الجُوهرى، حدثنا مُحمد ابن أحمد بن عبد المجيد البَصْرى، حدثنا عمرو بن خَالد الحَرّانى حدثنا ابن لَهِيعة عَن أبى جَميل الأنصارى، عَن القَاسم بن مُحمدٍ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول اللَّه ﷺ كان إذَا أَصْبَح يقول: «**أَصْبَحتُ أُشهِدُكَ وَأُشهدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبياءكَ وَرُسُلك وَجَميعَ خَلْقك على شَهَادَتى عَلَى نَفسى أنى أَشْهدُ أَنَّكَ لَا إِلهَ إِلَا أَنتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأن مُحمدًا عَبدك ورسُولُكَ، وَأُومِنُ بِكَ، وَأتوكَّلُ عَلَيك**» يقولها ثلاثًا.

٥٣- **(نوع آخر)**: حدثنا عَزَارة بن عبد الدَّايم، حدثنا سُليمان بن الرَّبيع النَّهدى

قلت: وهذا الحديث عنه.

وفيه مجهول.

قال الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٨٧) فليس السند من يُنظر فى حاله غير الرجل المبهم وأظنه ليث بن أبى سُليم فإنه معروف بالرواية عن مجاهد والثورى مكثر عنه.

قلت: إن يكن هو فالضعف قائم، فهو ضعيف.

والحديث ضعفه النووى والحافظ رحمهما اللَّه.

(٥٢) إسناده ضعيف:

محمد بن أحمد بن عبد المجيد البصرى لم أعثر عليه، لكنه توبع.

ابن لهيعة ضعيف.

أبو جميل الأنصارى لم أعثر عليه.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٩٣٥٦) من طريق يحيى بن بكير عن ابن لهيعة، به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمد إلا أبو جميل، تفرد به ابن لهيعة.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١١٩) فيه أبو جميل لم أعرفه وبقية رجاله حسن.

(٥٣) موضوع:

العلة الأولى: سليمان بن الرَّبيع قال الذهبى: أحد المتروكين. انظر «الميزان» (٢/ ٢٠٧).

الثانية: كادح بن رحمة الزاهد كذَّبه الأزدى وغيره، راجع الميزان (٣/ ٣٩٩).

الكُوفى، عَنْ أبى نُعيم، حدثنا كَادِح بن رحمة، عَن أبى سعيد العَبْدى، زوج أم سعيدٍ، عَن الحسن، عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ قَال حِينَ يصبح: مَا شَاءَ اللَّه، لَاحَوْلَ وَلَا قُوةَ إِلَّا باللَّهِ، أَشْهدُ أَنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شىءٍ قدير، رُزق خَير ذَلك اليوم، وَصرُف عَنه شَرّهُ. وَمَنْ قَالها مِنَ اللَّيلِ رُزِقَ خَير تلِكَ اللَّيلة، وَصُرِف عَنهُ شَرّها».

٥٤- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعْلَى، حدثنا مُجاهد بن مُوسى، حدثنا بَهْز بن أَسدٍ، حدثنا شُعبة، عَنْ مُوسى بن أبى عَائشة، عَن مَوْلى لأمّ سَلَمة، عن أمّ سَلَمة، أنَّ رسول اللّه ﷺ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَال: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافعًا، وَرِزْقًا طَيبًا، وعَمَلًا [مُتقبلًا][(١)]».

العلة الثالثة: الإنقطاع بين الحسن وأبى هريرة.

ولم أعثر على من خرّجه غير المصنف.

(٥٤) حسن:

١- ما بين المعكوفين سقطت من المحققة.

مولى أم سلمة يقال هو عبد اللّه بن شدّاد بن الهاد الليثى أبو الوليد المدنى، ولد على عهد النبى ﷺ، وذكره العجلى فى كبار التابعين الثقات، وكان معدود فى الفقهاء، روى له الجماعة.

جاء اسمه فى رواية أحمد بن إدريس المخرمى عن شاذان.

وهو أسود بن عامر- فيما أخرجه الدارقطنى فى «العلل» (٥/ ١٧٠) والخطيب فى «تاريخه» (٤/ ٣٩) عن سفيان الثورى عن موسى بن أبى عائشة عن عبد اللّه بن شداد عن أمّ سلمة به.

ولم يذكر اسمه غير المخرمى عن شاذان، والمخرمى روى عنه جمع، وترجم له الخطيب ولم يذكر فيه شيئًا.

وقال الحافظ فى «التهذيب».

وهذا المولى اسمه عبداللّه بن شداد، سماه الدارقطنى فى «الإفراد» فى روايته لهذا الحديث من طريق شاذان الأسود بن عامر عن سفيان، فإن كان عبد اللّه بن شداد غير الليثى، فلا إشكال، وإن كان هو الليثى، فيبعد أن يقال فيه مولى، فلعل ذلك هو الاختلاف فى الإسناد.

وحكم الحافظ على هذه فى «الأفكار» (٢/ ٣١٥) بالشذوذ.

ثم قال: وقد أخرجه الدارقطنى فى «الإفراد» من رواية عمر بن سعيد وهو أخو سفيان عن موسى بن أبى عائشة فقال: عن بعض أهل أم سلمة، فكأنه أطلق الأهل على الموالى.

قلت: ورواه الحميدى (٢٩٩) وابن عبد البر فى «جامع بيان العلم» (ص٢١٥) من طريق عمر بن سعيد.

والحديث رواه أحمد (٦/ ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٢) وابن شيبة (١٠/ ٢٣٤) وعبد بن حميد(١٥٣٥) والطيالسى (١٦٠٥) وأبو يعلى (٦٩٣٠، ٦٩٥٠) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٦٨٦) وفى «الدعاء» (٦٧١) والمصنف برقم (١١٠) والبيهقى فى «الدعوات» (٩٩) وابن ماجه (٩٢٥) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣١٢) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

وتابع شعبة سفيان الثورى.

فرواه أحمد (٦/ ٢٩٤) والنسائى «عمل» (١٠٢) والكبرى (٩٩٣٠) من طريق وكيع.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣١٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٦٦٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدى.

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٩١) وعنه الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٦٨٥) ثلاثتهم عن سفيان.

وقال عبد الرحمن فى حديثه (عمن سمع أم سلمة) بدلًا من (عن مولى لأم سلمة).

وأخرجه الطبرانى (٢٣/ ٦٨٩) من طريق إسماعيل بن عمرو عن سفيان عن منصور عن موسى بن أبى عائشة عن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة، به.

وإسماعيل بن عمرو ضعيف.

وأخرجه الطبرانى فى «الصغير» (٧٣٥) وأبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٩) من طريق عامر بن إبراهيم عن النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن منصور عن الشعبى عن أم سلمة، به.

وأخرجه الطبرانى (٢٣/ ٦٨٧) وفى «الدعاء» (٦٧٢) وابن عبد البر فى «جامع بيان العلم» (ص٢١٥) من طريق أبى عوانة، والطبرانى (٢٣/ ٦٨٨) من طريق مسعر، والحميدى (٢٩٩) من طريق عمر بن سعيد الثورى، ثلاثتهم عن موسى بن أبى عائشة، به.

قال الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣١٤): ورجال هذا الإسناد- الأول- رجال الصحيح، إلا المبهم فإنه لم يُسم ولأم سلمة موالٍ وثقوا.

قال الحافظ (٢/ ٣١٥) وجدت للحديث شاهدًا من أجله قلت إنه حسن.

قلت: حديث أبى الدرداء.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٦٧٠) وعنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣١٥) من طريق أبى كريب- هو محمد بن العلاء- ثنا أبو معاوية وابن نمير- هو عبد اللَّه- قالا: حدثنا مالك بن مغول عن الحكم عن أبى عمر عن أبى الدرداء مثله.

قال الحافظ بعده: ورجال هذا الإسناد أيضًا رجال الصحيح إلَّا أبا عمر، فإنه لا يُعرف اسمه ولا حاله، وقيل: اسمه نَشيط بفتح النون، ويقال له: الصينى نسبة إلى الصين الإقليم المشهور، وقد روى عنه جماعة، فهو مستور، ومنهم من أدخل بينه وبين أبى الدرداء أم الدرداء واللَّه أعلم.

وحسنه أيضًا الشيخ الألبانى فى «صحيح ابن ماجه» (٧٥٣).

٥٥- (نوع آخر): حَدَّثنى عُبيد الله بن شَبيب بن عبد الملك عن يزيد ابن [سَنَان] حدثنا عمرو بن الحُصين، حدثنا إبراهيم بن عبد الملك، عن قَتَادة، عن سَعيدِ بن أبى الحَسن، عن ابن عَّباسٍ رضي الله عنه قال: قَال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَح: اللَّهُمَّ إِنِّى أَصْبَحتُ مِنْكَ فِى نِعمةٍ وَعَافيةٍ وسِترٍ، فَأَتمِمْ عَلى نِعْمتكَ وَعَافيَتَكَ وَسِترَكَ فِى الدُّنيا والآخِرَةِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ، وإِذَا أَمسى، كَان حَقًّا عَلَى اللَّهِ عزَّ وجلَّ أن يتمَّ عليه[نعمته]»** (١).

٥٦- (نوع آخر): حَدَّثنى جَعفر بن أحمد بن عبد السَّلام، حدثنا الرَّبيع بن سُليمان حدثنا عبد الله بن وَهبٍ، حدثنا اللَّيث بن سَعدٍ، عن سعيد بن بَشيرِ البُخَارى، عَنْ مُحمد بن عبد الرَّحمن بن البيلَمانى، عَن أبيهِ عن ابن عباسٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: **«مَن قَال حِينَ يصبحُ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾** [الروم: ١٧-١٨] الآيات . **أَدْرَكَ مَا فَاته فى يوْمِهِ ذَلك. وَمَنْ قَالها حِينَ يمُسى أَدْرَكَ ماَ فَاته فى لَيلتِه»**.

---

(٥٥) إسناده ضعيف جدًا:

- عمرو بن الحُصين متروك بل واتهمه بعضهم بالكذب.
- إبراهيم بن عبد الملك وصفه العقيلى بالوهم فى حديثه وله ترجمة فى «الميزان» (١/ ٤٦).
- ولم أعثر على من أخرج هذا الحديث غير المؤلف.

١- ما بين المعكوفين ساقط من المحققة.

(٥٦) إسناده ضعيف:

سعيد بن بشير البخارى الأنصارى ضعيف، وقال البخارى: لا يصح حديثه، وجرّحه ابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٣١٨).

محمد بن عبد الرحمن بن البيلمان ضعيف، واتهمه ابن عدى وابن حبان.

وأبوه عبد الرحمن ضعيف أيضًا.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٢٣) وفى «الكبير» (١٢٩٩١) وفى «الأوسط» (٨٦٢٧) وابن عدى فى «الكامل» (٣/ ٣٩٠) والعقيلى فى «الضعفاء» (٢/ ١٠٠) والحافظ فى «التنائج» (٢/ ٣٧١) من طرق عن سعيد بن بشير بهذا الإسناد.

وقال ابن عدى: ولا أعلم لسعيد بن بشير غير هذا الحديث، الذى يرويه عنه الليث وإلى هذا الحديث

٥٧- **(نوع آخر)**: أخبرنا ابن منيع، حدثنا هُدَبة بن خَالد، حدثنا الأَغْلَب بن تَميم، أنبأنا الحَجَّاج بن فُرافِصَة، عن طَلْقِ بن حَبيبٍ، قال: جاء رَجُل إلى أبى الدَّرداء فقال: يا أبا الدَّرداءِ، قَد احترَقَ بيتُكَ، قال: مَا احترقَ. لم يكن اللّه عزَّ وجلَّ ليفعلَ ذَلك لكلماتٍ سَمعتهنَّ مِنْ رسولِ اللّه ﷺ، مَن قَالَهُنَّ أوّلَ نَهارِهِ لَمْ تُصبهُ مُصيبةٌ حَتَّى يمُسى، وَمَنْ قَالهنَّ آخر النَّهارِ لَمْ تُصبهُ مُصيبةٌ حَتَّى يصبح: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِى لا إلهَ إلَّا أَنت عَلَيكَ تَوكَّلتُ، وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظيم، مَا شَاءَ اللَّهُ كَان، وَمَا لَمْ يشأْ لَمْ يكُن، لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ العَلى العَظِيم، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شىءٍ قَدير، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شىءٍ عِلمًا: اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسى، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابةٍ أَنتَ آخذٌ بِنَاصِيتها، أنَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُستقيم»**.

أشار البخارى وهو شبه المجهول.

وقال الذهبى فى «المغنى فى الضعفاء» (١/ ٢٥٦): والإجماع على أنه ضعيف.

وله شاهد من حديث معاذ بن أنس نحوه.

أخرجه الطبرانى (٢٠/ (٤٢٧) وفى «الدعاء» (٣٢٤) وأحمد (٣/ ٤٣٩) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٧٣) من طريق ابن لهيعة عن زبَّان بن فائد، عن سهل بن معاذ عن أبيه.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وزبان بن فائد.

وتابع ابن لهيعة رشدين بن سعد وهو أشد ضعفًا.

فرواه الطبرى (١٩٣٨) وفى «التاريخ» (١/ ٢٨٦) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ (٤٢٨) وابن عدى (٣/ ١٠١١) من طريق رشدين بن سعد عن زبان بهذا الإسناد.

ويبقى الضعف قائمًا بسبب زبان بن فائد.

وله شاهد آخر.

ذكره الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٧٢) من طريق آدم بن أبى إياس ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن زيد العمِّى عن محمد بن واسع قال: فرفعه.

وزيد العمى ضعيف وباقى رجاله موثقون.

قال الحافظ: ولم أره مصرحًا برفعه، لكن مثله لا يقال بالرأى.

(٥٧) إسناده ضعيف جدًا:

الحجاج بن فُرافضة الباهلى البصرى صدوق يهم له ترجمة فى «الميزان» (١/ ٤٦٣).

أغلب بن تميم، قال البخارى: منكر الحديث، وقال ابن معين، ليس بشىء، وقال ابن حبان: خرج عن حدّ الاحتجاج به لكثرة خطئه، الميزان (١/ ٢٧٣).

٥٨- أخبرنا عبد الرَّحمن بن حِمْدَان حدثنا الحَرْث بن محمد، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا [معان بن عبد اللّه] (١) حدثنا رجل، عن الحسن قال: كنا جلوسًا مع رجل من أصحاب رسول اللّه ﷺ فأتى فَقِيل لَهُ: أَدْرك، فَقد احْتَرقتْ دَارك. فقال: مَا احترقت دَارى. فَذَهب ثم جاء فقيل له: أَدْرِك دَارك فقد احترقتْ: فَقَال: لَا وَاللّه مَا احترقت، فقيل له: احترقت دَارك، وَتَحْلف باللّهِ مَا احْتَرقت؟ فقال: إِنِّى سَمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «مَنْ قَال حِينَ يصبح: رَبِّى اللّه [الذى] (٢) لا إله إِلَّا هُو عَليهِ توكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْش العَظِيم، مَا شَاءَ اللّه كَان، وَمَا لم يشأْ لَمْ يكن، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللّهِ العَلى العَظِيم. أَشْهَدُ أَنَّ اللّه عَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، وأَنَّ اللّه قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شيءٍ علماً، أَعُوذُ [باللّه] الذى يمُسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَع عَلى الأرضِ إِلَّا بإذنهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبى آخِذ بناصِيتها، إِنَّ ربى عَلَى صِرَاطٍ مُستقيم، لَمْ يصبهُ فى نفسهِ وَلَا فى أَهلِه وَلَا فى مَالِهِ شيءٌ يكْرهَهُ» وَقدْ قُلتها اليوم، انهضوا بِنَا فَقَام وَقَاموا مَعَهُ فَانتهوا إِلى دَارِهِ وَقد احترقَ مَا حَوْلَها، وَلَم يصبهُ شيء.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٤٣) وعنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٤٠١) من طريق هُدبة بن خالد، بهذا الإسناد.

وضعفه الحافظ فى «النتائج».

(٥٨) إسناده ضعيف:

١- فى المحققة- عفان أبو عبد اللّه، وهو كذلك عند البرنى، وعند سالم «معان أبو عبد اللّه» وفى رواية الحافظ فى «النتائج» (معاذ بن عبد اللّه) ولعل هذا الاسم هو الأقرب للصواب ومع هذا لم أهتد له ورجح الشيخ سليم (معان).

وقد أخرجه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٤٠٣) من طريق يزيد بن هارون به.

وقال: وهذا السند ضعيف من أجل الرجل المبهم، ويبعد تفسير الصحابى المذكور بأبى الدرداء، لأن الحسن لم يلقه.

قال أبو زرعة الرازى: الحسن عن أبى الدرداء مرسل.

ويحتمل أن يكون قوله: كنا جلوسًا أراد به من جلس مع أبى الدرداء من أقران الحسن، ولم يرد إدخال نفسه معهم، وقد قالوا فى قوله: خطبنا ابن عباس بالبصرة أراد خطب أهل البصرة، ولم يكن الحسن يومئذ بالبصرة وهو تجوز بعيد.

قال البزار: كان الحسن يتأول قوله: حدثنا، وخطبنا، يريد حدَّث وخَطَب قومه، واللّه أعلم.

٢- ما بين الأقواس- ساقط من المحققة.

٥٩- **(نوع آخر)**: حَدَّثني مُحمد بن بِشرٍ، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا إبراهيم بن مَرْزوقٍ، حدثنا سَعيد بن عامر، عن أَبَان بن أبى عَياش عن الحكم بن حَيان المُحاربى، عَنْ أَبَان المُحارِبى، وَكَان مِنَ الوَفْدِ الذين وَفَدوا إلى رَسُولِ اللَّه ﷺ من عبد القيس، أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: **«مَا مِنْ مُسلم يقول إذا أَصْبَح: الحَمْد للَّهِ رَبِّى لا أُشْرِك بِهِ شَيئًا، أَشْهدُ أن لَا إِلهَ إِلَّا اللَّه إلا [ظلّ][1] تَغْفر لَهُ ذُنوبهُ حتّى يمْسى، وإن قَالها إِذَا أَمْسى، تغْفر لَهُ ذنُوبه حتّى يصبح»**.

٦٠- أخبرنا عبد اللَّه بن محمد الجَمَّال[2]. قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب حدثنا عبد الصَّمد بن النُّعمان، حدثنا الرَّبيع بن بدر، عن أَبَان، عن (عمرو)[3] ابن الحكم،

---

(٥٩) إسناده ضعيف جدًا.
- أبان بن أبى عياش متروك.
- أبان المحاربى من بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن أقصى بن عبد قيس، فيقال له: أبا العبدى، قال ابن السكن حديثه فى البصرين ليس له صحبة.
قلت: جعله أبو نعيم وتبعه ابن الأثير من الصحابة.
والحديث أخرجه ابن سعد، والدارقطنى فى «الأفراد»، والديلمى فى «مسند الفردوس» والطبرانى فى «الكبير» (٦٣٥).
قال الهيثمى فى «المجمع» (١١٦/١٠) رواه البزار وفيه أبان بن أبى عياش وهو متروك.
وذكر الحديث الحافظ فى الإصابة فى «ترجمته» وأشار الدارقطنى فى «الأفراد» إلى أن أبان تفرد به وهو ضعيف واهٍ.
١- ساقط من المحققة.
(٦٠) إسناده ضعيف جدًا:
- أحمد بن ملاعب ثقة له ترجمة فى «تاريخ بغداد» (١٦٨/٥).
- عبد الصمد مختلف فيه.
- الرَّبيع بن بدر بن عمرو السعدى متروك.
- وأبان ضعيف.
ولم أعثر عليه عند غير المصنف.
٢- فى معظم النسخ (الحمال) بالحاء المهملة، وهو تصحيف- وله ترجمة فى «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٢٠) والأنساب (٣/ ٣٢٠) وكان محدث ثقة.
٣- عمر بغير واو هكذا فى المحققة وبعض النسخ والصواب (عمرو).

عن عمرو بن مَعْدِ يكْرب قال: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: **«مَنْ قَال حِينَ يصبحُ: الحَمْدُ للَّه رَبي لا أُشرِك بِهِ شيئًا- أشهدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللَّه، ظَلَّ مَغْفورًا لَهُ، ومَنْ قَالها حينَ يمُسى باتَ مَغْفُورًا له»**.

٦١- **(نوع آخر)**: حَدثنا أَبُو خَلِيفة، حدثنا عُثمان بن عبدِ اللَّه الشَّامِى حدثنا عيسى بن يونس، عن أبى بكر بن أبى مريم، عَنْ زَيد بن أَرْطَأة، عن أبى الدَّرداء قال: قال رسول اللَّهﷺ: **«مَنْ قَال حِينَ يصبح: لا إلهَ إلَّا اللَّه، واللَّه أكبرُ، أُعتق رَقَبتهُ مِنَ النَّارِ»**.

٦٢- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى ابن منيع، حدثنا [أحمد] [1] ابن منصور، حدثنا زَيد بن الحُباب، عن مُوسى بن عُبيدة، حَدَّثنى مُحمد بن ثابتٍ، عَنْ أبى حَكيم مولى الزّبير ابن العوّام ﷺ قال: قَال رسول اللَّه ﷺ: **«مَا مِنْ صَباح يُصبحهُ العبد إلَّا صَرَخَ صَارخ: «أَيها الخَلائق، سَبّحوا المَلك القُدّوس»**.

---

(٦١) إسناده ضعيف:

أبو بكر بن أبى مريم ضعيف وقد سبق.

لم أقف على من خرّجه الآن.

(٦٢) إسناده ضعيف جدًا:

- موسى بن عبيدة له ترجمة فى «الميزان» (٤/ ٢١٣).

- محمد بن ثابت عن أبى حكيم قال الحافظ: مجهول.

قال الحافظ أبو حكيم لا يعرف اسمه ولا حاله.

أخرجه أبو يعلى (٦٨٥) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٩١) من طريق موسى بن عبيدة بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٩٨) والترمذى (٣٥٦٩) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٩٠) من طريق زيد بن الحباب بهذا الإسناد.

ولفظه عندهم «إلا مناد يناد يقول».

وقال الحافظ: موسى ضعيف.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٦٤) وفيه موسى بن عبيدة ضعيف جدًا.

١- سقط من المحققة.

٦٣- **(نوع آخر)**: أخبرنى موسى بن جعفر بن قُرين [1] حدثنا أحمد بن مُلاعب، حدثنا عبد الصَّمد بن النُّعمان، حدثنا الرَّبيع بن بدر، عَنْ أبان عن عمرو بن الحكم عن عمرو بن معد يكرب قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **«مَنْ قَال حِينَ يصبح: الحَمْدُ للَّه ربِّى لَا أُشْرِك به شيئًا، أَشهد أن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّه ظَلَّ مُغفورًا له، وَمَنْ قَالها حِين يمْسى بات مَغْفورًا له»**

٦٤- **(نوع آخر)**: حدثنا يونس بن الفَضْل الطَّيالِسى، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهبٍ، أخبرنى عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبى هلال [عن أبى هلال] عن أبى صَالح السَّمان، أن أبا عَياش كان يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ قَال حِينَ يصبح: «لَا إله إِلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلك وَلَهُ الحَمْدُ، يحُيى ويمُيت وَهُوَ حى لا يمَوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شىءٍ قَديرٌ» كُتبَ لَهُ بهنَّ عَشر حَسَنَاتٍ، وَمحى عَنْه عَشر سَيئاتٍ، وكُنَّ كَعشر رِقَابٍ، وَكُنَّ حِرْزًا لَهُ فى يوْمِهِ حَتّى يمُسى، وَمَنْ**

---

(٦٣) ضعيف جدًا.

وقد سبق برقم ٦٠.

١- فى أكثر النسخ كما هو مثبت- وعند البرنى (موسى) ومع هذا لم أعثر عليه.

(٦٤) صحيح:

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٣٢) من طريق ابن وهب بهذا الإسناد.

لكنه اسقط (أبو هلال) من الإسناد، وقد أُسقط فى نسخة (سالم) وهو مثبت فى نسخة (البرنى).

وأخرجه أحمد (٤/ ٦٠) وأبو داود (٥٠٧٧) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٧) وفى «الكبرى» (٩٨٥٢) وابن ماجه (٣٨٦٧) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٤٤) والبخارى فى «الكبير» (٣/ ٣٨١- ٣٨٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٣١) وفى «الكبير» (٥١٤١) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٣٠٠٠، ٢/ ٣٤٩) من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه ابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٢٢٩) من طريق وهيب، والخرائطى فى «مكارم الأخلاق» (٩٢١) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه، به.

وأخرجه الدولابى فى «الكنى» (٤٦٨- ٤٧) من طريق زيد بن أسلم عن أبى عياش، به.

وإسناد ضعيف.

وأخرجه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٦٥) وصححه، من طريق حماد بن سلمة، وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «صحيح ابن ماجه» (٣١١٨).

قَال حِينَ يمسى مِثل ذَلِكَ حَتّى يصبح»، **فَكَأنّ رَجُلًا اتهمَهُ فقال: أَكْثرَ أَبُو عَياشٍ عَلَى** نفسهِ. فَقال الرجل، فَرأى رسول اللّه ﷺ في المنام فقال: يا رسول اللّه أنَّ أبَا عَياشٍ أخْبَر عَنْكَ بِكَذا وَكَذا، قَال الرَّجل فَأخذَ رسول اللّه ﷺ بيدى ثُمّ قَال: صَدَق أَبُو عَياشٍ، صَدَق أبو عَياشٍ، صَدَق أَبُو عَياشٍ.

٦٥- **(نوع آخر)**: أخبرنا محمد بن خالد [النيلى][١]، حدثنا مُهَلّب بن العَلَاء، حدثنا شُعيب بن بَيان، حدثنا عُمران القَطّان، عَنْ قَتَادة، عَنْ أنس، أن رسولَ اللّه ﷺ قال: **«أيعْجَزُ أحَدُكم أنْ يكونَ كأبى ضَمْضَم؟»** قالوا: وَمَنْ أبو ضَمْضَم يا رسول اللّه؟ قال: **«إِذَا أَصْبَحَ قَال: اللّهُمَّ إنى وَهبتُ نَفْسى وَعِرْضى لَكَ، فلا يشْتمُ مَنْ شَتَمَهُ، وَلَا يظْلمُ مَن ظَلَمَهُ، وَلَا يضْربُ مَنْ ضَرَبَهُ»**.

---

(٦٥) إسناده ضعيف:

١- فى بعض النسخ (السبكى) وفى بعضها- (النبلى) بالباء الموحدة، وفى «الجرح» (٧/ ٢٤٤، النيلى) كما هو مثبت، وكنيته أبو جعفر لكن هذا روى عنه الوليد بن مسلم روى عنه أبو حاتم وقال: صدوق. **وإسناده ضعيف.**

شعيب بن بيان الصفّار بصرى، قال العقيلى فى «الضعفاء» (٢/ ١٨٣): يحدث عن الثقات بالمناكير، وكاد أن يغلب على حديثه الوهم.

وقال فى «الميزان» (٢/ ٢٧٥) صدوق له مناكير.

مهلب بن العلاء لم أعثر له على ترجمة.

وأخرجه أبو داود (٤٨٨٦) من طريق ابن ثور عن مَعْمر عن قتادة موقوفًا.

وأخرجه أبو داود (٤٨٨٧) والبخارى فى «تاريخه الكبير» (١/ ١٣٧) والعقيلى فى «الضعفاء» (٤/ ٩٣) والخطيب فى «الموضح» (١/ ٢٦- ٢٧) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن عجلان مرفوعًا مرسلًا.

وأخرجه البخارى فى «الكبير» (١/ ١٣٧) وأبو داود (٤٨٨٧) والعقيلى (٤/ ٩٣) من طريق محمد بن عبد اللّه العمى عن ثابت قال ثنا أنس مرفوعًا.

والعمى ضعيف- انظر ترجمته فى «الميزان» (٣/ ٥٩٧).

والحديث ضعفه الحافظ، والشيخ الألبانى فى «الإرواء» (٢٣٦٦) وضعيف أبى داود (١٠٤٢، ١٠٤٣).

٦٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا أحمد بن [الحسين] [١] الموصلى، حدثنا جَعْفر بن مُحمد الثَّقفى، حدثنا أبى، حدثنا بَكْر بن خُنيس، عَن عبد الرَّحمن بن إسْحاق، عن عبد الملك بن عُمير عن أبى [قُرَّة] [٢] عن سَلْمان الفارسى قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إذَا أَصْبَحتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبى لَا شَريكَ لَكَ، أَصْبَحتُ وأَصْبَحَ المُلكُ للَّهِ لَا شَريكَ، لَهُ، ثَلَاث مَرَّاتٍ، وإذَا أَمسيتَ فَقُلْ مِثل ذَلك فإنَّهُنَّ يكفرن ما بَينهُنَّ»**.

٦٧- **(نوع آخر)**: أخبرنى أبو محمد- يعنى إبراهيم [٣]. حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهبٍ، أخبرنى عُمر بن مُحمد العُمرى، عن مرزوق [أبو بُكير] [٤] عن رجلٍ من أهل مكةَ، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال لعبدِ اللَّه ابنِ عَمْرو بن العَاص: **«إنَّكَ إن قُلتَ ثَلاثًا حِينَ تمْسى: أَمْسَينا وأَمْسى المُلك للَّهِ، والحَمْدُ كُله للَّهِ، أَعُوذُ بالذى يمْسك السَّماء أن تَقع عَلى الأرض إلَّا بإذنهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَق وذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيطان وَشِرْكِه، حُفظت مِنْ كُلِّ شَيطانٍ وكَاهنٍ وسَاحرٍ حَتى تُصْبح وإن قُلتها- يعنى حِينَ تُصْبح- حُفظتَ كذلك حَتَّى تمسى»**.

---

(٦٦) إسناده ضعيف:

١- فى المحققة وبعض النسخ «الحسن» وعند «البرنى» (الحسين) وهو الصواب، وهو شيخ المصنف.

٢- فى المحققة، وكذلك فى نسخة «البرنى» (أبو فروة) وهو خطأ، والصواب «أبو قرة» كما عند «سالم» وهو الكندى- كما فى مسند أحمد حديث رقم (٢٣٧١٢) ويكنى بأبى ليلى الكندى واسمه سلمة بن معاوية الكندى، كما فى تاريخ ابن عساكر وفى «التهذيب» (١٢/ ٢١٦) وتاريخ البخارى الكبير (٤/ ٧٧)، وقال الحافظ فى «التقريب» أبو ليلى الكندى يقال وهو سلمة بن معاوية وقيل العكس، وقيل: سعيد بن بشر وقيل: المعلى ثقة.

قلت: وقد ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٥/ ٥٨٧).

وإسناده ضعيف.

- بكر بن خنيس كوفى ضعيف.

وذكره الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٨٠) ولم ينسبه إلا للمصنف فقط، وقال: ضعيف جدًا.

(٦٧) إسناده ضعيف:

٣- فى بعض النسخ بزيادة «ابن محمد».

٤- فى المحققة وفى نسخة البرنى، وسالم وسليم (مرزوق بن أبى بكر) والصواب مرزوق أبو بكير وهو صدوق- انظر «التهذيب» (١٠/ ٨٧) روى عنه الثورى وشريك والليث بن أبى سُليم، وإسرائيل.

٦٨- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عَلى بن حُجر، حدثنا هُشيم [عن هاشم][1] بن بلال، عَن سَابق بن نَاجية، عن أبى سلّام قال: مَرَّ بنا رجل طوال أشعث فقيل: أنَّ هذا خَادم رسول اللَّه ﷺ. فقلت: أَخَدَمتَ النَّبى ﷺ؟ قال: نعم. قلت: فحدثنى عنه حديثًا لم يتداوله الرِّجال بينك وبينه. قال: سمعته يقول: **«مَنْ قَالَ حِينَ يصبح وَحينَ يمُسى ثَلاثَ مَرَّات: رَضِيتُ باللَّه رَبا، وبالإسلام دِينًا، وبمحمدٍ نَبيًا كَان حَقًّا على اللَّه أن يرضيه يوم القِيامة»**.

وإسناده ضعيف.

العمرى ضعيف.

وفيه رجل لم يسم.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٤٢٩١) من طريق محمد بن جعفر الوركانى حدثنا أبو شهاب الحناط، عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١١٩) رجاله ثقات.

قلت: بل إسناده ضعيف.

(٦٨) حسن.

١- فى المحققة وفى نسخة «البرنى» هُشيم بن بلال، وعنده «البرنى» هاشم بن بلال، بإسقاط هُشيم، والصواب ما أثبتناه، وهو عنده «سالم» و«سليم» (هُشيم عن هاشم بن بلال.

وهذا الإسناد عند النسائى فى «عمل اليوم» (٥٧٠) وكذلك فى «التنائج» (٢/ ٣٥٤).

وهذا إسناده يُحسن، أو ضعفه يسير، فإن سابق بن ناجيه فيه جهالة، وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال الحافظ: مقبول.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٥٦٥) وفى «الكبرى» (١٠٤٠٠) وعنه المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٤/ ٣٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٣) من طريق روح بن القاسم عن هاشم بن بلال، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٣٧، ٥/ ٣٦٧) وأبو داود (٥٠٧٢) والنسائى «عمل» (٤) وفى «الكبرى» (٩٨٣٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٢) والحاكم (١/ ٥١٨) والبيهقى فى «الدعوات» (٢٨) والبغوى (١٣٢٤) والحافظ فى «التنائج» (٢/ ٣٥٣) من طريق شعبة عن أبى عقيل: هاشم بن بلال بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٩/ ٧٨، ١٠/ ٢٤٠) وعنه ابن ماجه (٣٨٧٠) وأحمد (٤/ ٣٣٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠١) وفى «الكبير» (٢٢/ ٣٦٧/ ٩٢١) وابن عبد البر فى «الاستيعاب» (٤/ ٩٨) من طريق

٦٩- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، حدثنا العباس بن عبد العظيم، حدثنا عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجَليل بن عَطية، عن جَعفر بن مَيمون، حَدَّثنى عبد الرحمن بن أبى بَكْرةَ، أنَّهُ قَال لأبيه: يا أَبتِ إنِّى أسمعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: **«اللَّهُمَّ عَافنى فى بَدَنى، اللَّهُمَّ عَافِنى فى سَمعى، اللَّهُمَّ عَافنى فى بَصَرى، لَا إِلَه إِلَّا أَنْتَ»** ثلاثًا حِينَ تُصبح، وثلاثًا حين تمْسى، وتقول: **«اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفر والفَقْر، اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»** تُعِيدُها حِينَ تُصبح ثلاثًا، وثلاثًا حِين تُمْسى. قال: نَعم يا بنى، سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يدعُو بِهِنَّ وَأَنا أُحبّ أَن أَسْتنَّ بسنتهِ.

مسعر حدثنى أبو عقيل، به.

قال الحافظ: وخادم النبى ﷺ المذكور هنا لم يقع التصريح بتسميته وجوّز ابن عساكر أنه أبو سلمى راعى النبى ﷺ واسمه حُريث، وقد جاءت الرواية من طريق أبى سلّام عند النسائى فى حديث آخر، ولست استبعد أن يكون هو ثوبان المذكور أولًا وهو ممن خدم النبى ﷺ أيضًا ولأبى سلّام عنه عدة أحاديث عند مسلم وأبى دواد وغيرهما واللَّه أعلم.

قلت: ومما يقوى احتمال الحافظ، أن ثوبان روى هذا الحديث بنحو هذا اللفظ عند الترمذى (٣٣٨٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٤) وغيرهما.

وللحديث شاهد من حديث أبى سعيد.

وصححه الحافظ، والشيخ الألبانى- رحمهما اللَّه-.

(٦٩) حسن:

عبد الجليل بن عطية القيسى أبو صالح المصرى صدوق يهم، وحديثه لا يرتفع عن رتبة الحسن فى الشواهد.

جعفر بن ميمون التميمى أبو على صدوق يخطىء، لكن ضعفه يسير، وحديثه يُحسن فى الشواهد والمتابعات.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٢) والبخارى (٧٠١) فى «الأدب المفرد» وأبو داود (٥٠٩٠) والنسائى «عمل اليوم» (٢٢، ٥٧٢، ٦٥١) من طريق أبى عامر عبد الملك بن عمرو العقدى بهذا الإسناد.

وعند بعضهم زيادة دعاء الكرب.

وأخرجه الطيالسى (٨٦٨، ٨٦٩) وعنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٦٩) وابن أبى شيبة (١٠/ ١٩٦) وعنه المصنف برقم (٣٤٢) من طريق عبد الجليل بن عطية، به.

وله شاهد مختصرًا، فى التعوذ من عذاب القبر والفقر.

أخرجه أحمد (٢٠٣٨١) والبخارى فى «تاريخه» (٧/ ٢٥٧) والبزار فى «المسند» (٣٦٧٥) والنسائى

٧٠- (نوع آخر): أخبرنى أبو عبد الرحمن، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا بَقية ابن الوَلِيد، حَدَّثنى مُسلم بن زِيادٍ، مَوْلى مَيمُونةَ زَوْج النَّبى ﷺ، [قال]: سمعت أنس ابن مالك ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَال حِينَ يصبح: اللَّهُمَّ إنِّى أَمْسيتُ أُشهدُكَ وَأُشهدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَميعَ خَلقِكَ أَنَّكَ أَنتَ اللَّهُ لا إله إلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحمدًا عَبْدُكَ ورَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّه رُبْعهُ مِنَ النَّارِ، فإن قَال أربع مَرَّاتٍ أَعْتَقه اللَّه ذَلك اليوم من النَّارِ».

(٣/ ٧٣، ٨/ ٢٦٢) وفى «الكبرى» (١٢٧٠) وابن حبان (١٠٢٨) والمصنف (١١١) والحاكم (١/ ٣٥- ٢٥٢) والحافظ فى «النتائج» (٢٩٣/ ٢) من طريق عن عثمان بن الشَّحَّام عن مسلم بن أبى بكرة عن أبيه به.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وفى رواية عند أحمد (٢٠٤٤٧) وعنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٢٩٣) أن أبا بكرة قال لابنه: «فالزمهُنّ يا بنى فإن رسول اللَّه ﷺ كان يدعو بهنّ فى دُبُر كلّ صلاةٍ».

وإسناده على شرط مسلم أيضًا.

وشاهد من حديث أبى سعيد بنحوه.

أخرجه النسائى (٨/ ٢٦٧) و«الكبرى» (٧٩٢٠) وابن حبان (١٠٢٦) من طريق سالم بن غيلان عن درّاج أبى السَّمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد.

وإسناده ضعيف.

والحديث حسنه الألبانى رحمه الله فى «صحيح الأدب» (٥٣٩).

وأما التعوذ من عذاب القبر فجاء من حديث أبى هريرة، والبراء، وأنس، وجابر، وابن مسعود، وعائشة وغيرهم.

(٧٠) حسن:

أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢٠١) والنسائى «عمل» (٩) عن طريق إسحاق، وأبو داود (٥٠٧٨) بغير الإعتاق عن عمرو بن عثمان، والترمذى (٣٥٠١) بغير الإعتاق، عن حيوة بن شريح، والنسائى عمل (١٠) بغير الإعتاق، عن عمرو بن عثمان وكثير بن عُبيد، والبغوى (١٣٢٣) من غير، عن يزيد بن عبد ربه، وكذلك الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٥٧) عن محمد بن سليمان.

كلهم عن بقية عن مسلم بهذا الإسناد.

وبقية مدلس إلا أنه صرح بالتحديث فى مواضع كثيرة فانتفت الريبة كما قال الحافظ.

وشيخه مقبول- روى عنه أيضًا اسماعيل بن عياش وغيره، وقد توقف فيه ابن القطان فقال: لا تعرف حاله، ، ورُدّ بأنه وصف بأنه كان على خيل عمر بن عبد العزيز فدلّ على أنه أمير، وذكره ابن حبان فى الثقات.

قلت: وعلى هذا يُحسن الإسناد، وحسنه الحافظ.

وله طريق أخرى.

رواه أبو داود (٥٠٦٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٩٧) والمصنف (٧٣٦) والمقدسى فى «الدعاء» (٩٥) والحافظ (٢/ ٣٥٦) من طريق ابن أبى فديك عن عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام بن الغاز عن مكحول الدمشقى عن أنس، به.

وإسناده ضعيف لعلتين فيه:

الأولى: جهالة عبد الرحمن بن عبد المجيد.

الثانية: الإرسال، فمكحول الدمشقى، وإن كان ممن روى عن أنس لكنه مدلس لا يأمن وقوع تدليس الإرسال منه، وللحديث شواهد.

منها: حديث أبى سعيد.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٩٨) من طريق عمرو بن عطية العوفى، عن عطية، عن أبى سعيد، وفيه «إلّا كتب اللّه تعالى له براءة من النار» ولم يُقيد بالصباح والمساء.

وإسناده ضعيف.

عمرو بن عطية وأبوه ضعيفان.

وشاهد آخر من حديث سلمان.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٠) و«الكبير» (٦٠٦٢) والحاكم (١/ ٥٢٣) وابن عدى فى «الكامل» (٢/ ٢٧٤) من طريق حميد مولى ابن علقمة المكى عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة، به.

وسنده ضعيف.

لجهالة حميد هذا.

وتابعه ابن جريج.

فرواه الطبرانى فى «الكبير» (٦٠٦١) وفى «الدعاء» (٢٩٩) من طريق إبراهيم بن عبد اللّه بن خالد المصيصى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء، به.

وإسناده ضعيف جدًا.

المصيصى متهم بالكذب، وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة.

وليس فيه أيضًا التقيد بالصباح والمساء.

ومن حَسَّن الحديث، حَسَّنهُ بغير التقيد، لكن الحافظ حَسَّنه بالتقيد، وضعَّفه الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (١٠٤١) وإن كنت غير مطمئنًا لهذا، واللّه أعلم بالصواب.

٧١- (نوع آخر): حدثنى [أحمد][1] بن سليمان الجُرمى، حَدّثنا أحمد بن عبد الرَّزّاق الدّمشقى، حَدَّثنى جَدّى عبد الرّزاق بن مُسلم الدّمشقى، حدثنا مُدْرك بن سَعدٍ أبو سعد قال: سمعت يونس بن حَلْبس يقول: سمعت أم الدّرداء تحدث عن أبى الدّرداء عن النّبى ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ حِينَ يصبح وَحِينَ يمُسى: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُو عَليه تَوكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم، سَبْع مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ هَمّهُ مِنَ الدُّنيا والآخرةِ**».

٧٢- (نوع آخر): حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد اللّه بن الصَّبّاح حدثنا مَكّى بن إبراهيم، حدثنا عبد اللّه بن سعيد بن أبى هندٍ، عن سُمَى مولى أبى بكر، عن أبى صالح، أنَّه سَمع أبا هُريرة ﷺ يقول: قال رسول اللّه ﷺ: «**مَنْ قال: لا إله اللّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يحُيِى وَيمُيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، عَشر مَرَّاتٍ حِينَ يصبح، كَتب اللّه لَهُ بها مائةَ حسنةٍ، وَمحَى عَنه بها مائةَ سيئةٍ، وَكَانت لَه كَعدل رَقبةٍ، وَحُفظ بها يومُه، وَمَن قَال مِثلَ ذَلك حِين يمُسى، كانت له مِثل ذَلك**».

---

(٧١) **إسناده ضعيف جدًا:**

أحمد بن عبد الرزاق هو ابن عبد اللّه بن عبد الرزاق ينسب لجده كَذّبه أحمد وابن معين- انظر «الجرح» (٢/ ٨٢).

وعبد الرزاق بن عمر بن مسلم صدوق.

مدرك بن سعد أو ابن أبى سعد الفزارى أبو سعيد الدمشقى لا بأس به.

يونس بن ميسرة بن حلبس ثقة عابد.

وقد أخرجه أو داود (٥٠٨١) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٤٠٠) من طريق يزيد بن محمد الدمشقى ثنا عبد الرزاق، به موقوفًا.

قال الحافظ: وأخرجه ابن عساكر فى «تاريخه» موقوفًا.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف أبى داود» (١٠٨٥): موضوع.

١- فى جميع النسخ (أحمد) وفى المحققة وعند البرنى (محمد) ومع هذا لم أعثر عليه.

(٧٢) **إسناده حسن وهو «صحيح».**

عبد اللّه بن سعيد بن أبى هند الفزارى صدوق.

سُمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ثقة.

٧٣- **(نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا شُجاع بن مخلد، حدثنا يحيى بن حَمّاد، حدثنا الأَغْلب بن تَميم، عَنْ [مخلد أبو الهذيل]،** [(١)] **عن عبد الرحمن، يعنى ابن عبد الله بن عمر المدنى، عن عبد الله بن عمر، عن عثمان بن عفان** ﷺ**، أنه سأل رسول الله** ﷺ **عن تفسير** ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾. **قال: «ما سألنى عنه أحد قبلك. تفسيره: لا إله إلا الله، سُبحان الله وبحَمدهِ، أَسْتغفرُ الله، وَلا حَوْلَ وَلَا**

أخرجه النسائى «عمل» (٢٦) وفى «الكبرى» (٩٨٥٤) وعنه المصنف بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبى أيوب.

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٣٠١، ١٣/ ٤٦٠) والمروزى فى «زيادات الزهد» (١١٢٤) والشاشى (١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٣٨) و«الكبير» (٤٠١٦، ٤٠١٩) وأحمد (٢٣٥٤٦) والبيهقى فى «الدعوات» (١١٨) من طرق عن يزيد بن هارون أخبرنا داود عن عامر ابن شرحبيل الشعبى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب مرفوعًا بنحوه، لكن لم يقل فيه: «يحيى ويميت».

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه المروزى (١١٢٥) والطحاوى «مشكل» (٣٩٠٦) والترمذى (٣٥٥٣) والنسائى عمل (١١٢) والشاشى (١٠٩٧، ١١٠٠، ١١٠٤) والطبرانى (٤٠١٦، ٤٠١٧) من طرق عن الشعبى، به.

وعند بعضهم «كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل».

وأخرجه أحمد (٢٣٥١٦) النسائى (٢٤) بإسناد فيه ضعف.

وحديث أبى هريرة أصله فى «الصحيحيين» لكن بلفظ «مائة مرة»، «وكان له عدل عشر رقاب... وكان له حرزًا من الشيطان» إلخ.

أخرجه مالك (١/ ٢٠٩) وأحمد (٨٠٠٨) والبخارى (٣٢٩٣، ٦٤٠٣) ومسلم (٢٦٩١) والترمذى (٣٤٦٨) والنسائى عمل (٢٥) وابن ماجه (٣٧٩٨) وابن حبان (٨٤٩) والبغوى (١٢٧٢) من طريق مالك عن سُمى عن أبى صالح عن أبى هريرة به.

وقد أخرجه أحمد مركبًا (٨٨٧٣) من طريق إسحاق بن عيسى أخبرنى مالك عن سُمى عن أبى صالح عن أبى هريرة بلفظ «مائة مرة»، ولكنه زاد عليه «ومن قال فى يوم: سبحان الله» الحديث الآتى، برقم (٧٤).

(٧٣) موضوع:

١- فى «المحققة وكذلك جميع النسخ (مخلد بن هذيل) وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو مخلد أبو الهذيل، قال عنه العقيلى فيما نقله الذهبى فى إسناده نظر.

الأغلب بن تميم منكر الحديث.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى متروك.

قُوةَ إلّا باللّهِ، الأولُ والآخِرُ، والظّاهرُ والباطِنُ، بيدِهِ الخيرُ، يحيى ويميتُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَدير. مَنْ قَالها إذَا أَصْبحَ عَشر مَرَّاتٍ أُعطى ستَّ خِصالٍ. وأمّا أوّلهُنّ: يحرسَ مِنْ إبليسٍ، وَأمّا الثانية: فَيعْطَى قِنْطَارًا من الأجرِ. وأما الثالثة: فيرفع اللّه له درجة فى الجنة، وأما الرابعة: فيزوج من الحور العين وأمّا الخَامسة: فَيحضرها اثنا عَشر ألفَ مَلكٍ. وأما السادسة: فَلهُ مِنَ الأجر كَمن يقرأ التّورَاة والإنجيلَ والزّبور والفُرقان، ولَهُ مَع هذا يا عثمان من الأجرِ كمَن حَجَّ واعتمَر فَقُبلت حِجتهُ وعُمرتهُ، فإن مَاتَ مِنْ يومِهِ طُبع بِطَابع الشُهداء».

٧٤- **(نوع آخر):** حدثنا أبو محمد بن صَاعِدٍ، حدثنا مُحمد بن زُنبور حدثنا عبد العزيز بن أبى حَازم [عن سهيل بن أبى صالح عن سُمى عن أبى صالح][١] عن أبى هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسوْلَ اللّه ﷺ قال: **«مَنْ قَالَ حِينَ يصبحُ وَحِينَ يمُسى: سُبْحَان اللّه وبحَمْدِهِ مائةَ مَرّةٍ لَم يأتِ أحدٌ بمثل مَا جَاءَ بِهِ يوم القيامةِ إلّا أَحَدًا قَال مِثل مَا قَال، أَوْ زَادَ عَليه».**

وقد رواه العقيلى فى «الضعفاء» (٤/ ٢٣١) والبيهقى فى «الأسماء» (ص٢٧) وابن أبى حاتم (١٨٤٠٥) وأبو يعلى كما فى «الاتحاف» (٦٠٨٨) من طريق الأغلب.

وزاد السيوطى فى «الدر» نسبته إلى ابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مرداويه.

قال الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٨٤) فى ترجمة مخلد، وهذا الحديث موضوع فيما أرى.

وقال الشوكانى فى «الفوائد» (ص٤٦٢): موضوع، وقال: قال ابن الجوزى موضوع.

ورواه الطبرى فى «الدعاء» (١٧٠١) من طريق حكيم بن نافع عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن عثمان.

وهو منكر جدًا.

حكيم بن نافع منكر الحديث، وانظر ترجمته فى «الميزان» (١/ ٥٨٦).

(٧٤) **صحيح:**

وهذا إسناده حسن.

١- فى المحققة وعند البرنى الإسناد هكذا (عبد العزيز بن أبى حازم عن سُمى عن ابن أبى صالح عن أبى هريرة) والصواب ما أثبتناه

محمد بن زُنبور بن أبى الأزهر أبو صالح المكى صدوق له أوهام.

٧٥- (نوع آخر): حدثنا أَبُو عُروبة، حدثنا الحُسين بن بحر [البيروذى][1]، حدثنا عُبيد الله بن مُعاذٍ، حدثنا أبى، حدثنا شُعبة، عَن الحَكم، عن عمرو بن شعَيبٍ، عَنْ أبيهِ، عَن جَدِّهِ، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِله إِلَّا اللَّه، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَصْبَحَ، وَمائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَمْسى، لَمْ يجئ أَحدٌ بأفضل مِنْ عَمَلِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلكَ».

وقد أخرجه أحمد (٨٨٣٥) من طريق إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبى صالح، به.

وأخرجه ابن حبان (٨٥٩) والحاكم (٥١٨/١) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٢) والترمذى (٣٤٦٩) والنسائى «عمل» (٥٦٨) من طريق عبد العزيز بن المختار، وأبو داود (٥٠٩١) وابن حبان (٨٦٠) من طريق روح بن القاسم.

كلاهما (عبد العزيز وروح) من طريق سُهيل عن سُمى عن أبى صالح عن أبى هريرة، به.

وأخرجه مالك (٢٠٩/١) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٩٠) وأحمد (٨٠٠٩) والبخارى (٦٤٠٥) ومسلم (٢٦٩١) والترمذى (٣٤٦٦) والنسائى «عمل» (٨٢٦) وابن ماجه (٣٨١٢) وابن حبان (٨٢٩) والبغوى (١٢٦٢) من طريق مالك عن سُمى عن أبى صالح به، ولفظه عندهم «حُطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

(٧٥) صحيح:

١- فى المحققة وكذلك نسخة «البرنى» ونسخة «سالم» و«سليم» البيروتى والصواب ما أثبتناه.

وهو الحسين بن بحر بن يزيد أبو عبد الله البيروذى ثقة له ترجمة فى «التاريخ» للخطيب (٨/ ٢٣).

عبيد الله بن معاذ بن معاذ العَنبرى ثقة حافظ.

أبوه معاذ بن معاذ العنبرى ثقة متقن.

وهذا إسناده حسن.

أخرجه النسائى (٥٨٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٣٣) من طريق عبيد الله بن معاذ بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦٧٤٠) والنسائى (٥٨٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٣٤) والحاكم (١/ ٥٠٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وداود بن أبى هند عن عمرو بن شعيب به، ولفظه: «من قال فى يوم مائتى مرة» «لم يسبق أحد كان قبله ولا يدركه أحد بعده إلا من عمل أفضل من عمله».

وإسناده حسن.

وأخرجه النسائى (٥٨١) من طريق عبد الأعلى حدثنا داود عن عمرو به بلفظ: «مائتى مرة لم يدرك أحد بعده إلّا من قال مثل ما قال أو أفضل منه».

٧٦- (نوع آخر): أخبرنا أبو عُروبة، حدثنا يحيى بن الحُسين، حَدَّثنى يحَيى بن المُغيرة، حدثنا ابن أبى فُديك (هو محمد بن إسماعيل)، عَنْ عَبد الرَّحمن بن أبى مُليكة، عن زُرَارة بن مُصْعب، عَن أبى سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عَن أبى هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**مَنْ قَرأ آيَة الكُرسى، وَحَم الأول، يعنى المؤمن، حتى ينتهى إلى ﴿إليه المصير﴾ حين يُمسى، حُفظ بهما حتى يصبح، ومن قَرأ بهما مُصبحًا حُفظ بهما حتى يُمسى**».

٧٧- (نوع آخر): حدثنا أبو يحيى زكريا السَّاجى، حدثنا يزيد بن يوسف، [ابن][١]عمرو بن يزيد، حدثنا خالد بن [نزار]، حدثنا سُفيان بن عُيينَةَ، عن محُمد بن المُنكدر، عَنْ محَمد بن إبراهيم التيمى، عن أبيهِ قال: وجهنا رسول اللّه ﷺ فى سريةٍ، فَأمرنا أن نَقرأ إِذَا أَمْسينَا وَأَصْبَحنا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾. فغنمنا وسلمنا.

وأخرجه البزار (٣٠٧٠) من طريق حماد عن ثابت واحده بهذا الإسناد.
قال المنذر ى فى «الترغيب» (٢/٤٤٩): رواه أحمد بإسناد جيد، والطبرانى.
وعزاه الهيثمى فى «المجمع» (١٠/٨٦) إلى أحمد والطبرانى وقال: رجال أحمد ثقات.
وله شاهد من حديث أبى هريرة، وقد سبق برقم (٧٢) تحقيق.

(٧٦) إسناده ضعيف:
عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد اللّه بن أبى مُليكة التّيمى ضعيف.
وقد رواه الترمذى (٢٨٧٩) من طريق يحيى بن المخزومى، والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٤٥) من طريق محمد بن أيوب بن جعفر، وأبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٣٣) من طريق أبى الأزهر أحمد ابن الأزهر، كلهم عن ابن أبى فديك.
ورواه الدارمى (٣٣٨٦) من طريق محمد بن حازم، والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٤٤) من طريق أبى حذيفة، والبغوى (١١٩٨) وابن نصر فى «قيام الليل» (١١٨) من طريق أبى معاوية.
كلهم عن ابن أبى مُليكة.
وضعفه الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٧٨١).

(٧٧) إسناده ضعيف.
١- يزيد بن يوسف بن عمرو بن يزيد، وفى جميع النسخ ما عدا نسخة «سالم» يزيد بن يوسف عن عمرو، وعند أبى نعيم كما هو.
وفيه ضعف- وكذلك خالد بن نزار فيه ضعف.

٧٨- **(نوع آخر)**: أخبرنى أبو عَروبة، حدثنا مُحمد بن المُصَفّى، حدثنا [عُثمان ابن سَعيد بن كثير بن دينار][1] عن ابن لَهِيعةَ، عَنْ زَبّان بن فَائد عن سَهل بن مُعاذ، عَنْ أبيهِ ﷺ، عن النبى ﷺ فى قوله عز وجل: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾: «**كان عليه السلام يقرأ إذا أَصْبحَ وإذا أَمْسى** ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾.

وقد أختلف فى صحبة إبراهيم التيمى ولعل الراجح أنه ليس صحابيًا وحديثه مرسل.

وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٧٢٨، ١/ ٢٠٨) من طريق زكريا السّاجى بهذا الإسناد.

وذكر الحافظ فى «الإصابة» (١/ ١٢) وقال: أخرجه ابن منده من طريق لا بأس به.

وقال السيوطى فى «الدر» (٥/ ٣٤)، إسناده حسن.

وهذا ليس بحسن، فالإسناد ضعيف والله أعلم.

(٧٨) **إسناد ضعيف.**

١- فى المحققة وبعض النسخ (عثمان بن كثير بن سعيد بن دينار) وهو خطأ.

وإسناده ضعيف وفيه نكارة.

محمد بن مُصفى بن بُهلول الحمصى له أوهام وكان يدلس.

ابن لهيعة سبق.

زبان بن فائد منكر الحديث، ضعفه أحمد وابن معين، وقال ابن حبان ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة.

سهل بن معاذ ضعفه ابن معين، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا.

وأخرجه ابن عساكر (٦/ ٢١٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٣٩) وعنه ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (٦/ ٢١١) من طريق حسن بن موسى الأشيب، والطبرانى فى «الدعاء» (٣٢٤) و«الكبير» (٢٠/ (٤٢٧) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٧٣) من طريق أسد بن موسى، وابن عساكر من طريق النضر بن عبد الجبار، قالوا: حدثنا ابن لهيعة به.

وأخرجه ابن جرير فى «تفسير» (١٩٣٨) و(٢٧/ ٧٣) وفى «التاريخ» (١/ ٢٨٦) من طريق أبى كريب، والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ (٤٢٨) من طريق محمد بن أبى السرى، وابن عدى فى «الكامل» (٣/ ١٠١١) من طريق زهير بن عباد، وابن عساكر (٦/ ٢١٢- ٢١٣) من طريق محمد بن يوسف، كلهم من طريق رشدين بن سعد حدثنى زبان بن فائد، به.

ثواب من قال ذلك

٧٩- أخبرنى إبراهيم بن مُحمد الضَّحَّاك، حدثنا مُحمد بن سِنْجر، حدثنا عبد اللّه بن صَالح، أبو صالح، حَدَّثنى اللَّيث، عن سعيد بن بشير النَّجارى، عن محُمد بن عبد الرَّحمن بن البَيلمانى، عن أبيهِ، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، عن رسول اللّه ﷺ أنه قال: «**مَنْ قال حِينَ يصبح.** ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾. الآيات كلها. أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فى يومِهِ. وَمَنْ قَالها حِينَ يمُسى أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فى لَيلتِهِ».

٨٠- **(نوع آخر)**: حدثنا محمد بن الحُسين بن مَكْرم، حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا أبو أحمد الزُّبيرى، حدثنا خَالد بن طَهْمَان أبو العَلَاء الخَفَّاف، حدثنا نَافع، عن مَعْقل بن يسار، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**مَنْ قَال حِينَ يصبح ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ باللّهِ مِنَ الشَّيطان الرَّجيم، وَقَرأ ثَلاثَ آياتٍ مِنَ آَخرِ الحَشْرِ، وُكِّلَ به سَبْعُون ألفَ مَلكٍ يصلون عَليه حَتى يمُسى، وإنْ مَاتَ فى ذلِك اليوم مَاتَ شَهيدًا. وإن قَالها حِينَ يمُسى كَان بتلك المنزلة**».

وسنده ضعيف جدًا.

وقد ضعفه ابن جرير لما رواه، ووافقه ابن كثير على ذلك.

(٧٩) **إسناده ضعيف جدًا.**

سبق الكلام عليه برقم (٥٦).

(٨٠) **إسناده ضعيف.**

خالد بن طهمان الكوفى أبو العلاء الخفاف ضعفه ابن معين، وقال خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة.

نافع بن أبى نافع البزار ثقة، وليس هو نفيع بن الحارث الكذاب كما ظن بعض المحققين.

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٢٦) والترمذى (٢٩٢٢) والدارمى (٣٤٢٥) وفضائل القرآن (٨٠٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٠٨) و«الكبير» (٢٠/ ٢٢٩/ ٥٣٧) والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٧٢) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٨٢) من طريق أبى أحمد الزبيرى بهذا الإسناد.

والحديث ضعفه النووى، والحافظ ابن حجر، والألبانى فى «الإرواء» (٢٨١٢).

وذكره الذهبى فى «الميزان» (١/ ٦٣٢) فى ترجمة خالد بن طهان وسيأتى برقم (٦٨٢).

٨١- **(نوع آخر)**: أخبرنا أَبُو عَبْد الرَّحمن، أخبرنا عمرو بن عَلى حدثنا أبو عَاصم، حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب، حدثنا أَسِيد بن أبى أَسِيد، عَنْ مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أبيه قال: أصابنا طَشٌ وظُلمةٌ. فانتظرنَا رسول الله ﷺ ليصلّى بنا، ثم ذكر كلامًا معناه. فخرج فقال: **«قُلْ مَا أقولُ: قال ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمُعوِّذَتَين حينَ تُمسِى وحينَ تُصبحُ ثَلاثًا، تَكْفيكَ كُلَّ شىءٍ»**.

٨٢- **(نوع آخر)**: فى كتابى عن محمد بن [هارون] الحَضْرَمى، حدثنا خَالد ابن يوسف السَّمتى، حدثنا أبو عُوانة، عَنْ عمر بن أبى سَلَمة، عن أبيه عن أبى هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذَا أَصْبَح: **«أصبحنا وَأَصْبَح المُلكُ للهِ، والحمدُ للهِ عَزَّ وجلَّ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللَّه، وإليهِ النشُورُ»** وإذَا أَمْسى قال: **«أَمْسَينا وَأَمْسَى المُلكُ للهِ، والحَمْدُ كُلُّهُ للهِ عَزّ وجلّ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلهَ إِلا اللَّه، وإليهِ المَصيرُ»**.

---

(٨١) **حسن**:

أبو عاصم، الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل.

عبد الله بن خبيب، فى نسخة «البرنى» بالمهملة وهوخطأ، وهو الجهنى حليف الأنصار.

والحديث علقه البخارى فى «تاريخه» (٥/ ٢١) عن أبى عاصم.

وأخرجه ابن سعد فى «الطبقات» (٤/ ٣٥١)، وأخرجه النسائى (٨/ ٢٥٠) من طريق عمرو بن على، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى «الزوائد» (٢٢٦٦٤) وعنه أبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣١رقم٤١١٠) من طريق محمد بن أبى بكر، كلهم عن أبى عاصم، به.

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٣٥١) وعبد بن حميد (٤٩٤) وأبو داود (٥٠٨٢) والترمذى (٣٥٧٥) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٢٧) من طريق ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب، به.

وقال الترمذى: حسن صحيح غريب.

وأخرجه البخارى فى «التاريخ» (٥/ ٢١) والنسائى (٨/ ٢٥٠) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ١١٥) من طريق زيد بن أسلم عن معاذ بن عبد الله، به.

لكن ليس فيه «قل هو الله أحد».

وحسنه الحافظ، والشيخ الألبانى فى «صحيح الترمذى» (٢٨٢٣).

(٨٢) **إسناده ضعيف**:

خالد بن يوسف السمتى- بالتاء- ضعيف، ضعفه الذهبى فى «الميزان» (١/ ٦٤٨).

والحديث صح من طرق أخرى، راجع رقم (٣٤).

وضعف الحديث الشيخ فى «ضعيف الأدب المفرد» (٦٠٤).

باب ما يقول صبيحة يوم الجمعة

٨٣- حدثنى أحمد بن [الحسن آذينويه][١] ثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسى، حدثنا [عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشى][٢] عن خُصيف، عن أنس بن مالك ﷺ عن النبى ﷺ قال: «مَنْ قَالَ صَبِيحةِ يوم الجُمعةِ قَبْل صَلَاةِ الغَدَاةِ: أَسْتَغفر اللّه الذّى لَا إلهَ إلَّا هُو الحَى القَيومُ وَأَتوبُ إِليهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غُفرتْ ذُنوبهُ وَلَوْ كَانت ذُنوبهُ مِثلَ زَبدِ البَحْرِ».

باب مايقول إذا خرج إلى الصلاة

٨٤- حَدَّثنا ابن مَنيع، حدثنا الحَسن بن عَرَفة، حدثنا عَلى بن ثابتِ [الجزرى][٣] عن الوازع بن نَافع العُقيلى، عَنْ أبى سَلمَةَ بن عبد الرَّحمن، عن جابر

---

(٨٣) إسناده ضعيف.

١- فى نسخة «سالم» الحسين بن أديبوية- وهو كذلك فى نسخة البرنى.

٢- فى «المحققة» وكذلك فى نسخة «البرنى» يزيد بن عبد الرحمن وهو خطأ، والصواب- عبد العزيز بن عبد الرحمن، كما فى نسخة سالم وفى رواية الحافظ ونسخة «سليم».

- عبد العزيز بن عبد الرحمن منكر الحديث، وضعفه جماعة اتهمه أحمد بالكذب.
- خصيف مختلف فيه غير أنه لم يسمع من أنس.
- وإسحاق بن خالد له أحاديث منكرة كما قال ابن عدى.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٧٧١٧) من طريق إسماعيل بن عبد اللّه بن زرارة الرقى حدثنا عبد العزيز بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ١٦٨).

فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وهو ضعيف جدًا. قال الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٤٠٤): «والمعروف فى هذا المتن بغير تقيد بوقت، وجاء مقيدًا بوقت آخر يأتى فى باب ما يقو ل إذا أراد أن ينام».

(٨٤) إسناده ضعيف جدًا:

٣- فى المحققة وكثير من النسخ (الجريرى) وهو خطأ.

- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو على البغدادى صدوق.

ابن عبد اللّه، عن بلالٍ مُؤذّن رسول اللّه ﷺ. قال: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إذَا خَرَجَ إلى الصّلاةِ قال: «باسم اللّهِ آمنتُ باللّهِ، توكّلْتُ عَلَى اللّه، لا حَولَ وَلَا قُوّةَ إلّا باللّهِ، اللّهُمّ بحق السّائلينَ عَليكَ، وبحقِّ مَخرجِى هَذَا، فإنّى لَم أخرج أشرًا ولا بَطَرًا، وَلَا رِياءَ وَلَا سُمعةً، خَرَجتُ ابتغاءَ مَرْضَاتِكَ، واتقاءَ سُخطِكَ، أسألكَ أن تُعيذَنى مِنَ النّارِ، وتُدْخِلَنى الجَنّةَ».

٨٥- (نوع آخر): أخبرنى محمد بن على القَطْبى، حدثنا بِشر بن مُوسى، حدثنا عبد اللّه بن صَالح بن مُسلم، أنبأنا فُضيل بن مَرْزوق عن عَطيةَ العوفى، عَنْ أبى سعيدٍ الخُدرى قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَا خَرج رَجلٌ مِنْ بيتِه إلى الصّلاةِ فَقَال: اللّهُمّ إنّى أسألُكَ بحقِّ السّائلين عَلَيكَ، وَبحقِّ مَمْشَاى هَذَا فإنّى لَمْ أخرجه أشرًا وَلَا بَطَرًا، وَلَا رِياءَ ولا سُمعةً، خَرَجْتُ اتقَاءَ سُخْطِكَ، وابتَغاءَ مَرْضَاتِكَ، أسألُكَ أن تُنقِذَنى مِنَ النّار، وأنْ تَغفِرَ لى ذُنُوبى إنّهُ لا يغفر الذُّنُوبَ إلّا أنْتَ. إلّا وَكّلَ اللّهُ بِهِ سَبعينَ ألف مَلَكٍ يسْتغفرون لَه، وَأقبلَ اللّهُ عزّ وجلّ عليه بوجههِ حتّى يفرغَ مِنْ صَلَاتِهِ».

- على بن ثابت الجزرى فيه ضعف.
- الوازع بن نافع العقيلى، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: متروك، انظر «الميزان» (٤/ ٣٢١).

قال النووى فى «الأذكار» بعد ما ذكره برقم (٦٨): «حديث ضعيف أحد رواته الوازع بن نافع وهو متفق على ضعفه، وأنه منكر الحديث».

قلت: له شاهد من حديث أبى سعيد الآتى، لكن لا يتقوى به.

(٨٥) إسناده ضعيف مضطرب:

- بشر بن موسى ثقة له ترجمة فى «تاريخ بغداد» (٧/ ٨٦).
- فضيل بن مرزوق الأغرّ الرّقاشى الكوفى صدوق يهم رمى بالتشيع.
- عطية العوفى ضعيف غير أنه مدلس ولا يدرى اسمعه من أبى سعيد أم لا؟.

ففى الإسناد أكثر من علة.

الأولى: فضيل بن مرزوق ومع كونه من رواه مسلم إلّا أن العلماء أخذوا عليه ذلك/ فقول الحافظ فيه صدوق يهم أى لا يصح الاحتجاج به.

الثانية: ضعف عطية وتدليسه.

الثالثة: الاضطراب، فمرة يرفعه ومرة يوقفه، حتى قال ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٨٤) قال أبى

باب ما يقول إذا دخل المسجد

٨٦- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن النَّسائى، حدثنا محُمد بن بَشَّار، حدثنا أبو بكر الحَنَفى (ح) وأنبأنا محمد بن الحُسين بن مَكْرم، حدثنا عمرو بن على حدثنا أبو بكر الحنفى، حدثنا الضَّحَّاك بن عثمان، حَدَّثنى سَعيد المقبرى، عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«إذَا دَخَلَ أحَدُكم المَسْجد، أوْ أتَى المَسجد فَليسلم عَلى النَّبى ﷺ وليقل: اللَّهُمَّ افْتَحْ لى أبوابَ رَحْمتِكَ. وإذَا خَرجَ فَليسلم على النَّبى ﷺ وليقُل: اللَّهُمَّ أعِذْنى مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم»** وقال ابن مكرم فى حديثه: **«اعْصِمنى»**.

الموقوف أشبه.

وقد رواه ابن أبى شيبة (١٢/ ١١٠) موقوفًا.

ورواه الطبرانى فى «الدعاء» (٤٢١) من طريق بشر بن موسى به.

ورواه ابن ماجه (٧٧٨) من طريق الفضل بن الموافق أحد الضعفاء، وأحمد (٣/ ٢١) من طريق يزيد، كلاهما عن الفضيل بن مرزوق بهذا الإسناد.

والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (٢٤).

(٨٦) حسن:

رجاله رجال الشيخين غير الضحاك بن عثمان فإنه من رجال مسلم.

وأبو بكر بن الحنفى هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ثقة.

- والحديث أخرجه فى «عمل اليوم» (٩٠) النسائى، وابن ماجه (٧٧٣) من طريق محمد بن بشار، وأخرجه ابن خزيمة (٤٥٢) وعنه ابن حبان (٢٠٥٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٢٧) وعنه الحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٧٨) عن بندار.

وأخرجه الحاكم (١/ ٢٠٧) ومن طريقه البيهقى (٢/ ٤٤٢) من طريق محمد بن سنان القزاز.

ثلاثتهم عن أبى بكر الحنفى بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٩١) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن كعب الأحبار قال: يا أبا هريرة احفظ عنى اثنتين أوصيك بهما: فذكره.

وأخرجه النسائى (٩٢) من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن كعب به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧١) وابن أبى شيبة (١/ ٣٣٩- ١٠/ ٤٠٦) من محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن كعب إذا دخلت المسجد فذكره.

قال الحافظ: عن الرواية المرفوعة: ورجال الحديث رجال الصحيح لكن أعله النسائى بأن روايه

٨٧- (نوع آخر): حَدَّثنى مُوسى بن الحَسن الكُوفى، حدثنا إبراهيم بن يوسف الكندى حدثنا [سُعير][١] بن الخِمْس، عن عبد الله بن الحَسن الكُوفى عن أُمِّهِ، عَن جدّتِهِ، قالت: كَانَ رسولُ الله ﷺ إذا دَخَل المسجد حَمَدَ الله وسَمّى وقال: «[اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى وافتح لى أبواب رحمتك][٢]» وإذا خرج قال مثل ذلك وقال: «اللَّهُمَّ افْتَح لى أبوابَ فَضْلِكَ».

مرفوعًا- الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قد خالف فى رفعه محمد بن عجلان وابن أبى ذئب وأبى معشر، فرواه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ولم يرفعوه، وزاد ابن أبى ذئب فى السند راويًا، وقد خفيت هذه العلة على من صحح الحديث من طريق الضحاك، وفى الجملة هو حسن لشواهده.

(٨٧) حسن:

١- فى «المحققة» (سعيد) وهو خطأ.

٢- ما بين القوسين ساقط من المحققة.

وهو حسن.

- إبراهيم بن يوسف الكندى ليس بالقوى- «الميزان» (١/ ٧٦).

- سُعير بن الخمس صدوق.

- عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ثقة.

- جدته: فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

- أمه: فاطمة بنت الحسن.

ورجال الإسناد كلهم ثقات لكن فيه انقطاع قاله الحافظ، مع ما فيه.

قال الترمذى: حديث فاطمة حسن وليس إسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسن لم تدرك جدتها فاطمة «الكبرى» لأنها عاشت بعد النبى ﷺ أشهرًا.

وقد رواه الطبرانى فى «الأوسط» (٥٦٧١) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٣٨٤) من طريق إبراهيم بن يوسف بهذا الإسناد.

قلت: مع أن الحافظ قال: رجاله ثقات، لكن فيه ضعف وانقطاع.

وقد أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٢- ٢٨٣) وعنه الحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٨٥) وأخرجه الترمذى (٣١٥، ٣١٤) وعنه البغوى (٤٨١).

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٤٠٥) وعنه ابن ماجه (٧٧١) عن الليث بن أبى سُليم عن عبد الله بن الحسن به.

٨٨- (نوع آخر): حَدَّثنى [الحَسن] بن مُوسى [الرسْعَنى][1]، حدثنا إبراهيم ابن الهيثم البلدى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن البُختري شيخ صالح بغدادى، حدثنا عيسى بن يونس، عن مَعْمَر، عن الزُّهرى، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذَا دَخَل المسجد قال: **«باسم الله، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمدٍ، وإِذَا خَرَج قال: باسم الله، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمدٍ»**.

والليث ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٦٤) وعنه الطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ ٤٢٣/ ١٠٤٢) وفى «الدعاء» (٤٢٣) وعنه الحافظ فى «التنائج» (١/ ٢٨٧) عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن به.

وقيس بن الربيع ضعيف، لكن متابعته حسنة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٦) من طريق صالح بن موسى الطلحى عن عبد الله بن الحسن به.

وصالح متروك، وقد شذ فى روايته كما قال الحافظ رحمه الله.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٤٢٥) من طريق روح بن القاسم عن عبد الله بن الحسن به.

فالإسناد بهذه المتابعات حسن، لكن تبقى علة الانقطاع قائمة.

لكن له شاهد من حديث أبى حُميد وأبى أسيد قالا: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحُدكم المسجد فليقل: اللّهم افتح لنا أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل: اللّهم إنى أسألك من فضلك».

أخرجه أحمد (١٦٠٥٧) ومسلم (٧١٣) وغيرهما، والله أعلم.

(٨٨) حسن:

١- فى «المحققة» الحسن بن موسى بن الرسغنى، وفى نسخة «البرنى» الحسين بن موسى الرقى، وفى نسخة «سالم» الحسن بن موسى الرسعنى، وعند الحافظ فى «التنائج» (١/ ٢٨٢) الحسين بن موسى الرسعنى، وفى «لسان الميزان» (٢/ ٣١٦) الحسين بن موسى الرقى، والصواب الحسن بن موسى الرسعنى له ترجمة فى التاريخ للخطيب (٧/ ٤٢٩) وقال فى «الأنساب» (٣/ ٦٤) الرسعنى بفتح الراء المهملة وسكون السين وفتح المهملة وكسر النون، هذه النسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين وماء دجلة منها يخرج والنسبة إليها رسعنى، وأبو سعيد الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد الخفاف الرسعنى.

وهذا إسناده ضعيف.

إبراهيم بن الهيثم البلدى وثقه الدارقطنى والخطيب، وقال ابن عدى حديثه مستقيم سوى حديث الغار فإنه كذّبه فيه الناس وواجهوه، أولهم البرديجى، وأحاديثه جيدة، قد فتشت حديثه الكثير فلم أجد له حديثًا منكرًا يكون من جهته، قال الذهبى: حديث الغار تابعه عليه ثقتان «الميزان» (١/ ٧٣)

٨٩- (نوع آخر): أخبرنا أبو حفص [عمر][1] بن محمد بن بَكّار القَافلانى، حدثنا يوسف بن مُوسى، حدثنا الوَليد بن القَاسم الهَمَذانى، حدثنا سَالم بن عبد الأعلى عَنْ نَافع عَن ابنِ عُمر. قال: عَلّم النّبى ﷺ الحَسن بن على رضي الله عنهما إذَا دَخَل المسجد أن يصلى عَلَى النّبى ﷺ ويقول: «اللّهُمّ اغْفِرْ لنا ذُنُوبَنَا [وافتح لنا أبواب رحمتك][2]» وإذَا خَرَج صَلّى عَلَى النّبى ﷺ ويقول: «اللّهُمّ اغْفِرَ لَنا ذُنوبنا، وافْتَحْ لَنا أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

و«السير» (١٣/ ٤١١).

إبراهيم بن محمد البخترى لم أعثر له على ترجمة، وقال الحافظ: ما عرفته.

قال الحافظ فى «النتائج»: والحسين لينّه الحاكم- يقصد الحسن- وشيخه صدوق تكلم فيه بعضهم، وشيخه ما عرفته، ولا وجدته فى «تاريخ الخطيب» ولا ذيوله.

وقال فى «اللسان» (٢/ ٣١٦) فى ترجمة الحسين بن موسى أبو الطيب الرّقى قال أبو أحمد الحاكم فيه نظر، وقال ابن البُستى حدثنا الحسين بن موسى الرقى ثنا إبراهيم بن الهيثم ثنا إبراهيم بن محمد النجيرمى شيخ صالح بغدادى ثنا عيسى بن يونس عن مَعْمر- به.

ثم قال: ورواته من عيسى فصاعدا من رواة الصحيح، وإبراهيم بن الهيثم فيه مقال، وشيخه ما عرفته ولا ذكره الخطيب فى تاريخه ولا ابن الرياض فى ذيله، والآفة فيه فيما أرى من شيخ ابن البستى وهو الرقى.

قلت: هكذا قال فى «اللسان».

وفيه عدة تحريفات- قال ابن البستى بدلًا من ابن السنى، وقال شيخه وقد سبق تصويب اسمه ولقبه، وقال: النجيرمى بدلًا البخترى، ثم جعل الآفة فى شيخ ابن السنى الذى ذكره فى «اللسان» وذكر فيه قول الحاكم، وهو غير الرسعنى، لكن الحديث إسناده ضعيف للجهالة فى إسناده فقط والله أعلم، وللحديث شواهد يتقوى بها، ولذا فقد صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٧١٦) لشواهده والله أعلم.

(٨٩) إسناده ضعيف جدًا.

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة».

٢- ما بين القوسين ساقط من «المحققة».

وإسناده ضعيف جدًا.

الوليد بن القاسم بن الوليد الهمدانى الكوفى صدوق يخطئ له ترجمة فى «الميزان» (٤/ ٣٤٤).

سالم بن عبد الأعلى، وقيل: ابن عبد الرحمن، وقيل: ابن غيلان أبو الفيض عن نافع وعطاء، قال يحيى ابن معين: ليس بشىء وقال النسائى: متروك، وقال البخارى تركوه «الميزان» (٢/ ١١٢).

وقد أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٦٦١٢) وعنه الحافظ فى «النتائج» (١/ ٢٨٣) من طريق إسماعيل ابن صبيح ثنا سالم بن عبد الأعلى بهذا الإسناد.

باب ما يقول إذا سمع المؤذن

٩٠- [أخبرنا حدثنا أَبُو عَبْد الرَّحمن النَّسَائى، أَخْبَرنا قُتيبة بن سَعيدٍ وعُتبة بن عبد اللّه المِروزى، عن مَالك، عن الزُّهرى، عن عَطاء بن يزيد عن أبى سَعيدٍ ﷺ أن رسول اللّه ﷺ قال: «إذَا سَمعتُم الأذَانَ فَقُولوا مِثْلَ مَا يقول المُؤذن»][1].

ثم قال: سالم ضعيف جدًا.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ٣٢): فيه سالم بن عبد الأعلى وهو متروك.

(٩٠) **صحيح**:

١- سقط هذا الحديث من النسخة «المحققة»، ومن نسخة عبد القادر أحمد عطا، واستدركته من نسخة «البرنى» ومن نسخة سليم.

أخرجه مالك فى «الموطأ» (١/ ٦٧) وعنه الشافعى (١/ ٦١) وعبد الرزاق (١٨٤٢) وابن أبى شيبة (١/ ٢٢٧) والبخارى (٦١١) ومسلم (٣٨٣) (١٠) وأبو داود (٥٢٢) والترمذى (٢٠٨) والنسائى (٢/ ٢٣) وفى «الكبرى» (١٦٣٧) وابن ماجه (٧٢٠) وابن المنذر فى «الأوسط» (١١٨٨) وابن حبان (١٦٨٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٣٧٨) والبيهقى فى «المعرفة» (٢٥٦١) والخطيب فى «تاريخه» (٩/ ٣٣٥) والبغوى (٤١٩).

ورواه عن مالك جماعة منهم.

يحيى بن سعيد القطان:

وأخرجه من طريقه أحمد (١١٥٠٤) والنسائى (٩٨٦٢) وعمل (٣٤) وابن خزيمة (٤١١) عن مالك بهذا الإسناد.

ومنهم ابن وهب:

أخرجه من طريقه ابن خزيمة (٤١١) وأبو عوانة (١/ ٣٣٧) والطحاوى فى «المعانى» (١/ ١٤٣) عن مالك به، ومعه يونس بن يزيد.

ومنهم عبد الرحمن بن مهدى:

أخرجه من طريقه أحمد (٣/ ٦) (١١٠٢٠) وأبو يعلى (١١٨٩) والبيهقى (١/ ٤٠٨) عن مالك به.

وأخرجه الطيالسى (٢٢١٤) من طريق ابن المبارك عن يونس عن الزهرى، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٩٠) والدارمى (١٢٠١) وابن خزيمة (٤١١) وأبو عوانة (١/ ٣٣٧) والطحاوى (١/ ١٤٣) من طريق عثمان بن عمر عن يونس، به، وزاد أحمد مالك مع يونس.

وفى الباب حديث ابن عمرو بن العاص، وعبد اللّه بن مسعود.

٩١- أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن حدثنا عَلى بن حُجر، حدثنا شَريك عَن عَاصم بن عُبيد اللَّه عن عَلى بن الحُسين عَنْ أبى رَافع قال: كَان النّبى ﷺ إذَا سَمِعَ المُؤذن قَال مِثْلَ مَا يقول. وإذاَ قَال: حَى عَلى الصَّلاة حَى عَلى الفَلاح. قال: **«لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إلَّا باللَّهِ»**.

٩٢- حَدَّثنا أبو طَالب بن أبى عَوانة- هو ابن أخى أبى عُروبة- حدثنا أبو دَاود سُليمان بن [سيف][1]حدثنا عبد اللَّه بن واقدِ عَنْ نَصر بن طَريفٍ عَنْ عَاصم بن بَهْدَلة، عن أبى صالحِ عن مُعاوية بن أبى سُفيان قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا سَمع المُؤذّن قال: حَى عَلى الفَلاح . . . قال: **«اللّهُمّ اجْعَلْنَا مُفلحين[2]»**.

قوله «فقولوا كما يقول» ذكر الحافظ فى «الفتح» (٢/ ٩١- ٩٢) أنه يقول مثل قوله فى جميع الكلمات لكن حديث عمر عند مسلم (٣٨٥) وحديث معاوية عند البخارى (٦١٢، ٦١٣) يدلان أنه يستثنى من ذلك«حى على الصلاة وحى على الفلاح» فيقول بدلهما «لا حول ولا قوة إلا باللَّه» وكذلك استدل به ابن خزيمة، وهو كلام الجمهور.

(٩١) حسن.

وهذا إسناده ضعيف.

شريك بن عبد اللَّه القاضى ضعيف.

عاصم بن عبيد اللَّه بن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف.

وقد أخرجه البزار (٣٨٦٨) والنسائى «عمل اليوم» (٤١) وأحمد (٦/ ٩- ٣٩١) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٤٣) وفى «الكبير» (١/ ٣١٣/ ٩٢٤) والطحاوى «معانى» (١/ ١٤٤) من طرق عن شريك بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى (١/ ٣٣١) وفيه عاصم بن عبيد اللَّه وهو ضعيف.

لكن له شاهد من حديث عمر عند مسلم (٣٨٥) (١٢) وحديث معاوية عند البخارى (٦١٢، ٦١٣) وغيرهما.

(٩٢) موضوع:

١- فى «المحققة» وعند «البرنى» وعند «سالم» (يوسف) وهو مصحف، والتصويب من «النتائج» وهو سليمان بن سيف أبو داود ثقة، وأشار إليه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الضعيفة».

٢- فى «المحققة» (مُصلحين) بالصاد المهملة وهو تصحيف.

عبد اللَّه بن واقد- فى نسخة «سالم» بالفاء (وافد) وهو تصحيف وهو ضعيف جدًا، بل قال البخارى: تركوه منكر الحديث.

باب الصلاة على النبى ﷺ

٩٣- حَدَّثنا أبو عبد الرَّحمن، حدثنا سُويد بن نَصر، حدثنا عبد اللَّه- يعنى ابن المُبارك-، عَنْ حَيوةَ بن شُريح، أخبرنى كَعبُ بن عَلْقَمة، أنه سَمع عبد الرَّحمن بن جُبيرٍ مولى نافع بن [عمرو] أنه سمع عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنه يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إذاَ سَمعتُم المؤذِّن فقولوا مثلَ مَا يقول: وَصَلُّوا عَلى، فإنَّ مَنْ صَلَّى عَلى مَرّة صَلَّى اللَّهُ عَليه بها عَشرًا، ثُمَّ سَلُوا لِى الوَسِيلَةَ فإنَّها مَنْزِلةٌ فى الجنة لَا تَنبغى إلَّا لعبدٍ مِنْ عِبادِ اللَّه، وَأرْجو أنْ أكُونَ أنَا هُو. فَمن سَأَلَ اللَّه لِى الوَسيلةَ حَلَّت (أى وجبت له الشَّفاعة)**»

نصر بن طريف، قال النسائى: متروك الحديث، وقال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث، وقال الفلاس: هو ممن أجمع عليه أهل العلم أنه لا يروى عنهم قوم منهم نصر هذا.
وذكره الحافظ فى «النتائج» (١/ ٣٦٧).
وقال الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (٧٠٦): موضوع.

(٩٣) **إسناده صحيح:**
سويد بن نصر بن سويد المروزى أبو الفضل ثقة.
كعب بن علقمة من رواة مسلم.
وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٢/ ٢٥- ٢٦) وفى «الكبرى» (٩٨٧٣) و«عمل اليوم» (٤٥) من طريق سويد بن نصر، به.
وأخرجه مسلم (٤٨٤) وأبو داود (٥٢٣) وأبو عوانة (١/ ٣٣٧) وابن حبان (١٦٩٠) والبيهقى (١/ ٤١٠) من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح وسعيد بن أبى أيوب، به.
وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٨) والترمذى (٣٦١٤) وابن حبان (١٦٩٢) والطبرانى فى «الأوسط» (٩٣٣٥) والبغوى (٤٢١) من طريق المقرى: عبد اللَّه بن يزيد المكى عن حيوة بن شريح عن كعب به.
وأخرجه عبد بن حميد (٣٥٤) وأبو عوانة (١/ ٣٣٧) وابن أبى شيبة (١/ ٢٢٦) وابن حبان (١٦٩١) وابن خزيمة (٤١٨) والبيهقى (١/ ٤٠٩) من طريق المقرى أخبرنا سعيد بن أبى أيوب عن كعب به.
وأخرجه الطحاوى فى «المعانى» (١/ ١٤٣) من طريق أبى زرعة عن حيوة به.
وفى الباب حديث معاوية عند البخارى (٦١٢) وغيره.
وحديث عمر عند مسلم (٣٨٥) وابن حبان (١٦٨٥).
وحديث جابر عند البخارى (٦١٤، ٤٧١٩).
وحديث أبى سعيد عند البخارى (٦١١) ومسلم (٣٨٣).

باب كيف الصلاة على النبي ﷺ؟

٩٤- حَدَّثنا أبو خَلِيفة، حدثنا القعنبي، حدثنا عَبد العزيز بن مُسلم عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كَعب بن عُجرة، رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، هَذَا السَّلام عَليك قَدْ عَلمناهُ، فَكيفَ الصَّلاة عَليك؟ قال: **«قُولوا: اللَّهُمّ صَلِّ عَلَى مُحمدٍ، وَعَلَى آلِ مُحمدٍ، كَمَا صَلَّيتَ عَلى إِبَراهيمَ، وَعَلى آلِ إبراهيمَ، وَبَاركْ عَلَى مُحمدٍ، وَعَلَى آلِ مُحمدٍ كَمَا بَارَكتَ عَلى إبرَاهيم، وَعَلى آلِ إبْرَاهيم. إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ»**.

---

(٩٤) صحيح:

وهذا إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي.

وقد أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٤) وابن أبي شيبة (٢/ ٥٠٧) وأبو عوانة (٢/ ٢١٣) والحميدي (٧١١) والطحاوي «مشكل» (٢٢٣٢) والطبراني (٩١/ رقم (٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠) والحافظ في «النتائج» (٢/ ١٨٦) من طريقه بهذا الإسناد.

ولكنه توبع عليه.

فرواه البخاري (٤٧٩٧) ومسلم (٤٠٦) (٦٨) وأحمد (٤/ ٢٤٣) وابن أبي شيبة (٢/ ٥٠٧) وأبو داود (٩٧٨) والترمذي (٤٨٣) وابن حبان (١٩٥٧) والطبراني «كبير» (١٩/ ١٢٧/ ٢٧٦) من طريق مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به.

ورواه البخاري (٦٣٥٧) ومسلم (٤٠٦) وأبو عوانة (٢/ ٢١٢) وأبو داود (٩٧٦، ٩٧٧) والدارمي (١٣٤٢) وابن الجارود (٢٠٦) والطيالسي (١٠٦١) والنسائي عمل (٥٤) والكبرى (١٢١٢) وابن ماجه (٩٠٤) وأحمد (٤/ ٢٤١) وابن حبان (٩١٢) والطحاوي «مشكل» (٣/ ٢٧) رقم (٢٢٣٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢٤/ ٢٧٠) والبيهقي (٢/ ١٤٧) من طرق عن شعبة عن الحكم به.

وأخرجه البخاري (٣٣٧٠) والطحاوي (٣/ ٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢٩/ ٢٨٣) والبغوي (٦٨١) من طريق عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٥) وأحمد (٤/ ٢٤١) ومسلم (٤٠٦) وأبو عوانة (٢/ ٢١٢) والطحاوي مشكل (٢/ ٧٢، ٢٢٣١، ٢٢٣٣) والطبراني (١٩/ ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦) وأبو نعيم (٤/ ٣٥٦) من طريق الأعمش عن الحكم بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤٣) عن مصعب، وابن جرير (٢٢/ ٣١) والطبراني (١٩/ ١٢٨/ ٢٧٨)

باب كيف مسألة الوسيلة؟

٩٥- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، أخبرنى عَمرو بن منصور، حدثنا على بن [عياش][1] أنبأنا شُعَيب، عن مُحمد بن المُنكَدِر، عَنْ جابرِ بن عبد اللَّه، ﷺ قَال رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**مَنْ قَال حِينَ يسمعُ النداء: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذهِ الدَّعْوَةِ التَّامةِ، والصَّلاةِ القَائمةِ، آتِ مُحمَّدًا الوَسِيلَةَ والفَضِيلَةَ، وَابعثهُ مُقَامًا مَحْمُودًا الذى وَعَدْتهُ، حَلَّت لَهُ شَفَاعتى يومَ القيامةِ**».

والترمذى (٤٨٣) وعبد بن حميد (٣٦٨) عن الأجلح، ومسلم (٤٠٦) والترمذى (٤٨٣) والطبرانى (١٩/ ١٢٥/ ٢٧٢) عن مالك بن مغول، والطبرانى (٩١/ ٥٢١/ ١٧٢) عن فطر بن خليفة، وعبد الرزاق (٣١٠٥) والطبرانى (١٩/ ١٢٧/ ٢٧٥) من طريق عبد الله بن محرز، والطبرانى (١٩/ ١٢٧/ ٢٧٧) عن حمزة الزياتى، ورقم (٢٧٣) عن قيس بن سعد، والنسائى «المجتبى» (٣/ ٤٧) عن سليمان كلهم عن الحكم بن عينة بهذا الإسناد.

والطحاوى «مشكل» (٣/ ٧٢) والطبرانى (١٩/ ١٢٨/ ٢٨٠- ٢٨١) من طريق إبراهيم بن المهاجر. والطبرانى (١٩/ ٢٤١) عن ليث، وبرقم (٢٤٢) والحميدى (٧١٠) عن ابن أبى نجيح، والحميدى (٧١٢) والنسائى (عمل، ٣٦١) عن عبد الكريم، والحميدى (٧٠٩) عن أيوب السختيانى، كلهم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٦) وعنه ابن جرير، والنسائى (٣/ ٤٧) عن عمرو بن مرة، والبيهقى (٢/ ١٤٧) عن سعد بن إسحاق، والطبرانى (١٩/ ١٢٦/ ٢٧٤) عن عمران، (٢٨٤) عن عبد الله بن عبدالله الرازى (٢٨٥) عن الزبير بن عدى (٢٩١) عن أبى سعيد البقال (٢٩٢) عن السُّدى، كلهم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٧) عن معمر عن أيوب عن ابن سرين عن كعب.

وفى الباب حديث أبى سعيد، وأبى حميد السعدى، وابن مسعود، وأبى هريرة وغيرهم.

(٩٥) صحيح:

١- فى «المحققة» وعند «البرنى» (عباس) وهو تصحيف.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (٩٨٧٤) و«المجتبى» (١/ ١١٠) و«عمل اليوم» (٤٦) وعنه المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٦١٤، ٤٧١٩) وفى «خلق أفعال العباد» (ص٢٩) وأبو داود (٥٢٩) والترمذى (٢١١) وابن ماجه (٧٢٢) وابن خزيمة (٤٢٠) وابن أبى عاصم (٨٢٦) وابن حبان (١٦٨٩) وأحمد (٣/ ٣٥٤) والطحاوى فى «المعانى» (١/ ١٤٦) والطبرانى فى «الأوسط» (٤٦٥٤) والصغير (٦٧٠)

٩٦- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثَمة حدثنا الحَسن بن مُوسى عن ابن لَهيعة (عبد اللّه) عن أبى الزُّبير (محمد بن مسلم)، عن جابر ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يسمعُ المُنَادى: اللّهُمّ رَبَّ هَذه الدّعوةِ التّامّةِ، والصّلاةِ القَائمةِ، صَلّ عَلَى محمدٍ، وارْضَ عَنّا رِضًا لا سَخَطَ بَعْدَهُ، استَجَابَ اللّه دَعْوتَهُ»

٩٧- (نوع آخر): حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبة بن سَعيد [حدثنا ليث بن سعد عن حكيم بن عبد اللّه بن قيس عن عامر بن سعد][1] عن سعد (بن أبى وقاص) ﷺ، عن رسول اللّه ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يسمعُ المؤذّن: وَأَنَا أَشْهدُ أَنّ لَا إِلهَ إِلّا اللّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنّ مُحمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ باللّهِ تعالى ربًا، وبالإسلامِ دينًا، غَفَر اللّه عزّ وجلّ لَهُ ذُنوبهُ».

و«الدعاء» (٤٣٠) والبيهقى (١/ ٤١٠) فى «الدعوات» (٤٩) والبغوى (٤٢٠) من طرق عن على بن عياش بهذا الإسناد.

وفى الباب حديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص وغيره.

(٩٦) إسناده ضعيف:

عبد اللّه بن لهيعة معروف.

وعنعنة أبى الزبير فإنه مدلس ولم يصرح بالسماع.

وقد أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٧) والطبرانى فى «الأوسط» (١٩٦) من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد.

وعند أحمد «الصلاة النافعة» بدلًا من «القائمة».

وضعفه الشيخ فى «الإرواء» (١/ ٢٦٠).

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة».

(٩٧) صحيح:

أخرجه مسلم (٣٨٦) وأبو داود (٥٢٥) والنسائى «المجتبى» (٢/ ٢٦) وفى «الكبرى» (٩٩٠١) وفى «عمل اليوم» (٧٣) والترمذى (٢١٠) وابن حبان (١٦٩٣) والحاكم (١/ ٢٠٣) والبيهقى (١/ ٤١٠) من طريق قتيبة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٢) والطحاوى (١/ ١٤٥) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد اللّه بن المغيرة عن الحكم بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢٢٦) وأبو عوانة من طريق يحيى بن إسحاق، ومسلم (٣٨٦) وابن ماجه (٧٢١) من طريق محمد بن رمح المصرى، وأحمد (١/ ١٨١) وأبو يعلى (٧٢٢) من طريق يونس بن محمد، والطحاوى (١/ ١٤٥) وأبو عوانة (١/ ٣٤٠) وابن خزيمة (٤٢١) من طريق شعيب بن

٩٨- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحَكم بن مُوسى حدثنا الوليد بن مُسلم، عن ابن عائذٍ، حَدَّثنى سُليم بن عامر، عن أبى أُمامة، ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا نَادى المُنادى فُتحت أبواب السَّماء، واستُجيبَ الدُّعاء، فَمن نَزَل بِهِ كَربٌ أو شِدّة فَلْيتحَينْ المُنادى، فإذَا قَال: اللّه أكبر، كَبّر قال: اللّه أكبر، وإِذَا تَشَهّد تَشَهّدَ، وإِذَا قال: حَى عَلَى الصَّلاة قَال: حَى عَلى الصَّلاة، وإِذَا قال: حِى عَلَى الفَلاح، قال: حَى عَلَى الفَلاح، ثُم يقول: اللّهُمّ ربَّ هَذه الدّعوةِ المُستجَابُ لهَا، دَعَوةُ الحقّ، وَكَلِمةُ التّقوى، أَحْينَا عَلَيها، وأَمِتْنا عَليها، وابْعَثنا عَلَيها، واجعلنا مِن خِيارِ أَهْلِهَا مَحْيا ومَمَاتًا. ثُمَّ يسأل اللّه حَاجته**».

٩٩- (نوع آخر حدثنا محمد بن جرير، أنبانا أبو بكر (بن أبى شَيبة) حدثنا عُثمان ابن سَعيد، حدثنا عمر أبو حفص، عن قَيس بن مُسلم، عَن طَارق بن شِهابٍ، عَنْ عبدِ اللّه، أن رسول اللّه ﷺ قال: «**مَا مِنْ مُسلم يقولُ إِذَا سَمِعَ النّداء بالصَّلاةِ: فَكَبّر المُنادى فَيكبر، ويشهد أن لَا إِلهَ إِلّا اللّه فَيشهَد أن لَا إِلهَ إِلّا اللّه، وَيشهد أنّ محمدًا**

الليث، وأبو عوانة (١/ ٣٤٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٢٩) من طريق يحيى بن بكير، والطحاوى (١/ ١٤٠) من طريق عبد اللّه بن يوسف، والشاشى فى «مسنده» (١٠٠) من طريق محمد بن معاوية و(١٠١) من طريق عيسى بن حماد، والبزار (١١٣٠) من طريق بشر بن عمر، وعبد بن حميد (١٤٢) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن الليث بن سعد بهذا الإسناد.

(٩٨) إسناده واهٍ جدًا.

الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

ابن عائذ وهو عفير بن معدان أبو عائذ المؤذن واهٍ جدًا.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٤٥٨) من طريق الحكم بن موسى به.

وأخرجه أبو يعلى كما فى «الإتحاف» (٢/٩٠٨) وفى «المطالب» (٢٥١) عن الحكم أيضًا.

وتابعه الهيثم بن خارجة.

فرواه أحمد بن منيع كما فى «الإتحاف» (١/٩٠٨) والمطالب (٤/٤٥١) والحاكم (١/ ٥٤٦) من طريقه عن الوليد بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبى بقوله: عفير واهٍ جدًا.

(٩٩) إسناده ضعيف:

رسول اللَّه فَيشهد أنَّ مَحمدًا رسولُ اللَّه فَيشَهد [أن مُحمدًا رسول اللَّه فيشهد][1] على ذلك ويقول: «اللَّهُمَّ أَعْطِ محُمدًا الوَسِيلَةَ، واجْعَل فى العلِّيين دَرَجَتهُ، وَفِى المُصْطَفَين مَحَبَّته، وَفِى المُقَرَّبينَ ذِكْرَهُ، إلَّا وجَبَت لَهُ الشَّفَاعة مِنّى يوم القِيامة».

١٠٠- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى عبد الصَّمد بن سَعيد بن يعْقوب، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الحَميد اليحْصُبى، حدثنا الحَسن بن حَاتم [الألهَانِى][2] حدثنا عمر بن خالد [الوهبى][3]، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إذَا سَمعتُم المؤذِّنَ يؤذِّن فَقُولوا: اللَّهُمَّ افْتَحْ لنا أَقْفَال قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ، وَأَتْمِمْ عَلَينا نِعْمَتَكَ مِنْ فَضْلِك، واجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».**

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة» واستدركتها من بقية النسخ.
وهذا إسناده ضعيف.
عمر أبو حفص ذكره الذهبى فى «الميزان» (٣/ ٢٣٣) وقال: ضعفه الأزدى، وقال الذهبى أتى بخبر منكر، لكن لم يذكره، وترجم له ابن أبى حاتم (٧/ ١٠٢) فقال: عمر أبو حفص، وهو عمر بن حفص أبو حفص الأزدى منكر الحديث، وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٠/ ١٤/ ٩٧٩٠) وفى «الدعاء» (٤٣٣) من طريق عمر أبو حفص بهذا الإسناد.
وقال الهيثمى فى «المجمع» (١/ ٣٣٣) رجاله موثقون.
ولم يتفرد به عمر أبو حفص فقد تابعه أبو عمر البزار.
فرواه الطحاوى فى «شرح المعانى» (١/ ١٤٥) من طريق أبى عمر البزار عن قيس بن مسلم بهذا الإسناد.
وأبو عمر البزار صالح الحديث كما قال الحافظ فى «التقريب» فالإسناد به حسن إن شاء اللَّه حتى لو بقى عمر أبو حفص منكر الحديث.
قال المنذرى فى «الترغيب» (٢/ ٤٥٤): رواه الطبرانى وهو غريبٌ.
(١٠٠) وإسناده ضعيف.
٢- فى نسختى «البرنى» و«سالم» (اللَّهانى) والصواب ما أثبتاه، وهو الحسن بن حاتم الألهانى حمصى يروى عن عمير بن خالد الوهبى روى عنه أحمد بن إبراهيم اليحصبى، قاله ابن حبان فى «الثقات» (٦/ ١٦٧).
٣- عند «سالم» و«البرنى» (الوهبى) وفى نسخة سليم أيضًا.

١٠١- (نوع آخر): حدثنى أحمد بن الحسين بن أذينوبه الأصبهانى حدثنا مُحمد ابن عَوْفٍ، أنبأنا عِصَام بن خَالد الحَضْرَمى، حدثنا عبد الرحمن [ ][1] بن ثَابت ابن ثَوْبانٍ، عن عَطَاء بن قُرَّة، عَنْ عبد الله بن ضَمْرة عن أبى هريرة ﷺ، قال: كان مع رسول الله ﷺ رجلان، أحدُهما لا يرى، ولا يرى لَه كَثير عَملٍ، فمات، فقال النبى ﷺ: «أَعَلِمتُم أنَّ الله قَدْ أَدْخَلَ فُلانًا الجَنَّة؟ قال: فعجبَ القوم، لأنَّهُ كان لا يكادُ يرى. فَقَام بعضهم إلى أهلهِ، فسأل امرأتهُ عَنْ عَمله. فقالت: مَا كَانَ لهُ كَثير عَملٍ إلَّا مَا قَدْ رأيتم غير أنه كانت فيه خصلة كان لا يسمع المؤذن فى ليل ولا نهار على أى حالٍ كَان، يقول إذَا قَال المنُادى: أَشْهَدُ أن لا إلَهَ إلَّا الله، إلا قَال مِثل قَوله، أُقِرُّ بهَا، وَأكْفُرُ مَنْ أَبى، وإذَا قَال: أَشْهَدُ أنَّ مُحمدًا رَسُول الله: قال أُقِرُّ بهَا وأكفُرُ مَنْ أَبى. قال الرجل: بهذا دخل الجنة.

وهو عمر بن خالد الوهبى يروى عن أنس عداده فى أهل الشام قاله ابن حبان فى «الثقات» (٥/ ١٥٣).

وإسناده ضعيف.

أحمد بن إبراهيم اليحصبى لم أعثر له على ترجمة.

وشيخه مجهول الحال، وشيخه مجهول الحال أيضًا.

وقد رواه ابن حبان فى «الثقات» (٥/ ١٥٣) من طريق الحسن بن حاتم الألهانى بهذا الإسناد.

وضعف الحديث الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٦٥٣).

(١٠١) إسناده ضعيف:

١- ما بين القوسين كان فيه زيادة (بن خالد عن ثابت) وهو خطأ.

وإسناده ضعيف:

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبات وثقه دُحيم، وأبو حاتم، وقال ابن معين ليس به بأس، وقال أبو داود كان فيه سلامة، وكان مجاب الدعوة، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النسائى: ليس بالقوى، وقال ابن عدى: يكتب حديثه على ضعفه قال الحافظ: صدوق يخطئ وتغير بآخرة.

فالراجح ضعفه ونكارة حديثه والله أعلم.

وعطاء بن قرة صدوق.

وعبد الله بن ضمرة لم يوثقه إلَّا العجلى وابن حبان، ولم يتبين حاله للإمام البخارى.

فالإسناد ضعيف والله أعلم.

ولم أعثر على من خرجه غير المصنف.

باب الدعاء بين الأذان والإقامة

١٠٢- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمن، حدثنا إِسْماعيلُ بن مَسْعود، حَدَّثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا إِسْرَائيلُ، عَن أبى إسحاق (السَّبِيعى)، عَنْ بُرَيد بن أبى مريمَ، عن أنس بن مالك ﷺ: قَال رَسُول اللّه ﷺ: **«الدُّعاءُ لَا يرَدُّ بَينَ الأَذَانِ والإِقَامة، فَادْعُوا»**.

(١٠٢) صحيح:

أخرجه أحمد (٣/ ١٥٥/ ٢٥٤) والنسائى (عمل، ٦٧) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٢٦) وابن خزيمة (٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧) وابن حبان (١٦٩٦) والطبرانى (دعاء) (٤٨٤) وأبو يعلى (٣٦٧٩، ٣٦٨٠) والبيهقى فى «الدعوات» (٦١١) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٣٧٥) من طرق عن إسرائيل بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٠٩) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٢٥) وأحمد (١/ ١١٩) وأبو داود (٥٢١) والترمذى (٢١٢، ٩٥٩٤، ٩٥٩٥) والنسائى عمل (٦٨، ٦٩، ٧٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٨٣) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٢٠) والبيهقى (١/ ٤١٠) وابن عدى (٣/ ١٩٩) والبغوى (٤٢٥) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٣٧٣) من طريق سفيان عن زيد العمى عن أبى إياس عن أنس به.

وإسناده ضعيف، زيد العمى ضعيف.

وأخرجه ابن عدى (٣/ ٣٠٥) والطبرانى «دعاء» (٤٨٧) والخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٧٠) من طريق سلام بن أبى الصهباء عن ثابت عن أنس به.

وإسناده ضعيف، لضعف سلام بن أبى الصهباء.

وأخرجه ابن عدى (٦/ ١٦) والحاكم (١/ ١٨٩) من طريق الفضل بن المختار عن حميد عن أنس.

وإسناده ضعيف جدًا، الفضل ضعيف جدًا.

وأخرجه أبو يعلى (١/ ١٩٠) والطبرانى (٤٨٥، ٤٨٦) من طريق أبان الرقاشى عن أنس.

وإسناده ضعيف ، وأبان ضعيف.

وأخرجه الطبرانى (٤٨٨) بسند ضعيف.

والنسائى (٧١، ٧٢) عن عبد اللّه بن سليمان عن قتادة عن أنس.

وصحح الحديث الحافظ فى «النتائج» والألبانى فى «الإرواء» (٢٤٤).

باب ما يقول بعد ركعتى الفجر

١٠٣ - حَدَّثنا إبراهيمُ بن محمد بن الضَّحَّاك المَصْرى، حدثنا مُحمد بن سنجر. حدثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطى، حدثنا يحيى بن أبى زكريا الغَسَّانى، عن عباد ابن سعيد، عن مبشر بن أبى المليح، عن أبيه [عن جده][1] أنه صلى ركعتى الفجر وأن رسول اللّه ﷺ صلى قريبًا منه ركعتين خفيفتين، ثم سمعته يقول وهو جالس: «اللَّهُمَّ ربَّ جِبْرِيلَ وإِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمحُمَّدِ النبى ﷺ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثلاثًا».

---

(١٠٣) حسن:

١- بين القوسين ساقط من «المحققة» ومن نسخة «سالم» والبرنى.

محمد بن سنجر الجرجانى قال الذهبى فى «السير» (١٢/ ٤٨٦) ومات فى سنة ٢٥٨ محمد بن سنجر الجرجانى صاحب المسند ببلاد مصر، له ترجمة فى «تاريخ جرجان» (ص٣٧٩) والأنساب، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٥٧٨).

عبد الوهاب بن عيسى الواسطى، ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٦/ ٧٣) وقال: ليس به بأس.

يحيى بن أبى زكريا الغسانى أبو مروان الواسطى ضعيف.

عباد بن سعد قال الذهبى: لا شىء.

مبشر بن أبى المليح، قال فى ترجمة عباد بن سعيد فى «اللسان»الحافظ ابن حجر (٣/ ٢٢٩) وقد وجدت له- أى أسامة بن عمير- حديثًا فى الطبرانى «الكبير» منكر والآفة فيه من مبشر.

والصحابى هنا سقط من الإسناد ومن جميع نسخ الكتاب وهو أسامة بن عمير صحابى مُقلّ.

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٥٢٠) والحاكم (٣/ ٦٢٢) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٣٨٢) من طريق يحيى بن أبى زكريا بهذا الإسناد.

وقال الحافظ عقبة: هذا حديث حسن.

قلت: يعنى بشواهده، وإلا فالإسناد مظلم كما هو بين.

تنبيه: وقع سقط وتصحيف عند الحاكم، فسقط من الإسناد عباد بن سعيد، وتصحف مبشر إلى ميسرة فاعلم.

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٧٢) وفى «عمل اليوم» (١٣٨) من طريق يعلى قال حدثنا قدامة عن جَسْرة قالت: حدثتنى عائشة قالت: دخلت على امرأة من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول،

باب ما يقول إذا أقيمت الصلاة

١٠٤- حَدَّثنا ابنُ مَنيع قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرَانى. حدثنا محمد بن ثابت العَبْدى، حَدَّثنى رجل من أَهلِ الشَّام عن شَهر بن حَوْشَب، عن أبى أُمامة، أو بعض أصحاب النبى ﷺ أنَّ بلالًا قال: قَدْ قَامت الصَّلاة، فَقَال رسولُ اللَّه ﷺ: «أَقَامَها وَأَدَامَها».

فقالت: كذبت، فقالت: بلى وإنا نقرض منه الجلد والثوب، فخرج النبى ﷺ وقد ارتفعت أصواتنا، فقال: ما هذا يا عائشة؟ فأخبرته بما قالت: فقال: «صدقت» فما صلى بعد يومئذ إلّا قال فى دبر الصلاة: «ربَّ جبريل، وربَّ ميكائيل وإسرافيل أعذنى من حرّ النار، وعذاب القبر».

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٣٨٥٨) من طريق إسماعيل بن أبى خالد عن قدامة به.

وقدامه بن عبد اللَّه بن عَبدة البكرى (فُليتٌ) مقبول.

ولفظ الطبرانى: كان رسول اللَّه يقول فى دبر كل صلاة» فذكره والحديث تفردت به جسرة وفيها ضعف.

وأخرجه أبو يعلى (٢/ ٢١٨) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٣٨٤) من طريق سفيان بن وكيع ثنا أبى ثنا عبيد اللَّه بن أبى حميد عن أبى المليح عن عبد اللَّه بن رباح عن عائشة كان رسول اللَّه ﷺ يصلى الركعتين قبل الصبح ثم يقول وهو فى مصلاه» فذكره.

قال الحافظ: وهذا السند ضعيف، سفيان بن وكيع فيه مقال، وعبيد اللَّه بن أبى حميد متروك، وأبو المليح إن كان هو ابن أسامة المذكور أولًا فقد اختلف عليه فى إسناده وإن كان غيره فهو مجهول.

وثمة شاهد ثالث من حديث أبى هريرة، وقد ذكره الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٥٤٤).

أخرجه النسائى (٣/ ٧٣) ولفظه: «اللَّهم إنى أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجال ومن المحيا والممات ومن حرّ جهنم».

قال الشيخ: إسناده صحيح، ولا منافاة بين الحديثين لاختلاف المخرج بل أحدهما يشهد للآخر.

وقد حسنه الشيخ بما ذكرنا من الشواهد واللَّه أعلم.

(١٠٤) إسناده ضعيف جدًا:

محمد بن ثابت العبدى ضعيف.

شيخه مجهول.

شهر بن حوشب ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود (٥٢٨) وعنه البيهقى (١/ ٤١١) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٧٣) من طريق

١٠٥- أخبرنا أبو يعلى، حَدَّثنا غَسَّان بن الرَّبيع، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عَطاء بن قُرَّة، عن عبد اللَّه بن ضَمرة، يحدث عن أبى هريرة، أنه كان يقول إذا سمع المؤذن يقيم: **«اللَّهُمَّ رَبَّ هَذهِ الدَّعْوة التَّامةِ وَهذِهِ الصَّلاةِ القَائِمةِ، صَلِّ عَلَى محمدٍ، وآتِهِ سُؤْلَهُ يوْمَ القِيامةِ»**.

محمد بن ثابت به.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٤٩١) من طريق وكيع عن محمد بن ثابت به.

وقال البيهقى عقبه: وهذا إن صح شاهد لما استحسنه الشافعى رحمه الله من قولهم «اللّهم أقمها وأدمها واجعلنا من صالح أهلها عملًا».

قلت: الحديث لا يصح ولا يصلح شاهدًا لهذا الاستحسان.

ومعلوم أن الاستحسان حكم شرعى لا يثبت إلا بدليل، والشافعى رحمه الله هو القائل: من استحسن فقد شرع.

وقد روى البيهقى نحوًا من هذا الكلام عن ابن عمر.

فقد روى (١/ ٤١١) عن عيسى الأسوارى قال: كان ابن عمر إذا سمع الآذان قال: «اللّهم ربّ الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق، وكلمة التقوى توفنى عليها وأحينى عليها واجعلنى من صالح أهلها عملا يوم القيامة».

وسنده ضعيف.

وأقول: الأذكار توقيفية لا يدخلها القياس والاستحسان قال الحافظ فى «الفتح» (١/ ٢٨٥) «ألفاظ الأذكار توقيفية».

(١٠٥) إسناده ضعيف مع وقفه:

غسان بن الربيع الأزدى الموصلى، قال الذهبى فى «الميزان» (٣/ ٣٣٤): ليس بحجة، وقال الدارقطنى: ضعيف.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعيف وتغير بأخره.

عطاء بن قُرّة السُّلولى صدوق.

عبد اللَّه بن ضمرة وثقه العجلى.

وقد رواه من طريق المصنف، الحافظ فى «النتائج» (١/ ٣٧٢) وقال: وقد خالف عطاء بن قرة، وفيه مقال- فى صحابيه- وفى رفعه.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٣٦٦٢) من طريق محمد بن أبى السرى قال: ثنا عمرو بن أبى سلمة، عن صدقة بن عبد اللَّه، عن سليمان بن أبى كريمة، عن أبى قرة: عطاء بن قرة، عن عبد اللَّه بن

باب ما يقال إذا انتهى إلى الصف

١٠٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن نصر، أنبأنا إبراهيم بن حَمْزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عَن سُهيل بن أبى صالح، عن محمد بن مسلم بن عَائذ، عن عَامر بن سَعدٍ، عن سَعدٍ ﷺ، أنَّ رَجُلًا جَاء إلى الصَّلاةِ ورسول اللّه ﷺ يصلى، فقال حِين انتهى إلى الصَّف: **«اللَّهُمَّ آتنى أَفْضَل مَا تُؤتِى عِبادك الصالحين»**. فلما قَضَى رَسُول اللّه ﷺ صَلَاته قال: **«مَن المتكلم آنفًا؟»** قال الرّجل: أنا يا رسول اللّه. قال: **«إذًا يعْقر جَوادُكَ، وتُستشهَد فى سبيل اللّه»**.

ضمرة قال: سمعت أبا الدرداء يقول: كان رسول اللّه ﷺ إذا سمع النداء قال: «اللّهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صلِّ على محمد عبدك ورسولك واجعلنا من شفاعته يوم القيامة».

قال رسول اللّه ﷺ: «من قال هذا عند النداء جعله اللّه فى شفاعتى يوم القيامة».

قال الحافظ: حديث غريب، وفى سنده جماعة من الضعفاء لكن لم يتركوا ويغتفر فى فضائل الأعمال لا سيما مع شواهده واللّه أعلم.

قلت: قد روى الطبرانى فى «الأوسط» (١٩٦) نحوه، من طريق سعيد بن أبى مريم قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبى الزبير عن جابر أن رسول اللّه ﷺ قال: من قال حين ينادى المنادى بالصلاة: اللّهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صلِّ على محمد وارض عنى رضاءً لا سخط بعده».

«استجاب اللّه عز وجل» وقد سبق بلفظه برقم (٩٦).

وقد رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ضعيف وعنعنة أبى الزبير.

قلت: ويغنى عن هذا وذاك ما رواه البخارى (٦١٤) (٩٤٧١٩ وفى خلق الأفعال (١٤٢) والترمذى (٢١١) والنسائى (٢/ ٢٦) وابن ماجه (٧٢٢) وابن خزيمة (٤٢٠) والطحاوى (١/ ١٤٦) وابن حبان (١٦٨٩) والمؤلف (٩٥) من حديث جابر مرفوعًا «من قال حين يسمع النداء: اللّهم ربّ هذه الدعوة التامة» الحديث وقد سبق.

(١٠٦) حسن:

محمد بن مسلم بن عائذ مقبول، قال الحافظ عنه، أقوى رتب حديثه أن يكون حسنًا.

وقد أخرجه ابن خزيمة (٤٥٣) والنسائى «عمل اليوم» (٩٣) وفى «الكبرى» (٩٩٢١) وأبو يعلى (٦٩٧، ٧٦٩) وابن حبان (٤٦٤٠) والبخارى فى «تاريخه» (١/ ٢٢٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٩٢) والحافظ فى «النتائج» (١/ ٣٨٧) من طريق عبد العزيز الدراورى بهذا الإسناد.

باب ما يقول إذا قام إلى الصلاة

١٠٧- أخبرنى الحسين بن محمد، حدثنا يزيد بن عبد الصَّمد، حدثنا عَلى بن عَياش حدثنا عَطَّاف بن خَالد حَدَّثنى زَيد بن أَسْلم، عن أم رَافع، أنها قالت: يا رسول الله دُلّنى عَلى عَملٍ يأجرنى الله عليه قال: **«يا أمّ رَافع، إذَا قُمتِ إلى الصَّلاةِ فَسبحى الله عشرًا، وهلليه عَشرًا، وكبريهِ عَشرًا، واستغفريهِ عَشرًا. فإنّك إذَا سَبّحت عَشرًا قال: هذا لى، وإذَا هَلّلتِ عَشرًا قال: هذا لى، وإذَا كَبّرت عشرًا قال: هذا لى، وإذَا حَمدتِ قال: هَذا لِى، وإذا استغفرت قال، قد غفرت لكِ»**.

---

(١٠٧) حسن:

يزيد بن عبد الصمد، قال ابن أبى حاتم (٩/ ٢٨٩) صدوق ثقة، ونقل ذلك عنه الذهبى فى «السير» (١٣/ ١٥١).

عطّاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومى صدوق يهم.

أم رافع هى سلمى أم رافع امرأة رافع مولى رسول الله ﷺ لها صحبة.

وقد ذكرها الحافظ فى «الإصابة» (٨/ ١١٢) وذكر هذا الحديث فى ترجمتها وقال: رواه عطّاف بن خالد عن زيد عن أم رافع، لم يذكر بينهما واحدًا.

قلت: وكأن الحافظ يشير إلى أن هناك انقطاع بين زيد بن أسلم وأم رافع، وهو كذلك.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ ٣٠٢/ ٧٦٦) من طريق محمد بن المثنى ثنا أبو بكر بن الحنفى ثنا بكير بن مسمار أخبرنى زيد بن أسلم عن سلمى به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٩٢): رجاله رجال الصحيح.

قلت: رجال مسلم خلا أم رافع، وفيه الإنقطاع المذكور وله شاهد من حديث أنس.

فقد أخرج أحمد (١٢٢٠٧) والنسائى (٣/ ٥١) وابن خزيمة (٨٥٠) وابن حبان (٢٠١١) من طريق وكيع.

والترمذى (٤٨١) والحاكم (١/ ٢٥٥) من طريق ابن المبارك.

كلاهما عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس قال: جاءت أمُّ سُلَيم

وأخرجه الحاكم (١/ ٢٠٧) بإسقاط (محمد بن عائذ).

وصححه الحاكم وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبى.

وحسنه الحافظ كما فى «النتائج» (١/ ٣٨٨) وقال: هذا حديث حسن، والله أعلم.

باب ما يقول إذا حفزه النفس

١٠٨- أخبرنا أبو يعلى. حدثنا عبد الرَّحمن بن سلَّام الجُمحى، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ حدثنا قتادة، وثابت وحميد، عَنْ أنس، أنَّ رسول اللَّه ﷺ كان يصلِّى بهم، فَجَاء رَجُل فَدخَل فى الصلاة وقد حَفزه النَّفس، فقال: اللَّهُ أكبرُ الحَمدُ للَّهِ حمدًا كَثِيرًا طَيبًا مُباركًا فيه». فَلمَّا قضى رسول اللَّه ﷺ صَلَاته قَال: «**أيكم المُتكَلِّم بالكلمات؟**» فَأرمّ القَوم. فَقال: «**أيكم المُتكلم بالكلمات، فإنَّهُ لمَ يقُل بَأسًا؟**» فقال: أنا يا رسول اللَّه، جئتُ وَقَد حَفزنى النَّفس فَقلتهنّ. فَقَال: «**لَقدْ رأيت اثنى عَشر مَلكًا يبْتَدرونَها، أيهم يرْفَعُها** (أى: يرفع ثوابها) **أولًا**».

إلى النبى ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه علّمنى كلمات أدعو بهنّ.

قال: «تسبحُين اللَّه عشرًا، وتحمدينه عشرًا، وتكبِّرينه عشرًا ثم سَلِى حاجتك، فإنّه يقول: قد فعلتُ، قد فعلتُ».

وإسناده حسن، ورجاله ثقات غير عكرمة روى له مسلم لكن له أوهام تنزله عن رتبة الصحيح.

(١٠٨) **صحيح**:

أخرجه أحمد (٣/ ١٦٧، ١٦٨، ٢٥٢) ومسلم (٦٠٠) وأبو داود (٧٦٣) والنسائى (٢/ ١٣٢) وفى «الكبرى» (٩٧٤) وأبو يعلى (٢٩١٥) وابن خزيمة (٤٦٦) وأبو عوانة (٢/ ٩٩) وابن حبان (١٧٦١) والبغوى (٦٣٣) من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسى (٢٠٠١) وعبد بن حميد (١١٩٥) وأحمد (٣/ ١٩١) وابن خزيمة (٤٦٦) وأبو يعلى (٣١٠٠) من طريق همام حدثنا قتادة عن أنس، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ١٠٦- ١٨٨) وأحمد (٢٥٦١) والطحاوى «مشكل» (٥٦٢٤) والبيهقى (٣/ ٢٢٨) من طرق عن حميد عن أنس.

وقد جاء نحوه عن رفاعة بن رافع الزُّرقى

ولفظه: «لقد رأيت بضعًا وثلاثين ملكًا يبتدرُونها أيُهم يكتبها أوّلُ» أخرجه مالك (١/ ٢١١/ ٢٥) وعنه أحمد (٤/ ٣٤٠) والبخارى (٧٩٩) وأبو داود (٧٧٠) والنسائى (٢/ ١٩٦) وابن خزيمة (٦١٤) وابن حبان (١٩١٠) والطبرانى (٤٥٣١) والحاكم (١/ ٢٢٥) والبيهقى (٢/ ٩٥).

وأخرجه أبو داود (٧٧٣) والترمذى (٤٠٤) والنسائى (٢/ ١٤٥) والطبرانى (٤٥٣٢) والبيهقى (٢/ ٩٥) من طريق رفاعة بن يحيى بن عبد اللَّه بن رفاعة بن رافع الزرقى عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه، به.

باب ما يقول إذا سلم من صلاته

١٠٩- أخبرنا أبو خَليفة، حدثنا مُسَدَّد، حدثنا خَالد بن عبد اللَّه. وعبد الواحد ابن زياد، عَن خَالد الحذَّاء، عَن عبد اللَّه بن الحَارث، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن النبي ﷺ كان إذا سَلَّم- وقال خالد: كان يقول هؤلاء الكلمات: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبارَكْتَ يا ذَا الجَلالِ والإِكْرَامِ**».

---

(١٠٩) **صحيح**:

وهذا إسناده صحيح على شرطهما خلا مُسدد فهو من رجال البخارى.

وأخرجه مسلم (٥٩٢) وأبو داود (١٥١٢) والنسائى «عمل اليوم» (٩٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٦٤٤) من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٨٤) من طريق على بن عاصم، وابن حبان (٢٠٠١) من طريق وهب بن بقية.

كلهم عن خالد الحذاء بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٢٩٩) من طريق هناد، وأبو عوانة (٢/ ٢٤١) عن أبى الزعفرانى، وابن حبان (٢٠٠٠) عن هشام بن عمار.

ثلاثتهم عن مروان بن معاوية عن عاصم الأحول عن عبد اللَّه بن الحارث بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٣٠٢) والطيالسى (١٥٥٨) وأحمد (٦/ ٦٢) ومسلم (٥٩٢) وأبو داود (١٥١٢) والنسائى (٣/ ٦٩) وفى «عمل اليوم» (٩٥، ٩٦، ٩٧) والترمذى (٢٩٨، ٢٩٩) وابن ماجه (٩٢٤) والدارمى (١٣٤٧) وأبو عوانة (٢/ ٢٤١، ٢٤٢) والبيهقى (٢/ ١٨٣) والبغوى (٧١٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٦٤٥) من طرق عن عاصم الأحول بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى (٩٤) والكبرى (٩٩٢٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٦٤٦) من طريق ابن عيينة عن عاصم الأحول عن عبد الرحمن بن عوسجة عن عبد الرحمن بن الرَّماح- قال النسائى: أحدهما عن الآخر- عن عائشة، به.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٦٤٧) وفى «الصغير» (١/ ١١١) عن وهيب بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

والحديث جاء عن ثوبان، وابن مسعود، وابن عمرو غيرهم.

أما حديث ثوبان: فقد أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٥، ٢٧٩) ومسلم (٥٩١) والترمذى (٣٠٠) والنسائى «عمل» (١٣٩) وابن ماجه (٩٢٨) والدارمى (١٣٤٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٦٤٩) من طريق أبى عمار: شداد بن عبد اللَّه، عن أبى أسماء الرحبى حدثنى ثوبان ولفظه: «كان إذا انصرف من صلاته

١١٠- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثَمة، حدثنا يحيى بن سَعيدٍ، عَنْ شُعبة، عن موسى بن أبى عائشة، حَدَّثنى مَولى لأمِّ سَلَمة، قال: سمعتُ أمّ سَلَمة تقول: كان رسول اللّه ﷺ إِذَا صَلّى الصُّبح قال: «**اللّهُمّ إِنّى أَسْأَلُكَ عِلمًا نَافعًا، وعَملًا مُتقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيبًا**».

١١١- (**نوع آخر**): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن. أنا عمرو بن عَلى، حدثنا يحيى بن سَعيدٍ، عَن عُثمان الشَّحّام، عَنْ مُسلم بن أبى بَكْرة، قال: كان أبى يقول فى دُبر كُلِّ صَلاةٍ: «**اللّهُمّ إِنّى أَعُوذُ بكَ مِنَ الكُفر والفَقرِ، وعَذَابِ القَبر**». فكنت أقولهُنّ فَقَال: أى بُنى، عَمن أخذَتَ هَذَا؟ قلت: عَنكَ. قال: أنَّ رسولَ اللّه ﷺ كان يقُولهنّ فى دُبرِ كُلّ صلاةٍ.

استغفر ثلاثًا» الحديث.

أما حديث ابن مسعود: أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٩٨) والطيالسى (٤٧٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٦٤٨) من طريق عاصم الأحول عن عوسجة بن الرّماح عن ابن أبى الهذيل عن عبد اللّه بن مسعود كان رسول اللّه ﷺ لا يجلس إذا سلم إلا مقدار ما يقول: «اللّهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

وخالف فيه شعبة فرواه موقوفًا.

وأخرجه النسائى (عمل) (٩٩) وفى «الكبرى» (٩٩٢٧) من طريق شعبة عن عاصم عن عوسجة به موقوفًا.

وأما حديث ابن عمر.

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢٣١) والطبرانى فى «الدعاء» (٦٥٠) والخطيب فى «تاريخه» (٩/ ٤٠٥) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة، عن صلة بن زفر عن ابن عمر نحو.

(١١٠) سبق تخريجه برقم (٥٤).

(١١١) صحيح:

إسناده حسن، وهو على شرط مسلم.

عثمان الشّحام العدوى أو سلمة البصرى من رجال مسلم لا بأس به.

ووقع فى «النتائج» بالمهملة «السحام».

١١٢- **(نوع آخر)**: حدثنا سَلّام بن مُعَاذٍ[1]، حدثنا حَمّاد بن الحَسن بن عَنْبسة، حدثنا أبو عمر الحَوْضِي، حدثنا سَلّام المَدَائنى، عن زيد العَمّى، عَنْ مُعاوية ابن قُرَّة. عن قُرَّةَ، عَنْ أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذَا قَضَى صَلَاتَهُ، مَسَحَ جَبهَتَهُ بيدِهِ اليمنى، ثم قال: **«نَشْهدُ أن لا إلهَ إلّا الله، الرَّحمنُ الرَّحيم، اللَّهُمَّ أَذْهب بالهمّ والحَزَنِ»**.

مسلم بن أبى بكرة بن الحارث الثقفى صدوق من رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٣٧٤، ١٠/ ١٩٠) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٨٧٠) وأحمد (٥/ ٣٦) وابن خزيمة (٧٤٧) من طريق وكيع عن عثمان بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى فى «تاريخه» (٧/ ٢٥٧) والبزار (٣٦٧٥) والنسائى (٣/ ٧٣، ٨/ ٢٦٢) وفى «الكبرى» (١٢٧٠) وابن حبان (١٠٢٨) والحاكم (١/ ٣٥، ٢٥٢) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٢٩٣) من طرق عن عثمان بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٣٥٠٣) والحاكم (١/ ٥٣٣) من طريق أبى عاصم النبيل عن عثمان، ولفظه عندهما: «اللَّهم إنى أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر».

وحسنه الترمذى، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

وله طريق أخرى مضى برقم (٦٩) وسيأتى مختصرًا برقم (٣٤٢).

(١١٢) **إسناده ضعيف جدًّا**:

أبو عمرو الحوضى حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدى ثقة ثبت.

سلاّم بن سُليم أو سلم أبو سليمان ويقال له الطويل المدائنى، متروك.

وزيد العمى ضعيف.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٢٥٢٠) وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٣٠١) من طريق سلّام المدائنى، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١١١): رواه الطبرانى فى «الأوسط» والبزار بنحوه بأسانيد، وفيه زيد العمى، وقد وثقه واحد وضعفه الجمهور، وبقية رجال أحد إسنادى الطبرانى ثقات وفى بعضهم خلاف.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٣١٩٣) والخطيب فى «تاريخه» (١٢/ ٤٨٠) من طريق عبد الله ابن صالح ثنا كثير بن سليم اليشكرى عن أنس.

وكثير متروك.

والحديث قال الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (٦٦٠) : موضوع.

١- سلام بن معاذ فى نسخة سليم وسالم (سلم) وفى نسخ أخرى مسلم بن معاذ، ولم أقف عليه مع أن له فى الكتاب ستة أحاديث (١١٢- ٢٠٨- ٢٥٢- ٣٩٥- ٥٦١- ٥٩٣).

١١٣- **(نوع آخر)**: أخبرنى على بن أحمد بن سليمان حدثنا أحمد بن سعيدٍ الهَمَذَانى حدثنا زياد بن يونس، حَدَّثنى ابن لهِيعَة، عَنْ حميد (بن هانئ)[1] أبى هانئ الخَولانى عَنْ عَمْرو بن مَالك الجَنْبى، عَنْ فَضَالة بن عُبيدٍ، قال: قَال رَسُول اللَّه ﷺ: **«إذَا صَلَّى أحَدُكم فَليبدأ بتحميد اللَّه، والثَّناءِ عليهِ، ثُمَّ يصلى عَلَى النَّبى ﷺ، ثم لِيدعُ بما شَاء»**.

---

(١١٣) صحيح:

١- فى **«المحققة»** كان الاسم هكذا [ابن مالك عن] وهو خطأ فادح، وما أكثر هذه الأخطاء فى نسخه حجاج، والأولى أن يكون [عجاجًا].

حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولانى المصرى ثقة من رجال مسلم.

والإسناد ضعيف، لضعف ابن لهيعة.

ولكن لم يتفرد به، فقد تابعه غير واحد.

منهم: حيوة بن شريح.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٨) وأبو داود (١٤٨١) والترمذى (٣٤٧٧) والبزار (٣٧٤٨) وإسماعيل القاضي فى «فضل الصلاة على النبى» (١٠٦) وابن خزيمة (٧١٠) والطحاوى «مشكل» (٢٢٤٢) وابن حبان (١٩٦٠) والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ ٣٠٧/ رقم٧٩١، ٧٩٣) والحاكم (١/ ٢٣٠- ٢٦٨) والبيهقى (٢/ ١٤٧- ١٤٨) من طرق عن أبى عبد الرحمن المقرئ واسمه عبد اللَّه بن يزيد عن حيوة، به.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن مالك فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة.

وقال الترمذى: حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

ومنهم: عبد اللَّه بن وهب.

وأخرجه النسائى (٣/ ٤٤) وابن خزيمة (٧٠٩) والطبرانى (١٨/ ٧٩٥) وفى «الدعاء» (٩٠) من طريقه عن أبى هانئ، به.

وإسناده صحيح.

ومنهم: رشدين بن سعد.

وأخرجه الترمذى (٣٤٧٦) والطبرانى (١٨/ ٧٩٢، ٧٩٤) وفى «الدعاء» (٨٩) عنه عن أبى هانئ، به.

وقال الترمذى: حديث حسن.

قلت: رشْدين بن سعد بن مُفلح المهدى ضعيف، بل رجّح أبو حاتم عليه ابن لهيعة.

والحديث بهذه المتابعات صحيح إن شاء اللَّه تعالى.

١١٤- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن عبد الأعلى الصَّنعَانى حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، حدثنا دَاود الطُّفاوى، عن أبى مُسلم البَجَلى، عَن زَيد بن أَرْقَم، قال: سمعتُ النبى ﷺ يدعو دُبر الصَّلاةِ يقول: **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا ورَبَّ كُلِّ شىءٍ. أنا أشْهَدُ أنَّ محمدًا عَبْدُك وَرَسولك، اللَّهُمَّ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَىءٍ أنا أشهدُ أنَّ العِبَاد كُلَّهُم إخوةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شىءٍ، اجْعَلْنى مخْلَصًا لَكَ فى كُلِّ سَاعةٍ [وأهلى فى] الدُّنيا والآخرة، يا ذا الجَلال والإكْرَام، اللَّهُمَّ اسمَعْ واستجب، اللَّهُ [الأكبر] [1][اللَّه][2] نور السموات والأرض، اللَّه [الأكبر اللَّه الأكبر][3]، حَسْبى اللَّه ونعمَ الوَكيلُ، [اللَّه الأكبر اللَّه الأكبر»][4].**

---

(١١٤) إسناده ضعيف:

فى نسخة «البرنى»، و«أهلى» وهى عند أحمد كذلك وفى «المحققة»: (اهدنى).

١- فى نسخة «البرنى»: (أكبر).

٢- ساقط لفظ الجلالة من «المحققة».

٣- فى نسخة «البرنى»: (اللَّه أكبر اللَّه أكبر) وفى نسخة «سالم» كما فى «المحققة».

٤- فى نسخة «البرنى»: (اللَّه أكبر اللَّه أكبر) وفى نسخه «سالم» كما فى «المحققة».

وفى لفظ أحمد «اللَّه الأكبر» فى جميع ألفاظ الحديث.

وإسناده ضعيف.

داود الطفاوى- هو ابن راشد، قال ابن معين: ليس بشىء وليّنه الحافظ.

أبو مسلم البجلى، قال الذهبى فى «الميزان» لا يعرف.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٩) وأبو داود (١٥٠٨) والنسائى «كبرى» (٩٩٢٩) وفى «عمل اليوم» (١٠١) وأبو يعلى (٧٢١٦) والطبرانى فى «الكبير» (٥١٢٢) وفى «الدعاء» (٦٦٨) والبيهقى فى «الشعب» (٦٢٢) وفى «الصفات» (٢٧٢) والدعوات (٩٤) من طرق عن المعتمر بن سليمان بهذا الإسناد.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف أبى داود» (٣٢٥).

١١٥- **(نوع آخر)**: حدثنا أبو خَليفة، حدثنا إبراهيم بن بَشَّار الرَّمادى، حدثنا سُفيان بن عُيينة حدثنا عبد الملك بن عُمير، وعَبْدة بن أبى لبابة، سمعا ورَّادًا- كاتب المغيرة ابن شعبة- يقول: كتب معاوية بن أبى سفيان إلى المغيرة بن شعبة: اكتب إلى بشىءٍ سمعتَهُ مِنْ رسول اللّه صلى ﷺ يقول فى دُبر صَلَاتِهِ فكتب إليه: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول فى دُبر صَلواتِهِ إذَا قَضَاهَا: **«لا إله إلّا اللّه وَحدَهُ لَا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلك وَلَهُ الحَمْدُ بيدِهِ الخَير وَهُوَ عَلى كُلِّ شىءٍ قَدير. اللّهُمّ لَا مَانع لِمَا أَعْطيتَ، وَلَا مُعْطِى لِمَا منَعتَ، وَلَا ينفَعُ ذَا الجَد مِنْكَ الجَدُّ»**.

---

(١١٥) **صحيح**:

وهذا إسناده صحيح.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٦٨٩) من طريق إبراهيم بن بشار، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٩١) والحميدى (٧٦٢) والدارمى (١٣٤٩) والبخارى (٨٤٤، ٦٤٧٣، ٧٢٩٢) ومسلم (٥٩٣) وأبو عوانة (٢/ ٢٤٣، ٢٤٤) وابن خزيمة (٧٤٢) والقضاعى (١٠٨٨) مختصرًا، والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٨٠٩، ٩٠٩- ٩١٩) وفى «الدعاء» (٦٨٣، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣) وابن حبان (٢٠٠٧) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٢٤٤) والخطيب فى «تاريخه» (١٠/ ٢٧١) والبغوى (٧١٥) من طرق عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢٣١) ومسلم (٥٩٣) وأبو عوانة (٢/ ٢٤٣) وأبو داود (١٥٠٥) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٩٢٥) وفى «الدعاء» (٦٩٤، ٦٩٦) وابن حبان (٢٠٠٥) والبيهقى (٢/ ١٨٥) من طرق عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن ورّاد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٥٠) والبخارى (٦٣٣٠) ومسلم (٥٩٣) وعبد بن حميد (٣٩٠) والنسائى (٣/ ٧١) والطبرانى (٢٠/ ٩٠٦، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨) والبيهقى (٢/ ١٨٥) من طريق منصور بن المعتمر عن المسيب بن رافع به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٢٤) والبخارى (٦٦١٥) ومسلم (٥٩٣) وأبو عوانة (٢/ ٢٤٤) والنسائى (٣/ ٧٠) وابن خزيمة (٧٤٢) والطبرانى (٢٠/ ٩٣١) وفى «الدعاء» (٦٩٤، ٧٠٣) من طريق عبدة بن أبى لبابة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٩٣) وأبو عوانة (٢/ ٢٤٤) والنسائى (٣/ ٧٠) والطبرانى (٢٠/ ٩٢٤، ٩٣٢، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨) وفى «الدعاء» (٧٠٠) من طريق رجاء بن حيوة عن ورّاد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٥٠) والبخارى (٦٤٧٣) والنسائى (٣/ ٧١) وفى «عمل اليوم» (١٢٩) وابن

١١٦- **(نوع آخر)**: أخبرنى على بن محمد المريعى، حدثنا إبراهيم بن القَعْقَاع، حدثنا عَاصم بن يوسف، حدثنا قُطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش عن عُبيد اللَّه بن زَحْر، عن عَلى بن زَيد بن جُدعان، عن القَاسم، عن أبى أُمامة، قال: ما دَنوتُ مِنْ رَسولِ اللَّه ﷺ فى دُبرِ صَلاةٍ مَكْتُوبةٍ ولا تَطَوع إلَّا سمعتهُ يقول: **«اللَّهُمَّ اغْفر لِى ذُنوبى، وخَطَايَاى كُلَّها، اللَّهُمَّ ابعثنى وأجرنى واهدنى لِصَالحِ الأعمالِ والأخلاقِ، فإنهُ لا يهْدى لِصَالحِهَا، وَلَا يصْرف سَيئها إلَّا أَنْتَ»**.

خزيمة (٧٤٢) وابن حبان (٢٠٠٦) والطبرانى (٢٠/ ٨٩٦، ٨٩٨، ٨٩٩) وفى «الدعاء» (٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٥) من طريق الشعبى عن ورّاد به.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٦٩٧) عن مسلم بن عبد الرحمن، وفى (٦٩٩) عن القاسم بن مخيمرة، وفى (٦٩٨) عن أبى سعيد وفى (٧٠٢) عن مكحول كلهم عن ورّاد به.

وأخرجه الدولابى (٢/ ٦٦/ ١٢٢٣) من طريق خالد بن يزيد أن معاوية بن أبى سفيان وذكره.

والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٠٩٠) مختصرًا، عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة، به.

(١١٦) **حسن**:

وهذا إسناده ضعيف: عبيد اللَّه بن زحْر الضمرى الأفريقى ضعيف، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، وقد تحرف اسمه فى نسخة «البرنى» إلى «زر» بدلًا من «زحر».

على بن زيد بن جدعان ضعيف، وتحرف اسمه فى نسخة «البرنى» إلى «يزيد» بدلًا من «زيد».

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٨/ ٢٠٠/ رقم٧٨١١) من طريق عبيد اللَّه بن زحر بهذا الإسناد.

ولم يتفرد به عبيد اللَّه بن زحر، فقد تابعه خالد بن أبى يزيد.

فقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٨/ ٢٢٧/ رقم٧٨٩٣) من طريق محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم (خالد بن أبى يزيد) عن أبى عبد الملك وهو على بن زيد بن جدعان عن القاسم، به.

وإسناده ضعيف.

على بن زيد ضعيف.

لكن له طريق أخرى.

فقد رواه الطبرانى فى «الكبير» (٨/ ٢٥١/ رقم٧٩٨٢) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن عروة بن دينار عن الزبير بن خَريق، عن أبى أمامة به.

وقال فى «المجمع» (١٠/ ١١٢): رجاله رجال الصحيح خلا الزبير بن خريق وهو ثقة.

قلت: الزبير هذا، قال الحافظ: هو مولى عائشة لين الحديث، وقال أبو داود والدارقطنى: ليس

١١٧- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامى، حدثنا حَمَّاد بن سلَمة، عن ثابتٍ، عنْ عَبد الرّحمن بن أبى ليلى، عَن صُهيب، أن رسول اللّه ﷺ كان يحرك شَفتيه بعد صلاةِ الضُّحى بشىءٍ، فقلت : يا رسول اللّه، إنّكَ تحرك شَفتيكَ بشىءٍ، ما كنت تفعل، مَا هَذَا الذى تقول ؟ قال: **«أقول: اللَّهُمَّ بِكَ أحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقاتِلُ»**.

بالقوى ووثقه ابن حبان.

وله شاهد من حديث أبى أيوب.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٣٨٧٥) وفى «الأوسط» (٤٤٤٢) و«الصغير» (٦١٠).

من طريق حمزة بن عون المسعودى ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن مسكين عن نافع عن ابن عمر عن أبى أيوب بنحوه.

وقال فى «المجمع» (١٠/ ١١١): إسناده جيد.

قلت: عمر بن مسكين ذكره الذهبى فى «الميزان» (٣/ ٢٢٣) وقال البخارى: لا يتابع عليه.

والحديث بهذه والشواهد يُحسن إن شاء اللّه.

وقد حسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٢٦٦).

(١١٧) **صحيح: وهذا إسناده صحيح:**

وأخرجه مطولًا ومختصرًا كل من أحمد (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣) والشاشى (٩٩٢) والدارمى (٢٤٤١) وابن حبان (٢٠٢٧) والطبرانى فى «الكبير» (٨٣١٨) وفى «الدعاء» (٦٦٤) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤٨٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٥٥) والبيهقى (٩/ ١٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وإسناده على شرط مسلم.

وتابع حماد عليه سليمان بن المغيرة.

فرواه أحمد (٤/ ٣٣٣، ٦/ ١٦) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٤٥٠) وفى «عمل اليوم» (٦١٤) وابن حبان (١٩٧٥) من طريق سليمان بهذا الإسناد.

وإسناده على شرط مسلم أيضًا.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١١٩٨٠) وفى «الأوسط» (١٠٠٧) من طريق عثمان بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس.

بلفظ: «كان الرسول ﷺ إذا لم يلق العدو أوّل النهار أخّر حتى تهب الرياح ويكون عند مواقيت الصلاة

١١٨- (نوع آخر): أخبرنى محمد بن محمدِ البَاهلى، حدثنا الحَسن بن حَمَّاد، حدثنا يحيى بن يعْلى، عن حَيوةَ بن شُريح، عن عُقبة بن مُسلم، عن أبى عبد الرّحمن، عن مُعاذ بن جَبلٍ قال: لقيتُ النّبى ﷺ، فقال: «يا مُعاذ، إنّى أُحبك فلا تَدَع أن تقول فى دُبرِ كُلّ صَلاةٍ مَكْتُوبةٍ اللّهُمّ أعِنى عَلَى ذِكرِكَ وشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

وكان يقول: «اللّهم بك أصول وبك أحول ولا حول ولا قوة إلّا باللّه العلى العظيم».

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ٣٢٥):

وفيه عثمان بن سعد وثقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعفه النسائى وغيره، وبقية رجاله ثقات.

قلت: عثمان بن سعد الكاتب ضعيف، لكن فى «الأوسط» عثمان بن ربيعة بدلًا من «سعد» فربما روى الطبرانى الحديث عنهما لأنهما من طبقة واحدة، وإن كان عثمان بن ربيعة أحسن حالًا من عثمان بن سعد، وحديثه حسن.

(١١٨) صحيح:

وهذا إسناد فيه انقطاع، فإن أبا عبد الرحمن: عبد اللّه بن يزيد المعافرى، ثقة لكنه لم يسمع من معاذ، بينهما راوٍ وهو الصنابجى كما فى السنن وغيرها، إلا أننى أخشى السقط، ويكون الإسناد موصولًا، فإن الإسناد فى نسخة «سالم» فيه «الصنابجى» وسقط من بقية النسخ، فعلى هذا يكون الإسناد موصولًا.

وقد تابع يحيى بن يعلى جماعة عليه.

منهم: عبد اللّه بن وهب.

ورواه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٥٣) من طريق عبد اللّه بن وهب عن حيوة، به، موصولًا.

وإسناده صحيح.

ومنهم المقرئ: عبد اللّه بن يزيد المكى.

وأخرجه من طريقه أحمد (٥/ ٢٤٤، ٢٤٥) وعبد بن حميد (١٢٠) وأبو داود (١٥٢٢) والنسائى فى «عمل اليوم» (١٠٩) وفى «الكبرى» (٩٩٣٧) وابن خزيمة (٧٥١) وابن حبان (٢٠٢٠، ٢٠٢١) والطبرانى (٢٠/ ٦٠/ ١١٠) وفى «الدعاء» (٦٥٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٤١، ٥/ ١٣٠) والحاكم (٣/ ٢٧٣) والبيهقى فى «الشعب» (٤٠٩٧) والمقدسى فى «الدعاء» (٨٢) عنه عن حيوة، به، موصولًا.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح خلا عقبة بن مسلم، روى البخارى فى الأدب المفرد كما سيأتى وأصحاب السنن الثلاثة وهو ثقة.

ومنهم أبو عاصم.

١١٩- **(نوع آخر)**: أخبرنى أبو عروبة، حَدَّثنى سُفيان بن وَكِيع حَدَّثنى أبى، عن سُفيان الثَّوْرى، عن أبى هَرون العَبْدى، عن أبى سعيدِ الخُدرى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ إذَا فَرغ مِنْ صَلاتِهِ قال- لا أدْرى قَبْل أنْ يسلّم، أوْبَعد أنْ يسلّم- يقول: «**سُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلى المُرْسَلين، والحَمْدُ للّهِ رَبِّ العَالمِينَ**».

وأخرجه من طريقه البخارى فى «الأدب المفرد» (٦٩٠) عن حيوة، به، وإسناد صحيح أيضًا.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢/ ١١١/ رقم٢١٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر عن معاذ، به.

ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

وأخرجه الطبرانى (٢/ ١٢٥/ رقم٢٥٠) من طريق ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن أبى عبد الرحمن الحُبلى عن معاذ، به.

وإسناده فيه انقطاع.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع (٧٨٤٦).

فائدة لطيفة: ذكر ابن حبان والبيهقى وأبو نعيم وغيرهم هذه الفائدة بعد الحديث: قال الصنابجى قال لى معاذ: إنى أحبك، فقل هذا الدُّعاء، قال أبو عبد الرحمن: قال لى الصُّنابجى: وأنا أحبك، فقل هذا الدعاء، قال عقبة: قال لى عبد الرحمن وأنا أحبك فقل، قال حيوة: قال لى عقبة: وأنا أحبك، فقل، قال أبو عبدة، قال لى حيوة، وأنا أحبك، فقل، قال عمرو: قال لى أبو عبدة: وأنا أحبك فقل، قال عبد اللّه: قال لى الحسن: وأنا أحبك فقل، قال أبو بكر بن أبى الدنيا: وأنا أحبكم فقولوا، قال لنا أبو بكر النجاد: وأنا أحبكم فقولوا، قال لنا أبو عبد الرحمن: وأنا أحبكم فقولوا، قال الشيخ أحمد: وأنا أحبكم فقولوا، قال زاهر: وأنا أحبكم فقولوا، قال محقق الكتاب، وأنا أحبكم فقولوا.

(١١٩) إسناده ضعيف جدًا:

سفيان بن وكيع ضعيف.

أبو هارون العبدى هو عمارة بن جُوين متروك وكذبه بعضهم.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٦٥١) من طريق محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن أبى هارون العبدى، به.

وأخرجه الخطيب فى «تاريخه» (١٣/ ١٣٨) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار حدثنا المسيب بن شريك، عن مُطَرِّف، عن أبى هارون العبدى، به.

وله شاهد من حديث ابن عباس بنحوه.

١٢٠- **(نوع آخر)**: حدثنا ابن مَنيع (أبو القاسم البغوى) حدثنا طَالوت بن عَبَّاد، حدثنا بَكر بن خُنيس، عن أبى عِمْران، عَن الجَعد، عن أنس، قال: مَا صَلَّى بنا رَسُول اللَّه ﷺ صَلاةً مَكْتُوبةً إلَّا أَقْبلَ بِوجهِهِ عَلينا فَقال: **«اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يخزينى، وأَعُوذُ بِك مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يرْدِينى، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أمَلٍ يلْهِينى وأعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ ينسينى، وأعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنى يطْغِينى»**.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١١/ ١١٥/ رقم١١٢٢١) وفى «الدعاء» (٦٥٢) من طريق محمد بن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير عن عمرو بن دينار عن ابن عباس.

وإسناده ضعيف جدًّا.

محمد بن عبد اللَّه بن عمير متروك.

قال السيوطى فى «الدر» (٥/ ٥٥٣): وأخرجه سعيد بن منصور، وابن أبى شيبة، وعبد بن حميد، وابن مردويه، عن أبى سعيد أنه قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا أراد أن يسلم من صلاته- فذكره.

وأخرج الدارقطنى فى «الإفراد» عنه أن رسول اللَّه ﷺ كان يقرأ هذه الآيات.

وله شاهد من حديث زيد بن أرقم.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٥١٢٤) من طريق عبد المنعم بن بشير ثنا عبد اللَّه بن محمد الأنسى من ولد أنس، عن عبد اللَّه بن زيد عن أبيه مرفوعًا «من قال فى دبر كل صلاة- فذكره الآية- ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر».

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٠٣) وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف جدًّا.

(١٢٠) إسناده ضعيف:

طالوت بن عباد، قال الذهبى فى «الميزان» (٢/ ٣٣٤): ليس به بأس.

بكر بن خُنيس ضعيف، أفرط فيه ابن حبان.

وأخرجه البزار (٢١١٦) من طريق طالوت بن عباد، به.

وعنده وفى نسخة «سالم»: الجعد أبو عثمان عن أنس، وهو الصواب، أما عند «البرنى» وفى «المحققة»: «أبو الجعد» وهذا خطأ.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن أنس إلا الجعد، ولا عنه إلا أبو عمران ولم يسند أبو عمران عن الجعد غيره، ولا حدث به إلا بكر وليس بالقوى، ولا نعلم حدث به غيره.

قلت: حدث به غيره، كما قال الحافظ ابن حجر وغيره.

فقد أخرجه أبو يعلى (٤٣٥٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٦٥٧) من طريق شيبان بن فروخ، ثنا عقبة بن عبد اللَّه الرفاعى الأصم عن الجعد أبى عثمان به.

١٢١- (نوع آخر): حدثنى عمر بن سهل [(١)] حدثنا نَجيح بن إبراهيم [قال: حدثنا إبراهيم] [(٢)] بن محمد بن مَيمُون، حدثنا صَالح بن أبى الأسْود، عن عَبْد المَلك النَّخعى، عن ابن جدعان عن أنس بن مالك قال: كان مَقَامى (يعنى فى الصَّلاةِ) بين كَتفى رسول اللَّه ﷺ حَتّى قُبِضَ. فَكَان يقول إِذَا انصَرفَ مِن الصَّلاةِ: «اللَّهُمَّ اجعل خَير عُمرى آخِرَهُ، وخَيرَ عَمَلى خَوَاتمِه، واجعلْ خَير أيامى يومَ ألْقاك».

وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن الجعد أبى عثمان إلا عقبة بن عبد اللَّه الرفاعى.

قلت: كلا، فقد حدث به غيره كما سبق.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١١٠) رواه البزار، وفيه بكر بن خنيس وهو متروك وقد وثقه، ورواه أبو يعلى وفيه عقبة بن عبد اللَّه الأصم وهو ضعيف جدًا.

«تنبيه»:

وقع عند المصنف أن هذا كان يقال عقب كل صلاة مكتوبة، وعند أبى يعلى أن أنس قال لهم ذلك عند صلاة الصبح، ولهذا عنون له فى «الإتحاف» «ما يقال بعد صلاة الصبح».

قلت: الأمر مقارب بعد كل صلاة، أو بعد صلاة الصبح، فالحديث ضعيف ولا يصح لا بعد كل صلاة، ولا بعد صلاة الصبح، واللَّه أعلم.

(١٢١) **إسناده ضعيف جدًا.**

١- عمر بن سهل فى «المحققة» مرة يُذكر «عمرو» ومرة «عمر» وهو فى نسخة «سالم» عمرو وفى نسخة «البرنى» مرة يذكر «عمرو» ومرة «عمر»، والصواب أن اسمه «عمر بن سهل» وهو ابن إسماعيل أبو حفص، وأبو بكر الدِّيْنَورى، كان حافظًا، ثقة ثبتًا- انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٩) والأنساب (١٠/ ٣٨٩) والسير (١٥/ ٣٣٧)، وله فى «عمل اليوم» «سبعة أحاديث» وسبق برقم (٥٠و١٢١) وسيأتى برقم (٢٠٤، ٤٧٩، ٥٢٧، ٦٥٣، ٧٧٣).

٢- فى نسخة «البرنى» وفى «المحققة» (نجيح بن إبراهيم بن محمد بن ميمون) هكذا، فجعلا الكل راوٍ واحدٍ، وفى نسخة «سالم» «نجيح بن إبراهيم عن إبراهيم بن محمد بن ميمون» ولعله الصواب ونجيح لم أعثر عليه، وإبراهيم بن محمد له ترجمة «الجرح» (٢/ ١٢٨) وفى «الميزان» (١/ ٦٣) واللسان (١/ ١٠٧) ومتهم بحديث موضوع.

وإسناده واهٍ جدًا.

صالح بن أبى الأسود الكوفى الخياط واهٍ- انظر «الميزان» (٢/ ٢٨٨).

عبد الملك النخعى أبو مالك متروك.

ابن جدعان، هو على بن زيد ضعيف.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٩٤١١) من طريق أبى مالك النخعى، عن عبد الملك بن حسين،

١٢٢ - (نوع آخر): حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبد اللّٰه بن يزيد، حدثنا أبى، حدثنا سَعيد، حَدَّثنى يزيد بن عبد العزيز الرّعينى وأبو مَرْحُوم عبد الرَّحيم ابن مَيمون، عن يزيد بن محمد القُرَشى، عن علَى بن رَباح اللَّخمى، عن عُقبة بن عامرٍ قال: «أمرنى رسول اللّٰه ﷺ أنْ أقْرأ المُعوذتين دُبر كُلِّ صَلاةٍ».

١٢٣ - أخبرنا [أبو] (١) محمد بن صاعد حدثنا على بن الحسن بن معروف حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو التقى (٢) حدثنا إسماعيل بن عَياش، عن داود بن إبراهيم الذُّهلى، أنه أخبره عن أبى أمامة صُدى بن عِجْلان البَاهلى قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: «مَنْ قَرَأ آية الكُرسى دُبر كُلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ، كان بمنزلة مَنْ قَاتلَ عَنْ أنبياءِ اللّٰه عزَّ وجلَّ حَتى يستشهد».

عن أبى المجحل عن ابن أخى أنس بن مالك عن أنس نحوه.
قال الهيثمى فى «المجمع» وفيه أبو مالك النخعى ضعيف.
وقال الحافظ: رجاله ثقات لولا أبو مالك فإنه ضعيف.

(١٢٢) صحيح:
وهذا إسناده صحيح، وسعيد هو ابن أبى أيوب ثقة.
وقد أخرجه أحمد (٤/ ١٥٥) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٢٩٤/ ٨١١) والدعاء (٦٧٧) والبيهقى فى «الشعب» (٢٣٣٠) من طريق سعيد بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٤/ ٢٠١) وأبو داود (١٥٢٣) والنسائى فى «عمل» (٦٨٣) والمجتبى (٣/ ٦٨) وابن عبد الحكم فى «فتوح مصر» (ص٢٩٠) وابن خزيمة (٧٥٥) وابن حبان (٢٠٠٤) والحاكم (١/ ٢٥٣) والطبرانى (١٧/ ٢٩٤/ ٨١٢) من طريق الليث بن سعد عن حُنين بن أبى الحكم عن عُلىّ بن رباح، به.
وإسناده صحيح:
واخرجه الترمذى (٢٩٠٣) من طريق قتيبة حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عُلى بن رباح، به.
والحديث له ألفاظ كثيرة، وطرق أكثر، وقد جمعتها فى رسالة، ولعل اللّٰه تعالى يهيئ الأسباب لطبعها إن شاء اللّٰه.

(١٢٣) إسناده ضعيف:
١- سقطت لفظه «أبو» من «المحققة».
٢- جميع النسخ حتى «المحققة»: «أبو التقى» وفى بعضها: (أبو تقى).

١٢٤- (نوع آخر): حدثنا محُمد بن عُبيد اللّه بن الفضيل الكُلَاعى الحمصى، حدثنا اليمان بن سعيد، وأحمد بن هارون، جميعًا بالمصيصة، قالا: حدثنا محُمد بن حِمْير، عَنْ محمد بن زياد الألهانى، عن أبى أمامة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ قَرأ آيَةَ الكُرسى دُبر كُلِّ صَلاةٍ مَكْتوبةٍ لم يحُلْ بَينه وبين دُخول الجنة إلّا الموت».

وإسناده ضعيف.

عبد الحميد بن إبراهيم أبو تَقِى الحمصى، قال أبو حاتم: ليس بشىء وكذا النسائى، وكان سيئ الحفظ بعد ذهاب كتبه- له ترجمة فى «الميزان» (٢/ ٥٣٧).

داود بن إبراهيم الذهلى، لم أعثر له على ترجمة وفى «الميزان» (٢/ ٣) راو يسمى داود بن إبراهيم الباهلى قال الذهبى: لا يعرف، فلعله هو واللقب حُرف.

إسماعيل بن عياش ضعيف فى غير أهل بلده، وداود لم يتميز لى، ولعله غير شامى.

والحديث بهذه العلل ضعيف وسنده واهٍ، ولا يصح.

(١٢٤) حسن:

وهذا إسناده ضعيف.

محمد بن عبيد اللّه بن الفضل الكلاعى الحمصى، قال الشيخ الألبانى فى «الصحيحة»: له ترجمة فى «تاريخ ابن عساكر» (١٥/ ٣٢٣/ ٢).

اليمان بن سعيد قال الشيخ أظنه محرفًا من اليمان بن يزيد فقد أورده هكذا فى «الميزان».

قلت: بل هو اليمان بن سعيد المصيصى- كما عند المقدسى، وغيره، ويكنى أبا رضوان- وقد ذكره الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٤٦٠) وقال: ضعفه الدارقطنى ولم يترك.

أحمد بن هارون الذهبى صاحب مناكير عن الثقات كما قال ابن عدى.

وقد أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٠٠) وفى «الكبرى» (٩٩٢٩) والطبرانى فى «الكبير» (٨/ ١١٤/ رقم٧٥٣٢) من طريق الحسين بن بشر.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٨/ ١١٤/ رقم٧٥٣٢) وفى «الأوسط» (٨٠٦٨) وفى «الدعاء» (٦٧٥) والمقدسى فى «الدعاء» (٨١) من طريق هارون بن داود النجار، به.

وأخرجه الرويانى فى «مسنده» (١٢٦٨) من طريق على بن صدقة.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٨/ ١١٤/ / ٧٥٣٢) من طريق محمد بن إبراهيم.

وأخرجه أبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (١/ ٤١٧) رقم (١٢٨٧) بترقيمى عن عمر بن بحر الأسدى.

كلهم عن محمد بن حمير بهذا الإسناد.

ولم يتفرد به اليمان بن سعيد فقد تابعه غير واحد.

١٢٥- حَدَّثنا أبو جَعْفر بن بَكْر، حدثنا مُحمد بن زُنْبور المَكّى، حدثنا الحارث ابن عُمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**إنَّ فَاتحةَ الكِتَاب، وآية الكُرسى، والآيتين من آل عمران:** ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ و ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ **إلى قوله:** ﴿يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ **مشفعات، ما بَينَهنّ وبينَ اللّه حِجَابٌ لمَا أرَادَ اللّه أن ينزلهن تَعلّقن بالعَرْشِ، وقُلن: يا رب، تُهبطنا إلى الأرض، وإلى من يَعْصيكَ؟ فقال اللّه عز وجل:**

وقد أخرجه معمر الأصبهانى فى «موجبات الجنة» (١٨٨) من طريق اليمان بن سعيد وحده بهذا الإسناد.

ومحمد بن حمير وثقه ابن معين، وقال أحمد: ما علمت إلّا خيرًا، وقال النسائى: ليس به بأس، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: الدارقطنى: لا بأس به.

فمثل هذا حديثه حسن إن شاء اللّه.

وله شواهد كثيرة منها: حديث على بن أبى طالب.

أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٢١٧٤) بنحوه، وزاد: «ومن قرأها عند النوم».

والطبرانى فى «الدعاء» (٦٧٤) بلفظ: «كان فى ذمة اللّه عز وجل حتى الصلاة الأخرى».

وإسناده ضعيف جدًا.

وذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات» (١/ ٢٤٣).

ومنها حديث المغيرة بن شعبة.

أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٢٢١) وفى إسناده اضطراب، لكنه يصح شاهدًا لحديث أبى أمامة.

ومنها حديث ابن مسعود.

أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٢/ ١٧٠- ١٧١) وإسناده ضعيف.

وحديث أنس.

أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٢١٧٥) وهو قريب منه، لكن إسناده ضعيف.

وهذه الشواهد كلها وإن كانت معلولة لكن فى بعضها ما يقوى حديث أبى أمامة ويحسنه على الأقل، واللّه أعلم.

والحديث حسنه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» برقم (٩٧٢).

(١٢٥) موضوع:

محمد بن زُنبور بن أبى الأزهر أبو صالح المكى صدوق له أوهام.

حَلفتُ لا يقرؤكنّ أحدٌ مِنْ عِبَادى دُبر كُلّ صلاةٍ إلّا جَعلتُ الجنّة مَثواهُ عَلى مَا كَان مِنهُ، وإلّا أسكَنْتُه حَظِيرةَ القُدس، وإلّا نَظرتُ إليهِ بعينى المكنونة كُلّ يوم سَبْعين نَظْرةً، وإلا قضيتُ لَه كُلّ يوم سَبْعينَ حَاجةً أدناهَا المغفرة وإلّا أعَذْتهُ مِنْ كُلّ عدو، ونَصرتُهُ منهُ، ولا يمنعهُ مِنْ دُخُولِ الجنة إلّا الموت».

١٢٦- **(نوع آخر)**: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان البَاغندى، حدثنا محمد ابن جَامع الموصلى، قال: حدثنا أحمد بن عمرو المُزَنى الموصلى، حدثنا عِكْرمة ابن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبى خَالدٍ، عن قَيس بن أبى حَازم، حَدثنى معاذ قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«مَن قَالَ بَعد الفَجْرِ ثَلاثَ مَرّاتٍ، وبعد العَصْر ثَلاثَ مَرّاتٍ: «أَستغفر اللّه العَظيم الّذى لَا إلهَ إلّا هو الحَى القيومَ وَأتُوبُ إليهِ، كَفَّرتَ ذُنوبه وإن كَانت مثل زَبد البَحرِ».**

الحارث بن عُمير البصرى وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى، وقال الذهبى: وما أراه إلا بيّن الضعف، فإن ابن حبان قال فى «الضعفاء والمجروحين»: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعات.

وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

ثم ذكر الذهبى فى «الميزان» (١/ ٤٤٠) هذا الحديث من مناكيره.

وقد أخرجه ابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٢٢٣) من طريق محمد بن زنبور بهذا الإسناد.

وقال: موضوع لا أصل له.

(١٢٦) **إسناده ضعيف:**

محمد بن محمد بن سليمان الباغندى الإمام الحافظ الكبير محدث العراق أبو بكر ابن المحدث أبى بكر، الأزدىُ الواسطىُ الباغندى، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد، له ترجمة محمودة فى حفظ الحديث وسرده، راجع السير (١٤/ ٣٨٣) تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٩) والأنساب (١/ ٦١).

محمد بن جامع الموصلى، ضعفه أبو يعلى وأبو حاتم، وقال ابن عدى: لا يتابع على حديثه.

أحمد بن عمرو المزنى الموصلى لم أعثر له على ترجمة حتى الآن.

عكرمة بن إبراهيم، قال يحيى وأبو داود، ليس بشىء.

وقال النسائى: ضعيف، وقال العقيلى: فى حفظه اضطراب.

راجع «الميزان» (٣/ ٨٩).

ولم أعثر عليه فى مصنفات أخرى للآن.

١٢٧- **(نوع آخر)**: أخبرنى محمد بن حمدان بن سُفيان[1] حدثنا على بن إسماعيل البزاز [2] حدثنا سعيد بن سليمان[3]، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة. حدثنى ابن أبى برزة الأسلمى، عن أبيه، قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا صلى الصبح قال: ولا أعلمه إلا قال فى سفر رفع صوته حتى يسمع أصحابه: **«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِى دِينى الَّذِى جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أمْرِى، اللَّهُمَّ أَصْلح لِى دُنْيَاى الَّتِى جَعَلْتَ فِيها مَعَاشى، ثَلاثَ مَرَّاتٍ. اللَّهُمَّ أَصْلح لى آخِرَتى الَّتى جَعَلْتَ إليهَا مَرْجِعِى، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سخطِكَ، اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، ثَلاثَ مَراتٍ. لَا مَانِعَ لِما أعْطَيتَ، وَلَا مُعْطِى لِما مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَد مِنْكَ الجَد»**.

---

(١٢٧) **حسن**:

١- فى نسخة «البرنى» محمد بن حمدان بن شعبان، وهو مكرر برقم (٥١٥) فى نفس النسخة بـ(سفيان) بدلًا من شعبان، وفى نسخة «سالم» أحمد بن حمدان بن سفيان، وبرقم (٥١٥) غيّره من أحمد إلى محمد، وفى هذه النسخة «المحققة» (محمد بن حمدان بن شعبان وفى رقم (٥١٥) محمد ابن حمدان بن سفيان، ففى النسخ اضطراب شديد فى هذا الراوى، والراجح بعد البحث أنه أحمد بن حمدان بن على بن سنان الجيرى النيسابورى الإمام القدوة الزاهد مجاب الدعوة شيخ الإسلام، له ترجمة محمودة فى «السير» (١٤/ ٢٩٩) وتاريخ بغداد (٤/ ١١٥) وهو فى طبقة شيوخ المصنف.

٢- على بن إسماعيل البزار، لم أعثر له على ترجمة.

٣- فى «المحققة» وعند «البرنى»: سعد بن سلمان، وعند «سالم»: سعيد، وهو الصواب، وهو سعيد بن سلمان وهو مقبول من رجال التهذيب.

وهذا إسناده ضعيف لجهالة على بن إسماعيل وضعف إسحاق بن يحيى بن طلحة.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٧١٠٦) من طريق شيبان بن فروخ ثنا يزيد بن عياض عن إسحاق، به.

وإسناده أشد ضعفًا من سابقه، وشيبان من رجال مسلم لكن يزيد بن عياض كذّبه مالك وغيره، وإسحاق ضعيف.

وأخرجه المقدسى فى «الدعاء» (٩٠) من طريق أبى الفضل أحمد بن الحسين بن جعفر اللّهبى- من ولد أبى لهب- ثنا طريف بن مورق وإسحاق بن يحيى بن طلحة عن أبى بردة، به.

وإسناده صالح عن سابقه.

أما أحمد بن الحسين بن جعفر لم أعثر له على ترجمة الآن.

١٢٨- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى أحمد بن عبد اللّه بن محمد بن أُميةَ السَّاوى، حَدَّثنى أبى عن أبيه، حدثنى عيسى بن [موسى][(١)] البخارى، أبو أحمد، عن الرَّيان بن الجَعْد الجندى، عن يحيى بن حَسّان عن عبادة بن الصَّامت قال: كان رسول اللّه ﷺ يدعو بهذه الدعوة كلما سلَّم: **«اللّهُمَّ لا تُخزنى يوم القِيامةِ وَلَا تخزنى يومَ البَأس، فإنَّ مَنْ تُخزِهِ يوم البأس فَقَد أَخزَيتهُ»**.

وأما طريف بن مورق، ذكره فى الجرح (٤/ ٤٩٤) وقال روى عنه إبراهيم بن المنذر ولم يذكر فيه شيئًا.

وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٣٢٧) ووثقه.

وللحديث شاهد من حديث كعب.

أخرجه النسائى (٣/ ٧٣) وفى «عمل اليوم» (١٣٧) وفى «الكبرى» (٩٩٦٥) وابن خزيمة (٧٤٥) وابن حبان (٢٠٢٦) من طريق ابن أبى السرى قال قُرئ على حفص بن ميسرة وأنا أسمع، قال: حدثنى موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه، أن كعبًا حلف له بالذى فلق البحر لموسى أنّا نجدُ فى الكتاب أن داود النبى ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة قال: اللّهم أصلح لى دينى- فذكر نحوه- قال: وحدثنى كعب أن صهيبًا حدثه أن رسول اللّه ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته.

وابن أبى السرى له أوهام لكن له متابع.

وأبو مروان وثقه العجلى.

وقد رواه الطبرانى فى «الكبير» (٨/ ٣٣/ ٧٢٩٨) وفى «الدعاء» (٦٥٣) وعنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣١٧) من طريق إسماعيل بن أبى أويس ثنا ابن أبى الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء، به.

وسنده حسن.

وحسنه الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣١٨).

ولبعضه شاهد من حديث أبى هريرة.

أخرجه مسلم (٢٧٢٠) والطبرانى فى «الأوسط» (٧٢٦١).

(١٢٨) سنده ضعيف:

١- فى «المحققة» ونسخة «البرنى»: موسى بدلًا من ميمون، وفى نسخة «سالم»: موسى، وجعلها محقق الكتاب «البرنى» مضافة إليه فجعله عيسى بن ميمون بن موسى، وهذا خطأ، ومع أنه ذكر سماعه لها بالسند إلّا أنه صحف فيها كثيرًا، وعيسى المذكور هو ابن موسى البخارى أبو أحمد الأزرق، فيه ضعف بسبب روايته عن المجهولين، وأنه كان يدلس ويخطئ.

راجع «الميزان» (٣/ ٣٢٥) وقال الذهبى: روى عن نحو من مائة من المجهولين.

إسناده ضعيف:
أحمد بن عبد الله بن محمد وأبوه لم أعثر لهم على ترجمة.
أما الجد محمد بن أمية الساوى، ذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال أبو حاتم: صدوق، له ترجمة فى «التهذيب» (٩/ ٦٢) وقال فيمن روى عنه ابنه.
وعيسى بن موسى فيه ضعف وتدليس كما سبق.
الريان بن الجعد، ذكره فى «الجرح» (٣/ ٥١٤) وقال أبو حاتم: هو معروف يكتب حديثه، ووثقه ابن حبان وذكره فى الثقات (٤/ ٢٤٢).
والإسناد ضعيف وفيه من لا يُعرف ولكن صح الحديث عن صحابى غيره.
فروى أحمد (٤/ ٢٣٤) قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقانى حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن حسان عن رجل من بنى كنانة.
قال: صليتُ خلف النبى ﷺ عام الفتح فسمعته يقول: «**اللَّهم لا تُخزنى يوم القيامة**».
قال ابن المبارك: يحيى بنُ حسان من أهل بيت المقدس وكان شيخًا كبيرًا حسَنَ الفهم».
وإسناده صحيح.
والصحابى هو أبو قرصافة واسمه جندرَةُ بن خيشنة.
وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٥٢٤) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمانى عن ابن المبارك، به، وزاد «ولا تخزنى يوم البأس».
وأخرجه أبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (١/ ٥١٣/ ١٧٣٠) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمانى وعباس النرسى، كلاهما عن ابن المبارك، به.
ويحيى الحمانى من رجال مسلم وهو حافظ، غير أنه أُتهم بسرقة الحديث.
وأخرجه الطبرانى (٢٥٢٢) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ١٥١) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (١/ ٥١٣/ ١٧٢٩) من طريق يونس بن عبد الرحيم العسقلانى، عن عياش بن يزيد، عن عطية بن سعيد الكنانى، عن أبى قرصافة، وزاد ابن قانع: «ولا تخزنى يوم اللقاء».
وعند أبى نعيم الإسناد كهذا، عن عياش بن يزيد بن عطية بن سعيد الكنانى عن زياد بن الجعد قال: سمعت أبا قرصافة فذكره.
وعندى أن هذا الإسناد أقرب للصواب، غير أنه وقع تحريف فى اسم الريان بن الجعد، إلى زياد بن الجعد، والأول هو الصواب كما سبق.
وعياش بن يزيد لم أهتد إليه.
«**فائدة**»:
أخرج الطبرانى فى «الكبير» (٣/ ١٩) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» عن عزة بنت عياض بن أبى

١٢٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا أحمد بن هَارون الحَضْرَمى، حدثنا نَصْر بن عَلى حَدّثنا خَلَف بن عُقْبة[١] حدثنا أبو الزَّهراءِ، خَادم أنس بن مالك، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَال رَسُول اللَّه ﷺ: **«مَنْ قَال حِينَ ينصَرف مِنْ صَلَاتِه سَبْحَان اللَّه العَظِيم وَبحمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ العلى العظيم، ثلاثًا، قَامَ مَغْفورًا له»**.

١٣٠- **(نوع آخر)**: أخبرنى أبو عُروبة الحَرَّانى، حدثنا أحمد بن بَكَّار الحرَّانى، حدثنا عتَّاب عن بَشير عن خُصيف عن مجاهد قال: كان رسول اللَّه ﷺ يقول فى دُبر الصَّلاة: **«لَا إله إلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعبدُ إلَّا إياهُ لَهُ النّعمةُ وَلَهُ الفَضْلُ، وَلَهُ الثّناءُ الحَسَنُ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ مُخلصينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُون»**.

قرصافة قالت: أسر الروم ابنًا لأبى قرصافة، فكان أبو قرصافة إذا كانت وقت الصلاة صعد سور عسقلان، ونادى يا فلان الصلاة، فيسمعه وهو فى بلد الروم.

(١٢٩) إسناده ضعيف:

١- فى جميع النسخ «خلف» وكذلك عند الطبرانى، فقد جاء فى ترجمة «أبو الزهراء» الراوى عنه، أنه لم يرو عنه غير خالد بن عقبة القشيرى فى «الجرح» (٩/ ٣٧٥) لكنه عاد وترجم له فى (٣/ ٣٧١) فقال: خلف بن عقبة القشيرى روى عن أبى الزهراء خادم أنس، عن أنس روى عنه نصر بن على، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأظنه مجهول الحال.

وإسناده ضعيف:

خلف بن عقبة وشيخه لا يعرفان على الراجح، وقد ذكرهما ابن أبى حاتم فى «الجرح» ولم يذكر فيهما شيئًا.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٣٢) من طريق نصر بن على بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٠٣) وقال: رواه البزار من رواية أبى الزهراء عن أنس، وأبو الزهراء لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١٣٠) مرسل إسناده ضعيف:

أحمد بن بكار بن أبى ميمونة الأموى أبو عبد الرحمن الحرانى قال النسائى: لا بأس به، ووثقه جماعة، ووثقه ابن حبان، وقال الحافظ: صدوق كان له حفظ.

عتاب بن بشير أبو الحسن أو أبو سهل صدوق يخطئ.

خصيف بن عبد الرحمن ضعيف.

مجاهد لم يدرك النبى ﷺ، بل هو من التابعين وقد رواه المصنف مرسلًا بالإسناد الآتى.

١٣١- **(نوع آخر)**: أخبرنى أبو عُروبة حَدّثنى أحمد بن بَكّار حدثنا عَتّاب بن بَشير حدثنا بَكّار بن الحُرّ الدّمشقى، عن أبى رَافع، عن أبى الزُّبير عن جَابرٍ ﷺ عنه عن النبى ﷺ مثله.

١٣٢- **(نوع آخر)**: حدثنى أحمد بن إبراهيم المدينى حدثنا [هارون بن إسحاق الهمدانى حدثنا المحاربى عن مطرح بن يزيد][1] عن عُبيد اللّه بن زَحر، عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَنْ قَال فى دُبرِ كُلّ صَلَاةٍ مَكْتُوبةٍ: اللّهُمّ أعطِ محُمدًا الوَسِيلَة، اللّهُمّ اجعل فى المصطَفَين صُحبته، وَفى العَالمين دَرجته، وفى المقربين ذِكْرهُ، مَن قَال تِلكَ فى دُبرِ كُلّ صَلاةٍ فَقد استوجبَ عَلىَّ الشّفاعةَ، وَوَجبت لَهُ الجنة»**.

---

(١٣١) إسناده واهٍ.

أحمد بن بكار سبق ذكره.

عتاب بن بشير صدوق يخطئ.

بكار بن الحر لم أعثر له على ترجمة.

أبو رافع مستور.

أبو الزبير مدلس وقد عنعنه.

ولم أعثر عليه من روايه جابر بن عبد اللّه.

لكن أخرج مسلم (٥٩٤) وأبو داود (١٥٠٦) من حديث أبى الزبير قال: «كان ابن الزبير يقول فى دُبُر كلّ صلاة حين يُسلّم: «لا إله إلّا اللّه وحدَهُ لا شريك لهُ، الملك ولَهُ الحمدُ وهو على كلّ شىء قديرٌ، لا حوّل ولا قوة إلا باللّه، لا إله إلا اللّه ولانعبدُ إلا إياهُ، له النعمةُ ولهُ الفضلُ وله الثناء الحسن لا إله إلّا اللّه مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون».

وقال: كان رسول اللّه ﷺ يُهلّلُ بهنّ دُبُر كلّ صلاة».

(١٣٢) إسناده واهٍ جدًا:

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة»، ومستدرك من باقى النسخ.

وإسناده واهٍ جدًا.

مطرح بن يزيد ضعيف.

عبيد اللّه بن زحر وشيخه ضعيفان.

وقد سبق كلام ابن حبان فى صحيفة عبيد اللّه عن على عن القاسم.

١٣٣- (نوع آخر): حدثنا محمد بن هَارون الحَضْرَمى، حدثنا رِزق اللّه بن سَلام المروذى، حدثنا محمد بن خَالد الحَنْطى (من بنى تميم) حدثنا عبد اللّه بن العلاء البصرى، عن نَافع بن عبد اللّه السُلمى، عن عطاءٍ، عن ابن عَبّاس، قال: بينما نحن عند رسول اللّه ﷺ: إذ أقبل شيخ يقال له قبصية، فقال له رسول اللّه ﷺ: **«ما جاء بك وقد كبرت سنك، وَدقّ عَظْمُك؟»** فقال: يا رسول اللّه، كبرت سنى، ودقّ عَظْمى، وضعُفَت قُوتى واقترب أَجَلى، فقال: **«أَعِدْ عَلى قولك»**، فأعادَ عليه، ثمّ قال رسول اللّه ﷺ: **«ما بَقى حَوْلَكَ شَجر ولا مَدَر إِلّا بَكى رَحمةً لقولك، هات حاجتك فقد وجبت لك الجنة»** قال: يا رسول اللّه علّمنى شيئًا ينفعنى اللّه به فى الدُّنيا والآخرة، ولا تكثر على فإنّى شيخٌ نسى، قال: **«أمّا لدُنياكَ فَقُل بعد الصلاةِ (أى الصبح): سُبحان اللّه العظيم وبحمدهِ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوةَ إِلّا باللّهِ، ثَلاثَ مَرّات يقِيلكَ اللّهُ مِنْ بَلايا أربع: مِنَ الجُنونِ، ومِنَ الجُذَام والعَمَى، والفالج، وأما لآخرتك فقل: اللّهُمَّ اهدنى مِنْ عندكَ، وَأَفِضْ على من فَضْلكَ، وانشر عَلى رَحمتك، وأَنْزل على مِن بَركَاتِكَ»**. فقالها الشيخ وعقد أصابعه الأربع. فقال أبو بكر وعمر: خالك هذا يا رسول اللّه، ما أشدّ ما ضَمَّ عَلى أصابعه الأربع. فقال رسول اللّه ﷺ: **«والَّذى نَفْسى بيدِه، لئن وَافى بهنّ يوم القيامة لم يدعهُنّ ليفْتَحَنَّ له أربعةَ أبوابٍ من الجنة يدخلُ من أيها شاء»**.

والحديث أخرجه الطبرانى «الكبير» (٧٩٢٦) من طريق سهل بن عثمان، ثنا المحاربى، عن مُطرح بن يزيد، عن محمد بن يزيد عن عيسى بن سعيد، عن القاسم، به.

وقال فى «المجمع» (١٠/ ١١٢): وفيه مطرح بن يزيد ضعيف.

قلت: ومع كونه ضعيف اختلف فيه عليه، فمرة رواه عن محمد بن يزيد، ومرة يروه عن عبيد اللّه بن زحر.

(١٣٣) إسناده مظلم:

ونافع بن عبد اللّه ضعيف، ومعظم رواته لم أعثر لهم على ترجمة.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٨/ ٣٦٨/ رقم٩٤٠) من طريق جعفر بن محمد بن حرب ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مظهر ثنا نافع بن عبد اللّه أبو هرمز، به.

وقال الهيثمى (١٠/ ١١١) وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف.

وانظر الحديث الآتى.

١٣٤- أخبرنى عبد الرحمن بن حمدان، قال حدثنا [هلال بن العلاء حدثنا العلاء بن] (١)هلال، قال: حدثنا أبو هلال بن عمر. قال: حدثنا الخليل بن مُرّة، حدثنا ابن [محمد بن الفضل بن عطية] (٢)عن عَطَاء بن رَبَاح، عن ابن عَبّاس قال: «جَاء إلى النّبى ﷺ رَجل مِنْ أَخْوالِهِ يقَال له قَبيصَةَ، فَسلّم على النبى ﷺ فَردّ عليه السّلام، وَرَحّب بِهِ، فَقَال له: **«يا قَبيصة، جئتُ حين كَبرت سنك، ورقّ عظمك، واقترب أجلك»** قال: يا رسول اللّه، جئت وما كدتُ أن أجيئك يا رسول اللّه، كَبُرت سنى وَرقّ عَظمى، وافتقرتُ وهِنتُ عَلى الناس، وجئتك تُعلمنى شيئًا ينفعنى اللّه عز وجل به فى الدُّنيا والآخرة. ولا تكثر على فإنى شيخ كبيرٌ. فقال رسول اللّه ﷺ: **«كيف قُلتَ يا قَبيصة»** فأعادها عليه: فقال: **«والذى بعثنى بالحق، ما كان حولك من شجرٍ ولا مَدَرٍ إلّا بَكى لِقولكَ، فهات»** فقال: جئتك لتعلمنى شيئًا ينفعنى اللّه به فى الدنيا والآخرة، ولا تكثر على فإنّى شيخ كبير. قال: **«يا قبيصة إذا أَصْبَحتَ وصَلّيتَ الفجر فقل: سُبحان اللّه العظيم وبحمدِه لا حَوْلَ وَلَا قُوّة إلّا باللّه أربعًا، ويعطيك اللّه أربعًا لدنياك، وأربعًا لآخرتك، فأما أربعًا لدنياك. فإنك تُعافى من الجنونِ والجُذَام والبَرص والفَالج. وأما أربعًا لآخرتك فقل: اللّهُمّ اهدنى مِنْ عِندك. وأَفِضْ عَلى من رزقكَ، وانشر على من رَحمتِكَ، وأنْزل عَلى مِنْ بَركَاتِكَ»** فجعل يعقدهُنّ. فقال رجل: ما أشدّ ما عَقَد عليهنّ خَالكَ. فقال: **«أَمَا إنْ وافى بهنّ يوم القيامة لم يدَعهنّ رغبةً عنهنّ، ولا نسيانًا، لم يأت بابًا من أبواب الجنة إلا وجَدَهُ مَفْتُوحًا»**.

---

(١٣٤) إسناده تالف جدًا:

١- سقط ما بين القوسين فى «المحققة»، ووقع تحريف عند «سالم» و«البرنى».

٢- ساقط من «المحققة» وكتب بدلًا منه [ابن الفضيل].

وإسناده تالف.

الخليل بن مُرّة ضعيف.

محمد بن الفضل بن عطية كذبوه.

وقد أخرجه أبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٤/ ١٢٥) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٤/ ٧٩) من طريق هلال بن العلاء بهذا الإسناد.

١٣٥- أخبرنا محمد بن هارون الحضرمى. حدثنا سُليمان بن [عمر] بن خَالد، حدثنا أبى، عَن الخَليل بن مُرّة، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى عن عَطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «**ثلاثٌ مَنْ تكن فيهِ واحدة منهن زُوّج من الحُور العين حَيث شَاء: رَجلٌ اؤتمن على أَمَانةٍ خَفيةٍ شَهيةٍ فَأدّاها مِنْ مَخَافة اللَّه تعالى، ورجل عَفَا عَن قَاتلٍ، وَرجلٌ قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فى دبُر كُلّ صَلَاةٍ عَشر مَرَّاتٍ**».

وأخرجه أحمد (٥/ ٦٠/ ٢٠٦٠٢) من طريق الحسن عن أبى كريمة حدثنى رجل من أهل البصرة عن قبيصة، به، مختصرًا.

وإسناده ضعيف لإبهام الراوى عن قبيصة.

وله شاهد من حديث أنس.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٣٣) من طريق كامل بن طلحة الجحدرى ثنا عباد بن عبد الصمد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أن رجلًا جاء إلى النبى ﷺ يقال له: قبيصة بن المخارق قدم عليه، . . . بنحوه.

وإسناده ضعيف جدًا وفيه نكارة.

عباد بن عبد الصمد قال البخارى: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف جدًا.

(١٣٥) **إسناده ضعيف جدًا:**

إسماعيل بن إبراهيم لم أعثر له على ترجمة.

الخليل بن مرة ضعيف، وعمرو بن خالد كذاب.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٦٧٣) وفى «الأوسط» (٣٣٦١) وأبو يعلى (١٧٨٨) من طريق عمر ابن نبهان عن أبى شداد عن جابر نحوه.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١/ ١٠٢) وعزاه لأبى يعلى، وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف.

قلت: أبو شداد لم أعثر عليه.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الضعيفة» (٦٥٤): لم أعرفه، وهكذا قال الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٥٤).

وأخرجه ابن عساكر (١٧/ ٢٧٤/ ١) من طريق حماد بن عبد الرحمن نا إسماعيل بن إبراهيم بإسناد المصنف.

وحماد يروى أحاديث مناكير كما قال أبو زرعة، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول ومنكر الحديث ضعيف الحديث.

والحديث بطرقه قال الشيخ فى «الضعيفة» (٦٥٤).

١٣٦- (نوع آخر): أخبرنى عبد الجوّاد بن محمد بن عبد الرحمن، حدثنا زَيد بن إسماعيل الصّايغ، حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا اللَّيث بن سعدٍ، عن الخليل بن مُرّة، عن الأزْهَر بن عبد اللَّه، عن تميم الدَّاري قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَنْ قَالَ بَعد صَلاةِ الصُّبح: أشْهدُ أن لا إله إلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إلهًا واحدًا صَمَدًا، لَمْ يتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يكُنْ لَهُ كُفُواً أحَد، كَتَبَ اللَّه عزَّ وجلَّ لَهُ أرْبعين ألفَ حَسنةٍ».

١٣٧- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن الحُصين، حدثنا [سعيد] ابن راشد عن الحُسين بن ذَكْوان، عن أبى إسحاق، عن البراء بن عَازب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَنِ استغفرَ اللَّه فى دُبرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فقال: أستغفر اللَّه الَّذى لَا إلهَ إلَّا هو الحى القيوم وأتوبُ إليهِ، غُفِرَ لَهُ ذنُوبه وإنْ كَان قَدْ فرَّ مِنَ الزَّحفِ».

ضعيف جدًا.

وأورده فى «ضعيف الجامع» (٢٥٤٨).

(١٣٦) إسناده ضعيف وفيه انقطاع.

الخليل بن مُرة ضعيف، وقال البخارى: منكر الحديث، وأورد الذهبى فى «الميزان» (١/ ٦٦٤) فى ترجمته هذا الحديث من مناكيره.

الأزهر بن سعيد قال الذهبى (١/ ١٧٣) تابعى حسن الحديث لكنه ناصبى كان يسب على بن أبى طالب.

ولم يسمع من تميم ففيه انقطاع.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٠٣رقم١٦٩٥٢) والترمذى (٣٤٧٣) والطبرانى فى «الكبير» (١٢٧٨) وابن عدى (٣/ ٩٢٨) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (١/ ٣٨٧رقم١٢٩٧) من طريق قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والخليل بن مرة ليس بالقوى عند أصحاب الحديث، وقال محمد بن إسماعيل: هو منكر الحديث.

تنبيه: فى بعض الروايات كما عند أحمد وغيره (زيادة: عشر مرات).

(١٣٧) إسناده ضعيف جدًا:

عمرو بن الحصين متروك.

والحسن بن ذكوان مختلف فيه.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٢/ ٣١٨) من طريق أبى يعلى به.

١٣٨- **(نوع آخر)**: حدثنى أحمد بن الحسين بن آذينويه، حدثنا [أبو][1]يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسى، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن [القرشى][2] عن خُصيف عن أنس بن مالك ﷺ عن النبى ﷺ أنه قال: **«مَا مِنْ عبدٍ بَسطَ كَفيه فى دُبرِ كُلّ صَلاةٍ ثُمّ يقول: اللّهُمّ إلهى وَإله إبراهيم وإسحاقَ ويعقوب، وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السّلام، أسألكَ أنْ تستجيبَ دَعْوتى فإنّى مُضطر، وتَعْصمنى فى دينى فإنى مُبتلى، وتَنَالنى برحمتك فإنّى مُذنب، وتنفى عَنى الفَقر فإنى مُتمسكن، إلّا كَان حَقًّا عَلى اللّه عزّ وجلّ ألّا يردّ يديه خَائبتين»**.

١٣٩- أخبرنى أبو عروبة الحَرّانى، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عبد الرحمن بن حَسَّان عن مُسلم بن الحارث التميمى أنه حَدَّث عن أبيهِ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إذَا صَلّيت الصُبْح فقل قَبل أن تَتكلم سَبْعَ مَرّات: اللّهُمّ أجِرْنى مِنَ النّارِ، فَإنّك إنْ مِتّ مِنْ يومِكَ ذلك كَتَب اللّه عزّ وجلّ لَكَ جوَارًا من النار»**.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٧٧٣٨) و«الصغير» (٨٣٩) من طريق عثمان بن فرقد عن عبد اللّه بن المختار عن أبى إسحاق بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٠٤) فيه عمر بن فرقد وهو ضعيف.

(١٣٨) إسناده ضعيف جدًا:

١- سقطت لفظه (أبو) من «المحققة».

٢- فى «المحققة» وبعض النسخ: (الفرس)، وهو خطأ.

إسحاق بن خالد بن يزيد البالسى روى حديثًا منكرًا يدل على ضعفه كما قال الذهبى فى «الميزان» (١/ ١٩٠).

عبد العزيز بن عبد الرحمن، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، واتهمه الإمام أحمد.

خصيف عبد الرحمن ضعيف.

(١٣٩) إسناده ضعيف:

الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية وقد عنعنه.

مسلم بن الحارث قال الدارقطنى: مجهول.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٣٤) والبخارى فى «تاريخه» (٧/ ٢٥٣) وأبو داود (٥٠٨٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (١١١) وابن حبان (٢٠٢٢) والحافظ فى «التتائج» (٢/ ٣١٠) من طريق الوليد بن مسلم.

١٤٠- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا جعفر بن عِمْران الكُوفى، حدثنا المُحاربى، عن حُصين بن عَاصم بن مَنصور الأسدى، عن ابن أبى حسين المكى عن شَهر بن حَوْشب، عن عبد الرحمن بن غَنم عن مُعاذ بن جبل، ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ ينصرف من صلاة الغداة: لَا إلهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ. عَشر مَرَّاتٍ قبل أن يتكلم كُتب لَهُ بهنّ عَشر حَسَناتٍ، وَمحَا عَنه عَشر سَيئاتٍ، وَرُفع لَهُ بهنّ عَشر دَرَجاتٍ، وَكنّ لَهُ كَعدل عَشر نَسَماتٍ، وَكُنّ لَهُ حَرسًا مِنَ الشَيطان، وحِرزًا من المكْرُوه ولم يلْحقه فى ذلك اليوم ذَنبٌ إلَّا الشرك باللَّه عزّ وجلّ، وَمَنْ قَالهُنّ مِنْ حِينَ ينصرفُ مِنْ صَلاةِ العَصْر كَانَ عَلَى مِثل ذلك فى ليلتهِ»**.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٩) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ٤٣٣/ ١٠٥١) وفى «الدعاء» (٦٦٥) من طريق محمد بن شعيب.

وأخرجه البخارى فى «تاريخه» (٧/ ٢٥٣) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٣/ ٨٢) والطبرانى (١٩، ١٠٥٢) من طريق صدقة بن خالد.

كلهم عن عبد الرحمن بن حسان بهذا الإسناد.

ويغنى عنه هذا الحديث.

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ «من سأل اللَّه الجنة ثلاثًا، قالت الجنةُ: اللَّهمّ أدخلْهُ الجنة، ومن استعاذ باللَّه من النار ثلاثًا، قالت النار: اللّهمّ أعِذْهُ من النار».

أخرجه أحمد (١٣١٧٣) وهناد فى «الزهد» (١٧٣) والترمذى (٢٥٧٢) والنسائى (٨/ ٢٧٩) وفى «عمل اليوم» (١١٠) وابن ماجه (٤٣٤٠) والطبرانى (١٣١١) وابن حبان (١٠٣٤) وغيرهم بإسناد صحيح إلى أنس ﷺ.

وصححه الشيخ رحمه الله فى «صحيح الجامع» (٦٢٧٥).

(١٤٠) حديث مضطرب سندًا ومتنًا:

وهذا الإسناد ضعيف.

المحاربى هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى لا بأس به وكان يدلس.

حصين بن منصور مجهول انظر «الميزان» (١/ ٥٥٤).

ابن أبى حسين هو عبد اللَّه بن عبد الرحمن ثقة.

شهر بن حوشب ضعيف.

....

وقد أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٢٦) من طريق جعفر بن عمران، وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢/ ٦٥/ ١١٩) وفى «الدعاء» (٧٠٦) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٠٦) من طريق سهل بن عثمان.

كلاهما عن المحاربى بهذا الإسناد.

وإسناد ضعيف، لضعف شهر بن حوشب واضطرابه فيه، وجهالة حصين بن منصور، وقد تابعه عند الطبرانى والحافظ: عبد الله بن زياد المدنى ولكنه متروك واتهمه أبو داود بالكذب.

وقد اضطرب فيه شهر بن حوشب فى سنده وربما متنه.

أما السند، فمرة يرويه عن معاذ كما سبق، ومرة عن عبدالرحمن بن غنم، وهو مختلف فى صحبته، ولم يثبت له سماع من النبى ﷺ فحديثه مرسل، كما قال الذهبى فى «السير» (٤/ ٤٥) وقال: روى له أحمد فى «مسنده» أحاديث لكنها مرسلة.

وحديثه أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٧) وعنه الحافظ فى «الأفكار» (٢/ ٣٠٥) من طريق عبد الله بن أبى حُسين المكى عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٩٢) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر، به.

وقرن بابن أبى حسين، ليث بن سعد.

ومرة يرويه عن أبى ذر.

وقد أخرجه الترمذى (٣٤٧٤) والبزار فى «مسنده» (٤٠٥٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (١٢٧) والدارقطنى فى «العلل» (٦/ ٢٤٨) والخطيب فى «تاريخه» (١٤/ ٣٤) وابن حجر فى «النتائج» (٢/ ٣٠٤) من طريق زيد بن أبى أنيسه عن ابن أبى حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى ذر الغفارى، به.

وليس عند الترمذى- ابن أبى حسين- وقال: حسن غريب صحيح.

ومرة يرويه عن أبى هريرة.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٠٥) من طريق محمد بن جحادة عن ابن أبى حسين، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى هريرة، به.

وإسناده مع هذ ضعيف، فإن الراوى عن محمد بن جحادة هو عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف.

ومرة يرويه عن أبى أمامة دون ذكر عبد الرحمن بن غنم ذكر ذلك الدارقطنى فى «العلل» (٦/ ٤٥).

وقال الدارقطنى فى «العلل» (٦/ ٤٨) ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر، والله أعلم، والصحيح عن ابن أبى حسين.

١٤١- حدثنا أبو [بدر][١] أحمد بن خالد بن مُسَرَّح [الحرانى، ثنا عمى أبو وهب الوليد][٢] بن عبد الملك، حدثنا سليمان بن عطاء عن مَسْلَمة بن عبد اللّه الجُهنى، عَنْ عَمّه أبى مَشْجَعَةَ بن رِبعى، عَنْ ابن زِمْلٍ، قال: كان رسول اللّه ﷺ إذَا صَلّى الصُّبح قَال وهو ثَانٍ رجليه: «سُبْحَانَ اللّه وَبِحَمْدِهِ، أستغفِرُ اللّهَ، إنَّهُ كَان تَوَّابًا. سبعين مَرّة، ثم يقول: سبعين بسبعمائة».

المرسل: ابن غنم عن النبى ﷺ.

أما الاضطراب فى المتن.

ففى رواية النسائى وعنه المصنف (من صلاة العصر).

وعند أحمد وعبد الرزاق فى رواية عبد الرحمن بن غنم المرسلة- «صلاة المغرب».

وفى رواية أبى ذر عند البزار والنسائى: «وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة» وفى رواية الخطيب: «وكان له بكل واحدة عتق رقبة من النار».

وفى رواية معاذ تفرد بلفظة: «وكُنّ له عدل عشر نسمات».

فهذا واللّه أعلم اضطراب فى المتن، فيكون الحديث مردود سندًا ومتنًا واللّه أعلم.

وقد ذكر الشيخ الألبانى هذا الحديث فى «ضعيف الجامع» (٥٧٥٠) من رواية أبى ذر رضي الله عنه.

(١٤١) منكر:

١- سقط من المحققة ما بين القوسين.

٢- سقط من «المحققة» ما بين القوسين وما أكثر السقط فى هذه النسخة، وما أسوأها من نسخة، وأرها أسوء نسخة طبعت فى تاريخ الطبع لحد علمى.

- سليمان بن عطاء، قال البخارى: فى حديثه مناكير، وقال أبو زرعة: منكرالحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الحافظ: مجمع على ضعفه.

- مسلمة بن عبد اللّه بن ربعى، قال الذهبى (٤/ ١٠٩) مجهول.

وقد ذكر الذهبى هذا الحديث فى «ميزانه» فى ترجمة سليمان، من مناكير سليمان، .

وقد أخرجه ابن حبان فى «كتاب المجروحين» (١/ ٣٢٥) والطبرانى فى الكبير (٨١٤٦) وأبو نعيم فى (معرفة الصحابة، ٣/ ٦٧/ ٣٩٢٤) وابن الأثير فى «الأسد» (٥/ ٣٤١) من طريق الوليد بن عبد الملك بهذا الإسناد، وبعضهم (مطولًا).

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٧/ ١٨٣) فيه سليمان بن عطاء وهو ضعيف.

- ابن زمل يسمى الضحاك، ويسمى عبد اللّه، وبعضهم قال غير مسمى.

١٤٢- **(نوع آخر)**: حدثنا محمد بن الحسن بن مَكْرم، حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوَارث [ثنا أبى ثنا آدم][1] بن الحكم، حدثنا أبو غَالب، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ أنه قال: **«مَنْ قَالَ فِى دُبرِ صلاةِ الغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملك، وَلَهُ الحَمْدُ، يحيى ويميتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شىءٍ قَديرٌ، مِائة مرةٍ قبل أن يثنى رِجليه كان أفضل أهل الأرض عَملًا، إلا مَنْ قال مِثلَ مَقَالتهِ»**.

---

(١٤٢) إسناده ضعيف:

١- سقط من «المحققة» ومن نسخة البرنى ما بين القوسين.

وسقط من نسخة «سالم»: (أبى).

وإسناده ضعيف.

- آدم بن الحكم له ترجمة فى «الجرح» (٢/ ٢٦٧) وقال ابن معين: صالح الحديث.

- أبو غالب صاحب أبى أمامة، ضعفه النسائى، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقد صحح له الترمذى، «الميزان» (١/ ٤٧٦).

وقال الذهبى مرة (٤/ ٥٦٠): فيه شىء.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبرى» (٨/ ٢٨٠) رقم (٨٠٧٥) وفى «الأوسط» (٧٢٠٠) من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بهذا الإسناد.

وأخرجه فى «الكبير» (٨/ ٢٨٠) من طريق المقدام بن داود ثنا، الأسد بن موسى عن آدم بن الحكم، به.

وقال الهيثمى: رجال «الأوسط» ثقات.

قلت: وقد علمت ما قيل فى أبى غالب.

وللحديث شاهد من حديث أبى سعيد.

أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٩) من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن أبى ليلى عن عطية العوفى عن أبى سعيد وإسناده ضعيف.

عطية والراوى عنه ضعيفان.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٩٨) من طريق عمرو بن عطية عن أبيه عن أبى سعيد.

وعمرو وأبوه ضعيفان.

وحديث أبى سعيد أورده الشيخ الألبانى فى «ضعيف أبى داود» (٨٢٨) وهذه الطرق لا أرى أن تتقوى ببعضها لبعض، والله أعلم.

١٤٣- (نوع آخر): أخبرنا جعفر بن محمد بن المُغلّس، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا سُليمان بن عبد الرحمن، حَدَّثنى محمد بن عبد الرحمن القُشَيرى حدثتنى أسماء بنت وَاثِلة بن الأَسْقِع، عَنْ أبيها، قال: سمعت رسول اللّه ﷺيقول: **«مَنْ صَلّى صَلَاة الصُّبح ثُمَّ قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائةَ مَرّة قبل أن يتكلم غَفَر اللّه لَهُ ذَنب سَنة»**

باب فضل الذكر بعد صلاة الفجر

١٤٤- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحَكَم بن مُوسى، حدثنا بَقية بن الوَليد، حدثنا أبو الحجّاج المَهْرى، عن زَبّان بن فَائد، عن سَهل بن مُعاذ، عن أبيه قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَنْ صَلّى صَلَاة الفجر، ثُمّ قَعَد يذْكر اللّه عزّ وجلّ حَتى تَطلع الشّمس، وَجَبت لَهُ الجنة»**.

---

(١٤٣) موضوع:

- محمد بن عبد الرحمن القشيرى كذبوه، راجع «الميزان» (٣/ ٦٢٣) قال ابن عدى: منكر الحديث، وقال العقيلى فى «الضعفاء»، (مجهول) وقال الأزدى: كذاب، متروك.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ ٩٦/ ٢٣٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمن بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى (١٠/ ١٠٩): وفيه محمد بن عبد الرحمن وهو متروك.

وقد جاء عن أنس بلفظ: «من قرأ قل هو اللّه أحد مائتى مرة غفرله ذنب مائتى سنة» أخرجه البيهقى «شعب» (٢٣١١، ٢٣١٥، ٢٣١٦) والخطيب فى «تاريخة» (٦/ ١٨٧) وابن عدى (٦/ ١٦) وابن الجوزى فى «العلل» (١٥٢) وهو موضوع.

وذكر السيوطى فى «اللآلى» (١/ ٢٣٩) والألبانى فى «الضعيفة» (٢٩٥).

(١٤٤) إسناده واهٍ.

أبو الحجاج المهرى: رشدين بن سعد منكر الحديث، وضعفه بعضهم، وسبق.

بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء، وسبق، زبان بن فائد ضعيف، وسبق.

وأخرجه أبو يعلى (١٤٨٥) وابن عدى فى «الكامل» (٣/ ١٥٢) من طريق بقية بهذا الإسناد.

وقد وقع اختلاف فى متنه.

فقد أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٨) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٤٤٢) من طريق ابن لهيعة، وابن عبد

١٤٥- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شَيبَان بن فرّوخ، حدثنا طَيب بن سُليمان، قال: سمعت عَمْرةَ قالت: سمعت أم المؤمنين (عائشة) تقول: سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول: «**مَنْ صَلّى الفَجْر أو قال الغَدَاة، فَقَعَد فى مَقْعده فلم يلْغُ بشىءٍ مِنْ أَمرِ الدُّنيا، يذْكر اللَّه عزّ وجلّ حتّى يصلّى الضُّحى أربع ركعات خَرَج مِنْ ذُنوبِهِ كَيوم وَلدته أُمهُ**».

١٤٦- أخبرنى أبو عروبة، حدثنا المُنْذر بن الوَليد الجَارودى، حدثنا أبى حدثنا الحَسن بن أبى جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحكم بن عُتيبة، عن الحسن بن على، قال: سمعت جَدى ﷺ يقول: «**مَا منْ عَبد صلّى صَلَاة الصُّبح، ثُمّ جَلَس يذْكر اللَّه حَتّى تَطْلع الشّمس إلّا كَان لَهُ حِجَابًا من النّار، أو ستْرًا**».

الحكم فى «فتوح مصر» (ص٢٩٦) وأبو داود (١٢٨٧) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٤٩) من طريق يحيى بن أيوب، وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٤٤٢) من طريق رشدين بن سعد، كلهم عن زبان بهذا الإسناد.

ولكن قال فيه: «مَنْ قَعَد فى مُصَلّاه حين يُصَلّى الصُّبح حتى يُسبِّح الضحى لا يقول إلا خيرًا، غُفرت له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر».

وإسناده ضعيف، فمداره على زبان بن فائد، لكن اختلف عليه فى متنه.

وقد ضعف الشيخ الألبانى رحمه الله الحديث بلفظه الثانى فى «ضعيف الجامع» (٥٨٠٧) و«ضعيف أبى داود» (٢٣٦).

(١٤٥) **إسناده ضعيف:**

شيبان بن فروخ أبو شيبة الحَبطَى أبو محمد صدوق يهم روى له مسلم.

طيب بن سليمان ضعفه الدارقطنى، قاله الذهبى فى «الميزان» (٢/ ٣٤٦).

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٤٨) والطبرانى فى «الأوسط» (٥٩٤٠) من طريق شيبان بن فروخ بهذا الإسناد.

(١٤٦) **إسناده ضعيف:**

الحسن بن أبى جعفر الجُفرى ضعيف.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٩٤٨٣) وفى «الصغير» (٢/ ١٣١) من طريق المنذر بن الوليد بهذا الإسناد.

قال الهيثمى: وفيه الحسن بن أبى جعفر وهو متروك، وقال مرة (١٠/ ١٠٦): ضعيف من قبل حفظه وهو فى نفسه صدوق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٣/ ٣٥٠) وابن شاهين فى «الترغيب فى فضائل الأعمال» (١١١، ١١٢) من طريق سعد بن طريف عن عمير بن مأموم عن الحسن بنحوه.

باب ما يقول إذا طلعت الشمس

١٤٧- أخبرنى محمد بن مَخْلد العَطَّار [١]، ومحمد بن سعيد البُزورى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم حَدّثنا دَاود بن عبد الحميد، عن عَمرو بن قَيس المُلائى، عن عَطية عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا طلعت الشمس قال: **«الحَمْدُ للّهِ الّذى حَلّلنَا اليوْمَ عَافيتَهُ، وَجَاءَ بالشّمس مِنْ مَطْلعِهَا، اللّهُمّ إنى أصْبحتُ أشهَد لَكَ بما شَهدت بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشهِدَتْ بِهِ مَلَائِكتكَ وَحملَةُ عَرْشِكَ، وَجَميعُ خلقِكَ، أنك لا إله إلا أنت، القائمُ بالقِسْطِ، لا إلهَ إلّا أنتَ العزيزُ الحَكيمُ، اكْتُب لى شهادتى بعدَ شَهادَة مَلَائكتِكَ، وأولى العِلم، وَمَنْ لم يشهَدْ بمثل مَا شهدت به فاكتَبْ شَهادَتى مَكانَ شَهادتِهِ اللّهُمّ أنتَ السّلامُ ومِنكَ السّلَامُ، وَإليكَ السّلامُ، أسألكَ ياذَا الجَلال والإكرام أن تستجيبَ لنا دَعْوتَنا، وَأن تُعطينا رَغْبَتَنَا، وأنْ تُغنينا عَمّن أغنيتَهُ عَنّا مِنْ خَلْقِكَ، اللّهُمّ أصْلِحْ لى دينى الذى هُو عِصْمَةُ أمرِى، وأَصْلِحْ لى دُنياى التى فيها معاشى، وأَصْلِحْ لى آخرتى التى إليها مُنْقَلبى»**.

---

(١٤٧) **إسناده ضعيف:**

وإسناده واهٍ.

سعد بن طريف متروك.

وأخرجه البيهقى فى «الشعب» (٣٦٧١) من طريق محمد بن سلمة عن عبيدة بن حسان، عن العلاء وأبى الجهم قالا: كان الحسن بن على جالسًا بعد صلاة الصبح فى المسجد فأتاه رجل فدعاه وجُلساءه إلى طعام، فأضرب عنه، ثم عاد فدعاه، فقال الحسن لجلسائه: قوموا فما منعنى أن أُجيبه فى المرّة الأولى إلّا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحوه.

وإسناده ضعيف جدًا.

عبيدة بن حسان، منكر الحديث، وقال الدارقطنى: متروك.

١- فى «المحققة» وعند «البرنى»: العطار، وعند «سالم»: (القطان)، وهذا خطأ، وهو محمد بن مخلد ابن حفص، الإمام الثقة الحافظ القدوة أبو عبد الله، الدُّورى ثم البغدادى العطار الخضيب.

سئل عنه الدارقطنى فقال: ثقة مأمون، انظر «السير» (١٥/ ٢٥٦).

وإسناده ضعيف: محمد بن سعيد البزورى، له ترجمة فى «تاريخ بغداد» (٥/ ٣١٠).

داود بن عبد الحميد، قال أبو حاتم: حديثهُ يدل على ضعفه، وقال العقيلى: أحاديثه لا يتابع عليها، وضعفه الحافظ.

١٤٨- (نوع آخر): أخبرنى محمد بن على، حدثنا بِشر بن مُوسى، حدثنا [يحيى][(١)] بن إسحاق [السَّيلَحينى][(٢)] حدثنا مَهْدِى بن مَيمونٍ، عن وَاصِلِ الأحْدَب، عن أبى وَائلٍ، أن عبد الله (بن مسعودٍ) رضي الله عنه قال: يا جَارِيةُ، انظرى هل طلعت الشمس؟ فقالت: لا. ثم واصل فَسبَّح، فقال لها ثانية: انظرى هل طلعت الشمس؟ قالت: نعم. قال: **«الحَمْدُ للّه الذى وَهَب لَنا هَذَا اليوم، وأَقَالَنا فيه عَثَراتنا»**.

قال ابن مهدى: وأحسبهُ قال: **«ولم يعذبنا بالنار»** موقوف.

باب ما يقول إذا استقلت الشمس

١٤٩- أخبرنى الحُسين بن محمد المكتب، حدثنا مُوسى بن عيسى بن المُنذر، حدثنا أبى، حدثنا بَقية بن الوليد، عن صَفْوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن مَيسرة، أبى سلمة الحَضْرمى، عَنْ عمرو بن عَبْسة السُلمى، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«مَا تَسْتقلُ الشَّمسُ فَيبقى شىءٌ مِنْ خَلَقِ اللّه عزَّ وجلَّ إلَّا سَبَّحَ اللّه عزَّ وجلَّ وَحَمِدَهُ، إلَّا ما كَانَ مِنَ الشَّيطانِ، وأَغْتى بنى آدَمَ». فسألتُ عنْ أغْتى بنى آدَمَ، فقال: «شِرارُ الخَلق، أو: شِرارُ خَلقِ اللّه عز وجل»**.

عطية العوفى ضعيف، وسبق.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٥): أخرجه البزار وفيه داود بن عبد الحميد ضعيف.

(١٤٨) موقوف إسناده صحيح:

١- سقط ما بين الأقواس من «المحققة».

٢- فى «المحققة» الساجينى، وعند «البرنى» الشالجينى وهو مصحف.

موقوف إسناده حسن.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٨٩٠١) من طريق بشر بن موسى بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/١١٨): رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه مسلم (٧٢٢، ٢٧٨) من طريق شيبان بن فروخ حدثنا مهدى بن ميمون بهذا الإسناد.

وفيه: فقال مهدى: وأحسبُهُ قال: ولم يهلكنا بذنوبنا».

(١٤٩) حسن.

أخرجه من طريق المصنف الديلمى (٤/٤٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ١١١) من طريق بقية بن

باب ما يقول إذا سمع رجلًا ينشد ضالة فى المسجد

١٥٠ - حَدَّثنا أبو القَاسم بن مَنيع، حدثنا يحيى بن عبد الحَميد الحِمَّانى، حدثنا [قيس] بن الرَّبيع، عَنْ عَلْقَمة بن مَرْثد، عن سُليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: شهدتُ مع النَّبى ﷺ صَلَاة الصُّبح، فلما سَلَّم قَام رجلٌ فَقَال: مَنْ دعا إلى الجَمل الأحمر. فَقَال النَّبى ﷺ: «لا رَدَّ اللَّه عليك ضَالتَك».

الوليد بهذا الإسناد.

قال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (٢٢٢٤): إسناده حسن، رجاله ثقات معروفون، غير أبى سلمة الحضرمى وقد روى عنه جمع منهم حريز بن عثمان، وقد قال أبو داود: «شيوخ حريز كلهم ثقات».

وقال العجلى: «شامى تابعى ثقة».

وبقية صرح بالتحديث عند أبى نعيم.

(١٥٠) **صحيح:**

وهذا إسناده ضعيف:

قيس بن الربيع ضعيف وقد سبق، وقد توبع.

الراوى عنه يحيى بن عبد الحميد الحمانى روى له مسلم واتهموه بسرقة الحديث وقد توبع عليه.

فقد أخرجه الطيالسى (٨٠٤) وأبو القاسم البغوى فى «الجعديات» (٢١٧١، ٢١٧٤) والدِّينورى فى «المجالسة» (٢٣٤٠) من طريق قيس بن الربيع.

واخرجه أحمد (٥/ ٣٦٠) وعبد الرزاق (١٧٢١) ومسلم (٥٦٩) وأبو عوانه (١٢١٤) وابن خزيمة (١٣٠١) وابن حبان (١٦٥٢) وعمر بن شبة فى «تاريخ المدينة» (١/ ٣٠) والخطابى فى «غريب الحديث» (١/ ٧٠٤) من طريق سفيان.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٢/ ٤١٩) وأحمد (٥/ ٣٦١) ومسلم (٥٦٩) وابن ماجه (٧٦٥) والنسائى «عمل اليوم» (١٧٤) وأبو عوانة (٥/ ١٢) وعمر بن شبة (١/ ٣٠) وابن خزيمة (١٣٠١) من طريق سعيد بن سنان.

وأخرجه البخارى فى «تاريخه الكبير» (١/ ١١٢) ومسلم (٥٦٩، ٨١) وأبو عوانة (١٢١٦) والبيهقى (٦/ ١٩٦) من طريق محمد بن شيبة، كلهم من طريق علقمة بن مرثد بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٧٥) من طريق مسعر بن كدام عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريد عن النبى ﷺ وهو مرسل.

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة، وعبد اللَّه بن عمر وجابر وغيرهم.

أما حديث أبى هريرة سيأتى بعده.

١٥١- **(نوع آخر)**: أخبرنى على بن الحسن[1] بن قُدَيد، قال: [أخبرنا] أبو طاهر أحمد بن [عمرو] [2] بن السَّرح، حدثنا ابن وَهْب، أخبرنى [حَيوة] [3] بن شُريح، عن محمد بن عبد الرحمن أبى الأسْود، عن أبى عبد الله مولى شداد بن الهاد، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ سمع رَجُلًا ينشد ضَالةً فى المسجدَ فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا الله عَليك، فَإنَّ المساجد لم تُبْنَ لهذَا»**.

١٥٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا سُفيان الثَّورى، عن عَاصم الأحْول، عن الشَّعبى قال: سمع عبد الله رجلًا ينْشُد ضَالَّتهُ فى المسجد، فأعَضَّهُ، فَقَال له: يا أبا عبد الرحمن، ما كُنتُ فَاحِشًا، قال: **«إنّا أُمرنا بِذَلك»**.

وأما حديث ابن عمر فهو بلفظ.

«نهى رسول الله ﷺ عن الشراء والبيع فى المسجد، وأن تُنشد فيه الأشعار، وأن تُنشد فيه الضالة وعن الحِلق يوم الجمعة قبل الصلاة».

أخرجه أحمد (٦٦٧٦) وأبو داود (١٠٧٩) وابن خزيمة (١٣٠٤) وإسناده حسن.

وأما حديث جابر فهو عند النسائى (٢/ ٤٨- ٤٩).

(١٥١) **صحيح**.

١- فى «المحققة» وكذا عند «البرانى» الحسين، والصواب الحسن وله ترجمة فى السير (١٤/ ٤٣٥).

٢- فى «المحققة» «عمر» بغير واو، والصواب ما اثبتناه.

٣- فى «المحققة» (حيروة) وهو خطأ فاحش.

وهذا إسناده صحيح على شرط مسلم، وشيخ المصنف حافظ ثقة.

وقد أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٠) ومسلم (٥٦٨) وابن ماجه (٧٦٧) وأبو عوانة (١/ ٤٠٦) وابن خزيمة (١٣٠٢) والبيهقى (٢/ ٤٤٧، ٦/ ١٩٦) من طريق ابن وهب بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح، أبو عبد الله مولى شداد اسمه «سالم» بن عبد الله النصرى من رجال مسلم.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٤٩) ومسلم (٥٦٨) وأبو داود (٤٧٣) وأبو عوانة (١/ ٤٠٦) وابن حبان (١٦٥١) والبيهقى (٢/ ٤٤٧، ٦/ ١٩٦، ١٠/ ١٠٢) من طريق المقرئ عبد الله بن يزيد المكى عن حيوة بهذا الإسناد.

(١٥٢) **موقوف إسناده ضعيف**:

الشعبى لم يسمع من ابن مسعود، وباقى رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢٤) والطبرانى فى «الكبير» (٩٢٦٨) من طريقه، عن مَعْمر، عن عاصم،

باب ما يقول إذا سمع رجلًا ينشد الشعر فى المسجد

١٥٣- أخبرنا الحُسين بن عبد اللّه القطّان، حدثنا عيسى بن هِلال الحِمْصى حدثنا محُمد بن حِمْير (الدّمشقى)، حدثنا عَبّاد بن كَثير، عن يزيد بن خُصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان، عن أبيهِ عن جَده ثَوبان، ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَنْ رَأيتموه ينشدُ شِعرًا فى المسجد فقولوا: فَضَّ اللّه فَاك، ثَلاثَ مَرّاتٍ»**.

باب ما يقول إذا رأى رجلًا يبتاع فى المسجد

١٥٤- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا عبد اللّه بن عبد الوهاب الحَجْبى عن عبد العزيز بن محمد الدّرَاوَرْدى، عَن يزيد بن خُصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن

عن ابن سيرين أو غيره عن ابن مسعود، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ٢٥): ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود.

قلت: وشك عاصم لا يضر، فإنه يدور على ثقتين، لكن علته الانقطاع فكلاهما لم يسمعا من ابن مسعود.

(١٥٣) **إسناده ضعيف:**

الحسين بن عبد اللّه القطان، كان حافظًا ثقةً رحالًا مصنفًا.

له ترجمة فى «السير» (١٤/ ٢٨٦) وله فى «عمل اليوم»، تسعة مواضع برقم «٣ و١٥٣ و٣٢٨ و٣٥٣ و٤١٨ و٤٨٤ و٥٨٢ و٥٨٧ و٦٥٥» ووقع فى اسمه خطأ سواء كان فى النسخة «المحققة» أو عند «البرنى» و«سالم» فمره يكون (الحسن) ومرة يكون (الحسين بن عبيد اللّه).

محمد بن حِمْير بن أنيس السّليمى الحمصى صدوق.

عباد بن كثير ضعيف.

عبد الرحمن بن ثوبان مجهول.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٤٥٤) من طريق عيس بن هلال بهذا الإسناد.

وإسناد ضعيف، ولعل عباد بن كثير أخطأ فيه فجعله من مسند ثوبان، وليس كذلك واللّه أعلم.

وضعفه الألبانى رحمه الله فى «ضعيف الجامع» (٥٦٠٢).

(١٥٤) **صحيح:**

وهذا إسناده صحيح.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٧٦) والترمذى (١٣٢١) والدارمى (١٤٠١) وابن خزيمة

ابن ثوبان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا رأيتم رجلًا يبيع في المسجد. فقولوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ**».

باب ما يقول إذا أقام على باب المسجد

١٥٥- حَدَّثَني عمر بن محمد بن زفر، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى [ابن](١) حمزة حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني هشام بن زيد، عن سليم بن عامر [الخبائري](٢) عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ أَحَدكم إِذَا أراد أن يخرج مِنَ المسجدِ تَدَاعت جُنود إبليس وَجَلست، واجتمعت كما يجتمع النّحل عَلى يعسوبها فإِذَا قَام أحدكم على المسجد فَليقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ. فإِنَّهُ إِذَا قَالها لم يضُرّه**».

(١٣٠٥) وابن الجارود في «المنتقى» (٥٦٢) وابن حبان (١٦٥٠) والحاكم (٥٦/٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٢٦) والبيهقي (٤٤٧/٢) من طرق عن عبد العزيز بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢٥) عن الثوري عن يزيد بن خُصيفة.

قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يقول: فذكره موقوفًا عليه.

(١٥٥) **إسناده ضعيف جدًا:**

١- ساقط ما بين القوسين من «المحققة».

٢- ساقط ما بين القوسين من «المحققة».

أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البَتَلْهِي الدمشقي عن أبيه له مناكير.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وحدّث عنه أبو الجهم المَشْغَراني ببواطيل، «الميزان» (١٥١/١).

محمد بن يحيى بن حمزة، قال ابن حبان في «الثقات» (٧٤/٩): من أهل دمشق يروى عن أبيه، روى عنه أهل الشام ثقة في نفسه، ينقى حديثه، ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأخوه عبيد، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء.

يحيى بن حمزة الحضرمي قاضي دمشق، صدوق عالم، قال ابن معين صدقة بن خالد أحبُّ إلى منه وقال أبو حاتم: صدوق.

باب ما يقول إذا خرج من المسجد

١٥٦- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مُسدَّد، حدثنا بِشر بن المفُضَّل، عن عُمارَة بن غَزِيةَ عن رَبيعة ابن أبى عبد الرَّحمن، حدثنا عبد الملك بن سعيد بن سُويد، عن أبى حَميد السَّاعدى (هو عبد الرحمن) أو أبى أَسيدٍ (هو مالك بن ربيعة) قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دَخَل أحدُكم المسجد فَلْيسلم وليقُلْ: اللَّهُمّ افْتَحْ لِى أبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وإذَا خَرَجَ فليقل: اللّهُمَّ إنّى أسألُكَ مِنْ فَضْلِكَ»**.

وقال ابن سعد: «صالح الحديث» له ترجمة فى «الميزان» (٤/ ٣٦٩).
والحديث أورده الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٣٦٩).
وقال: ضعيف جدًا.

(١٥٦) صحيح:
وهذا إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال صحيح مسلم خلا مسدد فهو من رجال البخارى، وربيعة المعروف بربيعة الرأى.
وأخرجه النسائى (٢/ ٥٣) وفى «الكبرى» (٨٠٨) و«عمل اليوم» (١٧٧) وابن حبان (٢٠٤٩) وأحمد (٣/ ٤٩٧) من طريق أبى عامر العقدى، عبد الملك بن عمرو، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة الرأى، به.
وأخرجه مسلم (٧١٣) والبيهقى فى «السنن» (٢/ ٤٤١) من طريق يحيى بن يحيى، والدارمى (١٣٩٤) عن عبد الله بن مسلمة، وأبو عوانة (١/ ٤١٤) من طريق ابن أبى مريم.
ثلاثتهم عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبى حميد أو أبى أسيد، به، على الشك كما هنا، بخلاف رواية النسائى وأحمد السابقة قال فيها «سمعت أبا حُميد وأبا أسيد يقولان» من غير شك.
وقال مسلم بإثر روايته: سمعت يحيى بن يحيى يقول: كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال، وقال: بلغنى أن يحيى الحِمّانى يقول: وأبى أسيد.
أى كأن الحمّانى تابع أبا عامر العقدى برواية العطف.
وأخرجه مسلم (٧١٣) وابن حبان (٢٠٤٨) والبيهقى (٢/ ٤٤١) من طريق بشر بن المفضل بهذا الإسناد المذكور عند المصنف وبنفس رواية الشك.
وزاد ابن حبان «إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل: اللّهم افتح لى أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللّهم إنى أسألك من فضلك».

باب ما يقول إذا دخل بيته

١٥٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا يوُسف بن سعيدٍ، حدثنا حَجَّاج عن ابن جُريجٍ، أخبرنا أبو الزُّبير، عن جابر، أنه سمع رسول اللّه ﷺ يقول: «**إذاَ دَخَل الرّجل بيته، فَذَكر اللّه عند دُخُولِهِ، وعند طَعامِهِ، قال الشّيطانُ: لاَ مَبيتَ لَكم ولا عَشَاءَ هنا. وإذَا دَخَل ولم يذكر اللّه عز وجل قال الشيطانُ: أَدْركتم المبيتَ فإن لم يذكُر عند طَعامِهِ قال: أدركتُم المَبِيتَ والعَشَاء**».

وذكر نحوها البيهقى وقال: ولفظ التسليم فيه محفوظ.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٦٥) من طريق إبراهيم بن محمد، وابن ماجه (٧٧٢) من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن عمارة بن غزية، عن ربيعة عن عبد الملك عن أبى حميد الساعدى وحده وزاد ابن ماجه «فليسلم على النبى ﷺ».

وأخرجه أبو عوانة (١/ ٤١٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٢٦) من طريق يحيى بن عبد اللّه بن سالم عن عمارة عن ربيعة عن أبى حميد وأبى أسيد مرفوعًا بلفظ.

«إذا جاء أحدكم المسجد فليسلم على النبى ﷺ وليقل: اللّهم افتح لى أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبى ﷺ وليقل: «اللّهم إنى أسألك من فضلك» وهذا لفظ أبى عوانة.

وأخرجه أبو داود (٤٦٥) وعنه البيهقى (٢/ ٤٤٢) عن محمد بن عثمان الدمشقى عن عبد العزيز بن محمد الدّراوردى عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبى حميد أو أبى أسيد على الشك، به مرفوعًا.

وزاد «فليسلم أو ليصل على النبى ﷺ».

وأخرجه الدارمى (١٣٩٤) من طريق الداروردى، لكن من غير الشك.

(١٥٧) **إسناده صحيح.**

حجاج هو ابن محمد الأعور ثقة ثبت من رجال البخارى ومسلم.

ابن جريج قد صرح هنا وفى غير هذا الموطن بالتحديث.

وأبو الزبير صرح بالتحديث وبالسماع.

وقد أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٧٧) وعنه المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٠٩٩) ومسلم (٢٠١٨) وأبوعوانة (٥/ ٣٥٨) وأبو داود (٣٧٦٥) وابن ماجه (٣٨٨٧) وابن حبان (٨١٩) والبيهقى فى «الشعب» (٥٨٢٩) من طريق أبى

١٥٨- (نوع آخر): أخبرني إبراهيم بن محمد الضَّحَّاك، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهبٍ (هو عبد الله) أخبرني عمر بن محمد العُمَري، عن مرزوق [أبو بكير]، عن رجلٍ من أهل مكة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا رَجَع مِنَ النَّهار إلى بيتهِ يقول: **«الحَمْدُ للهِ الذي كَفَاني وَآوَاني، والحَمْدُ لله الذي أَطْعَمَني وَسَقَاني، والحمدُ لله الَّذي مَنَّ عَلى فأفضَلَ، أسألكَ أن تُجيرني مِنَ النَّار»**.

١٥٩- (نوع آخر): أخبرني أبو يعلى، حدثنا هارون بن مَعْروف، حدثنا عبد الله ابن وهبٍ، أخبرني: عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حَبيب عن أبي الخير، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: إن أبا بكر الصديق ﷺ قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، عَلمني دعاء أدعو به في صلاتي، وفي بيتي، قال: **«قل: اللَّهمَّ إني ظَلَمتُ نَفْسي ظُلمًا كَثيرًا وَلَا يغفرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ، فاغفِر لي مَغفرَةً من عِنْدِكَ وارْحَمني، إنَّك أنتَ الغفورُ الرَّحِيم»**.

عاصم الضحاك بن مخلد.
وأخرجه أحمد (٣/ ٣٨٣) ومسلم (٢٠١٨) من طريق روح بن عبادة.
كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٣/ ٣٤٦) من طريق موسى بن داود عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر، وفيه زيادة.
وإسناد فيه ابن لهيعة، لكن لم يتفرد به، فقد تابعه غيره عليه.

(١٥٨) إسناده ضعيف:
عمر بن محمد العمري ثقة.
مرزوق أبو بكير التيمي الكوفي، لم يوثقه إلا ابن حبان كما قال الحافظ في «التهذيب» (١٠/ ٨٢) وأشار الذهبي في «الميزان» (٤/ ٨٨) إلى جهالته.
جهالة الرجل الذي من أهل مكة، فلم أظفر به.
ولم أظفر بهذا الحديث عند أحد غير المصنف.

(١٥٩) صحيح:
وهذا إسناد صحيح، وهارون بن معروف ثقة ثبت من رجال البخاري ومسلم لكنه تفرد بلفظة «بيتي» وإن كانت زيادة ثقة لكنه تفرد بها ولم يتابعه عليها غيره فهي شاذة والله أعلم.
والحديث جاء من طريق عمرو بن الحارث، والليث بن سعد.

باب تسليم الرجل على أهله إذا دخل بيته

١٦٠- أخبرني أبو [عروبة][(١)] حدثنا سُليمان بن عمر بن خَالدٍ[(٢)]، حدثنا عيسى ابن يونس، عن ثَوْر بن يزيد، عن خَالد بن مَعْدان، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إنَّ للإسلام صُوًا ومَنارًا كَمنار الطَّريق. من ذلك أن تعبد اللَّه، ولا تُشرك به شيئًا، وتُقيم الصَّلاة، وتُؤتي الزَّكاة، وتحجَّ البيتَ، وتَصومَ رَمضان، والأمر بالمعروفِ، والنَّهي عن المُنكَرِ، وَتَسْليمُكَ عَلى أهلِ بيتِكَ إذَا دَخَلت عليهم، وَتَسليمكَ عَلى مَنْ مَررتَ بِهِ من المسلمين، فإنْ رَدّوا رَدّت عليهم الملائكة. وإن لم يردوا عليك رَدّت عليهم وَلَعنتهم، أو سَكَتت عنهم. فمن تَرك شيئًا من ذلك فهو سهم من الإسلام تركهُ، وَمَنْ نَبذَهُنّ فَقد وَلى الإسلام ظَهرهُ».**

أما الطريق الأولى: وهو طريق عمرو بن الحارث.

أخرجه البخارى (٧٣٨٧، ٧٣٨٨) وفى «الأدب المفرد» (٧٠٦) ومسلم (٢٧٠٥) والنسائى «عمل» (١٧٩) وفى «الكبرى» (١٠٠٠٧) وأبو يعلى (٣٠) وابن خزيمة (٨٤٦) من طريق عمرو بن الحارث.

والطريقة الثانية: طريق الليث بن سعد.

أخرجه البخارى (٨٣٤، ٦٣٢٦) ومسلم (٢٧٠٥) والترمذى (٣٥٣١) والنسائى (٣/ ٥٣) والبزار فى «البحر الزخار» (٢٩) والمروزى فى «مسند أبى بكر» (٦٠، ٦١) وابن ماجه (٣٨٣٥) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٦٩) وابن خزيمة (٨٤٥) وأبو يعلى (٢٩) وابن حبان (١٩٧٦) والبيهقى (٢/ ١٥٤) والبغوى (٦٩٤) وعبد بن حميد (٥) كلهم من طريق الليث بن سعد.

كلاهما عن يزيد بن أبى حبيب بهذا الإسناد.

(١٦٠) حسن:

١- فى «المحققة» وعند «البرنى» (أبو زرعة) وهو خطأ، وصوابه أبو عروبة الحرّانى، الحسين بن محمد ابن ابى معشر مودود أكثر عنه ابن السنى، وهو حافظ ثقة ثبت، له ترجمة فى «السير» (١٤/ ٥١٠) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٤).

٢- فى «المحققة» وعند «البرنى» (عمرو) بزيادة واو، وعند «سالم» (عمر) وهو الصواب، وهو سليمان ابن عمر بن خالد بن الأقطع القرشى العامرى، روى عنه جماعة، ولم يذكر فيه أبو حاتم فى «الجرح» (٤/ ١٣١) شيئًا، وذكره ابن حبان (٨/ ٢٨٠) فى «الثقات».

وهذا الإسناد فيه ضعف للانقطاع.

خالد بن معدان كثير الإرسال، وأخشى أن لا يكون قد سمعه من أبى هريرة، فقد قال ابن أبى حاتم فى «مراسيله» (ص٥٣): سألت أبى: خالد بن معدان عن أبى هريرة متصل؟.
فقال: قد أدرك أبا هريرة ولا يذكر سماع.
ومما يزيد الخوف بعدم السماع هذا الطريق.
فقد أخرج أبو القاسم بن سلام فى كتاب «الإيمان» (٣) عن يحيى بن سعيد العطار عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن رجل عن أبى هريرة.
ويحيى بن سعيد العطار ضعيف، وهو مع ضعفه خالف فيه عيسى بن يونس وهو ثقة، وقد تابعه غير واحد على عدم ذكر الرجل.
منهم: روح بن عبادة.
أخرجه المروزى فى «الصلاة» (٤٠٥) وأبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢١٧) من طريقه عن ثور بن يزيد، به.
لكن الراوى عن روح عند أبى نعيم هو محمد بن يونس الكديمى ضعيف، لكن الراوى عنه عند المروزى هو محمد بن بشار وهو ثقة.
ومنهم محمد بن عيسى بن سُميع.
أخرجه من طريقه ابن شاهين فى «الترغيب» (٤٨٧) لكن محمد بن عيسى بن سُميع، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، ووثقه ابن شاهين، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال ابن عدى: لا بأس به.
وقال الحافظ فى «التقريب» (صدوق يخطئ ويدلس).
ومنهم الوليد بن مسلم.
وأخرجه الحاكم (١/ ٢٠- ٢١) من طريق محمد بن أبى السرى العسقلانى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور ابن يزيد عن خالد عن أبى هريرة، به.
وقال الحاكم: على شرط البخارى وقال: سماع خالد من أبى هريرة غير مستبدع، فقد حكى الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد أنه قال: قال خالد: لقيت سبعة عشر رجلًا من أصحاب رسول الله ﷺ.
قلت: وقول الوليد هذا، أخرجه ابن عساكر فى «تاريخه» (١٦/ ١٩٤) من طريقين، ونقله الذهبى فى «السير» (٤/ ٥٣٧)، وقال: حدّث عن خلق من الصحابة وأكثر ذلك مرسل.
قلت: فمن روى الحديث بغير ذكر «الرجل» الذى بين خالد وبين أبى هريرة، أكثر، وفيهم أوثق، ولكن معنى هذا أنى على شك من الاتصال بعد هذا السرد، فمن قال بالاتصال ليس معه زيادة علم والله أعلم.
والخلاصة أن الإسناد يُحسن إلى خالد بن معدان، لكن يبقى الشك فى الإتصال قائم والله أعلم.

باب فضل من دخل بيته بسلام

١٦١- أخبرنا أحمد بن عُمير بن جوصا، أنبأنا أبو عامر موسى بن عامر بن [عمارة][(١)] حدثنا [عمر][(٢)] بن عبد الواحد، حدثنا الأوزاعى، عن سُليمان بن حبيب المحاربى، عن أبى أُمامة البَاهلى عن النبى ﷺ أنه قال: **«ثلاثة كُلهم ضَامنٌ على الله عزّ وجلّ: رَجلٌ خَرَج غازيًا فى سبيل الله فهو ضَامنٌ عَلى الله عزَّ وجلّ حتَى يتوفَاه أو يردّهُ بما نَال من أجرٍ وغَنيمةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إلى المسجدِ فهو ضَامنٌ عَلى الله عزّ وجلّ، حتى يتَوفَّاه فيدخلهُ الجنة، أو يردّهُ بما نَالَ مِنْ أجرٍ وغنيمةٍ، ورجلٌ دَخَل بيته بسلامٍ، فهو ضامنٌ عَلى الله عز وجل»**.

وللحديث شاهد من حديث أبى الدرداء.

أخرجه ابن درست فى «الأمالى» (ق١١٨/ ٢) من طريقين عن عبد الله بن صالح قال: حدثنى معاوية ابن صالح عن أبى الزاهرية عن أبى الدرداء (هذا عزو الشيخ فى الصحيحة) وقال: هذا إسناد لا بأس به فى الشواهد، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح، لكن عبد الله بن صالح وإن أخرج له البخارى فهو كما قال الحافظ: «صدوق كثير الغلط، ثبت فى كتابه، وكانت فيه غفلة».

قلت: ولعله بهذا الشاهد يُحسن إن شاء الله.

وقد حسنه الشيخ فى «الصحيحة» (٣٣٣).

تنبيه: ذكر الشيخ رواية أبى الدرداء فى «ضعيف الجامع» (١٩٤٠).

(١٦١) **صحيح:**

١- فى «المحققة» وعند «البرنى» (موسى) والصواب ما اثبتناه وهو موسى بن عامر بن عمارة صدوق له أوهام وقد توبع عليه.

٢- فى «المحققة» عمرو وعند كثير من النساخ وهو خطأ.

وهذا إسناد حسن.

وأخرجه أبو داود (٢٤٩٤) والحاكم (٢/ ٧٣) وعنه البيهقى (٩/ ١٦٦) والطبرانى فى «الكبير» (٧٤٩٢) من طريق أبى مسهر ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة عن الأوزاعى، به.

وإسناده صحيح:

وأخرجه الطبرانى (٧٤٩١) من طريق عمرو بن هاشم البيرونى عن الأوزاعى.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٠٩٤) وابن حبان (٤٩٩) من طريق هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا عثمان بن أبى العاتكة قال: حدثنى سليمان، به.

باب ثواب من دخل بيته بسلام

١٦٢- أخبرنا أبو بكر بن مكرم، حدثنا عمرو بن على، حدثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصارى، حدثنا قُرَّة [ ][1]بن خالد، حَدَّثنى لقيط [أبو المشاء][2] قال: حدثنى صُدَى ابن عِجْلَان: أبو أمامة البَاهلى، عن النبى ﷺ قال: «**مَا مِنْ رَجلٍ يحسنُ الوُضوء. فيغسل يديهِ ورجليه ووجهه، ثم يمضمض فَاهُ، ثم يتوضأ كما أمرهُ اللَّه عز وجل، إلا حطَّ عنه ما نَطق فُوه، وَمَشى إليه، حتى أنَّ الذّنوب لتتحادَر عَنْ أطرافِهِ، ثُمّ إِذَا مَشَى إلى المسجد كانت لَهُ بكلِّ خُطوةٍ يخطوها حَسنة، ثم تكون صلاته نَافلة، ثم إذا هو- يعنى دخل- على أهله وسلم عَليهم، وأَخَذَ مضجعه، كانت له قيام ليلة**».

وإسناده صحيح رجاله ثقات خلا عثمان وحديثه حسن فى المتابعات.

وأخرجه الطبرانى (٧٤٩٣) من طريق عبد اللَّه بن يوسف ثنا كلثوم بن زياد عن سليمان، به.

وأخرجه الطبرانى (٧٥٧٩) من طريق سعيد بن عمار حدثنى هشام بن الغاز حدثنى مكحول عن أبى أمامة، به.

والحديث صححه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «صحيح الجامع» (٣٠٥٣).

(١٦٢) **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن عبد اللَّه بن زياد الأنصارى أبو سلمة البصرى كذبوه.

لقيط بن عامر أبو المشاء، ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٥/ ٣٤٤) وقال الذهبى: صدوق.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٧٩٩٥) من طريق بشر بن آدم ثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصارى بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٤٤٤٠) من طريق يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان حدثنى أبى عن أبيه حدثنى زيد بن أبى أنيسة وعبد اللَّه بن على عن عدى بن ثابت وسالم بن أبى الجعد عن أبى أمامة، به.

والأب والجد ضعيفان.

١- ما بين القوسين فيه زيادة خطأ.

٢- فى «المحققة» وعند «البرنى» (أبو المساء» بالسين- وهو خطأ.

باب ما يقول إذا نظر فى المرآة

١٦٣- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتيبة، حدثنا الحُسين بن أبى السَّرى حدثنا محمد بن الفُضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النُّعمان بن سَعدٍ، عن على بن أبى طالب رضي الله عنه أن النبى ﷺ كان إِذَا نَظَر فى المرآة قال: «**الحَمْدُ للَّهِ، اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنتَ خَلقِى فَحَسِّنْ خُلُقِى**».

١٦٤- أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى. حدثنا عمرو بن الحُصين، حدثنا يحَيى بن العَلاء عن صَفْوان بن سُليم، عن عَطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: كان رسول اللَّه ﷺ إِذَا نَظَر فى المرآة قال: «**الحَمْدُ للَّه الَّذى حَسَّن خَلْقِى، وَزَانَ مِنّى مَا شَانَ مِنْ غَيرى**».

---

(١٦٣) **إسناده ضعيف جدًا.**

الحسين بن المتوكل بن عبد الرحمن أبو عبد اللَّه بن أبى السرى ضعيف، ضعفه أبو داود، وقال أخوه محمد: لا تكتبوا عن أخى، فإنه كذّاب، وقال أبو عروبة الحرانى: هو خال أمى، وهو كذاب- انظر «الميزان» (١/ ٥٣٦)- وفى نسخة «البرنى» الحسن.

عبد الرحمن بن إسحاق الواسطى- ضعفوه، قال أحمد بن حنبل: ليس بشىء منكر الحديث، وضعفه يحيى بن معين، وقال مرة: متروك، وقال البخارى: فيه نظر، وضعفه النسائى.

(١٦٤) **ضعيف جدًا:**

عمرو بن الحصين، قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة، واهٍ، وقال الدارقطنى: متروك.

يحيى بن العلاء البجلى الرازى، أبو عمرو، قال أبو حاتم: ليس بالقوى.

وضعفه يحيى بن معين، وقال أحمد: كذاب يضع الحديث.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٢/ ١٣٦) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى» ﷺ (ص٥٢٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٠٢) وفى «الكبير» (١٠/ ٣١٤/ ١٠٧٦٦) من طريق عمرو بن الحصين به.

١٦٥- **(نوع آخر)**: حدثنا على بن أحمد بن سليمان، حدثنا محمد بن على بن داود، حدثنا سلم[(١)] بن قادم، حدثنا أبو معاوية [][(٢)] هاشم بن عيسى أنبأنا الحارث ابن مسلم عن الزُّهرى، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذَا نَظَر وجهه فى المرآة قال: **«الحَمْدُ للَّه الَّذى سَوَّى خَلْقِى فَعَدَلَهُ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهى فَحَسَّنَها، وَجَعَلَنى مِنَ المُسلمينَ»**.

---

(١٦٥) إسناده ضعيف جدًا:

١- فى نسخة «سالم» (مسلم) وفى «المحققة» (سلم) وفى نسخة «البرنى» (مسلمة) وهو كذلك فى نسخة الشيخ الألبانى كما فى الإرواء، وعند الخطيب فى (التاريخ) «سالم» وعند الطبرانى وأبى الشيخ (سلم) ولعل هذا هو الصواب، فترجم له الخطيب فى «تاريخه» (٩/ ١٤٥) بهذا الإسم، وهو سلم بن قادم أبو الليث البغدادى.

٢- بين القوسين فى «المحققة» زيادة (عن) وهى زيادة خطأ.

وإسناده ضعيف جدًا.

أبو معاوية هاشم بن عيسى البرى مجهول.

الحارث بن مسلم مجهول.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٧٩١) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى» ﷺ (٥٢٥) والخطيب فى «الجامع» (٩١٥) من طريق سلم بن قادم بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٤٠٣) من طريق العباس بن بكار الضبى ثنا أبو بكر الهذلى عن ثمامة ابن عبد اللَّه بن أنس عن أنس، به.

والضبى كذاب وشيخه متروك.

قال الشيخ فى الإرواء (١/ ١١٥).

وبعد ما ذكر الأحاديث الثلاثة السابقة: ومما سبق يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوى بعضها بعضًا لشدة ضعفها كما رأيت من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا «الدعاء» عند النظر فى المرآة.

ثم قال رحمه الله: نعم لقد صح هذا «الدعاء» عنه ﷺ مطلقًا دون تقيد بالنظر فى المرآة وفيه حديثان.

الأول: من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يقول: «اللَّهم أحسنت خلقى، فأحسن خُلقى».

أخرجه أحمد (٦/ ٦٨و١٥٥) وإسناده صحيح.

والثانى: حديث ابن مسعود أن رسول اللَّه ﷺ كان يقو ل: فذكره.

باب ما يقول إذا طنت أذنه

١٦٦- أخبرنا أبو صَخْرة عبد الرحمن بن محمد، أنبأنا محمد بن سليمان لُوين، حَدّثنا حِبَّان بن على، حدثنا محمد بن عُبيد الله بن عبد الله بن أبى رافع، عن أبيه عبد الله بن عُبيد الله، عن أبيه، عن جَدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا طَنَّت أُذن أَحَدِكم فَلْيذكُرنى، وليصلِّ عَلى، وليقل: ذَكَر الله بخيرٍ مَنْ ذَكَرَنى**».

أخرجه أحمد (١/ ٤٠٣) وابن سعد (١/ ٣٧٧) وأبو يعلى (٢٤٣/ ٢، ٢٤٩/ ١) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٠٤) من طريق عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبى الهذيل عن ابن مسعود.

ونقل المناوى عن العراقى أنه قال: قال المنذرى: رواته ثقات.

ثم قال الشيخ: وهو شاهد جيد لحديث عائشة والله أعلم.

(١٦٦) **إسناده ضعيف جدًا:**

حبان بن على العَنَزى، قال ابن المدينى: لا أكتب حديثه.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال الدارقطنى: متروك، وقال النسائى: ضعيف، وقال أبو زرعة: لين، وقال ابن عدى: عامة حديثه أفراد وغرائب، وقال ابن معين: ليس به بأس.

محمد بن عبيد الله بن أبى رافع، قال البخارى: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشىء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا وأورد الذهبى فى «الميزان» (٣/ ٦٣٤- ٦٣٥) من منكراته هذا الحديث.

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٩٥٨) وابن عدى فى «الكامل» (٦/ ١١٣) وابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ٧٦) من طريق العقيلى فى «الضعفاء (٤/ ١٠٤) من طريق حبان بن على به.

وقال العقيلى: لا أصل له.

وقال ابن الجوزى: موضوع.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١/ ١٣٨) رواه الطبرانى فى «الكبير» وإسناده حسن!!.

وهذا من عجيب أمر الهيثمى رحمه الله.

وقد أخرجه البزار فى «البحر الزخار» (٣٨٨٤) والرويانى فى «مسنده» (٧١٨) والطبرانى فى «الأوسط» (٩٢٢٢) وفى «الصغير» (١١٠٤) وابن عدى (٦/ ٤٥١) والعقيلى فى «الضعفاء» (٤/ ٢٦١) وعنه ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ٧٦) من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع بهذا الإسناد.

وهذا إسناده ضعيف جدًا إن لم يكن موضوعًا.

معمر بن محمد بن عبيد الله ضعفه الجمهور وكذابه بعضهم.

وقد أورده الذهبى فى «الميزان» (٤/ ١٥٧) من منكرات معمر بن محمد.

وذكر الألبانى رحمه الله فى «ضعيف الجامع» (٦٨٥) وقال: موضوع.

باب ما يقول إذا احتجم

١٦٧- حدثنى على بن محمد، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن قِيراط، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا خَالد بن عبد الرحمن الخُراسانى، حدثنا سُفيان الثَّورى عن سَلَمة بن كُهيل، عن أبيه، عن على بن أبى طالب ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ قَرأ آيَةَ الكُرسى عِند الحِجَامة كَانت لَهُ مَنْفَعة حِجَامته»**.

باب ما يقول إذا خدرت رجله

١٦٨- حدثنى محمد بن إبراهيم الأنماطى، وعمرو بن الجُنيد بن عيسى قالا: حدثنا محمود بن خَدّاش [ثنا أبو بكر بن عياش] (١) حدثنا أبو إسحاق السَّبيعى. عن أبى سعيد قال: كُنت أمشى مع ابن عمر، فَخَدَرت رجله، فجلس، فقال له رجل: اذكر أحبّ النّاس إليك. فقال: يا محمداه. فقام فمشى.

---

(١٦٧) إسناده ضعيف:

خالد بن عبد الرحمن الخراسانى، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال العقيلى: فى حفظه شىء، ثم ذكر له حديثًا معللًا، روى على وجوه، لعل الخطأ من غيره، هذا قول الذهبى. وقال ابن عدى: ليس بذاك- انظر «الميزان» (١/ ٦٣٣).

كهيل والد سلمة مجهول، غير أن كهيل هذا بينه وبين على بن أبى طالب والد كهيل نفسه كما فى «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٧) و«الجرح» (٧/ ١٧٣).

فيكون الإسناد فيه مجهول، وفيه انقطاع.

وضعف الحديث الشيخ الألبانى فى «الكلم الطيب» (ص١١٩) والعجب أن الإمام النووى ذكره فى الأذكار (٧٨٦) وعزاه لابن السنى فقط، ولم يتكلم عليه بشىء.

(١٦٨) إسناده ضعيف مضطرب.

أبو إسحاق السبيعى ثقة عابد لكنه شاخ ونسى وقال بعضهم إنه اختلط مع كونه مدلس وقد عنعن. ومما يبن اضطرابه ما يأتى.

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة».

١٦٩- حدثنا جعفر بن عيسى أبو أحمد، حدثنا عبد الله بن رَوْح، حدثنا سَلّام ابن سُليم[1]، حدثنا غَياث بن إبراهيم، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن مجاهد، قال: خَدرت رِجْل رَجل عند ابن عباس فقال ابن عباس: اذكر أحبّ الناس إليك. فقال: محَمد ﷺ. فذهب خَدره.

١٧٠- حدثنا محمد بن خالد بن محمد البرذعى، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا محمد بن مُصْعب، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن الهَيْثَم بن حَنش، قال: كُنّا عندَ عبد الله بن عُمر فَخَدِرَت رجلُه، فقال له رَجُلٌ: اذكُر أحَبَّ النَّاس إليكَ. فقال: يا محمَّد، ﷺ: فكأنما نَشِط من عقَال.

---

(١٦٩) ضعيف جدًا.

١- فى «المحققة» (سلام بن سليم) وفى نسخة «البرنى» ونسخة «سالم» (سليمان) بدلًا من (سليم) والصواب أنه «سلام بن سُليم».

وإسناده ضعيف جدًا.

عبد الله بن روح له ترجمة فى تاريخ بغداد (٩/ ٤٥٤).

سلام بن سُليم متروك.

غياث بن إبراهيم قال الذهبى: قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال الجوزقانى: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث، وقال البخارى: تركوه.

وقال الألبانى فى «الكلم الطيب» (ص١٢٠): موضوع.

(١٧٠) إسناده ضعيف جدًا مع اضطرابه.

حاجب بن سليمان أبو سعيد صدوق يهم.

محمد بن مصعب ضعيف.

الهيثم بن حنش مجهول.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٩٣) من طريق سفيان عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن سعد، به.

وقال الشيخ فى «الكلم الطيب» (ص١٢٠) إسناده ضعيف فيه علتان:

جهالة الهيثم، واضطراب أبى إسحاق السبيعى.

١٧١- حَدَّثني على بن الحسين بن المُهنَّد، رواية إسحق بن إبراهيم، عن إسحاق بن إبراهيم، قال: قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك فى حبابة.

أثيبى مغرمًا كلفًا محُبًّا إذا خَدَرت له رِجل دَعَاك

وقال إبراهيم بن المنذر الحِزَامى: أهل المدينة يعجبون من حسن بيت أبى العتاهية.

وتَخَدّر فى بعض الأحايين رِجْلهُ فإنْ لم يقل: ياعتب لم يذهب الخدر

وقال ابن السنى رَحِمَهُ اللَّهُ: روى محمد بن زياد، عن صدقة بن يزيد الجهنى عن أبى بكر الهذلى، قال: دخلت على محمد بن سيرين وقد خدرت رجلاه، فنقعهما فى الماء وهو يقول:

إذا خدرت رجلى تذكرت قولها فناديت لبنى باسمها ودعوت

دعوت التى لو أن نفسى تطيعنى لألقيت نفسى نحوها فقضيت

فقلت: يا أبا بكر، تنشد مثل هذا الشعر؟ فقال: يالكع، وهل هو إلا كلام، حسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيحه.

١٧٢- أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفى حدثنا على بن الجعد، حدثنا زهير، عن أبى إسحاق، عن عبد الرحمن بن سعد قال: كنت عند ابن عمر، فخدرت رجله، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصبها من ههنا، فقلت: ادع أحب الناس إليك. فقال: يا محمد. فانبسطت.

---

(١٧١) إسناده محشو بالمجاهيل غير أنه لا يحتج بما فيه.

وأبو بكر الهزلى متروك الحديث.

(١٧٢) ضعيف مضطرب.

وراجع الأحاديث الماضية، ولا يصح فى هذا الباب شيء من ذلك والله أعلم.

وراجع كلام الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الكلم الطيب» حديث رقم (٢٣٥)، وانظر: «ضعيف الأدب المفرد» (١٥٠).

باب ما يفعل من لم تكن له مرآة

١٧٣- أخبرنى على بن أحمد بن عامر[1]، حدثنا محمد بن إسحاق بن حَوْثى، حدثنا أبو عمرو عثمان [بن عبد الله بن عثمان بن عمرو] [2] بن عبد الرحمن بن الحكم ابن أبى العاص بن أُمية بن عبد شمس، حدثنا عيسى بن وَاقد [الزاهد][3] الإسكندرانى، عن عَطَاء بن السّائب عن مُعاذة العَدوية، قالت: سمعت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تقول: إن رسول الله ﷺ خَرَج ذَات يوم إلى إخْوانهِ، أو قالت: إلى بعضِ إخوانهِ، فَنَظر فى رَكْوةٍ من الماء إلى لمُتهِ وهيئتِهِ، فَلمَّا أَتى رسول الله ﷺ قالت له عائشة: بأبى وأمى أنت يارسول الله، أَنْتَ القَائلُ الفَاعلُ حين نظرتَ إلى وجهكَ. فقال لها النبى: **«نعم يا عائشة: إن الله جَميلٌ يحب الجَمَال، إذَا خَرَج الرّجلُ إلى إخوتهِ فليهيئ من نفسهِ»**.

---

(١٧٣) موضوع.

١- فى نسخة «البرنى» و«سالم» (على بن أحمد بن عامر، وفى «المحققة» وغيرها (على بن محمد بن عامر) ولم أعثر له على ترجمة، وله فى اليوم والليلة هذا الموضع وموضع (٤٢٦، ٤٧٥، ٦٢٠، ٦٣٥، ٧٣٤، ٧٥٠).

٢- ساقط من «المحققة» ما بين المعوكفين.

٣- فى «المحققة» وكثير من النسخ (الدارهرى) وهو خطأ والصواب ما اثبتناه- والله أعلم..
وإسناده ضعيف جدًا ما لم يكن موضوعًا.
رواته معظمهم لم أتعرف عليهم.
عثمان بن عبد الله ذو النسب الطويل، قال عنه الذهبى فى «الميزان» (٣/ ٤١): قال ابن عدى: يروى الموضوعات عن الثقات وانظر ترجمته فى «الميزان» (٣/ ٤١).
ولم أعثر على من خرج الحديث غير المصنف، لكن لبعضه شواهد صحيحة وهو قوله ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال» وقد صح من حديث ابن مسعود، وجابر، وأبى سعيد، وابن عمر وأبى أمامة، وابن عباس، وابن عمرو، وعقبة بن عامر.
وراجع الصحيحة (١٦٢٦) و(صحيح الجامع، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣).

١٧٤- أخبرنى محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عُميرة، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلانى حدثنا بَقية بن الوليد، حدثنى [مسلمة] [١] بن نافع القرشى، حدثنى أخى دويد بن نافع القرشى، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَن ادهَنَ وَلَمْ يسمّ ادهَنَ مَعهُ سَبْعُون شَيطَانًا»**.

١٧٥- أخبرنى محمد بن الحسن [٢] بن صالح بن شيخ بن عميرة، حدثنا عيسى ابن أحمد العَسْقَلانى، حدثنا بَقيةُ بن الوليد عن أبى نبيه النميرى، عن خُليد بن دَعْلَج، عن قَتادة بن دِعَامة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إذَا ادهَن أَحَدُكم فليبدأ بحاجبِهِ، فإنهُ يذهب بالصُّدَاع. أو يمنع الصُّداع»**.

---

(١٧٤) ضعيف جدًا:

١- فى «المحققة» وعند «البرنى»: (سلمة) وعند «سالم» والضعيفة للألبانى وغيرهما: (مسلمة) وسواء هذا أو ذاك لم أعثر له على ترجمة، وقال الشيخ فى (الضعيفة) مجهول.

وإسناده واهٍ جدًا مع إعضاله.

فإن دويد بن نافع من أتباع التابعين، روى عن عروة بن الزبير، وأخوه مجهول.

وبقية مدلس وقد عنعنه، وعامة ما يرويه عن الضعفاء والمتروكين ويسقطهم.

وقد ذكر ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ٣٠٥) وقال: سألت أبى عن حديث رواه الحارث بن النعمان عن شعبة عن مسلمة بن نافع عن أخيه دويد بن نافع فذكره.

قال: الحارث بن النعمان هذا كان يفتعل الحديث، وهذا كذب، وإنما روى هذا الحديث بقية عن مسلمة بن نافع.

وأورده الألبانى فى «الضعيفة» (٦٥١) وقال: كذب.

(١٧٥) مرسل إسناده ضعيف:

٢- محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة، له ثلاثة أحاديث رواها عنه ابن السنى برقم (٢٤، ١٧٣، ١٧٤) وروى عنه أبو زرعة الرازى كما فى رقم (٢٤) وروى عنه عيسى بن أحمد العسقلانى كما فى الآخرين، ولم أعثر له على ترجمة، ولم أعثر عليه فى تلاميذ أبى زرعة، ولا تلاميذ عيسى بن أحمد، والذى له ترجمة فى «الجرح» (٦/ ٢٧٢) و«التهذيب» (٨/ ٢٠٥) والسير (١٢/ ٣٨١).

باب ما يقول إذا خرج من بيته

١٧٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا محمود بن غَيلَان، حدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن مَنصور، عن الشَّعبى، عن أمِّ سَلَمة ﵂ أن النبى ﷺ كَان إِذَا خَرَج مِنْ بيته قال: **«باسم اللَّهِ، تَوَكَّلتُ عَلَى اللَّه. اللَّهُمَّ إِنِّى أُعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نُزِلَّ [نَضِلَّ] أَوْ نظلم أو نُظْلَم، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يجهَل عَلَينَا».**

وهو مرسل إسناده ضعيف.
أبو نبيه النميرى لم أعثر عليه.
خليد بن دعلج السدوسى أبو حَلْبَس، ضعفه أحمد ويحيى، وقال النسائى: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين، وقال ابن عدى: عامة حديثه تابعه عليه غيره، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ، وقد عدّه الدارقطنى من المتروكين.
وقتادة بن دعامة ثقة لكنه أرسله لأنه من التابعين.
وقد أورد الحديث الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤١٠) وقال: رواه ابن السنى، وأبو نعيم فى «الطب» وابن عساكر عن قتادة مرسلًا، والديلمى فى «مسند الفردوس» عن أنس.

(١٧٦) إسناده فيه انقطاع:
هذا إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين لكن الشعبى وهو عامر بن شرحبيل الشعبى لم يسمع من أم سلمة، كما قال ذلك على بن المدينى، ونقل ذلك الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٥٩) وأيّده.
قلت: وهو مع انقطاعه أختلف فيه على الشعبى.
فقد أخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢١١) وأحمد (٦/ ٣٠٦) والترمذى (٣٤٢٧) والنسائى فى «عمل اليوم» (٨٧) و«الكبرى» (٩٩١٥) من طريق وكيع بهذا الإسناد.
وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.
وأخرجه أحمد (٦/ ٣١٨) وعنه الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٥٧) والنسائى فى «المجتبى» (٨/ ٢٨٥) وفى «الكبرى» (٧٩٢٣).
والحاكم (١/ ٥١٩) والبيهقى فى «الدعوات» (٦٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان بهذا الإسناد.
وقال الحاكم: هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ربما توهم متوهم أن الشعبى لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعًا، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا، ووافقه الذهبى: وتعقبه الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٥٩) بقوله: وقد خالف الحاكم ذلك فى «علوم

الحديث» له (ص١١١) فقال: لم يسمع الشعبى من عائشة، ثم قال: وقال على بن المدينى فى كتاب «العلل» لم يسمع من أم سلمة.

وأخرجه الحميدى (٣٠٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٤١٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٢٥) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٦٢) من طريق الفضيل بن عياض.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢١١) وابن ماجه (٣٨٨٤) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٢١/ ٧٣٢) من طريق عَبيدة بن حُميد.

وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٨/ ٢٦٨) وفى «الكبرى» (٧٩٢١، ٧٩٢٢) والبيهقى فى «السنن» (٥/ ٢٥١) من طريق جرير بن عبد الحميد وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٧٩٢٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٤١٤) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٦١) من طريق القاسم بن معن.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٢٠ / ٧٢٨) من طريق إدريس الأودى.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٢١/ ٧٣١) وفى «الدعاء» (٤١٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٢٦٤) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٦١) من طريق مسعر بن كدام.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٢١/ ٧٣١) عن معمر، وربما تحرفت من «مسعر» إلى «معمر».

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٢) والطيالسى (١٦٠٧) وأبو داود (٥٠٩٤) والنسائى فى «الكبرى» (٩٩١٤) و«عمل اليوم» (٨٦) والطبرانى «الكبير» (٢٣/ ٧٢٦) وفى «الدعاء» (٤١٢) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤٦٩) والبيهقى فى «الدعوات» (٤٠٢) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٥٥و١٥٦) من طريق شعبة.

كلهم عن منصور بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى (٩٩١٣) وفى «عمل» (٨٥) والطبرانى (٢٣/ ٧٣٠) من طريق مؤمّل بن إسماعيل عن شعبة عن عاصم عن الشعبى به.

وعند الطبرانى: عن عاصم ومنصور معًا.

قال النسائى: هذا خطأ: عاصم عن الشعبى، والصواب: شعبة عن منصور، ومؤمّل بن إسماعيل كثير الخطأ.

وقال الفضيل بن عياض فى روايته: ما خرج رسول الله ﷺ من بيتى صباحًا إلا رفع بصره إلى السماء.

ورواه زُبيد اليامى عن الشعبى، واختُلف عليه.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٢٠/ ٧٢٩) وفى «الدعاء» (٤١٧) وابن حجر فى «النتائج» (١/ ١٦٢) من طريق أبى حذيفة موسى بن مسعود النهدى عن سفيان الثورى عن زبيد اليامى عن الشعبى عن أم سلمة به.

١٧٧- (نوع آخر): أخبرنا أبو خَليفة. أنبأنا [أبو] يعلى محُمد بن الصّلت التورى حدثنا حَاتم بن إسماعيل، عن عبد اللَّه بن حُسين [بن] [1] عطاء بن يسار عن سُهيل بن أبى صَالح، عن أبيهِ، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان إذَا خَرَج منْ مَنْزلِهِ قال: «بسمِ اللَّهِ، التكلانُ عَلَى اللَّه، لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ».

واقتصر على «الدعاء» فقط، ولم يقل: إذا خرج من بيته.

وأبو حذيفة هذا: سيئ الحفظ.

وخالفه الثقة عبد الرحمن بن مهدى فجعل الرواية عن الشعبى مرسلًا، دون ذكر أم سلمة.

فاخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٨٨) وهو فى «الكبرى» (٩٩١٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن زبيد عن الشعبى عن النبى ﷺ مرسلًا.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٤١٨) من طريق الحكم بن عتيبة عن مجاهد عن الشعبى عن أم سلمة به.

وأخرجه الطبرانى (٢٤/ (١١) والدعاء (٤١٩) من طريق أبى بكر الهذلى عن الشعبى عن عبد اللَّه بن شداد عن ميمونة عن النبى ﷺ.

وأبو بكر هذا ضعيف، غير أنه مع ضعفه خالف فيه وجعله من حديث ميمونة.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٤٢٠) من طريق مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة.

ومجالد بن سعيد ضعيف، وربما أخطأ فيه.

قال الدارقطنى فى «العلل» (٥/ ١٧١): والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه.

قال الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٦٠): عن هذا الحديث: فما له علةٌ سوى الانقطاع، فلعلّ من صححه سهّل الأمر لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة، لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين، إذا كان النافى واسع الإطلاع، مثل على بن المدينى.

ومع هذا، فقد قال الألبانى فى «الكلم الطيب» (٥٩): إسناده صحيح، فربما خفيت عليه علته رحمه الله تعالى.

(١٧٧) حسن:

١- فى الأصل (عن) بدلًا من (بن) وهو خطأ وكما كان فى «المحققة» من خطأ، كان فى نسخة «البرنى» حتى أصبح (عطاء بن يسار) زيادة فى الإسناد بكلمة (عن) لكن الصواب كلمة (بن) فيكون الراوى واحد هو عبد اللَّه بن حسين بن عطاء بن يسار وهذا الخطأ عند ابن ماجه والحاكم أيضًا.

إسناده ضعيف:

محمد بن الصلت البصرى صدوق يهم.

١٧٨- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا المُسيب بن وَاضح، حدثنا حَجَّاج بن محمد، عن ابن جُريج، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إذَا خَرج الرجلَ مِنْ بيتِه فقال: «باسم اللّه تَوكّلتُ عَلى اللّه، لَا حَوْلَ وَلَا قُوةَ إلّا باللّهِ، فيقال لَهُ حِينئِذٍ: وُقِيتَ وَهُدِيتَ وَكُفيتَ. قال: فينحّى له الشّيطان، فيلاقيه شيطان آخر، فيقول: كيف لك برجلٍ وُقِي وَكفي وَهُدِي».

عبد اللّه بن حسين بن عطاء بن يسار ضعيف، ضعفه أبو زرعة وتكلم فيه ابن حبان «الميزان» (٢/ ٤٠٨).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٠٦) من طريق أبي خليفة بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧) من طريق محمد بن الصلت بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٥) والحاكم (١/ ٥١٩) من طريق حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وليس كما قالا، بل الإسناد ضعيف، وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الأدب المفرد» (١٩١).

وله طريق أخرى أخرجه ابن ماجه (٣٨٨٦) والطبراني في «الدعاء» (٤٠٩) من طريق هارون بن هارون عن الأعرج عن أبي هريرة- وإسناده ضعيف- لكن قال الحافظ: هو حسن بمجموع الطريقين.

(١٧٨) حسن:

المسيب بن واضح ضعفه الدارقطني وغيره- انظر «الميزان» (٤/ ١١٦).

وقد أخرجه من طريقه الطبراني في «الدعاء» (٤٠٧).

ولكن لم يتفرد به، فقد تابعه غير واحد من الثقات عليه.

فقد أخرجه الترمذي (٣٤٢٦) والطبراني في (٤٠٧) ومن طريقه الحافظ في «الأفكار» (١/ ١٦٢) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٥) من طريق إبراهيم بن الحسن الخثعمي، والنسائي «عمل» (٨٩) عن عبد اللّه بن محمد بن تميم، وابن حبان (٨٢٢) من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم، كلهم عن حجاج ابن محمد بهذا الإسناد.

قال الحافظ في «النتائج» (١/ ١٦٤): رجاله رجال الصحيح ولذلك صححه ابن حبان، لكن خفيت عليه علّتهُ.

قال البخاري: لا أعرف لابن جريج عن إسحاق إلا هذا، ولا أعرف له منه سماعًا.

وقال الدارقطني: رواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج.

قال: حُدِّثت عن إسحاق، قال: وعبد المجيد أثبت الناس بابن جريج، واللّه أعلم.

باب في ذكر الله عز وجل في الطريق

١٧٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عَمْرو بن عَلى، حدثنا يحَيى بن سعيدٍ حدثنا ابن أبى ذئبٍ، حدثنا سعيد المقْبرى، عَن أبى إسحاق مولى الحارث، عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«مَا مِنْ قَوم جَلسوا مجلسًا لم يذكروا الله عزَّ وجلَّ فيه إلَّا كَانت عليهم تِرَة، وَمَا سَلَك رجل طَرِيقًا لم يذكر الله عزَّ وجلَّ فيه إلا كانَ عليه تِرَة»**.

فهذه علة قادحة فى الإسناد، لكن قال الحافظ: ووجدت لحديث أنس شاهدًا قوى الإسناد لكنه مرسل فروى الحافظ بسنده إلى عوف بن عبد الله بن عتبة أن النبى ﷺ قال: فذكره.

قلت: بهذا الشاهد المرسل يتحسن الحديث فقط.

ومع هذا فقد صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٩٩) وفى «الكلم الطيب» بعد عزوة الحديث للترمذى وغيره قال: إسناده صحيح، قلت: ليس كذلك للعلة السابقة لكنه قد يُحسن لشاهده المرسل والله أعلم.

(١٧٩) صحيح:

وهذا إسناده ضعيف، أبو إسحاق مولى الحارث مجهول الحال لم يرو عنه سوى سعيد المقبرى.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٤٠٩) من طريق عمرو بن على به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

وزاد أحمد وغيره: «وما من رجلٍ أوى إلى فراشه فلم يذكر الله إلا كان عليه ترة».

وقال أحمد: وحدثنا روح حدثنا ابن أبى ذئب، فذكره نحوه من غير الزيادة الآخيرة.

وأخرجه النسائى (٤٠٧) من طريق قاسم بن يزيد عن ابن أبى ذئب عن إسحاق عن أبى هريرة فلم يذكر فيه سعيدًا المقبرى.

وأخرجه ابن حبان (٨٥٣) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة، فأسقط الوليد منه أبا إسحاق، فلعله دلس فيه الوليد وهو معروف بذلك، وأنه يسقط الضعفاء، والمحفوظ وجوده فى الإسناد.

والزيادة التى عند أحمد من طريق يحيى بن سعيد لم يتفرد بها.

فقد أخرج الحميدى (١١٥٨) وأبو داود (٤٨٥٦، ٥٠٥٩) والنسائى عمل (٤٠٧، ٨١٨) وابن السنى (٧٤٨) مختصرًا والبيهقى فى «الشعب» (٥٤١) من طريق الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة.

وأخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٩٦٢) وأحمد (٢/ ٤٤٦و٤٨١و٤٨٣) وإسماعيل القاضى فى «الصلاة على النبى ﷺ» (٥٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٣٠) والبيهقى (٣/ ٢١٠) والبغوى (١٢٥٤) من طريق سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ: «ما اجتمع قوم فى مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا علىّ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة».

وهذا لفظ أحمد، وزاد الباقون «إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم».

وصالح هو ابن نبهان صدوق حسن الحديث لكنه اختلط ورواية سفيان عنه بعد اختلاطه، ولكنه توبع.

تابعه عمارة بن غزية بهذه الزيادة.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٦) والترمذى (٣٣٨٠) والطبرانى (١٩٢٤، ١٩٢٥) وأبو الشيخ فى «الأمثال» (٢٧٣) وابن السنى (٤٤٩) والبيهقى فى «الشعب» (١٥٦٩) من طريق عُماة بن غزية عن صالح به.

وإسناده حسن، وعمارة ممن سمع من صالح قبل اختلاطه.

وتابعه ابن أبى ذئب أيضًا.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٥٣) والطيالسى (٢٣١١) والبغوى (١٢٥٥) من طريق ابن أبى ذئب عن صالح عن أبى هريرة بنحوه.

وإسناده حسن، وابن أبى ذئب ممن سمع من صالح قبل اختلاطه.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمرو، وجابر، وأبى سعيد وأبى أمامة وغيرهم.

أما حديث عبد الله بن عمرو.

فأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٠) والبيهقى فى «الشعب» (٥٣٣) من طريق شداد بن سعيد أبى طلحة الراسبى سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو يحدِّث عن عبد الله بن عمرو قال: رسول الله ﷺ: «ما من قوم جلسوا مجلسًا لم يذكروا الله فيه، إلا رأوه حسرةً يوم القيامة».

وإسناده حسن إن شاء الله.

وأما حديث جابر:

فأخرجه الطيالسى (١٧٥٦) والنسائى فى «عمل اليوم» (٥٨، ٤١١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٨) والبيهقى فى «الشعب» (١٥٧٠) عن جابر بلفظ: «ما جلس قوم مجلسًا فتفرقوا عن غير صلاة على النبى ﷺ إلّا تفرقوا على أنتن من ريح الجيفة».

وحديث أبى أمامة:

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٧٧٥١) وفى «الدعاء» (١٩٢١) وبالجملة فالحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح إن شاء الله تعالى.

وقد صححه الشيخ الألبانى رحمة تعالى فى «الصحيحة» رقم (٧٩، ٨٠).

باب قراءة قل هو الله أحد فى الطريق إذا مشى

١٨٠- حدثنى عبد الملك بن محمود بن [سميع] [١] حدثنا نوح بن عمرو بن حوثى قال عبد الملك: سألتُ عنه أبا زُرعة فقال: ثقة. حدثنا بَقية بن الوليد عن [محمد][٢] بن زِيادٍ، عن أبى أُمَامة البَاهلى ﷺ قال: أتى رسول الله ﷺ جبريلُ عليه السَّلام وهو بتبوكٍ. فقال: يا محمد، اشهد جنازة مُعاوية المُزنى، قال: فَخَرج رسول الله ﷺ وَنَزَل جبريل عليه السلام فى سبعين ألفًا من الملائكةِ، فَوَضَع جَنَاحهُ الأيمن على رءوس الجبال. فتواضعت، وَوَضع جَنَاحه الأيسر على الأرضين فتواضعت، حتى نظر إلى مكة والمدينة، فصلى عليه رسول الله ﷺ وجبريل والملائكة عليهم السَّلام، فلما فَرَغ قال: **«يا جبريل، بِمَ بَلَغ مُعاوية هذه المنزلة؟»** **قال: «بقراءتِه قل هو الله أحد قائمًا وقاعدًا وراكبًا ومَاشيا»**.

---

(١٨٠) منكر:

١- فى «المحققة»: (سميح) بالحاء المهملة وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ، ولم أعثر له على ترجمة حتى الآن.

٢- فى «المحققة»: محمود، وفى جميع النسخ: (محمد).

وهو منكر.

نوح بن عمرو بن نوح بن حويّ- فى جميع النسخ (حوثى)- السكسكى الشامى، قال ابن حبان: يقال إنه سرق هذا الحديث.

قلت: فى «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٨١) بعد ذكره لهذا الحديث من رواية أنس: وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية عن محمد بن زياد عن أبى أمامة بطوله.

قلت: فجعله الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٢٧٨) نوح بن عمرو هذا.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٧٥٣٧) وفى «الأوسط» (٣٨٧٤) وفى «مسند الشامين» (٨٣١) وابن عبد البر فى «الاستيعاب» (٣/ ١٤٢٤- ١٤٢٥) وابن عساكر (١٧/ ٦٤٩) والذهبى فى «الميزان» (٤/ ٢٧٨) والخلال فى «فضائل قل هو الله أحد» (٩) من طريق نوح بن عمرو بن حوى السكسكى بهذا الإسناد.

وقال الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٢٧٨): «هذا حديث منكر».

قال الحافظ فى «الإصابة» (٣/ ٤٣٧): فما أدرى عنى نوحًا أو غيره.

أى معقبًا على الذهبى أنه جعل الشيخ الشامى الذى سرق الحديث هو هذا الراوى.
وقال فى «لسان الميزان» (٦/ ١٧٤): وهذا الحديث قد رواه جماعة من غير هذا الوجه، وقد أشرت إليه فى ترجمة- محبوب بن هلال- ولم يترجم ابن حبان نوحًا فى «الضعفاء والمجروحين» قال ولا سمّاه، وإنما قال فى ترجمة- العلاء بن محمد الثقفى بعد أن أورد هذا الحديث فى ترجمته وسرقه شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية عن محمد بن زياد عن أبى أمامة.
هذا الكلام، والظاهر أنه غير هذا لكن لا يحسن الجزم بذلك» ثم قال الحافظ: «ورواية محبوب بن هلال للحديث هو من أقوى طرق هذا الحديث».
ثم قال فى موضع آخر متعقبًا الهيثمى فى «المجمع» (٣/ ٣٨): أن هذا لا يُضعف الحديث، وفيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه وليس فيه علة أخرى غير هذا».
قلت: صرح بقية بالتحديث فى «الكبير» وعند الذهبى فى «الميزان» فانتفت شبهة التدليس، فيكون الحديث بذلك صحيحًا عند الحافظ رحمه الله، وبقى منكرًا عند الذهبى والهيثمى وغيرهما.
لكن الحافظ نفسه ذكر فى كلامه السابق أن رواية محبوب بن هلال للحديث هى من أقوى طرق الحديث وسيأتى هذا الطريق وأنه منكر وإسناده ضعيف، فإذا كان هذا هو الحال، فيكون حديث نوح ابن عمرو أشد نكارة وضعفًا والله أعلم.
وللحديث شاهد من حديث أنس رضي الله عنه.
وللحديث طرق: منها: ما أخرجه أبو يعلى (٤٢٦٧) وأحمد بن منيع كما فى «المطالب العالية» (٣٨٠١) و«الإتحاف» (٥٩١٣) والعقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٣٤٢) وابن عبد البر فى «الإستيعاب» (٣/ ٣٩٤) والبيهقى فى «الدلائل» (٥/ ٢٤٥) والسنن الكبرى (٤/ ٥٠) وابن أبى الدنيا فى «الأولياء» (٢١) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٦١٢٠، ٤/ ٢٢٩) وحاجب الطوسى فى «فوائده» كما فى «الإصابة» (٣/ ٤٣٦) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٢٣٢١) وابن الجوزى فى «صفة الصفوة» كما فى «الإتحاف» (٥٩١٣) من طرق عن العلاء أبى محمد الثقفى عن أنس رضي الله عنه بنحوه.
وهذا منكر أيضًا.
قال البيهقى: العلاء هذا ابن زيد ويقال: ابن زيدل، يحدث عن أنس بن مالك بمناكير.
وقال ابن عدى فى «الكامل» عن البخارى أنه قال عنه: منكر الحديث.
وقال ابن حبان فى «المجروحين» (٢/ ١٨١) «حديث منكر لم يتابع عليه، ولست أحفظ من أصحاب رسول الله أحدًا يقال له: معاوية بن معاوية الليثى.
قال الحافظ: والعلاء أبو محمد هو ابن زيد العمى واهٍ.
وقال الحافظ ابن كثير فى «تفسير القرآن العظيم» (٤/ ٦٠٩): العلاء بن محمد متهم بالوضع والله أعلم.
ومنها أيضًا: ما أخرجه أبو يعلى (٤٢٦٨) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ٤١٨/ رقم١٠٤٠) والبيهقى

باب ما يقول إذا خرج إلى السوق

١٨١- حَدَّثنا مُسَدَّد بن يعقوب القَلوسى، حدثنا أبى، حدثنا إبراهيم بن سُليمان، حدثنا محمد بن أَبَان، حدثنا عَلقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُريدة، عن أبيه ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خَرَج إلى السّوق قال: «باسم اللّهِ، اللّهُمّ إنّى أسألُكَ مِنْ خَيرِ هَذهِ السّوقِ، وَخَير مَا فِيها، وأعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ هَذهِ السّوق وشَرّ مَا فيها، وأعوذُ بِكَ أن أُصيب فيها يمينًا فَاجرةً أو صَفقةً خَاسِرةً».

فى «الدلائل» (٥/ ٢٤٦) وفى «السنن» (٤/ ٥١) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٦١٢١) والدينورى فى «المجالسة» (٢٦٣٤) وابن عبد البر فى «الاستيعاب» (٣/ ٣٩٢) من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن أبى ميمونة عن أنس ﷺ به.

قال الذهبى فى «الميزان» (٣/ ٤٤٢): محبوب بن هلال عن عطاء بن أبى ميمونة، لا يُعرف، وحديثه منكر ومقدار ما يرويه غير محفوظ.

وقد ساق ابن عبد البر أحاديث أنس وأبى أمامة فى «الاستيعاب» (٣/ ٣٧٢- ٣٧٥) بأسانيده ثم قال: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ولو أنها فى الأحكام لم يكن فى شىء منها حجة، ومعاوية بن مقرن المزنى وإخوته، النعمان وسويد ومعقل وسائرهم- وكانوا سبق- معروفون فى الصحابة مذكورون فى كبارهم، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت فى هذا الباب، وفضل قل هو الله أحد- لا ينكر وبالله التوفيق.

وراجع الإصابة (٦/ ١١٦).

وقال ابن كثير فى «تفسيره» (٤/ ٦٠٩): ومحبوب بن هلال، قال أبو حاتم الرازى: ليس بالمشهور، وقد روى هذا من طرق أخرى تركناها اختصارًا وكلها ضعيفة».

وهناك شواهد أخرى مرسلة كلها غير صحيحة، ولا تصح لتقوية الحديث، بل ما زادته إلا ضعفًا، هذا بخلاف ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر رحمه الله فى «اللسان» (٥/ ١٨) حيث قال: والحديث قوى بمجموع طرقه.

ولو أن الحافظ أمعن فى الأسانيد، وأعطها النظر الحق لذهب لما ذهبنا إليه من نكارة الحديث والله أعلم.

(١٨١) **إسناده ضعيف:**

مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسى صدوق له ترجمة فى «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٧٢).

أبوه يعقوب بن إسحاق حافظ ثقة ثبت له ترجمة فى «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٨٥) و«الأنساب» (١٠/ ٢١٩) و«السير» (١٢/ ٦٣١).

١٨٢- أخبرنا أبو يعلى [١] حدثنا عُبيد اللَّه بن عمر القَوَاريرى، حدثنا حَمَّاد بن زيد، حَدَّثنى عمرو بن دِينار، قَهْرَمَان آل الزّبير، عن سالم بن عبد اللَّه عن [أبيه عن][٢] جَده، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ قَال فى سوقٍ من الأسواق: لَا إِلَه إِلَّا اللَّه، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْد، يحيى ويمُيتُ وهو حَى لَا يموتُ، بيدِهِ الخير، وهو عَلى كُلِّ شىءٍ قَدير، كَتَبَ اللَّه لَهُ أَلَف أَلفِ حَسنةٍ، وَمحَا عَنه أَلفَ أَلفِ سيئةٍ، وبنى له بيتًا فى الجنة»**.

محمد بن أبان بن صالح القرشى ويقال له الجُعفى الكوفى ضعفه أبو داود، وابن معين، وقال البخارى: ليس بالقوى وقيل كان مرجئًا، انظر «الميزان» (٣/ ٤٥٣) و«الكامل» (٦/ ١٢٨).

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢/ ٢١/ ١١٥٧) وفى الأوسط (٥٥٣٤، ٥٥٨٩) وفى الدعاء (٧٩٤، ٧٩٥) والرويانى فى «مسنده» (١/ ٧٩/ ٤٠) والحاكم (١/ ٥٣٩) والبيهقى فى «الدعوات الكبير» (١/ ١٣٣/ ١٧٦) من طرق عن محمد بن أبان بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف.

ومحمد بن أبان ضعفه البخارى والنسائى وأبو حاتم وغيرهم كما سبق.

قال الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٤/ ٧٨، ١٠/ ١٢٩): وفيه محمد بن أبان الجعفى ضعيف.

والحديث ضعفه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «ضعيف الجامع» (٤٣٩٦)، وفى «الكلم الطيب» (ص١١٨).

(١٨٢) منكر:

١- فى بعض النسخ «أبو عبد الرحمن» ويقصد النسائى شيخه الذى أكثر عنه، وهو خطأ، بل ما أثبتناه إن شاء اللَّه.

٢- سقط ما بين القوسين فى «المحققة» وفى أكثر من نسخة غيرها وهى مثبتة عند «سليم» فى نسخته.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٧رقم٣٢٧) والترمذى (٣٤٢٩) وابن ماجه (٢٢٣٥) والطيالسى (١٢٥٠) والبزار فى «البحر الزخار» (١٢٥) وابن عدى فى «الكامل» (٥/ ١٣٥) والدولابى فى «الكنى» (١٢٢٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٨٩، ٧٩٠) وأبو الشيخ فى «طبقات المحدثين» (٢/ ١٧٣/ ١٨٥) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٠) والرامهرمزى فى «المحدث الفاصل» (٢٤١) والخطيب فى «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٨٦) والبيهقى فى «الأسماء» (ص١٤٠) وابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٧١) والبغوى (١٣٣٨) كلهم من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد منكر.

عمرو بن دينار منكر الحديث، ضعيف جدًا، واكتفى الحافظ فى «التقريب» بقوله: «ضعيف».
وهذا ليس بعمرو بن دينار المكى الثقة.
وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير لم يتفرد به، لكن تابعه جماعة:
منهم: **محمد بن واسع**.
فقد أخرجه الترمذى (٣٤٢٨) والدارمى (٢٦٩٢) وعبد بن حميد (٢٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٩٢) وابن عدى فى «الكامل» (١/ ٤٣٠) والعقيلى فى «الضعفاء» (١/ ١٣٣) والحاكم (١/ ٥٣٨) وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٣٥٥) من طرق عن أزهر بن سنان حدثنا محمد بن واسع عن «سالم» بهذا الإسناد.
وهذا إسناد ضعيف.
أزهر بن سنان أبو خالد القرش ضعيف.
قال ابن معين: ليس بشىء.
وقال ابن عدى: ليس أحاديثه بالمنكرة جدًا، أرجو أنه لا بأس به.
وذكر الحديث الذهبى فى «الميزان» (١/ ١٧٢) فى ترجمته.
قلت: قال ابن عدى: ولأزهر بن سنان غير ما ذكرت أحاديث وليس بالكثير، وأحاديثه صالحة، ليست بالمنكرة جدًا، وأرجو أنه لا بأس به.
هكذا قال ابن عدى فيه، ومعنى هذا، أن حديثه ليس بمنكر، ويعتضد به، ليس بمطروح، غير أنه لم يتفرد به.
فقد أخرجه العقيلى فى «الضعفاء» (١/ ١٣٤) من طريق إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا يزيد الدَّورقى أبو الفضل صاحب الجواليق قال: كان محمد بن واسع الأزدى يجىء إلى دكان فيقعد ساعة فى أصحاب الجواليق فنرى أنه يذكر ربه فحدثنا قال: كنت بخراسان مع قتيبة فاستأذنته فى الحج فأذن لى، فلقيت «سالم» بن عبد الله فسمعته يذكر- فذكر الحديث.
ثم ذكر العقيلى قال: قال إبراهيم كأنه يرجى لقتيبة فى هذا خير، قال: وهذا أولى من حديث آزهر.
المتابعة الثانية: متابعة عبيد الله العمرى.
فأخرج الطبرانى فى «الكبير» (١٣١٧٥) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٢٨٠) من طريق سلم بن ميمون الخواص عن على بن عطاء عن عبيد الله العمرى عن «سالم» بنحوه.
وإسناده ضعيف.
سلم- عند أبى نعيم «سالم» ولعله خطأ- بن ميمون الخواص قال عنه ابن عدى: يتفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة، وهو من كبار الصوفية.
وقال ابن حبان: وكان من كبار عُباد أهل الشام، غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فلا يحتج به.

وقال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها.

وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه.

قلت: فهذه المتابعة ساقطة.

المتابعة الثالثة هي متابعة المهاجر بن حبيب.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن المهاجر ابن حبيب قال سمعت «سالم» فذكره.

وهذا الإسناد يبدو لي أنه محير، ففي كتاب «الدعاء»: (مهاجر) بدلًا من «مهاصر» والذي يظهر لي أن المهاجر خطأ، فالمثبت في كتب الرجال «المهاصر بن حبيب» وقال عنه أبو حاتم لا بأس به، ووثقه ابن حبان، لكن «المهاجر» لم أعثر عليه في كتب الرجال، لكن وجدت في «مسند عمر، الذي جمعه الحافظ ابن كثير (٢/ ٦٤٢) ما يلي: قال علي بن المديني في «مسند عمر»: وأما حديث مهاجر عن «سالم» فيمن دخل السوق فإن مهاجر بن حبيب ثقة من أهل الشام ولم يلقه أبو خالد الأحمر، وإنما روى عنه ثور بن يزيد والأحوص بن حكيم، وفرج بن فضالة، وأهل الشام، وهذا حديث منكر من حديث مهاجر من أنه سمع سالمًا، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت يُقال له عمرو ابن دينار قهرمان آل الزبير حدثناه زياد بن الربيع عنه، به، فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده.

قال: وقد روى هذا الشيخ حديثًا آخر عن «سالم» عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «من رأى مبتلًا...» فذكر كلامًا لا أحفظه، وهذا مما أنكروه، ولو كان مهاجر يصح حديثه في السوق، لم ينكر على عمرو بن دينار هذا الحديث.

قلت: كأنه رد حديث المهاجر إلى حديث عمرو بن دينار فأثبت المخالفة والإنقطاع.

ولو كان المهاجر خطأ والصواب «المهاصر» بالصاد كما هو في «الجرح» وغيره، فأنني لم أطمئن لسماع أبو خالد الأحمر منه، فلم أرى المهاصر من شيوخه، ، ولا هو من تلاميذه.

فسواء كان «المهاجر» أو «المهاصر» فالانقطاع واقع والإسناد لا يصح لهذا الخلاف، وكلام إمام مثل علي بن المدين الذي أكد أنه المهاجر، ومعه الإختلاف والانقطاع جعل من المتابعة متابعة ساقطة والله أعلم، ولا خير فيها.

المتابعة الرابعة: قال الذهبي في «تلخيصه على المستدرك» قال ابن وهب: أخبرني عمر بن محمد بن زيد حدثني رجل بصري عن «سالم» بن عبد الله عن أبيه عن جده- فذكره.

قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٠٠): أن هذا الرجل البصري هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، فالله أعلم.

قلت: عاد الحديث مرة أخرى إلى عمرو بن دينار.

قال الذهبي: ورواه ابن وهب عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن سالم به.

قلت: فيه أكثر من علة ترد بها المتابعة.
الأولى: إسماعيل بن عياش شامي، وهو ضعيف في غير الشامين، وعمر بن محمد مدنى.
الثانية: أنه ذكر فى الإسناد الأول أنه رواه عن رجل من البصرة عن سالم، أى أنه لم يسمعه من «سالم»، فبانت العلة الثانية وهى الإنقطاع والله أعلم.
وهناك متابعات أخرى لكنها لا يفرح بها لأنها لا تزيدُ إلا وهنًا.
وللحديث طريق أخرى.
فقد أخرج الترمذى فى «العلل» (٢/ ٩١٢) والحاكم (١/ ٥٣٩) وابن عدى (٥/ ١٧٤٥) من طريق يحيى بن سليم الطائفى عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر- فذكره.
وهذا إسناد تالف.
فيه علل كثيرة.
منها: يحيى بن سليم الطائفى سيئ الحفظ.
ومنها: ما ذكره الترمذى نفسه فى «العلل» قال: سألت محمدًا (يعنى البخارى) عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر، قلت له: من عمرانُ بن مسلم هذا؟ هو عمران القصير؟ قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث.
ومنها ما أوضحه ابن أبى حاتم، فقد أورده ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٨١) وقال: سألت أبى عنه فقال: هذا حديث منكر.
ثم قال ابن أبى حاتم: وهذا الحديث خطأ، إنما أراد عمران بن مسلم: عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن «سالم» عن أبيه، فغلط وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، واسقط سالمًا من الإسناد، حدثنا بذلك محمد بن عمار قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن بكير بن شهاب الدامغانى، عن عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار عن «سالم» عن أبيه عن النبى ﷺ، . . وذكر الحديث.
قلت: أضاف أبو حاتم العلة الرابعة، وأضاف ولده الخامسة والسادسة، وعاد الحديث مرة أخرى إلى عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، والله أعلم.
قلت: وقد وافق الدارقطنى فى «العلل» (٤/ ٥٧) ابن أبى حاتم فى هذا التعليل، لكنه خالف البخارى فى «عمران» هل هو القصير أم لا، فالدارقطنى جعلهما واحدًا، فقال: «هو عندى عمران القصير، ليس فيه شك».
وهذاما ذهب إليه ابن حبان أيضًا.
قلت: والخلاف عليه يرد الاحتجاج به، لا سيما أن الذى اختلف عليه حافظان كبيران، من أعلم الناس بعلل الحديث، والله أعلم.
وقد أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٩) من طريق مسروق بن المرزبان ثنا حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر- فذكره.

١٨٣- (نوع آخر): حدثنى ابن زهير[١] حدثنا أبو حفص التنيسى [عن صدقة][٢] عن الحجّاج بن أرطأة، عن نَهْشل بن سعيد، عن الضّحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول اللّه ﷺ قال: «**من قال حين يدخل السوق: لا إلهَ إلّا اللّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يحيى ويمُيت، بيده الخَير، وَهُو عَلى كُلّ شىءٍ قَدير، لَا إلهَ إلّا اللّه، واللّهُ أكبر، والحَمْدُ للّهِ، وسُبْحَان اللّه، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوةَ إلّا باللّهِ، كَتب اللّه عزَّ وجلّ لهُ ألفى ألفَ حسنة، وَمحَى عَنه ألفى ألف سيئة، وَرَفَع لَهُ ألفى ألف درجة**».

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبى بقوله: «مسروق بن المرزبان، ليس بحجة».

قلت: وقال أبو حاتم: ليس بالقوى يكتب حديثه، ويغلب على الظن أنه هو الذى أخطأ فيه، فجعل، عمرو بن دينار المكى الثقة بدلًا من عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

ثم قال الذهبى: وتابعه عمران بن مسلم عن عبد اللّه بن دينار.

قلت: وقال البخارى عن عمران منكر الحديث.

وله طريق أخرى.

أخرجه عبداللّه بن أحمد فى «زوائد الزهد» (٢١٤) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى خالد الأحمر عن مهاجر بن عمرو الشامى عن ابن عمر.

قلت: أبو خالد هذا أُتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، كما قال ابن عدى، وقال يحيى بن معين: صدوق وليس بحجة.

قلت: لأجل هذا أخطأ فى الراوى عنه، فمرة يقول: المهاجر بن حبيب، ومرة يقول: المهاجر بن عمرو الشامى، وليس لهما ترجمة فى كتب الرجال إلا الأخير فقد وثقه ابن حبان فقط ولا يعرف حاله، غير أن ابن المدينى قال: لم يلقه أبو خالد الأحمر.

قلت: إذًا أُختلف فى اسم «المهاجر» غير أنه لم يثبت له سماعًا من ابن عمر واللّه أعلم.

وبعد هذا أقول: للحديث شواهد كلها معلولة لا تنهض لتقويته مثل حديث ابن عباس الآتى وغيره، بقى الحديث على نكارته واللّه أعلم.

(١٨٣) إسناده ضعيف جدًا:

١- فى بعض النسخ أحمد بن زهير وقال عنه أبو حاتم: «صدوق».

٢- ساقط ما بين القوسين من «المحققة».

وإسناده مظلم جدًا.

حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبير النخعى أو أرطأة الكوفى صدوق كثير الخطأ والتدليس، وضعفه

باب ما يقول إذا قيل له: كيف أصبحت ؟

١٨٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى، أنبأنا عمرو بن عَلى، حدثنا أبو دَاود، حدثنا أبو عوَانة، عن عمر بن أبى سَلَمة، عن أبيهِ، عن أبى هريرة ﷺ [قال دخل أبو بكر][(1)] على رسول اللّه ﷺ فقال: كَيف أصبحتَ يا رسول اللّه؟ قال: «صَالح، مَنْ رَجُل لمْ يصبح صَائمًا، وَلم يعُدْ مَريضًا، ولمَ يشْهد جنازة».

بعضهم، وهذه علة.

نهشل بن سعيد بن وردان متروك، وكذبه ابن راهوية وهذه هى العلة الثانية.

الضحاك بن مزاحم الهلالى صدوق كثير الإرسال، روى العقيلى فى «الضعفاء» (٢/ ٢١٨) عن شعبة كان ينكر أن يكون الضحاك بن مزاحم لقى ابن عباس قط، قال يحيى: وكان الضحاك عندنا ضعيف، وكان شعبة لا يحدث عنه، وقال عبد الملك بن بسره: الضحاك لم يلق ابن عباس وإنما لقى سعيد بن جبير فاخذ عنه التفسير.

وقال شعبة قلت: لُمشاش الضحاك سمع من ابن عباس؟ قال: لا، ولا كلمة.

وزاد فى «الميزان» (٢/ ٣٢٦): ولا رآه قط.

قلت: فكانت العلة الثالثة ضعف الضحاك وكثرة إرساله.

والرابعة: الانقطاع الذى بين الضحاك وابن عباس.

فكان الحديث مسلسل بالعلل، ولا يصح شاهدًا ولا كرامة.

(١٨٤) حسن:

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة».

وهذا إسناده ضعيف.

عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ضعيف.

وقال النسائى: ليس بالقوى.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٨٨) وفى «الكبرى» (١٠٠١٦) بسنده سواء.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٧٣٣٣) وفى «الدعاء» (١٩٣٨) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (٢/ ٤٦- ٤٧) من طريق الطيالسى بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٣/ ١٨٣): رواه الطبرانى فى «الأوسط» وفيه عمر بن أبى سلمة وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه آخرون.

وقال النسائى عقبه: ليس بالقوى كما سبق.

١٨٥- **(نوع آخر)**: حدثنا محمد بن هَارون الحَضْرمى، حدثنا نَصْر بن على الجَهْضَمى، قال: سمعت عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبى وقّاص، ﷺ: أخبرنى أبو أمى مالك بن حمزة بن أبى أَسيد، عن أبيهِ، أنه سمع أبا أَسيد البدرى يقول: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: **«لا تبرح من منزلك أنت وَبَنوُكَ حتى آتيكم»**. فأتاهم بعد ما أَضْحَى، فقال: **«السّلامُ عليكم، كيف أصبحتمُ؟»** قالوا: بخيرٍ، بأبينا وأمنا يا رسول الله كيف أصبحت؟ قال: **«بخير، أحمد الله»** قال: **«ادنوا»** فتدانوا بعضهم يزحف إلى بعض، فاشتمل عليهم بملاءته. قال: **«هذا عمى وصنو أبى، وهؤلاء أهل بيتى، اللَّهَمّ فاسترهم من النار كسترى إياهم بملاءتى هذِه»** فقالت أسْكُفة الباب: آمين وقال جدران البيت: آمين.

لكن للحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله.

أخرجه عبد بن حميد (١١٣٥) والبخارى فى «الأدب المفرد» (١١٣٣) وابن أبى شيبة (٣/ ٢٣٥) وعنه ابن ماجه (٣٧١٠) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٣٧).

من طرق عن عبد الله بن مسلم بن هُرمز عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال: لقيت رسول الله ﷺ فقلت: كيف أصحبت يا رسول الله؟... الحديث.

وإسناده ضعيف.

عبد الله بن مسلم بن هُرمز.

قال أبو حاتم: ليس بقوى، وضعفه ابن المدينى، وابن معين والنسائى، وقال أحمد: صالح الحديث، انظر «الميزان» (٢/ ٥٠٣) قلت: مثل هذا يُحسن حديثه إن وجد له شاهدًا، وشاهده الحديث السابق وبه يتقوى إن شاء الله.

وقد حسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح الأدب» (٨٦٣).

(١٨٥) **إسناده ضعيف.**

عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد مستور.

مالك بن حمزة، قال البخارى: لا يتابع عليه، وقال الحافظ: مقبول، أى عند المتابعة وإلّا فهو يُضعف، وأخرجه ابن ماجه (٣٧١١) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ٢٢٩/ ٥٨٤) وأبو نعيم فى «الدلائل» (ص٣٧٠- ٣٧٠) من طريق عبد الله بن عثمان بن إسحاق بهذا الإسناد.

والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف ابن ماجه» (٨١٢).

قلت: له شاهد من حديث سهل بن سعد بنحوه.

١٨٦- أخبرنا ابنُ مَنيعٍ، حدثنا عبد الرحمن بن صَالح الأزدى، حدثنا القَاسم ابن محمد العُقيلى، عن جَدِّه عبد اللّه بن محمد بن عقيل (بن أبى طالب)، عن جابر، أن عُقيلًا بن أبى طالب دَخَل عَلى النبى ﷺ فقال له: «مَرْحبًا بِكَ يا أبا يزيد، كيف أصبحت؟» قال: بخير، صَبَّحَك اللّه يا أبا القاسم بخيرٍ.

١٨٧- (نوع آخر): حدثنا أبو محُمد بن صَاعِدٍ، حدثنا عبد اللّه بن الحسن الحَرَّانى، حدثنا إسماعيل بن أبى أُويس، حدثنا عبد الملك بن قُدامة بن إبراهيم

أخرجه أحمد فى «فضائل الصحابة» (١٨١٠) وابن عدى فى «الكامل» (١/ ٣٠١) والحاكم (٣/ ٣٢٦) وذكره ابن حبان فى «المجروحين» (١/ ١٢٧) كلهم من طريق إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصارى الخزرجى، عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال خرجنا مع رسول اللّه ﷺ فى بعض أسفاره فى القيظ، قال: فقام رسول اللّه ﷺ ذات يوم لبعض حاجته أو قال: ليتوضأ، فقام إليه العباس ابن عبد المطلب، فستره بكساء من صوف، فقال رسول اللّه ﷺ من هذا؟ قال: عمك يا رسول اللّه العباسُ، قال: فكأنى أنظر إليه من خلل الكساء، وهو رافع رأسه إلى السماء وهو يقول: «اللّهم استر العباس وولد العباس من النار».

وإسناده منكر.

إسماعيل بن قيس منكر الحديث، قال البخارى والدارقطنى: منكر الحديث، وقال النسائى وأبو حاتم وابن عدى: ضعيف ولا يصح شاهدًا، فإن الحديث الأول على ما فيه ضعف ففيه نكارة فى بعض ألفاظه واللّه أعلم.

(١٨٦) موضوع:

عبد الرحمن بن صالح الأزدى، قال أبو داود: ألّف كتابًا فى «مثالب الصحابة» رجل سوء.

وقال ابن عدى: احترق بالتشيع.

وقال أبو أحمد الحاكم: خُولف فى بعض حديثه.

ومع هذا وثقه ابن معين- انظر «الميزان» (٢/ ٥٦٩).

القاسم بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل.

قال أبو حاتم: متروك، وقال أحمد: ليس بشىء.

وقال أبو زرعة: أحاديثه منكرة، انظر «الميزان» (٣/ ٣٧٩).

وجده عبداللّه بن محمد فيه ضعف.

(١٨٧) إسناده ضعيف:

عبد اللّه بن الحسن الحرانى له ترجمة فى «الميزان» (٢/ ٤٠٦).

الجُمَحى، أنه سمع من عمرو بن شُعيب، ثم حفظ عن أبيه بعد ذلك: كنت سمعت منه أنا وأبى جميعًا قال: حَدَّثنى عَمرو بن شُعيب عن أبيه عن جَده، عن أبى جَدّه عبد اللّه بن عمرو قال: أتى رسول اللّه ﷺ أم عبد اللّه بن عمرو ذاتَ يوم، وكانت تلطف رسول اللّه ﷺ فقال: «**كيف أنتِ يا أُمّ عبد اللّه؟**» **قالت**: بخير بأبى وأمى يا رسول اللّه، وكيف أنت؟ قال: «**بخير، وكيف عبد اللّه؟**» قالت: بخير.

١٨٨- حَدَّثنا أحمد بن عمير [1] بن إبراهيم، حدثنا بِشْر بن مُوسى، حدثنا [الحسن بن موسى الأشيب] [2] حدثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدثنا إسحاق بن عبد اللّه بن أبى طلحة، أن رسول اللّه ﷺ كان يقول لصاحبه إذا رآه: «**كيف أنت، وكيف**

إسماعيل بن أبى أويس وإن كان من رجال البخارى ومسلم إلا أنه أخطأ فى أحاديث من حفظه.

عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد حاطب الجمحى المدنى ضعيف.

وقد أخرجه أبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٢٦) من طريق الحسين بن على بن زياد عن ابن أبى أويس بهذا الإسناد وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٢٧) وأبو نعيم (٦/ ٣٥٢٦) من طريق يزيد بن هارون عن عبد الملك بن قدامة به.

لكنه قال: عن عمر بن شعيب أخى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

فوقع فيه خلاف، خالف فيه يزيد بن هارون، ابن أبى أويس.

قلت: فلعله من حفظه فوقع المخالفة.

قال الهيثمى فى «المجمع» (٧/ ٢٤٠): رواه الطبرانى من رواية عبد الملك بن قدامة الجمحى عن عمر ابن شعيب به، وعبد الملك وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

(١٨٨) مرسل إسناده ضعيف.

١- فى جميع النسخ المطبوعة (عمير) وفى بعض المخطوطات (عمرو) ولم يتبين لى أيهما أصح، فلم أعثر له على ترجمة.

٢- فى «المحققة» (الحسن أبو موسى الأسيب) وهو خطأ.

والتصويب من بقية النسخ.

مرسل إسناده ضعيف.

هذا الإسناد صحيح لولا جهالة شيخ المصنف الذى لم أعثر له على ترجمة، وبشر بن موسى بن صالح ثقة فاضل له ترجمة فى «التاريخ» للخطيب، والجرح (٢/ ٣٦٧).

الحسن بن موسى الأشيب أبو على البغدادى ثقة.

أصبحت؟» فيقول: بخير، أحمد الله، فيقول له رسول الله ﷺ: **«جعلك الله بخير»** قال: فقال ذات يوم: **«كيف أنت يا فلان، أو كيف أصبحت؟»** فقال: بخير إن شكرت قال: فسكت عنه النبي ﷺ فغبر فقال: إن كنت مما ترد على خيرًا إذا سألتنى. فقال: **«إنى كنت أقول لك: كيف أنت، أو كيف أصبحت؟ فتقول: بخير، أحمد الله، فأقول: جعلك الله بخير: وإنك قلت اليوم: بخير إن شكرت، فسكت عنك»**.

باب قول الرجل للرجل مرحبًا

١٨٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا [سعيد] (١) بن مروان الأزدى، من أهل الرُّها، حدثنا [عصام] (٢) بن بشير، حدثنى أبى، أن بنى الحارث بن كعب [أوفدونى] (٣) إلى رسول الله ﷺ: قال: فدخلت على النبى ﷺ فسلمت عليه، فقال: **«مرحبًا، وعليك السلام، من أين أقبلت؟»** قلت: يا رسول الله،

وقد أخرجه مرسلًا أيضًا ابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٣٨) ومن طريقه البيهقى فى «شعب الإيمان» (٤٤٤٩) عن محمد بن على بن الحسن عن بشر بن السَّرى عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله به.

وإسناده صحيح على إرساله، ورجاله ثقات.

وقد خالف الثقات فيه مُؤمّل بن إسماعيل فرفعه.

فأخرجه أحمد (٣/ ٢٤١) والضياء فى «المختارة» (١٥٣٦) من طريق مُؤمّل بن إسماعيل حدثنا حماد ابن سلمة حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس- أن النبى ﷺ كان يلقى رجلًا، .. الحديث.

وإسناده ضعيف.

مؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ وخالف فيه الثقات فرفعه والصواب إرساله، والله أعلم.

(١٨٩) **حسن:**

١- فى «المحققة» وفى بعض النسخ (سعد) وهو خطأ.

٢- فى جميع النسخ (عاصم) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

٣- فى «المحققة» وبعض النسخ: (وفدوا).

إسناده حسن.

بأبى أنت وأمى، بنو الحارث وفدونى إليك بالإسلام، فقال: «**مرحبًا، ما اسمك؟**» قلت: اسمى: أكبر، قال: «**بل أنت بشير**»، فسمانى النبى ﷺ: بشيرًا.

باب ما يقول للرجل إذا ناداه

١٩٠- أخبرنا أبو يعلى، أنبأنا هُدبة بن خَالد، حدثنا هَمّام، عَنْ قَتَادة، عن أنس، عَن مُعاذ بن جَبل ﷺ قال: كُنت رَدِيف النبى ﷺ، ما بينى وبينه إلا مؤخّرة الرَّحلِ فقال: «**يا مُعاذ**» قلت: لبيك يا رسول اللّه، قال: ثم سار ساعة ثم قال: «**يا معاذ**» قلت: لبيك يا رسول اللّه. قال: «**هل تدرى ما حق اللّه عز وجل على العباد؟**» قلت: اللّه ورسوله أعلم. قال: «**أن يعبدوه ولايشركوا به شيئًا**» ثم سار ساعة فقال: «**يا معاذ، هل تَدْرى ما حَقّ العباد على اللّه عز وجل إذا فعلوا ذلك؟**» قلت: اللّه ورسوله أعلم. قال: «**فإنّ حق العباد على اللّه عزّ وجلّ إذَا فَعَلوا ذَلك ألّا يعذّبهم**».

أحمد بن سليمان الرّهاوى حافظ ثقة.

سعيد بن مروان أبو عثمان الأزدى الرّهاوى ثقة مأمون.

عاصم- والصواب عصام بن بشير الحارثى الكعبى مقبول.

بشير الحارثى والد عصام كان اسمه أكبر فغيّر النبى ﷺ إلى بشير.

وقد أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٣١٥) وفى «الكبرى» (١٠١٤٥) وعنه المصنف بسنده سواء.

وأخرجه البخارى فى «تاريخه» (٢/ ٩٧) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٩١/ ٨٨) من طريق سعيد بن مروان بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (١/ ٣٥٩) رقم (١٢١٦) من طريق محمد بن يحيى الكلبى ثنا الحسن بن أعين عن عصام به مختصرًا.

وقال: رواه سعيد بن مروان، وعميرة بن عبد المؤمن بن مسلم وأبو سماعة الرهاويان عن عصام.

(١٩٠) **صحيح**:

وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٤٢) والبخارى (٥٩٦٧، ٦٥٠٠) ومسلم (٣٠، ٤٨) وابن حبان (٣٦٢) وابن منده فى «الإيمان» (٩٢) وفى «أسماء من أردفهم النبى ﷺ» (ص٣٨) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٤٨/ ٨١) من طريق هُدبة بن خالد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٢٨) عن وكيع، وابن أبى شيبة (١/ ٨١) وأحمد (٥/ ٢٣٦) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٥٠/ ٧٧) من طريق أبى معاوية الضرير، وأخرجه البزار فى «البحر الزخار» (٢٦٢٧) والشاشى فى «مسنده» (١٣٢٩) من طريق يعلى بن عبيد، وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٤٩/ ٨٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٢٢) من طريق الفضيل بن عياض، وأخرجه الشاشى (١٣٢٨) والطبرانى (٢٠/ ٥٠/ ٨٨) عن ابن نمير، والطبرانى (٢٠/ ٥٠/ ٨٥) عن على بن عبيد (٢٠/ ٥٠/ ٨٦)، عن جرير، كلهم عن الأعمش عن أبى سفيان (طلحة بن نافع) عن أنس به.

وأخرجه البخارى فى «صحيحه» (٦٢٦٧) وفى «الأدب المفرد» (٩٤٣) والبغوى (٤٩) من طريق موسى ابن إسماعيل.

وأحمد (٥/ ٢٤٢) وابن منده فى «الإيمان» (٩٢) من طريق عفان، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠١٤) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٢١٥٢) من طريق الطيالسى، وأبو عوانة (١/ ١٧) من طريق عمرو بن عاصم، كلهم من طريق همام عن قتادة عن أنس به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٩) من طريق يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة به.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٤٧/ ٧٦) من طريق أبى شهاب، (٢٠/ ٤٧/ ٧٧) من طريق شعبة (٢٠/ ٤٦/ ٧٥) وأبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٣٤) من طريق معاذ بن عبد الله- وعند أبى نعيم: ابن عون الله، ولعله: معاذ بن معاذ العنبرى.

كلهم عن سليمان التيمى عن أنس به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٤) من طريق عبد الملك بن عمرو حدثنا سعيد بن سليم الضبى سمعت أنس.

وأخرجه ابن منده (١٠٥) من طريق يعلى بن عبيد وعبدالله بن نمير، وإبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحى، كلهم عن الأعمش عن أبى سفيان عن أنس به.

وقد رواه عن معاذ بن جبل غير أنس بن مالك ﷺ غير واحد منهم عمرو بن ميمون الأودى، والأسود بن هلال، وابن أبى ليلى، وأبو عثمان النهدى، وأبو رزين، وعبد الرحمن بن غنم، وجابر ابن عبد الله (الصحابى)- وأبو العوام.

أما روايه جابر بن عبد الله عن معاذ.

فقد أخرج الشاشى فى «مسنده» (١٣٣٠) من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن معاذ.

أما رواية عمرو بن ميمون الأودى عن معاذ.

فأخرج عبد الرزاق (٢٠٥٤٦) الطيالسى (٥٦٥) وأحمد (٥/ ٢٢٨) والبخارى (٢٨٥٦) ومسلم (٣٠، ٤٩) وأبو داود (٢٥٥٩) والترمذى (٢٦٤٣) والنسائى «كبرى» (٥٨٧٧) وابن منده فى «الإيمان» (١٠٦، ١٠٧) وابن حبان (٢١٠) والشاشى (١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ١٢٦/ ٢٥٤، ٢٠/ ١٢٧/ ٢٥٥و٢٥٦و٢٥٧) كلهم من طريق أبى إسحاق السبيعى عن عمرو بن

ميمون عن معاذ بن جبل به.

أما رواية الأسود بن هلال عن معاذ.

فأخرج أحمد (٥/ ٢٣٠) والبخارى (٧٣٧٣) ومسلم (٣٠/ ٥٠، ٥١) وابن منده (١٠٦، ١٠٩، ١١٠) والشاشى (١٣٧٨) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٨٦٨) والطبرانى (٢٠/ ١٥٢، ٣١٧، ٢٠/ ١٥٣، ٢١٩، ٣٢٠) وفى «الأوسط» (٨١٦٥) من طريق أبى الحصين عن الأسود بن هلال، وبعضهم يزيد- الأشعث بن سُليم معه.

وأما رواية ابن أبى ليلى عن معاذ.

فأخرج أحمد (٥/ ٢٣٠) وابن ماجه (٤٢٩٦) والشاشى (١٣٥٧) والطبرانى (٢٠/ ١٣٥/ ٢٧٣، ٢٠/ ١٣٦/ ٢٧٤و٢٧٥و٢٧٦) كلهم من طرق عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبى ليلى عن معاذ.

وفيه انقطاع، فإن ابن أبى ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل.

وأما حديث أبو عثمان النهدى عن معاذ.

فأخرج أحمد (٥/ ٢٣٤) من طريق على بن عاصم عن خالد الحذاء عن أبى عثمان عن معاذ به.

وإسناد ضعيف وفيه انقطاع.

على بن عاصم ضعيف، وخالد لم يسمع من أبى عثمان.

وأما رواية أبى رزين (مسعود بن مالك الأسدى).

فأخرج أحمد (٥/ ٢٣٤) من طريق حماد عن عطاء بن السائب عن أبى رزين به.

وإسناده ضعيف.

وأما رواية عبد الرحمن بن غنم.

فأخرج أحمد (٥/ ٢٣٨) من طريق شعيب عن عبد الله بن أبى حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم به.

وإسناده ضعيف وفيه قصة منكرة من تفرد شهر بن حوشب وهو ضعيف.

وأما رواية أبى العوام.

فأخرج أحمد (٥/ ٢٣٤) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ١٢٢/ ٢٤٥) من طريق حماد بن سلمة عن على ابن زيد عن أبى المليح الهذلى عن روح بن عابد عن أبى العوام به.

وإسناده ضعيف.

لجهالة روح بن عابد، وأبى العوام، وضعف على بن زيد.

وأخرجه ابن مندة (١٠٢) من طريق سليمان عن أبى المليح به.

والحديث صحيح مشهور من غير هذه الطرق والحمد لله رب العالمين.

١٩١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا جُبَارة بن المُغَلِّس حدثنا حَمّاد بن زيدٍ عن إسحاق بن سُويدٍ عن يحيى بن يعْمُر عَنْ ابن عمر، عن عمر، أن رجلًا نادى النّبى ﷺ ثلاثًا، كُلّ ذلك يردُّ عليهِ: «لَبّيكَ لَبّيكَ».

باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

١٩٢- [أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان](١) عن عَاصم بن بَهدلة، عن زرٍّ قال: أتيت ابن عسال (هو صفوان) المُرادى فقلت: هل سمعت: يعنى النبى ﷺ يذكر الهوى؟ قال: نعم بينا نحنُ معهُ فى مسيرةٍ، فَنَادَاهُ

---

(١٩١) **إسناده ضعيف.**

جُبَارة بن المُغلِّس الحمانى أبو محمد الكوفى.

قال ابن نُمير: صدوق ما هو ممن يكذب، وقال مرة: يوضع له الحديث فيرويه.

وقال البخارى: مضطرب الحديث.

وقال يحيى بن معين: كذاب.

وقال أبو حاتم: هو على بدل عَدل.

قلت: وهو بالجملة ضعيف مضطرب الحديث.

وأخرجه أبو يعلى (١٢٥٧) وعنه المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٢٦٧) من طريق جبارة بسنده سواء.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٩/ ٢٠): رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة وثقه ابن نمير وضعّفه الجمهور وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

قلت: كلام ابن نمير لا يدل على توثيقه، وكلامه الثانى يدل على أنه كان حاطب ليل، والله أعلم.

(١٩٢) **صحيح:**

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة» كله.

حسن الإسناد.

عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام.

زِرّ هو ابن حُبيش.

وسفيان هو ابن عينة.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٥) والحميدى (٨٨١) وأحمد (٤/ ٢٣٩) والترمذى (٣٥٣٥) وابن حبان

أعرابى بصوتٍ لَهُ جَهْورى : يا محمد، فأجابه على نحو كلامِه . قال : «هَاؤُمُ»، قلنا : ويلكَ، اغْضُض من صَوْتِك، فإنك قد نُهيتَ عَنْ ذَلك، قال : واللَّه لا أغْضُض صَوْتى . قال : فقال له : أرأيت رجلًا أحَبَّ قومًا لم يلحق بهم؟ قال : **«هو يوم القيامةِ مَع مَنْ أحبَّ»**.

(١٣٢١) والطبرانى فى «الكبير» (٧٣٥٣) والمروزى فى «زوائد الزهد» (١٠٩٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٣٠٨) وعنه شيخ الإسلام ابن تيمية فى «الأربعون» (١٢٣- ١٢٤/ ٢١) والذهبى فى «السير» (٥/ ٢٦١، ٨/ ٤٦٩) والضياء فى «المختار» (٨/ ٣٣) وابن عساكر فى «الأربعين البلدانية» (ص١٤٩- ١٥٠) من طرق عن سفيان بهذا الإسناد.

وتابع سفيان جماعة منهم.

حماد بن زيد.

وأخرجه النسائى فى «تفسيره» (١٩٨) والترمذى (٣٥٣٦) والطيالسى (١١٦٧) والطبرانى فى «الكبير» (٧٣٦٠) من طريق حماد بن زيد عن عاصم به.

وشعبة.

أخرجه من طريقه الطيالسى (١١٦٧).

حماد بن سلمة.

أخرجه عنه الطيالسى (١١٦٧) الطبرانى فى «الكبير» (٧٣٥٩) وأحمد (٤/ ٢٣٩).

همام

أخرجه عنه الطيالسى (١١٦٧) والطبرانى فى «الكبير» (٧٣٦١).

زهير بن معاوية.

أخرجه ابن حبان (١٣٢١) والطبرانى فى «الكبير» (٧٣٥٨).

مبارك بن فضالة.

أخرجه عنه الطبرانى فى «الكبير» (٧٣٧١) وفى «الصغير» (٢٥٠).

زياد بن الربيع اليحمرى.

أخرجه عنه الطبرانى فى «الكبير» (٧٣٨٨) وفى «الأوسط» (٣٤٤٦).

ومسعر بن كدام.

أخرجه عنه الطبرانى فى «الكبير» (٧٣٦٦، ٧٣٦٧).

يزيد بن أبى زياد.

أخرجه عنه الطبرانى فى «الكبير» (٧٣٦٨).

وأبو عوانة.

أخرجه عنه الطبرانى فى «الكبير» (٧٣٦٥).

باب الحمد والاستغفار من الرجلين إذا التقيا

١٩٣- أخبرنا أبو يعلى حدثنا خالد بن مِردَاسٍ، أنبأنا هُشيم، عن أبى بَلَج عن زَيد بن أبى الشَّعثاء[1] عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا التقى المسلمان فتصافحا، فحمدا الله واستغفرا غَفَر الله عزَّ وجلَّ لهما»**.

كلهم عن عاصم بهذا الإسناد.

فمدار الإسناد على عاصم وهو صدوق لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، فالإسناد حسن إن شاء الله،

وللحديث طريق أخرى.

فأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٧٣٤٨) من طريق أشعث بن عبد الرحمن بن زُبيد اليامى حدثنى أبى عن جدى عن زر بن حبيش به.

وأشعث صدوق يخطئ، وأبوه ذكره ابن حبان فى «الثقات» وجدّه حافظ كبير وثقة مأمون، ومثل هذا الإسناد يقوى إسناد الكتاب مما يؤيد تحسينه بل وتصحيحه خاصة إذا كان للحديث المرفوع شواهد كثيرة يتقوى بها.

فقد جاء المرفوع وهو قوله «هو يوم القيامة مع من أحب» فقد جاء عن ابن مسعود بنحوه.

أخرجه البخارى (٦١٦٩) ومسلم (٢٦٤٠) وأحمد (٤/ ٤٠٥).

وعن أبى موسى الأشعرى.

أخرجه البخارى (٦١٧٠) ومسلم (٢٦٤١).

وفى الباب حديث أنس، وأبو ذر، وصفوان نفسه أخرجه عنه الطبرانى فى «الكبير» (٧٤٠٠) وفى «الأوسط» والصغير (٣٣) لكن إسناده ضعيف، كما قال الهيثمى (١٠/ ٢٨١).

وحديث أبى ذر، أخرجه أحمد (٥/ ١٥٦) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٣٥١) وأبو داود (٥١٢٦) وابن حبان (٥٥٦) وغيرهم بإسناد صحيح.

وحديث على عند البزار (٣٥٩٦) وإسناده ضعيف.

والخلاصة، الحديث يصح بطرقه وشواهده، والمرفوع صحيح والحمد لله.

(١٩٣) إسناده ضعيف:

١- فى جميع النسخ (جابر بن زيد بن أبى الشعثاء) والصواب ما أثبتناه.

خالد بن مرداس وثقه الخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٣٠٧) وابن حبان.

أبو بَلْج هو يحيى بن أبى سليم، وثقه ابن معين وغيره، ومحمد بن سعد والنسائى، والدارقطنى. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به، وقال يزيد بن هارون: رأيته كان يذكر الله كثيرًا، قال البخارى: فيه نظر، وقال أحمد: روى حديثًا منكرًا، وقال ابن حبان: كان يخطئ، وقال

الجوزجاني: غير ثقة له ترجمة في «الميزان» (٤/ ٣٨٤).
زيد بن أبي الشعثاء- في بعض النسخ- جابر بن يزيد بن أبي الشعثاء- خطأ، وقد انفرد بالرواية عنه أبو بلج ولم يوثقه إلا ابن حبان، ولذلك قال الذهبي: لا يعرف.
والإسناد على هذا النحو ضعيف غير أن فيه انقطاعًا.
والضعف قد تبين لك، أما الانقطاع، فإن يزيد لم يسمعه من البراء كما سيظهر من التخريج.
وأخرجه أبو يعلى (١٦٧٣) وعنه المصنف بسنده سواء.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٩٦ و٣٩٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، وأخرجه (٣/ ٣٩٦) من طريق مسدد، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأخوان» (١١٢) والبيهقي في «السنن» (٧/ ٩٩) وفي «الشعب» (٨٩٥٦) عن داود بن عمرو، والبخاري في «التاريخ» (٣/ ٣٩٦) عن أبي عوانة، والطيالسي (٧٥١) وعنه البيهقي في «الأدب» (٢٩٠)، وأبو داود (٥٢١١) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٠٠/ ١٢٠١) والبيهقي (٧/ ٩٩) وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٤) من طريق عمرو بن عون، والبخاري (٣/ ٣٩٦) من طريق معلى الرازي، والبيهقي (٨٩٥٦) من طريق يحيى بن يحيى.
كلهم عن هُشيم بهذا الإسناد.
وبعض الرواه عن هُشيم يُسمي زيد بن أبي الشعثاء، وبعضهم يكنيه بأبي الحكم علي البصري، وبأبي الحكم العنزي، وسماه الطيالسي (زياد) ولعله خطأ، ولا يُعد هذا اضطرابًا كما ذهب البعض، لكنهم اتفقوا على أن أبا الحكم زيد بن أبي الشعثاء رواه عن البراء بغير واسطة، وخالف هُشيم في وصله زهير ابن معاوية.
فرواه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٣٩٦) وأحمد (٤/ ٢٩٣) من طريق زهير بن معاوية حدثنا أبو بلج حدثني أبو الحكم البصري عن أبي بحر عن البراء به.
وسمى أبو الحكم هنا- علي البصري- وجعل زهير بن معاوية في رواية واسطة بين البراء وبين علي هذا هو- أبو بحر- وهو مجهول.
وسئل أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧٤) عن هذا الحديث، فجوّد حديث زُهير، وقال:
ولا أعلم أحدًا جوّد كتجويد زهير هذا، وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: هو محفوظ؟ قال: زهير ثقة.
قلت: هذا لا يعني أن الحديث بهذا يصح، وتوثيق أبي حاتم لزهير لا يعني تصحيحه للحديث، وخاصة وأن أبا بحر هذا مجهول، وفي الحديث ألفاظ منكرة أو شاذة وهي (وحمدا اللّه، واستغفر) فقد صح الحديث من طرق عن البراء وله شواهد إلّا هذه الزيادة.
فتوثيق زهير بن معاوية يعني أن هُشيم أرسل الحديث وهُشيم فيه تدليس ويخشى منه إسقاط الواسطة للجهالة.

باب الصلاة على النبي ﷺ إذا التقيا

١٩٤- [أخبرنا أبو يعلى] [(١)] حدثنا خليفة بن خَياط قال: حدثنا دُرُسْت بن حَمْزة، حدثنا مَطَر الوَرَّاق، عن قَتَادة عن أنسٍ، عن النبي ﷺ: **«مَا مِنْ عَبْدَين مُتَحَابّين في اللّه عَزّ وَجَلّ، يستقبلُ أحدهما صَاحبه، فَيصَافحهُ، فيصلّيان على النبي ﷺ إلّا لَم يتفرّقَا حَتّى تُغْفر لَهُمَا ذُنوبهما، مَا تَقدم منها ومَا تأخر»**.

وهذا مما يزيد الإسناد علة على ما فيه من علل، فيكون الضعف والنكارة في بعض ألفاظه، والجهالة لبعض رواته مما تجعل الحديث إسناده ضعيف مع انقطاعه والله أعلم.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٢٣٤٤) وأورده في «الصحيحة» (٥٢٥) من غير الزيادة المذكورة.

(١٩٤) **منكر جدًا**.

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة».

وهو منكر جدًا مع ضعفه.

دُرُست بن حمزة قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروى عن مطر وغيره أشياء تتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال البخاري: لا يتابع عليه.

مطر الوراق صدوق كثير الخطأ.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٦٠) وعنه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٤٤) من هذا الطريق.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٢٥٢) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٤٥) والبيهقي «الشعب» (٨٩٤٤) وابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٧٢٥/ ١٢٠٨) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٩٣) كلهم من طريق خليفة بن خياط بهذا الإسناد.

وقد أخرجه ابن عدي (٣/ ١٠٣) من طريق أبي عاصم ثنا درست بهذا الإسناد، بلفظ.

«ما من متحابين تلاقيا فتصافحا إلا تحاتت ذنوبهما كما يتحاتّ ورق الشجر».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٧٥): رواه أبو يعلى وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف.

وضعفه لهذا السبب «البوصيري» في «إتحاف المهرة» (٦/ ٤٠).

وضعفه الشيخ الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٦٥٢) وقال: «منكر جدًا بهذا اللفظ» وراجع كلامه على سبب النكارة هناك.

باب تبسم الرجل فى وجه أخيه إذا لقيه

١٩٥- أخبرنا إبراهيم بن الضَّحَّاك، حدثنا محمد بن سِنْجر [حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا عمرو بن حمزة القيسى قال][(١)] حدثنا المُنْذر بن ثَعْلَبة، عن يزيد ابن عبد اللّه بن الشِّخِّير عن البراء بن عَازب، قال: لقيتُ رسول اللّه ﷺ فصافحتهُ، فقلتُ: يارسول اللّه هَذا مِنْ أخلاقِ العَجَم، أو هَذا يكْرَهُ اللّه؟ فقال: «**إنَّ المسلمين إذاَ التقيا فَتَصَافَحا، وتَكَاشَرا بود وَنَصِيحةٍ، تَنَاثرت خطَاياهُما بينهما**».

---

(١٩٥) **إسناده ضعيف:**

١- ساقط بين القوسين من «المحققة».

إبراهيم بن محمد بن الضحاك المصرى شيخ المصنف لم أعثر عليه، وله فى الكتاب فى مواضع (٥٩، ٦٧، ٧٩، ١٠٣، ١٥٨، ١٩٥، ٢٦٩، ٤٢٨، ٤٧٥، ٤٩٤، ٥٣٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٤٣)- أربعة عشر موضعًا.

محمد بن سنجر الجرجانى وثقه ابن حبان «الثقات» (٩/ ١٤٧) وله ترجمة فى «تاريخ جرجان» للسهمى (ص٣٧٩ رقم٦٣٣) وتذكرة الحفاظ (٢/ ١٤٢) وقد توبع.

عمرو بن حمزة ضعفه الدارقطنى، وقال ابن عدى: لا يتابع عليه.

والحديث أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٥/ ١٤٢) من طريق نصر بن على، والطبرانى فى «الأوسط» (٨٣٣٩) من طريق الصلت بن مسعود الجحدرى، كلاهما عن عمرو بن حمزة به.

وقال الطبرانى: تفرد به عمرو بن حمزة.

ورواه الطبرانى فى «الأوسط» (٨٦٣٠) من طريق محمد مقاتل ثنا الفرات بن خالد عن مالك بن مغول عن أبى داود قال: لقينى البراء فذكره.

قال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٣٧): أبو داود الذى روى عن البراء متروك قلت: ومحمد بن مقاتل ضعيف، وأبو داود كذبه يحيى بن معين.

أى أن الإسناد ضعيف جدًا لا يتقوى به الإسناد السابق بل يزيده وهنًا على وهنه.

وله طرق أخرى.

أخرجه ابن شاهين فى «الترغيب» (٤٢٨) من طريق حكيم بن حزام أخبرنى الربيع بن لوط، عن أبيه عن جده عن البراء فذكره.

وإسناده ضعيف جدًا.

حكيم بن حزام أو خزام متروك الحديث وقال البخارى: منكر الحديث ولا يصلح مثله أن يُعضد به، فيبقى الضعف قائم واللّه أعلم.

باب كيف يسأل الرجل أخاه عن حاله

١٩٦- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الله بن سَلَمة البَصْرى، حدثنا عِمْران بن خَالد الخُزَاعى، عَنْ ثَابت، عَنْ أنس ﷺ، قال: كان رَسولُ الله ﷺ يؤاخى بين الاثنين من أصحابه، فَيطُول على أَحَدِهما الليله، حَتى يلقى أَخَاهُ، فيلقاهُ بود وعَطْفٍ، فيقول: كَيف كُنت بَعدى. وأما العامة فلم يكن يأتى على أحدهم ثلاث لا يعلم علم أخيه».

باب إعلام أخاه أنه يحبه

١٩٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا شُعيب بن يوسف، عن يحيى بن سعيد (القَطّان) عن ثَوْر بن يزيد، حَدَّثنى حَبيب بن عُبيد، عن المقدام بن معد يكرب، أن النبى ﷺ قال: **«إذاَ أحبَّ أحدُكُم أَخَاهُ فليعْلِمْهُ ذلك»**.

---

(١٩٦) **إسناده ضعيف جدًا.**

عبد الله بن سلمة البصرى متروك، كما فى «الميزان» (٢/ ٤٣١).

عمران بن خالد الخزاعى ضعيف، ضعفه أبو حاتم، وقال أحمد: متروك الحديث، انظر «الميزان» (٣/ ٢٣٦).

وقد أخرجه أبو يعلى (٣٣٣٨) وعنه المصنف بسنده سواء.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٨/١٧٤): رواه أبو يعلى وفى سنده عمران بن خالد الخزاعى وهو ضعيف.

وبنفس العلة ضعفه البوصيرى فى «الإتحاف» (٥/ ٤٩٦)، لكن لم يذكرا عبد الله بن سلمة مع أنه أشد ضعفًا من عمران.

(١٩٧) **صحيح:**

إسناده صحيح.

وأخرجه النسائى فى عمل اليوم» (٢٠٦) وفى «الكبرى» (١٠٠٣٤) وعنه المؤلف بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٠) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٥٤٢) وأبو داود (٥١٢٤) والترمذى بإثر حديث رقم (٢٣٣١) وابن أبى الدنيا فى الأخوان» (٦٥) وابن حبان (٥٧٠) وابن أبى حاتم فى «العلل» (٢٤٧٠) والطبرانى فى « الكبير» (٢٠/ ٢٢٩)/ رقم (٦٦١) وأبو نعيم فى الحلية» (٦/ ٩٩) والحاكم

(٤/ ١٧١) وابن قتيبة فى عيون الأخبار» (٣/ ١٣) والخطيب فى «تاريخه» (٥٨/ ٤) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

قال الشيخ الألبانى فى الصحيحة» (١/ ٧٧٧):

وهو كما قال، وسكت عليه الحاكم والذهبى، ورجاله ثقات رجال الصحيح.

قلت: لم يتفرد به يحيى بن القطان، فقد تابعه عليه كل: من: محمد بن الزبرقان.

وأخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة» (٣/ ١٠٦) عنه بهذا الإسناد.

ويحيى بن يزيد الأهوازى.

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «الأخوان» (٦٥) عنه بهذا الإسناد.

لكن قال الذهبى: يحيى بن يزيد الأهوازى لا يُعرف.

وللحديث شواهد كثيرة:

منها: حديث أبى ذر الغفارى ﷺ وهو بلفظ:

«إذا أحب أحدكم صاحبه فليأت فى منزله فليخبره أنه يحبه فى الله».

أخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٧١٢) وعنه أحمد (٥/ ١٤٥) من طريق ابن لهيعة أخبرنا يزيد بن أبى حبيب أن أبا سالم الجيشانى أتى إلى أبى أمية فى منزله فقال: إنى سمعت أبا ذر يقول: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وإسناده صحيح، فسماع ابن المبارك من ابن لهيعة صحيح، ولم يتفرد به، لكن يخشى تدليس يزيد بن أبى حبيب فإنه لم يصرح بالسماع، ولم يُذكر ممن سمعه فى جميع الطرق، فلعله دلسه، ومعلوم أن (أن) محموله على الانقطاع إذا كان الراوى مدلس والله أعلم.

وتابع ابن المبارك عليه راويان.

الأول ابن وهب.

فقد أخرجه فى جامعة (٢٣٢) عن ابن لهيعة بهذا الإسناد.

وابن وهب ممن سمع منه قبل احتراق كتبه، فسماعه صحيح.

الثانى: أبو الأسود النضر بن عبد الجبار.

أخرجه ابن عبد الحكم فى «فتوح مصر» (ص٢٨٤) من طريقه عن ابن لهيعة بهذا الإسناد.

ومنها: حديث ابن عمر ﷺ.

أخرجه القضاعى فى «مسند الشهاب» (٧٦٥) من طريق الأزور بن غالب ثنا ابن أبى بُكير أو حسان بن إبراهيم عن زهير بن محمد عن عُبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عنه مرفوعًا بلفظ «إذا أحبَّ أحُدكم أخاه فليعلمه».

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٣٣٦١) وفى «الأوسط» (٤٩١) مجمع البحرين، من طرق عن

الأزرق ابن على عن حسان بن إبراهيم به.
وإسناد القضاعى فيه: الأزور، وهو منكر الحديث.
أما إسناد الطبرانى، قال عنه الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٢٨٢): رواه الطبرانى فى «الكبير» وفى «الأوسط» ورجالهما رجال الصحيح غير الأزرق بن على وحسان بن إبراهيم وكلاهما ثقة.
الثالث: حديث أبى سعيد مثل حديث ابن عمر.
أخرجه القضاعى فى «مسندالشهاب» (٧٦٦) من طريق مؤمّل بن إهاب المكى ثنا أبو عامر العقدى عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حَنطب عن أبى سعيد به.
مؤمل بن إهاب صدوق له أوهام، وكثير بن زيد صدوق يخطئ وشيخه لا يعرف، فالإسناد ضعيف.
الرابع: حديث على بن الحسين.
وهو بلفظ «إذا أحب أحدكم أخاه لله، فليبين له فإنه خير فى الألفة وأبقى فى المودة».
أخرجه وكيع فى «الزهد» (٣٣٧) من طريق مسعر عن عمرو بن مرة عن على، به.
وهو مرسل إسناده صحيح.
وأخرجه هناد بن السرى فى «الزهد» (٤٧٢) من طريق إسحاق الرازى عن أبى سنان عن عمرو بن مرة قال: كان رجل جالسًا عند النبى ﷺ فمر به رجل، فقال: يا رسول الله! إنى لأحب هذا فى الله، فقال رسول الله ﷺ: فحدثه بذلك، فإنه أثبت للمودة وأحسن للألفة».
وهذا مرسل أيضًا.
الشاهد الخامس: حديث الحارث.
وهو بلفظ: «أن رجلًا كان جالسًا عند النبى ﷺ فمرّ رجل فقال يا رسول الله إنى أحبه فى الله فقال رسول الله ﷺ: «أو ما أعلمته ذلك؟» قال: لا قال: «فاذهب فأعلمه» قال: فذهب فقال إنى أحبك فى الله فقال: أحبك الذى احببتنى له».
أخرجه عبد بن حميد فى «المنتخب» (٤٤٤) والنسائى «عمل اليوم» (١٨٢) وفى «الكبرى» (١٠٠١١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البُنانى عن حبيب بن أبى سبيعة الضبعى عن الحارث به.
وأخرجه النسائى عمل (١٨٣) وفى «الكبرى» (١٠٠١٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب عن الحارث عن رجل به.
فلعل حماد بن سلمة أرسله مرة عن الرجل، ومرة يذكره، وسيأتى.
سادسًا: حديث عاصم بن عبد الله بن سرجس.
وهو بلفظ: أن رجلًا قال: يا رسول الله إنى أحب أبا ذر، قال: «فأعلمه، وإذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه».
أخرجه بحشل فى «تاريخ واسط» (ص٢٤٣) من طريق أبى هريرة محمد بن أيوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن عمران عن عاصم بن عبد الله بن سرجس فذكره.

باب ما يقول الرجل لأخيه إذا قال: إنى أحبك

١٩٨- أخبرنا ابن مَنيع، حدثنا هُدبة بن خَالد، حدثنا مُبارك بن فَضالة، عَنْ ثَابتٍ، عن أنس، أنَّ رَجُلًا قال: يا رسول اللَّه، إنى أُحبّ فلانًا، قال: **«فأخبرتهُ؟ قال: لَا. قال: قُمْ فأخبرهُ. فقال: إنى أُحبك فى اللَّه يا أخى فلان. فقال: أحبَّك اللَّه الذى أحببتنى له»**.

الشاهد السابع: حديث مجاهد.

أخرجه ابن أبى الدنيا فى «الأخوان» (٦٨) من طريق عبيد اللَّه بن عمر حدثنا عبد الواحد بن زياد عن خُصيف عن مجاهد مرفوعًا بلفظ «إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره، ليقل: إنى أحبك فى اللَّه، إنى أودك فى اللَّه».

وهو مرسل إسناده ضعيف.

خُصيف بن عبد الرحمن متكلم فيه.

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «الأخوان» (٦٩) من طريق يحيى بن أبى بكير عن الحسن بن صالح عن زبيد عن مجاهد قال: حُدّثت أن النبى ﷺ فذكره بنحوه.

وإسناده أصح من الأول ورجاله ثقات لكنه مرسل.

الشاهد الثامن سيأتى من حديث أنس رضي الله عنه.

وبالجملة فالحديث صحيح من غير هذه الشواهد، وبها يزيد قوة إلى قوته، وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله كما سبق.

(١٩٨) **صحيح**:

وهذا إسناده حسن.

مبارك بن فضالة يدلس ويسوّى، لكنه صرح بالتحديث عند أبى داود وأحمد وغيرهما.

ولم ينفرد به، بل قد توبع عليه.

ورواه ابن منيع فى «مسند ابن الجعد» (٢٣١٤) وابن شاهين فى «الترغيب» (٥٠٠) من طريق هُدبة بن خالد به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٠) والبيهقى فى «الشعب» (٩٠٠٦) وفى «الأدب» (٢١٦) من طريق هاشم بن القاسم.

وأخرجه أبو داود (٥١٢٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، والحاكم (٤/ ١٧١) من طريق موسى بن داود الضبى.

كلهم عن فضالة سنده سواء.

وتابع فضالة عليه.

حسين بن واقد.

أخرجه أحمد (٣/ ١٤٠- ١٤١) والنسائى فى «عمل اليوم» (١٨٢) وفى «الكبرى» (١٠٠١٢) وابن حبان (٥٧١) والضياء فى «المختارة» (١٦١٨، ١٦١٩) من طريق حسين بن واقد حدثنى ثابت عن أنس به.

وهذا سنده صحيح على شرط مسلم.

وتابعه عمارة بن زاذان.

أخرجه البخارى فى «تاريخه الكبير» (٢/ ٣١٨) معلقًا، ووصله ابن أبى الدنيا فى «الأخوان» (٧١) من طريق عمارة بن زاذان عن ثابت به.

وعمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ، لكنه فى هذا الحديث توبع عليه فيعتبر به، ولم يخالف كما ظن بعض إخواننا.

وتابعه حماد بن سلمة.

فأخرجه أحمد (٣/ ٢٤١) والضياء فى «المختارة» (١٧٠٣) من طريق مُؤمَّل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس به.

وإسناده ضعيف لأجل سوء حفظ مؤمل بن إسماعيل.

وقد تابع مؤمل عليه غير واحد كما سبق فيكون الحديث صحيحًا.

المتابعة الرابعة لعبد اللّه بن الزبير الباهلى.

وقد أخرجه أبو يعلى (٣٤٤٢) وأبو القاسم البغوى فى «مسند على بن الجعد» (٣٣١٤) من طريقه بهذا الإسناد.

وعبد اللّه بن الزبير الباهلى مجهول.

وخالفهم (أى المبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعمارة بن زاذات، وحماد بن سلمة، وعبد اللّه ابن الزبير الباهلى) حماد بن سلمة نفسه.

فأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٨٢) وعبد بن حميد (٤٤٤) وأبو نعيم فى «معرفةالصحابة» (٢/ ٨٠٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث به.

واضطرب فيه حماد فمرة يرويه هكذا عن الحارث به.

ومرة يرويه عن الحارث عن رجل.

كما أخرجه النسائى «عمل» (١٨٣) وفى «الكبرى» (١٠٠١٢) عن حماد عن ثابت عن حبيب عن الحارث عن رجل به.

ومرة لا يذكر فيه الحارث.

فرواه ابن أبى الدنيا فى «الأخوان» (٧٠) عن ثابت عن حبيب أن رجلًا أتى النبى ﷺ فذكره.

١٩٩- **(نوع آخر)**: حدثنا أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل [حدثنا أبو عاصم] (١) عن حَيوةَ بن شُريح، عن عُقبة بن مُسلم، عن أبى عبد الرحمن الحُبلى، عن مُعاذ قال: لقينى رسول الله ﷺ فأخذ بيدى، فقال: **«يا معاذ، إنى أُحبك فى اللهِ»**، قال: قلت: وأنا والله يا رسول الله أُحبك فى الله. قال: **«أفلا أُعَلمك كَلماتٍ تقولها فى دُبرِ كُلّ صَلَاتِك: اللَّهُمّ أعنى عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسن عِبَادتِكَ»**.

باب النهى أن يسأل الرجل عن الرجل إذا آخاه وأحبه

٢٠٠- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقَلانى [غالب بن وزير بغزة] (٢) حدثنا ابن وهبٍ، حدثنا مُعاوية بن صَالح، عن أبى الزّاهرية، عن حبير بن نُفير، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحببت رجلًا فلا تماره ولا تجاره ولا تُشارِّه ولا تسأل عنه فعسى أن تجد له عدوًا فَيخْبِرَكَ بما ليس فيه، فَيفرِّقَ بينَكَ وَبَيْنَهُ»**.

وربما كان اضطرابه فيه لا يضر، إذا ما علمنا أن الحارث صحابى، وإسقاطه فى جميع الروايات لا يضر، فمرة يرسله ومره يوصله، لكن لا يكون مخالفًا لرواية الجماعة، خاصة أن حماد نفسه رواه عن ثابت عن أنس، وحماد اختلط بآخره، فربما حدث بحديث أنس قبل، وبحديث الحارث بعد اختلاطه أو العكس، لكن الذى يدل على صحة الأول هذا الطريق الفاصل.

فقد أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣١٩) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٩٠١١) والبغوى (٣٤٨٢) والضياء فى «المختارة» (١٥٤٧، ١٥٤٨) من طريق معمر عن الأشعث بن عبد الله عن أنس به.

وإسناده صحيح.

وهذا يؤيد أن الحديث حديث أنس، وأن رواية الجماعة أثبت وأصح من رواية حماد نفسه والله أعلم.

والحديث صححه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (١/ ٧٧٨- ٧٧٩).

(١٩٩) صحيح:

١- سقط من المحققة ووضع بدلًا منه (عن أبى عبد الرحمن الصنابجى).

صحيح وقد سبق تخريجه برقم (١١٨).

(٢٠٠) منكر.

٢- ساقط ما بين القوسين من المحققة.

غالب بن وزير، قال العقيلى: حديثه منكر لا أصل له ولم يأت به عن ابن وهب غيره ولا يعرف إلا به.

وقد أخرجه العقيلى فى «الضعفاء» (٣/٤٣٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (٥/١٣٦) وابن الجوزى فى «العلل» (٢/ ٧٣٤/ ١٢٢٤) من طرق عن غالب بن وزير به.

باب ما يقول الرجل إذا عرض عليه ماله

٢٠١- أخبرنا إسحاق بن يونس، حدثنا دَاود بن رُشَيد، وعبد اللَّه ابن مطيع قالا: أنبأنا إسماعيل بن جَعْفر عن حُميدٍ عن أنسٍ قال: قَدِمَ عَلينا عبد الرحمن بن عَوْفٍ، فآخى رسول اللَّه ﷺ بينه وبينَ سعد بن الرَّبيع وكان كثير المال. فقال سعد: قد علمت الأنصار أنّي أكثرها مالًا فسأقسم مالي وبينك شِطْرين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلّقُها حتى إذا حَلَّت تزوجتها فقال عبد الرحمن: بَارَكَ اللَّه لَكَ في أهْلِكَ ومَالك. دُلّوني على السّوقِ، فلم يرجع يومئذٍ حتى أَفْضَلَ شَيئًا من سَمْنٍ وأقط.

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٣٢): «هذا حديث باطل».

وقال الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (١٤٢٠): «منكر».

قلت: وقد صح موقوفًا.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٥) من طريق عبد اللَّه بن صالح قال حدثني معاوية أن أبا الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل أنه قال: فذكره موقوفًا.

وقال الألباني رحمه الله: إسناده صحيح.

انظر «صحيح الأدب» (٤٢٤).

ومعنى: لا تُشارّه: أي: لا تفعل معه شرًا.

(٢٠١) **صحيح:**

وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري: (٢٢٩٣، ٣٧٨١) والترمذي (١٩٣٣) والنسائي «كبرى» (٦٥٩٥، ٨٣٢٢) وفي «عمل اليوم» (٢٦) وأحمد (٣/ ١٩٠) من طريق إسماعيل بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٦٧) والحميدي (١٢١٨) وعبد الرزاق (١٠٤١١) من طريق سفيان.

وأخرجه البخاري (٦٠٨٢) والنسائي (٦/ ١٣٧) والطبراني في «الكبير» (٧٢٨) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه البخاري (٢٠٤٩) عن زهير، ومالك (٢/ ٥٤٥) وعنه البخاري (٥١٥٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٢٠) وابن حبان (٤٠٦٠) والبغوي (٢٣١٠)، وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٠) وأبو يعلى (٣٨٢٤) من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه الطحاوي (٦٠١٤) من طريق الليث بن سعد.

باب كيف يدعو الرجل لأخيه

٢٠٢- أخبرنا ابن مَنيع، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا [عبد الصَّمد بن][(١)] عبد الوارث (العَنبرى) حدثَنا سُليمان بنِ المغيرة، حدثنا ثابت عن أنس، قال: كان أحدنا إذا دعا لأخيهِ فاجتهدَ قال: **«جَعَلَ اللَّهُ عليك صلاة قومٍ أبرار، يقومون اللّيل ويصُومونَ النّهار، ليسوا بأثمة ولا فُجّار»**.

وأخرجه ابن سعد (٣/ ١٢٥) وأحمد (٣/ ٢٠٤، ٢٠٥) وأبو يعلى (٣٧٨٩) والبيهقى (٧/ ٢٣٦) من طريق معاذ بن معاذ.

كلهم عن حميد بهذا الإسناد.

وقد جاء من طريق حماد بن زيد مختصرًا.

أخرجه البخارى (٦٣٨٦) ومسلم (١٤٢٧) وأبو داود (٢١٠٩) وابن ماجه (١٩٠٧) وابن الجارود (٧٢٦) من طرق عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس، مختصرًا.

(٢٠٢) صحيح:

١- سقط ما بين القوسين من المحققة.

وإسناده حسن و«صحيح».

عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق، وحديثه حسن.

وقد أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٦٣١) من طريق موسى بن إسماعيل به، موقوفًا.

وإسناده صحيح.

وقد صح مرفوعًا.

فقد أخرجه عبد بن حميد (١٣٦٠) وعنه الضياء فى «المختارة» (١٧٠٠) من طريق مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وصححه الشيخ رحمه الله فى «الصحيحة» (١٨١٠).

باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

٢٠٣- أخبرنا أبو سعيد محمد بن يحيى الرُّهاوى، حدثنا الحُسين ابن [سيار][١]، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيسَان، عن الزُّهرى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعد ابن أبى وقَّاص، عن أبيه قال: استأذن عمر على رسول اللّه ﷺ وعنده نِسْوة من قُريش، فَأَذِنَ لَهُ، فَبادَرن الحِجَاب، فَدَخل ورسول اللّه ﷺ يضحك. فقال عُمر: أَضْحَكَ اللّه سِنّك يارسول اللّه، بأبى وأمى قال: **«عجبتُ مِنْ هؤلاء اللائى كُنّ عِندى، فلمّا سمعن صَوْتك بَادرن الحِجاب»** قال: **فأقبل عليهنّ عمر** رضي الله عنه فقال: يا عدوات أنفُسِهنّ، تَهْبَنَنى ولا تَهَبْنَ رسول اللّه ﷺ: فقال رسول اللّه ﷺ: **«يا بن الخطّاب، والّذى نَفْسى بيدِهِ، ما لقيكَ الشّيطانُ وأنت بفجٍّ إلا أخذَ بفجٍّ غيرهُ»**.

باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه

٢٠٤- حدثنى عمر بن سهل، حدثنا حَمْدُون بن أحمد السِّمْسار، حَدّثنا إسحاق بن بَهْلول، حدثنا ابن أبى فُديك، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك قال: ما أخذ رسول اللّه ﷺ بيد رجل ففارقه حتى قال: **«ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»**.

---

(٢٠٣) صحيح:

وأخرجه أحمد (١/ ١٧١، ١٨٢، ١٨٧) والبخارى (٣٢٩٤، ٣٦٨٣، ٦٠٨٥) ومسلم (٢٣٩٦) والنسائى «عمل» (٢٠٧) وفى «الكبرى» (٨١٣٠) وفى «فضائل الصحابة» (٢٨) والبزار (١١٥) وابن أبى شيبة (١٤/ ٨٣) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢/ ٥٨٢) وابن حبان (٦٨٩٣) وأبو يعلى (٨١٠) والشاشى فى «مسنده» (١١٨، ١١٩) والبغوى (٣٨٧٤) من طرق عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد.

١- فى المحققة (بشر) وهو خطأ.

(٢٠٤) إسناده حسن:

عمر بن سهل بن إسماعيل أبو حفص وأبو بكر الدِّينورى، كان حافظًا ثقةً ثبتًا، انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٩) والسير (١٥/ ٣٣٧).

باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

٢٠٥- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانى، حدثنا [عبد الرحمن] [١] بن سُليمان بن الغَسيل، حَدثنا مَسْلَمة بن خَالد الأنْصَارى، عن أبى أُمَامة ابن سَهل بن حُنيف، عن أبيهِ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه فى نَفْسهِ ومَالِهِ، فَلْيبرِّك عليه، فإنَّ العين حَقّ»**

وله فى هذا الكتاب سبعة أحاديث برقم (٥٠، ١٢١، ٢٠٤، ٤٧٩، ٥٢٧، ٦٥٣، ٧٧٣) وتحرف فى بعض النسخ إلى «عمرو».

حمدون بن أحمد بن سلم أبو جعفر السمسار، وهو ابن بنت سعدويه الواسطى، قال الدارقطنى، لا بأس به، له ترجمة فى «تاريخ بغداد» (٨/١٧٨).

إسحاق بن بهلول له ترجمة فى «الجرح» (٢/ ٢١٤) وقال أبو حاتم: صدوق وروى عنه ثقات، ووثقه ابن حبان- الثقات (٨/ ١١٩).

وبقية رجاله ثقات.

تنبيه: وقع فى نسخة «سليم الهلالى» بزيادة عمر بن سهل فى الإسناد بين ابن أبى فديك وعبد العزيز بن صُهيب.

(٢٠٥) صحيح:

١- فى «المحققة» (عبد العزيز) بدلًا من (عبد الرحمن) وهو خطأ.

يحيى بن عبد الحميد الحمانى روى له مسلم لكنه اتهم بسرقة الحديث.

عبد الرحمن بن سليمان صدوق فيه لين.

مسلمة بن خالد الأنصارى مجهول، انظر «الجرح» (٨/ ٢٦٧) و«الميزان» (٤/ ١٠٨).

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٥٥٨١) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٢٦٦) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٦/ ٢٣٧) من طريق يحيى الحمانى بهذا الإسناد.

وقد تابع يحيى الحمانى عليه، جبارة بن المغلس عند الطبرانى (٥٥٨١) وهو ضعيف.

وأخرجه الطبرانى (٥٦٥١) من طريق يحيى الحمانى عن عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم حدثتنى الرباب عن سهل به.

وهذا سنده أحسن حالًا من سابقة، والرباب فيه جهالة لكن قال الحافظ فى «التقريب» مقبولة، وتابع يحيى عليه عفان عند الدولابى (٨١٥).

وقد تابع مسلمة على هذا الحديث غير واحد.

منهم (محمد بن شهاب الزهرى).
وأخرجه مالك (٢/ ٩٣٩) وعنه النسائى فى «الكبرى» (٧٦١٨) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٢٨٩٥) والطبرانى فى «الكبير» (٥٥٧٥) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ١٦٣).
وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٦٦) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٣٧) وفى «عمل اليوم» (٢٠٩) والطبرانى فى «الكبير» (٥٥٧٤) من طريق معمر.
وابن أبى شيبة (٨/ ٥٨- ٥٩) والطحاوى «مشكل» (٢٨٩٦) والطبرانى فى «الكبير» (٥٥٧٨) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٦/ ٢٤٢) من طريق ابن أبى دئب.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٧٦١٧) و(١٠٠٣٦) و«عمل اليوم» (٢٠٨) وابن ماجه (٣٥٠٩) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٢٨٩٤) والبيهقى فى «السنن» (٩/ ٣٥١) من طريق سفيان بن عينة.
وأخرجه الطحاوى فى «المشكل» (٢٨٩٨، ٢٨٩٩) والطبرانى فى «الكبير» (٥٥٧٩) من طريق عُقيل ابن خالد.
وأخرجه ابن حبان (٦١٠٦) من طريق إسحاق بن يحيى الكلبى.
وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٥٥٧٣) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع، و(٥٥٧٦) من طريق معاوية بن يحيى الصفدى، (٥٥٧٧) والحاكم (٣/ ٤١١) والبيهقى (٩/ ٣٥٢) من طريق يونس ابن يزيد.
والحاكم (٣/ ٤١٠) من طريق الجراح بن منهال.
هؤلاء جميعًا عن الزهر ى عن أبى أمامة به.
ومنهم محمد بن أبى أمامة.
وأخرجه مالك (٢/ ٩٣٨) وعنه ابن حبان (٦١٠٦) والطبرانى (٥٥٨٠) والنسائى «كبرى» (٧٦١٦) والطحاوى «مشكل» (٢٨٩٥) من طريق محمد بن أبى أمامة عن أبى أمامة به.
وأخرجه النسائى «كبرى» (١٠٠٣٨) وفى «عمل اليوم» (٢١٠) والطحاوى «مشكل» (٢٨٩٧) من طريق جعفر بن بُرقان عن الزهرى عن أبى أمامة عن عامر بن ربيعة به.
وقال النسائى: جعفر بن برقان فى الزهرى ضعيف وفى غيره لا بأس به.
قلت: وله طريق أخرى.
أخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٥٧- ٥٨) والنسائى «الكبرى» (٧٥١١، ١٠٠٣٩، ١٠٨٧٢) وفى «عمل اليوم» (٢١١، ١٠٣٣) وابن ماجه (٣٥٠٦) وأبو يعلى (٧١٩٥) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٢٩٠١) وابن السنى (٢٠٦) من طريق معاوية بن هشام حدثنا عمارة بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن أمية بن هند عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه بنحوه.
وإسناده ضعيف.
أمية بن هند، قال ابن معين: لا أعرفه، ولم يوثقه إلَّا ابن حبان، والصواب أنه مجهول الحال كما ذكر أهل العلم.

باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

٢٠٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا مُعاوية بن هِشَام، حدثنا عَمَّار بن رُزيق، عَن عبد الله بن عيسى، عن أُمية بن هندٍ، عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة، عن أبيهِ قال: خرجت أنا وسهل بن حُنيف فوجدنا غَديرًا، وكان أحدُنا يستحى أن يراهُ أحد، فاستتر منى ونزع جُبةً عليهِ ودَخَل الماء، فنظرتُ إليه نَظْرةً، وأعجبنى خَلْقُهُ، فأصبتُهُ بعينى، فَأخَذَتهُ نافضة، فَدعوتهُ فلم يجبنى، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فقال: قُمْ بِنا؟ فأتاه فَرَفع عن سَاقه حتى كأنّى أنظر إلى بَياض وضح ساقه وهو يخوضُ الماءِ، فأتاه فقال: **«اللَّهُمّ أذْهِب عَنهُ حَرّها وَوَصَبها» ثُمّ قَال: قُمْ. فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدُكم مِنْ نَفْسهِ وَمَالهِ وأخيهِ مَا يعْجبهُ فليدعُ بالبركةِ»**.

٢٠٧- **(نوع آخر)**: أخبرنى محمد بن أحمد بن المهاجر وجعفر بن عيسى الحلوانى حدثنا [عباس بن أبى طالب] (١) حدثنا حَجَّاج بن نُصير، حدثنا أبو بكر الهُذَلى عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ رَأى شيئًا فأعجبهُ فقال: ما شَاءَ اللّه، لا قُوةَ إلّا باللّهِ، لَمْ تُصبهُ العَين»**.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤٧) والبخارى فى «التاريخ الكبير» (٢/ ٩) والحاكم (٤/ ٢١٥) من طريق وكيع ابن الجراح عن أبيه عن عبد الله بن عيسى بهذا الإسناد.

وصحح إسناده الحاكم ووافقه الذهبى.

والحديث قد صححه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (٦/ ١٤٩- ١٥٠).

(٢٠٦) صحيح:

وهذا إسناده ضعيف، وسبق تخريجه فى الحديث السابق.

(٢٠٧) إسناده ضعيف جدًا.

١- فى نسخة «سالم» و«سليم» (عباس بن محمد) وفى المحققة ونسخة «البرنى» (عياش بن محمد بن محمد) وأشار فى الهامش على أنه- عباس بن محمد- فى بعض المخطوطات، ولعل الصواب ما أثبتناه وهو عباس بن أبى طالب كمال هو مثبت فى «كتب الرجال» وكذلك فى سند ابن عدى فى «الكامل»- وهو عباس بن جعفر بن عبد الله أبو محمد بن أبى طالب صدوق.

وإسناده ضعيف جدًا.

حجاج بن نصير أبو محمد البصرى ضعيف.

باب ما يقول إذا رأى شيئًا فخاف أن يعينه

٢٠٨- حدثنا سلم بن معاذ [١]، حدثنا عبد الحميد بن محمد الحَرّانى الإمام، حدثنا عُثمان بن عبد الرحمن، عن أبى رزين الأسدى [٢] (مسعود) قال: سمعت حِزَام بن حَكيم يقول: سمعت سعيد بن حكيم يقول: كان النبى ﷺ إذَا خَاف أن يصيب شيئًا بعينهِ قال: «**اللَّهُمَّ بَارِك فيه، ولا تَضُرّه**».

أبو بكر الهذلى متروك الحديث.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٣/ ٣٢٥) عن العباس بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٠٥٥) كشف، من طريق عبد الله بن الصباح العطار عن الحجاج بهذا الإسناد.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف الجامع» (٥٥٩٨) بعد ما عزاه لابن السنى فقط «ضعيف».

(٢٠٨) **إسناده ضعيف:**

١- سلم بن معاذ، فى «المحققة»: سلم، وفى جميع النسخ: «سَلْم» وفى بعض المواطن: (سلّام) وفى بعضها: «مسلم» ولم أقف بعد على ترجمته حتى أقف على الصواب حتى أثبته فى الأصل وله فى الكتاب ستة أحاديث برقم (١١٢، ٢٠٨، ٢٥٢، ٣٩٥، ٥٦١، ٥٩٣).

٢- فى جميع النسخ كما هو فى «المحققة» وعند «سليم» فقط: «ابن زبر».

وهو معضل إسناده ضعيف.

- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرّانى ضعيف.

- حزام بن حكيم مجهول الحال.

مسعود بن مالك أبو رزين الأسدى ثقة فاضل، لكن الحديث رواه أبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٧٥٩) من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن حكيم بن حزام، وهو من أتباع التابعين، فالإسناد معضل وهو ضعيف الإسناد، وفيه نكارة واضحة، فإن العين نقص فى الرجل، فضلًا عن الأنبياء، فضلًا عن خاتم الرسل محمد ﷺ، فهو مع إعضاله وضعفه، منكر وباطل والله أعلم.

وعبدالله بن العلاء بن زبر، قال ابن حزم: ضعفه يحيى بن معين وغيره.

وعزاه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٣٨٢) إلى ابن السنى وحده، وقال: ضعيف.

قلت: ولعل «ضعيف» وحده على هذا الإسناد وهذا المتن لا يكفى.

باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه

٢٠٩- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هَنَّاد بن السَّرى، حدثنا أبو الأحوص (عوف[١] ابن مالك) عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«للمسلم على المسلم ستّ بالمعروف يسلم عليه إذَا لَقِيهُ، ويجيبه إِذَا دَعَاهُ، ويشمّته إِذَا عَطَس، ويعودُهُ إذا مَرِضَ، ويشيعُ جنَازتهُ إِذَا مَاتَ، ويحب لَهُ مَا يحب لنفسهِ»**.

باب ما يجب على الرجل من رد السلام

٢١٠- أخبرنا مُحمد بن خُريم بن مَروان، حدثنا هِشَام بن عَمَّار الدّمشقى، حَدّثنا عبد الحميد بن حَبيب، أخبرنا الأوْزَاعى، أخبرنا ابن شِهابٍ، أخبرنى سعيد

---

(٢٠٩) إسناده ضعيف:

١- فى المحققة: (عون) وهو خطأ.

- أبو إسحاق السبيعى مدلس وقد رواه بالعنعنة.
- الحارث الأعور كذبه الشعبى ورُمى بالرفض، وفى حديثه ضعف.

وقد أخرجه أبو يعلى (٤٣٥) وعنه المؤلف.

وأخرجه هناد فى «الزهد» (١٠٢٢) وعنه الترمذى (٢٧٣٦) وابن ماجه (١٤٣٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٢٣٥) وأبو الشيخ فى «التوبيخ» (٢١) من طريق أبى الأحوص به.

وتابع أبو الأحوص عليه: إسرائيل.

فرواه أحمد (٦٧٣، ٦٧٤) والدارمى (٢٦٣٣) والبزار (٨٥٠) وابن الأعرابى فى «معجمه» (١٢٨٨) وابن قتيبة فى «عيون الأخبار» (١٩/ ٣) والخطيب فى «تاريخه» (٧/ ٤٨) من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق به.

فمدار الحديث على الحارث الأعور وهو كما ذكره ضعيف الحديث ولذا فقد ضعف الشيخ الألبانى الحديث فى «ضعيف الجامع» (٤٧٥٤) وضعيف ابن ماجه (٣٠١).

ولكن لبعض فقرات الحديث شواهد كثيرة يتقوى بها.

(٢١٠) صحيح:

وهذا إسناده حسن.

عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين أبو سعيد صدوق ربما أخطأ.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠) والبخارى (١٢٤٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٢١) والطحاوى «مشكل»

ابن المسيب، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَقُّ المسلم عَلى المُسلمِ رَدُّ السَّلام، وَعِيادة المَريض، واتِّباع الجَنازة، وإجابةُ الدّعوة، وتَشْميتُ العَاطس».

(١/ ٢٢٢، ٥٣٠، ٥٢٩، ٤/ ١٥٠، ٣٠٣٥) وابن حبان (٢٤١) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٣٨٦) وفى «الشعب» (٩٢٤٢) وفى «المعرفة» (٧٣٢٣) من طريق الأوزعى بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٦٢) من طريق يونس بن يزيد، والطيالسى (٢٢٩٩) عن زمعة، كلاهما عن الزهرى بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٦٧٩) وعنه مسلم (٢١٦٢) وأبو داود (٥٠٣١) وابن الجارود (٥٢٥) والبيهقى (٣/ ٢٢٣) والبغوى (١٤٠٤) من طريق معمر عن الزهرى به.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٩١) عن مالك، وأحمد (٢/ ٣٧٢) ومسلم (٢١٦٢) والبخارى فى «الأدب» (٩٢٥) والبيهقى فى «السنن» (٥/ ٣٤٧، ١٠/ ١٠٨) وفى «الأدب» (٢٤١) والبغوى (١٤٠٥) من طريق إسماعيل بن جعفر.

وابن حبان (٢٤٢) عن عبد العزيز بن محمد، وأحمد (٢/ ٤١٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم القاضى.

كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٢٣) والطبرانى فى «الأوسط» (٩٣٤١) من طريق سعيد حدثنى عبدالله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه عن أبى هريرة بلفظ.

«حق المؤمن على المؤمن ست» وزاد «وإذا غاب أن ينصحه».

وأخرجه الطبرانى (٤١٤١) عن الصباح بن محارب عن أشعث بن عبدالملك عن سعيد عن أبى هريرة.

وفى الباب:

حديث البراء.

«أمرنا النبى ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع» الحديث أخرجه البخارى (١٢٣٩، ٢٤٤٥، ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤) وفى الأدب (٩٢٤) ومسلم (٢٠٦٦) والبيهقى (١٠/ ١٠٨) وفى «الأدب» (٢٤٣).

وحديث أبى أيوب.

«إن للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة» فذكره، أخرجه البخارى فى «الأدب» (٩٢٢) والطحاوى «مشكل» (١/ ٢٢٣، ٤/ ١٤٩) وفى إسناده ضعف.

وحديث أبى مسعود بلفظ:

باب التغليظ فى ترك رد السلام

٢١١- أخبرنا محمود بن محمد الواسطى، حدثنا العَبَّاس بن عبد العظيم العَنْبرى، حدثنا أبو عامر العَقَدى (عبد الملك) عَن على بن المبارك، أنه حَدَّثهم عن يحيى بن أبى كثير، عن زَيد بن سَلام، عن جَدّه أبى سلام، عن أبى راشدٍ، عن عبد الرحمن بن شبلٍ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**يسلّم الرَّاكِب على الرَّاجِلِ، ويسلّم الرَّاجِلُ على القَاعدِ، ويسلم الأقلُ على الأكثر، فمن أجَابَ السَّلاَمَ فهو لَهُ، وَمَنْ لم يجُب السَّلام فليس منّا**».

«للمسلم على المسلم أربع خلال، يعوده إذا مرض ويشهدهُ إذا مات ويشمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه».

أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٢٣) وأحمد (٥/ ٢٧٣) وابن ماجه (١٤٣٤) وابن حبان (٢٤٠) والحاكم (٤/ ٢٦٤).

وهناك أحاديث أُخر.

(٢١١) **صحيح**:

إسناده صحيح.

محمود بن محمد بن مَنويَه أبو عبد اللّه الواسطى كان ثقةً حافظًا له ترجمة فى «تاريخ بغداد» (١٣/ ٩٤) والسير (١٤/ ٢٤٢) وله فى الكتاب فى موضعين رقم (٢١١ ، ٥١٧).

العباس بن عبد العظيم العنبرى ثقة حافظ.

أبو عامر العقدى هو عبد الملك بن عمرو القيسى ثقة.

وهذا إسناده صحيح، وقد صرح يحيى بالتحديث فى رواية البخارى.

لكن قوله «فليس منا» ليست عند أحدٍ إلّا المصنف .

فقد أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٩٢) من طريق سعيد بن الربيع حدثنا على بن المبارك بسنده سواء.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٤٤٤) وعنه أحمد (٣/ ٤٤٤) وعبد بن حميد (٣١٤) من طريق معمر.

وأخرجه أبو يعلى كما فى «الإتحاف» (٥٢٧٦) من طريق عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بسنده سواء.

وكلهم بلفظ «فلا شىء عليه» بدلًا من «فليس منا».

فخالف فيها أبو عامر العقدى، فقد روى الحديث غيره عن على بن المبارك بلفظ «فلا شىء عليه»

باب فضل البادئ بالسلام

٢١٢- أخبرنا أبو اللَّيث الفَرائضى، حدثنا أبو هَمّام، حدثنا بَقية، حدثنا إسحاق ابن مَالك الحَضْرمى أخو ضُبَارة بن مَالك، عن يحيى بن الحَارث الذِّمَارى، عن القَاسم، عن أبى أُمامة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«الّذى يبْدأ بالسّلام أوْلَى باللّهِ عَزّ وَجَلّ، ورسولهُ محمد ﷺ»**.

وتفرد هو بهذا اللفظ، فيحتمل أن تكون شاذة، أو تحملها بهذا اللفظ وهو ثقة، واللّه أعلم.

وصحح الحديث الحافظ فى «الفتح» (١١/ ١٥/ ١٦) برواية أحمد والبخارى.

وقال: سنده صحيح.

وكذلك الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (٣/ ١٤٠).

(٢١٢) **صحيح:**

هذا إسناده ضعيف.

أبو الليث نصر بن القاسم بن نصر البغدادى الفقيه الفرائضى كان إمامًا فى الفقه كبير الشأن وقد وثق، انظره «السير» (١٤/ ٤٦٦) «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٩٥) و«البداية» (١١/ ١٥٤).

أبو همام: الوليد بن شجاع ثقة من رجال مسلم.

إسحاق بن مالك الحضرمى ضعيف.

وبقية قد صرّح بالتحديث.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٧٧٤٣) من طريق الوليد بن شجاع به، ولفظه «من بدأ بالسلام».

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٩) والطبرانى (٧٨١٤، ٧٨١٥، ٧٨٥٨) وابن عدى (٦/ ٢٤٤٠) من طريق عبيداللّه بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة به.

وعبيد اللّه بن زحر وشيخه ضعيفان.

وأخرجه أبو داود (٥١٩٧) من طريق محمد بن يحيى الذهلى ثنا أبو عاصم عن أبى خالد وهب عن أبى سفيان محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة بلفظ: «إن أولى الناس باللّه من بدأهم بالسلام».

وإسناده صحيح.

وأخرجه الترمذى (٢٦٩٤) من طريق قُرّان بن تمام الأسدى عن أبى فروة يزيد بن سنان عن سُليم بن عامر عن أبى أمامة بلفظ: «قيل: يا رسول اللّه الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام فقال: أولاهما باللّه».

وقال الترمذى: حديث حسن.

٢١٣- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج، حدثنا أبو عَوَانة، عن غَالب القَطَّان، حَدَّثنى رجل على باب الحسن، قال: كنت أحفظ اسمه قال: سَلَّم علينا ثُمّ جَلَس، قال: ما تدخلون حتى يؤذن لكم؟ قال: قلنا: لا. قال: حَدَّثنى أبى عن جَدى عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَلَّم عَلى قَوْمٍ فَضَلَهم بعشرِ حَسَنَاتٍ».

قلت: بل إسناده ضعيف.

قُران صدوق ربما أخطأ.

يزيد بن سنان الرُّهاوى ضعيف.

وأخرجه ابن عدى (٥/ ٩) عن يحيى بن عثمان ثنا بقية عن عمر بن موسى عن القاسم به.

وإسناده ضعيف لأجل عمر بن موسى.

فالحديث بعده المتابعات يصح إن شاء الله ويقوى.

وله شاهد من حديث جابر وهو مقارب.

وقد صحح الحديث العلامة الألبانى رحمه الله فى «صحيح الجامع» (٦١٢١).

(٢١٣) **إسناده ضعيف:**

غالب بن القطان بن خطَّاف، قال يحيى: لا أعرفه، وضعفه ابن عدى، ووثقه أحمد بن حنبل ووثقه أيضًا يحيى بن معين والنسائى وابن سعد وابن حبان، قال الذهبى: لعل الذى ضعفه ابن عدى غالب آخر- ميزان (٣/ ٣٣٠) والكامل (٦/ ٦).

الراوى عن أبيه عن جده- مرة رجل من بنى تميم، ومرة من بنى نمر وهم مجاهيل.

وأخرجه أبو يعلى كما فى «الإتحاف» (٥٧٦٢) وعنه المؤلف بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدى (٦/ ٧، ٤٤٦، ٤٤٧) من طريق مرجى بن وداع بن الأسود عن غالب بهذا الإسناد.

ومرجى بن وداع ضعفه ابن معين وابن عدى.

وأخرجه جماعة عن غالب عن رجل من بنى نمير عن أبيه عن جده بلفظ.

«أن أبى يسلم عليك، فقال ﷺ: عليك وعلى أبيك السلام».

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٦٦) والنسائى «عمل» (٣٧٣) وعنه المؤلف (٢٣٨) وابن أبى شيبة (٩/ ١٢٢) وأبو داود (٢٩٣٤، ٥٢٣١) وأبو القاسم فى «مسند على بن الجعد» (١٥٢٧) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٤١) والبيهقى فى «السنن» (٦/ ٣٦١) وفى «الشعب» (٨٩١٠) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٧٥) وفى «الحلية» (٧/ ٢٥٨) وغيرهم من طرق عن غالب القطان عن رجل من بنى نمير،

باب من بدأ بالكلام قبل السلام

٢١٤- أخبرنا العباس بن أحمد الحمصى، حدثنا كثير بن عُبيد، حدثنا بَقية بن الوَلِيد، حدثنا ابن أبى روَّاد (عبد العزيز) عن نَافع عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَأَ بالكَلَامِ قَبل السَّلامِ فَلَا تُجيبوهُ».

وبعضهم من بنى تميم به.

وإسناده ضعيف أيضًا للجهالة التى وقعت لشيخ غالب القطان وأبوه وجده.

وضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع (٥٦٤٤).

(٢١٤) إسناده حسن.

العباس بن أحمد الحمصى له ترجمة فى تاريخ ابن عساكر (٨/ ٤٤/ ٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، لكن روى عنه جمع».

قاله الألبانى.

كثير بن عبيد المذحجى أبو الحسن الحمصى ثقة.

عبدالعزيز بن أبى روّاد صدوق عابد ربما وهم وقد صرح بقية بالتحديث.

وقد أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٩٩) من طريق أبى تقى هشام بن عبد الملك عن بقية به.

وأما قول أبو زرعة فى «العلل» (٢/ ٣٣١) لابن أبى حاتم حينما سئل عن الحديث فقال: حديث ليس له أصل لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا.

وقد أجاب الشيخ الألبانى رحمه الله على هذا بما يغنى.

وقد حسّن الشيخ الحديث فى «الصحيحة» (٢/ ٤٥٩).

وقد أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٥/ ٢٩١) من طريق السرى بن عاصم ثنا حفص بن عمر الأيلى ثنا عبد العزيز بن أبى روّاد به.

إسناده ضعيف جدًا إن لم يكن موضوعًا.

حفص بن عمر كذبه أبو حاتم.

السرى بن عاصم كذبه ابن خراش، وقال ابن عدى: يسرق الحديث.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٤٣١) عن عبدالله بن السرى الأنطاكى قال: حدثنا هارون أبو الطيب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن عمر به.

وهارون بن محمد أبو الطيب قال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٣٢): كذاب.

باب الفضل فى إفشاء السلام

٢١٥- حدثنا أبو يعْلى، حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا مروان بن مُعاوية الفزَارى، عَنْ عَوْف الأعرابى، عَنْ زُرَارة بن أوفى قال: قال عبد اللَّه بن سَلّام: لما قدم رسول اللَّه ﷺ المدينة انجَفَل النَّاس، فجئتُ فى النّاس أنظر، فَلمّا تبينتُ وَجْهَهُ عَرفتُ أن وَجْهَهُ ليس بوجهِ كَذَّاب. قال: فَكَان أوّل شيءٍ سمعته من رسول اللَّه ﷺ يتكلم به قال: «**يا أيها النّاس، أفشوا السّلام، وأطْعِمُوا الطّعام، وَصِلوا الأرحام، وَصلوا بالليل والنّاس نِيام، تَدْخُلوا الجنَّة بِسَلامٍ**».

وله شاهد بالمعنى من حديث جابر.

وقد أخرجه الترمذى (٢٦٩٩) وابن عدى (٦/ ٢٠٤) وابن المقرئ فى «معجمه» (١٠٢٠) وابن الأعرابى فى «معجمه» (١٠٥٩) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٣٤) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٨) وابن الجوزى فى «العلل» (١١٩٧) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا بلفظ «السلام قبل الكلام».

وقال الترمذى: هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وسمعت محمدًا- يعنى البخارى- يقول: عنبسة ضعيف فى الحديث ذاهب، ومحمد بن زاذان منكر الحديث.

وقال ابن الجوزى: لا يصح.

وقال أبو حاتم: محمد بن زاذان كان يضع الحديث.

وأخرجه أبو يعلى (١٨٠٩) وابن حبان فى «المجروحين» (١/ ١٠٠) وابن الجوزى فى «العلل» (١١٩٨) من طرق عن إبراهيم بن يزيد الخوزى عن أبى الزبير عن جابر بلفظ «لا تأذنوا إلا من بدًا بالسلام».

وإبراهيم بن يزيد متروك الحديث.

وقال ابن الجوزى: لا يصح.

وقال ابن حبان: إبراهيم يروى عن أبى الزبير وغيره مناكير كثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

فهذا الطريق والذى قبله لا يُفرح بهما لشدة ضعفهما.

(٢١٥) **صحيح:**

وهذا سنده صحيح: عوف الأعربى هو ابن جميلة الأعرابى العبدى البصرى ثقة.

زرارة بن أوفى العامرى الحرشى أبو حاجب البصرى ثقة عابد.

باب كيف إفشاء السلام

٢١٦- أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء، حدثنا عمرو بن عثمان الحِمْصى، وكثير بن عُبيد، وأبو التقى (هِشَام بن عبد الملك) قالوا: حدثنا بقية بن الوليد، عن

وأخرجه ابن سعد (١/ ٢٣٥) وعبد بن حميد (٤٩٦) وابن أبى شيبة (٨/ ٥٣٦، ٦٢٤، ١٤/ ٩٥) والترمذى (٢٤٨٥) وابن ماجه (١٣٣٤، ٣٢٥١) والدارمى (١٤٦٠، ٢٦٣٢) وأحمد (٥/ ٤٥١) ويعقوب بن سفيان فى «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٦٤) وابن أبى عاصم فى «الأوائل» (٨٠) ومحمد بن نصر فى «قيام الليل» (٢٠) وابن أبى الدنيا فى «قيام الليل» (٧) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ١٣٢) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (١١٤٢) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٧١٩) وأبو نعيم فى «معجم الصحابة» (٣/ ١٦٦٥) والحاكم (٤/ ١٥٩) والبيهقى فى «السنن» (٢/ ٥٠٢) وفى «الشعب» (٣٣٦١) وفى «الأدب» (٩٢) وفى «الدلائل» (٢/ ٢٥٣) والبغوى (٩٢٦) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٥٠) كلهم من طرق عن عوف بن أبى جميلة به.

وقد أُعلّ بالانقطاع بين زُرارة وعبدالله بن سلام.

قال ابن أبى حاتم فى «المراسيل» (ص٦٣): سئل أبى: هل سمع زرارة من عبدالله بسلام؟.

قال: ما أراه، لكن يُدخل فى المسند.

ونقل ابن علّان فى شرح الأذكار (٥/ ٢٧٧) عن الحافظ أنه قال، تعليقًا على تصحيح الترمذى له:

وفى تصحيحه له نظر، فإن زرارة وإن كان ثقة- لا يُعرف له سماع من عبد الله بن سلام».

لكن عاد وصحح إسناده كما فى «الفتح» (١١/ ١٩).

وقد صرح زرارة سماعه من عبد الله بن سلام فى غير ما طريق ولذا فقد صححه الترمذى والضياء المقدسى والحاكم والذهبى والنووى والألبانى فى الصحيحة.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمرو وابن عمر وغيرهما.

وحديث على وأبى هريرة عن أبى مالك الأشعرى.

حديث ابن عمرو بلفظ «اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلون الجنان».

أخرجه أحمد (٦٥٨٧) والبخارى فى الأدب (٩٨١) وابن ماجه (٣٦٩٤) وعبد بن حميد (٣٥٥) والدارمى (٢/ ١٠٩) وابن حبان (٤٨٩، ٥٠٧) والترمذى (١٨٥٥) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٨٧) من طرق عنه يقوى بعضها بعضًا.

(٢١٦) **صحيح:**

وهذا إسناده فيه بقية وقد صرح بالتحديث فى رواية الطبرانى.

وقد أخرجه الطبرانى (٧٥٢٤) من طريق إسحاق بن راهوية ثنا بقية حدثنا محمد بن زياد به.

محمد بن زياد قال: كنت آخذ بيد أبى أمامة الباهلى فى المسجد، فانطلقت معه وهو منصرف إلى بيته، فلا يمر على أحدٍ صغير ولا كبير، مُسلم ولا نَصْرانى إلا سَلَّم عليه، حتّى إذَا انتهى إلى باب دَارهِ قال: يا ابن أخى، أَمرنا نبينا ﷺ أن نفْشى السَّلام.

باب سلام الراكب على الماشى

٢١٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا وَهب بن بَيان، حدثنا وهب (ح) وأنبأنا أبو يعلى، حدثنا أحمد بن عيسى المصرى، حدثنا ابن وهبٍ، أخبرنى أبو هانئ، عن عَمْرو بن مَالك، عن فُضالة بن عُبيد، عن النبى ﷺ قال: **«يسلم الفَارس على الماشى، والماشى على القائم، ويسلم القليل على الكثير»**.

وتابعه إسماعيل بن عياش.

فأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٦٢٣) وابن ماجه (٣٦٩٣) والطبرانى فى «الكبير» (٧٥٢٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الحمصى به.

قال الهيثمى فى «الزوائد» إسناده صحيح.

قال الحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٥٣): هذا سند حسن رجاله ثقات غير إسماعيل بن عياش وهو صدوق فى روايته عن الشامين وهذا منها.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح ابن ماجه» (٢٩٧٨).

(٢١٧) **صحيح**:

وهذا إسناده صحيح.

حميد بن هانئ أبو هانئ الخولانى المصرى من رجال مسلم لا بأس به.

عمرو بن مالك ثقة.

وأخرجه ابن حبان (٤٩٧) من طريق أبى يعلى بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٣٤٠) وعنه المؤلف بسنده سوء.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٩٦) والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ ٣١٢/ ٨٠٥) من طريق ابن وهب بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٩) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٩٩٩) والترمذى (٢٧٠٥) والدارمى (٢٦٣٧) والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ ٣١٢/ ٨٠٤).

من طريق حيوة بن شريح عن أبى هانئ بهذا الإسناد.

باب سلام المار على القائم(١)

٢١٨- أخبرنى محمد بن جَعْفر بن رَزين، حدثنا إبراهيم بن العَلَاء الزُّبيدى، حدثنا إسماعيل بن عَّياش، حدثنا حَرَام بن عثمان عن أبى عتيق، عن جابر أن النبى قال: «**يسلم الصغير على الكبير، ويسلم الواحد على الاثنين ويسلم القَليل على الكَثير، ويسلم الرَّاكب عَلى المَاشى، ويسلم المَارّ على القائم ويسلم القائم على القاعد**».

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٠) من طريق حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنى أبو هانئ بهذا الإسناد.
وابن لهيعة سيئ الحفظ لكنه توبع عليه.
والحديث صحيح وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١١٤٥) و«صحيح الجامع» (٨٠٨٨).
وله شاهد من حديث أبى هريرة وغيره.

١- فى نسخة البرنى وهنا، هذا العنوان وهذا الترقيم كما هو، لكن فى نسخة «سالم» و«سليم» ترقيم هذاالحديث بعد حديث أبى هريرة الآتى.

(٢١٨) **إسناده ضعيف:**
إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن الزبيدى الحمصى ثقة.
حرام بن عثمان الأنصار ضعيف، وقال الشافعى رَحِمَهُ اللهُ: الرواية عن حرام حرامٌ- الميزان (١/ ٤٦٨).
أبو عتيق هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى ثقة، وروى له الجماعة، وظن بعض إخواننا أنه مجهول!!.
فالإسناد ضعيف لعلتين.
الأولى: ضعف حرام.
الثانية: ضعف إسماعيل بن عياش لأن روايته عن مدنى وقدتوبع.
فرواه ابن عدى (٢/ ٤٤٦) من طريق على بن الجعد ثنا زبخى بن خالد ثنا حرام به.
ولم أعثر على ترجمة لزبخى بن خالد.

باب سلام الماشي على القاعد

٢١٩- أخبرنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حَجَّاج، عن ابن جُريج، أخبرني زياد بن سعد أنه أخبره ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يسلم الرّاكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير»**.

٢٢٠- وحدثني محُمد بن بَشير الزّبيري، حدثنا محمد بن بحَر بن مَطر، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر الوَاقِدي، أنبأنا ابن جُريج، عن أبي الزّبير، عَنْ جَابر عن

---

(٢١٩) **صحيح:**

وهذا سنده صحيح.

زياد بن سعد الخراساني نزيل مكة من رجال البخاري ومسلم.

وثابت مولى عبدالرحمن بن زيد هو ثابت بن عياض الأحنف العدوي من رجال البخاري ومسلم أيضًا.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٢٥) والبخاري (٦٢٣٢، ٦٢٣٣) وفي «الأدب المفرد» (٣٩٣، ١٠٠٠) ومسلم (٢١٦٠) وأبو داود (٥١٩٩) والبيهقي (٩/ ٢٠٣) وفي «الأدب» (٢٦٨) والبغوي (٣٣٠٤) من طرق عن ابن جريج بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٤٥) وعنه أحمد (٢/ ٣١٤) وأبوداود (٥١٩٨) والبغوي (٣٣٠٣) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة، به.

والبخاري (٦٢٣١) وفي «الأدب المفرد» (٩٩٥) والترمذي (٢٧٠٤) عن ابن المبارك عن معمر عن همام، به.

وأخرجه البخاري (٦٢٣٤) معلقًا، ووصله في «الأدب» (١٠٠١) والبيهقي (٩/ ٢٠٣) وفي «الأدب» (٢٦٧) من طريق صفوان بن سُليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥١٠) والترمذي (٢٧٠٣) وأبو يعلى (٦٢٣٤) من طريق رَوْح بن عُبادة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، به.

وفيه انقطاع، فالحسن لم يسمع من أبي هريرة، لكن صح بالطرق السابقة.

(٢٢٠) **إسناده ضعيف جدًا.**

- الواقدي متروك.

وأخرجه البزار (٢٠٠٦) وابن حبان (٤٩٨) من طريق محمد بن مَعْمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن

النبى ﷺ قال: «يسلم الرَّاكب على الماشى والماشى عَلى القَاعد، والماشيان جميعًا، أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل».

باب سلام المار على القاعد

٢٢١- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا أحمد بن حَفْص، حدثنا أبى، حدثنا إبراهيم بن طَهْمَان، عن مُوسى بن عُقْبة، عَنْ صَفْوان بن سُليم، عن عَطَاء بن يسار عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«يسلّم الصغير على الكبير، والمار على القاعد والقليل على الكثير»**.

باب سلام القليل على الكثير

٢٢٢- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَويه، حدثنا رُوح بن عُبَادة، حدثنا حَبيب بن الشَّهيد، عن الحسن، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ:

جريج، قال أخبرنى أبو الزبير، به.

وإسناده صحيح على شرط مسلم، وقد صرح ابن جريج وأبو الزبير بالسماع عند البزار، ومما يؤكد ذلك.

قال البيهقى فى «الأدب» (ص١٦٨) قال ابن جرير: وأخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر يقول: فذكره مختصرًا.

لذلك قال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٣٦): رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٨٣) والبيهقى فى «الشعب» (٨٨٦٣) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٥/ ٢٩١) من طريق ابن جريج به، موقوفًا.

وإسناده صحيح.

وصححه الشيخ رحمه الله فى «الصحيحة» (٣/ ١٤٠) موقوفًا ومرفوعًا.

(٢٢١) **صحيح:**

وإسناده صحيح.

وقد سبق الكلام عليه، برقم (٢١٩).

(٢٢٢) **صحيح:**

وهذا فى انقطاع كما سبق تخريجه (٢١٩).

«يسلم الرّاكب على الماشى، والماشى على القاعد والقليل على الكثير».

باب سلام الصغير على الكبير

٢٢٣- أخبرنا جعفر بن عيسى التّمار، حدثنا الحسن بن أبى الرّبيع، أنبأنا عبد الرّزّاق، أنبأنا مَعْمَر، عن هَمّام، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«يسلم الصّغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير»**.

باب سلام الواحد على الجماعة

٢٢٤- أخبرنا أبو يعلى وأبو شَيبة دَاود بن إبراهيم قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حَمّاد، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحَضْرمى، عَنْ سعيد بن خالد، حَدَّثنى عبد اللّه بن الفضل، عن عبيد اللّه بن أبى رافع، عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«يجُزئُ عَنِ الجماعةِ إذا مرت أن يسَلِّمَ أحَدُهم، ويجْزِئُ عَنِ القعود أن يرُدَّ أحَدُهم»**.

---

(٢٢٣) صحيح.
وقد سبق برقم (٢١٩).
(٢٢٤) حسن:
إسناده ضعيف.
سعيد بن خالد الخزاعى المدنى ضعيف.
وأخرجه أبو يعلى (٤٤١) وعنه المصنف بسنده سواء.
وأخرجه البزار (٥٣٤) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٥/ ٢٩٠) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمى بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (٥٢١٠) والبيهقى (٩/٤٨) وفى «الأدب» (٢٨١) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٧٨١) والحافظ فى «الأفكار» (٢/ ٣١٥) من طريق سعيد بن خالد بهذا الإسناد.
وله شاهد من عدة أحاديث منها.
حديث زيد بن أسلم.
أخرجه مالك (٢/٩٥٩/١) وعبد الرزاق (١٩٤٤٣) والبيهقى فى «الشعب» (٨٩٢٣) عنه مرسلًا

باب سلام الرجل على النساء

٢٢٥- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حَدَّثنا وكيع، عن شعبة عن جابرٍ الجُعفى، عن طارق التميمى، عن جرير بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ مَرّ عَلى نِسوةٍ فَسلّم عليهن.

بلفظ: «يسلم الراكب على المرشى وإذا سلم من القوم أحد أجزأ عنهم».

وهو مرسل إسناده صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس وآخرون ذكرهم الشيخ الألبانى فى «الإرواء» (٧٧٨) والصحيحة (١١٤٨) وحسن الشيخ الحديث بهم.

(٢٢٥) حسن:

وهذا إسناده ضعيف جدًا.

- جابر وهى الجُعفى متهم بالكذب.

- طارق التميمى مجهول لم يوثقه أحد.

- الانقطاع، فلم يسمع جابر من طارق بينهما رجلًا كما يظهر من التخريج.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٧٥٠٦) وعنه المؤلف.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٤/ ٣٦٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٥٧) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤٨٦) والبغوى (٣٣٠٨) من طريق وكيع بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٥٧، ٤/ ٣٦٣) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن جابر حدثنا رجل عن طارق، به.

فجعل بين جابر وطارق راويًا آخر.

قال الحافظ فى «تعجيل المنفعة» (ص١٩٧): جابر هو الجعفى، وأسقط الواسطة مرة، والطريقان فى «المسند».

قال البوصيرى فى «الإتحاف» (٦/ ٤٣): مدار الإسناد على جابر الجعفى، وهو ضعيف، ومع ضعفه فلم يسمع من طارق التميمى.

قلت: وقد أخرجه يعقوب بن سفيان فى «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٩١) عن قيس بن الربيع عن جابر عن المغيرة بن شبل عن قيس التميمى قال: بعثنى جرير وافدًا إلى رسول الله ﷺ.

فذكر نحوه.

فسماه المغيرة بن شبل، وسمى طارق، قيسًا.
ولعل الخطأ عن قيس بن الربيع فهو ضعيف وكان يخطئ.
وللحديث شاهد يتقوى به.
فأخرج البخارى فى «الأدب المفرد» (١٠٤٨) قال: حدثنا مَخلَدٌ قال: حدثنا مُبشّرُ بن إسماعيل عن ابن أبى غَنيّةَ عن محمد بن مُهاجر عن أبيه عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية: مَرَّ بى النبى ﷺ وأنا فى جوار أتراب لى، فسلم علينا... » الحديث.
وأخرجه الطبرانى (٤٢/ ٤٦٤) من طريق محمد بن مهاجر، به وإسناده قوى.
قال الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ: فى «الصحيحة» (٢/ ٤٦٦- ٨٢٣) وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح غير مهاجر وهو ابن أبى مسلم روى عنه جماعة من الثقات غير ابنه محمد هذا، وذكره ابن حبان فى «الثقات».
وللحديث طريق آخر.
فأخرجه أحمد (٦/ ٤٥٢) والحميدى (٣٦٦) والدارمى (٢٦٣٧) وابن سعد فى «الطبقات» (٨/ ١٠) وابن أبى شيبة (٨/ ٦٣٤) وأبو داود (٥٢٠٤) وابن ماجه (٣٧٠١) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ ٤٣٦) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ»، (١٣٥) والبيهقى فى «الشعب» (٨٩٠٠) وفى «الأدب» (٢٦١) من طريق ابن أبى حصين عن شهر بن حوشب سمعت أسماء تقول: مرّ بنا رسول اللّه ﷺ ونحن فى نسوة، فسلم علينا» الحديث.
وإسناده ضعيف لأجل شهر بن حوشب، وحديثه حسن فى المتابعات غير أنه قد توبع، كما سبق. فالحديث حسن إن شاء اللّه.
وأخرجه البخارى فى «الأدب» (١٠٤٧) عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر، به.
وأخرجه من طريقين الطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ (٤١٨، ٤٢٦، ٤٢٧) عن شهر، به.
وأورده الهيثمى فى «المجمع» (٤/ ٣١١) وقال: رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد وُثق.
وصححه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الصحيحة» (٢/ ٤٦٦/ ٨٢٣).
وحديث أسماء بوب عليه البخارى فى «الأدب المفرد» باب «التسليم على النساء»- كما بوب البيهقى فى «الأدب» (باب: السلام على النساء) ثم قال البيهقى: قال الإمام أحمد- رَحِمَهُ اللَّهُ: وهذا فيمن يأمن على نفسه من الإفتتان بهن، أو فى القواعد من النساء، فأما إذا كان لا يأمن على نفسه وكانت المرأة شابة فلا يسلم.
وروينا معناه، عن عطاء وقتادة.
وقد بوب البخارى فى «صحيحه» باب «تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال» وأخرج فيه حديث سهل بن سعد، فراجعه، وراجع تعليق الحافظ عليه (١١/ ٣٤) فتح.

باب السلام على الصبيان

٢٢٦- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا على بن الجَعْدِ، أنبأنا شُعبة، عن سيارِ أبى الحكم، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ أنه مَرَّ على الصِّبيان فسلَّم عليهم، وحدثنا أن رسول اللّه ﷺ مَرَّ على الصّبيان فَسلم عليهم وهو معهم.

باب كيف السلام على الصبيان

٢٢٧- أخبرنى [عُثمان بن سَهل بن مخلد] (١) حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا وكيعٌ، عن حُبَيبِ بن حُجر القَيسى، عن ثابتٍ البنَّانى، عن أنس بن مالك ﷺ قال: مَرَّ علينا رسولُ اللّه ﷺ ونحن صِبْيان فقال: «**السَّلامُ عَليكُم يا صِبْيانُ**».

---

(٢٢٦) **إسناده صحيح:**

أخرجه أبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ»، (١٣٠) من طريق أبى يعلى بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٦٢٤٧) فى «الأدب المفرد» (١٠٤٣) ومسلم (٢١٦٨) والترمذى (٢٦٣٦) والنسائى فى «عمل اليوم» (٣٣٢) والدارمى (٢٦٣٦) وأبو بكر الشافعى فى «الفوائد» (٧٧٥) والبيهقى فى «الشعب» (٨٨٩٤) وفى «الآدب» (٢٨٢) من طرق عن سيّار، به.

وتابع شعبة عليه هُشيم بن بشير.

فرواه مسلم (٢١٦٨/ ١٤) والبيهقى فى «الأدب» (٢٨٢) من طريقه عن سيار، به.

وأخرجه أبو داود (٥٢٠٢) من طريق عبد اللّه بن مسلمة ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت، به.

(٢٢٧) **صحيح:**

١- عثمان بن سهل بن مخلد البزار وثقه الخطيب فى «تاريخه» (١١/ ٢٩٤) وفى جميع النسخ إلا نسخة سليم الهلالى- عثمان بن سهل عن مخلد، وفى النسخة المحققة- عثمان بن سهم عن مخلد- والتصويب من نسخة سليم، والتاريخ للخطيب.

- وحُبيِّب- بالتشديد مصغرًا- بن حُجر القيسى بصرى ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٣/ ٣٠٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، لكنه روى عنه ثقات كابن المبارك، وكيع، ووثقه ابن حبان فى «الثقات» (٦/ ٢٤٩) وقلت: مثله ثقة إن شاء اللّه.

فالإسناد صحيح إن شاء اللّه.

باب السلام على الحرم والصبيان والجوارى

٢٢٨- أخبرنى عمر بن حفص بن عَمرويه، حدثنا عَبْدة بن عبد اللَّه الصُّفّار حدثنا عبد الصّمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن ثابت البنانى، حَدَّثنى أبى أن أنسًا حَدَّث، أن رسول اللَّه ﷺ استقبله نساء وصِبْيان وخَدَم جَائين من عُرس لهم، فَسلم عليهم وقال: «**واللَّه إنِّى لأحِبُّكم**».

وأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٦٣٣) وأحمد (٣/ ١٨٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٣٧٨) من طريق وكيع بهذا الإسناد.

والحديث صححه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الصحيحة» (٢٩٥٠).

قلت: وأخرج أحمد (٣/ ١٣١) من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن سيَّار قال: «كنت أمشى مع ثابت البُنانى، فمرّ بصبيان فسلَّم عليهم، وحَدَّث: أنه كان يمشى مع أنس، فمر بصبيان فسلم عليهم، وحدث أنسٌ: أنه كان يمش مع رسول اللَّه ﷺ، فمرّ بصبيان فسلَّم عليهم».

وإسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه مسلم (٢١٦٨، ١٥) والنسائى «عمل» (٣٣٠) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه البخارى (٦٢٤٧) وفى «الأدب المفرد» (١٠٤٣) والترمذى (٢٦٩٦) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (ص٦٤) والبغوى (٣٣٠٥) من طرق عن شعبة، به.

(٢٢٨) **صحيح**:

وهذا إسناد ضعيف.

محمد بن ثابت بن أسلم البنانى ضعيف.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٠) وابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٢١٤٨) من طريق عبد الصمد، بهذا الإسناد.

وقد تابع محمد بن ثابت عليه حماد بن سلمة.

أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٥) وأبو يعلى (٣٥١٧) وابن حبان (٤٣٢٩) والحاكم (٤/ ٨٠) من طرق عن حماد، به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، وهو كما قال.

وأخرج أحمد (٣/ ١٧٥- ١٧٦) والبخارى (٣٧٨٥، ٥١٨٠) ومسلم (٢٥٠٨) من طريق عبد العزيز ابن صُهيب عن أنس قال: رأى النبى ﷺ صبيانًا ونساءً مُقبلين- قال عبد العزيز: حسبتُ أنه قال: من عُرس- فقام نبىُّ اللَّه ﷺ ممثلًا فقال: «اللَّهم أنتم من أحبّ الناس إلى، اللَّهم أنتم من أحبّ الناس إلى، اللَّهم أنتم من أحبّ الناس إلى» يعنى الأنصار.

وقوله: «مُمثِلًا» أى قائمًا منتصبًا.

٢٢٩- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا [سعيد بن أبى الربِّيع] [١]، حَدَّثنى رشيد أبو عبد اللَّه، حدثنا ثابت، عن أنس قال: مَرَّ رسول اللَّه ﷺ على جَوارٍ من بنى النَّجار وهُنَّ يضربن بالدُّفِ وَيقُلن:

نحَنُ جوار مِنْ بنى النَّجارِ ... يا حَبَّذا محُمَّد مِنْ جَارِ

فقال النَّبى ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارك فيهنَّ**».

---

(٢٢٩) **صحيح**:

١- سعيد بن أبى الرَّبيع هكذا فى نسختي- سليم وسالم- أما فى «المحققة» وعند «البرنى» سعيد عن أبى الربيع- وهو خطأ.

وإسناده ضعيف.

- رشيد أبو عبد اللَّه الزُّزبرى، قال ابن عدى: حدَّث عن ثابت بأحاديث لم يتابع عليها.

وقال الذهبى فى «الميزان» (٢/ ٥١): مجهول.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٠٩) وعنه ابن عدى فى «الكامل» (٣/ ١٠١٨) بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٤٢): «رواه أبو يعلى من طريق رشيد عن ثابت، ورشيد هذا قال الذهبى: مجهول».

وأخرج الطبرانى فى «الصغير» (٧٨) والبيهقى فى «الدلائل» (٢/ ٥٠٨) من طريق أبى خيثمة مصعب ابن سعيد المِصِّيصى حدثنا عيسى بن يونس عن عوف الأعرابى عن ثمامة عن أنس مثله.

وفيه قال النبى ﷺ: «اللَّه يعلم أن قلبى يُحُبكنّ».

وإسناده ضعيف.

مصعب بن سعيد صاحب حديث، قال عنه ابن عدى: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف، (الميزان، ٤/ ١١٩).

قلت: لم يتفرد به.

فأخرجه ابن ماجه (١٨٩٩) من طريق هشام بن عمار ثنا عيس بن يونس، به.

وفيه «اللَّه يعلم إنى لأحبُكنّ».

قال البوصيرى فى «المصباح» (٢/ ١٠٦): إسناده صحيح رجاله ثقات وبعضه فى الصحيحين من حديث عائشة، وفى البخارى وأصحاب السنن الأربعة من حديث الربيع بنت معوذ.

وأخرجه الخلال فى «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» (١٤٨) من طريق موسى بن حيان حدثنا ابن عدى، عن عوف، به.

وفيه «اللَّه يعلم أنى أحبكن».

باب السلام على المشركين إذا كانوا مع المسلمين فى المجلس

٢٣٠- حَدَّثنى على بن أحمد بن سُليمان، حدثنا سَلَمة بن شَبيب، حدثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأنا مَعْمَر، عن الزُّهرى، عن عُروة، أن أُسامة بن زيدٍ أخبره، أن رسول الله ﷺ مَرَّ بمجلسٍ فيه أَخْلاط من المسلمين واليهود والمشركين وعَبَدَة الأوثان، فَسَلَّم عليهم.

باب ثواب السلام

٢٣١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبى شَيبة، حدثنا أبو أُسامة، عن مُوسى بن عُبيدة، عن أبى أُمامة بن سهل بن حُنيف، عن أبيهِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ قَال السَّلامُ: عليكم ورحمةُ الله، كُتبت له عشرون حَسنةً. ومن قال: السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاتهُ، كُتب له ثلاثونَ حسنةً»**.

وموسى بن حيان لم أعثر عليه.

وبالجملة فالحديث صحيح، وقد صححه الشيخ رحمه الله فى «صحيح ابن ماجه» (١٥٤١).

(٢٣٠) صحيح:

وإسناده صحيح، وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٨٤) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠٣) ومسلم (١٧٩٨) والترمذى (٢٧٠٢) والبزار (٢٥٦٧) البحر، وابن حبان (٦٥٨١) والبيهقى فى «الدلائل» (٢/ ٥٧٦) والبغوى (٣٣١٥) من طريق عبد الرزاق، به. مطولًا ومختصرًا.

وأخرجه البخارى (٦٢٥٤) هشام عن معمر، وأخرجه (٦٢٠٧) من طريق محمد بن أبى عتيق وشعيب، وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٧٥٠٢) من طريق سعيد عبد العزيز، أربعتهم عن الزهرى، به. مطولًا.

(٢٣١) صحيح:

وهذا إسناده ضعيف:

- موسى بن عُبيدة بن نشيط الرَّبَذى أبو عبد العزيز المدنى، ضعيف.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٦٢/ ٥٦) وعبد بن حميد (٤٧٠) والطبرانى فى «الكبير» (٦/ ٧٥/ ٥٦٣) والبيهقى فى «الشعب» (٨٨٧٥) وابن الجوزى فى «العلل المتناهية» (١١٩٥) من طرق عن موسى بن

عبيدة، به.
وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يثبت، قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة، وقال يحيى: ليس بشيء».
وقال الهيثمي في «المجمع»: (٨/ ٣١): أخرجه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف».
وضعفه الحافظ في «الفتح» (١١/ ٦).
وضعفه البوصيري أيضًا في «الإتحاف» (٧/ ٣٨٥/ ٥٢٧٢).
ولكن صح الحديث بشواهده.
فأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦) والنسائي في «عمل اليوم» (٣٦٨) وابن حبان (٤٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٤٧) من طريق يعقوب بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.
وإسناده صحيح.
والثاني:
عن عمران بن حصين رضي الله عنه.
أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٩- ٤٤٠) وأبو داود (٥١٩٥) والترمذي (٢٦٨٩) والبزار في «المسند» (٣٥٨٨) والنسائي في «عمل اليوم» (٣٣٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٧) في «الأداب» (٢٥٨) والدارمي (٢٦٤٠) من طريق جعفر بن سليمان عن عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العُطاردي عن عمران أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ.
فقال: السلام عليكم، فردّ عليه ثم جلس، فقال: «عشرٌ» ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد عليه ثم جلس فقال: «عشرون» ثم جاء آخرُ، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاتهُ، فردّ عليه ثم جلس فقال: «ثلاثون».
وإسناده صحيح على شرط مسلم.
وثالث عن معاذ بن أنس.
أخرجه أبو داود (٥١٩٦) وعنه البيهقي (٨٨٧٤) من طريق إسحاق بن سُويدٍ الرملي، ثنا ابن أبي مريم قال: أظن أني سمعتُ نافع بن يزيد قال: أخبرني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ، بنحوه.
وزاد: ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون».
قال «هكذا تكون الفضائل».
وإسناد حسن.

٢٣٢- **(نوع آخر)**: حدثنا القَاضى المَحَاملى أبو عبد اللّه، حدثنا على بن سَهل، حدثنا عُبيد بن إسحاق الكُوفى، حدثنا المُختار أبو إسحاق التيمى، أنبأنا أبو حَيان التَّيمى عن أبيهِ، عن على بن أبى طالبٍ ﷺ قال: دخلتُ المسجدَ فإذاَ أنا بالنّبى ﷺ فى عُصبةٍ من أصحابِه فقلت: السَّلامُ عليكم. فقال: **«عليكم السلام ورحمة اللّه وبركاته، عشرٌ لى وعشرٌ لك». فدخلت الثانية فقلت: السَّلام عليكم ورحمة اللّه وبركاتهُ. فقال: «وعليكم السَّلام ورحمةُ اللّه وبركاتهُ. ثلاثون لك أنا وأنت فى السَّلام سواء. يا على، إنه من مَرَّ عَلى مجلس فَسلَّم كُتِبَ له عشرُ حَسناتٍ، ومحُى عنه عشرُ سيئاتٍ، ورفع له عشرُ دَرجاتٍ»**.

باب صفة السلام

٢٣٣- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مَسروق بن المرْزُبان، حدثنا عبد السَّلام بن حَرْبٍ، عن عبد اللّه بن سعيد، عن جَدّهِ، عن أبى هريرة ﷺ: قال رسول اللّه ﷺ: **«إذاَ أرادَ أحدكم السَّلام فليقل: السَّلامُ عليكم فإنَّ اللّه هو السَّلام، فلا تبدءوا قبل اللّه بشىءٍ»**.

---

(٢٣٢) إسناده ضعيف جدًا.

- عبيد بن إسحاق العطار متروك.
- مختار هو ابن نافع أبو إسحاق الكوفى ضعيف.

وأخرجه البزار (٨٠٨) من طريق عبيد بن إسحاق العطار، به.

وعزاه الحافظ ابن حجر رحمه الله لأبى نعيم فى «عمل اليوم والليلة» (١١/٦) فتح.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٣١): رواه البزار وفيه مختار بن نافع التيمى وهو ضعيف، وفيه عبيد ابن إسحاق العطار وهو متروك.

(٢٣٣) إسناده ضعيف جدًا.

- مسروق المُرزبان الكندى، أبو سعيد الكوفى صدوق له أوهام.

عبد اللّه بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى أبو عياد الليثى متروك.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٣٤) وعنه المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدينورى فى «المجالسة» (٢٧٨١) من طريق مالك بن إسماعيل أخبرنا عبد السلام بن حرب، به.

باب رد الواحد من الجماعة يجزئ عن جميعهم

٢٣٤- أخبرنا محمد بن خالد الرَّاسبى، حدثنا محمد بن على الأَهْوازى حدثنا أبو مالك صاحب البصرى، حدثنا حَفْص بن عمرو بن رُزيق القُرشى المدينى، حدثنا [عبد اللَّه][1] بن الحسن، عن أبيهِ عن جَده، عن زيد بن أسلم، عن عَطَاء بن يسار، عن أبى سعيدٍ الخُدرى ﷺ قال: قِيلَ: يارسول اللَّه، القوم يمرونَ، يسلم رجلٌ منهم، يجُزئ ذلك عنهم؟ قال: «**نعم**». قال: فيرد رجلٌ من القومِ، أيجزئُ ذلك عنهم؟ قال: «**نعم**».

باب منتهى ردِّ السلام

٢٣٥- أخبرنا أبو عُروبة، حدثنا سُليمان بن سَلَمة، حدثنا بقية، حدثنا يوسف ابن أبى كثير، عن نُوح بن ذَكوان، عن الحسن، عن أنس قال: كان رجلٌ يمر والنّبى ﷺ يرعى دَواب أصحابه فيقول: السَّلامُ عليك يا رسول اللَّه. فيقول النبى ﷺ: «**وعليك السلام ورحمة اللَّه وبركاتهُ ومغفرتهُ ورضوانهُ**». فقيل: يا رسول اللَّه، تردُّ

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٤٣) عن ابن فضيل حدثنا عبد اللَّه بن سعيد، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٣٥): رواه أبو يعلى، وفيه عبد اللَّه بن سعيد المقبرى وهو ضعيف جدًا.

وهكذا قال الحافظ فى «المطالب العالية» (٣/ ١٨١).

وقد رواه ابن عدى فى «الكامل» (٣/ ٣٥٤) من طريق سعد بن سعيد بن أبى سعيد حدثنى أخى عبد اللَّه ابن سعيد، به.

وسعد واهٍ، ومازاده إلّا وهنًا على وهنٍ.

والحديث ضعفه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الضعيفة» (٥/ ٣٤٣/ ٢٣١٩).

(٢٣٤) **سبق تخريجه برقم (٢٢٤).**

١- فى نسخة «البرنى» والنسخة «المحققة»: عبد الرحمن، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، كما عند سليم، وسالم، وغيرهما.

(٢٣٥) **موضوع:**

فيه أربعة علل: الأولى: سليمان بن سلمة متروك واتهمه بعضهم بالكذب وراجع «الميزان» (٢/ ٢٠٩).

على هذا سَلَامًا ما تُسلمه على أحدٍ من أصحابك؟ . قال: **«وما يمنعنى من ذلك وهو ينصرف بأجر بضعة عشر رجلًا»**.

باب النهى عن أن يقول الرجل: عليكم السلام، ابتداء

٢٣٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن عبد اللَّه بن بزَيع، حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا خَالدٌ، عن أبى تمَيمة، عن رجلٍ قال: قلتُ: عليك السَّلام يا رسول اللَّه. قال: **«إنَّ عليك السَّلام تحيةُ الموتى. إذَا لَقِى أحدكُم أخَاهُ فليقل: السَّلام عليكم ورحمةُ اللَّه»**.

الثانية: يوسف بن أبى كثير مجهول.

الثالثة: نوح بن ذكوان، ضعفه جماعة، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، وقال أبو حاتم: ليس بشيء.

الرابعة: عدم سماع الحسن من أنس، وهو مدلس ولم يصرح، وقد عنعنه.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ٦): إسناده واهٍ.

(٢٣٦) **إسناده صحيح.**

- وخالد هو الحذاء من رجال البخارى ومسلم.

- والرجل هو: جابر بن سُليم أبو جُرى الهجيمى كما فى سنن أبى داود ومستدرك الحاكم وغيرهما.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٣٢١) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى «كبرى» (١٠١٥١، ١٠١٥٢) وفى «عمل اليوم» (٣١٩، ٣٢٠) والطبرانى فى «الكبير» (٦٣٨٩) من طريق خالد الحذاء عن أبى تميمة، به.

وأخرجه أبو داود (٤٠٨٤) والترمذى (٢٧٢٢) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٥٠) وفى «عمل اليوم» (٣١٨) والدولابى فى «الكنى» (١/ ٦٦) والطبرانى فى «الكبير» (٦٣٨٦، ٦٣٨٧) والبيهقى فى «السنن» (١٠/ ٢٣٦) وابن عبد البر فى «الاستيعاب» (٢/ ١٢٠) من طريق أبى غفار المثنى بن سعيد عن أبى تميمة، عن أبى جُرى جابر بن سليم، به.

وقال الترمذى: حسن صحيح.

قلت: وأبو غفار المثنى بن سعيد ثقة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٨٢- ٤٨٣) مطولًا، والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٤٩) وفى «عمل اليوم» (٣١٧) مختصرًا من طريق سعيد الجُريرى عن أبى السَّليل عن أبى تميمة عن رجل، به.

باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

٢٣٧- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرَّحمن بن سَلَّام الجُمَحى، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ فَتى مِنْ بنى أسلم قال: يا رسول اللَّه، إنِّى أُحب الجِهَاد، وليس لى ما أتَجهَّزُ به، فقال: «**اذْهَب إلى فُلانٍ الأنصارى، فإنَّه كان قد تَجهز، وقُلْ له: يقرِئُكَ رسول اللَّه ﷺ السلام وقُلْ لَهُ: ادفع لى ما أتجهزُ به**».

باب كيف يرد على من بلغه السلام

٢٣٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا مُحمد بن بَشَّار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة قال: سمعت غَالبًا القَطَّان يحُدث عن رَجلٍ من بنى تميم [1] عن أبيه عن جَدِّه، أنَّه أتى النَّبى ﷺ وقال: أبى يقرأُ عليكَ السَّلامَ. فقال: «**عَليكَ وعَلى أَبِيكَ السَّلامُ**».

وإسناد أحمد صحيح، فإن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية سمع من الجريرى قبل اختلاطه.

وقد رواه آخرون من غير السلام.

وقد صحح الحديث الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الصحيحة» (٣/ ١٠٠).

(٢٣٧) إسناده صحيح:

أخرجه أبو يعلى (٣٢٩٣) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٧) ومسلم (١٨٩٤) والبيهقى فى «السنن» (٩/ ٢٨) من طريق عفان بن مسلم عن حماد، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٠) ومسلم (١٨٩٤) وأبو داود (٢٧٨٠) وابن أبى عاصم فى «الجهاد» (١٠٩) وابن حبان (٤٧٣٠) والبغوى (٣٣٠٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

تنبيه: عند بعضهم «إنه قد كان تجهز ومَرِضَ» أى أن سبب عدم خروجه «المرض».

(٢٣٨) إسناده ضعيف:

١- فى جميع النسخ «رجل من بنى تميم» وعند أحمد والنسائى «رجل من بنى نمير» وهو مجهول هو وأبيه.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٣٧٥) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

٢٣٩- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا نُوح بن حَبيب حدثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأنا مَعْمَر، عَن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن النَّبي ﷺ قال لها: «**إنَّ جبريل يقرأُ عَليكِ السَّلام**». قالت: وعليه السَّلام ورحمةُ اللَّه وبركاتهُ. تَرى مَا لا نَرى.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٢٣٤) وأحمد (٥/ ٣٦٦) وأبو داود (٢٩٣٤، ٥٢٣١) والبيهقي (٦/ ٣٦١) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٨) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٣٤) من طرق عن غالب القطان بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف لإبهام الرجل التميمي أو النميري وأبيه.

(٢٣٩) **صحيح**:

وهذا إسناد معلول، وظاهره الصحة.

فرواه عبد الرزاق (٢٠٩١٧) وعنه عبد بن حميد (١٤٨٠) وإسحاق بن راهويه (٨٥٦) وأحمد (٦/ ١٥٠) وفي «فضائل الصحابة» (١٦٢٧) والنسائي في «المجتبى» (٧/ ٦٩) وفي «الكبرى» (٨٩٠١، ١٠٢٠٧) وفي «عمل اليوم» (٣٧٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩/رقم٨٧) والجوزقاني في «الأباطيل» (٦٧٢) بهذا الإسناد.

وهذا إسناده صحيح، لكنه معلول، حيث رواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة.

وتبعه على ذلك آخرون، وقد تفرد هو بهذا الطريق عن عروة، واللَّه أعلم.

وقد أخرجه البخاري (٦٢٤٩) والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٠٨) وفي «عمل اليوم» (٣٧٦) والترمذي (٣٨٨١) وابن حبان (٧٠٩٨) وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٧٩) من طرق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة، به.

وقال النسائي: وهذا الصواب.

وقال البخاري عقب الحديث رقم (٦٢٤٩) تابعه شعيب، وقال يونس والنعمان عن الزهري: وبركاته.

قلت: أما متابعة شعيب.

فأخرج البخاري (٦٢٠١) وفي «الأدب المفرد» (٨٢٧) ومسلم (٢٤٤٧، ٩١) والنسائي (٧/ ٦٩-٧٠) وفي «الكبرى» (٨٩٠٢، ١٠٢٠٩) وفي «عمل اليوم» (٣٧٧) والدارمي (٢٦٣٨) وأحمد (٦/ ٨٨) والبغوي (٣٩٦١) من طريق الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة، به.

وأما متابعة يونس.

فأخرج البخاري (٣٧٦٨) في «الأدب المفرد» (١٠٣٦) وأحمد (٦/ ١١٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٧/ ٨٩) من طريق الليث عن يونس بن يزيد عن الزهري، به.

وزادوا إلّا أحمد «وعليه السلام ورحمة اللَّه وبركاته» ولفظ أحمد «عليك وعليه السلام».

٢٤٠- **(نوع آخر)**: حدثنا إسماعيل بن داود، حدثنا عيسى بن حمَّاد حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبى هلال، عن عمرو بن موهب [(١)] أن خديجة رضي الله عنها خرجت تلتمس رسول الله ﷺ بأعلى مكة، ومعها غذاء لهُ، فلقيها

ولقد تابعه أيضًا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.

فأخرج الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٦/ ٨٩) من طريق الليث عنه عن ابن شهاب، به.

وتابعه أيضًا زكريا بن عيسى.

فأخرج الطبرانى فى «الأوسط» (٣٣٥٢) من طريقه عن ابن شهاب، به.

وقد تابع الزهرى عليه جماعة.

منهم: الشعبى.

فأخرج أحمد (٦/ ٥٥) وفى «الفضائل» (١٦٣٤) وابن أبى شيبة (٨/ ٦١٣، ١٢/ ١٣٢) ومسلم (٢٤٤٧) وأبو داود (٥٢٣٢) والترمذى (٢٦٩٣، ٣٨٨٢) وابن ماجه (٣٦٩٦) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٣٠١٢) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٨/ ٩١- ٩٢) وفى «الأوسط» (٣٣٢٨) من طرق عن زكريا بن أبى زائدة عن الشعبى عن أبى سلمة، به.

ومنهم: النعمان بن راشد.

أخرج الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٥/ ٨٦) من طريق جرير بن حازم عن النعمان عن أبى سلمة، به.

وأخرج النسائى (٧/ ٦٩) وفى «الكبرى» (٨٣٨٣، ٨٩٠٠) وأبو يعلى (٤٧٨١) والطبرانى (٢٣/ ٩٧) من طريق صالح بن ربيعة بن الهُدير عن عائشة، بنحوه.

وإسناده ضعيف لجهالة صالح.

وأخرج الطبرانى (٢٣/ ٩٣) من طريق محمد بن عبد الله عن عائشة، بنحوه.

وإسناده فيه جهالة.

(٢٤٠) إسناده ضعيف:

وذلك لإعضاله، عمرو بن وهب أو موهب لم أقف عليه.

١- عمرو بن موهب، هكذا فى نسخة «سليم» والنسخة «المحققة»، وعند «البرنى» و«سالم» (عمرو بن وهب) وكلاهما لم أعثر لهما على ترجمة، وقد ذكر الذهبى فى «ميزانه» عمرو بن وهب فى «طبقته» تقريبًا، ثم جهّلة فلعله هو لكن لم يذكر أن سعيد بن أبى هلال روى عنه.

وهو مع إعضاله فيه ألفاظ مخالفة لما فى «الصحيحين».

فقد أخرج البخارى (٣٨٢٠، ٧٤٩٧) ومسلم (٢٤٣٢) وأحمد (٢/ ٢٣١) وابن حبان (٧٠٠٩) والطبرانى (٢٣/ ٩/ ١٠) والحاكم (٣/ ١٨٥) والبيهقى فى «الدلائل» (٢/ ٣٥١) والبغوى (٣٩٥٣) من طريق محمد بن فضيل عن عمارة عن أبى زُرعة عن أبى هريرة قال: أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك فاقرأ عليهاالسلام من

جبريل عليه السلام فى صورة رَجُل، فسألها عن رسول اللّه ﷺ، فهابتهُ، وظنّت أنه بعض من يغْتالهُ، ثم إنّها ذكرت ذلك لرسول اللّه ﷺ، فقال: **«إنهُ جبريل عليه السّلام، أخبرنى أنه لَقِيك ومعك غذائى، وهو حِيسٌ. فقال: اقرأ عليها من اللّه عز وجل السلام، وبشرها ببيتٍ فى الجنّةِ من قَصَبٍ، لا صَخَب فيه ولا نَصَب»**. فقالت: هو السلام، ومنه السلام، وعليه السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك يا رسول اللّه السلام، وعلى من سمع إلّا الشّيطان. يا رسول اللّه ما بيت فى الجنةِ من قَصَبٍ لا صَخَب فيه ولا نَصب؟ قال: **«هو بيت من لؤلؤةٍ مُخبأةٍ»**.

باب النهى عن ابتداء المشركين بالسلام

٢٤١- أخبرنا أبو خُليفة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا الثّورى (ح) وأنبأنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطّيالسى، حدثنا شُعبة جميعًا عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيهِ، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إذَا لَقيتم المشركين فى طريقٍ فلاَ تبدءوهم بالسّلام، واضطروهم إلى أضيقها»**. هذا حديث الثورى. قال شعبة فى حديثه: **«فلا تبدءوهم بالسلام. وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطروهم إلى أضيقها»**.

ربُّها ومنّى، وبشرها ببيت فى الجنة من قصب، لا صَخبَ فيه ولا نصب» وهذا لفظ البخارى.

وأخرج الطبرانى فى «الكبير» (١١٨١٨) عن ابن عباس قال: بينما رسول اللّه ﷺ يجالس مع خديجة إذا أتاه جبريل ﷺ فقال: يا محمد أقرأ خديجة منى السلام وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا أذى فيه ولا نصب».

قال الهيثمى فى «المجمع» (٩/ ٢٢٤): وفيه من لم أعرفه.

وقد جاء نحوه عن عائشة كما فى «الصحيحين».

وعن أنس كما عند الحاكم (٣/ ١٨٦).

وسعيد بن كثير كما عند الطبرانى (٢٣/ ١٥/ ٢٥).

وعبد الرحمن بن أبى ليلى كما عند الطبرانى (٢٣/ ١٥/ ٢٤).

وراجع «الفتح» (٧/ ١٣٧).

(٢٤١) صحيح:

وهذا إسناد صحيح، وقد جاء بلفظ «المشركين» و«اليهود والنصارى» وأخرجه جماعة بلفظ أهل الكتاب وآخرون بلفظ «نصارى».

أما لفظ «المشركين» فرواه: محمد بن كثير عن الثورى كما عند المؤلف، وأبى نعيم فى «الحلية» (٧/ ١٤٠) والبيهقى «شعب» (٩٣٨١) عن سفيان.

ومحمد بن يوسف، أخرجه البيهقى فى «السنن» (٩/ ٢٠٣) وأبو نعيم الفضل بن دكين، أخرجه أحمد (٩٧٢٦) والبخارى فى «الأدب المفرد» (١١١١) ومسلم (٢١٦٧) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ١٤٠) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٨١) عن سفيان.

ويحيى بن آدم، اخرجه أحمد (١٠٧٩٧) عن سفيان وأبى حذيفة موسى بن مسعود، أخرجه الطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٣٤١) عن سفيان.

فهؤلاء خمسة رووا الحديث بهذا اللفظ عن سفيان الثورى، به.

وتابع الثورى عليه بهذا اللفظ: معمر بن راشد.

فروى عبد الرزاق (٩٨٣٧) عن معمر والثورى عن سهيل، به.

وجرير بن عبد الحميد.

أخرجه البيهقى فى «السنن» (٣/ ٢٠٣) عن جرير عن سهيل، به.

وأخرج مسلم (٢١٦٧) عن زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل، ، ، وقال: ولم يسم أحدًا من المشركين.

وأخرج أحمد (٧٥٦٧) من طريق زهير عن سُهيل: بلفظ: «إذا لقيتموهم فى طريق فلا تبدءوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقها».

فقال زهير فقلت لسهيل: اليهود والنصارى؟.

فقال: المشركون.

قلت: بهذا التخريج يتبين أن لفظ «المشركين» ليست شاذة كما ادّعى البعض والله أعلم.

أما لفظ «اليهود والنصارى».

فأخرج مسلم (٥١٦٧) وأحمد (٩٧٢٦) عن سفيان.

وأحمد (٧٦١٧) والبغوى (٣٣١٠) عن معمر.

ومسلم (٢١٦٧) والترمذى (١٦٠٢، ٢٧٠٠) عن عبد العزيز.

والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٣٧١) عن أبى بكر بن عياش أربعتهم عن سهيل، بهذا اللفظ.

وأما لفظ «أهل الكتاب».

فأخرج البخارى فى «الأدب المفرد» (١١٠٣) عن وهيب.

وأحمد (٩٩١٩) ومسلم (٢١٦٧) وابن حبان (٥٠١) عن شعبة، وابن حبان (٥٠٠) عن أبى عوانة.

وهؤلاء الثلاثة عن سهيل، به.

أما لفظ «النصارى»:

باب كيف يرد على أهل الكتاب إذا سلم عليهم

٢٤٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبد اللّه ابن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إنّ اليهود إذا سلّم أحدهم فإنّما يقول: السَّام عليكم فقل: وعليكم»**.

باب النهي عن أن يزيد أهل الكتاب على: وعليكم

٢٤٣- حَدَّثنا عبد الرحمن بن محمد النفراوندي[1] حدثنا يحيى بن طلحة

فأخرج الطيالسي (٢٤٢٤) وأحمد (٨٥٦١) وأبو داود (٥٢٠٥) والطحاوي (٤/ ٣٤١) من طريق شعبة عن سهيل قال: خرجت مع أبي إلى الشام فكان أهل الشام يمرون بأهل الصوامع- في رواية أبي داود- فيها نصارى- فيسلمون عليهم فسمعت أبي يقول- فذكر الحديث.

وإسناده صحيح.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٧٠٩) من طريق روح بن القاسم عن سهيل، به.

ولم يذكر فيه شيئًا.

قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: في أكثر الروايات التصريح بأنهم اليهود والنصارى، وفي بعضها أيضًا أنهم المشركون، ومجموع الروايات يدل على أن المراد جميع أولئك، وكلهم مشركون.

(٢٤٢) إسناده صحيح:

أخرجه مالك (٢/ ٩٦٠/ ٣) وعنه البخاري (٦٢٥٧، ٦٩٢٨) وفي «الأدب المفرد» (١١٠٦) والبيهقي (٩/ ٣٣٠) والبغوي (٣٣١١) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٩٢٨) ومسلم (٢١٦٤) والنسائي (٣٨١، ٣٨٢) وأحمد (٢/ ١٩) وابن أبي شيبة (٨/ ٦٣٠) والبغوي (٣١١٢) من طريق سفيان.

وأخرجه مسلم (٢١٦٤) والترمذي (١٦٠٣) والنسائي (٣٨٠) وابن حبان (٥٠٢) عن إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه أبو داود (٥٢٠٦) عن عبد العزيز بن مسلم.

كلهم عن عبد اللّه بن دينار، به.

(٢٤٣) إسناده ضعيف جدًا:

١- في نسخة «سليم»: النفراوندي- ونسخة «سالم»: البقراوندي.

- يحيى بن طلحة اليربوعي ضعفه جماعة وكذبه آخرون، وقال الحافظ: لين الحديث.

اليرْبُوعى، حدثنا شَريك، عن حُميدٍ، عن أنس، قال: أُمرنا ألّا نزيدَهُم عَلى «وعليكم». يعنى: أهل الكتاب.

باب كراهية أن يبدأ النساءُ الرجالَ بالسلام

٢٤٤- أخبرنا أبو عبد اللّه عبد الصمد بن المهتدى باللّه، حدثنا إسماعيل بن محمد العُذرى، حدثنا سُليمان بن عبد الرحمن، حدثنا بشر بن عَونٍ، ، حدثنا بَكّار ابن تميم، عن مَكْحولٍ، عن وَاثلة بن الأسْقِع، عن رسول اللّه ﷺ: **«يسلم الرِّجالُ عَلى النِّساء، ولا يسلم النّساء على الرّجالِ»**.

- شريك هو القاضى سيئ الحفظ.
- حميد هو ابن زادويه كما فى «المسند» وقال الذهبى: مجهول.

وأخرجه أحمد (٣/ ١١٣) من طريق إسماعيل بن عُلية أخبرنا ابن عون عن حميد، به.

وهذا إسناد ضعيف فقط لأجل جهالة حميد فقط، وباقى الإسناد رجاله ثقات.

وقد أخرج أحمد (٣/ ١١٣) والبخارى (٦٩٢٦، ٦٢٥٨) ومسلم (٢١٦٣) وأبو داود (٥٢٠٧) والترمذى (٣٣٠١) والنسائى «عمل اليوم» (٣٨٦، ٣٨٧) وابن ماجه (٣٦٩٧) والطيالسى (٢٠٦٩) وابن حبان (٥٠٣) عن أنس بلفظ: أن أصحاب النبى ﷺ قالوا للنبى ﷺ: إن أهل الكتاب يسلمون علينا، فكيف نرد عليهم؟.

قال: «قولوا: وعليكم».

هذا لفظ مسلم.

وله شاهد من حديث عائشة.

(٢٤٤) موضوع:

إسماعيل بن محمد العذرى، له ترجمة فى «السير» (١٤/ ١٨٦).

- سليمان بن عبدالرحمن القرشى، له ترجمة فى «الميزان» (٢/ ٢١٢).
- بشر بن عون القرشى عن بكار بن تميم عن مكحول- وعنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى بنسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة، وهذه النسخة كلها عن مكحول الدمشقى عن واثلة لا يجوز الاحتجاج به بحال.

قاله ابن حبان فى «المجروحين» (١/ ١٩٠) ثم ذكر هذا الحديث من موضوعاته- ونقله الذهبى فى «الميزان» (١/ ٣٢١).

وقال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ٣٤): أخرجه أبو نعيم فى «عمل اليوم والليلة» وقال: إسناده واهٍ.

باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا

٢٤٥- أخبرنا أبو القَاسم بن مَنيع، حدثنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، حدثنا ثابت وحُميد، عن أنس قال: كان أصحاب النَّبى ﷺ يتماشون، فإذَا استقبلتهم شَجَرةٌ أو أكمة فتفرقوا يمينًا وشمالًا، ثم التقوا سَلَّم بعضُهم عَلى بعضٍ.

---

(٢٤٥) **صحيح: وإسناده صحيح ورجاله ثقات.**

وأخرج البخارى فى «الأدب المفرد» (١٠١١) من طريق موسى بن إسماعيل حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن عن ثابت عن أنس مرفوعًا.

والضحاك بن نبراس لين الحديث.

ورواه الطبرانى فى «الأوسط» (٩٧) من طريق عبد السلام بن حرب، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بلفظ: كان أصحاب النبى ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا وإذا قدموا من سفر تعانقوا».

قال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٣٦): رجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث أبى هريرة مرفوعًا وموقوفًا.

أما الحديث المرفوع.

فقد أخرج أبو داود (٥٢٠٠) وأبو يعلى (٦٣٢١) من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الوهاب بن بُخت، عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، بلفظ: «إذا لقى أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه أيضًا».

وهذا إسناده صحيح.

وأما الموقوف:

فقد أخرج أبو داود (٥٢٠٠) من طريق معاوية عن أبى موسى عن أبى مريم عن أبى هريرة، به.

وأبو موسى هذا، قال الشيخ الألبانى رحمه الله: مجهول.

وقد رواه البخارى فى «الأدب» (١٠١٠) وأبو يعلى (٦٣٢٠) من طريق عبد الله بن صالح حدثنى معاوية ابن صالح عن أبى مريم، به .

وعبد الله بن صالح ضعيف.

فالحديث المرفوع صحيح، وصحح الحديث الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٨٦).

٢٤٦- أخبرنى عبد الله بن محمد بن مُسلم [1] حدثنا دُحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعى، عن الزُّهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«للمسلم على المسلم خمس: ردُّ السَّلام، وعيادةُ المريضِ، واتباعُ الجنائز، وإجابةُ الدعوة، وتشميتُ العاطسِ»**.

٢٤٧- أخبرنا عبد الرحمن بن حِمْدان، حدثنا هلال بن العلاء حدثنا حُبىُّ [2] بن حاتم الجُرجَانى، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا أشعث، عن جعفر بن أبى المغيرة، عن سعيد بن جُبير، قال: مَنْ عَطَس عِندهُ أخوهُ المسلم ولم يشمّتهُ كانت عليه دينًا يطالبهُ بهِ يومَ القيامةِ.

---

(٢٤٦) صحيح:

عبد الله بن محمد بن سلم- عند «سالم» (سلام) وعند «سليم»- مسلم- وكذا عند «البرنى» وترجمته فى «السير» (١٤/ ٣٠٦): عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب وهو ثقة حافظ.

ودُحيم: هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثمانى مولاهم لقبه دُحيم، ثقة حافظ متقن.

الوليد بن مسلم ثقة لكنه مدلس، وقد صرح بالتحديث عند ابن حبان وغيره.

وقد أخرجه ابن حبان (٢٤١) عن شيخ المصنف.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠) والبخارى (١٢٤٠) والنسائى «عمل» (٢٢١) والطحاوى «مشكل» (١/ ٢٢٢، ٤/ ١٥٠) والبيهقى (٣/ ٣٨٦) من طرق عن الأوزاعى، به.

وأخرجه الطيالسى (٢٢٩٩) عن زمعة، ومسلم (٢١٦٢) عن يونس بن يزيد، ومسلم (٢١٦٢) وأبو داود (٥٠٣٠) والبغوى (١٤٠٤) عن معمر.

ثلاثتهم عن الزهرى، به.

وقد سبق برقم (٢١٠).

(٢٤٧) موقوف إسناده ضعيف.

١- حِبّى بن محمد بن حاتم بن يونس الجرجانى- الجرجانى- وهو كذلك فى نسختى «سالم» و«سليم» وفى «المحققة» ونسخة «البرنى» يحيى بن حبى بن حاتم- وهو خطأ- وهو ثقة عابد.

- عبد الرحمن بن حمدان بن المُرزبان الهمدانى الجلّاب، له ترجمة فى «السير» (١٥/ ٤٧٧).

باب متى يشمت العاطس

٢٤٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عِمران بن مُوسى، حدثنا عبد الوارث، حدثنا سليمان التيمى عن أنس بن مالك قال: عَطَس رَجُلان عند رسول اللّه ﷺ فَشمَّت أحدُهما وتَرك الآخر. فَقِيلَ: يا رسول اللّه عَطَس عندك رَجُلان، فَشمّتَ أحدهما وتركت الآخر. فقال: «**هذا حَمدَ اللّه عَزّ وجلّ، وهذا لم يحمد اللّه عَزّ وجلّ**».

- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلى مولاهم صدوق.
- يحيى بن اليمان يخطئ كثيرًا وقد تغير- ضعيف..
- أشعث هو ابن إسحاق بن سعد صدوق.
- جعفر بن أبى المغيرة صدوق يهم، وروايته عن سعيد ليست بالقوية.

(٢٤٨) **صحيح:**

وهذا إسناده حسن.

- عمران بن موسى القزاز الليثى أبو عمر البصرى صدوق، وقد توبع.
- سليمان بن طرخان التيمى ثقة عابد.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٢٢٢) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسى (٢٠٦٥) والبخارى (٦٢٢٥) وفى «الأدب المفرد» (٩٣١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٩١) من طريق شعبة.

وأخرجه الحميدى (١٢٠٨) والبخارى (٦٢٢١) وأبو داود (٥٠٣٩) والترمذى (٢٧٤٢) من طريق سفيان.

وأخرجه مسلم (٢٩٩١) من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٧٨) ومن طريقه الطبرانى فى «الدعاء» (١٩٩٠) والبغوى (٣٣٤٣) من طريق معمر.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٤٧) وعنه ابن حبان (٦٠٠) من طريق معاذ بن معاذ وجرير بن عبد الحميد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٦٨٣) وعنه ابن ماجه (٣٧١٣) عن يزيد هارون.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٠) عن يحيى القطان، و(٣/ ١١٧) عن معتمر بن سليمان.

وأبو داود (٥٠٣٩) والدارمى (٢٦٦٠) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٩٤) عن زهير.

وأخرجه ابن حبان (٦٠١) عن ابن أبى عدى.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٩٨٩) عن محمد بن عبد اللّه الأنصارى.

وأخرجه (١٩٩٢) من طريق القاسم بن معن، وفى (١٩٩٣) عن مالك بن مغول.

باب كم مرة يشمت العاطس

٢٤٩- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسى، حدثنا عِكْرمة بن عَمَّار، حَدَّثنى إياس بن سَلَمة بن الأكوع، حَدَّثنى أبى، قال: كُنت قَاعِدًا عند النَّبى ﷺ فَعَطَس رجلٌ، فقال النبى ﷺ: «يرحمُكَ اللّه». ثُم عَطَس أُخرى فقال: «الرَّجُل مَزكُومٌ».

وأخرجه البغوى (٣٣٤٤) عن ابن عُلية.

وأخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٣٤) عن أبى زيد النحوى.

كل هؤلاء عن سليمان التيمى، به.

وله شاهد من حديث أبى هريرة بلفظ: «جلس رجُلان عند رسول اللّه ﷺ أحدهُما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يحمد اللّه، وعطس الآخر فحمد اللّه فشمته النبى ﷺ فقال: يا رسول اللّه! عطسْتُ فلم تُشمتنى، وعطس هذا فشمَّتَّهُ؟.

فقال ﷺ: «إن هذا ذكر اللّه، فَذَكَرتُهُ، وأنت نسيت فنسيتك».

أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٣٠، ٩٣٢) وأحمد (٢/ ٣٢٨) وابن حبان (٦٠٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٩٥، ١٩٩٦) والحاكم (٤/ ٢٦٥) وهو صحيح إن شاء اللّه تعالى.

(٢٤٩) **إسناده حسن:**

عكرمة بن عمار العجلى، أبو عمار اليمامى صدوق، يغلط وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب، روى له مسلم.

إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمى أبو سلمة ثقة.

وأخرجه ابن حبان (٦٠٣) والطبرانى فى «الكبير» (٦٢٣٤) من طريق أبى خليفة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٣٨) والدارمى (٢٦٦١) والطبرانى فى «الكبير» (٦٢٣٤) وفى «الدعاء» (٢٠٠٢) من طريق أبى الوليد الطيالسى، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٣) وعنه البغوى (٣٣٤٥) وابن ماجه (٣٧١٤) من طريق وكيع، به.

وأخرجه البخارى فى «الأدب» (٩٣٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٠٠٢) وفى «الكبير» (٦٢٣٤) من طريق عاصم بن على، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦) عن بهز، و(٤/ ٥٠) عن يحيى القطان، وأبو داود (٥٠٣٧) عن ابن أبى زائدة، والترمذى (٢٧٤٣) عن ابن المبارك وابن مهدى وشعبة والقطان، والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٢٣) من طريق سليم بن أخضر.

كلهم عن عكرمة بن عمار، به.

وإسناده حسن لأجل عكرمة، فحديثه لا يرقى عن الحسن، وإن كان من رجال مسلم.

باب تشميت العاطس ثلاثًا

٢٥٠- أخبرنى محُسن بن محُمّد بن خَالد بن عبد السّلام، حدثنا عِيسى بن حَمَّاد بن زُغْبَة، أنبَأنا اللَّيث بن سَعدٍ، عن محمد بن عَجلان، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: لا أعلم إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ أنه قال: «شَمِّت المسلم إذَا عَطَسَ ثلاثَ مَرَّاتٍ، فإن عطس فهو زُكامٌ».

باب النهى عن أن يشمت الرجل بعد ثلاث

٢٥١- أخبرنى أبو عُروبة، حدثنا سُليمان بن [سيف][1] حدثنا محمد [بن

---

(٢٥٠) وإسناده حسن صحيح:

عيسى بن حماد بن مسلم أبو موسى الأنصارى لقبه زُغبة، ثقة.

محمد بن عجلان صدوق من رجال مسلم.

وقد أخرجه أبو داود (٥٠٣٥) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٩٣٥٩) من طريق عيسى بن حماد، به.

وأخرجه أبو دود (٥٠٣٥) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٩٨) عن موسى بن موسى الأنصارى.

والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٩٩) من طريق عبد الله بن صالح.

كلاهما عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٠٠٠) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن ابن عجلان، به.

وقد جاء موقوفًا.

أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٣٩) وأبو داود (٥٠٣٤) والطبرانى «دعاء» (٢٠٠١) عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة موقوفًا.

وإسناده حسن.

والحديث وإن كان ثابتًا مرفوعًا وموقوفًا، إلَّا أن الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ قد رجح المرفوع على الموقوف كما فى «الصحيحة» (٣/٣١٩).

وللحديث طريق أخرى، انظر الحديث الآتى.

(٢٥١) حسن:

١- سليمان بن سيف، هكذا فى نسختى «سالم» و«سليم» أما فى «المحققة» وعند «البرنى» سليمان بن يوسف وهو خطأ.

سليمان] [١] ابن أبى داود، حدثنا أبى، عن الزُّهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة ﷺ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **«إذَا عطس أحدكم فليشمّتهُ جَليسهُ. فإن زاد على ثلاثٍ فهو مَزكُوم. ولا تشميت بعد ثلاثٍ»**.

باب الرخصة فى التشميت بعد ثلاث

٢٥٢- أخبرنا [محمد بن سلم بن معاذ] [٢]، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبى خالد الدّالانى، عن يحيى بن إسحاق ابن عبد اللَّه بن أبى طلحة، عن أمه (حُميدة أو عُبيدة بنت عُبيد ابن رفاعة الزُّرَقى عن أبيها) قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«تشميتُ العاطس ثلاثًا، فإن زاد فإن شاء شَمتهُ، وإن شاء تَركَهُ»**.

١- سقط من المحققة «ابن سليمان».
سليمان بن أبى داود ضعيف- الميزان- (٢/ ٢٠٥).
وأخرجه ابن عساكر فى «تاريخه» (٢/ ٣٩١/ ٢) من طريق سليمان بن أبى داود، به.
ولم يتفرد سليمان به، فقد تابعه على بن عاصم.
فقد أخرجه الديلمى فى «مسنده» (١/ ١/ ٧٦)- من الصحيحة- عن على بن عاصم عن ابن جريج عن سعيد المقبرى، به.
وعلى بن عاصم صدوق يخطئ ويصر، وبقية رجاله ثقات.
ولم يتفرد به فقد تابعه محمد بن عجلان كما فى الحديث السابق وراجع «الصحيحة» (١٣٣٠).
(٢٥٢) **مرسل إسناده ضعيف.**
٢- فى أكثر النسخ [سليمان بن معاذ] وفى نسخة (سليم) سلم بن معاذ، وفى المحققة، محمد بن سلم بن معاذ، وبعض النسخ- سلام بن معاذ، وبعضها: سلام بن سليمان، ومع هذا كله لم أعثر على أحدٍ منهم.
أبو خالد الدالانى اسمه: يزيد بن عبد الرحمن صدوق يخطئ كثيرًا وكان مع هذا يدلس.
وأخرجه أبو داود (٥٠٣٦) من طريق مالك بن إسماعيل، به.
والترمذى (٢٧٤٤) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٦٥١) من طريق القاسم بن دينار عن إسحاق ابن منصور السَّلولى، عن عبد السلام بن حرب عن أبى خالد الدالانى عن عمر بن إسحاق بن أبى طلحة عن أمه عن أبيها به.
فقال: عن عمر بدلًا من يحيى، وقال: عن أُمه بدلًا من حميدة، ولذلك قال الترمذى: هذا حديث

٢٥٣- حَدَّثني عبد الكريم بن أحمد بن الروّاس البصرى، حدثنا عمرو بن على، حدثنا رُوح بن عُبادة، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، قال: قال عمرو بن العاص: أول عَطْسة ضَعف، والثانية كَرم، والثالثة لُؤم. قال: فما بَرِحَ حتى عطس ثلاثًا. فقال: الناس يكْذبون.

غريب، وإسناده مجهول.

قال النووى فى «الأذكار» (٦٩٠): «حديث ضعيف».

وتعقبه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الفتح» (١٠/ ٦٠٥) بقوله: «إطلاقه عليه الضعف ليس بجيد، إذ لا يلزم من الغرابة الضعف، وأما وصف الترمذى إسناده بكونه مجهولًا، فلم يُرد جميع رجال الإسناد، فإن معظمهم موثقون، وإنما وقع فى روايته تغير اسم بعض رواته وإبهام اثنين منهم، وذلك أن أبا داود والترمذى أخرجاه معًا من طريق عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن، ثم اختلفا:

فأما رواية أبى داود، ففيها: عن يحيى بن إسحاق بن أبى طلحة عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة، عن أبيها.

وهذا الإسناد حسن، والحديث مع ذلك مرسل.

كما سأبينه، وعبد السلام بن حرب من رجال الصحيح، ويزيد: هو أبو خالد الدالانى، وهو صدوق فى حفظه شيء، ويحيى بن إسحاق وثقه يحيى بن معين، وأمه حميدة، روى عنها- أيضًا- زوجها إسحاق بن أبى طلحة، وذكرها ابن حبان فى ثقات التابعين، وأبوها عبيد بن رفاعة ذكروه فى «الصحابة» لكونه ولد فى عهد النبى ﷺ، وله رؤية، قاله ابن السكن، قال: ولم يصح سماعه.

وقال البغوى: روايته مرسلة، وحديثه مع أبيه عند الترمذى والنسائى وغيرهما.

وأما رواية الترمذى ففيها: عن عمر بن إسحاق بن أبى طلحة، عن أمه عن أبيها، كذا سماه عمر، ولم يسم أمه ولا أباها، وكأنه لم يُمعن النظر، فمن ثم قال: إنه إسناده مجهول، وقد تبين أنه ليس بمجهول، وأن الصواب: يحيى بن إسحاق لا عمر، فقد أخرجه الحسن بن سفيان وابن السنى وأبو نعيم من طريق عبد السلام بن حرب، فقالوا: يحيى بن إسحاق.

وقالوا: حميدة بغير شك وهو المعتمد.

قلت: وبعد هذا التحرير القيم من الحافظ يبقى الضعف قائمًا، وذلك لأن مداره على أبى يزيد وهو ضعيف الحفظ، وأخشى أن يكون قد اضطرب فى إسناد.

ثانيًا: الإرسال.

وقد ضعفه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «ضعيف أبى داود» (١٠٦٨).

(٢٥٣) لا يصح:

عمرو بن على ثقة حافظ.

روح بن عبادة ثقة فاضل.

باب : ما يقول له إذا عطس

٢٥٤- أخبرنا أبو عبد الرّحمن، حدثنا الرّبيع بن سُليمان، حدثنا يحيى بن حَسّان [(١)] حدثنا عبد العزيز، حدثنا عبد اللّه بن دينار، عن أبى صالح عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**إذَا عَطَس أحدكم فليقل: الحَمدُ للّه. وليقُلْ لهُ أخوهُ: يرْحُمكَ اللّه**».

سعيد بن أبى عروبة ثقة حافظ كثير التدليس واختلط، وكان أثبت الناس فى قتادة، وهذا عنه.

وإسناده لا يصح بمرة، وذلك لوجود أكثر من علة به.

الأولى: الوقف.

الثانية: الاعضال، فبين قتادة وعمرو مفاوذ.

الثالثة: مخالفته للأحاديث الصحيحة المرفوعة، الكثيرة، وأن العطس من الرحمن، ويقال أنه لطرد الداء من البدن لذلك شرع الحمد عقبه، واللّه أعلم.

(٢٥٤) إسناده صحيح:

١- فى المحققة وفى نسخة «البرنى»: حبان- بالباء، وفى نسخة «سالم» و«سليم» وأكثر النسخ: حسان- بالسين، وهو الصواب، وهو يحيى بن حسان ثقة من رجال البخارى ومسلم.

وعبد العزيز هو الماجشون.

وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٢٣٢) وعنه المؤلف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٦٢٢٤) وفى «الأدب المفرد» (٩٢٧) وعنه البغوى (٣٣٤١) من طريق مالك بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٨٦٣١) من طريق حُجين بن المثنى.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٢٧) وأبو داود (٥٠٣٣) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٤٠١٢) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٣٥) من طرق عن عبد العزيز بن أبى سلمة، بهذا الإسناد.

وزاد أبو داود ومن طريقه البيهقى فى «الشعب» (٩٣٣٤) وفى «الأدب» (٣١٧) «على كل حال» بعد قوله «الحمد للّه».

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٩٧٩) من طريق عاصم بن علىّ عن عبد العزيز، به.

وهذه الزيادة «الحمد للّه على كل حال» صحيحة وردت من حديث ابن عمر، وأبى أيوب، وغيرهما كما سيأتى، وهى مخرجة فى «الفتح» (١٠/ ٦٠٠).

٢٥٥- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو القاسم بن منيع، حدثنا على بن الجَعْد أنبأنا شُعبة، عن ابن أبى ليلى عن أخيه عيسى، عن أبيه، عن أبى أيوب الأنصارى ﷺ، عن النبى ﷺ قال: **«إذا عَطَس أحدكُم فَليقُلْ: الحَمدُ للَّه عَلَى كُلِّ حالٍ»**.

---

(٢٥٥) حسن:

ابن أبى ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ، غير أنه اضطراب فى إسناده، فمرة يجعله عن أبى أيوب كما هنا، ومرة يجعله من حديث على بن أبى طالب، كما سيظهر من التخريج.

وهذا إسناده ضعيف وفيه اضطراب للعلة السابقة.

وأخرجه الطيالسى (٥٩١) وأحمد (٥/ ٤١٩و٤٢٢) والترمذى (٢٧٤١) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢١٣) وأبو القاسم البغوى فى «الجعديات» (٦٧٩) والدارمى (٢٦٥٩) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٤٠١٣) والشاشى فى «مسنده» (١١٠٥) والطبرانى فى «الكبير» (٤٠٠٩) وفى «الدعاء» (١٩٧٨) وابن المقرئ فى «المعجم» (٤٧٨) والحاكم (٤/ ٢٦٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ١٦٣) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٣٦، ٩٣٣٧) والبغوى فى «شرح السنة» (٣٣٤٢) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

وقد تابع شعبة عليه.

صالح بن عمر.

أخرجه الشاشى من طريقه (١١٠٦).

وعدى بن عبد الرحمن.

أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٩٣٣٨) عنه.

قال النسائى: محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، ليس بالقوى فى الحديث، سيئ الحفظ وهو أحد الفقهاء.

قلت: وهو مع هذا قد اضطرب فيه، فبعد ما رواه عن أبى أيوب جعله مره أخرى عن على بن أبى طالب.

فأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٦٨٩) وأحمد (٩٧٢، ٩٩٥) وابنه فى «الزوائد» (٩٧٣) والترمذى (٥/ ٧٨) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢١٢) وابن ماجه (٣٧١٥) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٧٦، ١٩٧٧) والعقيلى فى «الضعفاء» (٤/ ٩٩) والحاكم (٤/ ٢٦٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٣٩٠) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٣٩) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن على ابن أبى طالب، به.

قال الترمذى: وكان ابن أبى ليلى يضطرب فى هذا الحديث، يقول أحيانًا: عن أبى أيوب عن النبى ﷺ، ويقول أحيانًا عن على بن أبى طالب.

وقال الحاكم: وهذا من أوهام محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الفقيه الأنصارى رحمه الله فلولا ما

٢٥٦- **(نوع آخر): أخبرنى إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا أبو كُريب، حدثنا عُبيد بن محمد النّحاس، حدثنا صَبَّاح المُزنى عن عَطَاء بن السَّائب، عن سعيد**

ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث بسوء الحفظ.

وأنا أقطع بأن الحديث حديث أبى أيوب، لأن شعبة أوثق من غيره، خاصةً أنه يعلم أنه سيئ الحفظ!.

وشعبة معلوم عنه أنه لا يروى عن المدلسين، وهذا مشهور غير أن له شواهد تقويه وتُثبتهُ.

منها: حديث سالم بن عبيد، وسيأتى برقم (٢٦١).

وحديث عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما.

أخرجه الترمذى (٢٧٣٨) قال: حدثنا حُميد بن مَسعدة حدثنا زياد بن الربيع حدثنا حَضْرمىُ من آل الجارود عن نافع أن رجُلًا عطس إلى جنب ابن عمر فقا ل: الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر: وأنا أقول: الحمد لله والسلام على رسول الله، وليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ علّمنا أن نقول: «الحمد لله على كُلّ حالٍ».

وقال الترمذى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفهُ إلا من حديث زياد بن الربيع.

قلت: وزياد ثقة من رجال البخارى.

وحضرمىُ هو ابن عجلان مقبول.

فالإسناد حسن إن شاء الله.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٥) من طريق زياد بن الربيع، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد غريب.

وقال الذهبى: صحيح غريب.

قلت: لعل الغرابة بسبب هذه الزيادة، ولكن كما علمت أن لها شواهد تُثبتها ولله الحمد.

وشاهد ثالث من حديث أبى مالك الأشعرى.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٣٤٤١) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش حدثنى أبى حدثنى ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبى مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس الرّجلُ فليقُل الحمد لله على كُلّ حالٍ» الحديث.

وإسناده ضعيف.

شريح بن عبيد لم يسمع من أبى مالك.

ومحمد بن إسماعيل ضعيف، وبه أعلّ الهيثمى الحديث.

وبهذا الشواهد وبخاصة حديث ابن عمر، يقوى الحديث ويتحسن إن شاء الله.

(٢٥٦) **إسناده ضعيف جدًا.**

عبيد بن محمد النحاس هو المحاربى، ضعيف، وله أحاديث مناكير.

صبّاح بن يحيى المزنى- فى المحققة.: المدنى، وكذلك فى نسخة «البرنى» و«سالم»- وهو ضعيف بل متهم.

ابن جُبير، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذاَ عَطَس الرَّجُل فقال: الحَمْدُ اللَّه، قالت الملائكة: ربّ العالمين. وإذاَ قال: ربّ العالمين. قالت الملائكة: يرحمُكَ اللَّه**».

باب كيف تشميت العاطس؟

٢٥٧- حَدَّثنا أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عمرو بن عَلى، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا ابن أبى ذئبٍ، عن سعيد بن أبى سعيد، عن أبيهِ عنِ أبى هريرة رضي الله عنه، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذاَ عَطَسَ أحدُكُم فليقُلْ. الحَمْدُ للَّه، وحَقٌّ عَلى من سمَعه أن يقول: رَحمك اللَّه**».

عطاء بن السائب كان قد اختلط.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١١/ ٤٥٣/رقم١٢٢٨) وفى «الأوسط» (٣٣٧١) وفى الدعاء (١٩٨٥) عن أبى كريب، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٥٧): رواه الطبرانى فى «الكبير» و«الأوسط» وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

وهذا الإسناد مسلسل بالعلل، ومع هذا تساهل فيه الهيثمى رحمه الله، فهو إن لم يكن موضوعًا فهو شديد الضعف.

وقد جاء موقوفًا.

فأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٢٠) من طريق موسى عن أبى عوانة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا.

وإسناده ضعيف فإن أبا عوانة سمع من عطاء بعد اختلاطه ولهذا ضعف الشيخ الألبانى الحديث فى «ضعيف الأدب المفرد» (١٤٦).

وقد ذكر الشيخ المرفوع فى «ضعيف الجامع» (٦٩٤) وقال عنه: «ضعيف جدًا».

(٢٥٧) **إسناده صحيح:**

أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٨) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢١٥) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخارى (٣٢٨٩، ٦٢٢٣، ٦٢٢٦) وفى «الأدب المفرد» (٩١٩، ٩٢٨) والطيالسى (٢٣١٥) وأبو داود (٥٠٢٨) والترمذى (٢٧٤٧) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢١٤) والحاكم (٤/ ٢٦٤) والبيهقى (٢/ ٢٨٩) من طرق عن ابن أبى ذئب، به.

باب كيف يردّ على من شمّته؟

٢٥٨- أخبرنا أبو خَليفة، حدثنا أبو الوليد الطّيالسى، حدثنا أبو مَعْشَر عن عبد اللّه بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أخى عَمْرة، عن عَمْرةَ بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: عَطَسَ رَجُل عند النّبى ﷺ فقال: ما أقولُ يا رسول اللّه؟ قال: **«قُلْ: الحَمْدُ للّه»**. قال القومُ: فما نقولُ؟ قال: **«قُولوا: يرْحَمُكَ اللّه»** قال الرجل: فما أقولُ يا رسول اللّه؟ قال: **«قُلْ يهدِيكُمُ اللّه ويصِلحُ بالكُم»**.

٢٥٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا فَضْل بن سَهل الأعرج، حدثنا محمد بن عبد اللّه الرّقّاشى، حدثنا جَعفر بن سُليمان، عن عَطاء بن السائب،

وزاد بعضهم «وإذ تثاءب أحدكم» الحديث.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٢١٦) وابن حبان (٥٩٨) والبغوى (٣٣٤٠) من طرق عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة به.

ولم يُذكر فيه: أبا سعيد المقبرى.

وإسناده صحيح، فربما سمعه سعيد مرة من أبيه فنزل به، وسمعه من أبى هريرة، ومثل هذا لا يضر، واللّه أعلم.

(٢٥٨) **إسناده ضعيف (حسن).**

- أبو معشر هو نجيح ضعيف- فى المحققة، وعند «البرنى» «سالم»- أبو معمر، وهو خطأ.

- عبد اللّه بن يحيى بن عبد الرحمن، هكذا فى جميع النسخ حتى الكتب التى خرجت هذا الحديث- عدا نسخة «سالم» فعنده: يحيى بن عبد اللّه بن عبد الرحمن- وهو الصواب- ولم يتفطن لذلك محققوا المسند، كما لم يتفطن لذلك محققوا ابن السنى، فقد ذكر الحافظ فى «التهذيب» (١٢/ ٤٣٨) فى من روى عن عمرة، ومع هذا لم أعثر على من ترجم له للآن.

وقد أخرجه أحمد (٦/ ٧٦) وأبو يعلى (٤٩٢٥) والطحاوى فى «المعانى» (٤/ ٣٠١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٨١) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٤١) من طريق أبى معشر، بهذا الإسناد وقال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٥٧): رواه أبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات!.

ويشهد له الحديث الآتى وما تقدم من حديث على وغيره فيقوى به واللّه أعلم.

(٢٥٩) **منكر بهذا الإسناد:**

وإسناده ضعيف لعلتين.

الأولى: اختلاط عطاء بن السائب وسماع جعفر بن سليمان منه بعد اختلاطه كما صرّح النسائى

عن أبى عبد الرحمن، عن ابن مسعود، عن النَّبى ﷺ قال: «**إذَا عطَسَ أحدكُم فليقُلْ: الحمدُ للَّه ربِّ العالمين، ويقال له: يرْحمُكَ اللَّه. وليقُلْ: يغفرُ اللَّه لكم**».

بذلك.

الثانية: الاختلاف فى رفعه ووقفه، والصواب وقفه كما سيظهر من التخريج.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٢٢٤) ومن طريقه الطحاوى فى «شرح المشكل» (٤٠٠٩) وعنه أيضًا المؤلف، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم (٤/٢٦٦) من طريق عبدالملك بن محمد بن عبداللَّه الرقاشى عن أبيه، بهذا الإسناد.

وقال النسائى بإثره: وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاءُ بن السائب البصرة مرتين فمن سمع منه أول مرة، فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة، ففى حديثه شىء.

وأخرجه الطحاوى فى «المشكل» (٤٠٠٨) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٣٢٦) و«الأوسط» (٥٦٨٥) وفى «الدعاء» (١٩٨٣) والحاكم (٤/ ٢٦٦) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٤٧) من طرق عن أحمد بن عبد اللَّه بن يونس عن أبيض بن أبان القرشى، به.

وإسناده ضعيف كسابقه.

فسماع أبيض بن أبان من عطاء بعد الاختلاط، كما قال الطحاوى بعد روايته، فقال: «وسماع الأبيض من عطاء بالكوفة، وبها كان اختلاطُ عطاء».

قلت: وخالفهما سفيان وأبى عوانة.

فرواه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٣٤) والحاكم (٤/ ٢٦٦) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٤٦) من طريق الثورى عن عطاء عن أبى عبد الرحمن السلمى عن ابن مسعود، موقوفًا.

وهذا صحيح الإسناد، لان سماع الثورى من عطاء قبل الاختلاط.

قال الحاكم: هذا المحفوظ من كلام عبد اللَّه إذ لم يسنده من يعتمد روايته.

وكذا قال البيهقى قال: «هذا موقوف، وهو الصحيح».

قال الطحاوى: «وأهل الحديث يقولون: إن سماع الثورى من عطاء فى حال صحته، وكذلك شعبة وكذلك الحمادان، ويقولون: سماع أبى عوانة منه فى الحالين جميعًا ولا يُميزونه».

قلت: رواية أبى عوانة موقوفة أيضًا.

فروى ابن أبى شيبة (٨/ ٦٩٠) عن محمد بن فضيل، والطحاوى فى «المشكل» (١٠/ ١٧٦) عن أبى عوانة، كلاهما عن عطاء، به.

٢٦٠- (نوع آخر): أخبرنى محمد بن أحمد بن المُهاجر، حدثنا محمد بن الحسن بن بَيان، حدثنا مَعْمر بن محمد بن عُبيد الله بن أبى رافع، حدثنا أبى محمد، عن أبيهِ عُبيد الله، عن أبى رافع، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته يريد المسجد، وهو آخذٌ بيدى، فانتهينا إلى البقيع، فَعَطس رسول الله ﷺ فَخلّى يدى، ثم قام كالمُتحير. فقلت: يانبى الله، بأبى وأمى قلت شيئًا لم أفهمهُ: قال: «**نعم. أتانى جبريل عليه السّلام فقال: إذَا أنت عَطَستَ فقل: الحمدُ للّه كَكَرَمِهِ، والحمدُ للّه كَعزِّ جَلالهِ. فإنَّ اللّه عَز وجلّ يقول: صَدَق عبدى، صَدَق عَبْدى، صَدَقَ عَبْدى مغفورًا له**».

باب كيف يرد على من لم يحسن التشميت؟

٢٦١- حدثنا الحُسين بن مُوسى بن خَلف، أنبأنا إسحاق بن زُريق، حدثنا إبراهيم ابن خالد الصّنعانى، حدثنا الثورى، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عُبيد قال: كُنا معه فى سفرٍ، فَعَطَس رجلٌ من القوم، فقال: السلام عليكم. فقال سالم

ورواية محمد بن فضيل عن عطاء بعد الاختلاط بيقين، أما رواية أبى عوانة، فقد سمع من عطاء قبل وبعد الاختلاط فلم يميز حديثه فترك، لكن يؤيد وقفه طريق سفيان الثورى السابق.

فعلى هذا يكون الحديث صحيح موقوف، منكر مرفوع.

ولذا قال الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «صحيح الأدب المفرد».

على إسناد الثورى: «صحيح الإسناد موقوف».

ومتن الحديث صحيح لما سبق من شواهد وأسانيد يصح بها، والحمد لله على توفيقه.

(٢٦٠) **منكر جدًا.**

- معمر بن محمد بن عبيد الله منكر الحديث.

- محمد بن عبيد الله ضعيف، وهو منكر الحديث أيضًا.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١٠/ ٦٠٠): إسناده ضعيف.

وقال الألبانى- رَحِمَهُ اللَّهُ: ضعيف جدًا.

انظر «الضعيفة» (١٧٥٤) وضعيف الجامع (٦٧).

(٢٦١) **إسناده ضعيف:**

وإسناده به رجلين مبهمين، وفيه اضطراب.

ابن عُبيد : السَّلام عليك وعلى أُمك . ثم ساروا فقال : لعلك وجدت فى نَفسكِ ، فقال : ما كُنت أحب أن تذكر أُمى . فقال : أما إنِّى لم أقل لَكَ إلَّا مَا قال رسول اللَّه ﷺ : عَطس رجلٌ من القوم فقال : السلام عليكم . فقال النبى ﷺ : **«وعليك وعلى أُمك»** . **ثم قال النبى** ﷺ : **«إذَا عَطَس أحدكم فليقل : الحَمدُ للَّه ربِّ العالمين أو الحمد للَّه على كُلِّ حَالٍ . وليقلْ من يردُّ عليه : يرحمُكَ اللَّه . وليقُلْ يغفر اللَّه لى ولَكُم»** .

فقد أخرجه الترمذى (٢٧٤٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٢٧) من طريق الثورى بهذا الإسناد.
فأسقط الواسطة بين هلال وسالم، قال الترمذى: هذا حديث اختلفوا فى روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلًا.
وأخرجه البخارى فى «التاريخ الكبير» (٤/١٠٧) والنسائى عمل (٢٢٩) عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن هلال عن رجل- عند النسائى: عن آخر عن سالم، به.
وأخرجه البخارى فى «الأوسط» (٢/٢٣٣) والحاكم (٤/ ٢٦٧) من يحيى بن سعيد، وأخرجه النسائى (٢٢٨) من طريق قاسم بن يزيد، والحاكم (٤/ ٢٦٧) من طريق الحسين بن حفص ومحمد بن جعشم، أربعتهم عن منصور عن هلال عن رجل عن سالم بن عبيد، به.
وأخرجه النسائى (٢٣٠) من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عُرفطة عن سالم.
بينما أخرجه أحمد (٦/ ٧- ٨) من طريق يحيى بن سعيد حدثنى سفيان حدثنا منصور عن هلال عن رجل من آل خالد بن عُرفُطة عن آخر عن سالم، به.
وخالد بن عرفطُة هذا جَهَّله أبو حاتم والبزار.
وأخرجه النسائى (٢٣١) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٢٨٣) عن ورقاء عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفطة عن سالم به.
فأسقط ورقاء راوٍ واحدٍ فقط.
وأخرجه الطيالسى (١٢٠٣) وأبو داود (٥٠٣٢) والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٣٠١) وفى «شرح المشكل» (٤٠١٠) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٤٣) من طريق ورقاء عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفجة (بالجيم) بدلًا من «الطاء» عن سالم به.
وقد رجح الحافظ فى «التهذيب» أنه ابن عرفطة.
وأخرجه البخارى فى «الكبير» (٤/ ١٠٦- ١٠٧) وأبو داود (٥٠٣١) والنسائى «عمل اليوم» (٢٢٥) والحاكم (٤/ ٢٦٧) والبيهقى فى «الشعب» (٩٣٤٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، والنسائى (٢٢٦) وابن حبان (٥٩٩) من طريق إسرائيل، كلاهما عن منصور عن هلال عن سالم، به.
وقال الحاكم: الوهم فى رواية جرير هذه ظاهر، فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد، ولم

باب كيف تُشميت أهل الكتاب؟

٢٦٢- أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبى معشر الحَرَّانى، حدثنا محمد ابن بَشّار، حدثنا يحيى بن سعيدٍ القَطّان، حدثنا سُفيان الثَّورى، حدثنا حكيم بن الدَّيلمى، حدثنا أبو بُردةَ، عن أبى مُوسى قال: كانت اليهود يتعاطَسونَ عند النّبى ﷺ يرجونَ أن يقول لهم: يرحمُكم اللّه. فكان يقول: «**يهديكم اللّه، ويصلح بالكم**».

يره، بينهما رجل مجهول.

وأشار النسائى أيضًا إلى خطأ هذه الطريق.

وأخرجه الطحاوى فى «المعانى» (٤/ ٣٠١) وفى «المشكل» (٤٠١١) من طريق أبى عوانة، وفى «المعانى» من طريق قيس بن الربيع، وهو ضعيف- كلاهما عن منصور عن هلال عن شيخ من اشجع عن سالم بن عبيد، به.

بينما قال الحاكم (٤/ ٢٦٧): رجل من النخع عن سالم به.

فاضطرب فى اسمه مرة، وفى عدد الرواة الذين سقطوا بين هلال وبين سالم بن عبيد، ومرة فى تحديد مكانه، إلى آخر ذلك مما يستوجب ردّهُ وضعفه واللّه أعلم.

(٢٦٢) **إسناده حسن**.

حكيم بن الدّيلم المدائنى صدوق.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٩٤١) والبزار فى «البحر» (٣١٤٥) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه البخارى فى «الأدب» (٩٤٠) من طريق محمد بن يوسف.

وأبو داود (٥٠٣٨) وأحمد (٤/ ٤٠٠) عن وكيع، والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٣٣) عن معاذ بن معاذ، والترمذى (٢٧٣٩) عن عبد الرحمن بن مهدى، والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٨٦) والحاكم (٤/ ٢٦٨) عن أبى نعيم.

كلهم عن الثورى بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: حديث متصل الإسناد، ووافقه الذهبى.

قلت: رجاله ثقات خلا حكيم، فإنه صدوق، لهذا كان حسن الإسناد، واللّه أعلم.

وحسنه الشيخ فى «الإرواء» (١٢٧٧).

باب ما يقول إذا عَطَس فى الصَّلاة

٢٦٣- حَدَّثنى محُمد بن بشير الزُّبيرى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم قال: أنبأنا ابن الأصبهانى محمد بن سعيد، حدثنا شَريك، عن عاصم بن عُبيد اللَّه، عن عبد اللَّه بن عامر بن رَبيعة، عن أبيه ﷺ قال: عَطَس رَجُلٌ خَلف النَّبى ﷺ وهو فى الصَّلاةِ، فقال: الحَمْدُ للَّه حَمْدًا كثيرًا طيبًا مُباركًا فيه، حتى يرضى ربنا، وبعد ما يرضى. أو قال: بعد الرِّضا. فلما انصرف قال: «**من القائل الكلمة؟**» قال: أنا يا رسول اللَّه، وما أردتُ إلا الخير. فقال: «**رأيت اثنى عشر ألف مَلَكٍ يبتدرونها أيهم يكتبها**».

---

(٢٦٣) **إسناده ضعيف:**

محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعى أبو أُمية الطرسوسى صدوق يهم، ووصفه الحاكم بكثرة الوهم.

- شريك، سيئ الحفظ، وقد سبق.

- عاصم بن عبيد اللَّه بن عاصم ضعيف.

وقد أخرجه أبو داود (٧٧٤) وعنه البغوى (٧٢٧) من طريق يزيد بن هارون أخبرنا شريك، به.

وضعفه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف أبى داود» (١٦٢) ومع هذا قال الحافظ فى «الفتح» (١٠/ ٦٠٠): «سنده لا بأس به»!.

قلت: أخرج أبو داود (٧٧٣) والترمذى (٤٠٤) والنسائى (٢/ ١٩٦) وغيرهم من حديث رفاعة بن رافع قال: صليتُ خلف رسول اللَّه ﷺ، فعطست، فقلت: الحمد للَّه حمدًا طيبًا مباركًا فيه، مباركًا عليه، كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول اللَّه ﷺ انصرف فقال: «من المتكلِّم فى الصلاة؟».

فلم يتكلم أحدٌ، ثم قالها الثانية: «من المتكلِّم فى الصلاة؟».

فلم يتكلم أحدٌ، ثم قالها الثالثة: «من المتكلِّم فى الصلاة؟».

فقال رفاعة بن رافع بن عفراء: أنا يا رسول اللَّه.

قال: «كيف قلت؟» قال: قلت: الحمد للَّه حمدًا طيبًا مباركًا فيه مباركًا عليه، كما يُحب ربنا ويرضى.

فقال رسول اللَّه ﷺ: «والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكًا أيهم يصد بها».

وحسنه الترمذى، وإسناده قوى.

وأصله فى «الصحيحين» من غير العطس.

باب كراهية العطس الشديد

٢٦٤- أخبرنى أبو عروبة، حدثنا المُغيرة بن عبد الرحمن، حدثنا عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن قيس، عن يحيى بن عبد اللّه بن محمد بن صَيفى، عن أمِّ سَلَمة ﵂. قالت: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«التثاؤب الشديد، والعطسة الشديدة من الشَّيطان»**.

باب غض الصوت بالعطاس

٢٦٥- أخبرنا محمد بن على بن جابر الأنطاكى، حدثنا لوين، حدثنا حِبّان بن على، عن محمد بن عَجْلان، عن سُمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة ﵁ قال: كان النّبى ﷺ إذَا عَطَس خَمَّر وجههُ، وغَضَّ صَوتَهُ.

---

(٢٦٤) ضعيف منقطع:

عمرو بن عبد الرحمن بن قيس، ترجم له ابن أبى حاتم مرتين مرة باسم عمرو (٦/ ١٢٠- ٢٤٥).

وقال فى ترجمة «عمرو» مجهول.

- يحيى بن عبد اللّه بن محمد لم يسمع من أم سلمة.

وعزاه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٢٥٠٤) للمؤلف فقط، وضعفه.

(٢٦٥) حسن: والإسناد ضعيف.

لُوين: هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدى أبو جعفر العلاف ثقة.

حِبّان بن على أبو على الكوفى ضعيف، لكنه لم يتفرد به.

فقد أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٩) وأبو داود (٥٠٢٩) والترمذى (٢٧٤٥) والبيهقى (٢/ ٢٩٠) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٣٣) من طريق خالد بن الحارث والحميدى (١١٥٧) من طريق سفيان بن عينة، والبيهقى فى «الآداب» (٣٥٠) من طريق إسماعيل، وفى «السنن» (٢/ ٢٩٠) من طريق إسرائيل كلهم عن محمد بن عجلان، به.

وحسنه الترمذى، ثم الألبانى، وهو كما قالا.

فإن محمد بن عجلان قد تفرد به، وهو صدوق حسن الحديث.

وله طريق آخر.

باب ما يقول إذا تثاءب

٢٦٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه، أحمد بن الحسن بن عبد الجَّبار الصُّوفى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو خَالِدِ الأحمر (سليمان)، عن ابن عجْلَان، عن سعيد بن أبى سعيد، عن أبى هريرة ﵁ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«العُطَاسُ من اللَّه، والتثاؤُبُ من الشيطانِ، فإذَا تَثَاءبَ أحدُكُم فلا يقل: هَاهْ، هَاهْ، فإن الشَّيطان يضحك فى جَوفِهِ، أو فى وجهه»**.

باب كراهية رفع الصوت بالتثاؤب

٢٦٧- أخبرنى محمد بن يحيى الرَّهاوى [١] حدثنا عُبيد اللَّه بن يحيى الحَرَّانى، حدثنا عُثمان بن عبد الرحمن الطَّرائفى، عن على بن عُروة [عن عبد الملك] [٢] عن

فأخرج الحاكم (٤/ ٢٦٤) من طريق ابن وهب عن عبد اللَّه بن عياش عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته»،

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووفقه الذهبى!.

وفيه عبد اللَّه بن عياش ضعيف.

(٢٦٦) **صحيح**:

وهذا إسناده حسن لأجل أبى خالد الأحمر وهو سليمان بن حيّان الأزدى روى له البخارى ومسلم لكنه صدوق يخطئ.

ومحمد بن عجلان روى له مسلم لكنه صدوق وحديثه حسن.

وقد أخرجه النسائى «عمل اليوم» (٢١٧) وابن خزيمة (٩٢١) عن أبى خالد، به.

وأخرجه الترمذى (٢٧٤٦) من طريق سفيان.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٣) من طريق أبى عاصم، كلاهما عن ابن عجلان.

وأخرجه البخارى (٦٢٢٦) والترمذى (٢٧٤٧) والنسائى (٢١٥، ٢١٦) والبغوى (٣٣٤٠) من طرق عن ابن أبى ذئب عن المقبرى، به.

(٢٦٧) **موضوع**:

١- بين المعكوفين عند «البرنى» وكذلك فى «المحققة» زيادة- عبدالملك- وهو خطأ.

٢- ما بين المعكوفين سقط من النسختين السابقتين أيضًا.

ابن أبى مليكة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ اللَّه عزَّ وجل يكرهُ رفع الصَّوت بالعُطَاس والتثاؤب»**.

باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبًا جديدًا

٢٦٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا [نوح] [١] ابن [أبى] [٢] حبيب القُومسى، حدثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأنا مَعْمَر، عن الزُّهرى، عن سالم، عن أبيهِ، أن النبى ﷺ رأى على عمر بن الخطاب ثوبًا فقال: **«أجديدٌ هذا أم غَسِيلٌ؟»** قال: بل غَسيل. قال: **«البس جَدِيدًا، وعش حَميدًا، ومُت شَهيدًا»**.

وهذا إسناده أقرب للموضوع.

عبيد الله بن يحيى الحرانى لم أعثر له على ترجمة.

عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى مختلف فيه والراجح ضعفه لكثرة الرواية عن المجاهيل والضعفاء.

على بن عروة، قال ابن معين ليس بشىء، وقال أبو حاتم: متروك، وقال ابن حبان - كان يضع الحديث.

وقد ذكره الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٧٥٦) وقال: «موضوع».

(٢٦٨) منكر:

١- ما بين القوسين سقط من بعض النسخ.

٢- ما بين القوسين ساقط من كل النسخ، ولكن فى كتب الرجال كما أثبتها.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٣١٣) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٧٢٣) وأحمد (٢/ ٨٨- ٨٩) وابن ماجه (٣٥٥٨) وأبو يعلى (٥٥٢٠) وابن حبان (٦٨٩٧) والطبرانى فى «الكبير» (١٣١٢٧) وفى «الدعاء» (٣٩٩) والبغوى (٣١١٢) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٣٥) من طريق عبد الرزاق، الذى أخرجه فى «مصنفه» (٢٠٣٨٢) بهذا الإسناد.

وقال النسائى: هذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق، وقد روى هذا الحديث عن معقل بن عبد الله، واختلف عليه فيه، فروى عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى مرسلًا، وهذا الحديث ليس من حديث الزهرى والله أعلم.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٤٠٠) من طريق حفص بن عمر المهرقانى وأبو مسعود الرازى، وزهير بن محمد قالوا: ثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان الثورى عن عاصم بن عبيد الله بن سالم عن ابن عمر، مثله.

٢٦٩- (نوع آخر): حَدَّثنى إبراهيم بن محمد بن الضَّحَّاك، حَدَّثنا الرَّبيع، حدثنا يحيى بن حَسَّان، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن أبيه، عن أمِّ خالدٍ، قالت: أتى النَّبى ﷺ بثيابٍ فيها خَمِيصَة سَوداء صغيرة، فدعانى فألبسنى بيده، ثم قال: «أبْلى وأَخْلِقى وأَخْلِفى».

وعاصم بن عبيد الله ضعيف.

وقال الطبرانى: وهم فيه عبد الرزاق وحدّث به بعد أن عَمِى، والصحيح عن مَعْمر عن الزُّهرى، ولم يحدث به عن عبد الرزاق هكذا إلا هؤلاء الثلاثة،

قلت: ومعهم، نوح بن أبى حبيب كما عند المصنف.

قال الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٣٧) بعد أن نقل كلام النسائى: قلت: وجدت له شاهدًا مرسلًا.

أخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٤٥٣) وابن سعد فى «الطبقات» (٣/ ٣٢٩) والبخارى فى «تاريخه الأوسط» (٢/ ٣٢) و«تاريخه الكبير» (٣/ ٣٥٦) من طريق عبد الله بن إدريس.

وأخرجه البخارى فى «الكبير» (٣/ ٣٥٦) وابن سعد (٣/ ٣٢٩)والبيهقى فى «الدعوات الكبير» (٤٣٦) من طريق إسماعيل بن أبى خالد.

كلاهما عن أبى الأشهب عن النبى ﷺ مرسلًا.

قال البخارى: وهذا أصح بإرساله.

وأبو الأشهب: هو زياد بن زاذان مولى بنى هلال، ووثقه ابن حبان، وروى عنه ثقتان.

وقال البخارى فى «الأوسط»: هذا مرسل لا يصح.

قلت: هذا المرسل وإن صح سنده لكن لا يصح شاهدًا له من هذا المرسل فإن الحديث الموصول قال عنه يحيى بن معين كما نقل عنه ابن عدى فى «الكامل» (٥/ ١٩٤٨): هو حديث منكر، ليس يرويه أحدٌ غير عبد الرزاق.

وقال أبو حاتم فى «العلل» (١/ ٤٩٠): هو حديث باطل.

وغاية ما هنالك أن يقال: منكر موصول، حسن مرسل، والله أعلم.

ومع هذا فقد حسنه الحافظ، وتبعه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٣٥٢).

(٢٦٩) إسناده صحيح:

الربيع هو ابن سليمان بن داود ثقة.

يحيى بن حسان التنيسى ثقة.

أم خالد: اسمها أمة، وأبوها من كبار الصحابة أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة بزوجته فولدت له أم خالد هناك ثم قدم فى سفينة جعفر إلى المدينة عند فتح خيبر.

٢٧٠- أخبرنى أبو خليفة، حدثنا مُسدَّد، عن عيسى بن يونس، عن الجُريرى عن [أبى] نضرة، عن أبى سعيدٍ قال: كان رسول اللَّه ﷺإذَا استجدّ ثوبًا سَمّاه باسمهِ فقال: «**اللَّهُمَّ أنت كَسوْتَنى هذا الثوب، فلكَ الحَمْدُ، أسألك من خيرهِ وخير ما صُنع له، وأعوذ بكَ من شَرّهِ وشَرّ مَا صُنع له**».

٢٧١- (**نوع آخر**): أخبرنى أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانى، وأبو خيثمة، وأحمد الدَّورقى، قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرى، حدثنا سعيد بن أبى أيوب، حَدَّثنى أبو مَرْحُوم: عبد الرَّحيم بن مَيمون، عن سَهلِ بنِ مُعاذٍ، عن أبيهِ، أن رسول اللَّه

وقد أخرجه الحميدى (٣٣٧) وعنه البخارى (٣٨٧٤) من طريق سفيان.
وأخرجه البخارى (٣٠٧١، ٥٩٩٣) عن عبد اللَّه.
والبخارى (٥٨٢٣) وابن سعد فى «الطبقات» (٨/ ٢٣٤) من طريق أبى نعيم.
وأخرجه البخارى (٥٨٤٥) ومن طريقه البغوى (٣١١٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٤٠١) ومن طريقه الحافظ فى «النتائج» (١/ ١٣٤) وابن سعد (٨/ ٢٣٤) والحاكم (٢/ ٦٣) من طريق أبى الوليد.
وأخرجه أحمد (٦/ ٣٦٤- ٣٦٥) وأبو داود (٤٠٢٤) من طريق أبى النضر.
كلهم عن إسحاق بن سعيد بهذا الإسناد، بعضهم مطولًا وبعضهم مختصرًا.
قال الحافظ فى «الفتح» (١٠/ ٢٨٠): قوله «أبلى» بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر اللام أمر بالإبلاء، وكذا قوله: «أخلقى» بالمعجمة والقاف، أمر بالإخلاق وهما بمعنى، والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب بذلك، أى أنها تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق.
ثم قال: ووقع فى رواية أبى زيد المروزى عن الفربرى: «وأخلفى» بالفاء وهى أوجه من التى بالقاف، لأن الأولى تستلزم التأكيد إذا الإبلاء بمعنىً، لكن جاز العطف لتغاير اللفظين، والثانية تفيد معنىً زائدًا، وهوأنها إذا أبلته أخلفت غيره، ثم قال: ويؤيده ما أخرجه أبو داود (٤٠٢٠) بسند صحيح عن أبى نضرة، قال: كان أصحاب رسول اللَّه ﷺ إذا لبس أحدهم ثوبًا جديدًا قيل له: تُبلى ويُخلق اللَّه».
(٢٧٠) **تقدم تخريجه برقم (١٤).**
(٢٧١) **إسناده حسن:**
أبو مرحوم: عبد الرحيم بن ميمون، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائى: أرجو أنه لا بأس به.

ﷺ قال: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فقال: الحَمْدُ للّٰهِ الَّذِى كَسَانِى هذا الثوبَ ورزقْنِيهِ، مِنْ غيرِ حَوْلٍ منى ولا قوةٍ، غَفَر اللّٰه له ما تَقدَّمَ من ذَنبه».

وذكره ابن حبان فى «الثقات».

قال الحافظ فى «التقريب» «صدوق عابد».

قلت: وهو أصلح القول فيه، فمن ضعفه لم يفسر الضعف، فصح قول النسائى فيه، فعلى هذا فحديثه حسن إن شاء اللّٰه ورجح ذلك الحافظ، والألبانى بعده».

وقد أخرجه أبو يعلى (١٤٨٨) من طريق أبى الربيع، و(١٤٩٨) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقى، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٢٤٥٨) والدارمى (٢٦٩٠) وعنه الحافظ فى «النتائج» (١/ ١١٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٠٠) وفى «الكبير» (٢٠/ ١٨١/ ٣٨٩) وابن عبد الحكم فى «فتوح مصر» (ص٢٩٧) والبخارى «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٦١) والحاكم (١/ ٥٠٧) والبيهقى فى «الشعب» (٦٢٨٥) وفى «الآداب» (٦٣٩) من طرق عن أبى عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد، بهذا اللفظ.

وأخرجه أحمد (١٥٦٣٢) وابن السنى برقم (٤٦٨) من طريق أبى عبد الرحمن، بهذا الإسناد، لكن بلفظ «من أكل طعامًا».

بدلا من «لبس ثوبًا».

وأخرجه الحاكم (٤/ ١٩٢) من طريق أبى عبد الرحمن عن يحيى بن أيوب عن أبى مرحوم، به.

وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبى بقوله: أبو مرحوم ضعيف.

قلت: وقد سبق القول فيه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٨٥) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن سعيد به.

وخالف هؤلاء الجمع بهذا اللفظ، نصير بن الفرج.

فأخرج أبو داود (٤٠٢٣) وعنه البيهقى (٦٢٨٥) من طريقه عن أبى عبد الرحمن بهذا الإسناد بزيادة «وما تأخر» وهذه زيادة منكرة.

قال الحافظ: هذا حديث حسن- وعليه- أى الحاكم- دَرَك فى تصحيحه- لما فى سهل والراوى عنه من مقال.

وحسن الحديث أيضًا الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الإرواء» (٧/ ٤٨) وكذلك «الكلم الطيب» (ص١٠١).

٢٧٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثَمة حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إصبغ بن زيد، حدثنا أبو العَلاء، عن أبى أُمامة، قال: لَبِسَ عمر بن الخطّاب ﵁ ثوبًا جديدًا فقال: **«الحمد للّه الّذى كَسَانى ما أُوارى عَوْرتى، وأتجمّلُ به فى حَياتى، ثم قال عمر** ﵁: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: **«مَنَ لَبِس ثوبًا جديدًا فقال: الحمدُ للّه الذى كَسَانى ما أُدارى به عَوْرتى، وأتجمّل به فى حياتى، ثم عَمَدَ إلى الثوب الذى أُخلق وألْقَى فَتصدَّق به كان فى حِفظ اللّه عزَّ وجلَّ وفى كَنَفِ اللّه عزّ وجلّ، وفى سبيل اللّهِ عزَّ وجلّ حيًا ومَيتًا مرتين»**.

---

(٢٧٢) إسناده ضعيف:

إصبغ بن زيد بن على الجُهنى الوراق أبو عبد اللّه الواسطى صدوق يُغرب.

أبو العلاء الشامى مجهول.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٤٥٣، ١٠/ ٤٠١) وعبد بن حميد (١٨) وأحمد (٣٠٥) والترمذى (٣٥٦٠) وابن ماجه (٣٥٥٧) وابن الجوزى فى «العلل» (٢/ ٦٨٠) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٢٤) من طريق يزيد بن هارون، به.

وقال الترمذى: حديث غريب.

وقال ابن الجوزى: حديث لا يصح.

وله طريق أخرى.

فأخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٧٤٩) والمسند (٢٢) وعنه الحاكم (٤/ ١٩٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٣٩٣) والبيهقى فى «الشعب» (٦٢٨٦) وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٧٥) والحافظ فى «النتائج» (١/ ١٢٥) من طرق عن عبيد اللّه بن زَحْر عن على بن يزيد بن أبى زياد الألهانى عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبى أمامة، به.

وإسناده أضعف من الأول.

عبيد اللّه بن زحر وعلى بن يزيد ضعيفان، وقد تكلم على هذه الصحيفة من قبل ابن حبان.

قال الدارقطنى فى «العلل» (٢/ ١٢٨) بعد أن أعلّ طرقه: والحديث غير ثابت.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٨٣٩).

باب ما يقول إذا خلع ثوبًا بالغسيل

٢٧٣- حَدَّثنا ابن مَنيع، حدثنا سُويد بن سعيدٍ حدثنا عبد الرحيم بن زيد العَمِّى، عن أبيه، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«سِترُ مَا بينَ أَعْينِ الجنِّ وعوراتِ بنى آدم أن يقول المسلم إذا أرادَ أن يطرح ثيابه: باسم اللّه الذى لا إله إلا هو»**.

٢٧٤- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا على بن ميمون الرقى، (ح) وأنبأنا أبو يحيى السَّاجى، حدثنا عبد اللّه بن حَبيب، (ح) وأنبأنا ابن منيع حدثنا داود بن رشيد، (ح) وَحدثنى جَعفر بن عبد السَّلام، حدثنا محمد بن غَالبٍ، قالوا: حدثنا سعيد بن مَسْلمة، عن الأعمش، عن زيد العَمِّى، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«سِترُ مَا بينَ أَعينِ الجنِّ وعورات بنى آدم إذا نَزَعَ أحدهُم ثوبه يقول: باسم اللّه»**.

باب ما يقول لمن صنع إليه معروفًا

٢٧٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، حدثنا سُعير بن الخِمْس، عن سُليمان التَّيمى، عن أبى عثمان النَّهْدى عن أُسامة بن زيدٍ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَنْ صُنعَ إليه معروفٌ فقال لِفَاعلِهِ: جَزَاكَ اللّه خيرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فى الثناء»**.

---

(٢٧٣) **سبق تخريجه برقم (٢٢)**.

(٢٧٤) **سبق تخريجه برقم (٢٢)**.

(٢٧٥) **إسناده حسن**:

إبراهيم بن سعيد الجوهرى أبو إسحاق الطبرى ثقة حافظ.

- الأحوص بن جَوَّاب الضبى صدوق ربما وهم، روى له مسلم.

- سُعير بن الخِمس صدوق روى له مسلم.

- أبو عثمان النهدى هو: عبد الرحمن بن مُلّ ثقة ثبت عابد.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٨٠) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

باب ما يقول لمن يهدى إليه هدية

٢٧٦- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن يحيى بن أبى سَمينة، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد، أنبأنا أبى، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: أَمَر أبى بِخُريزة، فَصُنعت، ثم أَمَرنى فأتيتُ رسول الله ﷺ فأتيتهُ وهو فى منزلِهِ، فقال: **«مَاذَا مَعَك ياجابر، ألحم ذا؟»** قال جابر: قلت: لا فأتيت أبى. فقال: يا بنى، هل رأيت النبى ﷺ؟ قلت: نعم قال: فهل سمعته يقول شيئًا؟ قلت: نعم. قال لى: **«مَاذا معك يا جابر، ألحم ذا؟»** قال: لعل رسول الله ﷺ اشتهى اللحم: فأمر بشاةٍ لنا فذُبحت ثم أمر بها فشويت ثم أمرنى فأتيت بها النبى ﷺ فقال: **«ماذَا معك يا جابر؟»** فأخبرته. فقال: **«جَزَى الله الأنصار عَنَّا خيرًا لا سيما عبد الله بن عمرو بن حَرَام وسعد بن عُبادة»**.

---

(٢٧٦) **إسناده حسن:**

محمد بن يحيى بن أبى سَمينة البغدادى أبو جعفر التمار صدوق ومن طبقته محمد بن إسماعيل بن أبى سَمينة وهما من شيوخ أبى يعلى.

أخرجه الحميدى (١١٦٠) وابن أبى شيبة (٩/ ٧٠) وعبد الرزاق (٣١١٨) والطبرانى فى «الصغير» (٢/ ١٤٩) والخطيب فى «تاريخه» (١١/ ٢٠٣) وإسناده فيه ضعيف.

قلت: هو صحيح لأن له شاهد من حديث أبى هريرة بنحوه.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٦٢٤٤).

قلت: بل هو حسن، لما فى الأحوص من قلة ضبط، والله أعلم.

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

وقال الترمذى: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه».

وأخرجه الطبرانى فى «الصغير» (٢/ ١٤٨) والبزار (٢٦٠١) وأبو بكر الشافعى (١٤١) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤٥) والحافظ فى «النتائج» (٢/ ٣٢١) من طرق عن الأحوص، بهذا الإسناد.

وإسناده على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذى (٢٠٣٥) والبزار فى «البحر» (٢٦٠١) وابن حبان (٣٤١٣) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (١٤٠) وابن حجر فى «النتائج» (٢/ ٣٢١) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرى، بهذا الإسناد.

باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضًا

٢٧٧- أخبرنى أبو عبد الرحمن، أنبأنا عمرو بن علىّ حدثنا عبد الرحمن- يعنى ابن مَهدى- عن سُفيان الثَّورى. عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد اللَّه بن أبى ربيعة، عن أبيه عن جَده. قال: استقرض منى النبى ﷺ أربعين ألفًا فجاءهُ مالٌ فدفعهُ إلى، وقال: «**باركَ اللَّه لكَ فى أهلك ومالك إنمّا جزاءُ السَّلف الحمدُ والأداء**».

- إبراهيم بن حبيب وأبوه ثقتان.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٧٥) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٨٢٨١) وفى «الفضائل» (١٧٦) والبزار (٢٧٠٦) وأبو يعلى (٢٠٧٦) وابن حبان (٧٠٢٠) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٠٢٠) والحاكم (٤/ ١١١) والبيهقى فى «الشعب» (٥٨٩٥) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٥) من طرق عن إبراهيم بن حبيب، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبى.

قلت: بل هو حسن فقط.

وصححه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الصحيحة» (٤٦١).

(٢٧٧) **إسناده حسن.**

أخرجه النسائى فى «المجتبى» (٧/ ٣١٤) وفى «الكبرى» (٦٢٨٠) وفى «عمل اليوم» (٣٧٤) ومن طريقه المؤلف بهذا الإسناد.

وإسناده حسن لأجل إسماعيل بن إبراهيم.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦) وابن ماجه (٢٤٢٤) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٧٢٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٣٧٥) من طريق وكيع.

وأخرجه البخارى فى «التاريخ الكبير» (٥/ ١٠) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٣/ ١٦٤٥/ ٤١٢٧) من طريق حاتم بن إسماعيل.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى «الآحاد» (٧٢٢) من طريق ابن أبى فديك وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٩٥) من طريق زيد بن الحباب.

كلهم عن إسماعيل بن إبراهيم بهذا الإسناد.

وإسناده حسن لأن مداره على إسماعيل هذا وحديثه مقبول.

وحسنه الشيخ الألبانى فى «الإرواء» (١٣٨٨).

٢٧٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا طَليق بن محمد بن السَّكن، حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا يزيد بن زياد، عن عُبيد بن أبى الجَعد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أُهديت لرسول الله ﷺ شاةٌ فقال: «**اقسميها**» قالت: فكانت عائشة إذَا رجع الخادم تقول: ماذا قالوا؟ قال: يقول: بارك الله فيكم. فتقول عائشة: وفيهم [بارك الله فنرد عليهم مثل ما قالوا، وبقى أجرنا لنا] [(١)].

باب ما يقول إذا أُتى بباكورة الفاكهة

٢٧٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا قُتيبة بن سعيدٍ، عن مَالكٍ عن سُهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله ﷺ، فإذا أخذهُ قال: «**اللَّهُمَّ بَارك لنا فى ثَمَرنا، وبارك لنا فى مَدينتنا، وبارك لنا فى صَاعنا، وبارك لنا فى مُدِّنا، اللَّهُمّ إنَّ إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك، وإنِّى عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة، ومثله معه**» ثم يدعو أصغر وَليدٍ فيعطيه ذلك الثمر.

---

(٢٧٨) **إسناده حسن:**

طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطى، ثقة.

أبو معاوية هو الضرير ثقة.

يزيد بن زياد صدوق وكذلك الراوى عنه.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٣٠٥) ومن طريقه المؤلف بهذا الإسناد.

وإسناده رجاله ثقات خلا يزيد وشيخه فهما صدوقان.

وجوّد إسناده الشيخ الألبانى فى «الكلم الطيب».

١- ما بين القوسين زيادة من بعض النسخ.

(٢٧٩) **إسناده صحيح:**

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٣٠٢) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه مالك (٢/ ٨٨٥/ ٢) وعنه مسلم (١٣٧٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٧٣) وابن ماجه (٣٣٢٩) والدارمى (٢٠٧٢) من طريق عبد العزيز بن محمد عن سهيل، بهذا الإسناد.

٢٨٠- (نوع آخر): حدثنا أحمد بن محمود الواسطى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذرى حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة ﷺ، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذَا أتى بباكورة الثمرة وضعها على عينيهِ، ثم على شَفتيهِ، وقال: «اللَّهمّ أَريتنا أولهُ فأرِنَا آخرهُ» ثم يعُطيه من يكون عنده من الصِّبيان.

باب ما يقول لمن أماط عنه الأذى

٢٨١- أخبرنى محمد بن حَمْدويه بن سهل، حدثنا عبد الله بن حَمَّاد، أنبأنا

---

(٢٨٠) إسناده واهٍ.

أحمد بن محمود الواسطى لم أجد من ترجمه.

- عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى تكلم فيه، قال الدارقطنى: ليس بالقوى، وقال ابن عدى: حدث بما لا يتابع عليه- انظر «الميزان» (٢/ ٨٥٦).

- عبد الرحمن بن يحيى بن سعد العذرى مجهول، لايقيم الحديث راجع الميزان (٢/ ٥٩٦).

- ويونس بن يزيد وإن كان من رجال البخارى ومسلم إلا أن روايته عن الزهرى متكلم عليها كما قال الحافظ فى «التقريب».

قال الحافظ: روايته عن الزهرى فيها وهمًا قليلًا.

قلت: فهذه ثلاثة علل تقدح فى صحة الحديث، وقد أفاد الخطيب فى تاريخه علة رابعة، وهى الإرسال.

فقد روى الخطيب فى «تاريخه» (١٤/ ٢١٧) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى أخبرنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة.

قال الخطيب: ورواه قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن النبى ﷺ ولم يذكر فيه عائشة ولا عروة وذاك أصح.

قلت: وربما كان فيه اضطرابًا.

فمرة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة، ومرة عن عروة عن عائشة.

وأخرجه ابن الأعرابى فى «معجمه» (٢٠٦٦) من طريق عبدالرحمن بن محمد بهذا الإسناد.

والحديث ضعفه البيهقى.

(٢٨١) إسناده ضعيف:

محمد بن حمدويه بن سهل أبو نصر، ثقة، انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٢) والسير (١٥/ ٨٠).

سُليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عُثمان بن فايد، حدثنا إسماعيل بن محمد السَّهمى، مولى عبد اللّه بن عمرو قال: سمعت سعيد بن المسيب يحُدّث عن أبى أيوب الأنصارى أنه تناول من لحية رسول اللّه ﷺ الأذى، فقال رسول اللّه ﷺ: «**مَسحَ اللّه عنك يا أبا أيوب ما تكره**».

٢٨٢- حَدَّثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون، حدثنا أحمد بن هارون حدثنا أحمد بن مَهْدى الأصْبَهانى، حدثنا عِمْران بن مُوسى، حدثنا أبو هلال الرَّاسبى، عَن قَتَادة، عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوبٍ أَخَذَ عن رسول اللّه ﷺ شيئًا فقال النّبى ﷺ: «**لا يكن بك السوء يا أبا أيوب، لا يكن بك السوء**».

- سليمان بن عبد الرحمن، قال أبو حاتم: مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندى فى حدّ: لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم، وكان لا تميز.

وقال الحافظ فى «التقريب»: صدوق.

- عثمان بن فايد ضعيف.

- إسماعيل بن محمد السهمى، روى عنه إبراهيم بن مهاجر، وعثمان هذا ووثقه ابن حبان- تهذيب (١/ ٣٣٧)- وقال فى «التقريب» «صدوق» والإسناد حسن لو ضعف عثمان بن فايد، وقد توبع.

فقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٣٨٩٠) والدعاء (١٩٣٣) والحاكم (٣/ ٤٦٢) من طريق يحيى بن العلاء عن يحيى بن سعيد بن سعيد عن سعيد بن المسيب بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى!!.

قلت: يحيى بن العلاء رمى بالوضع، وقال أبو زرعة: حديث منكر.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٤٠٤٨) من طريق نائل بن نجيح ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى أيوب.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٩/ ٣٢٣): نائل بن نجيح ضعفه الدارقطنى وغيره، وحبيب لم يسمع من أبى أيوب.

(٢٨٢) **إسناده ضعيف:**

- أبو هلال الراسبى محمد بن سليم لين الحديث.

- ولم يسمع سعيد بن المسيب من أبى أيوب.

- وأحمد بن مهدى الأصبهانى ثقة له ترجمة فى «الجرح» (٢/ ٧٩) وأخبار أصبهان (١/ ٨٥/ رقم٣٦) والسير (١٢/ ٥٩٧).

٢٨٣- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو القَاسم بن مَنيع، حدثنا محمد بن كُليب، حدثنا حَسَّان بن إبراهيم عن عبد الله بن بكر الباهلى قال: أخذ عمر عن لحية رجل أو رأسه شيئًا، فقال الرّجلُ: صَرَف الله عنك السوء. فقال عمر: صَرَف الله عنّا السوء منذ أسلمنا. ولكن إذاَ أخذَ عنك شيء فقل: أخذتْ يداكَ خيرًا.

باب ما يقول إذا وقعت كبيرة، أو هاجت ريح مظلمة

٢٨٤- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا عمرو بن عثمان (ح) وأنبأنا، أبو يعلى، حدثنا داود بن رشيد، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عَنْبسةَ بن عبد الرحمن، عن محمد ابن زَاذَان، عن أنس بن مالك. قال داود بن رشيد عن جابر بن عبد الله ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذَا وَقَعت كبيرة أو هاجت ريحٌ مُظلمةٌ فعليكم بالتكبير، فإنهُ يجْلى العَجَاج الأسود»**.

---

(٢٨٣) **إسناده موقوف منقطع**.
- محمد بن كليب بن جابر ثقة له ترجمة فى «الجرح» (٨/ ٦٧).
- حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرامانى صدوق يخطىء له ترجمة فى «الميزان» (١/ ٤٧٧).
- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى ثقة غير أنه لم يدرك عمر، بل بينهما مفاوز.

فالإسناد ضعيف مع وقفه وإرساله.

(٢٨٤) **موضوع**:

الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.
- عنبسة بن عبد الرحمن متروك ورماه أبو حاتم بالوضع.
- محمد بن زاذان متروك.

وأخرجه أبو يعلى (١٩٤٣) وابن حبان فى «المجروحين» (٢/ ١٧٩) وابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٢٠٤) من طريق الوليد بن مسلم، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٨): رواه أبو يعلى وفيه عنبسة بن عبدالرحمن متروك.

وعلة رابعة وهى الاضطراب، فمرة يكون فى مسند جابر ومرة فى مسند أنس.

فقد رواه ابن عدى (٦/ ٤٠٢) عن الوليد عن محمد بن زاذان عن أنس.

والحديث قال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف الجامع» (٨٢٨): «موضوع».

باب ما يقول إذا قضى له حاجة

٢٨٥- أخبرنا القاسم بن نَصْرٍ أنبأنا الخَليل بن عمرو البغوى، حدثنا عبد اللَّه (ابن المبارك) عن مَعْمَر، عن قَتادَة، عن أنسٍ قال: حَلَب رجلٌ لرسولِ اللَّه ﷺ فقال: «اللَّهمّ جَمّلهُ» فاسودَّ شعرُهُ.

---

(٢٨٥) **إسناده ضعيف (الدعاء صحيح).**

- الخليل بن عمرو الثقفى أبو عمرو البزاز البغوى صدوق.

- القاسم بن يحيى بن نصر، لعله صاحب الترجمة التى فى «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٤٢)- وأنه ثقة.

وهذا إسناده حسن لولا أن الخليل بن عمرو خالف فيه من هو أوثق منه فرواه مرسلًا.

فرواه ابن أبى شيبة (٨/ ٦٤٥، ١٠/ ٤٣٠) وأبو داود فى «المراسيل» (٥٢٤) من طريقه، وأحمد بن منيع عن ابن المبارك عن معمر عن قتادة أن يهوديًا حلب للنبىّ ﷺ فقال: «اللَّهم جمّله» فاسودّ شعره.

وهذا مرسل وإسناده صحيح، وتابعهما عبد الرزاق أيضًا.

فأخرجه فى «المصنف» (١٩٤٦٢) وعنه البيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٢١٠) عن معمر عن قتادة، به.

وزاد حتى صار أشدّ سوادًا من كذا وكذا، قال معمر: وسمعت غير قتادة يذكر أنه عاش نحوًا من سبعين سنة لم يشبّ.

قلت: لقد صح من طريق غير هذا، أو ربما كانت قصة غيرها.

فروى أحمد (٥/ ٣٤٠) من طريق زيد بن الحُباب، حدثنا حُسين حدثنى أبو نَهيك حدثنى أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصارى.

قال: استسقى رسول اللَّه ﷺ ماء؛ فأتيته بقدح فيه ماءٌ، فكانت فيه شعرةٌ فأخذتُها، فقال: «اللَّهمّ جمله».

قال: فرأيته وهو ابن أربع وتسعين ليس فى لحيته شعرةٌ بيضاءُ.

وإسناده حسن لأجل أبى نهيك واسمه: عثمان بن نهيك روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١١/ ٤٩٣- ٤٩٤) والطبرانى فى «الكبير» (٧١/ ٧٤) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٦) وأبو نعيم فى «الدلائل» (٣٨٤) من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤٠) وابن حبان (٧١٧٢) والحاكم (٤/ ١٣٩) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٢١١) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٤/ ١٩٠) من طريق على بن الحسن بن شقيق حدثنى الحُسين بن واقدٍ، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى.

٢٨٦- أخبرنا أبو يعلى، أنبأنا إسحاق بن أبى إسرائيل، (ح) وأنبأنا أبو بكر النَّيسابورى، حدثنا أبو يوسف القلوسى، حدثنا على بن بحرٍ، حَدَّثنى هِشَام بن يوسف، عن ابن جُريج (عبد الملك بن عبد العزيز) فى قوله (تعالى) ﴿شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِۦ﴾ أخبرنى لَيث بن أبى سليم عن أبى محمد عن حُذيفة، عن أبى بكرٍ ﷺ، إمّا حَضَر حُذيفة ذلك من النبى ﷺ، وإمّا أخبرهُ أبو بكرٍ ﷺ، أن النَّبى ﷺ قال: «**الشرك أخفى فيكم من دبيبِ النمل**». قال: قلنا: يارسول اللَّه، وهل الشرك إلا ما عُبد من دون اللَّه؟ أو ما دُعى مع اللَّه؟ قال: «**ثَكِلَتْكَ أُمك يا صِدِّيق، الشركُ أخفى**

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤٠) وابن سعد فى «الطبقات» (٧/ ٢٨) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٦) وابن حبان (٧١٧٠) والطبرانى (١٧/ ٤٣١) من طريق قُرة بن خالد عن أنس بن سيرين حدثنى أبو زيد بن أخطب- فذكره نحوه.

قال أنس: وكان رجلًا جميلًا، حَسَنَ الشَّمَط.

والشمط: بياض شعر الرأس يخالط سواده.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤١) والترمذى (٣٦٢٩) وأبو يعلى (٦٨٤٧) وابن حبان (٧١٧١) والطبرانى (٧١/ ٥٤) وابن الأثير (٦/ ١٢٩) من طريق الضَّحاك بن مخلد، حدثنا عزرة بن ثابت، حدثنا عِلباءُ بن أحمر حدثنا أبو زيد أن رسول اللَّه ﷺ مَسَحَ وجهه ودعا له بالجمال.

وأخبرنى غير واحدٍ أنه بلغ بضعًا ومئةَ سنةٍ أسود الرأس واللِّحية، إلا نَبْذَ شعرٍ بيضٍ فى رأسه».

وإسناده صحيح على شرط مسلم، وهذا لفظ أحمد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٧٧) وعنه البيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٢١١) من طريق حرمىّ بن عُمارة حدثنا عزرةُ ابن ثابت، فذكر مثله.

وإسناده على شرط مسلم أيضًا.

وقال البيهقى: هذا إسنادٌ صحيح موصول.

(٢٨٦) **حسن**.

- ليث بن أبى سُليم ضعيف.

- أبو محمد لم أقف على ترجمته وأغلب ظنى أنه مجهول فالإسناد ضعيف.

وأخرجه أبو يعلى (٥٨) وعنه أبو بكر المروزى في «مسند أبى بكر» (١٧) بهذا الإسناد.

فيكم من دبيب النمل. ألا أخبرك بقول يذهب صِغاره وكباره، أو صغيرهُ وكبيرهُ» قال: قلت: بلى يا رسول اللّه. قال: **«تقول كل يوم ثلاث مرات: اللَّهُمّ إنّى أعوذُ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفركَ لِماَ لا أعلم، والشرك (أى الخفى) أن تقول: أعطانى اللّه وفلان. والنِّد أن يقول الإنسان: لولا فلان لقتلنى فلان»**.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٢٢٤): رواه أبو يعلى من رواية ليث عن أبى محمد عن حذيفة، وليث مدلس وأبو محمد إن كان الذى روى عن ابن مسعود أو الذى روى عن عثمان بن عفان فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيرهما فلم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٧١٦) عن عبد الواحد، وأبو يعلى (٥٥) عن عمرو بن الحصين- وهو متروك- وأبو يعلى (٥٦) عن روح بن أسلم وفهد قالوا: عن عبد العزيز بن مسلم.

كلاهما (عبد الواحد- عبد العزيز) عن الليث عن أبى محمد عن معقل بن يسار حدثنى أبو بكر، وعند البخارى: رجل من أهل البصرة قال: سمعت معقل بن يسار.

وإسناده ضعيف مضطرب، فمع كون الليث ضعيف، وشيخه مجهول، فقد اضطرب فيه فمرة عن حذيفة، ومرة عن معقل.

وأخرجه ابن عدى (٧/ ٢٤٠) وأبو نعيم (٧/ ١١٢) من طريق يحيى بن كثير عن الثورى وإسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى خالد عن أبى بكر، به.

وقال أبو نعيم: تفرد به عن الثورى، يحيى بن كثير.

قلت: ويحيى بن كثير ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث أبى موسى الأشعرى، وعائشة وابن عباس.

أما حديث أبى موسى.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٨٨/ ١) وأحمد (٤/ ٤٠٣) والطبرانى فى «الأوسط» (٣٤٧٩) من طريق عبد اللّه بن نُمير ثنا عبدالملك بن أبى سليمان عن أبى علىّ الكاهلى قال: خطبنا أبو موسى فقال: خطبنا رسول اللّه ﷺ ذات يوم فقال: «أيها الناس! اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل». فقال له من شاء أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول اللّه؟ فقال: «فقولوا: اللَّهم» الحديث.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٢٢٣): رواه أحمد والطبرانى فى «الكبير» وفى «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبى على ووثقه ابن حبان.

قلت: تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن أبى سُليمان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين خلا عبد الملك فهو من رجال مسلم.

الشاهد الثانى حديث عائشة:

أخرج البزار (٣٥٦٦) زوائد، والعقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٦١) والحاكم (٢/ ٢٩١) وأبو نُعيم فى «الحلية» (٨/ ٣٦٨، ٩/ ٢٥٣) وابن الجوزى فى «العلل» (٢/ ٨٢٣) من طريق عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبى كثير عن عروة عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «الشرك أخفى فى أمتى من دبيب النمل على الصفا فى الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شىء من الجور وتبغض على شىء من العدل وهل الدين إلا الحب والبغض قال الله تعالى ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾.

قال الحاكم: صحيح الإسناد.

وتعقبه الذهبى بقوله: عبد الأعلى قال الدارقطنى: ليس بثقة.

قلت: قال الحافظ فى «التقريب»: ضعيف.

- وأما حديث ابن عباس.

فقد أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٣٦- ١١٤) من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا حسان بن عبّاد البصرى قال: حدثنى أبى عن سليمان عن أبى مجلز وعكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

«الشرك أخفى فى أمتى من دبيب الذر على الصفا، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة».

وقال أبو نعيم: غريب من حديث سليمان عن أبى مجلز وعكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

قلت: حسان هوابن حسان أبو على بن أبى عباد البصرى من رجال البخارى وقال عنه الحافظ: صدوق يخطئ.

ووالده هو حسان بن أبى عباد، قال الدارقطنى: ليس بالقوى.

وشاهد رابع عن أبى سعيد.

أخرج أحمد (٣/ ٣٠) والبزار (٢٤٤٧) زوائد، والطحاوى فى «شرح المشكل» (١٧٨١) وابن عدى فى «الكامل» (٣/ ١٠٣٤) وابن ماجه (٤٢٠٤) من طريق كثير بن زيد عن رُبيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد عن أبيه عن جده مرفوعًا «، ، ، ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندى؟».

قال: قلنا: بلى، قال: «الشركُ الخفىُ أن يقوم الرجُلُ يعمل لمكان رجُلٍ».

وإسناده ضعيف.

كثير بن زيد الأسلمى، ورُبيح بن عبد الرحمن فيهما ضعف وقال الحافظ: صدوقان.

لذلك قال البوصيرى فى «الزوائد»: إسناده حسن وكثير بن زيد وربيح مختلف فيهما.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٣٢٩) من طريق درّاج أبى السمح عن أبى الهيثم العُتوارى عن كثير، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبى!.

قلت: فإن كان كذلك قبل درّاج فهذا تساهل، فما الحال وقد أضيف إلى الإسناد، دراج وهو منكر

باب ما يقول إذا أراد أن يحدث بحديث فنسيه

٢٨٧- حَدَّثنا محمد بن حِمْدان بن سُفيان، حدثنا الحُسين بن الحكم الحَيرى حدثنا إسماعيل بن أَبَان، عن الرَّبيع بن بدر السَّعدى- شيخ من أهل البصرة- عن عُثمان بن أبى حَرب البَاهلى، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أرادَ أن يحُدِّث بحديثٍ فنسيهُ فلْيصلِّ عَلىّ، فإنّ صلاتهُ عَلىّ خَيرٌ من حديثِهِ، وعسى أن يذكرهُ»**.

باب ما يقول لمن بشره ببشارة

٢٨٨- أخبرنا محمد بن [حمدون] (١)، حدثنا عبد الله بن حَمَّاد، حدثنا

الحديث ضعيف خاصة فى أبى الهيثم!.

قلت: وبعد هذا البحث يتبين أن الحديث يتقوى بهذه الشواهد وأقل أحواله أن يكون حسنًا، والله أعلم.

وصحح الشيخ الألبانى الحديث فى «صحيح الجامع» (٣٧٢٩، ٣٧٣٠، ٣٧٣١).

(٢٨٧) موضوع:

محمد بن حمدان بن سفيان، مختلف فى اسمه واسم أبيه فمرة يكون أحمد ومرة يكون محمد، وأخرى سفيان أو شعبان، ومرة محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان، ومع هذا كله لم أعثر عليه.

- الحسين بن الحكم الحيرى لم أعثر عليه، وقد ذكره الذهبى فى «الميزان» (١/ ٤٨٤) عند ترجمته للحسين بن الحسين، ولم يتكلم عليه بشىء.

- إسماعيل بن أبان لم يظهر لى، هل هو الغنوى فيكون متروكًا، أم الوراق فهو كوفى ثقة تكلم فيه للتشيع.

- الربيع بن بدر متروك.

عثمان بن أبى حرب مجهول كما فى «الميزان» (٣/ ٣١)، غير أنه من أتباع التابعين، يعنى فيه إعضال.

فالإسناد مع كونه معضلًا غير أنه مسلسلًا بالمجهولين والمتروكين وقد ذكره السخاوى فى «القول البديع» (ص٢٢٧) وقال: «أخرجه الديلمى وسنده ضعيف».

(٢٨٨) منكر:

١- فى المحققة وعند «البرنى» حمدون، وفى نسخة «سالم» و«سليم» (حمدويه) وهو الصواب- وقد سبق فى رقم (٢٨١).

عبد اللّه بن صَالح، عن ابن لَهِيعَةَ، عن عُقيل، عن ابن شهاب عن أبى اليسر، قال: شَدّ عمر بن الخطّاب يومَ بدرٍ فشددنا معه، فناداه رسول اللّه ﷺ: **«عمر، عمر، يا عمر»** فلما هَزَمَهم اللّه تعالى تخلّص أبى إلى العبّاس فحَمَله عمر وأُناسٌ من بنى هاشم على رِقَابهم، وأقبلَ عمر ينادى: يا رسول اللّه بأبى وأُمى أنت البُشرى قد سَلّم اللّه عَمّك العبّاس فكبّر رسول اللّه ﷺ وقال: **«بَشَّرَكَ اللّه بخيرٍ يا عمر فى الدُّنيا والآخرة، وسَلَّمَكَ اللّه يا عمر فى الدُّنيا والآخرة»** ثم قال رسول اللّه ﷺ: **«اللَّهُم أعِزّ عمر وأيِّدهُ»**.

- عبد اللّه بن صالح وابن لهيعة ضعيفان.

وأبو اليسر هو كعب بن عمرو بن عباد السّلمى صحابى بدرى لم يسمع منه الزهرى، وهو مع إرساله مخالف للمشهور.

فقد أخرج أحمد (٣٣١٠) من طريق ابن إسحاق حدثنى من سمع عكرمة عن ابن عباس قال: كان الذى أَسَرَ العباس بن عبد المطلب أبو اليَسَر بن عمرو وهو كعب بن عمرو، أحدُ بنى سلمة فقال له رسول اللّه ﷺ «كيف أسرْته يا أبا اليَسَر؟» قال: لقد أعاننى عليه رجلٌ ما رأيته بعدُ ولا قبلُ، هيئتُه كذا، هيئته كذا.

قال: فقال رسول اللّه ﷺ: «لقد أعانك عليه ملكٌ كريم. . .»، الحديث مطولاً.

وإسناده فيه انقطاع، لإبهام الراوى عن عكرمة.

وأخرج قصة الأسر، ابن سعد (٤/ ٨) وابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٨٧) من طريق ابن إسحاق حدثنى بعض أصحابنا عن مقسم أبى القاسم عن ابن عباس.

وأخرجه ابن عساكر (٢٦/ ٢٨٧) من طريق عُمارة بن عمّار بن أبى اليسر عن أبيه عن أبى اليسر، به.

وأخرجه الطبرى فى «التاريخ» (٢/ ٤٦٣) من طريق محمد بن إسحاق حدثنى الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس.

وانظر ما رواه الطبرانى (١١٣٩٨) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس.

وما أخرجه الحاكم (٣/ ٣٢٤) والبيهقى فى «السنن» (٦/ ٣٢٢) من طريق محمد بن إسحاق حدثنى يحيى ابن عباد بن عبد اللّه بن الزبير عن أبيه عن عائشة مطولاً.

فهذه الأسانيد يؤيد بعضها بعضًا وتقوى ما رواه أحمد فيصبح الحديث حسنًا إن شاء اللّه تعالى.

باب ما يقول للذمى إذا قضى له حاجة

٢٨٩- حَدَّثنى [عُبيد اللّه بن شبيب][١] ، حدثنا عبد الرَّحمن بن قُريشٍ، عن بِشر بن الوليد عن ابن المُبارك، عن سَلَمة بن وَرْدان، عن أنس بن مالك، قال: استسقى رسول اللّه ﷺ، فسقاه يهودى فقال النبى ﷺ «جملك اللّه» فما رأى الشيب حتى مات.

باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه

٢٩٠- أخبرنى عمرو بن حفص، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زبالة، حدثنا إبراهيم بن المُنذر حدثنا ابن أبى فُديك، عن كثير بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جَدّه أن النّبى ﷺ سمع رجلًا يقول: يا خضرة قال: **«لبيك أخذنا بفألكَ من فِيكَ»**.

---

(٢٨٩) موضوع:

١- فى «المحققة» وعند «البرنى» عبد اللّه، وفى نسخة «سالم» و«سليم».

- عبيد اللّه بالتصغير، وهو الصواب- وقد سبق فى رقم (٥٥).
- عبد الرحمن بن قريش متهم بالوضع.
- بشر بن الوليد مختلف فيه، وله ترجمة فى الميزان (١/ ٣٢٦).
- سلمة بن وردان، قال أبو حاتم: ليس بالقوى، عامة ما عنده عن أنس مناكير، وضعفه أبو داود، وقال ابن معين: ليس بشىء وقال أحمد: منكر الحديث، وقال الحاكم: رواياته عن أنس أكثرها مناكير، وقال الذهبى: صدق الحاكم.

فالإسناد مسلسل بالمتهمين بالضعف والوضع.

وانظر الحديث رقم (٢٨٥).

(٢٩٠) موضوع:

عمرو- فى نسخ- عمر بن حفص لعله صاحب الترجمة التى فى تاريخ بغداد (١١/ ٢١٦).

عبد العزيز بن محمد بن زباله، قال ابن حبان: يأتى عن المدنين بالأشياء بالمعضلات، فبطل الاحتجاج به- الميزان (٢/ ٦٣٤).

إبراهيم بن المنذر صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

كثير بن عبد اللّه بن عمرو بن عوف، قال الشافعى وأبو داود: ركن من أركان الكذب، وضرب أحمد

٢٩١- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا العَبَّاس بن الوليد حدثنا [وُهَيبُ][1] أنبأنا سهيلٌ عن [رَجُل][2] عن أبى هريرة أن النبى ﷺ، سمع صوتًا يعُجبه فقال: «**أخَذنَا فَألكَ من فيكَ**».

باب مايقول إذا تطير من شىء

٢٩٢- أخبرنا أبو يحيى السَّاجى، حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى، حدثنا ابن وهبٍ (عبد اللَّه) أخبرنى ابن لَهِيعَةَ (عبد اللَّه) أخبرنى ابن هُبيرة (عبد اللَّه) السَّبائى عن أبى عبد الرحمن (عبد اللَّه بن يزيد) الحُبُلى، عن عبد اللَّه بن عمرو قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**مَنْ أرجعتهُ الطِّيرةُ مِنْ حَاجتهِ فَقد أشرَكَ**» قالوا: وما كَفَّارةُ ذلك يارسول اللَّه؟ قال: «**يقول أحدهم: اللَّهُمّ لا طَيرَ إلا طَيركُ، ولا خَير إلا خيرُكَ، ولا إله غيركَ**.

على حديثه، وقال الدارقطنى: متروك.

فالإسناد دائر بين المتهم والضعيف والكذاب.

وقد أخرجه ابن عدى (٦/ ٢٠٨٢) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ١٩/ ٢٣) وفى «الأوسط» (٣٩٢٩، ٩١٣٢) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٧٨٥) من طرق عن كثير بن عبداللَّه، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ١٠٦): وكثير بن عبد اللَّه ضعيف جدًا.

(٢٩١) صحيح:

١- فى «المحققة» وفى نسخة «البرنى» ابن وهيب، وهو خطأ، والتصويب من نسخة «سالم» و«سليم».

٢- فى «المحققة» وفى نسخة «البرنى» «جابر» والتصويب من نسختى «سالم» و«سليم».

والحديث إسناده ضعيف لإبهام الراوى عن أبى هريرة.

وقد أخرجه أحمد (٩٠٤٠) وأبو داود (٣٩١٧) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٢٧٤) من طرق عن وهيب وهو ابن خالد، بهذا الإسناد.

وقد أخرجه أبو الشيخ (٢٧٤) من طريق وهيب بن خالد عن سهيل بن صالح عن أبيه عن أبى هريرة، فذكروه وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عمر، وسمرة بن جندب.

وصحح الحديث الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (١/ ٩٥٠).

(٢٩٢) صحيح:

- ابن هُبيرة- هو عبد اللَّه المصرى السبئ.

٢٩٣- (نوع آخر): حَدَّثنى أبو محمد (يحيى بن محمد) بن صاعد، حدثنا يوسف بن مُوسى، حدثنا أبو مُعاوية الضَّرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابتٍ، عن [عروة] [1] بن عامر الجُهنى، قال: سُئل رسول اللّه ﷺ عن الطِّيرة فقال: **«أصدقُها الفأل، ولا تردُ مُسلمًا، وإذَا رأيتم من الطير شيئًا تكرهونهُ، فقولوا: اللَّهُمَّ لا يأتى بالحسناتِ إلَّا أنت، ولايدفعُ السَّيئاتِ إلا أنت، ولاحَوْلَ ولا قُوةَ إلَّا باللَّهِ»**.

وابن لهيعة وإن كان سيئ الحفظ، لكن سماع ابن وهب منه قبل الإساءة، فسماعه صحيح.
فالإسناد صحيح.
وقد أخرجه ابن وهب فى «جامعة» (٦٥٨) بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٠) من طريق حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.
وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد الأنصارى نحوه.
أخرجه ابن وهب فى «جامعه» (٦٥٦) من طريق ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبى الحصين عن فضالة، فذكره.
وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه ابن وهب (٦٥٧) من طريق الليث بن سعد عن عياش عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن فضالة- فذكره.
وسنده صحيح.
وله شاهد من حديث رويفع بن ثابت.
وقد صحح الحديث الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٠٦٥).
و«الطِّيرة» بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن: هى التشاؤم بالشىء، وهو مصدر تطيَّر، يقال: تطيَّر طِيرةً، والطيرة: هو ما يَتشَاؤم به من الفأل الردئ.

(٢٩٣) إسناده مرسل ضعيف:

١- فى نسختى «البرنى» والمحققة (عقبة) وفى نسختى (سالم) و(سليم)- عروة- وهو الصواب.
- حبيب بن أبى ثابت مدلس وقد عنعنه.
- عروة بن عامر القرشى، قال أحمد: عروة بن عامر القرشى، وقال غيره، الجهنى واختلف فى صحبته، فقال الماوردى: له صحبة.
وقال المزى: لا صحبة له تصح، وذكره ابن حبان فى «ثقات التابعين».
وقال الحافظ: مختلف فى صحبته.
قال الذهبى: تابعى أرسل.

باب ما يقول إذا رأى الحريق

٢٩٤- حَدَّثنا أبو القاسم بن مَنيع حدثنا سُويد بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن حَفْص بن عَاصم العُمَرى، عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جَدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا رأيتم الحريق فكبّروا، فإنَّ التكبير يطْفئهُ**».

وقال العراقى: حديث عروة مرسل.

وقال أبو حاتم: تابعى يروى عن ابن عباس وعبيد بن رفاعة.

قلت: وهو الراجح والله أعلم.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٩١٩) من طريق وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت بهذا الإسناد.

فالإسناد ضعيف لعلتين:

الأولى: الانقطاع، لعنعنة حبيب، والراجح عدم سمعه من عروة، كما قال الحافظ فى «التهذيب».

الثانية: الإرسال.

وقد ضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف أبى داود» (٨٤٣) وفى «الكلم الطيب» (٢٥٢).

(٢٩٤) **موضوع**:

حتى الروايات التى رواها المصنف كلها وهى برقم (٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧)، لأن مدارها كلها على القاسم ابن عبد الله بن عمر العمرى وهو متروك، ورماه أحمد بالكذب.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٠١) من طريقه.

وأخرجه أيضًا (١٠٠٣) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وهو متروك.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٤/ ١٥١) من طريق محمد بن جعفر الأحول ثنا منصور بن عمار ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، به.

ومنصور ضعيف، وابن لهيعة سيئ الحفظ وأخطأ فيه.

وله شاهد من حديث ابن عباس بنحوه.

أخرجه ابن عدى (٥/ ١١٢) من طريق محمد بن إسحاق البكالى ثنا الحكم بن سليمان أبو محمد الجبلى عن عمرو بن جميع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

وعمرو بن جميع متروك.

وشاهد من حديث أبى هريرة.

٢٩٥- حَدَّثنا [أبو] محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن معاوية الأنماطى، حدثنا الحسن بن عبد اللّه العُمرى، عن أخيهِ القاسم قال: حدثنى عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جَدِّه قال: قال رسول اللّه: «**إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن التكبير يطفئه**».

٢٩٦- حَدَّثنا محمد بن نصر الخَوّاص، حدثنا أبو طاهر، حدثنا ابن وهبٍ، عن القاسم بن عبد اللّه بن عمر، عن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شُعيبٍ عن أبيهِ عن جَدِّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**إذَا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يطفئه**»**كذا قال**.

٢٩٧- حَدَّثنا ابن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا القاسم بن عبد اللّه من آل عمر بن الخطاب حدثنا عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللّه ﷺ : «**إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يطفئه**».

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٠١) وفى «الأوسط» (٨٥٦٩) من طريق عثمان بن طالوت ثنا أيوب ابن نوح المطوعى ثنا أبى عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ: «أطفئوا الحريق بالتكبير».

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٨): «وفيه من لم أعرفهم».

وأخرجه أبو يعلى من طريق جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول اللّه ﷺ قال: فذكره.

وقد ذكره الحافظ فى «المطالب العالية» (٣/ ٣٥٧)، وقال: مرسل إسناده حسن.

والحديث ضعفه الشيخ فى «ضعيف الجامع» (٦٠٣، ٦٠٤).

(٢٩٥) انظر تخريج رقم (٢٩٤): (ضعيف جدًا).

(٢٩٦) انظر تخريج رقم (٢٩٤): (ضعيف جدًا).

(٢٩٧) انظر تخريج رقم (٢٩٤): (ضعيف جدًا).

باب ما يقول إذا هبت الريح

٢٩٨- حَدَّثنا محمد بن على بن بحرٍ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد حدثنا محمد بن فُضيل، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أَبْزَى عن أبيهِ عن أُبى بن كَعبٍ عن النبى ﷺ قال: **«لا تسبوا الريح، فإذا رأيتم فيها شيئًا تكرهونه، فقولوا: اللَّهُمَّ إنّا نَسأَلُكَ مِنْ خَيرِ هذه الرِّيح وخَيرِ ما فيها، وخَيرِ ما أُمرت به، ونعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هذه الرِّيحِ، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُمرت به»**.

---

(٢٩٨) **صحيح**:

حبيب بن أبى ثابت مدلس وقد عنعنه، مما يدل على عدم سماعه من سعيد، وهو الصواب، بينهما ذر ابن عبد الله، كما فى التخريج.

فالإسناد فيه انقطاع، ولعل وقع فى النسخ أو من الناسخ الأول سقط، فلم يذكر فى الإسناد- ذر بن عبد الله- خاصة أن جميع الرواة الذين رووه عن الأعمش لم يذكرو إلا محمد بن فضيل، وهذا يؤيد أن السقط وقع فى الإسناد.

وقد أخرجه أحمد (٥/ ١٢٣) زوائد، والترمذى (٢٢٥٢) والنسائى فى «عمل اليوم» (٩٤٠) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٩١٨) وابن أبى الدنيا فى «المطر» (١٢٨) وأبو الشيخ فى «العظمة» (٨١٤) من طريق محمد بن فضيل حدثنا الأعمش حدثنا حبيب بن أبى ثابت عن ذر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى بن كعب مرفوعًا.

وخالفه أسباط بن محمد القرشى مرتين.

مرة مرفوعًا بغير ذكر ذر بن عبد الله.

وقد أخرجه أحمد (٥/ ١٢٣) زوائد، والنسائى (٩٣٩) عن الأعمش عن حبيب عن سعيد بن عبدالرحمن- به مرفوعًا.

ومرة أوقفه بغير ذكر ذر بن عبد الله.

فأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٧١٩) عن أسباط، بهذا الإسناد موقوفًا.

ووافقه أبو عوانة.

فرواه النسائى (٩٤١) من طريقه عن الأعمش عن حبيب بهذا الإسناد موقوفًا.

وخالفه جرير فى زيادة ذرّ بن عبد الله.

فأخرجه النسائي (٩٤٢) والطحاوى (٩١٨) والحاكم (٢/ ٢٧٢) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥٨٤) عن جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن ذر بن عبد الله عن سعيد، به- موقوفًا.

وله طريق آخر عن شعبة عن حبيب.

واختلف عليه أيضًا فمرة مرفوعًا ومرة موقوفًا.

فأخرجه عبد بن حميد (١٦٧) من طريق مسلم بن إبراهيم.

والنسائى (٩٤٣) وعنه الضياء فى «المختارة» (٩٣٧) من طريق سهل بن حماد، كلاهما عن شعبة عن حبيب عن ذر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد مرفوعًا.

وخالفهما كل من ابن أبى عدى، والنصر بن شميل.

فأخرجه النسائى (٩٤٤) والطحاوى (٩١٨) من طريق محمد بن أبى عدى، والنسائى (٩٤٥) والطحاوى (٩١٨) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة عن حبيب سمعت ذرًا عن سعيد، به- موقوفًا.

ويلاحظ، أن كل الرواة عن شعبة، سواء فى المرفوع أو فى الموقوف ذكروا- ذر بن عبد الله- بينما اختلفوا فى ذكره على الأعمش، مما يرجح رواية من ذكره عن من اسقطه.

ويؤيد شعبة وكذلك الأعمش فى ذكر ذر بن عبد الله.

ما أخرجه الخرائطى فى «مكارم الأخلاق» (١٠٣٧) عن طريق يحيى بن سعيد عن حبيب بن أبى ثابت عن ذر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد موقوفًا.

ونقل الطحاوى عن النسائى تصحيح وتصويب الموقوف على المرفوع.

قلت: ومع هذا الاختلاف الشديد على رفعه ووقفه، وزيادة إسناده ونقصه، فالحديث صحيح لكثرة شواهده.

الشاهد الأول: حديث عائشة ﵂.

وهو بلفظ: «كا ن النبى ﷺ إذا عصفت الريح قال: فذكرت نحوه».

أخرجه مسلم (٨٩٩) والترمذى (٣٤٤٩) والنسائى «عمل» (٩٤٦، ٩٤٧) والطحاوى «مشكل» (١/ ٤٠٠) والبيهقى (٣/ ٣٦٠) والبغوى (١١٥٢) من طريق ابن جريج عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة، به.

الشاهد الثانى حديث أبى هريرة.

فهو لفظ «إن الريح من روح الله تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها».

أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٠و٤٠٩و٤٣٧) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٢٠) والنسائى «عمل اليوم»

(٩٣٢) وابن ماجه (٣٧٢٧) وابن حبان (٥٧٣٢) والطحاوى «مشكل» (١/ ٣٩٩) والحاكم (٤/ ٢٨٥) والبيهقى (١/ ٣٦١) من طرق عن الأوزاعى عن الزهرى قال أخبرنى ثابت الزُّرقى قال: سمعت أبا هريرة يقول: فذكره.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٤) وأحمد (٢/ ٢٦٧و٢٦٨و٥١٨) وأبو داود (٥٠٩٧) والنسائى (٩٣١) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٧١) والبيهقى (٣/ ٣٦١) والبغوى (١١٥٣) من طرق عن الزهرى، به.

وله طرق.

وشاهد ثالث: من حديث عثمان سيأتى برقم (٣٠٠).

وشاهد رابع: من حديث أنس بنحوه.

أخرجه البخارى فى «الأدب» (٧١٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٦٩) والطحاوى (١/ ٤٠٠) من طريق ابن مهدى عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس.

وإسناده صحيح.

وشاهد خامس: من حديث ابن عباس.

بلفظ: «إذا هاجت الريح استقبلها بوجهه وجثا على ركبته ومدّ بيديه وقال: «اللّهم إنى اسألك خير هذه الريح وما أرسلت به، اللّهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا، اللّهم اجعلها رياحًا ولا تجعلاه ريحًا».

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١١٥٣٣) وفى «الدعاء» (٩٧٧) وأبو يعلى (٢٤٥٠) من طريق أبى على الرحبى وهو الحسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٦): حسين بن قيس متروك وبقية رجاله رجال الصحيح.

وله طريق آخر.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٠٥٠) من طريق بشر بن عمر الزهرانى ثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «لا تسبوا الريح ولكن سلوا اللّه من خيرها وتعوذوا به من شرها».

وأخرجه أبو يعلى (٢٤٦٣) من طريق ابن فضيل حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس بلفظ: «اللّهم إنى أعوذ بك من شرّ ما تأتى به الريح ومن شرّ ما تجىء به الرُسل».

وسنده ضعيف، رشدين ضعيف.

وشاهد سادس: من حديث جابر.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٠٤٩) من طريق محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير عن أبى الزبير عن جابر مرفوعًا بلفظ: «لا تسبوا الريح».

وفيه سعيد بن بشير ضعيف، وعنعنه أبى الزبير.

٢٩٩- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أحمد بن عَبْدَةَ، حدثنا المُغيرة بن عبد الرَّحمن المخزُومى، حدثنا يزيد بن أبى عُبيد (مولى سلمة ابن الأكوع) قال: سمعت سَلَمَة ابن الأكوع رضي الله عنه (رفعه) كان النبى ﷺ إذَا اشتدّت الرِّيح يقول: «**اللَّهم لَقَحًا لا عَقِيمًا**».

باب ما يقول إذا هبت (الريح) الشمال

٣٠٠- حَدَّثنا أحمد بن محمد بن عُثمان، حدثنا أبو زُرعة الرَّازى حدثنا فَروة الكِندى، حدثنا القَاسم بن مالك المُزَنى، عن عبد الرحمن بن أبى إسحاق، عن يزيد ابن الحكم بن أبى العاص، عن عثمان بن أبى العاص، قال: كان رسول اللَّه ﷺإذا اشتدّت الرِّيح الشّمالُ قال: «**اللَّهُمّ إنّا نعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرسلت فيها**».

---

(٢٩٩) **إسناده حسن:**

إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات خلا المغيرة بن عبد الرحمن فهو صدوق.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٧١٨) وابن حبان (١٠٠٨) والطبرانى فى «الكبير» (٦٢٩٦) وفى «الأوسط» (٢٨٧٨) والحاكم (٤/ ٢٨٥) والبيهقى (٣/ ٣٦٤) من طريق المغيرة بهذا الإسناد.

وقال الحاكم صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى على شرطهما.

وليس كما قالا ففيه نظر، لأن المغيرة لم يخرج له مسلم، غير أنه لم يُوثق، بل أحسن أحواله أن يكون حسن الحديث، واللَّه أعلم.

وقد حسن الحديث فى «الصحيحة» (٥/ ٩١ ، ٢٠٥٨) وفى «صحيح الأدب المفرد» (٥٥٣).

(٣٠٠) **إسناده ضعيف جدًا.**

- عبد الرحمن بن إسحاق متروك.

- يزيد بن الحكم، ذكر ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٩/ ٢٥٧) والذهبى فى «السير» (٤/ ٥١٩)، ولم يذكرا عنه شيئًا.

وقد أخرجه البزار فى «البحر» (٢٣٢٦) والطبرانى فى «الكبير» (٨٣٤٦) وفى «الدعاء» (٩٧٠) والخرائطى فى «المكارم» (١٠٣٠) من طرق عن فروة الكندى بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٥): رواه الطبرانى والبزار نحوه، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق

باب ما يقول إذَا رأى غبارًا فى السماء أو ريحًا

٣٠١- حَدَّثنا [عبد الرحيم] [١] بن محمد، حدثنا يحيى بن طَلْحة، حدثنا شَريك، عن المِقْدَام بن شُريح، عن أبيهِ عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول اللَّه ﷺ إذَا رأى فى السماء شيئًا، غُبارًا أو ريحًا استقبله من حيثُ كان وإن كان فى الصَّلاة تَعوّذ مِنْ شرِّهِ».

وهو ضعيف وراجع الأحاديث الواردة فى تخرج الحديث رقم (٢٩٨).

(٣٠١) **صحيح دون لفظة «غبارًا».**

١- فى «المحققة» و«البرنى» (عبد الرحمن) وعند «سالم» و«سليم» (عبد الرحيم).

- يحيى بن طلحة لين الحديث.
- شريك سيئ الحفظ.

وأخرجه ابن حبان (١٠٠٦) وابن أبى الدنيا فى «المطر» (٣٥) من طريق يحيى بن طلحة، بهذا الإسناد.

وقد تابع يحيى عليه جماعة منهم.

حجاج بن محمد الأعور.

فأخرجه أحمد (٦/ ٢٢٣) من طريق حجاج عن شريك به.

وعلى بن الجعد.

فأخرجه فى «الجعديات» (٢٣٠٣) أبو القاسم البغوى، وعنه أبو محمد البغوى فى «شرح السنة» (١١٥١) من طريق شريك.

وقد تابع شريك عليه يزيد بن المقدام.

أخرجه النسائى (١٨٣٠) و(١٠٧٥٠) وابن ماجه (٣٨٨٩) وابن السنى برقم (٣٠٢) من طريق يزيد بهذا الإسناد.

وتابعه سفيان.

فأخرجه أحمد (٦/ ١٣٧- ١٣٨) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٦٨٦) والنسائى «عمل اليوم» (٩١٥) وفى «الكبرى» (١٨٢٩) (١٠٧٥١) من طريق سفيان عن المقدام به.

وإسناده صحيح، وهو عندهم بلفظ «اللَّهم صيبًا نافعًا هنيئًا».

وأخرجه أحمد (٦/ ١٩٠) وأبو داود (٥٠٩٩) من طريق عبد الرحمن عن سفيان بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ.

باب ما يقول إذا رأى سحابًا مقبلًا

٣٠٢- أخبرنا أبو القاسم بن منيع، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا يزيد بن المِقْدَام بن شُريح عن أبيه أنه ذكر عن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول اللّه ﷺ كان إذَا رأى سحَابًا مُقبلًا من أُفقٍ من الآفاق، ترك ما هو فيه، وإنْ كان فى صلاتهِ حتى يستقبله فيقول: «**اللّهم إنا نعوذُ بك من شَرِّ ما أُرسلت به**».

باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

٣٠٣- حَدَّثنا أبو يعْلى، حدثنا نُعيم بن الهَيصم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحَجَّاج بن أَرْطَأة، حَدَّثنى أبو مَطَر أنه سمع سالم بن عبد اللّه عن أبيه قال: كان رسول اللّه ﷺ إذَا سَمِع الرَّعد والصَّواعِق قال: «**اللّهُمّ لا تَقْتلنا بغَضَبِك، ولا تُهلكنا بِعذَابِكَ، وَعَافِنَا قبل ذلك**».

وقد تفرد يحيى بن طلحة بلفظة «غبارًا» فلم يتابعه عليها أحدًا غير أنه ضعيف، فهذه اللفظة منكرة، واللّه أعلم.

وقد جاء هذا الحديث بلفظ «اللّهم صيبًا نافعًا هنيئًا» من طريق القاسم بن محمد عن عائشة.

وقد جاء من طرق عن القاسم بن محمد.

وسيأتى عند المصنف برقم (٣٠٤) فانظره هناك.

(٣٠٢) **إسناده حسن.**

لأجل يزيد بن المقدام فهو صدوق، ولم يتفرد به، بل تابعه عليه غير واحد، وراجع الحديث السابق.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤١) والنسائى (٣/ ١٦٤) والكبرى (١٨٢٨) وابن حبان (٩٩٤) والطبرانى «الدعاء» (١٠١٠) والبيهقى (٣/ ٣٦٢) من طريق مسعر بن كدام عن المقدام، به.

وإسناده صحيح:

وله شاهد من حديث أنس عند البخارى فى «الأدب المفرد» (٧١٧) وأبو يعلى (٢٩٠٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٦٦) من طريق المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس، وقد سبق تخريج هذا الحديث.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٧٥٧).

(٣٠٣) **إسناده ضعيف:**

باب مايقول إذا رأى المطر

٣٠٤- حَدَّثنا [عبدان] (١)، حدثنا هِشام بن عَمَّار، حدثنا عبد الحميد بن أبى العشرين عن الأوزاعى (عبد الرحمن بن عمرو) عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أن النبى ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللَّهُمّ صَيبًا هَنيئًا**».

نعيم بن الهيصم أبو محمد الهروى، وثقه الدارقطنى، وله ترجمة فى «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٠٥).
الحجاج ضعيف، وهو مدلس أيضًا.
- أبو مطر، قال الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٥٧٤): لا يعرف من هو، وقال الحافظ فى «التقريب» مجهول.
وقد أخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢١٦) وأحمد (٢/ ١٠٠) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٢١) والترمذى (٣٤٥٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (٩٣٣)(٩٣٤) وأبو يعلى (٥٤٨٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٨١) وفى «الأوسط» (٥٩٢٥) وفى «الكبير» (١٣٢٣٠) والدولابى فى «الكنى» (٢/ ١١٧) وأبو الشيخ فى «العظمة» (٧٨١) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، بهذا الإسناده.
وصححه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى!.
وليس كما قالا، فقد أورد الذهبى نفسه أبو مطر فى «ميزانه» كما سبق وقال: لا يعرف، وحجاج مدلس وهو ضعيف.
وقد ضعفه الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (١٠٤٢).

(٣٠٤) **صحيح**:
١- فى نسختى «البرنى» و«المحققة» (عبد الله) وهو خطأ، وعند «سالم» و«سليم» (عبدان) وهو الصواب.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٠) من طريق عبد الحميد، بهذا الإسناد وهو حسن.
واختلف فيه على الأوزاعى.
فرواه البخارى معلقًا تحت حديث رقم (١٠٣٢) عن عقيل ونافع، به.
ووصله أحمد (٦/ ٩٠) والنسائى (١٠٧٥٤) وفى «عمل اليوم» (٩١٨) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى، به.
وإسناده صحيح على شرط مسلم.
وقال الحافظ فى «التغليق» (٢/ ٣٩٦) أصح الطرق رواية الوليد بن مسلم ومن تبعه عن الأوزاعى.
وأخرجه أحمد (٦/ ٩٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٧٥٣) وفى «عمل اليوم» (٩١٧) وابن حبان

باب مايقول إذا رفع رأسه إلى السماء

٣٠٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن صَالح بن محمد بن زائدة، عن أبى سَلَمةَ بن عبد الرّحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: **«يا مُصرّف القُلوب ثبّت قَلْبى عَلَى طَاعتِكَ»**.

---

(٩٩٣) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزعى عن الزهرى عن القاسم بن محمد.

وأخرجه أحمد (٦/ ١١٩) والنسائى (٥/ ٢٤٦) من طريق ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن القاسم بن محمد، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٦٦) من طريق عبد الرزاق، الذى أخرجه فى «المصنف» (١٩٩٩٩) وعنه عبد ابن حميد (١٥٢٥) وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٨٦) عن معمر عن أيوب عن القاسم، به.

وإسناده على شرطهما.

وأخرجها الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٠٨) من طريق الواقدى ثنا عيسى بن حفص عن نافع عن القاسم، به.

والواقدى متروك.

(٣٠٥) **إسناده ضعيف (والدعاء صحيح).**

- صالح بن محمد بن زائدة المدنى ضعيف.

وقد أخرجه عبد بن حميد (١٥١٨) والنسائى فى «عمل اليوم» (٣٠٦) وأبو يعلى (٤٨٠٥) من طريق حاتم ابن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف، لضعف صالح بن محمد.

وأخرجه أحمد (٩٤٢٠) فى مسند أبى هريرة بهذا اللفظ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٧/ ٢١٠): أخرجه أحمد وفيه مسلم بن محمد بن زائدة، وقال بعضهم: صوابه: صالح بن محمد بن زائدة وقد وثقه أحمد، وضعفه أكثر الناس.

قلت: لكن الدعاء صح بغير تقيد، فقد جاء عن أكثر من صحابى.

منهم عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أحمد (٦/ ٩١) والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٣٧) من طريق حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن يونس عن الحسن عن عائشة رضي الله عنها قالت: «دعواتٌ كان رسول الله ﷺ يُكثرُ يدعو بها: «يا مُقلِّب القلُوب ثبِّتْ قلبى على دينك» وفيه زيادة وإسناده رجاله ثقات، ولكن الحسن لم يسمع من

عائشة رضي الله عنها.
فالإسناد ضعيف للانقطاع.
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٥٠- ٢٥١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٤، ٢٣٣) وأبو يعلى (٤٦٦٩) والطبراني في ««الدعاء» (١٢٥٩) والآجري في «الشريعة» (٧٣٣) من طريق حماد بن سلمة حدثنا على ابن زيد عن أم محمد عن عائشة، مثله.
وإسناده ضعيف.
على بن زيد ضعيف، وأم محمد امرأة أبيه وهى أمية بنت عبد الله ولم يرو عنها سوى على هذا، وذكرهما فى «التهذيب» (١٢/ ٤٠٢) ولم يذكر فيها جرحًا ولا تعديلًا، ومثلها تُعد من المجهولات، والله أعلم.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢١٠، ١١/ ٣٧) من طريق همام بن يحيى عن على بن زيد، به.
وللحديث شاهد من حديث أم سلمة.
فأخرج ابن أبي شيبة (٧/ ٢٨/ ٢) و(٧/ ٢٢٤/ ٥٥) والترمذى (٣٥٢٢) وابن أبي عاصم فى «السنة» (٢٢٣) وأبو يعلى (٦٨٨٣) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٢٣٤/ ٧٧٢) وفى «الأوسط» (٢٤٠٢) من طرق عن أبي كعب عبد ربه بن عبيد عن شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة يا أمَّ المؤمنين! ما كان أكثر دعاء الرسول ﷺ إذا كان عندك، قالت: كان أكثر دعائه: «يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك» الحديث.
وإسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب وقد توبع.
وأخرجه الآجرى فى «الشريعة» (٧٢٩) من طريق مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب، به.
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٤و٣٠٢) وعبد بن حميد (١٥٣٤) والدارمى فى «الرد على المريسى» (ص٤٢٠) وابن بطة فى «الإبانة» (١/ ٥٢/ رقم٣١) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٣٨/ ٧٨٥) من طريق عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب، فذكره نحوه.
وللحديث طريق آخر.
وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٦٦/ ٨٦٥) وفى «الأوسط» (٥٣٣٠) والآجرى فى «الشريعة» (٧٣٠) من طريق الوليد بن مسلم ثنا سالم الخياط قال سمعت الحسن يحدث عن أمه عن أم سلمة مثله.
وإسناده قابل للتحسين، وأم الحسن هى خيرة مولاة أم سلمة مقبولة عند المتابعة، وذكرها ابن حبان فى «الثقات».
وقد تابعها شهر كما سبق.

فالحديث حسن إن شاء اللَّه، يضاف إليه حديث عائشة المتقدم يكون صحيحًا، وحديث النواس بن سمعان، وأنس، وغيرهم.
أما الشاهد الثانى: فهو من حديث النواس بن سمعان.
فقد أخرجه أحمد (٤/ ١٨٢) والآجرى فى «الشريعة» (٧٣٤) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢١٩) وابن ماجه (١٩٩) والدارمى فى «الرد على المريس» (ص٤١٩) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص٨٠) وابن حبان (٩٤٣) وابن منده فى «الرد على الجهمية» (٦٨) والحاكم (١/ ٥٢٥، ٢/ ٢٨٩) والدارقطنى فى «الصفات» (٤٣) والبيهقى فى «الأسماء» (٢/ ٧٤) والخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٤٠٧) والبغوى (٨٩) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بُسر بن عبيد اللَّه قال: سمعت أبا إدريس الخولانى أنه سمع النواس يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك».
وإسناده صحيح.
وقع عند الآجرى: بُسر بن عبد اللَّه، وهو خطأ.
أما حديث أنس.
فأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٢٨/ ١) و(٧/ ٢٢٤/ ٥٤) وأحمد (٣/ ١١٢) والترمذى (٢١٤٠) وأبو يعلى (٣٦٧٥، ٣٦٧٦) من طريق أبى معاوية الضرير.
وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٦٨٣) عن أبى الأحوص.
وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٢٥) عن محمد بن حازم، وأحمد (٣/ ٢٥٧) عن عبد الواحد بن زياد، والآجرى فى «الشريعة» (٧٣١) من طريق الفضيل بن عياض.
كلهم عن الأعمش عن أبى سفيان عن أنس ولفظه.
أن رسول اللَّه ﷺ كان يكثر أن يقول: فذكره.
وخالف هؤلاء إبراهيم بن عيينة، وعبد اللَّه بن نمير.
فرواه ابن ماجه (٣٨٣٤) عن عبد اللَّه بن نمير، والآجرى (٧٣٢) من طريق إبراهيم بن عيينة، كلاهما عن الأعمش عن يزيد الرقاشى عن أنس فذكره.
وشاهد آخر من حديث ابن عمرو.
أخرجه أحمد (٢/ ١٦٨) ومسلم (٢٦٥٤) وابن أبى عاصم (٢٢٢) وابن حبان (٩٠٢) والبيهقى فى «الأسماء» (ص١٤٧) والآجرى فى «الشريعة» (٧٢٧) من طريق أبى عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانئ الخولانى أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبلى.
يقول: سمعت عبد اللَّه بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «إن قلوب ابن آدم مُلقىً بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحدٍ يصرفهُ كيف يشاءِ ثم يقول: «اللَّهم اصرف قلوبنا إلى طاعتك».
وللحديث شواهد أخرى كثيرة.

باب ما يقول إذا كان يوم شديد الحر أو شديد البرد

٣٠٦- حَدَّثنى جعفر بن عيسى الحلوانى، حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا أبو صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سُليمان، حَدَّثنى دَرَّاج [أبى السمح، حدثنا أبو الهيثم]، واسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى، عن أبى سعيد الخدرى أو عن ابن حُجيرة (عبد الرحمن المصرى) الأكبر، عن أبى هريرة، أو أحدهما حَدَّثه عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان يومٌ حارّ فقال الرّجُل: لا إله إلا الله، ما أشدّ حَرّ هذا اليوم، اللّهُمّ أجرنى من حَرّ جهنّم. قال الله عزّ وجلّ لجهنم: أنّ عبدًا من عِبَادى استجار بى مِنْ حَرّك، وإنّى أُشهدُكِ أنّى قد أجَرْتُه. وإنْ كان يومًا شديد البردِ، فإذا قال العبد: لا إله إلا الله. ما أشدّ برد هذا اليوم، اللّهُمّ أجرنى من زَمْهَرير جهنّم: قال الله عزّ وجلّ لجهنم: أنّ عبدًا مِنْ عِبَادى قد استجار بى مِنْ زَمهريرك، وإنى أُشهدك أنّى قَد أجَرْتُه» قالوا: وما زَمْهَرير جهنم؟ قال: بيت يلقى فيه الكافر، فيتميز مِن شدةِ بردها بعضه من بعض**».

باب ما يقول إذا أصبح كسلانًا

٣٠٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن النَّسائى، حدثنا وهب بن بَيان، حدثنا ابن وهبٍ، حَدَّثنى يونس بن يزيد عن ابن شهابٍ، عن أبى أُمامة ابن سهل بن حُنيف، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ. قال: «**لا يقول أحدُكم خَبثت نفسى، وليقُلْ: لَقُست نَفْسى**».

---

(٣٠٦) **إسناده منكر:**

درّاج روايته عن أبى الهيثم منكرة، وهو ضعيف.

وأخرجه الدارمى فى «الرد على المريسى، ص٤٨) والبيهقى فى «الأسماء» (٤٥٩/١)من طريق أبى صالح بهذا الإسناد.

وإسناده منكر، عبد الله بن صالح ضعيف (أبو صالح).

وضعفه السخاوى فى «المقاصد الحسنة» (١٢٨٣) والعجلونى فى «كشف الخفاء» (٣٤٧/٢).

(٣٠٧) **إسناده صحيح:**

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (١٠٥٩) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٦١٨٠) وفى «الأدب المفرد» (٨١٠) ومسلم (٢٢٥١)، وأبو داود (٤٩٥٧)

باب ما يقول إذا رأى مُبتلى

٣٠٨- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عُبيد اللَّه بن عمر القَوَاريرى، حدثنا حَمَّاد بن زيدٍ، وعبد الوارث بن سعيدٍ، قالا: حدثنا عمرو بن دِينار قهرمان آل الزبير، عن سالم ابن عبد اللَّه، عن أبيه عن جَدِّه عن النبى ﷺ: **«مَا مِنْ رَجُل يفجؤه صاحب بلاءٍ فيقول: الحَمْد للَّه الذَّى عَافَانى مما ابتلاك، وفضَّلنى عَلى كثيرٍ ممن خَلَقَ تفضيلًا، إلَّا عَافَاهُ اللَّه عزَّ وجلَّ من ذلك البلاء كائنًا ما كان»**.

والطبرانى فى «الكبير» (٥٥٧١ ، ٥٥٧٢) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٣٤٤) من طرق عن يونس ابن يزيد بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عائشة عند البخارى (٦١٧٩) ومسلم (٢٢٥٠) والنسائى (١٠٥٧، ١٠٥٨) وأحمد (٦/ ٥١و٢٠٩و٢٣١) وأبو داود (٤٩٧٩) والطبرانى «أوسط» (٢٦٣٣) وابن حبان (٥٧٢٤) والبغوى (٣٣٩٠) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، مثله.

(٣٠٨) **صحيح وهذا إسناده ضعيف جدًا:**

عمرو بن دينار البصرى الأعور قهرمان آل الزبير، متروك وأخرجه الترمذى (٣٤٣١) من طريق عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه الطيالسى (١٣) والبزار فى «البحر» (١٢٤) والعقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٢٧١) وابن عدى فى «الكامل» (٥/ ١٧٨٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٩٧) والبيهقى فى «الشعب» (٤١٣١) وأبونعيم فى «الحلية» (٦/ ٢٦٥) والبغوى (١٣٣٧) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٨) من طريق حماد بن سلمة.

ثلاثتهم عن عمرو بن دينار، بهذا الإسناد

وإسناده ضعيف جدًا، عمرو بن دينار ضعيف جدًا، بل متروك.

وهو مع ضعفه اضطرب فيه.

فأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٢٣٦٤) من طريق إسماعيل بن عُلية عن عمرو ابن دينار عن سالم عن أبيه مرفوعًا، ولم يذكر فيه عمر بن الخطاب.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٩٨) من طريق الوليد بن عتبة ثنا محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر عن عمر مرفوعًا.

والوليد بن عتبة فيه جهالة، وتفرد به عن محمد بن سوقة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٥) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٤١٣٠) عن معمر عن أيوب عن سالم موقوفًا عليه.

باب ماذا يقول إذا رأى من فضل عليه فى الدين والدنيا

٣٠٩- حَدَّثنا ابن صَاعِدٍ، حدثنا محمد بن عَوْفٍ، حدثنا عُثمان بن سعيدٍ، حدثنا ابن ثوبان، عن المُثنى بن الصَّبَّاح عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جَدّه أن رسول اللّه ﷺ قال: «**خصلتان مَنْ كَانت فيه كتبه اللّه عزَّ وجلَّ شَاكرًا صَابرًا. مَنْ نَظَر إلى من هو فوقهُ فى دينِهِ فاقتدى به، ونظر إلى من هو دونه فى دُنياه فَحَمد اللّه عزَّ وجلَّ**

قلت: الحديث حديث عمر.

فقد رواه جمع غير ما سبق عن عمرو بن دينار.

فقد أخرجه الحارث بن أبى أسامة كما فى «البغية» (١٠٦٢) و«الإتحاف» (٦١٥١) حدثنا العباس بن الفضل ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وعباد بن داود وأشعث السمان قالوا: حدثنا عمرو بن دينار، بهذا الإسناد المذكور فى الكتاب.

فهؤلاء خمسة حفاظ حفظوه عن عمرو بن دينار، بهذا الإسناد وإسقاط عمر بن الخطاب من الإسناد لا يضر، إنما الضرر هو الضعف الشديد التى فى حفظ عمرو بن دينار، لكن يشهد للمتن ما يقويه، كما قال البوصيرى والألبانى وغيرهما.

الشاهد الأول: حديث ابن عمر نفسه.

أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٥٣٢٤) من طريق شبابة بن سوّار قال المغيرة بن مسلم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، نحوه.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله: إسناده حسن.

وله طريق آخر، راجعه فى «الصحيحة» (٢/ ١٥٢).

الشاهد الثانى: حديث أبى هريرة نحوه مرفوعًا.

أخرجه الترمذى (٣٤٣٢) وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (١٨٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٩٩) وفى «الأوسط» (٤٧٢٤) وفى «الصغير» (٦٧٥) وابن عدى (٤/ ١٤٦١) والبيهقى فى «الشعب» (٤١٣٣) من طرق عن عبد اللّه بن عمر العمرى عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة، به.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله: رجاله ثقات غير العمرى، فإنه ضعيف لسوء حفظه.

وله طريق آخر، ضعيف.

والحديث بطرقه وشواهده صحيح، كما قال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (٢/ ١٥١) وفى «صحيح الجامع» (٥٥٥).

(٣٠٩) **إسناده ضعيف.**

المثنى بن الصباح ضعيف، وقال أحمد: لا يساوى شيئًا، مضطرب الحديث.

عَلى مَا فَضَّلَهُ اللَّه عليه. كتبه اللَّه شاكرًا صابرًا».

باب ما يقول إذا سمع هدير الحمام

٣١٠- حَدَّثنى على بن إسحاق بن رَدّاء أنبأنا محمد بن يزيد المُستملى، حدثنا الحسين بن علوان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جبل أن عليا شكا إلى رسول اللَّه ﷺ الوحْشَة فأمرهُ أن يتّخِذَ زَوْج حَمَامٍ، ويذكر اللَّه عند هديرِهِ».

باب ما يقول إذا سمع الديكة

٣١١- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصُوفى أحمد بن الحُسين، حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة، حدثنا أبو عبد الرَّحمن المُقْرئ، عن سعيد بن أبى أيوب، حَدَّثنى جَعْفر بن رَبيعة، حدثنا الأعرج، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**إذَا سمعتم صَوْتَ الدِّيكة فإنّها رأت مَلَكًا، فادعوا اللَّه تبارك وتعالى، وارغبوا إليه، وإنْ سمعتم نهاق الحَمير، فإنّها رأت شَيطانًا، فاستعيذُوا باللَّه من شرِّ ما رأت**».

وأخرجه من طريقه ابن المبارك فى «الزهد» (٢/ ٥٠) والترمذى (٢٦٣٠) وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (٢٠٤) والبغوى (٤١٠٢) بهذا الإسناد.

وضعفه الشيخ فى «الضعيفة» (١٩٢٤).

(٣١٠) **موضوع**:

محمد بن يزيد المستملى، كان يضع الحديث كما قال ابن عدى: يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع، وقال الخطيب: متروك.

لسان الميزان (٥/ ٤٢٩) و«الكامل» (٦/ ٢٨٢).

الحسين بن علوان- كذاب.، وقال أبو حاتم والنسائى والدارقطنى: متروك، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث، الميزان (١/ ٥٤٢).

(٣١١) **صحيح**:

إسناده صحيح، أبو عبد الرحمن هو عبد اللَّه بن يزيد ثقة.

جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى ثقة.

باب مايقول إذا سمع صياح الديك ليلًا

٣١٢- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن عَبَّاد المَكّى، حدثنا أبو سعيدٍ مولى بنى هَاشم، عن يحيى بن أبى سُليمان، عن سعد بن إبراهيم، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ قال: **«إذا سمعتم نهيقَ حِمَارٍ ونباحَ كَلبٍ وصوتَ ديكٍ باللّيلِ فاستعيذوا بالله من شرِّ الشَّيطان، فإنهم يرون ما لا ترون»**.

وأخرجه أحمد (٢/٣٢١) وأبو يعلى (٦٢٢٦) وابن حبان (١٠٠٥) من طريق أبى عبد الرحمن بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/١٣٠/١) والبخارى (٣٣٠٣) ومسلم (٢٧٢٩) وأبو داود (٥١٠٢) والترمذى (٣٤٥٩) والنسائى «عمل» (٩٤٤) من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة، به.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢٣٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٠٠٦) من طريق عبد الله بن صالح، وأحمد (٢/٣٠٦) عن هاشم، و(٢/ ٣٦٤) من طريق شعيب بن حرب، والبغوى (١٣٣٤) من طريق سعيد بن أبى مريم.

كلهم عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه النسائى «عمل» (٩٤٩) عن وهب بن بيان، حدثنا ابن وهب حدثنا الليث وسعيد بن أبى أيوب كلاهما عن جعفر، به.

(٣١٢) **إسناده ضعيف وفيه نكارة.**

- أبو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى صدوق ربما أخطأ.

- يحيى بن أبى سليمان، ضعيف، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ليس هو بالقوى، الميزان (٤/ ٣٨٣).

وأخرجه أبو يعلى (٦٢٦٧) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

ومع ضعفه ففى قوله «وصوت ديك بالليل» فيها نكارة، وهى معارضة للحديث الصحيح السابق.

وقد أخرج أحمد (٦/٣٠٦و٣٥٥) والبخارى فى «الأدب المفرد» (١٢٣٣، ١٢٣٤) وأبو داود (٥١٠٣) وغيرهم عن جابر مرفوعًا: «أقلوا الخروج بعد هُدُوءٍ، فإن لله دوابّ يبثهن، فمن سمع نباح الكلب، أو نهاق حمارٍ فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم فإنهم يرون ما لا ترون».

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٦٢٠).

باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار

٣١٣- أخبرنا ابن منيع، حدثنا عَمّى، حدثنا عاصم بن عَلى، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن صُهيب عن أبيهِ صُهيب قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إذَا نَهَقَ الحِمارُ فتعوّذوا باللّهِ من الشّيطان الرَّجيم»**.

٣١٤- **(نوع آخر)**: أخبرنا محمد بن أحمد بن المُهَاجر، حدثنا محمد بن الحُسين ابن بيان، حدثنا مَعْمَر بن عُبيد اللّه بن أبى رافع [قال: حدثنا أبى محمد]، عن أبيه عبيد اللّه عن أبى رافع، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«لن ينهق الحمار حتى يرى شيطانًا، فإذا كان ذلك فاذكروا اللّه عز وجل وصلّوا عَلى»**.

---

(٣١٣) إسناده ضعيف جدًا (المتن صحيح).

إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٠٠٧) وفى «الكبير» (٨/ ٣٩/ ٧٣١٢) من طريق عاصم بن على، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبى هريرة، وجابر، السابقين.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٨١٩).

(٣١٤) منكر جدًا:

محمد بن الحسين بن بيان لم أجد من ترجم له.

معمر بن عبيد اللّه بن أبى رافع، قال البخارى: منكر الحديث.

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال ابن حبان: ينفرد عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوبة.

محمد بن عبيد اللّه ضعيف الحديث.

وقد ذكره السخاوى فى «القول البديع» (ص٢٢٨) وعزاه للطبرانى، وسكت عنه.

وذكر الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٧٨٩) وقال: «ضعيف جدًا» وعزاه لابن السنى فقط.

باب ما يقول إذا دخل الحَمّام

٣١٥- أخبرنا أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عَياش، حَدَّثني يحيى بن عُبيد الله عن أبيهِ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«نِعْمَ البيت يدخلهُ المسلم الحَمّام فإذَا دَخَله سأل الله الجنة، واستعاذ به من النّار»**.

٣١٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو العبَّاس بن قُتيبة، حدثنا صَالح بن أحمد بن حَنبل، حدثنا إبراهيم بن مَهْدى، حدثنا أبو حفص الآبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى، عن أبى بُردة، عن أبى موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أوّل مَنْ صُنعت له الحَمَّامَات والنُّورَة سُليمان بن داود، ﷺ. فَلمّا دخَلَهُ وجد غُمَّهُ فقال: أوّهُ عن عذابِ الله أوّه، ثم أوّه، قبل ألا يكون أوّه»**.

---

(٣١٥) موضوع:

يحيى بن عبيد الله وهو ابن عبد الله بن موهب متروك، وأفحش القول فيه الحاكم فرماه بالوضع.

عبد الله بن موهب مجهول الحال.

قال الشيخ الألبانى رحمه الله: أخرجه ابن عساكر (٢/ ٣٧٣/ ٢) من طريق أخرى عن أبى هريرة، وفيها إسحاق القرشي وهو كذاب.

قال الشيخ: وأنا أرى أن هذا الحديث موضوع ومخالف للحديث الصحيح «اتقوا بيتًا يقال له الحمام» قالوا: إنه ينقى وينفع، قال: «فمن دخله فليستتر».

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٣/١٠٣/ ١) والضياء فى «المختارة»وغيرهما، وصححه الحاكم ووافقه الذاهبى، وفيه رد على من قال: لا يصح فى الحمام حديث، فقد صح والحمد لله.

وقد روى نحو حديث أبى هريرة موقوفًا عليه، ابن أبى شيبة بسند صحيح، راجع الكلم الطيب (ص١٢٨).

(٣١٦) إسناده منكر:

إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى، وقيل: الكندى، قال الذهبى فى «الميزان» (١/ ٢٣٧): قال الأزدى: منكر الحديث، وله عن أبى بردة حديث فى الحمامات، وأول من صنعها سليمان، وروى عنه أبو حفص الآبار.

وقال البخارى: لا يتابع عليه.

باب مايقول إذا اعتذر إلى أخيه

٣١٧- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عُثمان بن أبى شَيبة، حدثنا وَكيع، حدثنا أبى عن شيخ يقال له: طارق، عن عمرو بن مالك الرّواس، قال أتيت النبى ﷺ فقلت: يارسول اللَّه، ارض عَنى، فأعرض عنى ثلاثًا فقلت: واللَّه أنَّ الرَّب تبارك وتعالى ليرتضى فيرضى عنى، فرضى عنى.

وأخرجه البخارى فى «التاريخ الكبير» (١/ ٣٦٢) وابن أبى عاصم فى «الأوائل» (١٣٤) والطبرانى فى «الأوسط» (٤٦٤) والعقيلى فى «الضعفاء» (١/ ٨٤) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ٦٠) وابن عدى فى «الكامل» (١/ ٢٨٣) والبيهقى فى «الشعب» (٧٧٧٨) من طريق إبراهيم بن مهدى، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٢٠٧): رواه الطبرانى فى «الكبير» وفى «الأوسط» وفيه إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى، وهو ضعيف.

وقال الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الضعيفة» (٢٧٠٤): ضعيف جدًا.

(٣١٧) **إسناده ضعيف:**

الجراح بن مليح بن عدى الرّواسى صدوق يهم.

طارق- ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٤/ ٤٨٧) وقال: لم يرو عنه إلا الجراح روى عن عمرو بن مالك، ولم يذكر فيه شيئًا.

فهو إذًا مجهول.

وقد أخرجه أبو يعلى (٦٨٠٨) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى فى «الكبير» (٦/ ٣٠٩) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٥٠٨) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٢١٢) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٥١١٥) من طريق عثمان بن أبى شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم فى «المعرفة» (٦٠٠٤) من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن جده- الجراح بن مليح- عن طارق عن عمرو بن مالك عن أبيه- فزاد- عن أبيه- وهو مالك.

وأخرجه ابن قانع (٢/ ٢١٢) من طريق سفيان بن وكيع، لكن لم يذكر عن أبيه مالك.

قال الحافظ فى «الإصابة» (٣/ ١٣): سفيان بن وكيع ضعيف فى أبيه وغيره، وقد خبَّط فى السند، فزاد فيه عن جدّه وزاد بعده عن أبيه.

باب ما يقول المعتذر من الجواب

٣١٨- أخبرنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا العَبَّاس بن محمد، حدثنا محمد بن سَنَان حدثنا عبد اللَّه بن المُؤمل، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيهِ، عن جَدِّه قال: قام رسول اللَّه ﷺ بين الركْنِ والمَقَام فَحَمد اللَّه، وأثنى عليه ثم قال: **«ماذاَ تقول قُريش؟»** قال: **يقولون: ابن وابن أخ قال: «أقول كما قال أخى يوسف عليه السلام»**: ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٩٢].

---

(٣١٨) **حسن:**

وهذا سنده ضعيف.

محمد بن سنان الباهلى أبو بكر البصرى ثقة ثبت.

عبد اللَّه بن المؤمل بن وهب ضعيف.

فالإسناد ضعفه يسير ينجبر.

لكن له شواهد:

الأول: حديث عمر بن الخطاب.

أخرجه ابن سعد فى «الطبقات» (٢/١٠٧) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٨٢) من طريق ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن بعض آل الخطاب عن ابن الخطاب به.

وإسناده رجاله ثقات لولا جهالة (بعض آل الخطاب).

ومثله يشهد لسابقه.

الثانى: حديث أبى هريرة.

أخرجه البيهقى فى «الدلائل» (٥/ ٥٧) من طريق محمد بن أيوب قال: أخبرنا القاسم بن سلام بن مسكين قال: حدثنا أبى عن ثابت البنانى عن عبد اللَّه بن رباح عن أبى هريرة نحوه.

وإسناده حسن.

وشاهد ثالث من حديث صفية بنت شيبة.

أخرجه ابن إسحاق، كما قال الحافظ فى «الفتح» (٧/ ١٤) وقال الحافظ: «إسناده حسن».

قلت: وذكره ابن إسحاق معلقًا، فقال: حدثنا بعض أهل العلم، فذكره.

وذكر من هذا الطريق الحافظ ابن كثير فى «البداية والنهاية» (٤/ ٣٠٠) وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٢/ ٥٦) بغير إسناد.

باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام

٣١٩- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النُّعمان، عن على ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ فى الجنَّةِ غُرفًا يرى بُطونها من ظُهورها، وظُهورها من بُطونها**» فقال أعرابى: لمن هى يا رسول اللَّه؟ قال: «**هى لمن طَيب الكلام، وأَطْعَم الطعام، وأَفْشى السَّلام، وصلّى للَّه باللَّيلِ والنّاسُ نِيامٌ**».

وشاهد رابع:

حديث ابن عباس، كما ذكر السيوطى فى «الدر» (٣/ ٦٤)، وأخرجه ابن مرداويه.

قلت: بهذه الشواهد يتقوى الحديث ويثبت، خلافًا لمن ضعفه وردّه، خاصة إذا علمنا أن مثل هذا يصدر من النبى ﷺ وأن من أخلاقه العفو والصفح حتى عمن ظلمه- ﷺ- وما من كتاب من كتب السيرة لا تخلو من ذكر هذه الواقعة، غير أن بعض الشواهد حسن، وأن بعضها يشد بعضًا، ويكون لها أصلًا واللَّه أعلم.

(٣١٩) **صحيح:**

وهذا إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن إسحاق.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٤) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ١٤٠/ ٧) و(٨/ ٦٨/ ١٩) وعنه ابن عدى (٤/ ٣٠٥) وهناد فى «الزهد» (١٢٣) وابن نصر فى «قيام الليل» (ص٥٤المختصر) والبيهقى فى «الشعب» (٣٣٦٠) والخطيب فى «الجامع» (٢٣٦) من طريق أبى معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد (١/ ١٥٥) زوائد، وفى «زوائد الزهد» (ص١٨) وابن خزيمة (٢١٣٦) وأبو يعلى (٤٣٨) وابن أبى الدنيا فى «التهجد» (٣٩١) وابن أبى داود فى «البعث» (٧٤) والبزار (٧٠٢) بحر، من طريق محمد بن فضيل.

وأخرجه الترمذى (١٩٨٤، ٢٥٢٧) من طريق على بن مسهر.

كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق، بهذا الإسناد.

ومداره على عبد الرحمن بن إسحاق، وهو كما عرفت ضعيف.

لكن للحديث شواهد كثير ة يتقوى بها.

منها: حديث أبى مالك الأشعرى.

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٨٣) وعنه أحمد (٥/ ٣٤٣) والطبرانى فى «الكبير» (٣٤٦٦) وابن حبان

(٥٠٩) والخرائطى فى «مكارم الأخلاق» (١٤٩) والبيهقى (٣٠٠/٤) والبغوى (٩٢٧) من طريق معمر عن يحيى بن أبى كثير عن ابن معانق عن أبى مالك الأشعرى، نحوه.
وإسناده لا بأس به.
ابن معانق هو عبد الله، روى عنه غير واحد ووثقه ابن حبان (٥/ ٣٦) والعجلى (ص٢٨٠) وجهله الدارقطنى.
قلت: مثل هذا حديثه يُستشهد به.
وأخرجه الخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٢٠٣) من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن أبى معانق، به.
وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٣٠٣) من طريق الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى مالك به.
فالحديث حسن إن شاء الله بهذا المتابعة.
وشاهد ثانى من حديث ابن عمرو نحوه.
أخرجه أحمد (٦٦١٥) من طريق ابن لهيعة، والحاكم (١/ ٣٢١) من طريق ابن وهب، كلاهما عن حُيىُ بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحُبُلى، عن ابن عمرو، بنحوه.
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى، وليس كما قالا، فإن حُيى بن عبد الله لم يخرج له مسلم، بل ضعيف.
وقد أخرجه مختصرًا كل من.
البخارى فى «الأدب المفرد» (١٩٨١) وابن أبى شيبة (٨/ ٦٢٤) وابن ماجه (٣٦٩٤) والترمذى (١٨٥٥) والدارمى، وابن حبان (٤٨٩) وأحمد (٢/ ١٧٠) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا بلفظ: «أفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام» وصححه الترمذى.
وشاهد ثالث من حديث ابن عمر.
أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٢/ ٢٠) من طريق بشر بن زاذان حدثنى على بن عبد الله القرشى عن شرحبيل بن عبد الحميد عن نافع عن ابن عمر بنحوه.
وإسناده ضعيف، بشير بن زاذان ضعيف.
شاهد رابع من حديث أنس.
أخرجه ابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٣٠٥) من طريق عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن أنس، بنحو حديث على.
وإسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.
وشاهد خامس من حديث ابن عباس بنحوه وزاد فيه: «قيل وما طيب الكلام؟ قال: «سبحان الله

باب مخاطبة الناس بطيب الكلام

٣٢٠- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا [حفص بن عمر الحوضى][(1)]، عن شُعبة عن مُحلِّ بن خليفة، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«اتّقوا النّار ولو بشق تمرةٍ، فإن لم تجدوا فبكلمةٍ طيبةٍ»**.

والحمد للّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه وأكبر، ، » الحديث.

أخرجه ابن عدى (٢/ ٣٨٨) والخطيب فى «تاريخه» (٤/ ١٧٨) من طريق على بن حرب ثنا حفص بن عمر بن حكيم ثنا عمرو بن قيس الملائى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس، به.

وقال ابن عدى: حديث باطل.

وآفته: حفص بن عمر.

والجزء الأول من الحديث له شاهد من حديث بريدة، بنحو حديث على.

أخرجه الطبرانى (٢٩٢٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٢٠٥) من طريق إسماعيل بن سيف حدثنا عوين ابن عمرو القيسى حدثنا سعيد الجريرى عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه مرفوعًا.

وإسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن سيف، والكلام على الجريرى.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٢٨٧): إسناده فيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف.

قلت: فالحديث بطرقه وشواهد يصح ويقوى بحمد اللّه، وقد حسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٢١٢٣).

(٣٢٠) إسناده صحيح على شرط البخارى:

١- فى جميع النسخ ما عدا نسخة «سليم» [الفضل بن حبيب الحوضى] وهو خطأ، بينما فى نسخة «سليم» [الحوض] دون ذكر الاسم، وحفص بن عمر الحوضى ثقة روى له البخارى.

وأخرجه ابن حبان (٤٧٣) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٩٣/ ٢٢٠) من طريق أبى خليفة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسى (١٠٣٩) وأحمد (٤/ ٢٥٦) والنسائى (٥/ ٧٥) وابن عدى (١/ ١٧٠) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٩٣/ ٢٢٠) والخطيب فى «تاريخه» (٧/ ٢٨٩) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسى (١٠٣٦) وابن أبى شيبة (٣/ ١١٠) والبخارى (١٤١٧) ومسلم (١٠١٦) وأحمد (٤/ ٢٥٨ و٢٥٩ و٣٧٧) وابن أبى الجعد (٤٥٤، ٤٥٥) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٤) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٨٩/ ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣) والبيهقى فى «الزهد» (٨٧٣) من طرق عن أبى إسحاق عن عبد اللّه بن معقل عن عدى به.

وأخرجه البخارى (١٤١٣، ٣٥٩٥) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٩٤/ ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥) من طريق سعد الطائى عن مُحِلُّ بن خليفة الطائى عن عدى، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ١١٠) والبخارى (٦٥٤٠، ٧٥١٢) ومسلم (١٠١٦) وابن حبان (٢٨٠٤) والطبرانى (١٧/ ١٩٢، ١٩٣)وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٣١٤) من طرق عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن خيثمة عن عدى، به.

قال الطبرانى (١٧/ ٨٤): أدخل جرير، وفضيل بن عياض، وأسباط بن محمد، وأبو معاوية فى هذا الحديث بين الأعمش وخيثمة: عمرو بن مرة.

ورواه الطيالسى (٦٥٦٣) والبخارى (٦٠٢٣، ٦٥٦٣) ومسلم (١٠١٦) والنسائى (٥/ ٧٥) والدارمى (١٦٦٤) والطبرانى (١٧/ ٨٤/ ١٩٤) والبيهقى (٤/ ١٧٦) والبغوى (١٦٤٠) والخطيب فى «تاريخه» (٧/ ٤٢٠) من طرق عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت خيثمة- فذكره.

وأخرجه الطيالسى (١٠٣٨) وأحمد (٤/ ٢٥٦، ٣٧٧) والبخارى (٦٣٥٩، ٧٤٤٣، ٧٥١٢) ومسلم (١٠١٦) والترمذى (٢٤١٥) وابن ماجه (١٨٥، ١٨٤٣) والطبرانى (١٧/ ٨٢/ ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠) وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ١٢٤) والبغوى (١٦٣٨) والخطيب فى «تاريخه» (١٠/ ٤٦٩) من طرق عن الأعمش عن خيثمة عن عدى، به.

فلم يدخل بينهما عمرو بن مرة.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٥٨، ٣٧٩) من طريق الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن معقل عن عدى، به.

وأخرجه الطبرانى (١٧/ ٨٤/ ١٩٥) من طريق شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدى، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٧٨، ٣٧٩) والطبرانى (١٧/ ٩٩/ ٢٣٧) من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدى، به وله طرق أخرى.

وقد جاء الحديث أيضًا عن ابن عباس، وأبى هريرة، وأبى بكر وأبى أمامة، وأنس، والنعمان بن بشير.

حديث ابن عباس.

أخرجه أبو يعلى (٢٦٩٩) وابن عدى (٤/ ٢٩٧) من طريق عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوى ثنا إسماعيل بن مسلم عن أبى رجاء عن ابن عباس، به.

وإسناده ضعيف، عبد الرحمن وشيخه ضعيفان.

حديث أبى هريرة.

أخرجه ابن عدى عنه من أربعة طرق.

الأول: أخرجه (١/ ٣١٧) عن إسماعيل بن يعلى عن سعيد المقبرى عنه، وإسماعيل ضعيف.

الثانى: (٤/ ٨٧) من طريق صلة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عنه، وصله ضعيف، بل متروك.

الثالث: (٥/ ١٩) من طريق عمر بن أبى خليفة العبدى عن محمد بن زياد عنه.

وعمر، صالح الحديث، ووثقه غير واحد، وهذا أجود طريق لأبى هريرة ﷺ.

الرابع: (٧/ ٢١٠) من طريق يحيى بن عبدويه عن شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد، به.
ويحيى بن عبدويه: ضعيف.

حديث أبي بكر رضي الله عنه:

أخرجه أبو يعلى (٨٠) من طريق محمد بن إسماعيل (وهو ضعيف) وابن عدى (٦/ ٢٨٢) من طريق محمد بن يزيد (وهو متهم بسرقة الحديث) و(٦/ ٢٨٧) من طريق محمد بن الوليد (وهو ضعيف).
ثلاثتهم عن زيد بن الحباب عن عبد الرحمن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله عن أبى بكر، به.

حديث أنس رضي الله عنه.

أخرجه البزار (١/ ٤٤٢) والطبراني في «الأوسط» (٣٦٤٤) وابن عدى (٦/ ٣٢٢) من طريق مبارك بن سُحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس، به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٠٦): رجاله رجال الصحيح!.
قلت: مبارك بن سُحيم ضعيف.

حديث أبي أمامة رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٦٠) و«الكبير» (٨٠١٧) من طريق فضالة ابن الزبير بن جابر أبو المهند عن أبى أمامة مرفوعًا بلفظ: «يا أيها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرة».
وقال الهيثمي: إسناده حسن.
قلت: فضالة بن جبير أو ابن الزبير ضعيف.

حديث النعمان بن بشير:

أخرجه ابن عدى (١/ ٣٥٥) والقضاعي (٦٨٣) من طريق أيوب بن جابر عن سماك عن النعمان، به.
وأيوب ضعيف.
وللحديث طرق غير هذا.

حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أحمد (٦/ ١٣٧) والبخاري في «الكبير» (١/ ١٠٥) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٧٨) من طريق وكيع حدثنا محمد بن سليم عن ابن أبي مليكة عن عائشة، به.
وإسناده صحيح.

حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه القضاعي (٦٧٩) عن بحر بن نصرنا عبد الله بن وهب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر، به.
وقال القضاعي: هذا حديث عزيز الوجود من حديث مالك.
قال الدارقطني: هذا حديث من غرائب مالك، وهذا منكر بهذا الإسناد لا يصح.

باب لين الكلام للعبد

٣٢١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبى بكر المَقْدَّمى، حدثنا مُوسى، يعنى المُنقرى، عن ابن المُبارك عن عُبيد اللّه بن زَحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أمامة، عن النّبى ﷺ قال: «**اللّه اللّه فيما ملكت أيمانُكم، أَشْبعوا بُطُونهم، واكسوا ظُهورهم، وأَلِينُوا لهم القول**».

باب مخاطبة الخادم بالبنوة

٣٢٢- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الرّبيع الزّهرانى، حدثنا حَمّاد بن زيدٍ، حدثنا سَلْم العَلَوى قال: سمعت أنس بن مالك قال: لما نزلت آيةُ الحِجابِ جِئتُ أدخُلُ كما كنتُ أدخُلُ فقال لى رسول اللّه ﷺ: «**وَرَاءَكَ يا بُنَى**».

---

(٣٢١) **إسناده ضعيف جدًا:**

عبيد اللّه بن زَحر وعلى بن يزيد والقاسم، قال ابن حبان فى «المجروحين» ٢/ ٦٣، ٦٢): إذا روى عبيد اللّه بن زحر عن على بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع فى إسناد خبر عبيد اللّه بن زحر، وعلى ابن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد اللّه بن زحر على الأحوال أولى.

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ٤١/ ٨٩) من طريق عبيد اللّه بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن كعب بن مالك، به.

وقال الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٢٦٠): ضعيف جدًا.

(٣٢٢) **حسن:**

وهذا إسناد ضعيف، سَلْم بن قيس العلوى ضعيف.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٦٠) ومن طريقه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٨، ٢٢٧، ١٣٣) والطحاوى (٤/ ٣٣٤) وابن عدى (٣/ ١١٧٦) وابن نصر فى «تعظيم قدر الصلاة» (٨٧٢) والبيهقى (٧٧٩٥) من طرق عن حماد بن زيد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٩) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٨٠٧) والطحاوى (٤/ ٣٣٣) وابن نصر (٨٧٣) والبيهقى فى «الشعب» (٧٧٩٥) من طرق عن جرير بن حازم.

باب مخاطبة الرجل ربيبه بالبنوة

٣٢٣- حَدَّثنا الفَضْل بن يعقوب القَطَّان، حدثنا محمد بن سُليمان لِوين حدثنا سُليمان بن بِلالٍ عن أبى وَجْزة، عن عمر بن أبى سلمة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«ادن أى بُنى، فَسَمِّ اللّه وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليكَ»**.

كلاهما عن سلم العلوى بهذا الإسناد.

وسلم العلوى قال عنه ابن معين: ثقة، وقال النسائى: ليس بالقوى، وذكره ابن حبان فى «المجروحين» وابن عدى فى «الكامل» (٣/ ١١٧٦) وقال: قليل الحديث جدًا، ولا أعلم له جميع ما يروى إلا دون خمسة أو فوقها قليل، وبهذا المقدار لا يُعتبر فيه حديث أنه صدوق أو ضعيف، ولاسيما إذا لم يكن فى مقدار ما يروى متن منكر.

قلت: ما ذكره ابن عدى لا يعتبر جرحًا، وقلة حديثه ليس قدحًا لا سيما وقد وثقه ابن معين فمثل هذا حديثه حسن إن شاء اللّه لا سيما فى الشواهد.

وللحديث طريق آخر.

فقد أخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٢٤٦/ ٤) من طريق عفان عن أبى معاوية عن الجعد عن أبى عثمان عن أنس به.

وهذا الطريق يقوى الإسناد الأول، وبه صحح الشيخ الألبانى الحديث فى «صحيح الأدب المفرد» (٦٢٠).

(٣٢٣) **إسناده صحيح:**

- لوين: هو محمد بن سليمان ثقة وقد تقدم.

أبو وجْزَةَ هو يزيد بن عبيد أبو وجزة السعدى المدنى ثقة.

أخرجه أحمد (٤/ ٢٧) وأبو داود (٣٧٧٧) وابن حبان (٥٢١٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٨٤) وفى «الكبير» (٨٣٠٠) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٤٨٩٣) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٢٣/ ١٧- ١٨) والخطيب فى «تاريخه» (٧/ ١٤٤)و (٩/ ١١٤) من طريق سليمان بن بلال بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدى (٥٧٠) وأحمد (٤/ ٢٦) والبخارى (٥٣٧٦) ومسلم (٢٠٢٢) والنسائى «عمل» (٢٨٠) والطحاوى «مشكل» (١/ ٥٤) والطبرانى فى «الكبير» (٩/ ٢٧/ ٨٢٩٩و ٨٣٠٤) وفى «الدعاء» (٨٨٦) والبيهقى (٧/ ٢٢٧) والبغوى (٢٨٢٣) من طريق سفيان حدثنا الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان عن عمر، به.

وأخرجه الطيالسى (١٣٥٨) وأحمد (٢٦/ ٤) والترمذى (١٨٥٧) والنسائى «عمل» (٢٧٥، ٢٧٧) وابن ماجه (٣٢٦٥) والطحاوى (١/ ٥٣) وابن حبان (٥٢١١) والطبرانى (٩/ ٢٧/ ٨٢٩٩، ٨٣٠٢)

باب كيف معاتبة الرجل أخاه؟

٣٢٤- أخبرنى محمد بن سعيد بن هلال، حدثنا المُعَافى بن سُليمان، حدثنا فُليح بن سُليمان، عن هلال بن على عن أنس بن مالك قال: لم يكن رسول اللّه ﷺ سبّابًا ولا فَحّاشًا ولا لَعّانًا، كان يقول لاحدنا عند المعاتبة: «ما له تربت جبينه»[1].

باب مداراة الناس

٣٢٥- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سُفيان الثورى، عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبى ﷺ قال: «مُدَاراة النّاس صَدَقة».

وفى «الدعاء» (٨٨٥) وابن السنى (٤٦٢) والبيهقى فى «الشعب» (٥٤٤٨) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة، به.

وأخرجه البخارى (٥٣٧٧) ومسلم (٢٠٢٢) والطبرانى فى «الكبير» (٨٣٠٣) والبيهقى فى «الشعب» (٥٤٥٧) من طريق محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان، به.

وأخرجه البخارى (٥٣٧٨) والنسائى (٢٨١ ، ٢٨٢) والدارمى (٢٠١٩، ٢٠٤٥) والطحاوى «مشكل» (١/ ٥٣) والبيهقى فى «الشعب» (٥٤٥٦) من طريق مالك عن وهب بن كيسان، به.

وله طرق غير ما ذكرنا.

(٣٢٤) **إسناده حسن:**

١- فى بعض النسخ «يمينه» بدلًا من «جبينه».

وهذا إسناده حسن لأجل فليح بن سليمان، فإن حديثه حسن وأخرجه من طريق فليح.

أحمد (٣/ ١٢٦و١٤٤و١٥٨) والبخارى (٦٠٤٦) وابن سعد فى «الطبقات» (١/ ٢٧٧) وأبو يعلى (٤٢٠٥) وابن المبارك فى «الزهد» (٣٩٦) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٤٣٠) وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٦٨١) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٥٥) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (٢/ ١٢٩) والبيهقى فى «الأداب» (٤١٦) وفى «الدلائل» (١/ ٣١٤) وفى «السنن» (١٠/ ١٩٣) والبغوى (٣٦٦٩) من طرق عنه بهذا الإسناد.

(٣٢٥) **إسناده ضعيف:**

المسيب بن واضح ويوسف بن أسباط ضعيفان.

أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٧/ ١٥٧) وابن حبان فى «الصحيح» (٤٧١ إحسان) فى «العقلاء»

٣٢٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا حماد بن زيدٍ عن سَلْم العَلَوى قال: سمعت أنس بن مالك يحدث قال: ما كان رسول اللّه ﷺ يواجه الرّجل بشىءٍ مما يكرهُه قال: ودخَلَ عليه يومًا رجل، وعليه أثر الخلوفِ، فَلمّا خَرَج الرّجل قال: «**لو أمرتُم هذا فَغَسله**».

(ص٧٠) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٩١ ، ٩٢) وابن أبى الدنيا فى «مدارة الناس» (٣) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٩١٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٢٤٦) وأبو الشيخ فى «الأمثال» (١٣٠) وفى «طبقات المحدثين» (٣/ ٦٠٨) والبيهقى فى «الشعب» (٨٤٤٥) وابن الجوزى فى «العلل» (١٢٥) من طرق عن المسيب بن واضح بهذا لإسناد.

قال أبو حاتم فى «العلل» (٢٨٥).

«حديث باطل لا أصل له، ويوسف دفن كتبه».

وقال ابن الجوزى: هذا حديث لا يصح عن رسول اللّه ﷺ، وإنما يُعرف بالمسيب بن واضح، وهو فى مقام مجهول، وقد رواه عن يوسف.

قال أبو حاتم: يوسف يغلط كثيرًا.

وقد أخرجه ابن عدى (٢/ ٣٣٥) وأبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (٢/ ٩) والخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٥٨) من طريق الحسين بن عبد الرحمن عن يوسف بن أسباط، بهذا الإسناد.

والطبرانى فى «الأوسط» (٤٦٦) وابن عدى (٧/ ١٥٥) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه، به.

ويوسف بن محمد متروك.

وأخرجه ابن عدى (٣/ ٣٣) عن خالد بن عمرو الحمصى ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر، به.

وخالد متروك.

قال الحافظ فى «الفتح» (١٠/ ٥٢٨): «وأخرجه ابن أبى عاصم فى «آدب الحكماء» بسند أحسن من هذا والمقصود من كلام الحافظ: أقل ضعفًا.

(٣٢٦) **إسناده لا بأس به:**

أخرجه الطيالسى (٢١٢٦) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٤٣٧) وأحمد (٣/ ١٣٣) وأبو داود (٤١٨٢، ٤٧٨٩) والترمذى فى «الشمائل» (٣٤١) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٣٥، ٢٣٦) وأبو يعلى (٤٢٧٧) والطحاوى فى «المعانى» (٢/ ١٢٨) وفى «شرح المشكل» (٥٨٨٤) وابن عدى (٣/

٣٢٧- أخبرنى محمد بن جَرير الطَّبرى، حدثنا الفَضْل بن سَهلٍ الأعرج، حدثنا سعيد بن أوسٍ حدثنا شُعبة، عن قَتَادة، عن مُطَرّف، عن عِمْران بنِ حُصين، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«فى المعاريضِ مَنْدُوحة عن الكَذِبِ»**.

١١٧٦) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٧٠) والبيهقى فى «الشعب» (٦٣٢٤، ٨١٠٠) وفى «الدلائل» (١/ ٣١٧) وفى «الآداب» (٢٠٢) من طرق عن حماد بن زيد بهذا الإسناد.

وإسناده يُحسن، فقد تكلمنا على حال سلم العلوى.

وأخذنا بتوثيق ابن معين له، ولم يُوجد مجرح له، ومثل هذا حديثه حسن، خاصة إذا كان للحديث شاهد من أحوال النبى ﷺ وأنه كان لا يواجه أحدًا بما يكره من شدة حياءه، وكان يقول: «ما بال أقوام» أو «قوم يفعلون كذا».

وقد ضعف الحديث الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف الأدب» رقم (٦٦)، ولو رجعت كلامه السابق فى «سلم العلوى» لعلمت أنه يميل إلى تحسين حديثه والله أعلم.

(٣٢٧) **إسناد ضعيف مرفوع، (صحيح موقوف).**

الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج صدوق.

سعيد بن أوس بن ثابت صدوق له أوهام.

وأخرجه القضاعى فى «مسند الشهاب» (١٠١١) وأبو الشيخ فى «الأمثال» (٢٣٠) وابن عدى (١/ ٣٥، ٣/ ٩٦) والبيهقى فى «السنن» (١٠/ ١٩٩) من طريق داود بن الزبرقان عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن أبى أوفى عن عمران مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًا، فإن داود متروك.

ورواه شعبة فأوقفه.

أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٨٨٤) من طريق آدم.

والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ ١٠٦/ ٢٠١) من طريق أبى الوليد الطيالسى، والبيهقى فى «الشعب» (٤٧٩٤) من طريق روح بن عبادة.

وابن أبى شيبة (٨/ ٧٢٣) من طريق عقبة بن خالد.

أربعتهم عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران موقوفًا.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البيهقى (١٠/ ١٩٩) عن عبد الوهاب بن عطاء أنبأنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن مطرف

باب إباحة الذم(١)

٣٢٨- حَدَّثنا الحُسين بن عبد اللّه القَطَّان، ومحمد بن خُزيم بن مروان قالا: حدثنا هِشَام بن عَمَّار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبد الرَّحمن بن حَرْمَلة عن عبد اللّه بن [نَيار] (٢) الأسْلَمى، عَنْ عُروةَ، عن عائشة رضي الله عنها أن رجُلًا استأذَنَ عَلى رسولِ اللّه ﷺ فَلمّا سَمع صَوْته قال: بئسَ أَخو العَشِيرة. فَلمّا أنْ دَخَلَ انبسطَ إليهِ النبى ﷺ. فَلمَّا خَرَجَ قال: **«يا عائشة، إنَّ شَرّ النّاسِ مِن يتّقى فُحْشهُ»**.

عن عمران موقوفًا.

وقال البيهقى: والصحيح موقوف.

وقال الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (٣/ ٢١٥) على إسناد ابن السنى هذا: حديث إسناده جيد ورجاله ثقات معرفون غير الفضل بن سهل الأعرج، قال ابن أبى حاتم: سئل أبى عنه فقال: صدوق لكن سعيدًا هذا قد تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، فلا يطئمن القلب لمخالفته لمثل شعبة ومن معه ممن أوقفه.

قلت: تابع شعبة على وقفه، سعيد بن أبى عروبة، وسعيد من أوثق الناس فى قتادة، فكيف إذا خولف وحده؟.

١- فى بعض النسخ باب: إباحة ذكر ما يكره.

(٣٢٨) **صحيح**:

٢- فى نسخة «البرنى» وفى «المحققة»(دينار) وعند «سالم» و«سليم» (نيار) وهو الصواب.

وهذا إسناده حسن لأجل حاتم بن إسماعيل فإنه صدوق يهم مع كونه من رجال البخارى ومسلم.

وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمى صدوق ربما أخطأ، روى له مسلم، وعبد اللّه بن نيار ثقة.

وأخرجه ابن حبان (٥٦٩٦) عن هشام بن عمار بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدى (٢٤٩) وأحمد (٦/ ٣٨) والبخارى (٦٠٥٤، ٦١٣١) ومسلم (٢٥٩١) وأبو داود (٤٧٩١) والترمذى (١٩٩٦) والبيهقى (١٠/ ٢٤٥) والخطيب فى «الكفاية» (ص٣٨) والبغوى (٣٥٦٣) من طريق ابن عينة قال: سمعت ابن المنكدر قال: سمعت عروة، فذكره.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٤) ومن طريقه مسلم (٢٥٩١) عن معمر والبخارى (٦٠٣٢) عن روح بن القاسم، وابن حبان (٤٥٣٨) عن سفيان والطبرانى فى «الأوسط» (٧٦١٨) عن أبى عامر الخراز.

أربعتهم عن ابن المنكدر بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٣٣٨) وأحمد (٦/ ١٥٨) وابن وهب، و(٦٩و٧٠) والقضاعى

باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه

٣٢٩- حَدَّثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن زُنبور حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن هِشَام بن عروةَ، عَن أبيهِ، عن أبى حُميدٍ السَّاعدى ﷺ أنه حَدَّثه أن رسول اللّه ﷺ استعمل ابن اللّتبية، أحد الأزد، وأنه جاء إلى رسول اللّه ﷺ فلما حاسبه قال: هذا مِنّا لكم، وهذه أُهديت لى. فقال رسول اللّه ﷺ: **«ألَا جَلَستَ فى بيتِ أبيكَ وأُمك حتى تأتيك هديتك إن كُنت صَادقًا»**.

٣٣٠- أخبرنى أحمد بن عُبيد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا [الحسن] [1] بن موسى حدثنا حماد بن سلمة [عن] [2] ويونس بن عُبيد وحُميد عن الحسن قال: قال

(١١٢٤) عن محمد بن فليح حدثنا أبى عن عبد اللّه بن عبد الرحمن عن أبى سلمة عن عائشة، به.
وأخرجه القضاعى (١١٢٣) عن معلى بن أسد ثنا وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الرحمن بن دينار عن عروة، به.
وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٦٨٢) عن سلمة بن الفضل حدثنى محمد بن إسحاق عن عمرة عن عائشة، به.

(٣٢٩) صحيح:
وهذا إسناده حسن لأجل محمد بن زُنبو فهو صدوق له أوهام وعبد العزيز بن أبى حازم صدوق فقيه.
وأخرجه الحميدى (٨٤٠) والشافعى (١/ ٢٤٧) والبخارى (٦٩٧٩، ٧١٩٧) ومسلم (١٨٣٢) من طريق هشام بن عروة بهذا الإسناد.
وأخرجه الحميدى (٨٤٠) والشافعى (١/ ٢٤٦) والبخارى (٩٢٥) و(٢٥٩٧) و(٦٦٣٦) و(٧١٧٤) ومسلم (١٨٣٢) وأبو داود (٢٩٤٦) وأحمد (٥/ ٤٢٣) والبيهقى (٧/ ١٦و١٠/ ١٣٨) وابن حبان (٤٥١٥) والبغوى (١٥٦٨) من طرق عن الزهرى عن عروة بن الزبير، بهذا الإسناد، مطولًا ومختصرًا.
وأختصره البخارى (١٥٠٠) من طريق أبى أسامة عن هشام، به.

(٣٣٠) مرسل إسناده صحيح للحسن.
١- فى نسختى «البرنى» و«المحققة» (الحسين) وعند «سالم» و«سليم» الحسن، وهو الصواب.
٢- فى «المحققة» وكذلك عند «البرنى» (بن) بدلًا من (عن) وهو خطأ.
بشر بن موسى إمام حافظ ثقة، له ترجمة فى «الجرح» (٢/ ٣٦٧) وتاريخ بغداد (٧/ ٨٦) و«التذكرة»

رسول الله ﷺ: «**إذَا شتم أحدكم أخاه فلا يشتم عشيرتهُ ولا أباهُ ولا أُمهُ، ولكن يقل إنْ كان يعلم ذلك: إنّك لبخيلٌ، أو إنّكَ لجبانٌ، وإنّكَ لكذُوبٌ، إنْ كان يعلم ذلك فيه**».

باب كيف المدح؟

٣٣١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبى بكر المُقَدَّمى، حدثنا أبو داود (الطَّيالسى) حدثنا محمد بن ثابتٍ، عن أبيه (ثابت البُنَانى) عن أنس، عن أبى طلحة، أنه دَخَل على النَّبى ﷺ فى وجعهِ الذى مَات فيه فقال: «**أَقْرِئ قومَكَ السَّلامَ، فإنهم ما عَلِمتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ**».

٣٣٢- أخبرنا ابن منيع، حدثنا على بن الجعد حدثنا مدح شُعبة، عن خَالدِ الحَذَّاء عن عبد الرحمن بن أبى بكْرةَ عن أبيهِ أن رجلًا مدح رجلًا عند النبى ﷺ فقال له النبى ﷺ: «**ويحكَ قَطعت عُنق صَاحبك**» **ثم قال**: «**إنْ كان أحدُكم مَادِحاً أخَاهُ لا محالةَ فليقل: أحسب فُلانًا ولا أُزكّى عَلى اللَّه أحدًا إن كان يرى أنه كذا وكذا**».

(٢/ ٦١١) والسير (١٣/ ٣٥٢).

والحسن بن موسى الأشيب، ثقة من رجال البخارى ومسلم.

والإسناد صحيح للحسن.

وقد جاء مرفوعًا عن سمرة بن جندب، ولا يصح.

(٣٣١) إسناده ضعيف:

محمد بن ثابت بن أسلم البُنانى البصرى ضعيف.

وقد أخرجه أبو يعلى (١٤١٦) وعنه ابن عدى فى «الكامل» (٦/ ١٣٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٠) والترمذى (٣٩٠٣) والطيالسى (٢٠٤٩) والحاكم (٤/ ٧٩) من طريق محمد بن ثابت، بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حسن غريب!.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبى.

وليس كما قالا، فإن محمد بن ثابت مجمع على ضعفه.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٤٤): رواه البزار، وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف.

(٣٣٢) إسناده صحيح:

أخرجه أبو القاسم البغوى فى «مسند على بن الجعد» (١٢٩٧) وعنه البغوى فى «شرح السنة» (٣٥٧٢)

باب ما يقول إذا خاف قومًا

٣٣٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عُبيد الله بن [سعيد] (١)، ومحمد بن المُثنى قال: حَدثنا معاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثنى أبى، عن قَتَادة، عن أبى بُردةَ. عن أبيهِ أن النبى ﷺ كان إذَا خَافَ قومًا قال: **«اللَّهُمّ نجعلُكَ فى نُحورهم، ونعوذُ بِكَ مِنْ شُرورِهم»**.

بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٦٠٦١) وفى «الأدب المفرد» (٣٣٣) ومسلم (٣٠٠٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٣٩) وابن ماجه (٣٧٤٤) والبيهقى (١٠/ ٢٤٢) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٦١٦٢) عن وهيب، و(٢٦٦٢) عن عبد الوهاب ومسلم (٣٠٠٠)عن يزيد بن زريع، وأبو داود (٤٨٠٥) عن أبى شهاب كلهم عن خالد الحذاء بهذا الإسناد.

(٣٣٣) إسناده ضعيف:

١- فى جميع النسخ «عبيد الله بن سعيد» وعند «سالم» (عبد الله بن سعد» والصواب الأول.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٦٠٦) من طريق محمد بن المثنى وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤١٤) وابن حبان (٤٧٦٥) وأبو داود (١٥٣٧) والحاكم (٢/ ١٤٢) والبيهقى (٥/ ٢٥٣) من طريق معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وهشام هو الدّستوائى وقد تابعه عمران بن داور القطان.

فرواه أحمد (٤/ ٤١٤) من طريق سليمان بن داود، والطبرانى فى «الأوسط» (٢٥٥٢) والبيهقى (٥/ ٢٥٣، ٩/ ١٥٢) من طريق عمرو بن مرزوق كلاهما عن عمران بن داور القطان عن قتادة، به.

وعمران ضعيف وقد اضطرب فيه.

فرواه الطبرانى فى «الصغير» (٩٩٦) من طريق النعمان بن عبد السلام عن عمران عن قتادة عن سعيد بن أبى بردة عن أبى موسى به، وسعيد لم يسمع من جده، كما فى «المراسيل» (ص٦٧- ٦٨) لابن أبى حاتم.

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبى!.

وليس كما قالا.

فإن معظم رواته انفرد بهم البخارى فقط، غير أن به علة أخرى سنذكرها.

وأخرجه أبو عوانة (٤/ ٨٧) والحافظ بن حجر فى «الأمالى المطلقة» (ص١٢٧) من طريق الحجاج بن الحجاج الباهلى عن قتادة به.

باب ما يقول إذا نظر إلى عدوّه

٣٣٤- حَدّثنا أبو القاسم بن منيع، حدثنا أبو الرّبيع الزّهرانى، حدثنا عبد السّلام حَدّثنا حَنْبل، عن أنس بن مالك قال: كنا مع النبى ﷺ فى غزوةٍ فَلِقى النّبىﷺ العدو، فسمعته يقول: «**يامَالك يوم الدّين، إياكَ أَعْبُدُ وإياك أستعين**». قال: فلقد رأيت الرّجال تُصرع، تَضْربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن غريب من حديث أبى بردة بن أبى موسى، لم يروه عنه إلا قتادة، وقال: هو عزيز عن قتادة.

وقال كما فى «الفتوحات الربانية» (١٦/٤): حديث حسن غريب ورجاله رجال الصحيح، لكن قتادة مدلس ولم أره عنه إلا بالعنعنة.

وقال النووى رحمه الله فى «الأذكار» (٣٢٠) و(٥٠٦) و(٥٤٧) وروينا بالإسناد الصحيح فى سنن أبى داود والنسائى، فذكره.

قلت: عدم تصرح قتادة بالسماع مع كونه مدلس، لا يدل على الاتصال فقد قال الحافظ فى «تعريف أهل التقديس» (ص١٠٢): من أهل الطبقة الثالثة التى لابد أن تصرح بالسماع، وإن لم تصرح بالسماع، فيحمل على الانقطاع، ولم يصرح قتادة فى جميع طرقه بالسماع، فدل على عدم سماعهُ من أبى بردة.

وقد ذكر ابن أبى حاتم فى «مراسيله» (ص١٦٩) عن يحيى بن معين أنه قال وقد سئل عن سماع قتادة من أبى بُردة.

قتادة لا أعلمه سمع من أبى بردة.

فهذه علة تقدح فى صحة الحديث، ومع هذا صححه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الكلم الطيب» (١٢٤).

(٣٣٤) **إسناده ضعيف:**

عبد السلام بن هاشم الأعور شيخ مُقل، قال أبو حاتم: ليس بالقوى، وقال الفلّاس: لا أقطع على أحدٍ بالكذب إلا عليه.

انظر «الميزان» (٦١٩/٢).

حنبل بن عبد الله عن أنس مجهول- الميزان (٦١٩/١).

وقد أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٨١٦٣) وفى «الدعاء» (١٠٣٣) وأبو نعيم فى «دلائل النبوة» (ص٣٩٣) من طريق أبو الربيع الزهرانى، به وقال الهيثمى فى «المجمع» (٣٢٨/٥): وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف.

باب ما يقول إذا راعه شىء

٣٣٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا عبد الرحمن، عن سهل بن هاشم حدثنا الثَّورى، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عَنْ ثَوْبان، أن النبى ﷺ كان إذَا رَاعَهُ شىءٌ قال: **«هُو اللَّه ربى لا أُشرِكُ به شيئًا»**.

باب ما يقول إذا وقع فى ورطة

٣٣٦- حَدَّثنى محمد بن عبد الحميد الفَرَغَانى، حدثنا أحمد بن بُديل [ثنا] [1]

قلت: نسى رحمه الله جهالة حنبل!.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «الكلم» (ص٧٥).

(٣٣٥) صحيح:

وهذا إسناده حسن، سهل بن هاشم بن بلال ثقة.

وثور بن يزيد ثقة ثبت، وعبد الرحمن هو ابن إبراهيم (دحيم).

وقد أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٦٦٢) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٣١) وابن المقرئ فى «معجمه» (٩٠٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٢١٩) من طريق سهل بن هاشم، به.

وإسناده حسن، رجاله رجال الشيخين خلا سهل بن هاشم وهو ثقة.

وله شاهد من حديث أسماء بنت عميس بلفظ: قال لى رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلماتٍ تقولهنَّ عند الكرب، أو فى الكرب، اللّه اللّه ربىّ لا أشريك به شيئًا».

أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٩) وأبو داود (١٥٢٥) والنسائى فى «عمل اليوم» (٦٥٤) وابن ماجه (٣٨٨٢) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ ١٣٥/ ٣٦٣) من طريق عبدالعزيز بن عمر عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد اللّه بن جعفر عن أسماء، به.

وإسناده مقبول، وإن كان الكلام على إسناده يطول.

وله شاهد آخر عن عائشة عند ابن حبان (٢٣٦٩) بنحوه.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٧٥٥).

(٣٣٦) موضوع:

١- سقطت من النسخة «المحققة».

المحاربى، حدثنا عمرو بن شَمر [1]، عن أبيه قال: سمعت [يزيد] [2] بن مُرة يقول: سمعت سُويد بن غَفلة يقول: سمعت عليا يقول: قال رسول اللّه ﷺ: «**يا على، ألا أُعلّمُكَ كَلماتٍ إذاَ وقعت فى ورطةٍ قُلتها؟** قلت: بلى جَعَلنى اللّه فِدَاك، كم مِنْ خَيرٍ قَد عَلمتَنِيهِ. قال: «**إذا وقعتَ فى ورطةٍ فَقُلْ: بسم اللّه الرحمن الرحيم، ولا حَوْلَ ولاَ قُوةَ إلّا باللّه العلى العظيم». فإن اللّه يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء.**

باب ما يقول إذا حزبه أمر

٣٣٧- حَدّثنا أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا على بن إشكَابٍ، حدثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الوَليد، حدثنا الرُحَيل بن مُعاوِيةَ، وهو أخو زُهيرِ بن مُعَاوية، عن يزيد الرَّقَّاشى عن أنس بن مالكٍ ﷺ قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا حَزَبَهُ أمر قال: «**يا حَى ياقَيومُ، بِرَحْمَتِكَ أستغيثُ**».

١- فى نسخة «البرنى» (بشر) وهوخطأ.

٢- عند «البرنى» وفى «المحققة» (زيد) وهو خطأ.

محمد بن عبد الحميد أبو جعفر الفرغانى العسكرى يلقب بـ(زريق) كان محدثًا صدوقا، انظر «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٩٥) وليس له إلّا هذا الموضع.

أحمد بن بدُيل الكوفى، قال الدارقطنى: فيه لين، وضعفه ابن عدى «الميزان» (١/ ٨٥).

عمرو بن شمر الجعفى الكوفى الشيعى، قال يحيى: ليس بشىء وقال الجوزجانى: زائغ كذاب، وقال ابن حبان: رافضى يشتم الصحابة، ويروى الموضوعات عن الثقات، وقال البخارى: منكر الحديث، وأبوه شَمِر الجعفى فهو مقبول.

يزيد بن مرة، ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٩/ ٢٨٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٩٦١) من طريق عمرو بن شمر، بهذا الإسناد.

وانظر «الضغيفة» للشيخ الألبانى رقم (٢٧٢١).

(٣٣٧) **ضعيف:**

على بن الحسين بن إبراهيم بن الحرّ العامرى، ابن إشكاب، صدوق.

شجاع بن الوليد بن قيس السَّكونى أبو بدر الكوفى صدوق من رجال البخارى ومسلم.

رُحَيل بن معاوية بن حُديج الجُعفى صدوق.

يزيد بن أبان الرَّقاشى ضعيف.

فالإسناد ضعيف لأجل يزيد هذا.

باب ما يقول إذا أهمه أمر

٣٣٨- أخبرنا أبو يعلى الموصلى قال: حدثنا أبو مُوسى الأنصارى قال: حدّثنا ابنُ أبى فُدَيكٍ، حدّثنى إبْرَاهِيم بن الفَضْلِ، عن المقبرى، عن أبى هُرَيرةَ أنَّ رسول اللّه ﷺ كان إذا أهمهُ أمرٌ نظر إلى السماءِ وقال: «**سُبْحَانَ اللّه العظيم**».

وقد أخرجه الترمذى (٣٥٢٤) من طريق شجاع بن الوليد بهذا الإسناد.
وله شاهد من حديث ابن مسعود ولفظه: «كان رسول اللّه ﷺ إذا نزل به همّ أو غمّ قال: فذكره.
أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٩) من طريق النضر بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن إسحاق ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبى بقوله: عبدالرحمن لم يسمع من أبيه، وعبد الرحمن ومن بعده ليسوا بحجة.
قلت: عبد الرحمن بن إسحاق ومن بعده ضعاف.
ثم علة ثالثة هى الانقطاع.
وله شاهد آخر عن أنس مطولاً، وفيه أنه علّم فاطمة تقول عندما تكون محمومة، يا حىُ يا قيّوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله، ولا تكلنى إلى نفسى طرفه عين ولا إلا أحدٍ من الناس.
أخرجه الطبرانى فى «الصغير» (١/ ٢٧٠/ ٤٤٤) من طريق سلمة بن حرب بن زياد الكلابى، حدثنى أبو مُدرك، حدثنى أنس، به.
وأبو مُدرك متروك.
وشاهد ثالث عن أبى هريرة.
أخرجه أبو يعلى (٦٥١٤) والترمذى (٣٤٣٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبى فُديك حدثنى إبراهيم بن الفضل بن سليمان مولى بنى مخزوم عن المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ قال: «يا حىُ يا قيوم».
وقال الترمذى: غريب.
قلت: فيه إبراهيم بن الفضل ضعيف.
وهذه الطرق ليس فيها ما يقوى بعضها البعض، لذلك يبقى الضعف قائمًا واللّه أعلم.
وحسن الشيخ الألبانى الحديث فى «صحيح الترمذى» (٢٧٩٦) وصحيح الكلم (ص٧٦رقم١١٨).
(٣٣٨) **إسناده ضعيف:**
أبو موسى هو إسحاق بن موسى بن عبد اللّه بن موسى بن يزيد الأنصارى ثقة متقن.
إبراهيم بن الفضل بن سليمان المخزومى متروك.

باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٣٣٩- أخبرنا أبو عُروبة، حَدّثنا عمرو بن هِشَام، حدثنا مَخْلد بن يزيد، عن جعفر ابن بُرقان عن فَيَاض، عن عبد اللّه بن [زُبيد] (١) عن أبى موسى قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَنْ أصابهُ هَمٌّ أو حَزَنٌ فليدعُ بهذِه الكلمات. يقول: اللّهُمّ أنا عَبدُك وابنُ عبدِكَ وابن أَمَتِكَ، فى قبضَتِكَ، ناصيتى بيدِكَ، ماضٍ فى حُكمكَ، عَدلٌ فى قَضاؤُك، أسألك بكُلِّ اسم هو لك، سَمَّيت به نفسَكَ، أو أنزلْته فى كتَابِكَ، أو عَلَّمْتَهُ أحَدًا من خَلقِكَ، أو اسْتأثَرتَ بهِ فى عِلم الغيبِ عِندَكَ، أنْ تجعَلَ القُرآنَ العَظِيمَ نُورَ صَدْرى. ورَبِيعَ قلبى، وجِلَاءَ حُزنى، وَذِهابَ هَمّى وغَمّى»** فقال رجل من القوم: يارسول اللّه، إن المغبون من غُبن هؤلاء الكلمات. فقال: **«أجل، قولوهنّ وعلموهنّ فإنه من قالهنّ التماس ما فيهنّ أَذْهبَ اللّه حُزنه وأطال فرحه»**.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥١٥) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٣٤٣٦) وابن عدى فى «الكامل» (١/ ٢٣١).

من طريق ابن أبى فُديك، بهذا الإسناد.

وضعفه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف الجامع» (٤٣٦١) وفى «الكلم الطيب» (١١٩).

(٣٣٩) إسناده ضعيف وهو (حسن):

١- فى نسخة «البرنى» وفى «المحققة» «زيد» وهو خطأ والتصويب من نسختى «سالم» و«سليم».

- عمرو بن هشام الحرّانى أبو أمية ثقة.
- مخلد بن يزيد القرشى الحرّانى صدوق من رجال البخارى ومسلم.
- جعفر بن بُرقان الكلابى أبو عبد اللّه الرّقى صدوق يهم من رجال مسلم.
- فيّاض بن غزوان الضبى الكوفى وثقة أحمد.
- عبد اللّه بن زبيد اليامى الكوفى ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» ولم يذكر فيه شيئًا، ولعله مجهول.

وقد رواه الطبرانى كما قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٦) وقال: وفيه من لم أعرفه.

ويشهد له الحديث الآتى.

٣٤٠- حدثنا أبو خليفة، حدثنا الحَجَبى، حدثنا عبد الواحد بن زيادٍ. (ح) وأنبأنا أبو يعلى، وسليمان بن الحسن قالا: حَدثنا محمد بن المنهال حدثنا عبد الواحد بن زيادٍ، عبد الرحمن عن ابن إسحاق [عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه][(١)] ابن مسعود قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ أصابهُ هَم أو حَزنٌ فليقل: اللَّهُمّ إنّى عبدك وابنُ عبدك وابن أمتِكَ، فى قبضتِكَ. ناصيتى بيدك، ماضٍ فىَّ حَكمك، عَدْلٌ فىَّ قَضاؤك، أسألك بكُلِّ اسم هو لك سَمَّيتَ به نفسك، أو أنزلته فى كتابك، أو علّمتهُ أحدًا من خلقك، أو استأثرتَ بِهِ فى عِلم الغيبِ عندك، أن تجعل القُرآنَ العظيم ربيعَ قَلبى، ونور بصرى، وجِلَاء حُزنى، وذِهاب هَمِّى، قال: فما قالهنّ عبدٌ قطّ إلا أبدلَهُ اللَّه عزَّ وجلّ بحزنِهِ فَرَحًا»**. قالوا: يا رسول اللَّه أفلا نُعلمهن؟ قال: **«فعلّموهُنَّ»**.

---

(٣٤٠) صحيح:

١- ما بين المعكوفين ساقط من النسخة «المحققة».

وإسناده ضعيف.

- الحجبى هو عبد اللَّه بن عبد الوهاب الحجبى ثقة من رجال البخارى ومسلم.

- عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف.

وقد أخرجه البيهقى فى «الأسماء» (١/ ١٨) من محمد بن غزوان فى «الدعاء» (٦) والبزار فى «البحر» (١٩٩٤) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، به وقد تابعه أبو سلمة الجهنى.

فقد أخرجه أحمد (١/ ٣٩١- ٤٥٢) وأبو يعلى (٥٢٧٦) والهيثم بن كليب فى «مسنده» (٢٨٢) والبزار فى «البحر» (١٩٩٤) وابن أبى الدنيا فى «الفرج» (٤٩) وابن حبان (٩٧٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠٣٥) وفى «الكبير» (١٠/ ٢٠٩/ ١٠٣٥٢) والأصبهانى فى «الترغيب» (١٣٠٤) والدينورى فى «مجالسه» (١٨٠٣) والحاكم (١/ ٥٠٩) والبهيقى فى «الأسماء» (ص١٧) وفى «القدر» (ص٤٦١) والمقدسى فى «الدعاء» (١٣٦) من طرق عن فضيل بن مرزوق حدثنى أبو سلمة الجهنى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد اللَّه عن أبيه، فإنه مختلف فى سماعه من أبيه.

وتعقبه الذهبى بقوله: أبو سلمة لا يدرى من هو، ولا رواية له فى الكتب الستة.

وتعقب الذهبى، الشيخ أحمد شاكر رحمه الله، وأيده الشيخ الألبانى بأن أبا سلمة الجهنى هذا أحد رواة الإمام مسلم، واسمه موسى بن عبد اللَّه الجهنى، وهو الذى يكنى بأبى سلمة.

باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة

٣٤١- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا يعقوب، عن ابن عَجْلان، عن محمد بن كعب عن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن على بن أبى طالب قال: لَقَّنَنى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هؤُلاءِ الكَلِمَاتِ وأَمَرَنِى إنْ نَزَلَ بى كَرْبٌ أو شِدَّةٌ أن أقولها: «**لَا إله إلا اللَّهُ الكَرِيمُ العظيم، سُبْحَانَهُ . تَبَارَكَ اللَّهُ وتعالى رَبّ العرشِ العظيم، الحَمدُ للَّهِ رَبِّ العَالمين**». وكان عبد اللَّه بن جعفر يلقنها وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته.

تبقى علة الانقطاع، وقد نفاها الحافظ فى «التقريب» بقوله: أنه سمع من أبيه يسيرًا، وأيّد سماعه من أبيه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/٣٢٨).

فإذا انتفت العلتين، الانقطاع، والجهالة، أصبح الحديث صحيحًا خاصة إذا أضيف إليه طريق المؤلف الأول، والشاهد الثانى وهوحديث أبى موسى، يزداد قوة إلى قوته، والله أعلم، وقد صححه الشيخ فى «الصحيحة» (١٩٩).

(٣٤١) **صحيح**:

وهذا إسناده حسن، لأجل محمد بن عجلان، وهو صدوق من رجال مسلم وأخرجه النسائى فى «عمل» (٦٣٥) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى «زوائد فضائل الصحابة» (١١٢٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠١٢) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٣٥٢) والحاكم (١/٥٠٨) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن.

وأخرجه أحمد (٧٢٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠١١) وابن حبان (٨٦٥) من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه البزار فى «البحر» (٤٦٩) من طريق أنس بن عياض، والنسائى فى «عمل اليوم» (٦٣٦) من طريق عبد الوهاب بن بخت، و(٦٣٧) عن الحسن بن الحر، والبيهقى فى «الشعب» (١٠٢٢٣) من طريق حاتم بن إسماعيل، جميعهم عن محمد بن عجلان بهذا الإسناد.

وإسناده حسن، لأجل محمد بن عجلان وقد توبع.

فقد تابعه أسامة بن زيد.

فرواه أحمد (٧٠١) والبزار فى «البحر» (٤٧٢) والخرائطى فى «مكارم الأخلاق» (١٠٧١) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٣٥١) وابن أبى الدنيا فى «الفرج» (٩٥) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠١٣) والحاكم (١/٥٠٨) والبيهقى فى «الشعب» (٦٢٣) من طرق عن أسامة بن زيد- وهو الليثى- عن محمد بن كعب، به.

٣٤٢- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا زَيد بن الحُبَاب، عن عبد الجليل بن عطية، حَدَّثني جعفر بن ميمون حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، حدثني أبي أن رسول الله ﷺ. قال: «**كَلِمَاتُ المَكْرُوب: اللَّهُمَّ رَحْمَتكَ أرْجُو فَلا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عينٍ وأَصْلِح لي شَأني كُلَّهُ، لَا إلهَ إلَّا أنْتَ**».

وإسناده حسن، لأجل أسامة بن زيد فقد استشهد به مسلم ولم يحتج به، وباقي رجاله ثقات رجال البخاري ومسلم.

وصحح الحافظ ابن حجر الحديث كما في «الفتوحات» لابن علّان (٤/ ٧).

قلت: وقد تابعهما غير واحد.

فرواه النسائي «عمل» (٦٣٤) والبزار في «البحر» (٤٧١) من طريق أبان بن صالح عن محمد بن كعب، به.

والحديث بهذه المتابعات صحيح، وصححه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات» (٤/ ٧).

وللحديث طرق أخرى بألفاظ قريبة من هذا، ليس هذا محل ذكرها الآن.

(٣٤٢) حسن:

- زيد بن الحباب صدوق من رواه مسلم.
- عبد الجليل بن عطية أبو صالح القيس البصري صدوق يهم.
- جعفر بن ميمون البصري، قال ابن معين: ليس بذاك، وقال مرة صالح الحديث، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال ابن عدي: لم أر أحاديثه مُنكرة، الميزان (١/ ٤١٨).

قلت: لم أر أحدًا تكلم فيه بجرح، ولم يتهم في حفظ، ومثله حديثه حسن إن شاء الله وبخاصة في المتابعات والشواهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٦) ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٠٣٢) من طريق زيد بن الحُباب، بهذا الإسناد.

وتابعه أبو عامر العقدي.

فرواه أحمد (٥/ ٤٢) والطيالسي (٨٦٨، ٨٦٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١) وأبو داود (٥٠٩٠) والنسائي في «عمل اليوم» (٢٢، ٥٧٢، ٦٥١) وابن حبان (٩٧٠) من طريق أبي عامر العقدي- وهو عبد الملك بن عمرو القيسي- عن عبد الجليل بهذا الإسناد.

وحسنه الشيخ في «صحيح الأدب» (٥٣٩).

٣٤٣- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الحُصين، حدثنا المعُتَمر ابن سُليمان قال: سمعت مَعْمَرًا يحُدّث عن الزُّهرى عن أبى أُمامة بن سهل بن حُنيف عن سعد بن أبى وقّاص قال: شهدت رسول اللّه ﷺ يقول: «**إنى لأعلم كَلمةً لا يقولها مكروب إلّا فرّج اللّه عنه، كلمة أخى يونس عليه السلام. ﴿فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾** [الأنبياء: ٨٧].

٣٤٤- **(نوع آخر)**: حَدّثنى [جعفر] (١) بن أحمد بن بهمزد، حدثنا مَعْمَر بن سهل، حَدثنا عامر بن [مدرك]، حَدثنا خَلاد، عن أبى حَمْزةَ، عن زياد بن عِلَاقَة، عن أبى قَتادة الأنصارى قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**مَنْ قرأ آية الكرسى وخَواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه اللّه تعالى**».

---

(٣٤٣) **إسناده ضعيف جدًا.**

عمرو بن الحصين متروك.

وقد أخرجه ابن عدى (٥/ ١٥٠) من طريق أبى يعلى بهذا الإسناد.

وقد صح بلفظ: «دعوة أخى ذى النون إذ دعا بها وهو فى بطن الحوت... الحديث.

أخرجه (١٤٦٢) والترمذى (٣٢٠٥) والنسائى فى «عمل اليوم» (٦٥٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٤) والحاكم (١/ ٥٠٥، ٢/ ٣٨٢) والبيهقى فى «الشعب» (٦٢٠) من طريق يونس بن أبى إسحاق حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد حدثنى والدى محمد عن ابيه سعد، به.

وإسناده حسن.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

(٣٤٤) **إسناده ضعيف:**

جعفر بن أحمد بن بهمزد لم أعثر له على ترجمة.

عامر بن مدرك بن أبى الصُفيراء لين الحديث.

- أبو حمزة هو محمد بن ميمون ثقة.

وقال ابن علّان فى «الفتوحات» (٤/ ١٠): قال الحافظ ابن حجر: أخرجه ابن السنى من رواية زياد بن علاقة عن أبى قتادة، وما أظنه سمع منه، وفى السند من لا يعرف.

١- فى «المحققة»: (حمزة) وهو خطأ.

باب ما يقول إذا خاف سلطانًا

٣٤٥- أخبرني جعفر بن عيسى قال: حدثنا عمر بن شبّة [(١)] حدثنا محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن عبد الرحمن البَيلَماني، عن أبيه عن ابن عمر ﵄: قال رسول الله ﷺ: **«إذَا خِفتَ سُلطانًا أو غيره فقُلْ: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سُبحان الله ربّ السّمواتِ السبع وربّ العرش العظيم، لا إله إلّا أنت عَزّ جارك، وجَلّ ثناؤك ولا إله غيرك»**.

باب ما يقول إذا خاف سلطانًا أو شيطانًا أو سَبُعًا

٣٤٦- أخبرني محمد بن عثمان، حدثنا إبراهيم بن نَصْرٍ، حدثنا الحسن بن بشر ابن سَلْم حدثنا أبي، عن أبان بن أبي عَياش، عن أنس بن مالك قال: كتب عبد الملك إلى الحجّاج بن يوسف أن انظر إلى أنس بن مالك، خادم رسول الله ﷺ، فأدن مجلسه، وأحسن جائزته، وأكرمه، قال: فأتيته فقال لي ذات يوم: يا أبا حمزة، إني أريد أن أعرض عليك خيلي، فتعلمني أين هي من الخيل التي كانت مع رسول الله ﷺ، فعرضها، فقلت: شتان ما بينهما. كانت تلك أرواثها وأبوالها وأعلافها أجر.

---

(٣٤٥) إسناده ضعيف جدًا:

١- عند «البرني» وفي «المحققة» (عمرو بن شيبة) وهو خطأ.

محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري ضعيف.

محمد بن عبد الرحمن البيلماني ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان.

وأبوه ضعيف.

وقال الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٧٨): «ضعيف جدًا».

وانظر «الكلم الطيب» (١٢٧).

(٣٤٦) إسناده ضعيف جدًا.

- محمد بن أحمد بن عثمان، له ترجمة في «السير» (١٧/ ١٨٤).

- إبراهيم بن نصر له ترجمة كذلك في «السير» (١٣/ ٣٥٥).

فقال الحجاج: لولا كتاب أمير المؤمنين فيك لضربت الذى فيه عيناك. فقلت: ما تقدر على ذلك. قال: ولم؟ قلت: لأن رسول اللّه ﷺ علمنى دعاء أقوله لا أخاف معه من شيطان ولا سلطان ولا سبع. قال: يا أبا حمزة، علمه ابن أخيك محمد بن الحجاج. فأبيت عليه. فقال لابنه: إيت عمك أنسًا فسله أن يعلمك ذلك. قال أبان: فلما حضرته الوفاة دعانى فقال: يا حمزة أنَّ لَكَ إلى انقطاعًا، وقد وجبت حُرمتُكَ، وإنّى مُعلّمك الدعاء الذى علّمنى رسول اللّه ﷺ، فلا تُعلّمهُ مَنْ لا يخاف اللّه، أو نحو ذلك. قال: تقول: «**اللّه أكبر، اللّه أكبر، اللّه أكبر، باسم اللّه على نفسى ودينى، باسم اللّه على كلّ شىءٍ أعطانيه ربى، باسم اللّه خير الأسماء، باسم اللّه الذى لا يضر مع اسمه شىءٌ فى الأرضِ ولا فى السماءِ، باسم اللّه افتتحت، وعلى اللّه توكّلتُ. اللّه اللّه ربى لا أشرك به أبدًا، أسألك اللّهُمّ بخيرك الذى لا يعطيه أحد غيرك، عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك، اجعلنى فى عياذك من شرّ كُلّ سُلطانٍ ومن الشّيطانِ الرجيم. اللّهم إنّى أحترس بك من شر جميع كُلّ ذِى شرٍّ خلقتهُ، وأحترز بك منهم، وأقدّم بين يدى بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ ومن خَلفى مِثْلَ ذلك، وَعَنْ يمينى مِثْلَ ذلكَ وعن يسارى مثل ذلك: ومن فَوْقى مِثْلَ ذلك**».

- الحسن بن بشر بن سَلْم الهمدانى أو البجلى صدوق يخطئ.
- بشر بن سلم، قال عنه ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٢/٣٥٨): منكر الحديث.
- أبان بن ابى عياش متروك.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٥٩) من طريق محمد بن سهل العمار حدثنى أبى أنه كان فى مجلس الحجاج بن يوسف وهو يعرض خيلًا، . . . الحديث.

وإسناده ضعيف جدًا.

باب ما يقول إذا خاف السباع

٣٤٧- أخبرنى إسماعيل بن إبراهيم الحلوانى، حدثنا أبى، حدثنا إبراهيم بن المُنْذر حدثنا عبد العزيز بن عِمْران، عن ابن أبى حَبيبة، عن داود بن الحُصين عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن على بن أبى طالب ﷺ قال: «**إذا كُنتَ بوادٍ تخاف فيه السّباع فقل: أعوذُ بِدَانيالَ وبالجُبِّ من شَر الأَسَدِ**».

باب ما يقول إذا غلبه أمر

٣٤٨- أخبرنى أبو يعلى، حدثنا خَالد بن مرداس، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن عَجْلان، عن ربيعة بن عثمان، عن الأعرج، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن القوى خَيرٌ وأفضلُ وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفى كُلٍّ خير، احرص عَلى ما ينفعك، ولا تعجز عن نَفْسك، وإن غَلَبك أمرٌ فقل: قَدَر اللّهُ، وما شَاءَ صَنَع، وإياك واللَّوْ، فإن اللَّو تفتح عمل الشيطان**».

---

(٣٤٧) **موقوف إسناده تالف جدًا.**

إبراهيم بن المنذر صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

عبد العزيز بن عمران متروك.

ابن أبى حبيبة هو إبراهيم بن إسماعيل ضعيف.

داود بن الحُصين الأموى ثقة إلا فى عكرمة.

والإسناد كما هو واضح مهلهل، غير أن الاستعاذة بدانيال شرك بل الاستعاذه بجميع الخلق شرك، إنما الاستعاذة بالله تعالى فقط.

(٣٤٨) **إسناده حسن وهو «صحيح».**

خالد بن مرداس وثقه الخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٣٠٧).

ربيعة بن عثمان صدوق له أوهام وهو من رجال مسلم.

أخرجه أبو يعلى (٦٣٤٦) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى «عمل» (٦٢٨) والطحاوى فى «مشكل» (١/ ١٠٠) وأحمد (٢/ ٣٦٦) والفسوى فى «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٦) من طريق عن ابن المبارك بهذا الإسناد.

٣٤٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا عمرو بن عثمان، حدثنا ابن الوليد، حدثنا بحير بن سعدٍ، عن خالد بن مَعْدان، عن سَيفٍ، عن عوف بن مالك الأشجعى أنه حدث: أن النبى ﷺ قَضَى بقضاءٍ بين رَجُلين، فقال المقضى عليه لما أدبر: حسبى اللَّه ونعم الوكيل، فقال رسول اللَّه ﷺ: **«ردّوا على الرّجُل»**. فقال: **«ماذا قلت؟»** قال: قلت: حسبى اللَّه ونعم الوكيل. فقال رسول اللَّه ﷺ: **«إنَّ اللَّه يلُومُ عَلَى العَجْزِ، ولَكن عليكَ بالكَيس فإذا غلبكَ امرؤٌ فقل: حَسبى اللَّه ونِعْمَ الوكيلُ»**.

وهذا إسناده حسن لأجل محمد بن عجلان وشيخه ربيعة.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٤) والنسائى فى «عمل اليوم» (٦٣٠) وابن ماجه (٧٩) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٣٥٦) وابن حبان (٥٧٢٢) والطحاوى فى «المشكل» (١/ ١٠١) والبيهقى فى «السنن» (١٠/ ٨٩) وفى «الأسماء» (١/ ٢٦٣) من طريق ربيعة بن عثمان حدثنا يحيى بن حبان عن الأعرج به.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١٣/ ٢٣٨): وهذا الطريق أصح طرق هذا الحديث، وقد أخرجها مسلم واقتصر عليها ولم يخرج بقية الطرق من أجل الاختلاف على ابن عجلان فى سنده.

قلت: وأخرجه النسائى (٦٢٦) وابن ماجه (٤١٦٨) والطحاوى (١/ ١٠٠) وابن حبان (٥٧٢١) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن الأعرج، به.

وقال الطحاوى: حدث به محمد بن عجلان عن الأعرج تدليسًا به منه عنه، وإنما كان أخذه عن ربيعة ابن عثمان، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٦) من طريق محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج ولم يذكر محمد بن يحيى ابن حبان.

قال ابن حبان: يُشبه أن يكون ابن عجلان سمع هذا الخبر من الأعرج، وسمعه من محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج، فمرة كان يُحدّثُ به عن الأعرج مُفردًا، وتارةً يرويه عن رجل عن الأعرج مفردًا.

وأخرجه أبو نعيم (١٠/ ٢٩٦) والخطيب فى «تاريخه» (١٢/ ٢٢٣) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة.

وأخرجه النسائى (٦٢٧) من طريق ابن عجلان عن أبى الزناد عن الأعرج، به.

وبعد هذا الاختلاف، رجح الحافظ: الطريق الذى أخرج به مسلم ومن معه، على هذه الطرق، وكذلك الشيخ الألبانى كما فى «ظلال الجنة».

(٣٤٩) إسناده ضعيف:

عمرو بن عثمان فيه ضعف وقد سبق.

سيف الشامى وثقه العجلى، وقال الذهبى: لا يُعرف فالإسناد ضعيف، أما عمرو بن عثمان قد توبع عليه، أما سيف فقال النسائى: لا أعرفه.

باب ما يقول إذا عسرت عليه معيشته

٣٥٠- أخبرنى أبو عروبة، حدثنا محمد بن المُصفّى، حدثنا يحيى بن سعيد [العطّار][١]، عن عيسى بن ميمون، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ قال: «**ما يمنع أحدكم إذَا عَسُر عليه أَمْر مَعيشتِهِ أن يقول إذا خرج من بيتِهِ: باسم اللَّهِ عَلى نَفْسى ومالى ودينى. اللَّهُمّ رضِّنى بقضائك، وبارك لى فيما قُدّر لى حتى لا أحب تعجيل ما أخرتَ ولا تأخير ما عجّلت**».

باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

٣٥١- حَدَّثنا محمَّد بن هارون بن المُجَدَّر، حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا أبو داود الطَّيالسى، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهلًا، وأنتَ تجعلُ الحَزْنَ إذَا شِئْتَ سَهلًا**».

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٦٣١) وعنه المؤلف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٤) وأبو داود (٣٦٢٧) والبزار (٢٧٤٩) والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ (٩٧، ١٣٩) والبيهقى فى «السنن» (١٠/ ١٨١) وفى «الشعب» (١٢١٣) من طريق بقية بن الوليد، بهذا الإسناد.

وعلة أخرى تدليس بقية وضعفه، وقد ضعف الحديث الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٧٥٩) وفى «ضعيف أبى داود» (٧٨٥).

(٣٥٠) إسناده ضعيف جدًا:

- محمد بن المصفّى بن بهلول الحمصى القرشى ضعيف من قبل حفظه وكان يدلس.
- يحيى بن سعيد العطار ضعيف.
- عيسى بن ميمون ضعيف جدًا، وقال النسائى: متروك.

فالإسناد مسلسل بالضعفاء كما ترى، فأقل أحواله الضعف الشديد واللَّه أعلم.

وقد أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٥/ ٢٤٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٤١٠) من طريق محمد بن المصفى بهذا الإسناد.

١- فى بعض النسخ «القطان» وهو خطأ.

(٣٥١) إسناده صحيح:

محمد بن هارون بن حُميد بن المجدّر وثقه الخطيب، وله ترجمة فى الأنساب (٥/ ٢٠١) والميزان

باب ما يقول إذا انقطع شِسعُهُ

٣٥٢- حَدَّثنا أبو خَليفة، حدثنا مُسدَّد، حدثنا هُشَيم، عن يحيى بن [عُبيد الله]، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليسترْجِع أحَدُكُم فى كُلِّ شىءٍ، حتى فى شِسْعِ نَعْلِهِ، فإنّها من المصائِب»**.

(٤/ ٥٧) وتاريخ بغداد (٣/ ٣٥٧) واللسان (٥/ ٤١٠) وفى «السير» (١٤/ ٤٣٦).

وأخرجه ابن حبان (٩٧٤) من طريق سهل بن حماد قال: حدثنا حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقى فى «الدعوات» (٢٣٥) من طريق محمود بن غيلان، بهذا الإسناد.

وصححه الحافظ فى «أماليه» كما قال ابن علّان فى «الفتوحات» (٤/ ٢٥).

وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٨٨٦).

(٣٥٢) إسناده ضعيف جدًا.

يحيى بن عبيد الله المدنى متروك، وأبوه مقبول ويقال: مجهول.

أخرجه ابن عدى (٧/ ٢٠٤) والبزار (٣١٢٠) كشف، وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٣) وهناد فى «الزهد» (٤٢٤) والبيهقى فى «الشعب» (٩٦٩٣) من طرق عن يحيى بن عبيد الله، بهذا الإسناد.

وله شاهد لا يفرح به.

أخرجه الطبرانى (٧٦٠٠) عن أبى أُمامة، وفيه العلاء بن كثير وهو كذاب.

وأخرجه أيضًا (٧٨٢٤) بسند آخر شديد الضعف.

قلت: وقد جاء موقوفًا بسند أحسن من المرفوع.

فعن أبى الأحوص عن أبى إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال: كنت مع عمر فى جنازة، فانقطع شسعه، فاسترجع، ثم قال: كل ما ساءك مصيبة.

أخرجه من هذا الطريق هناد فى «الزهد» (٤٢٣).

وأخرجه ابن أبى شيبة (٩/ ١٠٩) وعبد الله بن أحمد فى «زوائد الزهد» (٢١٦) والبيهقى فى «الشعب» (٩٦٩٤) من طرق عن أبى إسحاق، به.

وإسناده حسن فى الشواهد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٩/ ١٠٩) من طريق عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب به.

وسنده صحيح إلى سعيد، وسعيد وإن لم يسمع من عمر، لكنه أعلم الناس بعمر، وأحوال عمر رضي الله عنه.

٣٥٣- أخبرنا الحسين بن عبد اللّه القَطَّان، حدثنا هِشَام بن عَمَّار، حدثنا صَدَقه، حدثنا زيد بن واقد، عن [بسر][(1)] بن عبيد اللّه، عن أبى إدريس الخولانى، قال: بينا رسول اللّه ﷺ يمشى هو وأصحابه إذ انقطع شسعه، فقال: **«إنا لله وإنا إليه راجعون»**. قالوا: أو مصيبة هذه؟ قال: **«نعم كل شىء ساء المؤمن فهو مصيبة»**.

٣٥٤- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا قَطَن بن [نُسير][(2)]، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«ليسأل أَحَدُكُم رَبَّهُ حَاجَتهُ كُلَّهَا، حَتَّى يسألَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إذَا انقَطَعَ»**.

وقد روى بسند آخر عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن معيقب عن عمر.

قال ابن أبى حاتم فى «العلل» عن أبيه: لا أعرف هذا الحديث من حديث الأوزاعى.

(٣٥٣) مرسل إسناده حسن:

١- بسر بن عبيد اللّه الشامى ثقة حافظ، فى نسخة ««البرنى»» وفى «المحققة» (بشر) وعند «سالم» (بسر بن عبد اللّه) وعند «سليم» (بشر بن عبيد اللّه) والصواب ما أثبتناه.

هشام بن عمار مقبول.

صدقة بن خالد الأموى ثقة روى له البخارى.

زيد بن واقد القرشى ثقة روى له البخارى.

فالإسناد مرسل إسناده حسن، واللّه أعلم.

(٣٥٤) إسناده ضعيف:

٢- قطن بن نُسير بالمهملة- أبو عباد البصرى الذارع ضعيف، ضعفه أبو زرعة- وقال ابن عدى: يسرق الحديث ويوصله.

وقال الحافظ: صدوق يخطئ.

وأخرجه الترمذى (٣٦٨٢) وأبو يعلى (٣٣٩٠) وعنه ابن حبان (٨٦٦، ٨٩٤، ٨٩٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٠) وفى «الأوسط» (٥٥٩٥) وابن عدى (٦/ ٥٣) وعنه البيهقى فى «الشعب» (١٠٧٩) وأبونعيم فى «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٨٩) كلهم من طرق قَطن بن نُسير، بهذا الإسناد.

والحديث أخطأ قطن فى رفعه، وقد خالفه أوثق منه فأرسله وقال الترمذى: حديث غريب.

وروى غير واحدٍ هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبى ﷺ، ولم يذكروا فيه أنس.

وقال البيهقى: أسنده قطن وأرسله غيره.

وأخرجه البزار (٣١٣٥) من طريق سليمان بن عبد اللّه الغيلانى عن سيّار بن حاتم عن جعفر بهذا

٣٥٥- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا هاشم بن القاسم، عن محمد بن مسلم بن أبى الوضّاح، عن هِشام بن عُروة، عن أبيهِ، عن عائشة قالت: **«سَلُوا الله كل شيء حتى الشسع، فإن الله عز وجل إن لم ييسرْهُ لم يتيسرْ»**.

الإسناد.

وهذه متابعة ضعيفة، فسيّار قال عنه الحافظ: صدوق له أوهام قال الشيخ الألبانى رحمه الله: حال سيار مثل حال قطن تمامًا، وقد أورده الذهبى فى «الضعفاء»- ثم قال: فهو من الضعفاء الذين لا يحفظون فيقعون فى الخطأ، ولا يتعمدونه.

ومع هذا قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٥٠): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة!!.

وخالفهما صالح بن عبد الله الباهلى، وعبيد الله بن عمر القواريرى.

فقد أخرجه الترمذى (٣٦٨٣) من طريق صالح بن عبد الله أخبرنا جعفر عن ثابت مرسلًا.

وقال الترمذى: هذا أصح من حديث قطن عن جعفر.

وأخرجه ابن عدى (٦/ ٥٣) من طريق القواريرى ثنا جعفر عن ثابت عن أنس.

فقال رجل للقواريرى: إن لى شيخًا يُحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس.

فقال القواريرى: باطل.

والقواريرى هو عبيد الله بن عمر ثقة ثبت.

قال ابن عدى: وهذا كما قال.

فالحديث مرسل صحيح، وهذا ما رجحه الترمذى وابن عدى والبيهقى والقواريرى، والألبانى رحمهم الله.

(٣٥٥) موقوف إسناده حسن.

- محمد بن عبد الله بن نُمير ثقة حافظ.
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى ثقة ثبت.
- محمد بن مسلم بن أبى الوضّاح صدوق يهم روى له مسلم.

وأخرجه أحمد فى «الزهد» (٢٠٣) وأبو يعلى (٤٥٤٢) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٥٠): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبيد الله بن المناوى وهو ثقة.

هكذا قال: وإنما هو محمد بن عبد الله بن نمير.

باب ما يقول إذا ذكر نِعَم الله عز وجل

٣٥٦- حَدَّثنا محمد بن إبراهيم بن أبى الرّجال، أنبأنا محمد بن مَعْمَر، حدثنا أبو عَاصم، عَنْ شَبيبِ بن بِشرٍ، عن أَنَس بن مالكٍ قال: قال رسُولُ اللّه ﷺ: **«مَا أَنْعَمَ اللّهُ تعالىٰ عَلَى عبدِهِ نِعْمةً فقال: الحَمْدُ للّهِ رَبِّ العالمين، إلّا كَانَ قد أعطى خيرًا مما أَخَذَ»**.

غير أن فى محمد بن مسلم ضعف يسير، لا يضر، ولكن حديثه لا يرتفع عن درجة الحسن.

وأخرجه البيهقى فى «الشعب» (١٠٨١) من طريق سعيد بن يزيد حدثنا سليمان بن أبى مطر عن إبراهيم ابن سعيد عن أبيه عن عروة به.

وإسناده فيه مجاهيل.

(٣٥٦) **إسناده حسن:**

- محمد بن معمر بن ربعى القيسى البصرى صدوق.
- أبو عاصم النبيل: الضحاك بن مخلد ثقة ثبت.
- شبيب بن بشر أبو بشر البجلى الكوفى صدوق يخطئ.

وقد أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٥) والطبرانى فى «الأوسط» (١٣٧٩) وابن المقرئ فى «معجمه» (٨٤٢) والبيهقى فى «الشعب» (٤٠٩١) من طريق أبى عاصم، به.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٧٢٧) من طريق عمرو بن أبى عاصم عن أبيه، به.

وإسناده حسن لأجل شبيب، وهذه متابعة قوية من عمرو.

وللحديث شواهد مرفوعة وموقوفة.

أما المرفوعة: الأول عن جابر.

أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٤٠٩٢) من طريق عبد الله بن عبد العزيز عن إبراهيم بن طهمان عن أبى الزبير عن جابر مرفوعًا بلفظ: **«ما من عبدٍ يُنعم عليه بنعمة فيحمد الله إلا كان الحمد أفضل منها»**.

وإسناده ضعيف.

الثانى: حديث أبى أمامة.

أخرج الطبرانى فى «الكبير» (٧٧٩٤) من طريق سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعًا بلفظ: **«ما أنعم الله على عبيد فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وإن عظمت»**.

باب ما يقول لدفع الآفات

٣٥٧- حَدَّثنا محمد بن عبد اللَّه المُسْتَعينى، حدثنا حَماد بن الحسن، عن ابن عنبسة، قال: حدثنا عمر بن يونس، قال: حَدثنا عيسى بن عون الحَنفى، عن عبد الملك بن زُرارة الأنصارى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ما أَنْعم اللَّه عزَّ وجلَّ على عبدٍ نعمة فى أهلٍ ومالٍ وولدٍ فيقول: ما شاءَ اللَّه، لا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ، فيرى فيه آفة دون الموت»**.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ٩٥) فيه سويد بن عبد العزيز متروك.

الثالث:

أخرج عبد الرزاق (١٩٥٧٥) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٤٠٩٣) من طريق معمر عن رجل عن الحسن مرفوعًا، بنحوه.

وإسناده مرسل وفيه انقطاع.

أما الموقوف:

فقد أخرج ابن أبى الدنيا فى كتاب «الشكر» (١١٠) ومن طريقه البيهقى فى «الشعب» (٤٠٩٤) من طريق وكيع عن يوسف الصباغ عن الحسن موقوفًا بلفظ: «ما أنعم اللَّه على عبدٍ نعمة فقال: الحمد للَّه إلا كان ما أعطى أكثر مما أخذ».

وإسناده ضعيف.

وأخرجه هناد فى «الزهد» (٧٧٦) من طريق محمد بن عبيد عن يوسف بن ميمون عن الحسن مرسلًا بنحوه.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٥٥٦٢، ٥٥٦٣).

(٣٥٧) إسناده ضعيف:

- عيسى بن عوف بن حفص الحنفى مجهول، ووثقه ابن معين.

- عبد الملك بن زرارة الأنصارى، قال الأزدى: لا يصح حديثه.

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «الشكر» (١) والطبرانى فى «الصغير» (١/ ٢١٢) و«الأوسط» (٥٩٩٥، ٤٢٦١) والبيهقى فى «الشعب» (٤٠٦١) وفى «الأسماء» (ص٢٠٧) والخطيب فى «التاريخ» (٣/ ١٩٨- ١٩٩) من طريق عمر بن يونس، بهذا الإسناد.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٠٢٨) وفى «الضعيفة» (٢٠١٢).

باب ما يقول إذا قيل له: غفر الله لك

٣٥٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن عَبْدَة، عن عبد الواحِد بن زِيادٍ، حدثنا عَاصِمٌ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن سَرْجس قال: رَأَيتُ رسول اللَّه ﷺ، وأَكَلْتُ من طَعامِه. قلت: غفر اللَّه لك يا رسول اللَّه، قال: «**ولك**». قال: قلت لعبد اللَّه: استغفر لك؟ قال: نعم، ولكم، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ﴾ [محمد: ١٩].

باب ما يقول إذا أذنب ذنبًا

٣٥٩- أخبرنا أبو خَليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسى، حدثنا شُعبة، أخبرنى عثمان بن المغيرة قال: سمعت رجلًا من بنى أسدٍ يحُدِّث عن أسماء، أو أبى أسماء، وربما قال شعبة بن أسماء، عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال: كنت إذا سمعت من

---

(٣٥٨) **صحيح**:
- أحمد بن عبدة الأملى صدوق.
- عبد الواحد ثقة، وعاصم الأحول ثقة.

وإسناده حسن.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٤٢٥) وعنه المؤلف، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٦) والترمذى فى «الشمائل» (٢٣).

وأبو يعلى (١٥٦٣) والبيهقى فى «الدلائل» (١/ ٢٦٣) من طريق عبد الواحد، ومسلم (٢٣٤٦) عن علىّ بن مسهر وسُويد بن سعيد.

والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٩٧، ٤٢٤) وأحمد (٥/ ٨٢) من طريق شعبة.

وأحمد (٥/ ٨٢و٨٣) وأبو القاسم البغوى فى «الجعديات» (٢٢٤٥) من طريق شريك.

وعبد الرزاق (٢٠٥٤٠) وعنه البيهقى فى «الدلائل» (١/ ٢٦٤) عن معمر.

والنسائى فى «التفسير» (٥١٦) عن حماد.

جميعهم عن عاصم الأحول، بهذا الإسناد.

(٣٥٩) **صحيح**:

وهذا إسناده حسن لأجل أسماء هو ابن الحكم الفزارى أبو حسان فهو صدوق.

والرجل: من بنى أسد هو على بن ربيعة بن فضلة الأسدى وهو ثقة.

رسول الله ﷺ شيئًا ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني حتى حَدَّثني أبو بكر عن النبي ﷺ وصَدَقَ أبو بكرٍ قال: «مَا مِنْ عبد يذنب ذنبًا، فيتوضأ ويصلي ركعتين، ويستغفرُ اللهَ عزَّ وجلَّ لذلك الذنب إلَّا غَفَر له». وتلا هذه الآية: ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ [النساء: ١١٠].

وقد أخرجه أحمد (١/٨و٩و١٠) والطيالسي (١) والطبري (٧٨٥٣) والبزار في «البحر» (٨) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤١) والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٠) وأبو يعلى (١٣، ١٤) والبيهقي في «الشعب» (٧٠٧٧) من طريق شعبة عن عثمان، به.

ورواه عن عثمان كل من أبي عوانة، ومسعر، وسفيان، والثوري، وقيس بن الربيع، وشريك بن عبد الله، وغيرهم.

أما طريق أبي عوانة.

فأخرج أحمد (١/ ١٠) والطيالسي (٢) وأبو داود (١٥٢١) والترمذي (٤٠٦، ٣٠٠٦) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (٦٤٢) والبزار (١٠) والنسائي في «عمل اليوم» (٤٢٠) وابن حبان (٦٢٣) وأبو يعلى (١١) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) والمروزي في «مسند أبي بكر» (١١) والبيهقي في «الشعب» (٧٠٧٨) والبغوي (١٠١٥) وفي «معالم التنزيل» (٢/ ١٠٨) وابن عدي (١/ ٤٢٠) من طريق أبي عوانة، وإسناده حسن.

وطريق مسعر.

أخرجه الحميدي (١) والنسائي في «عمل اليوم» (٤١٧، ٤١٨) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) والمروزي (٩) وابن عدي (١/ ٤٣٠) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٧٨) وإسناده حسن.

ومن طريق مسعر وسفيان كلاهما عن عثمان.

أخرجه أحمد (١/ ٢) والحميدي (٣) والترمذي (٩) وابن ماجه (١٣٩٥) وأبو يعلى (١٢) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) والطبراني (٧٨٥٤) عنهما، به.

وأما طريق الثوري: أخرجه النسائي «عمل» (٤١٩) وأبو يعلى (١٥) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) عنه، به.

وأما طريق قيس بن الربيع:

أخرجه أبو يعلى (١) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) والخطيب في «الكفاية» (ص٢٨) من طريقه.

وأما طريق شريك: فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) من طريقه.

وقد تابع عثمان عليه معاوية بن أبي العباس.

فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨٨) وفي «الدعاء» (١٨٤٤) وابن عدي في «الكامل» (٤٣١٨) من طريقه عن علي بن ربيعة، به.

باب ما يقول إذا أذنب ذنبًا بعد ذنب

٣٦٠- حَدَّثنا أبو يعْلى، حدثنا عبد الأعلى بن حَمّاد، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرةَ، عن أبي هرُيرة، عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربِّه عزَّ وجلَّ قال: «**إذا أَذْنَبَ عَبْدي ذَنبًا فقال: أي ربِّ اغفر لي، فقال اللَّه عزَّ وجلّ: أَذْنَب عبدي ذنبًا فَعَلِمَ أنَّ لَهُ رَبّاً يغفرُ الذّنب، ويأخذُ بالذّنب، ثُمّ عَاودَ فَأَذْنَب فقال: أي ربّ اغفر لي ذنبي. فقال اللَّه عزّ وجلّ: أذنب عبدي ذنبًا فعلم أن لَهُ رَبّاً يغفر الذّنب، ويأخذُ بالذّنبِ، اعمل ما شئت فقد غفرتُ لك**».

---

(٣٦٠) **صحيح:**

وهذا إسناده حسن، على شرط مسلم.

- عبد الأعلى بن حماد النرْسي لا بأس به وهو من رجال البخاري ومسلم.

- إسحاق ثقة، وعبد الرحمن ولد في عهد النبي ﷺ، ولكن ليس له صحبة.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٦٥٣٤) وعنه المؤلف، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٨) وابن حبان (٦٢٥) والطبراني في «الدعاء» (١٧٧٧) من طريق عبد الأعلى بهذا الإسناد.

وقال ابن عدي: هذا الحديث حسن، وأرجو أن يكون صحيحًا.

قلت: له طرق أخرى عن علي بن أبي طالب.

فأخرجه الحميدي (٥) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٦) والطبري (٧٨٥٥) من طريق سعد بن سعيد ابن أبي سعيد المقري عن أخيه عبد اللَّه بن سعيد عن جده عن علي، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٣) من طريق ابن وهب عن علي بن عابس، عن عثمان عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي، به.

وأخرجه الطبراني (١٨٤١) من طريق داود بن مهران ثنا عمر بن يزيد عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي، به.

وأخرجه أيضًا (١٨٤٥) من طريق عبد اللَّه بن نافع عن سليمان بن يزيد الكعبي عن المقبري عن أبي هريرة عن علي، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٠٧٩) بهذا الإسناد، غير أنه لم يذكر فيه أبي هريرة.

والحديث جوّده الحافظ في «التهذيب» (١/٢٦٨).

والشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٥٧٣٨).

باب الاستغفار من الذنب

٣٦١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانى، حدثنا أبى، حدثنا عثمان بن واقد عن أبى نُصَيرَةَ قال: لَقِيتُ مَوْلَى لأبى بكرٍ ﷺ. فقلتُ له: أَسَمِعْتَ من أبى بكرٍ شيئًا؟ قال: نَعَمْ. سَمِعتُ أبا بكر ﷺ يقولُ: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «ما أَصَرَّ مَنِ استَغْفَرَ وإِنْ عَادَ فى اليومِ سَبعينَ مرة».

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٤٢٢) من طريق الحجاج بن منهال، وأحمد (٢/ ٤٩٢) من طريق بهز، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٧٥٠٧) ومسلم (٢٧٥٨) وأحمد (٢/ ٤٠٥و٤٩٢و٩٥٦) وابن حبان (٦٢٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٧٧٦) والحاكم (٤/ ٢٤٢) والبيهقى فى «السنن» (١/ ١٨٨) وفى «الشعب» (٧٠٨٧) من طرق عن همام بن يحيى عن إسحاق، بهذا الإسناد.

(٣٦١) حسن:

- يحيى بن عبد الحميد روى له مسلم وسبق الكلام عنه.
- أبوه صدوق يخطئ روى له البخارى ومسلم وقد توبع.

عثمان بن واقد بن محمد بن زيد صدوق ربما أخطأ.

- أبو نصيرة، الواسطى، اسمه مسلم بن عبيد ثقة.
- مولى أبو بكر اسمه أبو رجاء مجهول.

والإسناد ضعيف لأجل أبى رجاء.

وقد أخرجه أبو داود (١٥١٤) والترمذى (٣٥٥٤) والبزار (٩٣) والطبرى (٧٨٦٣) وأبو يعلى (١٣٢، ١٣٣، ١٣٤) والقضاعى (٧٨٨) والمروزى فى «مسند أبى بكر» (١٢١، ١٢٢) وابن أبى الدنيا فى «التوبة» (١٧٢) والبيهقى فى «الشعب» (٧٠٩٩) وفى «السنن» (١٠/ ١٨٨) والبغوى (١٢٩٧) من طريق عن عثمان بن واقد، بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبى نُصيرة وليس إسناده بالقوى.

وله شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٧٩٧) من طريق سعيد بن سليمان ثنا أبو شيبة، عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس، مرفوعًا بنحوه.

وأبو شيبه هو سعيد بن عبد الرحمن الزُّبيدى، مقبول، وبقية رجاله ثقات خلا سعيد بن سليمان.

وهذا الشاهد يقوى الحديث السابق، ويصير به حسنًا إن شاء اللّه.

باب ما يقول من ابتلى بذرب لسانه

٣٦٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حَدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا أبو الأحوص، عن أبى إسحاقَ، عَن أَبِى المُغيرةِ قال: قال حُذَيفَة: شَكَوتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ذَرَبَ لسانى فقال: «**أينَ أنتَ مِنَ الاستغفَارِ. إنِّى أستغفرُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ فى كُلِّ يومٍ مائةَ مرّةٍ**».

---

(٣٦٢) ضعيف:

أبو المغيرة البجلى الكوفى، اسمه: عبيد ابن المغيرة، وقيل: ابن عمرو وقيل: المغيرة بن أبى عبيد، وقيل: الوليد، وقيل: أبو الوليد بن المغيرة.

قال الحافظ: مجهول.

ثم قال: الذى مضطرب الحديث عن حذيفة.

وقد رواه من طريق أبى الأحوص.

ابن أبى شيبة (٧/ ٧٠/ ٣) و(٨/ ٨/٢٣٩) وابن أبى عاصم فى «الزهد» (١١٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (٤٥٤) وابن أبى الدنيا فى «التوبة» (١٧٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨١٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٧٦) وقد تابعه عليه.

الثورى، وشعبة، وإسرائيل، والأعمش، وعمرو بن قيس الملائى، وخالد الدالانى، ومالك بن مغول، وأبو بكر بن عيّاش وغيرهم.

فأما طريق الثورى.

فأخرج أحمد (٥/ ٣٩٧و٤٠٢) والنسائى «عمل اليوم» (٤٥٥، ٤٥٦) والبزار فى «البحر» (٢٩٧٢) وابن حبان (٩٢٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨١٤) والبيهقى فى «الشعب» (٦٣٤) عن الثورى.

طريق شعبة.

فأخرج الطيالسى (٤٢٧) وأحمد (٥/ ٣٩٦) والنسائى «عمل» (٤٥٣) والبزار (٢٩٧١) والحاكم (١/ ٥١٠) والبيهقى فى «الشعب» (٦٣٥) عنه.

طريق إسرائيل.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٤) والدارمى (٢٧٢٣) والبزار (٢٩٧٠) والرويانى فى «مسنده» (٤٦٠) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨١٢) عنه.

طريق الأعمش.

أخرجه هناد فى «الزهد» (٩١٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨١٦، ١٨١٧) عنه.

طريق عمرو بن قيس الملائى.

باب الإكثار من الاستغفار

٣٦٣- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو نَصْرٍ التمّار، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن [عُبيد الله] [1]، عن خالد بن عبد الله بن حُسين، عن أبي هريرة قال: مارأيت أحدًا بعد رسول الله ﷺ أكثر أن يقول: أستغفر الله وأتوب إليه، من رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن عدى (٦/ ٢٢٥٧) والطبراني «دعاء» (١٨١٩) وأبو نعيم (١/ ٢٧٦) عنه.

طريق مالك بن مغول.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٠٢) وفي «الدعاء» (١٨١٨) عنه.

وطريق خالد الدالاني.

أخرجه النسائي عمل (٤٠٧) والطبراني «دعاء» (١٨١٥) عنه.

وطريق أبي بكر بن عياش.

أخرجه ابن ماجه (٣٨١٧) عنه.

كلهم عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

قال الإمام الذهبي في «الكاشف» (٣/ ٣٨٠): «أبو المغيرة البجلي، أوالحارفي، وذلك مضطرب، عن حذيفة».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم» (٤٥٢) والبيهقي في «الدعوات» (١٤٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نُذير عن حذيفة، به.

فخالف شعبة نفسه، وخالف هذا الكم من الرواة، فجعل بدلًا من «أبي المغيرة» مسلم بن نُذير، ولعل الخطأ من أبي إسحاق، فهو مدلس وقد عنعنه.

فالإسناد معلول، ولا يصح، وقد ضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف ابن ماجه» (٨٣٣).

(٣٦٣) **إسناده حسن:**

١- أكثر النسخ «عبد الله» والصواب «عبيد الله» بالتصغير.

- أبو نصر التمار هو: عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري ثقة عابد.
- سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي الدمشقي ثقة.
- إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر المخزومي ثقة.
- خالد عبد الله بن حُسين مقبول.

فالإسناد حسن، رجاله كلهم ثقات خلا خالد فهو مقبول، وحديثه حسن إن شاء الله.

باب ثواب الاستغفار والإكثار منه

٣٦٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن مُوسى الأنصارى، عن الوليدِ ابن مُسلم، حَدَّثنى الحَكَمُ بن مُصْعَبٍ القُرشى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلى بن عبدِ اللَّهِ بن العباس، عن أبيه عن جَدِّهِ أن النبى ﷺ قال: **«مَنْ أكثر من الاستغفار جَعَل اللَّهُ عزَّ وجلَّ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فرجًا، ومِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجاً، ورَزَقَهُ مِنْ حَيثُ لا يحتَسِبُ»**.

وأخرجه النسائى «عمل اليوم» (٤٥٨) وابن حبان (٩٢٨) عبد بن حميد (١٤٦٥) من طريق سعيد بن عبد العزيز، بهذا الإسناد.

وخالد بن عبد الله بن حسين، روى عنه الثقات، ووثقه ابن حبان، ولم يظهر فيه أى مطعن، ومثله حديثه، حسن، لا يقل عن هذه الرتبة.

وله شواهد تقوية، مثل حديث ابن عمر، وغيره وسيأتى.

(٣٦٤) **إسناده ضعيف:**

- إسحاق بن موسى ثقة، والوليد بن مسلم فيه مقال مشهور.

- الحكم بن مُصعب المخزومى مجهول.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٢٨) وأبو داود (١٥١٨) وابن ماجه (٣٨١٩) والنسائى فى «عمل اليوم» (٤٦٠) وابن نصر فى «قيام الليل» (٢٨) وابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٢٤٩) وابن شاهين فى «الترغيب» (١٧٦) وابن أبى الدنيا فى «الفرج بعد الشدة» (٨) وفى «التوبة» (١٧٤) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٢٩١) وفى «الكبير» (١٠٦٦٥) والحاكم (٤/ ٢٦٢) والبيهقى فى «الشعب» (٦٣٦) وفى «السنن» (٣/ ٣٥١) وأبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٢١١) والبغوى (١٢٩٦) وابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٦- ٣٧) من طرق عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد!.

وتعقبه الذهبى بقوله: «الحكم فيه جهالة».

وقال البغوى: هذا حديث يرويه الحكم بن مُصعب بهذا الإسناد، وهو ضعيف.

قلت: ابن ماجه لم يذكر عن أبيه، فربما سقط من الناسخ، وإلا فهو مقطوع، لأن محمد بن على لم يسمع من جدِّه.

والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (٧٠٥) و«ضعيف» أبى داود (٣٢٧) و«ضعف ابن ماجه» (٨٣٤) و«ضعيف الجامع» (٥٨٢٩).

باب كم يستغفر فى اليوم

٣٦٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا عبد العزيز، عن محمد بن عمرو، عن أبى سَلَمَةَ، عَنْ أبى هُرَيرَةَ أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«إِنِّى لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وأتُوبُ إِلَيهِ فى كُلِّ يوم مائة مَرَّةٍ»**.

باب من استغفر كل يوم وكل ليلة سبعين مرة

٣٦٦- حَدَّثنى حاجب بن أرْكِين الفَرْغَانى، حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا أحمد بن الحارث الوَاقدى، حَدَّثتنا سَاكنةُ بنت الجَعْدِ الغَنَوِيةِ قالت: سمعت أم عُقيلٍ الغَنَوية تقول: سمعت عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تقول: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَن استغفَر اللَّه فى كُلِّ يوم سبعينَ مَرَّةٍ لم يكتبْ مِنَ الغَافِلينَ، ومَن اسْتَغْفَر اللَّهَ فَى كُلِّ ليلةٍ سبعينَ مَرَّةٍ لم يكتبْ فى ليلتهِ مِنَ الغَافِلِينَ»**.

---

(٣٦٥) صحيح:

وهذا إسناده حسن لأجل الدّراوردى، ومحمد بن عمرو، فهما صدوقان، وبقية رجال ثقات.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٤٣٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٧٠/ ٤) وعنه ابن ماجه (٣٨١٥) وأحمد (٩٨٠٧) والمروزى فى «زيادات الزهد» (١١٣٨) وأحمد فى «الزهد» (ص٧) وهناد فى «الزهد» (٩١٧) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨٢١) والبغوى (١٢٨٦) من طرق عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانى فى «الصغير» (٢٣٢) وفى «الأوسط» (٢٩٧٨) من طريق النضر بن شميل، أنبأنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، عن أبى صالح عن أبى هريرة، به.

وإسناده حسن لأجل عاصم.

وأخرجه النسائى (٤٣١) والطبرانى (١٨٢٠) من طريق إبراهيم بن ميسرة عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة، به.

وأخرجه الطبرانى (١٨٢٢، ١٨٢٣) من طريق عقيل، والنسائى (٤٤٢) من طريق معمر، كلاهما عن الزهرى عن أبى بكر بن الحارث بن هشام عن أبى هريرة، به.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح ابن ماجه».

(٣٦٦) إسناده ضعيف جدًا:

حاجب بن أركين الفرغانى المحدِّثُ الثِّقه أبو العباس، وثقه الخطيب، وقال الدارقطنى: ليس به

باب الاستغفار فى اليوم سبعين مرة

٣٦٧- أخبرنا أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا محمد بن عبد الملك بن [زنجويه][1]، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِى، عن أبى سَلَمَةَ، عن أبى هُرَيرَةَ فى قول اللَّه تعالى: «واستغفر لِذَنْبِكَ». قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إنِّى لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فى كُلِّ يومٍ سَبْعِينَ مَرَّةٍ».

بأس، انظر ترجمته فى «أخبار أصبهان» (١/ ٣٥٦) وتاريخ ابن عساكر (٤/ ٣٩) وتاريخ بغداد (٨/ ٢٧١) والسير (١٤/ ٢٥٨).

- إسحاق بن سيّار وثقه أبو حاتم- انظر الجرح (٢/ ٢٢٣).

- أحمد بن الحارث الواقدى الغنوى- قال أبو حاتم: متروك، وقال البخارى: فيه نظر، وقال العقيلى: حدّث عن السرّاء بنت نبهان أحاديث لا يتابع عليها، ومناكير وليس يعرف لِسرّاء إلا حديث واحد.

انظر الضعفاء للعقيلى (١/ ١٢٦) والميزان (١/ ٨٨) واللسان (١/ ١٤٨).

- ساكنة بنت الجعد الغنوية، لم أعثر لها على ترجمة، وقد ذكرها كل من ترجم لأحمد بن الحارث، ولم يذكروا فيها شيئًا، ولعلها مجهولة.

- أم عقيل الغنوية هى: سرّاء بنت نبهان الغنوية صحابية ليس لها إلا حديث واحد، وعند أبى نعيم «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٩) سرّى بنت نبهان، ولها حديثان عنده.

والإسناد كما هو واضح ضعيف جدًا، وقد ضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٤١١).

(٣٦٧) إسناده صحيح:

١- فى بعض النسخ «رانجويه» وهو خطأ.

- أحمد بن يحيى بن زهير الإمام الحجة البارع عَلَم الحفاظ شيخ الإسلام أبو جعفر التُسْترى، ترجمته فى «التذكرة» (٢/ ٧٥٧) والأنساب (١/ ٤٦٥).

- أحمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادى أبو بكر الغزّالى ثقة.

وأخرجه عبد الرزاق فى «تفسيره» (٢/ ٢٢٣) وعنه أحمد (٢/ ٢٨٢) والترمذى (٣٢٥٩) والبيهقى فى «الشعب» (٦٢٩) والبغوى (١٢٨٥) من طريق معمر، به.

وأخرجه البخارى (٦٣٠٧) والبيهقى فى «الشعب» (٦٣٠) من طريق أبى اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى، به.

وأخرجه النسائى «عمل» (٤٤٣) من طريق الزبيدى عن الزهرى عن عبد الملك بن أبى بكر بن الحارث

باب الاستغفار ثلاثًا

٣٦٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبد الله بن المُبارك، حدثنا يحيى ابن آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن أبى إسحاق(عبد الله بن عمرو) عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يعْجِبُهُ أَنْ يدْعُوَ ثَلَاثًا، ويسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا.

عن هشام عن أبى هريرة، به.

وأخرجه النسائى «عمل» (٤٤٠) وابن حبان (٩٢٥) من طريق وهب عن يونس، وأحمد (٢/ ٣٤١) والنسائى «عمل» (٤٣٩) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة، به.

وأخرجه النسائى «عمل» (٤٤١) والطبرانى «دعاء» (١٨٣٨) والأوسط (٤٢٢٢) وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٨٨) من طريق سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبى عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى هريرة، به.

(٣٦٨) صحيح:

- محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر البغدادى ثقة حافظ.

- إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السَّبيعى، ثبت فى أبى إسحاق، فقد قال عيسى بن يونس: سمعت إسرائيل بن يونس يقول: كنت أحفظ حديث أبى إسحاق كما احفظ السورة من القرآن، واحتج الشيخان بأحاديث من روايته عن أبى إسحاق، فسماعه فى غاية الإتقان لشدة ملازمته لجده.

- أبو إسحاق، وإن كان مدلسًا، لكنه صرح بالتحديث فى غير هذا الموطن، ولقد كفانا شعبة تدليسه، فقد ذكر الدارقطنى أن شعبة ممن روى هذا الحديث عن أبى إسحاق، فالحديث إسناده صحيح على شرطهما.

وقد أخرجه النسائى «عمل» (٤٦١) وفى «الكبرى» (١٠٢٩١) وعنه المؤلف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٧٤٤، ٣٧٦٩) وأبو داود (١٥٢٤) وأبو يعلى (٥٢٧٧) والشاشى فى «مسنده» (٦٧٧) وابن حبان (٩٢٣) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٣١٧) وفى «الدعاء» (٥١) وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٤٧)من طرق عن إسرائيل بهذا الإسناد.

وتابع إسرائيل عليه غير واحدٍ منهم.

١- زهير بن معاوية:

أخرجه الطيالسى (٣٢٧) والشاشى (٦٧٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٥٣) من طريق زهير بن معاوية.

باب الوقت الذى يستحب فيه الاستغفار

٣٦٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن سليمان قِرَاءةً عليه، عن إبراهيم ابن سعدٍ، عن الزُّهرى، عن أبى سَلَمَة، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزل ربنا عزَّ وجلَّ حتى يبْقى ثُلث اللّيل الآخر، فيقول: مَنْ يدْعُونى فأستجيبَ لَهُ، مَنْ يسألنى فأعطيهُ، مَنْ يستغفرنى فأغفر لَهُ، حتى يطلع الفجر»**.

٢- سليمان بن قرم:

أخرجه الشاشى (٦٧٦).

٣- زكريا بن أبى زائدة.

أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٤٧).

٤- سفيان الثورى:

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٥٢) والدارقطنى فى «العلل» (٥/ ٢٢٨) كلهم عن أبى إسحاق، بهذا الإسناد.

وزاد الدارقطنى فى «العلل» (٥/ ٢٢٨): خامس، وهو شعبة ثم قال الدارقطنى.

وخالفهم عبد الكبير بن دينار، فرواه عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبى عبيدة عن عبدالله.

ثم قال: وذلك وهم.

وقيل: عن عبد الكبير مثل قول شعبة ومن تابعه.

(٣٦٩) إسناده صحيح وهو «متواتر».

- محمد بن سليمان- لوين- ثقه.

- إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف ثقه حجة.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٤٨٣) وعبد الله بن أحمد فى «السنة» والآجرى فى «الشريعة» (٧٠١) من طريق محمد بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٩٣) وابن ماجه (١٣٦٦) والدارقطنى فى «النزول» (٢٣، ٢٤، ٢٥) والطبرانى فى «الأوسط» (٥٣٦٢) من طريق إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك (١/ ٢١٤/ ٣٠) ومن طريقه البخارى (١١٤٥، ٦٣٢١ ، ٧٤٩٤) ومسلم (٧٥٨) وأبو داود (١٣١٥ ، ٤٧٣٣) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٥٣) والترمذى (٣٤٩٨) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٩٢) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٢٧) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٤٢، ٧٤٣) والآجرى فى «الشريعة» (٦٩٩) وأحمد (٢/ ٤٨٧) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٢) وفى «الأسماء»

(ص٥٦٥) وابن حبان (٩٢٠) والبغوى (٩٤٨)- بزيادة- الأغرّأبى مسلم مع أبى سلمة، وبزيادة- أبو سعيد مع أبى هريرة، به.

- وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٧) وابن أبى عاصم (٤٩٤) وعبد الرزاق (١٩٦٥٣) واللالكائى (٧٤٥) والآجرى فى «الشريعة» (٧٠٠) والبغوى (٩٤٧) من طريق معمر عن الزهرى، به.

- وأخرجه ابن أبى عاصم (٥٠٢) والآجرى من طريق حبيب بن ثابت، وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٢٨) عن يونس، وابن خزيمة (ص١٢٨) والدارمى (١٤٧٩) عن شعيب وابن خزيمة (ص١٢٩) عن المعتمر، والنسائى «عمل» (٤٨٤) عن ابى يعقوب.

كلهم عن ابن شهاب، به.

وأخرجه مسلم (٧٥٨) والبيهقى فى «سنن» (٣/ ٢) وفى «الأسماء» (ص٥٦٥) من طريق مُحاضر أبو المورِّع حدثنا سعد بن سعيد حدثنا ابن مرجانة عن أبى هريرة، به.

وأخرجه مسلم (٧٥٨) وأبو عوانة (٢/ ٢٨٨) وابن حبان (٩٢١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٤٤) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٤٧) من طريق جرير، والنسائى (٤٨٥) وأبو عوانة (٢/ ٢٨٨) والطبرانى (١٤٥) من طريق الفضيل بن عياض، كلاهما عن منصور.

وأخرجه مسلم (٧٥٨) وأبو عوانة (٢/ ٢٨٨) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٢٦) والطيالسى (٢٣٨٥) والطبرانى (١٤٢) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٤٦) والبيهقى فى «الأسماء» (ص٥٦٦) والآجرى فى «الشريعة» (٧٠٥) من طريق شعبة.

وأخرجه ابن خزيمة (ص١٢٦) والآجرى (٧٠٨) والطبرانى (١٤٣) من طريق إسرائيل.

والنسائى (٤٢٦) وأبو عوانة (٢/ ٢٨٨) وابن أبى عاصم (٥٠٠، ٥٠١) وأبو يعلى (٤٢٦) والآجرى (٧٠٣) من طريق الأعمش.

وأخرجه الطبرانى (١٤٧) عن زيد بن أبى أنيسه، و(١٤٨) عن أبى عوانة، والآجرى (٧٠٤) عن سفيان الثورى، و(٧٠٦) وابن بطة فى «الإبانة» (١٦٢) عن شريك، والآجرى (٧٠٧) عن معمر.

كلهم عن أبى إسحاق عن الأغرّ عن أبى هريرة، به.

وزاد بعضهم- أبو سعيد مع أبى هريرة.

وأخرجه مسلم (٧٥٨) وابن أبى عاصم (٤٩٧) والنسائى (٤٨٢) وابن حبان (٩١٩) وابن خزيمة (توحيد ص١٢٩) والدارقطنى فى «النزول» (٢٢) من طريق الأوزاعى أخبرنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة، به.

وأخرجه مسلم (٧٥٨) وأبو عوانة (٢/ ٢٨٩) والترمذى (٤٤٦) وأحمد (٢/ ٥٨٢) وعبد بن حميد (٨٦١) والطبرانى (١٤١، ١٤٨) وعبد الرزاق (١٩٦٥٤) وابن خزيمة (ص١٣١، ١٣٠) والدارقطنى

في «النزول» (٥٠) وأبو عثمان الصابوني في «عقيدة السلف» (٧٢) والبغوى (٩٤٦) والذهبى فى «العلو» (٢٢٠) من طرق عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة، به.

وقال الذهبى:

«حديث متواتر أقطع به».

وأخرجه ابن أبى عاصم (٤٩٥، ٤٩٦) والدارمى (١٤٧٨) وأحمد (٢/ ٥٠٤) وأبو يعلى (٥٩١١) والدارقطنى فى «النزول» (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) والمقدسى فى «الدعاء» (٣١) من طرق عن محمد بن عمرو وعن أبى سلمة عن أبى هريرة.

وإسناده حسن، لأجل محمد بن عمرو.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٨) والطيالسى (٢٥١٦) والنسائى «عمل» (٤٨٠).

المقدسى (٢٥) من طرق عن هشام عن يحيى عن أبى جعفر عن أبى هريرة، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٠٦) وابن أبى عاصم (٤٩٨) والنسائى (٤٨٧، ٤٨٨) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٣٠) من طرق عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة، به.

وأخرجه الدارمى (١٤٨٤) والنسائى فى «العمل» (٤٨٩) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٣٠) من طريق سعيد المقبرى عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبى هريرة، به.

وأخرجه ابن أبى عاصم (٥٠٣) والنسائى «عمل» (٤٩٠) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٣١) من طريق ابن أبى ذئب عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير عن أبى هريرة، به.

وقدروى أحاديث النزول اثنا عشر صحابى.

منهم: على بن أبى طالب، وجبير بن مطعم، وجابر بن عبد الله، عبد الله بن مسعود، عقبة بن عامر الجهنى، وعمرو بن عبسة، رفاعة بن غرابة الجهنى، أبى سعيد الخدرى، وعثمان بن أبى العاص الثقفى، وأبو الدرداء وأبو سلمة جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، وأبى هريرة، وهو الحديث الماضى- هكذا جاء فى الكتاب «النزول» للإمام الدارقطنى رحمه الله تعالى.

هذا بخلاف حديث النزول فى «ليلة النصف من شعبان» والذى رواه أبو بكر، ومعاذ، وأبو ثعلبة الخشنى، وكثير بن مرة الحضرمى، وعائشة، وأبو موسى الأشعرى.

وحديث النزول فى يوم عرفة- من رواية أم سلمة رضي الله عنها.

٢- أما حديث على بن أبى طالب رضي الله عنه.

أخرجه أحمد (١/ ١٢٠) والدارمى (١٤٨٣) والطحاوي «شرح» (١/ ٤٣) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٤٨، ٧٤٩) وأبو يعلى (١٤٨٣، ١٤٨٥) والمقدسى (٢٩) والخطيب فى «تاريخه» (٤/

٢٥٥) والدارقطنى فى «النزول» (١، ٢، ٣) وابن بطه فى «الإبانة» (١٧٠) عن على بن أبى طالب ﷺ.

٣- حديث رفاعة بن عرابة الجهنى ﷺ.

أخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٥٤٨) والطيالسى (١٢٩١) وأحمد (٤/ ١٦) والدارمى (١٤٨١، ١٤٨٢) والنسائى فى «العمل» (٤٧٩) وابن ماجه (١٣٦٧) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٣٢) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٥٤، ٧٥٥) والدارقطنى فى «النزول» (٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١) والآجرى فى «الشريعة» (٧٠٩، ٧١٠، ٧١١) وابن بطة فى «الإبانة» (١٦٧) من طرق عنه ﷺ مرفوعًا بنحو حديث أبى هريرة.

٤- حديث عبد الله بن مسعود ﷺ.

أخرجه أحمد (١/ ٤٤٦، ٤٠٣، ٣٨٨) والدارمى فى «الرد على الجهمية» (٢٨٦) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٣٤) وأبو يعلى (٥٣١٩، ٥٣٢٠) والآجرى فى «الشريعة» (٧١٣، ٧١٤) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٥٧) والدارقطنى فى «النزول» (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) وابن بطة فى «الإبانة» (١٦٥) والمقدسى (٢٦) من طرق عنه ﷺ، وجاء عنه مرفوعًا وموقوفًا.

٥- حديث جبير بن مطعم.

أخرجه أحمد (٤/ ٨١) والدارمى (١٤٨٠) وابن أبى عاصم (٥٠٧) والنسائى فى «العمل» (٤٩١) وابن خزيمة (ص١٣٣) والدارقطنى فى «النزول» (٤، ٥) والآجرى فى «الشريعة» (٧١٥، ٧١٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٣٦) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٥٨، ٧٥٩) والبيهقى فى «الاسماء» (ص٥٦٦) من طرق عنه ﷺ.

٦- عثمان بن أبى العاص ﷺ.

أخرجه أحمد (٤/ ٢٢، ٢١٨) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٠٨) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٣٥) والطبرانى فى «الدعاء» (١٣٧، ١٣٨) وفى «الكبير» (٨٣٧٢، ٨٣٧٤، ٨٣٧٥، ٨٣٩١) والدارقطنى فى «النزول» (٧٢) من طرق عنه ﷺ.

٧- عمرو بن عبسة ﷺ.

أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٥) والدارقطنى فى «النزول» (٦٦، ٦٧) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٦١) وابن بطة فى «الإبانة» (١٧٢) من طرق عنه ﷺ.

٨- أبو الدارداء ﷺ.

أخرجه ابن جرير (١٥/ ١٣٩) والدارمى فى «الرد على الجهمية» (١٢٨) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٣٥) فى «النزول» (٧٣) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٥٦) والطبرانى فى «الأوسط» (٤٦٧٢) والعقيلى فى «الضعفاء» (٢/ ٩٣) وابن بطة فى «الإبانة» (١٦٩) من طرق عنه ﷺ، وفيه

باب كيف الاستغفار؟

٣٧٠- أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا إسحاق بن أبى[1] إسرائيل، حدثنا [المُحاربى][2] حدثنا مَالك بن مِغولٍ، عن محُمد بن سُوقَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمر قال: كنّا نَعُدُّ لِرَسُول اللّهِ ﷺ فى المجْلِسِ الواحد مائة مرة يقول قَبل أن يقول شيئًا: «رَبِّ اغفِرْ لى وتُبْ عَلَى، إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

نكارة- أوهو منكر.

٩- جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

أخرجه الدارقطنى فى «النزول» (٦، ٧) والمقدسى من طريقه (٣٠) عنه.

١٠- حديث عقبة عن عامر رضي الله عنه.

أخرجه اللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧٦٢) فى «النزول» (٦٥).

١١- حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٦٠٧٩) والآجرى فى «الشريعة» (٧١٧) وعزاه الهيثمى فى «المجمع» الكبير للطبرانى.

١٢- حديث سلمة جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة.

أخرجه الدارقطنى فى «النزول» (٧٤) وإسناده ضعيف.

والحديث متراتر مقطوع بصحته كما قال أهل العلم، والله أعلم.

(٣٧٠) **إسناده حسن وهو «صحيح».**

١- سقطت لفظة «أبى» من المحققة ومن بعض النسخ.

٢- فى «المحققة» وفى نسخة «البرنى» (المحارثى) وهو خطأ.

إسحاق بن أبى إسحاق واسمه إبراهيم كامجرا أبو يعقوب المروزى صدوق تكلم فيه لوقفه فى القرآن.

فالإسناد حسن لأجل إسحاق وقد توبع، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذى (٣٤٣٠) وابن ماجة (٣٨١٤) عن المحاربى.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٧٠/ ٥) وعنه أحمد (٢/ ٢١) والبغوى (١٢٨٩) من طريق عبد الله بن نمير.

وأبو داود (١٥١٦) وابن ماجه (٣٨١٤) عن أسامة.

والنسائى فى «عمل اليوم» (٤٦٢) عن أبى بكر الحنفى.

٣٧١- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن مُعاوية بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن مَهْدى، حدثنا خَالد بن مَخْلد، حَدَّثنى سعيد بن زياد المُكتب قال: سمعت سُليمان بن يسار أن مُسلم بن السائب حَدَّثه عن خَبَّاب بن الأرت قال: سألت النبى ﷺ قلت: يا رسول اللَّه، كيف أستغفر؟ قال: **«قُلْ: اللَّهُمّ اغفر لنا وارحمنا، وتُب علينا، إنك أنت التَّواب الرَّحيم»**.

كلهم عن مالك بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٢) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٦٢١) والنسائى فى «عمل اليوم» (٤٥١) وابن أبى شيبة (٧/ ٧٠/ ٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨٢٦) وابن حبان (٩٢٩) والبغوى (١٢٨٨) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى بُردة عن الأغر عن ابن عمر، به.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٤٦٣) عن حسين حدثنا زهير عن أبى إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر.

وأخرجه النسائى (٣٦٤) عن شعبة عن يونس عن خباب سمعت أبو الفضل عن أبن عمر.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٨٢٨) عن أبى خالد الدالانى عن عمرو بن مرة عن أبى بُردة عن الأغر عن ابن عمر.

وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٥٥٦).

(٣٧١) منكر:

- محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الزّيادى البصرى صدوق عارف- إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى صدوق له مناكير، وهذا الحديث منها.

- خالد بن مخلد القطوانى أبو الهيثم البجلى صدوق.

- سعيد بن زياد المكتب المؤذن مقبول.

- مسلم بن السائب بن خبّاب مقبول.

وقد أخرجه النسائى فى «العمل اليوم» (٤٦٥) ومن طريقه المؤلف بهذا الإسناد.

وقد خولف فيه.

فأخرجه النسائى «عمل» (٤٦٦) من طريق معاوية بن صالح حدثنا خالد حدثنى سعيد بن زياد سمعت سليمان بن يسار يحدث عن مسلم بن السائب، قالوا يارسول اللَّه كيف نستغفر؟ مرسلًا، من غير ذكر خباب، .

وتابعة على إرساله بن أحمد بن عثمان بن حكيم.

باب سيد الاستغفار

٣٧٢- حدثنا [عبدان][١] وأبو عروبة قالا: حدثنا [سلمة][٢] بن شبيب، حدثنا محمد بن مُنيب [العدنى[٣]] قال: حدثنا السّرى بن يحيى، عن هشام، عن أبى الزبير، عن جابر أنَّ رسول اللّه ﷺ قال: **«تَعَلّموا سيدَ الاستغفار: اللّهُمّ أنتَ ربى لا إله إلا أنتَ، خَلَقْتنى وأنا عبدُك وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذ بك من شَرِّ ما صنعتُ، وأبوءُ بنعمتك عَلَى، وأبوءُ لك بذنبى فاغْفِرْ لى، فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ»**.

فرواه النسائى (٤٦٧) من طريق بهذا الإسناد مرسلًا أيضًا.

ويكون إبراهيم بن عبد الرحمن قد تفرد بوصله، وخالف فيه من هو أوثق وأثبت.

وقال المزى الحافظ فى «تحفة الأشراف» (٣/ ١١٩): «والمرسل هو الصواب» واللّه أعلم.

قلت: فيكون الرفع منكرًا، لأن الذى تفرد به له مناكير، وموصوف بذلك.

(٣٧٢) **صحيح**.

١- فى «المحققة» وعند «البرنى»: (عبداللّه» وهو خطأ والوصواب ما أثبتناه.

٢- فى «المحققة» (مسلمة» وهو خطأ.

٣- فى المحققة وعند البرنى: (العدلى) وهو خطأ- سلمة بن شبيب المِسْمَعى نزيل مكة ثقة.

- محمد بن منيب أبو الحسن العَدَنى لا بأس به.

- السرى بن يحيى ثقة.

وإسناده ضعيف، لأن أبا الزبير عنعنه وهو مدلس، ولولا ذلك لكن إسناده حسن.

وأخرجه النسائى (٤٧١) وعبد بن حميد (١٠٦٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٣١١) وابن المقرئ فى «معجمة» (٤٩٩) من طرق عن محمد بن المنيب بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى (٤٧٢) من طريق إبراهيم بن سعيد حدثنا الأزرق حدثنا السرى، بهذا الإسناد.

وللحديث شواهد يصح بها- راجعها تحت رقم (٤٣) من هذا الكتاب.

باب الاستغفارِ يومَ الجمعةِ

٣٧٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرني عمرو بن عثمان، حدثنا شُريح بن يزيد، حدثنا شُعيب بن أبي حَمْزة، عن أبي الزِّناد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«في يوم الجمعةِ ساعةٌ لا يوافِقُها عبدٌ يستغفرُ اللَّه عزَّ وجلَّ إلا غفر له. فجعلَ النبي ﷺ يقلِّلُها بيدِه»**

---

(٣٧٣) **إسناده صحيح.**

- شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمص المؤذن ثقة.
- شعيب بن أبي حمزة الأموي ثقة عابد.
- أبو الزناد- عبد اللَّه بن ذكوان القرشي ثقة فقية.

وقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم» (٤٧٥) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

وأخرجه النسائي «عمل» (٤٧٤) عن علي بن عياش، والطبراني «دعاء» (١٧٥) عن شريح بن يزيد، كلاهما عن شعيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٨٤) والنسائي (٣/ ١١٥) و«عمل اليوم» (٤٧٦) وفي كتاب «الجمعة» (١٠٣) من طريق معمر عن الزهري، قال: حدثني سعيد بن المسيب، به.

وأخرجه مالك (١/ ١٠٨/ ١٥) وعنه البخاري (٩٣٥) ومسلم (٨٥٢) والشافعي في «المسند» (ص٧١) وأحمد (٢/ ٤٨٥) والنسائي في «عمل اليوم» (٤٧٣) وفي «الجمعة» (١٠٢) والطبراني في «الدعاء» (١٧٠) والبيهقي في «السنن» (٣/ ٢٤٩) وفي «الشعب» (٢٧١١) والبغوي (١٠٤٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، به.

وأخرجة الطبراني في «الدعاء» (١٧١) من طريق موسى بن عقبة.

وأخرجه (١٧٢) من طريق نافع بن أبي نعيم كلاهما عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٣) من طريق إسماعيل بن كثير، وأخرجه (١٧٤) من طريق عمرو ابن يحيى الأنصاري، كلاهما عن الأعرج، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٥) والبخاري (٦٤٠٠) ومسلم (٨٥٢) والنسائي في «الجمعة» (١٠٤) وفي «المجتبى» (٣/ ١١٦) وابن خزيمة (١٧٣٧) وابن حبان (٢٧٧٣) وأبو يعلى (٦٠٢٩) من طريق إسماعيل.

وابن ماجه (١١٣٧) والحميدي (٩٨٦) وابن الجارود في «المنتقى» (٢٨٢) عن سفيان.

وابن خزيمة (١٧٣٧) عن عبد الوهاب، والطبراني في «الدعاء» (١٦٥) عن حاد بن سلمة، وأحمد

....

(٢/ ٢٨٤) عن معمر.
كلهم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة، به.
- وأخرجه مسلم (٨٥٢) وابن خزيمة (١٧٤٠) عن ابن أبى عدى.
و النسائى فى «الجمعة» (١٠٥) عن إسماعيل، وبرقم (١٠٦) وأحمد (٢/ ٢٥٥) عن يزيد بن هارون، والطبرانى فى «الدعاء» (١٥٧) عن حجاج وبرقم (١٥٨) عن معاذ، وبرقم (١٦٠) عن عثمان بن الهيثم، والخطيب فى «تاريخه» (١٤/ ٢٢٠) عن سكن بن نافع.
كلهم عن أبن عون عن ابن سيرين به.
وأخرجه البخارى (٥٢٩٤) ومسلم (٨٥٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٦١) عن سلمة بن علقمة.
وأحمد (٢/٤٩٨) عن شعبة، والدارمى (١٥٦٩) وأحمد (٢/٤٩٨) عن هشام، والطبرانى فى «الدعاء» (١٥٩) عن يزيد بن إبراهيم، وبرقم(١٦٢) عن اشعث بن عبد الملك، وبرقم (١٦٣) عن قتادة، وبرقم (١٦٤) عن قيس بن سعد، ، وبرقم (١٦٧) عن الصلت بن دينار وبرقم (١٦٨) عن عمران بن خالد الخزاعى، كلهم عن ابن سيرين، به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩٨، ٤٥٧) وابن الجعد (١١٢٨) وابن خزيمة (١٧٣٥) والطبرانى فى «الدعاء» (١٥٥، ١٥٦) عن شعبة.
وعبد الرزاق (٥٥٧٢) وأحمد (٢/ ٤٨٥) والطبرانى فى «الدعاء» (١٥٢) عن معمر، وأحمد (٢/ ٤٨١، ٤٦٩) والطبرانى فى «الدعاء» (١٥١) عن حماد بن سلمة.
ومسلم (٨٥٢) والطبرانى (١٥٣) عن الربيع بن مسلم، والطبرانى (١٥٤) عن ميسور بن عبد الرحمن، كلهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة، به.
- وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٧١) وعنه مسلم (٨٥٢) وأحمد (٢/ ٣١٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٦٩) والبغوى (١٠٤٩) من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة، به.
- وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٢٦٤٨) وفى «الدعاء» (١٤٩، ١٥٠) من طريق عطاء عن أبى هريرة.
- وأخرجه النسائى فى «العمل اليوم» (٤٧٧، ٤٧٨) وفى «الجمعة» (١٠٧) والطبرانى فى «الأوسط» (٨١٦٩) وابن عدى (٧/ ٣٧) من طريق منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن أبى هريرة.
- وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠٣) عن جابر عن أبى هريرة.
- وابن عدى (٤/ ٣٢٦) عن أبى المليح عن أبى هريرة.
- والطبرانى فى «الأوسط» (٧٧٨٨) وفى «الدعاء» (١٧٣) عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة.
- وأحمد (٢/ ٤٠١) والطبرانى (١٧٨) عن الأجلح عن أبى بردة عن أبى هريرة.
- والطبرانى فى «الدعاء» (١٧٩، ١٨٠) عن أبى سعيد عن أبى هريرة.
وقد جاء مطولًا من طرق عن أبى هريرة.
وفى الباب حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ وحديث عمرو بن عوف ﷺ.

باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة

٣٧٤- أخبرنا ابن مَنيع، حدثنا حَاجب بن الوَليد، حدثنا مُبشر بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن قُديد، عن سَمُرة الخَزّاز، عِن أبى هريرة قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا دَخَلَ المسجد يوم الجُمعة أَخَذَ بعضُادتى باب المسجد ثم قال: **«اللّهم اجعلنى أَوْجَه مَنْ تَوجّه إليك، وأقرب من تَقَرّبَ إليك، وأفضل من سألك ورَغَبَ إليك»**.

باب ما يقول بعد صلاة الجمعة

٣٧٥- حَدّثنا محمد بن هارون الحَضْرمى، حدثنا سُليمان بن عمرو بن خَالدٍ، حدثنا أبى، حدثنا الخليل بن مُرّة، عن عُبيد اللّه، عن ابن أبى مُليكة، عن عائشة قالت: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَنْ قرأ بعدَ صلاةِ الجُمعةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، سبعَ مرّاتٍ أعاذه اللّه عزّ وجلّ بها مِنَ السُّوءِ إلى الجمعةِ الأخرى»**.

---

(٣٧٤) إسناده ضعيف وفيه نكارة.

- حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور أبو محمد المؤدّب صدوق.
- مُبشر بن إسماعيل الحلبى أبو إسماعيل الكلبى صدوق.
- إبراهيم بن يزيد بن قديد، له مناكير، وذكره العقيلى يخبط فى الاسناد، وفى حديثه وهم وغلط، انظر «الضعفاء» للعقيلى (١/ ٢٥١) والميزان (١/ ٧٤) واللسان (١/ ١٢٤).
- وسمرة بن الخزاز، لم أعثر عليه، وقد ذكره الذهبى فى «الميزان» (٢/ ٢٣٤) فقال: سمرة بن سهم تابعى لا يُعرف، وقال على بن المدينى: مجهول قلت: لعله هو.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: كما فى «الفتوحات» (٤/ ٢٣٢): أخرجه أبو نعيم فى كتاب «الذكر» وفى سنده راويان مجهولان.

(٣٧٥) إسناده ضعيف.

- سليمان بن عمرو بن خالد ذكره «الجرح» (٤/ ١٣١) ولم يذكر فيه شيئًا.
- عمرو بن خالد مجهول.
- الخليل بن مُرّة الضُّبعى ضعيف.

٣٧٦- (نوع آخر): حدثنا حَامد بن شُعيب البلْخى، حدثنا بِشر بن الوليد القَاضى، حدثنا أبو عُقيل، عن عمرو بن قيس المُلَائى قال: بلغنى أن من صَام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم شهد الجمعة مع المسلمين، ثُم ثَبت فَسلّم فى تَسْلِيم الإمام. ثم قرأ فاتحة الكتاب، وقل هو اللّه أحد، أحد عشر مرة، ثم مَدّ يدهُ إلى اللّه عزّ وجلّ، ثم قال: اللّهُمّ إنّى أسألكَ باسمك الأعلى الأعلى الأعلى الأعلى، الأعز الأعز الأعز، الأكرم الأكرم الأكرم، لا إله إلا اللّه الأجل الأجل، العظيم الأعظم. لم يسأل اللّه شيئًا إلا أعطاه إياه عاجلًا أو آجلًا ولكنكم لا تعلمون.

٣٧٧- (نوع آخر): حدثنا محُمد بن عِمران بن خُزيمة، حدثنا أبو سَلَمةَ يحيى بن المغيرة، حدثنا على بن مَعْبد، حدثنا سُليمان بن عِمران المذْحجى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبى جمرة الضبعى، عن ابن عبّاس ﭬ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَن قَال بعَدمَا يقضى الجمعة: سبحان اللّه العظيم وبحمده، مائة مرة، غَفَر اللّه لَهُ مائة ألف ذنبٍ، ولوالديه أربعةً وعشرينَ ألف ذنبٍ»**.

وأخرجه ابن شاهين فى «الترغيب فى فضائل الأعمال» (٤٧٢) من طريق محمد بن هارون، بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٧٧٦) وعزاه للمصنف فقط.

(٣٧٦) معضل إسناده ضعيف.

- حامد بن شعيب البلخى، ثقة، وثقة الدارقطنى وغيره، انظر «تاريخ بغداد» (٨/ ١٦٩).
- بشر بن الوليد القاضى مختلف فيه، قال صالح جزرة: صدوق، لكنه كان قد خرف، ولا يعقل، وقال السليمانى: منكر الحديث، وضعفه أبو داود ووثقه الدارقطنى، وانظر «الجرح» (٢/ ٣١٩) و«الميزان» (١/ ٣٢٦) وتاريخ بغداد» (٧/ ٨٠) و«السيرة» (١٠/ ٦٧٣).
- أبو عقيل- لم أدرى من هو، وإن كان يغلب على ظنى أنه يحيى بن المتوكل واللّه أعلم- ويحيى ضعيف.

وعمرو بن قيس الملائى وإن كان ثقة متقنًا لكنه من السادسة، فإن كان ما بلغه عن النبى ﷺ- وهذا هو الراجح- فيكون معضلًا، غير أن إسناده إليه لم يكن مرضيًا، واللّه أعلم.

(٣٧٧) إسناده ضعيف.

- محمد بن عمران وفى بعض النسخ (عمر)- بن خزيمة- لم أعثر عليه.
- أبو سلمة: يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومى صدوق.

باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره

٣٧٨- حَدَّثنا أبو أيوب سُليمان بن محمد، حدثنا هشَامُ بنُ خَالدِ الأزرقُ، حدثنا الوَليدُ بنُ مُسلم، حدثنا زُهَيرُ بنُ مُحمدِ، عن مَنْصُورِ بن عَبدِ الرَّحمنِ الحَجبى، عن أُمِّهِ صَفيةَ بنتِ شَيبةَ، عن عَائِشةَ قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذَا رأَى ما يحبّ قَال: **«اَلحَمدُ للهِ الذى بنعمته تتم الصالحات»** وإذا رأى ما يكره قال: **«اَلحَمدُ للهِ عَلَى كلِّ حَالٍ»**.

- على بن معبد- فى نسخة «سالم» و«سليم»- (سعيد) وهو الصواب.
- وإن كانا فى طبقة واحدة وكلاهما روى عن سليمان بن عمران وهما ثقتان.
- سليمان بن عمران- ذكره فى «الجرح» (٤/ ١٣٤) وقال: «دل حديثه على أنه ليس بصدوق».
- إسحاق بن إبراهيم ضعيف.

فالإسناد كما ترى واهٍ.

وقد روى نحوه الطبرانى فى «الكبير» (١٣٥٩٧) عن ابن عمر، من غير تقييد بالجمعة. وإسناده ضعيف.

(٣٧٨) حسن.

- هشام بن خالد الأزرق صدوق.
- الوليد بن مسلم معروف.
- زهير بن محمد ثقة ولكن روايته عن الشامين ضعيفة.
- منصور بن عبد الرحمن ثقة.
- صفية بنت شيبة وثقها ابن حبان، ونقل الحافظ ابن حجر فى «التهذيب» توثيقه ورضى به.

فالإسناد ضعيف لعلتين:

الأولى: رواية زهير بن محمد روايته عن الشامين ضعيفة وهذه منها.

الثانية: تدليس الوليد:

وقد أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٣) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٦٦٣، ٦٩٩٩) وفى «الدعاء» (١٧٦٩) والحاكم (١/ ٤٩٩) والبيهقى فى «الشعب» (٤٣٧٥) وفى «الأدب» (١٠٣٢) من طريق عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى!.

وقال البوصيرى فى «الزوائد»: إسناده صحيح ورجاله ثقات!.

وله شاهد من حيث على بن أبى طالب رضي الله عنه.

فأخرجه البزارفى «البحر» (٥٣٣) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (١٤٦) والبغوى (١٣٨٠) من

طريق محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن أبيه عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب قال: «كان النبى ﷺ إذا رأى ما يكرهُ قال: «الحمد لله على كل حالِك، وإذا رأى ما يسُرُّه قال: «الحمد لله الذى بنعمته تتمُ الصالحات».

وهذا لفظ البغوى.

وإسناده ضعيف لجهالة محمد بن أبى رافع.

ومثله لابأس به فى الشواهد.

وله شاهد آخر من حديث أبى هريرة ﷺ.

أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ١٥٧) من طريق الفضل الرقاشى عن محمد بن المنكدر عن أبى هريرة بلفظ: «كان رسول الله ﷺ حَمْدان يُعرفان: إذا جاءه ما يكره قال: الحمد لله على كل حال، وإذا جاءه ما يسره قال: «الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، بنعمته تتم الصالحات».

وقال أبو نعيم: عزيب من حديث محمد، والفضل الرقاشى، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

والفضل الرّقاشى مجمعُ على ضعفه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٠٤) من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبى هريرة بلفظ. «كان يقول: الحمد لله على كل حالٍ، ربّ أعوذبك من حال أهل النار» وإسناده ضعيف جدًا.

موسى بن عبيدة ضعيف، وشيخه مجهول.

وأخرجه البغوى (١٣٧٩) مقطوعًا وموصولًا، عن على بن حُجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا عمرو مولى المطالب عن عبد الله بن مُحصن الفهدى عن النبى ﷺ قال: «من دعا ربه فعرف الاستجابة فليقل: الحمد اللّه الذى بعزته وجلاله تتم الصالحات، ومن أبطأ عنه من ذلك شئ فليقل: الحمد الله على كل حالِك».

ومع انقطاعه فيه جهالة.

وقال البغوى: ورواه سليمان بن بلال عن عمرو، عن محصن بن على الفهدى عن أبى هريرة عن الرسول ﷺ.

فالمرفوع والمقطوع معلولان، والله أعلم.

وشاهد ثالث من حديث ابن عباس ﷺ.

فأخرجه الخطيب فى «تاريخه» (٣/ ١٣١) من طريق الوليد بن محمد البصرى حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمرُ يسرهُ قال: اللّهم بنعمتك تتم الصالحات، وإذا أتاه ما يكرهه قال: الحمد الله على كل حالٍ».

وإسناده ضعيف جدًا.

الضحاك ضعيف، ولم يسمع من ابن عباس.

والحديث بمجمع هذه الشواهد يُحسن، والحمد الله.

وقد حسنه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (٢٦٥).

باب الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

٣٧٩- حَدَّثني يعقوب بن حَجَر العَسْقَلاني، حدثنا عبد الجبَّار بن أبي السَّرى، حدثنا روَّاد بن الجرَّاح، حدثنا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا مِنَ الصَّلاةِ على يومَ الجُمعةِ»**.

---

(٣٧٩) حسن:

وهذا إسناده ضعيف جدًا.

- يعقوب بن حجر، وشيخه لم أعثر عليهما.

- روّاد بن الجراح وشيخه ضعيفان.

وفيه تدليس قتادة.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٣/ ١٧٨) من طريق محمد بن خلف ثنا روّاد بن الجرّاح، بهذا الإسناد.

ومحمد بن خلف صدوق، وبقية رجاله كما علمت.

وقال أبو حاتم فى «العلل» (١/ ٢٠٥).

«منكر بهذا الإسناد».

وأخرجه أيضًا ابن عدى (٣/ ٧٤) من طريق أبى إسحاق الحُميس عن يزيد الرَّقَّاشى عن أنس، به.

وإسحاق اسمه: خازم بن الحُميس وهو ضعيف، وشيخه أشد ضعفًا.

وأخرجه البيهقى فى «الشعب» (٣٠٣٣) وابن عدى (٣/ ٩٦٨) من طريق درست بن زياد عن يزيد الرقاش، به.

ودرست ضعيف وشيخه أشد ضعفًا.

وأخرجه البيهقى فى «السنن» (٣/ ٢٤٩) من طريق أبى خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلّام أنبأنا إبراهيم بن طهمان عن أبى إسحاق عن أنس، به.

وإسناده ضعيف، لأن أبا إسحاق وهو السّبيعى لم يسمع من أنس، وغير أنه مدلس وقد اختلط بآخره.

وللحديث شاهد من حديث أوس بن أوس مرفوعًا بلفظ: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق الله آدم، وفيه قُبض، وفيه النفخةُ، وفيه الصّعقةُ، فأكثروا علّى من الصلاة فيه، فإنّ صلاتهم معروضةُ علىّ» قالوا: وكيف تُعرضُ صلاتُنا عليك وقد أرمْتَ؟ فقال: «إن الله جلّ وعلا حرّم على الأرض أن تأكل أجسامنا».

أخرجه أحمد (٤/ ٨) وابن أبى شيبة (٢/ ٥١٦) ومن طريقة ابن ماجه (١٠٨٥) وأبو داود (١٠٤٧، ١٥٣١) والنسائى (٣/ ٩١، ٩٢) والدارمى (١٥٧٢) والطبرانى فى «الكبير» (٥٨٩) وابن حبان (٩١٠) وابن خزيمة (١٧٣٣) والنسائى فى «الجمعة» (١٣) والحاكم (١/ ٢٧٨) والبيهقى (٣/ ٢٤٨).

كلهم من طريق حسين بن على الجعفى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبى الأشعث الصنعانى عن أنس أوس، به.
وصححه الحاكم، والذهبى، والنووى فى «الأذكار» (٢٩٥) والألبانى فى «صحيح الجامع» (٢٢١٢) وفى «صحيح الترغيب» (٦٩٨) وله شاهدًا آخر من حديث أبى أمامة.
أخرجه البيهقى فى «السنن» (٣/ ٢٤٩) وفى «الشعب» (٣٠٢٩) وفى «فضائل الأوقات» (٢٧٥) وفى «حياة الأنبياء فى قبورهم» (١١) من طريق إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن بُرْد بن سنان عن مكحول الشامى عن أبى أمامة مرفوعًا: «أكثروا على من الصلاة فى كل يوم جمعة فإن صلاة أُمتى تعرض على فى كل يوم جمعة فمن أكثرهم على صلاة كان أقربهم من منزلة» وإسناده ضعيف، لعدم سماع مكحول من أبى أمامة.
وبُرد بن سنان فيه ضعف.
ولكنه يصلح شاهدًا.
الشاهد الثالث: حديث أبى الدّرداء ﷺ.
فأخرج ابن ماجه (١٦٣٧) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أيمن عن عُبادة بن نُسى عن أبى الدرداء مرفوعًا: «أكثروا الصّلاة على يوم الجمعة فإنه مشهودٌ تشهُدهُ الملائكة، وإنّ أحدًا لن يصلى علىّ إلا عُرضت علىّ صلاتهُ حتى يفرغ منها» الحديث.
قال فى «الزوائد» هذا الحديث صحيح إلّا أنه منقطع فى موضعين، لأن عبادة روايته عن أبى الدرداء مرسلة، قاله العلاء، .
وقال البخارى: وزيد بن أيمن عن عبادة مرسلة.
- الشاهد الرابع: حديث أبى مسعود البدرى ﷺ.
اخرج الحاكم (٢/ ٤٢١) من طريق الوليد بن مسلم حدثنى أبو رافع عن أبى سعيد المقبرى عن أبى مسعود مرفوعًا.
«أكثر علىّ الصلاة فى يوم الجمعة فإنه ليس واحد يصلى علىّ يوم الجمعة إلّا عرضت علىّ صلاته».
وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فإن أبا رافع هو إسماعيل بن رافع.
وتعقبه الذهبى بقوله: «إسماعيل ضعفوه».
- وشاهد خامس:
أخرج بن أبى شيبة (٢/ ٣٩٩/ ٦) ومسدد كما فى «المطالب العالية» (٤/ ٨/ ٣٣٤٧) من طريق هشام عن أبى جمره عن الحسن مرفوعًا بنحوه وهو مرسل إسناده لابأس به.
- وشاهد سادس عن أبى عمران الجونى.
أخرجه عبد الرزاق (٥٣٣٨) من طريق جعفر بن سليمان عن أبى عمران الجونى.
وإسناده مرسل.

باب ما يقول إذ ذُكر عنده النبي ﷺ

٣٨٠- أخبرنا أبو خليفة وأبو يعلى قالا: حدثنا عبد الرحمن بن سلَّام الجُمحي، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن أبي إسحاقِ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَن ذُكرتُ عنده فَليصَلِّ على، فإنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلى واحدةً، صلَّى اللّهُ عليه بها عَشْرًا»**.

وشاهد سابع.

أخرجه الشافعي في «المسند» (ص٧٠) من طريق إبراهيم بن محمد أخبرني صفوان بن سُليم مرفوعًا.

وهو مرسل إسناده ضعيف جدًا.

وشاهد ثامن.

أخرجه الشافعي في «المسند» (ص٧٠) من طريق إبراهيم بن محمد أخبرني عبد اللّه بن عبد الرحمن بن معمرٍ، مرفوعًا بنحوه، .

وإسناده مرسل ضعيف.

وله شاهد أشد ضعفًا تركت ذكرها.

وقد ذكرها السخاوي في كتاب «القول البديع» (ص١٩٦).

وقد حسّنه الشيخ رحمه الله في «صحيح الجامع» (١٢٠٩) وفي «الصحيحة» (١٤٠٧) لشواهد.

(٣٨٠) **صحيح**:

وهذا إسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن سلّام الجمحي صدوق- تقدم.

- أبو إسحاق السّبيعي مدلس ولم يسمع من أنس، كما سبق.

وأخرجه أبويعلى (٣٩٨٩) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٨٨، ٤٩٤٨) والدولابي في «الكنى» (١٢١٦) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٤٧) والبيهقي في «السنن» (٣/ ٢٤٩) وفي «فضائل الأوقات» (٢٧٧) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٣٢) من طريق عبد الرحمن بن سلّام، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٦٣): «رجاله رجال الصحيح» أ.

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٨٨٩) وهو في «عمل اليوم» (٦١) من طريق أبي سلمة المغيرة بن مسلم عن أبي إسحاق السّبيعي، به.

وقد جاء عن أنس من طرق.

فأخرجه أحمد (٣/ ١٠٢) وابن أبي شيبة (٢/ ١١، ٥١٧/ ٥٠٥) والبخاري في «الأدب المفرد»

(٦٤٣) والنسائى فى «المجتبى» (٣/ ٥٠) وفى «العمل اليوم» (٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦) وفى «الكبرى» (٩٨٩٠) وأبو يعلى (٣٦٦٩) وابن حبان (٩٠٣) والطبرانى فى «الأوسط» (٢٦٩٢) والحاكم (١/ ٥٥٠) والبيهقى فى «الشعب» (١٤٥٥) والخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٣٨٩) والبغوى (١٣٦٥) وابن طولون فى «الأحاديث المائة» (٢٨) من طريق أبى إسحاق عن بُريد بن أبى مريم عن أنس مرفوعًا بلفظ: «من صلىٰ علىَّ صلاةً واحدةً صلىٰ الله عليه عشر صلوات وحطَّ عنه عشر خطيئات «وزاد بعضهم» ورُفع له عشر درجات» وإسناده حسن.

وقد خالف مخلد بن يزيد من رواه عن أبى إسحاق.

فأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٩٨٩١) وفى «عمل اليوم» (٦٢) من طريق مخلد بن يزيد عن يونس بن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم قال: كنت أزامل الحسن بن أبى الحسن فى محمل فقال: حدثنى أنس فذكره.

وقد صرح الحسن بسماعه من أنس.

ويونس سمع من بُريد وهما ثقتان.

وأخرجه ابن الأعرابى فى «معجمه» (٢٤٣) من طريق مُندَل بن على عن أبى هاشم عن عبد الوارث عن أنس مرفوعًا بلفظ: «من صلى علىَّ واحدةً صلى الله عليه عشرًا».

ومُندل بن على ضعيف.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٧٢٣٥) والصغير (٢/ ٤٧) من طريق إبراهيم بن سالم بن رشيد بن الهجيمى ثنا عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن ثنا حميد الطويل عن أنس بلفظ: «من صلى علىَّ صلاةً واحدةً صلى الله عليه عشرًا، ومن صلى علىَّ عشرًا صلى الله عليه مائة، ومن صلى علىَّ مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار، وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء».

قال الهيثمى: فى «مجمع» (١٠/ ١٦٣): فيه إبراهيم بن سالم لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: لم أعثر له ترجمة.

والشطر الآخر وهو «من صلى علىَّ ؛ صلى الله عليه عشرًا» وردت بن طرق كثيرة، عن كثير من الصحابة، بلغت بهم حد التواتر.

فقد أخرج أحمد (٢/ ١٦٨) ومسلم (١/ ٢٨٨) والنسائى (٢/ ٢٦، ٢٥) عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا «ثم صلّوا علىَّ، فإنه من صلى علىَّ صلاةً صلى الله عليه بها عشرًا».

وأخرج أحمد (٢/ ٣٧٢، ٣٧٥) ومسلم (٤٠٨) وأبو داود (١٥٣٠) والترمذى (٤٨٥) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٦٤٥) والنسائى (٣/ ٥٠) والدارمى (٢٧٧٢) وأبو يعلى (٦٤٩٥) وابن حبان (٩٠٦) والبغوى (٦٨٤) من طرق عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعًا «من صلى علىَّ واحدةً صلى الله عليه عشرًا».

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٢) وأبو يعلى (٦٥٢٧) وابن حبان (٩٠٥، ٩١٣) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة بلفظ: «من صلى عليَّ مرّة وحدةً كُتب له بها عشر حسنات» وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبى طلحة ﷺ.

فأخرج البيهقى فى «الشعب» (١٤٥٩) من طريق إسحاق بن عبد اللّه بن أبى طلحة عن أبيه عن جدّه بلفظ.

«من صلى عليَّ واحدة صلى اللّه عليه عشرًا فيكثر عبد من ذلك أوليقل».

وإسناده ضعيف.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٤٧١٧) وفى «الأوسط» (٤٢١٦) وفى «الصغير» (١/ ٢٠٩) وإسماعيل القاضى فى «فضل الصلاة» (٣) من طريق سليمان بن بلال عن عبيد اللّه بن عمر عن ثابت عن أنس عن أبى طلحة، بنحوه.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٠، ٢٩) وابن أبى شيبة (٢/ ٥١٦) والنسائى (٣/ ٥٠) وفى «عمل اليوم» (٦٠) والدارمى (٢٧٧٣) وابن حبان (٩١٥) والحاكم (٢/ ٤٢٠) والبغوى (٦٨٥) وإسماعيل القاضى فى «فضل الصلاة» (ص٢٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن على عن عبد اللّه بن أبى طلحة عن أبى طلحة، بلفظ، «خرج رسول اللّه ﷺ وهو مسرورٌ فقال: «إن الملك جاءنى فقال: يامحمد، إن اللّه يقول: أما ترضى أنْ لايُصّلى عليك عبدٌ من عبادى صلاةً إلّا صلّيت عليه بها عشرًا، ولايُسلّم عليك تسليمة إلا سلمت عليه عشرًا».

قلت: «بلى أى ربِّ».

وإسناده فيه ضعف بها لجهالة سليمان، فقال الذهبى فى «الميزان» ماروى عنه سوى ثابت البنانى، له فى «الصلاة على النبى ﷺ »، وقال النسائى: ليس بالمشهور، وحسنه الشيخ الألبانى بشواهد، وطرقه.

- وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف ﷺ.

أخرجه الحاكم (١/ ٥٥٠) وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبى! قلت: إسناده لا بأس به فى الشواهد.

والحديث له طرق كثيرة يصح بها والحمد اللّه.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٦٢٤٦).

باب التغليظ فى ترك الصلاة على النبى ﷺ إذا ذكر

٣٨١- أخبرنا روح بن عبد [المُجيب][١] حدثنا [سهل][٢] بن زَنْجَلةَ، حدثنا أبو زهير [٣] عبد الرحمن بن [مَغْراء][٤] عن الفضل بن [مُبشر][٥] قال: سمعت جابر ابن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يصَلِّ عَلى فَقَدْ شَقِى»**.

---

(٣٨١) إسناده ضعيف.

١- فى «المحققة» وفى النسخة «البرنى»: (المجيد) وفى نسخة «سالم» و«سليم»: (المجيب) وهو الصواب الموافق لكتب الرجال.

٢- فى «المحققة» وفى نسخة «البرنى»: (الاشهل) وفى نسخة «سالم» و«سليم»: (سهل) وهو الصواب.

٣- فى «المحققة» زيادة (بن) وهى زيادة خطأ.

٤- فى «المحققة» (مغرا) بغير همزة.

٥- فى «المحققة» ونسخه «البرنى» (ميسرة) وهو خطأ.

- وهذا إسناده ضعيف.

سهل بن زنجلة حافظ صدوق، وعبد الرحمن بن مغراء الدّوسى صدوق تكلم فيه عن الأعمش، وفى حفظه ضعيف.

والفضل بن مُبشر ضعفه ابن معين، والنسائى، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، وقال الحافظ: فيه لين.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٣٨٧١) من طريق العباس بن إسماعيل الرازى عن عبد الرحمن بن مغراء، به.

وقد ضعفه النووى فى «الأذكار» (٢٩٩) والسخاوى فى «القول البديع» (ص١٥١) والألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٥٩٥).

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٣/ ١٠٤).

رواه الطبرانى فى «الأوسط» وفيه الفضل بن مبشر وفيه كلام، وقد وثقة ابن حبان وغيره!!.

قلت: وأخرج البخارى فى «الأدب المفرد» (٦٤٤) قال.

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة أخبرنى عبد الله بن نافع الصّائع عن عصام بن زيد- وأثنى عليه ابن شيبة خيرًا- عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبى ﷺ رقى المنبر، فلما رقى الدرجة الأولى قال: «آمين» ثم رقى الثانية فقال: «آمين» ثم رقى الثالثة فقال «آمين» فقالوا:

يا رسول الله سمعناك تقول: «آمين» ثلاث مرات؟ قال: «لما رقيتُ الدرجة الأولى... الحديث وفيه» «شقى عبدُ ذكرتَ عنده ولم يُصلِّ عليك، فقلتَ: آمين».

وإسناده حسن، وقد صححة الشيخ الألبانى فى «صحيح الألبانى» (٥٠٠).

٣٨٢- أخبرنى محمد بن [الحُسين] بن مُكْرَم، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى، حدثنا خَالد بن مَخْلد، حدثنا سُليمان بن بلال، حَدَّثنى عُمارة بن غزية الأنصارى قال: سمعت عبد الله بن على بن الحسين بن على يحدث عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ البخِيلَ مَنْ ذُكِرتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يصَلِّ عَلى».

---

(٣٨٢) **صحيح:**

وإسناده ضعيف.

- محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر الغدادى حافظ ثقة حجة.
- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدّورقى ثقة حافظ.
- خالد بن مخلد القطوانى أبو الهيثم البجلى ضعيف على الراجح.
- سليمان ثقة، سبق.
- عمارة بن غزّية بن الحارث الأنصارى لا بأس به.

عبد الله بن على بن الحسن مقبول.

وقد أخرجه البخارى فى «التاريخ الكبير» (٥/ ١٤٨) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٤٣٢) والنسائى فى «فضائل القرآن» (١٢٥) وفى «الكبرى» (٨١٠٠، ٩٨٨٣) وفى «عمل اليوم» (٥٥) وأبو يعلى (٦٧٤٣) وابن عدى (٣/ ٩٦) والحاكم (١/ ٥٤٩) والبيهقى فى «الشعب» (١٤٦٦، ١٤٦٧) من طريق خالد بن مخلد، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى.

قلت: بل هو ضعيف الإسناد فقط، لأجل عبد الله بن على، وخالد بن مخلد.

وقال أبو داود: صدوق، لكنه يتشيع، وقال أحمد له مناكير، وقال: يحيى لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن سعد: منكر الحديث مفرط فى التشيع، وذكره ابن عدى وساق له عشرة أحاديث استنكرها ثم قال: هو من المكثرين لا بأس به.

قلت: مثله لا يحتج به إذا تفرد، وقد توبع.

وأخرجه النسائى فى «الفضائل» (١٢٥) وفى «عمل اليوم» (٥٦) وفى «الكبرى» (٨١٠٠، ٩٨٨٤) والترمذى (٣٥٤٦) وابن حبان (٩٠٩) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٨١) والبزار فى «البحر» (١٣٤٢) من طريق أبى عامر العقدى.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠١) من طريق عبد الملك بن عمرو وأبى سعيد.

وأخرجه إسماعيل القاضى فى «فضل الصلاة» (٣٢) والطبرانى فى «الكبير» (٢٨٨٥) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (١٨١٣) من طريق يحيى الحمانى، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال.

باب كيف الصلاة على النبى ﷺ

٣٨٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى، حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا بكْرٌ- يعنى ابن مُضَرَ- عن ابن الهَادِى، عَنْ عَبْد اللّه بنِ خَبَّابٍ، عن سَعيد الخُدْرى رضي الله عنه قال: قُلنا: يا رسول اللّه، هذا السَّلَامُ عَلَيكَ قَدْ عرفناهُ، فَكيفَ الصَّلاةُ عَلَيكَ؟ قال: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى مُحمدٍ عَبْدِك ورَسُولِكَ كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إبراهيمَ، وبَارِك عَلَى مُحمدٍ وآلِ مُحمدٍ، كما بَارَكْتَ عَلَى إبراهيم إنك حَميد مَجيدٌ»**.

وأخرجه ابن المقرىء فى «معجمه» (٩٣٠) وإسماعيل القاضى فى «فضل الصلاة» (٣٥) والدينورى فى «المجالسة» (١٠٤٨) من طريق إسماعيل بن جعفر.

البيهقى فى «الشعب» (١٤٦٤) من طريق عمرو.

ثلاثتهم (سليمان وإسماعيل وعمرو) عن عمارة بن غزية بهذا الإسناد.

وخالفهم عبد العزيز بن محمد فرواة مرسلًا.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٩٨٨٥) وهو فى «عمل اليوم» (٥٧) والبيهقى فى «الشعب» (١٤٦٥) من طريق عمارة عن عبد اللّه بن على بن الحسين قال: قال على بن أبى طالب فذكرة.

وإسناده فيه انقطاع.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ١٦٨): والحديث لا يقصر عن درجة الحسن.

والحديث له شواهد كثيرة من حديث أبى هريرة، وجابر، وأنس وعائشة، وأبو ذر، والحسن البصرى مرسلًا.

وانظرها فى «القول البديع» (ص١٥٤، ١٥٣).

والحديث صححه الحافظ السخاوى فى «القول البديع» (ص١٥٣، ١٥٢).

وكذلك الألبانى فى «الإرواء» (١/ ٣٥).

(٣٨٣) إسناده صحيح:

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصرى أبو محمد ثقة ثبت.

ابن الهاد هو يزيد بن عبد اللّه بن أسامة بن الهاد الليثى ثقة مكثر.

عبد اللّه بن خباب الأنصارى ثقة.

والحديث أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٢١٦) وفى «المجتبى» (٣/ ٤٩) من طريق قتيبة بين سعيد، به.

وأخرجه البخارى (٤٧٩٨) والبيهقى (٢/ ١٤٧) عن الليث.

وأخرجه البخارى (٦٣٥٨) من طريق أبى حازم.

٣٨٤- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا قُتيبة بن سعيدٍ عن مَالكٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن أبى بَكْرٍ، عن أبيه، عن عَمْرو بن سُليم الزُرقى، أخبرنى أبو حُميد السَّاعدى أنهم قالوا: يا رسول اللَّه، كيف نُصَلِّى عليكَ؟ فقال رسُولُ اللَّه ﷺ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمدٍ وأَزْوَاجِه وذُرِّيته، كَما بَارَكْتَ على آل إبراهيم، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**.

باب المخاطبة بالأخوة

٣٨٥- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسى، حدثنا شُعبة، عن عاصم ابن عُبيد اللَّه قال: سمعت سَالم بن عبد اللَّه يحُدث عن أبيه عن عمر أنه استأذن رسول اللَّه ﷺ فى العُمرةِ، فقال: **«لا تَنْسَنا من دُعائِكَ يا أخى»**.

وأخرجه أحمد (٣/٤٧) وابن ماجة (٩٠٣) وابن أبى شيبة (٢/ ٣٩٠/ ٣) من طريق الدّراوردى.
والطحاوى فى «المشكل» (٢/ ٧٣) وفى «الشرح» (٢٢٣٦) من طريق نافع بن يزيد.
كلهم عن يزيد بن الهاد، به.
وعندهم جميعًا بغير زيادة «إنك حميد مجيد».
ولكن وردت فى أحاديث صحيحة إن شاء اللَّه تعالى، .

(٣٨٤) **إسناده صحيح.**
عبد اللَّه بن أبى بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم ثقة.
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن جزم ثقة.
عمرو بن سُليم الزُرقى، ثقة.
والحديث أخرجه مالك (١/ ١٦٥/ ٦٦) وعنه البخارى (٣٣٦٩، ٦٣٦٠) ومسلم (٤٠٧) وأبو داود (٩٧٩) والنسائى «عمل» (٥٩) وفى «المجتبى» (٣/ ٤٩) وفى «الكبرى» (١٢١٧) وابن ماجه (٩٠٥) والطحاوى «مشكل» (٣/ ٧٤) وشرح (٢٢٣٨) وأحمد (٢/ ٤٢٤) والطبرانى فى «الأوسط» (١٦٧٣) والبيهقى فى «الشعب» (١٤٥٢) وفى «السنن» (٢/ ١٥١) بهذا الإسناد.

(٣٨٥) **إسناده ضعيف.**
- عاصم بن عبيد اللَّه ين عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف.
وله عنه طريقان.
الأول: شعبة عنه.

باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء

٣٨٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن يعقوب (الجوزجانى السعدى الحافظ)، حَدَّثنا عَفّان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حَكيم، حدَّثتنى جدتى الرَّباب، عن سَهل بن حُنيف قال: مرّ بنا سَيلٌ فذهبنا نغتسل فيه، فخرجتُ مَحْمُومًا، فَنُمّى ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: **«مُرُوا أبا ثَابتٍ فَلْيتعوَّذْ»** فقلت: يا سيدى، والرقى الصالحة؟ فقال: **«لا رُقَى إلا مِنْ ثَلاثٍ: من الحُمة، والنَّفْسِ، واللَّدْغَة»**.

أخرجه الطيالسى (١٠) وأحمد (١/ ٢٩) والبزار فى «البحر» (١١٩) والهيثم بن كليب فى «المسند الشاشى» (١/ ٣٢٦) وأبو داود (١٤٩٨) وابن سعد فى «الطبقات» (٣/ ٢٠٧) والبيهقى فى «السنن» (٥/ ٢٥١) وفى «الشعب» (٩٠٥٩) عن شعبة عنه.

والثانى طريق سفيان.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٩) والترمذى (٣٥٦٢) وابن ماجه (٢٨٩٤) وابن سعد (٢/ ٢٧٣) والبزار (١٢٠) وأبو يعلى (٥٥٥٠) وابن حبان فى «المجروحين» (٢/ ١٢٨) والخطيب فى «تاريخه» (١١/ ٣٩٦، ٣٩٧) والحافظ فى «نتائج الأفكار» (٢/ ١٤٠) من طريق سفيان.

كلاهما عن عاصم بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف لأن عاصم تفرد به.

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٢٠٧) من طريق المغيرة بن زياد الموصلى عن الوليد بن أبى هاشم عن عمر.

وإسناده معضل ضعيف.

والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٦٢٧٨، ٦٣٧٧) و«ضعيف أبى داود» (٣٢٢) وضعيف ابن ماجه (٦٣٠) وضعيف الترمذى (١٧١٥، ٣٨١٥).

(٣٨٦) **إسناده ضعيف.**

إبراهيم بن يعقوب ثقة.

عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف أبو سهل ثقة.

الرّباب جدة عثمان لم يوثقها إلّا ابن حبان، وقال الحافظ: مقبولة قلت: بل هى مجهولة الحال، فلم يرو عنها سوى عثمان فقط.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٢٥٧) وفى «الكبرى» (١٠٠٨٦) والدولابى فى «الكنى» (١/ ٤٤٢/ ٨١٥) من طريق إبراهيم بن يعقوب، بهذا الاسناد.

باب كراهية ذلك على التكبر

٣٨٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا مُحمد بن بَشّار، حدثنا مُحمد بن جَعْفَر، حدثنا شُعبة، عَن قَتَادَة قال: سَمعت مطرِّفًا عن أبيه قال: جَاءَ رَجُل إلى النبى ﷺ فقال: أنت سَيد قُريش؟ . فقال: «**السَّيدُ اللّه عزّ وجلّ**».

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٨٦) من طريق يونس بن محمد وعفان.

وأبو داود (٣٨٨٨) والطبرانى فى «الكبير» (٥٦١٥) والحاكم (٤/ ٤١٣) من طريق مسدد، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٧٣) من طريق المعلى بن أسد، والطبرانى (٥٦١٥) من طريق يحيى الحمانى، وعبيد اللّه بن عائشة.

كلهم عن عبد الواحد، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقة الذهبى!.

وليس كما قالا.

فإسناده فيه ضعف لجهالة الرّباب.

فقال الذهبى نفسه فى «الميزان» (٤/ ٦٠٦): روى عنها عثمان فقط.

وضعف الحديث الشيخ «الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٢٥٧) وفى «ضعيف أبى داود» (٨٣٧).

نعم للحديث شواهد تقوى الجزء الأخير منه.

فروى مسلم فى «صحيحه» (٢١٩٦) من حديث أنس مرفوعًا بلفظ:

«الرقية من العين والحُمة والنملة».

وشاهد من حديث عمران بلفظ:

«لا رقية إلا من عينٍ أو حُمةٍ».

أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٨) وأبو داود (٣٨٨٤) والترمذى (٢٠٥٨) والطبرانى فى «الأوسط» (١٤٧٢) والبيهقى (٩/ ٣٤٨) وغيرهم، بإسناد صحيح.

وشاهد ثالث من حديث جابر باللفظ السابق.

أخرجه البزار (٢٨٨/ ٢) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٨٥١) بإسناد ضعيف.

والرقية من اللدغ ورد من أحاديث كثيرة ثابته.

فالجزء الأخير صحيح بشواهده الكثيرة والحمد اللّه.

و«الحُمة» حمة العقرب سمها.

والنفس: العين- أومن الإصابة بالعين.

(٣٨٧) **إسناده صحيح:**

أخرجه أحمد (٤/ ٢٥) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٧٤) وفى «عمل اليوم» (٢٤٦) وابن أبى عاصم

باب إباحة ذلك على الإضافة

٣٨٨- أخبرنا أبو يحيى الساجي وجماعته قالوا: أنبأنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«كُلُّ نَفْسٍ مِنْ بنيَ آدَمَ سَيدٌ، فالرجُلُ سَيدُ أَهْلِهِ، والمرْأَةُ سَيدَةُ بَيتِها»**.

في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٣) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، به.
وتابعه جماعة.
فرواه أحمد (٤/ ٢٥، ٢٤) عن حجاج، وابن منده في «التوحيد» (٢٨٠) والأصبهاني في «الحجة» (٤٨) عن ابن المبارك.
كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد.
وتابع شعبة، همام فرواه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٦٣) عنه عن قتادة، به.
ورواه أبو داود (٤٨٠٦) والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٧٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١١) وابن مندة في «التوحيد» (٢٨١) والبيهقي في «الإسماء» (ص٣٩) من طريق أبي نضرة عن مطرف، به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٧٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٣) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٢٣٥) من طرق عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن عن مطرف، بهذا الإسناد.
وإسناده صحيح.
وله شاهد من حديث أنس.
أخرجه أحمد (٣/ ٢٤١) والنسائي في «عمل اليوم» (٢٤٨، ٢٤٩) وعبد بن حميد (١٣٠٧) وابن حبان (٦٢٤٠) وغيرهم.
والحديث صححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٣٧٠٠).

(٣٨٨) **إسناده صحيح:**
- أبو يحيى السَّاجي هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ثقة ثبت حافظ.
له ترجمة في «الجرح» (١/ ٢/ ٦٠١) وتذكره الحافظ (٢/ ٧٠٩) والسير (١٤/ ١٩٧).
- أحمد بن عمرو بن السَّرح ثقة.
- عمرو بن الحارث ثقة.
أبو يونس هو: سُليم بن جُبير الدّوسي ثقة.

٣٨٩- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوَليد الطَّيالسى، حدثنا مُبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أبى بَكْرة قال: كان رسول اللّه ﷺ يصلّى وكان الحسن بن على إذا سجَدَ وثَبَ عَلَى عُنقهِ أوْ ظَهرهِ، فيرفعهُ عنه النبى ﷺ رَفْعًا رَفيقًا، فَفَعل ذلك غير مَرة. فلما انصرف ضَمَّهُ إليه وقَبّلَهُ. قالوا: يارسول اللّه، إنّكَ صَنَعت اليومَ بهذَا الغُلام شيئًا ما رأيناكَ صنعتَ به. فقال: «إنَّهُ [رَيحَانتِى] من الدُّنيا، وإن ابنى هذا سَيدٌ، وعَسَى اللّهُ أن يُصْلِحَ به بين فِئَتينِ من المسلمِينَ».

والإسناد صحيح.

وأخرجه أبو بكر الأصبهانى فى «الفوائد» (١٣/ ١٩٠/ ١) من طريق أحمد بن عمرو بن السُرح، به.

وهذا عزو الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٠٤١) وقال: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٣٨٩) **صحيح**:

وإسناده حسن.

- أبو خليفة هو الفضل بن الحُباب كان ثقة إمامًا مأمونًا- سبق.

انظر أخبار أصبهان (٢/ ١٥١) والتذكره (٢/ ٦٧٠) والسير (١٤/ ٧).

مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويُسوى.

والحسن هو البصرى.

وإسناده حسن، فإن مبارك قد صرح فى بعض طرق الحديث بالتحديث والحسن عن أبى بكرة على شرط الصحيح.

وقد أخرجه ابن حبان (٦٩٦٤) والطبرانى (٢٥٩١) عن الفضل بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسى (٨٧٤) وعنه البزار (٣٦٥٧) بحر، وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ٣٥) وفى «الدلائل» (ص٤٨٦) وأحمد (٥/ ٤٤، ٥/ ٥١) عن مبارك بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٢٧٠٤، ٣٦٢٩، ٧١٠٩) وأبو داود (٤٦٦٢) والترمذى (٣٧٧٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٨٠، ١٠٠٨١) وفى «عمل اليوم» (٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣) وفى «الفضائل» (٦٣) وفى «المجتبى» (٣/ ١٠٧) وأحمد (٥/ ٣٧، ٣٨، ٤٩) والطبرانى فى «الكبير» (٢٥٩٤، ٢٥٩٠، ٢٩٥٣) وفى «الأوسط» (١٥٥٤، ٣٠٧١) والآجرى فى «الشريعة» (١٦٤٤، ١٦٤٥) والبيهقى فى «السنن» (٨/ ١٧٣) وفى «الدلائل» (٦/ ٤٤٢) والخطيب فى «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٨) والذهبى فى «السير» (١٣/ ١٩١) وفى «التذكرة» (٢/ ٦٠٩) من طرق عن الحسن، به.

باب كيف مخاطبة العبد مولاه؟

٣٩٠- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج، حدثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدثنا أيوب وحَبيب وهِشام عن مُحمدٍ، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «**لا يَقُولنَّ أحَدُكم عَبْدى وأَمَتى، ولا يقول المملوك ربِّى وربتى. ليقل المالك: فَتَاى وفَتَاتى. وليقُلْ المملوك: سيدى وسيدتى. فإنكم المملوكون والربُّ اللهُ عزَّ وجلّ**».

باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد

٣٩١- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عُبيد الله بن سعيد، حدثنا مُعاذ بن هِشام، حدَّثنى أبى عن قتادة عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه أن النبى ﷺ قال: «**لا**

---

(٣٩٠) **صحيح:**
- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السّامى ثقة.
أيوب هو السختيانى.
حبيب بن الشهيد الأزدى ثقة ثبت.
محمد هو ابن سيرين.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٣) من طريق غسان بن الربيع.
وأبو داود (٤٩٧٥) ومن طريق البيهقى فى «الشعب» (٥٢١٩) من طريق موسى بن إسماعيل، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٧٢) وهو فى «عمل اليوم» (٢٤٣) من طريق الحسن بن بلال.
كلهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد.
وإسناده صحيح على شرط مسلم.
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٤، ٤٩٦) ومسلم (٢٢٤٩) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٤٢) والطحاوى فى «شرح المشكل» (١٥٦٨) والبغوى (٣٣٨١) من طريق الأعمش عن ذكوان عن أبى هريرة بلفظ: «لا يقل أحدكم عبدي- فكلكم عبدٌ - ولكن ليُقل فتاى».
وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٦٨، ١٩٨٦٩) وأحمد (٢/ ٣١٦، ٤٢٣، ٥٠٨) والبخارى (٢٥٥٢) وفى «الأدب المفرد» (٢١٠) ومسلم (٢٢٤٩) وأبو داود (٤٩٧٥) والنسائى فى «العمل اليوم» (٢٤٣) والبيهقى فى «السنن» (٨/ ١٣) وفى «الآداب، ٥٢٥) والبغوى (٣٣٨٠) عن أبى هريرة بنحوه.
(٣٩١) **صحيح:**
عبيد الله بن سعيد بن يحيى البشكرى أبو قدامة السّرخسى ثقة مأمون.

تَقُولُوا للمنافق سيدنا. فإِنَّهُ إِنْ يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم».

باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه

٣٩٢- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثَمة، حدثنا يحيى بن سعيدٍ القَطَّان، حدثنا إسماعيل بن أبى خَالدٍ، حَدَّثنى أبو بكر بن أبى زُهير الثَّقفى، عن أبى بكر الصديق رضي الله عنه، أنه قال: يا رسول اللَّه، كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] كُلُّ شىءٍ نَعمله نجُزى به؟ فقال: «رَحِمَك اللَّهُ أبا بكر، ألستَ تَمرضُ؟ ألستَ تَنْصَبُ؟ ألستَ تُصيبُكَ [اللأواء]؟ فذاكَ ما تُجزونَ به».

- معاذ بن هشام بن أبى عبد اللَّه الدّستوائى صدوق، وأبوه ثقة.

وإسناده حسن، على شرط الشيخين، رجاله ثقات عدا معاذ.

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٣٤٦) عن البخارى فى «الأدب المفرد» (٧٦٠) وأبو داود (٤٩٧٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٧٣) وفى «عمل اليوم» (٢٤٥) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٥٩٨٧) والبيهقى فى «الشعب» (٤٨٨٣) من طرق عن معاذبن هشام، به.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٧٤٠٥) وفى «الصحيحة» (٣٧٠).

وأخرجه الحاكم (٤/ ٣١١) والخطيب فى «تاريخه» (٥/ ٤٥٤) والبيهقى فى «الشعب» (٥٢٢٠) وأبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٦٨) من طرق عن عقبة بن عبد اللَّه الأصم حدثنا عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وتعقبه الذهبى بقوله.

عقبة ضعيف.

(٣٩٢) **حسن:**

أبو خيثمة- زهير بن حرب ثقة ثبت.

يحيى بن سعيد القطان ثقة إمام وشيخة كذلك.

أبو بكر بن أبى زهير الثقفى من صغار التابعين وثقة ابن حبان، وروى، عنه ثقتان، فمثلة لا يقال مجهول، وقد أحسن الحافظ القول فيه- فقال: مقبول لم يسمع من أبى بكر، وقال ابن أبى حاتم فى «المراسيل» (ص٢٥٨): لم يسمع من أبى بكر.

فالإسناد حسن لولا هذا الانقطاع، ومن أعله، أعلّه بالانقطاع فقط، ولم يصب من أعلّه بجهالة أبى

بكر الثقفى مع الانقطاع.
وقد أخرجه أبو يعلى (٩٥) وعنه ابن حبان (٢٩٢٦) والطبرى فى «تفسيره» (١٠٥٢٨) المروزى فى «مسند أبى بكر» (١١١) من طريقه المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى (٩٤) والبيهقى فى «الشعب» (٩٨٠٥) من طريق يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه هناد فى «الزهد» (٤٢٩) وأحمد (١١/ ١) وابن أبى الدنيا فى «الهم والحزن» (٨٦) والطبرى فى «تفسير» (١٠٥٢٣، ١٠٥٢٤، ١٠٥٢٥، ١٠٥٢٦، ١٠٥٢٧) والمروزى فى «مسند أبى بكر» (١١١، ١١٢) وأبو يعلى (٩٣، ٩٦، ١٠١) والحاكم (٣/ ٧٤، ٧٥) والبيهقى (٣/ ٣٧٧) من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد، به.
وأخرجه الطبرى (١٠٥٢١) من طريق زيد بن حبان عن عبد الملك بن الحسن الحارثى عن محمد بن زيد بن قنفذ عن عائشة عن أبى بكر نحوه.
وإسناده لا بأس به لولا أنى أشك فى سماع محمد بن زيد من عائشة، فهى ماتت سنة (٥٨) وسمع هو من ابن عمر ورآه رؤية، وابن عمر مات سنة (٧٣)، فعلى الراجح عندى عدم سماعه منها فيكون فيه انقطاعًا- وهذا الذى ذهب إليه علامة مصر الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ.
«وأخرجه الطبرى (١٠٥٢٩) من طريق أبى معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صُبيح قال: قال أبو بكر- فذكرة.
وإسناده فيه إعضال أو انقطاع.
وربما وقع سقط فى نسخ «الطبرى» كما ذكر الشيخ أحمد شاكر.
فقد رواه ابن مردوية كما فى «تفسير ابن كثير»، (٢/ ٥٨٨) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبى بكر.
فلو وقع فى سند الطبرى سقط، يكون الحديث فيه انقطاع، لأن مسروق لم يسمع من أبى بكر، كما فى رواية ابن مردوية- وإعضال كما فى رواية الطبرى، والله أعلم.
وأخرجه المروزى فى «مسند أبى بكر» (٢٢) وأبو يعلى (١٨) والطبرى (١٠٥٢٢) والحاكم (٣/ ٥٥٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن زياد الجصاص عن على بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر عن أبى بكر، به.
وإسناده ضعيف.
زياد وعلى بن زيد ضعيفان.
وأخرجه الترمذى (٣٠٣٩) من طريق يحيى بن موسى وعبد بن حميد عن روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة عن مولى ابن سباع عن ابن عمر عن أبى بكر، بنحوه.
وقال الترمذى: غريب وفى إسناده مقال، موسى بن عبيدة يضعف فى الحديث، ومولى ابن سباع مجهول.

وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبى بكر، وليس له إسناد يصح.
فأخرجه الطبرى (١٠٥٣٣) من طريق ابن عُلية عن الربيع بن صبيح عن عطاء بن أبى رباح عن أبى بكر.
وهذا مرسل إسناده ضعيف.
عطاء لم يسمع من أبى بكر، والربيع بن صبيح ضعيف.
وأخرجه أيضًا برقم (١٠٥٣٤) من طريق ابن جريج عن عطاء عن أبى بكر وإسناده فيه انقطاع أيضًا.
وأخرج الطيالسى (١٥٨٤) وأحمد (٦/ ٢١٨) والترمذى (٢٩٩١) والطبرى (٦٤٩٥، ١٠٥٣١) والبيهقى فى «الشعب» (٩٨٠٩) من طريق حماد بن زيد على على بن زيد عن أمية أنها سألت عائشة عن الآية- وآية فى «البقرة» (٢٤٨) فقالت: ماسألنى عنها أحدٌ منذ سألت رسول الله ﷺ عنها فقال «يا عائشة هذه مُتابعةُ الله عز وجل العبْد بما يصيبهُ من الحُمّة والنّكبة والشوكةِ حتى البضاعة يضعها فى كمة فيفقدها، فيفزع لها فيجدها فى ضبنهِ، حتى إن المؤمن يخرج من ذُنوبه كما يخرج التّبْرُ الأحمر من الكبير».
وإسناده ضعيف.
على بن زيد ضعيف، وأمية بنت عبد الله، ويقال: أمينة، وهى أم محمد امرأة والد على بن زيد بن جدعان، تفرد بالرواية عنها ربيبها على بن زيد ولم يؤثر توثيقها عن أحد فهى مجهولة، والله أعلم.
وأخرج أحمد (٦/ ٦٦، ٦٥) ابن منصور (٦٩٩) والبخارى فى «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٧١) وأبو يعلى (٤٦٧٥، ٤٨٣٩) وابن حبان (٢٩٢٣) والبيهقى فى «الشعب» (٩٨٠٦، ٩٨٠٧) من طريق ابن وهب أخبرنى عمرو، أن بكرين سوادة حدثه أن يزيد بن أبى يزيد عن عبيد بن عمر بن عائشة، مختصرًا- من غير ذكر آية البقرة.
وإسناده ضعيف.
يزيد بن أبى يزيد مجهول على الراجح والله أعلم.
وقال الهيثمى فى «المجمع» (٧/ ١٢): رواه أحمد وأبو يعلى ورجالها رجال الصحيح، قلت: وهم رحمه الله.
فإن يزيد بن أبى يزيد من رجال العتجيل (ص٥٠٥) ترجمة رقم (١١٩١) وظن الهيثمى أنه يزيد بن أبى يزيد الرشك، وليس كذلك كما قال الحافظ رحمه الله.
وله شاهد من حديث أبى هريرة.
فقد أخرج أحمد (٢/ ٢٤٩) ومسلم (٢٥٧٤) والترمذى (٣٠٣٨) والطبرى (١٠٥٢٠) والبيهقى (٣/ ٣٧٣) عنه قال: «لما نزلت ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ بلغت من المسلمين مبلغًا شديدًا فقال رسول الله ﷺ: «قاربوا وسددوا ففى كل ما يُصابُ به المسلم كفارة حتى النكبة يُنكبُها أو الشوكة يُشاكها».
وهذه الطرق والشواهد تقوى الحديث إن شاء الله تعالى.

باب الرخصة فى ذلك يعنى تصغير الاسم

٣٩٣- حَدَّثنى أبو عروبة، ومحمد بن عُبيد الله بن الفضل الحِمْصى، حدثنا أبو التُّقى هِشَام بن عبد الملك، حدثنا محمد بن حَربِ الأبرش، حَدَّثتنى أُمّى، عَنْ أُمّها، أنها سمعت المِقْدام بن مَعد يكرب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَفْلَحْتَ يا قُدَيمُ إنْ مُتَّ ولَمْ تكن أمِيرًا ولا كَاتِبًا ولا عَرِيفًا».

---

(٣٩٣) إسناده ضعيف.

- محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى- فى نسخة سالم وغيره: (عبد الله) وهو خطأ، ولم أعثر له على ترجمته، وذكره الحافظ فى من روى عن هشام فى ترجمته فقط.

- هشام بن عبد الملك بن عمران اليزنى أبو تقى الحمصى فيه ضعف.

- محمد بن حرب ثقة.

- أم محمد تفرد عنها ولدها محمد كمال قال الذهبى فى «الميزان» (٤/ ٦١٥) وقال الحافظ: لايعرف حالها.

- وأمها مجهولة.

فالإسناد ضعيف جدًا.

وله إسناد أقل ضعفًا من هذا، وربما كان فيه اختلافًا فى إسناده.

فقد أخرجه أبو داود (٢٩٣٣) والطبرانى فى «مسند الشامين» (١٣٧٧) والبيهقى (٦/ ٣٦١) من طريق عمرو بن عثمان عن محمد بن حرب عن سليمان بن سليم عنْ يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده المقدام بلفظ نحوه فقال «ولا جابيا» بدلًا من «كاتبًا».

وإسناده ضعيف.

صالح بن يحيى فيه كلام يطول، واختصره الحافظ بقوله «لين الحديث».

غير أن هشامًا خالف فيه غيره ممن هم أوثق منه، فهشام رواه عن محمد بن حرب عن أمه، - فى حين رواه غيره عن محمد بن حرب عن سليمان بن سليم عن صالح- كما سبق.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الشامين» (١٣٨٢) من طريق محمد بن أبى السرى، والبيهقى (٦/ ٦٣١) من طريق حاجب بن الوليد، كلاهما.

عن محمد بن حرب عن سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده- وعند الطبرانى (شرطًى) بدلًا من «أميرًا» وفى رواية البيهقى «عرافًا» بدلًا من «عريفًا».

وخالفها عمرو بن عثمان كما سبق.

ورواه أحمد (٤/ ١٣٢) من طريق أحمد بن عبد الملك الحرانى حدثنا محمد بن حرب حدثنا سليمان ابن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده المقدام، وقال فيه: «جابيًا» بدلًا من «كاتبًا».

باب الوعيد فى أن يدعى الرجل بغير اسمه

٣٩٤- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا أبو التَّقِى هِشام بن عبد الملك، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبى بكر بن أبى مَريم، عن حَبيب بن عُبيد، عن عُمير بن سعد قال: قال النبى ﷺ: «مَنْ دَعَا رجلًا بغير اسمه لَعَنَتْه الملائكة».

باب النهى عن أن يسمى الرجل أباه بغير اسمه

٣٩٥- حدَّثنى سَلْم بن مُعاذ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا قَيس بن الرَّبيع، عن هِشَام بن عُروة، عن أيوب بن مَيسرة، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ رأى رجلًا معه غلامٌ. فقال للغلام: «مَنْ هذا؟». قال: أبى. قال: «فلا تمش أَمَامه، ولا تستسب له، ولا تجلس قبله، ولا تدعهُ باسمِه».

فقد وقع فيه اختلافًا، غير أن هناك اضطرابًا فى متنه، والله أعلم.

وضعف الحديث الشيخ فى «ضعيف أبى داود» (٦٢٨) وفى «ضعيف الجامع» (١٠٥٥).

(٣٩٤) **إسناده ضعيف جدًا.**

- هشام فيه ضعف كما سبق.
- بقية كثير التدليس عن الضعفاء، وهذا منها.

أبو بكر بن أبى مريم ضعيف، بل متروك تركه الدارقطنى.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٥٨٧).

(٣٩٥) **رفعه ضعيف.**

- أحمد بن يحيى الصوفى لم أقف عليه.
- قيس ين الربيع ضعيف.

أيوب بن ميسرة، ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» ولم يذكر فيه شيئا ولم يوثقة إلا ابن حبان، فهو مجهول الحال.

وإسناده ضعيف، وقد أخطأ قيس بن الربيع فى رفعة.

حيث رواه البخارى فى «الأدب المفرد» (٤٤) من طريق أبى الربيع عن إسماعيل بن زكريا قال حدثنا هشام بن عمروة عن أبيه أو غيره أن أبا هريرة أبصر رجلين فقال: فذكره.

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الأدب» (٣٢).

٣٩٦- حدّثنى على بن أحمد بن سُليمان، حدثنا عبد الغنى بنُ عبد العزيز [العسّال]، حدثنا يوسف بن عمرو، عن المُفضّل بن فَضَالة، عن عبيد الله بن زحر أنه قال: «**يقال: من العقوق أن تسمّى أباك، وأن تمشى أمامهُ فى طريقٍ**».

باب كراهية الألقاب

٣٩٧- أخبرنا أبو يعْلَى، حدثنا هُدبةُ بن خالدٍ، وإبراهيم بن الحَجّاج السامى، قالا: حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن داود بن أبى هندٍ، عن الشعبى، عن [الضّحّاك بن أبى جبيرة] قال: كانت لَهُم الألقاب فى الجاهلية، فدعا رسول الله ﷺ رجلًا بلَقَبِهِ، فقيل: يا رسول الله، إنه يكرهها. فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾ إلى آخر الآية.

---

(٣٩٦) **إسناده ضعيف (موقوف).**

- على بن أحمد بن سليمان أبو الحسن المصرى المعروف بـ«علّان» محدث ثقة- انظر «السير» (١٤/ ٤٩٦).
- عبد الغنى بن عبد العزيز بن سلام القرشى صدوق فقيه.
- يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسى صدوق صالح فقيه.
- المفضل بن فضالة فيه ضعف.

والإسناد إلى عبيد بن زحر ضعيف، بل هو نفسه ضعيف.

وقد رواه ابن وهب فى جامعه (١٠١) من طريقه عن ليث بن أبى سُليم عن شهرين حوشب عن أبى الدرداء نحوه، موقوفًا.

وما زاده إلا ضعفًا، الليث وشيخه ضعيفان.

(٣٩٧) **إسناده صحيح:**

- هُدبة بن خالد ثقة- سبق.

داود بن أبى هند ثقة متقن.

- أبو جُبَيرة بن الضحاك الأنصارى المدنى الصحابى، وقيل لا صحبة له- وفى بعض النسخ- الضحاك ابن أبى جبيرة- وكذلك عند أكثر المحدثين، وهو مقلوب كما قال الحافظ فى «الإصابة» (٢/ ١٩٧): وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات.

وقد أخرجه أبو يعلى (٦٨١٨) ومن طريقه ابن حبان (٥٧٠٩) والطبرانى (٢٢/ ٣٩٠/ ٩٧٠) من طريق هدبة، بهذا الإسناد.

٣٩٨- أخبرنا أبو اللّيث الفرائضى، حدثنا أحمد بن عمر الوَكيعى، حدثنا أبو مُعاويةَ، عن الأعمش عن أبى صالحٍ، عن أبى هُريرةَ، قال: قُتِلَ رَجلٌ عَلى عهد

وأخرجه أحمد (٤/ ٦٩، ٥/ ٣٨٠) والواحدى فى «أسباب النزول» (٨١٣) من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦٠) والحاكم (٤/ ٢٨١) والطبرى (٣١٧٢٠) والبيهقى فى «الشعب» (٦٧٤٥) من طريق ابن علية.

وأخرجه الترمذى (٣٢٦٨) والبيهقى فى «الشعب» (٦٧٤٧) من طريق شعبة.

والنسائى فى «التفسير» (٥٣٦) وفى «الكبرى» (١١٥١٦/ ١) وابن جرير (٣١٧١٧) والطبرانى (٢٢/ ٣٨٩/ ٩٦٨) من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٤١) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢١٣٢) والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ ٣٩٠/ ٩٦٩) من طريق عبد الله بن إدريس.

والطبرى (٣١٧١٩) عن عبد الأعلى، والحاكم (٢/ ٤٦٣) والبيهقى فى «الشعب» (٦٧٤٦) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٣٣) من طريق حمادبن سلمة.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٣٣٠) وأبو داود (٤٩٦٢) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٦٧٢٠) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٥/ ٤٧) من طريق وهيب.

وأخرجه البيهقى فى «الشعب» (٦٧٤٥) وفى «الآداب» (٦١٩) من طريق ربيعى بن علية.

وابن جرير (٣١٧١٨) من طريق عبد الوهاب.

كلهم عن داود بن أبى هند، بهذا الإسناد.

وقال الترمذى:

«حديث حسن صحيح».

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٧/ ١١، ٦/ ٣١٧): رواه أبو يعلى، والطبرانى، ورجالها رجال الصحيح.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الأدب» (٢٥١).

(٣٩٨) **إسناده صحيح:**

- أبو الليث الفرائضى اسمه نصر بن على الفرائضى، كما قال الذهبى فى «السير» (١١/ ٣٧).
- أحمد بن عمر الوكيعى ثقة.

رسول اللّه ﷺ، فَدَفَع القاتل إلى ولى المقتول، فقال القاتل: واللّه يا رسول اللّه ما أردت قتله. فقال رسول اللّه ﷺ: «**أمَا إنَّهُ إنْ كَانَ صَادِقًا فَقَتلهُ دَخَلَ النَّار**» فَخَلَّى سَبِيلهُ، وكان مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ، فخرج الرجل يجُرُّ نِسْعَتَهُ، قال: فكان يسمّى: ذَا النِّسْعَةِ.

باب كيف يدعو الرجل من لا يعرف اسمه

٣٩٩- أخبرنا عبد اللّه بن زيدان بن بُريد البجلى، حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، حدثنا أبو أيوب الأنماطى، عن سَلَمةَ بن كُهيل، عن جَارية بن [يزيد]، عن [يزيد بن جارية الأنصارى][1] قال: كنت عند نبى اللّه ﷺ، وكان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال: «**يابن عبد اللّه**».

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة (٩/ ٤٤٢) وأبو داود (٤٤٩٨) والترمذى (١٤٠٧) والنسائى فى «المجتبى» (٨/ ١٣) وفى «الكبرى» (٦٩٢٤/ ٢) وابن ماجة (٢٦٩٠) والطحاوى فى «المشكل» (١/ ٤٠٩) وفى «الشرح» (٩٤٤) من طرق عن أبى معاوية معاوية بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

وصححة الشيخ الألبانى فى «صحيح ابن ماجه» (٢١٧٨).

وقد أخرج مسلم (١٦٨٠، ٣٢) وأبو داود (٤٤٩٩) والنسائى (٨/ ١٥) والكبرى (٣/ ٦٩٢٥) والطبرانى (٢٢/ ٢٢، ٢٣) والطحاوى فى «المشكل» (٩٤٥) والبيقهى (٨/ ٥٤) عن وائل بن حجر الحضر مى نحوه.

(٣٩٩) **إسناده ضعيف.**

- عبد اللّه بن زيدان بن بريد بن رزين بن ربيع بن قطن أبو محمد البجلى الكوفى إمام ثقة عابد- السير (١٤/ ٤٣٦).

عباد بن يعقوب أبو سعيد الكوفى صدوق رافضى قال ابن حبان، يستحق الترك.

أبو أيوب الأنماطى، قال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٥٦): لم أعرفه.

١- جارية بن زيد- وقع فى نسخة «سالم» و«سليم» هكذا: (حارثة بن زيد عن حارثة الأنصارى) وعند «البرنى» (حارثة ين زيد عن جارية الأنصارى) وعند الطبرانى فى «الصغير» و«الكبير»(جارية بن يزيد ابن جارية الانصارى عن الأنماطى عن أبيه) ولعله الصواب، فإن الصحابى يزيد بن جارية له صحبة، وله ترجمة فى كتب التراجم- انظر- الإصابة (٦/ ٣٣٨).

أما حارثة الأنصارى فلم أهتدى إليه.

باب تسمية الرجل بلباسه

٤٠٠- حَدَّثنى مُحسن بن مُحمد، حَدثنى جَدّى خَالد بن عبد السلام، حَدَّثنى الفضل بن مختار، عن عُبيد اللّه بن موهب، عن عِصْمةَ بن مالك الخَطْمى قال: نظر رسول اللّه ﷺ إلى رجل يمشى فى نعليه فى المقابر، فقال له: «**يا صاحب السِّبتية، اخلع نعليك**».

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الصغير» (١/ ٢٢٤) برقم (٣٦٠) وفى «الأوسط» (٣٤٣٦) من طريق عباد بن يعقوب، بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف.

(٤٠٠) **إسناده ضعيف جدًا**:

- محسن بن محمد لم أعثر عليه.

الفضل بن المختار أبو سهل البصرى منكر الحديث، وأحاديثه منكره يحدث بالأباطيل.

انظر «الكامل» (٦/ ١٤) والميزان (٣/ ٣٥٨).

عبيد اللّه بن موهب لم أجد من ترجمه له، وقال ابن القطان: مجهول.

قال الحافظ فى «الإصابة» (٤/ ٢٤٣) فى ترجمة عصمة بن مالك.

له أحاديث أخرجها الدارقطنى، والطبرانى، وغيرهما مدارها على الفضل بن مختار وهو ضعيف جدًا.

قلت: كل الأحاديث التى روها الطبرانى من هذا الطريق.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ١٨٥/ ٤٩٥) من طريق خالد بن عبد السلام، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٣/ ٦١): «إسناده ضعيف».

وقد أخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٣٩٦) والطيالسى (١١٢٣) وأحمد (٥/ ٨٣، ٨٤، ٢٢٤) وأبو داود (٣٢٣٠) والنسائى (٤/ ٦٦) وابن ماجه (١٥٦٨) وابن حبان (٣١٧٠) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٧٥) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٦٥١) والطبرانى فى «الكبير» (١٢٣٠) والبيهقى (٤/ ٨٠) عن بشير بن الخصاصية مرفوعًا: «يا صاحب السِّبْتيَتين ألْقِ سِبْتِيَتَيكَ».

وإسناده صحيح.

والسبتيتان: نسبة إلى السبت، وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذها النعال.

باب تسمية الرجل بما يشبه عمله

٤٠١- أخبرنى العبّاس بن أحمد بن حَسّان الحمْصى، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبى، حدثنا محمد بن عمر المخزومى، حدثنا عبد اللّه بن بُسر [الحُبْرانى][(١)] قال: سمعت عبد اللّه بن [بُسر][(٢)] المازنى قال: بعثتنى أُمى إلى رسول اللّه ﷺ بقطفٍ من عنبٍ، فأكلتُ منه قبل أن أبلغه إياه، فلما جئت به أخذ بأذنى وقال: **«يا غُدر»**.

باب تسمية الأعمى بصيرًا

٤٠٢- أخبرنا العباس بن على النَّسائى، حدثنا الحسن بن [منصور][(٣)] الشَّطَوى حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن نَافع بن جُبير بن مُطعم، عن أبيهِ، أن النبى ﷺ قال: **«انطلقوا بنا إلى البَصيرِ الذى فى بنى واقفٍ حتى نَعُودهُ» وكان رجلًا أعمى.**

---

(٤٠١) إسناده ضعيف:

العباس بن أحمد بن حسان الحمصى لم أعثر له على ترجمة.

عمرو بن عثمان حافظ ثقة.

عثمان بن سعيد ثقة عابد.

محمد بن عمر المخزومى لم أعثر عليه.

١- عبد اللّه بن بسر الحُبراني- فى بعض النسخ (الحرانى) من غير الباء، وهو خطأ- أبو سعيد الحمصى ضعيف.

٢- عبد اللّه بن بسر- فى بعض النسخ- (بشر) وهو خطأ- له ترجمة فى «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٤) وفى «الإصابة» (٤/ ٤٠) وفى «السير» (٣/ ٤٣٠) والحديث فيه أكثر من علة تستوجب رده، واللّه أعلم.

(٤٠٢) حديث معلول:

٣- فى أكثر النسخ: الحسن- الحسين بن على الشطوى- والصواب: الحسن بن منصور الشطوى أبو على من رجال البخاري- روى له البخارى حديثًا وهو صدوق.

العباس بن على النسائى ثقة، وثقه الخطيب فى «تاريخه» (١٢/ ١٥٤) والحديث إسناده حسن، رجاله ثقات وإسناده موصول غير الشطوى وهو حسن الحديث، إلّا أنه اختلف عليه فيه.

فرواه الطحاوى فى «شرح المشكل» (٤٣٥٦) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادى، والبزار فى «الكشف» (١٩٢٠) من طريق الصلت بن محمد أبو همام الحارثى، والطبرانى فى «الكبير» (١٥٣٤) والبيهقى فى «السنن» (١٠/ ٢٠٠) وفى «الشعب» (٩١٩٤) من طريق محمد بن يونس الجمال المخرمى.

هؤلاء الثلاثة عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، به.

قال البزار: لا نعلم أحدًا وصله عن جبير إلا أبو همام، وكان ثقة عن ابن عيينة: وقد خولف فى إسناده.

قلت: بل تابعه عليه إبراهيم بن بشار، ومحمد بن يونس الجمال، وتابع عمرو بن دينار عليه. الزهرى.

فرواه الطبرانى (١٥٣٣) من طريق الحسن بن منصور الكسائى عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمد ابن جبير عن أبيه به.

فهولاء خمسة من الحفاظ وان كان فى حفظ بعضهم ضعف يسير، أو عند بعضهم أو هام مثل إبراهيم ابن بشار، وبعضهم ضعف مثل محمد بن يونس، لكن هؤلاء الخمسة، جعلوا الحديث من مسند جبير بن مطعم.

وخالفهم محمد بن مخلد، .

فأخرجه الدارقطنى ومن طريقه الخطيب فى «تاريخه» (٧/ ٤٣١) من طريق محمد بن مخلد- قال الدارقطنى: ولم نسمعه إلامنه- حدثنا الحسن بن منصور- عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابره، فعجل الحديث من مسند جابر وقال الدارقطنى: تفرد به ابن مخلد عن ابن علوية الحسن بن منصور عن ابن عيينة، وهو معروف برواية حسين الجعفى عن ابن عيينة.

وقال إبراهيم بن بشار ومحمد يونس عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد عن أبيه.

والمحفوظ عن محمد فقط.

قلت: رواية الجُعفى.

أخرج البزار (١٩١٩) كشف، وابن الأعرابى فى «معجمة» (١٣٩١) والبيهقى فى «الشعب» (٩١٩٦) من طريق حسين بن على الجعفى عن سفيان عن عمرو عن جابر.

أما المرسل، فقد أخرجه البزار (١٩٢١) من طريق أحمد بن عبدة عن سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير، به، مرسلًا.

وتابعه على ذلك ابن أبى عمر.

فرواه البيهقى فى «السنن» (١٠/ ٢٠٠) وفى «الشعُب» (٩١٩٥) من طريق ابن أبى عمر عن سفيان، به.

وتابعهما ابن وهب.

فرواه فى جامعه (٢٤٨) عن سفيان به.

فهؤلاء ثلاثة من الحُفاظ ذكروه عن سفيان عن عمرو عن محمد مرسلًا.

وصوّب الدارقطنى، والبيهقى، والخطيب المرسل.

٤٠٣- حدثنا أبو يعلى، حدثنا جُبَارة بن المُغلس، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن [حميد عن ابن الورد](١)عن أبيه قال: رأى النبى ﷺ رجلًا أحمر فقال: **«أنت أبو الورد»** قال جُبارة: مَازَحَهُ.

غير أن الخطيب ذكر (سعيد بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن العلاء) ممن ذكره مرسلًا أيضًا، فيكون من أرسله خمسة من الرواه.

والمرسل هو المحفوظ.

قال البزار: بعد رواية جابر، «لانعلم أحدًا وصل هذا الحديث إلا الجعفى واحسبه أخطأ فيه، لأن الحُفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير مرسلًا».

وقال ابن صاعد: عن جابر بن عبد الله وهم، والصحيح عن محمد بن جبير» مرسلًا.

وقال البيهقى فى «الكبرى» والصحيح عن سفيان عن عمرو عن محمد عن النبى ﷺ مرسلًا.

فلو نظرنا فى مامضى سنجد من رفعة وجعله من مسند جبير بن مطعم خمسة، لكن اختلوا على ثلاثة طرق إليه، واجتمع منهم ثلاثة على طريق واحدٍ، لكن منهم الضعيف مثل محمد بن يونس، ومنهم من له أوهام مثل، إبراهيم بن بشار، فلم يبق إلا الصلت بن محمد، وقد وثقة الدارقطنى، وقال ابن أبى حاتم: صالح الحديث، وقال عنه الحافظ: صدوق، أى حفظه لم يصل إلى درجة الإتقان، وإن كان الحافظ قال فى «التهذيب»: صحح له الدارقطنى حديثًا تفرد به فى كتاب «الأفراد».

قلت: لكنه خولف من خمسة هم فى الحفظ والإتقان والملازمة لا بن عيينة أكثر منه، والذى يترجح لى، والله أعلم أن المرسل هو الصواب والله أعلم.

أما حديث جابر، فهو غير محفوظ كما نقلنا عن الحُفاظ المعروفين بهذا العلم.

(٤٠٣) إسناده ضعيف:

١- فى المحققة وعند البرنى: (حميد بن أبى الورد) وهذا خطأ، والصواب ما أثبتناه.

وفى الإصابة (٧/ ٢١٣): حميد الطويل عن ابن أبى الدرداء عن أبيه وهو خطأ.

وابن أبى الورد، لم أعثر عليه، وأبوه هو: عبيد بن قيس- كما قال ابن قانع فى «معجم الصحابة».

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ ٣٨٢/ ٩٥٣) وابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٢٢١) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ١٨٦)رقم (٦٨٠) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (١/ ٦١٠) برقم (٨٠٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبى ﷺ» (١٨٨) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٧٠٤٧) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٥/ ٣٢٨) من طرق عن جبارة، بهذا الإسناد.

وجبارة واهٍ جدًا، بل نسبه أحمد وابن معين إلى الكذب، ودافع عنه ابن نمير فقال: لا يتعمد الكذب،

باب الكنية بالأسباب

٤٠٤- أخبرنا [الحُسين][1] بن محمد. حدثنا أبو أُمية: مُحمد بن إبراهيم، حدثنا عَاصم بن على، حدثنا أبو مَعْشر، حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعدٍ قال: وقع بين على وفاطمة رضي الله عنهما كلام، فخرج على رضي الله عنه، فألقَى نفسه على الترابِ. فسألها النَّبى ﷺ فقالت: كان بينى وبينه شيءٌ، فخرج مُغضَبًا. فخرج رسول اللَّه ﷺ فوجدَهُ نائماً على الترابِ، فأيقظَهُ، وجَعَل يمسح التراب عن ظَهرِهِ، ويقول: «**إنّما أنتَ أبو تُراب**» قال سهل: فكنا نَمدحهُ بهذا، فإذا أناسٌ يعيبونهُ به.

بل يوضع له الحديث فيروية ولا يدرى.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٥٦): رواه الطبرانى وفيه جبارة- فى النسخة الموجوده (جنادة) وهو خطأ- وجبارة وثقه ابن نمير، ونسبه غير واحد إلى الكذب.

قلت: قد بلغك ما قاله ابن نمير عنه، ولم يوثقه!.

وقال الحافظ فى «الإصابة» (٧/ ٢١٣): وأخرج ابن مندة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب الأنصارى قال: أتيت النبى ﷺ بابن عم لى ورجل أحمر يبايعه فقال له النبى ﷺ: يا أبا الورد.

قلت: فيه انقطاع واللَّه أعلم.

(٤٠٤) **صحيح**.

١- الحسين بن محمد ثقة قد سبق، وفى نسخة «البرنى» وفى «المحققة» (الحسن) وهو خطأ.

محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعى أبو أمية صدوق- يهم، قال عنه الحاكم: صدوق كثير الوهم- وقال مسلمة بن قاسم أنكرت عليه أحاديث ولج فيها وحدّث فتكلم الناس فيه، قال ابن حبان دخل مصر فحدثهم من حفظة من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها فلا يعجبنى الاحتجاج بخبره إلابما حدّث من كتابة.

عاصم بن على صدوق.

أبو معشر: نجيح بن عبد الرحمن ضعيف.

والإسناد ضعيف لما سبق.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٥٨٧٠) من طريق عاصم بن على، به.

ولكن الحديث صحيح.

فقد أخرجه البخارى (٤٤١، ٦٢٨٠) ومسلم (٢٤٠٩) والبيهقى (٢/ ٤٤٦) من طريق قتيبة بن سعيد.

٤٠٥- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى مُحمد بن سُليمان، حدثنا مُحمد بن الصبَّاح، حدثنا عبد العزيز بن أبى حَازم، حدَّثنى أبى قال: سمعت سهَل بن سعدٍ يقول: سَمّى رسول اللّه ﷺ على بن أبى طَالب رضي الله عنه أبا تُراب.

باب الكُنية بالأفعال

٤٠٦- أخبرنا عبد اللّه بن زيدان البجلى، حدثنا سُفيان بن وكيع، حدثنا الحُسَين بن على، عن زائدة، عن على بن زيدٍ، عن عبد الرحمن بن أبى بَكْرة، عن أبيه قال: أنا أول من نزل إلى رسول اللّه ﷺ يوم الطائف وتَدَلّيتُ ببكرةٍ، فَكَنانى بأبى بَكْرَةَ.

والبخارى (٣٧٠٣) من طريق عبد اللّه بن مسلمة.
وابن حبان (٦٩٢٥) من طريق هشام بن عمار.
و الطبرانى (٥٨٧٩) من طريق يحيى بن بُكير.
وابن السنى (٤٠٥) من طريق محمد بن الصباح.
كلهم عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه، به.
وأخرجه الطبرانى (٥٨٠٨) والبخاري في «الأدب» (٨٥٢) عن سليمان بن بلال.
والطبرانى (٦٠١٠) عن يحيى بن العلاء.
والدولابى فى «الكنى» عن يعقوب بن عبد الرحمن.
ثلاثتهم عن أبى حازم، به.
(٤٠٥) صحيح.
وإسناده حسن.
محمد بن سليمان بن الحارث الازدى ثقة- السير (١٤/ ٣٨٣).
محمد بن الصباح الجرجرائى أبو جعفر التاجر صدوق.
وإسناده حسن لأجله، وهو صحيح انظر الحديث السابق.
(٤٠٦) إسناده ضعيف.
عبد اللّه بن زيدان البجلى ثقة، وقد سبق فى رقم (٣٩٩).
سفيان بن وكيع بن الجراح ضعيف.
على بن زيدبن جدعان ضعيف.

باب الكنية بالأبقال

٤٠٧- أخبرنى حَاجب بن أركين الفَرَغَانى، حدثنا سُفيان بن سيف حدثنا فَهد ابن حيان، حدثنا أبو عبد الرحمن الحنظلى، عن عاصمٍ الأحول، عن أنس بن مالك قال: كَنّانى رسول اللَّه ﷺ ببقلةٍ كُنت اجتنيتها.

---

(٤٠٧) إسناده ضعيف.

حاجب بن أركين الفرغانى ثقة- سبق فى رقم (٣٦٦).

سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائى ثقة حافظ.

فهد بن حبان النهشلى، قال ابن حبان: لا يحتج به، وضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وجّرحه ابن المدينى.

أبو عبد الرحمن الحنظلى لم أجده.

والإسناد ضعيف بهاتين العلتين.

وأخرجه الترمذى (٣٨٣٠) من طريق شعبة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٤٤) وعنه ابن عساكر فى «تاريخة» (٩/ ٣٤٠) والطبرانى (١/ ٢٣٩/ ٦٥٦) وأحمد (٣/ ١٦١، ٢٣٢) من طريق سفيان الثورى.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٧، ٢٦٠) وابن عساكر (٩/ ٣٤٠) من طريق شريك.

ثلاثتهم عن جابر الجعفى عن أبى نضر- خيثمة- عن أنس، به.

وإسناده ضعيف جدًا.

قال الترمذى: حديث لانعرفه إلا من حديث جابر الجعفى عن أبى نضر.

وأبو نضر هو خيثمة البصرى روى عن أنس أحاديث.

قلت: إسناده ضعيف جدًا.

وقد أخرجه:

ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (٤/ ١٥٣١) من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار كما فى «البحر» (٣٦٨٤) والحاكم (٤/ ٢٧٩) من طريق عبد الرحمن بن معاوية البكراوى عن عبد العزيز بن أبى بكرة، عن أبيه، به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى، وليس كما قالا.

فإن البكراوى لم أعثر عليه.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٩/ ٤٠٠): «رواه البزار، وفيه أبو المنهال البكراوى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

باب تكنية من لم يولد له

٤٠٨- أخبرنا ابن منيع، حدثنا مُصْعب بن عبد الله الزُّبيرى، حدثنا أبى، عن رَبيعة بن عثمان، عن زَيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجتُ مع عمر بن الخطاب حتى دَخَل على صُهيبٍ حَائطًا بالعالية، فقال له: يا صُهيب، ما منك شيء أُعيبهُ إلا ثلاث خِصَالٍ، لولا هنَّ ما قدَّمْتُ عليك أحدًا. قال: ما هى؟ قال: أراك تُبذر مَالك، وتُكَنَّى باسم نبى، بأبى يحيى، وتُنسب عَربيًا ولسانك عجمى. قال: أما تبذيرى مالى فما أُنفقهُ إلَّا فى حَقِّهِ، وأما اكتنائى فرسول الله ﷺ كَنَّانى بأبى يحيى، فَلَا أتركها لقولك. وأما انتسابى إلى العرب فإنَّ الروم سَبَتْنى وأنا صغير، وأذكر أهلى، ولو أنى انفلقتْ عنى روثة لانتسبتُ إليها.

الجعفى متهم بالكذب، وخيثمة لين الحديث.

وضعف الحديث الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللهُ.

قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٤٤٠): أى كناه أبا حمزة.

وقال الأزهرى: البقلة التى جناها أنس كان فى طعمها كذْعٍ فسمُيت حمزة بفعلها، يقال: رُمَّانة حامزة، أى: فيها حموضة ويقال: الحمزة، الأسد.

(٤٠٨) **صحيح**.

أحمد بن منيع ثقة- السير (١١/ ٤٨٣).

مصعب بن عبد الله الزبيرى صدوق، وعبد الله والده ضعيف.

ربيعة بن عثمان بن ربيعة صدوق له أوهام.

فالإسناد ضعيف.

وقد رواه الطبرانى (٧٢٩٧) وابن عساكر (٢٤/ ٢٤١) من طريق مصعب بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٣٣) وابن عساكر فى «تاريخه» (٢٤/ ٢٤١) من طريق بهز عن حماد بن سلمة ثنا زيد بن أسلم عن عمر، فذكره.

وإسناده فيه انقطاع فلم يسمع زيد من عمر.

وأخرجه ابن سعد فى «الطبقات» (٣/ ١٧٠) والبزار فى «البحر الزخار» (٢٠٩٤) والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٣٤٠) والطبرانى (٧٣١٠) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٥٣) والحاكم (٤/ ٢٧٨) وابن عساكر فى «تاريخه» (٢٤/ ٢٣٨) وفى «الأربعين البلدانية» (ص١٥٤) وابن عبد البر فى

باب فى تكنية الأطفال

٤٠٩- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا شُعبة، عن أبى التياح، عن أنس، قال: كان النبى ﷺ يخالطنا كثيرًا حتى أنه كان يقول لأخٍ لى صغير: **«يا أبا عُمير، مَا فَعَل النُّغَيرُ»**.

«الاستيعاب» (٢/ ٧٣١) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه، به.

وإسناده حسن.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن زهير عن عبد الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد البر (٢/ ٧٣٠) وابن عساكر (٢٤/ ٢٤٠) من طريق محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال عمر، فذكره.

ورواه ابن عساكر (٢٤/ ٢٤٢) من طريق النعمان بن عبد الله بن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جده جابر قال: فذكره.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٣٨) مختصرًا.

والحديث صحيح بطرقه إن شاء الله تعالى، وحسنه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/ ١١٠).

(٤٠٩) **صحيح:**

أبو الوليد الطيالسى: هشام بن عبدالملك ثقة حافظ- سبق.

أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبَعى ثقة ثبت.

وأخرجه ابن حبان (٢٥٠٦) من طريق أبى خليفة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٦/٢١٠) وأحمد (٣/ ١١٩) والترمذى (٣٣٣) وابن ماجه (٣٧٤٠) والنسائى فى «عمل اليوم» (٣٣٧) وفى «الكبرى» (١٠١٦٧) من طريق وكيع.

وأخرجه البخارى (٦١٢٩) وفى «الأدب المفرد» (٢٦٩) ومن طريقه البغوى (٣٣٧٧) من طريق آدم.

وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٣٣٥) وفى «الكبرى» (١٠١٦٥/ ٥) وأبونعيم فى «الحلية» (٧/ ١٦٢) من طريق الجراح بن مليح.

وأخرج الطيالسى (٢٠٨٨).

وأخرج النسائى فى «عمل اليوم» (٣٣٦) وفى «الكبرى» (١٠١٦٦) من طريق يزيد بن زريع.

وأحمد (٣/ ٢٧٨) من طريق سعيد بن عامر، والترمذى (١٩٨٩) من طريق عبد الله بن إدريس، وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٧٩٤) من طريق عيسى بن يونس، وأبو القاسم البغوى فى

«الجعديات» (١٤٠٩) من طريق بهز، وأحمد (٣/ ١٧١) من طريق محمد بن جعفر، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٨٩) من طريق عاصم بن علي، والدينوري في «مجالسة» (٢٨٣٦) من طريق سليمان بن حرب.

كلهم عن شعبة بهذا الإسناد.

وله عن أنس طرق منها:

ما أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٨) وأبو داود (٤٩٦٩) وأبو يعلى (٣٣٣٤) وأبو بكر في «الغيلانيات» (٧٩٢) وابن عساكر (٤/ ٣٩) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

ومنها: ما أخرجه ابن وهب في «جامعه» (٥٧) وأحمد (٣/ ١١٥، ١١٤) من طريق يحيى بن أيوب.

وأحمد (٣/ ١٨٨) والبيهقي في «السنن» (٥/ ٢٠٣) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٨٧، ٧٨٨) وابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٤٠) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠١) وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٣) وعبد بن حميد (١٤١٥) من طريق يزيد ابن هارون.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم» (٣٣٤) وفي «الكبرى» (١٠٦٤/ ٤) والبغوي (٣٣٧٨) من طريق إسماعيل بن موسى.

وابن عساكر (٣٨/ ٤) من طريق أبي هلال.

والطبراني في «الأوسط» (٦٤٢٩) من طريق مؤمل.

وعبد بن حميد (١٤١٦) من طريق عبد الله بن بكير السهمي.

كلهم عن حميد الطويل عن أنس.

وأخرجه البخاري (٦٢٠٣) ومسلم (٢١٥٠) وأحمد (٣/ ٢١٢) والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٣١٢) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٩١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٣٧) وابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٣٩) من طريق عبد الوارث.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٩٠) من طريق موسى بن سعيد، والخطيب في «المفترق» (٤٧) من طريق أحمد ابن حرب، وأبو الشيخ في «الأخلاق» (ص٣٥) من طريق أبي هلال، والنسائي «عمل» (٣٣٨) وفي «الكبرى» (١٠١٦٨/ ٨) عن المثنى بن سعيد، وابن عساكر (٤/ ٣٧) عن سعيد كلهم عن أبي التياح عن أنس.

ومنها: ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٣٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٢٦) وابن حبان، في «المجروحين» (١/ ٢٤٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣١٠) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس.

باب تكنية الرجل باسم ولده وإن كان له كنية غيرها

٤١٠- أخبرنا ابن منيع، حدثنا أحمد بن عيسى المصرى، حدثنا ابن وهب، أخبرنى ابن لَهِيعةَ، عن يزيد بن أبى حَبيب، عن ابن شهابٍ، عن أنس ﷺ قال: لمَّا وَلَدت أمّ إبراهيم أَتَى جبريل عليه السلام النبى ﷺ فقال: السَّلام عليك أبا إبراهيم.

وقد أخرجه ابن وهب فى «جامعة» (٥٤) وأحمد (٣/ ٢٢٢) وعبد بن حميد (١٢٧٩) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس.

والطبرانى فى «الأوسط» (٢٥٥٦) وأبو يعلى (٢٨٢٨) وأبو الشيخ فى «الأخلاق» (ص٣٦) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس.

وأخرجه أبو الشيخ فى «الأخلاق» (ص٣٨) وعبد بن حميد (١٣٣١) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٧٩٠، ٧٩٣) والطبرانى فى «الأوسط» (٢٥٥٦) وابن عساكر فى «تاريخه» (٤/ ٣٩) من طرق عن أنس.

(٤١٠) حسن:

أحمد بن منيع سبق.

أحمد بن عيسى المصرى- قال الذهبى فى «الميزان» (١/ ١٢٥): احتج به أرباب الصحاح ولم أر له حديثًا منكرًا فاورده- قال النسائى: ليس به بأس، وقال الخطيب: ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه.

ابن لهيعة فيه مقال معروف، ولكن رواية العبادلة عنه صحيحة وهذه منها فالراوى عنه عبد اللّه بن وهب.

والإسناد جيد إن شاء اللّه.

وقد أخرجه البزار «كشف» (١٤٩٢) والطبرانى فى «الأوسط» (٣٦٨٧) من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر فى «تاريخة» (٣/ ١٣٣) من طريق ابن لهيعة عن عُقيل عن إبراهيم عن الزهرى عن أنس.

وأخرجه ابن منده كما فى «الإصابة» (١/ ٩٣) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب وعقيل (معًا) عن ابن شهاب، به.

وأخرجه ابن عساكر (٣/ ١٣٣) عن ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبى بكر وعقيل عن ابن سطرب عن أنس.

وقد أخرج البخارى (٣/ ١٣٥) فتح، معلقًا، ومسلم موصولًا (٢٣١٥) وأبوداود (٣١٢٦) والبيهقى فى «الدلائل» (٥/ ٤٣٠) من طريق سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس مرفوعًا.

«وُلد لى الليلة غلام فسميته بأسم أبى إبراهيم».

باب ترخيم الأسماء

٤١١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو هِشام الرِّفاعى، حدثنا إسحاق بن سُليمان، عن مُعاوية بن يحيى، عن الزُّهرى، عن خَارجةَ بن زيدٍ، عن ثابتٍ، أن أُسامة بن زيد حَدَّثه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى حجته التى حجها، فقال لى رسول الله ﷺ: «أُسيم». قال الزهرى: وكذلك كان يدعوه: يرَخِّمهُ.

باب ترخيم الكنى

٤١٢- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الغَفَّار بنُ عبد الله [الزّبيرى]، حدثنا على ابن مُسْهِر، عن عُمَرَ بن ذرٍ، عن مُجاهدٍ قال: سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقول: دخل رسولَ اللّه ﷺ علىَّ فأذن لى، فإذا هو بلبنٍ فى قَدحٍ، فقال: «**أبا هرٍّ، الحق بأهلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ**». ثم قال: «**أبا هر**». قلت: لَبَّيك يا رسولَ اللّهِ. قال: «**خُذْ فناولْهُمْ**». فناولتهم رجلًا رجلًا. فشرب، فإذا روى أَخَذْتهُ فناولتهُ الآخر، حتى روى القوم، ثم

---

(٤١١) **إسناده ضعيف:**

أبو هشام الرفاعى محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلى ضعيف.

إسحاق بن سليمان أبو يحيى كوفى ثقة فاضل.

معاوية بن يحيى الصدفى ضعيف، وقال البخارى وأبو حاتم: فى رواية إسحاق بن سليمان عنه مناكير.

وهذه العلة الثانية لرد الحديث.

وقد أخرجه أبو يعلى كما فى «إتحاف المهرة» (٦٤٧٨) و«المطالب العالية» (٣٨٣٠) وأبو نعيم فى «الدلائل» (ص٣٣٦، ٣٣٧) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٢٥) من طريق معاوية بن يحيى الصدفى، بهذا الإسناد.

وقال الحافظ: (المطالب، ٤/ ١٠): إسناده حسن وفيه ضعف! وقال فى «النسخة المسندة» (٩/ ١٢٢، ٤٢٨٠): إسناده حسن ومعاوية بن يحيى ضعيف!.

ولكن للحديث شاهد من طريق يعلى بن مرة أخرجه أحمد وغيره.

(٤١٢) **صحيح.**

عبد الغفار بن عبد الله الزبيرى ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٤٢١) وقال: هو من أهل الموصل،

انتهيت إلى رسول اللَّه ﷺ، فَرَفَع رأسهُ فَتَبَسَّمَ فقال: «أبا هِر، بقيت أنا وأنت». قلت: صدقت يا رسول اللَّه. قال: «خُذْ واشرب».

باب نسبة الرجل إلى من قد شهر به من آبائه

٤١٣- أخبرنا أبو خَليفة، حدثنا أبو الوَليد الطيالسى، حدثنا أبو عوَانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن ابن أبى المُعَلى، عن أبيهِ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَا مِن الناس أمنّ فى صُحبته وذاتَ يدهِ من ابن أبى قُحافة، ولو كنت مُتخذًا خَليلًا لا تخذتُ ابن أبى قُحافةَ ولكن ودٌ وإخاءُ إيمانٍ، وإنَّ صَاحبكم خَليلُ اللَّهِ عزَّ وجلّ»**.

وكنيته أبو نصر يروى عن على بن مسهر.

وذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٦/ ٥٤): وقال روى عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجانى ولم يذكر فيه شيئًا.

قلت: روى عنه ثقتان، ووثقه ابن حبان، ولم يذكر أحد جرحًا فيه فيكون ثقة إن شاء اللَّه.

وباقى رجاله ثقات، فالإسناد صحيح إن شاء اللَّه.

وقد أخرجه ابن حبان (٦٥٣٥) من طريق أبى يعلى، بهذا الإسناد.

وقد أخرجه أحمد (٢/ ٥١٥) والبخارى (٦٢٤٦، ٦٤٥٢) والترمذى (٢٤٧٧) وهناد فى «الزهد» (٧٦٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣٣٨، ٣٣٩) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (ص١٧١) والحاكم (٣/ ١٥) والبيهقى فى «السنن» (٢/ ٤٤٦) وفى «الدلائل» (٦/ ١٠١، ١٠٢) وفى «الشعب» (٨٨٣٢) والبغوى (٣٣٢١) من طريق عمر بن ذرّ بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٥٣٧٥) وأبو يعلى (٦١٤٥) وعنه ابن حبان (٧١٥١) من طريق محمد بن فضيل عن أبيه أبى حازم، به.

(٤١٣) **«صحيح» دون قوله (ولكن ود وإخاء وإيمان)**:

عبد الملك بن عمر بن سويد اللخمى ثقة.

ابن أبى المعلى الأنصارى عن أبيه لم يسم ولا يعرف.

أبو المعلى بن لوذان الأنصارى قيل: إسمه زيد بن المعلى صحابى له حديث واحد- لعله هو هذا- واللَّه أعلم.

وقد أخرجه أحمد فى «فضائل الصحابة» (٢٣٤) وفى «المسند» (٣/ ٤٧٨) والدولابى فى «الكنى» (١٢١) والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ ٣٢٨/ ٨٢٥) والطحاوى فى «شرح المشكل» (١٠٠٦) والبيهقى

٤١٤- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مُحمد بن كثير، أنبأنا سُفيان الثورى عن أبى إسحاق قال: سمعت البراء بن عازبٍ وجاء رجلٌ فقال: يا أبا عمارة وَلّيتَ يوم حُنينٍ. قال: أما أنا فأشهد على رسول اللّه ﷺ أنه لم يولِّ، ولكن عَجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبوسفيان بن الحارث آخذٌ برأس بغلته البيضاء، وهو يقول: «**أنا النَّبى لا كَذِب. أنا ابن عبد المُطَّلِب**».

فى «الدلائل» (٧/ ١٧٥) وابن عساكر (٣٠/ ٢٥٠) من طريق أبى الوليد الطيالسى، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (فضائل، ٢٣٦، ٢٣٧) والترمذى (٣٦٥٩) وابن عساكر (٣٠/ ٢٥١) من طريق أبى عوانة، بهذا الإسناد.
وللحديث شواهد يتقوى، دون لفظة «ولكن ودو إخاء وإيمان».
فقد تفردبها صاحب الإسناد، فالحديث يصح بهذه الشواهد دون هذه الزيادة ومن شواهده.
حديث ابن مسعود عند مسلم (٢٣٨٣).
وحديث أبى سعيد عند مسلم (٢٣٨٢).
وحديث ابن عباس، وكعب بن مالك، وجابر، وأنس، وجندب، وغيرهم.

(٤١٤) **إسناده صحيح**.
محمد بن كثير العبدى ثقة، وأبو إسحاق هو السبيعى.
وقد أخرجه ابن حبان (٥٧٧١) من طريق أبى خليفة، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخارى (٤٣١٥) والبيهقى (٧/ ٤٣، ٩/ ١٥٤) من طريق محمد بن كثير، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخارى (٢٨٧٤) وأحمد (٤/ ٣٠٤، ٢٨٩) والترمذى (١٦٨٨) من سفيان بهذا الإسناد.
وتابعه شعبة.
فأخرجه البخارى (٢٨٦٤، ٤٣١٦، ٤٣١٧) ومسلم (١٧٧٦) والطيالسى (٧٠٧) وابن سعد فى «الطبقات» (١/ ٢٤) والنسائى فى «الكبرى» (٨٦٣٨/ ١) والطحاوى «مشكل» (٣٣٢٢) وأبو يعلى (١٧٢١) وأحمد (٤/ ٢٨١) والطبرى (١٦٥٨٠) والبيهقى فى «الدلائل» (٥/ ١٣٣) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.
وتابعه إسرائيل أيضًا.
فأخرجه البخارى (٣٠٤٢) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (١١٩) من طريق إسرائيل.
وأخرجه البخارى (٢٩٣٠) والبغوى (٢٧٠٦) وابن عساكر (٤/ ١٥).

باب نسبة الرجل إلى من اشتهر من أمهاته

٤١٥- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا ابن فُضيل، عن الأعمش، عن خَيثمةَ، عن قَيس بن مروان، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأ القرآن رطبًا كما أُنزِلَ، فَلْيقرأ عَلى قراءة ابن أُمِّ عبدٍ»**.

والنسائي في «الكبرى» (٨٦٢٩/ ١، ١٠٤٤١/ ٢) وفي «عمل اليوم» (٦١٠) من طريق زهير.
وابن أبي شيبة (٦/ ١٨١/ ٦٦) وعنه ابن عساكر (٤/ ١٥) من طريق شريك بن عبد الله.
كلهم (شعبة وإسرائيل وزهير وشريك) عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

(٤١٥) **صحيح**.
وهذا إسناده حسن.
محمد بن عبد الله بن نمير ثقةحافظ.
ابن فضيل هو محمد صدوق.
خيثمة بن عبد الرحمن ثقة.
وقيس بن مروان صدوق.
فالإسناد حسن إن شاء الله، والإسناد متصل.
وأخرجه أبو يعلى (١٨٨) عن ابن نمير، به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٥/ ١) والبزار في «البحر» (٣٢٧) من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (١/ ٢٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٧) والطحاوي (مشكل» (٥٥٩٤) من طريق عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٨٤/ ٧) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٦/ ٢) والبزار في «البحر» (٣٢٦، ٣٢٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩٩) والترمذي «مختصرًا» (١٦٩) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٧١، ٣٧٢) وأبو يعلى (١٨٩) والطحاوي «مشكل» (٥٥٩٣) وابن خزيمة (١١٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨٤٢٠، ٨٤٢١، ٨٤٢٢، ٨٤٢٣) والحاكم (٢/ ٢٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٤) والبيهقي (١/ ٤٥٢) من طريق عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر.
وقال الترمذي: حديث حسن.
وصححه الحاكم على شرطهما وهو كما قال: ومع هذا قال البيهقي في «السنن» (١/ ٤٥٣): «هذا

الحديث لم يسمعه علقمة من عمر، إنما رواه عن القرثع عن قيس عن عمر».
فأخرج أحمد (١/ ٣٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩٩) والبزار في «البحر» (٣٢٨) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٧٢) والطبراني (٨٤٢٤) والبيهقي (١/ ٤٥٣) من طريق الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن القرثع عن قيس بن مروان عن عمر، به.
وصوّب الدارقطني في «العلل» حديث الأعمش الأول وقال: الحسن بن عبيد الله- راوي الحديث بالإسناد السابق الذي فيه (القرثع)- ليس بالقوي ولا يقاس بالأعمش.
وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود وأبي هريرة، وعمرو بن الحارث وعمار بن ياسر، وعلي بن أبي طالب وغيرهم.
حديث ابن مسعود ﷺ أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٨٤/ ١٠) وأحمد (١/ ٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (٨٤١٧) وابن ماجة (١٣٨) وأبو يعلى (٥٠٣٧) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٥٤) وابن حبان (٧٠٦٦) من طريق عن عاصم بن أبي النجود عن ذرّ عن ابن مسعود، به.
وإسناده حسن لأجل عاصم.
وأخرجه أحمد (١/ ٣٨٦، ١/ ٤٠٠، ٤٣٧) والطيالسي (٣٣٤) والطبراني في «الكبير» (٨٤١٣، ٨٤١٤، ٨٤١٥، ٨٤١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٧) من طرق عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، به.
وإسناده فيه انقطاع، وأبو عبيد لم يسمع من أبيه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٢٠، ٨٤٢٣، ٨٤٦٣، ٨٤٦٤، ٨٤٦٥) من طرق عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.
وإسناده صحيح متصل.
حديث أبي هريرة.
أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٦) وفي «الفضائل» (١٥٣٧) والبزار (٢٦٨٢) كشف وأبو يعلى (٦١٠٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٩٧، ١٩٨) من طريق جرير بن أيوب عن أبي زُرعة عن أبي هريرة بنحوه.
وإسناده ضعيف، لأجل جرير البجلي الكوفي فقال ابن معين فيه: ليس بشيء- وقال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة والعقيلي: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث.
حديث عمرو بن الحارث.
أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٥٥٣) وابن أبي شيبة (٧/ ١٨٤/ ٨) وأبو نعيم (١/ ١٢٤) والبخاري

باب ما جاء فى كنى النساء

٤١٦- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانى، حدثنا حَمَّاد بن زيدٍ، حدثنا هِشَام بن عُروةَ، عن أبيه، عن عائشة ﵂، أنها قالت: يا رسول الله، كُل نِسائك لهنَّ كُنى غَيرى. قال: **«فَاكْتَنِى بابنكِ عبد الله بن الزُّبير»** فكانت تُدعى أمّ عبدِ الله.

فى «الكبير» (٣/ ٣١٧) من طريق عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو، به.

وإسناده قابل للتحسين.

حديث عمار.

أخرجه البزار (٢٦٨٠) والطبرانى فى «الأوسط» (٣٣٢٦) والحاكم (٢/ ٢٢٨) من طريق محمد بن جعفر بن أبى كثير حدثنى إسماعيل بن صخر الأيلى حدثنى أبو عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن جده، به.

وإسناده ضعيف.

حديث على بن أبى طالب.

أخرجه الحاكم (٣/ ٣١٧).

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٣٠١) وفى «صحيح الجامع» (٥٩٦١).

(٤١٦) **صحيح:**

سليمان بن داود العتكى الزهرانى ثقة، وباقى رجاله البخارى ومسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٨٣) من طريق أبى الربيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٠- ٢٦٠) وأبو داود (٤٩٧٠) والبيهقى (٩/ ٣١٠) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٨٦) والدولابى فى «الكنى» (١/ ١٥٢) من طريق عمر بن حفص.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ١٨/ ٣٤) عن سيف بن محمد.

وابن الأعرابى فى «معجمه» (٩٩٦) والجوزقانى فى «الأباطيل» (٦٥٩) من طريق شريك القاضى.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٥٩) وعنه أحمد (٦/ ١٥١) والطبرانى (٢٣/ ١٨/ ٣٥) والبغوى (٣٣٧٩) من طريق معمر.

كلهم عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وقال معمر: عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت: قال النبى ﷺ.

وقال الشيخ الألبانى ﵀: وهو محمول على الاتصال.

وأخرجه ابن وهب فى «جامعه» (٧٣) من طريق يحيى بن عبد الله.

٤١٧- حَدَّثنى أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، حدثنا عَبد اللَّهِ بن أيوب المخزومى، حدثنا داود بن المحبَّر، حدثنا مُحمد بن عُروة، عن هِشام بن عروة، عن أبيهِ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: أُسقطتُ من النبى ﷺ سَقطًا، فَسَّماه عبد اللَّه، فَكنَّانى بأمِّ عبد اللَّه. قال محمد: وليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كُنِّيت أمّ عبد اللَّه.

وأيضًا أخرجه (٧٣) والحاكم (٤/ ٢٧٨) من طريق سعيد بن عبد الرحمن.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٨٥٠) وابن سعد فى «الطبقات» (٨/ ٥٢) من طريق أبى معاوية، والبخارى (٨٥١) وابن سعد (٨/ ٥١) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ١٨/ ٣٧) من طريق وهيب بن خالد.

وابن سعد (٨/ ٥٢) عن أنس بن عياض.

والطبرانى (٢٣/ ١٨/ ٣٦) والبيهقى (٩/ ٣١١) من طريق أبى أسامة، .

كلهم من طريق هشام بن عروة عن عباد بن حمزة عن عائشة، به.

وعباد بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزبير وهو ثقة.

والإسناد صحيح ورجاله ثقات رجال مسلم.

ويحتمل أن يكون هشام سمعه منهما، فهما ثقتان، كما رجح الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٨٦، ٢١٣) وابن أبى شيبة (٩/ ١٣) وابن ماجه (٣٧٣٩) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ١٩/ ٣٩) من طريق وكيع عن هشام بن عروة (عن مولى للزبير- أو- رجل من ولد الزبير) عن عائشة.

فيحتمل أن يكون (المولى أو الولد) هو عباد بن حمزة- وهو الراجح فى نظرى- أو عروة- ورجح الألبانى أن يكون هذا أو ذاك والأقرب أنه عنهما معًا كما يقتضيه صحة الروايتين عن كل منهما: والحديث صححه الحافظ ابن حجر، والالبانى رحمها اللَّه تعالى.

(٤١٧) موضوع.

شيخ المصنف لم أعثر عليه.

عبد اللَّه بن أيوب المخرمى، ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٣٦٢) وقال فى «الأنساب» (٥/ ٢٢٥): صدوق .

داود بن المحبر، قال البخارى: منكر الحديث وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: كان بضع الحديث عن الثقات ، وقال الدارقطنى: متروك.

انظر «المجروحين» (١/ ٢٨٧) والضعفاء للعقيلى (٢/ ٣٥) والكامل (٣/ ١٠٠) والميزان (٢/ ٢٠).

وقد أخرجه الجوزقانى فى «الأباطيل» (٦٥٨) من طريق المصنف.

باب ممازحة الرجل إخوانه

٤١٨- أخبرنا الحُسين بن عبد الله القَطّان، حدثنا عَامر بن سَيَّار، حدثنا أبو معْشر، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة قال: قلنا: يا رسول الله، إنك تمُزح معنا. قال: «**إنِّى لا أقول إلَّا حَقًّا**».

وأخرجه ابن الأعرابى فى «معجمه» (١٩٢٨) من طريق عبد الله بن أيوب، بهذا الإسناد.

قال الجوزقانى بعد ما رواه: هذا حديث منكر.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبى عن داود بن المحبر، فضحك وقال: شبه لا شئ.

وقال على بن المدينى: داود بن المحبر ذهب حديثه.

وقال الألبانى رحمه الله: باطل سندًا ومتنًا (الصحيحة» (١/ ٩٢٦).

(٤١٨) **صحيح**.

وهذا إسناده ضعيف.

الحسين بن عبد الله القطان- وسماه ابن حبان: الحسن وقد سبق.

عامر بن سيار، ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٥٠٢) وقال: هومن أهل الشام، حدثنا عنه الحسن بن عبد لله القطان وغيره، ربما أغرب.

قلت: هو مجهول الحال، ولعله هو الذى ذكره الذهبى فى «الميزان» (٢/ ٣٥٩) وقال مجهول.

وأبو معشر: ضعيف سبق.

وأخرجه ابن عساكر فى «تاريخه» (٤/ ٣٦) من طريق أبى معشر.

وقد توبع عليه.

فقد أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٠) والترمذى (١٩٩٠) وفى الشمائل (٢٣٧) والبيهقى فى «السنن» (١٠/ ٢٤٨) وفى «الأدب» (٤٠٦)و البغوى (٣٦٠٢) من طريق عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبرى، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٨٤٨١) والطبرانى فى «الأوسط» (٨٧٠٦) والبيهقى فى «السنن» (١٠/ ٢٤٨) وابن عساكر (٤/ ٣٥) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبرى، بهذا إسناده حسن.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٢٦٥) وابن عساكر (٤/ ٣٥) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن ابن عجلان عن أبيه أو سعيد عن أبى هريرة، به.

وكاتب الليث عبد الله بن صالح ضعيف إلّا فى شيخه، الليث بن سعد وربما كان هذا الشك منه.

وللحديث شواهد منها.

حديث ابن عمر رضي الله عنه.

باب ممازحة الصبيان

٤١٩- حدثنا أحمد بن عُمير، حدثنا أحمد بن الوزير بن الحكم، حدثنا مَروان ابن مُحمدٍ، حدثنا ابن لهيعة، عن عِمَارةَ بن غَزيةَ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طَلحة، عن أنس بن مالك ﵁ قال: كان رسول اللَّه ﷺ مِنْ أَفْكهِ النَّاسِ مع صبي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٩٩، ٧٣٢٢) وفي «الصغير» (٧٧٩) من طريق مبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله المُزني عن ابن عمر، بنحوه.

ورجاله ثقات لولا تدليس مبارك.

وقال الهيثمي (٨/ ٨٩): إسناده حسن.

وحديث ابن عباس ﵄.

أخرجه أبو الشيخ في «النبي ﷺ» (ص١٨٣) من طريق عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عنه.

وابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٣٥) من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عنه.

وحديث أنس ﵁.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٤٤) والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٧٨) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه.

وحديث عائشة رض الله عنها.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٨٢) من طريق إسماعيل بن أبي داود عن طفيل بن سنان عن عبيد بن عمير عنها.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٦٤) من طريق عبد الله بن يزيد عن سليمان بن أبي داود عن طفيل عن عبيد بن عمير عن ابن عمر.

فربما سمعه عبيد بن عمير مرة من عائشة ومرة من ابن عمر، وإلا فالحديث حديث عائشة ﵂.

والخلاصة: فالحديث صحيح بطرقه وشواهده، والحمد الله، وقد صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٧٢٦).

(٤١٩) **يُحسن:**

وهذا إسناده ضعيف.

محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي ثقة.

مروان بن محمد ثقة.

عمارة بن غزية لا بأس به.

وإسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة وسماع مروان بن محمد منه بعد احتراق كتبه.

باب كيف ممازحة الصبيان

٤٢٠- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل، حدثنا شَريك، عن عَاصم الأحول، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذُنَين».

وقد أخرجه البزار (٢٤٧٤) كشف، والبيهقى فى «الدلائل» (١/ ٣٣١) من طريق مروان بن محمد، به.

وهولاء الثلاثة لم يكن منهم واحد سمعه من ابن لهيعة قبل أن يساء حفظه، لذلك تبقى العلة فى ابن لهيعة.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٤٩٣).

وشهد له حديث «يا أبا عمير ما فعل النغير».

وقد سبق تخريجه من حديث أنس.

ومن حديث أبى أمامة.

(٤٢٠) **صحيح**.

وإسناده ضعيف.

إسحاق بن أبى إسرائيل صدوق تكلم فيه لوقفة فى القرآن لكنه توبع.

شريك القاضى ضعيف وسئ الحفظ وقد توبع.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠١٦) من طريق إسحاق، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١١٧) والترمذى (١٩٩٢، ٣٨٢٨) وفى «الشمائل» (٢٣٥) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٢٢٤) وابن الأعرابى فى «معجمة» (٥١٠) والبغوى (٣٦٠٦) من طريق أبى أسامة.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٧) من طريق حجاج الأعور.

وأخرجه أيضًا (٣/ ٢٦٠) من طريق أسود بن عامر.

وأخرجه أبو داود (٥٠٠٢) وعنه البيهقى (١٠/ ٢٤٨) من طريق إبراهيم بن مهدى.

وأخرجه أبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٧٦٤) وابن عساكر فى «تاريخه» (٤/ ٤١) من طريق لوين: محمد بن سليمان.

وأخرجه أبو بكر فى «الغيلانيات» (٨٠٠) وابن عساكر (٤/ ٤٢) من طريق منصور بن مزاحم.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٤٢) وأبو بكر فى «الغيلانيات» (٧٩٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١/ ٢١١) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٨١٧) من طريق يحيى

باب مُداعبة الصبيان

٤٢١- أخبرنا أبو يحيى الساجى، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا جَعفر بن عَونٍ، حدثنا مُعاوية بن أبى المزَرِّد، عن أبيهِ، عن أبى هريرة قال: بَصرتْ عَيناى هَاتان رسول اللّه ﷺ وهو آخذٌ بيدِ الحَسن أو الحُسين وهو يقول: «تَرَقَّ عَين بَقَّة». فَوضع الغلام قَدَمهُ على صَدرِ النَّبى ﷺ فقال له رسول اللّه ﷺ: «اللّهُمّ إنّى أُحبه فأحبه».

الحمانى.

وأخرجه ابن عساكر (٤/ ٤٢) من طريق داود ومن طريق جُبارة بن المغلس.

هولاء العشرة عن شريك بهذا الإسناد.

وقد تابعه شعبة.

فأخرجه أبو بكر فى «الغيلانيات» (٧٩٩) والخطيب فى «تاريخه» (١٣/ ٤٦) من طريق موسى بن حبان عن حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عاصم به.

إلا أن فيه أن النبى ﷺ قال ذلك لرجل غير أنس.

وموسى ضعيف، روايته لا تصلح.

وتابعه سفيان الثورى.

فأخرجه ابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٢٢٥) وأبو نعيم الأصبهانى فى «معرفة الصحابة» (٨١٨) من طريق محمد بن أبى بكر المُقَدَّمى عن أبى أحمد الزبيرى عن سفيان عن عاصم، به.

وإسناده صحيح.

وتابعه الصلت بن الحجاج.

فأخرجه أبو بكر فى «الغيلانيات» (٧٩٨) من طريق يحيى بن سعيد العطار عن الصلت بن الحجاج عن عاصم به، ويحيى وشيخه ضعيفان.

وتابعه السّرى بن يحيى.

وأخرجه ابن عساكر (٤/ ٤٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن أبى أحمد الزبيرى عن السّرى بن يحيى عن عاصم، به.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

والحديث بهذه المتابعات خاصة القوية منها يصح الحديث ويقوى إن شاء اللّه وصححه الشيخ رحمه الله فى «صحيح الجامع» (٧٩٠٩) وفى «المشكاة» (٤٨٨٧).

(٤٢١) **إسناده ضعيف.**

معاوية بن أبى المزرِّد ليس به بأس، وأبوه مجهول، واسمه عبد الرحمن بن يسار.

وقد أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٢٤٩، ٢٧٠) وابن أبى شيبة (١٢/ ١٠١) وابن حبان

٤٢٢- حدثنا أبن منيع، حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، حدثنا سعيد بن عمرو بن الزبير، حدَّثنى عبد الرحمن بن أبى الزِّناد، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه قال: كُنت أتعلق بشعر فى ظهرانى الزبير وهو يرتجز ويقول:

(٦٩٦٣) والقطيعى فى «فضائل الصحابة» (١٤٠٥) والطبرانى فى «الكبير» (٢٦٥٣) والحاكم فى «معرفة علوم الحديث» (ص٨٩) والرامهرمزى فى «الأمثال» (ص١٣٢) والآجرى فى «الشريعة» (١٦٥٤) وابن عساكر فى «تاريخه» (١٣/ ١٩٤) من طريق عن معاوية بن أبى المزرّد، بهذا الإسناد.
وله طريق اخرى.
فأخرجه الآجرى فى «الشريعة» (١٦٥٣) من طريق بقية بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة به.
وإسناده أشد ضعفًا، إسماعيل ضعيف فى رواية غير أهل بلده وهذه منها، ويحيى بن عبيد، متروك ورماه الحاكم بالوضع، والجزء الثانى فيه صحيح وهو قوله «اللَّهم إنى أحبه، فأحبه».
فرواه الحميدى (١٠٤٣) وأحمد (٢/ ٢٤٩) والبخارى (٢١٢٢) ومسلم (٢٤٢١، ٥٦، ٥٧) وابن ماجه (١٤٢) والنسائى فى «الكبرى» (٨١٦٤) وابن عساكر فى «تاريخه» (١٣/ ١٨٨، ١٩٠، ١٩١) من طريق سفيان بن عيينة.
وأخرجه أحمد (٢/ ٣٣١) والبخارى (٥٨٨٤) وابن حبان (١٦٥٣) والبغوى (٣٩٣٣) وابن عساكر (١٣/ ١٩) من طريق ورقاء بن عمر.
كلاهما عن عبيد الله بن أبى يزيد عن نافع عن أبى هريرة.
به.
وأخرجه الآجرى فى «الشريعة» (١٦٥٦) وابن عساكر (١٣/ ١٩٢) من طريق هشام بن سعد عن نعيم المجمر عن أبى هريرة.
وله طرق أخرى.
وله شاهد من حديث البراء بن عازب، وأسامة بن زيد، وأنس .
حديث البراء.
أخرجه ابن أبى شيبة (١٢/ ١٠) والطيالسى (٢/ ١٩٣) والبخارى (٣٧٤٩) ومسلم (٢٤٢٢) والترمذى (٣٧٨٣) وأحمد (٤/ ٨٣، ٢٨٤، ٢٩٢) وفى «الفضائل» (١٣٥٣) وابن حبان (٦٩٦٢) والنسائى «كبرى» (٨١٧١) والبغوى (٣٩٣٢) والآجرى (١٦٣٦، ١٦٣٧) وغيرهم عنه بنحوه.

(٤٢٢) **إسناده حسن وهو «صحيح».**
الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ثقة.
سعيد بن عمرو الزبيري- ذكره البخارى فى «الكبير» (٣/ ٤٩٩) ولم يذكر فيه شيئًا، وكذلك ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٤/ ٥٠) وذكر من روى عنه ولم يذكر فيه شيئاً، ووثقه ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٢٦٤).

أبيضُ مِنْ آلِ أبى عَتيق

مُباركٌ مِنْ وَلَدِ الصِّديقِ

ألذُّهُ كما ألَذُّ ريقى

قال الزُّبير: وحدَّثنى مُصعب عن جَدّى عبد اللّه بن مُصعب، عن هِشام بن عروة عن أبيه مثله.

باب ما يلقن الصبى إذا أفصح بالكلام

٤٢٣- أخبرنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا حَمْزة بن العَبَّاس المروزى، حدثنا على بن الحسن بن شَقيق، أنبأنا الحُسين بن واقد، حدثنا أبو أمية، يعنى عبد الكريم، عن عمرو بن شُعيبٍ قال: وجدتُ فى كتاب جَدّى الذى حَدَّثه عن رسول اللّه ﷺ قال: «**إذَا أَفْصَحَ أولادكم فعلموهم: لا إله إلا اللّه، ثم لا تبالوا متى ماتوا، وإذا ثغروا فمروهم بالصلاة**».

وإسناده حسن ورجاله ثقات.

وقد أخرجه البخارى فى «تاريخه الصغير» (١/ ٣٠٨) رقم (٦٥٥)وابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو، بهذا الإسناد.

ولم يتفرد به.

فقد تابعه أبو بكر بن أبى أويس.

فقد أخرجه البخارى فى «تاريخه الصغير» (١/ ٣٠٨) رقم (٦٥٤) من طريق ابن أبى الزناد بهذا الإسناد.

وقد ذكره الذهبى فى ترجمة عروة من السير (٤/ ٤٢٢) وفى «تاريخ الإسلام» (٣/ ١٤٦).

(٤٢٣) **إسناده ضعيف:**

حمزة بن العباس المروزى لم أعثر عليه.

على بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزى ثقة حافظ.

الحسين بن واقد ثقة له أوهام.

أبو أمية عبد الكريم بن أبى المخارق ضعيف.

٤٢٤- **(نوع آخر)**: حدثنا عبد الله بن زيدان البَجَلى، حدثنا سُفيان بن وكيع، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عبد الكريم بن أُمية، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَده قال: كان النبى ﷺ إذا أفصح الغُلام من بنى عبد المطلب عَلّمهُ هذه الآية: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١].

باب ما يوصى به الغلام إذا عقل

٤٢٥- أخبرنا أبو خَليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسى، حدثنا لَيثُ بن سعدٍ، عن قيس بن الحَجَّاج، عن حنَش الصنْعانى، عن ابن عَباسٍ رضي الله عنهما قال: كنتُ خَلفَ رسول الله ﷺ فقال: **«يا غُلام، إنِّى مُعلِّمُكَ كلماتٍ: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجدهُ تجُاهَكَ، وإذا سألت فاسأل الله، وإذَا استعنتَ فاستعن بالله، واعلم أنَّ الأمةَ لو اجتمعوا على أن ينفعوكَ لم ينفعوكَ إلَّا بشىءٍ كَتبهُ الله عزَّ وجلَ لَكَ، ولو اجتمعوا على أن يضروكَ، لم يضروكَ إلَّا بشىءٍ كتبهُ الله عزَّ وجلَّ عليك. جَفَّت الأقلامُ، وطُويت الصحف»**.

ولم أعثر على من أخرجه غير المصنف.

وقد ضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٨٨) وعزاه للمؤلف فقط.

قوله، «إذا ثغروا» أى نبت لهم أسنان.

(٤٢٤) **إسناده ضعيف.**

سفيان بن وكيع وعبد الكريم ضعيفان.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٣٤٨) وعبد الرزاق (٧٩٧٦) عن عبد الكريم عن النبى ﷺ.

ففيه مع الضعف إعضال.

(٤٢٥) **صحيح.**

وهذا إسناده حسن.

قيس بن الحجاج الكُلاعى المصرى صدوق.

حنش بن عبد الله الصنعانى ثقة.

وأخرجه الترمذى (٢٥١٦) والبيهقى فى «الشعب» (١٩٢) من طريق أبى الوليد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن وهب فى «القدر» (٢٨) وأحمد (١/ ٢٩٣) وابن أبى عاصم (٣١٦) وابن منده فى «التوحيد» (٢٥١) وأبو يعلى (٢٥٤٩) والطبرانى فى «الكبير»(١٢٩٨٨) من طريق الليث بن سعد.
وأخرجه ابن وهب فى «القدر» (٢٨) والترمذى (٢٥١٦) والبيهقى فى «الشعب» (١٠٧٥) وفى «الأسماء» (ص١٨٨) وفى «القدر» (ص٧٣) من طريق ابن لهيعه.
وأحمد (١/ ٣٠٣، ٣٠٧) والبيهقى فى «الشعب» (١٠٧٥) من طريق نافع بن يزيد.
كلهم من طريق قيس بن الحجاج، به.
وأخرجه اللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (١٠٩٥) وابن بطة فى «الإبانة» (٢/ ٢٠٠/ ٢٣٢) والبيهقى فى «الاعتقاد» (ص٥٨) والأسماء (ص٩٧) من طريق قيس.
والآجرى فى «الشريعة» (٤١٢) من طريق يزيد بن أبى حبيب.
كلاهما عن حنش الصغانى، به.
وقال ابن منده: هذا إسناده مشهور، ورواه ثقات وقيس بن الحجاج، مصرى روى عنه جماعة، ولهذا الحديث طريق عن ابن عباس وهذا أصحها.
وقال الحافظ ابن رجب رحمه الله فى «جامع العلوم» (ص٤٦١): وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعانى التى أخرجها الترمذى.
وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: حديث حسن.
قلت: وقد رواه جماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما.
منهم: ابن أبى مليكة.
أخرجه الفريابى فى «القدر» (ص٢٣) والعقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٣٩٧) والطبرانى (١١٢٤٣) وفى «الدعاء» (٤١) والبيهقى فى «الآدب» (١٠٧٣) وفى «الشعب» (١٠٠٠١) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٧٤٥) والحاكم (٣/ ٥٤٢) من طريق عيسى بن محمد القرشى عنه.
وصححه الحاكم، ورده الذهبى بقوله: عيسى ليس بمعتمد.
ومنهم: عطاء بن أبى رباح.
أخرجه العقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٥٣) والطبرانى فى «الكبير» (١١٤١٦) والفريابى فى «القدر» (ص٣١) وابن أبى الدنيا فى «الفرج» (١٨) وابن الجعد فى «مسنده» (٣٤٤٥) والآجرى فى «الشريعة» (٤١٣) من طريق عبد الواحد بن سليم عن عطاء، به.
وإسناده ضعيف جدًا لأجل عبدالواحد ابن سليم.
قال أحمد: أحاديثه موضوعة، وضعفه يحيى، وقال النسائى: ليس بثقة، وله حديث منكر فى القدر.
قلت: لعله هو هذا الحديث.
وقال العقيلى: مجهول النقل، وحديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه.

وأخرجه عبد بن حميد (٦٣٦) من طريق المثنى بن الصباح عن عطاء، به.

والمثنى ضعيف، قال أحمد: لا يساوى شيئًا، وقال يحيى: رجل صالح فى نفسه ليس بذلك، وتركه النسائى.

ومنهم: عبيد الله بن عبد الله عتبة.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٤٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٣١٤) والبيهقى فى «القدر» (٣٠٦) من طريق الحجاج بن فرافضة عن الزهرى عنه.

والحجاج قال عنه أبو زرعة: ليس بالقوى، وقال ابن معين: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح متعبد.

لكن الحجاج اضطرب فيه، وليس هذا وقت التفصيل.

وقد رواه أحمد (١/ ٣٠٧) عن الحجاج رفعة إلى ابن عباس من غير ذكر الواسطة، وأخرجه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٣١٨) معلقًا.

ومنهم: عكرمة.

أخرجه ابن أبى عاصم (٣١٧) معلقًا، ووصله الطبرانى فى «الكبير» (١١٥٦٠).

وإسناده ضعيف.

ومنهم: عبد الملك بن عمير.

أخرجه الحاكم (٣/ ٥٤١) من طريق عبد الله بن ميمون القدّاح عن شهاب بن خراش عن عبد الملك عن ابن عباس.

وإسناده ضعيف جدًا.

عبد الله بن ميمون متروك، قال أبو حاتم: متروك، وقال البخارى: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفردبه.

وقال أبو زرعة: واهى الحديث.

وبعد هذا الضعف الشديد، فيه انقطاع لعدم سماع عبد الملك من ابن عباس.

ومنهم: عمر بن عبد الله المدنى مولى غفره.

أخرجه الفريابى فى «القدر» (ص٣١) وهناد بن السرى فى «الزهد» (٥٣٥) والأصبهانى فى «الحجة فى بيان المحجة» (٢/ ٤٨/ ٣٣) والبيهقى فى «القدر» (٣٠٧) وفى «الشعب» (١٠٠٠٠) من طريق عيسى ابن يونس عن عمر، به.

وإسناده ضعيف.

هذا وللحديث شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى.

أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٧/ ٢٢٧) والآجرى فى «الشريعة» (٤١٤) وابن بطة فى «الإبانة» (٢/ ١٩٨) برقم (٢٣٠)والخطيب فى «تاريخه» (١٤/ ١٢٥) وأبو يعلى (١٠٩٩).

باب ما يقول لولده إذا زَوَّجَهُ

٤٢٦ - أخبرنى على بن مُحمد بن عَامِرٍ، حدثنا أحمد بن إبراهيم القُرَشى، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا بَكَّار بن عمرو بن أبى الجارود البصرى، حدثنا عبد اللَّه ابن المُثنى، عن عمه ثُمَامة بن عبد اللَّه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«اضربوا على الصَّلاةِ لسبعٍ، واعزلوا فرَاشه لتسعٍ، وزوّجوه لسبعِ عشرةٍ إذا كان، فإذَا فَعل ذلك فيجلسه بين يديه ثم ليقل: لا جَعَلك اللَّه علىَّ فتنةً، فى الدُّنيا ولا فى الآخرة»**.

وإسناده ضعيف جدًا.

وله شواهد أخرى كلها معلولة.

لكن الحديث صحيح بطرقه وصححه الحافظ ابن مندة، وابن رجب، وابن حجر، والألبانى، وغيرهم كثير، راجع «صحيح الجامع» (٧٩٥٧) و«السنة» لابن أبى عاصم (٣١٨، ٣١٦) تحقيق الألبانى رحمه الله.

(٤٢٦) **إسناده مظلم.**

أحمد بن إبراهيم بن عامر والراوى عنه شيخ المصنف لم أعثر عليهما.

وبكار بن عمرو لم أعثر عليه أيضًا.

وعبد اللَّه بن المثنى صدوق كثير الغلط.

وأخرجه من طريق المؤلف، الأصبهانى فى «الترغيب» (٥٧٦) بهذا الإسناد.

والإسناد كما ترى فيه المجهول والضعيف ومن لاتقوم به حجة، واللَّه أعلم.

وقد صح المقطع الأول منه.

فقد أخرج ابن أبى شيبة (١/ ٣٤٧) وأحمد (٣/ ٣٠١) وأبو داود (٤٠٧) والترمذى (٤٠٧) والدارمى (١٤٣١) والطحاوى فى «مشكل» (٢٥٦٥، ٢٥٦٦) وابن الجارود (١٤٧) والدارقطنى (١/ ٢٣٠) والبيهقى (٢/ ١٤، ٣/ ٨٣، ٨٤) عن سبرة مرفوعًا:

«علموا الصبى الصلاة ابن سبع سنين، وأضربوا عليها ابن عشرٍ».

وإسناده حسن.

وله شاهد من حديث ابن عمرو بنحوه.

أخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٣٤٧) وأحمد (٢/ ١٨٧) وأبو داود (٤٩٥، ٤٩٦) والدراقطنى (١/ ٢٣٠) والحاكم (١/ ١٩٧) والبيهقى (٣/ ٨٤، ٧/ ٩٤).

وإسناده حسن.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٠٢٥).

باب ما يجب على الرجل إذا جلس بفناء داره

٤٢٧- أخبرنى محمد بن جعفر بن رَزين الحِمصى، حدثنا إبراهيم بن العلاء بن [زِبْريق][(١)]، حدثنا إسماعيل بن عَياش، عن يحيى بن عُبيد اللَّه، عن أبيهِ، عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لا خَير فى الجلوسِ عَلى الطرقَاتِ إلَّا مَنْ هَدَى السَّبيل، وردّ التحية، وغضّ البَصَر، وأعَانَ عَلَى الحُمولة»**.

باب ما يجب عليه مِنْ نُصرةِ أخيهِ إذَا ذُكر عنده

٤٢٨- أخبرنى إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن سِنْجر، حدثنا عبد الغفّار بن دَاود، حدثنا ابن لهيعة، أنه سَمع مُوسى بن جُبير، عن أبى أُمامة، عن سَهل بن حُنيف، عن أبيهِ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤمنٌ فلم ينصُرْهُ وَهُوَ يقْدِرُ**

وله شاهد ثالث من حديث أبى هريرة.

أخرجه البزار بلفظ: «علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعًا واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرًا وفرقوا بينهم فى المضاجع».

وانظر صحيح الجامع (٤٠٢٦) وصحيح أبى داود (٥٠٨).

(٤٢٧) **إسناده ضعيف جدًا.**

١- فى المحققة وعند البرنى: (زريق) والصواب ما أثبتناه.

محمد بن جعفر بن رزين الحمصى لم أعثر عليه.

إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن عبد الرحمن الزبيدى الحمصى المعروف بابن زبريق مستقيم الحديث.

إسماعيل سبق مرارًا.

يحيى بن عبيد اللَّه متروك، وأبوه مقبول أو فيه جهالة.

والإسناد ضعيف جدًا، فيه أكثر من علتين.

والمتن صح بطرق وشواهد كثيرة ولقد جمعت طرقه والفاظه وشواهده فى رسالة مطبوعة بعنوان «تذكير الصديق بآداب الطريق» والحمد اللَّه، وراجع الفتح (١١/ ٤).

(٤٢٨) **إسناده ضعيف.**

إبراهيم بن محمد بن الضحاك المصرى لم أقف له على ترجمة- وله فى الكتاب أربعة عشر موضعا.

محمد بن إسحاق بن سنجر ثقة حافظ.

على أنْ ينصُرَهُ إلّا أذلَّهُ اللّه تعالى على رُءوسِ الخلائِقِ يوْمَ القيامَةِ».

باب ثواب من نصر أخاه

٤٢٩- أخبرنا حامد بن شُعيب البَلخى، حدثنا [سُريج] بن يونس، حدثنا المُحَاربى، عن محمد بن عبد الرَّحمن بن أبى لَيلى، عن الحَكم، عن أبى الدَّرداء قال: نَالَ رجلٌ من عِرض أخيهِ عند النبى ﷺ، فردَّ عليه رجلٌ من القوم، فقال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أخِيهِ كان له حِجَابًا من النَّار».

موسى بن جبير- ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» ولم يذكر فيه شيئًا، وقال ابن حبان فى «الثقات» (٧/ ٤٥١) يخطئ ويخالف، وقال فى «التقريب» مستور، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٨٧) والطبرانى فى «الكبير» (٥٥٥٤) من طرق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف، لضعف ابن اهيعة وجهالة موسى بن جبير.

قال الهيثمى فى «المجمع» (٧/ ٢٦٧): أخرجه أحمد والطبرانى، وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجالة ثقات!.

وتابع ابن لهيعة عليه عبد اللّه القتبانى.

فأخرجه البيهقى فى «الشعب» (٧٦٣٣) من طريق إدريس بين يحيى عن ابن عباس: عبد اللّه القتبانى حدثنى موسى بن جبير، به والقتبانى لين الحديث.

ولكن صح الحديث بلفظ.

«ما امرئ يخذل مسلمًا فى موطن ينتهك فيه حرمته وينقص فيه عرضه إلا خذله اللّه فى موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر مسلمًا فى موطن ينتقص فيه من عرضه وتنتهك فيه حرمته إلا نصره اللّه عز وجل فى موطن يحب فيه نصرته».

أخرجه أحمد (١٦٣٦٨) وأبو داود (٤/ ٢٧١) والبيهقى فى «الشعب» (٧٦٣٢) والسنن (٨/ ١٦٧) وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٢٤٣) وفى «الغيبة» (١٠٦) والطبرانى (٥/ ١١٠) عن جابر وأبى طلحة ابن سهل مرفوعًا، به.

وحسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٥٦٩٠).

(٤٢٩) صحيح.

سُريج ين يونس بن إبراهيم البغدادى أبو الحارث ثقة عابد، ووقع فى النسخة المحققة ونسخة «البرنى» (شريح) بدلًا من (سريج) وهو خطأ.

وابن أبى ليلى سيئ الحفظ (ضعيف).

والحكم بن عتيبة وإن كان صدوقًا لكنه لم يسمع من أبي الدرداء.
فالإسناد ضعيف، فيه ضعف وانقطاع.
وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٥٠٢) وابن عساكر في «تاريخه» (٨/ ٩٩٩) من طريق سريج بهذا الإسناد.
وممن يؤكد عدم سماع الحكم من أبي الدرداء.
فقد أخرجه عبد بن حميد (٢٠٦) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٢٦) والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٨) وفي «الشعب» (٧٦٣٤) من طريق عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه به.
وتابعه وكيع بهذا الإسناد.
و أظن هذا الا ضطراب من ابن أبي ليلى وليس من روى عنه، لأنه معروف بإساءة الحفظ، مرة يرويه من غير الواسطة، ومرة بالواسطة غير أنه اضطرب في ذكر اسمه، مرة يقول «بلال» ومرة يقول «عباية» كما عند ابن عساكر في «تاريخه» (٨/ ٩٩٨).
وقد أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٠) والترمذي (١٩٣١) والدولابي في «الكنى» (١٠٤٠) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٠) وفي «ذم الغيبة» (١١٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٣٥) من طريق ابن المبارك عن أبي بكر النهشلي عن مرزوق عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، به.
وقال الترمذي حديث حسن.
وهو كما قال، فإن رجاله إسناده ثقات رجاله مسلم غير مرزوق هذا قلت: قد صرح البيهقي والدولابي وغيرهما أنه مرزوق أبو بكر التيمي وليس الذي قال عنه الذهبي ماروى عنه سوى أبي بكر النهشلي ورده الحافظ بقوله.
أظنه الذي بعده.
يعني ماذكرت.
وهذا قد روى عنه ليث بن أبي سليم، وإسرائيل، وعمر بن محمد، والثوري وغيرهم، ووثقه ابن حبان، وكذلك الحافظ في «التقريب» وهو حسن الحديث إن شاء الله.
ولقد رأيت الشيخ الألباني رحمه الله ذهب إلى ما وصلت إليه بحمد الله في «بلوغ المرام» وعلى هذا فالحديث أقل أحواله أن يكون حسنًا وله طريق أخرى.
فقد أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٩) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٣٩) وفي «ذم الغيبة» (١٠٣) من طريق الليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء، به.
وإسناده ضعيف.
الليث وشهر ضعيفان.
والحديث له شاهد من حديث أسماء وأنس رضي الله عنهما.
أما حديث أسماء رضي الله عنها.

باب ما يجب عليه من إسماع الأصم

٤٣٠- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هارون بن مَعْرُوف، حدثنا عبد اللّه بن وهبٍ، أخبرنى عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبى هلالٍ حَدَّثهُ عن أبى سعيدٍ مولى المَهْرِى، عن أبى ذر، أن رسول اللّه ﷺ قال: **«لَيسَ نفس مِنْ بنى آدَمَ إلَّا عَلَيهَا صَدَقةٌ فى كُلِّ يوم طَلَعتْ فيه الشَمسُ»**. قيل: وما هى يا رسول اللّه؟ ومِنْ أينَ لنا صَدَقةٌ نتصدَّقُ بها؟ قال: **«إنَّ أبوابَ الخير كثير: التَّسبيحُ، والتَّحميدُ، والتَّكبيرُ، والتَّهليلُ، وتأمر بالمعروفِ، وتنهى عَن المُنْكَرِ، وتميطُ الأذَى عن الطَّريقِ، وتُسْمِعُ الأصَمَّ وتَهْدِى الأعمى»**.

فقد أخرجه أحمد (١/ ٤٦١) وابن أبى شيبة (٨/ ٣٨٨) وابن المبارك فى «الزهد» (٢٤٠) وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٢٤١) وفى «الغيبة» (١٠٤) وابن عدى فى «الكامل» (٤/ ٣٢٨) والخرائطى فى «مكارم الأخلاق» (٨/ ٢٢٦/ ١) وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٦٧) والبيهقى فى «الشعب» (٧٦٤٣) من طريق عبيد اللّه بن أبى زياد القداح عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مرفوعًا بنحوه.

وإسناده ضعيف.

عبيد اللّه بن أبى زياد وشيخه ضعيفان.

أما حديث أنس رضي الله عنه.

فأخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٣٩) وأبو داود (٤٨٨٣) وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٢٤٢) وفى «الغيبة» (١٠٥) عن أنس مرفوعًا بنحوه.

وفى إسناده ضعف وجهالة.

والحديث بطرقه وشواهد، يتقوى إن شاء اللّه ويصح.

وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «بلوغ المرام» (٤٣١) وفى «صحيح الجامع» (٦٢٤٠، ٦٢٦٢، ٦٢٦٣).

(٤٣٠) صحيح.

هارون بن معروف المروزى أبو على الخزّاز ثقة.

أبو سعيد مولى المهرى- فى نسخة سالم مولى (الزبيرى) وعند البيهقى مولى (المهدى) وهو خطأ- وهو مقبول.

وإسناده على شرط مسلم.

وأخرجه ابن حبان (٣٣٧٧) من طريق حرملة.

والبيهقى فى «الشعب» (٧٦١٨) من طريق أحمد بن عيسى.

باب ما يقول إذا ذكر اللّه عز وجل

٤٣١- أخبرنى أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعى، حدثنا أبو عَلْقَمة نَصْر بن خُزيمة، أخبرنى أبى، عن نَصْر بن عَلْقَمة، عن أخيه مَحْفُوظ بن عَلْقمة، عن ابن عائذ قال: قال عوف بن مالك: إن رجلًا خَوَّن النَّبى ﷺ، وكان ائتمنه على بعض الأمانة، فقال للنبى ﷺ: إنّى أُذكّرك اللّه عزَّ وجلَّ. قال: فانتهرته. فقال النبى ﷺ: «[دعوه: **اللّهمَّ أذكرك إذا ذُكّرت بك**». قال الرجل: إنّى أنشدك باللّه عز وجل قال: فانتهزته فقال النبى ﷺ: «دعوه][1] **اللّهمَّ إنّى أنشدك إذا نُشّدت بك**».

والطبرانى فى «الدعاء» (١٧٢٩) من طريق عبد العزيز بن مقلاص.

كلهم عن ابن وهب بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٦٨- ١٦٩) من طريق عبد الملك بن عمرو ثنا على بن مبارك عن يحيى عن زيد ابن سلام عن أبى سلام عن أبى ذر بنحوه.

وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال مسلم، وأصل الحديث فى «صحيح مسلم».

وقد جمعت طرقة والفاظه فى «رسالة تذكير الصديق» وهى مطبوعة والحمد اللّه.

والحديث فى «الصحيحة» (٥٧٥) وفى «صحيح الجامع» (٤٠٣٨).

(٤٣١) **إسناده ضعيف:**

أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعى لم أعثر عليه.

نصر بن خزيمة لم يذكر فيه ابن أبى حاتم فى «الجرح» شيئًا- وجاء فى ترجمة نصر بن علقمة ممن روى عنه ابن ابن أخيه خزيمة بن عباد- وهو عيره لكن لم أعثر له على ترجمة.

خزيمة والد نصر- لم أعثر عليه.

ابن عائذ- فى نسخة سالم (عائشة) وهو خطأ- وهو عبد الرحمن بن عائذ ثقة.

والإسناد فيه ثلاثة غير معروفين.

ولم أعثر على من رواه غير المؤلف.

١- تنبيه: مابين القوسين سقط من المحققة ومن بعض النسخ.

باب ما يقول من جهل عليه وهو صائم

٤٣٢- أخبرنى على بن أحمد سليمان، حدثنا بَكّار بن قُتيبة، حدثنا [أبو] المُطَرِّف ابن أبى الوزير، حَدَّثنا مُحمد بن مُوسى المدينى، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جُهِلَ على أحدِكمْ وهوَ صائم فليقل: أعوذُ باللَّهِ منك، إنِّى صائمٌ»**.

باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية

٤٣٣- أخبرنى موسى بن عمرو القَلْزمى، حدثنا مُحمد بن العبَّاس بن خلف، حدثنا [عمرو][1] بن أبى سلمة، حدثنا سعيد بن [بشير][2] عن قتادة عن الحسن عن [عجرد][3] ابن [مدراع][4] التميمى قال: يا آل تميم، وكان من بنى تميم، قال: وكان عند أبى بن كعب، فقال أُبى: أعضك الله بهن أبيك قالوا: ما عهدناك أبا المنذر فَحّاشًا! قال: أنَّ رسول الله ﷺ أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية أن نُسميه ولا نُكنّيه.

---

(٤٣٢) منكر جدًا:

بكار بن قتيبة له ترجمة طيبة فى «السير» (١٢/ ٥٩٩) وفى «الأنساب» (٢/ ٢٧٤).

أبو المطرف بن أبى الوزير- فى نسخة «سالم» أبو المطرف ثنا (بن أبى الوزير)- وفى «المحققة» (المطرف بن أبى الوزير) سقط من المحققة (أبو)- وهو محمد بن عمر بن مطرف ثقة.

- موسى بن محمد المدينى منكر الحديث، ولا يتابع على حديثه.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله بعد أن عزاه للمؤلف فقط: ضعيف جدًا، انظر «ضعيف الجامع» (٥٥٨).

(٤٣٣) إسناده ضعيف وهو «صحيح»:

موسى بن عمرو القلزمى لم أعثر عليه.

محمد بن عباس بن خلف لم أعثر عليه- ولعل فيه خطأ- فقد جاء فى ترجمة شيخه فى «التهذيب» أن اسمه محمد بن خلف العقلانى وهذا صدوق.

١- عمرو- فى المحققة وعند (البرنى، عمر) بغيرواو- بن أبى سلمة صدوق له أو هام.

٢- سعيد بن بشير- فى المحققة- والبرنى- بشر- بغير ياء- وهو ضعيف.

٣- عجرد وقع فى نسخة سالم والصحيحة للألبانى (عجر) بغير دال.

٤- ابن مدراع- فى المحققة وغيرها- مرداع- وهو خطأ- وعجرد لم أعثر عليه.

والإسناد حاله كما هو ظاهر هو الضعف، فإسناده ما بين ضعيف ومن عنده وهم، ومجهول، ومدلس، والحسن لم يصرح بالسماع عند كل من أخرج الحديث وعند «سالم» فى نسخته و«البرنى» جعلوا «مكحول» بين الحسن وعجرد- وهى زيادة مقحمة.
والحديث له طرق أخرى.
فقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (٨٨٦٥/ ١) وفى «عمل اليوم» (٩٧٥) ومن طريق خالد بن الحارث حدثنا أشعث (فى الكبرى- أشعب) عن الحسن عن أبى بن كعب- وفيه انقطاع، الحسن لم يسمع من أبى.
وأخرجه ابن أبى شيبة (١٥/ ٣٣) وأحمد (٥/ ١٣٦) وابنه فى زوائد المسند (٥/ ١٣٦) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٩٦٣، ٩٦٤) والنسائى فى «الكبرى» (٨٨٦٤/ ١) وعمل اليوم (٩٨١، ٩٨٢) والطحاوى فى «المشكل» (٣٢٠٤، ٣٢٠٥) وابن حبان (٣١٥٣) والهيثم بن كليب فى «مسنده» (١٤٩٩) والطبرانى فى «الكبير» (٥٣٢) وأبو عبيد فى «غريب الحديث» (١/ ٣٠٠) وعنه البغوى (٣٥٤١) والضياء فى «المختارة» (١/ ٤٠٧) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٧٥٨) من طرق عن الحسين عن عتى بن ضمرة السعدى عن أُبى بن كعب، به.
قال الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ:
وهذا اسناد رجاله ثقات، فهو صحيح إن كان الحسن سمعه من عُتى، فإنه كان مدلسًا وقد عنعنه.
قلت: كل الطرق التى وقفت عليها، لم أرفيها التصريح بالتحديث.
ثم ذكر الشيخ إسناد ابن السنى وقال: فهذا بخلاف السند الأول، وذاك أصح لأن فيه سعيد بن بشير وفيه ضعف.
ولعله وهم فيه، وإلا فيكون للحسن فيه إسنادان عن أُبى.
وللحديث إسناد أخر.
أخرجه عبد اللّه بن أحمد (٥/ ١٣٣) ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلى ثنا سفيان عن عاصم عن أبى عثمان عن أبى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ به.
قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ:
وسنده صحيح رجاله ثقات، رجاله الشيخين غير محمد بن عمرو وهو ثقة.
وهذا الحديث له شاهد من كلام عمر قال: **«من اعتزى بالقبائل فأعضوه أو فأمصوه»**.
أخرجه ابن أبى شيبة (١٥/ ٣٣) من طريق وكيع عن عمران عن أبى مجلز قال عمر، فذكره.
وقوله: «من تعزى بعزاء الجاهلية» أى انتسب وانتمى.
وقوله: «أعضه» أى قال له: اعضض بذكر أبيك، يجاهر باللفظ الشنيع ردًا لما أتى به من الانتماء إلى قبيلته والافتخار بها».

باب ما يقول إذا ختم سورة البقرة

٤٣٤- أخبرنى [أبو][١] عثمان، حَدثنا [إبراهيم][٢] بن نصر، حدثنا أبو نُعيم [حدثنا حنظلة][٣] بن أبى المغُيرة القَاضى، عن عبد الكريم البصرى، عن سعيد بن جُبير، عن حذيفة قال: صليتُ خَلف النبى ﷺ، فقرأ سورة البقرة، فلمّا خَتَمها قال: «اللَّهُمَّ ربنا لَكَ الحمد». قُلتُ لعبد الكريم: مَرَّة؟ . قال: سبع مَرَّاتٍ. ثم قرأ التى بعدها، فلما ختمها قال نحوًا من ذلك حتى بلغ سبعًا.

---

(٤٣٤) إسناده ضعيف جدًا وهو «صحيح».

١- أبو (فى المحققة- وعند البرنى) ابن- وهو خطأ- عثمان هو: سعيد بن عبد العزيز بن مروان المحدث الصادق له ترجمة فى «السير» (١٤/٥١٣).

٢- إبراهيم (سقط من المحققة وغيرها) بن نصر صدوق له ترجمة فى «السير» (١٣/ ٣٥٥).
والراجح أنه مجهول فلم يوثقه إلا ابن حبان.

٣- حنظلة بن المغيرة- سقط (حنظلة من المحققة وغيرها) وهو ضعيف.
عبد الكريم هو ابن أبى المخارق ضعيف- سبق.
وإسناده مسلسل بالضعفاء والمجاهيل.
لكن أخرجه ابن أبى الدنيا فى «التهجد» (٤٠٤) وأحمد (٥/ ٤٠١) من طريق زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير أخبرنى ابن أبى حذيفة، فذكره.
وعبد الملك ثقة ربما تغير، وابن أخى حذيفة هو عبد العزيز، قال الحافظ: ويقال أخو حذيفة وثقه ابن حبان، وذكره بعضهم فى الصحابة، فالإسناد أرجو أن يكون حسنًا إن شاء الله.
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٩٦) من طريق بهز ثنا حماد ثنا عبد الملك بن عمير حدثنى ابن عم لحذيفة عن حذيفة- وفيه فقرأ السبع الطوال.
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٨٨) من طريق سريج بن النعمان عن حماد، به.
وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٤٣٢٤) من طريق سنان بن هارون عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن حذيفة بنحوه.
وإسناده ضعيف، لضعف سنان بن هارون.
وأخرجه الطيالسى (٤١٦) وأبو داود (٨٧٤) والنسائى (٢/ ١٩٩) والترمذى (٢٦٠) وابن أبى الدنيا فى «التهجد» (٣٨٨) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا حمزة الأنصارى عن رجل من بنى عيسى عن حذيفة أنه رأى رسول الله ﷺ يصلى من الليل فكان يقول: الله أكبر ثلاثًا- ذو الملكوت

باب ما يقول إذا قرأ: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾

٤٣٥- أخبرنا أبو العباس بن قُتيبة العسقلانى، حدثنا ابن أبى السَّرى حدثنا أبو سعيدٍ عمر بن حفص بن ثابت بن زُرَارة، حَدَّثنى عبد الملك بن يحيى بن عَبَّاد، عن عبد الله بن الزبير، حَدثنى أبى عن جَدّى عن الزبير بن العوَّام قال: سمعت رسول الله ﷺ حين قرأ هذه الآية يقول: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾. [آل عمران: ١٨] قال النبى ﷺ: «وأنا أشهد، أى ربّ».

والجبروت والكبرياء والعظمة» ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوًا من قيامه- الحديث بطوله.

والرجل الذى لم يسم لعله صلة بن ذفر العبسى كما قال النسائى والطيالسى، وقد صرح به عند أحمد وابن أبى الدنيا وغيرهما بأنه صلة بن ذفر.

فالإسناد صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه النسائى (٣/ ٢٢٦) وابن ماجه (٨٩٧) والدارمى (١٣٢٤) من طريق أبى حمزة طلحة بن يزيد عن حذيفة، من غير واسطة.

قال النسائى: وهو عندى مرسل، وطلحة لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا، وغير العلاء بن المسيب قال فى هذا الحديث عن طلحة عن رجل عن حذيفة.

وأصل الحديث فى صحيح مسلم.

أخرجه مسلم (٧٧٢) والنسائى (٢/ ١٧٧، ٢٢٤) وأبى عوانة (١٨١٩) وابن خزيمة (٦٨٤) وابن حبان (٢٦٠٩) وغيرهما مختصرًا والحديث فى «صحيح النسائى» (١٥٧٠، ١٥٧١) وفى «صحيح أبى داود» (٨١٥).

(٤٣٥) **إسناده ضعيف.**

أبو العباس بن قتيبة العسقلانى، له ترجمة «السير» (١٤/ ٢٩٢) وهو ثقة إمام.

ابن أبى السرى هو محمد بن أبى السرى صدوق له أوهام.

عمر بن حفص بن ثابت مقبول.

عبد الملك بن يحيى بن عباد- ذكر فى «الجرح» (٥/ ٣٧٥): ولم يذكر فيه شيئًا.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٥٠) وابن أبى حاتم فى «الجرح» (٣/ ٣٩٤) وفى «التفسير» (٢٤٦) من طريق عمر بن حفص، به.

باب ما يقول على آخر: ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ ﴿وَٱلتِّينِ﴾

٤٣٦- حدثنا أبو خَليفة، حدثنا إبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادى، حدثنا سُفيان بن عُيينة، حدثنا إسماعيل بن أُمية قال: سمعت أعرابيًا من أهل البادية قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «**إذَا قرأ أحدكم** ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ **فانتهى إلى آخرها** ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾ **فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين. آمنا بالله . وإذا قرأ** ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ **، فانتهى إلى آخرها** ﴿فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ۝٥٠﴾ **فليقل: آمنا بالله. وإذا قرأ أحدكم** ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ **فانتهى إلى آخرها:** ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾ **فليقل: بلى. وأنا على ذلك من الشاهدين**».

قال إسماعيل بن أمية: ذهبت أعيد على البدوى لأنظر كيف حفظه فقال: يابن أخى أتراني لم أحفظ؟ لقد حججت ستين حجة، أو سبعين حجة، ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذى حججت عليه.

وأخرجه أحمد (١/ ١٦٦) من طريق بقية بن الوليد حدثنى جبير بن عمرو عن أبى سعد الأنصارى عن أبى يحيى مولى آل الزبير عن الزبير به .

قال الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ٢٥٥): فيه من لم أعرفه.

وقال مرة (٦/ ٣٢٥): فيه مجاهيل، قلت: المجهول عند أحمد: جبير بن عمرو، وأبو يحيى.

(٤٣٦) **إسناده ضعيف:**

أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٩) وأبو داو د (٨٨٧) والترمذى (٣٣٤٧) والبيهقى فى «السنن» (٢/ ٣١٠) وفى «الأسماء» (١/ ٦٦) وفى «الشعب» (١٩٢٩) والبغوى (٦٢٣) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد.

واسناد ضعيف لجهالة الراوى عن أبى هريرة.

والمبهم هنا قال عنه الحافظ: إسماعيل عن أعرابى، ووصفه مرة بأنه رجل صدق عن أبى هريرة لا يعرف من الثالثة وسماه يزيد بن عياض أحد المتروكين- أبا اليسع- وهو معدود فيمن لا يعرف.

فقد أخرجه الحاكم (٢/ ٥١٠) من طريق يزيد بن هارون عن يزيد بن عياض عن إسماعيل عن أبى اليسع عن أبى هريرة، به.

وصححه ووافقه الذهبى!!.

والعجب من الذهبى أن يوافق الحاكم على تصحيحه وقد ذكر يزيد بن عياض فى «الميزان» (٤/ ٣٤٦)

٤٣٧- حَدَّثنى الحسن بن يوسف محمد الفَحّام، حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة، حدثنا عثمان بن صالح، حَدثنا ابن لهيعة، حدثنا حُميد بن مخراق، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قرأ فى يومٍ وليلةٍ خَمسين آيةً لم يكتب من الغَافلين**».

ونقل عن البخارى: أنه منكر الحديث.

وقال يحيى: ليس بثقة، وضعفه ابن المدينى، ورماه مالك بالكذب وتركه النسائى.

وقال الذهبى أيضًا فى «الميزان» (٣/ ٣٨٨) وتبعه الحافظ فى «اللسان» (٦/ ٤٥٤): عن أبى اليسع: لا يدرى من هو!.

وفى الباب حديث موسى بن أبى عائشة بنحوه.

أخرجه أبو داود (٨٨٤) وعنه البغوى (٦٢٤) من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن موسى بن أبى عائشة، بنحوه.

ولم يصرح أنه سمعه من أحد من الصحابة، وروايته عن الصحابة منقطعة، إنما يروى عن التابعين.

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢/ ٤٥٢) عن معمر عن إسماعيل مرسلًا.

وللحديث شواهد كثيرة لا يصح فى المرفوع منها شئ، والله أعلم.

وقد أخرج عبد الرازاق فى «تفسير» (٢/ ٣٨٣) والطبرانى فى «جامع البيان» (٣٠/ ١٦٠) عن قتادة مرسلًا، بسند صحيح، والله أعلم.

(٤٣٧) **إسناده ضعيف:**

الحسين بن يوسف لم أعثر له على ترجمة.

عثمان بن صالح بن صفوان صدوق.

حميد بن مخراق ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٤/ ١٤٩) وقال: روى عنه سعيد بن أبى أيوب، وعمرو ابن الحارث، وذكره البخارى فى «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٥٨) ولكن لم يذكر فيه شيئًا.

قلت: مثله حديثه مقبول، وقال الحافظ: صدوق يهم.

والحديث أعاده المؤلف برقم (٦٧١) بنفس السند.

وإسناده مع ضعفه فيه انقطاع، فلم يسمع حميد بن مخراق من أحدِ الصحابة.

وقد أخرجه المؤلف برقم (٦٧٢) و(٦٩٨) و(٦٩٩) و(٧٠٠) وابن أبى الدنيا فى «التهجد» (٣٤٦) والبيهقى فى «الشعب» (٢٠١٠) من طريق عن يزيد الرقاشى عن أنس به.

باب ثواب من قرأ مائة آية فى اليوم

٤٣٨- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى [سَمينة] حدثنا أبو تَوْبة الرَّبيع بن نَافع، حدثنا الهيثم بن حُميد، عن زيد بن واقدٍ، عن سُليمان بن مُوسى، عن كثير بن مُرَّة عن تميم الدَّارى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ مَائة آيةٍ فى اليومِ كُتب له قُنوت ليلةٍ»**.

ومرة يقول «أربعين آية» ومرة «خمسين آية» ومرة «عشرين آية» ويزيد الرقاشى متروك ، ولعل إختلاف الروايات منه، ولعله هو الواسطة التى بين حميد بن مخراق وأنس بن مالك، والله أعلم.

غير أن فى السند هذا ابن لهيعة وهو سيئ الحفظ، فربما كان هو السبب فى إسقاط الواسطة والاختلاف فى العدد المذكور.

وله طريق آخر برقم آخر.

فقد أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٣/ ٧٥) من طريق الحسن ثنا خراش عن أنس بلفظ: «من قرأ مائة آية كتب من القانتين» وهذا لفظ رابع للحديث، وخراش قال الذهبى فى «الميزان» (١/ ٦٥١): ساقط عدمٌ، ما أتى به غير أبى سعيد العدوى الكذاب، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار.

وقد اأخرج ابن خزيمة (١١٤٢) وابن نصر فى «قيام الليل» (ص١٦٤) عن أبى هريرة مرفوعًا «من قرأ فى ليلة مائة آية لم يكتب من القانتين أو كتب من القانتين».

قال الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٦٤٣): إسناده صحيح.

قلت: وقد جاء موقوفًا أيضًا.

فقد أخرج الدارمى (٣٤٤٦) والطبرانى فى «الكبير» (٨٧٢٧) من طريق فطر بن خليفة عن أبى إسحاق عن الأحوص عن ابن مسعود، نحو حديث أنس موقوفًا.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ٣٦٨): ورجاله ثقات.

قلت: إسناده صحيح.

وأخرجه الدارمى (٣٤٤٧) والبيهقى فى «الشعب» عن تميم الدارى وفضالة بن عبيد موقوفاً عليهما «من قرأ خمسين آية فى الليلة كتب من المحافظين».

(٤٣٨) حسن.

محمد بن إسماعيل بن أبى سمينة ثقة- فى المحققة وعند البرنى (شيبة) وهو خطأ- هذا غير محمد بن يحيى بن أبى سمينة، وهما من شيوخ أبى يعلى لكن الأول روى له البخارى، والثانى لم يرو له إلا أبا داود فقط.

٤٣٩- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عُقْبة بن مُكْرَم، حدثنا يونس بن بُكير، حدثنا يونس بن عمرو، عن أبي العلاء، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو قال: كنا عند رسول الله ﷺ فذكر أو ذُكِرت الفتنة. فقال: «**إذا الناس مَرِجَتْ عُهودُهم، وخَفَّتْ أماناتُهم، وكانوا هكذا**» وشبَّك رسول الله ﷺ بين أصابعه، فَقُلتُ: كيف أفعلُ يا رسول الله، جَعَلَني الله فِداك عند ذلك؟ قال: «**الزَم بَيتَكَ وأمْسِكْ لِسانك، وخُذْ ما تَعْرِف ودَعْ ما تُنكِرُ، وعليك بأمرِ خَاصّةِ نَفْسِك. ودعْ أمرَ العامَّةِ**».

الهيثم بن حميد صدوق، وشيخه ثقة.

سليمان بن موسى صدوق في بعض حديثه لين، وقال عنه يحيى بن معين: وأبو مسهر لم يدرك كثير بن مرة، ففيه انقطاع.

والإسناد ضعيف بهذه العلة.

وأخرجه المصنف بنفس السند برقم (٦٧٤).

وأخرجه أحمد (٤/ ١٠٣) والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٣) وفي «العمل اليوم» (٧١٧) وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٩٢) من طريق الربيع بن نافع بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي «الكبرى» (١٠٥٥٣) وفي «العمل اليوم» (٧١٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٤٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٥٢) وفي «الأوسط» (٣١٤٣) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي كلاهما عن الهيثم بن حميد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٥٠) من طريق يحيى بن بسطام عن يحيى بن حمزة الدمشقي عن زيد بن واقد، به.

والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، بلفظ «من قام بمئة آية كتب من القانتين».

أخرجه أبو داود (١٣٩٨) وابن خزيمة (١١٤٤) وابن حبان (٢٥٧٢) وصححاه.

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة الذي سبق في التعليق السابق وشاهد آخر عن أبي أمامة.

أخرجه الدارمي (٢٤٥٥) بلفظ: «من قرأ بمئتي آية كتب من القانتين» وإسناده صحيح موقوف.

والحديث صححه الألباني رحمه الله راجع الصحيحة» (٦٤٣).

(٤٣٩) **صحيح**:

عقبة بن مكرم ثقة.

ويونس بن عمرو هو ابن أبي إسحاق.

وأبو هلال هو هلال بن خباب صدوق روى له البخارى ومسلم.
وأخرجه ابن أبى شيبة (١٥/ ٩، ١٠) وأحمد (٢/ ٢١٢) وأبو داود (٤٣٤٣) والنسائى فى «عمل اليوم» (٢٠٥) والطحاوى فى «المشكل» (١١٨١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٦٣) والحاكم (٤/ ٥٢٥) من طرق عن يونس بن أبى إسحاق بهذا الإسناد.
وصححه الحاكم.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢١) وأبو داود (٤٣٤٢) وابن ماجه (٣٩٥٧) ونعيم بن حماد فى «الفتن» (٦٩٣) وأبو عمرو الدانى فى «الفتن وغوائلها» (٢٥٣) والحاكم (٤/ ٤٣٥) والطحاوى (١١٨٠) من طرق عن أبى حازم عن عبد الله بن عمرو، به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبى والألبانى وهو كما قالوا رحمهم الله.
وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٢) عن إسماعيل بن يونس عن الحسن عن عبد الله بن عمرو، به.
وفيه انقطاع، الحسن لم يسمع من ابن عمرو.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٠) من طريق حسين بن محمد عن محمد بن مطرف عن أبى حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.
وإسناده حسن.
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٤١) عن معمر عن غير واحد منهم عن الحسن مرسلًا.
والحديث جاء عن أبى هريرة وابن عمرو وغيرهما.
أما حديث أبى هريرة.
أخرجه ابن حبان (٥٩٥٠، ٥٩٥١) والطحاوى «مشكل» (١١٨٢) والدولابى (٢/ ٣٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنت يا عبد الله بن عمرو- فذكره» قال الشيخ الألبانى: صحيح على شرط مسلم.
وحديث ابن عمر.
أخرجه البخارى معلقًا (٤٨٠) قال وقال عاصم بن على حدثنا عاصم بن محمد عن أخيه واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: سمعت أبى يقول: قال عبد الله رسول الله ﷺ: يا عبد الله كيف بك إذا بقيت فى حثالة من الناس؟.
قال الحافظ فى «تغليق التعليق» (٢/ ٢٤٥).
وصله إبراهيم الحربى فى «غريب الحديث».
وأخرجه أبو يعلى (٥٥٦٨) من طريق عاصم بن محمد عن واقد عن أبيه عن ابن عمر عن النبى الله ﷺ قال: كيف أنت ياعبد الله بن عمر- فذكره.
وأخرجه البخارى (٤٧٨، ٤٧٩) من هذا الطريق متصلًا بذكر التشبيك» فقط.

باب التفدية بالأبوين

٤٤٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن يحيى بن سعيدٍ، عن ابن المُسَيَّب قال: قال سعد ﷺ: لقد جَمَع لِى رسول اللّه ﷺ أبويه يوم أُحدٍ كليهما، يريد حين قال: «فِدَاكَ أبى وأُمّى» وهو يقاتل.

باب التفدية بالوجه

٤٤١- حَدَّثنا أبو خَليفة، حدثنا إبراهيم بن بَشّار، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن على بن زيد بن جُدعان، سمع أنس بن مالك ﷺ يقول: كان أبو طلحة إذَا لقى مع

---

(٤٤٠) **صحيح:**

أخرجه البخارى (٤٠٥٧) ومسلم (٢٤١٢) والترمذى (٣٧٥٤) والنسائى فى «عمل اليوم» (١٩٥) من طريق قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه البخارى (٤٠٥٥) والنسائى «عمل» (١٩٧) من طريق مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم قال: سمعت سعيد، فذكره.

وأخرجه البخارى (٤٠٥٦) ومسلم (٢٤١٢) وابن ماجه (١٣٠) وأحمد فى «الفضائل» (١٣٠٢) وابن أبى عاصم (١٤٠٦) من طريق يحيى بن سعيد، بالإسناد الأول.

وأخرجه مسلم (٢٤١٢) والطبرانى فى «الكبير» (٣١٥) والنسائى فى «عمل» (١٩٨) من طريق بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه.

وأخرجه النسائى «عمل» (٢٠٣، ٢٠٤) من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه.

وأخرجه ابن أبى عاصم (١٤٠٧) من طريق النضربن إسماعيل عن قيس عن سعد.

وفى الباب حديث على بن أبى طالب قال: «ما سمعت النبى ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإنه قال يوم أحدٍ «ارم فداك أبى وأمى».

أخرجه البخارى (٤٠٥٨، ٢٩٠٥، ٤٠٥٩) ومسلم (٢٤١١) والترمذى (٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٣٧٥٣) والنسائى فى «عمل» (١٩٤) وأحمد (١/ ١٤٤) وفى «الفضائل» (١٣١٤) وابن أبى عاصم (١٤٠٥) وابن ماجه (١٢٩) والطحاوى «مشكل» (٣٥٦٤) وابن حبان (٦٩٨٨) وابن سعد (٣/ ١٤١) والبغوى (٣٩٢٠) وغيرهم.

(٤٤١) **صحيح:**

وهذا إسناده ضعيف لضعف على بن زيد بن جُدعان.

رسول الله ﷺ العدو جَثَا بين يديه على رُكْبتيه، ونَثَر كنانتُه بين يديه، وقال: «**وجَهْى لِوَجْهِكَ الوَقَاء، نفسى لنفسك الفداء، وعليك سلام الله غير مُوَدَّع**».

باب التفدية بالأموال والأولاد

٤٤٢- أخبرنا أبو خَليفة، حدثنا أبو دَاود الطيالسى، حدثنا أبو عَوَانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن ابن أبى المُعلا، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ قال: «**إنّ عبدًا خَيرهُ الله بين أن يعيش فى الدُنيا ما شاء أن يعيش فيها، يأكل ما شاء أن يأكل منها، وبين لِقاء رَبِهِ عزّ وجلّ فاختار لقاء ربهِ عزّ وجلّ**». فَبكى أبو بكر ﷺ، وقال: بل نَفْديك يا رسول الله بأموالنا وأبنائنا. فقال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن الناس أمنّ علينا**

وأخرجه الحميدى (١٢٠٢) وأحمد (٣/ ٢٦١) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٨٠٢) وسعيد بن منصور فى «سننه» (٢٨٩٨) وأبو يعلى (٣٩٨٣، ٣٩٩٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٣٠٩) وفى «معرفة الصحابة» (٢٨٨١) والخطيب فى «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٢٤) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

- وإسناده ضعيف لضعف على بن زيد بن جدعان، لكنه جاء من طرق أخرى عن أنس.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦٥) وأبو عوانة (٤/ ٣٠٨، ٣٠٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الطالقانى حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعى عن إسحاق بن أبى طلحة عن أنس بنحوه.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البخارى (٢٩٠٢) وأبو عوانة (٤/ ٣٠٩، ٣١٠) والبيهقى (٩/ ١٦٢) من طرق عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٥) فى «فضائل الصحابة» (١٥٦٧) وابن أبى شيبة (٥/ ٣١١) والنسائى فى «الكبرى» (٨٢٨٤) وأبو يعلى (٣٧٧٨) وابن حبان (٤٥٨٢، ٧١٨١) والحاكم (٣/ ٣٥٣) من طرق عن حميد الطويل عن أنس، وصححه الحاكم وقال على شرطهما، وهو كما قال.

وأخرجه البخارى مطولًا (٢٨٨٠، ٣٨١١، ٤٠٨٤) ومسلم (١٨١١) وأبو يعلى (٣٩٢١) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٦) من طريق ابن أبى عدى عن حميد عن أنس وإسناده صحيح على شرطهما.

(٤٤٢) **إسناده ضعيف وهو «صحيح»**.

راجع رقم (٤١٣).

فى صحبتهِ وذات يدِه من ابن أبى قُحافة، ولو كُنت مُتخذًا خَليلًا لاتخذتُ ابن أبى قُحافة خَليلًا، ولكن ودّ وإخَاء إيمانٍ، وإنَّ صَاحبكم خليل الرحمن».

باب ما يرد على من يفديه

٤٤٣- أخبرنا أبو بكر بن أبى داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبى فُديك، أخبرنى رَبَاح بن مُحمد، عن أبيه أنه بَلَغَهُ أنَّ النَّبى ﷺ قال له قائلٌ: بآبائنا وأمهاتنا. فقال النَّبى ﷺ: «**إنَّما يفدَى الحبيب بالحبيب**» قال أحمد بن صالح: كما تقول فديتك.

باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس فجلس فيه

٤٤٤- حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ (ح) وحدثنا ابن صاعد، حدثنا مُحمد بن مُعاوية قالا: حدثنا خَلفُ بن خَليفة، عن حفصٍ، وهو ابن عمر بن عبد اللَّه بن أبى طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كُنتُ جَالسًا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ فى الحَلْقَةِ، إذْ جَاء رَجُلٌ فَسَلم عَلَى النبى ﷺ وعَلَى القوم، فقال: السلام عَلَيكُمْ، فَرَدّ عَليه النبى ﷺ: «**وعَلَيكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاته**» فَلَمَّا جَلَسَ الرجل قال: «الحَمْدُ للَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيبًا مُبَارَكًا فِيه كما يحبُّ رَبُّنا أن يحمد، وينبغى له ويرْضَى».

---

(٤٤٣) **إسناده ضعيف.**

أبو بكر بن أبى داود هو عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث الإمام العلامة شيخ بغداد، له ترجمة فى «السير» (١٣/ ٢٢١) وفى «أخبار اصبهان» (٢/ ٦٦).

أحمد بن صالح ثقة وكذلك شيخه من رجال مسلم.

على بن رباح وأبوه لم أعثر عليهما.

وقد رواه المؤلف بلاغًا، وإسناده معضل أو منقطع.

(٤٤٤) **إسناده حسن (وهو شاذ بهذا الرواية).**

خلف بن خليفة بن صاعد الأشخص صدوق اختلط فى الآخر.

حفص بن عمر هو ابن أخى أنس صحب أنسًا إلى الشام صدوق.

والإسناد حسن، ورجاله رجال مسلم، وقد روى لقتيبة عن خلف.

فقال رسول الله ﷺ: «كَيفَ قُلْتَ؟» فَرَدَّ عَلَى النَّبى ﷺ كما قَال. فقال النَّبى ﷺ: «والَّذى نَفْسى بِيدِهِ لَقد ابْتَدَرَهَا عَشرَةُ أمْلَاكٍ كُلُّهم حَرِيصٌ على أن [يَكْتُبها]، فَمَا دَرَوْا كَيفَ يكْتُبونَها، حتى رفعوها إلى ربّ العِزَّةِ، فقال: اكْتُبُوها كما قَالَ عَبْدِى».

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٤/ ٤٠٩/ ٧٧١٨/ ١) و(٦/ ٩٢/ ١٠١٧٣/ ١) وفى «عمل اليوم» (٣٤٣) وابن حبان (٨٤٥) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٥٨) وعنه الضياء فى «المختارة» (١٨٨٦) من طريق حُسين بن محمد عن خلف، به.

والإسناد وإن كان جيدًا، لكن خلف بن خليفة قد اختلط قبل موته، لأن المحفوظ عن أنس أن الرجل قال «الحمد الله حمدًا كثيرًا »الخ- فى الصلاة، وقد وهم فيه خلف فجعله خارج الصلاة، وقرنه بالسلام.

ويحتمل أن الرجل إنما جاء أولا وسلّم، ثم أُقيمت الصلاة، فقال الرجل ذاته هذه الصيغة من الحمد، لكن لم يشير أحد إلى هذا، فدل على أنه من وهمه والله أعلم.

وقد أخرجه أحمد (٢/ ١٦٧) ومسلم (٦٠٠) والنسائى (٢/ ١٣٢) عن أنس أن رجلًا جاء فدخل فى الصلاة (الصف) وقد حفزه النفس فقال: الحمد الله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته.

فذكر الحديث.

وهذا يدفع التأويل السابق حيث أن مجيئ الرجل بعد إقامة الصلاة- فيقوى القول بوهم خلف بن خليفة فى الحديث.

وممن يقوى أيضًا وهمه، أن كل من روى الحديث غير أنس من الصحابة ذكروا أنه فى الصلاة وليس خارج عنها، فمن ذلك.

حديث ابن عمر.

أخرجه أحمد (٤٦٢٧) ومسلم (٦٠١) والترمذى (٣٥٩٢) والنسائى (٢/ ١٢٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٥١٦) عن ابن عمر قال: بينما نحن نصلى مع رسول الله ﷺ- فذكره- وإن كان فيه خلاف فى لفظ الذكر.

وحديث وائل بن حُجر:

أخرجه أحمد (٤/ ٣١٧) وابن ماجه (٣٨٠٢) والنسائى (٢/ ١٤٥) والطبرانى (٢٢/ ٥٤، ٥٩) من طريق أبى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: صليت مع النبى ﷺ فقال الرجل الحمد الله حمدًا كثيرًا طيبًا فيه- الحديث.

وعبد الجبار لم يسمع من أبيه.

وحديث أبو سعيد الخدرى.

أخرجه أبو داود (٧٧٥) والترمذى (٢٤٢) والطحاوى فى «شرح الآثار» (١/ ١٩٧) بنحوه.

٤٤٥- أخبرنا أبو عُروبة، حدثنا أبو الخطَّاب، حدثنا ابن أبى عدى (ح) وحَدَّثنى على بن أحمد بن سُليمان، حدثنا مُحمد بن هِشَام السدوسى، حدثنا ابن أبى عدى، عن شُعبة وحَمّاد بن سَلَمةَ عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ قوم جَلَسوا مَجْلِسًا فيقوموا عن غير ذكر الله عزَّ وجلّ إلا كأنّما تفرقوا عن جِيفةِ حمارٍ. وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة»**.

وحديث جبير بن مطعم.

أخرجه أحمد (٤/ ٨٣، ٨٥) وابن حبان (١٧٨٠) وغيرهما.

وفى الباب حديث رفاعة بن رافع، وعبد الله بن أبى أوفى وغيرهم.

وبعد، فلم يرو هذا الحديث بهذا اللفظ، عن أنس سوى خلف، أى أنه تفرد بهذا اللفظ عن أنس، وهو كما قد علمت عنده وهم فيكون الحديث شاذ بهذه الطريقة والله أعلم.

(٤٤٥) صحيح:

أخرجه ابن المقرئ فى «المعجم» (١١٥٩) من طريق أبى عروبة، بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨٩) عن وهب، وأخرجه (٢/ ٥١٥، ٥٢٧) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٢٠٧) من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٥) من طريق إسماعيل بن زكريا.

والحاكم (١/ ٤٩٢) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٥٣٧) من طريق سليمان بن بلال، وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ٢٠٧) من طريق شعبة.

كلهم عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيه، به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى، والألبانى فى «الصحيحة» (٧٧) وقد سبق برقم (١٧٩) فليراجع.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٢) من طريق مُسدّد ثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسماعيل عن سعيد المقبرى عنه.

بالجزء الأول من الحديث.

باب ما يدعو به الرجل لجلسائه

٤٤٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا الرَّبيع بن سُليمان بن داود، حدثنا عَبْد اللَّه بن الحَكَم، حدثنا بَكْر بن مُضَر، عن عُبيد [اللَّه] بن زَحْر، عن خَالد بن أبى عمران، عن نافع، قال: كان ابن عمر ﷺ إذا جَلَس مَجْلِسًا لم يقُمْ حَتى يدْعُو لجلسائه بهذه الكلمات، وزعم أن رسول اللَّه ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه: «**اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيتِكَ ما تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَعَاصِيكَ، ومِنْ طَاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنَا به جَنَّتَكَ، ومِنَ اليقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا ما أَحْيَيْتَنَا، واجعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، واجعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمنَا، وانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، ولا تجعَلْ مُصِيبَتَنَا فى دِينِنَا، ولا تَجْعَلِ الدُّنيا أكْبَرَ هَمِّنَا ولَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، ولا تُسَلِّطْ عَلَينا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا**».

---

(٤٤٦) حسن:

وهذا إسناده ضعيف.

عبد اللَّه بن عبد الحكم صدوق.

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصرى ثقة ثبت.

عبيد اللَّه بن زحر ضعيف سبق مرارًا.

خالد بن أبى عمران صدوق.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (٥/١٠٢٣٤) وفى «عمل اليوم» (٤٠٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩١١) من طريق الربيع، بهذا الإسناد.

وقد أخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٤٣١) والترمذى (٣٥٠٢) والنسائى فى «الكبرى» (٦/١٠٢٣٥) وفى «عمل اليوم» (٤٠٥) وابن أبى الدنيا فى «اليقين» (٢) وابن قتيبة فى «عيون الأخبار» (٣٠٤) والدينورى فى «مجالسه» (٧٢٥) والمقدسى فى «الدعاء» (١٠٧) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد اللَّه ابن زحر- فأسقط «نافع» بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حسن غريب!.

وقد تابع عبيد اللَّه بن زحر عليه (الليث بن سعد).

فقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٩١١) والحاكم (١/٥٢٨) من طريق عبد اللَّه بن صالح عن الليث ابن سعد عن خالد بن أبى عمران بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم وقال على شرط البخارى ووافقه الذهبى.

٤٤٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرنى عبد الوهاب بن الحكم الورّاق، أنبأنا حَجّاج، حدثنا ابن جُريج، أخبرنى مُوسى بن عُقبة عن سُهيل بن أبى صَالح، عن أبيه، عن أبى هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْه، عن النبى ﷺ قال: **«مَنْ جَلَسَ فى مجلسٍ كَثُر فيه لَغَطُهُ ثمَّ قَبْلَ قَالَ: أنْ يقومَ، سُبحانكَ اللَّهُمَّ وبحمدِكَ لا إلهَ إلَّا أنتَ، أستغفرُكَ وأتوبُ إليك، غُفِرَ لَهُ ما كان فى مجلسِهِ ذلك»**.

وعبد اللَّه بن صالح صدوق كثير الغلط، لكنه أثبت الناس فى الليث فحديثه مستقيم.

وتابعه ابن لهيعة أيضًا.

فأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٩١١) من طريق يحيى بن بُكير عن ابن لَهيعة عن خالد، به.

وابن لهيعة سيئ الحفظ، وسماع يحيى منه بعد ما أساء حفظه ولكنَ توبع بمن سبق، فالحديث بهذه الطرق يتقوى ويصير حسّنا إن شاء اللَّه.

وحسنه الشيخ فى «صحيح الترمذى» (٢٧٨٣) وفى «صحيح الكلم» (٢٢٥).

(٤٤٧) **إسناده معلول لكنه صحيح.**

عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ثقة.

الحجّاج بن محمد الأعور أبو محمد ثقة ثبت.

موسى بن عقبة ثقة فقيه إمام.

وقد أخرجه من طريق الحجاج الأعور.

أحمد (٢/ ٤٩٤) والنسائى فى «عمل اليوم» (٤٠٠) وفى «الكبرى» (١٠٢٣٠/ ١) والترمذى (٣٤٣٣) والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٢٨٩) والحاكم فى «المستدرك» (١/ ٥٣٦) وفى «معرفة علوم الحديث» (ص١١٣) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩١٤) وفى «الأوسط» (٧٧، ٦٥٨٤) والبيهقى فى «الشعب» (٦١٩) والعقيلى فى «الضعفاء» (٢/ ١٥٦) والخطيب فى «تاريخه» (٢/ ٢٨) وفى «الجامع آداب الشيخ» (٢/ ١٨٨/ ١٤٤٠) والبغوى فى «شرح السنة» (١٣٤٠) وفى «تفسيره» (٧/ ١٩٥) والذهبى فى «السير» (٦/ ٣٣٥) بهذا الإسناد.

وقد أخرجه البخارى فى «تاريخه الكبير» (٤/ ١٠٥، وفى «الأوسط» (٢/ ٣٣/ ١١١٣) من طريق محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد ابن جريج به.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٤) من طريق على بن زياد حدثنا أبو قُرّة عن ابن جريح، به.

وقال الترمذى: حديث حسن غريب صحيح.

وقال الحاكم: على شرط مسلم، ووافقه الذهبى!.
وقال الذهبى فى «السير» صحيح غريب.
قلت: أما تدليس ابن جريج، فلا يضر فقد صرح بالتحديث فى مواطن كثيرة.
أما العلة القادحة هى ما ذكرها الإمام البخارى.
فقد روى الحاكم فى «معرفة علوم الحديث» (ص١١٣) والخطيب فى «تاريخه» (٢/ ٢٨) عن أحمد ابن حمدون الحافظ أنه قال: كنا عند البخارى فجاء مسلم بن الحجاج فقبّل البخارى بين عينيه وقال: دعنى حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث فى علله، حدثك محمد ابن سلام قال: ثنا مخلد بن يزيد الحرانى قال أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ.
فى كفارة المجلس فما علته؟.
قال محمد بن إسماعيل البخارى: هذا حديث مليح ولا أعلم فى الدنيا فى هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول، حدثنا به موسى بن إسماعيل، قال حدثنا وهيب قال ثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله.
قال محمد بن إسماعيل:
هذا أولى فإنه لا يذكر لموسى بن عقبة سماعًا من سهيل:
قلت: لأجل هذا لم يذكر الذهبى فى «السير» ولا الحافظ فى «التهذيب» أنه سمع من سهيل.
وقد أخرجه البخارى فى «التاريخ» الصغير (٢/ ١٤٠) وفى «الكبير» (٢/ ٢/ ١٠٥) والحاكم فى «معرفة علوم الحديث» (ص١١٤) والخطيب فى «تاريخه» (٢/ ٢٩) والعقيلى فى «الضعفاء» (٢/ ١٥٦)عن عون بن عبد الله مرسلًا.
ووهيب ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بآخره.
ورجّح البخارى والعقيلى وأبو زرعة وأبو حاتم فى «علله» (١٩٥/ ٢) وقال: وهيب عن سهيل عن عون موقوف، وهذا أصح.
وقال: قلت لأبى: الوهم ممن هو؟.
قال: يحتمل أن يكون الوهم من ابن جريج وليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه عن موسى، أخذه من بعض الضعفاء سمعت أبى مَرّة أخرى يقول: لا أعلم روى هذا الحديث عن سهيل أحد إلا مايرويه ابن جريج عن موسى بن عقبة ولم يذكر ابن جريج فيه الخبر فأخشى أن يكون أخذه عن إبراهيم بن يحيى إذا لم يروه أصحاب سهيل، لا أعلم روى هذا الحديث عن النبى ﷺ فى شئ من طرق أبى هريرة.

قال: وروى إسماعيل بن عياش هذا الحديث فقال: سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
قلت: أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩) من طريق هيثم حدثنا إسماعيل بن عياش عن سهيل، به.
واسماعيل روايته عن المدنيين ضعيفة وهذه منها.
قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ.
أخشى أن يكون ابن جريج دلّسه على موسى بن عقبة، أخذه عن بعض الضعفاء عنه.
كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه.
قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٠٤): والقول قول أحمد:
قال الحافظ في «نكته» (٢/ ٧٢٤): «فاتفق هولاء الأئمة على أن هذه الرواية وهم».
ثم تبين أن تدليس ابن جريج مأمون لوجود طرق صرح فيها بالسماع».
فزال ما خشيناه من تدليس ابن جريج بهذه الروايات المتضافرة عنه بتصريحه بالسماع من موسى، وبقي ماخشيه أبو حاتم من وهم سهيل فيه، وذلك أن سهيلًا، كان قد أصابته علّة نسي من أجلها بعض حديثه، ولأجل هذا قال فيه أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به».
فإذا اختلف عليه ثقتان في إسنادٍ واحدٍ، أحدهما أعرف بحديثه وهو «وهيب» من الآخر وهو «موسى ابن عقبة» قوى ظني بترجيح رواية وهيب لا حتمال أن يكون عند تحديثه لموسى لم يستحضره كما ينبغي وسلك فيه الجادة، فقال: عن أبيه عن أبي هريرة- كما هي العادة في أكثر أحاديثه، ولهذا قال البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليله: «لا نعلم لموسى سماعًا من سهيل».
يعني أنه إذا كان غير معروف بالأخذ عنه، ووقعت عنه رواية واحدة خالفة فيها من هو أعرف بحديثه وأكثر له ملازمة رجحت روايته على تلك الرواية.
وكل من حكم بصحة الحديث مع ذلك إنما مشى فيه على ظاهر الإسناد كالترمذي وابن حبان، فإنه أخرجه في «صحيحه» وهو معروف بالتساهل في باب النقد ولا سيما كون الحديث المذكور في «فضائل الأعمال» والله أعلم.
وقد أخرجه أبو داود (٤٨٥٨) وابن حبان (٥٩٣) والطبراني في «الدعاء» (١٩١٥) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٩٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة، به.
قلت: وهو معلول.
عبد الرحمن بن أبي عمرو مجهول، زاد الذهبي وله مناكير، قال أبو حاتم في «علله» (٢/ ١٩٥): «لا أعلم روى هذا الحديث عن النبي ﷺ في شيء من طرق عن أبي هريرة، والصحيح فيه عن عبد الله بن عمرو موقوفًا.
قلت: أخرجه أبو داود (٤٨٥٧) والطبراني في «الدعاء» (١٩١٥) وابن حبان (٥٩٣).

من طريق عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن سعيد المقبرى عن ابن عمرو موقوفًا.
قال ابن أبى حاتم (٢/ ١٩٦): وهذا الحديث عن عبد الله بن عمرو موقوف أصح: قال أبو محمد: ولهذا قال أبى- أبو حاتم- لا أعلم رواية أبى هريرة عن النبى ﷺ لأنه لم يصحح رواية عبد الرحمن بن أبى عمرو عن سعيد بن أبى هلال.
قلت: والحديث قد جاء عن أبى برزة، ورافع بن خديج، وأبى أمامة، وأنس بن مالك، وابن مسعود، وعائشة، وجبير بن مطعم، والزبير، وتميم الدارى والسائب بن يزيد، وعلى بن أبى طالب، وأبى سعيد الحدرى وأبى أيوب الأنصارى: ورجل لا يعرف من أصحاب النبى ﷺ.
أما حديث أبى برزة ؓ.
فأخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٥٦، ٦/ ٤٥) وأحمد (٤/ ٤٢٥) وأبو داود (٤٨٥٩) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٢٥٩/١) وعمل اليوم (٤٢٩) والدارمى (٢٦٦١) وأبو يعلى (٧٣٨٩) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩١٧) والحاكم (١/ ٥٣٧) والخطيب فى «الجامع» (١٤٤١) وابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٦٩/ ١٩٩٩) و(٢/ ١٨٨/ ٢٠٦٠) من طرق عن الحجاج بن دينار عن أبى هاشم الرفاعى عن أبى العالية عنه بلفظ: «لما كان بآخرة كان رسول الله ﷺ- هذا لفظ أحمد- وعند أبى داود- كان يقول بآخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس- قال: فذكره.
وإسناده صحيح، رجاله ثقات، رجاله الشيخين غير الحجاج بن دينار وهو ثقة.
وأخرجه أحمد (٤/ ٤٢٠) بإسقاط أبى العالية.
وقد أختلف فيه على أبى العالية.
فرواه أبو هاشم الرّمّانى عنه عن أبى برزة.
ورواه عن الربيع بن أنس عنه عن رافع بن خديج كما سيأتى.
قال الحافظ فى «النكت» (٢/ ٧٢٧): أما حديث أبى برزة ورافع بن خديج ؓ فهما حديث واحدِ اختلف فيه على الرواى عنهما- وهو أبو العالية-.
أخرجه الدارمى وأبو داود والنسائى «كما سبق» من طريق أبى هاشم عن أبى العالية عن أبى برزة.
ورجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على أبى العالية.
ورواه الربيع بن أنس عن أبى العالية عن رافع بن خديج- كما روى ذلك الطبرانى فى «الصغير» والحاكم من طريق مقاتل بن حيان عن الربيع، ورواه منصور عن فضيل بن عمرو زياد بن حصين عن أبى العالية عن النبى ﷺ مرسلًا.
وثمة اختلاف رابع ذكره الحافظ، وهو ما ذكر أبو موسى المدينى أن الربيع رواه عن أبى العالية عن أبى ابن كعب- كما فى «النكت» (٢/ ٧٢٨).

قلت: المرسل، أخرجه النسائى فى «عمل اليوم» (٤٣١) من طريق سفيان، و(٤٣٢) من طريق إسرائيل عن منصور، به.
وابن أبى شيبة (٦/ ٤١) وابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٦٩) وقال: حديث منصور أشبه لأن حديث أبى هاشم رواه حجاج بن دينار عن أبى هاشم، وحجاج ليس بالقوى.
وفى حديث الربيع بن أنس دونه مصعب بن حيان عن مقاتل بن حيان.
قال أبو زرعة: حديث منصور أشبه، لأن الثورى رواه وهو أحفظهم.
قلت: رواه إسرائيل أيضًا عن منصور، وهو أحفظ، فهذه متابعة لسفيان وإن كان سفيان لا يحتاج مثله لمتابعة.
فيترجح ما رواه سفيان وإسرائيل على غيرهما والله أعلم.
أما حديث رافع بن خديج.
فأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٢٦٠/ ٢) والطبرانى فى «الكبير» (٤٤٤٥) وفى «الصغير» (١/ ٢٢٢) وفى «الأوسط»(٤٤٦٧) وفى «الدعاء» (١٩١٨) أبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٢٢٤، ٢٢٥) والحاكم (١/ ٥٣٧) وابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٦٩، ١٨٨) من طريق مصعب بن حيان عن حيان بن مقاتل عن الربيع بن أنس، به.
وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٤١).
«رواه الطبرانى فى «معاجمه الثلاثة» ورجاله ثقات.
قلت: ليس كذلك، ففيه مصعب بن حيان لين الحديث، وهذه هى العلة الأولى.
والثانية: الإرسال، كما أعله أبو حاتم بذلك.
أما حديث أبى إمامة رضي الله عنه.
أخرجه المصنف برقم (٤٥١) وسيأتى تخريجه هناك.
أما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
فأخرجه البزار (٣١٢٣، ٣٦٩٨) كشف، والطبرانى فى «الأوسط» (٥٩١٠) وفى «الدعاء» (١٩١٦) والعقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٢١٧) والطحاوى فى «شرح الآثار» (٤/ ٢٨٩) من طريق عثمان بن مطر الشيبانى عن ثابت عن أنس مرفوعًا بلفظ: «كفارة المجلس: سبحانك اللَّهم وبحمدك، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».
وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٤١) وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف.
قلت: وقد ذكر ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٨٥) علة أخرى.
فقال سألت أبى عن حديث يوسف بن عطية عن ثابت عن النبى ﷺ فى كفارة المجلس قال أبى: هذا

خطأ- رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى الصديق الناجى قوله.
قلت: وحماد بن سلمة أثبت الناس، وأعرفهم بحديث ثابت من غيره.
أما حديث ابن مسعود رضي الله عنه.
فأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٠٣٣٣) عن زياد بن عبد الله البكائى، وفى «الأوسط» (١٢٤٩) عن عبيد بن عمرو الحنفى، وابن عدى فى «الكامل» (٧/ ٢٤٠) من طريق يحيى بن كثير.
ثلاثتهم عن عطاء بن السائب عن ابن مسعود، به.
وزياد بن عبد الله روى له مسلم، والبخارى متابعة، لكن فى حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وهذا منها.
وتابعه عبيد بن عمرو الحنفى، وهو ضعيف.
وتابعه يحيى بن كثير وهو أشد ضعفًا من سابقه.
عن عطاء وقد اختلط وسماع الثلاثة منه بعدما اختلط والله أعلم.
وقد خالفهم خالد بن عبد الله الطحان أحد الأثبات، فرواه عن عطاء موقوفًا هكذا قال الحافظ فى «النكت» (٢/ ٧٣٠) وقال: رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب «الذكر» والمروزى فى زيادات البر والصلة.
وقال: وهذا من جملة مناكير يحيى بن كثير وهو ضعيف عندهم لكنه تفرد برفعة.
قلت: لم يتفرد برفعة، فقد تابعه على ذلك عبيد بن عمرو، وزياد، فلعل الوهم من عطاء حدَّث به بعد الاختلاط، وهذا هو المتجه.
أما حديث عائشة رضي الله عنها.
فأخرجه أحمد (٦/ ٧٧) والنسائى (٣/ ٧١) وفى «الكبرى» (١٢٦٧، ١٠٢٣٣) وفى «عمل اليوم» (٤٠٣) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩١٢) والطحاوى (٤/ ٢٩٠) والبيهقى فى «الشعب» (٦٢٠) والحافظ فى «الفتح» (١٣/ ٤٦٨) من طريق أبى سلمة منصور بن أبى سلمة حدثنا خلاد بن سليمان عن خالد بن أبى عمران عن عروة عن عائشة.
قال الحافظ فى «الفتح» (١٣/ ٤٦٨):
«إسناده قوى».
وقال فى «النكت» (٢/ ٧٣٣).
«سنده صحيح».
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٢٣١/ ١) وفى «العمل» (٤٠١) والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٢٩٠) من طريق الليث عن ابن الهاد عن يحيى بين سعيد عن زرارة عنها.
زرارة- هكذا غير منسوب.

ولعله كما قال الحافظ: ابن زرارة فوقع فيه حذف، وهو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى ثقة، فعلى هذا الإسناد فيه انقطاع مع كون رجاله ثقات، فلم يدرك محمد بن عبد الرحمن عائشة رضي الله عنها.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٢٣٢/ ١) وفى «العمل» (٤٠٢) وابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ٣٤٩/ ٢٥٢٨) وقال: سألت عنه أبى، فقال: يرويه الناس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل من أهل الشام من عائشة.

والرجل مبهم، والإسناد ضعيف لأجله.

قال الحافظ فى «النكت» (٢/ ٧٣٤): وقد رواه أبو أحمد العسال فى كتاب «الأبواب» من طريق عمرو ابن قيس عن أبى إسحاق، عن الأسود عن عائشة، به.

وإسناده حسن.

حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه.

أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٢٥٧، ١٠٢٥٨) وفى «العمل» (٤٢٧) والطبرانى فى «الكبير» (١٥٨٦) وفى «الدعاء» (١٩١٩) من طريق سفيان حدثنا ابن عجلان عن داود بن قيس الفراء ومسلم ابن أبى الحراء حدثنا نافع بن جبير عن أبيه، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٤٢، ١٠/ ٤٢٣): رجاله رجال الصحيح.

قلت: قال ذلك على أن مسلم عند الطبرانى هو ابن أبى مريم وهو ثقة روى له البخارى ومسلم.

ومسلم عند النسائى هو ابن أبى الحراء لعله هو ابن أبى حُرّة.

وهو مقبول لم يرو له إلا النسائى فقط كما فى «التهذيب» و«التقريب» وتابعه داود بن قيس الفراء الدباغ ثقة فاضل روى له مسلم.

ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٥٨٧) والعقيلى (٢/ ١٧) والخطيب فى «الجامع» (١٤٤٢) والمقدسى فى «الدعاء» (١٠٨) من طريق خالد بن يزيد العمرى عن داود بن قيس، بهذا الإسناد.

وخالد بن يزيد العمرى كذَّبه أبو حاتم، وابن معين، وقال ابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٢٨٤): يروى الموضوعات عن الأثبات.

وأخرجه الحاكم (١/ ٥٣٧) من طريق عبد العزيز بن عبد اللّٰه الأويسى.

وأحمد بن الحسين اللّٰهبى عن داود بن قيس، به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبى.

قلت: عبد العزيز روى له البخارى فقط.

قال الحافظ فى «الفتح» (١٣/ ٤٦٨): رواه النسائى وابن أبى عاصم ورجاله ثقات.

لكن قال العقيلى : وقد خالف خالدًا ومسلمًا، القعنبى وروح بن عبادة، وإسماعيل بن جعفر، فروه عن داود بن قيس عن نافع بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ) (ولم يذكر أباه.
وأخرجه العقيلى (٢/ ١٨، ١٧) وقال: وهذا أولى: قلت إذا كان غيرهم ذكروه موصولاً وهم ثقات، ومعهم زيادة بيان، غير أن الموصول محفوف بالقرائن، فلا مانع أن يكون جاء موصولاً ومرسلاً ولا تعارض بين الوصل والإرسال، خاصة أنه قد جرب على نافع أنه أرسل عن أبيه والله أعلم.
أما حديث السائب بن يزيد.
أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) والطبرانى فى «الكبير» (٦٦٧٣) والطحاوى (٤/ ٢٨٩) من طريق الليث عن يزيد بن الهاد عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عنه.
وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٤١) أخرجه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح.
وقال الحافظ فى «الفتح» (١٣/ ٤٦٨): رواه الطحاوى فى «مشكل الآثار» والطبرانى فى «الكبير» وسنده صحيح.
و أما حديث الزبير.
أخرجه الطبرانى فى «الصغير» (٢/ ٧٥، ٧٦).
وقال الحافظ فى «الفتح» (١٣/ ٤٦٨): «سنده ضعيف».
أما حديث عبد الله بن عمر.
أخرجه الحاكم (١/ ٥٢٨)- وسبق الكلام عليه مطولاً.
و أما حديث أبى سعيد.
قال الحافظ فى «فتح» (١٣/ ٤٦٨): وحديثه فى كتاب «الذكر» لجعفر الفريابى، وسنده صحيح إلا أنه لم يصرح برفعه: وقال فى «النكت» (٢/ ٧٣٨):
«لكن له حكم الرفع لأن مثله لا يقال بالرأى».
حديث على بن أبى طالب: قال الحافظ فى «النكت» (٢/ ٧٣٨).
رواه أبو على بن الأشعث فى كتابه «السنن» بإسناده المشهور عن أهل البيت، وهو ضعيف.
وقال فى «الفتح» (١٣/ ٤٦٨): «سنده واه».
وجاء عن أبى أيوب.
قال الحافظ فى «الفتح» (١٣/ ٤٦٨): رواه الفريابى فى «الذكر» وفيه ضعف يسير.
وحديث رجل من أصحاب النبى ﷺ.
رواه ابن أبى شيبة وقال الحافظ فى «الفتح» (١٣/ ٤٦٨): ورجاله ثقات.
وقال فى «النكت» (٢/ ٧٣٩): إسناده صحيح.

باب كم مَرّة يستغفر

٤٤٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا عمرو بن على، حدثنا أبو على الحَنَفى أنبأنا مالك بن [مِغْول]، عن محمد بن سُوقة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: إن كُنّا لنعدّ لرسولِ اللّه ﷺ فى المجلس الواحدِ مائةَ مَرَّةٍ يقول: «ربِّ اغفر لى، وتبْ عَلى، إنكَ أنتَ التوّاب الرّحيم».

باب الصلاة على النبى عند التفرق عن المجلس

٤٤٩- أخبرنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا سوّار بن عبد اللّه القاضى، حدثنا بِشْر ابن المفضّل، حدثنا عُمارة [بن غَزِية]، عن صالح، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «أيما قوم جَلَسوا فأطالوا، ثم تَفَرّقُوا قَبْل أن يذْكُروا اللّه عزّ وجلّ،

وروى عبد الرزاق (١٩٧٩٦) والدولابى فى (الكنى» (١٢٣١) عن يزيد الفقير أن جبريل علّم النبى ﷺ إذا كان فى مجلس وأراد أن يقوم أن يقول: «سبحانك اللّهم- الحديث» وهذا مرسل إسناده صحيح.
وروى أيضًا الدولابى (١٢٣٢) فى الكنى عن جعفر أبو سلمة مرسلًا.

قال الحافظ: ووقع له مع ذلك من مراسيل جماعة من التابعين منهم الشعبى، ومجاهد، وعطاء، ويحيى بن جعدة، ورواياتهم فى زيادات البر والصلة للحسين بن الحسن المروزى وحسان بن عطية وحديثة فى ترجمته فى الحلية لأبى نعيم (٦/ ٧٣) ورجاله ثقات.

وأسانيد هذه المراسيل جياد وفى بعض هذا ما يدل على أن للحديث أصلًا وقد استوعبت طرقها وبينت اختلاف أسانيدها وألفاظ متونها فيما علقته على علوم الحديث لابن الصلاح فى الكلام على الحديث المعلول.

وصحح الحديث الشيخ الألبانى رحمه الله تعالى فى «صحيح الجامع» (٤٤٨٧، ٢٠٧٣) وفى «المشكاة» (٢٤٣٣) وفى «الترغيب» (٢/ ٢٣٦).

(٤٤٨) **صحيح:**
وسبق تخريجه برقم (٣٧٠).

(٤٤٩) **صحيح:**
سوار بن عبد اللّه القاضي- فى المحققة: (القاصى) بالمهملة وهو خطأ. وفى نسخة «سالم»: (سواد) بالدال وهو تصحيف، وهو ثقة.

ويصلّوا على نبيهم ﷺ كانت عليهم تِرة يوم القيامة إنْ شَاء عَذّبَهم وإنْ شَاءَ غَفَر لهم».

عمارة بن غزية فى المحققة وعند البرنى (عن غزية) وهو خطأ- وهولا بأس به.
صالح مولى التوأمة صدوق اختلط، قال ابن عدى، لا بأس براوية القدماء عنه كابن أبى ذئب وابن جريج- وذكر بعضهم معهما- عمارة راوى هذا الحديث عنه.
فالإسناد حسن، وقد توبع عمارة علية.
وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٤) الحاكم (١/ ٤٩٦) والبيهقى فى «الشعب» (١٤٦٨) من طرق عن بشر بن المفضل، بهذا الإسناد.
وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وصالح ليس بالساقط، وتعقبه الذهبى بقوله: صالح ضعيف.
قلت: نقل هو فى «الكاشف» (٢/ ٢٤) عن أحمد أنه قال: صالح الحديث وعن ابن معين قال: حجه قبل أن يختلط، فروايه ابن ذئب عنه قبل إخلاطه.
قلت: رواية ابن أبى ذئب عنه.
أخرجه الطيالسى (٢٣١١) وأحمد (٢/ ٤٥٣) والبغوى (١٢٥٥) من طريق ابن أبى ذئب عن صالح، بهذا الإسناد.
فالإسناد حسن إن شاء اللّه.
وتابعه زياد بن سعد، وهو ممن سمع صالح قبل الاختلاط.
قد أخرجه أحمد (١٠٤٢٢) من طريق حجاج عن ابن جريج أخبرنى زياد بن سعد عن صالح عن أبى هريرة، به.
وإسناده حسن.
وتابعهم سفيان.
فرواه أحمد (٢/ ٤٤٦، ٤٨١، ٤٨٤) والترمذى (٣٤٤٠) وابن المبارك فى «الزهد» (٩٦٢) وفى «المسند» (٤٨) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٢٣) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٢١٠) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٣٠) وإسماعيل القاضى فى «فضل الصلاة» (٥٤) والبغوى (١٢٥٤) والمقدسى، فى «الدعاء» (١٠٦) من طريق سفيان عن صالح، به.
وإسناده ضعيف، لأن سفيان ممن سمع صالحًا بعد اختلاطه وله طريق أخرى.
فأخرجه أحمد (٢/ ٤٦٣) وفى الزهد (ص٣٥) وابن حبان (٤٩١) و(٥٩٢) والنسائى فى «عمل اليوم» (٤٠٩، ٤١٠) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٣٠١) والخطيب فى «الفقيه والمتفقه» (٩٣٤) من طرق عن شعبة عن الأعمش عن أبى صالح، به.
وإسناده صحيح.

باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم

٤٥٠- أخبرنا أبو عبد الله الصوفي، حدثنا أبو بَكْر بن أبي شَيبَة، حدثنا أبو خَالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيدٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتى أحَدُكم مجلِسًا فَليسلِّم، فإن بدا لَهُ أنْ يجْلس جَلَسَ فإذا أراد أن يقوم فَليسلِّمْ، فَلَيسَتِ الأولَى بأحَقَّ من الآخِرَةِ**».

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٢٧) وأبو داود (٤٨٥٥) وابن حبان (٥٩٠) والحاكم (١/ ٤٩١) وأبو نعيم (٧/ ٢٠٧) وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٤) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، مرفوعًا بلفظ.

«ما اجتمع قوم في مجلس، فتفرقوا من غير ذكر الله، والصلاة على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة».

وقال الحاكم: إسناده صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

قال الشيخ الألباني رحمه الله: وهو كما قالا.

وله شاهد من حديث جابر.

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٢) وعنه النسائي (٥٨، ٤١١) والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٨) والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٩) عنه بلفظ: «ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي ﷺ) إلا قاموا على أنتن من جيفة».

وقال الشيخ في «الصحيحة» (١/ ١١٩): إسناده على شرط مسلم.

وشاهد ثاني.

من حديث أبي سعيد مرفوعًا بلفظ.

«لا يجلس قوم مجلسًا لا يصلون فيه على رسول الله ﷺ) (إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب».

أخرجه النسائي (٤٠٩) والبيهقي في «الشعب» (١٤٧٠) من طريق شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد به.

وسنده صحيح ورجاله ثقات.

(٤٥٠) صحيح.

هذا الإسناد سبق الكلام عليه برقم (٢٦٦).

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠، ٢٨٧، ٤٣٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٠٧، ١٠٠٨) وأبو داود

باب الاستغفار قبل أن يقوم

٤٥١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما جَلَسَ قَوم في مجلسٍ فَخَاضوا في حديثٍ واستغفروا الله عزّ وجلّ قبل أن يتفرّقوا إلّا غَفَر لهَم ما خَاضوا فيه»**.

(٥٢٠٨) والترمذي (٢٧٠٦) والحميدي (١١٦٢) والنسائي في «عمل اليوم» (٣٦٩، ٣٧٠) والطحاوي مشكل (٢/ ١٣٩/ ١٣٥٠، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤) وأبو يعلى (٦٥٦٧) وابن حبان (٤٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٤٦) وفي «الأدب» (٢٧٧) والخطيب (١٤/ ٦٠) من طرق عن ابن عجلان، بهذا الإسناد.

وقال الشيخ في «الصحيحة» (١٨٣).

إسناده جيد ورجاله كلهم ثقات، وفي ابن عجلان واسمة محمد كلام يسير في الاحتجاج بحديثة لا سيما وقد تابعه يعقوب بن زيد التيمي عن المقبري، به، وهو ثقه: فصح الحديث والحمد لله.

وله شواهد تقوية: منها.

مارواه أحمد (٣/ ٤٣٨) من طريق ابن لهيعة ثنا زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «حق على من قام على مجلس أن يسلم عليهم، وحق على من قام من مجلس أن يسلم فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلم ولم يسلم فقال رسول الله ﷺ ما أسرع مانسي» قال الشيخ ﵀.

وسنده ضعيف، لكن لا بأس به في الشواهد، ويقويه أن البخاري أخرجه في «الأدب المفرد» (١٠٠٩) من طريق اخرى عن بسطام قال: سمعت معاوية بن قرة قال: قال لي أبي: «يا بني إن كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل: سلام عليكم، فإنك تشركهم فيما أصابوا في ذلك المجلس، وما من قوم يجلسون مجلسًا فيتفرقون عنه لم يذكروا الله، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار».

قال الشيخ: وإسناده صحيح، ورجاله ثقات، وهو وإن كان موقوفًا، فهو في حكم المرفوع لأنه لا يقال من قبل الرأي، لا سيما وغالبه قد صح مرفوعًا «راجع الصحيحة» (١٨٣).

(٤٥١) **إسناده ضعيف جدًا أو موضوع.**

جعفر بن الزبير كذبة شعبة، وقال البخاري: تركوه، وقال الحافظ: متروك.

وراجع تخريج الحديث رقم (٤٤٧).

باب كم يستغفر إذا قام من المجلس

٤٥٢- أخبرنا أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا عَلى بن الجَعْد، حدثنا إسرائيل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم عن أبى أمامة قال: كان رسول الله ﷺ إذَا جَلَس فأراد أن يقوم استغفر عشرًا إلى خَمسة عَشر.

٤٥٣- وأخبرنى أبو أيوبِ الخُزَاعى، حدثنا أبو عَلْقَمَة نَصْر بن خُزيمة أخبرنى أبى، عن نَصْر بن عَلْقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذٍ قال: قال ابن ناسخ، عبد الله الحضرمى: «كان رسول الله ﷺ إذَا قَام مِن المجلس استغفر عشرين مَرَّةً [فأعلى]».

باب ما يقول إذا غضب

٤٥٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى، حدثنا مُحمد بن بَشّار حدثنا عبد الرَّحمن، حدثنا سُفيان، عن عبد الملك بن عُمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن مُعاذ، قال: استبَّ رجلان عند النبى ﷺ، فَغَضب أَحَدُهما فقال النَّبى ﷺ: «إِنِّى

---

(٤٥٢) **موضوع:**

آفته جعفر بن الزبير سابق الذكر.

وقد أخرجه البغوى فى «الجعديات» (١٩٧٩) وابن عدى فى «الكامل» (٢/ ١٣٥) من طريق جعفر، بهذا الإسناد.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الضعيفة» (١٣٦٩): «موضوع».

(٤٥٣) **مرسل إسناده ضعيف:**

أبو علقمة نصر بن خزيمة ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ولا ذكر له راويا سوى شيخ ابن السنى، فلعله مجهول.

وأبوه لم أعثر له على ترجمة.

وعبد الله بن ناسخ الحضرمى لا تصح له صحبة كما قال أبو نعيم وراجع الضعيفة (١٣٧٠) و«ضعيف الجامع» (٤٤٥٠).

(٤٥٤) **إسناده ضعيف وهو «صحيح»:**

أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٤) والترمذى (٣٤٥٢) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٢٢١/ ١) وفى «عمل اليوم» (٣٩١) من طريق سفيان بهذا الإسناد.

لأعلم كَلِمَةً لو قَالهَا لَذَهَب غَضَبُه: أعوذُ باللّهِ مِنَ الشّيطان الرّجيم».

٤٥٥- (نوع آخر): أخبرنى محمد بن أحمد بن المهاجر، حدثنا إبراهيم بن مسعود، حدثنا جَعْفر بن عَوْن، حدثنا أبو العُميس، عن القَاسم بن مُحمد بن أبى بكر، قال: كانت عائشة رضي الله عنها إذا غضبت عَرَّكَ النبى ﷺ بأنفها، ثم يقول: «يا عُوَيش، قُولى: اللّهُمّ ربّ مُحمدٍ اغفر لى ذَنبى، وأَذْهب غَيظَ قَلْبِى، وأَجرنى من مُضِلّات الفِتَن».

وأخرجه أبو داود (٤٧٨٠) من طريق جرير بن عبد الحميد.
وعبد بن حميد (١١١) وأحمد (٥/ ٢٤٠) من طريق زائدة.
والنسائى فى «الكبرى» (١٠٢٢٢/ ٢) وفى «عمل اليوم» (٣٩٢) من طريق حسين بن زائدة.
كلهم عن عبد الملك بهذا الإسناد.
وفيه انقطاع لأن عبد الرحمن لم يسمع من معاذ.
واختلف فيه على عبد الملك.
فأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٢٢٣/ ٣) وفى «عمل» (٣٩٣) من طريق يزيد بن زياد عن عبد الملك عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى بن كعب.
وهذا خطأ، فقد رواه الجماعة عن عبد الملك عن ابن أبى ليلى عن معاذ، وهذا أصح والله أعلم.
لكن الحديث قد صح من وجه آخر.
فقد أخرج البخارى (٦١١٥، ٣٢٨٢، ٦٠٤٨) ومسلم (٢٦١٠) وأبو داود (٤٧٨١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٢٢٤/ ٤، ١٠٢٢٥/ ٥) وفى «العمل» (٣٩٤، ٣٩٥) وابن أبى شيبة (٨/ ٥٣٣) والطبرانى (٦٤٨٨، ٦٤٨٩) وابن حبان (٥٦٩٢) وأحمد (٦/ ٣٩٤) والحاكم (٢/ ٤٤١) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٢٨٨) والخرائطى فى «المساوئ» (٣٣٢) والبيهقى فى «الشعب» (٨٢٨٣) وابن عبد البر فى «الاستيعاب» (٢/ ٦٥١) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٢/ ٣١٦) والبغوى (١٣٣٣) من طرق عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سليمان بن صرد رضي الله عنه نحوه.

(٤٥٥) حسن:
محمد بن أحمد بن المهاجر- هكذا فى جميع النسخ التى وقفت عليها حتى الآن- ولم أعثر له على ترجمة- ووقع فى كتاب «القناعة» للمؤلف «المهاصر» بالصاد بدلًا من الجيم وله، سته مواضع فى هذا الكتاب (٢٠٧، ٢٦٠، ٣١٤، ٤٥٥، ٦٥٠، ٦٥٤) وفيها جميعًا (المهاجر) بالجيم وسواء بالصاد أبو بالجيم لم أعثر عليه.
إبراهيم بن مسعود صدوق له ترجمة فى «الجرح» (٢/ ١٤٠) وفى «السير» (١٢/ ٥٢١).
جعفر بن عون صدوق.

باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته

٤٥٦- أخبرنا أبو اللَّيث القَرائضى، حدثنا عُبيد اللّه بن عمر القواريرى، حدثنا أبو عامر العَقَدى حدثنا [سليمان بن][1] المغيرة عن ثابت عن عبد الرَّحمن بنِ أبى لَيلَى، عَن المِقْدَاد بن الأسود، قال: قدمت أنا وصَاحِبَانِ لى قَدْ ذَهَبَتْ أسْمَاعُنا

أبو العميس: عتبة بن عبد اللّه بن عتبة بن عبد اللّه بن مسعود ثقة، والإسناد جيد لولا جهالة شيخ المصنف.

وقد توبع فرواه المصنف برقم (٦٢٢) من طريق أبى عروبة حدثنا على بن ميمون حـ.ثنا أبو توبة الربيع ابن نافع عن مسلمة بن على عن هشام بن عروة، عنها.

وإسناده ضعيف جدًا.

مسلمة بن على الخشنى متروك.

وأخرجه ابن عساكر فى (تاريخه) كما فى «تفسير ابن كثير» (٤/ ٦٠) من طريق أبى أحمد الحاكم عن الباغندى عن هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن أبى الجون عن مؤذن لعمر بن عبد العزيز عن مسلم ابن يسار عن عائشة، به.

وإسناده ضعيف.

هشام متكلم فيه، ومؤذن عمر مجهول.

والحديث له شاهد من حديث ام سلمة رض اللّه عنها.

أخرجه الطبرى فى «جامع البيان» (٦٦٥٢) من طريق المثنى بن إبراهيم ثنا الحجاج بن المنهال ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة- فذكر نحوه مطولًا.

والمثنى بن إبراهيم شيخ الطبرى لم أجده.

وتابعه على بن عبد العزيز.

فقد رواه الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٧٨٥) وفى «الدعاء» (١٤٣٩) قال: حدثنا على بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال، بهذا الإسناد.

وهذا إسناده رجاله ثقات غير شهر بن حوشب، فإنه سيئ الحفظ، ولا بأس به فى الشواهد.

وقد تابع حجاج بن منهال عليه: هاشم بن القاسم.

فأخرجه أحمد (٦/ ٣٠١) من طريق هاشم بن القاسم ثنا عبد الحميد بن بهرام، به.

وهذا يقوى حديث عائشة، واللّه أعلم.

(٤٥٦) **صحيح.**

١- سقط ما بين القوسين من النسخة المحققة، ومن نسخة البرنى وإسناد رجاله سبق الكلام عنهم.

وأبْصَارُنَا مِنَ الجَهدِ، فَجَعلنا نَعْرِضُ أنْفُسنَا عَلَى أصحابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَلَيسَ أحَد [منهم] يقْبلُنا، فانطلقنا إلى رسول اللَّه ﷺ، فانطلق بنا إلى أهله، فإذا ثَلَاثةُ أعْنُزٍ، فقال لنا: «**احلبوا هذا اللَّبن فاقتسموا بينكم**»، قال: فَكُنا نفعل ونرفع لرسول اللَّه ﷺ نصيبهُ قال: «فيجىء رسول اللَّه ﷺ من اللَّيل فَيسلِّم تَسليمًا، لا يوقظ نائمًا، ويسمعُ يقْظَان، ثم يأتى المسجد فيصلى، ثم يأتى شرابه فيشربه».

باب ما يقول إذا قرب إليه الطعام

٤٥٧- حدثنا الفضل بن سليمان، حدثنا هِشَام بن عَمَّار، حدثنا مُحمد بن عيسى ابن سُمَيع، حَدثنا مُحمد بن أبى الزُعَيزِعَة عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه عن جده عبد اللَّه ابن عمرو عن النبى ﷺ أنه كان يقول إذا قرب الطعام إليهم: «**اللَّهُمَّ بَارك لنا فيما رزقتنا، وقِنَا عَذاب النَّار، بسم اللَّه**».

وقد أخرجه الطيالسى (١١٦٠) وأحمد (٦/٣) والبخارى فى (الأدب المفرد» (١٠٢٨) ومسلم (٢٠٥٥) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٥٥/٧) وفى «عمل» (٣٢٥) والترمذى (٢٧١٩) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٢٤٣/ ٥٧٢، ٥٧٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٧٣) من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد، مطولًا.

وتابعه حماد بن سلمة.

فأخرجه أحمد (٦/ ٢، ٤) وأبو يعلى (١٥١٧) والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٢٤٣) وفى «شرح المشكل» (٢٨١١) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ (٥٧٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت، به، مطولًا.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٥٦٩) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٧٤) من طريق الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن المقداد، به.

(٤٥٧) **منكر جدًا.**

فضل بن سليمان لم أعثر عليه.

هشام متكلم فيه.

محمد بن عيسى بن سميع صدوق يخطئ ويدلس.

محمد بن أبى الزعيزعة منكر الحديث جدًا.

باب التسمية عند الطعام

٤٥٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعْمَش، عَنْ خَيْثَمةَ عن أبى حُذَيفَةَ، عَنْ حُذَيفَةَ قال: كُنَّا مَعَ رسول اللَّه، فَدُعِينا إلى طعامٍ، فَلم نَضع أيدينا حتى يضَع رسول اللَّه ﷺ يدَهُ، فَدُعِينا إلى طعام، فَلم يضَع رسول اللَّه ﷺ يده، فكففنا أيدينا، فجاء أعرابى كأنما يُطْرد، فأهوى بِيدهِ إلى القَصْعَة فأخَذَ رسُول اللَّه ﷺ بيدِهِ، فأجْلَسهُ، ثم جاءت جَارية فأهوت بيدها، فأخَذَ رسُول اللَّه ﷺ يدَها فَقَال رَسُولُ اللَّه ﷺ: **«إنَّ الشَّيطَانَ لما أعْياهُ أنْ نَدع ذِكر اسم اللَّه عزَّ وجلَّ على طَعامِنا جاء بهذا الأعرابى لِيسْتَحِلَّ به طعامنا، فَلَمّا أجْلناه جَاءَ بِهَذهِ الجاريةِ لِيسْتَحِلَّ بِهَا طَعامنا، فواللَّه أنَّ يدَى مع يدِها، ثُمَّ ذكر اسم اللَّه عزَّ وجلَّ فأكل»** .

وأورد الذهبى هذا الحديث فى ترجمته من الميزان.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٢٠٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٨٨) من طريق هشام بن عمار، به.

وقال الحافظ رحمه الله فى «نتائج الأفكار» (٢/ ٢١٥، ٢١٦) الذى رواه من طريق الطبرانى: هذا حديث غريب- أخرجه ابن السنى وفى سنده ابن أبى الزعيزعة- ضعيف جدًا، قال البخارى: منكر الحديث جدًا وقد ذكر ابن عدى هذا الحديث فيما أنكر عليه، وقال لا يتابع على أحاديثه وذكره ابن حبان فى «الضعفاء» ووهاه».

(٤٥٨) **إسناده صحيح.**

أبو حذيفة (فى المحققة وعند البرنى) ابن أبى حذيفة بزيادة (ابن) وهو خطأ، واسمه سلمة بن صهيب من رجال مسلم.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠١٠٣/ ١) وفى «عمل اليوم» (٢٧٤) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٨٢، ٣٨٩) ومسلم (٢٠١٧) وأبو داود (٣٧٦٦) والطحاوى فى «المشكل» (١٠٧٨، ١٠٧٩) والحاكم (٤/ ١٠٨) والبيهقى فى «الدعوات» (٤٤٥) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٦٣) والطحاوى «مشكل» (١٠٧٧) من طريق معمر عن الأعمش عن زيد ابن وهب الجُهنى عن حذيفة، به، وأخطأ فيه معمر عن الأعمش، والصحيح ما سبق واللَّه أعلم.

باب ما يقول إذا نسى التسمية فى أول طعامه

٤٥٩- أخبرنا أبو يعلى، [حدثنا شباب][١] خليفةُ بنُ خَياط، حدثنا عُمر بنُ على المقدَّمى، قال: سَمِعْتُ موسى الجُهَنِى، أخبرنى القاسِمُ بن عبد الرحمن بن عَبْدِ اللَّه ابن مسعود عن أبيه عن جَدِّه عبد اللَّه، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ نسى أنْ يذْكُرَ اللَّه عزَّ وجلَّ فى أوَّلِ طعامِهِ، فَلْيقُلْ حِين يذْكُرُ: بسم اللَّهِ (فى) أوَّلِهِ وآخِرِهِ، فإنهُ يسْتَقْبِلُ طعامَهُ جديدًا، ويمنَعُ الخَبيثَ ممَا كَانَ يصِيبُ منْه»**.

٤٦٠- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا [سُريج][٢] بن يونس، حدثنا على ابن ثابتٍ، عن حَمْزة النَّصيبى عن أبى الزّبير، عن جابر ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«مَنْ نَسى يسمّى عَلَى طَعَامِهِ فَليقرأ قُلْ هُو اللَّه أحد إذَا فَرغَ»**.

---

(٤٥٩) إسناده صحيح.

١- هذه زيادة فى جميع النسخ، لكن عند البرنى، وفى «المحققة»: (شبان حدثنا خليفة) وعند غيرهما حدثنا شباب خليفة بن خياط، وعند سالم بدونها وأرى أنها زيادة مقحمة فى الإسناد، واللَّه أعلم، وخاصة أن جميع ما رواه المصنف بهذا الاسناد ليس فيها هذه الزيادة واللَّه أعلم.

موسى بن عبد اللَّه- وقيل: عبد الرحمن الجهنى ثقة عابد.

وإسناده صحيح، فإن سماع عبد الرحمن من أبيه صحيح ووثقه وثبته سفيان الثورى وشريك بن عبد اللَّه، وابن معين، والبخارى وأبو حاتم وغيرهم.

وأخرجه ابن حبان (٥٢١٣) من طريق أبى يعلى.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٠٣٥٤) وفى «الأوسط» (٤٥٧٦) وفى «الدعاء» (٨٨٩) من طريق عبد اللَّه بن أحمد ثنا خليفة بن خياط، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ٢٣): «رجاله ثقات».

وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٩٨).

(٤٦٠) موضوع:

٢- سريج بن يونس، سبق، لكنه فى «المحققة» وعند «البرنى»: شريح، وهو خطأ، وقد تكرر كثيرًا، وقد وقع مثله فى «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٥٣).

- على بن ثابت صدوق ربما أخطأ.

حمزة بن أبى حمزة، متروك، ومتهم بالوضع، وقال ابن عدى: وضاع.

باب التسمية فى آخر الطعام

٤٦١- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن جَابر بن [صُبْحٍ][1] حَدَّثنى المُثَنَّى بنُ عَبْدِ الرَّحمن الخُزَاعى وصَحِبْتُهُ إلى وَاسط، وكان إذا أكل يسمِّى، فإذا كان فى آخر لُقمةٍ قال: بِسْم اللَّه أوَّله وآخِره، قال: فقلت له فى ذلك، فقال: أنَّ جَدِّى أُميةَ بن مَخْشِى حَدَّثَنى، وكان من أصحاب النبى ﷺ أنَّ رَجُلاً كان يأكلُ عِند النبى ﷺ، فَلم [يسمِّ] فلما كان فى آخر لقمةٍ قال: بسم اللَّه أوَّلهُ وآخرَه، فقال النَّبى ﷺ: **«ما زالَ الشيطانُ يأكلُ معك حتى سميتَ، فَقَاءَ الشيطانُ ما أكل»**.

وقد أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٢/ ٣٧٦) وابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٢٧٠) وابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ٣٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (١٠/ ١١٤) من طريق محمد بن إبراهيم.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٨٩٠) من طريق محمد بن عبد اللَّه الحضرمى.

كلاهما عن سريج بن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٦٨٦٧) من طريق موسى بن أيوب النصيبى عن عثمان بن عبيد عن حمزة بهذة الإسناد.

وآفته حمزة هذا.

وحكم عليه بالوضع كل من ابن عدى وابن حبان وابن الجوزى وابن حجر كما فى «النتائج» (٢/ ٢٢٧) والسيوطى فى «اللآلئ» (٢/ ٢٥٣) والشوكانى فى «الفوائد المجموعة» (٤٦٢).

(٤٦١) صحيح:

١- جابر بن صُبح الراسبى صدوق، ووقع فى جميع النسخ، وكذلك فى أسد الغابة (صبيح) بزيادة ياء- وهو خطأ- وهو كما أثبتناه من كتب الرجال.

- المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى- قال الذهبى فى «الميزان» (٣/ ٤٣٥): «لا يعرف، تفرد عنه جابر ابن صُبْح- وقال ابن المدينى: مجهول: وقال الحافظ: مستور: والإسناد ضعيف لأجل المثنى بن عبد الرحمن هذا.

وقد أخرجه من طرق عنه.

ابن سعد فى «الطبقات» (٧/ ١٢، ١٣) وأحمد (٤/ ٣٣٦) والبخارى فى «التاريخ الكبير» (٢/ ٧) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٣٠١) وأبو داود (٣٧٦٨) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١١٣/ ٢) وفى «عمل اليوم» (٢٨٤) والطحاوى فى «شرح المشكل» (١٠٨٥، ١٠٨٦) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٤٨) والحاكم (٤/ ١٠٨- ١٠٩) وأبو نعيم فى «معرفة الصحافة» (٩٦٥) وابن الأثير فى

باب ما يقول لمن يأكل معه

٤٦٢- حَدَّثني [عبدان][1] حدثنا عبد الله بن محمد [العباد][2]، حدثنا الحسن ابن حبيب بن [ندبة][3]، حدثنا روح بن القاسم، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سَلَمة، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يطعم، فقال: **«ادن فكُلْ وسَمِّ الله عز وجل، وكل بيمينك، وكل مما يليك»**.

«أسد الغابة» (١/ ١٦٨) وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٥٢٥).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي!!.

وليس كذلك.

فإن الذهبي نفسه قال على المثنى في «ميزانه» لا يعرف، كما سبق، فكيف يكون صحيح الإسناد؟!.

لكن للحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها وهو بلفظ: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسى أن يذكر اسم الله في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره».

أخرجه الطيالسي (١٥٦٦) وأبو داود (٣٧٦٧) والترمذي (١٨٥٨) والنسائي في «الكبرى» (١/ ١٠١١٢) وفي «عمل اليوم» (٢٨٣) والدارمي (٢٠٢١) والطحاوي في «المشكل» (١٠٨٤) وأحمد (٦/ ٢٠٧- ٢٤٦) والحاكم (٤/ ١٠٨) والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٦) وفي «الشعب» (٥٨٣٢) من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن بُديل عن عبيد الله بن عمير عن أمرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة عنها.

وأخرجه الدارمي (٢٠٢٠) وابن ماجه (٣٢٦٤) وابن حبان (٥٢١٤) وأحمد (٦/ ١٤٣) من طريق عبيد الله بن عمير عن عائشة، من غير واسطة.

وفيه انقطاع.

وأم كلثوم جهّلها الشيخ الألباني رحمه الله في «الإرواء» (٧/ ٢٥) بعد تحقيق يحمد عليه.

فالإسناد ضعيف، لكنه يتقوى، بالحديث السابق ويصح لا سيما وله شاهد آخر.

وقد صححه بذلك الشيخ رحمه الله في «الإرواء» (١٩٦٥).

(٤٦٢) صحيح:

١- في «المحققة» (عبد الله) وفي جميع النسخ (عبدان) وهو الصواب.

٢- في جميع النسخ (العباداني) وما أثبتناه هو المثبت في كتب الرجال.

٣- في جميع النسخ عدا نسخة (سالم، وسليم) بداية- والصواب ما أثبتناه.

- عبد الله بن محمد العبّاد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٦٣) وقال: يغرب.

- الحسن بن حبيب بن ندبة لا بأس به.

والإسناد ضعيف لجهالة العباد، لكنه صح من طرق أخرى راجعها في تخريج رقم (٣٢٣).

باب ما يقول إذا أكل مع ذى عاهة

٤٦٣- حَدَّثنا أبو يعلى، حدثنا أبو بَكر بن أبى شَيبة، حدثنا يونس بن مُحمد عن مُفَضّل بن فضَالة، عن حَبيب بن الشّهيد، عن مُحمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللّه، أن رسول اللّه ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة، فقال: **«كُلْ باسم اللّه، ثِقَةً باللّه، وَتَوكُّلا عَلَيه»**.

باب ما يقول إذا أكل

٤٦٤- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن النّسائى، حدثنا أحمد بن سُليمان الرّهاوى، حدثنا مُعاوية بن هِشَام، حدثنا سُفيان، عن أبى هاشم، عن [رياح]، عن أبى سعيدٍ الخُدرى ﷺ قال: كان النبى ﷺ إذا أكل طعامًا قال: **«الحمدُ للّهِ الذى أطْعَمَنا وسَقَانَا، وجَعَلَنا مُسلمين»**.

---

(٤٦٣) **إسناده ضعيف:**

يونس بن محمد بن مسلم البغدادى أبو محمد المؤدب ثقة ثبت.

- مفضل بن فضالة ضعيف.
- حبيب بن الشهيد ثقة ثبت.

والإسناد ضعيف لضعف مفضل، وقد أخرجه من طريقه.

عبد بن حميد (١٠٩٠) وأبو داود (٣٩٢٥) والترمذى (١٨٧٧) وفى «العلل الكبير» (٢/ ٧٧٠) وابن ماجه (٣٥٤٢) والعقيلى فى «الضعفاء» (٤/ ٢٤٢) وابن أبى الدنيا فى «التوضع والخمول» (٨٣) وابن عدى (٦/ ٤٠٩) والحاكم (٤/ ١٣٦) والبهيقى فى «الشعب» (١٣٥٦) وابن الجوزى فى «العلل» (١٤٥٦) بهذا الإسناد.

وقد ضعفه الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (١١٤٤) وضعيف الجامع (٤١٩٥) وضعيف أبى داود (٨٤٧).

(٤٦٤) **إسناده مضطرب ضعيف.**

- أحمد بن سليمان الرّهاوى ثقة حافظ.
- معاوية بن هشام القصّار صدوق له أوهام.
- أبو هاشم الرّهاوى الواسطى يحيى بن دينار ثقة.

- رياح بن عَبِيدة السّلمى الكوفى ثقة.
والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٢- ٩٨) وأبو داود (٣٨٥٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٢١/ ٢)وفى عمل (٢٩١) وأبو الشيخ فى أخلاق النبى (٦٨٣) والترمذى فى «الشمائل» (١٩٢) والبيهقى فى «الدعوات» (٤٥٤) والبغوى (٢٨٢٩) من طريق سفيان عن أبى هاشم الواسطى عن إسماعيل بن رياح عن أبيه عن أبى سعيد.
وأخرجة النسائى فى «الكبرى» (٣/ ١٠١٢٠) وفى «العمل» (٢٩٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٩٨) عن معاوية بن هشام حدثنا سفيان بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه إسماعيل.
وأخرجه الترمذى (٣٤٥٧) من طريق حفص بن غياث حدثنا أبو خالد الأحمر وحجاج بن أرطأة عن رياح، به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٢٨٣) من طريق أبى خالد الأحمر عن حجاج عن رياح عن مولى لأبى سعيد.
وأخرجه النسائى «الكبرى(١٠١٢٢/ ٥) وفى «العمل» (٢٩٢) من طريق هشيم عن حُصين عن إسماعيل بن إدريس عن أبى سعيد.
وأخرجه أبو الشيخ فى «الأخلاق» (٦٨٢) من طريق مسلمة بن على عن إسماعيل بن أبى خالد عن رياح عن أبى سعيد.
ومسلمة متهم بالكذب.
فهذا الاضطراب الشديد قال عنه الحافظ فى «التهذيب» (١/ ٢٨٢) فى ترجمة إسماعيل بن إدريس عن أبى سعيد فى القول بعد الطعام، وعنه حُصين بن عبد الرحمن، وفيه اضطراب، ذكر بعضه فى ترجمة إسماعيل بن رياح وقال: قرأ بخط الذهبى: إسماعيل بن أبى إدريس لا يعرف.
وذكره البخارى فى «تاريخه» ولم ينسبه.
وقال وكيع عن سفيان عن أبى هاشم عن إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه أو غيره عن أبى سعيد.
وقال ابن أبى حاتم: إسماعيل بن فلان عن رجل عن أبى سعيد وعنه أبو هاشم الرومانى، سألت عنه أبى فقال: لا أدرى من هو.
وقال الحافظ فى ترجمة إسماعيل بن رياح من التهذيب (١/ ٢٩٦) قال ابن المدينى أنه مجهول.
وقال الذهبى فى «الميزان» (١/ ٢٢٨): إسماعيل بن رياح، شبه تابعى، ما أدرى من ذا؟ خرج له أبو داود روى عنه أبو هاشم الرمانى وحده، وحديثه مضطرب، ورياح هو ابن عبيدة، فيه جهالة.
ثم ذكر هذا الحديث وقال: «غريب منكر».
والحديث ضعفه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «ضعيف ابن ماجه» (٧٠٩).
وضعيف أبى داود (٨٢٩) وفى «الكلم» (١٨٨).

٤٦٥- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هَارون بن مَعْروف، حَدّثنا أبو عَبد الرحمن المقرئ حدثنا سعيد بن أبى أيوب، حَدَّثنى بَكْر بن عمرو عن عبد اللّه ابن هُبيرة، عن عبد الرحمن بن جُبير، أَنَّه حَدثه رَجل خَدَم النَّبى ﷺ ثمانى سنين، أَنَّه كَان يسمع النَّبى ﷺ إذا قُدّمَ إليه طعامه يقول: بسم اللّه. فإذا فرغ من طعامه قال: «اللّهُمَّ أَطْعَمْتَ وأسْقَيتَ، وأَغْنَيتَ وأَقْنَيتَ، وهَدَيتَ وأحييتَ، فلكَ الحَمْدُ عَلى ما أعطيت».

٤٦٦- (نوع آخر): حدثنا الفضل بن عبد اللّه بن سُليمان، حدثنا هِشام بن عَمّار، حدثنا مُحمد بن عيسى بن سُمَيع، حدثنا مُحمد بن أبى الزُّعَيزِعَة، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه عبد اللّه بن [عمرو]، عن النبى ﷺ أنه كان يقول فى الطعام إذَا فَرَغَ: «الحمدُ للّه الذى مَنَّ عَلينا وَهدَانا والذى أشْبَعنا وأَرْوَانا، وكُلّ الإحسانِ آتانا».

---

(٤٦٥) إسناده صحيح:

رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم من أول المقرئ حتى ابن جُبير، وجهالة الصحابى لا تضر فقد صرح عبد الرحمن بن جبُير بسماعه من الصحابى.

فالإسناد صحيح.

وقد أخرجه أبو يعلى وعنه أبو الشيخ فى «الأخلاق» (٦٨٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٦٨٩٨/ ١) من طريق ابن وهب، وأحمد (٤/ ٦٢) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٧٢٥٣) من طريق أبى عبد الرحمن.

كلاهما عن سعيد بن أبى أيوب، به.

وقال الحافظ فى «الفتح» (٩/ ٤٧٧): رواه النسائى وسنده صحيح.

وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٧١).

وقد أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٧) من طريق رشدين بن سعد عن بكر بن عمرو، به.

وإسناده ضعيف لأجل رشدين.

(٤٦٦) إسناده ضعيف جدًا.

وقد أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٢٢١٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٩٥) وعنه ابن حجرفى «الأفكار» (٢/ ٢٨٢) من طريق هشام بن عمار، به.

وأفته ابن أبى الزعيزعة.

وقد سبق برقم (٤٥٧).

٤٦٧- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزَّهرانى وأبو خيثَمة، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى، قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب، حَدَّثنى أبو مَرْحُوم عبد الرَّحيم بن مَيمون، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أن رسول اللّه ﷺ قال: **«مَنْ أَكَلَ طَعامَهُ فقال: الحمدُ للّهِ الّذى أَطْعَمنى هَذا الطَّعَام ورزقَنِيهِ، مِنْ غَير حولٍ منى ولا قوّةٍ غفرَ اللّه له ما تقدم من ذنْبِهِ»**.

باب ما يقول إذا شبع من الطعام

٤٦٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن وأبو [الحسن بن جوصاء] قالا: حدثنا [عمرو بن عثمان، حدثنا بَقية بن الوَلِيد، حَدثنا السَرِى بن ينْعُم الجُيلَانى، حَدثنى عامر بن [جُشيب] حَدثنى خَالد بن معدان، عن أبى أُمَامة البَاهِلى قال: دُعينَا إلى طعامٍ وهو

---

(٤٦٧) حسن:

- أبو مرحوم، صدوق زاهد- قد سبق.

وأخرجه من طريقه أحمد (٣/ ٤٣٩) وأبو داود (٤٠٢٣) والترمذى (٣٤٥٨) وابن ماجه (٣٢٨٥) والدارمى (٢٦٩٠) والبخارى فى «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٦٠) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ١٨١/ ٣٨٩) وفى «الدعاء» (٩٠٠) وأبو يعلى (١٤٨٦، ١٤٩٦) والحاكم (١/ ٥٠٧)(١٩٢/ ٤) بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حسن.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وتعقبهُ الذهبى بقوله: أبو مرحوم ضعيف.

قال الشيخ الألبانى رحمه الله: قلت: وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائى: أرجو أنه لا بأس به.

وذكره ابن حبان فى «الثقات».

وقال الحافظ فى «التقريب» صدوق زاهد.

ثم قال الشيخ فى «الإرواء» (٧/ ٤٨): فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه، ولعل الأول أقرب إلى الصواب لأن الذين ضعفوه لم يفسروه ولم يبينوا سبب ضعفه واللّه أعلم.

راجع الإرواء (١٩٨٩) و«صحيح الجامع» (٦٠٨٦).

(٤٦٨) صحيح:

أبو الحسن بن جوصاء- فى المحققة وعند «سليم» (أبو الحسين) وهو خطأ، وفى نسخة «البرنى»

مَعَنا، فلما شَبع من الطّعام قال: أَمَا إنّى لستُ أقومُ مَقَامى هذا خطيبًا، كان رسول اللّه ﷺ إذا شَبع من الطّعام قَال: «الحمدُ للّهِ حَمْدًا كَثيرًا طَيبًا مُبارَكًا فيه غَير مَكْفِى ولا مُوَدَّع، ولَا مُسْتَغْنى عنهُ ربنا».

٤٦٩- (نوع آخر): أخبرنا مُحمد بنُ [زبّان]، أنبأنا محمد بن رُمْح، حدثنا اللّيث، عن سعيد بن أبى هلال، عمن حَدَّثه أن رسول اللّه ﷺ قال: «مَنْ قَال حِينَ يفرغ من طَعامهِ: الحَمدُ للّهِ الذى أَطْعمنى فأشبعنى، وسقانى وأَرْوَانى، بِلَا حول مِنّى ولا قوّة، فَقَدْ أَدى شُكر ذلك الطّعام».

و«سالم»: (حوضا) بالحاء المهملة، ثم ضاد، وهو خطأ أيضًا، وصوابه ما أثبتناه- وقد تكرر كثيرًا.

- عمرو بن عثمان- فى المحققة (عمر) بغير واو وهو تصحيف، وقد سبق.

- عامر بن جشيب- فى المحققة (حبيب) وهو تصحيف، وهو ثقة.

- السرى بن ينعم الجُبْلاني- صدوق.

والإسناد حسن، والحديث صحيح.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٢١٤/ ١) وفى «عمل اليوم» (٢٨٥) وعنه المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٦١) وابن حبان (٥٢١٧، ٥٢١٨) والطبرانى فى «الكبير» (٧٤٧١) وفى «الدعاء» (٨٩٣) والحاكم (٤/ ١٣٥) من طريق معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٥٤٥٨، ٥٤٥٩) وأبو داود (٣٨٤٩) والترمذى (٣٤٥٦) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١١٦/ ١) وفى «عمل اليوم» (٢٨٦) وابن ماجه (٣٢٨٤) والدارمى (٢٠٢٣) والطبرانى فى «الكبير» (٧٤٦٩، ٧٤٧٠) وفى «الدعاء» (٨٩١، ٨٩٢) والحاكم (٤/ ١٣٦) والبيهقى (٧/ ٢٨٦) وفى «الشعب» (٦٠٣٨) والبغوى (٢٨٢٧، ٢٨٢٨) وأحمد (٥/ ٢٥٢) من طرق عن ثور بن يزيد عن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدولابى فى «الكنى» (٧١٤) من طريق عبدالرحمن بن الضحاك النصرى أبو معاوية حدثنى عبد الملك بن راشد عن أبى أمامة، به.

(٤٦٩) **معضل:**

محمد بن زبان قال الحافظ فى «لسان الميزان» (٥/ ١٦٥): شيخ لا يعرف.

- محمد بن رمح ثقة ثبت.

- سعيد بن أبى هلال ثقة، لكنه كثير الإرسال.

والإسناد ضعيف مع إعضال، فلم يسمع أحدًا من الصحابة، وأرسل عن جابر كما قال الذهبى فى «السير» (٦/ ٣٠٤).

٤٧٠- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو هَمّام، حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرنى سعيدُ بن أبى أيوب، عن أبى عُقيلٍ القُرَشى، عن أبى عبد الرَّحمن الحُبُلى، عن أبى أيوب الأنصارى ﷺ، عن رسول اللّه ﷺ أنهُ كان إذا أَكَلَ وشَرِبَ قال: **«الحَمْدُ للّهِ الّذى أَطْعَمَ وسَقَى، وسَوَّغَهُ، وجَعلَ لَهُ مَخرجًا»**.

٤٧١- **(نوع آخر)**: حدثنا ابن مَنيع، حدثنا الحَسن بن إسرائيل حدثنا عيسى بن يونس حَدّثنا المُعَلّى بن عِرفان، عن شَقِيق بن سَلَمة، عن عبد اللّه بن مسعود قال:

---

(٤٧٠) **إسناده صحيح:**

أبو همام هو الوليد بن شجاع بن الوليد ثقة.

- أبو عقيل القرشى: زُهرة بن معبد ثقة.

- أبو عبد الرحمن الحُبلى هو عبد اللّه بن يزيد المعافرى ثقة.

فالإسناد صحيح.

وأخرجه أبو داود (٣٨٥١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١١٧/ ١) وفى «عمل اليوم» (٢٨٧) وابن حبان (٥٢٢٠) والطبرانى فى «الكبير» (٤٠٨٢) وفى «الأوسط» (٥٣٨٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٩٧) وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (١٧١) ومن طريقه البيهقى فى «الشعب» (٤١٦٠) والبغوى (٢٨٣٠) من طرق عن زُهرة بن معبد، بهذا الإسناد.

قال النووى فى (الازكار، ٥٨٢) إسناده صحيح. وقال الحافظ فى «التتائج» (٢٦٥/ ٢): حديث صحيح.

وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٧٠٥).

وله طريق أخرى غير صحيحة.

فقد أخرجه أبو الشيخ فى «الأخلاق» (٦٨٤) وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (١٧١) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٩٧) والبيهقى فى «الشعب» (٤١٦٠) والبغوى (٢٨٣٠) من طريق محمد بن معاوية النيسابورى نزيل مكة عن ليث بن سعد عن زُهرة، به.

وأورده ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٣) من هذا الطريق.

قال أبو زرعة: ليس هذا من حديث ليث بن سعد.

قلت: والنيسابورى متروك، فلا يحتج به، ولا سيما مع المخالفة.

(٤٧١) **إسناده ضعيف جدًا والحديث (صحيح).**

- الحسن بن إسرائيل ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ١٧٨) وقال: مستقيم الحديث.

كان النبى ﷺ إذا شَرِب فى الإناء تَنَفَّسَ ثَلاثة أنْفَاس، يحمد اللَّه عزَّ وجلَّ فى كُلِّ نَفَسٍ، ويشكرهُ فى آخرهِ.

- المعلى بن عرفان- قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: متروك الحديث.

وقد أخرجه من طريقه.

البزار (٣/ ٣٤٤) كشف، والهيثم بن كليب فى «مسنده» (٥٩٥- ٥٩٦) وأبو الشيخ فى «الأخلاق» (٦٩٧) والعقيلى فى «الضعفاء» (٤/ ٢١٤) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٤٧٥) وفى «الأوسط» (٩٢٩٠) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٩٩٦) والمخلص فى «الفوائد المنتقاه» (٦/ ٦٧/ ١) بهذا الإسناد.

والإسناد ضعيف جدًا، آفته المعلى بن عرفان.

قال العقيلى: وهذا يروى بغير هذا الإسناد بخلاف هذا اللفظ فى معناه من طريق صالح.

قال الشيخ الألبانى رحمه الله تعالى فى «الصحيحة» (١٢٧٧): وكأنه يشير إلى طريق أبى هريرة.

وهوما رواه الطبرانى فى «الأوسط» (٨٤٤) والخرائطى فى «فضيلة الشكر» (١٢٩/ ٢) من طريق عتيق ابن يعقوب ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن محمد بن عجلان عن أبيه- وليس عند الثانى عن أبيه- عن أبى هريرة مرفوعًا: «كان يشربُ فى ثلاثة أنفاس، إذا أُدنى الإناء إلى فمه سَمَّى اللَّه تعالى، وإذا أخّرهُ حمد اللَّه تعالى، يفعل ذلك ثلاث مرات».

قال الشيخ رحمه الله: إسناده حسن.

وله شاهد من حديث نوفل بن معاوية.

أخرجه المصنف برقم (٤٧٢) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٤٥٢) من طريق شبل بن العلاء عن سُمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن نوفل بن معاوية، به.

قال الشيخ رحمه الله: قال ابن عدى: روى أحاديث مناكير، وذكره ابن حبان فى «الثقات» فهو لا بأس به فى الشواهد، فالحديث صحيح إن شاء اللَّه.

قلت: وله شاهد مختصر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

بلفظ «كان يشرب فى ثلاثة أنفاس».

رواه الطبرانى فى «الكبير» (١١٨٧٧) وفى «الأوسط» (٢٤٣٣) من طريق حجاج بن نُصير ثنا اليمان بن المغيرة، ثنا عكرمة عن ابن عباس به.

وحجاج واليمان ضعيفان.

لكن الحديث صححه الشيخ فى «الصحيحة» (١٢٧٧).

٤٧٢- أخبرنى أبو عُروبة، حدثنا النَضر بن سَلَمة، حدثنا ابن أبى أُويس، حدثنا ابن أبى فديك، حدثنا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن سُمىّ، مولى أبى بكر بن عبدالرحمن، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن نوفل بن مُعاويةَ الدُّؤلى، قال: كان رسول اللّه ﷺ يشرب ثلاثة أنفاس، يسمى اللّه عزّ وجلّ فى أولهِ، ويحمدهُ فى آخرهِ.

٤٧٣- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مُحمد بن إبراهيم الشَّامى، حدثنا إبراهيم بن سُليمان ثنا [حرب بن سُريج][1] عن حَمَّاد بن أبى سُليمان، قال: تَغَديتُ عند أبى بُردة فقال: أَلَا أُحَدّثكَ ما حَدثَنى بِهِ عبد اللّه بن قَيس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ، وشَرِبَ فَروى، فقال: الحَمدُ للّه الذى أَطْعَمنى فأشبعنى، وسَقَانى فَأرْوَانى، خَرجَ مِنْ ذُنوبِهِ كيوم ولدته أُمُّهُ**».

---

(٤٧٢) صحيح.

انظر التخريج السابق.

(٤٧٣) إسناده ضعيف جدًا:

- محمد بن إبراهيم الشامى أبو عبد اللّه كذاب لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، كان يضع الحديث- قال الشيخ فى «الضعيفة» (السامى) بالسين المهملة- وهو تصحيف.

١- حرب بن سُريج- فى «المحققة» (شريح) فقط، من غير ذكر (حرب) فوقع السقط والتصحيف- وهو حرب بن سُريج بن المنذر المنْقرى أبو سفيان البصرى صدوق يخطئ- ووقع فى سند أبى يعلى (الحارث بن سريج) وهوخطأ.

- حماد بن أبى سليمان- مسلم الأشعرى فقيه صدوق له أوهام والإسناد ضعيف جدًا إن لم يكن موضوعًا ومع هذا تساهل فيه شيخنا رَحِمَهُ اللّهُ فقال فى «الضعيفة» (١١٤١): ضعيف.

قلت: لعله نظر فى الإسناد من بعد محمد بن إبراهيم الشامى الكذاب.

والأشد منه فى ذلك سكوت الحافظ عنه فى «المطالب» (٢/ ٣١٧).

فقال: رواه أبو يعلى وسكت.

وكذلك الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ٢٩) قال: رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه.

قلت: أخرجه أبو يعلى (٧٢١٠) ومن طريقه المصنف بهذا الإسناد وفيه «تعشيت» بدلًا من «تغذيت».

ولعل التحريف الذى وقع عند الشيخ فى اسم (الشامى) جعله حكم على الحديث بالضعف فقط واللّه أعلم.

٤٧٤- أخبرنى مُحمد بن مُحمد البَاهِلى، حدثنا يعْقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقى، حدثنا إسماعيل بن عُلية، عن على بن زيد بن جُدْعان، حَدثنى عمرو بن حَرْملة، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَطْعَمَهُ اللّه طَعَامًا فليقل: اللَّهُمَّ بَارك لنا فيه، وأطعمنا خيرًا منه، ومَنْ سَقَاهُ اللّه لَبنًا فليقل: اللَّهُمَّ بَارك لنا فيه، وزودنا منه، فإنه ليس يجزئ من الطَّعام والشَّراب غير اللَّبن»**.

---

(٤٧٤) إسناده ضعيف:

- محمد بن محمد بن عبد الله بن النفّاح، أبو الحسن الباهلى ثقة ثبت له ترجمة فى تاريخ بغداد (٣/ ٢١٤) والسير (١٤/ ٢٩٥).

- يعقوب بن إبراهيم الدورقى ثقة.

- عمرو بن حرملة أو ابن أبى حرملة، وقيل: عمر، وصوبه جماعة: وهو مجهول فالإسناد ضعيف لعلتين.

الأولى: جهالة عمر بن حرملة.

الثانية: ضعف على بن زيد بن جُدعان.

وقد أخرجه من طريقه.

ابن سعد فى «الطبقات» (١/ ٣٩٧) والطيالسى (٢٧٢٣) والحميدى (٤٨٢) وأحمد (١/ ٢٨٤) وأبو داود (٣٧٣٠) والترمذى (٣٤٥١) وفى «الشمائل» (٢٠٥) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١١٨/ ١، ١٠١١٩/ ٢) وفى «عمل اليوم» (٢٨٨، ٢٨٩) وأبو الشيخ فى «الأخلاق» (٦٣٩) والبغوى (٣٠٥٥) والمقدسى فى «الترغيب فى الدعاء» (١٠٩) بهذا الإسناد.

والإسناد ضعيف لما سبق.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٢٢) من طريق هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس بنحوه.

والإسناد ضعيف لعلتين.

الأولى: إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فابن جريج مكى.

الثانية: تدليس ابن جريج، فإنه عنعنه، وتدليسه قبيح.

بل هناك علة ثالثة ذكرها ابن معين، فقال: ابن جريج ليس بشيء فى الزهرى.

وأخرجه أبو عبد الله بن مروان القرشى فى «الفوائد» (٢٥/ ١١٣/ ١)- عزو الألبانى فى «الصحيحة» (٢٣٢٠)- من طريق محمد بن إسحاق بن الحويص ثنا هشام بن عمار حدثنا ابن عياش حدثنا ابن

باب ما يقول لمن سقاه

٤٧٥- أخبرنى إبراهيم بن محمد بن الضَّحاك، حدثنا مُحمد بن سنجر، حدثنا أبو مُسهر، حدثنا يحيى بن حمزة، حَدثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى فَروة، حَدَّثنى يوسف بن سُليمان، [عن جدته ميمونة، تأثِرهُ عن عمرو بن الحمق] الخزاعى، أنه سقى رسول الله ﷺ لبنًا فقال: **«اللَّهُمَّ أمْتِعه بِشَبابِهِ»** فَمرّت عَليه ثمانون سنةً لم ير شعرةً بيضاء.

جريج قال وابن زياد عن ابن شهاب بهذا الإسناد.

ثم ذكر الشيخ رحمه الله التفصيل فى ابن زياد، هل هو محمد الألهانى أو إن كان عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى.

وقال: إن كان الألهانى فهو شامى وحينئذٍ فابن عياش حجة وقال: وجملة القول فيه أنه على أقل الأحوال صالح للاستشهاد به لذكر ابن زياد فيه، إن كان هو الأفريقى، وإلا فهو حجة بذاته إن كان هو الألهانى.

قلت: لم يترجح عندى أنه الألهانى، بل ولا الأفريقى، فربما كان عبد الله بن زياد بن سليمان المخزومى، فهو الذى يروى عن الزهرى بخلاف الآخرين فإنهما لا يثبت لهما رواية عنه، وهو متروك الحديث فربما دلّسه ابن جُريج، فإنه يدلس عن المتروكين كما قال أحمد بن حنبل رحمه الله) (فإن كان هو هذا المتروك فما زاد الحديث إلا ضعفًا والله أعلم.

غير أن الشيخ رحمه الله أغفل جهالة ابن حرملة، وقد حسن الحديث لكن تحسينه رحمه الله للحديث فى القلب منه شيء خاصة بعدما ثبت عندى خلاف ما ذهب، والله يرحمه ويغفر له.

(٤٧٥) **إسناده ضعيف جدًا.**

- يحيى بن حمزة ثقة.

- إسحاق بن أبى فروة متروك، ويوسف بن سليمان لم أعثر له على ترجمة تشفى، ولعله مجهول.

- ما بين القوسين فى جميع النسخ عدا المحققة، كما هو مُثبت، وعند ابن الأثير فى «الأسد» هكذا عن جدته ناشرة عن عمرو بن الحمق») (وفى «المحققة» عمرو بن أبى الحقيق).

وقد أخرجه الطبراني- كما قال الهيثمي- وابن أبى شيبة (١١/ ٤٩٤) وابن الأثير فى «أشد الغابة» (٣/ ٧١٣) من طريق يحيى بن حمزة، به.

وضعفه الحافظ فى «الإصابة» (٢/ ٥٣٣).

باب ما يقول إذا أكل عند قوم

٤٧٦- حَدَّثنا أبو خَليفة، حدثنا أبو الوَليد الطيالسى، حدثنا شُعبةُ، عَنْ يزيد بن [خُمَير][١]، عن عبد الله بن [بُسرٍ][٢] السُلَمى، قال: جَاء رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى أبى، فأتاه بطعام وحَيْسِة وسَويقٍ وتَمْرٍ، ثُمّ أتاهُ بشرابٍ، فناولَ مَنْ عَنْ يمَينهِ. قال: وكان يأكُلُ التمرَ، ويضعُ النوى على ظهرِ أصبعه السَّبَّابةِ والوُسطى، ثُم يرمى به، ثُمَّ دعا لهم فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لهم فيما رَزَقْتَهُمْ، واغْفِرْ لهُمْ وارْحَمْهُمْ».

باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

٤٧٧- حَدَّثنا أبو شَيبةَ دَاود بن إبراهيم، حدثنا عبدُ الله بن عمر بن أبان، حدثنا أبو [نُمَيلَة] يحيى بن واضح، عن الحُسين بن واقدِ حَدَّثنى [أبو نَهيك] قال: سمعت عمرو بن أخطب قال: استسقى رسول الله ﷺ، فأتيته بماءٍ فى جُمْجُمة وفيها شعرةٌ،

---

(٤٧٦) **إسناده صحيح:**

١- يزيد بن خُمير- فى بعض النسخ- حمير- بالمهملة- وهو تصحيف، وهو ثقة.

٢- عبد الله بن بسر، بالمهملة- فى المحققة بالشين (بشر) وهو تصحيف.

والإسناد صحيح.

وقد أخرجه ابن حبان (٥٢٩٧) من طريق أبى خليفة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٨، ١٩٠) ومسلم (٢٠٤٢) وأبو داود (٣٧٢٩) والترمذى (٣٦٤٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٢٣/ ١، ١٠١٢٤/ ٢، ١٠١٢٥/ ٣) وفى «عمل اليوم» (٢٩٣، ٢٩٤) وابن حبان (٥٢٩٨) وابن الأعرابى فى «معجمه» (١٧٧٥) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٩٥٦) وأبو الشيخ فى «الأخلاق» (٦٣٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٢٠) والبيهقى فى «السنن» (٧/ ٢٧٤) وفى «الشعب» (٥٨٧٨، ٥٨٧٩) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٣/ ٨١) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٢٦/ ٤) وفى «العمل» (٢٩٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٢١) من طرق عن هشيم ثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن بُسر، به.

(٤٧٧) **صحيح:**

وهذا إسناده حسن.

أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة البغدادى محدث فاضل صدوق صالح- «السير»

فأخرجتُها فقال رسول اللَّه ﷺ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» فرأيته ابن ثلاثٍ وتسعينَ أسود الرأس واللّحية».

(١٤/ ٢٤٤).

- عبد اللَّه بن عمر بن محمد بن أبان صدوق.

- يحيى بن واضح الأنصارى أبو تُميلة ثقة، وكذلك شيخه ثقة.

- أبو نهيك- فى المحققة وعند (سالم، ابن كهيل) وهو خطأ- وهو عثمان بن نهيك مقبول.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١١/ ٤٩٣) وأحمد (٥/ ٣٤٠) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢١٨١) وابن حبان (٧١٢٧) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٢٨/ ٤٧) وفى «الدعاء» (١٩٣٥) والحاكم (٤/ ١٣٩) والدولابى فى «الكنى» (١/ ٣٢) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٢١٢) وأبو نعيم فى «الدلائل» (٣٨٤) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٤/ ١٩٠) من طرق عن الحسين بن واقد، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

وقال فى «المجمع» (٩/ ٣٧٨): إسناده حسن.

ووقع فى رواية ابن أبى شيبة (أربع وتسعين) وفى رواية الطبرانى: (فلقد رأيته أتى عليه ستون سنة).

وله طريق آخر.

فأخرج أحمد (٥/ ٣٤٠) وابن سعد فى «الطبقات» (٧/ ٢٨) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٦) و ابن حبان (٧١٧٠) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٤٣) من طريق قُرّة بن خالدٍ عن أنس بن سيرين حدثنى أبو زيد، به.

وإسناده صحيح.

وأخرج أحمد (٥/ ٣٤١) والترمذى (٣٦٢٩) وأبو يعلى (٦٨٤٧) وابن حبان (٧١٧١) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٤٥) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٦/ ١٢٩) من طريق أبى عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا عزرة بن ثابت حدثنا عِلباءُ بن أحمد حدثنا أبو زيد أن رسول اللَّه ﷺ مَسَحَ وجهه ودعا له بالجمال، وأخبرنى غير أنه بلغ بضعًا مئة سنه أسود الرأس، واللحية إلّا نَبْذَ شعرٍ بيضٍ فى رأسه.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وحسنه الترمذى.

٤٧٨- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، أخبرنى قُريش بن عبد الرَّحمن حدثنا على بن الحَسن حدثنا الحُسين بن واقدٍ حدثنا مَرْوانُ بن المقفَّعُ قال: رأيتُ ابن عمرَ قَبَضَ على لِحْيتهِ فَقَطع ما زادَ على الكفِّ، قال: وكان رسول اللَّه ﷺإذا أفْطَرَ قال: «ذَهَبَ الظَّمَأ، وابْتَلَّت العُروقُ، وثَبَتَ الأجرُ إنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى».

٤٧٩- (نوع آخر): حَدَّثنى عمر بن سهل، حدثنا أحمد بن مُحمد بن [ساكن][1]، حدثنا إسماعيل بن أسد القُطَيعى، حدثنا أبو النضر، حدثنا الأشْجَعى،

---

(٤٧٨) إسناده حسن:

- قريش بن عبد الرحمن لا بأس به.
- على بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزى ثقة حافظ، وهو فى جميع النسخ (الحسن) وعند النسائى (الحسين) وهو تصحيف.
- مروان بن سالم بن المقفع مقبول- وهو كذلك فى جميع النسخ وكذلك كتب الرجال- وفى التقريب بتحقيق العوامى (المفقع) بتقديم الفاء وهو تصحيف.
- وقد أخرجه أبو داود (٢٣٥٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٣١/ ١) وفى «عمل اليوم» (٣٠١) والدارقطنى (٢/ ١٨٥/ ٢٥) والحاكم (١/ ٤٢٢) والبيهقى (٤/ ٢٣٩) والبغوى (١٧٤٠) من طرق عن على بن الحسن، به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخارى، فقد احتج بالحسين بن واقد ومروان بن المقفع.

ووافقه الذهبي!.

قلت: الحسين بن واقد روى له مسلم فقط، ومروان لم يرو له البخارى ولا مسلم، بل الإسناد حسن لأجله، فهو مقبول.

وقال الحافظ الدارقطنى رحمه الله: «تفرد به على بن الحسن وإسناده حسن».

وأقرّه الحافظ ابن حجر رحمه الله فى «التلخيص».

وأقرهما الألبانى رحمه الله فى «الإرواء» (٩٢٠).

(٤٧٩) إسناده ضعيف:

- عمر بن سهل بن إسماعيل أبو حفص حافظ ثقة ثبت- راجع السير (١٥/ ٣٣٧)- ووقع فى معظم النسخ (عمرو) بزيادة واو- وهو خطأ.

١- أحمد بن محمد بن شاكر- هكذا فى بعض النسخ- وفى المحققة وعند البعض (ساكن) ولم أعثر له

عن سُفيان، عن حُصين بن عبد الرحمن، عن رَجُلٍ، عن مُعاذ، قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا أفطر قال: **«الحَمدُ للَّهِ الَّذى أعاننى فصمت، ورزقنى فأفطرت»**.

٤٨٠- **(نوع آخر): حدَّثنى مُوسى بن محمد المكتب، حدثنا يوسف بن** موسى، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عَنترة، عن أبيه، عن جَدِّه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا أَفْطَر قال: **«اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا، وعَلَى رِزْقكَ أَفْطَرنَا، فَتَقبله مَنَّا، إنك أنت السميعُ العليم»**.

على ترجمة.

- القطيعي- إسماعيل بن أسد ثقة.
- أبو النضر الفراديسى، إسماعيل بن إبراهيم صدوق.
- الأشجعى: عبيد اللَّه بن عبيد الرحمن الأشجعى ثقة مأمون.
- حصين بن عبد الرحمن مقبول.

رجل: مجهول- ومرة يثبته جماعة ومرة يروى من غيره.

- معاذ هو بن زُهرة بن معبد- مجهول.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ١٠٠) وأبو داود (٢٣٥٨) وابن المبارك فى «الزهد» (١٤١٠) وابن فاضل فى «الدعاء» (٦٦) والبيهقى فى «الدعوات الكبير» (٤٤٩) وفى «السنن» (٤/ ٢٣٩) وفى «الشعب» (٣٦١٩) والبغوى (١٧٤١) من طرق عن معاذ بن زهرة، به.

وإسناده مرسل ضعيف.

معاذ بن زهرة ليس من الصحابة، إنما هو من التابعين، لذلك قال المزى الحافظ فى «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٢٢): «معاذ بن زُهرة روى عن النبى ﷺ مرسلًا: القول عند الإفطار.

وكذلك الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الإرواء» (٤/ ٣٨): ضعَّف الحديث بعلة الإرسال والجهالة، وكذلك الانقطاع.

(٤٨٠) **ضعيف جدًا:**

- موسى بن محمد المكتب أو ابن المكتب لم أعثر عليه.
- يوسف بن موسى صدوق.
- عبد الملك بن هارون بن عنترة ضعيف جدًا، بل متروك.
- هارون بن عنترة منكر الحديث جدًا لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٢٧٢٠) والدارقطنى (٢/ ١٨٥/ ٢٦) من طريق يوسف بن موسى، بهذا الإسناد.

٤٨١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحَكَم بن مُوسى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إسحاق بن [عُبيد الله]، سمعت ابن أبى مُليكة يقول: سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول: سمعت رسول الله يقول: «**إنَّ للصائم عِند فِطرِهِ لدعوةً ما تُرد**» قال ابن أبى مليكة: سمعت عبد الله بن عمرو إذا أفطر يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّى أسألك برحمَتِكَ التى وَسِعَت كُلَّ شىءٍ أنْ تَغفر لى**».

وقال ابن القيم فى «الزاد» (٢/ ٥١): «لا يثبت».

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٣/ ١٥٦): رواه الطبرانى، وفيه عبد الملك بن هارون وهو ضعيف.

قلت: وهو تساهل منه جدًا، فهو ضعيف جدًا، وأبوه منكر الحديث جدًا.

وقال الحافظ فى «التلخيص» (٢/ ٢٠٢): «سنده ضعيف».

قلت: تساهل فيه الحافظ أيضًا رحمه الله.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الإرواء» (٩١٩): «ضعيف جدًا».

فيه علتان.

وذكر الجرح الذى فى عبد الملك، وكذلك أبوه.

قلت: وهو اللائق، والله أعلم.

(٤٨١) **إسناده ضعيف:**

- إسحاق بن عبيد الله- فى المحققة وفى بعض النسخ- عبد الله- وهو تصحيف- وهو مجهول- كما حقق ذلك الألبانى رحمه الله.

- وقد أخرج الحديث من طريقه.

ابن ماجه (١٧٥٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٩١٩) والحاكم (١/ ٤٢٢) والبيهقى فى «الشعب» (٣٦٢٠) وفى «فضائل الأوقات» (١٤٢) وابن عساكر فى «تاريخه» (٨/ ٢٥٦) من طريقه، بهذا الإسناد.

وضعفه الشيخ فى «الإرواء» (٩٢١).

باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

٤٨٢- حَدَّثنا أبو محمد صاعد، حدثنا سُليمان بن سيف، حدثنا شُعيب بن بَيان، حدثنا عِمران القَطّان، عَنْ قَتادة عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذَا أَفْطَر عند قوم دَعَا لهم فقال: «أَفْطَر عِنْدَكُم الصَّائمونَ، وأَكَلَ طَعَامَكُم الأبرارُ، وصَلَّتْ عَليكُم الملَائِكَةُ».

---

(٤٨٢) صحيح:

وهذا إسناده ضعيف.

- سليمان بن سيف- في جميع النسخ (يوسف) عدا نسخة (سليم) وهو خطأ- والصواب ما أثبتناه- وهو ثقة حافظ.

- شعيب بن بيان، قال الجوزجاني: له مناكير، وقال العُقيلي: يحدّث عن الثقات بالمناكير، كاد أن يغلب على حديثه الوهم.

- عمران بن دوار القطان، ضعفه النسائي، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وقال أبو داود: ضعيف، وقال يحيى: ليس بشيء.

- وقتادة مدلس وقد عنعنة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٢٥) من طريق شعيب بن بيان بهذا الإسناد.

وقد أخرج عبد الرزاق (٧٩٠٧) وعنه أبو داود (٣٨٥٤) والطبراني في «الدعاء» (٩٢٤) والبيهقي (٤/ ٢٤٠) من طريق معمر عن ثابت عن أنس، به.

إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٢٥) وعنه أحمد (٣/ ١٣٨) والطحاوي «مشكل» (١٥٧٧) من طريق جعفر ابن سليمان ومعمر، بهذا الإسناد، مطولاً.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ١٠٠) وابن المبارك في «الزهد» (١٠٩٩) وأحمد (٣/ ١١٨، ٢٠١ والنسائي في «الكبرى» (١/١٠١٢٨، ٢/١٠١٢٩، ٣/١٠١٣٠) وفي «العمل» (٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠) والدارمي (١٧٧٢) وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٨٩) والطبراني في «الدعاء» (٩٢٢) وأبو يعلى (٤٣٠٣، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥، ٤٣٠٦) والبيهقي (٤/ ٢٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٧٢) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أنس، به.

قال النسائي: قال يحيى بن أبي كثير: حُدِّثْتُ.

وهذا يعني أنه لم يسمعه من أنس.

وقال البيهقي: هشام عن يحيى عن أنس مرسل، يحيى عن أنس إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له: عمرو بن زنيب، ويقال: ابن زبيب عن أنس.

باب ما يقول إذا رفع طعامه

٤٨٣- حَدَّثنا على بن [الحسن] بن قُحطُبة، حدثنا الحُسين بن على بن يزيد الصُدَائى، حدثنا عُبيد بن إسحق العطَّار، حدثنا منْدَل، عن عبد الوَارث، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إنَّ الرّجل ليضع طعامه، فما يرفع حتى يغفر له»**، قالوا: يا رسول اللّه، وما ذاك؟ قال: يقول إذا وضع طعامه: **«بسم اللّه الرحمن الرحيم»**. وإذا فرغ قال: **«الحمد للّه كثيرًا»**.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٦١٦٢) وفى «الدعاء» (٦٢٣) من طريق مهران بن إسحاق عن يحيى ابن سعيد عن أنس.

وفيه انقطاع، يحيى لم يسمع من أنس.

والحديث له شاهدان.

الأول عن عبد اللّه بن الزبير بلفظ: «أفطر رسول اللّه ﷺ عند سعدٍ فقال: «أفطر عندكم الصائمون، وصلَّت عليكم الملائكة، وأكل طعامكم الأبرار».

أخرجه ابن ماجه (١٧٤٧) وابن حبان (٥٢٩٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٢٧) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن مُصعب بن ثابت عنه.

وإسناده ضعيف، لضعف مصعب بن ثابت.

والثانى: حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرج الطبرانى فى «الدعاء» (٩٢٦) من طريق الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن القاسم بن محمد عنها قالت: أن النبى ﷺ كان إذا أفطر عند قوم قال: فذكرت نحوه.

وإسناده قوى لولا ما فى يحيى بن أبى كثير من تدليس، وأخشى أن يكون الأوزاعى أخطأ فيه، وخالف فيه الكثرة، الذين رووا هذا الحديث عن يحيى عن أنس مرسلًا.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (١١٣٧، ١٢٢٦) وفى «آداب الزفاف» (٨٥).

وهو كما قال رحمه الله. فالحديث له أسانيد قوية، ويصح بشواهد واللّه أعلم.

(٤٨٣) إسناده ضعيف جدًا:

- على بن الحسن (فى جميع النسخ (الحسين)- والتصويب من تاريخ بغداد- بن قحطبة أبو القاسم الصقيل ثقة صدوق، راجع ترجمته فى «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٨٢).

- عبيد بن إسحاق العطار- ضعفه يحيى، وقال البخارى: منكر الحديث وقال الأزدى: متروك، وضعفه الدارقطنى، الميزان (٣/ ١٨).

- مُندل بن على العنزى أبو عبد اله الكوفى: ضعيف.

- عبد الوارث مولى أنس قال البخار ى: منكر الحديث، وقال ابن معين: مجهول وضعفه

باب ما يقول إذا رفعت مائدته

٤٨٤- أخبرنا [الحُسين] بن عبد اللّٰه القَطّان، حدثنا عمر بن يزيد السّيارى، حدثنا سُفيان بن حبيب، عن ثور بن يزيد، عن خَالد بن مَعْدان عن أبى أُمامة، أن رسول اللّٰه ﷺ كان إذا رفعت مائدته قال: **«الحَمدُ للّٰهِ حمدًا كثيرًا طَيبًا مباركًا فيه غير مَكْفِى ولا موَدَّعٍ، ولا مُستَغنى عنهُ ربنا»**.

باب ما يقول إذا غسل يديه

٤٨٥- أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا عبد الأعلى بنُ حَمّاد [النرسى]، حدثنا بِشْرُ بن منصورٍ، عن زهيرِ بن مُحمدٍ، عن سُهيل بن أبى صالح عن

الدارقطنى.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٥١٠٤) من طريق محمد بن العباس المؤدب حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، نا قطرى الخشاب عن عبد الوارث، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ٢٢): رواه الطبرانى فى «الأوسط» وفيه عبد الوراث مولى أنس وهو ضعيف وعبيد بن إسحاق العطار، الجمهور على تضعيفه.

وضعفه الشيخ فى «ضعيف الجامع» (١٤٦١) (وعزاه للضياء فى «المختارة».

وقد أخرج ابن أبى الدنيا فى «الشكر» من طريق رئاب بن عبد اللّٰه السعدى قال: سمعت معاوية بن قرة يقول.

«من أكل طعامًا فقال: بسم اللّٰه والحمد للّٰه غفر له، ومن شرب فقال: بسم اللّٰه، والحمد للّٰه غفر له».

وإسناده موقوف لا بأس به.

(٤٨٤) صحيح:

- الحسين- فى المحققة وعند بعض النسخ- الحسن- وهو تصحيف وقد سبق مرارًا.

- عمر بن يزيد السياري- هكذا فى جميع النسخ ما عدا نسخة (سليم) وعنده (السيابى) وهو تصحيف- وهو صدوق والحديث سبق تخريجه برقم (٤٦٨).

(٤٨٥) إسناده حسن.

- بشر بن منصور السّليمى صدوق عابد.

- عبد الأعلى بن حماد النرسي- فى المحققة (الفرسى) بالفاء بدلا من النون- لا بأس من رجال مسلم.

أبيه عن أبى هُريرة رضي الله عنه قال: دَعا رجلٌ من الأنصارِ من أهل قباء النَّبى ﷺ قال: فانطلقنا معهُ، فلمَّا طَعِمَ وغسلَ يدهُ، أو قال: يديه قال: «**الحَمْدُ للَّهِ الَّذى يُطْعِمُ ولا يَطْعمُ، مَنَّ علينا فَهَدَانا، وأطعمنا فأسْقَانَا وكُل بلاءٍ حَسنٍ أبلانَا، الحَمْدُ للَّهِ غير مُوَدَّعٍ رَبِّى لا مُكَافى ولا مَكْفُورٍ ولا مُستغنى عنهُ، الحَمدُ للَّهِ الَّذى أَطْعَمَ من الطَّعام، وسَقَى من الشرابِ، وكَسَى من العُرْى، وهَدَى من الضَّلالةِ، وبصَّرَ من العَمى وفضَّلَ على كثيرٍ ممن خَلَقَه تفضيلًا الحمدُ للَّهِ ربِّ العَالمين**».

باب ثواب من حمد اللَّه على طعامه

٤٨٦- أخبرنا أبو يعْلَى، حدثنا أبُو بَكْر بنُ أبى شَيْبَةَ، حدثنا أبو أُسَامَةَ ومُحمَّدُ ابنُ بِشْرٍ قالا: حدثنا زكَريا بن أبى زَائدَةَ، عَنْ سعَيد بنِ أبى بُرْدَةَ، عن أنَسٍ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ اللَّه يرْضَى عَنِ العبْدِ يأكُل الأكْلَةَ أو يشربَ الشَّرْبَةَ يحْمَدهُ عَلَيهَا**».

والحديث إسناده حسن فسماع زهير بن محمد من سهيل صحيح.
وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠١٣٣/١) وفى «عمل اليوم» (٣٠١) وابن حبان (٥٢١٩) وأبو الشيخ فى «الأخلاق» (٦٨٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٩٦) وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (١٥) والحاكم (٥٤٦/١) والبيهقى فى «الدعوات» (٤٥٧) وفى «الشعب» (٤٣٧٧) والمقدسى فى «الترغيب فى الدعاء» (١١٠) من طريق عبد الأعلى، بهذا الإسناد.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.
وقال الحافظ: حسن غريب.
وأخرجه الحاكم (٥٤٦/١) وابن أبى الدنيا فى «الشكر» (١٥) من طريق أزهر بن مروان عن بشر بن منصور، بهذا الإسناد.

(٤٨٦) **إسناده صحيح:**
أخرجه أحمد (١١٧/٣) ومسلم (٢٧٣٤) وهناد فى «الزهد» (٧٧٥) وابن أبى شيبة (٣٠٧/٨، ١٠/ ٣٤٤) والترمذى (١٨١٦) وفى «الشمائل» (١٩٥) والنسائى فى «الكبرى» (٦٨٩٩) وأبو يعلى (٤٣٣٢) والبيهقى فى «الشعب» (٦٠٤٦) وفى «الدعوات» (٤٥١) والبغوى (٢٨٣١) من طريق أبى أسامة، بهذا الإسناد.

باب ما يقول إذا فرغ من غذائه وعشائه

٤٨٧- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا مَحمد بن وَهب، حدثنا مُحمد بن سَلَمة عن أبى عَبْد الرَّحيم حَدَّثنى [عَمرو عن أبى عبيدة][١]، عن عُبادة بن نُسى، عن عبد الأعلى بن هِلال السُّلمى، عن الحارث بن الحارث الأزدى، أنه كان يقول إذا فرغ من غذائه وعشائه: «**اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، أَطعَمْتَ وَأَسْقَيتَ، وأشْبَعْتَ وأرْوَيتَ، فَلَكَ الحَمْدُ غَيرَ مَكْفورٍ وَلَا مُودع وَلَا مُستَغْنى عَنَهُ**» وذكر أبو عبيدة أن عبادة بن نسى حَدَّثه أن عبد الأعلى حَدَّثه أن الحَارث لم يجعل لها من دون رسول اللّه ﷺ منتهى.

وقرن ابن أبى شيبة ومسلم وأبو يعلى بأبى أسامة، محمد بن بشر.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٠) ومسلم (٢٧٣٤) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٥٨) وابن منده فى «التوحيد» (١٤٣) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٠٩٩) من طريق إسحاق بن يوسف حدثنا زكريا عن سعيد بن أبى بردة، به.

وإسناده صحيح على شرطهما.

(٤٨٧) إسناده حسن:

١- فى كثير من النسخ كما هو مثبت أعلاه، وفى نسخ أخرى (عمرو بن أبى عبيدة) وعمر بن أبى عبيدة ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٦/ ٢٤٧) ولم يذكر فيه شيئًا، وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٥/ ١٧٦) وقد روى عنه ثقتان.

أما إن كان (عمرو عن أبى عبيدة) فلم أعثر على أبى عبيدة فى ترجمة كل من روى عنه وروى منه. وقال بعض المحققين أنه حاجب بن سليمان وهو يكنى بهذه الكنية ويروى عن عُبادة بن نُسي- قلت: هذا كنيته: أبو عبيد، من غير التاء المربوطة، واسمه عبد الملك وقيل: حي، وقيل: حيي، وقيل: حوى بن أبى عمر- هو ثقة انظر «التهذيب» (١٥٨/١٢) فعلى هذا يكون عمرو هو ابن الحارث المصرى وهو ثقة.

- وعبادة بن نُسى ثقة.

- وعبد الأعلى بن هلال السلمي- عند الطبراني- عدى بن هلال وقد نقل ذلك الحافظ فى «الإصابة» (١/ ٢٨٨) ولم أجد له ذكرًا.

وهو عبد الأعلى وهذا ما ذكره الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» وابن الأثير فى «أسد الغابة». وعبد الأعلى ذكره ابن حبان فى «الثقات» وروى عنه جماعة، فهو حسن الحديث.

باب ذكر الله بعد الطعام

٤٨٨- أخبرنا أبُو خَليفة، حدثنا مُعاذ بن عَبْد الرَّحمن بن أخى خَلّاد، وعبدالرَّحمن بن المبارك، قالا: حدثنا بزيع أبو الخليل، حدثنا هِشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أذيبوا طَعَامكم بذكر اللّهِ والصَّلاة، ولا تناموا فتقسو قُلوبكم»**.

والحديث ذكره ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (١/ ٢٨٤) وابن الأثير فى «الأسد» (١/ ٤٣٤) من طريق محمد بن أبى قيس عن عبد الأعلى بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانى (٣٣٧٢) من طريق عمر بن موسى عن عبادة بن نُسى عن عدى بن هلال السلمى، بهذا الإسناد.

قال الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ٥٩): وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف.

قلت: كذبه جماعة.

وعدى بن هلال، هو عبد الأعلى المذكور، والله أعلم.

وله شاهد.

أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٦) والبيهقى فى «الشعب» (٦٠٣٩) من طريق وكيع قال حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمى عن أبى عُبيد حاجب سليمان عن نُعيم بن سلامة عن رجل من بنى سُليم وكانت له صحبة أن النبى ﷺ كان إذا فرغ من طعامه- فذكره.

وإسناده ضعيف.

عبد الله بن عامر الأسلمى ضعيف.

قال الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ٣٠): رواه أحمد وفيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف.

(٤٨٨) موضوع:

بزيغ أبو الخليل متهم بالكذب، وقال ابن حبان: يأتى عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها.

وقال الدارقطنى: متروك، وقال الحاكم: يرو أحاديث موضوعة عن الثقات.

وروى هذا الحديث من طريقه.

ابن نصر فى «قيام الليل» (ص ١٩- ٢٠) والطبرانى فى «الأوسط» (٤٣٥٢) والعقيلى فى «الضعفاء» (١/ ١٥٦) وابن عدى فى «الكامل» (١/ ٤٠٥، ٢/ ٥٩) والبيهقى فى «الشعب» (٦٠٤٤) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ٩٦) وابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢/ ٣٧) وحكم على الحديث بالوضع.

وقال الشيخ الألبانى فى «الضعيفة» (١١٥): موضوع.

باب ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم

٤٨٩- أخبرنا ابن مَنيع، حدثنا عَلى بن الجَعْد، حدثنا شُعبة (ح) وأنبأنا ابن مكرم، حدثنا على بن نصر، حدثنا يحيى بن أبى كثير، حدثنا شُعبة، عن أبى جَعفر الفَرّاء، عن عبد الله بن شَدّاد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذَا دُعِى أحَدُكُم فَلْيجبْ، فَإِن كَانَ مُفطِرًا فَليأكُل، وإنْ كَان صَائمًا فَليَدْعُ بِالبرَكَةِ»**.

---

(٤٨٩) **إسناده صحيح:**

- أبو بكر بن مكرم سبق.

- أبو جعفر الفرّاء الكوفى قيل: اسمه سلمان وقيل: كيسان، وقيل: زياد- ثقة.

وقد رواه من طريقه.

النسائى فى «الكبرى» (١٠١٣٢/ ١) وفى «عمل اليوم» (٣٠٢) والبزار فى «البحر» (١٧٩٠) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٥٦٣) بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٤/ ٥٢): رجاله ثقات.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الإرواء» (٧/ ١٥): إسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبى هريرة رضي الله عنه وهو بلفظ: «إذا دُعى أحدكم فليجب، فإن كان صائمًا فليصَلِّ، وإن كان مُفطِرًا فَلْيطعم».

وجاء عنه من طرق.

الأول: عن هشام بن عروة عن محمد بن سيرين عنه.

أخرجه مسلم (١٤٣١) وأبو داود (٢٤٦٠) والترمذى (٧٨٠) والنسائى فى «الكبرى» (٦٦١١) وابن حبان (٥٣٠٦) وأبو يعلى (٦٠١٠) وأحمد (٢/ ٢٧٩، ٥٠٧) والبيهقى (٧/ ٢٦٣) وفى «الشعب» (٦٠٦٦) والخطيب فى «تاريخه» (٥/ ٣٠٣، ٧/ ١١١).

الثانية: طريق أبى الزناد عن الأعرج عنه.

رواه ابن أبى شيبة (٣/ ٤) والدارمى (١٧٤٤) وأبو داود (١٤٦١) والترمذى (٧٨١) وابن ماجه (١٧٥٠) والحميدى (١٠١٢) وأحمد (٢/ ٢٤٢) والبغوى (١٨١٥).

الثالثة: ماروا‌ه أيوب عن محمد عنه.

رواه أحمد (٢/ ٤٨٩) والترمذى، والأعرابى فى «معجمه» (١٤٣٧).

وله شاهد آخر من حديث جابر رضي الله عنه.

بلفظ: «إذا دُعى أحدُكم، فليجب، فإن شاء طَعِم، وإن شاء ترك».

باب كيف يدعو إلى الطعام

٤٩٠- حَدَّثنا أبو محمد بن صاعدٍ، حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادى، حدثنا يونس ابن محمد، حدثنا حَرب ميمون عن النَّضر بن أنس بن مالك، قال: قالت أمّ سُليم: اذهب إلى رسول الله ﷺ فقل: إنْ رأيت أن تتغذى عندنا فافعل. فجئت فبلغته، فقال: **«ومن عندى؟»** قلت: نعم قال: **«فانهضوا»**.

أخرجه مسلم (١٤٣٠) وأبو داود (٣٧٤٠) والنسائى فى «الكبرى» (٦٦١٠) والطحاوى فى «المشكل» (٣٠٢٨) من طريق سفيان عن أبى الزبير عنه.

وأخرجه مسلم (١٤٣٠) وابن ماجه (١٧٥١) وابن حبان (٥٣٠٣) والطحاوى «مشكل» (٣٠٣٠) من طريق ابن جريج قال: أخبرنى أبو الزبير سمع جابرًا، فذكره.

(٤٩٠) **صحيح**:

- حرب بن ميمون وثقه ابن المدينى وغيره وهو من رجال مسلم وقال الحافظ: صدوق- فى نسخة (سالم) حارث بن ميمون.

وإسناده حسن.

وأخرجه أحمد (٢٤٢) ومسلم (٢٠٤٠) (١٤٣) وأبو عوانة (٥/ ٣٨٦) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٩١) من طريق يونس بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك (٢/ ٩٢٧) وعنه الشافعى (٢/ ١٨٨) وعبد بن حميد (١٢٣٨) والبخارى (٤٢٢، ٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠) (١٤٢) والترمذى (٣٦٣٠) والنسائى فى «الكبرى» (٦٦١٧) وابن حبان (٦٥٣٤) والطبرانى (٢٥/ ٢٧٦) واللالكائى فى «شرح الأصول» (١٤٨٣) وأبو نعيم فى «الدلائل» (٣٢٢) والبيهقى فى «السنن» (٧/ ٢٧٣) من طرق عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس مطولاً.

وأخرجه أحمد (١٣٢١٦) والبخارى (٣٥٧٨) ومسلم (٢٠٤٠) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٤٨٥) من طريق عبد الله بن نمير عن سعيد بن سعد عن أنس.

وأخرجه أحمد (١٢٤٣٠) والبخارى (٢٤٥٠) من طريق هشام عن محمد بن سيرين عن أنس.

وله طرق أخرى غير ما ذكرنا.

باب ما يقول إذا خرج فى سفر

٤٩١- أخبرنا ابن منيع. حَدَّثنا دَاود بن رُشَيد، حدثنا بَقية بن الوَليد، عن أبى جعفر الرَّازى، عن عبد العزيز بن عمر، عن صالح بن كيسان، عن ابن لعثمان بن عفان، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ خَرَجَ من بيتِه يريد سفرًا، فقال حين يخرج: آمنتُ باللَّه، اعتصمتُ باللَّه، توكلتُ على اللَّهِ، لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلا باللَّه، رَزَقَهُ اللَّه عزَّ وجلّ خير ذلك المخرج، وصَرَفَ عنه شَرّ ذلك المخرج»**.

---

(٤٩١) إسناده واهٍ.

- داود بن رُشيد الهاشمى مولاهم الخوارزمى ثقة.
- أبو جعفر الرازى التميمى مولاهم واسمه عيسى بن أبى عيسى صدوق سيئ الحفظ.
- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز صدوق يخطئ.

وأخرجه الخطيب فى «تاريخه» (١١/ ١٤٥) من طريق داود بن رشيد، به.

وفيه أكثر من علة على ما فيه من جهالة ابن عثمان بن عفان، وأنه مرسل.

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «التوكل» (٤٥) والطبرى فى «تهذيب الآثار» (١٦٧) والمقدسى فى «الدعاء» (١٢٢) من طريق هشام بن عمار عن بقية، بهذا الإسناد.

إلا أنهم قالوا: عن ابن عثمان عن عثمان، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٦٤-٦٥) عن هاشم عن أبى جعفر، به.

إلا أنه قال: عن رجل عن عثمان، به.

وأخرجه الدارقطنى فى «العلل» (٣/ ٦٥) من طريق أبى جعفر، وسئل عنه فقال: يرويه أبو جعفر الرازى عن عبد العزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن ابن عثمان عن عثمان.

قال بقية: عن أبى جعفر.

وخالفه أبو النضر هاشم بن القاسم، فرواه عن أبى جعفر عن عبد العزيز بن عمر عن صالح عن رجل عن عثمان.

وتابعه على ذلك خلف بن الوليد، عن أبى جعفر الرازى.

ويشبه أن يكون هذا أصح.

قلت: فالحديث فيه أكثر من علة.

الأولى: تدليس بقية الذى لم يصرح بالتحديث فى سائر الإسناد.

الثانية: ضعف أبو جعفر الرازى.

٤٩٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، حدثنا يحيى بن حبيب بن عربى، عن حمّاد بن زيدٍ، عن عاصمٍ قال: قال عبد اللّه بن سَرْجِسَ ﷺ: كان رسول اللّه ﷺ إذا سَافَرَ قال: «اللّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ فى السَّفَرِ، والخَليفَةُ فى الأهلِ. اللّهُمَّ اصْحَبْنَا فى سَفَرِنَا، واخلفْنَا فى أهلِنَا، اللّهُمَّ إنّى أعوذُ بِكَ من وعْثَاءِ السَّفَرِ، وكآبةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، ودعْوَةِ المظلُومِ، وسُوءِ المنْظَرِ فى الأهلِ والمالِ».

الثالثة: جهالة الرجل أو الراوى عن عثمان سواء كان ابن أو غيره.

الرابعة: الاختلاف الذى وقع فى إسناده.

فهذه علل توهن الحديث وتضعفه، واللّه أعلم.

(٤٩٢) صحيح:

- يحيى بن عربى البصرى ثقة.
- عاصم بن سليمان الأحول.

وإسناده صحيح.

وقد أخرجه أحمد (٥/ ٨٣) وعبد بن حميد (٥١٠) والترمذى (٣٤٣٩) وابن خزيمة (٢٥٣٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٨١٤) والبهقى (٥/ ٢٥٠) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٤١٩٥) والمقدسى فى «الدعاء» (١٢١) من طريق حماد بن زيد، به.

وقد رواه جماعة عن عاصم منهم:

معمر بن راشد.

أخرجه عبد الرزاق (٩٢٣١، ٢٠٩٢٧) وعنه أحمد (٥/ ٨٢) والطيالسى (١١٨٠) والطبرانى (٨١٣) والبغوى (١٣٤١).

وعنهم: شعبة بن الحجاج.

أخرجه الطيالسى (١١٨٠) والنسائى (٨/ ٢٧٢) والدارمى (٢٦٧٢) وعبد بن حميد (٥١٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٨١٥) والخطيب فى «أخلاق الراوى» (١٧٨٩).

ومنهم: أبو معاوية.

أخرجه أحمد (٥/ ٨٢) ومسلم (١٣٤٣) وابن ماجه (٣٨٨٨).

ومنهم: عبد الرحيم بن سليمان.

أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة (٧/ ٩٩/ ٢) وابن ماجه (٣٨٨٨).

ومنهم: جرير.

رواه عنه النسائى (٨/ ٢٧٢) وأبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ١٢١).

٤٩٣- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عُثمان بن أبى شَيبةَ، حدثنا جَرير، عن فطر، عن أبى إسحاق، عن البراء، قال: كان رسول اللّه ﷺ إذَا خَرَج إلى السَّفر قال: «**اللّهُمّ بَلاغًا يبلغ خيرًا، ومغفرةً مِنك ورضوانًا، بيدك الخير إنك على كُلّ شىءٍ قَدير. اللّهُمّ أنتَ الصَّاحب فى السَّفر، والخليفةُ فى الأهلِ، اللّهُمّ هَوّنْ عَلينا السَّفر، واطْوِ لنا الأرضَ اللّهُمّ إنى أعوذُ بِكَ مِنْ وعَثاءِ السَّفرِ، وكآبة المنقلب**».

٤٩٤- أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وَهْب أخبرنى يزيد بن عِياض عن عَبْد الرحمن الأعرج، عن أبى هُريرة رضي الله عنه أن رسول اللّه ﷺ كان إذا خرج إلى السفر قال: «**اللّهُمّ أنتَ الخَليفَة فى الأهلِ، والصَّاحبُ فى السَّفَرِ. اللّهُمّ إنِى أسألك فى سَفرِنَا البر والتَّقوى، واشغلنَا بما تحُب وتَرْضَى، اللّهُمّ أعِنَّا عَلَى سَفَرِنا، واطْوِ لنا بُعده**».

ومنهم: بشر بن منصور.

أخرجه النسائى (٨/ ٢٧٢).

ومنهم: إسماعيل بن علية.

أخرجه مسلم (١٣٤٣).

وأخرجه مالك (٣٤/ ٩٧٧/ ٢) بلاغًا.

(٤٩٣) إسناده ضعيف:

- فطر بن خليفة وإن كان صدوقًا لكنه سمع من أبى إسحاق بعدما اختلط فى «المحققة»: (مطر) بالميم، وهو تصحيف- وعند النسائى: (مطرف)، وهو خطأ.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٣٤/ ١) وفى «العمل» (٥٠٥) وأبو يعلى (١٦٩٥) من طريق عثمان بن أبى شيبة، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٠): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة، وهو ثقة.

قلت: أبو إسحاق مدلس وقد عنعنه، وسماع فطر منه بعد اختلاطه وللجزء الثانى منه شواهد يصح بها، كما مرّ، وسيأتى.

(٤٩٤) صحيح:

- وهذا إسناده ضعيف جدًا.

- إبراهيم بن محمد بن الضحاك المصرى لم أعثر له على ترجمة.

٤٩٥- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عَروبة وأبو جَعْفر بن زُهير وأبو يعْلى قالوا: حدثنا أبو كُريب، حدثنا المُحَاربى، عن عمرو بن مساور، عن الحسن، عن أنس، قال: لم يرد رسول اللّه ﷺ سفرًا قط إلا قال حين ينهض من جلوسه: **«اللّهُمَّ بِكَ انْتَشرتُ، وإليكَ تَوَجّهتُ، وبِكَ اعتصمت، اللّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتى ورجائى، اللّهُمَّ اكْفِنى ما أهمّنى، وما لا أهتم به، وما أنْتَ أعلمُ به مِنّى، وزودنِى التّقْوَى، واغفر لى ذَنْبى، ووجَهْنى للخيرِ»**.

- يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره.

والإسناد ضعيف جدًا، لكن الحديث جاء من طرق يصح بها غير لفظة: «واشغلنا بما تحب وترضى» فإنى لم أقف على طريق آخر جاءت منه غير هذا.

وقد أخرج أحمد (٩٥٩٩) وأبو داود (٢٥٩٨) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٣٤) وفى «عمل اليوم» (٥٠٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٠٨) والبيهقى فى «الدعوات الكبير» (٧٩٩) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عَجلان قال: أخبرنى سعيدٌ عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه كان إذا سافر قال: «اللّهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المُنقَلَب، وسُوءِ المنظر فى الأهل والمال، اللّهمّ أنت الصّاحبُ فى السّفر، والخليفةُ فى الأهل، اللّهم اطو لنا الأرض، وهوّن علينا السّفر».

وإسناده قوى، ومحمد بن عجلان صدوق.

وأخرجه أحمد (٩٢٠٥) والترمذى (٣٤٣٨) والنسائى (٨/ ٢٧٣) وفى «عمل اليوم» (٥٠٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٠٧) وابن السنى برقم (٤٩٨) من طريق ابن أبى عدى عن شعبة عن عبد اللّه ابن بشر الخثعمى عن أبى زرعة، عن أبى هريرة، بنحوه.

وإسناده حسن أيضًا، فإن عبد اللّه بن بشر، صدوق.

والحديث صحيح بطرقه لا سيما له شواهد.

والحديث فى «صحيح الترمذى» (٢٧٣٤).

(٤٩٥) **إسناده ضعيف جدًا.**

- عمر بن مساور ضعيف، وقال البخارى: منكر الحديث.

- والحسن لم يصرح بالسماع من أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٦٢) والطبرانى (٨٠٥) وابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٨٥) وابن عدى (٥/ ١٧١٧) والبيهقى (٥/ ٢٥٠) من طريق المحاربى، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٠) فيه عمر بن مساور وهو ضعيف.

باب ما يقول إذا وضع رجله فى الركاب

٤٩٦- أخبرنا أبوُ عَبْد الرَّحمن، أخبرنى مُحمد بن قُدامة، أخبرنى جرير عن منصور، عن أبى إسحاق، عن على بن ربيعة الأَسدِى قال: رأيت عليا ﷺ أُتى بدابّةٍ فلمّا وَضَعَ رِجْلَهُ فى الرِّكَاب قال: بسم اللَّهِ. فلما استوى قال: الحَمْدُ للَّه [ثلاثًا، ثم قال: سبحان] الَّذى سَخّر لنا هذا وما كُنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون» ثم كبر ثلاثًا، ثم قال: لا إله إلا أنت سبحانك إنى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. وقال: إن رسول اللَّه ﷺ قال يومًا مثل ذلك، ثم اسْتُضْحِكَ، فقلت: يارسول اللَّه مِمَّ اسْتُضْحِكْتَ؟ . قال: «**لِعَجَب ربنا، قال: عَلِمَ عَبدى أنَّ لَهُ ربًا يغفِرُ الذَّنْبَ**».

---

(٤٩٦) **صحيح**:

- محمد بن قدامة ثقة.

- على بن ربيعة ثقة.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٣٦/١) وفى «عمل اليوم» (٥٠٦) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٢) والبزار فى «البحر» (٦٤٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٨٥) والحاكم (٢/ ٩٩) من طريق جرير بن عبد الحميد، بهذا الإسناد.

وسمعه جماعة من أبى إسحاق عن على بن ربيعة.

منهم: أبو الأحوص.

وأخرجه من هذا الطريق.

الطيالسى (١٣٢) وأحمد (١/ ٩٧) وأبو داود (٢٦٠٢) والترمذى (٣٤٤٦) وفى «الشمائل» (٢٣٣) والنسائى (٥/ ٢٤٧) وابن حبان (٢٦٩٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٨٤) والبيهقى فى «الأسماء» (ص ٤٧١) والبغوى (١٣٤٣) والمقدسى فى «الترغيب فى الدعاء» (١٢٤).

وقال الترمذى: حسن صحيح.

ومنهم: معمر بن راشد.

وأخرجه من طريقه، عبد الرزاق (١٩٤٨٠) وعنه عبد بن حميد (٨٨) وأحمد (١/ ١١٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٨٢) والبيهقى (٥/ ٢٥٢) والبغوى (١٣٤٢) عن أبى إسحاق.

ومنهم: إسرائيل.
أخرجه من طريقه عبد بن حميد (٨٩) وأحمد (١/ ١٢٨) والطبراني في «الدعاء» (٧٨٣) والبيهقي في «الدعوات» (٤٠٧) عن أبي إسحاق.
ومنهم: سفيان الثوري.
أخرجه من طريقه الدارمي في «الرد على بشر» (ص ٢٠٢) والطبراني في «الدعاء (٧٨١) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٧١) والآجري في «الشريعة» (٦٤٤) والخطيب في «الجامع» (١٧٢٥) عن أبي إسحاق.
ومنهم: الأجلح الكندي.
وأخرجه من طريقه، الطبراني في «الدعاء» (٧٨٦) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٨) والبيهقي في «الدعوات» (٤٠٨) عن أبي إسحاق.
ومنهم: علي بن سليمان.
أخرجه من طريقه ابن حبان (٢٦٩٧) والدولابي في «الكنى» (٢/ ١٤١) عن أبي إسحاق.
ومنهم: شريك القاضي.
أخرجه من طريقه أحمد (١/ ٩٧/ ٧٥٣) عن أبي إسحاق.
ومنهم: عبد الرحمن الرؤاسي.
أخرجه من طريقه الطبراني في «الدعاء» (٧٨٧) عن أبي إسحاق.
وهؤلاء وغيرهم جميعًا رووه عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.
وهذا الإسناد ضعيف، لأن أبا إسحاق مدلس، ولم يسمعه من علي بن ربيعة، بل بينهما رجلين.
قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٦١): أبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة يبين ذلك ما رواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة قال: قلتُ لأبي إسحاق: سمعته من علي بن ربيعة؟.
فقال: حدثني يونس بن خباب عن رجل عنه.
قلت: بنحو هذا أجاب أبو حاتم، كما في «العلل» (١/ ٢٧٢) عن عبد الرحمن بن مهدي قال شعبة: فقلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال من يونس بن خباب، فأتيت يونس بن خباب فقلت: ممن سمعته؟.
فقال: من رجل رواه عن علي بن ربيعة.
وبنحوه هذا في «مقدمة الجرح والتعديل» (ص ١٦٨).
والرجل الذي روى عنه يونس هو: شقيق الأزدي، كما في رواية عند الطبراني في «الأوسط» (١٧٧) وسماه: شقيق بن أبي عبد الله.

باب التسمية عند الركوب

٤٩٧- حَدَّثنا عبد اللّٰه بن مُحمد بن سعيد الجمَّال، حدثنا مُحمد بن سعيد العَوْفى حدثنا [ابن أبى مريم][(١)] عن حَبيب ابن أبى ثابت عن عَبْد الرَّحمن ابن أبى

وسماه الدارقطنى: شقيق بن عقبة.

وقال الحافظ ابن حجر كما فى «الفتوحات الربانية» (٥/ ١٢٦): شقيق هذا ما عرفت اسم أبيه ولا حاله هو، والعلم عند اللّٰه وأما يونس بن خباب، فهو ضعيف شيعى غال، وكان يسب عثمان.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٧٩) وفى «الأوسط» (١٧٧) من طريق ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يونس بن خبان عن شقيق الأزدى عن على بن ربيعة، به.

وقد رواه جماعة عن على بن ربيعة.

منهم: إسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصفير.

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢٨٤) والبزار (٧٧١) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٧٧) من طريقه.

ومنهم: الحكم.

أخرجه من طريقه، الطبرانى فى «الدعاء» (٧٨٠).

ومنهم: المنهال بن عمرو.

أخرجه من طريقه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٧٨) والحاكم (٢/ ٩٨- ٩٩).

هؤلاء الثلاثة عن على بن ربيعة، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى: قلت: ليس كذلك.

المنهال بن عمرو، خرّج له البخارى فقط.

وميسرة بن حبيب الراوى عنه أخرج له البخارى فى الأدب المفرد.

قال الدارقطنى: أحسنها إسنادًا، حديث المنهال بن عمرو: وقال الحافظ فى «الفتوحات» (٥/ ١٢٥) على حديث المنهال بن عمرو: رجاله كلهم موثقون من رجال الصحيح إلا ميسرة بن حبيب، وهو ثقة.

قلت: وبهذا يصح الحديث ويقوى والحمد للّٰه.

وقد صححه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللّٰهُ فى «صحيح الكلم» (١٧٢) وفى «صحيح أبى داود» (٢٣٤٢) وفى «صحيح الترمذى» (٢٧٤٢).

(٤٩٧) صحيح:

١- فى النسخة المحققة وعند «سالم» (أبى حدثنا أبو مريم) والتصويب من نسخة البرنى، وسليم.

عَمْرة عن عمر رضي الله عنه ، قال رسول اللّه ﷺ: **«إنَّ عَلى ظَهرِ كُلِّ بعيرٍ شَيطانًا، فإذا ركبتموها فقولوا: بِسْم اللّهِ».**

وهذا إسناده ضعيف جدًا.

- عبد اللّه بن محمد بن سعيد (في نسخة سليم (سعد) وهو محرف- بن زياد.

أبو محمد المقرى، المعروف ب- «الجمال» كان محدثًا فاضلًا ثقة.

وله فى الكتاب موضعين (٦٠، ٤٩٧)- فى نسخة سليم (الحمال) بالمهملة انظر- تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠) والأنساب (٣/ ٣٢٠).

- محمد بن سعد العوفى لم أعثر عليه.

ابن أبى مريم- هو أبو بكر- متروك.

- وحبيب بن أبى ثابت مدلس وقد عنعنه.

فالإسناد واهٍ، فإنه يدور على مجهول ومتروك ومدلس.

وأخرجه ابن عدى (٥/ ٢٦١) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، به.

وإسناده ضعيف، لضعف عنبسة.

لكن الحديث يصح بشواهده.

فله شاهد من حديث حمزة الأسلمى، وابن عمر، وأبى هريرة، وأبو لاس الخزاعى، وابن مسعود.

أما حديث حمزة بن عمرو الأسلمى.

فأخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٣٨) وفى «عمل اليوم» (٥٠٤) والدارمى (٢/ ٢٨٥) وابن خزيمة (٢٥٤٦) وابن حبان (١٧٠٣) والطبرانى فى «الكبير» (٢٩٩٤) وفى «الأوسط» والحاكم (١٩٤٥) من طرق عن أسامة بن زيد أخبرنى محمد بن حمزة أنه سمع أباه يقول: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «على ظَهْر كُلِّ بعيرٍ شَيطَانٌ، فإذا ركِبْتُمُوها، فَسَمُّوا اللّه عَزَّ وجَلَّ، ثم لا تُقَصِّرُوا عن حاجاتِكُم».

وإسناده حسن، فإن أسامة بن زيد وإن روى له مسلم، وعلّق له البخارى، لكن فى حفظه ضعف، لا تزيد رتبه حديثه عن الحسن مع عدم المخالفة.

ومع هذا فقد الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!.

وأما حديث أبى لاس الخزاعى.

فاخرج أحمد (٤/ ٢٢١) وابن سعد فى «الطبقات» (٤/ ٢٩٧) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٣٢٨) والدولابى فى «الكنى» (١/ ٦٢) وابن خزيمة (٢٣٧٧) والطبرانى (٢٢/ (٨٣٧، ٨٣٨) والحاكم (١/ ٤٤٤) والبيهقى (٥/ ٢٥٢) وفى «الآداب» (٨٠١) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٥/ ٣٠٢) من طريق محمد بن إسحاق حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان-

باب ما يقول إذا ركب

٤٩٨- أخبرنى أبو بكر بن مكرم، حَدَّثنى عمرو بن على، حدثنا ابن أبى عدى، حدثنا شُعبة، عن عبد الله بن بِشْر، عن أبى زُرعة عن أبى هريرة قال: كان النبى ﷺ إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعيه- ومد شعبة أصبعه- قال: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فى السفَرِ، والخَلِيفَةُ فى الأهلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بنُصْحٍ، واقْلبنا بذمةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لنا الأرض، وهوّن عَلينا السَّفر، اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بِكَ مِنْ وعْثاءِ السَّفَرِ، وكآبة المنقلب»**

وكان ثقة- عن أبى لاس الخزاعى قال: حَملَنا رسول الله ﷺ على إبل الصدقة ضعاف إلى الحجِّ، قال: قلنا له: يا رسول الله إن هذه الإبل ضَعافُ نخشى أن لا تحملنا، قال: رسول الله ﷺ: «ما من بعير إلا فى ذروته شيطان، فاركبوهن، واذكروا اسم الله عليهن كما أمرتم، ثم امتهنوهن لأنفسكم فإنما يحمل الله».

وهذا لفظ أحمد.

وإسناده حسن لأجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث.

وأما حديث أبى هريرة.

فأخرجه ابن خزيمة (٢٥٤٧) والحاكم (١/ ٤٤٤) من طريق عبد الله بن وهب أخبرنى ابن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عنه.

وقال الذهبى: على شرط مسلم.

وأما حديث ابن عمر.

فأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٦٦٨٨) من طريق القاسم بن غصن ثنا جعفر بن محمد عن نافع عن ابن عمر.

وقال فى الزوائد (١٠/ ١٣١): القاسم ضعيف.

وأما حديث ابن مسعود.

أخرجه البيهقى (٥/ ٢٥٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن مجاهد عن أبى مسعود موقوفًا بلفظ.

«إذا ركب الرجل الدابة فلم يذكر الله ردفه شيطان فقال له: تغنى فإن لم يحسن قال له: تمنى».

والحديث بهذه الشواهد يتقوى ويصح والحمد لله.

وقد صححه الشيخ رَحِمَهُ اللهُ فى «صحيح الجامع» (٤٠٣٠، ٤٠٣١).

(٤٩٨) **صحيح**: راجع حديث رقم (٤٩٤).

٤٩٩- (نوع آخر): حدثنا مُحمد بن على بن مَهْدى العَطَّار بالكوفة حدثنا على ابن المُنْذر، حدثنا مُحمد بن فُضيل عَن الأجْلَح، عَنْ أبى إسحاق، عن الحارث عن على بن أبى طالب ﷺ أنه خرج من باب القصر- يعنى قصر الكوفة- قال: فَوَضَع رِجْلَه فى الغَرْزِ فقال: بِسم اللّهِ. فلما استوى على الدّابة قال: الحَمْدُ للّه الذَى كَرّمَنا وحَمَلَنا فى البر والبَحرِ، ورزَقَنا من الطيباتِ وفَضّلَنا على كَثيرٍ ممن خَلَقَ تَفضِيلًا ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾: ثم قال: ربِّ اغفر لى إنهُ لا يغفر الذُّنوبَ إلّا أنْتَ. قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «إنَّ اللّه عزَّ وجلَّ ليعجبُ مِنْ عَبدِهِ إذا قال: ربِّ اغفر لى إنهُ لا يغفر الذُّنوبَ إلّا أنْتَ».

باب ما يقول إذا ركب سفينة

٥٠٠- أخبرنا أبو يعْلَى، حدثنا جُبارة بن المُغَلِّس، حدثنا يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم، عن طَلْحة بن عُبيدِ العُقيلى، عن الحُسين بن على ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «أمَان لأُمتى مِنَ الغَرَق إذا رَكِبوا السَّفِينة أن يقولوا: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾» إلى آخر الآية.

---

(٤٩٩) إسناده ضعيف جدًا:

الحارث الأعور كذاب.

والحديث صح من طرق أخرى، راجعها تحت رقم (٤٩٦).

(٥٠٠) موضوع:

- جبارة بن المغلس ضعيف.

- يحيى بن العلاء كذاب.

مروان بن سالم متروك.

وأخرجه أبو يعلى (٦٧٤٨) وابن عدى فى «الكامل» (٧/ ١٩٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٠٣) من طريق جبارة، به.

قلت: وله شاهد من حديث ابن عباس بنحوه.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٢٦٦١) وفى «الأوسط» (٦١٣٦) وفى «الدعاء» (٨٠٤) من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم، به وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٢).

باب ما يقول لمن خرج فى سفر

٥٠١- أخبرنى سُليمان بن الحسن حدثنا أبو كامل، حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أُسَامة بن زيدٍ، عن سَعيدِ بن أبى سعيدِ المقْبرى، عن أبى هُريرة قال: جاء رجل يريد سفرًا فقال: يا رسول اللّه أوصنى، فقال: **«أوْصيكَ بِتَقْوى اللّه والتَّكْبير عَلَى كُلّ شَرفٍ» فَلمّا ولّى الرَّجُلُ قال النبى ﷺ: «اللّهُمّ ازْوِ لَهُ الأرضَ، وهَوّن عَلَيه السَّفَرَ»**.

«نهشل متروك».

قلت: وفيه ضعف وانقطاع، الضحاك فيه ضعف، ولم يسمع من ابن عباس.

وقال الألبانى فى «الكلم الطيب» (ص ٩٧): «سنده ضعيف جدًا، بل هو موضوع».

(٥٠١) **حسن:**

وهذا إسناده ضعيف.

- سليمان بن الحسن لم أجد له ترجمة.

- الفضيل بن الحسين الجحدرى أبو كامل ثقة حافظ.

- الفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٠٢) عن شيخ المصنف بسندٍ سواء.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٩٩/ ٣) وعنه ابن ماجه (٢٧٧١) وأحمد (٢/ ٣٢٥) وابن خزيمة (٢٥٦١) والحاكم (١/ ٤٤٥) والبغوى (١٣٤٦) وابن السنى برقم (٥٢٠) من طريق وكيع.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٢٥) من طريق روح، و(٢/ ٣٣١) من طريق عثمان بن عمر، والترمذى (٣٤٤٥) من طريق زيد بن حُباب، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٣٩/ ١) وفى «عمل اليوم» (٥٠٩) من طريق أبى خالد الأحمر، والطبرانى فى «الدعاء» (٨٢٢) من طريق سفيان، وابن حبان (٢٦٩٢) والبيهقى (٥/ ٢٥١) من طريق ابن وهب، والحاكم (٢/ ٩٨) والبيهقى فى «الزهد» (٨٨٣) من طريق عبيد اللّه بن موسى.

كلهم عن أسامة بن زيد، بهذا الإسناد.

وأسامة سبق الكلام عليه، وحديثه حسن ما لم يخالف.

وحسنه الترمذى، والبغوى وابن حجر والألبانى فى «الصحيحة» (١٧٣٠) وفى «صحيح الجامع» (٢٥٤٥).

٥٠٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا ابن منيع، حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغَانى، حَدَّثنى يحيى بن إسماعيل الواسطى، حدثنا سَيار بن حَاتم، عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أنَّ رجلًا أتى النَّبى ﷺ فقال: يارسول اللَّه، إنِّى أريدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنى. قال: «**زَوَّدَكَ اللَّه بالتقوى**» قال: زدنى. قال: «**وَغَفَر لَكَ ذَنبكَ**» قال: زَودْنى. قال: «**وَوَجَّهَك للخير حيثما كنت**».

٥٠٣- أخبرنا ابن مكرم [حدثنا][1]نصر بن على، حدثنا مُسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن أبى [كعب][2]، حدثنا مُوسى بن مَيسرة العبدى، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا نبى اللَّه إنِّى أُريد السَّفر فقال له النَّبى ﷺ: «مَتَى؟» قال: غدًا إن شاء اللَّه. فأخذ بيده فقال: «**فى حِفْظ اللَّه وفى كَنَفهِ، وزَوَّدَكَ اللَّه التَّقْوى، وغَفَر ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ فى الخير حَيثُ تَوجهت. أو قال: أينما توجهت**».

---

(٥٠٢) إسناده حسن:

- محمد بن إسحاق الصاغانى ثقة ثبت.
- يحيى بن إسماعيل الواسطى مقبول.
- سيار بن حاتم صدوق.

وقد أخرجه الترمذى (٣٥٠٧) وابن خزيمة (٢٥٣٢) وعبد اللَّه بن أحمد فى «زوائد الزهد» (ص ٣٣) والحاكم (٢/ ٩٧) والبيهقى فى «الدعوات» (٥٠٤) من طريق سيار، بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حديث حسن غريب.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٨١٧) والمصنف برقم (٥٠٣) من طريق سعيد بن أبى كعب العبدى ثنا موسى بن ميسرة العبدى عن أنس، وإسناده ضعيف.

موسى بن ميسرة العبدى مستور.

والحديث حسنه الحافظ كما قال الشيخ الألبانى فى «الكلم الطيب» رقم (١٧٠) وحسنه الشيخ فى صحيح الترمذى (٢٧٣٩).

(٥٠٣) إسناده ضعيف:

١- سقطت من المحققة.

٢- فى المحققة (كريب) وهو خطأ.

والإسناد ضعيف، لضعف موسى بن ميسرة، كما سبق وراجع الحديث الماضى.

وأخرجه أيضًا من طريقه الدارمى (٢/ ٢٨٦) والخرائطى فى «المكارم» (٨٦٨) وغيرهم.

باب ما يقول إذا شيع رجالًا

٥٠٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا هلال بن العلاء، حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، أنبأنا أبو جَعْفر الخَطْمى، عن مُحمد بن كعب القرظى، عن عبد اللَّه ابن يزيد الخَطْمى، قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا شَيعَ جَيشًا فَبَلغَ ثَنيةِ الوَدَاع قال: **«أستَودع اللَّه دِينكم وأَمَانَتكم وخَوَاتيم أَعْمالكم»**.

باب ما يقول إذا ودع رجلًا

٥٠٥- أخبرنا أبو يحيى السَّاجى، حدثنا أحمد بن سعيد الهَمَذَانى، حدثنا ابن وهبٍ، أخبرنى اللَّيث بن سَعْد- وسعيد بن أيوب عن الحسن بن ثوبان، أنه سمع مَوسى بن وَرْدَان يقول: أتيت أبا هريرة أودّعه لِسَفرٍ أردتهُ فقال أبو هريرة: أَلَا أُعلمكَ يا بن أخى شيئًا عَلّمنيه رسول اللَّه ﷺ أقوله عِندَ الوداع، قال: قلت: بلى، قال: قل:

---

(٥٠٤) صحيح:

وهذا إسناده حسن:

- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلى صدوق.

- أبو جعفر الخطمى: محمد بن يزيد بن عمير بن حبيب صدوق.

فالإسناد لأجلهما حسن.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (٣/١٠٣٤١) وفى «عمل اليوم» (٥١١) وعنه المصنف بسندٍ سواء.

وأخرجه الطحاوى «مشكل» (٥٩٤٢) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ١١٤) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٠٤) رقم (٤٥٦٢) والحاكم (٢/ ٩٧- ٩٨) والبيهقى (٧/ ٢٧٢) من طرق عن عفان، بهذا الإسناد.

وتابع عفان عليه يحيى بن إسحاق السيلحينى.

فأخرجه أبو داود (٢٦٠١) من طريق يحيى بن إسحاق عن حماد، به.

والحديث صحيح، فله شاهد من حديث ابن عمر، وأبى هريرة، وسيأتى تخريجهما، وصححه الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (١٥).

(٥٠٥) حسن:

- أحمد بن سعيد بن بشير الهمدانى صدوق.

«أستودعكَ اللّه الذى لا تَضيع ودائعهُ».

باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج

٥٠٦- حَدَّثنى أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا الحُسين بن يحيى [الرازى]، حدثنا عاصم بن مهجع، حدثنا ابن سالم الجُهنى إمام مسجد بنى دارم، حدثنى عبد اللّه ابن عمر، حدثنى نافع، عن سالم، عن أبيه قال: جاء غلام إلى النبى ﷺ فقال: إنى أريد هذا الوجه- الحج- قال: فمشى معه رسول اللّه ﷺ فقال: **«يا غلام زودك اللّه التقوى، ووجهك فى الخير، وكفاك المهم»**، فلما رجع الغلام سلَّم على رسول اللّه ﷺ فرفع رأسه إليه فقال: **«يا غُلَام قَبِلَ اللّهُ حجّكَ، وغَفَرَ ذَنْبكَ، وأَخْلَفَ نَفَقَتك»**.

- الحسن بن ثوبان بن عامر صدوق.
- موسى بن وردان أبو عمر المصرى صدوق.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٤٢/١) وفى «عمل» (٥١٢) من طريق ابن وهب، بهذا الإسناد.

وإسناده جيد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٣) والطبرانى فى «الدعاء»(٨٢٠) والمحاملى فى «الدعاء» (٧) والخرائطى فى «المكارم» (٨٦٧) والمقدسى فى «الترغيب فى الدعاء» (١٣١) من طريق عبد اللّه بن صالح عن الليث، به.

وإسناده حسن، وعبد اللّه بن صالح وكان فيه كلام، لكنه من أثبت الناس فى الليث بن سعد، وهو كاتبه.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٨٢٠) من طريق يحيى بن بكير عن الليث، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٨) من طريق إسحاق، وابن ماجه (٢٨٢٥) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن ابن لهيعة.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٨٢٣) من طريق قتيبة بن سعيد ثنا رشدين بن سعد- أحد الضعفاء- عن الحسن بن ثوبان، بهذا الإسناد.

والحديث حسنه وقواه الشيخ فى «الصحيحة» (١٦).

(٥٠٦) إسناده ضعيف وهو (حسن):

- الحسن بن يحيى الرُازّى صدوق.
- عاصم بن مهجع وثقه أبو حاتم كما فى «الجرح» (٦/ ٣٥٠).

باب ما يقول إذا ودعهم

٥٠٧- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هَارون بن مغروف، حدثنا [بشر بن](١) حَسّان ابن السَّرى، حدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الحَسن بن ثَوْبان، عَن مُوسى بن وَرْدَان قال: قال أبو هريرة: إنى أُعَلمك كَلِمات عَلّمنيهن رسول الله ﷺ إذا أردت سَفَرًا أو تخرج مَكانًا تقول لأهلك: **«أستودِعُكُم الله الذى لا تخيب ودائعه»**.

باب ما يقول إذا انفلتت الدابة

٥٠٨- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقِيق، حدثنا مَعْروف بن حَسَّان أبو معاذ السمرقندى، عن سعيدٍ، عن قَتادة عن ابن بُريدة عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا انفَلَتَتْ دَابَّةُ أحَدِكُم بأرض فَلاةٍ فَلْيُنَادِ: يا عِبَادَ الله احْبِسُوا، فإنَّ لله عزَّ وجلَّ فى الأرضِ حَاضِرًا سَيحْبِسهُ»**.

- مسلمة بن سلم الجهنى هكذا قال أبو حاتم فى ترجمة عاصم، وقال الذهبى مرة: مسلمة ومرة مسلم ابن سالم وقال أبو داود: ليس بثقة، وساق سندًا مثل هذا الإسناد، وقال الحافظ فى «التقريب» مسلم ضعيف، ويقال: مسلمة.

- عبيد الله بن عمر بن حفص- هكذا فى نسخة «سليم» وهو عند الطبراني- وعند الذهبى فى «الميزان» وفى نسخة «سالم» وفى «المحققة»: (عبدالله) وهما أخوان، عبيد الله ثقة، وعبد الله ضعيف.

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٢/ ٢٩٢/ ١٣١٥١) وفى «الأوسط» (٤٥٤٨) وفى «الدعاء» (٨١٩)وفى «مجمع البحرين» (١٦٦٤) وابن السنى برقم (٥٣٣).

من طريق الحسن بن يحيى، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٣/ ٢١١): وفيه مسلمة بن سالم ضعفه الجمهور.

والصواب أنه عبيد الله بن عمر، وهو فى رواية المصنف الثانية والآتية برقم (٥٣٣) كذلك، والحديث حسن بشواهده السابقة.

(٥٠٧) تقدم برقم (٥٠٥).

١- سقط ما بين القوسين من نسخة «سالم» ومن المحققة أيضًا.

والإسناد ضعيف، ولكنه حسن بالشواهد وتقدم برقم (٥٠٥).

(٥٠٨) إسناده ضعيف:

- معروف بن حسان، قال ابن أبى حاتم مجهول، وقال ابن عدى: منكر الحديث- وفى المحققة وفى

باب ما يقول إذا عثرت دابته

٥٠٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن. حدثنا عُثمان بن عبد اللّه، حدثنا أحمدُ بنَ عَبْدَةَ، حدثنا مُحمد بن [حمران] القيسى، حدثنا خَالد الحَذَّاء عن أبى تمَيمةَ، عن أبى المَلِيح، عن أبيه وهو أُسامة بن عُمير. ركبت ردف رسول اللّه ﷺ فعثر بعيرنا فقلتُ: تَعِسَ الشَّيطانُ. فقال لى النبى ﷺ: **«لا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيطانُ فإِنَهُ يعْظُمُ حتَّى يصير مِثلَ البيتِ. ويقولُ: بقُوَّتى [صَرَعْتُه] ولكن قُل: بسم اللّهِ. فإِنهُ يصْغُرُ حتّى يصِيرَ مِثْلَ [الذُّبَابةِ]»**.

نسخة «سليم» وعند «البرنى» هكذا (معروف بن حسان حدثنا أبو معاذ السمرقندى) فجعلوهم اثنان يروى أحدهما عن الآخر، وهو خطأ، والصواب كما فى كتب الرجال والتراجم ما أثبتناه واللّه أعلم.

- فى جميع النسخ: (عن أبى بردة عن أبيه) وهو خطأ، وصوابه: (عن ابن بُريدة وهو عبداللّه عن ابن مسعود) والتصويب من أبى يعلى وغيره.

وقد نبه على هذا أيضًا الشيخ الألبانى فى «الضعيفة».

والحديث أخرجه أبو يعلى (٥٢٤٧) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٥١٨) من طريق معروف، بهذا الإسناد.

وبه علتان.

الأولى: الضعف كما سبق.

الثانية: الانقطاع، كما نقل الشيخ رحمه الله فى «الضعيفة» (٦٥٥).

عن الحافظ، ولهذا ضعفه الحافظ، والهيثمى فى «المجمع» (٩/ ٢٨٩) والشيخ رحمه الله فى «الضعيفة» (٦٥٥).

(٥٠٩) **صحيح**:

- عثمان بن عبد اللّه ثقة.
- أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبى ثقة.
- محمد بن حُمران القيسى صدوق فيه لين- وفى المحققة (عمران) وهو تصحيف.
- أبو تميمة هو طريف بن مجالد الهُجيمى ثقة.
- أبو المليح بن أسامة بن عميرأو عامر بن عمير ثقة.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٠٦٨) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٨٩) وفى «عمل اليوم» (٥٥٩) والطحاوى «مشكل» (٣٦٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٠١٠) وفى «الكبير» (١/ ١٦١) وابن منده فى «أسماء من أردفهم النبى ﷺ» (ص ٦٥) والحاكم (٢٩٢/ ٤) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (١/ ٩٤) من طريق محمد بن حمران، بهذا الإسناد.

٥١٠- حَدَّثنا أبو اللَّيث نَصْر بن القَاسم، حدثنا عُبيد اللَّه بن عمر القواريرى حدثنا المِنْهال بن عيسى، حدثنا يونس بن عُبيد قال: ليس رجل يكون على دابةٍ صعبةٍ فيقول فى أُذنها ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ إلا ذَلّت بإذن اللَّه عزّ وجلّ.

وإسناده لا بأس به، محمد بن حمران القيسى، قال النسائى: ليس بالقوى، وقال ابن عدى: له أفرادات وغرائب يحتمل، وما أرى به بأسًا، وقال الذهبى: صالح الحديث.

قال النسائى هذا خطأ والصواب حديث عبد اللَّه بن المبارك عن خالد.

قلت: أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٨٨/ ١) وفى «عمل اليوم» (٥٥٨) من طريق ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وهذا إسناد صحيح، وهو لم يخالف حديث محمد بن حمران، ولو خالفه لقلنا مثل ما قال النسائى بأنه خطأ، وهذا صواب، لكنها متابعة قوية من ابن المبارك، وقد تابعهما غير واحدٍ.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٢) عن وهب بن بقية عن خالد عن أبى تميمة عن أبى المليح عن رجل به.

وإسناده صحيح ولا تضر جهالة الصحابى بعد ما عُرف.

وأخرجه أحمد (٥/ ٧١) والطحاوى «مشكل» (٣٦٩) وابن منده (ص ٦٨) من طريق شعبة وسفيان عن عاصم الأحول عن أبى تميمة عن رديف أو من حدثنى به عن ردف رسول اللَّه ﷺ.

وأخرجه أحمد (٥/ ٥٩) من هذا الطريق عن أبى تميمة عن رجل عن رديف النبى ﷺ.

وأخرجه أحمد (٥/ ٥٩) عن عبد الرزاق الذى رواه فى المصنف (٢٠٨٩٩) وعنه البغوى (٣٣٨٤) عن معمر عن عاصم عن أبى تميمة الهُجَيمى عمَّن كان رديف النبى ﷺ به.

والمهم هو: أبو المليح بن أسامة، وهو ثقة، كما فى رواية الجمهور عن خالد.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٩٢) من طريق يزيد بن زُريع عن خالد عن أبى تميمة عن رديف النبى ﷺ.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

وأخرجه الدولابى فى «الكنى» (١١١٦، ١٢٢٦) من طريق القاسم عن خالد عن أبى المليح عن أبى تميمة، فذكره.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٧٤٠١) والكلم (٢٣٧).

(٥١٠) موقوف إسناده ضعيف:

- نصر بن القاسم ثقة.

باب ما يقول إذا عثر فدميت أصبعه

٥١١- أخبرنا أبو يعلى حدثنا خَلَفُ بنُ هِشَام ثنا أبو عَوانة عن الأسود بن قِيس عن جُنْدبِ بن سُفيان رضي الله عنه أنَّ رسول اللَّه ﷺ دَمِيتْ أصبعُه فى بعضِ المشاهِدِ فقال: «هَلْ أَنْتِ إِلَّا أُصْبعٌ دميتِ وفى سَبِيلِ اللَّهِ ما لَقِيتِ»[1].

- عبيد اللَّه- فى المحققة وبعض النسخ- (عبد اللَّه) وهو تصحيف- بن عمر ثقة.

- المنهال بن عيسى مجهول كما قال الحافظ فى «الفتوحات» (٥/ ١٥٢) والإسناد مقطوع، وفى سنده مجهول.

قال النووى رحمه الله فى «الأذكار» (ص ٢٦١رقم٥٤٤): وروينا فى كتاب ابن السنى، عن السيد الجليل المجمع على جلالته وحفظه وديانته وورعه ونزاهته وبراعته، أبى عبد اللَّه يونس بن عبيد بن دينار البصرى التابعى المشهور رحمه الله- فذكره.

ثم لم يتكلم على إسناده بشيء.

وذكره السيوطى فى «الدر» (٢/ ٨٦) وعزاه لابن السنى فقط.

قال الشيخ الألبانى فى «الكلم» (ص ٩٧): مقطوع وفى إسناده مجهول.

قلت: قد أخرج الطبرانى فى «الأوسط» (٦٤) عن أنس مرفوعًا بلفظ: «من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرأوا فى أذنه- فذكرا الآية.

وإسناده ضعيف جدًا.

قال الهيثمى فى «المجمع» (): فى إسناده محمد بن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير وهو متروك.

(٥١١) **صحيح**:

١- سقط هذا الباب بهذا الحديث من المحققة- واستدركته من بقية النسخ.

- خلف بن هشام البزار ثقة روى له مسلم.

- الأسود بن قيس العبدى ثقة.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه أبو يعلى (١٥٣٠) وعنه المصنف، وابن حبان (٦٥٧٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٢٨٠٢) ومسلم (١٧٩٦) والطبرانى فى «الكبير» (١٧٠٨) من طريق أبى عوانة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٦١٤٦) ومسلم (١٧٩٦) والترمذى (٣٣٤٥) وفى «الشمائل» (٢٤٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٩٣/ ١) وفى «العمل» (٥٦٣) والحميدى (٧٧٦) والطحاوى فى «المشكل» (٤/ ٢٩٩) وابن أبى شيبة (٨/ ٧١٦) والطبرانى فى «الكبير» (١٧٠٣، ١٧٠٧) وأحمد (٣١٢، ٣١٣)

٥١٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن . أنبأنا أحمد بن [أبى][(١)] عبيد اللّٰه ، حدثنا مُحمد ابن على المقدّمى ، عن إسماعيل بن أبى خَالد ، عن قَيس بن أبى حَازم ، عن عَبد اللّٰه بن رَوَاحة أنه كان مع النبى ﷺ فى مسيرٍ له فقال : **«يا بن رواحة أنزل ، فَحرِّك الرِّكاب»** فقال : يا رسول اللّٰه ، قد تركت ذلك ، فقال عمر ﷺ : اسمع وأطع ، فرمى بنفسه وقال :

والله لَوْلا أَنْتَ ما اهْتَدَينا ولا تَصدَّقْنا ولا صَلَّينا

فـأَنْـزِلَـنْ سَكِـينـةً عَلينا وثَبِّتِ الأَقْدَامَ إنْ لَاقينا

والبيهقى فى «الدلائل» (٧/ ٤٣) والبغوى (٣٤٠١) من طرق عن الأسود، بهذا الإسناد.

(٥١٢) صحيح:

١- سقطت لفظة (أبى) من المحققة وفى بعض النسخ- وهى زيادة عند سالم وسليم، وهى صحيحة.

- أحمد بن أبى عبيد اللّٰه البصرى: بشر السَّليمى الوَّراق ثقة.

- عمر بن على المقدمى ثقة وكان يدلس، وقد عنعنه.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٦٦/ ١) وفى «عمل اليوم» (٥٣٦) والبيهقى (١٠/ ٢٢٧) من طرق أحمد بن أبى عبيد اللّٰه، به.

قال الدارقطنى: تفرد به عمر بن على المقدمى.

قلت: وهو مدلس وقد عنعنه فهذة علة.

والأخرى: قيس بن أبى حازم عن ابن رواحة مرسل.

قال الحافظ فى «التهذيب» (٨/ ٣٨٧): وأرسل عن ابن رواحة.

قلت: كان مقدمه إلى المدينة حين قبض الرسول ﷺ وكان موت ابن رواحة فى مؤتة، فلم يسمع منه.

فهذه هى العلة الثانية.

وقد خالفه- أى المقدمي- شيبان بن عبد الرحمن النحوى- وهو ثقة صحاب كتاب- عن إسماعيل بن أبى حازم عن قيس به مرسلًا أخرجه أبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات» (٨٠٠).

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٨٢٥٠) من طريق عبد اللّٰه بن إدريس عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن عمر بن الخطاب، أن رسول اللّٰه ﷺ قال لعبد اللّٰه بن رواحة، فذكره.

وهذا إسناده صحيح.

والحديث له شاهد من حديث البراء بن عازب، وأنس بن مالك.

٥١٣- أخبرنا أبو يعلى حدثنا هُدْبَةُ بن خَالدٍ حدثنا [همّام بن يحيى][1] حدثنا قَتَادة، عن أنسٍ أنّ رسول الله ﷺ كان له حَادٍ يقال له «أَنْجَشَة» وكان حسن الصوت فقال له النبى ﷺ: «رُوَيدَك يا أَنْجَشة، لا تَكْسر القَوارِير» يعنى ضعفة النساء.

أما حديث البراء:

فقد أخرجه البخارى (٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٤١٠٤، ٧٢٣٦) ومسلم (١٨٠٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٦٧/٩) وفى «العمل» (٥٣٧) والدارمى (٢٤٥٥) وأبو يعلى (١٧١٦) وابن حبان (٤٥٣٥) والبيهقى (٧/ ٤٣) وفى «الدلائل» (٣/ ٤١٣) والبغوى (٣٩٧٢) والخطيب فى «تاريخه» (١١/ ٢٨٩) من طرق عن أبى إسحاق عنه بلفظ.

«كان رسول الله ﷺ ينقل معنا التراب يوم الأحزاب وقد وارى الترابُ بياض بطنه وهو يرتجز كلمة عبد الله بن رواحة- فذكره.

وحديث أنس.

أخرجه أبو يعلى (٣٣٨٢، ٣٣٩٧) بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق- فذكره.

قال الهيثمى (٦/ ١٣٣) رواه البزار وأبو يعلى ورجاله ثقات».

(٥١٣) إسناده صحيح:

١- سقط ما بين القوسين من المحققة.

- همام بن يحيى بن دينار البصرى أبو عبد الله ثقة.

وأخرجه عن قتادة جماعة منهم.

البخارى (٦٢١١) ومسلم (٢٣٢٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٦٠/١، ١٠٣٦١/٢) وفى «العمل» (٥٣٠، ٥٣١) وابن حبان (٥٨٠١) وأبو يعلى (٢٨٦١، ٣١١٤) والبيهقى (١٠/ ٢٢٧).

ورواه عن أنس جماعة منهم.

سليمان التيمى.

وأخرجه أحمد (١١١، ١١٧، ١٧٦) والحميدى (١٢٠٩) ومسلم (٢٣٢٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٦٣/ ٥، ١٠٣٦٤/٦) وفى «عمل اليوم» (٥٣٣، ٥٣٤) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٤٣) وابن حبان (٥٨٠٠، ٥٨٠٢).

ومنهم ثابت.

أخرجه البخارى (٦٢٠٩، ٦٢١٠، ٦١٦١) وفى «الأدب المفرد» (٨٨٢، ١٢٦٤) ومسلم (٢٣٢٣، ٧٠) والطيالسى (٢٠٤٨) وعبد بن حميد (١٣٤٣) والنسائى (٥٣٢) عمل- وفى «الكبرى» (١٠٣٦٢/ ٣) وابن حبان (٥٨٥٠٣) وأحمد (٣/ ٢٠٢، ٢٥٤، ٢٧٢، ٢٨٥) والبيهقى (١٠/ ٢٢٧) والبغوى (٣٥٧٨).

باب ما يقول إذا كان فى سفر فأسحر

٥١٤- أخبرنى أبو عبد الرحمن، أنبأنا يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، قال: حَدَّثنى أيضًا يعنى سُليمان بنُ بلالٍ، عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هُرَيرَةَ أنَّ النَّبى ﷺ إذا كان فى سَفَرٍ فأسْحَرَ يقول: **«سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، وحُسْنِ بلائِه علينا. ربَّنا صَاحِبْنا وأفْضِلْ عَلَينا، عائذًا باللَّهِ من النَّارِ»**.

باب ما يقول إذا صلى الصبح فى سفر

٥١٥- أخبرنى محمد بن حمدان بن سفيان، حدثنا على بن إسماعيل البزار، حدثنا سَعيد بن سُليمان، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حَدَّثنى ابن أبى [برزة][1] الأسلمى عن أبيه قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا صَلَّى الصُبْح قال: ولا أعلمه قال إلا فى سَفَرٍ رَفَع صَوْتَهُ حَتى يُسْمِع أصحابه: **«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لى دِينى الَّذى جَعلته عِصْمَةَ أمْرِى، اللَّهُمَّ أَصْلِح لى دُنْياى التى جَعلت فيها مَعَاشى»** ثلاث مرات: **«اللَّهُمَّ أَصْلِح لى آخِرَتى التى إليها مَرْجِعى»** ثلاث مرات **«اللَّهُمَّ أعوذُ برضاكَ مِنْ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ»** ثلاث

ومنهم: أبو قلابة.

أخرجه البخارى (٦١٤٩، ٦٢٠٢) ومسلم (٢٣٢٣) (٧٠) والنسائى «كبرى» (١/١٠٣٥٩) وعمل (٥٢٩) وعبد بن حميد (١٣٤٢) وابن حبان (٥٨٠٣) وأحمد (٣/ ١٨٦) وأبو يعلى (٢٨٠١، ٢٨٠٢).

ومنهم: زرارة بن أبى هلال العتكى.

أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٦) والطبرانى فى «الأوسط» (١٣٧٥) من طريقه، به.

ومنهم: حميد الطويل.

أخرجه أحمد (٣/ ١٠٧) عنه عن أنس.

(٥١٤) صحيح:

أخرجه مسلم (٢٧١٨) وأبو داود (٥٠٨٦) والنسائى فى «الكبرى» (١/١٠٣٧٠) وفى «العمل» (٥٤٠) وابن خزيمة (٢٥٧١) وابن حبان (٢٧٠١) من طرق عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٣٦) وابن أبى شيبة (١٠/ ٣٦٠) من طريق مجاهد عن ابن عمر موقوفًا عليه.

(٥١٥) سبق برقم (١٢٧).

١- فى «المحققة» وبعض النسخ: (بردة)، وهو خطأ.

مرات «لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيتَ، ولَا مُعْطِى لِمَا مَنَعْتَ، ولا ينفع ذَا الجدِّ مِنْكَ الجَدُّ».

باب ما يقول إذا صعد فى عقبة

٥١٦- حَدَّثنا عَبْدَان، حدثنا إسماعيل بن زَكَريا حدثنا حَفْص بن غَيَاث، عن أَشْعث بن عبد الملك، عَن الحَسن، عن جَابر بن عَبْدِ اللّه قال: «كُنَّا إذا كُنَّا مَعَ رسول اللّه ﷺ عَلَى أكمةٍ كَبّرنا، وإذا صَعَدْنا عَلَى جَبلٍ كبرنا، وإذا هَبَطْنا سَبّحْنَا».

٥١٧- أخبرنا محمود بن محمد، حدثنا العَبّاس بن عَبْد العَظيم العَنْبرى حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُليمان التَّيمى عن أبى عثمان النَّهْدى، عن أبى موسى الأشعرى قال: أَخَذَ القَوْمُ فى عَقَبةٍ أوْ قال فى ثَنيةٍ كُلّما عَلَا عليها رَجُلٌ نادى بأعلى صوته: لا إلهَ إلّا اللّه واللّهُ أكْبَرُ. فقال رسول اللّه ﷺ: «إنّكُمْ لا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غائِبًا». ثُمّ قَال: «يا أبَا مُوسى، أوْ يا عَبْد اللّه بن قَيس، أَلَا أدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجنّةِ؟» قُلتُ: بَلَى يا رسُولَ اللّهِ، قال: تقول: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إلّا باللّهِ».

---

(٥١٦) إسناده ضعيف وهو (صحيح).

- إسماعيل بن زكريا الكوفي- ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ١٠٤) وقال: روى عنه عبدان- فقط- فهو مجهول.

- أشعث بن عبد الملك ثقة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٣٣) والدارقطنى (٢/ ٢٣٣/ ٧٥) ومن طريق روح. والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٧٥/ ١) وفى «العمل» (٥٤٥) من طريق خالد كلاهما عن أشعث، بهذا الإسناد.

وقال النسائى: الحسن عن جابر صحيفة وليس بسماع.

فهذه علة أخرى، وإن كانت الأولى جُبرت، فتبقى الثانية.

والحديث أخرجه البخارى (٢٩٩٣، ٢٩٩٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٧٦/ ٢) وفى «العمل» (٥٤٦) والدارمى (٢٦٧٤) وابن غزوان الضبى فى «الدعاء» (٩٠) وابن خزيمة (٢٥٦٢) والطبرانى فى «الأوسط» (٥٠٤٢) وفى «الدعاء» (٨٥١) والبغوى (١٣٥٠).

من طرق عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبى الجعد عن جابر.

(٥١٧) صحيح:

- محمود بن محمد الواسطى سبق هو وشيخه برقم (٢١١).

وقد أخرج أحمد (٤/ ٤٠٧) وابن حبان (٨٠٤) من طريق يحيى القطان بهذا الإسناد.

باب ما يقول إذا أسرف على واد

٥١٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عَبْدَةَ بن عبد الله الصَّفَّار، عن سُويد، عن زُهير، حدثنا عَاصم الأحول، عن أبي عُثمان، حَدَّثني أبو موسى قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ فأشْرَفَ النَّاس على وادٍ فخيروا التهليل والتكبير: الله أكبر لا إله إلا الله، وَرَفَع عاصم صَوْتَهُ فقال النبي ﷺ: «**يا أيها النَّاس ارْبِعوا عَلى أنْفُسِكُم، الذي تَدْعونه ليس بأصم، إنَّهُ سَميعٌ قَرِيبٌ، إنَّهُ مَعَكُم**». ثم أَعَادَها ثلاثَ مراتٍ. فقال: أبو موسى: فسمعني أقول وأنا خلفه: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال: «**يا عبد الله بن قيس: أَلَا أدلك على كَنزٍ مِنْ كُنوزِ الجنَّةِ؟**». قُلتُ: بلى، فِدَاك أبي وأمي. قال: «**لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ**».

وأخرجه مسلم (٢٧٠٤) (٤٥) وأبو داود (١٥٢٧) والنسائي في «الكبرى» (١/١٠٣٧١) وفي «العمل» (٥٤١) من طريق يزيد بن زريع عن سليمان التيمي به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٢) والبخاري (٦٦١٠) ومسلم (٢٧٠٤، ٤٦) من طريق خالد الحذاء عن أبي عثمان بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٧٦) وأحمد (٤/ ٤٠٣، ٤١٧، ٤١٨) والبخاري (٥٢٠٥) ومسلم (٢٧٠٤) وأبو داود (١٥٢٨) والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٧٢/ ١) وفي «العمل» (٥٤٢) وابن ماجه (٣٨٢٤) وابن السني (٥١٨) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان، به.

وأخرجه البخاري (٦٣٨٤، ٧٣٨٦) ومسلم (٢٧٠٤) والمصنف برقم (٥٢١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي عثمان، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٢، ٤٠٣) ومسلم (٢٧٠٤) (٤٧) من طريق عثمان بن غياث عن أبي عثمان، به.

وأخرجه أحمد (٤/٤١٨، ٤١٩) وأبو داود (١٥٢٦) من طريق الجرُيري عن أبي عثمان، به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٦١) والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٦/ ٢) وفي «العمل» (٥٥٤) وابن خزيمة (٢٥٦٣) من طريق أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان، به.

(٥١٨) صحيح:

- عبدة بن عبد الله الصفار الخُزاعي أبو سهل البصري ثقة.

وراجع التخريج السابق.

باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض

٥١٩- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا العَبَّاس بن النرْسِى، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا عُبيد اللَّه بن [عمر][1]، عن نافع، عن عبد اللَّه بن عمر قال: كان رَسُولُ اللَّه ﷺ إذَا قَفَل مِن الجيوشِ أو السَّرَايا أو الحَجِّ أو العُمرةِ أو ثَنيةٍ أو فدفد كَبّر ثلاثًا، ثم قال: **«لا إلَه إلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيك لهُ، لَهُ الملكُ، ولَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شىءٍ قَدير. ثم قال: آيبون، تائبون حامدون، لربنا ساجدون، لربنا حامدون، صدق اللَّه وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»**.

---

(٥١٩) إسناده صحيح:

١- فى المحققة وفى بعض النسخ (عمير) وهو خطأ.

أخرجه عبد الرزاق (٩٢٣٥) وابن أبى شيبة (٧/ ١٠٠/ ٣) وأحمد (٢/ ٢١، ٣٨) ومسلم (١٣٤٤) والنسائى فى «الكبرى» (٤٢٤٣) والطبرانى فى «الكبير» (١٣٣٧١) وفى «الدعاء» (٨٤٦، ٨٤٧) والبيهقى (٥/ ٢٥٩) والمقدسى فى «الدعاء» (١٢٨) من طريق عبيد اللَّه بن عمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك (١/ ٤٢١/ ٢٤٣) وعنه البخارى (١٧٩٧، ٦٣٨٥) ومسلم (١٣٤٤) وأبو داود (٢٧٧٠) والنسائى فى «الكبرى» (٨٧٧٣) وابن حبان (٢٧٠٧) وأحمد (٢/ ٦٣) والبيهقى (٥/ ٢٥٩) والبغوى (١٣٥١) وابن المنذر فى «الإقناع» (١٦٧) عن نافع، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٣٨) ومسلم (١٣٤٤) والترمذى (٩٥٠) وأحمد (٢/ ٥، ١٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٤٨) من طريق أيوب عن نافع، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٠٥) والبخارى (٤١١٦) من طريق موسى بن عقبة عن سالم ونافع، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٠) والبخارى (٢٩٩٥) والحميدى (٦٤٣) والنسائى «كبرى» (٤٢٤٤) (١٠٣٧٤/ ١) وفى «العمل» (٥٤٤) والطبرانى فى «الكبير» (١٣١٩٦) وأبو يعلى (٥٤٨٨) والبيهقى (٥/ ٢٥٩) من طرق عن صالح بن كيسان عن سالم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٣٠٤٨) وابن السنى برقم (٥٣٠) من طريق جويريه عن نافع، به.

وأخرجه الحميدى (٦٤٤) والبيهقى (٥/ ٢٥٩) عن عبد اللَّه بن عمر عن نافع، به.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٧٣/ ١) وفى «العمل» (٥٤٣) من طريق كثير بن فرقد عن نافع، به.

باب ما يقول إذا علا شرفًا من الأرض

٥٢٠- أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن أبى شَيبَة، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا أُسَامة بن زيدٍ، عَنْ سَعيدِ المقبرى، عن أبى هريرة قال: أراد رجل سفرًا فأتى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، أَوْصِنى، قال: «**أُوْصيكَ بتَقْوى الله والتكْبير عَلَى كُلِّ شَرَفٍ**».

٥٢١- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا خَلَف بن هِشامٍ، حدثنا حَمَّاد بن زيدٍ، عن أيوب، عن أبى عثمان، عن أبى مُوسى قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّه ﷺ فى سَفَرٍ، فَكَان القَوْم إذَا عَلَوْا شَرَفًا كبّروا. فقال النبى ﷺ: «**يا أيها النّاس، أرْبِعوا عَلَى أنفُسِكُم، فَإنّكُم لا تَدْعُون أَصَم ولا غائبًا، ولكن تَدْعون سَمِيعًا قريبًا**». قال: وأنا أقول: «**لا حَوْلَ ولَا قُوة إلا باللَّه**» قال: «**يا عَبْد اللَّهِ بن قَيسٍ، أَلَا أدُلك عَلى كَنزٍ مِنْ كُنوزِ الجَنَّةِ؟ : لَا حَوْلَ ولا قُوةَ إلَّا باللَّه**».

٥٢٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو القاسم بن منيع، حدثنا شَيبَان بن فَرّوخ، حدثنا عِمَارة بن زَاذَان عَنْ زِياد النميرى، عَنْ أنس بن مالك قال: كان النبى ﷺإذا علا شرفًا من الأرض قال: «**اللَّهُمّ لَكَ الشَّرَف على كُلِّ شَرفٍ، ولَكَ الحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ**».

---

(٥٢٠) حديث حسن:

راجع الحديث رقم (٥٠١).

(٥٢١) حديث صحيح:

راجع رقم (٥١٧).

(٥٢٢) إسناده ضعيف:

- شيبان بن فروخ أبى شيبة الحبَطَى صدوق يهم.
- عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ.
- زياد بن عبد اللَّه النُّميرى البصرى ضعيف.

وأخرجه ابن عدى (٥/ ٨٠) من طريق شيبان، بهذا الإسناد.

وقال ابن عدى: زياد فيه ضعف إلا إذا روى عنه ثقة لا بأس به.

قلت: الراوى عنه ضعيف.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٧) من طريق روح، وفى (٣/ ٢٣٩) من طريق الحسن، والطبرانى فى «الدعاء»

باب ما يقول إذا تغولت الغيلان

٥٢٣- حَدَّثنا مُحمد خُزيم بن مروان، حدثنا هِشَام بن عَمَّار، حدثنا سُويد بن عبد العزيز، حدثنا هِشَام بن حَسَّان، عَن الحسن، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ اللّه عزَّ وجلَّ رفيقٌ يحب الرِّفقَ، فإذا سَافرتم فى الخَصْبِ فأمْكِنُوا الرِّكَاب أَسِنَّتَها، ولا تُجاوزوا بها المنازل، وإذا سِرْتُم في الجَدْبِ فاسْتَبِقوا وعليكم بالدُّلْجَةِ فإنَّ الأرضَ تُطوى، وإذا تَغَوَّلَتْ بكم الغِيلان فَنَادوا بالأذان، وإياكُم والصَّلاة على جَوَادِ الطريق، فإنها ممَر السِّبَاع ومأوى الحَيات»**.

---

(٨٤٩) من طريق مسلم بن إبراهيم، وأبو يعلى (٤٢٨١) من طريق بشر بن السرى.
كلهم عن عمارة بن زاذان، به.
قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٣): رواه أحمد وأبو يعلى وفيه زياد بن عبد اللّه النميرى وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان وقال: يخطئ.
قلت: وقد ذكره فى «المجروحين» أيضًا وقال: لا يجوز الاحتجاج به.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه ابن معين.

(٥٢٣) **إسناده ضعيف:**
وقد أخرجه عن الحسن.
ابن أبى شيبة (١٢/ ٤٤/ ١) وأحمد (٣/ ٣٠٥، ٣٨١، ٣٨٢) والنسائى فى «عمل اليوم» (٩٥٥) وابن ماجه (٣٧٧٢) وابن خزيمة (٢٥٤٨، ٢٥٤٩) وأبو يعلى (٢٢١٩) وأبو داود (٢٥٧٠) بعضه وابن عبد البر فى «التمهيد» (١٦/ ٢٦٨) من طرق عن هشام بن حسان عن الحسن، به.
ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من جابر.
قال ابن خزيمة: سمعت محمد يحيى يقول: كان على بن عبدالله المدينى ينكر أن يكون الحسن سمع من جابر.
وأيد الانقطاع أبو حاتم والبزار.
وسبق قول النسائى: الحسن عن جابر صحيفة وليس بسماع.
قال الحافظ ابن حجر: الحسن لم يسمع من جابر عند الأكثر.
وضعف الحديث الألبانى فى «الضعيفة» (١١٤٠).
ولكن صح بعضه من طرق أخرى بلفظ: «إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم، فأعطوه حقَّه من الكلأ وإذا أجدبت الأرض فامضوا عليها بنقيها وعليكم بالدُّلجة فإن الأرض تُطوى بالليل».
أخرجه أبو يعلى (٣٦٠٦) والبزار (١٦٩٦) والحاكم (١/ ٤٤٥) والبيهقى والخطيب (٨/ ٤٢٩) من

باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٥٢٤- أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا مُحمد بن أبى السَّرِى العَسْقَلانى قال: قُرِئَ على حَفْص بن مَيْسَرَةَ الصنْعَانى وأنا أَسْمَعُ حَدَّثنى مُوسى بن عُقْبَةَ، عن عَطاء بن أبى مروانَ، عن أبيه: أنَّ كَعبًا حَلَف بالذى فَلَقَ البَحر لموسى عليه السَّلام أنَّ صُهيبًا حَدَّثهُ أنَّ النَّبى ﷺ لَمْ ير قريةً يرُيد دُخُولهَا إلَّا قَالَ حِينَ يرَاها: «**اللَّهُمَّ رَب السَّموَاتِ السَّبْعِ ومَا أظْلَلْنَ، ورَب الأرَضِينَ السَّبْعِ ومَا أقلَلْنَ، ورَب الشَّياطِين وما أَضْلَلْنَ، وربّ الرِّياح وما ذَرَينَ، فَإِنا نسألُكَ خَير هَذِه القَرْيةِ وخَير أهْلِها، ونَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وشَرّ أهلها وشَرّ مَا فِيها**».

طريق رويم بن يزيد حدثنا الليث بن سعد عن عُقيل عن الزهرى أخبرنى أنس، به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.
وأخرجه أبو داود (٢٥٧١) وابن خزيمة (٢٥٥٥) وغيرهما عن أنس.
وصححه الشيخ فى «الصحيحة» (٦٨٢).
وأخرج مسلم (١٧٨) فى كتاب الإمارة «وابن خزيمة» (٢٥٥٦) وغيرهما عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ:
«إذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل» وقوله فى «الحديث» (فاستنجوا) أى: استبقوا أى اطلبوا السرعة- أى اطلبوا النجاة.

(٥٢٤) إسناده حسن:
- حفص بن ميسرة العقيلى أبو عمر الصنعانى ثقة.
- عطاء بن أبى مروان الأسلمى أبو مصعب المدنى ثقة.
- أبو مروان الأسلمى اسمه مغيث وقيل: سعيد وقيل: عبد الرحمن له صحبة، وقال الحافظ: الإسناد إلى إثبات صحبته واهى.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٠٩) من طريق المصنف، بسندٍ سواء.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١/١٠٣٧٨) وفى «عمل اليوم» (٥٤٨) وابن خزيمة (٢٥٦٥) والحاكم (١/ ٤٤٦، ٢/ ١٠٠) والبيهقى (٥/ ٢٥٢) من طريق ابن وهب.
وأخرجه الطحاوى فى «المشكل» (٢/ ٣١٢) رقم (١٧٧٨) من طريق محمد بن عبد العزيز الواسطى، والطبرانى فى «الكبير» (٧٢٩٩) من طريق سويد بن سعيد، وفى «الدعاء» (٨٣٨) من طريق إسماعيل ابن أبى أويس.
كلهم عن حفص بن ميسرة، بهذا الإسناد.
وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٥) رجاله رجال الصحيح غير عطاء وأبيه وكلاهما ثقة.

باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

٥٢٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عبد [الحكم]، حدثنا سَعيد بنُ عُفير، حدثنا يحيى بن أيوب عن قَيس بن سَالم أنه

وحسنه الحافظ، والألباني رحم اللَّه الجميع.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٠/ ٤) وفي «العمل» (٥٥٠) والدولابي في «الكنى» (١٢٣٨) من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عطاء عن أبيه عن أبي مغيث، فذكره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١/١٠٣٧٧) وفي «العمل» (٥٤٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٢٩) من طريق أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن أبي سُهيل بن مالك عن أبيه قال كعب- فذكره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٧٩/ ٣) وفي «العمل» (٥٤٩) من طريق ابن أبي الزناد عن موسى ابن عقبة عن عطاء عن أبيه أن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب، فذكره.

وللحديث شواهد منها.

حديث عائشة عند المصنف برقم (٥٢٧).

وما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥١٦) عن عامر بن عبد اللَّه بن الزبير عن أبي لبابة بن عبد المنذر نحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٣٤): وسنده حسن.

وما أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٣٥) عن ابن عمر، وسنده ضعيف.

وما أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٩٥) وعنه الطبراني في «الكبير» (٨٨٦٧) عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود موقوفًا عليه، نحوه.

وسنده فيه انقطاع.

والحديث صححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (٢٧٥٩).

(٥٢٥) منكر:

- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عبد الحكم بن أعين المصري ثقة- في المحققة (عبد الحكيم) وهو تصحيف.

- سعيد بن كثير بن عُفير المصري صدوق.

- قيس بن سالم منكر الحديث، قال الذهبي في «الميزان» قيس عن أبي أمامة بن سهل لا يكاد يعرف، وأتى بخبر منكر.

والحديث أخرجه من طريقه.

سَمِع أبا أُمامةَ بن سَهلٍ يقول: سَمعت أبا هريرة قُلنا: يا رسول اللّٰه ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة: اجْعَل لَنَا فِيها رِزْقًا وَقَرَارًا. قال: **«كَانوا يتَخَوَّفُون جَوْرَ الوُلاة وقُحوط المطر»**.

٥٢٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا عِمران بن مُوسى، حدثنا عَبْدُ الوَارِث، أنبأنا يحيى بن أبي إسْحاق، حدثنا أَنس بن مالك قال: كُنَّا مَعَ رسولِ اللّٰه ﷺ مَقْفَله مِنْ عَسَفَان فَلمّا أَشْرَفَ عَلَى المدينةِ قال: **«آيِبُونَ عَائِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُون» فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة**.

النسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٧/٣) وفي «عمل اليوم» (٥٥٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٦٩) والبزار (٣١٣٠) والدولابي في «الكنى» (١/ ١٤٦) والطبراني في «الدعاء» (٨٣٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٣٤).

وله شاهد من حديث أنس بنحوه.

رواه المحاملي في «الدعاء» (ص٢٠) وعنه المقدسي في «الدعاء» (١٢٩) من طريق موسى بن حسن عن عبد اللّٰه بن عمر عن حميد، عنه.

وإسناده ضعيف.

عبد اللّٰه بن عمر هو العمري ضعيف.

وموسى بن حسن لا يكاد يعرف.

(٥٢٦) **صحيح**:

وهذا إسناده حسن، لأجل عمران بن موسى فهو صدوق.

وقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٤٧) (١٠٣٨٥/ ١) وفي «عمل اليوم» (٥٥٥) وعنه المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٠٨٥) من طريق عبد الوارث (٣٠٨٦، ٦١٨٥) من طريق بشر بن المفضل، وفي (٥٩٦٨) من طريق شعبة.

وأحمد (٣/ ١٨٧، ١٨٩) ومسلم (١٣٤٥) من طريق إسماعيل بن عُلية وابن أبي شيبة (٧/ ١٠٠/ ٥) من طريق سعيد بن عبد الرحمن.

كلهم عن يحيى بن إسحاق، به.

وله شاهد من حديث ابن عمرو سيأتي برقم (٥٣٠).

وشاهد من حديث ابن عباس وسيأتي برقم (٥٣١).

ومن حديث سمرة بن جندب.

٥٢٧- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى عمر بن سَهْلٍ، حدثنا عبد اللّه بن المُفَضَّل حدثنا إسحاق بن البهلول، حدثنا إسحاق بن عيسى، عَنْ الحسن بن الحَكم عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة قالت: كان رسول اللّه ﷺ إذا أَشْرَفَ عَلَى أرضٍ يريد دخولها قال: **«اللَّهُمَّ إنِّى أسألكَ مِنْ خَيرِ هذهِ القرية وخَير ما جُمِعت فيها، وأَعُوذ بِكَ من شَرِّها، وشَرِّ مَا جُمعت فيها، اللَّهُمَّ ارْزُقنا جنَاها، وأعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا، وحَببنا إلى أهْلِها، وحَبِّب صَالح أهلها إلينا»**.

أخرجه البزار (٣١٣٢) والطبرانى فى «الكبير» (٧٠٩٢) وإسناده ضعيف.

ومن حديث البراء.

أخرجه النسائى فى «الكبرى» وفى «عمل اليوم» (٥٤٩) وأحمد (٤/ ٣٠٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٤١) وعبدالرزاق (٩٢٤٠) وابن حبان (٢٧١٢) والترمذى (٣٤٤٠) والطيالسى (٧١٦) وأبو يعلى (١٦٦٤) وغيرهم.

وشاهد من حديث جابر.

أخرجه عبد الرزاق (٩٢٤١) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٤٥) وسنده ضعيف.

(٥٢٧) **إسناده منكر جدًا**:

عبد اللّه بن المفضل، لم أعثر عليه.

- إسحاق بن البهلول ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ١١٩)- وقال أبو حاتم فى «الجرح» (٢/ ٢١٤): صدوق.

- عيسى بن ميمون- قال البخارى ويعقوب بن سفيان: منكر الحديث.

وقال النسائى وأبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة، وقال أبو زرعة: واهى الحديث.

وانظر تخريج الحديث رقم (٥٢٤).

باب ما يقول إذا نزل منزلًا

٥٢٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قُتيبة بن سَعيد، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحَارث بن يعقوب، عَنْ يعقُوب بن عبد الله، عن بُسرِ ابن سعيدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وقَّاص، عن خَوْلَة بنت حكيم، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَنْ نَزَلَ مَنزلًا ثُمَّ قَالَ: أعُوذُ بِكلمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لم يضُره شيءٌ حَتَّى يرتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذلك».

---

(٥٢٨) **حديث صحيح:**

- الحارث بن يعقوب الأنصاري ثقة عابد.
- يعقوب بن عبد الله ثقة.

بسر بن سعيد ثقة.

وقد أخرجه النسائي «الكبرى» (١٠٣٩٤/ ٢) وفي «العمل» (٥٦٤) وعنه المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٨) والبخاري في «أفعال العباد» (ص٨٩) والترمذي (٣٤٣٧) وأحمد (٦/ ٣٧٧) وابن خزيمة (٢٥٦٦) وفي «التوحيد» (ص١٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٣٧/ ٦٠٣) والبيهقي (٥/ ٢٥٣) وفي «الأسماء» (ص٢٤٠) وفي «الاعتقاد» (ص٨٦) والمحاملي في «الدعاء» (٥٥) وعنه المقدس في «الترغيب في الدعاء» (١٢٦) من طريق الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٨) وابن خزيمة (٢٥٦٧) وفي «التوحيد» (ص١٦٥) وابن حبان (٢٧٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦٠٤) وفي «الدعاء» (٨٣١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٣٩) من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٣٨/ ٦٠٥) وفي «الدعاء» (٨٣٢) من طريق ابن لهيعة عن يزيد، به.

- وأخرجه الدارمي (٢٦٨٠) وابن ماجه (٣٥٤٧) والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٩٥/ ٢) وفي «العمل» (٥٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦٠٦) وفي «الدعاء» (٨٣٠) من طريق ابن عجلان عن يعقوب بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك عن خولة، به.

- وأخرجه مالك (٢/ ٢٤٧/ ٣٤) وعنه عبد الرزاق (٩٢٦١) والطبراني (٢٤/ ٢٣٩/ ٦٠٧) والبغوي (١٣٤٧).

قال مالك: بلغني عن يعقوب عن بسر عن سعيد عن خولة، به.

- وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٦٠) والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٩٦/ ١) وفي «العمل» (٥٦٦) عن ابن عجلان عن يعقوب عن سعيد، مرسلًا.

وله طرق.

٥٢٩- (نوع آخر): حدثنا عَبْدَان وأبو عُروبة قالا: حدثنا عَمرو بن عُثمان، حدثنا بَقَية بن الوَليد قال: قال شُعبة: حَدَّثنى قَتَادة عَنْ أنسٍ قال: كُنَّا إذا نَزَلنا سَبّحنَا حَتّى نَحلّ الرّحال. قال شعبة: يعنى سَبّحنَا باللّسان.

باب ما يقول إذا قفل من سفره

٥٣٠- أخبرنا أبو يعْلى، حدثنا عبد اللّه بن [محمد بن أسماء][١]، [حدثنا][٢] جُوَيرية عن نافع عن عبد اللّه [بن عمر][٣] أنَّ رسول اللّه ﷺ كَانَ إذَا قَفَل كَبّر ثلاثًا ثم

(٥٢٩) **ضعيف:**

أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (١٣٧٦) من طريق يحيى بن عثمان عن بقية، به.

وقد صرح بقية بالتحديث عند الطبرانى، فالإسناد حسن، ولهذا قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٣): «إسناده جيد».

قلت: لقد أخطأ فيه بقية.

فقد أخرجه أبو داود (٢٥٥١) من طريق محمد بن المثنى حدثنى محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن حمزة الضبى سمعت أنس يقول: «كنا إذا نزلنا منزلًا لا تُسَبّحُ حتى نَحُلَّ الرحال».

وإسناده صحيح، ومحمد بن جعفر أوثق من بقية فى شعبة، وأصح حديثا منه، وربما كان الخطأ من الراوى عن بقية، فكل من يحيى بن عثمان وعمرو بن عثمان لا يخلو الكلام فيهما، فكلاهما فى حفظه ضعف.

فيكون حديث المصنف ضعيف سندًا مخالف متنًا، واللّه أعلم.

(٥٣٠) **صحيح:**

١- فى «المحققة»: (سحن بن أسما) هكذا وهو فى غاية التحريف.

٢- فى المحققة: (حدثتنا).

٣- فى «المحققة» فى نسخة «البرنى» عبد اللّه بن مسعود، وهو خطأ بينما فى نسخة «سالم» و«سليم» عبد اللّه من غير إضافة، والحديث لو أنه فى البخارى لقلنا أنه تلبس عليهما، لأن من عادة البخارى فى العبادلة الأربعة أن يقول فى حديث عبد اللّه بن عمر (ابن عمر) وحديث ابن عباس أن يقول: (عبد اللّه ابن عباس) أو (ابن عباس) وفى حديث ابن مسعود أن يقول: (عبد اللّه) من غير اضافة- لكن الحديث فى ابن السنى الذى لا يتقيد بذلك، غير أنه قد مرّ عليهما الحديث برقم (٥١٩) عن ابن عمر ومع هذا فقد أهمل هذا البيان كل من حقق الكتاب قبلى واللّه المستعان.

والحديث قد خرجته برقم (٥١٩) فليرجع.

قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحَمْدُ وهو على كُلِّ شيءٍ قَدير، آيبون عَابِدونَ تائبون سَاجِدون لِرَبِّنا حَامِدون، وصَدَقَ اللَّه وَعدهُ، ونَصرَ عَبْدَهُ، وَهَزَم الأحزابَ وحده».

باب ما يقول إذا قدم من سفر فدخل على أهله

٥٣١- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا خَلَفُ بنُ هِشَام البَزارُ، حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَة عن ابن عبَّاس قال: كَانَ رسول اللَّه ﷺ إذا أرَادَ أن يخْرُجَ فى سفر قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فى السَّفَرِ والخَلِيفَةُ فى الأَهْل، اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ من الضُّبْنَةِ فى السَّفَرِ، والكآبة فى المُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لنا الأرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَينَا السَّفرَ» فإذا أرَادَ الرُّجُوعَ قال: «آيبُونَ [تائبُونَ] عَابِدُون لِرَبِّنَا حَامِدُون». فإذا دَخَل على أهله قال: «تَوْبًا تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا، لا يغَادِرُ عَلَينَا حَوْبًا».

---

(٥٣١) حديث صحيح:

وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٩، ٣٠٠) وابنه (١/ ٢٥٦) وابن أبى شيبة (١٠/ ٣٥٨، ٣٥٩، ١٢/ ٥١٧) وأبو يعلى (٢٣٤٩) وابن حبان (٢٧١٦) والطبرانى فى «الكبير» (١١٧٣٥) وفى «الدعاء» (٨٠٩) والبيهقى (٥/ ٢٥٠) من طريق أبى الأحوص، بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح.

وسماك روايته عن عكرمة فيها اضطراب، لكن قال الدارقطنى: «إذا حدَّث شعبة عنه والثورى وأبو الأحوص فروايتهم مستقيمة قلت: وهذه رواية أبى الأحوص، عنه.

و أخرجه البزار (٣١٢٧) كشف، والطبرانى فى «الأوسط» (١٥٥١) والحاكم (١/ ٤٨٨) والبيهقى فى «الدعوات» (٤٢٨) من طريق زائدة عن سماك، بهذا الإسناد.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٢٩): أخرجه أحمد والطبرانى فى «الأوسط» و«الكبير» وأبو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبرانى.

والحديث له شاهد من حديث عبد اللَّه بن سرجس، وأبى هريرة وكلاهما سبقا تخرجًا.

ومن حديث ابن عمر، أخرجه مسلم (١٣٤٣) والترمذى (٣٤٣٩) والنسائى (٨/ ٢٧٣) وابن ماجه (٣٨٨٨).

٥٣٢- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج [السّامى]، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن سُهيل بن أبى صالح، عن سعيد بن يسار، عن أبى طلحة أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«إنَّ الملائكة لا تدخل بيتًا فيه تَصَاوير ولَا كَلْب»** قال زيد بن خالد الجهنى لأبى طلحة: قُمْ بِنَا إلى عائشة نسألها عن هذا، فأتيا عائشة فسألاها فقالت: أما هذا فإنى لا أحفظه عن رسول اللَّه ﷺ، ولكن كان رسول اللَّه ﷺ فى مغزى له، فَتَحَيَّنْتُ قُفْلَهُ فَكَسَوتُ عَرْش بيتى نمطًا. فَلَمّا دَخَلَ استقبلتهُ، فأخذتُ بيدِه فقلتُ: الحَمْدُ للَّهِ الّذى نَصرَكَ وأَعَزّكَ وأكرَمَكَ، فنظرتُ إليه فرأيتُ الكراهيةَ فى وجهِهِ حتى تمَنيتُ أَنّى لَمْ أَكُنْ فَعلتهُ، ونَزَعَ يدَهُ مِنْ يدى، ثُمَّ أَتى النّمط فامتشطه ثم قال: **«يا عائشة إنّ اللَّه عزَّ وجلَّ لَمْ يأمُرْنَا فِيما رَزَقَنا نَكْسُوَ الحِجَارةَ و[اللبن]»** فجعلته وِسَادَتين فَجَلس عليها ولم يكرههما.

---

(٥٣٢) صحيح:

وأخرجه أبو يعلى (١٤٢٨) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٠) من طريق عفان عن حماد، بهذا الإسناد.

وهذا إسناده صحيح، فقد سمعه سعيد بن يسار من أبى طلحة كما صرح بذلك أهل العلم، وقد رواه غير واحدٍ فزاد بينهما زيد بن خالد الجهنى.

فأخرجه مسلم (٢١٠٦، ٢٣٠٧) وأبو داود (٤١٥٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٩٢) وابن حبان (٥٨٥٠) والبيهقى (٧/ ٢٧١).

من طريق جرير وخالد بن عبد اللَّه الطحان عن سهيل بن أبى صالح عن سعيد بن يسار عن زيد بن خالد الجهنى عن أبى طلحة، به.

قال الحافظ ابن حجر رحمة اللَّه فى «النتائج» (٢/ ٢٠٩): «وهو عند ابن السُّنى عن سعيد بن يسار عن أبى طلحة من غير ذكر زيد قبل أبى طلحة والقصة واحدة، ولعلّ سعيدًا سمعه من زيد بن خالد عن أبى طلحة، وسمعه من أبى طلحة نفسه، فكان يحدث تارة هكذا وتارة هكذا» واللَّه أعلم.

وأخرجه البخارى (٥٩٥٨) ومسلم (٢١٠٦) وأبو داود (٤١٥٥) والنسائى (٨/ ٢١٢) وابن حبان (٥٨٥٠) والطحاوى (٤/ ٢٨٢) وأحمد (٤/ ٢٨) والبيهقى (٧/ ٢٧١) والبغوى (٣٢٢٢) من طريق الليث بن سعد عن بُكير بن عبد اللَّه عن بُسر بن سعيد، به.

وأخرجه البخارى (٣٢٢٦) ومسلم (٢١٠٦) والطحاوى (٤/ ٢٨٥) والبيهقى (٧/ ٢٧١) من طريق

باب ما يقول لمن قدم من حج

٥٣٣- حَدَّثنى أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا عَاصم ابن مهجع، حدثنا سَلَمَة بن سَالم، حدثنا عُبيد اللَّه بن عمر عن نافع عن سالم عن أبيه قال: جاء غلام إلى النبى ﷺ فقال: إنِّى أُريد هذا العام الحج. قال: فمشى معه رسول اللَّه ﷺ فقال: **«يا غُلام، زَوَّدَكَ اللَّه التَّقوى وَوَجَّهَكَ فى الخيرِ وكَفَاكَ المهم»**. فلما رجع الغلام سَلَّم عَلَى النَّبى ﷺ. قال فرفع إليه رأسه فقال: **«يا غُلام قَبِلَ اللَّهُ حجك، وغَفَر ذَنْبَكَ وأَخْلَفَ نَفَقَتكَ»**.

باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

٥٣٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا المخزومى، حدثنا وهيب، حدثنا عبد اللَّه بن عثمان بن [خُثيم]، عن مجَاهد عن السَّائب بن أبى السَّائب وكَان يشارك رسول اللَّه ﷺ فى الجاهلية قال: فَقَدِمَ علَى رسول اللَّه ﷺ فقال: **«مَرْحَبًا بأَخٍ لا يدارى ولا يُمارى»**.

عمرو بن الحارث عن بُكير، بهذا الإسناد.
- وأخرجه أبو داود (٤١٥٣) من طريق وهب بن بقية عن خالد عن سهل، بهذا الإسناد.
وقد أخرجه بالجزء الأول فقط.
البخارى (٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩، ٥٩٥٨) ومسلم (٢١٠٦) والطيالسى (١٢٢٨) وغيرهم من طريق ابن عباس عن أبى طلحة ﵄.

(٥٣٣) **إسناده ضعيف:**
وقد سبق برقم (٥٠٦).

(٥٣٤) **صحيح:**
والإسناد حسن:
- المخزومى هو المغيرة بن سلمة المخزومى أبو هشام البصرى ثقة ثبت.
- عبد اللَّه بن عثمان بن خُثيم أبو عثمان صدوق روى له مسلم.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠١٤٤) وفى «عمل اليوم» (٣١٤) ومن طريقه المصنف، بهذا الإسناد.

باب ما يقول إذا دخل على مريض

٥٣٥- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن سنَان بن [رَبيعة] عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابى يعُودهُ وهو مَحْمومٌ، فقال النَّبى ﷺ: «كَفَّارةٌ وطَهورٌ».

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٢٥) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٣٠١) والحاكم (٢/ ٦١) والبيهقى (٦/ ٧٨) من طريق عفان بن مسلم عن وهيب، به.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٦٦١٨) عن سهل بن بكار عن وهيب، به.

وأخرجه أبو داود (٤٨٣٦) وابن قانع (١/ ٣٠١) والطبرانى فى «الكبير» (٦٦٢٠) والبيهقى (٦/ ٧٨) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٢٥) وابن ماجه (٢٢٨٧) والطبرانى (٦٦١٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدى.

كلاهما عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٢٥) من طريق روح عن سيف عن مجاهد، به.

قال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ١٩٠): رجال أحمد رجال الصحيح.

وصححه الألبانى فى «صحيح ابن ماجه» (١٨٥٣).

وقوله صلى الله عليه (مرحبًا) للقادم، ورد عن أكثر من سبعة من الصحابة.

الأول: من حديث عائشة رواه البخارى ومسلم وابن ماجه وأحمد وغيرهم.

الثانى: عن على بن أبى طالب، أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» والترمذى وابن حبان.

الثالث: عن ابن عباس، أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود وغيرهم.

الرابع: من حديث أبى جحيفة: رواه الطبرانى فى «الكبير» وفى «الدعاء».

الخامس: من حديث أنس.

السادس: حديث عكرمه أخرجه الترمذى والطبرانى.

السابع: أم هانئ، أخرجه البخارى.

الثامن: حديث أبو هريرة، وغيرهم كثير.

(٥٣٥) **صحيح**:

وإسناده حسن لأجل سنان بن ربيعة، فإن حديثه حسن فى المتابعات والشواهد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥٠) وأبو يعلى (٤٢١٧) من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ٢٩٩): رواه أحمد ورجاله ثقات.

فقال الأعرابى: حُمّى [تَفُور] على شَيخٍ كَبير تُزيرُه القُبور. فقام النبى ﷺ وتركه.

٥٣٦- **(نوع آخر)**: أخبرنى الحسين بن محمد، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، حدثنا سُليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الأعلى بن محمد البصرى، عن يحيى بن سعيد المدينى، وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس، عن الزُّهرى عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة رضي الله عنه عن رسول اللّه ﷺ قال: «**مِن تمَام العِيادةِ أنْ تَضَع عَلى المريض يدَك فتقول: كَيفَ أَصْبَحتَ أوْ كَيفَ أَمْسَيتَ**».

وله شاهد من حديث ابن عباس، وشرحبيل الجعفى.

أما حديث ابن عباس.

فأخرجه البخارى (٣٦١٦، ٥٦٥٦، ٥٦٦٢، ٧٤٧٠) وفى «الأدب المفرد» (٥١٤، ٥٢٦) والنسائى فى «عمل اليوم» (١٠٣٩) وابن حبان (٢٩٥٩).

أما حديث شرحبيل.

فأخرجه ابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٣٣٠) والطبرانى فى «الكبير» (٧٢١٣) والدولابى فى «الكنى» (٧٩٢) من طريق عقبة بن عبد الرحمن بن شرحبيل عن أبيه عن جده، نحوه، وفيه زيادة. وفى سنده ما لا يعرف.

(٥٣٦) **إسناده ضعيف جدًا**:

- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمى ابن أخت شُرحبيل، صدوق يخطئ.

- عبد الأعلى بن محمد عن يحيى بن سعيد، ضعفه الأزدى، وقال العقيلى: أحاديث بواطيل- الميزان (٢/ ٥٣١)- وشيخه: تركوه.

وأخرجه العقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٦٢) وعنه ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ٢٠٨) من طريق سليمان بن عبد الرحمن، به.

فإسناده مسلسل بالعلل.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٦٠) والترمذى (٢٧٣١) وهناد فى «الزهد» (٣٧٤) وابن أبى الدنيا فى «الكفارات» (١٠٩) والرويانى (١٢١٧، ١٢٣١) والطبرانى فى «الكبير» (٧٨٥٤) وابن عدى فى «الكامل» (٧/ ٢٦٧٢) والبيهقى فى «الشعب)٩ (٩٢٠٤، ٩٢٠٥، ٩٢٠٦) والرافعى فى «التدوين فى أخبار قزوين» (٣/ ٣٨٧) من طريق عبيد اللّه بن زحر عن على بن يزيد الألهانى عن القاسم، عن أبى أمامة، به.

باب تطييب نفس المريض

٥٣٧- حَدَّثنا إبراهيم بن محمد، عن أبى سعيد الأَشَجّ، حدثنا عُقبة بن خَالد، عَنْ مُوسى بن محمد، عن أبيه، عن أبى سعيدِ الخُدرِى قال: قَال رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**إِذَا دَخَلْتُم عَلَى المَرِيضِ فَنَفِّسوا لَهُ فى أجلِه، فَإِنَّ ذلِكَ لا يرد شَيئًا وهو يطَيبُ نَفْسَهُ**».

وقال الترمذى: إسناده ليس بالقوى، قال محمد- يعنى: البخارى: عبيد اللَّه بن زحر ثقة، وعلى بن يزيد ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ابن معاوية وهو ثقة، والقاسم شامى.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١٠/ ٩٩): «إسناده فيه لين».

وقد تكلم ابن حبان على هذه الصحيفة من قبل فى (المجروحين) ونقلنا ذلك غير مرة، وأن إسناده ضعيف جدًا.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ٢٩٧): رواه أحمد والطبرانى وفيه عبيد اللَّه بن زحر وعلى بن يزيد وكلاهما ضعيف.

وضعفه الألبانى فى «الضعيفة» (٣/ ٤٥٠).

(٥٣٧) **منكر جدًا:**

- موسى بن محمد بن إبراهيم منكر الحديث.

وأخرجه عنه الترمذى (٢٠٨٧) وابن ماجه (١٤٣٨) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠٨٧) وابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٣٤٤) والبيهقى فى «الشعب» (٩٢١٣) وابن الجوزى فى «العلل» (١٤٥٩).

وضعفه الترمذى بقوله: غريب.

وقال ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ٢٤١): سألت أبى عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر، كأنه موضوع، وموسى بن محمد ضعيف جدًا.

وقال النووى فى «الأذكار» (٣٧٠): ضعيف.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١٠/ ٩٩): «إسناده لين».

وضعفه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الضعيفة» (١٨٤) وفى «ضعيف الجامع» (٥٨٧).

باب مسألة المريض عن حاله

٥٣٨- أخبرنا أبو محمد بن صاعد وأبو عروبة قالا: حدثنا مُحمد بن يزيد بن سنان، حدثنا أبى: يزيد بن سنان، حدثنا عبد الرحيم بن عَطّاف الزُهرى، عن عَطاء بن أبى رَبَاح، عن ابن عباس، عن أمّ سَلَمة زوج النبى ﷺ قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وهو مريض فقال: **«كَيفَ تجَدُكَ؟»** قال: صَالحًا. قال: **«أصْلَحَكَ اللّه عزّ وجلّ»**.

باب ما يستحب من جواب المريض

٥٣٩- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحسن بن عمر بن شَقِيق، حدثنا جَعْفر بن سُليمان، عن ثابت «أحسبه» عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ على رجلٍ يعُودُه وهو فى الموتِ فَسلّم عليه وقال: **«كَيفَ تَجدُكَ؟»** قال: بخير يا رسول اللّه. أَرْجُو اللّه وأخَاف ذُنوبى. قال رسول اللّه ﷺ: **«لَنْ تَجْتَمِعَا فى قَلْبِ رَجُلٍ عند هذا المَوْطِنِ إلّا أعْطَاهُ اللّهُ عزّ وجلّ رجاءه وأمّنهُ مِمّا يخَافُ»**.

---

(٥٣٨) **إسناده ضعيف:**

- محمد بن يزيد بن سنان الجزرى أبو عبد الله بن أبى فروة الرّهاوى ضعيف- قال الحافظ: ليس بالقوى.

وقال ابن حبان: لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالمعضلات.

- يزيد بن سنان ضعيف.

- وعبد الرحيم بن عطاف- أظنه مصحف- ففى جميع النسخ التى وقفت عليه اسمه كما هو مُثبت- ولم أعثر عليه- وهو مصحّف من (عبد الرحمن بن عطاء- وهو ابن صفوان الزهري- روى عن عطاء بن أبى رباح روى عنه يزيد بن سنان- وهو مقبول- راجع التهذيب (٦/ ٢٣١).

(٥٣٩) **حسن:**

- الحسن بن عمر بن شقيق صدوق.

والإسناد حسن لأجله.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٠٤) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.

وأخرجه الترمذى (٩٨٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٩٠١) وفى «العمل» (١٠٧٠) وابن ماجه

باب اشتهاء المريض

٥٤٠- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحسن بن حَمَّاد، حدثنا أبو يحيى الحِمَّانى، حدثنا الأعمش عَنْ رَجلٍ عَنْ أنس بن مالك قال: دخل رسول اللّه ﷺ على رجل يعُودهُ فقال: «**هَلْ تَشْتَهى شيئًا؟ هل تشتهى كَعْكًا؟**» قال: نَعم. فَطَلَبه لَهُ.

باب تلقين المريض الصبر

٥٤١- أخبرنا عَبْدَان، حدثنا أبو بكر بن أبى شَيبةَ. حدثنا أبو أُسامة عَنْ عَبْد الرَّحمن بن يزيد عن إسماعيل بن عُبيد اللّه عن أبى صالح الأشعرى عن أبى هريرة رضي الله عنه، عن رسول اللّه ﷺ أنه عاد مريضًا ومعه أبو هريرة من وَعكٍ كَان به شَدِيد. فقال رسول اللّه ﷺ: «**إنَّ اللّه عزَّ وجلَّ يقول: هى نَارى أُسَلِّطُهَا عَلى عَبْدِى المؤمن فى الدُّنيا لِتَكُونَ حَظه مِنَ النَّارِ فى الآخرةِ**».

(٤٢٦١) وعبد اللّه بن أحمد فى «زوائد الزهد» (ص٢٤) وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن» (٣١) وفى «المحتضرين» (١٧) وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٢٩٢) والبيهقى فى «الشعب» (١٠٠٢) وفى «الأربعون الصغرى» (٤١، ٤٢) وفى «الآداب» (١١٤٧) من طرق عن جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد.
وحسنه المنذرى فى «الترغيب» (٤/ ٢٦٨).
والألبانى فى «الصحيحة» (١٠٥١) وفى «أحكام الجنائز» (ص١١).

(٥٤٠) **إسناده ضعيف جدًا.**
- أبو يحيى الحمانى هو عبد الحميد بن عبد الرحمن ضعيف.
والرجل المبهم هو يزيد الرقاشى كما فى رواية ابن ماجه وهو متروك والحديث.
أخرجه أبو يعلى (٤٠١٦) وعنه المؤلف بسند سواء.
وأخرجه ابن ماجه (١٤٤٠) من طريق أبى يحيى الحمانى، به.
وقال البوصيرى فى «الزوائد» إسناده ضعيف، لضعف يزيد، وضعفه النووى رحمه الله فى «الأذكار» (٣٧٤).
وضعفه الألبانى فى «ضعيف ابن ماجه» (٣٠٥).

(٥٤١) **إسناده ضعيف:**
أخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ١١٧/ ٣) وهناد فى «الزهد» (٣٩١) وأحمد (٢/ ٤٤٠) والترمذى (٢٠٨٨)

وابن ماجه (٣٤٧٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٥٦١) وابن أبى الدنيا فى «المرض والكفارات» (١٥٩) والبيهقى فى «الشعب» (٩٨٤٤) والحاكم (١/ ٣٤٥) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٦/ ٣٥٩) وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٨٦) وابن عساكر فى «تاريخه» (١٩/ ٧٨) من طرق عن أبى أسامة، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى، ووافقهما الألبانى، ومعهم محققوا مسند أحمد الشيخ شعيب الأرنؤوط ومن معه».

ويعز على أن أقول أنهم جميعًا وهموا، لأنهم ظنوا أن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن جابر الثقة المشهور وهو الشامى الدّارانى الذى روى له الجماعة- وليس كذلك- إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُلمى، الدمشقى الضعيف، وذلك للآتى.

أن المؤلف أخرجه مرة أخرى برقم (٥٤٢) والطبرى فى (٢٣٨٥١) والطبرانى فى «الأوسط» (١٠) والبيهقى (٣/ ٣٨١) وابن عساكر (١٩/ ٤٠/ ١) من طرق عن أبى المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن إسماعيل، به.

ثم قال ابن عساكر: «قوله عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهمٌ من أبى أسامة، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، والحديث محفوظ عنه».

ثانيا: قال ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٥/ ٣٠٠): «حدثنى أبى قال: سألت محمد بن عبد الرحمن بن أخى حسين الجعفى: عن عبد الرحمن بن يزيد؟ فقال: قدم الكوفة وعبد الرجمن بن يزيد بن تميم ويزيد بن يزيد بن جابر ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر، فالذى يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ثم قال: سألت أبى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال: عنده مناكير.

ثالثًا: قال البخارى فى «الكبير» (٥/ ٣٦٥): عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُلمى الشامي- عنده مناكير.

ويقال: هو الذى روى عنه أهل الكوفة: أبو أسامة وحسين، فقالوا: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

وقال الدارقطنى فى «العلل» (١٠/ ٢١٩): «وهم فى نسبه، وإنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم».

وفى تعليقاته على كتاب المجروحين قال (ص١٥٧- ١٥٨): وأبو أسامة يروى عن عبدالرحمن بن يزيد وهذا ابن تميم فيقول: ابن جابر فيخلط فى اسم جده».

وقال الذهبى فى «السير» (٧/ ١٧٧): «وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمى، ، وقد سمع أبو أسامة من هذا السلمى واعتقد أنه ابن جابر فوهم، وقال نحوه فى «التاريخ» (٩/ ٤٩٩).

وقاله الحافظ فى «التهذيب» (٦/ ٢٩٨) قال: روى أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهمًا منه رحمه الله وهو لم يلق ابن جابر، وإنما يلقى عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، فظن أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف».

وأخيرًا قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله فى «تحقيق المسند» (٩٦٧٤): «ظاهر إسناده الصحة ولكنه ضعيف، فإن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة ولكن أبا أسامة لم يلقه وأخطأ فيه، فشيخه فى الحقيقة

٥٤٢- أخبرنى أبو أيوب الخُزَاعى، عن سُليمان بن مُحمد، حدثنا الحسن بن على بن عَياش، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، حَدَّثنى إسماعيل بن عبيد الله عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ قال: خرج النبى ﷺ يعود رجلًا مريضًا من أصحابهِ وعُدْنَاهُ معهُ فَقَبضَ عَلَى يدهِ وَوَضَع كَفَّهُ عَلى جَبْهَتِه، وكان يرى ذلك من تمَامِ عِيادةِ المريض ثُمَّ قال: «**إنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ يقول: هى نَارى أُسَلِّطُهَا عَلى عَبْدى المؤمن لتكون حَظهُ مِنَ النَّار فى الآخرة**».

باب دعاء العواد للمريض

٥٤٣- حَدَّثنى مُحمد بن سعيد البصرى بِحران، حدثنا مُوسى بن سعيد الدَّنْدَانى، حدثنا مُوسى بن إسماعيل، حَدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن حَمَّاد الكوفى وحُميدٍ، عَنْ أنس بن مالك ﷺ، أن النبى ﷺ كان إذا دَخَلَ عَلى مريض قال: «**أَذْهِب البَاس ربَّ النَّاس اشْفِ أَنْتَ الشَّافى لا شِفَاء إلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يغادرُ سَقَمًا**». وكان حَمَّاد يقول: لا شفاء إلا شفاؤك.

هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقى وهو ضعيف.

ومع ضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، فقد خالف فيه من هو أوثق منه، فرواه الثقة سعيد بن عبد العزيز التنوخى، عن إسماعيل عن أبى صالح الأشعرى عن كعب الأحبار من قوله.

أخرجه البيهقى فى «السنن» (٣/ ٣٨٢) (وصّوب ذلك الدارقطنى فى «العلل» (١٠/ ٢٢١).

(٥٤٢) **ضعيف الإسناد:**

سبق- راجع التحقيق السابق.

وضعفه الحافظ ابن كثير فى «تفسيره» (٣/ ١٣٣).

(٥٤٣) **صحيح:**

- محمد بن سعيد البصرى لم أجد له ترجمة الآن.

- موسى بن سعيد بن النعمان بن بسام الطرسوسى صدوق.

وقد أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٧٩/ ١٨) وأحمد (٣/ ٢٦٧) وأبو يعلى (٣٨٦١) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٠٥٣) والبغوى (١٤١٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥١) والبخارى (٥٧٤٢) وأبو داود (٣٨٩٠) والترمذى (٩٧٣) والنسائى فى

«الكبرى» (١٠٨٦١) وفى «عمل اليوم» (١٠٣٠) من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب، وثابت عن أنس، به.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١١١١) من طريق ضمضم بن زرعة، من شريح بن عبيد ، عن أبى مالك الأشعرى عن أنس، به.

وللحديث شاهد من حديث عائشة ، ومحمد بن حاطب، وابن مسعود، وأم جميل، وعلى بن أبى طالب رضي الله عنه وغيرهم.

١- حديث عائشة رضي الله عنها : فقد جاء عنها من طرق وألفاظ متقاربة.

الطريق الأول:

ما أخرجه أحمد (٦/ ٥٠و١٣١و٢٠٨و٢٨٠) والبخارى (٥٨٤٤) ومسلم (٢١٩١) وعبد بن حميد (١٤٩٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٥٧) وفى «عمل اليوم» (١٠٢٧) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠٩٩) وغيرهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه عنها.

الثانية:

ما أخرجه أحمد (٦/ ٥٤و١٢٧) والبخارى (٥٧٤٣، ٥٧٥٠) ومسلم (٢١٩١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٤٨) وفى «عمل اليوم» (١٠١٨) وابنة حبان (٢٩٧٠) من طريق سفيان عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عنها.

وتابع سفيان، شعبة.

فرواه أحمد (٦/ ٤٥و١٢٦) ومسلم (٢١٩١) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٠١) والبيهقى (٣/ ٣٨١) من طريق شعبة عن الأعمش، به.

وتابعه معمر أيضًا وهُشيم وأبو معاوية.

فأخرجه مسلم (٢١٩١) وأبو يعلى (٤٤٤٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٠٢) وابن السنى (٥٥١) من طريق هُشيم.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٨٣) وعنه الطبرانى فى «الدعاء» (١١٠٠) من طريق معمر.

وأخرجه مسلم (٢١٩١) عن أبى معاوية.

كلهم عن الأعمش، به.

وتابع الأعمش منصور.

فأخرجه أحمد (٦/ ١١٤) ومسلم (٢١٩١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٤٩) وفى «عمل اليوم» (١٠١٩) وابن ماجه (٣٥٢٠) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٠٣، ١١٠٤) من طريق منصور عن أبى الضحى، به.

ورواه منصور عن إبراهيم عن مسروق عنها.
فأخرجه أحمد (٦/ ١٠٩و١٣١و٢٧٨) ومسلم (٢١٩١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٥٠) وفى «العمل» (١٠٢٠) وأبو يعلى (٤٧٩٢) وابن حبان (٢٩٧١) من طريق أبى عوانة.
وأخرجه مسلم (٢١٩١) والنسائى «كبرى» (١٠٨٥٢، ١٠٨٥٣) وفى «العمل» (١٠٢٢، ١٠٢٣) من طريق إسرائيل.
وأخرجه أحمد (٦/ ١١٤) عن طريق إبراهيم بن طهمان.
وأخرجه النسائى «كبرى» (١٠٨٥١) وفى «العمل» (١٠٢١) من طريق ورقاء.
كلهم عن منصور، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٣٦٣٩) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبى الضحى، به.
الثالثة:
ما أخرجه أحمد (٦/ ١٢٠و١٢٥) وابن حبان (٢٩٧٢) من طريق إبراهيم عن الأسود، عنها.
الرابعة:
ما أخرجه أحمد (٦/ ٢٦٠) وابن حبان (٢٩٦٢) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النُّكرى عن أبى الجوزاء عنها.
الخامسة:
ما أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٨٥٤) وفى «العمل» (١٠٢٤) من طريق نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عنها بنحوه.
٢- حديث محمد بن حاطب.
ولفظه: «انصبت على يدى مرقة فاحرقتها فذهبت بى أُمى إلى رسول اللَّه ﷺ فأتيناه وهو فى الرحبة فأحفظ أنه قال: «أذهب الباس ربّ الناس أنت الشافى لا شافى إلا أنت».
رواه جماعة عن سماك عن محمد بن حاطب، به.
منهم: شعبة:
أخرجه أحمد (٤/ ٢٥٩، ٣/ ٤١٨) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٦٣) وفى «العمل» (١٠٣٢) وابن حبان (٢٩٧٦) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ٥٣٦و٥٣٧) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ١٧٤).
وشريك:
أخرجه من طريقه أحمد (٣/ ٤١٨، ٤/ ٢٥٩) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٣/ ١٦) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ٥٣٨).
وزكريا بن أبى زائدة:

أخرجه من طريقه النسائى فى «الكبرى» (١٠٨٦٤) وفى «العمل» (١٠٣٣) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٠٧) وفى (الكبير» (١٩/ ٥٤٠، ٢٤/ ٩٠٣).

ومسعر:

أخرجه من طريقه النسائى «كبرى» (١٠٨٦٥) وفى «العمل» (١٠٣٤) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ٥٣٩) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ١٧٤).

ومنهم: إسرائيل.

أخرجه من طريقه أحمد (٤/ ٢٥٩).

وإسناده حسن من أجل سماك.

٣- حديث أم جميل فاطمة بنت المُجلِّل.

وذكرت قصة وقوع الطبيخ على ذراع ابنها محمد بن حاطب- ثم ذكرت الحديث الماضى.

أخرجه أحمد (٣/ ٤١٨، ٦/ ٤٣٧- ٤٣٨) وابن حبان (٢٩٧٧) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ (٩٠٢) وفى «الدعاء» (١١٠٨) والحاكم (٤/ ٦٢) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ١٧٤- ١٧٥) وابن الأثير فى «الأسد» (٤/ ٢٩١) من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن جدّه عن أمه أم جميل، به.

وإسناده ضعيف.

عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، ضعفه أبو حاتم.

٤- حديث ابن مسعود: ولفظه: «إنّ الرقى والتمائم والتولة شرك».

وفيه: «أذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا».

أخرجه أحمد (١/ ٣٨١) وأبو داود (٣٨٨٣) وهذا لفظه، وابن ماجه (٣٥٣٠) وأبو يعلى (٥١٨٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٠٦) من طريق يحيى بن الجزار عن ابن أخى زينب عن عبد اللَّه، به.

وصححه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الصحيحة» (٣٣١).

٥- حديث على بن أبى طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخرجه عبد بن حميد (٦٦) وأحمد (١/ ٧٦) والترمذى (٣٥٦٥) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٠٩) من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث الأعور، عنه.

وإسناده ضعيف جدًا لأجل الحارث الأعور.

وخلاصة القول بأن حديث الباب صحيح من غير الشواهد ويزداد قوة وصحة بشواهده والحمد للَّه.

٥٤٤- **(نوع آخر): أخبرنى أبو عُروبة، حدثنا مُحمد بن بَشَّار، حدثنا مُحمد ابن جَعْفر، حدثنا شُعبة عن يزيد بن أبى خالد قال: سمعت المنهال بن عمرو يحُدِّث عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسلم يعودُ مريضًا لم يحضُرْ أجَلُهُ فيقول سَبْعَ مَرَّاتٍ أسألُ اللّهَ العَظِيمَ ربَّ العَرْشِ العَظِيمِ أن يشْفِيك ويعافيك إلا عُوفى».**

---

(٥٤٤) **صحيح:**

- يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدّالانى الأسدى صدوق يخطئ كثيرًا.

أخرجه أحمد (٢١٣٧، ٢١٨٢) وأبو داود (٣١٠٦) والترمذى (٢١٦٥) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٨٧) وفى «العمل» (١٠٥٦) والطبرانى فى «الكبير» (١٢٧٣١) وفى «الدعاء» (١١١٤) والحاكم (١/ ٣٤٢) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وإسناده حسن، فإن يزيد بن عبد الرحمن وإن كان مدلسًا فقد كفانا شعبة تدليسه، وإن كان مخطئ فإنه لم يتفرد به، ولم يخالف.

وقد تابعه غير واحد منهم: (عبد ربِّه بن سعيد).

فأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٨٨٢) وفى «عمل اليوم» (١٠٥١) وابن حبان (٢٩٧٥) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٢٠) والحاكم (٤/ ٢١٣) من طريق عبد ربِّه بن سعيد عن المنهال بن عمرو حدثنى سعيد بن جبير عن عبد اللّه بن الحارث عن ابن عباس.

وأخرجه ابن حبان (٢٩٧٨) والحاكم (١/ ٣٤٣) من غير ذكر عبد اللّه بن الحارث.

وعبد اللّه بن الحارث صحابى، ولا يتأثر الإسناد بإسقاطه، لأن سعيد بن جبير صحيح السماع من ابن عباس.

وقال أبو حاتم فى «العلل» (٢/ ٢٠١): حديث سعيد بن جبير أصح من حديث عبد اللّه بن الحارث.

ومنهم: (ميسرة بن حبيب).

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٨٨٤، ١٠٨٨٥، ١٠٨٨٦) وفى «عمل اليوم» (١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥) والطبرانى فى «الكبير» (١٢٢٧٢) وفى «الدعاء» (١١١٥، ١١١٨) من طريق شعبة.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١١١٦) عن شريك.

والطبرانى فى «الدعاء» (١١١٩) وفى «الصغير» (٣٥) من طريق داود بن عيسى، ثلاثتهم عن ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس.

وإسناده حسن، لأجل ميسرة فإنه صدوق وحديثه حسن.

ومنهم (الحجاج بن أرطأة).

فأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٤٦، ١٠/ ٣١٤) وعبد بن حميد (٧١٨) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٨٣) وفى «العمل» (١٠٥٢) وأحمد (١/ ٢٣٩و٢٤٣) من طريق حجاج بن أرطأة، عن المنهال، به.

٥٤٥- (نوع آخر): أخبرني أبو عبد الرحمن، أخبرني هارون بن عبد الله، حدثنا معن، حدثنا مَالك عن يزيد بن خُصيفةَ عن عمرو بنَ عبدِ الله بن كَعْبٍ أنَّ نافعَ بن جُبير أخبره عن عُثمان بن أبي العَاص قال: جَاءني رسول الله ﷺ يعُودُني مِنْ وَجَع اشتد بي فقال: «امْسخ بِيمينِكَ سَبْعَ مَرَّات وقُلْ أعُوذُ بعزَّةِ الله وقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»، فَفعلتُ ذلك فَأَذْهَبَ الله عزَّ وجلَّ مَا كَانَ فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلي وغيرَهُم.

والحجاج مدلس وقد عنعن، لكنه توبع كما سبق.
ومنهم «زيد بن أبي أُنيسة»:
فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١١٧) وفي «الكبير» (١٢٢٧٧) من طريقه عن المنهال، به.
وزيد بن أبي أنيسه ثقة، فالإسناد صحيح.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٦) من طريق أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس.
والحديث بهذه المتابعات يصح ويقوى إن شاء الله.
وقد صححه النووي رحمه الله في «الأذكار» (٣٥٣).
وصححه الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» (٥٧٦٦) وفي «الكلم» (١٤٩) وفي «صحيح الترمذي» (١٦٩٨).

(٥٤٥) **صحيح**:
- يزيد بن عبد الله بن خُصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندي ثقة.
- عمرو بن عبد الله بن كعب ثقة.
- نافع بن جبير بن مُطعم أبو محمد ثقة فاضل.
وإسناده صحيح.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٣٧) وفي «العمل» (١٠٠٧) بهذا الإسناد.
وأخرجه مالك (٢/ ٩٤٢) وعنه أبو داود (٣٨٩١) والترمذي (٢٠٨٠) وأحمد (٤/ ٢١) وابن حبان (٢٩٦٥) والطبراني في «الكبير» (٨٣٤٠) وفي «الدعاء» (١١٣٠) والحاكم (١/ ٣٤٣) والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣٠٨) وفي «الأسماء» (١/ ٣٢٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٣٥) والبغوي (١٤٨٦) والمقدسي في «الدعاء» (١١٤) كلهم عن مالك بهذا الإسناد.
وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه مسلم (٢٢٠٢) والنسائي «كبرى» (١٠٨٣٩) وفي «العمل» (١٠٠٩) وابن حبان (٢٩٦٤، ٢٩٦٧) والطبراني في «الدعاء» (١١٢٩) والبيهقي في «الأسماء» (١/ ٣١٨) من طريق ابن وهب.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٤٠) وفي «العمل» (١٠١٠) من طريق عثمان بن الحكم.
كلاهما عن يونس عن ابن شهاب عن نافع، به.

٥٤٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا بِشر بن سيحان حدثنا [حرب] بن ميمون، حدثنا موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كَعبٍ القُرَظى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: خرجت أنا ورسول اللَّه ﷺ ويده فى يدى أو يدى فى يده فأتى على رجلٍ رَثِّ الهيئةِ فقال: **«أى فُلان مَا بَلَغَ بِكَ ما أرى؟»**. قال: الغَمّ والضر يا رسول اللَّه. قال: **«ألَا أُعلمكَ كَلماتٍ تذْهب عَنكَ الضُّر والغَمّ؟»**. فقال أبو هريرة: ألا تُعلمنى يا رسول اللَّه؟ قال: **«قلْ يا أبا هريرة: تَوكلتُ عَلى الحَى الذى لا يموت و﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا﴾** [الإسراء: ١١١]. قال: فأتى عليه رسول اللَّه ﷺ وقد حسنت حاله فقال: **مَهْيَمْ**، فقال: قلتُ: يا رسول اللَّه لَمْ أزَلْ أقول الكلمات التى عَلّمتنى.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٧٩/ ١٣) وعنه ابن ماجه (٣٥٢٢) وعبد بن حميد (٣٨٢) والطبرانى فى «الكبير» (٨٣٤١) وفى «الدعاء» (١١٣٢) من طريق زهير بن محمد.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢١٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٣٨) وفى «العمل» (١٠٠٨) والطبرانى فى «الكبير» (٨٣٤٣) وفى «الدعاء» (١١٣١) والحاكم (١/ ٣٤٣) من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٨٣٤٢) وفى «الدعاء» (١١٣٣) من طريق إسحاق بن أبى فروة أحد الضعفاء.

ثلاثتهم (زهير، وإسماعيل، وإسحاق) عن يزيد بن خُصيفة، به.

وأخرجه ابن السنى (٥٧٨) من طريق شعيب بن الليث عن ابن عجلان عن يزيد، به.

وقد جاء من حديث كعب.

أخرجه أحمد (٦/ ٣٩٠) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٣٤) وفى «الكبير» (١٩/ ٩٢) من طريق أبى معشر عن يزيد، بهذا الإسناد عن كعب وإسناده ضعيف.

(٥٤٦) إسناده ضعيف جدًا:

- بشر بن سيحان أبو يعلي- فى المحققة وغيرها (ابن شحان) وهو خطأ- ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ١٤٣) وقال: من أهل البصرة يروى عن يزيد بن زريع وأهل البصرة ثنا عنه أبو يعلي- وذكره الحافظ فى «اللسان» (٢/ ٢٤)- وزاد على ما سبق: ربما أغرب.

قلت: مثله يعد مجهولًا، واللَّه أعلم.

- حرب بن ميمون متروك الحديث.
- موسى بن عبيدة ضعيف.

فالإسناده واهٍ ضعيف.

٥٤٧- **(نوع آخر)**: حَدَّثني على بن أحمد بن سليمان، حدثنا هارون بن سعيد، حدثنا ابن وهبٍ عن حُيَيّ بنُ عبدِ اللَّه عن أبى عبدِ الرحمن عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو ﷺ أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قال: **«إذا جَاء الرَّجُل يعُودُ مَرِيضًا فيقول: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ ينكَأُ لَكَ عَدُوًّا أو يمْشِى لَكَ إلى صَلاةٍ»**.

٥٤٨- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى أحمد بن محمود الوَاسطى، حدثنا مُحمد بن الحسن الكوفى، حدثنا جَنْدل بن [والق التغلبى]، حدثنا شعيب بن أبى راشد بَيَاع

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٤١) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٤٥) من طريق حماد بن واقد الصفار عن موسى بن عبيدة، به.

وحماد بن واقد ضعيف.

والحديث ضعفه ابن كثير فى «تفسيره» (٣/ ٧٠) وقال: إسناده ضعيف وفى متنه نكارة.

وضعفه الهيثمى فى «المجمع» (٧/ ٥٢).

والبوصيرى فى «الإتحاف» (٧/ ٤٤٢).

(٥٤٧) **إسناده حسن**:

- حيى بن عبد اللَّه بن شريح المعافرى صدوق يهم.

- أبو عبد الرحمن الحُبلى عبد اللَّه بن يزيد المعافرى ثقة.

وأخرجه أبو داود (٣١٠٧) والعقيلى فى «الضعفاء» (١/ ٣١٩) وابن أبى الدنيا فى «الكفارات» (١٧٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٢٤) وابن حبان (٢٩٧٤) والحاكم (١/ ٥٤٩) من طريق ابن وهب.

وأخرجه أحمد (١/ ٥٤٩) من طريق ابن لهيعة، وعبد بن حميد (٣٤٤) من طريق رشدين بن سعد، ثلاثتهم عن حيى بن عبد اللَّه، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال مرة: على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!.

قلت: حيى بن عبد اللَّه لم يرو له مسلم غير أنه مختلف فيه، فأقل أحواله وأحسنها أن يكون حسن الحديث.

وقال النووى فى «الأذكار» (٣٥٤) بعد ما ذكره له: لم يضعفه أبو داود.

وحسن الحديث الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٣٠٤) وفى «صحيح الجامع» (٤٦٦).

قوله: «ينكأ» بفتح أوله وهمز آخره، معناه: يؤلمه ويوجعه.

(٥٤٨) **ضعيف جدًا**:

- محمد بن الحسن الكوفى فيه ضعف ولين.

- جندل بن والق- فى «المحققة وغيرها (وائق)- التغلبى فى المحققة وغيرها (الثعلبى) وهو

الأَنْماط عن أبى خالد عن هاشم عن [زاذان] عن سَلْمَان قال: عادنى رسول اللّه ﷺ وأنا مريض فقال: «**يا سَلمانُ شَفَى اللّهُ عزَّ وجلَّ سَقَمَكَ وَغَفَرَ لَكَ ذَنبَكَ وعَافاكَ فى دِينِك وجِسْمِكَ إلى مُدَّةِ أَجَلِكَ**».

باب دعاء المريض لنفسه

٥٤٩- أخبرنى أبو يحيى الساجى، حدثنا مُحمد بن مُوسى [الحرشى]، حدثنا عامر بن يسَاف عن يحيى بن أبى كثير عن الحسن عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال

تصحيف- وهو أبو على الكوفى صدوق يغلط ويصحف.

- شعيب بن أبى راشد قال فى «الميزان» (مجهول).

- أبو خالد هو عمرو بن خالد الواسطى القرشى ضعيف جدًا، بل متروك.

- أبو هاشم هو الرُّمَّانى الواسطى ثقة.

والإسناد مهلهل جدًا.

وقد رواه الطبرانى فى «الكبير» (٦١٠٦) من طريق وهب بن حفص الحرّانى ثنا محمد بن سليمان بن أبى داود ثنا عمرو بن خالد بهذا الإسناد.

وقال فى «المجمع» (٢/ ٢٩٩): وفيه عمرو بن خالد القرشى ضعيف وقال مرة: كذب.

قلت: كذبه وكيع.

ورواه الحاكم (١/ ٥٤٩) من طريق جندل بن والق بهذا الإسناد.

إلا أنه اسقط من سنده بين شعيب وأبى هاشم راوٍ، وهو كما فى رواية ابن السنى هنا- عمرو بن خالد.

وقال الذهبى: إسناده كوفى جيد.

قال ابن علان فى «شرح الأذكار»: قال الحافظ بعد تخريجه: هذا حديث غريب، أخرجه الحاكم فى «المستدرك» وصححه وقال الذهبى فى «مختصره» سنده جيد، وليس كما قال، وقد تم الوهم فيه عليه وعلى الحاكم قبله، فقد سقط من سنده بين شعيب وأبى هاشم راوٍ، وذلك الراوى هو: أبو خالد، كما جاء فى رواية ابن السنى، وأبو خالد هو عمرو بن خالد الواسطى ضعيف جدًا.

وقد سكت عنه النووى فى «الأذكار» (٣٦١).

(٥٤٩) **إسناده ضعيف جدًا**:

- محمد بن موسى الحرشى ضعيف.

- عامر بن عبد اللّه بن يساف، قال ابن عدى: منكر الحديث عن الثقات، ونقل أيضًا هذا الذهبى فى «الميزان» وقال الحافظ: مجهول وقال مرة: منكر الحديث.

رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخبرِكَ بأمرٍ هو حَقٌّ مَنْ تَكَلَّم به عند الموت فقد نَجَى مِنَ النَّار، إِذَا أَخَذْتَ [مضجعك] مِنْ مَرَضِكَ فاعلم أَنَّكَ إذا أَمْسَيتَ لَم تُصْبح وإذا أَصْبَحتَ لم تُمسِ إِذَا قُلت ذَلك عِند أَخْذِكَ [مضجعك] من مرضك أنجَاكَ اللَّه مِنَ النَّارِ وأَدْخَلكَ الجَنَّة أَنْ تَقول لَا إله إِلَّا اللَّه يحيى ويميتُ وهو حَى لا يموت سُبحان اللَّه ربِّ العبادِ والبلادِ والحمدُ للَّهِ حَمْدًا كثيرًا طيبًا مُباركًا فيه عَلى كُلِّ حالٍ، واللَّه أكبر كبيرًا كبرياء ربنا وجَلَالهُ وقدرتهُ بكل مَكانٍ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنتَ أَمْرَضتَنى لِتَقْبِضَ روحى فى مَرَضِى هذا فاجْعَل رُوحى فى أرواح مَنْ قَدْ سَبَقتْ لهَمُ مِنكَ الحُسْنى فإن مِتَّ مِنْ مَرَضِك فإلى رضوانِ اللَّه عزَّ وجلَّ وجنتهِ، وإِنْ كُنتَ اقترفتَ ذُنوبًا تَابَ اللَّه عَليكَ».

٥٥٠- (نوع آخر): حَدَّثنى الحسين بن مُحمد الضحَّاك، حدثنا أبو مروان العثمانى، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن حُميدٍ الطويل عن أنس بن مالك ﷺ، أن النبى ﷺ قال: «لا يتَمَنَّيَنَّ أحدُكم المَوْتَ مِنْ ضُر نَزَلَ بِهِ ولكن لِيقُلِ اللَّهُمَّ أحينى مَا كَانَتِ الحَياةُ خَيرًا لِى وتَوَفنى إذا كانَت الوَفَاةُ خَيرًا لى».

- يحيى بن كثير مشهور بالتدليس وقد عنعنه.
- الحسن هو البصرى لم يسمع من أبى هريرة.

والإسناد محشو بالعلل، وهو شديد الضعف، واهى جدًا.

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «الكفارات» (١٥٦) وابن عدى فى «الكامل» (٥/ ٨٥) والرافعى فى «التدوين» (٣/ ٦٠- ٦١) والذهبى فى «السير» (١٤/ ٢٠٠) من طرق عن عامر بن يساف، بهذا الإسناد.

(٥٥٠) **صحيح:**

- أبو مروان العثمانى هو محمد بن عثمان بن خالد الأموى صدوق يخطئ.
- عبد العزيز بن محمد هو الدّراوزدى أبو محمد صدوق.

والإسناد حسن، لعدم مخالفة أحد منهما، غير أنهما قد توبعا عليه.

وقد أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٤/ ٢) و(٧/ ١٣٩/ ٣) عن عبيدة بن حميد، والنسائى (٤/ ٣) عن يزيد ابن زريع، وعبد بن حميد (١٣٩٨) وأبو يعلى (٣٨٣٥) عن يزيد بن هارون، وأحمد (٣/ ١٠٤) عن ابن أبى عدى، وابن حبان (٢٩٦٦) عن يحيى بن أيوب، وأبو يعلى (٣٧٨٧) والقضاعى (٩٣٧) عن معتمر بن سليمان.

كلهم عن حميد عن أنس، به.

٥٥١- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى [ثنا هشيم عن] الأعمش عن أبى الضّحى عن مَسروقٍ عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول اللّه ﷺ إذا عَادَ مَريضًا يضعُ يدَهُ عَلى المكان الذى يشتكى المريض ثم يقول: «بِسْمِ اللّه، أَذْهب البَاس رَب النَّاس واشفِ أنتَ الشَّافى لا شفَاء إلا شفاؤُكَ شفَاء لا يغادرُ سَقَمًا». (قالت عائشة): فلما مرض النبى ﷺ وضعت يدى عليه لأقول هؤلاء الكلمات فنزع يدى عنه وقال: «اللّهُمَّ الرَّفيق الأعلى».

وأخرجه أبو داود (٣١٠٨) والنسائى (٤/ ٣) وابن ماجه (٤٢٦٥) وابن حبان (٣٠٠١) من طريق عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٠١) والبخارى (٦٣٩) ومسلم (٢٦٨٠) والترمذى (٩٧١) والنسائى (عمل، ١٠٦٥) وفى «الكبرى» (١٠٨٩٦) وأبو يعلى (٣٨٧٩) من طريق إسماعيل بن عُلية.

وأخرجه الطيالسى (٢٠٠٣، ٢٠٦١) والنسائى «كبرى» (١٠٨٩٨) وفى «العمل» (١٠٦٧) وأحمد (٣/ ٢٨١) وأبو يعلى (٣٨٨٠) والبيهقى (٩٩٢٠) من طريق شعبة.

كلهم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٩٥- ٢٠٨) والبخارى (٥٦٧١) وعبد بن حميد (١٣٧٢) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٣١٣) والطبرانى فى «الصغير» (٢٠٨) والبيهقى فى «الشعب» (١٠١٤٨) وفى «السنن» (٣/ ٣٧٧) والبغوى (١٤٤٤) والخطيب فى «تاريخه» (٥/ ٢٣٥) وابن السنى برقم (٥٦٣) من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٤٧) ومسلم (٢٦٨٠) من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٤٠) وعنه عبد بن حميد (١٢٤٦) وأبو يعلى (٣٤٤٨) عن معمر.

ثلاثتهم (شعبة- حماد- معمر) عن ثابت عن أنس، به.

وأخرجه الطيالسى (٢٠٠٣، ٢٠٥٨) وأحمد (٣/ ١٧١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٩٠٠) وفى «العمل» (١٠٦٩) من طريق شعبة عن على بن زيد عن أنس.

وأخرجه الطيالسى (٢٠٠٣) وأبو داود (٣١٠٩) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٩٩) وفى «عمل اليوم» (١٠٦٨) وأبو يعلى (٣٢١٦) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس.

وأخرجه البخارى (٧٢٣٣) ومسلم (٢٦٨٠) عن عاصم عن النضر بن أنس عن أنس.

وفى الباب حديث أبى هريرة.

أخرجه البخارى والترمذى والنسائى وغيرهم.

(٥٥١) **صحيح:**

وقد سبق تخريجه برقم (٥٤٣).

- ما بين المعكوفين ساقط من «المحققة».

٥٥٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا زَكريا بن يحيى حدثنا أبو بكر بن أبى شَيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مِسْعر عن إسحاق بن راشد عن عبد اللّه بن حسن أن عبد اللّه بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح فقال له قل: «**لا إله إلا اللّه الحليم الكريم، سبُحان اللّه رَبِّ العرش العظيم، اللّهُمَ اغفر لى، اللّهُمَّ ارحمنى، اللّهُمَّ تجَاوز عَنى، اللّهُمّ اعف عنى فإنك غفور رحيم**»، ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عَمّى وذكر أن رسول اللّه ﷺ عَلَمَهُنَّ إياه.

---

(٥٥٢) معلول:

- زكريا بن يحيى ثقة وشيخ شيخه محمد بن بشر ثقة حافظ.
- عبد اللّه بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب الهاشمى ثقة فاضل.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢٧٠) وعنه النسائى فى «الكبرى» (١٤٠٨١) وفى «العمل» (٦٥٠) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠١٧) من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد ظاهره الصحة، لكن أفاد الحافظ علة، وأفاد أبو حاتم علة أخرى.

أما العلة الأولى: قال الحافظ فى «التهذيب» (٥/ ١٨٧) فى ترجمة عبد اللّه بن حسن بن حسن- ذكره- ابن حبان فى «الطبقة الثالثة من الثقات» فقال الحافظ معقبًا: «فكأنه لم يصح له سماعه من عبد اللّه بن جعفر.

وقال عبد اللّه بن حسن بن حسن عن عمه لأمه إبراهيم بن محمد بن طلحة.

قلت: ما بين ميلاد عبد اللّه بن حسن بن حسن، وموت عبد اللّه بن جعفر، قرابة العشر سنين، ويحتمل فيها السماع، والجمهور على صحه سماع الصغير المميز، وبوب على ذلك البخارى فى «صحيحة» فى كتاب العلم، وبخاصة إذا كان الصبى مثل عبد اللّه بن الحسن، فإن ترجمته من ميلاده إلى وفاته حافلة بالفضائل، فأنا لا أشك فى سماعه واللّه أعلم.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبير» (١٠٤٧٧) وفى «العمل» (٦٤٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠١٦) من طريق سليمان التيمى عن مسعر عن أبى بكر بن حفص عن عبد اللّه بن حسن عن عبد اللّه بن جعفر قال أخبرنى عمى أن رسول اللّه ﷺ فذكره.

ورواه ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٨٧) وقال: سألت أبى عن حديث رواه يحيى بن يمان قال: حدثنا مسعر عن أبى بكر بن حفص فذكره.

قال أبى: هذا خطأ، روى غير واحد عن مسعر لا يوصلونه.

قلت: هذه هى العلة الثانية، أن أصل الحديث الإرسال.

غير أن هناك علة ثالثة وهى مخالفة محمد بن بشر، فقد رواه عن مسعر عن إسحاق بن راشد، ورواه

٥٥٣- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مُوسى بن مُحمد بن [حيان] أنبأنا أبو عتّاب الدّلّال، حدثنا حَفص بن سُليمان، حدثنا عَلْقمة بن مَرْثَد عن أبى عبد الرحمن السُّلمى عن عُثمان بن عَفّان ﵁ قال: مَرضتُ فكان رسول الله ﷺ يعُودنى يومًا فقال: **«بِسْم اللَّه الرَّحمن الرَّحيم أُعِيذُك باللَّه الأَحد الصَّمد الذى لَمْ يلد ولَمْ يولد ولَم يكُن لَهُ كُفواً أحد مِنْ شَرِّ مَا تَجد»** فَلمّا استقلّ رسول الله ﷺ قائمًا قال: **«يا عُثمان تَعوذ بِها فَمَا تَعوذَ مُتعوذ بمثلها»**.

سليمان التيمى ويحيى بن يمان عن مسعر عن أبى بكر بن حفص، وهما أوثق، وإن كان يحيى بن يمان فيه كلام فى حفظه لكنه توبع، فربما كان لمسعر فيه شيخان أو أن رواية سليمان ويحيى هى الصحيحة.
أما رواية من أرسله فهم أكثر وأحفظ وأضبط.

فرواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٧٨) وفى «العمل» (٦٤٧) عن يحيى بن سعيد.

ورواه النسائى (١٠٤٧٩) و(٦٤٨) عن يزيد.

ورواه النسائى (١٠٤٨٠) و(٦٤٩) عن سفيان.

هؤلاء الثلاثة عن مسعر عن أبى بكر بن حفص عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر موقوفًا.

فمن أوقفه أوثق وأحفظ، ومن وصله أخطئوا فيه.

فمن هنا يتبين أن الأصل فى الحديث الوقف، والوصل خطأ.

والحديث هو حديث أبى بكر بن حفص، وليس حديث إسحاق بن راشد.

هذا وقد ذكر الدارقطنى هذا الاختلاف فى «علله» (٣/ ١١١- ١١٥) ثم لم يذكر الراجح، الوصل أم الوقف، والله أعلم.

(٥٥٣) **ضعيف جدًا.**

موسى بن محمد بن حيان- فى «المحققة» وعند «سالم» (حسان) وهو خطأ وهو ضعيف- ضعفه أبو زرعة وغيره، انظر «الجرح» (٨/ ١٦١) و«الميزان»(٤/ ٢٢١).

أبو عتاب الدلال سهل بن حماد صدوق.

حفص بن سليمان متروك، وكذبه بعضهم- «الميزان» (١/ ٥٥٨).

والحديث رواه من طريق موسى هذا أبو يعلى فى «الكبير» كما فى إتحاف المهرة (٣٩٤٥) والمجمع (٥/ ١١٠).

ورواه الطبرانى فى «الدعاء» (١١٢٢) من طريق صالح بن مالك بن مالك الخوارزمى.

والخطيب فى «التاريخ» (١٣/ ٣٨٦) من طريق أبى نصر بن منصور كلاهما عن حفص بن سليمان، بهذا الإسناد.

قال الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ١١٠).

باب ما يقول لمرضى أهلِ الكتاب

٥٥٤- أخبرنى أبو عروبة، حدثنا جَدّى عَمرو بن أبى عمرو، حدثنا محمد بن [الحسن] عن أبى حنيفة، حدثنا عَلْقَمة بن مَرْثَد عن ابن بُريدة عن أبيه قال: كنا جلوسًا عند رسول اللَّه ﷺ فقال: **«اذهبوا بنا نعودُ جَارنَا اليهودى»**. قال: فأتيناه. فقال: **«كيف أنت يا فُلان؟»**. فسأله ثم قال: **«يا فلان اشهد أن لا إله إلا اللَّه وأنى رسول اللَّه»**. فنظر الرجل إلى أبيهِ وهو عند رأسهِ فلم يكلمه، فسكت. فقال: **«يا فلان اشهد أن لا إله إلا اللَّه وأنى رسول اللَّه»**. فنظر الرجل إلى أبيه فلم يكلمه ثم سكت. ثم قال: **«يا فلان اشهد أن لا إله إلا اللَّه وأنى رسول اللَّه»**. فقال له أبوه: اشهد له يا بنى. فقال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأنك رسول اللَّه. فقال: **«الحمدُ للَّه الذى أَعْتَقَ رَقَبتهُ مِنَ النَّارِ»**.

رواه أبو يعلى فى «الكبير» عن شيخه موسى بن حيان، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح!!.

قلت: موسى بن حيان قد بان لك حاله، وحفص بن سليمان متروك كما سبق بيانه فرحمة اللَّه على الشيخ.

وقد أخرجه ابن أبى الدنيا فى «المرض والكفارات» (١٩٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٢١) من طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا الثورى عن عاصم بن أبى النجود عن أبى عبد الرحمن السلمى، به.

وإسناده ضعيف جدًا.

خالد بن عبد الرحمن متروك الحديث.

والحديث ضعفه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «ضعيف الجامع» (١٠٧١).

(٥٥٤) صحيح:

وهذا إسناد ضعيف.

عمرو بن أبى عمرو هو الحرّانى كما قال الذهبى فى «السير» فى ترجمة محمد بن الحسن الشيبانى، لكنى لم أعثر له على ترجمة.

محمد بن الحسن الشيبانى ضعيف- انظر «الميزان» (٣/ ٥١٣).

أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام الفقيه المشهور ضعيف الحديث.

والإسناد كما هو بيّن ضعيف.

والحديث أصله فى «الصحيح».

فقد أخرجه البخارى (١٣٥٦، ٥٦٥٧) وفى «الأدب المفرد» (٥٢٤) وأبو داود (٣٠٩٥) والنسائى فى «الكبرى» (٨٥٨٨) وأحمد (٣/ ٢٨٠) من طريق سليمان بن حرب.

باب ما يكره للمريض من الدعاء

٥٥٥- أخبرنى أبو يعلى، حدثنا عبد الأعلى بن حَمَّاد النرسى، حدثنا المعتمر ابن سُليمان قال: سمعت حُميدًا يحدثُ عَنْ أنسٍ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: عَاد رجلًا من المسلمين فَدخَل عليه وهو كالفَرْخ المَنْتوف جهدًا فقال: «**هَلْ كُنتَ تَدعو اللَّه بشىءٍ وتسألهُ؟**». قال: نعم. كنتُ أقولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنت مُعَاقبى بهِ فى الآخِرَةِ فَعَجِّلهُ لى فى الدُّنيا. فقال النبى ﷺ: «**سُبحان اللَّه. لا تُطِيقُه ولا تَستَطيعُهُ، فَهلَّا قُلتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فى الدُّنيا حَسنة وفى الآخرةِ حَسنَةَ وقِنَا عَذابَ النَّار**». فَدَعَا له رسول اللَّه ﷺ فشفاه اللَّه عزَّ وجلَّ.

وأخرجه ابن حبان (٢٩٦٠) من طريق الصلت بن مسعود الجحدرى.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٧) من طريق يونس.
كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس.
وله طرق.
(٥٥٥) **صحيح**.
وهذا إسناده صحيح.
وأخرجه أبو يعلى (٣٧٩٠) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.
وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٧) ومسلم (٢٦٨٨) والنسائى (١٠٦١، «عمل» وفى «الكبرى» (١٠٨٩٢) من طريق ابن أبى عدى.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٨٨) ومسلم (٢٦٨٨) وأبو يعلى (٣٤٩٨) من طريق عفان.
وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٧٢٨) من طريق زهير، والطحاوى فى «المشكل» (٢٠٤٨) والبغوى (١٣٨٣) من طريق محمد بن عبد اللَّه الأنصارى.
وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٩) وأبو يعلى (٣٨٢٥) والبغوى (١٣٨٣) من طريق يزيد بن هارون.
وأخرجه مسلم (٢٦٨٨) وأبو يعلى (٣٧٤٧) وابن حبان (٩٣٦) من طريق خالد بن الحارث.
وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٢/ ٢) عن عبيدة، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٢٧) عن أبى بكر.
وأحمد (٣/ ١٠٧) من طريق عبد اللَّه بن بكر السهمى.
والطبرى (٣٨٨٠) عن يحيى بن أيوب.
والترمذى (٣٤٨٧) عن سهل بن يوسف.
وابن حبان (٩٤١) من طريق بشر بن المفضل.
كلهم عن حميد بهذا الإسناد.

٥٥٦- **(نوع آخر)**: حدثنا أبو مُحمد بن صَاعد، حدثنا مُحمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا شُعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبد اللَّه بن سَلمة عن على بن أبى طالب ﷺ قال: كنتُ شاكيًا فمرَّ بى رسول اللَّه ﷺ وأنا أقول: اللَّهُمَّ إنْ كانَ أجلى قَدْ حَضَرَ فأرِحْنى وإنْ كانَ متأخِّرًا فَارْفَعنى، وإنْ كانَ بلاءً فصبِّرنى. فقال النبى ﷺ: «**كَيفَ قُلتَ؟**». فأعادَ عليهِ. فضرَبَهُ برجْلهِ وقال: «**اللَّهُمَّ عَافِهِ، اللَّهُمَّ اشفِهِ**». قال: فما شكوتُ ذلك بعدُ.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨) والنسائى فى «الكبرى» (١٨٠٩٤) وفى «العمل» (١٠٦٣) من طريق «سالم» ابن نوح عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٨٩٣) وفى «العمل» (١٠٦٢) من طريق شعبة عن ثابت عن أنس.

(٥٥٦) **إسناده ضعيف.**

عبد اللَّه بن سلمة صدوق تغير حفظه.

أخرجه الطيالسى (٧٣١) وأحمد (١/ ٨٣و١٠٧و١٢٨) وفى «فضائل الصحابة» (١١٩٢) وعبد بن حميد (٨٣) والترمذى (٣٥٦٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٩٦) وفى «العمل» (١٠٦٦) والبزار فى «البحر» (٧٠٩) وأبو يعلى (٤٠٥، ٢٧٩) وابن حبان (٦٩٤٠) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠٢٦) وفى «الدعاء» (٢٠٢٥) والحاكم (٢/ ٦٢٠) والبيهقى فى الدلائل (٦/ ١٧٩) وأبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٩٦) وفى «الدلائل» (ص٣٨٥) من طرق عن عبد اللَّه بن سلمة، به.

وإسناده ضعيف.

عبد اللَّه بن سلمة، ذكر ابن حبان فى «الثقات»عن شعبة عن عمرو بن مرة كان عبد اللَّه بن سلمة يُحدثنا فيعرف وينكر كان قد كبر، وقال البخارى: لا يتابع فى حديثه، وقال أبو حاتم: يعرف وينكر، قال ابن حبان: يروى عنه عمرو بن مرة يخطئ، وقال الحاكم: ليس بالقائم، وقال النسائى: لا أعلم أحدًا روى عنه غير عمرو بن مرة، وهكذا قال ابن نمير وقال: البخارى: هذا أصح وقال نحوه ابن معين والدارقطنى وابن ماكولا.

ومن وثقه العجلى ويعقوب بن شيبة، وقال ابن عدى: أرجو ألا بأس به.

فمن جرّحه أكثر وأعلم، ومن المجرّحين من جهّله أيضًا.

فالقلب يميل إلى ضعف حديثه أكثر واللَّه أعلم.

وقد قال الحاكم: صحيح على شرطهما ووافقه الذهبى!!.

وقال الترمذى: حسن صحيح!.

وحسنه الحافظ ابن حجزركما قال ابن علان فى «الفتوحات الربانية»(٤/ ٦٤) وضعفه الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ وهو الحق.

باب دعاء المريض للعواد

٥٥٧- أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى التمَّار، حدثنا الحسن بن عَرَفة، حدثنا كثير بن هِشَام الجَزَرى عن عيسى بن إبراهيم الهَاشمى، عن جعفر بن بُرْقَان عن الميمون بن مهران، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال ﷺ: «**إذَا دَخلتَ عَلى مريضٍ فَمُرْهُ فَليدْعُ لَك فإنَّ دُعاءهُ كَدُعَاءِ الملائكةِ**».

باب ما يقول للمريض إذا برأ وصح من مرضه

٥٥٨- أخبرنى محمد بن محمد الباهلى، حدثنا مُحمد بن حاتم [الزِّمى]، حدثنا محمد بن حَجّاج عن [خوّات بن] صالح بن خَوَّات بن جُبير عن أبيهِ، عَنْ جَدّه

---

(٥٥٧) **إسناده ضعيف جدًا:**

إبراهيم بن محمد شيخ المصنف لم أعثر على ترجمته.

عيسى بن إبراهيم الهاشمى، قال البخارى: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشىء، وقال أبو حاتم والنسائى: متروك والحديث.

رواه ابن ماجه (١٤٤١) من طريق جعفر بن مسافر حدثنى كثير بهذا الإسناد.

إلا أنه أسقط عيسى بن إبراهيم الهاشمى، فأصبح الإسناد به ثلاثة علل.

جهالة إبراهيم بن محمد، والثانية الكلام الذى على عيسى، الثالثة الانقطاع، فلم يسمع ميمون بن مهران من عمر، كما قال ذلك البوصيرى فى «الزوائد».

والعلائى فى «المراسيل».

والحافظ فى «الفتح» (١٠/٩٩) والحافظ المزى كما فى «تهذيب الكمال» والمنذرى فى «الترغيب»(٤/ ١٦٤).

والنووى فى «الأذكار».

وضعفه الشيخ فى «الضعيفة» (١٠٠٤).

(٥٥٨) **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن حاتم الزِّمى ثقة- فى «المحققة» وفى نسخة «سالم» الرقى وهو تصحيف وهو ثقة.

محمد بن الحجاج متروك.

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى «المرض والكفارات» (١٦٢) وابن عدى فى «الكامل» (٦/١٤٦)

خَوّات بن جُبير ﷺ قال: مَرِضت فَعَادنى رسول اللَّه ﷺ فقال: **«صَحّ الجسم يا خَوّات»**. قلتُ: وجسمك يا رسول اللَّه. قال: **«أَوْفى اللَّه بما وعَدْته»**. قلتُ: ما وعَدت اللَّه عزّ وجلّ شيئًا. قال: **«بَلى. إنّهُ مَا مِنْ عَبدٍ يمرض إلا أَخذَث اللَّه عزّ وجلّ خيرًا أوْفِ اللَّه بما وعدته»**.

باب ما يقول إذا ذكر مصيبة قد أصيب بها

٥٥٩- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن سَلّام الجُمَحى، حدثنا هِشام بن زِياد عن أمه فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباها الحسين بن على ﷺ يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **«مَا مِنْ مُسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبةٍ وإنْ قَدِمَ عَهدها فَيحدث لها استرجاع إلا أحدثَ اللَّهُ عزّ وجلّ لَهُ عند ذلك فأعطاه ثَواب ما وعَدَه عَليها يوم أُصيب بها»**.

والطبرانى فى «الكبير» (٤١٤٨) من طريق محمد بن الحجاج، ثنا أبو صالح خوّات، به.
وقد أخرجه الطبرانى (٨١٤٨) والحاكم (٣/ ٤١٣) من طريق عبد اللَّه بن إسحاق الهاشمى ثنا خوات ابن صالح، به.
وسكت عنه الحاكم والذهبى.
وإسناده ضعيف جدًا.
عبد اللَّه بن إسحاق الهاشمى قال العقيلى: له أحاديث لا يتابع منها على شىء.
وله ترجمة فى «الميزان» (٢/ ٣٩٢).
وقال الهيثمى فى «المجمع» (٤/ ١٩٣).
فى سنده عبد اللَّه بن إسحاق ضعفه العقيلى.
(٥٥٩) **إسناده ضعيف جدًا.**
هشام بن زياد متروك، وأمه لا يُعرف حالها.
وأخرجه أحمد (١٧٣٤) وابن ماجه (١٦٠٠) وأبو يعلى (٦٧٧٧) وابن حبان فى «المجروحين» (٣/ ٨٨) والطبرانى (٢٨٩٥) من طرق عن هشام، به.
ووقع عند ابن حبان وفى بعض نسخ ابن السنى (عن أبيه عن فاطمة) ووقع عند أحمد والطبرانى كما هو مثبت هنا.

باب ما يقول إذا بلغه وفاة رجل

٥٦٠- أخبرنى أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا حَمْدون بن [سالم] الحذَّاء، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهِيعة عَنْ حُنين بن أبى حَكيم عن أنس بن مالك ﷺ قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: أنَّ فلانًا جَارى يؤذِينى. فقال: **«اصبر على أذاه وكُف أذَاكَ عَنه»**. فقال: فما لبث إلا يسيرًا ثم جاء فقال: يا رسول اللَّه جَارى ذاك مَات. قال: فقال رسول اللَّه ﷺ: **«كَفَى بالدَّهرِ واعظًا والموت مُفَرِّقًا»**

---

(٥٦٠) **إسناده ضعيف:**

حمدون بن سالم- فى نسخة سليم (سلم) ومن «المحققة» (سلام) وفى نسخة (مسلم) والصواب ما أثبتناه- الحذاء الواسطى واسمه محمد ويلقب حمدون، ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٢٢٠) وهو مجهول الحال.

حُنين بن أبى حكيم، قال الذهبى: ليس بعُمدة وثقه ابن حبان وأما ابن عدى فقال: لا أعلم روى عنه غير ابن لهيعة، فلا أدرى البلاء منه أو من ابن لهيعة، لأن أحاديثه غير محفوظة، ولا يكاد يعرف انظر «الميزان» (١/ ٦٢٢) وهو لم يسمع من أنس.

- وابن لهيعة سبق .

والحديث رواه الحارث بن أبى أسامة كما فى «الإتحاف» (٥٠٩٢) و«البغية» (٩١١) وفى «المطالب» النسخة المسندة (٣٠٢٤) من طريق يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة عن جبير حكيم عن عرّاك بن مالك نحو حديث أنس.

قلت: فيه يحيى بن إسحاق الهاشمى ضعيف أيضًا .

وأخرجه البيهقى فى «الشعب»(١٠٥٥٤، ١٠٥٥٥)وابن أبى الدنيا فى «ذم الدنيا» (٢٠٨) عن الربيع ابن أنس مرفوعًا.

وقال البيهقى: مرسل.

وجاء عن عمار، مرفوعًا المتن فقط بنحوه.

أخرجه القضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤١٠) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٩٩٢) والبيهقى فى «الشعب» (١٠٥٥٦) وأبو القاسم بن عساكر فى «تعزية المسلم»(٦٣) من طريق الربيع بن بدر عن يونس عن الحسن عن عمار.

وإسناده ضعيف جدًا.

الربيع بن بدر متروك، والحسن لم يسمع من عمار.

باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه

٥٦١- حَدَّثنى مُسلم بن معاذ، حدثنا أحمد بن يحيى الأودى، حدثنا أبو حيان، حدثنا قيس بن الرَّبيع عن أبى هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«الموت فزع فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه فليقل إنّا للّهِ وإنّا إليهِ راجعون وإنّا إلى ربنا لمنقلبون اللَّهُمَّ اكتبهُ عِندكَ من المحسنين واجعلْ كَتابه فى عِلّيين واخلُفهُ فى أهلِهِ فى الغابرين ولا تحرمنَا أجرهُ ولا تَفْتنا بَعْدهُ»**.

وأخرجه أحمد فى «الزهد» (١٧٦) وابن أبى الدنيا فى «اليقين» (٣١) عن عمار موقوفًا، وإسناده صحيح.

وجاء عن ابن مسعود موقوفًا.

رواه نعيم بن حماد فى «زوائد زهد ابن المبارك» (١٤٨) ورواه الدينورى فى «مجالسة» (١٩٢٥) عن ابن عائشة

ورواه ابن أبى الدنيا فى «العزلة» (٢١) عن داود الطائى موقوفًا.

وأخرجه ابن الأعرابى (١٦٨٩) والخطابى فى «العزلة» (ص٨٣) والبيهقى فى «الزهد الكبير» (٥٤٨) وابن عساكر (١٤/ ٢٧٢) عن الفضيل بن عياض موقوفًا عليه.

والراجح أنه موقوفًا على من ذكرناه، ولا يصح مرفوعًا، كما قال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الضعيفة» (٥٠٢) وانظر «ضعيف الجامع» (٤١٨٩، ٤١٩٠).

(٥٦١) **إسناده ضعيف:**

شيخ المؤلف لم أعثر له على ترجمة وقد سبق مرارًا.

قيس بن الربيع ضعيف.

وقد أخرجه من طريقه بهذا الإسناد.

الطبرانى فى «الكبير» (١٢٤٦٩) وفى «الدعاء» (١١٥٩) وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٠٣).

وهو ضعيف لضعف قيس الذى تفرد به.

وضعفه الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ٣٣١) لأجل قيس.

وقد أخرجه أحمد (٣/ ٣١٩) والبخارى (١٣١١) ومسلم (٩٦٠) والنسائى (٤/ ٤٥) عن جابر مرفوعًا «إن للموت فزعًا» الحديث.

باب ما يقول إذا بلغه قتل رجل من أعداء المسلمين

٥٦٢- أخبرنى عبد الرحمن بن محمد أبو صَخْرة، حدثنا على بن المدينى حدثنا أُمية بن خالد، حدثنا شُعبة عن أبى إسحاق عن أبى عُبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله قَدْ قَتلَ اللّه عزَّ وجلَّ أبا جهل. فقال: **«الحمدُ للّهِ الذى نَصَر عَبْدَهُ وأعزَّ دِينهُ»**.

باب ما يقول إذا أصابه ضر وسقم الحياة

٥٦٣- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا على بن الجعد، حدثنا شُعبة عن ثابت البُنانى عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبى ﷺ قال: **«لا يتَمنى المؤمن الموت من ضُر أصابهُ فإن كَان لابد فاعلًا فليقل اللّهُمَّ أحْينى ما كَانَتِ الحياةُ خَيرًا لى وتَوَفَّنى مَا كَانتِ الوفاةُ خَيرًا لى»**.

---

(٥٦٢) **إسناده ضعيف:**

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال أبو محمد أو صخرة وثقه الخطيب- راجع «التاريخ» له (١٠/ ٢٨٥) والسير (١٤/ ٤٧٥).

أمية بن خالد بن الأسود روى له مسلم.

أبو إسحاق هو السبيعى.

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ثقة إلا أنه لا يصح له سماعًا من أبيه.

وإسناده منقطع، وأما تدليس أبو إسحاق كفانا إياه شعبة.

وقد تابع شعبة، سفيان وإسرائيل وغيرهما.

وقد أخرجه أحمد (٤٢٣٤، ٤٢٣٥) والنسائى فى «الكبرى» (٨٦٧٠) والطبرانى فى «الكبير» (٧٤٧٢) والعقيلى فى «الضعفاء» (١/ ١٢٨) والبيهقى فى «الدلائل» (٢/ ٢٦١) وفى «السنن» (٩/ ٦٢) والخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٢٦٥) من طريق أبى إسحاق، به.

قال الهيثمى فى «المجمع» (٦/ ٧٩): «لم يسمع أبو عبيدة من أبيه، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح» وقصة قتل ابن مسعود لأبى جهل فى البخارى ومسلم عن أنس.

(٥٦٣) **صحيح:**

تقدم تخريجه برقم (٥٥٠).

باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة

٥٦٤- أخبرنا أبو القاسم بن منيع، حدثنا عَلى بن دَاوُد، حدثنا آدم ابن أبى إياس، حدثنا مُبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس ﷺ قال: لما قالت فاطمة ﷺ: واكَرْبَاهُ. قال لها رسول الله ﷺ: **«إنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أبيكِ مَا لَيسَ اللَّه بِتَارِكٍ منه أحَدًا [المُوَافَاةُ] يوْمَ القِيامَةِ»**.

باب ما يقول إذا رمدت عينه

٥٦٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن [سلم] المقدسى، حدثنا مُحمد بن يحيى ابن الفَياض، حدثنا يوسف بن عَطية، حَدَّثنا يزيد الرَّقَّاشى عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبى ﷺ إذا أصاب الرمد واحدًا من أصحابه قال: **«اللَّهُمَّ مَتِّعنى بِسَمْعى وبَصَرى واجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنى وأَرِنى فى العدو ثأرى وانصرنى على من ظَلَمَنى»**.

---

(٥٦٤) **صحيح:**

على بن داود بن يزيد القنطرى صدوق.

آدم بن أبى إياس عبد الرحمن ثقة عابد.

والحديث إسناده حسن، فإن مبارك وإن كان مدلسًا لكنه صرح بالتحديث وحديثه لا يرقى عن الحسن.

وأخرجه البيهقى فى «السنن» (٧/ ٢١٢) وفى «الدلائل» (٧/ ٢١٢) من طريق على بن داود، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٤١) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٢٢٢٧) والطبرانى فى «الأوسط» (٩٣١٣) من طرق عن مبارك بن فضالة، به.

وإسناده حسن، وقد صّرح مبارك بالتحديث كما فى رواية أحمد وله طريق أخرى يصح بها.

فقد أخرجه الترمذى فى «الشمائل» (٣٧٩) وابن ماجه (١٦٢٩) وأبو يعلى (٣٤٤١) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان»(٢/ ٢٢٠) من طريق عبد الله بن الزبير أبو الزبير عن ثابت عن أنس به.

وحسنه الشيخ فى «الصحيحة» (١٧٣٨).

(٥٦٥) **إسناده ضعيف جدًا والمتن صحيح.**

عبد الله بن محمد بن سلم المقدسى- فى جميع النسخ (مسلم) وهو خطأ- أبو محمد، محدث فاضل ثقة له ترجمة فى «السير» (١٤/ ٣٠٦).

باب ما يقول إذا صدع

٥٦٦- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا ابن أبى أُويس حَدَّثنى إبراهيم ابن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عِكْرِمة عن ابن عَباس ﷺ أن رسول اللَّه ﷺ

- محمد بن يحيى الفيّاض الزِّمانى أبو الفضل البصرى ثقة.
- يوسف بن عطية متروك.
- ويزيد الرقاشى متروك.

والإسناد ضعيف جدًا.

لكن للمتن شواهد يصح بها.

منها: ما رواه الترمذى (٣٥٠٢) والحاكم (١/ ٥٢٣، ٢/ ١٤٢) عن أبى هريرة قال: كان رسول اللَّه ﷺ- فذكر «الدعاء».

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى.

وحسنه الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٣١٠).

وله شاهد من حديث عائشة ﷺ.

أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٤٣٧٧) وأبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٨٢) من طريق هشام بن زياد أبو المقدام عن عروة عن أبيه عنها.

وهشام ضعيف.

ولفظه عند البيهقى: «اللَّهم متعنى بسمعى وبصرى وعقلى واجعلها الوارث منى وانصرنى على عدوى وأرنى ثأرى».

قال البيهقى لفظ: «عقلى» غريب تفرد به أبو المقدام وليس بالقوى.

وأخرج نحوه الترمذى (٣٤٨٠) والحاكم (١/ ٥٣٠) عن حبيب بن أبى ثابت عنها.

وسنده فيه انقطاع كما قال الترمذى، وعند الحاكم: بكر بن بكار ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٤٠) عن معمر عن هشام عن عروة عن أبيه، ولم يذكر عائشة.

وسنده صحيح، مرسل، ولعل هو الصواب فى رواية عائشة.

وله شاهد من حديث على بن أبى طالب.

أخرجه الطبرانى فى «الصغير» (١٠٧٠) وفى «الأوسط» (٧٨٨٥) وسنده ضعيف جدًا كما قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٧٨).

(٥٦٦) **إسناده ضعيف:**

إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة الأشهلى ضعيف.

كَان يعلمهم من الأوجاع كلها وعن الحمى أن يقول: «بِسْمِ اللَّه الكَبِيرِ نَعُوذُ بِاللَّه العَظِيم مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّار».

باب ما يقول إذا حم

٥٦٧- أخبرنا أبو يعلى حدثنا مُحمد بن عبد اللَّه بن نمُير حدثنا مُصْعب بن المِقْدَام حدثنا إسرائيل عن سعيد بن مَسْرُوقٍ عن عَبَاية بن رفَاعة عن رافع بن خُديج ﷺ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «الحُمَّى مِنْ فَيح جَهَنّم فأبْرِدُوها بِالمَاءِ» وَدَخَل على ابنٌ لِعَمَّار فقال: اكشف البَاس ربَّ النّاس إله الناس.

داود بن الحصين ثقة إلا فى عكرمة، وهذه منها.

وقد أخرجه أحمد (٢٧٢٩) والترمذى (٢٠٧٥) وابن ماجه (٣٥٢٦) وعبد بن حميد (٥٩٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠٩٧، ١٠٩٨) وفى «الكبير» (١١٥٦٣) والعقيلى (١/ ٤٤) وابن عدى فى «الكامل» (١/ ٢٣٥) والحاكم (٤/ ٤١٤) من طرق عن إبراهيم بن إسماعيل، به.

وقال الترمذى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة، وإبراهيم يُضعَّفُ فى الحديث».

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى، وقال: إبراهيم قد وثقه أحمد».

قلت: قال البخارى: عنده مناكير، وضعفه النسائى والدارقطنى.

وضعف الحديث الشيخ الألبانى فى «ضعيف ابن ماجه»(٧٧١).

(٥٦٧) **صحيح.**

وهذا إسناده حسن لأجل مصعب.

مصعب بن المقدام الخثعمى أبو عبد اللَّه الكوفى صدوق روى له مسلم.

سعيد بن مسروق وعباية بن رفاعة ثقتان.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٧٣) والطبرانى (٤٤٠٠) من طريق إسرائيل.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٦٣) والبخارى (٣٢٦٢) ومسلم (٢٢١٢، ٨٣) والترمذى (٢٠٧٣) والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٠٦) والطحاوى فى «المشكل» (١٨٦١) والطبرانى (٤٣٩٩) من طريق أبى الأحوص.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٤١) وابن أبى شيبة (٨/ ٨١) والبخارى (٣٢٦٢) ومسلم (٢٢١٢، ٨٤) والطبرانى (٤٣٩٧، ٤٣٩٨) عن سفيان الثورى.

ثلاثتهم عن سعيد بن مسروق بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عائشة وابن عمر، وابن عباس، وأبى هريرة، وغيرهم.

١- أما حديث عائشة:

فأخرجه مالك (٢/ ٢٣٠) وابن أبى شيبة (٨/ ٨٠) والحميدى (٢٤٢) وأحمد (٦/ ٣٩ و٥٠ و٩١ و٢٠٦ و٢٢٥) والبخارى (٣٢٦٣، ٥٧٢٥) ومسلم (٢٢١٠) وأبو داود (٣٥٣٢، ٣٥٣٣) والترمذى (٢٠٧٤) والنسائى (٨/ ٢٤٦) وفى «الكبرى» (٧٦٠٧) وابن ماجه (٣٤٧١) والدارمى (٢٢٦٤) والطحاوى «مشكل» (١٨٥٠، ١٨٥١) وأبو يعلى (٤٦١٥) وابن الأعرابى (١٢٥١) والطبرانى فى «الأوسط» (٢٥٠٣) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٦٠، ٦١) والبغوى (٣٢٣٦) من طرق عن هشام ابن عروة عن أبيه عنها بلفظ:

«الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء».

٢- حديث ابن عمر مثله:

وأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٨١) وأحمد (٢/ ٢١و٨٥و١٢٠و١٣٤) والبخارى (٣٢٦٤، ٥٧٢٣) ومسلم (٢٢٠٩) والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٠٨، ٧٦٠٩) والطحاوى «مشكل» (١٨٥٩) وابن ماجه (٣٤٧٢) وابن حبان (٦٠٦٦، ٦٠٦٧) والطبرانى فى «الأوسط» (١٨٩٧) وفى «الكبير» (١٣٣٤٢) والبيهقى (١/ ٢٢٥).

من طرق عن نافع عن ابن عمر.

٣- حديث ابن عباس:

أخرجه أحمد (١/ ٢٩١) وابن أبى شيبة (٨/ ٨١) والبخارى (٣٢٦١) وابن حبان (٦٠٦٨) وأبو يعلى (٢٧٣٢) والطبرانى (١٢٩٦٧) والحاكم (٤/ ٢٠٠) من طرق عن همام عن أبى جمرة عنه بلفظ: «إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم».

٤- أما حديث أسماء بنت أبى بكر.

أخرجه مالك (٢/ ٢٣٠) والبخارى (٥٢٢٤) ومسلم (٢٢١١) والترمذى (٢١٥٦) وابن ماجه (٣٤٧٥) وأحمد (٦/ ٣٤٦) وابن أبى شيبة (٨/ ٨٠) والطحاوى «مشكل» (١٨٥٥) والطبرانى (٢٤/ ٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥) والبغوى (٣٢٣٧).

٥- حديث أبى هريرة.

أخرجه ابن ماجه (٣٤٧٥) والطبرانى فى «الأوسط» (٣٩٩٠).

٦- حديث سُمرة: ولفظه «الحمى قطعة من النار، فأبردوها عنكم بالماء».

وأخرجه البزار (٣٠٢٧) والطبرانى (٦٩٤٧) والعقيلى (١/ ٩٢) والطحاوى «مشكل»(١٨٥٧) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٣٠٥) والحاكم (٤/ ٤٠٣) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة، به.

وقال الحاكم: صحيح، ووافقه الذهبى!.

٥٦٨- **(نوع آخر)**: أخبرنا كَهْمَس بن مَعْمَر الجوهرى حدثنا مُحمد بن أحمد ابن عبد الحميد حدثنا روح بن عُبادَةَ حدثنا مَرْزُوقُ أبُو عَبْدِ اللَّه الشَّامِى حدثنا سَعِيد رجلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّام حدثنا ثَوْبَانُ ﷺ عن رسول اللَّه ﷺ قال: **«إذَا أَصَابَ أحَدَكُم الحُمَّى فإنَّما الحُمَّى قِطْعةٌ مِنَ النَّارِ [فَلْيطْفئها] بالماءِ البارد ويستقبل نهرًا جَاريا ويسْتَقْبِلَ جَرْيَةَ المَاءِ ويقول بِسْم الله اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وصَدِّقْ رَسُولَكَ، بَعْدَ صَلَاةِ الفجر قَبْلَ طُلُوع: الشَّمْس فَيَنْغَمِس فِيها ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَة أيام فإنْ لَمْ يبْرَأْ فى ثَلَاثٍ فَخَمْسٍ فإنْ لَمْ يبْرَأْ فى خَمْسٍ فَسَبْعٍ فَإنْ لَمْ يبْرَأْ فى سَبْعٍ فإنَّها لا تَجُاوِزُ التسع بإذنِ اللَّه عزَّ وجلَّ»**.

قلت: إسماعيل بن مسلم هو المكى ضعيف.

وعلة ثانية: سماع الحسن من سمرة فيه خلاف مشهور.

٧- حديث أبى أمامة.

ولفظه: «الحمى من كير جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار».

أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢و٢٦٤) وأبو بكر الشافعى فى «الغيلانيات»(٨٥١) والطبرانى (٨/ ١١٠) والطحاوى فى «المشكل» (٣/ ٦٨) وابن أبى الدنيا فى «الكفارات» (٤٩) والبيهقى فى «الشعب» (٩٨٤٣) وإسناده ضعيف.

٨- حديث أبى ريحانة الأنصارى.

أخرجه ابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٣٤٥) والبيهقى فى «الشعب» (٩٨٤٦) ولفظه: «الحمى من كير جهنم وهى حظ المؤمن من النار».

٩- حديث الحارث بن جزئة أبو بشير.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ ٢٩٤) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ١٨٦).

(٥٦٨) **إسناده ضعيف:**

كهمس بن معمر الجوهرى لم أعثر عليه وسبق برقم (٥٢) وليس له إلّا هذين الموضعين.

محمد بن أحمد بن عبد الحميد، وسبق برقم (٥٢) وفيه عبد المجيد ولم أعثر عليهما.

روح بن عُبادة ثقة.

مرزوق لعله هو ابن أبى الهذيل الشامى لين الحديث.

سعيد هو ابن زُرعة الحمصى مستور.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٨١) والترمذى (٢٠٨٤) والطبرانى (١٤٥٠) وابن أبى الدنيا فى «الكفارات» (١٢١) من طريق روح، بهذا الإسناد، وضعفه الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٧٥).

٥٦٩- حَدَّثنى الخضرى بن طريف، حدثنا مُحمد بن حَاتم، حدثنا عبد الرَّحيم ابن مُحمد السُّكرى، حدثنا عَبَّاد بن العوَّام، عن أبى جَنَاب الكَلْبى، عن عبد العزيز المكى حَدَّثنى عبد اللّه بن أبى الحسين، عن رجل من قريش، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: دخلت أنا وأبو بكر على رسول اللّه ﷺ وبه حُمَّى شديدة منصوب على فراشه قال: فسلمنا عليه فما ردّ علينا، فلما رأينا ما به خرجنا من عِنْدِه فما مشينا إلا قَرِيبًا حَتى أدْرَكنا رسول اللّه ﷺ فدخلنا عليه وليس به بأس وهو جالس فقال: **«إنَّكُمَا دَخلتُما عليَّ فلما خَرجتما من عِندى فنزل المَلَكَان فَجَلس أَحَدُهما عِند رأسى والآخر عِند رِجْلى فقال الَّذى عند رجلى: ما به؟، قال الَّذى عند رأسى: حُمّى شديدة. قال الذى عند رجلى: عَوِّذْهُ قال: بسم اللّه أَرْقِيكَ واللّه يشفيك مِنْ كُلِّ داءٍ يؤذيك ومِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَاسدةٍ وطَرْفَة عَينٍ واللّه يشْفيك خُذْها فلتهنك. قال: فما نَفَثَ ولا نَفَخَ فكشف ما بِى فأرسلت إليكما لأخبركما»**.

---

(٥٦٩) إسناده ضعيف مظلم.

الخضرى بن طريف- فى بعض النسخ (الحسن) ولم أعثر عليه.

عبد الرحيم بن محمد السّكرى لم أقف عليه.

أبو جناب الكلبى هو يحيى بن أبى حبة ضعفوه لكثرة تدليسه.

عبد اللّه بن أبى الحسين لم أقف عليه.

وقد رواه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٩٣، ١٠٩٤) من طريقين عن أبى جناب، بهذا الإسناد.

وقد أسقط من السندين الرجل المبهم فقال: عن عبد اللّه بن الحسين ثنا عمر، به.

وعبد اللّه بن أبى الحسين لم أجده، ولا عرفت شيخه المبهم ففى الإسناد أكثر من علة.

الأولى: جهالة شيخ المصنف، وشيخ شيخه، وضعف يحيى أبو جناب والرابعة: جهالة عبد اللّه بن أبى الحسين، والخامسة: الانقطاع.

فالإسناد مظلم- واللّه أعلم.

باب ما يقول إذا اشتكى

٥٧٠- أخبرني أبو عروبة حدثنا على بن الحسين الدِّرهمي ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا أبو بحر البكْرَاوى حدثنا داود بن أبى هندٍ حدثنا أبو نضرة عن أبى سعيد أو جابر (شك داود) قال: اشتكى النبى ﷺ فأتاه جبرائيل عليه السلام فقال: «**بسْم اللّه أرْقِيكَ واللّه يشفيك مِنْ كُلّ دَاءٍ يؤذِيكَ ومِنْ شَرّ كُلّ حَاسدٍ أو عينٍ واللّه يشْفِيك**».

---

(٥٧٠) **صحيح:**
وهذا إسناد ضعيف.
أبو بحر البكرواى عبد الرحمن بن عثمان ضعيف.
وقد توبع من غير واحدٍ.
منهم: عبد الواث بن سعيد.
فأخرجه أحمد (٣/ ٢٨- ٥٦) ومسلم (٢١٨٦) والترمذى (٩٧٢) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٤٣) وفى «عمل اليوم» (١٠١٣) والطحاوى «مشكل» (٢٩٠٤) وابن ماجه (٣٥٢٣) والطبرانى فى «الأوسط» (٨٥٦٥) وفى «الدعاء» (١٠٩٢) عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب، بهذا الإسناد.
ومنهم: موسى بن نافع الأسدى، أبو شهاب الحنّاط.
أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٩١) من طريق موسى بن نافع عن داود، بهذا الإسناد.
وسنده صحيح.
وله شاهد من حديث عُبادة بن الصّامت.
ولفظه: «أن جبريل رقاهُ وهو يُوعَكُ فقال: » فذكره.
أخرجه أحمد (٥/ ٢٢٣) والنسائى «كبرى» (١٠٨٤٢) وفى «العمل» (١٠١٢) وابن ماجه (٣٥٢٧) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠٨٩، ١٠٩٠) والحاكم (٤/ ٤١٢)- وهو حسن بطرقه.
وشاهد آخر من حديث عمار بن ياسر.
أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٨٨) بسند ضعيف.
وأخرجه من حديث بريدة.
أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٧٢٨٤) بسند ضعيف.
وشاهد من حديث أبى هريرة.
أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٨٤١) وفى «العمل» (١٠١١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠٩٦) وابن ماجه (٣٥٢٤).

باب الاسترقاء من العين

٥٧١- أخبرنا أبو يعلى حدثنا دَاود بن عمرو الضّبى حدثنا أبو مُعاوية حدثنا يحَيى بن سعيدٍ عن سُليمان بن يسار عَنْ عُروةَ عن أمّ سَلَمة ﵂ قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا صَبى يشتكى فقال: **«ما لهذا؟»** قالوا نتهم به العين، قال: **«أو لا تَسْتَرقُون له من العَين»**.

باب الاسترقاء من العقرب

٥٧٢- حَدَّثنا إسحق بن إبراهيم بن يوُنس وأبو بكر بن مَكْرم قالا: حدثنا نَضر ابن على حدثنا مُلازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدرٍ عن قيس بن طَلْقٍ عن أبيه طَلقِ [ابن على] ﵁ قال: لَدَغنى عَقربٌ وأنا عِند رسول الله ﷺ فرَقَانى ومَسَحَهَا.

---

(٥٧١) **صحيح**.

وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٤٣) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.

وأخرجه البخارى (٥٧٣٩) ومسلم (٢١٩٧) وأبو يعلى (٦٨٨٢) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٤٤/ ٨٠١) والحاكم (٤/ ٢١٢) والبيهقى (٩/ ٣٤٨) والخطيب فى «التاريخ» (٩/ ٣٧) من طريق الزهرى عن عروة عن زينب بنت أم سلمة، عنها.

وقد اختلف فى سنده، ولكن قال الحافظ فى «الفتح» (١٠/ ١٦٦) بعد ما ذكر الخلاف فى سنده، وأصح هذه الأسانيد والخالية من الاضطراب، سند الشخين.

وفى الباب حديث عائشة.

أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما بنحو حديث أم سلمة.

(٥٧٢) **إسناده حسن**:

ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر صدوق.

عبد الله بن بدر بن عميرة الحنفى ثقة.

قيس بن طلق صدوق.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٣) ومسدد كما فى «إتحاف المهرة» (٣٩٤١) والطحاوى (٤/ ٣٢٦) والطبرانى (٨٢٤٤، ٨٢٦٣) والحاكم (٤/ ٤١٦) وابن حبان (٦٠٩٣) من طريق ملازم، بهذا الإسناد.

باب رقية العقرب

٥٧٣- حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عَبد السَّلام بن عبد الحميد حدثنا مُوسى بن [أعين] عَنْ زَيدِ بن بكر عن إسماعيل بن مسلم عن أبى معْشر عن إبراهيم عن عَلْقمة عن عبد اللّه قال: ذكر عند النبى ﷺ رُقْية الحَية فقال: **«اعرضها»** فعرضتها عليه «بسم اللّهِ شَجَّةٌ قَرَنِيةٌ [مِلْحَةٌ] بحْر قَفْطًا» فقال: **«هذه موَاثيق أَخَذَها سُليمان بن دَاود عليهما السَّلَام ولا أرى بها بأسًا»** فَلُدِغ رَجلٌ وهو مع علقمة فَرَقَاه بها فكأنمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى!.

وأخرجه مسدد (٣٩٤١) إتحاف- وعنه الطبرانى (٨٢٦٢) عن محمد بن جابر عن عبد اللّه بن بدر، به.

بإسقاط قيس بن طلق، ولا يضر، فقد صح سماع عبد اللّه بن بدر من طلق بن على.

تنبيه: وقع فى «المحققة» وفى نسخة «البرنى» (عن طلق أن عليًا) وهو خطأ.

(٥٧٣) **موضوع:**

عبد السلام بن عبد الحميد ذكر فى «الجرح» (٤٨/٦) وقال: روى عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجانى ولم يذكر فيه شيئًا، فهو مجهول.

موسى بن أعين- فى «المحققة» وغيرها (راعين) وهو خطأ- وهو ثقة.

زيد بن بكر قال فى «الميزان» (٩٩/٤): منكر جدًا، وذكر له هذا الحديث من منكراته.

إسماعيل بن مسلم متروك الحديث.

أبو معشر ضعيف.

فالإسناد واهٍ جدًا، بل موضوع.

وأخرجه الطبرانى (٥٢٧٦) من طريق المعافى بن سليمان عن موسى، به.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١١١/٥):

«فيه ما لم أعرفه».

وللحديث إسناد أحسن حالًا منه سيأتى برقم (٥٧٥).

باب الاسترقاء من النظرة

٥٧٤- أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الرَّبيع بن داود البغدادى حدثنا محمد بن حَرْب حدثنا مُحمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى عن عروة عن زينب ابنة أُمّ سلمة عن أُمّ سَلَمة زوج النبى ﷺ أن رسول اللّه ﷺ قال لجاريةٍ كَانت فى بيتِ أمّ سَلَمَةَ زوج النَّبى ﷺ ورأى فى وجهها سَفْعَةً فقال: «**بها نَظْرة فَاسْتَرقُوا لها**».

باب رقية الحية والاسترقاء من الحية

٥٧٥- أخبرنا على بن محمد بن عامر حدثنا عَمْرو بن أحمد بن شُريح حدثنا يحَيى بن بُكيرٍ حدثنا اللَّيث بن سعد عَنْ إسحق بن رَافع عَنْ سَعْد بن مُعاذٍ الأنصارى عَن الحسن بن أبى الحسن البصرى عن زيد بن عبد اللّه أنه قال: عرضنا على رسول اللّه ﷺ رُقْية الحَية فَأذِنَ لنا فيها وقال: «**إنمَّا هى مُواثيق**»، والرُّقْية: بِسْم اللّه شَجَّةٌ ملحة قَرنية بَحْر قفطا. قال عُمر: وبَلغنا أنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ نَهى عن التَّفْلِ بها.

---

(٥٧٤) **صحيح:**

أبو الربيع سليمان بن داود بن رُشد البغدادى ثقة روى له مسلم.

وقد سبق برقم (٥٧١).

(٥٧٥) **على بن محمد بن عامر لم أعثر عليه.**

عمرو بن أحمد بن شريح- وفى نسخة «سليم» (سرح) لم أعثر عليه.

إسحاق بن رافع قال الذى فى «الميزان» (١/ ١٩١): ليس بالقوى.

سعد بن معاذ الأنصارى، ذكره البخارى وابن أبى حاتم، ولم يذكرا فيه شيئًا ووثقه ابن حبان، ولم يرو عنه غير إسحاق وهو ليس بالقوى فيبقى حاله مجهولًا، واللّه أعلم.

الحسن لم يسمع من زيد بن عبد اللّه.

زيد بن عبد اللّه- قال الحافظ فى «الإصابة» (٣/ ٣٠): قال ابن السكن: لم نجد حديثه إلا من هذا الوجه- وليس بمعروف فى الصحابة»وقال ابن أبى حاتم عن أبيه: له صحبة، وكذا قال ابن حبان. وقال ابن الأثير ذلك فى «الأسد» (٢/ ١٥٤).

ووهم الحافظ الهيثمى فى «المجمع»(٥/ ١١١) فقال: «إسناده حسن».

باب رقية القُرحة

٥٧٦- حدثنا أبو يعلى حدثنا مُحمد بنُ عَبَّادٍ حدثنا سُفيان بنُ عُيينَةَ عن عَبْدِ رَبِّهِ ابنِ سعيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن رسول اللّٰه ﷺ قال: **«إذا كان في يد الرجلِ أو الشيء القُرْحَة قال بأصبعه هكذا ثم قال: بِسْمِ اللّٰه تُرْبَةُ أرْضِنا بريقةِ بَعْضِنَا يشْفَى سَقِيمُنا بإذنِ رَبِّنا»**.

والحديث أخرجه البخارى فى «الكبير» (١٢٨٤) والطبرانى فى «الأوسط» (٨٦٨٦) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٨٢/ ٢٩٩٥) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٢٢٧١) من طرق عن عبد اللّٰه بن صالح عن الليث، به.

والحديث أصله فى «صحيح مسلم».

فعن جابر بن عبد اللّٰه قال: كان لى خال من الأنصار يَرْقَى من الحيّة فنهى رسول اللّٰه ﷺ عن الرُّقى فأتاه خالى فقال: يا رسول اللّٰه إنك نهيت عن الرُّقى وإنى كنت أرقى من الحيّة قال رسول اللّٰه ﷺ اعرضها على؛ قال: فعرضها فقال: «لا بأس بهذه، هذه من المواثيق».

أخرجه مسلم (٢١٩٨، ٦٢) وأبو يعلى (١٩٠٦) وابن حبان (٦٠٩٧) عن جرير.

وأخرجه أحمد (٣/٣٠٢) ومسلم (٢١٩٨، ٦٠) عن وكيع.

وأحمد (٣/ ٣١٥) ومسلم (٢١٩٨، ٦٣) عن أبى معاوية.

وعبد بن حميد (١٠٢٦) عن محاضر، وابن ماجه (٣٥١٥) عن يحيى بن عيسى.

كلهم عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر.

وفى رواية عند مسلم: «فعرضوها عليه، فقال: ما أرى بأسًا، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه».

(٥٧٦) صحيح:

وهذا إسناده حسن لأجل محمد بن عباد فإنه صدوق وباقى رجاله ثقات، وعبد ربّه بن سعيد بن قيس الأنصارى ثقة.

وقد أخرجه البخارى (٥٧٤٥) والبغوى (١٤١٤) من طريق على بن المدينى، والبخارى (٥٧٤٦) من طريق صدقة بن الفضل، ومسلم (٢١٩٤) وأبو داود (٣٨٩٥) من طريق زهير بن حرب، ومسلم (٢١٩٤) من طريق ابن أبى عمر، وأبو داود (٣٨٩٥) من طريق عثمان بن أبى شيبة، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٦٢) وفى «العمل» (١٠٣١) من طريق أبى قدامة السرخسى، وابن أبى شيبة (٧/ ٧٧/ ٥) وعنه ابن ماجه (٣٥٢١) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٢٥) (والحميدى (٢٥٢) وعنه الحاكم (٤/ ٢١٢) وأحمد (٦/ ٩٣) والطبرانى فى «الدعاء» (١١١٢) من طريق هارون بن معروف.

كلهم عن سفيان، بهذا الإسناد.

باب رقية الشياطين

٥٧٧- أخبرنى محمد بن سعيد [البزورى] حدثنا [عمر بن شبَّة] حَدّثنا سالم بن نوح عن [الجريرى] عَنْ أبى العلاء بن الشِّخّير عَنْ عثمان بن أبى العاص قال: قُلت: يا رسول الله إنَّ الشَّيطان قَدْ حَال بينى وبين صَلَاتى وقِرَاءتى قال: **«ذَلِكَ شَيطَانٌ يقالُ لَهُ خِنْزَب فإذا أَحْسَسْتَهُ فتعوَّذْ بِاللّه عزَّ وجلَّ منه واتْفلْ عن يسَارِكَ ثلاثًا» فأَذْهَبَهُ اللّهُ عزَّ وجلَّ عَنّى.**

---

(٥٧٧) **صحيح.**

محمد بن سعيد بن يحيى بن سعيد أبو عبد الله البزورى (فى المحققة وغيرها البزوذى) وهو خطأ- له ترجمة فى «تاريخ بغداد» (٥/ ٣١٠).

عمر بن شبة- فى المحققة والبرنى وغيرهما- (شيبة) بزيادة ياء وهو تصحيف- وهو ابن عبيدة بن زيد النحيرى صدوق.

سالم بن نوح صدوق، روى له مسلم.

الجريرى هو سعيد بن إياس ثقة.

أبو العلاء بن الشخير هو يزيد بن عبد الله ثقة.

والإسناد حسن لأجل سالم بن نوح والراوى عنه.

وقد توبعا.

وقد أخرجه مسلم (٢٢٠٣) والبيهقى فى «الدلائل» (٥/ ٣٠٧) من طريق محمد بن المثنى، وابن الأعرابى فى «معجمه» (٢٠٤٣) عن الحارث.

كلاهما عن سالم بهذا الإسناد.

وتابعه سفيان الثورى.

فأخرجه عبد بن حميد (٣٨٠) وعبد الرزاق (٢٥٨٢، ٤٢٢٠) وعنه مسلم (٢٢٠٣) والطحاوى «مشكل» (٣٧١) والطبرانى (٨٣٦٦) من طريقه عن الجريرى، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٩٦/ ١) وعنه مسلم (٢٢٠٣) وعن أبى أسامة.

ومسلم (٢٢٠٣) عن عبد الأعلى.

وأحمد (٤/ ٢١٦) عن إسماعيل بن إبراهيم.

والطحاوى (٣٧٠) عن خالد بن عبد الله الواسطى.

وعبد بن حميد (٣٨١) عن حماد بن سلمة.

باب رقية الأوجاع

٥٧٨- أخبرنا [على بن أحمد بن] سُليمان حدثنا الرَّبيع بن سُليمان حدثنا شُعيب ابن اللَّيث عن ابن عِجْلان عَن يزيد بن عبد الله بن خُصَيفة عَنْ عُثمان بن أبى العَاص ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلتُ: يارسول الله كُنت أُذْكُر النَّاس ثُمَّ دَخَلَنى شَىء فَنَسيت بَعْضهُ فَوَضع يدَهُ عَلى صَدْرِى ثم قال: **«اللَّهُمَّ أَخرج عَنْهُ الشَّيطان»** فَأذهَب الله عَنّى النَسْيان. قال عُثمان: ثم جئت رسول الله ﷺ مَرَّة أُخرى أَصَابنى وَجَعٌ فَقَال لى: **«ضَعْ يدَكَ عَليه وقُلْ: أَعُوذُ بِعزةِ الله وقُدْرَته مِنْ شَرِّ ما أجدُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»** فَأذْهَبَهُ الله عزَّ وجلَّ عنى.

باب الدعاء لحفظ القرآن

٥٧٩- أخبرنا عبد الله بن محمد بن [سلم] ومحمد بن حُزيم بن مَروان قالا: حدثنا هِشَام بن عَمَّار حدثنا مُحمد بن إبراهيم القُرشى حدثنا أبو صالح حدثنا عِكْرمة عن ابن عبَّاس ﷺ قال: قال على بن أبى طالب ﷺ: يا رسول الله القرآن ينفلتُ مِنْ صَدْرى فقال النبى ﷺ: **«ألَا أُعلِّمك كلماتٍ ينفعكَ الله عزَّ وجلَّ بهنَّ»** قَال: نَعم بأبى أنت وأمى فقال ﷺ: **«صلِّ ليلةَ الجمعة أربع ركعاتٍ تقرأ فى الركعة الأولى**

والطبرانى (٨٣٦٧) عن عبد الواحد بن زياد.

كلهم عن الجريرى، بهذا الإسناد.

(٥٧٨) صحيح:

فى المحققة وكثير من النسخ (أحمد بن على) وهو ما أثبتناه- راجع حديث رقم (١١٣) وهو على بن أحمد بن سليمان المعروف (بعلّان).

وشعيب بن الليث بن سعد ثقة فقيه.

والحديث سبق برقم (٥٤٥).

(٥٧٩) منكر جدًا:

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٢٠٣٦) وفى «الدعاء» (١٣٣٣) ومن طريقه ابن الجوزى فى «الموضوعات» والعقيلى فى «الضعفاء» (٤/ ١١٩٢) من طرق عن هشام، به.

بفاتحة الكتاب ويس، وفى الركعة الثانية: بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفى الركعة الثالثة: بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفى الركعة الرابعة: بفاتحة الكتاب وتبارك المفصّل. فإذا فرغتَ من التشهد، فاحمد الله وأَثْنِ عليه وصلِّ على النبيين، واستغفر للمؤمنين وقل: اللَّهُمَّ ارحمنى بترك المعاصى أبدًا ما أبقيتنى، وارحمنى من أن أتكلف ما لا يعنينى، وارزقنى حُسن النظر فيما يرضيك عنى، اللَّهُمَّ بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، والعزة التى لا تُرام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تُلزِم قلبى حفظ كتابك كما علّمتنى وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى، وأسألك أن تُنور بكتابك بصرى، وتطلق به لسانى، وتُفرِّج به عن قلبى، وتشرح به صدرى، وتستعمل به بدنى، وتقوِّينى على ذلك وتعُيننى عليه، فإنه لا يعين على الخير غيرك، ولا يوفق لذلك إلا أنت، تفعل ذلك ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا تجاب بإذن الله عز وجل، وما أخطأ مؤمنًا قط» فأتى رسول الله ﷺ بعد ذلك لسبع جُمَعٍ فأخبره بحفظ القرآن قال النبى ﷺ: **«مؤمن ورب الكعبة، علم أبا حسن»**.

وقال العقيلى: «حديث غير محفوظ وليس له أصل».

وقال ابن الجوزى: هذا لا يصح، ومحمد بن إبراهيم مجروح، وأبو صالح لانعلمه إلّا إسحاق بن نجيح وهو متروك.

وأخرجه الترمذى (٣٥٧٠) والحاكم (١/٣١٦/٣١٧) والشجرى فى «الأمالى» (١/١١٣) وابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢/ ١٣٨) من طريق الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبى رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس، به.

وقال الترمذى: حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين!!.

وتعقبه الذهبى بقوله: هذا حديث منكر شاذ، أخاف أن يكون موضوعًا، فقد حيرّنى والله جودة إسناده، وقال ذكره الوليد مصرحًا بقوله «ثنا ابن جريج»فقد حدّث به سليمان قطعًا وهو ثبت.

وقال الذهبى فى «الميزان» (٢/ ٢١٣) فى ترجمة «سليمان بن عبد الرحمن»«وهو مع نظافة سنده حديث منكر جدًا، فى نفسى منه شىء فالله أعلم، فلعل سليمان شبّه له كما قال أبو حاتم: لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم».

وقال المنذى فى «الترغيب» (٢/ ٣٦١): طرق وأسانيد هذا الحديث جيدة، ومتنه غريب جدًا.
وأنكره ابن كثير فى «فضائل القرآن»(ص٢٩٢).

باب ما يقول من أصيب بمصيبة

٥٨٠- أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة عن ثابت البُنانى عَنْ ابن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أمِّ سَلَمة ﵂ قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا أَصَابَتْ أَحَدكم مُصيبة فَلْيقل: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، اللَّهُمَّ عِنْدَك أَحْتَسِبُ مُصِيبتى فَأْجُرنى فيها وأَبْدلنى بها خَيرًا منها**».

قلت: ليس إسناده نظيفًا كما قال الذهبى، ولا جيدًا كما قال المنذرى.

فإن الوليد مدلس، ولابد فى السند أن يصرح فيه جميعًا بالتحديث حتى نأمن شر تدليسه ولم يفعل.

ثانيًا: فيه تدليس ابن جريج وهو أقبح، كما سبق.

فالحديث منكر سندًا ومتنًا، كما قال أهل التحقيق، واللَّه أعلم.

(٥٨٠) **إسناده ضعيف مضطرب:**

أخرجه أبو يعلى (٦٨٧١) وابن حبان (٢٩٤٩)، بهذا الإسناد

وأخرجه أبو داود (٣١١٩) عن موسى بن إسماعيل.

والنسائى فى «الكبرى» (١٠٩١٠) وفى «العمل» (١٠٧٩) والحاكم (٢/ ١٧٨) وأحمد (٦/ ٣١٧) من طريق يزيد بن هارون.

وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٦٧) عن هُدبة بن خالد، والطبرانى (٢٣/ ٢٥٠/ ٥٠٦) والبيهقى (٧/ ١٣١) من طريق أبى عمر الضرير كلهم عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى.

وإسناده ضعيف.

ابن عمر بن أبى سلمة، فقد انفرد بالرواية عنه ثابت، ولم يوثقه غير ابن حبان- وهو معروف بالتساهل-

وقال أبو حاتم: لا أعرفه.

وقال الذهبى: لا يعرف- وقال الحافظ: اسمه محمد (قيل) ووهو مقبول.

وقد اختلف فيه على حماد بن سلمة.

فرواه أحمد (٦/ ٣١٣- ٣١٤) وعنه ابن عبد البر فى «التمهيد» (١٧/ ٢٤٤) وابن سعد فى «الطبقات» (٨/ ٨٩- ٩٠) من طريق عفان بن مسلم، وأخرجه الترمذى (٣٥١١) عن عمرو بن عاصم.

والنسائى فى «الكبرى» (١٠٩٠٩) وفى «العمل» (١٠٧٠) من طريق آدم بن إياس.

والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٤٩٧) عن محمد بن كثير العبدى.

ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عمر بن أبى سلمة عن أمه أمّ سلمة عن أبى سلمة، ولم يذكروا فى الإسناد «ابن عمر بن أبى سلمة»وأخرجه ابن سعد (٨/ ٨٧) وابن ماجه (١٥٩٨) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى»(٣٠٨) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٢٩) وابن عبد البر فى «التمهيد»(٣/ ١٨٥) وأبو

باب ما يقول إذا أصيب بولده

٥٨١- أخبرنا أحمد بن عبد الجبَّار الصوفى حدثنا أبو نَصْر التمَّار حدثنا حَمَّاد ابن سَلَمَة عن أبى سِنانٍ قال: دفنت ابنى سِنانًا وأبو طَلْحةَ الخَوْلَانى على شَفير القَبْرِ فَلمَّا أرَدْتُ الخُروجَ أخذ بيدى ثم قال: ألَا أُبَشِّرُكَ؟ حَدَّثنى الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ الرحمن ابن عَرْزَب عن أبى مُوسى الأشْعَرى رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إذَا قُبِضَ وَلَدُ المسلم قَالَ اللَّه عزَّ وجلَّ للملائكةِ: قَبَضتمُ وَلَدَ عَبْدى؟ قالوا: نعم، قال: فماذا قال؟ قالوا: استرجَعَ وَحَمِدَكَ قال: ابنُوا لَهُ بَيتًا فى الجنَّةِ وسَمُّوهُ بيتَ الحَمْدِ».

نعيم فى «الحلية» (٢/ ٣) من طريق عبد الملك بن قدامة عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة عن أمه أم سلمة أن أبا سلمة حدّثهم- فذكره، مطولًا مختصرًا.

وعبد الملك بن قدامة ضعيف.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣١٤) وعنه ابن عبد البر فى «التمهيد» (١٧/ ٢٤٥) عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن عمر بن أبى سلمة.

قال الدارقطنى فى «العلل» (٥/ ١٧٠): وقول حماد بن سلمة أشبهها بالصواب، قال ابن حجر رحمه الله فيما نقله عنه ابن علّان فى «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٢): يمكن الجمع بأن تكون أم سلمة سمعته من أبى سلمة عن النبى ﷺ ثم لما مات أبو سلمة وأمرها النبى ﷺ أن تقوله لما سألته تذكّرت ما كان أبو سلمة حدّثها به، فكانت تحدّث به على الوجهين.

وراجع الضعيفة للشيخ الألبانى رقم (٢٣٨٢).

قلت: الحديث أصله فى صحيح مسلم وغيره.

فقد أخرجه مسلم (٩١٨) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٣١) و«الكبير» (٢٣/ ٤٠٠/ ٩٥٧- ٩٥٨) من طريق سعد بن سعيد حدثنا عمر بن كثير بن أفلح سمعت ابن سفينة عن أم سلمة.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٧، ٦/ ٣١٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٩٠٩) و«عمل اليوم» (١٠٨٠) والترمذى (٣٥١١) والطحاوى (٥٧٥٤) وابن ماجه (١٥٩٨) وابن سعد (٨/ ٨٧) وغيرهم من طرق عن أم سلمة، به.

(٥٨١) حسن:

أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار بن راشد البغدادى الصوفى الكبير وثقه الدارقطنى والخطيب والذهبى- راجع تاريخ بغداد (٤/ ٨٢) والسير (١٤/ ١٥٢) والميزان (١/ ٩١).

أبو سنان واسمه عيسى بن سنان القسملى ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى.

وأبو طلحة الخولانى، وثقه ابن حبان فقط، وقال الحافظ فى «التقريب»: مقبول، أى عند المتابعة

٥٨٢- (**نوع آخر**): أخبرنا الحسين بن [عبد] اللّه القطّان حدثنا مُوسى بن مروان حدثنا يوسف بن [الغرق] عن عثمان بن مُقْسم عن علقمة بن مرثد [عن ابن بُريدة][1] عن أبيه ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**من أُصِيبَ بمصيبةٍ فَلْيذكر مُصيبته بي فإنّها مِنْ أعظم المصائب**».

وإلا فهو لين الحديث.

وقد أخرجه ابن حبان (٢٩٤٨) من طريق المؤلف.

وقد أخرجه الطيالسي (٢٠٩٩) وعبد بن حميد (٥٥٠) وأحمد (٤/ ٤١٥) والترمذي (١٠٢١) ونعيم ابن حماد في «زوائد الزهد» (١٠٨) والبيهقي في «السنن» (٤/ ٦٨) وفي «الشعب» (٩٧٠٠) والبغوي (١٥٤٩) والدمياطي في «التسلي والاغتباط»(٤٤) من طرق عن حماد، بهذا الإسناد.

إسناده ضعيف للعلل السابقة.

وأخرجه الدمياطي في «التسلي والاغتباط» (٤٣) والثقفي في «الثقفيات» (٣/ ١٥/ ٢) كما في «الصحيحة» (٣/ ٣٩٨) من طريق عبد الحكم بن ميسرة الحارثي أبو يحيى ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي بُردة عن أبي موسى، به.

وعبد الحكم الحارثي ضعفه الدارقطني بقوله.

«يحدث بما لا يتابع عليه».

قلت: قد توبع.

وقال أبو موسى المديني: لا أعرفه بجرح ولا تعديل.

وبهذا الطريق يتحسن الإسناد ويقوى.

وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٣/ ٣٩٨).

(٥٨٢) **موضوع**:

يوسف بن الغرق (في المحققة وعند البرني) الفرق بالفاء- وهو خطأ) قال الأزدي: كذاب- وقال أبو علي الحافظ: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، راجع «الميزان» (٤/ ٤٧١).

عثمان بن مقسم البُرّي، تركه يحيى القطان وابن المبارك وقال أحمد: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: كذاب، وتركه النسائي والدارقطني، وقال الفلاس: صدوق لكنه كثير الغلط، صاحب بدعة، وإسناده ضعيف جدًا مع كونه منكر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٦٨) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٣٥/ ١٢٦٧) من طريق الحسين بن عبد اللّه القطان، به.

ومع هذا فالحديث صحيح، له طرق أخرى يصح بها انظر الحديث الآتي.

١- سقط ما بين القوسين من المحققة.

٥٨٣- حَدَّثنا مُحمد بن حزيم بن مروان حدثنا هِشَام بن عَمَّار حدثنا حَاتم بن إسماعيل حدثنا فِطر بن خَليفة عن عطاء بن أبى رباح قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَنْ **أصابتهُ مِنْكُم مُصيبة فليذكر مُصيبتَهُ بى فإنّها مِنْ أعظم المصائب**».

---

(٥٨٣) **مرسل إسناده صحيح:**

أخرجه ابن سعد (٢/ ٣٧٥) من طريق محمد بن عبيد الطنافسى والدارمى (٨٥) من طريق أبى النعمان، والعقيلى فى «الضعفاء»(٣/ ٤٦٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

ثلاثتهم عن فطر بن خليفة، بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح مع إرساله.

وخالفهم عثمان بن عبد الرحمن الحرّانى فقال: ثنا فطر بن خليفة عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس مرفوعًا، به.

رواه أبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ١٥٨).

لكن الحرّانى قال عنه الحافظ: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضُعِّف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين.

وأخرجه ابن عدى (٥/ ١٧٤) والبيهقى فى «الشعب» (١٠١٥٢) من هذا الوجه.

وله شاهد مرسل.

أخرجه الدارمى (٨٤) عن شعيب بن إسحاق حدثنى يعيش بن الوليد حدثنى مكحول مرفوعًا.

وله شاهد من حديث الحسين بن على.

أخرجه أحمد (١/ ٢٠١) والدمياطى فى «التسلى» (٣٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن عُلية عن هشام بن أبى هشام عن أمه فاطمة بنت حسين عن أبيها مرفوعًا بلفظ: «مَا مِنْ مُسلم ولا مسلمة يُصاب بمصيبة فيذكر مصيبته فى وإن كان قدم عهدها، ويحدث لها استرجاعًا إلّا جدّد اللَّه عز وجل وأعطاه مثل ثوابها يوم أصيب بها».

وإسناده ضعيف جدًا، فإن هشام بن أبى هشام متروك

وأخرجه ابن ماجه (١٦٠٠) من طريق وكيع بن هشام مثله.

والطبرانى (٢٨٩٥) عن عبد الرحمن بن عبدالسلام الجمحى ثنا هشام به.

وله شاهد من حديث عائشة ﵂.

أخرجه ابن ماجه (١١٦) من طريق موسى بن عبيدة ثنا مصعب بن محمد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: «فتح رسول اللَّه ﷺ بابًا بينه وبين الناس، أو كشف سترًا، فإذا الناس يصلون وراء أبى بكر، فحمد اللَّه على ما رأى من حسن حالهم ورجا أن يخلفه اللَّه فيهم بالذى رآهم، فقال: «يا أيها الناس أىُّ ما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعزّ بمصيبته بى عن المصيبة التى تصيبه بغيرى فإن أحدًا من أمتى لن يصاب بمصيبة بعدى أشد عليه من مصيبتى».

وسنده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

باب ما يقول إذا وضع ميتًا فى قبره

٥٨٤- أخبرنا حامد بن شُعيب حدثنا سُريج بن يونس حدثنا أبو خَالد الأحمر عن حَجَّاج عن نَافع عَن [ابن] عمر ﷺ قال: كان النبى ﷺ إذا وَضَع الميت فى القَبْرِ قَال: «**بسمِ اللَّه وعَلى سُنةِ رسول اللَّه ﷺ**».

وشاهد آخر مرسل.
أخرجه مالك (١/ ٢٣٥) وعنه ابن سعد (٢/ ٢٧٥) وابن المبارك فى «الزهد» (٤٦٧) عن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبى بكر أن رسول اللَّه ﷺ قال: «ليتعزَّ المسلمون فى مصائبهم بى».
وهو مرسل إسناده صحيح.
وشاهد آخر مرسل.
أخرجه نعيم بن حماد فى «زوائد الزهد» (٢٧١) وعبد الرزاق (٦٧٠٠) عن عبد الرحمن بن سابط، مرسلًا.
قال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة»(١١٠٦).
وبالجملة فالحديث بهذه الشواهد صحيح واللَّه أعلم.
أى أن الشيخ رحمه الله صحح رفعه بهذه الشواهد، وفى صحة رفعه نظر، واللَّه أعلم.
(٥٨٤) **صحيح**:
الحجاج هو ابن أرطأة وهو مدلس معروف.
والإسناد ضعيف لأجله.
وقد أخرجه الترمذى (١٠٤٦) وابن ماجه (١٥٥٠) من طريق أبى خالد الأحمر، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه (١٥٥٠) من طريق هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش ثنا الليث بن أبى سُليم عن نافع، به.
وإسناده أشد ضعفًا، لأجل إسماعيل والراوى عنه.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧) عن يزيد.
وأخرجه (٢/ ٤٠) عن عبد الواحد.
وأخرجه (٢/ ٥٩) والحاكم (١/ ٣٦٦) وابن الجارود (٥٤٨) والبيهقى (٤/ ٥٥) عن وكيع.
وأخرجه أبو داود (٣٢١٣) وعنه البيهقى (٤/ ٥٥) من طريق محمد بن كثير ومسلم بن إبراهيم.
وأخرجه أحمد (٢/ ٦٩و١٢٧) عن عفان.
والنسائى «عمل» (١٠٩٦) و«كبرى» (١٠٩٢٧) عن سعيد بن عامر.
وابن حبان (٣١١٠) عن عبد الصمد.
والطبرانى (١٢٠٧) عن حفص بن عمر.

باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت

٥٨٥- أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا هشام بن يوسفَ حدثنا عبد الله بن بجير أنه سمع [هانئًا][1] مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الميتِ قال: «**اسْتَغْفِرُوا لأخِيكُم وسَلُوا الله التثبيت هو الآن يسأل**».

جميعهم عن همام عن قتادة عن أبي الصدِّيق الناجي عن ابن عمر مرفوعًا.

وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

لكن الذهبي قال: ووقفه شعبة.

فرواه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٢٨) وفي «العمل» (١٠٩٧) وابن حبان (٣١٠٩) والطبراني في «الدعاء» (١٢٠٩) والحاكم (١/ ٣٦٦) والبيهقي (٤/ ٥٥) من طريق شعبة عن قتادة عن أبي الصدِّيق الناجي عن ابن عمر موقوفًا عليه.

قال الشيخ الألباني رحمه الله:

ولكن لا يضرُّه، لأمرين: الأول: أن الذي رفعه ثقة، وهي زيادة منه فيجب قبولها ويُؤيِّده الأمر الثاني: أنه روى مرفوعًا من الطريق الآخر.

الذي رواه الحاكم (١/ ٣٦٦) عن البَيَاضِيّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الميت إذا وضُع في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد: باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ».

قال الشيخ: إسناده حسن.

قلت: وأخرجه ابن ماجه (١٥٥٣) والطبراني في «الدعاء» (١٢١٠) والبيهقي (٤/ ٥٥) من طريق حماد بن عبد الرحمن الكلبي عن إدريس بن صبيح الأودي عن سعيد بن المسيَّب عن ابن عمر، به.

وعبد الرحمن وشيخه: الأول ضعيف والثاني مجهول.

والحديث له شاهد من حديث علي بن أبي طالب.

أخرجه عبد الرزاق وعنه الطبراني في «الدعاء» (١٢١١) من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب موقوفًا عليه.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢١٢، ١٢١٣) من طريقين آخرين عنه موقوفًا بإسناد ضعيف.

وصححه الشيخ رحمه الله في «أحكام الجنائز» (ص١٩٣).

(٥٨٥) حسن:

عبد الله بن بُجير بن حُمران التيمي أبو حُمران البصري ثقة.

١- هاني البربري- في المحققة وفي بعض النسخ (حانيا) وهو تصحيف وهو أبو سعيد مولى عثمان صدوق.

٥٨٦- حَدَّثنا إسحق بن إبراهيم بن يونس حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصُّدائى حدثنا حَمَّاد بن الوَلِيد عن سُفيان الثورى عن مُحمد بن سُوقَةَ عَنْ إبراهيمَ عن الأَسْوَدِ عن عَبْدِ اللَّه رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**مَنْ عَزَّى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ**».

والإسناد حسن لأجله.

وأخرجه أحمد فى «زوائد الزهد» (ص١٢٩) وأبو داود (٣٢٢١) والحاكم (١/ ٣٧٠) والبيهقى (٤/ ٥٦) وفى «عذاب القبر» (٢٣٣) والرافعى فى «أخبار قزوين» (١/ ٢٠٥) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد»(٢١٢٣) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٢٤٨) والبغوى (٥/ ٤١٨) والبزار فى «البحر»(٤٤٥) من طرق عن هشام بن يوسف، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى، ووافقهما النووى فى «الأذكار» (٤٢٠) والحافظ ابن حجر فى «النتائج»كما فى «الفتوحات» (٤/ ١٩٣) والألبانى فى «أحكام الجنائز» (ص١٩٨) وهؤلاء الثلاثة حسّنوه.

وهو الحق إن شاء اللَّه.

(٥٨٦) **منكر:**

الحسين بن على بن يزيد الصدائى صدوق.

حماد بن الوليد- قال ابن عدى: عامةُ ما يرويه لا يُتابع عليه.

وسئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ- وقال ابن حبان: يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم.

وذكر الذهبى فى ترجمته من الميزان (١/ ٦٠١) هذا الحديث وقال: وإنما هذا حديث على بن عاصم.

وأخرجه الطبرانى (١٢٢٤) وأبو نعيم فى «الحلية» (٥/ ٩) وعنه ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ١٢٣) من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وهذا لا يعرف من حديث سفيان إنما يُعرف من حديث على بن عاصم.

قلت: أخرجه الترمذى (١٠٧٣) وابن ماجه (١٦٠٢) وابن الأعرابى فى «معجمه»(٣١٨، ٣٨٥، ٣٨٥، ١٩٣٠) والعقيلى فى «الضعفاء»(٣/ ٢٤٧) والطبرانى فى «الدعاء» (١١٢٣) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٣٧٨، ٣٧٩) والبيهقى فى «السنن» (٤/ ٥٩) وفى «الشعب» (٩٢٨٥) وابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ٢٢٣) والخطيب فى «تاريخه»(٤/ ٢٥)و (١١/ ٤٥٣).

وأخرجه ابن الأعرابى فى «معجمه»(١٩٣٣) عن محمد بن الفضل وهو كذاب، وأخرجه برقم

(٢١٩٤) عن عيسى بن موسى.
وأخرجه برقم (٨٤١) والقضاعى (٣٨١) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ١٦٤) وعنه ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ١٢٣) عن شعبة.
وأخرجه ابن الأعرابى (٣٦٧، ١٩٣٢) والبيهقى فى «الشعب» (٩٢٨٤) من طريق عبد الحكيم بن منصور أحد المتروكين.
وأخرجه البيهقى فى «الشعب» (٩٢٨٣) عن معمر.
كلهم (سفيان- على بن عاصم- شعبة- عبد الحكيم- محمد بن الفضل- عيسى بن موسي- معمر). عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد.
وقال الترمذى: حديث غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلّا من حديث على بن عاصم، وروى بعضهم عن محمد بن سوقه بهذا الإسناد مثله موقوفًا ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلى به علىّ بن عاصم، بهذا الحديث فنقموا عليه».
قلت: بالنسبة لطريق شعبة، فرواه عنه نصر بن حماد، وقد تفرد به كما قال أبو نعيم- وهو متروك بل قال ابن معين: كذاب.
وقال ابن الجوزى: فيه نصر بن حماد وقد تفرد به عن شعبة- ثم ذكر كلام ابن معين- وقال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث.
أما على بن عاصم: فقال البخارى: ليس بالقوى عندهم.
قال أبو حاتم: ليّن الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به.
وقال ابن معين: كذاب.
وقال ابن زُريع : كذاب فاحذروه.
وقال أبو داود: لا تكتبوا عنه.
قال الخطيب فى «تاريخه» (١١/ ٤٥٣): ولا نعلم أحدًا أسنده ولا وقفه غير على بن عاصم، وقد رواه أبو بكر النهشلى وهو صدوق ضعيف الحديث، ورواه عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به محمدًا إلى أحدٍ فوقه، وقال: يرفع الحديث.
قال جدى: وهذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على علىّ بن عاصم وتكلموا فيه، مع ما أنكر عليه سواه، وكان على بن المدينى إذا سُئل عنه يقول: هو معروف فى الحديث، وكان يغلط فى الحديث، وروى أحاديث منكرة، وروى هذا الحديث عن سفيان وشعبة وإسرائيل، ومحمد بن الفضل وغيرهم عن ابن سوقة، وليس شيء منها ثابتًا.
قال العقيلى: لم يتابع علىّ بن عاصم عليه ثقةٌ.
قال الحافظ ابن حجر فى «التلخيص»(٢/ ١٣٨): كل المتابعين لعلى بن عاصم أضعف منه بكثير، وليس منها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل.

قال البيهقى (٤/ ٥٩): «تفرد به على بن عاصم وهو أحد ما أُنكر عليه، وقد روى عن غيره أيضًا».
وقد طعن فى الحديث ابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٢٥٤).
والدارقطنى فى «العلل»(٥/ ١٢).
وقال ابن الجوزى (٣/ ٢٢٣): لا يصح.
وقال النووى فى «الأذكار»(٤٠٠): إسناده ضعيف.
وضعفه الشيخ فى «الإرواء»(٣/ ٢١٨).
وللحديث شاهد من حديث أنس بلفظ: «من عزّى أخاه المؤمن- المسلم- فى مصيبة، كساه الله حلة خضراء يحبر بها»قيل: ما يحبر بها؟ قال: يغبط بها».
رواه البيهقى فى «الشعب» (٩٢٨٢) والخطيب فى «تاريخه» (٧/ ٣٩٧) وابن عساكر فى «تاريخه»(١٥/ ٩١/ ١) من طريق عبد الله بن هارون أبو علقمة عن قدامة بن محمد الأشجعى- وعند البيهقى: الحشرمى- حدثنى أبى عن بكير بن عبد الله الأشج عن الزهرى عن أنس.
وأخرجه القضاعى فى «مسند الشهاب» (٣٨٠) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٢٦) وابن عدى فى «الكامل» (٤/ ٢٦٠) عن عبد الله بن هارون عن قدامة بن محمد عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن ابن شهاب، به.
وعبد الله بن هارون أبو علقمة: ضعيف.
ووالد قدامة محمد، لم أعثر عليه.
ومخرمة بن بكير صدوق وسماعه من أبيه وجادة كما قال ابن معين وأحمد بن حنبل.
ولعل الاختلاف فى الإسنادين من قبل عبد الله بن هارون، والله أعلم.
فالإسناد غير صحيح، والله أعلم.
وله شاهد آخر من حديث محمد بن عمرو بن حزم مرفوعًا بلفظ: «ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حلل الجنة».
أخرجه ابن ماجه (١٦٠١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٢٥) والبيهقى فى «السنن» (٤/ ٥٩) وفى «الشعب» (٩٢٧٩) من طريق قيس أبو عمارة عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده، به وإسناده ضعيف.
قيس أبو عمارة لين الحديث.
وجده محمد بن عمرو بن حزم ليس من الصحابة، ففيه إرسال، كما قال الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الإرواء» (٣/ ٢١٧).
ومع هذا قال البيهقى فى «الشعب» وهذا أصح حديث فى معناه.
وله شاهد ثالث:
أخرجه ابن أبى شيبة (٤/ ١٦٤) عن أبى مودود عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، فذكر نحوه موقوفًا.

٥٨٧- أخبرنا الحُسَين بن عبد الله القَطَّان حدثنا محمد بن وهبٍ حدثنا مُحمد ابن سَلَمةَ عن أبى عبد الرَّحيم حدَّثنى أبو محمد عن يحيى بن الجزار عن أبى رجاء العطَارِدِى عن أبى بكرٍ الصدِّيق رضي الله عنه وعِمران بن حُصين رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**قال مُوسى عليه السلام لربهِ عزَّ وجلَّ: مَا جَزَاء مَنْ عَزَّى الثَكلى؟ قال: أجْعَلهُ فى ظِلِّى يومَ لا ظلَّ إلَّا ظلِّى**».

قال الشيخ رحمه الله: هذا سند رجاله كلهم ثقات، فالحديث مرسل جيد، وهو وإن كان موقوفًا عليه، فإنه فى حكم المرفوع فإنه مما لا يقال من قبل الرأى، لا سيما وقد روى مرفوعًا عن أنس، فالحديث بمجموع الطريقين حسن عندى والله أعلم.

قلت: كلام الشيخ رحمه الله تعالى فيه نظر، لا سيما وأن حديث أنس فيه أكثر من علة، الضعف، والجهالة، والاختلاف.

وشاهد رابع:

أخرجه ابن عدى (٦/ ٩٩) من طريق على بن يزيد الصّدائى عن محمد بن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر، به.

وإسناده ضعيف.

محمد بن عبيد الله هو العرزمى ضعيف.

وأبو الزبير مدلس قد عنعنه.

(٥٨٧) **إسناده ضعيف.**

ورجاله كلهم ثقات خلا محمد بن وهب فإنه صدوق، وأبو محمد هذا مجهول، ولم أقف عليه.

وضعفه الألبانى رحمه الله فى «ضعيف الجامع»(٦٠٨٢).

وأخرجه ابن شاهين فى «الترغيب»(٤٠٨) بسند أشد ضعفًا

وأخرج الترمذى (١٠٧٦) وأبو يعلى (٧٤٠٢) والبيهقى فى «الشعب» (٩٢٨١) عن أبى برزة مرفوعًا: «من عزى ثكلى كسى بُردًا فى الجنة».

وقال الترمذى: غريب وإسناده ليس بالقوى».

وإسناده ضعيف، ضعفه الألبانى «ضعيف الجامع» (٥٧٠٧).

باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر

٥٨٨- أخبرنا أبو خَلِيفَة حدثنا القَعْنَبى عن مالكٍ عن العلاءِ بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ أن رسول اللّه ﷺ خرج إلى المَقْبَرةِ، فقال: **«السَّلامُ عَلَيكُم دَارَ قَوْمٍ مُؤمنينَ وإنَّا إن شَاء اللّه عَنْ قريبٍ بِكم لاحِقُون»**.

٥٨٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عرُوبة حدثنا عَبْدَةَ بن عبد اللّه الصَّفَّار حدثنا مُعاوية ابن هِشَام حدثنا سُفيانُ الثورى عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه ﷺ قال: كان النَّبى ﷺ يعلِّمهم إذا خَرَجُوا إلى المَقَابر فكان قائلهم يقول: **«السَّلامُ عَليكم أهْلَ الدِّيار من المُؤمنينَ وإنَّا إنْ شَاء اللّه بِكُم لا حِقُونَ أنتُم لنا فَرَطٌ ونحنُ لَكُم تَبعٌ نَسْألُ اللّه لنا ولَكُم العافيةَ»**.

---

(٥٨٨) صحيح:

أخرجه مالك (١/ ٢٨) وعنه مسلم (٢٤٩) وعبد الرزاق (٦٧١٩) وأبو داود (٣٢٣٧) والنسائى (١/ ٩٤) وفى «الكبرى» (١٤٣) والطبرانى «دعاء» (١٢٤٠) وابن خزيمة (٦) والطحاوى «مشكل» (٣٨٠٦، ٤٠٩٩) وابن حبان (١٠٤٦، ٣١٧١، ٧٢٤٠) وأحمد (٢/ ٣٧٥) والبيهقى (١/ ٨٢) والبغوى (١٥١) من هذا الطريق.

وأخرجه مسلم (٢٤٩) وابن خزيمة (٦) وأبو يعلى (٦٤٧١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٤٤) والبيهقى (٤/ ٧٨) وفى «الدلائل» (٦/ ٥٣٧) من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٠) وابن ماجه (٤٣٠٦) وابن خزيمة (٦) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٤٣) من طريق شعبة.

وأخرجه مسلم (٢٤٩) والطبرانى (١٢٤٥) من طريق الدراوردى.

وأخرجه ابن خزيمة (٦) والطبرانى (١٢٤١) من طريق روح بن القاسم.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠٨) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم.

كلهم عن العلاء، بهذا الإسناد.

ولم أر فى طرق الحديث لفظه (عن قريب) إلا عند المصنف واللّه أعلم.

(٥٨٩) صحيح:

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٣٤٠) وعنه ابن حبان (٣١٧٣) وأحمد (٥/ ٣٥٣) من طريق معاوية، بهذا الإسناد.

وإسناده حسن، عبدة ثقة وشيخه صدوق.

٥٩٠- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو العبَّاس بن قُتيبة حدثنا محمد [بن عمرو العَنزى] حدثنا عبد اللّه بن وهبٍ عن يزيد بن عِياض عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة ﷺ أن رسول اللّه ﷺ كان إذا مَرَّ بالمقابرِ قال: **«سَلامٌ عَلَيكُم أهْلَ الدِّيار من المُؤمِنين والمؤمنَات والمُسْلِمينَ والمسلماتِ والصَّالحِينَ والصَّالحِاتِ وإنّا إن شَاءَ اللّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ»**.

٥٩١- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى حدثنا مُحمد بن الصَّباح الدُّولابى حدثنا شَريك عَنْ عَاصم بن عُبيد اللّه عَنْ عبد اللّه بن عامر عن عائشة ﷺ قالت: فقدت رسول اللّه ﷺ فاتبعته فأتى البقيع فقال: **«السَّلام عَليكم دَارَ قَوم مُؤمنينَ أنتم لنا فرط وإنّا بكم لاحقون اللّهُمّ لا تحرمنا أَجْرَهُم ولا تُضِلنا بعدهم»**.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٣و٣٥٩و٤٣٠) ومسلم (٩٧٥) وابن ماجه (١٥٤٧) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٣٧) والبيهقى (٤/ ٧٩) والبغوى (١٥٥٥) من طريق سفيان بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى (٤/ ٩٤) وفى «الكبرى» (١٠٩٣٠) وفى «عمل اليوم» (١٠٩٩) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٣٨) من طريق عبيد اللّه بن سعيد عن حرمى بن عمارة عن شعبة.

وأخرجه الطبرانى (١٥٣٥، ١٢٣٦) من طريق إدريس الأودى، والطبرانى (١٢٣٩) من طريق الحكم ابن ظهير وهو ضعيف ثلاثتهم (شعبة- إدريس- الحكم) عن علقمة بهذا الإسناد.

(٥٩٠) **إسناده ضعيف جدًا**:

محمد بن عمرو بن الحجاج العَنَزى صدوق.

يزيد بن عياض- كذبه مالك- وقال البخارى: منكر الحديث.

وقال يحيى: ليس بثقة- وقال على: ضعيف، وقال النسائى: متروك، وضعفه الدارقطنى.

فالإسناد أقل أحواله الضعف الشديد، واللّه أعلم.

قلت: وما صح فى هذا الباب ما يغنى عنه.

(٥٩١) **إسناده ضعيف**:

محمد بن الصبّاح البزار الدّولابى أبو جعفر ثقة حافظ.

عاصم بن عبيد اللّه ضعيف.

عبد اللّه بن عامر بن ربيعة، لأبيه صحبة وقد ولد هو فى عهد النبى ﷺ وإسناده ضعيف، لضعف عاصم، وشريك بن عبد اللّه القاضى.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٧٤) من طريق محمد بن الصبّاح، به.

٥٩٢- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى على بن أحمد بن سُليمان حدثنا هَارون بن سعيد أخبرنى أنس بن عِياض عَنْ شَريك بن أبى [نمر] عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول اللَّه ﷺ كُلما كانت ليلتى منه يخرج من آخر اللَّيل إلى البقيع فيقول: **«السَّلامُ عَليكم أهلَ دَار قوم مؤمنين وإنَّا وإياكُم وما تُوعدون غَدًا مُؤجلون وإنَّا إنْ شَاء اللَّهُ بكم لاحقون اللَّهُمَّ اغفرْ لأهلِ البقيع الغرقد»، يستغفر لهم مرتين أو ثلاثًا.**

٥٩٣- **(نوع آخر)**: أخبرنا محمد بن جرير الطبرى ومسلم بن معاذ قالا: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الضَّحاك حدثنا عبد الوهّاب بن حَامِدِ التيمى حدثنا حِبَّان ابن على العَنَزى عن الأعمش عن أبى رزين عن عبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنه قال: كَانَ رسولُ اللَّه ﷺ إذا دَخَلَ الجَبَّانة يقول: **«السَّلام عَلَيكُم أيهُا الأرواح الفَانية والأبْدَان البَالية والعِظَام النَّخِرة التى خَرَجت من الدُّنيا وهى باللَّه مُؤمنة اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَليهم روحًا مِنْكَ وسَلامًا مِنّا».**

وأخرجه أحمد (٦/ ٧١) والنسائى (٧/ ٧٥) وابن ماجه (١٥٤٦) وأبو يعلى (٤٦٠٠، ٢٧٢٩) والطبرانى «دعاء» (١٢٤٧) وفى «الأوسط» (٤٧٨٤) وفى «الصغير» (١/ ٢٤٤/ ٦٨٨) والبيهقى فى «الشعب» (١٩١) من طريق شريك، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦/ ٧٦- ١١١) وأبو يعلى (٤٥٩٩) والطبرانى «دعاء» (١٢٤٧) وفى «الصغير» (٦٨٨) من طريق يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة، به.

فقد اضُطرب فى إسناد مع ما فيه من ضعف.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «الإرواء» (٣/ ٢٣٧).

(٥٩٢) صحيح:

أخرجه أحمد (٦/ ١٨٠) ومسلم (٩٧٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٩٣١) وفى «عمل اليوم» (١١٠٠) والطحاوى فى «المشكل» (٣٨٠٨) وأبو يعلى (٤٧٣٩) و(٤٨١٢) وابن حبان (٣١٧٢) من طريق شريك بن عبداللَّه بن أبى نمر عن عطاء بن يسار، به.

(٥٩٣) إسناده ضعيف وفيه نكارة:

إبراهيم بن أحمد بن عمرو الضحاك لم أعثر على ترجمته.

عبد الوهاب بن حامد التيمى- فى نسخة سليم (جابر) بدلًا من حامد- ولم أعثر عليه- وفى الجرح (٦/ ٧١) راوٍ قريبًا من ذلك.

٥٩٤- حدثنا أبو يعلى حدثنا الحارث بن [سُريج] حدثنا يحيى بنُ يمَان عن محمد بن [عمرو] عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«إذَا مَرَرْتُم بِقُبُورِنا وقُبُورِكُم مِنْ أهْلِ الجَاهِلية فأخْبِرُوهُمْ أنهم مِنْ أهْلِ النَّارِ»**.

٥٩٥- **(نوع آخر)**: حدثنا أبو مُحمد بن صَاعد والقاضى أبو عُبيد على بن الحسين ابن حرب قالا: حدثنا زَيد بن أخْزَم حدثنا يزيد بن هارون حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزُّهرى عن عامر بن سعد عن أبيه ﷺ أن أعرابيًا قال: يا رسول اللّه ﷺ إنَّ أبى كان يصِلُ الرَّحم ويفعل ويفعل فأين هو؟ قال: **«فى النَّار»**، فكأن الأعرابى وَجَدَ من ذلك فقال: يا رسول اللّه فأين أبوك؟ فقال له: **«حيث ما مَرَرْت بقبرِ كَافر فَبشره بالنَّار»** قال: ثمّ أنّ الأعرابى أَسْلَم فقال: لقد كَلَّفنى رسول اللّه ﷺ [تعبًا] مَا مَرَرْتُ بقبر كَافرٍ إلّا بشرتهُ بالنَّارِ.

عبد الوهاب بن الحسن التميمى روى عن شيبان مولى الضحاك وقال عنه: أحاديثه مناكير، ولا أعرفه.

حبان بن على العَنزى أبو على الكوفى ضعيف.

والإسناد مع ضعفه فيه نكارة فى بعض ألفاظه، واللّه أعلم.

وضعفه الشيخ فى «ضعيف الجامع» (٤٣٩٢) وعزاه للمصنف فقط.

(٥٩٤) إسناده ضعيف جدًا:

الحارث بن شريح- وفى «الميزان» (سريج) بالمهملة ثم آخره جيم النقال أحد الفقهاء- قال ابن معين: ليس بشىء- وقال النسائى: ليس بثقة، وقال ابن عدى: ضعيف يسرق الحديث.

يحيى بن يمان ضعيف، فهو صدوق يخطئ كثيرًا وقد تغير.

وأخرجه ابن حبان (٨٤٧) من طريق أبى يعلى بهذا الإسناد.

(٥٩٥) صحيح:

أخرجه ابن ماجه (١٥٧٣) والبزار (١/ ٦٤- ٦٥) والطبرانى (٣٢٦) والبيهقى دلائل (١/ ١٩١- ١٩٢) والضياء فى «المختارة» (١/ ٣٣٣) من طريق إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى (١/ ١١٧): رواه البزار والطبرانى ورجاله رجال الصحيح.

وصححه الألبانى فى «الصحيحة»(١٨).

باب الاستخارة عند طلب الحاجة

٥٩٦- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن أنبأنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا ابن أبى الموال عَنْ محمد بن المُنْكدر عَنْ جَابر بن عبد اللَّه ﷺ قال: كان رَسُولُ اللَّه ﷺ يعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يعَلِّمُنَا السُّورةَ مِن القُرْآن يقُولُ: «إذا هَمَّ أحَدُكُمْ بالأمْرِ، فَلْيرْكَعْ رَكْعَتَينِ مِنْ غَيرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ ليقُلْ: اللَّهُمَّ إنى أسْتَخِيرُكَ بعلْمِكَ وأسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وأسْألُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيم، فإنَّكَ تَقْدِرُ ولا أقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أعْلَمُ، وأنْتَ عَلَّامُ الغُيوبِ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هَذَا الأمْرَ خَيرٌ لى فى دِينى وَمَعاشِى، وعاقِبَةِ أمْرِى، أوْ قَال فى عَاجِلِ أمْرِى وآجِلِه فَقْدرْهُ لى وبَارِكْ لى فيه وإنْ كَانَ شَرًا لى فاصْرِفْهُ عَنِّى وقَدِّر لى الخَيرَ حَيثُ كَانَ وَرَضِّنِى بِهِ».

٥٩٧- (نوع آخر): أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الدوْلى وأخبرنا القاضى أبو نصر الكسار أخبرنا أبو بكر بن السنى قال: أنبأنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر

---

(٥٩٦) صحيح:

ابن أبى الموال: عبد الرحمن واسمه زيد وقيل: أبو الموال جدُّه صدوق ربما أخطأ، روى له البخارى.

وأخرجه البخارى (١١٦٢، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠) وفى «الأدب المفرد» (٢٩٣) وأبو داود (١٥٣٨) والترمذى (٤٨٠) والنسائى (٦/ ٨٠) وفى «الكبرى» (١٠٣٣٢) وفى «عمل اليوم» (٥٠٢) وابن ماجه (١٣٨٣) وابن أبى شيبة (٧/ ٦٤/ ٢) وعبد بن حميد (١٠٨٩) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٢١) وأبو يعلى (٢٠٨٦) وابن حبان (٨٨٧) وابن عدى (٤/ ٣٠٨) وأحمد (٣/ ٣٤٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١٣٠٣) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٥٢) وفى «الأسماء» (ص١٤٤- ١٤٥) وفى «الصغرى» (٧٥٣) والمقدسى فى «الدعاء» (١٣٧) والبغوى (١٠١٦) والخطيب فى «تاريخه» (٢/ ٥٥٣) من طريق أبى الموال، بهذا الإسناد.

وفى الباب حديث- ابن مسعود، وأبى سعيد وغيرهما.

(٥٩٧) إسناده ضعيف:

موسى بن محمد- فى كثير من النسخ وفى المحققة (محمد بن موسى) والأول الصواب وهو كذلك عند أبى يعلي- ترجم له ابن حبان فى «الثقات» (٩/ ١٦١).

وقال: كنيته أبو عمران يروى عن يحيى القطان والعراقين وحدثنا عنه أبو يعلى ربما خالف، وقال فى

المُقدَّمى، [موسى بن محمد] بن حَيان قالا: حدثنا إبراهيم بن أبى الوزير حدثنا زَنْفَلْ [نزيل عرفة] حدثنا عبد اللَّه بن أبى مُليكة عن عائشة عن أبى بكر رضي الله عنهما قال: كان النبى ﷺ إذا أراد الأمر قال: «**اللَّهُمَّ خِرْ لى واختر لى**».

باب كم مرة يستخير اللَّه عز وجل؟

٥٩٨- أخبرنا أبو العبَّاس بن قُتيبة العسقلانى حدثنا [عُبيد اللَّه][1] بن الحُميرى حَدّثنا إبراهيم بن [البراء][2] بَنْ النَضر بن أنس بن مالك حدثنا أبى عن أبيه عن جَده قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يا أَنَسُ إذا هَمَمْتَ بأمرٍ فاستَخِرِ ربَّك فيه سَبْعَ مرَّاتٍ ثمَّ انْظُرْ إلى الذى يسْبقُ إلى قَلْبِكَ فإنَّ الخَير فيه**».

«الجرح» (٨/ ١٦١) (ترك أبو زرعة حديثه، وفى «الميزان» (٤/ ٢٢١): ضعفه أبو زرعة.
زنفل هو ابن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه ضعيف.
أخرجه الترمذى (٣٥١١) والمروزى فى «مسند أبى بكر» (٤٤) وأبو يعلى (٤٠) والعقيلى فى «الضعفاء» (٣/ ٩٧) وابن عدى (٣/ ٥٣٦) والقضاعى (١٤٧١) والبيهقى فى «الشعب» (٢٠٠) والبغوى (١٠١٧) من طريق زنفل، بهذا الإسناد.
وقد ضعفه الترمذى بقوله:
«غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف عند أهل الحديث» وضعفه النووى فى «الأذكار» (٣٠٥) والحافظ فى «الفتح»(١١/ ١٨٤) والألبانى فى «الضعيفة» (١٥١٥).

(٥٩٨) إسناده واهٍ جدًا.

١- عبيد اللَّه بن الحميرى لم أعثر له على ترجمة- وقال الحافظ: لا أعرفه- وفى المحققة (عبد اللَّه) وهو خطأ.

٢- فى جميع النسخ (إبراهيم بن العلاء) وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه، وكذلك أثبته كل من (سليم) و(البرنى) وهذا ما ذكره العينى فى «العمدة» عن شيخه الحافظ العراقى، وكذا ذكره الحافظ فى «أمالى الأذكار» كما «الفتوحات الربانية».
وقال العينى فى «عمدة القارى» (٧/ ٢٢٥): قال شيخنا زين الدين: كلهم معروفون لكن بعضهم معروف بالضعف الشديد وهو إبراهيم بن البراء والبراء هو ابن النضر بن أنس، فقد ذكره العقيلى وابن حبان وابن عدى، والأزدى.
قال العقيلى: يحدث عن الثقات بالبواطيل، وقال ابن حبان: شيخ كان يدور بالشام يحدث عن الثقات

باب خطبة النكاح

٥٩٩- أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوَلِيد الطَّيالسى ومحمد بن كثير قالا: حدثنا شُعبة عن أبى إسحق قال: سمعت أبا عُبيدة عن عبد اللَّه ﷺ قال: عَلَّمَنا رسول اللَّه ﷺ خُطْبَةَ الحاجَةِ **«الحَمْدُ للَّه- أو إنَّ الحَمْدَ للَّه- نَسْتَعِينُهُ ونَعوذُ باللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ومِنْ سَيئَاتِ أَعْمَالِنا مَنْ يهْدِه اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ومَنْ يضْلِله فَلَا هَادى لَهُ، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه»**. ثُمَّ يقْرَأُ ثَلَاثَ آياتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ إلى قوله ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾. ثم يكلم بحاجته.

بالموضوعات، قال ابن عدى: ضعيف جدًا، يحدث بالبواطيل وعلى هذا فالحديث ساقط لا حجة فيه.

وقال الحافظ فى «الفتح»(١١/ ١٣١): «واهٍ جدًا».

ونقل ذلك الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الكلم الطيب» (١١٦) ثم قال: «وفيه النضر بن أنس بن مالك كأنه وقع منسوبًا إلى جده، قال الذهبى: لا يُعرف، وفيه عبيد اللَّه بن الحميرى ولم أعرفه».

وقال النووى فى «الأذكار» (٣٣٣).

إسناده غريب، فيه من لم أعرفهم.

(٥٩٩) صحيح:

وهذا إسناده فيه انقطاع، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه كما وضحنا غير مرة.

وأخرجه لطيالسى (٣٣٨) وأحمد (٣٧٢٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٢٥) وفى «عمل اليوم» (٤٩١) وفى «المجتبى» (٣/ ١٠٤) والدارمى (٢٢٠٢) وأبو يعلى (٥٢٥٧) والطحاوى «شرح المشكل» (٣) والشاشى (٩١٧) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٠٨٠) وفى «الدعاء» (٩٣١) والحاكم (٢/ ١٨٢) والبيهقى (٧/ ١٤٦) من طرق عن شعبة، به.

وسكت عنه الحاكم والذهبى.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٤٩) وعنه البغوى (٢٢٦٨) عن معمر.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٢٦) وفى «العمل» (٤٩٢) وأبو يعلى (٧٢٢١) والطبرانى فى

«الدعاء» (٩٣٣) من طريق إسماعيل بن حماد بن أبى سليمان.
كلاهما عن أبى إسحاق، به.
وأخرجه أبو داود (١٠٩٧) و(٢١١٩) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٥٨) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٤٩٩) والبيهقى (٣/ ٢١٥، ٧/ ١٤٦) من طريق عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبى عياض عن ابن مسعود، به.
وإسناده ضعيف، أبو عياض هذا مجهول.
وأخرجه ابن أبى شيبة (٤/ ٣٨١) والترمذى (١١٠٥) والنسائى «كبرى» (١٠٣٢٢، ١٠٣٢٣، ١٠٣٢٤) وفى «عمل اليوم» (٤٨٨، ٤٨٩، ٣٩٠) وفى «المجتبى» (٦/ ٨٩) وابن ماجه (١٨٩٢) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٥٥، ٢٥٦) وابن الجارود فى «المنتقى» (٦٧٩) والطحاوى فى «شرح المشكل» (٤) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٠٧٩) وفى «الدعاء» (٩٣٢) والآجرى فى «الشريعة» (٤١٠) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٢١٤) والبغوى (٢٢٣٨) من طرق عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص، عوف بن مالك بن نضلة الجشمى، عن ابن مسعود، به.
وهذا إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله رجال البخارى ومسلم غير عوف بن مالك فهو من رجال مسلم فقط.
قال الترمذى: حديث عبد الله حديث حسن، رواه الأعمش عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص عن عبد الله عن النبى ﷺ.
ورواه شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله عن النبى ﷺ.
وكلا الحديثين صحيح، لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص وأبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ.
قلت: طريق إسرائيل.
أخرجه أحمد (٤١١٦) وأبو داود (٢١١٨) وأبو يعلى (٥٢٣٤) والبيهقى (٧/ ١٤٦) من طريق وكيع حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص وأبى عبيدة عن عبد الله، به.
إسناده صحيح على شرط مسلم، وإسرائيل صحيح السماع من أبى إسحاق.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٢٧) وفى «عمل اليوم» (٤٩٣) والشاشى (٩١٤، ٩١٦) من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن أبيه، من غير ذكر «أبى الأحوص».
وفيه الانقطاع المعروف.
وأخرجه الشاشى (٩١٥) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله، به.
وقد تابع إسرائيل على جمعهما «شعبة».
فقد أخرجه أحمد (٣٧٢١) والشاشى (٩١٨) من طريق عفان حدثنا شعبة أخبرنا أبو إسحاق عن أبى

باب ما يقول إذا أفاد امرأة

٦٠٠- أخبرنا أبو محمد بن صَاعد حدثنا يوسف بن مُوسى ومُحمد بن عثمان بن كَرَمَة قالا: حدثنا [عبيد] الله بن مُوسى حدثنا سُفيان الثورى عَنْ مُحمد بن عِجلان عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال: «إذَا أَفَادَ أَحَدُكُم امرأةً أو خَادِمًا أو دَابةً فليأخذ بنَاصِيتها وليَقلْ: بسم الله اللَّهُمَّ إنِّى أسألكَ خَيرَها وخَيرَ ما جُبِلت عَليه وأعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وشَرِّ مَا جُبِلَت عَليهِ وإنْ كان بعيرًا فليأخذ بِسَنَامِه- يعنى وليقل ذلك».

عبيدة وأبى الأحوص عن عبد الله، به.

وإسناده صحيح على شرط مسلم من جهة أبى الأحوص، وسماع شعبة من أبى إسحاق صحيح، وقد كفانا شعبة تدليسه.

وأخرجه أحمد (٤١١٥) وعبد الرزاق (٥٢٣٣) وأبو داود (٢١١٨) وأبو يعلى (٥٢٣٣، ٥٢٥٧) والبيهقى (٧/ ١٤٦) من طريق سفيان عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة، به.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٢٣) وفى «العمل» (٤٩٣) والطحاوى (١، ٢) والبيهقى (٣/ ٢١٤) من طريق المسعودى عن أبى إسحاق، به.

وإسناده فيه الانقطاع المعروف.

لكن الحديث صحيح والحمد لله، وقد جمع طرقه وألفاظه فى رسالة منفردة الشيخ الألبانى رحمه الله وغفر له.

(٦٠٠) صحيح:

محمد بن عثمان بن كرامة الكوفى ثقة.

عبيد الله- فى المحققة وبعض النسخ (عبد الله) وهو تصحيف ابن موسى بن باذام العبسى الكوفى أبو محمد ثقة.

وإسناده حسن لأمرين:

الأول: لأجل محمد بن عجلان وهو من رواة مسلم لكن حديثه لا يرقى عن الحسن كما قال أهل العلم.

الثانى: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه- هذا الإسناد حسن، كما نص على ذلك أهل العلم أيضًا.

وقد أخرجه ابن ماجه (١٩١٨) والبيهقى (٧/ ١٤٨) من طريق عبيد الله بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى فى «خلق أفعال العباد»(ص٤٠) والحاكم (٢/ ١٨٥) والبيهقى (٧/ ١٤٨) من طريق

باب ما يقول للرجل إذا تزوج

٦٠١- أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانى حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عَنْ ثَابتٍ عَنْ أنسٍ قال: رأى رسول اللَّه ﷺ على عبد الرحمن بن عوف صُفرة فقال: «**ما هَذا؟**» فقال: تزوجت امرأة على وزن نَواةٍ مِنْ ذَهبٍ قال له النَّبى ﷺ: «**بَارَكَ اللَّهُ لَكَ**» ثُمَّ قَال لَهُ: «**أَوْلِمْ لَوْ بِشَاةٍ**».

يحيى بن سعيد.

وأخرجه أبو داود (٢١٦٠) وابن ماجه (٢٢٥٢) من طريق أبى خالد، وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٠٩٣) وفى «العمل» (٢٤١) من طريق سعيد بن أيوب.

والطبرانى فى «الدعاء» (٩٤٠) من طريق عبد العزيز بن محمد.

كلهم عن محمد بن عجلان، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى.

وصححه النووى فى «الأذكار» (٧٠٩).

وقال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «صحيح الجامع» (٣٦٠) وفى «آداب الزفاف» (١٩): حسن.

قلت: له شاهد من حديث أبى هريرة مرفوعًا بلفظ: «إذا اشترى أحدكم خادمًا . . . »الحديث نحوه.

أخرجه أبو يعلى (٦٥٧٩) وإسناده ضعيف.

لكنه يصح شاهدًا للحديث المصنف فيقوى به إن شاء اللَّه تعالى.

وصححه الشيخ فى «صحيح الجامع»(٣٤١).

(٦٠١) **صحيح:**

أخرجه أبو داود (٢١٠٩) والنسائى (٦/ ١٢٨) وفى «الكبرى» (٥٥٥٨) وأبو يعلى (٣٣٤٨، ٣٤٦٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وتابعه حماد بن زيد.

فأخرجه ابن سعد (٨/ ١٠٣- ١٠٧) وعبد بن حميد (١٣٦٨) وأحمد (٣/ ٢٢٧) والبخارى (٥١٦٨، ٥١٧١) ومسلم (١٤٢٧)(٩٠) وأبو داود (٣٧٤٣) والنسائى فى «الكبرى» (٦٦٠٢) وابن ماجه (١٩٠٨) وأبو يعلى (٣٣٤٩، ٣٤٦٤) والدارمى (٢٢٠٤) والترمذى (١٠٩٤) والبيهقى (٧/ ١٤٨و٢٣٦و٢٥٨) والبغوى (٢٣٠٩) من طرق عن حماد بن زيد، به.

ورواه حميد عن أنس.

ورواه عن حميد كل من:

(سفيان الثوري):

أخرجه الحميدي (١٢١٨) والبخاري (٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٦٧) وعبد الرزاق (١٠٤١١) والبيهقي (٧/ ٢٥٨) عنه.

(مالك بن أنس):

أخرجه هو في «الموطأ»(٢/ ٥٤٥) وعنه البخاري (٥١٥٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٢٠) وابن حبان (١٠٦٠) والبيهقي (٧/ ٢٥٨) والبغوي (٢٣٠٨) عنه.

(إسماعيل بن جعفر):

أخرجه البخاري (٢٢٣٣، ٣٧٨١) والنسائي (٣/ ١٢٨) وفي «العمل» (٢٦٢) وفي «الكبرى» (١٠٠٩١) وأحمد (٣/ ١٩٠) عنه.

(زهير):

أخرجه البخاري (٢٠٤٩) عنه.

(يحيى بن سعيد):

أخرجه البخاري (٦٠٨٢) والنسائي (٦/ ١٣٧) والطبراني (٧٢٨) عنه.

(إسماعيل بن إبراهيم):

أخرجه الترمذي (١٩٣٣) عنه.

(شعبة):

أخرجه مسلم (١٤٢٧) عنه.

(معاذ بن معاذ):

أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٤) وأبو يعلى (٣٨١٢، ٣٧٦٩) عنه.

(حماد بن زيد):

أخرجه أحمد (٣/ ٢٧١) عنه.

(هُشيم بن بشير):

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٦١١) وعنه الطحاوي (٥٠٥٤) والبغوي (٢٣١٠) عنه.

(والليث بن سعد):

أخرجه الطحاوي «مشكل» (٦٠١٤) عنه.

(أبو خالد):

أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٧٢١) عنه.

(يزيد بن هارون):

أخرجه عبد بن حميد (١٣٩٠) وأبو يعلى (٣٧٢٤) عنه.

٦٠٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عُروبة حدثنا جَعْفَر بن مُحمد بن أبان حدثنا مُحمد بن كثير حدثنا سُفيان عَنْ يونس بن عُبيد قال: سمعت الحسن قال: قَدِمَ عُقيل بن أبى طالب البَصْرةَ فَتزوج امرأة مِنْ بنى جعشم قالوا: بالرِّفاءِ والبَنين، قال: لا تقولوا ذلك فإن رسول الله ﷺ نَهى عَنْ ذلك وأمرنا أن نقول: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وبَارِكَ اللَّه عَليكَ».

وقد رواه قتادة عن أنس.

ورواه عنه جماعة منهم.

(شعبة):

أخرجه مسلم (١٤٢٧) عنه.

(معمر):

أخرجه عبد الرزاق (١٠٤١٠) وعنه أحمد (٣/ ١٦٥) وابن حبان (٤٠٩٦) عنه.

(أبو عوانة):

أخرجه مسلم (١٤٢٧) عنه.

ورواه عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

أخرجه البخارى (٥١٤٨) ومسلم (١٤٢٧) من طريق شعبة عن عبد العزيز، به.

وأخرجه مسلم (١٤٢٧) عن شعبة عن أبى حمزة عبد الرحمن بن عبدالله عن أنس، به.

(٦٠٢) **حسن:**

جعفر بن محمد بن أبان ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح» (٢/ ٤٨٩) ولم يذكر فيه شيئًا، فلعله الذى ذكره الذهبى فى «الميزان» جعفر بن أبان وقال: ضعيف، فإن كان أو غيره فهو مجهول، وعلى كل حال فقد توبع والإسناد ضعيف لعلة أخرى وهى الانقطاع، فلم يسمع الحسن من عقيل.

وقد أخرجه الدارمى (٢١٧٣) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٢٥٥) والبيهقى (٧/ ١٤٨) والخطيب فى «الموضح» (٢/ ٤٧١) من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠١، ٣/ ٤٥١) من طريق إسماعيل بن عُلية، وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٩٣٧) وفى «الكبير» (١٧/ ١٩٣/ ٥١٤) من طريق يزيد بن زريع.

ثلاثتهم عن يونس بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٠٩٢) وفى «العمل» (٢٦٣) عن خالد حدثنا شعبة عن الحسن، به.

وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٦/ ١٢٨) عن خالد، وابن ماجه (١٩٠٦) عن أحمد بن عبد الله، كلاهما عن أشعث عن الحسن، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٥٧) وعنه الطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ١٩٣/ ٥١٣) عن ابن جريج عن رجل عن الحسن، به.
وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٩٣٦) وفى «الكبير» (١٧/ ١٩٢/ ٥١٢) من طريق أبى عمر الضرير.
وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢٩١) عن عاصم بن على
كلاهما عن أبى هلال الراسبى عن الحسن، به.
وأخرجه ابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩٠) عن هشيم، والطبرانى (١٧/ ١٩٤/ ٥١٧) عن سفيان.
كلاهما عن على بن زيد عن الحسن، به.
وعلى بن زيد ضعيف، ولكن لا يضر فله متابع.
وأخرجه الطبرانى (١٧/ ١٩٣/ ٥١٥) عن الحسن بن دينار، وأخرجه (١٧/ ١٩٤/ ٥١٦) عن اشعث ابن عبد الملك، وأخرجه (١٧/ ١٩٤/ ٥١٨) عن الربيع بن صبيح، ثلاثتهم عن الحسن، به.
قال الحافظ فى «الفتح»(٩/ ٢٢٢): رجاله ثقات، إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل.
وتعقبه الشيخ أحمد شاكر فى «تعليقه على المسند» بقوله: هذه دعوى لا دليل عليها، فالحسن سمع من صحابة أقدم من عقيل.
وقال: «إسناده صحيح»!.
قال الشيخ الألبانى فى «آداب الزفاف» (ص١٧٦) معقبًا عليه: «ولكن الحسن مدلس معروف بذلك، وهو لم يصرح بسماعه هاهنا من عقيل فهذا فى حكم المنقطع، لكن رواه أحمد من طريق أخرى عن عقيل فهو قوى بمجموع الطريقين».
قلت: أخرجه أحمد (١/ ٢٠١) و(٣/ ٤٥١) وابن الأثير فى «الأسد» (٣/ ٥٦١) من إسماعيل بن عياش عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل فذكره.
قلت: إسماعيل بن عياش ضعيف فى غير الشاميين، وهذا منها فإن شيخه مكى كما رجح ذلك الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ فى تعليقه على المسند.
وأفاد الشيخ أيضًا رَحِمَهُ اللَّهُ انقطاعًا بين عبدالله بن محمد وعقيل، إلا أن يكون هناك سقطًا بينهما وهو «عن أبيه».
فيكون فى الإسناد علتان توجب ضعفه.
لكن الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ صحح إسناد الحديث الأول وهو متعقب.
والشيخ الألبانى حسن الحديث بمجموع الطريقين، وهو متعقب أيضًا، لأن أحد الطريقين لا يفيد تقوية الآخر.
نعم الحديث حسن لشواهده كما سيأتى برقم (٦٠٤).

باب الرخصة فى ذلك

٦٠٣- حَدَّثنى أحمد بن إبراهيم المدينى بُعمان حدثنا أبو سعيدٍ الأشجّ حدثنا حَفْص ابن غَياث عَن الأعمش عن أبى إسحقٍ عن عَبدِ خيرٍ عن مَسروقٍ عن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَ عَلى رسول الله ﷺ مَسْرورًا فقال: **«يا عائشة إنّ الله عزّ وجلّ زَوجَنى مَرْيَمَ بنت عِمْران وآسية بنت مُزَاحم فى الجنة» قالت: قلتُ بالرفَا والبنين يارسول الله.**

قال أبو بكر بن السنى: كذا كتبت من كتابه.

---

(٦٠٣) **إسناده ضعيف:**

أبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد ثقة.

عبد خير بن يزيد الهمدانى أبو عمارة الكوفى مخضرم ثقة.

والإسناد صحيح لولا عنعنة الأعمش، وعنعنة أبى إسحاق ولأجل ذلك ضُعف الإسناد.

وقد جاء المرفوع عن أكثر من صحابى.

فقد أخرجه أبو يعلى وعنه ابن عدى فى «الكامل» (٧/ ١٨٠) والعقيلى فى «الضعفاء» (٤/ ٤٥٩) من طريق عبد النور بن عبد الله حدثنا يونس بن شعيب عن أبى أمامة مرفوعًا بلفظ: «أشعرت أن الله زوجنى مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم وكلثم أخت موسى».

قال العقيلى: ليس بمحفوظ، ويونس مجهول.

وقال البخارى: منكر الحديث.

وضعفه ابن كثير فى «البداية» (٢/ ٥٧) والألبانى فى «الضعيفة» (٨١٢) وضعيف الجامع (١٦١١).

ومنها: ما أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٥٤٨٥) من طريق عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن سعد العوفى ثنا أبى ثنا عمى ثنا يونس بن نفيع عن سعد، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٩/ ٢١٨): وفيه ما لم أعرفه.

ومنها: ما رواه ابن عساكر من حديث محمد بن زكريا الغُلابى حدثنا العباس بن بكار حدثنا أبو بكر الهزلى عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل على خديجة وهى فى مرض الموت فقال: «يا خديجة إذا لقيت ضرائرك فأقرئهن منى السلام» قالت: يا رسول الله وهل تزوجت قبلى؟.

قال: «لا، ولكن الله زوجنى مريم وآسية، وكلثم».

قلت: موضوع.

٦٠٤- **(نوع آخر)**: حدثنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا عَبد الرَّحمن بن عُبيد اللَّه الحَلَبي حَدَّثنا الدَّرَاوَرْدِي عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: كَان رَسولُ اللَّه ﷺ إذا رَفَّأ رجلًا قَالَ: **«بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وبَارَكَ عَلَيكَ وجَمَعَ بَينَكُما بخيرٍ»**.

محمد بن زكريا قال عنه الدارقطني: كان يضع الحديث، وضعفه الذهبي كما في «الميزان» (٣/ ٥٥٠).

وشيخه العباس بن بكار، قال الدارقطني كذاب- الميزان (٢/ ٣٨٢).

وأخرج ابن عساكر من طريق سويد بن سعيد حدثنا محمد بن صالح بن عمر عن الضحاك ومجاهد عن ابن عمر قال: نزل جبريل إلى رسول اللَّه ﷺ بما أرسل به وجلس يحدث رسول اللَّه ﷺ إذ مرت خديجة فقال جبريل- ثم ذكر حديثًا طويلًا وفيه «البيت الذى من قصب قال لؤلؤة جوفاء بين بيت مريم وبيت آسية وهما من أزواجي يوم القيامة» وذكر كلامًا آخر.

قال ابن كثير في «البداية» (٢/ ٥٨): غريب جدًا بهذه الزيادات.

قلت: أما سويد بن سعيد احتج به مسلم، لكنه عُمِّر وعمي فربما لُقن مما ليس من حديثه ولكنه صادق في نفسه صحيح الكتاب.

قال أبو حاتم: صدوق كثير التدليس، وقال البخاري: حديثه منكر وقال النسائي: ضعيف، وروى الترمذي عن البخاري أنه ضعيف جدًا، وقال مرة: ضُعف.

وقال صالح بن جزرة: صدوق إلا أنه كان عمي فكان يُلقن ما ليس من حديثه، وروى الجنيدي عن البخاري: فيه نظر، عمي فتلقن ما ليس من حديثه، وأما ابن معين فكذبه وسبّه، وروى ابن الجوزي أن أحمد قال: متروك الحديث.

وأما محمد بن صالح: قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٨١): مجهول.

والإسناد بذلك ضعيف جدًا.

وقال الحافظ ابن كثير في «البداية» (٢/ ٥٨) بعدما ذكر هذه الأحاديث: «وكل من هذه الأحاديث في أسانيدها نظر».

(٦٠٤) صحيح:

عبد الرحمن بن عبيد اللَّه بن حكيم الأسدي أبو محمد صدوق.

وقد رواه من طريقه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٨٩) وفي «العمل» (٢٦٠) بهذا الإسناد.

وهذا إسناده حسن، ولم يتفرد به عبد الرحمن بن عبيد اللَّه بل تبعه عليه غير واحد منهم:

«سعيد بن منصور»:

وقد أخرجه هو في «سننه»(٥٢٢) وعنه أحمد (٨٩٥٦» (بهذا الإسناد.

وإسناده قوي.

٦٠٥- أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن أنبأنا عَبد الأَعْلى بنُ واصل بن عبد الأعلى وأحمد ابن سُليمان واللفظ له قالا: حدثنا مَالك بن إسماعيل حدثنا عبد الرَّحمن بن

ومنهم «قتيبة بن سعيد»:

أخرجه أحمد (٨٩٥٧) وأبو داود (٢١٣٠) والترمذى (١٠٩٧) والحاكم (٢/ ١٨٣) والبيهقى (٧/ ١٤٨) عنه بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبى، وهو كما قالا.

ومنهم (نعيم بن حماد):

أخرجه من طريقه الدارمى (٢١٧٤) بهذا الإسناد.

ومنهم (يحيى بن حسان):

رواه ابن حبان (٤٠٥٢) بهذا الإسناد.

وهو على شرط مسلم.

ومنهم (عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبى).

أخرجه من طريقه الطبرانى فى «الدعاء» (٩٣٨) بهذا الإسناد.

وإسناده قوى وعبد الله ثقة من رجال البخارى.

ومنهم (سويد بن سعيد):

أخرجه من طريقه ابن ماجه (١٩٠٥) عنه بهذا الإسناد.

والحديث بهذه المتابعات القوية يصح ويقوى.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٧٢٩) وفى «الكلم الطيب» (٢٠٦) وفى «آداب الزفاف» (ص٩٦).

قوله: «إذا رَفأَ إنسانًا»قال السندى: بتشديد الفاء، بعدها همزة وقد لا يُهمز الفعل، والمرادُ بالرِّفئة هاهنا: التهنئة بالزواج، وأصلُه قول القائل: بالرِّفاء والبنين، والرِّفاء بكسر الراء والمد: الالتئام والموافقة، وكان من عادتهم أن يقولوا للمتزوج ذلك، فأبدله الشارعُ بما ذكر، لأنه لا يفيد، ولما فيه من التنفير عن البنات.

(٦٠٥) إسناده يُحسن:

عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدى الكوفى ثقة.

مالك بن إسماعيل النهدى أبو غسان الكوفى ثقة متقن.

حُميد الرُّؤاسى حدثنا عبد الكريم بن سَلِيطٍ عن ابن بُريدة عن أبيه ﷺ أن نَفَرًا من الأنصارِ قَالوا لعلى: عِنْدك فَاطمة فَدخَلَ عَلَى رسول اللَّه ﷺ فقال: «**ما حاجة ابن أبى طالب؟**» قال: ذكرت فاطمة ابنة رسول اللَّه ﷺ قال: «**مَرْحَبًا وأهلًا**» ولم يزده عليها فخرج إلى الرَّهط من الأنصار ينظرونه، فقالوا: ما ذاك ما قال لك؟ قال: لا أدرى غير أنه قال: «**مَرْحَبًا وأهلًا**» قالوا: يكفيك من رسول اللَّه ﷺ أحدهما فقد أعْطَاكَ الأَهْل والرَّحْبِ.

باب ما يقول للعروس ليلة البناء

٦٠٦- أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم حدثنا الحسن بن حَمَّاد سَجَّادَة حدثنا يحيى بن [يعلى] الأسلمى عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن

عبد الرحمن بن حميد الرُّؤاسى الكوفى ثقة.

عبد الكريم بن سَليط المروزى مقبول.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٠٨٧، ١٠٠٨٨) وفى «العمل» (٢٥٩) ومن طريقه المصنف بهذا الإسناد.

وإسناده لا بأس به، رجاله كلهم ثقات، خلا عبد الكريم بن سليط، ولم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال الحافظ فى «التقريب» مقبول، فإسناده لا بأس به فمثل هذا حديثه يُحسن واللَّه وأعلم.

وقد أخرجه ابن سعد فى «الطبقات» (٨/ ٢١) والبزار (١٤٠٧) والطحاوى «مشكل» (٥٩٤٧) والطبرانى فى «الدعاء» (١٩٥٠) وفى «الكبير» (١١٥٣) والمزى فى «تهذيب الكمال» (١٧/ ٧٥) وابن السنى برقم (٦٠٧) من طريق أبى غسان مالك بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وقال الحافظ فى «الفتح»(٩/ ٢٣٠): لا بأس به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٩) والطحاوى (٣٠١٧) من طريق عبد الرحمن بن الرُّؤاسى عن عبد الكريم بن سَليط، بهذا الإسناد.

(٦٠٦) **إسناده ضعيف جدًا:**

الحسن بن حماد بن كُسيب الحضرمى أبو على البغدادى يلقب (سَجَّادة) صدوق.

يحيى بن يعلى الأسلمى ضعيف شيعى، قال البخارى: مضطرب الحديث، وله مناكير.

مالك وذكر قصة تزويج فاطمة رضي الله عنها قال: فقال النبى ﷺ: «**ائتونى بماءٍ**» قال على: فعلمت الذى يريد فقمتُ فملأت القعب فأتيته به فأخذه ومَجَّ فيهِ ثم قال لى: «**تَقَدم**» فَصَبّ عَلَى رأسى وبين يدى ثم قال: «**اللَّهُمَّ إنِّى أُعِيذُه بِكَ وذُرّيتهُ مِن الشَّيطان الرَّجيم**، ثم قال: «**يا على ادخل بسم اللَّه بأهلك على البركة**».

٦٠٧- (**نوع آخر**): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا عَبد الأعلى بن واصل وأحمد ابن سُليمان حدثنا مَالك بن إسماعيل عَنْ عَبد الرَّحمن بن حُميد الرُّؤاسى حدثنا عبد الكريم بن سَلِيطٍ عن ابن بُريدة عن أبيه رضي الله عنه وذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها قال: فلما كَان لَيلة البناء قال: «**يا على لا تحُدث شيئًا حتى تلقانى**» فدعا النبى ﷺ بماءٍ فتوضأ منه ثم أفرغ على على فقال: «**اللَّهُمَّ بَارك فيهما وبَارِكْ عَليهما ولهما فى شملهما**».

باب ما يقول إذا جامع أهله

٦٠٨- أخبرنا أبو عروبة حدثنا مُحمد بن وهبٍ حدثنا مُحمد بن سَلَمَة عن أبى عبد الرَّحيم حَدَّثنى رجل عَنْ مَنصور عن سَالم [بن] أبى الجعد عن كُريب مولى ابن عَباسٍ عن ابن عَباسٍ رضي الله عنهما عن النبى ﷺ [قال] ذكر يومًا مَا يصيب الصّبيان فقال: «**لَوْ أنَّ أحَدَكم إذا جَامَع أهلهُ قَال: بِسْم اللَّه اللَّهُمَّ جَنْبنَا الشَّيطَان وجَنب الشَّيطان مَارَزَقْتَنَا. فَكَانَ ولد من ذلك لم يضرهُ الشَّيطانُ أبدًا**».

وسماع يحيى من سعيد بن أبى عروبة بعد ما اختلط، فهى علة ثانية والثالثة: عنعنة الحسن.

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٢/٤٠٨/١٠٢١) من طريق الحسن بن حماد، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٩/٢٠٦): وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف.

(٦٠٧) **حسن**:

وقد سبق برقم (٦٠٥).

(٦٠٨) **صحيح**:

محمد بن وهب صدوق.

وإسناده فيه انقطاع، بسبب جهالة الراوى عن منصور، لكنه صحيح، فقد رواه جماعة ثقات أثبات عن

باب مداراة الرجل امرأته

٦٠٩- أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحقُ بنُ أبى إسرائيل حدثنا جَعْفَرُ بن سُليمان حدثنا عوف الأعرابى عن أبى رجاء عن سَمُرَةَ ﷺ قال: قال رَسولُ اللَّه ﷺ: **«إنَّ المرأةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أعوج فإن أقَمْتَها كَسَرْتَها فَدَارِها تَعِيش بها» ثلاثًا.**

منصور

منهم: (سفيان الثورى):

أخرجه عبد الرزاق (٦/ ١٩٤) والحميدى (٥١٦) وعبد بن حميد (٦٨٩) وأحمد (١/ ٢٢٠و٢٤٣و٢٨٣) ومسلم (١٤٣٤) والنسائى «الكبرى» (١٠٠٩٧) وفى «العمل» (٢٦٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٤١) عنه عن منصور، به.

و(جرير بن عبد الحميد):

أخرجه البخارى (١٤١، ٦٣٨٨، ٧٣٩٦) ومسلم (١٤٣٤) وابن أبى شيبة (٣/ ٤٠١/ ١) و(٧/ ١١٨/ ١) وأبو داود (٢١٦١) وابن ماجه (١٩١٩) والبغوى (١٣٣٠) عنه، به.

و (سفيان بن عينة):

أخرجه الترمذى (١٠٩٢) عنه، به.

و(شعبة):

أخرجه البخارى (٣٢٨٣) ومسلم (١٤٣٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٩٩) وفى «العمل» (٢٧٠) وأحمد (١/ ٢٨٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٤١) عنه، به.

و(همام):

أخرجه البخارى (٣٢٧١) والطبرانى (٩٤١) عنه، به.

و(عبد العزيز بن عبد الصمد).

أخرجه أحمد (١/ ٢١٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٩٦) وفى «العمل» (٢٦٧) عنه، به.

و(إسرائيل): أخرجه الدارمى (٢٢١٢) عنه.

و(معمر): أخرجه الطبرانى (٩٤٢) عنه.

و(حماد بن شعيب): أخرجه الطبرانى (٧٥٣٤) عنه.

هؤلاء التسعة وغيرهم عن منصور، بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٦٠٩) صحيح:

عوف بن أبى جميلة الأعرابى العبدى البصرى ثقة.

باب ملاطفة الرجل امرأته

٦١٠- حَدَّثنا عَبْدَان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبةَ ومسروق بن المرزبان قالا: حدثنا حَفص بن غَياث عن خَالدِ الحذَّاء عَنْ أبى قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَة رضي الله عنها قالت: قال رَسُولَ اللَّه ﷺ: **«أكْمَلُ المؤمنين إيمانًا أحْسَنُهمْ خُلُقًا وألطَفُهُم لأهلِهِ»**.

أبو رجاء هو عمران بن ملحان العطاردى ثقة.

وأخرجه ابن حبان (٤١٧٨) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبرانى (٦٩٩٢) والبزار (١٤٧٦) من طريق جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/٨) عن محمد بن جعفر عن عوف عن رجل عن سمرة.

وأخرجه البزار (١٤٧٦) من طريق محبوب بن الحسن.

وأخرجه الحاكم (٤/ ١٧٤) من طريق أبى عاصم.

كلهم عن عوف بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

وصححه الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٩٤٤).

وله شاهد بنحوه من حديث أبى ذر الغفارى.

أخرجه أحمد والنسائى فى «الكبرى» (٩١٥٢) والدارمى (٢٢٢١) وغيرهم وهو حسن.

(٦١٠) حسن:

أبو قلابة: عبد اللَّه بن زيد الجَرْمىّ ثقة فاضل كثير الإرسال.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٩١٥٤) من طريق هارون بن إسحاق بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦/٤٧و٩٩) وابن أبى شيبة (٦/٨٨/٦)و (٧/٢١٩/١٩) والترمذى (٢٦١٢) والحاكم (١/ ٥٣) وابن بطة فى «الإبانة» (٨٤١) واللالكائى فى «شرح الأصول» (١٦١٦) والبيهقى فى «الشعب» (٧٩٨٣) من طرق عن أبى قلابة عن عائشة، به.

وقال الترمذى: حديث صحيح ولا نعرف لأبى قلابة سماعًا من عائشة.

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما وتعقبه الذهبى فقال: فيه انقطاعٌ.

وقال فى موضع آخر (١/ ٤): وأنا أخشى أن أبا قلابة لم يسمعه من عائشة.

وقال الذهبى فى «تذكرة الحفاظ» (١/ ٩٤) فى ترجمة أبى قلابة: وأرسل عن عائشة ومع هذا روايته عنها فى صحيح مسلم.

وله شاهد من حديث أبى هريرة، وأنس وغيرهما.

باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إياها

٦١١- أخبرنا أبو يعلى حدثنا وَهب بن بَقَية حدثنا خَالد بن عبد الله عن الجُرَيرى عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كنت مع رسول الله ﷺ فجعل يكلمنى ويمازحنى فقال: «أتزوجتَ؟» قلتُ: نعم قال: «بكرًا أم ثَيبًا؟» قلتُ: ثَيبًا، قال: «فهلَّا بكرًا تُلاعبها وتُلاعبك وتُضَاحِكُها وتُضَاحِكُكَ وتمُازِحُهَا وتمُازِحُكَ».

أما حديث أبى هريرة بلفظ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خُلُقًا، وخياركم خياركم لنسائهم» أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٠و٤٧٢) وابن أبى شيبة (٨/ ٥١٥، ١١/ ٢٧) وفى «الإيمان» (١٧، ١٨) وأبو داود (٤٦٨٢) والترمذى (١١٦٢) وابن حبان (٤١٧٦) وأبو نعيم (٩/ ٢٤٨) والحاكم (١/ ٣) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبى.

وقال الشيخ فى «الصحيحة» (٢٨٤): إنما هو حسن.

(٦١١) **صحيح**:

وهب بن بقية بن عثمان الواسطى أبو محمد ثقة.

خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطى ثقة ثبت.

الجُريرى: سعيد بن إياس ثقة.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٣) ومسلم (ص١٠٨٩) والنسائى فى «الكبرى» (٨٩٤١) من طريق سليمان التيمى، عن أبى نضرة، به.

وأخرجه الطيالسى (١٧٠٦) والبخارى (٥٣٦٧، ٦٣٨٧) ومسلم (ص١٠٨٩) وأبو يعلى (١٩٨٥، ١٩٨٦) وابن حبان (٧١٣٨) والبيهقى (٧/ ٨٠) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه الحميدى (١٢٢٧) والبخارى (٤٠٥٢) ومسلم (ص١٠٨٧) وأبو يعلى (١٩٦٩) وأحمد (٣/ ٣٠٨) من طرق عن سفيان، وأحمد (٣/ ٣٦٩) عن شعبة.

ثلاثتهم عن عمرو بن دينار عن جابر، به.

وأخرجه البخارى (٥٠٨٠) ومسلم (ص١٠٨٧) والبيهقى (٧/ ٨٠) والبغوى (٢٢٤٥) من طريق شعبة عن محارب عن جابر.

وأخرجه البخارى (٥٠٧٩، ٥٢٤٥، ٥٢٤٧) ومسلم (١٠٨٨) والدارمى (٢٢١٦) وأبو يعلى (١٨٤٥) من طريق هشيم عن سيار عن الشعبى عن جابر.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٢) والبخارى (٢٣٠٩) ومسلم (١٠٨٧) والنسائى «كبرى» (٥٣٣٦)

باب الرخصة فى أن يكذب الرجل على امرأته

٦١٢- أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن أيوب بن راشد ومحمد بن جامع حدثنا مَسْلَمة بن عَلْقمة عن داود بن أبى هندٍ عَنْ شَهر بن حَوْشَب عن الزِّبْرِقَان عن النَّواسِ بن سَمْعَان رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«كُلُّ الكذبِ مَكْتوبٌ لا محَالَةَ كَذبًا إلَّا أنْ يَكْذب الرَّجل فى حربِ فإن الحَرْبِ خدْعة أوْ يكْذب الرَّجل بين الزَّوْجَين لِيصْلح بينهما أوْ يكْذب الرَّجل على امرأتهِ ليرضيهَا بذلك»**.

و«المجتبى» (٦/ ٦٥) وابن ماجه (١٨٦٠) والبيهقى (٧/ ٨٠) من طريق عطاء عن جابر.

وأخرجه البخارى (٢٤٠٦، ٢٩٦٧) عن المغيرة عن شعبة عن جابر.

وأخرجه البخارى (٢٠٩٧) ومسلم (١٠٨٩) وابن حبان (٩٥١٨، ٧١٤٣) من طريق عبد الوهاب أخبرنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٤) وأبو داود (٢٠٤٨) وأبو يعلى (١٨٩٣) عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن جابر.

(٦١٢) **إسناده ضعيف:**

أحمد بن أيوب بن راشد مقبول.

محمد بن جامع البصرى العطار، ضعفه ابن عدى وقال: لا يتابع على حديثه، وضعفه أبو يعلى وأبو حاتم.

مسلمة بن علقمة المازنى أو محمد البصرى صدوق له أوهام.

وقد أخرجه ابن قانع فى «معجم الصحابة» (٣/ ١٦٣) من طريق محمد بن جامع، به.

وأخرجه أيضًا (٣/ ١٦٣) والخرائطى فى «المساوئ» (١٦٠) من طريق قيس بن حفص الدارمى عن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقى فى «الشعب» (١١٠٩٧) من طريق مسلمة بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف، وأما الزبرقان فقال ابن حبان فى «الثقات» (٤/ ٢٦٥): «شيخ يروى عن النواس بن سمعان، روى داود بن أبى هند عن شهر بن حوشب عنه، لا أدرى من هو ولا ابن من هو؟!».

ومسلمة بن علقمة له أوهام ومن أوهامه أنه رفعه وخالفه عباد بن العوام فأرسله.

فرواه ابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٥٠٢) من طريق عباد بن العوام أنبأنا داود بن أبى هند عن شهر بن

باب الرخصة فى أن تكذب المرأة على زوجها لترضيه

٦١٣- أخبرنى أبو عروبة حدثنا مُحمد بن زَنْبور حدثنا عبد العزيز ابن أبى حازم عَنِ ابن الهاد عَنْ عبد الوهاب بن أبى بكر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمِّهِ أمّ كلثوم بنت عُقبة أنّها قالت: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**لا يرَخص لِشيءٍ مِنَ الكَذبِ إلّا فى ثلاث**» كان رسول اللّه ﷺ يقول: لا أعُدُّهُ كَذِبًا: الرجل يصلحُ بينَ النّاس يقول القَوْلَ يريد به الصّلاح والرَّجل يقول القول فى الحربِ والرَّجلِ يحدث امرأته والمرأةُ تحُدِّث زَوْجُها».

حوشب مرفوعًا.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦١) والترمذى (١٩٣٨) والطحاوى «مشكل» (٢٩١٣، ٢٩١٥) وابن أبى الدنيا فى «الصمت»(٤٩٩) والبيهقى فى «الشعب» (١١٠٩٨) وأبو نعيم فى «الحلية» (٩/ ٢٢) من طرق عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد، به.

وقال الترمذى: حسن.

قلت: إسناده ضعيف أيضًا لضعف شهر بن حوشب وأخشى أن يكون اضطرب فيه.

فمرة يرويه عن الزبرقان عن النواس.

ومرة يرفعه من غير ذكر الصحابى، ومرة يرويه عن أسماء ولكن الحديث له طريق أحسن منه وهو الآتى.

ومع هذا فقد صحح الحديث الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٥٤٥).

(٦١٣) **صحيح:**

أخرجه الطيالسى (١٦٥٦) وعبد الرزاق (٢٠١٩٦) ومسلم (٢٦٠٥) وأبو داود (٤٩٢١، ٤٩٢٠) والترمذى (٢٠٠٣) والنسائى فى «الكبرى» (٨٦٤٢، ٩١٢٣، ٩١٢٤) والطحاوى «مشكل» (٢٩١٦، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠) والطبرانى فى «الكبير» (٢٥/(١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠١) والخرائطى (١٨٣) والبيهقى فى «الشعب» (١١٠٩٥) والبغوى (٣٥٣٩) من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه البخارى (٢٦٩٢) من طريق صالح بن كيسان عن الزهرى بهذا الإسناد، ولكن مختصرًا بلفظ: «ليس الكذاب الذى يُصلح بين الناس فيقول خيرًا أو ينمى خيرًا».

وروى الجميع بهذه الزيادة، لكن الحافظ قال فى «الفتح»: «وهذه الزيادة مدرجة، بيَّن ذلك مسلم فى

باب التغليظ فى إفشاء الرجل سر امرأته

٦١٤- أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن معين حدثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ حدثنا عُمَر ابن حَمْزَةَ العُمَرِى حَدَّثنى عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ سعيدٍ مولى أبى سُفيان عَنْ أبى سعيدٍ ﵁ عنه أنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قال: **«إنَّ مِنْ أعْظَم الأمانة عِنْدَ اللّه عزَّ وجلَّ يوم القِيامة الرَّجلُ يفضِى إلى امْرَأتِهِ وتُفْضِى إليهِ ثُمّ ينْشُرُ سِرَّهَا»**.

روايته من طريق يونس عن الزهرى- فذكر الحديث الذى رواه مسلم (٢٦٠٥).

وقال: وكذا أخرجه النسائى فى «الكبرى» مفردة من طريق يونس.

وقال: يونس أثبت الناس فى الزهرى أو من غيره، وجزم موسى بن هارون وغيره بإدراجها.

وتعقبه الشيخ ﵀ فى «الصحيحة» (٥٤٥) بأن رفعها جاء عن ثلاثة من الثقات واجتماعهم حجة.

ثم ذكر ﵀ الشواهد على رفعها- راجع الصحيحة (٥٤٥).

(٦١٤) **إسناده ضعيف:**

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزارى أبو عبد اللّه الكوفى ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.

عمر بن حمزة بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب العُمرى ضعيف.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٤٤٩) وعنه مسلم (١٤٣٧، ١٢٣) وأبو نعيم فى «الحلية» (١٠/ ٢٣٦) من طريق مروان بهذا الإسناد

وأخرجه مسلم (١٤٣٧، ١٢٣) وأبو داود (٤٨٧٠) وأبو نعيم فى «الحلية» (١٠/ ٢٣٦) من طريق أبى أسامة عن عمر بن حمزة، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٦٩) من طريق إبراهيم المعقب.

وأخرجه ابن الأعرابى فى «معجمه»(١٣٣٦) وعنه البيهقى (٧/ ١٩٣) من طريق الزعفرانى.

كلاهما عن مروان، بهذا الإسناد.

والحديث وإن رواه مسلم، لكن مداره على عمر بن حمزة العمرى وهو ضعيف.

ضعفه يحيى بن معين، والنسائى.

وقال أحمد: أحاديثه مناكير.

قال الذهبى: له عن عبد الرحمن بن سعد عن أبى سعيد «من شرار الناس» فذكره.

فهذا مما استنكر لعمر- راجع الميزان (٣/ ١٩٢).

وضعفه الشيخ الألبانى فى «مقدمة آداب الزفاف» (ص٦٢: ٧١).

باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته

٦١٥- أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحَجّاج حدثنا حَمّاد عَنْ سَعيدٍ الجُرَيرى عن أبى نصرة عن الطّفاوى عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«أَلَا هَلْ عَسَى رَجل يغلق بَابَهُ ويرْخِى سِتْرهُ ويسْتر بِسترِ اللّه عزّ وجلّ فيخرج فيقول: فعلتُ بأهلى وفعلت»**، فقامت جَارية كِعاب فقالت: واللّه إنّهم لَيفعَلُون وإنَّهُنّ لَيفعلن فقال رسول اللّه ﷺ: **«أَفَلَا أُخبركُم بمثل ذلك؟»** قالوا: وما مثله؟ قال: **«مَثلُ شَيطان لَقى شَيطَانة فى سِكةٍ فَنَكَحَهَا والنّاسُ ينظرُونَ»**.

---

(٦١٥) صحيح:

الطفاوى: مجهول، وقال الحافظ: لا يُعرف.

فالإسناد ضعيف لأجله.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٤٤٩/ ٣) وأحمد (٢/ ٥٤١) وأبو داود (٢١٧٤) من طرق عن الطفاوى عن أبى هريرة.

ولكن الحديث يصح بطرقه.

فقد أخرجه الخرائطى فى «مساوئ الأخلاق» (٤٣٠) من طريق عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا عوف الأعرابى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة، به.

وهذا إسناده صحيح على شرط البخارى.

وله شاهد من حديث أبى سعيد.

أخرجه البزار (١٤٥٠) كشف.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٤/ ٢٩٤): فيه روح بن حاتم وهو ضعيف.

وشاهد آخر عن سلمان.

أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (١/ ١٨٦).

وشاهد ثالث من حديث أسماء بنت يزيد، وسبق تخريجه.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الإرواء» (٧/ ٧٤) وفى «آداب الزفاف» (ص١٤٤).

باب الرخصة فى أن يحدث بذلك

٦١٦- حَدَّثنا على بن أحمد بن سُليمان حدثنا هارون بن سَعيدٍ حدثنا ابنُ وَهْبٍ عَنْ عِياض بن عبد اللَّه عن أبى الزُّبيرِ عَنْ جَابرٍ عَنْ أمِّ كُلْثُوم عن عائشةَ رضي الله عنها زَوْج النَّبى ﷺ أن رجلًا سأل رسُول اللَّه ﷺ عن الرَّجُل يجُامِعُ أهْلَهُ ثُمَّ يكْسِلُ هَلْ عَليه من غُسلٍ، وعائشة فى البيت فقال رَسُول اللَّه: «إنِّى لأفعلُ ذَلِكَ أنَا وهَذِهِ ثُمَّ نَغْتَسِلُ».

---

(٦١٦) **إسناده ضعيف:**

عياض بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الفهرى المدنى، روى له مسلم، لكن قال الحافظ فى «التقريب» (ص٤٣٧): فيه لين.

أبو الزبير وهو من رواة مسلم المشهورين إلا أنه مدلس، ولم يصرح بالتحديث هنا، ولذلك قال الذهبى:

«وفى «صحيح مسلم» عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع عن جابر، ولا هى من طريق الليث عنه، ففى القلب منها شىء».

وقد أخرجه مسلم (٣٥٠) والنسائى فى «العشرة» (٢٤٠) وأبو عوانة (٨٢٨) والدارقطنى (١/ ١١٢) والبيهقى (١/ ١٦٤) من طرق عن ابن وهب بهذا الإسناد.

قال الساجى: روى ابن وهب عن عياض أحاديث فيها نظر، وهذا من روايته عنه.

وعياض ضعفه يحيى بن معين وابن شاهين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى.

وقد خالف جماعةٌ عياضًا عليه، فرووا الحديث عن أبى الزبير عن جابر عن أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا عليها.

فأخرجه أحمد (٦/ ٦٨) وأبو يعلى (٤٦٩٧) وابن عدى (١/ ٣٦٤) من طريق أشعث بن سوار عن أبى الزبير عن جابر عن أم كلثوم عن عائشة قالت- فذكرته موقوفًا.

وإسناده ضعيف، لضعف أشعث بن سوار، لكنه توبع، وأخرجه العقيلى فى «الضعفاء» (١/ ٣٥٤) وابن حبان (١١٨٠) وابن شاهين «ناسخة» (٢٨) والحازمى فى «الاعتبار» (ص٣٤- ٣٥) من طريق الحسين بن عمران عن الزهرى قال: سألت عروة عن الذى يجامع ولا ينزل؟ قال: على الناس أن يأخذوا بالآخر، والآخر من أمر رسول اللَّه ﷺ حدثتنى عائشة أن رسول اللَّه ﷺ كان يفعل ذلك ولا يغتسل، وذلك قبل فتح مكة، ثم اغتسل بعد ذلك، وأمر الناس بالغسل».

وإسناده ضعيف لضعف الحسين بن عمران.

باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله

٦١٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن نبأنا عِمران بن مُوسى حدثنا عَبْدُ الوَارث حدثنا عبد العزيز بن صُهيبٍ حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بَنى رسول اللَّه ﷺ بزَينَب بنت جَحْشٍ وبُعِثتُ دَاعياً على الطعام فَدَعوت فَيجيء القوم فَيأكلون ويخْرُجُون ثم يجيء القوم فيأكلون ويخرجون قلتُ: يارسول اللَّه قَدْ دَعوت حَتّى مَا أجدُ أحدًا أدعوهُ قال: « **ارفَعوا طَعَامَكُم** » فَخَرج رسول اللَّه ﷺ مُنْطَلِقًا إلى حجرةِ عَائشة رضي الله عنها فقال: «**السَّلام عليكم أهل البيت**»، قالوا: والسَّلام عَلَيك يا رسول اللَّه كَيفَ وجَدتَ أهلك؟ فأتى حُجَر نِسَائهِ قالوا مِثلَ مَا قَالت عَائشة رضي الله عنها .

وقال العقيلي: قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ٣٩) وأحمد (٦/ ١٦١) والترمذي (١٠٨) والنسائي في «الكبرى» (١٩٦) وابن ماجه (٦٠٨) وابن الجارود في «المنتقى» (٩٣) وابن حبان (١١٧٥، ١١٧٦، ١١٨١، ١١٨٦) والبيهقي (١/ ١٦٤) من طريق الأوزاعي حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد حدثني أبي عن عائشة قالت: «إذا جاوز الختان الختان، فقد وجب الغسل، فعلته أنا ورسول اللَّه ﷺ فاغتسلنا».

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال الحافظ: إسناده على شرط الصحيح.

وقال الألباني في «الضعيفة»(٢/ ٤٠٧): إسناده صحيح.

وبالجملة فالحديث كما قال الألباني رحمه الله:

ضعيف مرفوع، صحيح موقوف، واللَّه أعلم.

(٦١٧) **صحيح**:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم» (٢٧٢) وفي «الكبرى» (١٠١٠١) وعنه المؤلف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٧٢) والبخاري (٤٧٩٣) ومسلم (١٤٢٨، ٩١) وابن جرير في «تفسيره»(٢٢/ ٣٧) من طريق عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وقد رواه جماعة عن أنس .

منهم: (ابن شهاب الزهري):

وقد أخرجه أحمد (٣/ ١٦٨و٢٣٦) والبخاري (٥١٦٦، ٥٤٦٦، ٦٢٣٨) ومسلم (١٤٢٨) (٩٢) وابن سعد (٨/ ١٠٦- ١٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٣٠، ١٣١) والطبري في «تفسيره» (٢٢/

٦١٨- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى حدثنا شَيبَان بن فَرّوخ حدثنا عمارةَ بن زَاذَان حدثنا ثابت عن أنس ﷺ أنَّ أَبَا طَلحةَ كَان لهُ ابنٌ يكنى أبا عُمَير فَهَلكَ الصَّبى

---

٣٧) والبيهقى (٧/ ٨٧) عنه، عن أنس.

و(أبو مجلز):

وأخرجه من طريقه البخارى (٣٧٩١، ٦٢٢٩، ٦٢٧١) ومسلم (١٤٢٨) (٩٢) والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٢٠) وابن حبان (٥٥٧٨) والواحدى فى «أسباب النزول» (ص٢٤٢) والبيهقى (٧/ ٧٨) عن أنس.

و(حميد):

أخرجه من طريق أحمد (٣/ ٩٨و١٠٥و٢٠٠و٢٦٢و٢٦٣) والبخارى (٤٧٩٤، ٥١٥٤) وابن سعد (٨/ ١٠٦- ١٠٧) وابن حبان (٤٠٦٢) وابن جرير (٢٢/ ٣٧) والبغوى (٢٣١٣) عن أنس.

و(ثابت):

وأخرجه من طريقه أحمد (٣/ ١٩٥و١٩٦و٢٤٦) والبخارى (٥١٦٨، ٥١٧١) ومسلم (١٤٢٨، ٨٧، ٨٩، ٩٠) وابن سعد (٨/ ١٠٥) وأبو يعلى (٣٣١٩، ٣٣٣٢) عن أنس.

و(الجعد أبو عثمان):

أخرجه من طريقه البخارى (٥١٦٣) معلقًا، ووصله مسلم (١٤٢٨، ٩٤، ٩٥) والترمذى (٣٢١٨) والنسائى «كبرى» (١١٤١٦) والطبرانى (٢٤/ (١٢٥) عن أنس.

و(بيان بن بشر):

أخرجه من طريقه البخارى (٥١٧٠) والترمذى (٣٢١٩) والنسائى «كبرى» (١١٤١٧) والطبرى (٢٢/ ٣٨) وابن حبان (٥٥٧٩) عن أنس.

و(عيسى بن طهمان):

أخرجه البخارى (٧٤٢١) وابن سعد (٨/ ١٠٦) والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٢١) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ ١٢٧) عنه عن أنس.

و(أبو قلابة):

أخرجه البخارى (٤٧٩٢) وابن سعد (٨/ ١٠٥) والطبرى (٢٢/ ٣٨) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ ١٢٨) عنه عن أنس.

(٦١٨) **صحيح**:

عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ.

فَقامتِ أمّ سُليم فَكَفّنتهُ وَسجّتْ عليه ثَوْبًا وقالت: لا يكُنْ أحَدٌ يخبر أبا طَلْحة حَتَى أكُون أنا الذى أخْبره. فَجَاء أبو طَلحة كالًا وهو صائم فتطيبت لَهُ وتَصَنّعَتْ لَهُ وجاءت بِعَشائِهِ فقَال: ما فعل أبو عُمير؟ قالت قَدْ فَرَغَ، فَتَعَشّى وأَصَاب مِنها ما يصيب الرّجل مِنْ امرأتهِ فقالت: يا أبا طلحة رأيتُ أهَل بيتٍ أعاروا أهل بيت عارية فطلبها أصحابها أيردّونَها أمْ يحَبسونَها؟ فقال: بل يرُدّونها فقالت: احتسب أبا عُمير. قال: فغضب فانطلق كَمَا هو إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقول أمّ سُليم. فقال: «**بَارَكَ اللَّهُ لَكمَا فى غَابر لَيلتِكُما**». قال: فَحَملت بعبدِ الله ابن أبى طلحة.

أخرجه أبو يعلى (٣٣٨٥) وابن حبان (٧١٨٨) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (٣٨) مختصرًا، من طريق شيبان بهذا الإسناد.

وإسناده حسن، لأجل أن لعمارة متابعًا، وإلا فهو ضعيف ولقد رواه جماعة عن أنس مختصرًا ومطولًا.

فأخرجه عبد الرزاق (١٠٤١٧) والطيالسى (٢٠٥٦) والنسائى (٦/ ١١٤) وابن حبان (٧١٨٧) والطبرانى (٢٥/ ٢٧٣) والبيهقى (٤/ ٦٥) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، به.

وإسناد صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسى (٢٠٥٦) ومسلم (٢١٤٤) (٢٢) (١٠٧) ص١٩٠٩) وابن سعد (٨/ ٤٢٦ و٤٢٧ و٤٣٢) وأحمد (٣/ ١٩٦ و٢٨٧ و٢٨٨) وأبو يعلى (٣٣٨٥) والبيهقى (٤/ ٦٥- ٦٦، ٩/ ٣٠٥) من طريق حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة عن ثابت، به.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البخارى (٥٤٧٠) ومسلم (٢١٤٤، ٢٣) وابن سعد (٨/ ٤٣٣) وأحمد (٣/ ١٠٦) من طريق محمد بن سيرين، وأنس بن سيرين عن أنس، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٥-١٠٦) وابن سعد (٨/ ٤٣١) وأبو يعلى (٣٨٧٠) من طريق حميد عن أنس.

وأخرجه ابن سعد (٨/ ٤٢٦، ٨/ ٤٣٣) والنسائى (٦/ ١١٤) والطبرانى (٢٥/ ٢٧٤) من طريق محمد ابن موسى عن عبد الله بن عبد الله بن طلحة عن أنس.

باب ما تعوذ به المرأة التى تطلق

٦١٩- حَدَّثنى على بن أحمد بن سُليمان حدثنا أحمد بن سعيد الهَمَدَانى حدثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة حدثنا سُفيان الثورى عَنْ ابن أبى ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبيرْ عَنْ ابن عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبى ﷺ قال: «**إذا عسر على المرأة ولدها أخذ إناء لطيفًا يكتب فيه** ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾ إلى آخر الآية ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ و﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ إلى آخر الآية، **ثم يغسل ويسقى المرأة منه وينضح على بطنها وفرجها**».

٦٢٠- حَدَّثنى على بن محمد بن عامر حدثنا [عُبيد الله بن محمد بن خُنَيس][1]

---

(٦١٩) ضعيف جدًا وفيه نكارة:

عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفى- قال أبو حاتم: ليس بالقوى.

وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن المدينى: ينفرد عن الثورى بأحاديث وقال العقيلى: يخالف فى بعض حديثه، ويُحدث بما لا أصل له.

- ابن أبى ليلى ضعيف وسيئ الحفظ جدًا.

والإسناد بهاتين العلتين ضعيف جدًا وفيه نكارة وغرابة.

وأخرجه الديلمى، وعزاه السيوطى فى «الدر» (٤/ ٧٩) لابن السنى والديلمى فقط.

وأخرجه البيهقى فى «الدعوات الكبرى» (٤٩٧) بسند ضعيف موقوف.

(٦٢٠) موضوع:

١- عبيد الله بن محمد بن خنيس المخزومى أبو يحيى مقبول- روى له مسلم فى «المحققة» وعند البرنى وسالم (عبد الله) وعند (سليم، خشيش) بدلًا من (خنيس) وما أثبتاه موافق لما فى كتب الرجال.

موسى بن محمد بن عطاء أحد التالفين، كذبه أبو زرعة وأبو حاتم وقال النسائى: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث.

عيسى بن إبراهيم القرشى، قال البخارى والنسائى: منكر الحديث وقال أبو حاتم والنسائى ثم الذهبى: متروك.

والحديث ضعفه شيخ الإسلام ابن تيمية فى «الكلم الطيب» (٢٠٩) وسكت عنه النووى وغيره.

قال الشيخ الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ: وهذا لا يجوز.

وقال: فمثل هذا السند لا يشك من له إلمام بهذا العلم أنه موضوع ولذلك أخطأ الإمام النووى بإيراده

حَدَّثنى مَوسى بن محمد بن عَطَاء حدثنا [بقية][1] بن الوَلِيد حَدَّثنى عيسى بن إبراهيم القُرشى عن موسى بن أبى حبيب قال: سمعت على بن الحسين يحدّث عن أبيه عن أُمّهِ فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ لما دنَا ولادُها أمَرَ أُمّ [سليم][2] وزينَبَ بنتَ جحْشٍ أنْ تأتيا فاطمة فتقرءا عندها آية الكرسى و﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى آخر الآية وتُعوذاها بالمُعوِّذتَين.

باب ما تدعو به المرأة الغيرى

٦٢١- حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو الحَكَم [المُنتَجع بن مصعب][3] العبدى حَدَّثتنى ربيعة قَالت: حَدَّثتنى مُنَية عَنْ مَيمونَة بنت أبى عسيب أن امرأة من بنى [حدس] أتت النَّبى ﷺ عَلَى بعير فَنَادت: يا عائشة أغيثينى بِدَعوةٍ مِنْ رسول الله ﷺ لتسكنينى بها وتطمئنينى بها وأنَّه قَال لهَا: «**ضَعى يدكِ اليمنى على فُؤادك فامسحيه**

لهذا الحديث فى «الأذكار» دون الإشارة إلى تضعيفه على الأقل، كما فعل شيخ الإسلام فى «الكلم» وإن كنت تمنيت أن لا يتابعه فى إيراده أصلًا، وقد تابعهما فى ذلك ابن القيم أيضًا فى «الوابل» ومن الغرائب أن ابن علان لم يتكلم على ضعفه مطلقًا، فالله المستعان انظر «الكلم» (٢٠٩).

والحديث عزاه السيوطى فى «الدر» (١/ ٥٧٦) للمصنف فقط.

١- بقية- كان فى المحققة: (يقين) وهى محرفة تحريفًا مخلًا.

٢- أم سليم هكذا فى أكثر النسخ- وفى نسخة «سالم» أم سلمة وهى مثبتة كذلك فى «الكلم الطيب» وفى «الأذكار» وفى «الوابل» ولعلها الصواب.

(٦٢١) **إسناده مظلم:**

٣- المنتجع بن مصعب- هكذا فى جميع النسخ- لكن صوابه مسجع بن مصعب العبدى أبو الحكم البصرى، قال أبو حاتم: ليس به بأس الجرح (٨/ ٤٤٢).

ربيعة، ومُنية، وميمونة، لم أعثر عليهم.

وأخرجه أبو يعلى فى «مسنده» كما فى إتحاف الخيرة (٤٢٩٩، ٨٣٧٥) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٥/ ٣٣/ ٧٢) وفى «الدعاء» (١١٢٦) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٧٨٤١) من طريق مسجع، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٨٠): رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفهم.

وقال البوصيرى: هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته.

وقُولى: «باسم اللَّه اللَّهُمَّ دَاوِنى بدَوَائِكَ واشْفِنى بِشفائك واغننى بفَضْلِكَ عَمنْ سِوَاك واحذَر عَنّى أذاكَ». قَالت: فَدَعُوتُ به فوجدتهُ جِيدًا قال المنتجع: وأظن أن ربيعة قالت فى هذا الحديث: إن المرأة كانت غيرى.

٦٢٢- (نوع آخر): أخبرنى أبو عروبة حدثنا على بن ميمون حدثنا أبو تَوْبَةَ الرَّبيع ابن نَافع عَنْ [مسلمة] بن على عن هِشَام بن عُروة عن عائشة ﷺ دَخَل عَلَى رسولُ اللَّه ﷺ وأنا غَضْبَى فَأَخَذ بِطرفِ المفْصل منْ أَنْفِى فَعَركَهُ ثُمَّ قَالَ: «يا عُويش قُولى اللَّهُمَّ اغفر لى ذَنْبى وأَذْهِب غَيظ قَلبى وأجرنى مِنَ الشَّيطَان».

باب ما يعمل بالولد إذا ولد

٦٢٣- أخبرنى أبو يعلى، حدثنا جُبَّارة بن المُغَلس، حدثنا يحيى بن العلاء، عَنْ مَروَان بن سَالم، عَنْ طَلْحَةَ بن عُبيد اللَّه العُقيلى، عن حُسين بن على ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ مولود فأذَّن فى أُذنهِ اليمنى وأَقَام فى أُذنه اليسرى لَمْ يضُرَّه أمُّ الصبيان».

---

(٦٢٢) سبق برقم (٤٥٥).

(٦٢٣) موضوع:

أخرجه أبو يعلى (٦٧٤٧) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.

وعزاه الشيخ فى «الضعيفة»(٣٢١) إلى ابن عساكر (١٦/ ١٨٢/ ٢) ومن طريق أبى يعلى، وابن بشران فى الأمالى (٨٨/ ١) وأبو طاهر القرشى فى «حديث ابن مروان الأنصارى وغيره» (٢/ ١) وقال الشيخ: وهذا سند موضوع.

يحيى بن العلاء، ومروان بن سالم يضعفان الحديث.

قلت: وجبارة بن المغلس ضعيف مما يزيده وهنًا.

راجع الضعيفة (٣٢١).

باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة

٦٢٤- حَدَّثنى مُحمد بن مُحمد البَاهلى، حدثنا محمد بن حَاتم [الزِّمّى] حدثنا عَمَّار بنُ مُحمد، عَنْ سُفيان الثورى، عَنْ هِشَام بن عُروة، عن أبيهِ عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: قال رسول اللّه ﷺ: «**إنَّ الشَّيطَان يأتى العبد فيقول: مَنْ خَلَقَك؟ فيقول اللّه عزّ وجلّ. فيقول: مَنْ خَلَقَ السَّموات والأرضَ؟ فيقول اللّه عزَّ وجلّ. فيقول: فمَنْ خَلَقَ اللّه؟ . . فإذا أحَسَّ أحَدُكم بشىءٍ مِنْ ذَلك فَليقُلْ: آمنتُ باللّهِ ورسولِهِ**».

---

(٦٢٤) لا يصح عن عائشة (صحيح عن أبى هريرة).

عمار بن محمد الثورى أبو اليقظان الكوفى ابن أخت سفيان الثورى صدوق يخطئ عابد، وتابع الثورى عليه جماعة.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٥٧) والبزار (٥٠) وابن أبى الدنيا فى «مكائد الشيطان» (٢٨) وابن الجوزى فى «تلبيس إبليس» (ص٤٢) عن الضحاك بن عثمان.

وتابع الضحاك عليه:

(إسماعيل بن عياش):

أخرجه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٦٤٩).

و(عبد اللّه بن الأجلح):

أخرجه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٦٤٨) وأبو يعلى (٤٧٠٤) والأصبهانى فى «الحجة» (٢٥٤).

و(مروان بن معاوية):

أخرجه ابن حبان (١٥٠).

و(الليث بن سالم):

أخرجه المصنف برقم (٦٢٦).

هؤلاء الستة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، به.

وخالف هؤلاء عبدة بن سليمان، ووكيع.

فأخرجه هناد فى «الزهد» (٩٤٧) عن عبدة بن سليمان.

ووكيع فى «الزهد» (٢٢٦) كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا.

وهذا الحديث خطأ، فهو ليس حديث عائشة، إنما هو حديث أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قال ابن أبى حاتم، فى «العلل» (٢/ ١٥٨- ١٥٩): «سئل أبو زرعة الرازى عن حديث عن عبد اللّه بن

٦٢٥- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا هارون بن سعيدٍ، حدثنا خَالد ابن نَزّار، حدثنا قَاسم بن مَبْرور عَنْ يونس عن ابن شهابٍ، عَنْ عُروة قال أبو هريرة ﷺ: قال رسول اللَّه ﷺ: **«يأتى الشَّيطَان يقول: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَق كَذَا؟ فإذا بلغ ذلك فَلَيستَعِذْ باللَّهِ مِنهُ ومِنْ فِتْنَته»**.

كم مرة يقول ذلك؟

٦٢٦- أخبرنى أبو عروبة، حدثنا مُحمد بن خَالد بن [خَدَّاش]، حدثنا عُبيد بن واقدِ القَيسى، عَنْ لَيث بن سَالمٍ، عَنْ هِشَام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﷺ

الأجلح والضحاك بن عثمان، فقال: هو خطأ، والصحيح حديث ابن عينة عن هشام عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ».

وقال الدارقطنى فى «العلل» (٨/ ٣٢٣): «لا يصح».

قلت: حديث ابن عيينة.

أخرجه الحميدى (١١٥٣) ومسلم (١٣٤، ٢١٢) وأبو داود (٤٧٢١) والنسائى فى «عمل اليوم» (٦٦٢) وعثمان الدارمى فى «الرد على الجهمية»(ص١٠) وأبو عوانة (١/ ٨٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٦٧) وابن منده فى «الإيمان»(٣٥٢) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٧/ ١٤٦) من طريق سفيان بن عينة عن هشام عن أبيه عن أبى هريرة، به .

وتابع ابن عينة عليه جماعة منهم:

(عبد الرحمن بن مهدى وأبو كامل وأبو داود).

أخرجه أحمد (٨٣٧٦) ومسلم (١٣٤، ٢١٣) وابن منده (٣٥٣) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٦٨) والبغوى (٦٢) من طرق عن هؤلاء الثلاثة عن هشام، به.

وتابع هشام عليه الزهرى.

أخرجه البخارى (٣٢٧٦) ومسلم (١٣٤، ٢١٤) والنسائى فى «عمل اليوم» (٦٦٣) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٦٥١) وأبو عوانة (١/ ٨٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٦٥، ١٢٦٦) وابن السنى برقم (٦٢٥) وابن منده فى «الإيمان» (٣٥٤، ٣٥٥) واللالكائى فى «شرح أصول الاعتقاد» (٩٢٥، ٩٢٦) والبغوى (٦١) من طرق عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن أبى هريرة.

وبهذا يعلم أن الحديث لا يصح برواية عائشة، وصح الحديث من رواية أبى هريرة، والحمد للَّه.

(٦٢٥) و(٦٢٦) انظر الحديث السابق.

قالت: قال رسول اللّه ﷺ: **«مَنْ وَجَدَ مِنْ هَذِا الوسواس شيئًا فَلْيقُل آمنا باللّهِ ورسولهِ ثلاثًا، فإن ذلك يذهب عنه»**.

باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك

٦٢٧- أخبرنا الحُسين بن محمد، حدثنا سُليمان بن سيف، حدثنا سعيد بن [بزيع]، حدثنا ابن إسحق، حَدَّثنى عُتبة بن مُسلم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«يوشك النَّاس يتَساءلون حَتّى يقُول قَائِلُهم هذا اللّه خَلَق الخَلق، فمَن خَلَق اللّه عزّ وجلّ؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا: اللّهُ أحدٌ اللّهُ الصمد لَمْ يلدْ ولَمْ يولد وَلَمْ يكُنْ لَهُ كُفُوًا أحَد، ثم لِيتْفُل أحدُكم عن يسَارِه ثلاثًا وليسْتَعذ باللّهِ مِنَ الشَّيطان»**.

باب ما يقول لمن أصيب بصره

٦٢٨- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا العَبّاس بن [فرح] الرِّياشى والحسين بن يحيى الثورى قالا: حدثنا أحمد بن شَبيب بن سعيد قال: حدثنا أبى عَنْ رَوح بن القاسم عن أبى جعفر المدنى «وهو الخَطْمى» عن أبى أُمامة بن سهل بن حنيف عن عَمِّه عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللّه ﷺ وجاء إليهِ رَجلٌ ضَريرٌ فَشَكا إليه ذهَاب

---

(٦٢٧) **إسناده حسن.**

وإسناده حسن لأجل ابن إسحاق وقد صرح بالتحديث.

وأخرجه أبو داود (٣٧٣٢) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٤٩٧) وفى «عمل اليوم» (٦٦٦) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٦٥٣) من طرق عن ابن إسحاق، به.

وقد حسنه الشيخ فى «الصحيحة» (١١٦).

(٦٢٨) **حسن:**

العباس بن فرج الرّياشى أبو الفضل البصرى النحوى ثقة.

أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى صدوق.

شبيب بن سعيد الحبطى أبو سعيد لا بأس به إذا حدّث عنه ابنه أحمد.

بَصَره فقال ﷺ: «أَلَا تَصْبِر؟» قال: يارسول اللَّه لَيسَ لى قائد وقَدْ شَقَّ عَلى. فَقَال النّبىﷺ: «إيتِ الميضأة فتوضأ وصلّ ركعتين ثم قُلْ: اللَّهُمّ إنّى أَسْأَلُكَ وأَتَوَجَّه إليك بنبيى محمد ﷺ يانبى الرَّحمة يا مُحمد إنّى أتوجّه بِكَ إلى رَبى عزَّ وجلّ فَتَجَلَّى عن بَصَرِى، اللّهُمَّ شَفّعهُ فِى وشَفّعنى فى نفسى» قال عثمان: وما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرَّجل كَأنه لم يكن ضريرًا قط.

باب ثواب من حمد اللَّه على ذهاب بصره

٦٢٩- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا عَمرو بن هِشَام، حدثنا محمد بن سَلَمة عن أبى عبد الرَّحيم عَنْ أبى عَبد الملك عن القاسم عن أبى أُمامة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه

أبو جعفر الخطمى عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصارى صدوق.

وأخرجه الحاكم (١/ ٥٢٦- ٥٢٧) وعنه البيهقى فى «الدلائل» (٦/ ١٦٧) والمقدسى فى «الدعاء» (٦٢) من طريق أحمد بن شبيب، به.

وتابعه أخوه عليه.

فرواه البيهقى فى «الدلائل» (٦/ ١٦٧- ١٦٨) من طريق العباس بن الفرج عن إسماعيل بن شبيب عن أبيه، به.

فسمعه العباس بن الفرج مرتين، مرة عن أحمد، وأخرى عن إسماعيل، كلاهما عن أبيهما شبيب، به.

وإسماعيل غالب ظنى مجهول، فلم أعثر له على ترجمة.

فلم يبق إلا طريق أحمد عن أبيه نتكلم عنه.

وقد تكلم على هذا الإسناد بما يغنى الشيخ الألبانى رحمه الله فى رسالة «التوسل» (ص٦٨).

وخلاصة ما وصل إليه رحمه الله أن الإسناد ضعيف.

ثم ذكر طرق الحديث، حتى وصل إلى الحكم على تقوية الحديث.

ثم تكلم على حكم مسألة التوسل، وعدم جواز التوسل بذات النبى ﷺ وما عليك أخى الحبيب إلا مراجعة الحديث تحقيقًا، وتعليقًا حتى تروى ظمأك.

(٦٢٩) صحيح:

عمرو بن هشام الحرّانى ثقة.

محمد بن سلمة بن عبد اللَّه الباهلى الحرّانى ثقة.

أبو عبد الملك هو على بن يزيد بن أبى زياد الألهانى ضعيف.

وهذا إسناده ضعيف.

ﷺ : «إنَّ اللّه عزَّ وجلَّ يقول : إذَا أَخذتُ كَريمتى عَبْدِى فَحَمدَنى فى الصدْمةِ الأولى لَمْ أَرضَ لَهُ بثوابٍ دُونَ الجَنة أن أُدخلَهُ الجَنة» .

لكن تبعه ثابت بن عجلان وهو من رجال البخارى .

ورواه عنه إسماعيل بن عياش وروايته عنه صحيحة .

وأخرجه أحمد (٥/٢٥٨) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٥٣٥) وابن ماجه (١٥٩٧) والطبرانى (٧٧٨٩) عن إسماعيل بن عياش عن ثابت عن القاسم، به .

وقال فى «المجمع» إسناده صحيح، ورجاله ثقات .

وتابع إسماعيل بن عياش عليه سويد بن عبد العزيز .

فقد رواه الطبرانى (٧٧٨٩) من طريق سويد بن عبد العزيز عن ثابت بهذا الإسناد .

وإسناده ضعيف .

وله شواهد تزيده قوة منها .

حديث ابن عباس ﷺ :

أخرجه أبو يعلى (٢٣٦٥) وعنه ابن حبان (٢٩٣٠) والطبرانى فى «الكبير» (١٢/(١٢٤٥٢) من طريق يعقوب بن ماهان، حدثنا هُشيم، قال: أبو بشر أخبرنى عن سعيد بن جبر عن ابن عباس، قال: قال رسول اللّه ﷺ يقول اللّه تبارك وتعالى : إذا أخذتُ كريمتى عبدى، فصبر واحتسب لم أرض له ثوابًا دون الجنة» .

وإسناده حسن، يعقوب صدوق روى له النسائى وغيره ومن فوقه على شرطهما .

وشاهد آخر من حديث العرباض بن سارية .

أخرجه ابن حبان (٢٩٣١) من طريق يحيى بن محمد بن عمرو قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، قال: حدثنا عبد اللّه بن سالم عن الزُّبيدى قال: حدثنا لقمان ابن عامر عن سويد بن جَبَلَة عن العرباض عن النبى ﷺ عن ربه قال : «إذا سَلبتُ من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنينٌ لم أرضَ لهُ ثوابًا دون الجنة إذا حمدنى عليهما» .

إسناده حسن .

وأخرجه البزار (٧٧١) من طريق عبد القدوس بن الحجاج عن أبى بكر بن أبى مريم عن حبيب بن عبيد عن العرباض، به .

وقال البزار: لا نعلمه عن العرباض بأحسن من هذا الإسناد! .

وذكره الهيثمى فى «المجمع» (١٠/٢٠٨) وقال: رواه البزار والطبرانى فى «الكبير» وفيه أبو بكر بن أبى مريم، وهو ضعيف قلت: الحديث بمجموع الطريقين يزداد قوة خاصة إذا كان الإسناد الأول لابن حبان حسن لذاته، واللّه أعلم .

وشاهد ثالث من حديث أنس.
أخرجه البخارى (٥٦٥٣) وفى «الأدب المفرد» (٥٣٤) وأحمد (١٢٤٦٨) وأبو يعلى (٣٧١١) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٣٧٥) وفى «الأدب»(٩١٣) وفى «شعب الإيمان» (٩٩٥٨) والبغوى (١٤٢٦) من طرق عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن أنس عن النبى ﷺ يقول اللّه تعالى: «إذا ابتُلى عبدى بحبيبتيه ثم صبر، عَوَّضتُه منهما الجنّةَ».
يريد عينيه.
وعلقه البخارى (بعد رقم٥٦٥٣) ووصله عبد بن حميد (١٢٢٧) والترمذى (٢٤٠٠) وأبو يعلى (٤٢١١) والدولابى فى «الكنى» (٢/ ٦) والطبرانى فى «الأوسط» (٨٨٥٠) والبيهقى فى «الشعب» (٩٩٦٠) من طريق أبى ظلال القسملى عن أنس، وفيه ضعف، لضعف أبى ظلال.
وأخرجه أحمد (١٤٠٢١) وأبو يعلى (٤٢٨٥)والطبرانى فى «الأوسط»(٨٤٤٢) والبيهقى فى «الشعب» (٩٩٦١، ٩٩٦٢) والخطيب فى «تاريخه»(١٤/ ٤٤٦) من طريق نوح بن قيس حدثنا الأشعث بن جابر الحُدّانى عن أنس، به.
وإسناده جيد.
وعلقه البخارى بعد رقم (٥٦٥٣) من طريق أشعث، به.
وللحديث طرق أخرى بها ضعف.
وشاهد رابع من حديث أبى هريرة.
أخرجه أحمد (٧٥٩٧) والترمذى (٢٩٣٢) من طريق عبد الرزاق حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبى هريرة بنحوه.
وإسناده صحيح على شرطهما.
وأخرجه الترمذى (٢٤٠١) وأحمد (٢/ ٢٦٥) والدارمى (٢/ ٣٢٣) وابن حبان (٢٩٣٢) من طرق عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة.
وشاهد خامس من حديث عائشة بنت قدامة.
أخرجه أحمد (٣٦٥) وعنه ابن الأثير فى «أسد الغابة» (٧/ ١٩٤) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ (٨٥٧) من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة عن النبى ﷺ أنه قال: «عزيزٌ على اللّه عز وجل أن يأخُذَ كَريمَتى مسلم، ثم يدخله النار».
وإسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن عثمان.
وله شاهد من حديث.
عبد اللّه بن عمرو، وعائشة بنت أبى بكر، وسلمى بنت قيس وأميمة بنت رُقيقة.
وقد خرجت هذه الأحاديث كلها وزدتُ عليها فى رسالة بعنوان «فضل المرض» يسر اللّه إخراجها.

باب ما يقرأ من يعرض له فى عقله

٦٣٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عمرو بن على، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عَنْ عَبد الله بن أبى السَّفَر عن الشَّعْبى عَنْ خَارجَةَ بن الصَّلْتِ عَنْ عَمِّه ﵁ قال: أَقْبَلنا مِنْ عند النبى ﷺ فأتينا على حَى مِنَ العَرَبِ فقالوا: هَلْ عِنْدَكُم دواء فإنَّ عِندنا معتوهًا فى القيودِ فجاءوا بالمعتوه فى القيود فقرأتُ عليه فَاتَحِةَ الكِتَابِ ثَلاثَةَ أيام غُدوة وعَشية أَجْمَع بُزَاقى ثُم أَتْفُله فَكَأَنمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ فأعطونى جُعلًا فقلت: لا. فقالوا: سل النبى ﷺ فسألته فقال: «**كُل فَلَعَمْرِى مَنْ أَكَلَ برُقية باطلٍ لَقد أَكَلْتَ برُقْيةِ حَقٍّ**».

---

(٦٣٠) حسن:

عبد الله بن أبى السَّفَر الثورى الكوفى ثقة.

خارجة بن الصَّلت التميمى وثقه ابن حبان، وقال الذهبى: محله الصدق.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٨٧١) وفى «عمل اليوم» (١٠٤٠) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢١١) وأبو داود (٣٨٩٧، ٣٩٠١) من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه أبو داود (٣٤٢٠) من طريق معاذ.

كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٥٣) والطيالسى (١٣٦٢) وأبو داود (٣٨٩٦) وأحمد (٥/ ٢١٠) وابن أبى خيثمة فى «تاريخه الكبير» (٣٦٩٥) وابن حبان (٦١١٠، ٦١١١) والطحاوى (٤/ ١٢٦) والطبرانى (١٧/ (٥٠٩) والدارقطنى (٤/ ٢٩٦) والحاكم (١/ ٥٥٩) والبيهقى فى «الدلائل» (٧/ ٩١) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٤/ (٥٥٩٨) والحافظ المزى فى «تهذيب الكمال» (٨/ ١٤) من طرق عن زكريا ابن أبى زائدة عن الشعبى، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى.

قال الشيخ الألبانى ﵀: وهو كما قالا، إن شاء الله، فإن رجاله ثقات رجال الشيخين، غير خارجة ابن الصلت فروى عنه مع الشعبى عبد الأعلى بن الحكم الكلبى، وذكره ابن حبان فى «الثقات» لكن قال ابن أبى خيثمة: «إذا روى الشعبى عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج بحديثه» ذكر الحافظ وأقرّه فى «التهذيب» (الصحيحة، ٢٠٢٧).

٦٣١- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا داود بن[رشيد]، حدثنا الوَلِيد بن مُسلم عن ابن لهيعَةَ، عَنْ عبد الله بن هُبَيرةَ عَنْ حَنَش الصنعانى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قرأ فى أذن مُبتلى فأفاق فقال له رسول الله ﷺ: «ما قرأت فى أُذنِهِ؟» قال: قرأت ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ حتى فرغ من آخر السورة. فقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلًا مُوقنًا قَرَأَ بها عَلى جَبَلٍ لَزَال».

---

(٦٣١) حسن:

عبد الله بن هُبيرة بن أسعد السَّبَئى، ثقة.

حنش بن عبد الله بن على بن على بن عمرو السَّبَئى ثقة- فى «نسخة تفسير ابن أبى حاتم (عبيد الله» بالتصغير وهو تصحيف.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٥٠٢٣) وعنه المؤلف بسند سواء.

وإسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة، وسماع الوليد منه بعد إساءة حفظه.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٨١) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٧) من طريق الحُسين بن إسحاق عن داود بن رُشيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى حاتم فى «تفسيره» (١٤٠٧٠) من طريق يحيى بن نصر- فى تفسير ابن كثير (نصير»- الخولانى ثنا ابن وهب أخبرنى ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

وإسناده حسن، فإن ابن وهب ممن سمع من ابن لهيعة قبل إساءة حفظه، وهو أحد العبادلة المشهورين، وحديثه حسن إن شاء الله.

وقد تابع ابن وهب عليه جماعة.

فرواه الحكيم الترمذى فى «نوادره» (٢/ ١٤) من طريق القعنبى، والبغوى فى «معالم التنزيل» (٥/ ٤٣٢) من طريق بشر بن عمر الزهرانى، والخطيب فى «تاريخه» (١٢/ ٣١٢- ٣١٣) من طريق عفيف ابن سالم، ثلاثتهم عن ابن لهيعة، به.

والقعنبى أيضًا قدماء أصحابه الذين سمعوا منه قبل احتراق كتبه، فحديثه هو أيضًا حسن.

وأما تضعيف الهيثمى له «المجمع» (٥/ ١١٥) لأجل ابن لهيعة لأن الراوى عنه الوليد بن مسلم، وبنفس السبب ضعفه البوصيرى فى «إتحاف المهرة» (٣٩٣٩).

لكن الحديث أقل أحواله الحُسن، والله أعلم.

باب ما يقرأ على من به لمم

٦٣٢- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زَكريا بن يحيى بن [زَحمويه]، حدثنا صالح بن عمر، حدثنا أبو جَنَاب يحيى بن أبي حَية، عَنْ عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عَنْ رجلٍ، عَنْ أبيهِ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنَّ أخي بهِ وَجَعٌ. فقال: **«ما وَجعُ أخيكَ؟ »** قال: به لَمم. قال: **«فابعث إلى بِهِ»** قال فَجَاء فَجَلَس بينَ يديه فقرأ عليه النبي ﷺفاتحة الكتاب، وأربع آياتٍ من أول سورة آل عمران، ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾ إلى آخر الآية، وآية من سورة «الأعراف» ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ وآية من سورة الجن ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ٣] وعشر آيات من سورة «الصافات» من أولها وثلاث آيات من آخر سورة «الحشر»، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين.

---

(٦٣٢) منكر:

زكريا بن يحيى بن زحمويه وثقه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٥٣) والحافظ في «اللسان» (٢/ ٤٨٤).

صالح بن عمر الواسطي ثقة.

يحيى بن أبي حية ضعفوه لكثرة تدليسه.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٩١) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن أبي حية، وجهالة الراوي عنه ابن أبي ليلى.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٢٨) والحاكم (٤/ ٤١٢- ٤١٣) من طريق محمد ابن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا عمر بن عليّ عن أبي جنابٍ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى حدثني أُبي بن كعب، فذكره.

وقال الحاكم: الحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: أبو جناب ضعفه الدارقطني، والحديث منكر.

وقد اضطرب فيه أبو جناب.

فرواه ابن ماجه (٣٥٤٩) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٠) من طريق عبدة بن سليمان عن أبي جناب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه، ولم يذكر عبد الله بن عيسى.

وأخرجه المصنف هنا- عن رجل عن أبيه.

قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «أطراف المسند» (١/ ٢٢١): «لعله ابن أُبيّ بن كعب عن أبيه».

٦٣٣- (نوع آخر): [أخبرنى أبو عروبة] [١] حدثنا محمد بن المُصفّى، حدثنا يحيى بن سعيد عَن المسْعُودِى، عَنْ يونس بن خَباب عَنْ ابن [ليعلى بن مُرّة] [٢] عن يعْلى بن مُرَّة رضي الله عنه أن امرأة أتت النبى ﷺ بابن لها فقالت: أنَّ ابنى هذا قَدْ أصَابهُ لمَم، فَتَفل النّبى ﷺ فى فِيه ثُمَّ قال: «بِسْمِ اللّه مُحمد رسول اللّه اخسأ عدو اللّه» قال: فلم يضرة شىء بعد.

لكن ابن علان نقل عنه فى الفتوحات (٤/ ٤٢) أنه من مسند أبى ليلى الأنصارى.

وقال البوصيرى فى «الإتحاف» (٤/ ٤٦٢) متعقبًا الحاكم: «مدار هذه الأسانيد على أبى جناب وهو ضعيف مدلس وقد رواه بالعنعنة».

وقال ابن الجوزى فى «الضعفاء» (٣/ ١٩٣) فى ترجمة: يحيى بن أبى حية أبو جناب.

«كان يحيى بن القطان يقول: لا أستحل أن أروى عنه».

وقال أبو نعيم: كان يدلس أحاديث مناكير، وقال عمرو بن على: متروك الحديث، وضعفه يحيى، وعثمان بن سعيد والنسائى والدارقطنى.

وقال ابن حبان: كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء فالتزقت به المناكير التى يرويها عن المشاهير فحمل عليه أحمد بن حنبل حملًا شديدًا.

وضعفه- أى الحديث- الهيثمى فى «المجمع» (٥/ ١١٥) لأجله وضعفه الألبانى فى «ضعيف ابن ماجه» (٧٧٨).

(٦٣٣) حسن:

١- ما بين القوسين ساقط من المحققة، وساقط من نسخة «البرنى».

٢- فى «المحققة» ونسخة «البرنى» (عن ابن أبى ليلى بن حرة) وهو فى غاية التحريف.

المسعودى هو: عبد الرحمن بن عبد اللّه، سبق.

يونس بن خباب، روى عنه يحيى بن سعيد وقال: كان كذابًا.

وقال ابن معين: رجل سوء ضعيف، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وضعفه النسائى، وقال الدارقطنى: رجل سوء فيه شيعية مفرطة، وقال البخارى: منكر الحديث.

فالإسناد ضعيف جدًا.

وفى «العلل» لابن أبى حاتم (٢٦٩٥): وسئل أبو زرعة عن حديث رواه عبد الرحمن بن زياد الرصاصى عن المسعودى عن يونس بن خباب عن ابن يعلى بن مرة عن يعلى فذكره.

ورواه حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبى جبيرة عن يعلى بن سيابة عن النبى ﷺ.

قيل لأبى زرعة: أيهما اصح؟.

قال: كيفما كان يرجعُ إلى يعلى بن مرة، وهو أصح.

وقد جاء من طرق.
فأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ ٢٦٤/ ٦٧٩) من طريق المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن المنهال بن عمرو وقال: حدثنى ابن يعلى بن مرة عن أبيه فذكره.
وإسناده ضعيف.
المقدام ضعيف، ويحيى بن عيسى فيه ضعف، وابن يعلى هو عبد الله.
كما رواه البيهقى فى «الدلائل»(٦/ ٢٢) من طريق شريك عن عمر بن عبد الله بن يعلى عن أبيه عن جده، فذكره.
وعبد الله ضعيف.
وأخرجه ابن أبى شيبة (١١/ ٤٨٨) وأحمد (٤/ ١٧٣) وأبو نعيم فى «الدلائل» (ص٣٩٩) من طريق عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى، نحوه.
وعثمان بن حكيم مجهول، وعبد الرحمن ليس بالمشهور.
وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٥) وأحمد (٤/ ١٧٣) وأبو نعيم فى «الدلائل» (ص٣٢٧) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٢٣) والبغوى (٣٧١٨) وابن عساكر فى «تاريخ دمشق»(٤/ ٣٦٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى، به.
وعبد الله بن حفص ويقال العكس، مجهول، وسماع معمر بعد اختلاط عطاء.
وأخرجه أحمد (٤/ ١٧١، ١٧٢)من طريق الأعمش، مختصرًا على قصة الصبى فقط.
وإسناده يضعف، لتدليس الأعمش.
وأخرجه أحمد (٤/ ١٧٣) من طريق أسود بن عامر عن أبى بكر بن عياش عن حبيب بن أبى عمرة عن المنهال عن يعلى فذكره وفيه انقطاع لأن المنهال لا يُعرف له سماعٌ من الصحابة.
وأخرجه أحمد (٤/ ١٧٢- ١٧٣) وابن ماجه (٣٣٩) وابن سعد (١/ ١٧٠) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى»(١٦١٣) والحاكم (٢/ ٦١٧) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٢٠) وابن عساكر فى «تاريخه» (٤/ ٣٦٧) من طريق المنهال عن يعلى بن مرة عن أبيه.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبى!!.
قال البيهقى: قال البخارى: روايته عن أبيه وهم إنما هو يعلى نفسه، وهم فيه وكيع مرّة، ورواه على الصحة مرة.
قلت: أخرجه ابن أبى عاصم فى «الآحاد» (١٦١٢) والبيهقى فى «الدلائل» (٦/ ٢٢) وابن عساكر (٤/ ٣٦٦) من طريق الأعمش عن المنهال عن يعلى، به.
وقال: هذا أصح، والأول وهم.
ثم قال: وقد وافقه فيما زعم البخارى أنه وهم يونس بن بكير، فيحتمل أن يكون الوهم من الأعمش، والله أعلم.

باب ما يعوذ به الصبيان

٦٣٤- أخبرنى أبو عروبة، حدثنا مُحمد بن بَشّار، حَدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سُفيان عن مَنْصُورٍ عن المِنْهَالِ بن عَمْرو عَنْ سَعِيدِ بن جُبيرٍ عَنْ ابنِ عَبّاس ﷺ، عن النبى ﷺ أنه كان يعَوذُ الحَسَنَ والحُسَينَ يقولُ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيطَانٍ وهَامةٍ ومِنْ كُلِّ عَينٍ لامةٍ ويقول: هَكَذا كَان أَبى إبراهيم يعوّذ إسماعيل وإسحق عليهما السَّلام».

وأخرجه أحمد (٤/ ١٧٢) عن أبى سلمة الخزاعى عن حماد بن سلمة عن عاصم عن حبيب بن أبى حجيرة عن يعلى، به.

وإسناده ضعيف.

حبيب بن أبى حجيرة مجهول، وعاصم صدوق له أوهام.

وبعد.

فقال الحافظ ابن كثير رحمه الله فى «الشمائل» (ص٢٦٧): «فهذه طرق جيدة متعددة تفيد غلبة الظن أو القطع عند المتبحرين أن يعلى بن مرة حدَّث بهذه القصة فى الجملة».

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة»(٤٨٥): وبالجملة، فالحديث بمجموع طرقه صحيح- إن شاء الله.

(٦٣٤) **صحيح:**

أخرجه عبد الرزاق (٧٩٨٨) وعنه أحمد (١/ ٢٣٦، ١/ ٢٧٠) وابن أبى شيبة (٥/ ٤٤٣/ ١٠، ٧/ ٧٨/ ١) والترمذى (٢٠٦٠) والنسائى فى «عمل اليوم»(١٠١٤) وفى «الكبرى» (١٠٨٤٤) وابن ماجه (٣٥٢٥) والطحاوى «مشكل» (٢٨٨٥) وأبو نعيم فى «الحلية»(٥/ ٤٥) والحاكم (٣/ ١٦٧) والبغوى (١٤١٧) عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٣٣٧١) وأبو داود (٤٧٣٧) والنسائى (١٠١٥) وفى «الكبرى» (١٠١٤٥) وابن حبان (١٠١٣) من طريق جرير.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٤٧٩٣) عن الوليد.

وابن أبى شيبة (٧/ ٧٨/ ١٠) عن عبيدة بن حميد.

كلهم عن منصور، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٠١٢) والطبرانى فى «الكبير» (١٢٢٧١) عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن المنهال، به، وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٢٢٩٦) و(٤٨٩٩) والصغير (٧٢٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابى عن ابن أبى ليلى عن المنهال بهذا الإسناد.

باب ما تعوذ به القوبة والبثرة

٦٣٥- أخبرنى على بن محمد بن عامر، حدثنا محمد بن عبد الغفّار الزُّرقانى، حدثنا عمرو بن على، حدثنا أبو عاصم، حَدَّثنى ابن جُريج حَدَّثنى عمرو بن يحيى بن عُمارةَ [][1] عَنْ مريم بنت إياس بن البُكَير عَنْ بعض أزواج النَّبى ﷺ قالت: دَخَل على رسول اللَّه ﷺ وقد خَرَجَ منْ أصبعى بُثرة فقال: «عِنْدَكِ ذُرِيرةٌ» فوَضَعَها عليها وقال: «قولى اللَّهُمَّ مُصَغِّر الكَبير ومُكَبِّر الصَّغير صَغِّرْ مَا بى» فطفئت.

باب ما يقرأ على الملدوغ

٦٣٦- حَدَثنى أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا يوسف بن مُوسى حدثنا جَرِيرُ وأبو مُعاويةَ الضرير «واللفظ له» عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبى نَضْرَة، عن أبى سعيدٍ ﷺ قال: بَعَثَنى رسول اللَّه ﷺ فى سَرِيةٍ ثَلاثينَ رَاكبًا فمررنا بالنَّاس مِنَ

---

(٦٣٥) **صحيح:**

١- ما بين القوسين مكتوب [عن مريم بنت أبى كثير كذا قال وإنما هو عمرو بن يحيى بن عمارة عن مريم بنت إياس بن البُكير] وهذه الزيادة موجودة فى «نسخة» البرنى- وعند «سالم» من غيرها- بينما عند «سليم» (عمرو بن يحيى بن عمارة عن مريم بنت أبى كثير» كذلك فى نسخة الحرم المدنى- والصواب الذى اثبتناه.

والإسناد حسن، عمرو بن يحيى بن عُمارة ثقة، ومريم بنت إياس مقبولة، وأشار الحاكم إلى أن الزوجة المبهمة هى زينب بنت جحش.

وقال الحافظ: وقد اختلف فى صحبتها، وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة ولأخيها رؤية.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٧٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٧٠) وفى «العمل» (١٠٣٩) وابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٣٩١) وابن أبى الدنيا فى «المرض والكفارات» (١٥٢) والحاكم (٤/ ٢٠٧) والمزى فى «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٧٠) من طرق عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

وقال الحافظ فى «الإصابة» (٨/ ١١٧): «سنده صحيح».

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبى، والحافظ ابن حجر كما سبق.

(٦٣٦) **صحيح:**

أخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٥٣) وعبد بن حميد (٨٦٦) وأحمد (٣/ ١٠) والترمذى (٢٠٦٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٦٦، ١٠٨٦٩) وفى «العمل» (١٠٣٥، ١٠٣٨) وابن ماجه (٢١٥٦) والدارقطنى

الأعراب فسألناهم أن يضَيفُونَا فَأبَوْا، فَلُدِغَ سَيدُهُم فأتونا فقالوا: فيكم أَحَد يرْقى من العَقرَب؟ قال قُلْتُ: نعم. أَنَا ولكن لا أَرْقيهِ- يعنى إِلَّا عَلَى أن تعْطُونا غَنَمًا- فَأعطونَا ثَلاثين شاةً فَقرَأتُ عليه ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ «سَبْع مَرّاتٍ» فَبرأ فقضتنا الغنم فَعَرض فى أَنْفُسنا مِنها فَكَففنا عَنها حتى أتينا النّبى ﷺ فذكرنا ذلك له، فقال: «**وَمَا عَلمت أنّها رقْية اقْتَسِمُوها واضْرِبُوا لى مَعَكُمْ بَسهمٍ**».

باب من يخاف من مردة الشياطين

٦٣٧- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا [عبيد] اللَّه بن عمر القَوَارِيرى، حدثنا جَعْفر بن سُليمان الضُّبعى، حدثنا أبو التَّياح قال: سأل رجل عبد الرَّحمن ابن [خُنيش] وكان شيخًا كبيرًا فقال: يابن [خُنبش] كَيفَ صَنَع رسول اللَّه ﷺ حين كَادَتهُ الشَّياطين؟

(٣/ ٦٣، ٦٤) وابن حبان (٦١١٢) والحاكم (١/ ٥٥٩) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢) ومسلم (٢٢٠١) والنسائى فى «عمل اليوم»(١٠٣٧) وفى «الكبرى» (١٠٨٦٨) وابن ماجه (٢١٥٦) والطحاوى (٤/ ١٢٦) والبيهقى فى «الشعب» (٢١٥١) من طريق هُشيم.

وأخرجه البخارى (٢٢٧٦، ٥٧٤٩) وأبو داود (٣٤١٨، ٣٩٠٠) والبيهقى فى «السنن» (٦/ ١٢٤) وفى «الشعب» (٢٣٣٧) والدلائل (٧/ ٨٨) والبغوى (١١٨٩) من طريق أبى عوانة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٤) والبخارى (٥٧٣٦) ومسلم (٤/ ١٧٢٧) والترمذى (٢٠٦٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٦٧) وفى «العمل» (١٠٣٦) وابن الجارود (٥٨٨) والدارقطنى (٣/ ٦٤) والبيهقى (٥٢١) فى «الدعوات»من طريق شعبة.

ثلاثتهم عن أبى بشر جعفر بن إياس عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد.

قال الترمذى: هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس.

وتعقبه الحافظ «الفتح» (٤/ ٤٥٥) بقوله: والذى يترجح فى نقدى أن الطريقين محفوظان لاشتمال طريق الأعمش على زيادات فى المتن ليست فى رواية شعبة ومن تابعه فكأنه كان عند أبى بشر عن شيخين، فحدّث به تارة عن هذا وتارة عن هذا.

(٦٣٧) **حسن:**

أبو التياح: يزيد بن حُميد الضُّبعى ثقة.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٠٩) وعنه المؤلف بسند سواء.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٤٤٩/ ٤) وأحمد (٣/ ٤١٩) والبخارى فى «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٢٤٨) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ١٧٣) وأبو نعيم فى «الدلائل» (١٣٧) وابن عبد البر فى

فقال : انْحَدَرَتْ الشَّياطين من الأوْدِية والشِّعَاب يريدون رسول الله ﷺ فهمَّ شَيطَان مَعَهُ شُعْلَةٌ من نارٍ أن يحرقَ بها رسول الله ﷺ فلمَّا رآهم فَزِع فَجَاءَهَ جبريل عليه السَّلام فقال : يا مُحمد قُلْ : «أعُوذُ بِكَلِمَات الله التَّامات التى لا يجاوزهُنَّ بر ولا فَاجر مِنْ شَرِّ ما نَزَل مِنَ السَّماءِ ومِنْ شَرِّ ما يعرجُ فِيها ومِنْ شَرِّ مَا فى الأرضِ ومِنْ شرِّ مَا يخرج مِنها ومِنْ شَرِّ اللَّيل والنَّهارِ ومِنْ شرِّ كُلِّ طَارقٍ إلَّا طَارق يطْرقُ بخيرٍ يا رحمنُ» قال : فطفئت نارُ الشَّيطَان وهَزَمَهم الله عَزَّ وجل .

باب ما يقول من بلى بالوحشة

٦٣٨ - أخبرنا أبو عروبة وإبراهيم بن محمد بن عَبَّاد السُّلمى قالا : حدثنا مُحمد ابن الوَليد [البسرى]، حدثنا مُحمد بن جَعْفر، حدثنا شُعبة عنْ يحيى بن سعيدٍ، عَنْ محمد بن يحيى بن حبَّان عَنْ الوليد بن الوليد ﷺ قال : يارسول الله إنِّى أجِدُ وحْشَةً . قال : «إذا أخَذْتَ مَضجعَكَ فقُل : أعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّات مِنْ غَضَبِهِ وعِقَابِهِ وشَرِّ عِبَادِهِ، ومِنْ هَمزَاتِ الشَّياطِين وأنْ يحضرون، فإنَّهُ لا يضُرُّك بالحرى أنه لا يقربك» .

«الاستيعاب»(٢/ ٨٣١) والبيهقى فى «الدلائل» (٧/ ٩٥) وابن الأثير فى «أسد الغابة»(٣/ ٣٣٨) وابن الجوزى فى «تلبيس إبليس»(ص٤٢) من طريق جعفر بن سليمان بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد أعلّه الشيخ الألبانى بالإرسال، وأعلّ طريق سيار بن حاتم والذى رواه من طريقه أحمد وابن الأثير عن جعفر بن سليمان بالشذوذ، وعلى نقده رواية الجماعة بالإرسال.

ثم حسن الحديث برواية ابن مسعود، فراجع الصحيحة (٢٢٩٥، ٤٨٠).

(٦٣٨) **حسن :**

وهذا إسناده فيه انقطاع فإن محمد بن يحيى بن حبان لم يدرك الوليد، وباقى رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد (٤/ ٥٧) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٣/ ١٨٨) وابن أبى شيبة (٨/ ٦٠، ١٠/ ٣٦٢) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٤/ ٦٥٥) والبيهقى فى «الأسماء» (١/ ٤٧٤) من طرق عن يحيى ابن سعيد، به

وإسناده صحيح ورجاله ثقات غير أن فيه انقطاع، كما قال الحافظ فى «الإصابة» (٦/ ٣٣٤).

وللحديث شاهد من حديث ابن عمرو.

أخرجه أبو داود (٣٨٩٣) والترمذى (٣٥٩٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٠٢) و«العمل» (٧٧١) والمصنف برقم (٧٤٨) وسيأتى بإسناد ضعيف، ويتقوى هذا بذاك، والله أعلم.

٦٣٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو القاسم بن مَنِيع، حدثنا مُحمد بن عبد الوهاب الحَارِثى، حدثنا محمد بن أبان عن دَرَمَك بن عمر وعَنْ أبى إسحقِ عن البراء بن عازب ﷺ قال: أتى رسول اللّه ﷺ رَجل فشكا إليه الوحشة فقال: **«أَكْثر مَنْ أَنْ تَقول: سُبْحَان المَلَكِ القُدوس ربِّ الملائكةِ والرُوح جَلَّلَت السَّمَواتِ والأرض بالعزةِ والجبروتِ»**. فقالها بعد الرجل فذهب عنه الوحشة.

باب ما يقول إذا رأى الهلال

٦٤٠- حَدّثنا محمد بن الحُسَين بن مَكْرم، حدثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجَرْمى، حدثنا السمَيدَع بن واهب عن أبى المِقْدَام عن الوليد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ أن رسول اللّه ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: **«اللّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يمْنٍ وبَركةٍ»**.

---

(٦٣٩) إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن عبد الوهاب الحارثى فيه ضعف- راجع تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٠) وترجم له ابن حبان فى «الثقات»(٩/ ٨٣).

محمد بن أبان الجعفى ضعفه أبو داود وابن معين، وقال البخارى: ليس بالقوى.

درمك بن عمرو عن أبى إسحاق بخبر منكر، قال أبو حاتم: مجهول.

وقال العقيلى: لا يتابع على حديثه- انظر «الميزان» (٢/ ٢٦).

وأخرجه العقيلى فى «الضعفاء» (٢/ ٤٦) والطبرانى فى «الكبير» (١١٧١) والخرائطى فى «مكارم الأخلاق» (١٠٨٢) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (١١٦٦) من طريق محمد بن أبان، بهذا الإسناد وقال الهيثمى فى «المجمع»(١٠/ ١٢٨): وفيه محمد بن أبان وهو ضعيف.

وسكت رحمه الله عن باقى العلل، كما سكت من قبل النووى فى «الأذكار» (٣٣٣).

(٦٤٠) إسناده ضعيف جدًا:

عمرو بن يزيد الجرمى صدوق.

السميدع بن واهب ثقة.

أبو المقدام هو هشام بن زياد بن أبى يزيد متروك.

الوليد بن زياد صدوق.

والحديث أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٩٠٤) عن شيخ المصنف بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف جدًا لأجل هشام.

٦٤١- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا [موسى][1] بن محمد بن [موسى] حبان وهارون بن عبد الله قالا: حدثنا أبو عامرٍ العقدِى، حدثنا سُلَيمانُ بن سُفيانَ المَدَنى، حَدَّثنى بِلَالُ بن يحيى بن طَلْحَة بن عُبيدِ الله، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، أن النبى ﷺ كانَ إذَا رَأى الهِلَالَ قال: «اللَّهُمَّ أهِلَّهُ عَلَينَا بالأمْنِ والإيمَانِ والسَّلَامَةِ والإسْلَامِ رَبى ورَبُّكَ اللَّهُ تعالى».

---

(٦٤١) حسن:

١- فى «المحققة»: (سوس) وهو فى غاية التحريف.

والإسناد ضعيف، لضعف سليمان بن سفيان المدنى، وبلال بن يحيى بن طلحة.

وأخرجه أحمد (١/ ١٦٢) وعبد بن حميد (١٠٣) والترمذى (٣٤٥١) والدارمى (١٦٨٨) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٣٧٦) وابن عدى فى «الكامل» (٤/ ٢٨٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٩٠٣) وأبو يعلى (٦٥٧، ٦٥٨) والحاكم (٤/ ٢٨٥) والخطيب فى «تاريخه» (١٤/ ٣٢٤) والبغوى (١٣٣٥) من طرق عن عبد الملك بن عمرو، بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حسن غريب.

وسكت عنه الحاكم والذهبى.

ولكن للحديث شواهد يتقوى بها منها:

حديث ابن عمر.

أخرجه الدارمى (١٦٨٧) وابن حبان (٨٨٨) والطبرانى (١٣٣٣٠) من طريق عبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم الحاطبى حدثنا أبى عن أبيه وعمه عن ابن عمر بنحوه.

وإسناده ضعيف.

وعبد الرحمن بن عثمان قال الذهبى: مُقل، ضعفه أبو حاتم، وأما ابن حبان فذكره فى «الثقات» وأبوه عثمان بن إبراهيم روى عنه غير واحدٍ ووثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه وروى عنه ابنه أحاديث منكرة.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٣٩): وفيه عثمان بن إبراهيم وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وشاهد آخر من حديث رافع بن خديج:

أخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٤/ ٣٢٩) وفى «الدعاء» (٩٠٨) من طريق محمد بن موسى الحرشى ثنا ميمون بن زيد عن ليث عن عباية بن رفاعة عن رافع قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «هلال خير ورشد»ثم قال: «اللَّهم إنِّى أسالك من خير هذا الشهر ثلاثًا، اللَّهم إنى أسالك من خير هذا الشهر وخير القدر، وأعوذ بك من شرّه ثلاث مرات».

وإسناده ضعيف.

محمد بن موسى الحرشى، والليث بن أبى سُليم ضعيفان.

٦٤٢- **(نوع آخر)**: حَدثنى أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا مَعْمَر بن سَهْلٍ، حدثنا عُبيد الله بن تَمَّام عَنْ الجُرَيرى عَنْ أبى نَضرةَ عَنْ أبى سعيدٍ الخُدْرى ﷺ قال: إن النبى ﷺ كَان إذا رَأى الهلال قال: «**هِلال خَيرٍ وَرُشدٍ (ثلاثَ مراتٍ)، آمنت بالذى خَلَقَكَ (ثلاثَ مراتٍ) ثُمَّ يقولُ: الحَمْدُ للَّهِ الّذى جَاءَ بالشّهرِ وذَهَبَ بالشّهرِ**».

٦٤٣- **(نوع آخر)**: حدثنا يحيى بن مُحمد بن صاعدٍ، حدثنا أحمد بن عيسى الخَشَّاب، حدثنا عمر بن أبى سَلَمةَ عَنْ زُهير بن محمد عن يحيى بن سعيدٍ وعبد الرحمن بن حَرْمَلةَ، عَنْ أنس ﷺ أن النبى ﷺ كَان إذا نَظَر إلى الهلال قال: «**اللَّهُمَّ اجْعَلهُ هِلَال يمُنٍ ورشدٍ وآمنتُ باللَّه الذى خَلقَكَ فَعَدلَك فَتَبارك اللَّهُ أَحْسَنَ الخَالقين**».

وشاهد ثالث: من حديث أنس.

أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٩٠٦، ٩٠٧) وفى «الأوسط» (٣١٣) من طريقين أحدهما أشد ضعفًا من الآخر.

وشاهد رابع: من حديث عبادة بن الصامت- وإسناده ضعيف.

فهذه الشواهد يشد بعضها بعضًا، وتقوى بعضها بعضًا.

ويصبح الحديث أقل أحواله حسنًا إن شاء اللَّه.

وصحح الحديث الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيح»(١٨١٦) وفى «صحيح الجامع»(٤٧٢٦).

(٦٤٢) **إسناده ضعيف**:

عبيد اللَّه بن تمام ضعفه الدارقطنى وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم، وقال البخارى: عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب.

وأخرجه من طريقه الطبرانى فى «الدعاء» (٩٠٥).

وضعفه الشيخ فى «ضعيف الجامع» (٤٤١٤).

وروى أبو داود (٥٠٩٢) والبغوى (١٣٣٦) عن قتادة مرسلًا، وإسناده صحيح، وقال أبو داود: ليس عن النبى ﷺ فى هذا الباب حديث مسند صحيح.

(٦٤٣) **موضوع**:

أحمد بن عيسى الخشاب كذاب.

زهير بن محمد، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وتحدثنا عنه غير مرة.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٣١١) من طريق أحمد بن عيسى، به.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٩٠٦) من طريق العرزمى عن قتادة عن أنس وإسناده ضعيف جدًا.

٦٤٤- (نوع آخر) : أخبرنى موسى بن جَعْفر بن [قرين][١] ، [مُحمد][٢] بن الخليل المخرمى ، حدثنا مُحمد بن عمر الأسْلَمى ، حدثنا عبد الحميد بن عِمران بن أبى أنس ، عن مُحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : **«رَبى ورَبكَ اللّه آمنتُ بالذى أبْدَاك ثُمَّ يعيدُك»** .

٦٤٥- (نوع آخر) : أخبرنا حامد بن شُعيب البَلْخِى ، حدثنا سُريج بن يونس ، حدثنا الوَليد بن مُسلم ، عَنْ عِتمَانِ بن أبى العَاتِكَة ، عَنْ شيخ من أشياخهم أن رسول اللّه ﷺ كان إذا رأى الهلال قال : **«اللّهُمَّ أدْخِلْهُ علينا بالأمنِ والإيمان والسَّلَامة والإسْلَام والسَّكينة والعَافِية والرزْق الحَسَن»** .

فقيل للشيخ : من حَدثك؟ قال : صَاحب الفَرَسِ الحَرور والرُّمح الثقيل فى يدى الغزاة فى المقدمة وفى الرجعة فى السَاقَةِ أبو فوزة حُدير السُلمى .

---

(٦٤٤) موضوع :

١- محمد بن الخليل المخرمى البغدادى ثقة ، وعند «سليم» (أحمد) ونبّه فى الهامش على (محمد) .

موسى بن جعفر بن قرين فى المحققة وبعض النسخ (قسرين) بالسين بعد القاف وهو خطأ .

محمد بن عمر الواقدى متروك .

عبد الحميد بن عمران لم أعثر عليه .

فالإسناد كما هو واضح مهلهل ، فإنه يدور بين المتروك والمفقود والمجهول ، فالإسناد موضوع .

(٦٤٥) إسناده ضعيف .

عثمان بن أبى العاتكة ضعيف .

الشيخ- مجهول .

وقد ذكره أبو نعيم فى «المعرفة» و «ابن الأثير» فى «الأسد» أن اسمه «زياد» لكنه مجهول أيضًا .

أبو فروة حدير الأسلمى مختلف فى «اسمه» و «صحبته» .

أما اسمه فمرة يقال «جدير» بالجيم ، ومرة بالحاء المهملة ، ويقال : أبو فروة ، ومرة «أبو موز» ومرة «أبو فوزة» .

قال الحافظ فى «الإصابة» (٢/ ٣٣١) :

«أبو فزوة» وهم ، ورجح «أبو فوز» .

وقال الحافظ : وهو مختلف فى صحبته ، ذكره جماعة فى الصحابة .

قلت : ذكره أبو نعيم وابن منده وابن الأثير وابن عبد البر وغيرهم .

وذكره البخارى فى «تاريخه» (٣/ ٩٧) ولم يحدد أمره .

٦٤٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو العبّاس بن قتُيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبى عمر الأزدى، عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ أحدهم حُدير أبو فروة يقولون إذا رأوا الهلال: اللّهُمّ اجعلْ شَهْرَنا الماضى خَير شهرٍ وخَير عَافيةٍ وأدْخِلْ عَلينا شَهرنا هذا بالسَّلامةِ والإسلام والأمن والإيمان والمعافاة والرزق الحسن «موقوف».

٦٤٧- **(نوع آخر)**: أخبرنا حامد بن شعيب، حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا

وذكره ابن حبان فى كتاب «الثقات» (٤/ ١٨٣) فى طبقة التابعين وقال: يروى عن أبى الدرداء.

وقال ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٨) عن بشر مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب النبى ﷺ أحدهم حدير أبو فروة كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء».

قال الحافظ: ورواه ابن منده وأبو نعيم فى «المعرفة» (٢٣١٠) من طريق عثمان بن أبى العاتكة حدثنى أخ لى يقال له زياد أن النبى ﷺ فذكره.

كما ذكره ابن الاثير فى «الأسد» (١/ ٥٢٩).

قلت: وعلى كل حال فإن الإختلاف فى اسمه لا يضر إن كان من الصحابة وأما إذا لم يكن منهم، فالاختلاف يضر، خاصة وأن الراوين عنه أحدهما ضعيف لجهالة حاله، والثانى: بشير مولى معاوية ابن بكر- ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٦/ ١٠١) وابن أبى حاتم فى «الجرح»(٢/ ٣٨٠) ومن قبل البخارى فى «تاريخه» (٢/ ١٠٢) وقال البخارى سمع عشرة من أصحاب النبى ﷺ أحدهم فروة فى رؤية الهلال، قاله لنا عبد الله بن صالح عن معاوية عن أبى عمر الأزدى.

وقال أبو حاتم: هو شامى، قال ابن حبان: يروى عن أهل المدينة ، و يروى عنه نافع بن يزيد المصرى.

قلت: إسناده ضعيف.

عبد الله بن صالح ضعيف.

فالراجح أنه تابعى، مجهول الحال.

فالإسناد ضعيف، والله أعلم.

وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٤٤١٢).

(٦٤٦) إسناده ضعيف:

راجع الحديث السابق.

وقد أخرجه البخارى فى «تاريخه» (٢/ ١٠٢) والدولابى فى «الكنى» (٢/ ٨٣) من طريق ابن وهب، به.

(٦٤٧) إسناده ضعيف:

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزارى، روى له البخارى ومسلم وهو ثقة لكنه كان يدلس

مَروان بن مُعاوية الفَزارى، حَدَّثنى شيخ عن حُميد بن هِلال عن عبد اللَّه بن مُطرف ﷺ قال: كان رسول اللَّه ﷺ مِنْ أَقَل النّاس غَفْلَةً، كان إذا رأى الهلال قال: **«هِلالَ خَيرِ الحَمْدُ للَّهِ الذى ذَهَبَ بشهر كذا وكذا وجاء بشهر كذا وكذا، أسألك من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهُدَاهُ وطهُوره ومُعَافَاته». قال شُريح: فقيل لمروان: فَسَمِّ الشيخ فقال: أَخَذْنَا حَاجَتَنا مِنه ونُعطيه بقوله.**

باب ما يقول إذا نظر إلى القمر

٦٤٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبأنا محمود بن غَيلَان، حدثنا أبو داود الحفرى عن سُفيان عن ابن أبى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ﷺ قالت: أخذ رسول اللَّه ﷺ بيدى فإذا القمر حين طلع قال: **«تَعَوَّذِى باللَّهِ مِنْ شَرِّ هذا الغَاسِق إذا وَقَبَ»**.

أسماء الشيوخ، وقال الحافظ: فى «التهذيب» عن المبهم الذى يروى عنه مروان هما عوف وهشام بن حسان.

قلت: وهما ثقتان فى طبقة واحدة.

فإن كان المبهم هنا أحدهما، صح الحديث، وإن كان غير ذلك فالإسناد ضعيف، خاصة وأن مروان إذا روى عن المبهم ضُعِّف.

قال على بن المدينى: ثقة فيما روى عن المعروفين، وضَعَّفَه فيما روى عن المجهولين.

قال ابن نمير: كان مروان يلتقط الشيوخ من السِّكك.

قال الذهبى فى «السير» (٩/ ٥٣): قلت: «إنما الضعف من قبلهم كان يروى عن كل ضرب».

قلت لأجل هذه العلة فالإسناد ضعيف.

وضعف الحديث الألبانى رَحِمَهُ اللَّهُ فى «ضعيف الجامع» (٤٤١٣).

(٦٤٨) **صحيح:**

أبو داود الحفرى ثقة عابد.

الحارث بن عبد الرحمن صدوق.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠١٣٨) وفى «العمل» (٣٠٨) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.

وأخرجه الطيالسى (١٤٨٦) وأخرجه أحمد (٦/ ٦١) من طريق الحفرى، وأخرجه من طريق وكيع، وأخرجه (٦/ ٢٣٧) عن يزيد، وأخرجه أيضًا (٥/ ٢١٥و٢٥٢) وعبد بن حميد (١٥١٧) والترمذى (٣٣٦٦) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٣٧) وفى «العمل» (٣٠٧) من طريق عبد الملك بن عمرو.

باب ما يقول إذا سمع أذان المغرب

٦٤٩- حَدَّثنا أبو بَكْرِ بن أبى دَاود، حدثنا مُؤَمَّل بن إهابٍ، حدثنا عبد اللَّه بن الوليد العَدَنى، حدثنا القَاسِم بن مَعْن المَسْعُودى عن أبى كثيرٍ مَوْلى أمّ سَلَمةَ عَنْ أمِّ سَلَمةَ رضي الله عنها قالت: عَلَّمَنى رسول اللَّه ﷺ أنْ أقول عند أذان المغرب: **«اللَّهُمَّ هَذه أصْواتُ دُعَائِكَ، وإقْبَالُ لَيلِكَ وإدْبَارُ نَهَارِكَ فَاغْفِرْ لى»**.

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٢٣) عن حمد بن بحر، والطحاوى «مشكل» (٢/ ٣١٠) عن ابن وهب والحاكم (٢/ ٥٤٠) عن آدم بن أبى إياس.

كلهم عن ابن أبى ذئب، بهذا الإسناد.

وإسناده حسن، لأجل الحارث، وهو صدوق حديثه لا يترقى للصحيح، لكن تابعه المنذر بن أبى المنذر.

أخرجه أحمد (٦/ ٢١٥- ٢٥٢) والنسائى فى «العمل» (٣٠٥) من طريق ابن أبى ذئب عن المنذر، به.

وقال الحافظ فى «الفتح» (٨/ ٧٤١): «إسناده حسن».

وقد صححه الشيخ الألبانى رحمه الله بمجموع الطريقين فى «الصحيحة» (٣٧٢) وفى «صحيح الترمذى» (٢٦٨١).

(٦٤٩) **إسناده ضعيف:**

أبو بكر بن أبى داود، عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث السجستانى ثقة.

مؤمَّل بن إهاب الرُّبعى العجلى أبو عبد الرحمن الكوفى صدوق له أوهام.

عبد اللَّه بن الوليد العدنى صدوق ربما أخطأ.

القاسم بن مَعْن المسعودى ثقة فاضل.

أبو كثير مولى أم سلمة مجهول.

وأخرجه أبو داود (٥٣٠) من طريق مؤمل بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم (١٩٩/ ١) والبيهقى (١/ ٤١٠) من طريق علىّ بن الحسن الهلالى، كلاهما عن العدنى، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢٢٧) وعنه الطبرانى (٢٣/ ٣٠٣/ ٦٨٠» (وعبد بن حميد (١٥٤٣) عن إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبى كثير، به.

وأخرجه الترمذى (٣٥٨٩) وأبو يعلى (٦٨٦٠) والطبرانى (٢٣/ ٣٠٣/ ٦٨١) من طريق محمد بن الفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن حفصة بنت أبى كثير عن أبيها عن أم سلمة، به.

باب ما يقول إذا رأى سهيلًا

٦٥٠- أخبرنى محمد بن أحمد بن المُهَاجر، حدثنا الفَضْل بن يَعْقوب الرّخَامى، حدثنا عبد اللّه بن جعفر، حدثنا عيسى بن يونس عن أخيه إسرائيل بن يونس، عن جابر، عن أبى الطُّفيل، عن على رضي الله عنه قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا رأى سُهيلًا قال: «**لَعَنَ اللّه سُهيلًا فإنه كان عَشَّارًا فَمُسخَ**».

وقال الترمذى: حفصة لا نعرفها ولا أباها وهو حديث غريب.

ومع هذا صححه الحاكم ووافقه الذهبى!!.

وعبد الرحمن الواسطى ضعيف، وحفصة هذه تسمى حميضة مجهولة، وأبو كثير مجهول، فأين الصحة؟!.

وقال الذهبى نفسه فى «الميزان»: أنها وأبوها مجهولان.

فالإسناد ضعيف.

وهذا ضعفه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف أبى داود» (١٠٥) وضعيف الترمذى (٧٢٤).

(٦٥٠) **ضعيف جدًا**:

جابر هو الجُعفى، كذبه جماعة وضعفه آخرون.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١/٦٦/رقم١٨١) والخطيب فى، السابق اللاحق (ص٨٧) وأبو الشيخ فى «العظمة» (٦٩٣) وإسحاق كما فى «المطالب» (٣٥٣٨) وفى «الإتحاف» (٥٦٢٠) وابن السنى برقم (٦٥١) من طريق جابر، به.

وذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات» (١/١٨٨) وقال: لا يصح لأن مداره على جابر الجعفى.

وذكره السيوطى فى «اللآلئ» (١/ ١٦٠) وقال: مداره على جابر وهو كذاب، ورواه وكيع عن الثورى موقوفًا وهو الصحيح.

وضعفه الشيخ فى «ضعيف الجامع» (٤٤١٦).

وأخرجه أبو الشيخ فى «العظمة» (٦٩٤) عن عمرو بن قيس عن يحيى بن عبد اللّه عن أبى الطفيل به.

وإسناده ضعيف جدًا، لأن عمر بن قيس متروك.

وأخرجه أبو الشيخ عن إسرائيل عن جابر عن الحكم موقوفًا.

وإسناده ضعيف جدًا.

٦٥١- حَدَّثنى الحسين بن مُوسى بن خَلَف، حدثنا إسحق بن زُريق حدثنا إبراهيم ابن خَالِدٍ، حدثنا سُفيان الثورى عن جابر عن أبى الطُّفيل عن على- لا أراه رَفَعَهُ إلى النَّبى ﷺ- قال: **«لَعَنَ اللّه سهيلًا»** فقيل له. فقال: **«كان رَجُلًا يبْخَسُ النَّاس فى الأرضِ بالظُّلم فَمسَخَهُ اللّه عَزَّ وجَلَّ شُهَابًا»**.

٦٥٢- أخبرنا أبو عُروبة، حدثنا المُغيرة بن عبد الرحمن، حدثنا عُثمان بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دِينارٍ أنه صَحِبَ عبد اللّه بن عمر رضي الله عنهما فلما طلع سُهيلٌ قال: لعَنَ اللّه سُهيلًا فإنى سمعت رسولَ اللّه ﷺ يقول: **«كَان عَشَّارًا باليمن يظْلمَهُم ويغصبَهُم أَمْوَالهم فَمَسخَهُ اللّه عزَّ وجلَّ شُهابًا حيث تَرونَهُ»**.

باب ما يقول إذا انقض كوكب

٦٥٣- حَدَّثنى عمر بن سَهْلٍ، حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكن الأنصارى، حدثنا مَوسى بن إسماعيل الخَتلى، حدثنا عبد الأعلى عن حَمَّاد عن إبراهيم عن

---

(٦٥١) **ضعيف جدًا: وقد سبق برقم (٦٥٠).**

(٦٥٢) **ضعيف جدًا.**

إبراهيم بن يزيد الخوزى متروك.

وأخرجه ابن حبان فى «المجروحين» (١/ ١٠١) من طريق المؤلف.

وأخرجه البزار (٩٠٢، ٩٠٣) والطبرانى فى «الكبير» وفى «الأوسط» (٧١١٦) والدارقطنى وابن الجوزى فى «الموضوعات» (١/ ١٨٧) من طرق عن إبراهيم بن يزيد، به.

وضعفه البزار، وابن الجوزى وقال: لا يصح مرفوعًا ولا موقوفًا.

وقال السيوطى فى اللآلىء (١/ ١٦٠): لا يصح مرفوعًا ولا موقوفًا، تفرد به إبراهيم الخوزى وهو متروك.

وأخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٤١٧) من طريق مبشر بن عبيد اللّه ومبشر وضّاع، وذكره الذهبى فى «الميزان» (٣/ ٤٣٣) فى ترجمة «مبشر» وعدَّه من مناكيره.

وذكره السخاوى فى «الأجوبة المرضية» (٣/ ٩١٦) رقم (٢٤٨) مع جملة الأحاديث السابقة، وأخرى غيرها، ثم قال: «ولا يصح فى المرفوع من هذا كله شىء».

(٦٥٣) **إسناده ضعيف جدًا:**

عبد الأعلى بن أبى المساور الكوفى الجرار الفاخورى متروك.

عَلْقَمةَ عن عبد اللّه ﷺ قال: أُمرنا أن لا نتبع أبصارنا للكوكبِ إذَا انقض وأن نقول عند ذلك: مَا شَاءَ اللّه لا قُوّةَ إلّا باللّهِ.

باب ما جاء فى الزهرة

٦٥٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن المُهَاجر، حدثنا الفَضْل بن يعقوب الرّخامى، حدثنا عبد اللّه بن جعفر، حدثنا عيسى بن يونس عن أخيه إسرائيل بن يونس عن جابر عن أبى الطُّفيل عن على ﷺ قال: لَعَنَ رسولُ اللّه ﷺ الزّهرة فإنّها افتتنت الملكين.

٦٥٥- أخبرنى الحُسين بن عبد اللّه القَطّان، حدثنا هِشَام بن عَمّار، حدثنا عيسى بن يونس عن سُليمان التّيمى عن أبى عثُمان النّهدى عن ابن عَبّاسٍ ﷺ قال: هذهِ الكوكبة يعنى الزّهرة تُدْعى فى قومها بيدخت.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» من طريقه.

وضعفه الحافظ فى «الفتوحات» (٤/ ٢٨١) وقال: «حديث غريب، وعبد الأعلى هذا هو ابن أبى المُساور- ضعيف جدًا وفى الراوى عنه ضعف أيضًا».

(٦٥٤) موضوع:

وآفته جابر الجعفى، وقد سبق الكلام على هذا الإسناد.

وذكره ابن كثير فى «تفسيره» (١/ ٢٥٦) من رواية ابن مرداويه، وقال: «لا يصح منكر جدًا».

وقال الألبانى فى «الموضوعة» (٩١٣) موضوع.

(٦٥٥) موقوف إسناده لا بأس به:

عبد الرحمن بن مُلّ أبو عثمان النهدى ثقة عابد.

هشام بن عمار لا بأس به- انظر ترجمته مطولًا فى «الميزان» (٤/ ٣٠٢).

وإسناده لا بأس به، إن كان سماع الحسين بن القطان شيخ المصنف قد سمع من هشام قديمًا قبل أن يُلقن، وهو كذلك.

وأخرجه عبد الرزاق فى «تفسيره» (٩٨) والحاكم (١/ ٢٦٦) من طريق سليمان، به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال الذهبى: على شرط مسلم، قلت: قال ذلك لأجل هشام، لكن البخارى أخرج له، فيصح ما قاله الحاكم، والله أعلم.

٦٥٦- حَدَّثنا عَلى بن عبد الحميد الحَلَبى، حدثنا عبد الأعلى بن حَمَّاد حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ عن أيوبِ عن نافعِ عن ابن عمر ﷺ أنه كان إذَا نَظَر إلى الزّهرة قَذَفَها.

٦٥٧- أخبرنى محمد بن محمد البَاهلى، حدثنا يعْقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقى، حدثنا يحيى بن أبى بُكير، حَدَّثنا زُهير عن موُسى بن جُبير عن نَافع عن عبد اللَّه بن عمر ﷺ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إنَّ آدَمَ عليه السَّلام لما أَهْبَطَهُ اللَّه عزَّ وجلَّ إلى الأرض قالت الملائكة: أى ربّ ﴿أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ قالوا: ربنا نحن أطوع لك**» وذكر قصة زهرة.

---

(٦٥٦) **موقوف إسناده صحيح:**

على بن عبد الحميد الحلبى محدث حلب وسيّد الشام، وثقه الخطيب فى «تاريخه» (١١/ ١٥٣) والذهبى فى «السير» (١٤/ ٤٣٢).

عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلى أبو يحيى النرسى، لا بأس به والإسناد رجاله ثقات، رجال البخارى ومسلم خلا حماد بن سلمة، فهو من رجال مسلم فقط.

(٦٥٧) **باطل:**

موسى بن جبير مستور، وقد سبق.

زهير بن محمد فى حفظه شىء وله أغاليط.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٣٤) والبزار (٢٩٣٨) كشف، وابن حبان (٦١٨٦) وعبد بن حميد (٧٨٧) والبيهقى فى «السنن» (١٠/ ٥) وفى «الشعب» (١٦٢، ١٦٣) من طرق عن يحيى بن بكير، بهذا الإسناد.

وقال البزار:

رواه بعضهم عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، وإنما أتى رفع هذا عندى من زهير لأنه لم يكن بالحافظ.

والصحيح أن هذا قول كعب الأحبار نقله عن كتب بنى إسرائيل لما رواه عبد الرزاق فى «تفسيره» (٩٧) ونقله ابن كثير فى «تفسيره» (١/ ١٣٨) وابن جرير (١٦٨٤، ١٦٨٥) من طريق سفيان الثورى عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن كعب، لا عن النبى ﷺ قلت: وسنده صحيح على شرطهما إلى كعب.

قال الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ فى «تفسيره» (١/ ١٣٨) وفى «البداية والنهاية» (١/ ٣٣):

«هذا أصح وأثبت، وأما ما يذكره كثير من المفسرين فى قصة هاروت وماروت من أن الزهرة كانت

باب ما يقول بعد صلاة المغرب

٦٥٨- حَدَّثنا ابن أبى داود، حدثنا إسحق بن إبراهيم النَّهشلى، حدثنا سعد بن (الصلت) حدثنا عَطَاء بن عِجْلان عن أبى نضرة عن أبى هريرة عن أمِّ سَلمَة زوج النبى ﷺ، رضى اللَّه عنها قالت: كان رسول اللَّه ﷺ إذا انصرفَ مِنْ صلاةِ المغرب يدْخُل فَيصَلِّى ركعتين ثُمَّ يقول فيما يدعو: **«يا مُقلب القُلوب ثبت قُلوبنا على دينك»** فقلت: يا رسول اللَّه أتخشى على قُلوبنا مِن شىءٍ؟ قال: **«مَا مِنْ إنسان إلَّا قَلْبُهُ بين أصبعين من أصابع اللَّه عزَّ وجلَّ فإن استقام أقامَهُ وإن زَاغَ أزَاغَهُ»**.

امرأة فراوداها... إلخ... أظن من وضع الإسرائيلين وإن كان قد أخرجه كعب الأحبار وتلقاه عنه طائفة من السلف فذكروه على سبيل الحكاية، والتحديث عن بنى إسرائيل».

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى «القول المسدد» (ص٤٠- ٤١): «للحديث طرقًا كثيرة جمعتها فى جزء مفرد يكاد الواقف عليه أن يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوّة مخارج أكثرها» وتعقبه العلامة أحمد شاكر رحمه الله فى «تعليقه على المسند» (٦١٧٨) فقال: «أمّا هذا الذى جزم به الحافظ بصحة وقوع هذه القصة صحة قريبة من القطع لكثرة طرقها وقوّة مخارج أكثرها، فلا، فإنها كلها معلولة أو واهية إلى مخالفتها الواضحة للعقل، لا من جهة عصمة الملائكة القطعية فقط، بل من ناحية أن الكوكب الذى نراه صغيرًا فى عين الناظر قد يكون حجمه أضعاف حجم الكرة الأرضية بالآلاف المؤلفة من الأضعاف، فأنى يكون جسم المرأة الصغير إلى هذه الأجرام الفلكية الهائلة!!.

وقال الحافظ السخاوى فى «الأجوبة المرضية» (٣/ ٩١٨): «لا يصح فى المرفوع من هذا كله شىء» ونقل عن المنذري فى «الترغيب» (٣/ ٢٥٩) والبيهقى فى «الشعب» (١/ ١٨١) أن الصحيح وقفه على كعب.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الضعيفة» (باطل).

(٦٥٨) **صحيح من غير تقييد.**

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله النهشلى صدوق.

سعيد بن الصلت- فى المحققة وبعض النسخ (الصامت)- بن مبرد بن أسلم، ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٤/ ٣٧٨) وقال: ربما أغرب، أى أن فيه ضعفًا، وجهالة.

عطاء بن عجلان أبو محمد البصرى العطار متروك، بل كذبه بعضهم وإسناده ضعيف جدًا.

والحديث قال الحافظ: صحيح (حسن) دون التقيد المذكور.

قلت: له طرق وشواهد يصح بها الحديث.
فقد أخرجه أحمد (٦/ ٣١٥) وابن أبى شيبة (٧/ ٢٨/ ٢) والترمذى (٣٥٢٢) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٢٣، ٢٣٢) من طريق معاذ بن معاذ عن أبى كعب صاحب الحرير ثنا شهر بن حوشب عن أم سلمة، به.
وإسناده رجاله ثقات لولا شهر بن حوشب وهو سيئ الحفظ، لكن لا بأس به فى الشواهد.
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٤، ٦/ ٣٠٢) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٣٨/ ٧٨٥و٧٨٦) وفى «الدعاء» (١٢٥٨) عن عبد الحميد بن بهرام.
والطيالسى (١٦٠٨) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٣٤/ ٧٧٢) وفى «الأوسط» (٢٤٠٢) وفى «الدعاء» (١٢٥٧) من طريق أبى كعب.
وابن الأعرابى فى «معجمه» (١٦٦٧) والآجرى فى «الشريعة» (٧٢٩) والطبرانى فى «الأوسط» (٩٤٣٢) عن مقاتل بن حيان.
وابن خزيمة (توحيد، ص٨١) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى الحسن أربعتهم عن شهر بن حوشب، به.
وقد تابع شهر بن حوشب، أم الحسن البصرى واسمها خيرة مولاة أم سلمة، وهى مقبولة، يعنى عند المتابعة، وقد ذكرها ابن حبان فى «الثقات».
وقد رواه من طريقها: الطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٣٦٦/ ٨٦٥) والآجرى فى «الشريعة» (٧٣٠) ثنا الوليد بن مسلم ثنا سلم بن الخياط قال: سمعت الحسن يحدث عن أمه عن أم سلمة، به.
والحديث بهذه المتابعة يقوى ولا سيما وله شواهد كثيرة من هذه الشواهد:
١- **حديث عائشة** رضي الله عنها: أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٢٨/ ٤) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٢٤، ٢٣٣) وأحمد (٦/ ٢٥٠) والدارمى فى «الرد على المريسى» (ص٤١٣) والآجرى فى «الشريعة» (٧٣٣) وأبو يعلى (٤٦٥٠) والطبرانى فى «الأوسط» (١٥٥٣) وفى «الدعاء» (١٢٥٩) كلهم من طريق على بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.
وأخرجه أحمد (٦/ ٩١) وابن بطة فى «الإبانة» (٢٠٥) من طريق حماد بن زيد عن المعلى بن زياد، وهشام بن يونس عن الحسن عن عائشة، به.
وإسناده فيه انقطاع، الحسن لم يسمع من عائشة.
وأخرجه عبد بن حميد (١٥١٨) وأبو يعلى (٤٨٠٥) من طريق صالح بن محمد بن زائدة عن أبى سلمة عن عائشة.
وإسناده ضعيف، لضعف صالح بن محمد، وأبو سلمة لم يسمع من عائشة.

٢- حديث النواس بن سمعان.
وهو بلفظ: «ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه» قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك» الحديث.
أخرجه أحمد (٤/ ١٨٢) وابن ماجه (١٩٩) والدارمى فى «الرد على المريسى» (ص٦٢) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص١٠٨) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢١٩) وابن بطة فى «الإبانة» (٢٠٢) والآجرى فى «الشريعة» (٧٣٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٦٢) والحاكم (١/ ٥٢٥) وابن حبان (٩٤٣) والأصبهانى فى «بيان المحجة» (٢٦٣) والبيهقى فى «الأسماء» (ص٢٢٩و٧٤١) والبغوى (٨٩) من طرق عن عبد الرحمن بن جابر عن بُسر بن عُبيد الله قال: سمعت أبا إدريس الخولانى عن النواس، به.
وإسناده صحيح.
صححه الحاكم ووافقه الذهبى، والألبانى.
٣- حديث أنس.
أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٢٨/ ١) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٢٥) وأحمد (٣/ ١١٢) وأبو يعلى (٣٦٧٥، ٣٦٧٦) وابن جرير فى «تفسيره» (٣/ ١٨٨) وابن بطة (٢٠٦) والآجرى (٧٧٦) والأصبهانى فى «بيان المحجة» (٢٦٤) والحاكم (١/ ٥٢٦) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٢٢) والبيهقى فى «الشعب» (٧٤٢) والبغوى (٨٨) من طرق عن الأعمش عن أبى سفيان عن أنس.
وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (٦٨٣) عن الأعمش عن أبى سفيان ويزيد الرقاشى عن أنس.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٤) والدارقطنى فى «الصفات» (٤٢) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٦١) وابن بطة فى «الإبانة» (٢٠٨) والآجرى فى «الشريعة» (٧٣٤) من طريق الأعمش عن يزيد عن أنس، به، والحديث صحيح بطرقه.
٤- حديث ابن عمرو.
فقد أخرجه أحمد (٢/ ١٦٨) ومسلم (٢٦٥٤) والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٣٩) والدارمى فى «الرد على المريسى» (ص٤١٩) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٢٢، ٢٣١) وابن حبان (٩٠٢) والدارقطنى فى «الصفات» (٢٩) وابن بطة فى «الإبانة» (٢٠٣، ٢٠٧) والآجرى فى «الشريعة» (٧٢٧، ٧٢٨) واللالكائى فى «شرح الاعتقاد» (٧١٠) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٦٠) والبيهقى فى «الأسماء» (ص١٨٧و٤٢٨).
من طريق أبى هانئ الخولانى أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلى عن ابن عمرو مرفوعًا: «إن قلوب ابن آدم مُلقىً بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يُصرفهُ كيف يشاء» ثم قال رسول الله ﷺ:

باب ما يقول إذا أهل شهر رجب

٦٥٩- أخبرنا ابن منيع، حدثنا عبيد الله بن عمر القَوَارِيرى، حدثنا زائدة بن أبى [الرّقاد] قال: حَدَّثنى زياد النميرى عَنْ أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: «**اللَّهُمَّ بَارِك لنا فى رَجب وشعبان وبلغنا شَهر رَمضان**». قال: وكان يقول: «**إنَّ لَيلة الجُمعة ليلة غَرَّاء ويومها يوم أَزْهَر**».

«**اللّهم اصرف قلوبنا إلى طاعتك**».

٥- شهاب الجرحى:

أخرجه الترمذى (٣٥٨٧) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٦٣) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٣٣٧) وابن عدى فى «الكامل» (٣/ ٧٤، ٦/ ٢٤٨) والطبرانى فى «الكبير» (٧/ ٣٧٥).

من طرق عن عاصم بن كليب عن أبيه عن جده قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يصلى ويقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك**».

٦- حديث جابر:

أخرجه أبو يعلى (٢٣١٤) والطبرى (٣/ ١٨٨) والحاكم (٢/ ٢٨٨) والبيهقى فى «الشعب» (٧٤١) من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر.

قال الترمذى بعد رواية أنس الماضية.

وروى بعضهم عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى ﷺ وحديث أبى سفيان عن أنس أصح.

ومع هذا قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٧٦): رجاله رجال الصحيح:

٧- حديث بلال:

رواه عبد بن حميد (٣٥٩) عن شعبة عن ابن أبى ليلى عن بلال، به.

والحديث بالجملة صحيح، والحمد لله رب العالمين، وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله.

(٦٥٩) **إسناده ضعيف جدًا.**

زائدة بن أبى الرّقاد أبو معاذ قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: لا أدرى من هو؟ وضعفه الذهبى فى «الميزان» (٢/ ٦٥).

زياد النمرى بصيرى ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به فى الضعفاء، ومع هذا ذكره فى «الثقات».

والحديث أورده الذهبى فى ترجمة زائدة وضعفه.

٦٦٠- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن محمد النَّاقد وإسحق بن أبى إسرائيل قالا : حدثنا سُفيان بن عُيينة عَنْ الزُّهرى عن سَهل بن سعدٍ ﷺ قال : اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ حُجْرةِ النبى ﷺ والنَّبى ﷺ مَعَهُ مُدر يحُكُّ به رأسَهُ فقال : **«لَوْ أعْلَمُ أنَّكَ تنظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فى عَينِكَ إنمَّا جُعِلَ الاستئذانُ مِنْ أجلِ النَّظَر»**.

وأخرجه أحمد (١/ ٥٩) والبزار (٦١٦) كشف، والطبرانى فى «الأوسط» (٣٩٣٩) وفى «الدعاء» (٩١١) وابن أبى الدنيا فى «فضائل رمضان» (١) والبيهقى فى «الشعب» (٣٥٣٤) كلهم من طريق زائدة، به.

وقال البيهقى: تفرد زياد النميرى وعنه زائدة بن أبى الرقاد.

وقال البخارى: زائدة عن زياد منكر الحديث.

وضعفه الحافظ ابن رجب فى «لطائف المعارف» (ص٢٣٤) والحافظ ابن حجر فى «تبيين العجب بما ورد فى فضل رجب» (ص١٩).

(٦٦٠) **صحيح:**

أخرجه أبو يعلى (٧٤٧٢) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمى (٢٣٨٩) والطبرانى فى «الكبير» (٥٦٦١) وابن حبان (٥٨٠٩) عن الأوزاعى عن الزهرى، به.

وأخرجه البخارى (٦٩٠١) وفى «الأدب المفرد» (١٠٧٠) ومسلم (٢١٥٦) (٤٠) والنسائى (٨/ ٦٠) والطبرانى (٥٦٦٢) من طريق الليث عن الزهرى، وأخرجه الحميدى (٩٢٤) عن سفيان عن الزهرى.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٤٨) عن ابن أبى ذئب عن الزهرى .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ٧٥٦) وأحمد (٥/ ٣٣٠) والبخارى (٦٢٤١) ومسلم (٢١٥٦، ٤٠) والترمذى (٢٧٠٩) والطحاوى «مشكل» (١/ ٤٠٤) والطبرانى (٥٦٦٣، ٥٦٦٨) والبيهقى (٨/ ٣٣٨) عن سفيان والليث عن الزهرى، به.

وأخرجه الشافعى (٢/ ١٠١) وعبد الرزاق (١٩٤٣١) وأحمد (٥/ ٣٣٤) والبخارى (٥٩٢٤) ومسلم (٢١٥٦) (٤٠) والدارمى (٢٣٥٠) والطحاوى (١/ ٤٠٤) والطبرانى (٥٦٦٠، ٥٦٦٤، ٥٦٦٥، ٥٦٦٦، ٥٦٦٧، ٥٦٦٩، ٥٦٧٠، ٥٦٧١، ٥٦٧٢، ٥٦٧٣) والبيهقى (٨/ ٣٣٨) والبغوى (٢٥٦٧) من طرق عن الزهرى، به.

باب كيف الاستئذان

٦٦١- أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا مُحمد بن المُثنى، حَدَّثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة عن منصورٍ عَنْ رِبعى عن رجلٍ من بنى عامرٍ أنه استأذن على النَّبى ﷺ فقال: أَلِج؟ فقال النبى ﷺ: «**اخرُجُوا إليه فإنّه لا يحسن الاستئذان فَقُولوا لَهُ فَلْيقُل السَّلام عليكم أأدْخُل**». فسمعته يقول ذلك. فقلت: السَّلام عليكم أأدخل فأذنِ لى فدخلت.

باب كم مرة يستأذن

٦٦٢- أخبرنى محمد بن على بن يحيى بن برّى، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشَّوارب، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا داود بن أبى هندٍ عن أبى نَضْرة عن أبى سَعيدٍ، أن أبا مُوسى استأذن عَلى عُمر رضي الله عنهما ثلاثَ مَرَّاتٍ فَلم يأذنْ لَهُ فرجع. فقال عمر: ما رَجعَكَ؟ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إذاَ استأذَنَ المستأذِنُ ثلاثَ مَرَّاتٍ فإنْ أذن لَهُ وإلا فَلْيرجع**».

---

(٦٦١) **إسناده صحيح:**

أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠١٤٨) وفى «العمل» (٣١٨) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٦٩) وأبو داود (٥١٧٨، ٥١٧٩) عن منصور، به.

وتابع شعبة أبو الأحوص، وجرير بن عبد الحميد.

فرواه ابن أبى شيبة (٦/ ١٣٢/ ١) وعنه أبو داود (٥١٧٧) وعنه البيهقى (٨/ ٣٤٠) وفى «الأداب» ٢٧٤) عن أبى الأحوص عن منصور.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٠٨٤) من طريق جرير، عن منصور.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ٨): «إسناده جيد».

وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٨١٩).

(٦٦٢) **صحيح:**

محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب صدوق روى له مسلم وإسناده حسن لأجله، ولكنه توبع.

ورواه الطيالسى (٢١٦٤) وأحمد (٣/ ١٩) والدارمى (٢٦٢٩) وابن ماجه (٣٧٠٦) والبزار فى

باب كم مرة يسلم المستأذن

٦٦٣- أخبرنا [أبو] عبد الرحمن، حدثنا مُحمد بن أحمد بن يوسف الصيدَلانى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن أبى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زُرَارة عن محمد بن شرحبيل عن قَيس بن سعد بن عُبادة عن أبيهِ أنَّ النَّبى ﷺ دَخَلَ فقال: «**السَّلام عليكم**». فَرد سعد وخَافَتَ، ثم قال: «**السَّلام عليكم**». فَرد سعد وخافت. ثم قال: «**السَّلام عليكم**». فَرد سعد وخافت. فلما رأى النبى ﷺ أنه لا يؤذن لَهُ انصرف. فخرج سعد فى أثره فقال: يا رسول اللّه ما منعنى أن أسمعك إلا أنى أحببتُ أنْ أستكثر مِنْ تَسْليمك، فَرَجع مَعَهُ، فَوَضَعَ لَهُ ماء فى جفنةٍ فاغتسل ثُمَّ أَمرَ بملحفةٍ مَصبوغةٍ بِوَرس فالتَحَفَ بها كأنّى أنظُر إلى أَثَرِ الورَسِ فى عُكَنهِ فقال: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى الأنصارِ وعَلى ذريةِ الأنصار**».

«البحر» (٢٩٨٠) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٣/ ١٩٥) من طريق داود بن أبى هند.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣/ ٤٠٣) ومسلم (٢١٥٣، ٣٥) والطحاوى (١٥٧٩) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٣/ ١٩٣) من طريق سعيد بن يزيد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٢٣) وأحمد (٤/ ٣٩٣) ومسلم (٢١٥٣) والترمذى (٢٦٩٠) والطحاوى «مشكل» (١٥٧٩) والبيهقى (٧/ ٩٧- ٩٨) والبغوى (٣٣١٨) من طريق الجريرى.

كلهم عن أبى نضرة، به.

وتابع أبو نضرة عليه: بسر بن سعيد.

فأخرجه الحميدى (٧٣٤) وأحمد (٣/ ٦) والبخارى (٦٢٤٥) ومسلم (٢١٥٣)(٣٣)(٣٤) وأبو داود (٥١٨) والبزار (٢٩٨١) وابن حبان (٥٨١٠) والطحاوى (١٥٧٨) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٣/ ١٩١- ١٩٢) والبيهقى (٨/ ٣٣٩) وفى «الآداب» (٢٧٥) من طريق بُسر بن سعيد عن أبى سعيد، به.

(٦٦٣) **إسناده ضعيف (وصح عن أنس).**

محمد بن أحمد بن يوسف الصيدلانى ثقة حافظ.

محمد بن عبد الرحمن بن سعد ثقة.

محمد بن شرحبيل مجهول- قال الذهبى: لا يعرف، وعند النسائى «عمرو» بدلًا من «محمد» ولذا قال الحافظ: محمد، وقيل: عمرو.

والحديث أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠١٥٦) وفى «عمل اليوم» (٣٢٦) ومن طريقه المصنف،

باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم

٦٦٤- أخبرني جعفر بن عيسى الحَلْواني، حدثنا مُحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي، حدثنا رَوح بن عُبَادة، حدثنا ابن جُريج أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كَلَدَة بن الحَنْبل أخبره أن صفوان بن أُمية بعَثَه في الفتح بَلْبَاء وَجَدية وضَغَابيس والنبي ﷺ بأعلى الوادي فدخلتُ عليه ولَمْ أُسلم ولم

بهذا الإسناد.

والإسناد ضعيف لعلتين:

الأولى: جهالة محمد بن شرحبيل.

الثانية: ابن أبي ليلى سيئ الحفظ ضعيف- سبق.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٥٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٧٦٥) وابن ماجه (٣٦٠٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٩٣/ ٨٩٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٦٧) من طرق عن ابن أبي ليلى، به.

وخالفه يحيى بن أبي كثير.

فأخرجه أحمد (٣/ ٤٢١) وأبو داود (٥١٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٩٦/ ٩٠٢) من طريق الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن زرارة عن قيس، به.

وإسناده وإن كان رجاله ثقات، لكن فيه انقطاع.

وضعفه الشيخ الألباني رحمه الله في «ضعيف أبي داود» (١١١١).

لكن الحديث صح عن أنس.

فقد أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٢٥) وعنه أحمد (٣/ ١٣٨) والبيهقي (٧/ ٢٨٧) والبغوي (٣٣٢٠) عن معمر.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البزار (٢٠٠٧) والطحاوي «مشكل» (١٥٧٧) والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨٧) وفي «الآداب» (٨٠٧) من طريق عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت، به.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(٦٦٤) **صحيح:**

محمد بن عبد الله بن المبارك المُخرِّمي ثقة حافظ.

عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي ثقة.

أستأذنه فقال: «ارجع فَقُل السَّلامُ عليكم أَدْخُل» وذلك بعد ما أسلَمَ صفوان. قال عمرو: أخبرنى بهذا الخبر أُمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كَلَدَة.

باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن: أنا

٦٦٥- أخبرنا أبو خَلِيفَة، حدثنا أبو الوَلِيد الطَّيالسى، حدثنا شُعبة عن مُحمد بن المُنكدِر قال: سَمِعتُ جَابرَ بن عبد اللَّه ﷺ يقولُ: أتيتُ رَسُول اللَّه ﷺ فى دَينٍ على أبى فَدَقَقتُ البابَ. فقال: «مَنْ ذا؟» فَقُلْتُ: أنا. فَقَال: «أَنَا أَنَا-مَرَّتين- كَأَنَّهُ كَرِهَها».

عمرو بن عبد اللَّه بن صفوان صدوق شريف.

كَلَدَة بن الحَنْبَل ويقال: عبد اللَّه بن الحنبل الجُمحى المكى صحابى له هذا الحديث فقط وهو وأخوه صفوان بن أمية لأمه.

والإسناد حسن.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤١٤) وأبو داود (٥١٧٦) والترمذى (٢٧١٠) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٣٩١) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ١٨١/ ٤٢١) والبيهقى (٨/ ٣٤٠) وفى «الشعب» (٨٨٠٩) وابن الأثير فى «الأسد» (٤/ ١٧٦) من طريق روح بن عبادة.

وتابعه جماعة.

فرواه البخارى فى «تاريخه» (٧/ ٢٤١) وفى «الأدب المفرد» (١١١٢) عن أبى حفص بن على.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠١٤٧) وفى «العمل» (٣٢٦) عن حجاج بن محمد.

وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٢/ ٣٩١) والطبرانى فى «الكبير» (١٩/ ١٨٧/ ٤٢١) وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة» (٥٨٩٤) والمزى فى «التهذيب» (٢٤/ ٢٠٩) من طريق أبى عاصم النبيل.

كلهم عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

وصححه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الصحيحة» (٨١٨).

قوله «بلبان» أول حَلْبَة بعد الحمل.

قوله «الجداية» الصغير من الضباء.

قوله «ضغابيس» جمع ضغبوس- وهى صغار القثاء.

(٦٦٥) **صحيح:**

وأخرجه ابن حبان (٥٨٠٨) والبيهقى (٨/ ٣٤٠) وفى «الآداب» (٢٧٦) من طريق أبى خليفة، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البخارى (٦٢٥٠) وفى «الأدب المفرد» (١٠٨٦) من طريق أبى الوليد، به.

باب كيف الاستثناء فى المخاطبة

٦٦٦- أخبرنى أبو عُروبة، حدثنا مُحمد بن المُثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة عن منصور عن عبد الله بن يسَار عن حُذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقولُوا مَا شَاء الله وشَاء فُلان ولكن قُولُوا: مَا شَاء الله ثُمَّ شَاءَ فلان**».

وأخرجه الطيالسى (١٧١٠) وعبد بن حميد (١٠٨٤) وأبو القاسم البغوى فى «مسند الجعد» (١٧٣٢، ١٧٣٤) وأحمد (٣/ ٣٢٠و٣٦٣) ومسلم (٢١٥٥) وأبو داود (٥١٨٧) والترمذى (٢٧١١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٦٠) وفى «عمل اليوم» (٣٣٠) وابن ماجه (٣٧٠٩) والبيهقى (٨/ ٣٤٠) والبغوى (٣٣٢٣، ٣٣٢٤) من طرق عن شعبة، به.

(٦٦٦) **صحيح:**

أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٤و٣٩٤و٣٩٨) وأبو داود (٤٩٨٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٢١) وفى «العمل» (٩٩١) والطحاوى فى «المشكل» (٢٣٦) وابن أبى شيبة (٦/ ٢٦٤/ ٢) و(٧/ ٩٢/ ١) وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٣٤١) والدينورى فى «مجالسه» (١٩٨٨) والبيهقى (٣/ ٢١٦) كلهم من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات خلا عبد الله بن يسار وهو ثقة.

وقد تابعه ربعى بن حراش.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٩٣) وابن ماجه (٢١١٧) من طريق عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش، به.

وهذا سنده صحيح كما فى الظاهر، لكن اختلف فيه على ابن عمير، فرواه سفيان عن ابن عمير هكذا.

ورواه معمر عن عبد الملك عن جابر بن سمرة أن رجلًا من أصحاب النبى ﷺ رأى فى النوم أنه لقى قومًا من اليهود فأعجبته هيئتهم فقال: إنكم القوم لولا أنكم تقولون عزيرُ ابن الله، فقالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد» الحديث.

وفيه فقال النبى ﷺ: «كنت أسمعها منكم فتؤذوننى فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ماشاء الله ثم شاء محمد».

أخرجه ابن حبان (٥٧٢٥) والطحاوى «مشكل» (٢٣٧).

وأخرجه الدارمى (٢٨٦٤) وابن قانع فى «المعجم» (٢/ ٥٠) عن شعبة عن ربعى بن حراش عن الطفيل أخى عائشة.

وتابعه أبو عوانة عن عبد الملك، به.

٦٦٧- (نوع آخر): أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مُحمد بن كثير أخبرنا سُفيان الثورى عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمع رسول الله ﷺ رجلًا يقول: مَا شَاءَ اللَّهُ وشِئتَ. فقال: «أَجَعلتَ للّهِ عزّ وجلّ عَدْلًا قُل مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ».

أخرجه ابن ماجه (٢١١٨).

وتابعه حماد بن سلمة عنه.

أخرجه أحمد (٥/ ٧٢) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٧٤٣) وابن قانع فى «المعجم» (٢/ ٥٠) والحاكم (٣/ ٤٦٣) والبيهقى «دلائل» (٧/ ٢٢) والخطيب فى «موضح الأوهام» (١/ ٣٠٣) والحازمى فى «الاعتبار» (ص٢٤٢) والمزى فى «التهذيب» (١٣/ ٣٩١) عن حماد، به.

قال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ٥٤٩): «فاتفاق هؤلاء الثلاثة: حماد بن سلمة، وأبو عوانة، وشعبة عن ربعى، عن الطفيل وليس حذيفة يُرجّح رواية الطفيل».

قال الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/ ٢١٦): «وهو الصواب، فهو شاهد صحيح لحديث حذيفة».

وأخرج البخارى فى «الأدب المفرد» (٧٨٢) عن ابن عمر أنه سمع مولى له يقول: الله وفلان، فقال: لا تقل كذلك ولا تجعل مع الله أحدًا ولكن قل: فلان بعد الله».

قال الشيخ فى «الصحيحة» (١/ ٢١٦):

ورجاله ثقات غير مغيث بن عمرو وهو مجهول.

وقال الحافظ: لا استبعد أن يكون ابن سُمى.

قال الشيخ: فإن كان هو فهو ثقة.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس الآتى بعده.

(٦٦٧) **صحيح:**

أخرجه أحمد (١/ ٢١٤و٢٢٤و٢٨٣و٣٤٧) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٨٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٢٦) وفى «العمل» (٩٩٥) وابن ماجه (٢١١٧) وابن أبى شيبة (٦/ ٢٦٤/ ٢، ٧/ ٩٣/ ٢) والطحاوى «مشكل» (٢٣٥) وابن أبى الدنيا فى «الصمت» (٣٤٢) والبيهقى (٣/ ٢١٧) والخطيب فى «تاريخه» (٨/ ١٠٥) وأبو نعيم فى «الحلية» (٤/ ٩٩) والطبرانى (١٣٠٠٥، ١٣٠٠٦) من طرق عن الأجلح، به.

والأجلح هو يحيى بن عبد الله صدوق، وبقية رجاله ثقات فالإسناد حسن، وهكذا قال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (١/ ٢١٧) ويصح بالحديث السابق.

وبما رواه أحمد (٦/ ٣٧١و٣٧٢) وابن سعد (٨/ ٣٠٩) والطبرانى فى «الكبير» (٢٥/(٥، ٦)

باب ما يقول إذا لقى العدو

٦٦٨- حَدَّثنى بيان بن أحمد، حدثنا الحُسين بن الحكم [الحُيرى] حدثنا حسن ابن حسين الأنصارى، حدثنا حَفْص بن راشدٍ، حدثنا جعفر ابن سُليمان عن خَليل بن مُرَّة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد اللَّه الأنصارى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول اللَّه ﷺ يوم حُنين: «**لا تَتَمنَّوا لِقَاء العدوِ فإنكم لا تَدْرُون ما تُبْتلون به منهم فإذا لَقيتمُوهم فقولوا: اللَّهُمَّ أنتَ ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بِيدك وإنمّا تَغْلبهم أنت، والزموا الأرض جلوسًا فإذا غشوكم فثورا وكبّروا**».

والحاكم (٤/ ٢٩٧) والطحاوى فى «المشكل» (٢٣٨، ٢٣٩) والبيهقى (٣/ ٢١٦) وابن الأثير فى «أسد الغابة» (٧/ ٢٣٩- ٢٤٠) من طريق المسعوديّ قال: حدثنى معبد بن خالد عن عبد اللَّه بن يسار عن قُتيلة بنت صيفى الجهينية قالت: أتى حبرٌ من الأحبار إلى رسول اللَّه ﷺ » ، ثم ذكر الحديث بنحو حديث جابر بن سمرة.

وإسناده ضعيف لأجل المسعودى.

لكن تابعه عليه مسعر.

فقد رواه النسائى (٧/ ٦) وفى «الكبرى» (١٠٨٢٢) وفى «عمل اليوم» (٩٨٦، ٩٨٧) وابن المقرئ فى «معجمه» (٨٤٤) من مسعر عن معبد بن خالد، به.

قال الحافظ فى «الإصابة» (٤/ ٣٧٨): «وإسناده صحيح».

وصححه الشيخ فى «الصحيحة» (١٣٦، ١٣٧، ١٣٨).

(٦٦٨) **حسن:**

بيان- فى بعض النسخ (بنات) ولعله كذلك، ففى نفس طبقته بُنات بن محمد بن حمدان بن سعيد الواسطى الإمام المحدث شيخ الإسلام صاحب الترجمة الماتعة فى «السير» (١٤/ ٤٨٨).

الحسين بن الحكم الحبرى- هكذا فى «الميزان» فى ترجمة الحسن بن الحسين شيخه، ولم أعثر له على ترجمة.

حسن بن الحسين العُرنى الكوفى، قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، قال ابن عدى: لا يشبه حديثه حديث الثقات.

وقال ابن حبان: يأتى على الأثبات بالملزقات، ويروى المقلوبات وله مناكير.

حفص بن راشد الجعفى ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يرو عنه غير واحدٍ، ولعله مجهول.

خليل بن مُرّة الضُبعى البصرى ، قال البخارى: منكر الحديث.
قال أبو حاتم: ليس بالقوى، قال ابن عدى: ليس بمتروك وضعفه ابن معين.
والإسناد واهٍ جدًا، فإنه يدور بين الضعيف والمجهول والمنكر .
وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٠٧٢) وفى «الصغير» (٧٩٠) قال: حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطى ببغداد حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مُرّة عن عمرو ابن دينار عن جابر، به.
وهذا إسناده رجاله ثقات غير الخليل بن مُرّة، فإن فيه ما فيه ومثله يُجبر بالشواهد إن شاء الله.
قال الهيثمى فى «المجمع» (٦/ ١٥١): رواه الطبرانى فى «الصغير» وفيه الخليل بن مُرّة، قال أبو زرعة: شيخ صالح وضعفه جماعة.
وله شاهد مرسل من حديث يحيى بن أبى كثير.
أخرجه سعيد بن منصور (٢٥١٩) وعبد الرزاق (٩٥١٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن الأوزاعى عن يحيى، به.
قال الحافظ فى «الفتح» (٦/ ١١٧): «مرسل رجاله ثقات».
وشاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه.
أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٢١) والبيهقى (٩/ ١٥٢) من طريق ابن وهب حدثنى أبو هانئ الخولانى عن أبى عبد الرحمن الحُبلى مرفوعًا.
وهو مرسل.
ووصله عبد الرزاق (٩٥١٨) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠٧١) والبيهقى (٩/ ١٥٣) من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص.
وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد الأفريقى.
وقد أخرج البخارى (٣٠٢٤، ٣٠٢٥) ومسلم (١٧٤٢) وعبد الرزاق (٩٥١٤) وأبو داود (٢٦٣١) وابن منصور (٢٥١٨) وأحمد (٤/ ٣٥٣و٣٥٤) والبيهقى فى «الشعب» (٣٩٩٩) وفى «السنن» (٩/ ٧٦) من طرق عن ابن أبى أوفى مرفوعًا: «يا أيها الناس لا تمنّوا لقاء العدو وسلُوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف».
الحديث... وهذا لفظ البخارى.
وأخرج البخارى (٣٠٢٦) ومسلم (١٧٤١) من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا: «لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا».



٦٦٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنبأنا عمرو بن سَوَّادٍ بن الأسود بن عمرو أخبرنا ابنُ وهبٍ أخبرنى يحيى بن أيوبَ «وذكر آخر قبله» عن عُمَارَةَ بن غَزِيةَ عن أبى الزُّبير عن جَابر بن عبد الله ﷺ قال: لمَّا كَانَ يوم [أُحد] وولَّى النَّاسُ كَانَ رسولُ الله ﷺ فى نَاحَيةٍ فى اثْنَى عَشَرَ رَجُلًا من الأنصَارِ وفيهم طَلحَةُ بن عُبَيد اللهِ فأدْرَكَهُمُ المُشركُونَ فالتفتَ النبى ﷺ فقال: «مَنْ للقوم؟». فقال طلحةُ: أنا. فقال رسولُ الله ﷺ: «كَمَا أنتَ». فقال رَجُلٌ من الأنصارِ: أنا يا رسول الله. فقال: «أنْتَ». فَقَاتَلَ حَتى قُتلَ. ثُمَّ التفتَ وإذ المشركُون فَقَال: «مَنْ [للقوم؟]» فقال طَلْحَةُ: أنا. فقال: «كما أنتَ». فقال رجُلٌ من الأنصار: أنا فقال: «أنت». فَقَاتل حَتَّى قُتِلَ. فلم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجلٌ مِن الأنصارِ فَيقَاتِلُ قِتَال مَنْ [قبله] حتَّى يقْتَلَ حَتَّى بقى رسول الله ﷺ وطلحةُ بن عُبيد الله. فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ [للقوم؟]». فقال طلحةُ: أنا فَقَاتَل طَلْحَةُ قِتِال الأَحَدَ عَشَر حَتى ضُرِبَتْ يدُهُ فَقُطِعَتْ أصَابِعُهُ فقال: حَسٌ، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ قُلْتَ بِسم اللهِ لِرَفَعتْكَ الملائِكَةُ والنَّاسُ ينظُرون» ثُمَّ رَدَّ الله عزَّ وجلَّ المشركِينَ.

---

(٦٦٩) حسن:

عمرو بن سوّاد بن الأسود بن عمرو العامرى ثقة.

عمارة بن غزية لا بأس به.

وإسناده حسن، على شرط مسلم لولا عنعنة أبى الزبير وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٥٤) و«العمل» (٦٢٤) وفى «المجتبى» (٦/ ٢٩) وعنه المؤلف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقى فى «الدلائل» (٣/ ٢٣٦) وعنه ابن عساكر فى «تاريخه» (٢٥/ ٧٣) وأبو نعيم فى «المعرفة» (٣٦٩) وعنه ابن عساكر (٢٥/ ٧٢) من طريق عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب، به.

وأخرجه ابن عساكر (٢٥/ ٧٣) من طريق عمرو بن سوّاد وفيه سمى (غيره) الذى لم يذكره ابن السنى وهو (ابن لهيعة) أن ابن لهيعة تابع يحيى بن أيوب عليه.

قال الذهبى بعد ذكر هذه الرواية وعزوها للنسائى فى «السير» (١/ ٢٧): رجاله ثقات.

قلت: نعم ثقات رجال مسلم، لكن يُخشى تدليس أبى الزبير الذى رواه بالعنعنة.

وله شواهد.

فقد أخرج ابن شاهين فى «شرح مذهب أهل السنة» (١٥٧) والدارقطنى فى «الإفراد» ومن طريقه ابن عساكر فى «تاريخه» (٢٥/ ٧١) من طريق أبان بن سفيان ثنا هشيم عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن موسى بن طلحة قال: لما وقى رسول الله ﷺ بيده يوم أحدٍ فقطعت، فقال: «حسّ» فقال النبى ﷺ- فذكره.

وأبان بن سفيان- ملخص كلام ابن حبان والذهبى وابن حجر أن فيه ضعفًا، ، وإن كان يحتاج إلى تبين وزيادة إضاح وقال الدارقطنى فيما نقله عنه ابن عساكر: تفرد به هُشيم وهو من قديم حديثه.

وقد وقع فيه اختلاف على هشيم، لكن لعل الخلاف من أبان هذا، والله أعلم.

فقد رواه أحمد فى «فضائل الصحابة» (١٢٩٤) من طريق هُشيم أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن موسى بن طلحة، فذكره.

وهذا إسناد صحيح لكن يخشى الإرسال.

وأخرجه ابن سعد فى «الطبقات» (٣/ ١٦٢) من طريق أبى بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرَة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف عن حارثة الأنصارى- فذكر حديثًا طويلًا، وفيه: «فقال حين أصابه الرمية: حسّ، فقال رسول الله ﷺ فذكره.

وإسناده ضعيف جدًا.

أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة رمى بالوضع.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٢١٤) وأبو نعيم فى «المعرفة» (٣٧٠) وابن عساكر (٢٥/ ٧٢) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ثنا سليمان بن أيوب حدثنى أبى عن جدى عن موسى بن طلحة عن أبيه نحوه.

وإسناده ضعيف جدًا.

سليمان بن أيوب، قال ابن عدى: عامة أحاديثه لا يتابع عليها وقال الذهبى فى «الميزان» (١٩٧/ ٢): صاحب مناكير.

وأخرجه الحاكم (٣/ ٣٦٩) من طريق الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن الضحاك عن عثمان حدثه مخرمة بن سليمان عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال لى طلحة بن عبيد الله- وذكر قصة وفيها: «لو قلت بسم الله» الحديث.

وإسناده ضعيف جدًا.

وأخرجه ابن عساكر (٢٥/ ٧٢) من وجه آخر فيه انقطاع.

ومن هذه الشواهد والطرق يتبين أن للحديث أصل.

وقد حسن الشيخ الألبانى الحديث من قوله: «فقطعت أصابعه» إلى نهايته- وقال: والباقى قابل للتحسين» راجع الصحيحة (٦/ ٧٠١) وفى «صحيح النسائى» (٢٩٥١).

٦٧٠- حَدَّثنا ابن صَاعِدٍ، حدثنا لِوين[١]، حدثنا حَمّاد بن يزيد[٢](ح) وأخبرنا أبو يعْلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزهَراني وخَلَف بن هِشَام قالا: حدثنا حَمَّاد بن زيدٍ، حدثنا المُعَلّى بن زياد عَن يزيد الرَّقاشي عن أنس بن مالكَ ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«لأن أَجْلس مَع قوم يذْكُرون اللّه عزَّ وجلَّ مِنْ صلاةِ العَصْرِ إلى أنْ تَغرب الشَّمس أحبُّ إلى مِنْ أنْ أَعْتِقَ ثَمَانيةَ مِنْ ولدِ إسماعيل»** وزاد لوين: كان أنس إذا حَدَّث بهذا الحديث أَقْبلَ عَلى فقال: واللّهِ مَا هُو بالذى تَصْنَع أَنْتَ وأصحابُك ولكنهم قوم يتَحلّقون الحلق.

---

(٦٧٠) **حسن**.

١- ساقط من نسخة «البرنى».

٢- ساقط من نسخة سليم الهلالى.

وأخرجه الطيالسى (٢١٠٤) والطحاوى «مشكل» (٣٩٠٧) وأبو يعلى (٤١١١، ٤١١٢، ٤٠٧٣، ٤٠٧٤) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨٧٩) والبيهقى فى «السنن» (٣٨/٨) وفى «الشعب» (٥٥٦، ٥٥٨) من طرق عن يزيد، به.

وإسناده ضعيف لأجل يزيد الرّقاشى، ولكنه لم يتفرد به.

فقد تابعه جماعة منهم:

(قتادة):

فقد أخرجه أبو داود (٣٦٦٧) والطحاوى «مشكل» (٣٩٠٨) والطبرانى فى «الدعاء» (١٨٧٨) والبيهقى فى «الشعب» (٥٥٧، ٥٥٨) من طريق موسى بن خلف العمّى، عنه.

وإسناده ضعيف.

موسى بن خلف ضعفه ابن معين، وفى رواية عنه: أنه لا بأس به وقال ابن حبان: أكثر من المناكير.

و**(ثابت البُنانى)**:

فقد أخرجه أبو يعلى (٣٣٩٢) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٠٢٢) من طريق يحيى بن محمد بن السكن حدثنا ريحان بن سعيد أخبرنا عرعرة بن البرند عن محتسب- ويكنى أبا عائذ عن ثابت، به.

وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن محتسب إلا عرعرة، تفرد به ريحان بن سعيد.

قلت: يحيى بن محمد صدوق، وريحان صدوق ربما أخطأ، وعرعرة صدوق يهم، ومحتسب هو ابن عبد الرحمن بن أبى عائذ ضعيف.

باب ما يستحب أن يقرأ فى اليوم والليلة

٦٧١- أخبرنا الحُسين بن يوسف، حدثنا على بن عبد الرَّحمن بن المغيرة، حدثنا عُثمان بن صَالح، حَدَّثنا ابن لَهِيعةَ عن حُميد بن مخِزاقٍ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«مَنْ قَرَأ فى يوم وليلةٍ خَمسينَ آية لم يكتب من الغافِلين. وَمِنْ قرأ مائة آيةٍ كُتب مِنَ القَانتين. ومَنْ قَرأ مائتى آية لم يحُاجّه القرآن يوم القيامة، ومَن قرأ خَمس مائة آية كُتب له قنطار من الأجر»**.

٦٧٢- أخبرنا أحمد بن عُمير، حدثنا عُبيد اللَّه بن سعيد، حدثنا أبى، حدثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى زياد [أن يزيد][1] الرَّقَاشى حَدَّثه عَنْ أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللَّه ﷺيقول: **«مَنْ قرأ أربعين آية فى ليلةٍ لَمْ يكتب مِنَ الغَافلين، ومَنْ قَرأ مِائةَ آيةٍ كُتب مِنَ القَانتين ومَنْ قَرأ مائتى آيةٍ لم يحُاجّه القرآن. ومَن**

و(سليمان التيمى):

أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٣/ ٣٥) من طريق مطر بن محمد بن الضحاك عن عبد المؤمن بن سالم عن سليمان، به.

وإسناده ضعيف.

مطر، قال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال العقيلى: عبد المؤمن بن سالم لا يتابع عليه.

وله طرق أخرى.

فرواه ابن عدى فى «الكامل» (٧/ ٢٦٧٤) والبيهقى فى «الشعب» (٥٥٥) بإسناد فيه ضعف وانقطاع.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٨٨٠) بإسناد ضعيف جدًا.

فالحديث بهذه المتابعات فقط يتقوى ويصبح له أصلًا.

خاصة وله شاهد من حديث أبى أمامة بنحوه.

أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٤) والطبرانى (٨٠٢٨) وفى «الدعاء» (١٨٨٢) وغيرهما بسند فيه ضعف ينجبر.

وقد حسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٥٠٣٦) وفى «المشكاة» (٩٧٠).

(٦٧١) سبق برقم (٤٣٧).

(٦٧٢) سبق برقم (٤٣٧).

١- ما بين القوسين ساقط من «المحققة» وبعض النسخ.

قرأ خمسمائة آية كُتِبَ لَهُ قِنطَار من الأجرِ».

٦٧٣- (نوع آخر): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مُحمد بن إسماعيل بن أبي سُمينة، حدثنا أبو توبة الرَّبيع بن نافع، حدثنا الهَيثم بن حُميد عن يزيد بن واقدٍ عَنْ سُليمان بن موسى عن كثير بنُ مرَّة عن تمَيم الدَّارى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ فى اليومِ والليلةِ مائةَ آيةٍ كُتِبَ لَهُ قُنوت ليلةٍ».

٦٧٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنى إبراهيم بن يعقوب ثنا عبد الله بن يوسف والربيع بن نافع قالا: ثنا الهيثم بن حُميد أخبرنى زيد بن واقدٍ عن سُليمان بن مُوسى عن كثير بن مُرَّة عن تميم الدَّارى رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مائةَ آيةٍ فى ليلةٍ، كتب له قنوتُ ليلةٍ».

٦٧٥- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عَبْدَان، حدثنا زَيد بن الحُرَيش حدثنا الأغلب بن تميم عن أيوب ويُونس وهِشَام عن الحَسن عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرأ يس فى يوم وليلةٍ ابتغاءَ وَجْهِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ غُفِر لَهُ».

---

(٦٧٣) سبق برقم (٤٣٨).

(٦٧٤) سبق برقم (٤٣٩).

وهذا الحديث ساقط من جميع النسخ واستدركته من نسخة «سليم الهلالى» حفظه الله.

(٦٧٥) ضعيف.

عبد الله بن أحمد بن موسى القاضى (عبدان) سبق مرارًا.

زيد الحريشى، قال ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٢٥١): ربما أخطأ- وذكر فى «الجرح» (٣/ ٥٦١): وقال روى عنه إبراهيم بن يوسف االهسنجانى، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وذكره الحافظ فى «اللسان» (٢/ ٦٣) وقال: روى عنه غير عبدان الحافظ، إبراهيم بن يوسف، وكأنه ينوّه على رفع جهالته، قلت: وهو كذلك فإنها ثقتان، لكن مثل هذا فى حفظه شيء لقول ابن حبان: ربما أخطأ.

الأغلب بن تميم، قال البخارى: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشىء، وقال ابن حبان: خرج عن حدِّ الاحتجاج به لكثرة خطئه.

وقد أخرجه ابن عدى فى «الكامل» (١/ ٤١٦) من طريق عبدان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسى (٢٤٦٧) وعنه أبو نعيم فى «الحلية» (٢/ ١٥٩) وابن المقرئ فى «المعجم» (٧٣)

٦٧٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا سُليمان بنُ الحُسين بن المِنْهال، أخبرنا أبو كَامل الجَحْدَارى، حدثنا عَبْد الوَاحِد بنُ زِياد، حدثنا اللّيث بن أبى سُليم عن أبى الزّبير عَنْ جَابر ﷺ قال: كَانَ رسولُ اللّهِ ﷺ لا ينَام كُلّ ليلةٍ حَتّى يقرأ: ﴿الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾. و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ قال: وقال طاوس: وتفضلان كُلّ سورةٍ من القرآن ستين حسنة.

والطبرانى فى «الأوسط» (٣٥٠٩) وفى «الصغير» (٤١٧) والعقيلى فى «الضعفاء» (١/ ٢٠٣) وأبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٥٢) من طرق عن جسر بن فرقد.

وجسر بن فرقد ليس بشىء.

وأخرجه الدارمى (٣٤٢٠) والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٣٥، ٢٢٣٦) والخطيب فى «التاريخ» (٣/ ٢٥٣) من طريق محمد بن جُحادة.

وأخرجه أبو يعلى (٦١٩٦) عن هشام بن زياد.

وابن عدى (٢/ ٢٩٩) عن الحسن بن دينار.

والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٣٤) عن أبى العوام- وهو مجهول كلهم عن الحسن عن أبى هريرة، به.

والحسن لم يسمع من أبى هريرة.

وأخرجه ابن حبان (٢٥٧٤) عن محمد بن جُحادة عن الحسن عن جندب به.

وهذا خطأ، لأن رواية الجمع أولى، وهى ضعيفة، والحديث بطرقه يخرج من حدّ الوضع أو الضعف الشديد إلى الضعف فقط! والله أعلم وضعفه الشيخ فى «ضعيف الجامع» (٥٨٠٠).

(٦٧٦) **إسناده ضعيف.**

الليث بن أبى سُليم ضعيف- سبق.

أبو الزبير مدلس ولم يسمعه من جابر كما سيأتى

ورواه عن الليث بن أبى سليم جماعة منهم:

(الفضيل بن عياض):

الترمذى (٢٨٩٢) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٢٩) والبغوى (١٢٠٨) عنه، به.

و(المحاربى):

أخرجه الترمذى (٣٤٠٤) عنه، به.

و(الحسن بن صالح):

أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٥٤٣) والعمل (٧١٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٦٨) عنه، به.

و(سفيان):
أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢٠٩) والدارمى فى «فضائل القرآن» (٨٥١) وفى «السنن» (٣٤١١) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٦٦) والبغوى فى «شرح السنة» (١٢٠٨) وفى «التفسير» (٥/ ١٨٩) عنه، به.
و(أبو معاوية الضرير):
أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ١٣٢/ ١) ومحمد بن نصر فى «قيام الليل» (١١٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٦٩) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٢٩) عنه، به.
و(معتمر بن سليمان):
أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٢٢٢٨) والبغوى (١٢٠٨) عنه، به.
و(داود بن عيسى):
أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٧٠) عنه، به.
و(زهير بن معاوية):
أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٤٤) وفى «العمل» (٦١٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٧٢) عنه، به.
و(زائدة):
أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٧١) عنه، به.
و(معمر):
أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٧٦٧) عنه، به.
و(أبو بكر بن عياش، وابن حى، وأبى الأحوص، وحفص بن غياث، وعبد السلام بن حرب).
أخرجه من طريقهم أبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ١٢٩).
كل هؤلاء عن الليث بن أبى سليم، بهذا الإسناد.
وتبقى العلة قائمة، ضعف الليث بن أبى سليم، وعنعنة أبى الزبير».
قال الترمذى: غريب، رواه غير واحد عن ليث، وتبعه مغيرة بن مسلم عن أبى الزبير، وقال زهير بن معاوية: قلت لأبى الزبير: أسمعت جابرًا لهذا؟.
فقال: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن صفوان عن النبى ﷺ وأنكر أن يكون عن جابر».
قلت: أما متابعة المغيرة بن مسلم الخراسانى.
فأخرج البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢٠٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٥٤٢) وفى «عمل اليوم» (٧١١) من طريق شبابة بن سوّار عن المغيرة بن مسلم عن أبى الزبير، به.

وتابعه زهير بن معاوية.
أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٤٥) وفى «العمل» (٧١٤) من طريق زهير قال: سألت أبا الزبير: أسمعت جابرًا أن نبى الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك قال: ليس جابر، حدثنيه ولكن حدثنى صفوان أو أبو صفوان.
وصفوان هو ابن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشى، ينسب لجده ثقة.
وأخرجه أيضًا عن زهير، بهذا اللفظ.
أبو عبيد فى «فضائل القرآن» (ص٢٥١) والحاكم (٢/ ٤١٢) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٢٢٢٩).
وثمة متابعة ثالثة.
فقد أخرج الحديث الطبرانى فى «الأوسط» (١٥٠٦) من طريق معلى بن عبد الرحمن ثنا عبد الحميد ابن جعفر عن أبى الزبير، به.
بهذه المتابعات تدل على تقوية سماع الحديث لليث بن أبى سُليم من أبى الزبير، وتبقى العلة التى ترد الحديث وهى تدليس أبى الزبير وعدم سماعه الحديث من جابر، بل قد صرح بأنه لم يسمعه من جابر، وسمعه من غيره، وهذا يدل على غلطه فيه».
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «زهير هذا هو أبو خيثمة الجُعفى الكوفى فى «معجم الصحابة» أخرجه فى ترجمة صفوان غير منسوب- عن على بن الجعد عن زهير، فقال: لا يُعرف إلا من هذا الوجه، ويقال: صفوان مكى وقال غيره: هو شامى روى عنه أبو الزبير حديثًا غير هذا، فقال: عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء».
«وعلى هذا فهو مرسل أو معضل».
قلت: كأن هؤلاء الذين رووا الحديث عن أبى الزبير، سلكوا الجادة فقالوا عن أبى الزبير عن جابر، لأنه أكثر عنه، كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله.
وقد خفى ذلك على الشيخ الألبانى رحمه الله تعالى وصحح الحديث فى «الصحيحة» (٥٨٥).
وأما قول طاووس.
فذكره البيهقى فى «الشعب» بعد روايته.
وقد وصل هذه الزيادة الترمذى فى «فضائل القرآن» (٥/ ١٦٥) والدارمى (٨٥١) وفى «السنن» (٣٤١٢) وابن أبى شيبة (١٠/ ٤٢٤) من طريق الليث بن أبى سليم عن طاوس، به.
وجاءت هذه الجملة مدرجة فى حديث جابر عند الواحدى فى «الوسيط» والثعالبى فى «تفسيره» كما ذكر ذلك الشيخ فى «الصحيحة» (٥٨٥) وقال الشيخ: «أخشى أن تكون هذه الزيادة مدرجة».

٦٧٧- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، حدثنا يزيد بن زُرَيع عَنْ سعيدٍ عَنْ قَتَادة عَنْ سَالم بن أبى الجَعْد عَنْ حديث مِعْدَان اليعْمُرى عَنْ أبى الدَّرْدَاءِ ﷺ، أن النبى ﷺ قال: **«مَنْ حَفظَ عَشر آياتٍ مِنْ أول سورة الكَهف عُصِمَ مِنْ فتنةِ الدّجّال»**.

٦٧٨- أخبرنا الحسين بن يوسف، حدثنا على بن عبد الرَّحمن بن المُغيرة، حدثنا عُثمان بن صالح، حدثنا ابن لَهيعَة، حَدَّثنى زَبَّان بن فَائدة عن سَهْلِ بن مُعاذ عَنْ أبيهِ عَنْ رسول اللّه ﷺ أنّه قال: **«مَنْ قَرَأ أول سُورةِ الكَهف وآخِرهَا كَانت لَهُ نُورًا بين يدَيه إلى رأسهِ، ومَنْ قَرأها كُلها كَانت لَهُ نُورًا مِنَ السَّماءِ إلى الأرضِ»**.

---

(٦٧٧) **صحيح**:

معدان بن أبى طلحة اليعمرى ثقة.

وأخرجه ابن حبان (٧٨٥) عن أبى صخرة عن عبد الأعلى، بهذا الإسناد

وأخرجه أحمد (٥/ ١٩٦، ٦/ ٤٤٩) ومسلم (٨٠٩) وأبو داود (٤٣٢٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٧٨٥) وفى «العمل» (٩٥٥) والحاكم (٢/ ٣٦٨) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٢٤٩) وفى «الشعب» (٢٢١٩) والبغوى (١٢٠٤) من طرق عن قتادة، بهذا الإسناد.

وقد خالف شعبة فى هذا الحديث.

فرواه مسلم (٨٠٩) والنسائى «الكبرى» (١٠٧٨٤) وفى «العمل» (٩٥٤) وابن حبان (٧٨٦) وأحمد (٦/ ٤٤٩) وغيرهم عن شعبة عن قتادة عن سالم عن معدان عن أبى الدرداء بلفظ: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف».

وقد أطلت القول وبسطت الكلام فى غير هذا الموضع، وذلك فى تحقيق كتاب الحافظ ابن كثير «النهاية فى الفتن» يسر اللّه طبعه.

وقد رجح الشيخ الألبانى رحمه الله الرواية الأولى على رواية شعبة لوقوع الاضطراب فيها: راجع الصحيحة (٥٨٢).

(٦٧٨) **إسناده ضعيف**:

عثمان بن صالح مقبول.

زبّان بن فائدة ضعيف، وسبق.

ابن لهيعة ضعيف وسبق القول فيه مرارًا.

والإسناد ضعيف ومنكر بهذا اللفظ.

٦٧٩- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا مُحمد بن النضْر بن مُسَاور، حدثنا حَمّاد بن زيد عَنْ مروان أبى لُبابَةَ أنَّ عائشة ﵂ قالت: كان رَسولُ اللَّه ﷺ يقْرأ كُلَّ ليلةٍ بنى إسرائيل والزُّمر.

وقد صح عن أبى سعيد بلفظ:

«من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورًا يوم القيامة».

وبلفظ: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق».

رواهما البيهقى فى «الشعب» (٢٢٢١).

الأول: رجاله ثقات.

والثانى: أخرجه الحاكم (٢/ ٣٦٨) وعنه البيهقى (٣/ ٢٤٩) وفى «الشعب» (٢٢٢٠) من طريق نُعيم ابن حماد ثنا هُشيم أنبأنا أبو هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد عن أبى سعيد، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وردّه الذهبى بقوله: قلت: نُعيم ذو مناكير.

قلت: هذا فى حالة تفرده، لكنه لم يتفرد به.

وقد أخرجه هو فى «الفتن» (ص٣٤٤) عن وكيع عن سفيان عن أبى هاشم باللفظ الأول.

وقد تابعه عليه غير واحد.

فرواه البيهقى (٢٢٢٠) من طريق سعيد بن منصور حدثنا هُشيم حدثنا أبو هاشم، بهذا اللفظ موقوفًا على أبى سعيد.

قال: وهذا هو المحفوظ موقوف، ورواه نعيم بن حماد عن هشيم فرفعه.

ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن أبى هاشم بإسناده، باللفظ الأول.

وهذا رواه الدارمى فى «الفضائل» (٨٥٠) وفى «السنن» (٣٤٠٧) والقاسم بن سلام فى «فضائل القرآن» (٤٥٣) حدثنا أبو النعمان ثنا هُشيم ثنا أبو هاشم، به.

قال الشيخ فى «الإرواء» (٣/ ٩٤): «وهذا سند صحيح».

رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين وأبو النعمان وإن كان تغير فى آخره، فقد تابعه سعيد بن منصور، كما تقدم ثم هو وإن كان موقوفًا فله حكم الرفع، لأنه لا يقال بالرأى كما هو ظاهر.

وصحح الحديث الشيخ ﵀ فى الإرواء (٦٢٦).

(٦٧٩) **إسناده صحيح**:

محمد بن النضر بن مساور المروزى صدوق.

مروان أبو لبابة البصرى ثقة مولى لعائشة، وقيل لغيره

والإسناد صحيح رجاله ثقات وقد سمع أبو لبابة من عائشة وسمع منه حماد بن زيد كما قال الترمذى قال: أخبرنى محمد بن إسماعيل يعنى- البخارى- ووثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما.

٦٨٠- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن أيوب العابد، حدثنا مُصعب ابن المِقْدَام، حَدَّثنى أبو المِقْدام عن الحسن عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«مَنْ قَرَأ سُورة الدُّخان فى ليلة جُمعة أصبح مغفورًا له»**.

٦٨١- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل حدثنا مُحمد ابن مُنيب العَدنى، حدثنا السَّرى بن يحيى الشَّيبانى عَنْ أبى طيبة أن أبا مسعود

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٤٨) وفى «العمل» (٧١٧) وعنه المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦/ ٦٨) عن حسن بن عمر، وفى (٦/ ١٢٢) عن عفان وفى (٦/ ١٨٩) عن عبد الرحمن، وابن خزيمة (١١٦٣) عن أحمد بن عبدة، ومحمد بن نصر فى «قيام الليل» (١١٩) عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبيد بن حسان، وحامد بن عمر.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٣٤) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٢٢٤٢) عن سليمان بن حرب.

والترمذى (٢٩٢١، ٣٤٠٥) عن صالح بن عبد الله- الجزء الأول- وأبو يعلى (٤٦٤٣، ٤٧٦٤) عن الحسن بن عمر- الجزء الأخير منه- كلهم عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

والحديث صححه الشيخ فى «الصحيحة» (٦٤١).

(٦٨٠) **إسناده ضعيف جدًا.**

يحيى بن أيوب المقابرى البغدادى ثقة.

مصعب بن المِقدام الخثعمى صدوق له أوهام.

أبو المقدام هو هشام بن زياد وهو متروك.

وأخرجه أبو يعلى (٦٢٠٤) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٢٨٩١) والرافعى فى «التدوين» (٣/ ٨٢) والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٤٧) من طريق أبى المقدام، به.

والإسناد فيه أكثر من علة.

الأولى: هشام بن زياد وأنه متروك.

الثانية: تدليس الحسن.

الثالثة: عدم سماعه من أبى هريرة.

وضعفه الشيخ رحمه الله فى «ضعيف الجامع» (٥٧٧٩) وقال: «ضعيف جدًا».

(٦٨١) **ضعيف جدًا.**

أبو طيبة ويقال: أبو ظبية مجهول.

وقد أخرجه الحارث بن أبى اسامة (١٧٨) كما فى «الزوائد») (وابن لال فى «حديثه» (١١٦/ ١) وابن

ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ قَرأ سُورة الوَاقِعة فى كُلِّ لَيلَةٍ لَمْ تُصبهُ فَاقة أبدًا» وقد أمرت بناتى أن يقرأنها كل ليلة».**

٦٨٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا محمد بن الحُسين بن مَكْرم، حدثنا مُحمود بن غَيلان، حدثنا أبو أحمد الزُّبيرى، حدثنا خَالد بن طَهْمَان أبو العلاء حَدَّثنى نَافع عَنْ مَعْقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قال حين يصبح ثَلاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بالله مِنَ الشَّيطان الرَّجيم وقرأ ثلاثَ آياتٍ مِنْ آخر سورةِ الحشرِ. وكِّل بِهِ سَبْعونَ ألف مَلكٍ يصلّون عليه حَتّى يمُسى وإنْ مَاتَ فى ذَلك اليوم مَاتَ شَهيدًا وإنْ قَالها حِينَ يمُسى كَانَ بتلك المنزلة».**

بشران فى «الأمانى» (٢٠/٣٨/ ١) والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠) وابن الجوزى فى «العلل» (١/ ١٠٥).

من طريق أبى شجاع عن أبى طيبة، بهذا الإسناد وهذا سنده ضعيف جدًا.

قال الذهبى: أبو شجاع نكرة لا يُعرف، عن أبى طيبة، ومن أبو طيبة؟.

عن ابن مسعود بهذا الإسناد مرفوعًا.

ومع هذا الضعف والنكارة، إلا أن فى سنده اضطراب كما قال الحافظ فى «اللسان» (٧/ ٦١) فى ترجمة أبى شجاع.

ونقل ذلك أيضًا الشيخ فى «الضعيفة» (٢٨٩).

وقال الزيلعى هو معلول من وجوه:

أحدها: الانقطاع كما بينه الدارقطنى وغيره.

الثانى: نكارة متنه كما ذكره أحمد.

الثالث: ضعف رواته كما قال ابن الجوزى.

الرابع: الاضطراب.

وقد أجمع على ضعفه أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطنى والبيهقى والألبانى وغيرهم.

راجع الضعيفة (٢٨٩).

وللحديث ألفاظ أخرى ذكرها الشيخ فى الضعيفة برقم (٢٩٠، ١٩١).

(٦٨٢) إسناده ضعيف.

راجع الحديث رقم (٨٠).

٦٨٣- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرَّحمَن، أخبرنا على بنُ حُجْرٍ حدثنا بَقيةُ ابنُ الوَليدِ عَنْ [بحير] بن سعدٍ عَنْ خَالدِ بن مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّه بن أبى بلَال عَنْ العرباض بن سارية رضي الله عنه أن النَّبى ﷺ كَانَ يقْرَأُ بالمُسبِّحاتِ قَبْلَ أنْ يرْقُدَ ويقُولُ: «إنَّ فيهنَّ آيةً هى أَفْضَلُ مِنْ أَلفِ آيةٍ».

٦٨٤- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن أنَّ إسحاق بن مَنْصُور ومُحمد بن المُثنَّى قالا: حدثنا يحَيى بن سَعيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادةَ عَنْ عَبَّاسٍ الجُشَمِى عَنْ

---

(٦٨٣) **إسناده حسن:**

بحير بن سعد السَّحولى أبو خالد الحمصى ثقة ثبت.

وفى معظم النسخ «بُجير» بالجيم، إلا فى نسخة «سليم».

عبد اللَّه بن أبى بلال الخزاعى الشامى مقبول.

والإسناد حسن وبقية قد صرح بالتحديث فى غير موضع وقد جاء عنه من طرق.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٤٩) وفى «العمل» (٧١٨) وعنه المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٥٠) وفى «العمل» (٧١٩) والمروزى فى «قيام الليل» (ص١٢٠) عن إسحاق.

والترمذى (٢٩٢١) عن على بن حجر، وأبو داود (٥٠٥٧) عن مؤمل بن الفضل، وأحمد (٤/ ١٢٨) عن يزيد بن عبد ربه.

والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ ٢٤٩/ ٦٢٥) من طريق عيسى بن المنذر وعلى بن بحر وعبدة بن عبد الرحيم.

والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٧٣) عن بحر بن القطان كلهم عن بقية بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حديث حسن غريب.

ولم ينفرد به بقية.

فقد أخرجه الدارمى (٣٤٢٤) والنسائى «الكبرى» (١٠٥٥١) وفى «العمل» (٧٢٠) من طريق ابن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح يحدث عن بحير بن سعد عن خالد، به مرسلًا.

وحسنه الشيخ فى «صحيح الترمذى» (٢٣٣٣).

قال معاوية: إنّ بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستًا، سورة الحديد، والحشر، والحوارين، والجمعة، والتغابن، وسبح اسم ربك الأعلى.

(٦٨٤) **صحيح:**

عباس الجُشمى يقال: اسم أبيه عبد اللَّه مقبول.

أبى هُرَيرَةَ ﷺ عَن النَّبى ﷺ أنه قال: «إنَّ فى القرآن سُورةَ ثَلاثُون آيةً شَفَعَتْ لِصَاحِبها حَتَّى غُفِرَ لَهُ: تَبارَكَ الَّذِى بِيدِهِ المُلْكُ».

وإسناده حسن لأجل عباس هذا.

وقد أخرجه أبو داود (١٤٠٠) عن عمرو بن مرزوق.

والترمذى (٢٨٩١) وأحمد (٢/ ٢٩٩) وابن نصر فى «قيام الليل» (١١٣- ١١٤) والحاكم (١/ ٥٦٥) من طريق محمد بن جعفر.

والنسائى فى «الكبرى» (١٠٥٤٦) وفى «العمل» (٧١٥) وابن ماجه (٣٧٨٦) وابن حبان (٧٨٧) عن أبى أسامة.

وابن حبان (٧٧٨) عن طريق يحيى بن سعيد.

وأحمد (٣٢١/ ٢) من طريق حجاج بن محمد.

والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٧٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، والحاكم (١/ ٥٦٥) من طريق وهب ابن جرير.

كلهم من طريق شعبة بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى.

قلت: بل حسن فقط لأجل عباس.

وقد أخرجه الحاكم (٢/ ٤٩٧) من طريق عمران القطان عن قتادة، به.

وحسنه الألبانى فى «صحيح الجامع» (٢٠٨٧).

وله شواهد ترفعه إلى الصحة.

منها: حديث أنس بنحوه.

أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٣٦٥٤) وفى «الصغير» (٤٩٠) من طريق سليمان بن داود بن يحيى البصرى حدثنا شيبان بن فروخ الأُبُلّى حدثنا سلام بن مسكين عن ثابت، عنه.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٧/ ١٢٧): رجاله رجال الصحيح.

وشاهد آخر من حديث ابن مسعود مرفوعًا.

«سورة تبارك هى المانعة من عذاب القبر».

أخرجه أبو الشيخ فى «طبقات المحدثين» (ص١٣٣).

وسنده حسن.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٠٢٥٤) من طريق عبد العزيز بن أبى حازم عن سهيل بن أبى صالح عن عرفجة بن عبدالواحد عن عاصم عن زرّ عن ابن مسعود قال: «كنا نسميها فى عهد رسول الله ﷺ المانعة، وإنها فى كتاب الله، من قرأ بها فى كل ليلة فقد أكثر وأطيب».

٦٨٥- **(نوع آخر)**: حدثنا مُحمد بن حُريم بنُ مَروَان، حدثنا هِشَام بن عَمّار، حدثنا سعيد بن يحيى اللَّخْمى، حدثنا عَبد اللَّه بن أبى حُميد عَنْ أبى المُلَيح عَنْ مَعْقل ابن يسَار ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«أُعْطِيتُ سُورة البَقَرة مِنَ الذِّكْرِ الأول وأُعطيتُ المِفَصَّل نَافِلَةً»**.

٦٨٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن أخبرنا مُحمد بن يزيد عَنْ أبيهِ عَنْ سَعيدٍ حَدَّثنى عَياش بن عَبَّاس عَنْ عِيسى بن هلال عَنْ عبد اللَّه بن عمر ﷺ قال:

وقال الهيثمى (٧/ ١٢٧): رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٠٢٥) وعنه الطبرانى (٨٦٥١) والحاكم (٢/ ٤٩٨) عن ابن مسعود أطول من هذا.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

فهو بهذه الشواهد وغيرها يتقوى الحديث ويصح إن شاء اللَّه تعالى.

(٦٨٥) **إسناده ضعيف جدًا:**

عبيد اللَّه بن أبى حميد الهُذلى أبو الخطاب، البصرى متروك الحديث.

سعيد بن يحيى اللخمى صدوق وسط.

وأخرجه ابن عدى (٤/ ١٦٣٤) والحاكم (١/ ٥٦١، ٢/ ٢٥٩) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٢١٦٥، ٢١٤٩، ٢٢٤٩، ٢٢٥٥) وفى «السنن» (١٠/ ٩) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ٢٥٥رقم٥٢٥) من طريق عبيد اللَّه بن أبى حميد، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبى بقوله: «عبيد اللَّه تركوا حديثه».

قلت: قال البخارى: يروى عن أبى المليح عجائب.

وقد صح عن واثلة بن الاسقع مرفوعًا بلفظ: «أُعطيت مكان التوراة السبع الطوال، ومكان الزبور المئين، ومكان الانجيل المثانى، وفُضِّلتُ بالمُفَصَّل».

أخرجه الطيالسى (١٠١٢) وأحمد (٤/ ١٠٧) والطحاوى «مشكل» (١٣٧٩) وابن جرير (١/ ٤٤) والطبرانى (٢٢/ ٧٥/ ١٨٦و ١٨٧) والبيهقى (٢١٩٢، ٢٢٥٥) وصححه الشيخ فى «الصحيحة» (١٥٨) و«صحيح الجامع» (١٠٥٩).

(٦٨٦) **حسن:**

محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ أبو يحيى المكى ثقة.

عبد اللَّه بن يزيد ثقة فاضل.

سعيد بن أبى أيوب سبق.

أتى رجل رسول اللَّه ﷺ فقال: أقرئني سُورةً جامعةً فأقرأهُ إذا زُلزلَت الأَرْضُ حَتَّى فَرَغَ منها. قال الرَّجل: والذَّى بَعَثَك بِالحق لا أَزِيد عَليها آيَةً أبدًا. فَقَال رسول اللَّه ﷺ: «**أَفْلَحَ الرَّجُل، أَفْلَحَ الرَّجُل، أَفْلَحَ الرَّجُل**».

٦٨٧- حَدَّثني عبد اللَّه بن محمد، حدثنا عُبيد اللَّه بن أحمد، حدثنا الحُسين بن عُمر بن شَقِيق، حدثنا عيسى بن [ميمون]، حدثنا يحيى بن أبى كَثير عَنْ أبى سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن عَنْ أبى هُريرة رضي الله عنه أن النَّبى ﷺ قال: «**مَنْ قَرَأَ فى لَيلَةٍ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ كَانت لَهُ نِصف القرآن، ومَنْ قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ كانت لَهُ كَعِدْل رُبْع القُرآن، وَمَن قَرَأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ كَانت لَهُ كَعِدل ثُلث القرآن**».

عياش بن عباس القتبانى ثقة.

عيسى بن هلال الصدفى صدوق.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٥٢) وفى «العمل» (٧٢١) ومن طريقه المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٩) وأبو داود (١٣٩٩) والبزار (٢٧٥٩) بحر، والنسائى «سنن» (٥/ ١٦) والطحاوى «مشكل» (٥٥٣١) وابن عبد الحكم فى «فتوح مصر» (ص٢٥١) والحاكم (٢/ ٥٣٢) والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٨٢) من طرق عن عبد اللَّه بن يزيد، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، وقال الذهبى: صحيح، فقط أى ليس على شرطهما.

وقال الحافظ رحمه الله: حديث صحيح.

قلت: وله طرق أخرى، لكنها لا تزيده تقوية عن هذا، واللَّه أعلم.

(٦٨٧) منكر:

الحسن بن عمر بن شقيق الجَرمى أبو على البصرى صدوق.

عيسى بن ميمون قال الشيخ الألبانى هو: القرشى المدنى أحد المتروكين، ثم عزا الشيخ الحديث لمسند أبى هريرة لأبى أمية الطرسوسى (١٩٥/ ٢) من طريق عيسى بن ميمون.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس وأنس.

حديث ابن عباس:

أخرجه الترمذى (٢٨٩٤) والحاكم (١/ ٥٦٦) والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٨٤) وابن عدى (٧/ ٢٦٣٨) من طريق يمان بن المغيرة البصرى قال حدثنا عطاء بن أبى رباح عنه.

وإسناده ضعيف.

يمان بن المغيرة البصرى أبو حذيفة ضعيف.

وقال الحاكم صحيح الإسناد فردّه الذهبى بقوله: «بل يمان ضعفوه».

٦٨٨- أخبرنى أبو العبّاس بن مَخْلدٍ حدثنا ابن الرّماح حدثنا [أبو حذيفة ثنا][1] عبد الرّحمن بن أبى بكر عن زُرَارة بن مُصْعَب عَنْ أبى سَلَمَة عَنْ أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَرَأ آية الكُرسى وأول حم المؤمن عُصم ذلك اليوم من كُلّ سوء»**.

٦٨٩- **(نوع آخر)**: أخبرنى عبد الله بن محمد بن [سلم] حدثنا هِشَام بن عَمَّار حدثنا سُليمان بن مُوسى الزُّهرى حدثنا مظاهر بن أسلم المخزومى أخبرنى سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ كان يقْرَأ عَشر آياتٍ مِنْ آخرِ آل عِمْران كُلَّ ليلَةٍ.

وأما حديث أنس بن مالك:

فرواه الترمذى (٢٨٩٥) وأحمد (٣/ ١٤٧، ٣/ ٢٢١) والبيهقى «الشعب» (٢٢٨٥) من طريق سلمة ابن وردان عنه.

وسلمة بن وردان الليثى أبو يعلى المدنى ضعيف، بل قال أبو حاتم: عامة ما عنده عن أنس منكر، وقال أحمد منكر الحديث.

قال الحاكم: رواياته عن أنس أكثرها مناكير.

وقال الذهبى: وصدق الحاكم.

والحديث برواياته قال عنه الشيخ فى «الضعيفة» (١٣٤٢): «منكر».

(٦٨٨) ضعيف:

١- ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ، واستدركتها من نسخة (سليم).

عبد الرحمن بن أبى بكر المُليكى ضعيف.

وقد أخرجه الترمذى (٢٨٧٩) والطبرانى «دعاء» (٣٢٢) والبيهقى فى «الشعب» (٢٢٤٤، ٢٢٤٥) وابن نصر فى «قيام الليل» (١١٨) والبغوى (١١٩٨) وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٣) من طريق عبد الرحمن بن أبى بكر، بهذا الإسناد.

والطرق كلها إليه معلولة.

وضعفها الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٥٧٨١).

(٦٨٩) إسناده ضعيف:

عبد الله بن محمد بن سلم ثقة له ترجمة فى «السير» (١٤/ ٣٠٦).

سليمان بن موسى الزهرى لين الحديث.

٦٩٠- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن عَنْ مُحمد بن عَبْد اللَّه [بن] المبارك حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زُهير بن مُعَاوية عَنْ أبى إسحاقِ عَنْ فَرْوَة بن نُوفل عَنْ أبيهِ ﵁ أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«مَا جَاءَ بِكَ؟»** قال: جِئْتُ يا رسول اللَّه لِتُعَلمنى شَيئًا أقولهُ عِند مَنَامى قال: **«إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِها فَإنها بَرَاءة مِنَ الشِّرْكِ»**.

مظاهر بن أسلم المخزومى ضعيف.

والحديث: أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٦٧٧٧) وأبو نعيم الأصبهانى فى «أخبار أصبهان» (٢/ ١٢٠) من طريق هشام بن عمار، به.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ٢٧٤) فيه مظاهر بن أسلم وثقة ابن حبان، وضعفه ابن معين وجماعة.

وعزاه السيوطى فى «الدر» إلى أبى نعيم وابن عساكر وابن مرداويه.

(٦٩٠) **صحيح**:

زهير بن معاوية أبو خيثمة الجُعفى ثقة ثبت، لكن سماعه عن أبى إسحاق بآخره.

أبو إسحاق هو السبيعى.

فروة بن نوفل الأشجعى مختلف فى صحبته والصواب أن الصحبة لأبيه.

والإسناد رجاله ثقات، لكن الإسناد فيه علة سماع زهيرمن أبى إسحاق، ولكن لم يتفرد به.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٣٧) وفى «العمل» (٨٠٦) وعنه المصنف.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٥) وابن الأثير فى «أسد الغاية» (٤/ ٥٧٤) من طريق النفيلى.

وأخرجه ابن الجعد (٢٦٥٤) وعنه ابن حبان (٧٩٠، ٥٥٢٦) وابن أبى شيبة (٩/ ٧٤، ١٠/ ٢٤٩) والدارمى (٣٤٢٧) من طريق أبى نعيم الفضل بن دُكين.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٣٨) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٢٢٨٩) عن يونس.

وابن قانع فى «معجم الصحابة» (٣/ ١٥٦) عن عمرو بن مرزوق.

كلهم عن زهير، بهذا الإسناد.

وقد تابع زهير، إسرائيل عن أبى إسحاق.

فقد رواه أحمد (٥/ ٤٤٦) والترمذى (٣٤٠٣) عن يحيى بن آدم، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٣٨) وفى «العمل» (٨٠٨) عن شعيب، والحاكم (١/ ٥٦٥) والبيهقى (٢٢٩٠) عن مالك بن إسماعيل، ثلاثتهم عن إسرائيل عن أبى إسحاق، به.

وقال الترمذى: وروى زهير هذا الحديث عن أبى إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبى ﷺ

نحوه، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة.

قلت: سيأتي إسناد شعبة.

وتابع زهير وإسرائيل جماعة عن أبي إسحاق.

فقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٤٠) وفي «العمل» (٨٠٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٨٨) عن سفيان.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٥٦) عن أشعث، وأخرجه أيضًا (٣/ ١٥٦) عن شريك، وأبو مريم، ومحمد بن أبان، وأخرجه أبو يعلى (١٥٩٣) عن عبد العزيز بن مسلم.

وابن حبان (٥٥٢٥) عن زيد بن أبي أُنيسة.

كلهم عن أبي إسحاق به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٣٨، ١٠٦٣٩) وفي «العمل» (٨٠٧، ٨٠٨) من طريق سفيان وإسرائيل كلاهما عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه- هذا في رواية إسحاق عن أبي إسرائيل، أما في رواية سفيان لم يقل عن أبيه.

أتى ظئر زيد بن ثابت- في رواية سفيان- عن ظئر لرسول الله ﷺ) فذكر الحديث.

وقد رواه الترمذي (٣٤٠٣) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٥٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن رجل عن فروة، به.

وفيه انقطاع.

ولذا رجح الترمذي عليها رواية زهير.

وقد وصف الحافظ ابن عبد البر الإسناد بالاضطراب فقال في «الاستيعاب» (٤/ ١٥١٣): «مختلف فيه مضطرب الإسناد لا يثبت».

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٤٨): «وليس كما قال: بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح وهي الموصولة ورواته ثقات، فلا يضر مخالفة من أرسله وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف».

وقال في «أمالي الأذكار» فيما نقله عنه ابن علان في «الفتوحات» (٣/ ١٥٦): حديث حسن أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» وفي سنده اختلاف كثير على أبي إسحاق السبيعي، فلذا اقتصرت على تحسينه».

قلت: وقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٣٦) وفي «العمل» (٨٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٩٥) وفي «الأوسط» (١٩٨٩) وابن قانع في «المعجم» (١/ ١٦٢) من طريقين عن شريك عن أبي إسحاق عن فروة عن جبلة بن حارثة.

قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: علمني شيئًا ينفعني.

٦٩١- (نوع آخر): أَخْبَرنا أبو يعْلى حدثنا حَوْثَرة بن أَشْرس حدثنا المُبارَكُ بنُ فَضَالَةَ عَنْ ثَابتٍ عَنْ أنس بن مَالك ﷺ أن رجلًا قَال: يارسُولَ اللَّه إِنِّى أُحِبُّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «حُبّكَ إياهَا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ».

قال: «إذا أخذت مضجعك فقل: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ حتى تختمها فإنها براءة من الشرك».

قال الحافظ فى «الإصابة» (١/ ٢٢٥) بعد أن نسبه للنسائى: «وهذا إسناده متصل صحيح».

قلت: وله شاهد من حديث أنس.

أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٢٢٩١) من طريق سليمان بن داود حدثنا يزيد بن خالد عن شيبان عن قتادة عن أنس قال: رسول الله ﷺ لمعاذ: «اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عند منامك فإنها براءة من الشرك».

قال البيهقى: هو بهذا الإسناد منكر وإنما يعرف بالإسناد الأول.

قلت: وفيه ما لم يُعرف.

وحديث نوفل، وجبلة، حسَّنهُ الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٢٩٢).

(٦٩١) **صحيح:**

حوثرة بن أشرس العدوى أبو عامر- ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٢١٥) وأبو حاتم فى «الجرح» ولم يذكر فيه شيئًا وقد روى عنه جمعٌ ثقات.

مبارك بن فضالة يدلس ويسوِّى.

وإسناده لا باس به لولا مخافة تدليس مبارك، وقد صرح فى غير هذا

وقد أخرجه أبو يعلى (٣٣٢٣) وعنه المصنف بسند سواء.

وقد رواه أحمد (٣/ ١٤١و١٥٠) وعبد بن حميد (١٣٠٦، ١٣٧٤) والترمذى (٢٩٠١) والدارمى (٣٤٣٥) ومحمد بن نصر فى «قيام الليل» (ص١٦٢) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٢١٥٣) والبغوى (١٢١٠) وابن حبان (٧٩٢) وابن عدى (٦/ ٢٣٢٢) من طرق عن المبارك بن فضالة، بهذا الإسناد.

وإسناده حسن، فقد صرح المبارك بالتحديث عند أحمد والدارمى وتابعه عبيد الله بن عمر.

فقد رواه البخارى (٧٧٤) معلقًا، وقال: عُبيد الله بن عمر عن ثابت ووصله الترمذى (٢٩٠١) وأبو عوانة (٢/ ٢٩٠) وأبو يعلى (٣٣٣٥) وابن حبان (٧٩٤) وابن خزيمة (٥٣٧) والطبرانى فى «الأوسط» (٩٠٢) والحاكم (١/ ٢٤٠) والبيهقى فى «السنن» (٢/ ٦١) وفى «الشعب» (٢٣٠٩) من طريقه عن ثابت، به.

قال الحافظ فى «الفتح» (٢/ ٢٠٤).

وذكر الدارقطنى فى «العلل» أن حماد بن سلمة خالف عبيد الله فى إسناده فرواه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة مرسلًا، وهو أشبه بالصواب.

٦٩٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا قُتَيبةَ بنُ سَعيدٍ عَنْ مَالكٍ عَنْ عُبَيدِ اللَّهِ بن عَبدِالرَّحمنِ عَنْ عُبَيدِ بن حُنَينٍ مَوْلَى آل زَيدِ بن الخطَّابِ قال: سَمِعتُ أبا هُريرَةَ ﵁ يقُولُ: أقْبَلنَا مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يقرأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾، فقال رسول اللَّه ﷺ: «وَجَبَتْ» فَسأَلتُ: مَاذَا يا رَسُول اللَّهِ؟ قَال: «**الجنَّةُ**».

٦٩٣- أخبرنا أبو يعلى حدثنا عُبَيدُ اللَّه بنُ مُعاذٍ [حدثنا أبى][(1)] حدثنا شعبةُ عن عَلى بن مُدْرِكٍ عَنْ إبراهيم النَّخَعى عَن الرَّبيع بن خُثَيمٍ عن عبد اللَّه بن مسعودٍ ﵁

قال الحافظ معقبًا: وإنما رجحه لأن حماد بن سلمة تقدم فى حديث ثابت، لكن عبيد اللَّه بن عمر حافظ حجة وقد وافقه مبارك بن فضالة فى إسناده فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان وصححه الشيخ أيضًا ﵀ فى «صحيح الترمذى» (٢٣٢٣).

(٦٩٢) **صحيح:**

عبيد اللَّه بن عبد الرحمن قال ابن أبى حاتم (٥/ ٣٢٣) حديثه مستقيم.

عبيد بن حنين ثقة قليل الحديث.

والإسناد صحيح.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٣٧) وفى «العمل» (٧٠٧) وفى «المجتبى» (٢/ ١٧١) وعنه المصنف بسندٍ سواء.

وأخرجه فى «الموطأ» (١/ ٢٠٨) ومن طريقه:

أحمد (٨٠١١) والترمذى (٢٨٩٧) والحاكم (١/ ٥٦٦) والبيهقى فى «الشعب» (٢٣٠٧) والبغوى (١٢١١) بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى، والألبانى فى «صحيح النسائى» (٩٥٠).

(٦٩٣) **صحيح:**

١- عبيد اللَّه بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى أبو عمرو البصرى ثقة حافظ.

معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى أبو المثنى البصرى ثقة متقن وما بين القوسين ساقط من «المحققة».

على بن مُدرك النخعى أبو مدرك ثقة.

الربيع بن خثيم- فى المحققة (سالم) وعند الطبرانى (إبراهيم) وهو خطأ.

وقد أخرجه ابن حبان (٢٥٧٦) عن شيخ المصنف.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥١٠) وفى «العمل» (٦٨٠) والطبرانى (١٠٤٨٤) منه طريق عبيد

عن النَّبي ﷺ قال: «أيعجزُ أحدُكُم أنْ يقرَأَ ثُلُثَ القُرآنِ كُلَّ ليلةٍ؟» قالوا: وَمَنْ يسْتَطِيعُ ذَلِكَ قال: «بلى ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

الله بن معاذ، ووقع عند النسائى: محمد بن عبد الله بن معاذ، بدلًا من عبيد الله بن معاذ.
وأخرجه البزار (٢٢٩٨) عن عبد الرحمن بن عثمان البكراوى عن شعبة، به.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥١٤) وفى «العمل» (٦٨٤) والطبرانى (١٠٤٨٥) من طريق هلال ابن يساف عن الربيع، به.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥١٣) وفى «العمل» (٦٨٣) عن منذر عن الربيع، به.
وأخرجه النسائى «عمل» (٦٧٨) وفى «الكبرى» (١٠٥٠٨) والطبرانى (١٠٢٤٥) من طريق هشام بن محمد الربعى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد عن عاصم عن زرّ عن ابن مسعود.
رفعه هاشم بن محمد، وأوقفه قتيبة.
وأخرجه البزار (٢٢٩٧) والطبرانى (١٠٣٠١٨) عن شريك عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، مرفوعًا.
وشريك سيئ الحفظ، وشيخه مدلس ولم يصرح.
وقد رواه إبراهيم النخعى فأرسله.
فقد أخرجه النسائى (٦٨١، ١٠٥١١) عن سفيان، وأخرجه (٦٨٢، ١٠٥١٢) عن أبى معاوية.
كلاهما عن الأعمش عن إبراهيم مرسلًا.
ورواه منصور مخالف فيه.
فقد أخرجه النسائى «عمل» (٦٨٥) و«كبرى» (١٠٥١٥) عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن، أبى أيوب.
وأخرجه النسائى «عمل» (٦٨٦، ٧٨٧) وفى «الكبرى» (١٠٥١٦، ١٠٥١٧) عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن ابن أبى ليلى عن امرأة عن أبى أيوب.
ثم رواه منصور عن ربعى عن عمرو بن ميمون عن ابن أبى ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبى أيوب.
وأخرجه من هذا الطريق النسائى «عمل» (٦٨٨) وفى «الكبرى» (١٠٥١٨) وقال: هذا خطأ.
وقد أخرجه النسائى «عمل» (٦٨٩) وفى «الكبرى» (١٠٥١٩) عن شعبة عن حصين عن هلال قال: كان الربيع إذا جلس مجلسًا لم يقم حتى يحدث بهذين الحديثين عن ابن مسعود وحديثًا يرفعه إلى النبى ﷺ بينهما امرأة.
وحديث الربيع عن ابن مسعود إسناده صحيح.
وحديثه عن أبى أيوب سواء أدخل المرأة أو لم يدخلها فقد سمع منه، فحدث به مرة بواسطة، ومرة بغير واسطة، كما فى رواية النسائى (٦٨٣) عن منذر عن الربيع قال: كان الأنصارى يقول- يذكره.

٦٩٤- أخبرنا الحسين بن يوسف حدثنا على بن عبدِ الرَّحمن بن المُغِيرة حدثنا عُثمان بن صَالح حدثنا ابن لَهيعَة حدثنا زَبَّان بن فَائِدة عَنْ سَهْل بن مُعاذ عَنْ أبيه ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّه أحد حَتَّى خَتَمَها عَشر مَرَّاتٍ بُنى لَهُ بها قَصر فى الجنَّة**».

فاختلف فيه على الربيع.

والحديث له شاهد من حديث أبى سعيد عند البخارى (٥٠١٣، ٥٠١٤، ٥٠١٥) وغيره، بألفاظ متقاربة.

ومن حديث أبى الدرداء.

أخرجه مسلم (٨١١) والدارمى (٢/ ٤٦٠) وأحمد (٦/ ٤٤٢و٤٤٧) والنسائى (٧٠١).

(٦٩٤) حسن:

زبان بن فائدة ضعيف مع صلاحه وعبادته.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٧) والعقيلى فى «الضفاء» (٢/ ٩٦) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ ١٨٣/ ٣٩٧) من طريق ابن لهيعة، به.

وتابع ابن لهيعة رشدين بن سعد، وفيهما ضعف لكن كل واحدٍ منهما يقوى الآخر.

فقد أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٧) والعقيلى (٣/ ٩٦) والطبرانى (٢٠/ ١٨٤/ ٣٩٨) عن رشدين بهذا الإسناد.

بقى علة فى الإسناد وهى ضعف زبان بن فائدة، وضعفه ينجبر فللحديث شاهد من حديث أبى هريرة نحوه، وزاد: «ومن قرأ قل هو اللَّه أحد عشرين مرة بنى له قصران، ومن قرآها ثلاثين مرة بنى له ثلاثة».

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٢٨٣) من طريق هانيء بن المتوكل قال: حدثنا خالد بن حميد المهدى عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة، به.

وقال فى «المجمع» (٧/ ٢٤٥): هانئ بن المتوكل ضعيف.

وخالف خالد بن حميد فيه حيوة بن شريح فرواه مرسلًا.

فأخرجه الدارمى (٣٤٢٩) من طريق حيوة قال أخبرنى زهرة بن معبد عن سعيد مرسلًا.

وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

فالحديث بالمرسل هذا يصبح حسنًا إن شاء اللَّه تعالى.

وقد حسَّنه الشيخ ﵀ فى «الصحيحة» (٢/ ١٣٨).

باب ثواب من قرأها مائتى مرة فى اليوم والليلة

٦٩٥- أخبرنا ابن مَنيع حدثنا أحمد بن مَنْصور حدثنا يحيى بن بُكير حدثنا الفَضْل بن فَضَالة عَنْ أبى عُرْوَة عَنْ زِياد بن أبى عَمَّار عَنْ أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**مَا مِنْ عَبدٍ مُسلم ولا أمةٍ مُسلمة قَرَأ فى يوم وليلةٍ مائتى مَرّةٍ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝﴾ إلَّا غَفَر اللّه لَهُ خطَايا خَمْسين سَنَةً**».

---

(٦٩٥) **ضعيف جدًا:**

زياد بن أبى عمار أو زياد بن ميمون الثقفى الفاكهى.

قال ابن معين: ليس بشىء، وكذَّبه يزيد بن هارون، وقال البخارى: تركوه، وقال أبو زرعة: واهى الحديث، وضعفه الدارقطنى.

قال أبو داود: أتيته فقال: استغفر اللّه وضعت هذه الأحاديث، وقال بشر بن عمر الزهرانى: زياد بن ميمون أبا عمار عن حديث لأنس فقال: احسبونى كنت يهوديًا أو نصرانيًا قد وضعت عما كنت أحدِّث به عن أنس، لم أسمع منه شيئًا.

وقد أخرجه المصنف برقم (٦٩٦) من طريق سلام بن سفيان، وبحشل فى «تاريخ واسط» (٣٣) من طريق عبد الحكيم بن منصور الخزاعى.

كلاهما عن زياد بن ميمون، به.

وإسناده ضعيف جدًا، وإن لم يكن موضوعًا.

وأخرجه من وجه آخر الإسماعيلى فى «كتاب المعجم» (٢/ ٦٣١/ (٢٦٢) من طريق هارون بن محمد عن سعيد بن أبى عَرُوبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا أطول من هذا.

وفيه هارون بن محمد كذبه ابن معين وضعفه آخرون.

فالإسناد ضعيف جدًا، أو موضوع.

وقد أخرجه نحوه البيهقى فى «الشعب» (٢٣١١) من طريق محمد بن أيوب الرازى حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا صالح المرى حدثنا ثابت عن أنس بنحوه.

وإسناده ضعيف، صالح المرى ضعيف.

وأخرجه البيهقى (٢٣١٥) والخطيب فى «تاريخه» (٦/ ١٨٧) وعنه ابن الجوزى فى «العلل» (١/ ١٠٦) من طريق الحسن بن أبى جعفر عن ثابت عن أنس بنحوه.

٦٩٦- أخبرنا ابن مَنيع حدثنا أحمد بن مَنْصور حدثنا مُحمد بن جَعْفر المداينى حدثنا سَلّام بن سُفيان عَنْ زِياد بن مَيمُون عَنْ أنس بن مالك ﷺ عن النبى ﷺ مثله.

٦٩٧- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن أخبرنا قُتَيبة بن سعيدٍ حدثنا اللَّيثُ ابن سعدٍ عَنْ يزيد بن أبى حَبيبٍ عَنْ أبى عِمْرانَ أَسْلَمَ عَنْ عُقْبَةَ بن عامرٍ ﷺ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ وهو رَاكِبٌ فَوَضعتُ يدى على قَدَميه فَقُلتُ: أقْرِئْنى سُورَةَ هُودٍ وَسُورةَ يوسُفَ فَقَال: «لَنْ تَقْرَأ شَيئًا أبلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾».

وقال ابن الجوزى: لا يصح، والحسن ليس بشىء، وقال الصفدى: واهى الحديث، وقال النسائى: متروك.

والإسناد واهٍ جدًا.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٦٥) وابن عدى (٢/ ٨٤٥) والبيهقى فى «الشعب» (٢٣١٦) من طريق حاتم بن ميمون حدثنا ثابت، به وحاتم واهٍ.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدى: يروى عن ثابت ما لا يتابع عليه.

وأخرجه الدارمى (٣٤٣٨) من طريق نوح بن قيس عن محمد الوطاء عن أم كثير الأنصارية عن أنس بلفظ.

«خمسين مرة» و«خمسين ذنبًا».

وإسناده ضعيف.

فيه مجهولان.

والحديث بطرقه ضعيف جدًا، وضعفه الشيخ فى «الضعيفة» (٢٩٥).

(٦٩٦) **ضعيف جدًا.**

راجع الحديث السابق.

(٦٩٧) **صحيح:**

أخرجه النسائى فى «سننه» (٢/ ١٥٨) و(٨/ ٢٥٤) وفى «الكبرى» (٧٨٣٩) وعنه المؤلف بسند سواء.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٥٩) وابن عبد الحكم فى «فتوح مصر» (ص١٩٨) وابن حبان (٧٩٥) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٣١١/ ٨٦٠) والبيهقى فى «الشعب» (٢٣٣١) والبغوى (١٢١٣) من طرق عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه الدارمى فى «فضائل القرآن» (٨٥٧، ٨٥٨) وفى «السنن» (٣٤٣٩) والطبرانى فى «الكبير»

٦٩٨- (نوع آخر): أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن حدثنا قُتيبة بن سَعيدٍ حدثنا المُفضَّلُ ابن فَضالة عن عُقيلٍ [عن] بن شهابٍ عَنْ عُرْوَة عَنْ عَائشة ﵂ أن النَّبى ﷺ كَانَ إذا آوى إلى فِرَاشِهِ كُلَّ ليلَةٍ جَمَعَ كَفيهِ ثُمَّ يقْرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [ثم] يمْسَحُ بهما ما اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدهِ. يفعلُ ذلك ثلاثَ مَرَّات.

(١٧/ ٣١٢/ ٨٦٢) من طريق ابن لهيعة وحيوة بن شريح.

والطبرانى (١٧/ ٣١١/ ٨٦١) وابن حبان (١٨٤٢) ومن طريق عمرو بن الحارث.

ثلاثتهم عن يزيد بن أبى حبيب، به.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٤٠) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٢٣٣١) من طريق وهب بن جرير حدثنا أبى سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد- فذكره.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

وصححه الألبانى فى «صحيح النسائى» (٩١٣).

(٦٩٨) **صحيح:**

أخرجه البخارى (٥٠١٧) وأبو داود (٥٠٥٦) والترمذى (٣٤٠٢) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٢٢) وفى «العمل» (٧٩٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٧٣) والبيهقى فى «الشعب» (٢٣٣٥) والبغوى (١٢١٢) من طرق عن قتيبة بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٦٣١٩) وابن ماجه (٣٨٧٥) عن الليث بن سعد، وأخرجه أبو داود (٥٠٥٦) وأحمد (٦/ ١١٦) وابن حبان (٥٥٤٤) من طريق مفضل بن فضالة.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٤) وابن حبان (٥٥٤٣) عن سعيد بن أبى أيوب، ثلاثتهم عن عُقيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٥٧٤٨) عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب، به.

وقد أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٧٤) بسند ضعيف جدًا.

قراءة عشرين آية

٦٩٩- أخبرنى إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عَبْد الأعْلى حدثنا ابن وُهَيب أخبرنى أبو صَخرٍ أنّ يزَيد الرَّقَّاشى حَدَّثه أنهُ سَمِع أنس بن مالك ﵁ يقول: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقولُ: «**مَنْ قَرَأ فى كُلِّ لَيلَةٍ عشرينَ آيَةٍ لَمْ يكتب مِنَ الغَافِلِين، وَمَنْ قَرَأ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتين وَمَنْ قَرَأ مِائتى آية لَمْ يحُاجُه اللّه يوْمَ القِيامةِ وَمَنْ قَرَأ خَمْسَمائةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنطار مِنَ الأجر» فَأَخَذَ بها ابن قُسَيطٍ فَقَال: مَا زِلتُ أسْمع هَذَا مِنْ أشياخِنا مُنذ ثلاثٍ**.

باب قراءة أربعين آية

٧٠٠- أخبرنا أحمد بن عُمير حدثنا عَبْد اللّه بن سَعيدِ بنُ عُفير حدثنا أبى حدثنا يحيى بن أيوب عَنْ يزيد بن أبى زياد أن يزيد الرَّقَّاشى حَدَّثه عَنْ أنس بن مالك ﵁ قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «**مَنْ قَرَأ أرْبَعِينَ آيَةٍ فى كُلّ ليلةٍ لَمْ يكتب مِنَ الغَافِلِينَ وَمَنَ قَرَأ مائةَ آيَةٍ كُتب مِنَ القَانِتِينَ وَمَنْ قَرَأ مِائتى آية لَمْ يحُاجِه القُرآن وَمَنْ قَرَأ خَمسمائة آية كُتِبَ لَهُ قنطار من الأجر**».

قراءة خمسين آية

٧٠١- أخبرنى إبراهيم بن محمد بن الضَّحاك حدثنا نَصْر بن مَروان وبحر بن نَصْر قالا: حدثنا أسد بن موسى حدثنا العلاء بن خَالد بن وَرْدَان القُرشى حدثنا يزيد الرَّقَّاشى قال: ذهبتُ أنا وثابت البُنانى وناس معنا فأتينا أنس بن مالك فقلنا: يا أبا حمزة أخبرنا ما كان رسول اللّه ﷺ يقول فى قيام اللّيل فَقَال: قال رسول اللّه ﷺ: «**مَنْ قَرَأ خَمسِينَ آيَةً لَمْ يكْتب مِنَ الغَافِلين ومَنْ قَرَأ مِائة آية أُعْطِى قِيام ليلةٍ كَامِلَةٍ**

---

(٦٩٩) و(٧٠٠) سبق برقم (٤٣٧).

(٧٠١) سبق برقم (٤٣٧).

وَمَنْ قَرَأَ مائتى آية إلى أنْ يبلغ ألفًا فإنَّ أجرَهُ كَمَن تَصَدّقَ بِقنطارٍ حَتى أنْ يصْبح». القِنطار ألف دينار.

قراءة ثلاثمائة آية

٧٠٢- أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مَروَان حدثنا بَكْر بن يونس ابن أبى بُكَير عَنْ مُوسى بن على بن رَبَاح عَنْ أبيه عَنْ يحيى بن أبى كَثير عَنْ ابن جابرِ ابن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ثَلاثمائةَ آيةٍ قال اللّه عزَّ وجلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: يا مَلَائِكَتى نَصَبَ عَبْدى أُشْهِدُكم يا ملائكتى أنّى قَدْ غَفَرتُ لَهُ».

باب قراءة عشر آيات

٧٠٣- حَدَّثنى مُحمد بن حَفْص البَعَلْبَكى حدثنا محمد بن إبراهيم الصُّوْرى حدثنا مُؤَمّل بن إسماعيل حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة عَنْ سُهيل بن أبى صالح عَنْ أبيه عن

---

(٧٠٢) منكر:

أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٢٠) وقال: يغرب، وذكره الحافظ فى «اللسان» (١/ ٢١٥)- وأظن أنه مجهول الحال.

بكر بن يونس بن بُكير، قال البخارى: منكر الحديث، وضعفَهُ أبو حاتم وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

موسى بن عُلَى بن رباح اللخمى أبو عبد الرحمن المصرى صدوق ربما أخطأ.

يحيى لم يسمع من جابر شيئًا.

فالإسناد واهٍ جدًّا وفيه انقطاع وفيه نكارة.

وأخرجه أبو يعلى فى «الكبير» كما فى «الإتحاف» (٨/ ٢٥١/ ٨٠٠٦) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

(٧٠٣) حسن:

والإسناد ضعيف.

محمد بن حفص البعلبكى لم أعثر له على ترجمة.

محمد بن إبراهيم الصورى- مجروحًا أو مجهولًا على ما رجحه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٢٤٦).

أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فى ليلةٍ عَشر آياتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِين».

باب قراءة ألف آية

٧٠٤- حَدَّثنى أَحْمد بن داود الحَرَّانى حدثنا حَرْمَلةُ بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بنُ الحارث أن أبا [سَوِية] حَدَّثه أنه سَمِعَ ابن حُجَيْرَةَ يحُدث عَنْ عبد اللَّه ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «مَنْ قَامَ بألفِ آيةٍ كُتِبَ مِن المقنطرينَ»

٧٠٥- أخبرنا أبو يعلى حدثنا مُحْرِز بن عَوْنٍ حدثنا رِشْدِين بن سَعْد عَنْ زبَّان بن فائد عن سَهْل بن معاذ بن أنس عن أبيه عَن النَّبى ﷺ: «مَنْ قرأ فى سبيل اللَّه ألفَ آيةٍ

مؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ- قال البخارى: منكر الحديث قال أبو زرعة فى حديثه خطأ كثير.

والحديث أخرجه الحاكم (١/ ٥٥٥) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٢٠٠٣) من طريق محمد بن إبراهيم الصورى.

وقع فى «المستدرك» خطأ- ففيه موسى بن إسماعيل بدلًا من «مؤمل» نبّه على ذلك الشيخ رحمه الله فى «الصحيحة».

وللحديث شاهد من الحديث الآتى: وحسنه الشيخ فى «الصحيحة» (٢/ ٢٤٦).

(٧٠٤) حسن الإسناد:

أبو سَوِيَّة أو أبو سُويد بالتصغير بصرى اسمه عبيد بن سويه- وقيل: ابن حميد، ومن قال فيه أبو سودة فقد وهم- وهو صدوق.

أخرجه أبو داود (١٣٩٨) وعنه البيهقى فى «الشعب» (٢٠٠٥) من طريق أحمد بن صالح.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٤٤) من طريق يونس بن عبد الأعلى.

وأخرجه ابن حبان (٢٥٧٢) من طريق حرملة بن يحيى، ثلاثتهم عن ابن وهب بهذا الإسناد.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن.

وحسنه الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٢٤١، ٢٤٢).

(٧٠٥) حسن:

وإسناده ضعيف.

كُتِبَ يومَ القيامة مع النبيين والصِّدِّيقين والشُّهَداءِ والصالحين وَحَسُنَ أولئك رفيقًا إن شاء اللَّه تعالى».

٧٠٦- (نوع آخر): أخبرنا أبو خَلِيفَة حدثنا أبو الوَلِيد الطَّيالسي حدثنا شُعبة عَنْ مَنْصور وسُليمان عَنْ إبراهيم عَنْ عَبْد الرَّحمن بن يزيد قال: ذُكر لي عن [أبي] مَسْعُودٍ حَدِيث فَسَأَلتهُ فَذَكَر عَنْ النَّبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مِنْ آخرِ سُورةِ البَقَرة في لَيلَةٍ آيتين كَفَتَاهُ».

رشدين بن سعد وشيخه ضعيفان.

وأخرجه أبو يعلى (١٤٨٧) وعنه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٥٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٣٧) وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص٢٩٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ (٣٩٧) من طرق عن ابن لهيعة عن زبان، به.

فقد تابع ابن لهيعة، رشدين بن سعد.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٨٧- ٨٨) والبهيقي (٩/ ١٧٢) عن يحيى بن أيوب عن زبان، به.

فهذه المتابعات تقوى الحديث من جهة رشدين بن سعد، وبقى الضعف من جهة زبان بن فائدة.

وقد تابعه يحيى بن أبي أسيد.

فرواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٢/ ٤٠١) من طريق سعيد بن أبي مريم أنا نافع بن يزيد عن يحيى ابن أبي اسيد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه، به.

ويحيى بن أبي أسيد، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه جمع من الثقات فمثل هذا يحتج به، وحديثه حسن إن شاء اللَّه تعالى.

فالإسناد حسن وهو يتقوى بالطريق الأول، والحمد للَّه.

(٧٠٦) **صحيح**:

أخرجه الطيالسي (٦١٤) وعبد الرزاق (٦٠٢٠) وعبد بن حميد (٢٣٣) والبخاري (٥٠٠٨، ٥٠٠٩) ومسلم (٨٠٧) وأبو داود (١٣٩٧) والترمذي (٢٨٨١) والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٤، ١٠٥٥٥) وفي «العمل» (٧٢٣، ٧٢٤) وابن ماجه (١٣٦٩) والدارمي (١٤٩٥، ٣٣٨٨) وأحمد (٤/ ٢٢١) وابن حبان (٧٨١، ٢٥٧٥) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٧٢) وابن المقرئ في «معجمه» (٣١٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ رقم(٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص١٢٦) والدارقطني في «العلل» (٦/ ١٧٤) والدينوري في «المجالس»

باب ما يقول إذا فرغ من وتره

٧٠٧- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا يحْيى بنُ مُوسى البَلْخى حدثنا عَبْدُ العَزيز ابن خَالدٍ حدثنا سَعيدُ بنُ أبى عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَة عَنْ [عُزْرةَ] عَنْ سَعيد بن عَبْد الرَّحْمنِ بن أَبْزَى عَنْ أبيه عَنْ أبى بن كَعب ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يقْرَأُ فى الوَتْرِ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَفى الرَّكْعة الثَّانِيةِ بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَفى الثَّالَثةِ بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ولَا يسَلِّمُ إلَّا فى آخِرهِنَّ وَيقُولُ بَعْدَ التَّسْليم: «**سُبْحَان المَلِكِ القُدوسِ**» **ثَلاثًا**.

(٢٨٢٠) وأبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٢٠) والبيهقى (٣/ ٢٠) وفى «الشعب» (٢١٨٣) والبغوى (١١٩٩) كلهم من طريق إبراهيم عن عبد الرحمن، به.

وقد رواه عبد الرحمن عن أبى مسعود بواسطة علقمة.

فأخرجه البخارى (٥٠٥١) ومسلم (٨٠٨) والحميدى (٤٥٢) والنسائى «كبرى» (١٠٥٥٦) وفى «العمل» (٧٢٥) وابن خزيمة (١١٤١) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ (٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧) والبيهقى (٣/ ٢٠).

وأخرجه أحمد (٤/ ١١٨) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٢٠٢/ ٥٤١) وفى «الأوسط» (٥٧١٥) من طريق المسيب بن رافع عن علقمة عن أبى مسعود، به.

ورواه عبد الرحمن وعلقمة جميعًا عن أبى مسعود.

أخرجه البخارى (٥٠٤٠) ومسلم (٨٠٨) والنسائى فى «العمل» (٧٢٦) وفى «الكبرى» (١٠٥٥٧).

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٢٠٣/ ٥٤٤) عن المسيب عن أبى مسعود.

وأخرجه أيضًا (١٧/ ٢٠٣/ ٥٤٢) عن عاصم عن علقمة، به.

وأخرجه الخطيب فى «تاريخه» (١٤/ ٢٤١) من طريق الشعبى عن عبد الرحمن عن أبى مسعود.

وله طرق أخرى.

(٧٠٧) **صحيح**:

يحيى بن موسى البلخى ثقة.

وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٣٥) وفى «الكبرى» (١٠٥٧٥) وفى «العمل» (٧٤٥) وعنه المصنف.

وإسناده حسن، لأجل عبد العزيز بن خالد مقبول الحديث لكن خولف فيه على عبد العزيز.

وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٣٥) وفى «الكبرى» (١٠٥٧٦) وفى «العمل» (٧٤٦) والدارقطنى (٢/ ٣١/ ١) وابن نصر فى «الوتر» (١٥٩) والبيهقى فى «السنن» (٣/ ٣٩) من طريق سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن رسو ل الله ﷺ.

فأسقط أبى بن كعب.

وتابع سعيد فى إسقاط أبى بن كعب جماعة.

فأخرجه عبد الرزاق (٤٦٩٥) عن معمر.

وأخرجه النسائى فى «العمل» (٧٤٨) وفى «الكبرى» (١٠٥٤٨) وأبو نعيم فى «الحلية» (٧/ ١٨١) عن شعبة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن همام.

هؤلاء عن قتادة، بهذا الإسناد.

وخالفهم الدّستوائى.

فأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٥١) من طريق هشام الدستوائى عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى مرسلًا.

وأخرجه أحمد (١٥٣٥٣) والنسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٤٧) من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة يحدّث عن زُرارة عن عبد الرحمن بن أبزى عن النبى ﷺ.

وخالف محمد بن جعفر عليه شبابة.

فأخرجه ابن أبى شيبة (٢/ ٢٩٨) والنسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٤٧) من طريق شبابة عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين فجعل الحديث، حديث عمران.

قال النسائى: لا أعلم أحدًا تابع شبابة على هذا الحديث.

وأخرجه أحمد (١٥٣٥٤) والنسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٤٤- ٢٤٥) وفى «الكبرى» (١٤٣٥، ١٠٥٧٣) وفى «عمل اليوم» (٧٣٧، ٧٣٨) من طريق شعبة عن سَلَمة بن كُهيل وُزبيد الإيامى عن ذَرّ عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه، به.

وإسناده صحيح على شرطهما.

وذر، هو ابن عبدالله المُرهبى، وابن عبد الرحمن بن أبزى هو سعيد.

وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٥٠) وفى «الكبرى» (١٤٤٨، ١٠٥٦٧) وفى «عمل اليوم» (٧٣١) من طريق جرير بن حازم.

والطحاوى فى «شرح المعانى» (١/ ٢٩٢) من طريق محمد بن طلحة كلاهما عن زبيد عن ذر، به.

وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٤٤) وفى «الكبرى» (١٤٣٠، ١٠٥٦٦) وفى «العمل» (٧٣٠) من طريق حصين.

وعبد الرزاق (٤٦٩٧) عن عمرو بن ذر.
كلاهما عن ذر، به.
وخالفهم جماعة فلم يذكروا ذرًا فيه.
فأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٨) والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٥و٢٥٠) وفي «الكبرى» (١٤٣٣) و(١٠٥٧١) وفي «العمل» (٧٣٥) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان.
والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٦) وفي «الكبرى» (١٠٥٦٩) وفي «العمل» (٧٣٣) من طريق محمد ابن جحادة.
والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٦) من طريق مالك بن مغول.
هؤلاء الثلاثة عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه، به.
وتابع زبيد في إسقاط ذر من الإسناد سلمة بن كهيل.
فأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٥) وفي «الكبرى» (١٠٥٧٥) وفي «العمل» (٧٣٩) من طريق منصور بن المعتمر عن سلمة عن سعيد عن أبيه، به .
وخالفهم يحيى بن آدم في رفعه.
فأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٦) وفي «الكبرى» (١٠٥٦٨) وفي «العمل» (٧٣٢) من طريق يحيى بن آدم عن مالك بن مغول عن زبيد عن ذرٍعن ابن أبزى مرسلًا.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٠، ١٠/ ٣٨٧، ١٤/ ٢٦٣) وعنه أحمد (٢١١٤٢، زوائد) وأبو داود (١٤٣٠) والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٤) وابن الجارود في «المنتقى» (٢٧١) والشاشي (١٤٣٥) وابن حبان (٢٤٥٠) والبيهقي (٣/ ٤١- ٤٢) من طريق محمد بن أبي عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن طلحة الإيامي عن ذرٍّ عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب، به.
وتابع الأعمش- جرير بن حازم وسفيان الثوري ومسعر بن كدام، وفطر بن خليفة .
فأخرجه أحمد زوائد (٢١١٤٣) والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٣٥) وفي «العمل» (٧٣٤) والضياء في «المختارة» (١٢١٧، ١٢٢١) والشاشي (١٤٣٢) والبيهقي (٣/ ٤٠- ٤١) والدارقطني (٢/ ٣١) والبيهقي (٣/ ٤٠) كلهم عن زبيد اليامي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، به.
ولم يذكروا فيه «ذر بن عبد اللَّه» لكن زبيد سمع سعيد بن عبد الرحمن كما سبق من غير واسطة.
وأخرجه أحمد (زوائد، ٢١١٤١) وأبو داود (١٤٢٣) وابن ماجه (١١٧١) والضياء في «المختارة» (١٢١٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو حفص الأبَّار عن الأعمش عن طلحة وزُبيد عن ذرٍّ عن سعيد، به.
وأخرجه ابن حبان (٢٤٣٦) والضياء في «المختارة» (١٢١٩) من طريق يحيى بن معين عن أبي حفص، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٦) والنسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٤٤) والشاشى (١٤٣٣) والطبرانى فى «الأوسط» (١٦٨٧) والدارقطنى (٢/ ٣١) والبيهقى (٣/ ٣٨) من طريق أبى جعفر الرازى عن الأعمش، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣) والحاكم (٢/ ٢٥٧) من طريق محمد بن أنس عن الأعمش عن طلحة وزبيد عن سعيد بن عبد الرحمن، به.

ولم يذكر فيه «ذر بن عبد اللّه».

وأخرجه الشاشى (١٤٣٦) من طريق محمد بن أنس، بمثل هذا الإسناد مع ذكر «ذر بن عبد اللّه».

وأخرجه أحمد (١٥٣٥٨) من طريق عفان عن شعبة عن زبيد وسلمة عن ذرّ عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه بإسقاط أبى بن كعب.

وبعد.

فللحديث طرق أخرى تحتاج من الباحث المنصف أن يجعلها فى مصنف وحده، فما رأيت حديثًا متشابك فى إسناده مثله لكنه صحيح فجلّ أسانيده صحيحة.

وله شاهد من حديث ابن عباس، وأنس وغيرهما.

وحديث ابن عباس.

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/ ١٩٩/ ٩) وابن ماجه (١١٧٢) وأبو يعلى والبيهقى (٣/ ٣٨) وابن نصر فى «الوتر» (١١٣) من طريق يونس عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، به.

وإسناده على شرط مسلم.

ويونس بن أبى إسحاق صدوق فيه وهم قليل ، وتابعه إسرائيل فقد أخرجه أحمد (١/ ٣٠٠/ ٣٧٢) والدارمى (١٥٨٦) والطحاوى «شرح المعانى» (١/ ٢٨٨) من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق، به.

وتابه زكريا بن أبى زائدة.

أخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٣٦) والدارمى (١٥٨٩) من طريقه، وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٩و٣٠٠و٣١٦) والترمذى (٤٦١) من طريق شريك بن عبد اله.

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (١٢٤٣٤) من طريق زهير بن معاوية كلهم عن أبى إسحاق، به.

وقد تابع أبى إسحاق عليه مسلم البطين.

فرواه أحمد (١/ ٣٠٥) وابن أبى شيبة (٢/ ١٩٩/ ١٠) والطحاوى (١/ ٢٧٨) والطبرانى «الكبير» (١٢٣٧٢) وفى «الصغير» (٩٦١) والخطيب فى «تاريخه» (١/ ٢٥٤) من طريق مسلم بن عمران البطين، أبو عبد اللّه الكوفى، وهو ثقة من رجال البخارى ومسلم.

فالحديث بطرقه ومتابعاته صحيح إن شاء اللّه تعالى.

٧٠٨- أخبرنا أبو يعْلَى حدثنا مُحمد بن أبى بَكْرٍ المُقَدَّمى حدثنا أبو عَوَانة عَنْ عَبْد المَلِك بن عُمير عَنْ رِبْعى بن حِرَاشٍ عَنْ حُذَيفة ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجِعَهُ منَ اللَّيلِ وَضَعَ يدَهُ عَلَى خَدِّهِ ثُمَّ قَالَ: «**باسمِكَ اللَّهُمَّ أموتُ وأحيا، وإذا استيقظ قَالَ الحمْدُ للَّهِ الذى أحيانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وإليهِ النُّشورِ**».

٧٠٩- (**نوع آخر**): أخبرنا أبو خَليفَةَ حدثنا أبو الوَلِيد الطَّيالِسى ومُحمد بنُ كَثيرٍ عَنْ شُعبة حدثنا أبو إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب ﷺ عنه يقول: إن رسول اللَّه ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يقُول: «**اللَّهُمَّ أسلمتُ نَفْسِى إِلَيكَ وَوَجَّهتُ وَجْهِى إِلَيكَ وألجأتُ ظَهْرِى إِلَيكَ وَفَوَّضْتُ أمْرى إِلَيكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيكَ لا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الذى أَنْزَلْتَ وَنَبِيكَ الذى أَرْسَلْتَ فإنْ مَاتَ مَاتَ عَلى الفِطْرَةِ**».

---

(٧٠٨) **صحيح: سبق برقم (٨).**

(٧٠٩) **صحيح:**

أخرجه البخارى (٦٣١٣) ومسلم (٢٧١٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦١٠) وفى «العمل» (٧٨٠) وابن ماجه (٣٨٧٦) والدارمى (٢٦٨٣) والطيالسى (٧٠٨) وأبو يعلى (١٧١٥) وابن حبان (٥٥٢٧) والطحاوى «مشكل» (١١٣٨، ١١٣٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٤١) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٨٧) وأحمد (٤/ ٢٨٥- ٣٠٠) والبيهقى فى «الشعب» (٤٣٨١) من طريق شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٢٤١، ٧/ ٤٤/ ٢) ومسلم (٢٧١٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦١٥) وفى «العمل» (٧٨٥) وأبو يعلى (١٦٦٤) والطحاوى «مشكل» (١١٤٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٤٣، ٢٤٤) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيدة عن البراء.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤٢) وابن قانع فى «معجم الصحابة» (١/ ٨٧) من طريق شعبة عن أبى الحسن عُبيد بن الحسن عن البراء، وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٢٠، ١٠٦٢١) وفى «العمل» (٧٩١، ٧٩٢) من طريق شعبة عن المهاجر أبى الحسن.

وربما كان المهاجر أبى الحسن هو عبيد بن الحسن، واحد، وهو مجمع على ثقته، وراجع تعليق الحافظ

....

عليه فى «الفتح» (١١/ ١١٤).
ورواه عن إسحاق جماعة.
فأخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٢٤٠/١، ٧/ ٤٤/١) والحميدى (٧٢٣) وأحمد (٤/ ٢٩٩و٣٠١) والترمذى (٣٣٩٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦١٣) وفى «العمل» (٧٨١، ٧٨٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٤١) والمقدسى فى «الدعاء» (٩٨) من طريق سفيان الثورى وسفيان بن عينة كلاهما عن إسحاق.
وأخرجه الطحاوى فى «المشكل» (١١٣٦) والخطيب فى «الكفاية» (ص١٧٥) عن فطر بن خليفة.
والنسائى «كبرى» (١٠٦١٢) وفى «العمل» (٧٨٢) عن إسرائيل.
وأخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٢٤٢/ ١٣، ٧/ ٤٤/ ٢) والبخارى (٧٤٨٨) ومسلم (٢٧١٠، ٥٨) عن أبى الأحوص.
وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٢٩) وعنه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٤١) والبغوى (١٣١٧) من طريق معمر.
والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٠٩) وفى العمل (٧٧٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٤١) من طريق حبيب ابن الشهيد وعبد الله بن المختار.
وأخرجه النسائى (١٠٦٠٨) و(٧٧٨) عن إبراهيم بن الهاد.
والطبرانى فى «الدعاء» (٢٤١) من طريق زهير، وإبراهيم بن طهمان.
وأخرجه فى الأوسط (١٥٦٧) وفى «الدعاء» (٢٤١) عن إسماعيل بن أبى خالد، وفى «الأوسط» (٣٤٢٩) وفى «الدعاء» (٢٤١) عن أبان بن تغلب.
والطبرانى فى «الصغير» (٣) عن عمرو بن قيس.
كلهم عن أبى إسحاق عن البراء، به.
وقد تابع إسحاق عليه سعد بن عبيدة.
فأخرجه البخارى (٢٤٧، ٦٣١١) ومسلم (٢٧١٠) وأبو داود (٥٠٤٦) والنسائى فى «العمل» (٧٨٧) وفى «الكبرى» (١٠٦١٧) وابن خزيمة (٢١٦) وابن حبان (٥٥٣٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٤٥) وابن الأعرابى فى «معجمه» (٢٤٠٥) وأحمد (٤/ ٢٩٢) والبيهقى فى «الشعب» (٤٣٨٠) والخطيب فى «الكفاية» (ص١٧٥) والبغوى (١٣١٥) من طريق منصور.
وأخرجه أبو داود (٥٠٤٨) عن الأعمش ومنصور.
وأخرجه أحمد (٤/ ٢٩٦) ومسلم (٢٧١٠) والنسائى (٧٨٩، ٧٩٠) وفى «الكبرى» (١٠٦١٩، ١٠٦٢٠) عن حصين بن عبد الرحمن.
ثلاثتهم عن سعد بن عبيد ة عن البراء، به.
وخالفهم إبراهم بن طهمان.
فأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦١٦) وفى «العمل» (٧٨٦) والطحاوى فى «المشكل» (١١٣٧) عن

٧١٠- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى عَبْدُ اللَّه بن أحمد بن سعيدٍ الجَصّاص حدثنا مُحمد ابن خَلَف العُصْفرانى حدثنا بَشِير بن حَبيب السعْدى، وكان لا بأس به. حدثنا حُسين المعلم عَنْ عبد اللَّه بن بُريدة عَنْ عَطَاء [عن ابن] عباسٍ رضي الله عنهما أن النَّبى ﷺ قَال لِعَمّهِ حَمْزة: **«إذا آوَيتَ إلى فِرَاشك قُلْ: باسمكَ اللَّهُمَّ وَضَعتُ جَنْبى وَطَهر لى قَلْبى وَطيبْ كَسْبى واغفر ذَنْبى»**.

٧١١- **(نوع آخر)**: أخبرنى أحمد بن عبد اللَّه بن القَاسم الحَرَّانى حدثنا سعيد ابن حَفْصٍ النفَيلى حدثنا زُهير بن مُعاوية حَدَّثنى عَبْدُ اللَّهِ بن عمر عَنْ سَعيد بن

إبراهيم بن طهمان عن منصور عن الحكم عن سعد، به.

قال ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٨٩): سألت أبى عنه فقال: هذا خطأ وليس فيه الحكم.

وتعقبه الحافظ فى «الفتح» (١١/ ١٠٩) فقال: «فهو من المزيد فى متصل الأسانيد».

قلت: وقد تابع سعد بن عبيدة وأبو إسحاق عليه المسيَّب بن رافع.

فأخرجه البخارى (٦٣١٥) وفى «الأدب المفرد» (١٢١١، ١٢١٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٤٦) والبغوى (١٣١٦) من طريق المعلاء بن المسيب بن رافع عن أبيه عن البراء.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦١٤) وفى «العمل» (٧٨٤) عن الليث عن أبى إسحاق عن هلال بن يساف عن البراء.

فنزل به أبو إسحاق.

وله طرق أخرى فيها ضعف.

(٧١٠) **إسناده ضعيف**.

عبد اللَّه بن أحمد بن سعيد الجصاص، وثقه الخطيب فى «تاريخه» (٩/ ٣٨١).

محمد بن خلف العصفرى- لم أعثر عليه.

بشير بن حبيب السعدى، لم أعثر عليه.

والحديث ضعفه الشيخ رحمه الله فى «الضعيفة» (٢٣٩٨).

وفى «ضعيف الجامع» (٥٠٨) وعزاه للمؤلف فقط.

(٧١١) **صحيح**:

أحمد بن عبد اللَّه بن القاسم الحرّانى- لم أعثر عليه بهذا الاسم، حتى فى ترجمة شيخه لم يذكر إلا- محمد بن يحيى بن كثير الحرّالى- وذكر السمعانى فى «الأنساب» (٢/ ١٩٦) من هو قريب منه وهو- أحمد بن عبد اللَّه بن أبى شعيب الحرّانى- وله ترجمة فى الجرح ووثقه أبو حاتم.

سعيد بن حفص النُّفيلى صدوق تغير بآخرة.

أبى سعيدِ المقبرى عَنْ أبيهِ عَنْ أبى هُريرة ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إذا آوَى أحَدُكُم إلى فراشِهِ فَلْينْفُضْ فراشهِ بِدَاخلِة إزارِه فإنَّهُ لا يدرى مَا خَلَفَهُ عليه، ثُمَّ يضطجِعْ على شِقِّهِ الأيمَن ثُمَّ يقول: باسمِكَ اللّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبى وَبِكَ أرْفَعُهُ إنْ أمْسَكْتَ نفسِى فارْحَمها وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْهَا بما تَحْفَظُ بهِ عِبَادَكَ الصَّالحِينَ».

وأخرجه البخارى (٦٣٢٠) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٢٦) وفى «العمل» (٧٩٦) وأبو داود (٥٠٥٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٦) وابن المقرئ فى «معجمه» (١٤٤) والبيهقى فى «الشعب» (٤٣٨٢) والبغوى (١٣١٣، ١٣١٤) من طريق زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٧٣٩٣) والدينورى فى «مجالسه» (٣١٥٦) من طريق مالك عن سعيد، به.

وقال البخارى عقبه: «تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عُبيد اللّه عن سعيد عن أبى هريرة، وزاد زهيرٌ وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيد اللّه عن سعيد أبيه عن أبى هريرة، ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة، تابعه محمد بن عبد الرحمن، والدَّراورديُّ وأسامة بن حفص».

قلت: رواية يحيى بن سعيد القطان عن عبيد اللّه.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٢) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٢٧) وفى «العمل» (٧٩٧) وابن حبان (٥٠٣٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٧) والخرائطى فى «المكارم» (٥٥٧) والبيهقى فى «الأسماء»: (١/ ١٢٥).

وأما رواية بشر بن المفضل.

فأخرجه مسدد فى «المسند الكبير» قال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ١٠٧) والتغليق (٥/ ١٤٠).

وتبعهم معمر.

فأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٣٠) وعنه أحمد (٢/ ٢٨٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٣)- وعند أحمد: معمر عن الزهرى- بزيادة (الزهرى) وهو خطأ، فليس ذلك عند عبد الرزاق الذى هو صاحب الرواية ولا عند الطبرانى.

وتبعهم يزيد بن هارون.

فأخرجه أحمد (٢/ ٢٩٥).

وحماد بن زيد.

أخرجه عنه الدارمى (٢٦٨٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٤).

وعبد اللّه بن بن نمير.

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٢٤١/٦، ٧/ ٤٥/ ١٠) وابن ماجه (٣٨٧٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٤).

والمعتمر بن سليمان.
أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٢٨) وفى «العمل» (٧٩٨).
وسعيد بن أبى مريم.
أخرجه والطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٥).
ورواه جماعة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة.
(بزيادة): «أبيه».
منهم: زهير بن معاوية وقد سبق.
ومنهم: عبدة بن سليمان.
أخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢١٠) ومسلم (٢٧١٤).
ومنهم: يحيى بن سعيد الأموى.
أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٢).
ومنهم: عثمان بن أبى شيبة وأبو أسامة.
أخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٥٥٧) عنهما جميعًا.
وجماعة ذكرهم الدارقطنى فى «العلل» (١٠/ ٣٤٢).
قال ابن حبان فى «صحيحه» (١٢/ ٣٤٦) إحسان: «سمع هذا الخبر سعيدٌ المقبرى عن أبى هريرة، وسمعه من أبيه عن أبى هريرة، فالطريقان جميعًا محفوظان».
وتابع عبيد الله بن عمر عليه ابن عجلان.
فأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٦) والترمذى (٣٤٠١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٧٠١، ١٠٧٢٥) وفى «العمل» (٨٧٢، ٨٩٦) عن سفيان.
وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٢) عن أبى عاصم.
كلاهما عن محمد بن عجلان، به.
وأخرجه الخطيب فى «تاريخه» (٧/ ١٤٤) من طريق يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة.
وخالف ابن المبارك فرواه عن أبى هريرة موقوفًا.
أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٢٩) وفى «العمل» (٧٩٩) من طريقه عن سعيد عن أبى هريرة موقوفًا.
قال الدارقطنى، ونقله الحافظ فى «الفتح» (١١/ ١٠٧): وتابع ابن المبارك على وقفه هشام بن حسان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وبشر بن المفضل.
ثم قال الحافظ: فلعله اختلف على بشر فى وقفه ورفعه وكذا عن هشام بن حسان.

٧١٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا هُدْبَةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سلمةَ عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: **«الحمدُ للَّهِ الذي أَطْعَمَنا وسَقَانا وكفانا وآوانا فكم مِمَّن لا كَافِيَ لهُ ولا مُؤْوِي»**.

٧١٣- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن قَال: قَرَأْتُ عَلى مُحمد بن سُليمان لِوين (ح) وحدثنا ابن صَاعِدٍ حدثنا لِوين حدثنا حَمَّاد بنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهيل بن أبى صالح عَنْ أبيهِ عَنْ أبى هُرَيرَةَ رضي الله عنه أنَّ رَجُلًا مِنْ أصحاب النَّبى ﷺ لُدِغَ فَبَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّه فَبَلغَ ذَلكَ النَّبى ﷺ فَقَال: **«أَمَا إنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى أَوْ قَالَ حِين يمْسِى أعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلاثًا لمْ يضُرَّهُ»**.

---

(٧١٢) صحيح:

أخرجه مسلم (٢٧١٥) وأبو داود (٥٠٥٣) من طريق يزيد بن هارون

وأخرجه الترمذى (٣٣٩٦) وأبو يعلى (٣٥١٠) والبغوى (١٣١٨) وأحمد (٣/ ٢٥٣) من طريق عفان.

وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢٠٦) من طريق سليمان بن حرب والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٣٤) وفى «العمل» (٨٠٤) من طريق بهز، وعبد بن حميد (١٣٣٥) والبيهقى فى «الشعب» (٤٠٦٨) والبغوى (١٣١٨) وأحمد (٣/ ١٥٣) والمقدسى (١٠٢) من طريق الحسن بن موسى، وابن حبان (٥٥٤٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج.

وأحمد (٣/ ١٦٧) من طريق أبى كامل.

كلهم من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وقال الترمذى: حسن صحيح غريب.

(٧١٣) صحيح الإسناد:

أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٢٤) وفى «العمل» (٥٩٤) وعنه المؤلف، بهذا الإسناد.

وعنده حماد بن زيد، بدلًا من حماد بن سلمة، وحماد بن سلمة خطأ، لأن الحديث هو حديث النسائى وعنه أخذ المصنف فربما أخطأ النساخ، وفى جميع النسخ (حماد بن سلمة) إلا نسخة (سليم الهلالى) وقد أشار أيضًا لهذا الخطأ فى الهامش.

وقد أخرجه الطحاوى فى «المشكل» (١٩) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٠٣٨) من طريق حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وقد تابعه جماعة منهم: (مالك بن أنس) رحمه الله:

فأخرجه هو فى «الموطأ» (٢/ ٩٥١) وعنه البخارى فى «أفعال العباد» (ص٩٠) وأحمد (٢/ ٣٧٥)

والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٢٥) وفي «العمل» (٥٩٥) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٦) وابن حبان (١٠٢١) والطحاوي في «المشكل» (١٦) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦١٢) والبغوي (٩٣) عنه، به.

و(جرير بن حازم) رَحِمَهُ اللَّهُ:

فأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٩٠) وابن حبان (١٠٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٢١) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٩) والحاكم (٤/ ٤١٦) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٩٤) عنه، به.

و(هشام بن حسان) رَحِمَهُ اللَّهُ:

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٩٠) والترمذي (٣٦٠٥) والنسائي في «العمل» (٥٩٦) وفي «الكبرى» (١٠٤٢٦) وأحمد (٢/ ٢٩٠) والطحاوي «مشكل» (٢٠) عنه، به.

و(سفيان) رَحِمَهُ اللَّهُ:

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٢٨) وفي «العمل» (٥٩٨) وابن ماجه (٣٥١٨) والطحاوي في «المشكل» (١٧) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٩) والخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٨٠) عنه، به.

ومنهم (إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر) رَحِمَهُ اللَّهُ:

وأخرجه عنه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٧).

ومنهم (روح بن القاسم) رَحِمَهُ اللَّهُ:

أخرجه عنه الطحاوي في «المشكل» (١٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٧).

و(محمد بن رفاعة) رَحِمَهُ اللَّهُ.

أخرجه البخاري في «أفعال العباد» (ص٩٠) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٨).

و(عبيد الله بن عمر):

أخرجه عنه النسائي في «الكبرى»(١٠٤٢٧) وفي «العمل» (٥٩٧) وابن حبان (١٠٣٦) والطحاوي (٢٢).

ومنهم عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي- رَحِمَهُ اللَّهُ:

أخرجه عنه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٢٨) وفي «العمل» (٥٩٨).

ومنهم (سعيد بن عبد الرحمن الجمحي) رَحِمَهُ اللَّهُ:

أخرجه عنه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٩٠).

كلهم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

واختلف عن سهيل في صحابي هذا الحديث.

فمرة يقول عن أبي هريرة ، ومرة عن رجل من أسلم، وقد ذكرنا رواية أبي هريرة، أما رواية الرجل أو الصحابي المبهم.

فقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٣٠) و «العمل» (٦٠٠) والطحاوي «مشكل» (٢٤) من طريق

ابن عينة.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٢٩) وفى «العمل» (٢٦) والطحاوى (٢٦) من طريق زهير بن معاوية.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٣١) وفى «العمل» (٦٠١) والطحاوى (٢٥) من طريق شعبة.
والنسائى (١٠٤٢٩) و(٥٩٩) والطحاوى (٢٩) من طريق وهيب والطحاوى (٢٧، ٢٨) عن أبى عوانة.
خمستهم عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم.
وجهالة هذا الصحابى لا تضر، لكن الحديث فى الأصل حديث أبى هريرة.
وقد أخرجه مسلم (٢٧٠٩) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٤٢٣) وفى «العمل» (٥٩٣) وابن حبان (١٠٢٠) والطحاوى (٣٠، ٣١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب، وأبيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان بن أبى صالح عن أبى هريرة.
وأخرجه أبو داود (٣٨٩٩) والنسائى (١٠٤٣٤) و(٦٠٤) والطبرانى (٣٥٠) والطحاوى (٣٤) من طريق بقية حدثنى الزبيدى عن الزهرى عن طارق بن مخاشن عن أبى هريرة.
فهذه الطرق تقوى بأن الحديث حديث أبى هريرة.
قال الحافظ ابن حجر فى «أمالى الأذكار» فيما نقله عنه ابن علّان فى «الفتوحات الربانية» (٣/ ٩٥) بعد تخريجه: «هذا حديث صحيح».
أخرجه النسائى فى «الكبرى» من طريقين، وأخرجه ابن حبان فى أوائل «صحيحه» وقال هو والنسائى فيه: فى إحدى طريقيه «ثلاث مرات» ولم يقولا «كلها».
وكذا أخرجه النسائى أيضًا من رواية حماد بن زيد عن سُهيل، وقال فيه: «ثلاثًا» ومن هذا الوجه أخرجه ابن السنى عن النسائى.
قلت: وهذا يدل على أن حماد عند المصنف هو ابن زيد، وليس ابن سلمة كما هو فى النسخ الموجودة بين أيدينا.
قال الحافظ: واختلف عن سهيل فى صحابى هذا الحديث ففى رواية النسائى عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم عن النبى ﷺ قال: من قال حين يمسى- فذكر مثل لفظ الحديث الذى قبله.
لكن قال: «لم تضره لدغة عقرب حتى يصبح» ولم يذكر قصة الجارية وفى رواية مالك وأخرجه النسائى أيضًا، وابن ماجه، أنه أبو هريرة لكن ليس فيه «ثلاثًا» وكلهم لم يذكروا «كلها» والأول رواه سهيل عن وهيب بن خالد وشعبة وابن عيينة فى آخرين، ورجحه الدارقطنى.
قال الحافظ: وكأنه رجح بالكثرة، لكن يعارضه كون مالك أحفظ لحديث المدنين من غيره، وقد رواه أبو هاشم الصراف عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة.

٧١٤- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن أخبرنى أحْمد بن سَعيدٍ حدثنا الأحْوَص بن جَوَّابٍ حدثنا عَمَّار بن رُزيق عَنْ أبى إسحاق عَن الحارث وأبى مَيسَرة عَنْ عَلى رضي الله عنه عَنْ رسولِ اللَّه ﷺ أنّه كَانَ يقولُ عِنْدَ مَضْجَعِه: **«اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيم وبَكلِمَاتِكَ التَّامَّة مِنْ شَرِّ مَا أنْتَ آخذٌ بناصَيته، اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بك مِنَ المَغْرَم والمأثَم اللَّهُمَّ لَا يهزَمُ جُنْدُكَ ولا يخْلَف وَعْدُكَ ولا ينْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ سُبْحَانَكَ وبحَمْدِكَ»**.

قال الحافظ: والذى يظهر لى أنه كان عند سهيل على الوجهين، فإن له أصلًا من رواية أبى صالح عن أبى هريرة كما تقدم فى رواية مسلم، وقد أخرجه النسائى من وجه آخر عن أبى هريرة مع الاختلاف فى الواسطة بين الزهرى، وبين أبى هريرة، وذلك كله يدل على أن له عن أبى هريرة أصلًا.
قلت: وللحديث شاهد من حديث خولة بنت حكيم السلمية بنحوه.
أخرجه مسلم (٢٧٠٨) والترمذى (٣٤٢٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٩٤، ١٠٣٩٥) وفى «العمل» (٥٦٤، ٥٦٥) والبخارى فى «خلق أفعال العباد» (ص٨٩) والمؤلف برقم (٥٣٣) والطبرانى (٢٤/ (٦٠٣) والطحاوى «مشكل» (٣٥) والبيهقى (٥/ ٢٥٣) وأحمد (٦/ ٣٧٧و٣٧٨).
وقد مرّ تخريجه برقم (٥٣٣) من هذا الكتاب.
والحديث الذى نحن بصدده صححه الألبانى رحمه الله فى «صحيح الجامع» (٦٤٢٧) وفى «صحيح الترغيب» (٧٤٩).

(٧١٤) إسناده ضعيف:
- أحمد بن سعد ثقة.
- الأحوص بن جوّاب يكنى أبا الجوّاب كوفى صدوق ربما وهم.
- عمار بن زُريق أبو الأحوص لا بأس به.
- الحارث الأعور كذبه شعبة وفى حديثه ضعف.
وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٠٢) وفى «العمل» (٧٧٢) وعنه المؤلف.
وأخرجه أبو داود (٥٠٥٢) من طريق العباس بن عبد العظيم العنبرى، وأخرجه الطبرانى فى «الصغير» (٩٩٨) من طريق أحمد بن منصور الرمادى، وأخرجه فى «الدعاء» (٢٣٧) من طريق الفضل بن سهل.
ثلاثتهم عن الأحوص بن جوّاب بهذا الإسناد.
والحارث الأعور كذبه شعبة.
وأخرجه فى «الدعاء» (٢٣٨) من طريق هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبى الكوفى عن أبى إسحاق عن أبيه عن على، به.

٧١٥- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهبٍ أخبرنى حُيى بن عبد اللَّه عَنْ أبى عَبْد الرَّحمن الحُبُلى عَنْ عبد اللَّه بن عمرو ﷺ عن رسول اللَّه ﷺ أنَّهُ كَانَ يقولُ إذَا اضْطَجَعَ لِلنوم: «اللَّهُمَّ باسمكَ ربى وَضَعتُ جَنْبى فَاغْفِرْ ذَنْبى».

وإسناده ضعيف.

حماد بن عبد الرحمن ضعيف، وأبو إسحاق مدلس قد اختلط وقد عنعنه وسماع حماد منه بعدما اختلط.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٣٩) من طريق على بن عابس، به. وعلى بن عابس ضعيف.

وفى «علل» ابن أبى حاتم (٢٠٥٥) أنه سئل أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان عن حديث رواه يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن الحرث عن على قال- فذكره..

فقالا: حديث خطأ رواه بعض الحفاظ عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة عن النبى ﷺ مرسل وهو الصحيح.

قال أبى: رواه عمار بن زريق عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة والحرث عن على عن النبى ﷺ ثم قال: وحديث الأول أشبه لأن عمار بن زريق سمع من أبى إسحاق بآخرة.

وقال النووى فى «الأذكار» فى موضعين (١٨٥، ٢٢٨): إسناده صحيح! وتعقبه الحافظ كما جاء فى «حاشية جامع الأصول» (٤/ ٢٢٦٣) وقال: حديث حسن!.

والمرسل هو المحفوظ، وأما المرفوع فضعيف كما رجح ذلك أبو زرعة وأبو حاتم.

والحديث ضعفه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «ضعيف أبى داود» (١٠٧٢).

(٧١٥) **صحيح**:

وهذا إسناده حسن.

حُيى بن عبد اللَّه بن شريح المعافرى صدوق يهم.

عبد اللَّه بن يزيد المعافرى أبو عبد الرحمن الحبلى ثقة.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٠٥) وفى «العمل» (٧٧٥) ومن طريقه المصنف بسند سواء.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٧٤) وأبو يعلى كما فى «الإتحاف» (٦٠٦٥) من طريق ابن لهيعة.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (٢٥٨) من طريق ابن وهبٍ.

كلاهما عن حُىّ بن عبد اللَّه، بهذا الإسناد.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٢٣): أخرجه أحمد وسنده حسن.

وقال الحافظ: إسناده حسن.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٣٨) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٤٩) من طريق الأفريقى، وهو ضعيف.

٧١٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جَرير عَنْ سُهيلِ بن أبى صالح قَال: كَان أبو صالح يأمرنا إذَا أَرَاد أَحَدُنا أَنْ ينَام أَنْ يضْطجع على شِقِّهِ الأيمن يقول: **«اللَّهُمّ رَبَّ السمواتِ ورَبَّ الأرضِ وَرَبَّ العرش العظِيم رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَىءٍ فَالِقَ الحَبِّ والنَّوَى مُنَزِلَ التَّوْرَاةِ والإنجيلِ والفُرْقَانِ أعوذ بك من شرِّ كلِّ شىءٍ أنت آخذٌ بناصيتِهِ، أنت الأوَّلُ فليسَ قَبلَكَ شىءٌ وأنْتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعْدَكَ شىءٌ وأنتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوْقَكَ شَىءٌ وأنتَ البَاطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَىءٌ اقضِ عَنى الدَّينَ وأغْنِنِى مِنَ الفَقْرِ»** وكان يروى ذلك عن أبى هريرة ﷺ عَن النَّبى ﷺ.

وله شاهد من حديث أبى زهير الأنمارى بلفظ: «كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: بسم الله وضعت جنبى اللَّهم اغفر لى ذنبى وأخسئ شيطانى، وفُكَّ رهانى، وثقِّل ميزانى واجعلنى فى النَّدِىِّ الأعلى».
أخرجه أبو داود (٥٠٥٤) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٦٤) والمؤلف برقم (٧١٧) وأبو الشيخ فى «أخلاق النبى ﷺ» (ص٥١١) والحاكم (١/ ٥٤٠) وصححه ووافقه الذهبى.
وصححه الشيخ فى «صحيح الجامع» (٤٦٤٩).

(٧١٦) **إسناده صحيح:**
أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٢٥) وفى «العمل» (٧٩٥) وعنه المؤلف بسند سواء.
وأخرجه مسلم (٢٧١٣) وابن حبان (٥٥٣٧) عن جرير، وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٦/ ٢٠) وأحمد (٢/ ٥٣٦) من طريق حماد بن سلمة.
وأخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» (١٢١٢) وأبو داود (٥٠٥١) من طريق وهيب.
وأخرجه مسلم (٢٧١٣، ٦٢) وأبو داود (٥٠٥١) والترمذى (٣٤٠٠) من طريق خالد الطحان.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٦١) عن عبد العزيز بن المختار.
وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨١) عن ابن وهب.
وأخرجه (٢/ ٤٠٤) عن ابن عياش.
والطبرانى فى «الدعاء» (٢٦١) عن روح بن القاسم.
والحاكم (٣/ ١٥٧) عن سليمان.
كلهم عن سهيل بهذا الإسناد.
وقال الترمذى: حسن صحيح.
وصححه الحاكم وقال على شرطهما ووافقه الذهبى.
وله طرق أخرى.

٧١٧- **(نوع آخر)**: أخبرنى أبو عُروبةَ حَدَّثنى جَميل بن الحَسَن حدثنا أبو هَمَّام مُحمد بن الزِّبرقَان قال: حدثنا ثَوْر بن يزيدٍ عَنْ خَالد بن مَعْدَان عَنْ أبى زُهيرِ الأنْمَارى قَال: كان (ح) وأخبرنى أحمد بن عُمير حدثنا مُحمد بن إبراهيم ومُحمد بن عَبْد الرَّحمن بن الأشْعَثْ ويزيد بن مُحمد بن عبد الصَّمد قالوا: حدثنا أبو مِسهرٍ قال: حدثنا يحيى بن حمز حدَّثنى ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن أبى الأزهر الأنْمارى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إذا أَخَذَ مَضْجَعه قَال: **«اللَّهُمَّ اغفر لى ذَنْبى وأخْسِ شَيطَانى وَفُكَّ رهَانى وثَقِّل مِيزانى واجْعَلْنى فى النَّدِىِّ الأعْلَى»**.

٧١٨- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن حدثنا أحمد بن سُليمان حدثنا أبو نُعيم عَنْ زُهير عَنْ أبى إسحاقِ عَنْ عَاصم عَنْ على قال: إذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: **«بسمِ اللَّهِ وَعَلَى ملةِ رسولِ اللَّهِ وَحِينَ يدْخُل الميت فى قَبْرهِ»**.

---

(٧١٧) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم (٧١٥).

جميل بن الحسن بن جميل العتكى الجهضمى أبو الحسن البصرى صدوق يخطئ، لكنه لم ينفرد به.

محمد بن الزبرقان صدوق يهم من رواة البخارى ومسلم.

ولم يتفرد به.

وراجع تخريجه برقم (٧١٥).

(٧١٨) **حسن**:

- عاصم بن ضمرة صدوق.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٤٧) وفى «العمل» (٧١٧) وعنه المؤلف بسند سواء.

وإسناده فيه ضعف، لأن رواية زهير عن أبى إسحاق ضعيفة لأن سماع زهير من أبى إسحاق بعدما اختلط.

ولكنه توبع.

فأخرجه عبد الرزاق (٦٤٦٣) وعنه الطبرانى فى «الدعاء» (١٢١١) وابن أبى شيبة (٣/ ٢١١/ ١٢) عن إسرائيل بن يونس عن أبى إسحاق، به.

وهذا إسناد قوى فسماع إسرائيل قبل اختلاطه وهو على شرط البخارى ومسلم.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٢١٣) من طريق زكريا بن أبى زائدة، به، وسماع زكريا من أبى إسحاق بآخرة.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١٢١٢) من طريق قيس بن الربيع، به وهو ضعيف، لضعف قيس.

٧١٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عليٍّ الحُسين بن مُحمد، حدثنا سُليمان بن [سيف] حدثنا أبو الأشْهَب حدثنا يزيد الرَّقَّاشى عَنْ أَنَس بن مَالك ﷺ أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أوْصَى رَجُلًا إذاَ أَخَذَ مَضْجعَهُ أنْ يقْرأَ سُورة الحَشْرِ وقَالَ: «**إنْ مِتَّ مِتَّ شَهيدًا أوْ** قَال: **مِنْ أهَلِ الجنَّةِ**».

٧٢٠- **(نوع آخر)**: أخبرنى مُحمد بن جَعْفر بن رُزَين الحمْصِى حدثنا إبراهيم ابن العلاء الزُّبيدى حدثنا إسماعيل بنُ عَياش حدثنا ابن أبى حُسين عَنْ شَهْر بنْ

فمتابعة هؤلاء وبخاصة متابعة إسرائيل.

والحديث وإن كان موقوفًا لكن له حكم الرفع، وخاصة أن الجزء الأخير منه له شاهد مرفوع من حديث ابن عمرو بلفظ:

«إذا وضع الميت فى القبر» وفى رواية« إذا وضعتم موتاكم فى القبور فقولوا بسم اللَّه وعلى سنة (ملة) رسول اللَّه».

أخرجه أحمد (٢/ ٢٧ و٤٠ و٥٩ و٦٩ و١٢٧) وعبد بن حميد (٨١٦) وأبو داود (٣٢١٣) والنسائى عمل (١٠٨٨، ١٠٨٩) والترمذى وابن ماجه وأبو يعلى (٥٧٢٩) وابن حبان (٧٧٣) والحاكم (١/ ٣٦٦) والبيهقى (٤/ ٥٥) وغيرهم من طرق مرفوعًا وموقوفًا.

وقال الترمذى: حسن.

وقال الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبى.

وانظر تعليق الشيخ على الحديث فى أحكام الجنائز (ص١٩٣).

(٧١٩) **إسناده ضعيف جدًا**:

سليمان بن سيف- فى جميع النسخ عدا نسخة (سليم) يوسف بدلًا من (سيف)- وهو ابن يحيى بن درهم الطائى ثقة.

- عمرو بن عاصم ضعيف فى حفظه- سبق.

أبو الأشهب جعفر بن حبان السعدى أبو الأشهب العُطاردى ثقة.

يزيد الرَّقاشىّ ضعيف جدًا- سبق.

والإسناد ضعيف جدًا.

وعزاه السيوطى فى «الدر» (٦/ ٢٩٩) للمؤلف وابن مرداويه.

(٧٢٠) **حسن**:

ابن أبى حسين هو عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبى حسين ثقة وليس شاميًا ورواية إسماعيل بن عياش عنه ضعيفة.

حَوْشَبٍ عَنْ أبى أُمَامَةَ البَاهلى رضي الله عنه قال: سَمِعتُ النبى ﷺ يقول: «مَنْ أَوَى إلى فَراشِهِ طَاهِرًا وذَكَر اللّه عزَّ وجلَّ حَتى أدْرَكَهُ النُعاسُ لَمْ يَتَقَلَّبْ ساعة من اللَّيل سَألَ اللّه عزَّ وجلَّ فيها خَيرًا مِنْ خَيرِ الدُنيا والآخِرَةِ إلَّا أعْطَاهُ إياهُ».

وشهر بن حوشب ضعيف.

وأخرجه الترمذى (٣٥٢٦) من طريق الحسن بن عرفة وهو صدوق، وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٧٥٦٨) من طريق يحيى الحمانى- وهو من رجال مسلم- لكنه متهم بسرقة الحديث، وقال ابن عدى: ولم أر فى مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به.

وأخرجه الطبرانى (٧٥٦٨) عن داود بن رُشيد وهو ثقة.

ولولا أن روايته عن غير الشامين غير مستقيمة لكان الحديث حسنًا.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١/ ١٤٢/ ٥) من طريق حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن شهر عن أبى أمامة موقوفًا: «من بات ذاكرًا طاهرًا ثم تعار من الليل لم يسأل اللّه حاجة للدنيا والآخرة إلا أعطاه اللّه».

رواية عاصم عن شهر فيها ضعف.

واختلف فيه على شهر.

وقال الترمذى عقب روايته: حديث حسن غريب.

وقد روى هذا عن شهر عن أبى ظبية عن عمرو بن عبسة.

قلت: أخرجه أحمد (٤/ ١١٣) من طريق أسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن شهر بن أبى أمامة قال: قال: رسول اللّه ص: «إذا توضأ المسلم ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه».

قال: فجاء أبو ظبية وهو يحدثنا فقال: ما حدثكم؟.

فذكرنا له الذى حدثنا، قال: فقال: أجل.

سمعت عمرو بن عبسة ذكره عن رسول اللّه ﷺ وزاد فيه قال:

«ما من رجل يبيت على طُهرٍ ثم يتعار من الليل فيذكر ويسأل اللّه عز وجل خيرًا من خير الدنيا والآخرة إلّا آتاه اللّه إياه».

وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٧٥٦٤) من طريق أبى نعيم ثنا فطر بن خليفة عن شمر بن عطية قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: دخلت على أبى أمامة فى المسجد فوجدته ينقلب فقلت: يا أبا أمامة حدثنى عن رسول اللّه ﷺ فقال: نعم أما إنى لو لم أسمعه من رسول اللّه ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة أو أربعًا أو خمسًا لم أحدثكموه سمعت رسول اللّه ﷺ.

يقول: فذكر نحوه.

فقال أبو ظبية: ثنا عمرو بن عبسة بمثله وزاد «نحوه».

قال الهيثمى فى «المجمع» (١/ ٢٢٣): أخرجه أحمد والطبرانى فى «الكبير» وفى «الأوسط» وإسناده حسن.

قلت: أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (١٥٢٨) من طريق سليمان عن الحكم بن عتيبه عن عاصم بن أبى النجود عن شهر، به.

وقال: تفرد به الحكم وعنه سليمان.

وله شاهد من حديث ابن عباس.

ولفظه «طهروا هذا الأجساد طهركم الله، فإنه ليس من عبد يبيت طاهرًا إلا بات معه فى شعاره ملك، لا ينقلب فى ساعة من الليل إلا قال: اللّهم اغفر لعبدك، فإنه بات طاهرًا».

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٥٠٨٧) من طريق عاصم بن على، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن العباس بن عتبة عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس.

قال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلّا العباس بن عتبة، تفرد به إسماعيل بن عياش.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٢٨): «إسناده حسن»!.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ١٠٩): «إسناده جيد»!.

قلت: كيف يكون جيدا، وأنى له الحسن.

وفيه العباس بن عتبة قال الذهبى فى ««الميزان»» (٢/ ٣٨٤): لا يصح حديثه- وذكر الحديث من رواية ابن عمر.

قلت: أخرجه ابن حبان (١٠٥١) عن أبى عاصم أحمد بن جوّاس الحنفى حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن ابن عمر مرفوعًا، بنحوه.

والحسن بن ذكوان مع أن البخارى روى له حديثًا واحدًا فى «الرقائق» فقد ضعفه أحمد وابن معين والنسائى وابن المدينى وأبو حاتم.

ومن طريق الحسن بن ذكوان أخرجه البزار (٢٨٨) من طريق وهب بن يحيى بن زمام القيسى عن ميمون بن زيد، عنه.

وميمون بن زيد ليّنه أبو حاتم.

وأخرجه ابن شاهين فى «الترغيب» (٤٦٢) من طريق عبد الله بن صالح حدثنى إسماعيل بن عياش عن عباس بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر، نحوه.

وإسناده ضعيف.

عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط وكانت به غفلة وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشامين ضعيفه وهذه منها وعباس لا يصح حديثه.

وأخرجه ابن شاهين (٤٦٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثنا ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن ابن عمر، به.

٧٢١- (نوع آخر): أخبرنى جَعْفر بن عِيسى الحلوانى حدثنا عُبيد اللَّه بن جَرير ابن جَبَلَة حدثنا مُوسى بن إسماعيل حدثنا خَلَف بن المُنْذر أبو المُنْذر حدثنا بَكْر بن عبد اللَّه المُزَنى عَنْ أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَال رَسُول اللَّه ﷺ: «**مَنْ قَال إذَا آوى إلى فَراشِه الحَمْدُ للَّهِ الذَّى مَنَّ عَلى فَأَفْضَل عَلى وأسألك بعزتِكَ أنْ تُنجينى مِنَ النَّار، إلَّا حَمدَ اللَّه عزَّ وجلَّ بمحامدِ الخَلْق كُلِّهِمْ**».

ويحيى أتهم بسرقة الحديث كما سبق.

والحسن صدوق يخطئ كما سبق.

وبعد هذا الاختلاف الشديد.

أخرجه ابن أبى شيبة (١/ ١٤٢/ ٧) من طريق يزيد بن هارون قال: أنا العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة قال: إذا آوى الرجل إلى فراشه عن طهر فذكر اللَّه تغلبه عيناه وكان أول ما يقول حين يستيقظ سبحانك لا إله إلا أنت اغفر لى انسلخ من ذنوبه كما تتسلخ الحية من جلدها».

وإسناده ضعيف مع وقفه.

وأخرجه بن أبى شيبة (١/ ٣٨٥/ ٦٨٣) إتحاف، من طريق على بن إسحاق عن ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبى هريرة مرفوعًا نحو حديث ابن عمر.

قال الحاكم فى «تاريخه» الحديث حديث ابن عمر.

قلت: والحديث مع هذا لا يصح كما أشار إلى ذلك الذهبى.

وضعفه الشيخ فى «ضعيف الجامع» (٥٥٠٥) عن أبى أمامة.

(٧٢١) **إسناده حسن:**

عبيد اللَّه بن جرير بن جبلة وثقه ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٤٢٨) والخطيب فى «تاريخه» (١٠/ ٣٢٥).

خلف بن المنذر أبو المنذر ذكره البخارى فى «تاريخه الكبير» (٣/ ١٩٤).

وقال: سمع من بكر بن عبد اللَّه المزنى وروى عنه موسى بن إسماعيل، ومسلم.

وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٦/ ٢٧١) وابن أبى حاتم فى «الجرح» (٣/ ٣٧٠) ولم يذكرا فيه شيئًا، ولم يذكرا أيضًا مسلمًا.

ومثل هذا إذا روى عنه ثقتان وذكره ابن حبان فى «الثقات» حديثه أقل أحواله حسنًا.

وقد أخرجه الحاكم (١/ ٥٤٥) والبيهقى فى «الشعب» (٤٠٧٢) من طريق موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبى، وليس كما قالا فأحسن أحواله أن يكون حسن الإسناد، واللَّه أعلم.

٧٢٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا أبو عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرَّحمن حدثنا غُنْدر عَنْ شُعبة عَنْ خَالدِ الحَذَّاء قال: سمعتُ عبد اللَّه بن الحَارث يحُدِّث عَنْ عبد اللَّه بن عُمر ﵄ أنه أَمَرَ رَجُلًا إذَا أَخَذَ مَضْجعَهُ قال: «**اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفسِى وأنْتَ تتوفَّاهَا لَكَ مَمَاتُها وَمَحْياهَا إنْ أحْييتَها فاحفَظهَا وإنْ أَمَتَّها فَاغفِرْ لها، اللَّهُمَّ إنِّى أسألُكَ العَافِية**» فَقَال لَهُ: سَمِعتَ هَذَا عَنْ عُمر قال: مَنْ هُو خَيرٌ مِنْ عُمر، رَسُول اللَّه ﷺ.

٧٢٣- **(نوع آخر)**: حَدَّثنى أحمد بن يحيى بن زُهير وجَعْفَر بن [ضَمْرة][1]قالا حدثنا [معمر] بن سهل حدثنا مُحمد بن إسماعيل [عن] مسعر عن حَبيب بن أبى ثَابتٍ عَنْ عَبد اللَّه بن بَابَاه عَنْ أبى هُريرة ﵁ عنه عَن النَّبى ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ حِينَ يأْوى إلى فِراشِهِ: لَا إلَهَ إلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملكُ، ولَهُ الحَمْدُ، وهُو عَلَى كُلِّ شىءٍ قَدير، لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّه، والحَمْدُ للَّهِ، ولَا إلَهَ إلَّا اللَّه، واللَّهُ أكْبر، غُفِرتْ لَهُ ذُنوبه أو خَطَاياهُ**» شَكَّ مِسْعر «**وإن كَانت مِثل زَبَد البحر وأكثر مِنْ زَبَدِ البَحر**».

---

(٧٢٢) صحيح:

عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسْور بن حزام الزهرى صدوق.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٣١) وفى «العمل» (٨٠١) وعنه المؤلف بسندٍ سواء.

وأخرجه مسلم (٢٧١٢) من طريق عقبة بن مكرم العمىّ وأبو بكر بن نافع قالا: حدثنا غُندرٌ، به.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٣٢) وفى «العمل» (٨٠٢) من طريق زياد بن يحيى قال: حدثنا بشر بن المفضل.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤١) من طريق أبى خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

وأخرجه أحمد (٧٩/٢) من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة ثلاثتهم عن خالد الحذاء، به.

(٧٢٣) ضعيف مرفوع (صحيح موقوف):

١- فى كل النسخ كما هو مثبت فى الأصل- وعند «سليم» (بَهْمُرذ) ولم أعثر له على ترجمة.

معمر بن سهل الأهوزى ذكره ابن حبان فى «الثقات» (١٩٦/٩) وقال شيخ متقن يغرب- وقال الحافظ: صدوق يغرب.

٧٢٤- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا [عمرو بن يزيد][1] عَنْ عبْدالصَّمد بن عبد الوَارث حَدَّثنى أبى عن حُسين المُعلِّم حدثنا ابن بُريدة حدثنا ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ النَّبى ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعهُ قال: «**الحَمْدُ للَّهِ الذى كَفَانى وآوانى وأطْعَمَنى وسَقَانى، والذى مَنَّ على فَأَفْضَل، والذِى أَعْطَانى فَأَجْزَلَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شىءٍ ومَلِيك كُلِّ شىءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ**».

محمد بن إسماعيل لم أعثر عليه- وهو فى ابن حبان بزيادة (الكوفى).

وأخرجه ابن حبان فى «صحيحه» (٥٥٢٨) من طريق أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا معمر بن سهل، به.

وأخرجه أبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٧) من طريق سلمة بن رجاء عن مسعر بن كدام، به.

وخالف مسعر جماعة.

فرواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٤٦) وفى «العمل» (٨١٦) من طريق شعبة.

والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٤٧) وفى «العمل» (٨١٧) عن الثورى.

وابن أبى شيبة (٩/ ٧٣- ٧٤، ١٠/ ٢٥٠) عن الأعمش.

هؤلاء الثلاثة عن حبيب بن أبى ثابت عن عبد اللَّه بن باباه عن أبى هريرة من قوله.

وهؤلاء الثلاثة أحفظ وأثبت وأتقن وأكثر ممن رفعوه.

ورجح الدارقطنى فى «العلل» (١١/ ٤٣/ ٢١١٥) الموقوف، وقال هو «المحفوظ».

(٧٢٤) إسناده ضعيف:

١- فى نسخة «البرنى» وفى «المحققة»: (عمر بن زيد) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه، وهو عمرو بن يزيد صدوق.

وإسناده حسن.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٣٣) والعمل (٨٠٣) وعنه المؤلف.

وتابع عمرو بن يزيد جماعة.

وأخرجه أحمد (٥٩٨٣) وأبو داود (٥٠٥٨) وابن حبان (٥٥٣٨) وأبو يعلى (٥٧٣١) من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وقال النووى فى «الأذكار» (٢٣٤): إسناده صحيح.

وقال الحافظ: حديث حسن.

وصححه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على المسند أيضًا.

قلت: وقد خفيت عليهم هذه العلة القادحة وهى.

أن الخرائطى أخرجه فى «مكارم الأخلاق» (١٠٠٤) من طريق يعقوب بن إسحاق القُلُوسى عن أبى معمر أخبرنا عبد الوارث حدثنا حُسين المعلم حدثنى عبد الله بن بريدة قال حدثنى ابن عمران- فذكره- ثم قال: قال أبو بكر (الخرائطى) فقال: له أُبو عليّ العنزيُ: كُنتَ حدّثت به مرّةً فقلت: ابن عمر.

فقال: ذاك خطأ وأنكر ذاك وقال: اجعله ابن عمران.

ووقع خطأ فى إسناده عند الخرائطى ففيه (يعقوب بن إسحاق القلوسى أبو جعفر نا عبد الوراث) وهذا الخطأ جعل محققة الكتاب تترجم لأبى جعفر راوى آخر، وابن عمران جعلوه ابن عمر.

وأبو معمر من شيوخ البخارى، وهو أوثق فى عبد الوارث من عبد الصمد خاصة وأن حفظ عبد الصمد فيه ضعف، وليس باتقن من أبى معمر.

وقال الحافظ فى «النكت الظراف» (٥/ ٤٤٣): «وابن عمران ما عرفته وهذه علة قادحة، فإن أبا معمر أثبت من عبد الصمد، وعبد الصمد أقدم سماعًا من أبيه من أبى معمر».

وقال غير واحد منهم فى «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٥٣) ما قاله الحافظ ابن حجر، أن أبا معمر أثبت الناس وأثبت من عبد الصمد.

وقال ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٨٤- ١٨٥): «سألت أبى عن حديث رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن حُسين المعلم عن ابن بريدة قال: حدثنى ابن عمر عن النبى ﷺ فذكره.

ورواه أبو معمر المنقرى عن عبد الوارث عن حسين عن ابن بريدة.

قال: حدثنى ابن عمران- فذكره.

قلت: لأبى أيهما أصح؟ قال: «حديث أبى معمر أشبه».

قلت: لأبى ابن عمران من هو؟.

قال: لا أدرى.

قلت: فابن بريدة أدرك ابن عمر؟.

قال: «أدركه ولم يبين سماعه منه».

قلت: بهذا يتبين ضعف الحديث، وأن الراوى له ابن عمران غير معروف، أى أنه مرسل ومع إرساله ابن عمران مجهول.

والعجب من محققوا المسند الذين لا همّ لهم إلّا الرد على الشيخ الألبانى- حين قالوا: إسناده صحيح على شرط الشيخين؟!!.

وقد قلدوا فى ذلك والله أعلم الشيخ أحمد شاكر رحمه الله.

٧٢٥- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا عبد الله بن محمد بن تميم حدثنا حَجَّاج بن مُحمد حَدَّثنى شُعبة أخبرنى يعْلَى بن عَطَاء قال: سمعتُ عمرو بن عاصم عن أبى هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن أبا بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال للنَّبى ﷺ: أخبرنى بشىءٍ أقولهُ إذَا أَصْبَحتُ وإذَا أَمْسَيتُ قال: «**قُلْ اللَّهُمَّ فاطرَ السَّموات والأَرْض رَبَّ كُلِّ شىءٍ وَمَليكَهُ أَشْهَدُ أن لَا إلَهَ إلَا أنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسى وَمِنْ شَرِّ الشَّيطان وشَركِهِ، قلْهَا إذا أَصْبَحتَ وإذَا أَمْسَيتَ وإذَا أَخَذْتَ مَضْجعَكَ**».

٧٢٦- حَدَّثنا إسماعيل بن دَاوُد المَصرى حدثنا عَبْدَة بن عبد الرحيم حدثنا [النضر] ابن شُميل حدثنا شُعبة عَنْ يعْلَى بن عَطَاء عَنْ عمرو بن عاصم قال: سمعت أبا هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يا رسول الله أخبرنى بشىءٍ أقولهُ إذاَ أَصْبَحتُ وإذَا أمْسَيتُ قال: «**قُلْ اللَّهُمَّ عَالم الغَيب والشَّهادة فَاطِرَ السَّموات والأرض ربَّ كُل شىءٍ وَمليكهُ أشهدُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا أنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسى وَمِنْ شَرِّ الشَّيطان وشِرْكِهِ**» قال النَّبى ﷺ: «**قُلْهُ إذَا أَصْبَحتَ وإذَا أَمْسَيتَ وإذَا أَخَذْتَ مَضْجعَكَ**».

٧٢٧- حَدَّثنى أبو عَلى حدثنا أبو دَاوُد حدثنا سعيد بن عَامر حدثنا شُعبة عَنْ يعْلَى بن عَطَاء عَن عمرو بن عاصم عن أبى هريرة قال أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: يا رسول الله عَلِّمنى شَيئًا أَقُولَهُ إذَا أَصْبَحت وإذَا أَمْسَيت قال: «**قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمواتِ والأرض رَبَّ كُلِّ شىءٍ ومَلِيكهُ أشهَدُ أن لَا إلَهَ إلَّا أنْتَ وأَعُوذُ مِن شَرِّ الشيطان وشِرْكِه قال: قُلْهُ إذَا أَصْبَحتَ وإذَا أَمْسَيتَ وإذَا أَخذْتَ مَضْجعَكَ**».

---

(٧٢٥) **صحيح**.

راجع الحديث رقم (٤٥).

(٧٢٦) **صحيح**.

راجع الحديث رقم (٤٥).

(٧٢٧) **صحيح**.

سبق برقم (٤٥).

٧٢٨- أخبرنى أبو على بن حَبيب حدثنا ابن أبى مَيسَرة حدثنا عمر بن حَكَّام حدثنا شُعبة [عن] يعْلَى بن عَطَاء عَنْ عمرو بن عاصم عن أبى هريرة عن أبى بكر الصديق ﵁ أن النبى ﷺ دعا بدعواتٍ فقال: **«قُل إذَا أَصْبَحتَ وإذَا أَمْسَيتَ وإذَا أخَذتَ مَضجَعَك: اللَّهُمَّ عَالم الغَيب والشَّهادة فَاطر السمواتِ والأرض رَبَّ كُلّ شىءٍ ومَليكَهُ أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أَنتَ أَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ نَفسى وَمِنْ شر الشيطان وشركِهِ»**.

٧٢٩- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعْلَى حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عَنْ عاصمِ بن بَهْدَلة عَنْ سواء عن حَفْصَة زَوْج النَّبى ﷺ، ﵂ أن رَسُول اللَّه ﷺ كَان إذَا آوىَ إلى فِرَاشِهِ اضطجعَ عَلى يمينهِ وقَال: **«رَبِّ قِنى عَذَابك يوْمَ تَبْعث عِبَادَكَ»** ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

---

(٧٢٨) صحيح.

سبق برقم (٤٥).

(٧٢٩) صحيح.

ولكن دون زيادة «ثلاث مرات».

سواء هو الخزاعى مقبول.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٥٩٦) وفى «العمل» (٧٦٦) وعنه المؤلف برقم (٧٣٠) وأبو يعلى (٧٠٢٢) من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وتابع حماد، أبان بن يزيد.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٥) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٥٩٧) وفى العمل (٧٦٧) وعنه المصنف برقم (٧٣٣) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٢١٥/ ٣٩٤) من طريقه.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٩٨) وفى «العمل» (٧٦٨) وعنه المصنف برقم (٧٣٢)عن سفيان عن عاصم عن المسيب، به.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٥٩٩) وفى «العمل» (٧٦٩) وعنه المصنف (٧٣١) وعبد بن حميد (١٥٤٥) والطبرانى (٢٣/ ٢٠٣/ ٣٤٧) من طريق زائدة عن عاصم عن المسيب، به.

وإسناده مداره على سواء الخزاعى، وهو وإن كان مقبولاً، لكنه تفرد بزيادة «ثلاث مرات» وهولين إذا تفرد.

وقال الشيخ الألبانى ﵀ فى «الصحيحة» (٦/ ٥٨٧).

«وفى ثبوت هذه الزيارة فى النفس منها شىء وذلك لأمور».

٧٣٠- أخبرنا أبو يعْلَى حدثنا أبو خَيْثَمة (ح) حدثنا عبدالرَّحمن بن محمد بن سَلام قالا: حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن عاصم ابن أبى النَّجُود عن سَوَاء الخُزَاعى عَنْ حَفْصَة بنت عمر رضي الله عنها قالت: كان رَسُول اللّه ﷺ إذا أوى إلى فِرَاشِهِ وَضَعَ يدَهُ اليمنى تحَتَ خَدِّهِ وقال: «رَبِّ قِنى عَذَابكَ يوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَك» ثَلاثَ مَرّاتٍ.

٧٣١- أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا القَاسم بن زَكَريا حدثنا حُسين عن [زائدة] عن عاصم عَن المُسيب عَنْ سَوَاء عن حَفْصة رضي الله عنها قالت: كان رسول اللّه ﷺ إذا أخَذَ مَضجعَهُ جَعَل كَفّه اليمنى تحَتَ خَدِّه الأيمن.

٧٣٢- أخبرنا أبو عبد الرّحمن حدثنا [على][1] بن حَرْبٍ عَن القَاسم بن يزيد حدثنا سُفيان عَنْ عَاصم عَنْ المُسَيّب [عن سواء][2] الخزاعى عن حفصة رضي الله عنها قالت كَان رَسُول اللّه ﷺ إذاً أخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ اليمنى تحَتَ خَدِّه الأيمن.

٧٣٣- أخبرنا أبو عبد الرّحمن حدثنا مُحمد بن المُثَنّى حدثنا عبد الصَّمد بن عبدالوَارث حدثنا أبَان حدثنا عَاصم عَنْ مَعْبد بن خَالدٍ عَنْ سَوَاء عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها أن رسول اللّه ﷺ كَان إذَا أرادَ أنْ يرقُد وَضَعَ يدَهُ اليمنى تحَتَ خَدِّه الأيمن وقال: «اللّهُمَّ قِنى عَذَابَكَ يوْمَ تَبعث عِبَادَكَ» ثَلاثَ مَرّاتٍ.

وقد ذكر الشيخ هذه الأمور الثلاث فى «الصحيحة».

وخلاصه كلامه أن الحديث صحيح بدون هذه الزيادة، لأنها لم ترد فى حديث البراء(سبق رقم ٧٠٨) وحديث حذيفه (سبق برقم ٧٠٩) ولأمور أخرى راجعها فى «الصحيحة».

(٧٣٠) سبق برقم (٧٢٩).

(٧٣١) سبق برقم(٧٢٩).

(٧٣٢) سبق برقم (٧٢٩).

١- فى جميع النسخ (أحمد) والتصويب من عمل اليوم للنسائى وكتب الرجال.

٢- سقط ما بين القوسين من المحققة.

(٧٣٣) سبق تخريجه برقم (٧٢٩).

باب فضل من بات طاهرًا

٧٣٤- أخبرنا الباغندى حدثنا سُليمان بن سلمة [الخبائرى] حدثنا يونس بن عَطَاء بن عُثمان بن سعيد بن زِياد بن الحَارث الصُدَائى حدثنا سَلَمَة اللَّيثى وشريك بن أبى نمَر قالا: حدثنا أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«مَنْ بَاتَ عَلَى طَهارةٍ ثُمّ مَاتَ مِنْ لَيلَته مَاتَ شَهيدًا»**.

٧٣٥- (نوع آخرإذَا أَوَى إلى فراشِهِ) أَخْبَرنَا عَلى بن مُحمد بن عامرٍ حدثنا يوسف بن عَبْد اللَّه حدثنا عُثمان بن الهَيثم حَدَّثنى هِشَام بن زِياد أبو المقدام عَنْ هِشَام عَنْ أبيهِ عَنْ عَائشةَ ﷺ قالت: كَان رَسُولُ اللَّه ﷺ إذَا أَوَى إلَى فِرَاشِهِ قَال: **«اللَّهُمّ مَتّعنى بِسَمْعى وَبَصَرى واجعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنّى وانصُرنى عَلَى عدوّى وأَرِنى مِنهُ ثَأرِى اللَّهمّ إنِى أعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبةِ الدّين وَمِن الجُوع فإنّهُ بِئْسَ الضّجِيع»**.

---

(٧٣٤) **موضوع**.

- سليمان بن سلمة الخبائري- فى أكثر النسخ: (الجنائزى)، وهومصحف.
- أبو أيوب الحمصى.

قال أبوحاتم: متروك لا يشتغل به.

وقال ابن الجنيد: كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا.

وقال النسائى: ليس بشئ وقال ابن عدى: له غير حديث منكر.

وقال الخطيب: مشهور بالضعف.

- يونس بن عطاء.

قال ابن حبان: يروى العجائب، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الضعيفة» (٦٢٩).

«موضوع» وعزاه للمصنف فقط.

(٧٣٥) **ضعيف جدًا**.

- عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدى أبو عمرو ثقة تغير فصار يتلقن.

هشام بن زياد متروك.

وأخرجه أبو نعيم فى «الحليه» (٢/ ١٨١- ١٨٢) والبيهقى فى «الشعب» (٤٧٠١) والمقدسى فى

٧٣٦- (نوع آخر): أَخْبَرَنى مُحمد بن أَحْمَد بن الحُسَين بن سَلَام حدثنا أبو سَهْلِ بن داوُد بن أسد حدثنا مُجَاشع بن عمرو بن حَسَّان بن كَعبِ الأَسَدى حدثنا سُليمان ابن مُحمد النَخْعى حدثنا عبد الله بن الحسن والحسن بن الحَسن عن فاطمة بنت الحُسَين عَنْ فَاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت عَلَّمنى رسول الله ﷺ كَلِمَاتٍ، وقال: «**إذَا أَخَذتِ مَضْجَعَكِ فقولى: الحَمْدُ للهِ الكَافى، سُبْحَانَ اللَّه الأَعْلَى، حَسْبى وكَفَى، مَا شَاءَ اللَّه قَضَى، سَمِعَ اللَّه لِمَنْ دَعَا، ليس مِنَ اللَّه مَلْجأ ولَا وراء اللَّه مُلْتَجأ، تَوكَّلتُ عَلَى اللَّه رَبى وَرَبكم** ﴿مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾. ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا﴾» ثم قال النبى ﷺ: «**مَا مِنْ مُسلم يقُولها عند مَنَامِهِ ثُمَّ ينَامُ وَسط الشَّياطين والهَوَام فَتَضُرهُ**».

«الدعاء» (١٠٤) من طريق عثمان بن الهيثم بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف جدًا لأجل هشام، وقد سبق الكلام عليه مرارًا.

قال ابن علان فى «الفتوحات» (٣/ ١٦٦): قال الحافظ: وقع لنا هذا المقدار من الحديث عن جماعة من الصحابه غير «مقيدًا بالنوم»ثم ذكرهم.

(٧٣٦) **موضوع**.

- مجاشع بن عمرو- قال ابن معين: رأيته أحد الكذابين.

وقال العقيلى: حديثه منكر، وقال البخارى: منكر مجهول.

- سليمان بن محمد النخعى ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ٢٨٢).

وقال يروى عن أبى الوليد، وكان خير من أبيه حدثنا عنه أحمد بن خلف بن عبد الله السمرقندى وكان قد سمع من مكى بن إبراهيم.

وقد قال الشيخ سليم الهلالى حفظه الله فى تحقيقه: سليمان بن عمرو النخعى كذاب- فى الهامش- وقد أثبته فى الأصل كما هو- ابن محمد- وليس ابن عمرو!.

قلت: سليمان بن عمرو أبو داود النخعى الكذاب غير الرواى الذى فى هذا الإسناد- والكذاب له ترجمة فى «الميزان» (٢١٦/ ٢).

وقد عزا الحديث السيوطى فى «الدر» (٤/ ٣٧٧) للمصنف والديلمى، ومع ما فيه من رواه متهم بعضهم بالكذاب، ففيه انقطاع- فلم تدرك فاطمه بنت الحسين، فاطمه بنت رسول الله ﷺ.

٧٣٧- (نوع آخر): أخبرنا محمود بن محمدٍ حدثنا محمد بن الصبّاح حدثنا جَرِير عَن السَّرى بن إسماعيل [عن][1] الشَّعْبى عَنْ مَسْروق عَنْ عَائشةَ ﵂ قالت: مَا كَان رَسُول اللَّه ﷺ مُنْذُ صَحِبْتهُ ينَامُ حَتّى فَارَقَ الدُّنيا حَتى يتَعوّذُ مِنَ الجُبنِ والكَسَلِ والسَّآمة والبُخْل وسوءِ الكِبْرِ وسُوءِ المَنْظر فى الأهلِ والمالِ وعَذَابِ القَبرِ وَمِن الشَّيطان وشَركِه.

٧٣٨- أخبرنا ابن غَيلان حدثنا أبو هِشَام الرِّفَاعى حدثنا ابن فُضَيلٍ عن عَطَاء بن السَّائب عَنْ أبيهِ قَال: كُنت عِنْدَ عَمّار فَقَال لرَجُلٍ ألَا أُعَلمكَ كَلِمَاتٍ كَانَ يرْفَعهُنَّ إلى النَّبى ﷺ إذاَ أَخَذْتَ مَضْجعَك مِنَ اللّيلِ فَقُل: «**اللَّهُمَّ أَسْلَمتُ نَفْسى إليكَ وَوَجّهتُ وَجْهِى إليكَ وفَوّضْتُ أمْرى إليكَ وألجأتُ ظَهرى إليكَ آمنتُ بكتابِكَ المُنْزَل ونَبِيكَ المُرْسَلْ اللّهُمَّ نَفسى خَلَقْتها لَكَ مَحياهَا ومَمَاتُها إنْ قَبضْتَها فَارْحَمها وإنْ أَحْييتها فَاحْفَظْهَا بحُفظِ الإيمانِ**».

---

(٧٣٧) إسناده ضعيف جدًا.

- محمود (فى جميع النسخ- محمد- خلا نسخة سليم) بن محمد بن منّويه أبو عبد اللّه الواسطي- ثقة حافظ- تاريخ بغداد (١٣/ ٩٤) السير (١٤/ ٢٤٢) وله فى الكتاب ثلاثه مواضع (٢١١، ٥١٧، ٧٣٧).
- السرى بن إسماعيل الكوفى.

قال يحيى القطان: استبان لى كذبه فى مجلس واحد.

قال النسائى: متروك- قال أحمد: ترك الناس حديثه.

قال ابن معين: ليس بشىء.

فالإسناد ضعيف جدًا لأجله.

وضعّفه الحافظ وقال: قد جاء الحديث هذا متفرقًا، جاء أوله عن أنس، وأما الاستعاذة من سوء المنظر فى الأهل والمال- سبق فى دعاء السفر- وأما الاستعاذة من عذاب القبر ففى أذكار التشهد من طرق، وأما الاستعاذة من سوء الشيطان وشركه ففى حديث لعبد اللّه بن عمرو عند أحمد وغيره.

قلت: قد سبق تخريجها كلها والحمد للّه.

١- ما بين القوسين ساقط من المحققة.

(٧٣٨) إسناده ضعيف بهذا التمام:

- أبو هشام الرفاعى هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلى الكوفى قاضى المدائن، قال البخارى: رأيتهم مجمعين على ضعفه- راجع مقدمة الفتح (ص٢٣٢- ٤٤٢).

٧٣٩- (نوع آخر): أخبرنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا أحمد بن صالح وجعفر ابن مُسافر قالا حدثنا ابن أبى فديك أخبرنى أبو عبد الرَّحمن بن عبد المجيد وقال جعفر عبدالحميد عَنْ هِشَام بن الغَاز بن رَبيعة عَنْ مَكْحول الدّمشقى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رَسُول اللَّه ﷺ قَال: «من قَالَ حِينَ يصْبح ويُمسى اللَّهُمَّ إنى أَصْبَحتُ أُشهِدُك وأُشهِدُ حَمَلَةَ عَرْشك ومَلَائكتك وجَمِيع خَلْقِكَ أنك أَنْتَ اللَّه لَا إلَّا أَنْتَ وحدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وأَنّ محمدًا عبدك ورسولك، أعتق اللَّه ربعه من النار، ومن قالها مرَّتين أعتق اللَّه نصفه مِنَ النَّار ومَنْ قَالَهَا ثَلاثًا أعْتَقَ اللَّه ثَلَاثَةَ أرْبَاعه مِنَ النار ومَنَ قَالها أرْبَعًا أعْتَقَه اللَّه عزَّ وجلَّ مِنَ النَّار».

- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان صدوق عارف.
- عطاء بن السائب اختلط بآخره.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٩/ ٧١، ١٠/ ٢٤٧) وأبو يعلى (١٦٢١) من طريق ابن فضيل، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٧٧): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن عطاء اختلط.

قلت: وسماع محمد منه بعدما اختلط، وهذه الزيادة التى تفرد بها عن عطاء ضعيفة لأنه قد خالف ممن هو أو ثق منه.

فقد أخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٥٤) وفى «الكبرى» (١٢٢٨) وابن حبان (١٩٧١) وعثمان الدارمى فى «الرد على الجهمية» (ص٦٠) واللالكائى (٨٤٥) وابن خزيمة فى «التوحيد» (ص ١٢) والحاكم (١/ ٥٢٤) من طرق عن حماد بن زيد عن عطاء، بهذا الإسناد بدون هذه الزيادة التى أوردها المؤلف.

وإسناده صحيح.

لأن سماع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى، وهو كما قالا.

وللحديث شاهد من حديث عمار بدون الزيادة.

وهو عند أحمد (٤/ ٢٦٤) وابن أبى شيبة (١٠/ ٢٦٤) والنسائى (٣/ ٥٥) وإسناده ضعيف، لكنه يصح فى الشواهد.

وفى حديث البراء وابن عمر السابقين يقوى الحديث بدون الزيادة، واللَّه أعلم.

(٧٣٩) **ضعيف:**

سبق برقم (٧٠).

٧٤٠- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عُروبةَ حدثنا إسحاق بن زيدِ الخَطابى حدثنا عبد اللَّه بن جعفر حدثنا [عُبيد اللَّه] بن عمرو عن زيد بن أبى أُنيسة عن الحَكَم عَنْ عبد الرحمن بن أبى ليلى عَنْ عَلىٍّ رضي الله عنه قال قَدِمَ النَّبى ﷺ بسبى فَأَمرتُ فَاطِمَةَ أنْ تَأتى النَّبى ﷺ تَسْتَخدِمَهُ قال: وكانت فاطمةُ تَطْحَن وتَعْجِن بيدِهَا حَتّى تنفطت فانطلقت فَاطمة وكانَ يوم عائشة فَلم تجَد النَّبى ﷺ فَرجَعَت ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قال: ولَمْ يرجع حتّى صَلّى العِشَاء فقالت عائشة يانبى اللَّه قَدْ جَاءت فَاطمة اليوم إليك مِرَارًا تطلبك كُلّ ذلك لا تَجدُك، وكَان فى ليلة باردة، فقال النَّبى ﷺ: **«مَا جَاء بها اليوم إلّا لحاجةٍ»** فخَرَج حتّى قَامَ عَلى البَاب قَال عَلىٌّ: وقَدْ أَخذتُ أنَا وفَاطمة مَضَاجِعنا فَلمَّا استأذنَ تحَركتُ لأقوم فَقال النَّبى ﷺ: **«كَمَا أَنتما عَلَى مَضَاجعكما»** فَدَخَلَ النَّبى ﷺ فَجَلس عِندَ رءوسهما وأَدْخلَ قَدَمِيهِ بينهما مِنَ البردِ قَال عَلى: حَتّى وجدتُ بَرْدَ قَدَميهِ عَلى صَدْرِى فَقَال: **«مَا جَاء بِكَ اليوم يافاطمة»** قُلتُ: طَحَنتُ اليوم يا رسول اللَّه حتّى شَقّ عَلىَّ وتنفطت يداى فأتيتك تَخْدمنى فَقَال النَّبى ﷺ: **«أَلا أَدُلكُما عَلَى مَا هُو خَير مِنَ ذَلِكَ؟»** فقالت: قُلتُ: بَلَى قَالَ: **«إذَا أَخَذْتُما مَضْجعكُما فَكَبّرا اللَّه أربعًا وثلاثين وسَبحَاهُ ثلاثًا وثلاثين واحْمِدَاهُ ثلاثًا وثلاثين فَهُو أفضلُ مِنْ ذَلِك»**. قَال على: مَا تَركتها منذُ سمعتها مِنْ رسول اللَّه ﷺ، قال ابن الكواء: ولا ليلة صَفّين قَال: ويلكَ ما أَكْثَر ما تَعُنْفنى ولا ليلة صفين ذكرتها من آخر السّحَر.

---

(٧٤٠) صحيح.

- إسحاق بن زيد الخطابى هو ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الحرّانى روى عنه أبو حاتم وابنه وذكره فى «الجرح» (٢/ ٢٢٠) ولم يذكر فيه شيئًا، وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨/ ١٢٢).

- عبيد اللَّه بن عمرو- فى جميع النسخ (عبد اللَّه مكبرًا- خلا نسخة سليم- وهو الصواب وانظر ترجمته فى التهذيب (٧/ ٤٢)- وهو ثقة.

إسناده حسن، لكن له طرق يصح بها.

وتابع زيد بن أبى أنيسة عليه شعبة.

فأخرجه أحمد (١/ ٩٥، ١٣٦) والبخارى (٣٧٠٥، ٣١١٣، ٥٣٦١، ٦٣١٨) ومسلم (٢٧٢٧) وأبو داود (٥٠٦٢) وابن حبان (٥٥٢٤، ٦٩٢١) والطحاوى «مشكل» (٤٠٩٨) والطبرانى فى

٧٤١- أخبرنا أبو عبد الرّحمن حدثنا قُتيبة بن سَعيدٍ حدثنا سُفيان بن عُيينة عنْ عُبيدالله بن أبى يزيد عنْ مجُاهدٍ عَنْ ابن أبى لَيلَى عَنْ على ﷺ أنَّ فَاطِمَةَ ﷺ أَتَت النّبى ﷺ تَسْتَخْدِمَهُ خَادمًا فَقَال لهَا النّبى ﷺ: **«أَلَا أَدُلك عَلى مَا هُو خَيرٌ لَكِ مِنْهُ»** قَالت: وما هو؟ قال: **«تُسبحين اللّه عزَّ وجلَّ عِنْدَ مَنَامكِ ثَلاثًا وثلاثين وتُكبرين ثَلاثًا وثَلاثين وتحمدينَ أرْبَعًا وثَلاثين»**، قال عَلى: فَمَا تَرَكْتُها مُنذ سمعتها مِنْ رسول اللّه ﷺ قِيلَ: ولاَ لَيلَة صَفّين؟ قَال: ولا لَيلَة صَفّين.

٧٤٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعْلى حدثنا كَامل بن طَلْحَة وإبراهيم بن الحجّاج السَّامى قالا: حدثنا حَمّاد بن سَلَمَةَ عَنْ عَطَاء بن السّائب عَنْ أبيهِ عَنْ عَبْدِ اللّه بن عمرو ﷺ أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ قال: **«خُلّتَانِ مَنْ يصْحَبْهُمَا دَخَلَ الجنّةَ وهُمَا يسِير ومَنْ يعْمل بِهمَا قَليلٌ يسبّحُ أَحَدكم فى دُبر كُلّ صَلاةٍ عَشرًا ويحمدُهُ عَشرًا [ويكبره عشرًا][1] فَذلِكَ باللسان خمسون ومائةٌ وبالميزان ألف وخمسمائةٍ وإذا آوى أحدكم إلى فِرَاشِهِ يسَبّح ثلاثًا وثَلَاثين ويحْمد ثلاثًا وثلاثين ويكبر أربعًا وثلاثين فَذلك مائةٌ باللّسانِ،**

«الدعاء» (٢٢٧) والبغوى (١٣٢٢) من طريق شعبة عن الحكم، به.
وله طرق أخرى.
فأخرجه البخارى (٥٣٦٢) ومسلم (٢٧٢٧) والحميدى (٤٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٥٠) وفى «العمل» (٨٢٠) وابن حبان (٥٥٢٩) والمؤلف برقم (٧٤١) والطبرانى فى «الدعاء» (٢٢٤) وأحمد (١/ ٨٠) من طريق سفيان بن عيينة عن عبيد اللّه بن أبى يزيد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، به.
- وأخرجه عبد بن حميد (٦٣) وأحمد (١/ ١٤٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٥١) وفى «العمل» (٨٢١) والدارمى (٢٦٨٥) والطبرانى فى الدعاء (٢٢٩) وأبو يعلى (٢٦٥) (٣٤٠)(٤٥٨) من طريق يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب حدثنا عمرو بن مرة حدثنا عبد الرحمن بن أبى ليلى، به.
وله أكثر من عشر طرق غيرما ذكرنا.

(٧٤١) صحيح.
راجع الحديث السابق.

(٧٤٢) صحيح.

١- مابين القوسين سقط من المحققة.
- حماد بن سلمة ممن سمع من عطاء قبل وبعد اختلاطه فلم يميز حديثه، فالإسناد ضعيف، ولكنه

وألفٌ بالميزانِ فأيكمْ يخطئ كُل يوم [ألف وخمسمائة خطيئة»] فقال رجل: يا رسول الله كيف لا نحصى هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يأتى الشّيطان أحدكم عِند ذَلِكَ فَيذَكّرهُ حَاجة كَذا وحَاجَة كَذا وإذا أخَذَ مَضْجعَهُ ذَكّرَهُ حَاجَة كَذَا وحَاجَة كَذَا»** قال عبد الله بن عمرو: ولقد رأيت رسول الله ﷺ **يعْقدهُنّ بِيدِهِ.**

توبع.

فرواه الحميدى (٥٨٣) وعبد الرزاق (٣١٨٩) والبخارى فى «الأدب المفرد» (١٢١٧) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٥٥) وفى «العمل» (٨٢٥) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٢٦) والبيهقى فى «الشعب» (٦١٣) من طريق سفيان.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦١) والترمذى (٣١٤٠) وابن ماجه (٩٢٦) وابن حبان (٢٠١٢) من طريق جرير وابن عُلية.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٠٥) وأبو داود (٥٠٦٥) والحاكم (١/ ٥٤٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٢٨) من طريق شعبة.

وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٧٤) وابن حبان (٢٠١٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٢٩) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه ابو داود (١٥٠٢) والترمذى (٣٤١١) والطحاوى «مشكل» (٤٠٩٢) والحاكم (١/ ٥٤٧) والبيهقى (٢/ ١٨٧) من طريق الأعمش.

وأخرجه عبد الرازق (٣١٩٠) وعبد بن حميد (٣٥٦) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٢٧) من طريق معمر.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٤٩) وفى «العمل» (٨١٩) والطحاوى فى «المشكل» (٤٠٨٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٢٨) من طريق إسماعيل بن أبى خالد.

وأخرجه الطحاوى فى «المشكل» (٤٠٨٩) والطبرانى فى «الأوسط» (٦٢١٥) من طريق أبان بن صالح.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٥٦) وفى «العمل» (٨٢٦) من طريق العوام بن حوشب.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٢٣٣) وابن ماجه (٩٢٦) والطحاوى «مشكل» (٤٠٩٣) من طريق محمد ابن فضيل بن غزوان، وأخرجه الطحاوى «مشكل» (٤٠٩٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٢٨) من طريق أبو بكر النهشلى.

وأخرجه الطحاوى (٤٠٩١) عن موسى بن أعين.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٧٤٨٥) من مالك بن مغول.

وأخرجه الطبرانى فى «الأوسط» (٢٩٧٧) وفى «الدعاء» (٧٢٨) من طريق مسعر بن كدام.

كلهم عن عطاء، بهذا الإسناد.

باب ما يقول من ابتلى بالأهاويل يراها فى نفسه

٧٤٣- أخبرنى محمد بن عبد اللَّه بن غَيلَان حدثنا أبو هِشَام الرِّفَاعى حدثنا وكيع ابن الجَرّاح حدثنا سُفيان عَنْ مُحمد بن المُنْكَدر قَال: جَاءَ رجلٌ إلى النّبى ﷺ فَشَكَا إليه أَهَاويل يرَاهَا فى المَنَام فَقَال: «**إذَا آويت إلى فراشِك فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّه التّامّة مِنْ غَضَبِهِ وعِقَابِهِ ومِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ومِنْ هَمَزَاتِ الشَّياطين وأن يحَضُرون**».

وأكثر هؤلاء سمعوا من عطاء قبل اختلاطه مثل حماد بن زيد، وسفيان والأعمش- وإسماعيل وجرير، ومسعر، وشعبة- وغيرهم فالحديث صحيح والحمد اللَّه.

وصححه النووى وابن حجر والألباني- راجع الكلم الطيب (١١١) وفى «صحيح الجامع» (٣٢٣٠) وصحيح الترغيب (٦٠٥).

(٧٤٣) **حسن:**

وهذا إسناده ضعيف لعلتين.

الأولى: أبو هشام الرفاعى قال البخارى: أجمعوا على ضعفه- وسبق.

الثانية: الإرسال، ومحمد بن المنكدر إنما يروى عن جابر.

وقال النووى فى «الأذكار» (ص٨٣): مرسل.

لكن يشهد له الحديث الذى رواه المؤلف برقم (٦٣٨) السابق قال الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٦٤).

«فلعل أصل الحديث ما رواه مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن يحيى بن حبان، أن خالد ابن الوليد- فذكره وأخرجه المؤلف برقم (٧٥١) ورجاله ثقات غير شيخه على بن محمد بن عامر فلم أعرفه.

ويشهد له حديث محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: «كان رسول اللَّه ﷺ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع: بسم اللَّه أعوذ بكلمات اللَّه التامة» الحديث وزاد: فكان عبد اللَّه بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده أن يقولها عند نومه ومن كان منهم صغيرًا لا يعقل أن يحفظها كتبها له فعلقها فى عنقه».

أخرجه أبوداود (٣٨٩٣) وأحمد (٢/ ١٨١) والطبرانى فى «الدعاء» (١٠٨٦) والحاكم (١/ ٥٤٨) من طرق صحيحة عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الترمذى من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد، بلفظ: «إذا فزع أحدكم من نومه فليقل: أعوذ بكلمات اللَّه التامة» الحديث مع الزيادة.

وكذا أخرجه ابن السنى فى هذا الكتاب برقم (٧٤٩) من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، به.

باب ما يسأل إذا آوى إلى فراشه من الرؤيا

٧٤٤- أخبرنى إبراهيم بن مُحمدٍ حدثنا يونُس بن عَبْد الأعْلى حدثنا ابن وهبٍ حدثنا اللَّيث بن سعدٍ وجابر بن إسماعيل وابن لهِيعَةَ عَنْ عُقَيل (ح) وحَدَّثنى بَكْر بن أحمد حدثنا إسماعيل الترمِذى حدثنا سعيد بن أبى مَرْيم حدثنا يحْيى بن أيوب حدثنا عُقيل بن خَالدٍ عَنْ ابنِ شهابٍ أنَّ عُروةَ بن الزُّبير أخبرهُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أنَّها كَانت إذا أَرَادَت النَّوَم تَقُول: اللَّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ رُؤيا صَالحةً صَادِقةً غَيرَ كَاذبةٍ نَافِعَةً غَير ضَارَّةٍ. وكَانَت إذَا قَالت هَذَا قَدْ عَرَفُوا غَير مُتكلِّمة بشىءٍ حتَّى تُصْبح أوْ تَسْتَيقظ من الليل.

٧٤٥- (نوع آخر): أخبرنا أبو عبد الرَّحمن أخبرنى مُحمد بن قُدَامة عَنْ جَرَير عنْ مُطَرِّف [عن] الشَّعْبى عَنْ عَائشة ﵂ قَالت: كَانَ رسُولُ الله ﷺ مَنْ آخرِ مَا يقول حِين ينَامُ وهو واضعٌ يدَهُ عَلَى خَدِّهِ الأيمن وهو يرَى أنَّهُ مَيت فى ليلتهِ تلِك: «اللَّهُمَّ

وقال الترمذى.

«حسن غريب».

قال الشيخ الألبانى: «لكن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه فى جميع الطرق عنه وهذه الزيادة منكرة عندى لتفرده بها» والله أعلم.

وجملة القول: أن الحديث بهذه الشاهد حسن، وقد علّقه البخارى فى «خلق أفعال العباد» (ص٨٨) قال أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق، به مثل لفظ ابن عياش.

راجع الصحيحة (٢٦٤).

(٧٤٤) **إسناده صحيح موقوف.**

- إبراهيم بن محمد الضحاك المصرى لم أعثر عليه.

لكن تابعه بكر بن أحمد بن مقبل الهاشمى مولاهم أبو محمد البصرى ثقة حافظ- له ترجمه فى «السير» (١٤/ ٢٠٥) وليس له إلا هذا الحديث الواحد فقط.

والإسناد الأول صحيح رجاله ثقات إلاشيخ المؤلف وله متابع، وابن لهيعة وله متابعين والإسناد الثانى رجاله ثقات وإسناده صحيح.

(٧٤٥) **صحيح.**

وهذا إسناده فيه انقطاع، لأن الشعبى لم يسمع من عائشة كما سبق.

وقد أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٢٤) وفى «العمل» (٧٩٤) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

ربَّ السَّمواتِ السَّبع وَرَبَّ العَرْش العَظِيم رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ والإنجيلِ والفُرْقَان فَالِقَ الحبِّ والنَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ أَنْتَ آخِذٌ بنَاصِيتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبْلَكَ شَيءٌ وأَنْت الآخِرُ فَلَيسَ بَعْدَكَ شَيءٌ وأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوْقَكَ شَيءٌ وأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَيءٌ اقْضِ عَنِّى الدَّينَ وأَغْنِنِى مِنَ الفَقْرِ».

٧٤٦- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يعْلَى حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عَنْ الحَجَّاج بن أبى عثمان عَنْ أَبى الزُّبير عَنْ جَابرٍ ﷺ أَنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: **«إنَّ الرَّجُلَ إِذَا آوَى إلى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وشَيطَانٌ فَقَالَ المَلَك: اللَّهُمَّ اخْتِمْ بخيرٍ وقَال الشَّيطَانُ: اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِشَرٍّ فإن ذَكَرَ اللَّه عزَّ وجلَّ ثُمَّ نَامَ بَاتَ المَلَكُ يكلؤهُ».**

٧٤٧- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن أخبرنا أَحْمَد بن عَبْد الوَهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطى حدثنا عَبْد العَزِيز بن مُوسى حدثنا هِلَال بن حِقّ. قديم السماع من الجُرَيرى. عَنْ أبى العَلَاء عَنْ رَجُلين مِنْ بنى حَنْظَلة عَنْ شَدّاد بن أوس ﷺ قال: قال رَسُول اللَّه ﷺ: **«مَا مِنْ عَبدٍ مُسلم يأْوى إلى فِرَاشِهِ فيقرأ سُورةً مِنْ كِتَابِ اللَّه عزَّ وجلَّ حِينَ يأْخذ مَضجعَهُ إلَّا وَكَّلَ اللَّه عزَّ وجلَّ بِه مَلَكًا لا يدَعُ شَيئًا يقرب به ويؤذِيه حَتى يهبَّ مِنْ نَوْمِهِ مَتَى هَبَّ».**

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٥٥) من طريق يونس بن عبد الأعلى حدثنا السرى بن إسماعيل عن الشعبى عن مسروق عنها.

والسرى بن إسماعيل متروك.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٢١).

رواه أبو يعلى والطبرانى فى «الأوسط» وفيه السريُّ بن إسماعيل وهو متروك.

لكن للحديث شاهد صحيح من حديث أبو هريرة وقد سبق برقم (٧١٦).

(٧٤٦) **سبق برقم (١٢).**

(٧٤٧) **إسناده ضعيف.**

- أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى صدوق.
- عبد العزيز بن موسى صدوق.
- هلال بن حقّ أبو يحيى البصرى مقبول.

باب كراهية النوم على غير ذكر اللّه عز وجل

٧٤٨- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن أنبأنا قُتيبة بن سَعيدٍ حدثنا اللَّيث بن سعدٍ عَنْ محمد بن عِجْلَان عَنْ سعيدٍ المُقْبرى عَنْ أبى هريرة ﷺ عَنْ رسول اللّه ﷺ قال: **«مَنْ اضطجعَ مَضجَعًا لم يذكر اللّه عزَّ وجلَّ فيه إلا كَانَت عَليه مِنَ اللّه عزَّ وجلَّ تِرَةٌ»**.

باب ما يقول من يفزع فى منامه

٧٤٩- أخبرنا أبو يعْلَى حدثنا عُقْبَة بن مَكْرم حدثنا يونس بن بُكَير عَن مُحمد بن إسحاق عَنْ عَمْرو بن شُعيب عَنْ أبيهِ عَنْ جَدهِ ﷺ قال جَاءَ رَجلٌ إلى النبى ﷺ فشَكَا إليهِ أنَّهُ يفْزَع فى مَنَامِهِ فقَال رسُول اللّهِ ﷺ: **«إذَا آويتَ إلى فِرَاشِكَ فقُلْ: أعُوذُ بكَلِمَاتِ اللّه التَّامَّة مِنْ غَضَبِه وعِقَابِهِ ومِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ومِنْ هَمَزَاتِ الشّياطين وأَنْ يحضُرون»** فقَالها فَذَهب عَنْهُ فكَان عَبْدُ اللّه يعَلمها مَنْ أَطَاقَ الكَلَام مِنْ وَلَدِهِ وَمِنْ لَمْ يطق كَتَبها فعلَّقَهَا عليه.

- وإسناده ضعيف لجهالة الواسطة التى بين أبى العلاء وشداد بن أوس.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٤٨) وفى «العمل» (٨١٨) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٥) والترمذى (٣٤٠٧) والطبرانى فى «الكبير» (٧١٧٥، ٧١٧٦، ٧١٧٧، ٧١٧٨، ٧١٧٩) وفى «الدعاء» (١٠٨٠، ١٠٨١) وأبو نعيم فى «الحلية» (١/ ٢٦٧) والمقدسى فى «الدعاء» (٨٥) وغيرهم من طريق الجُريرى، بهذا الإسناد.

وضعفه الألبانى فى «ضعيف الترمذى» (٦٧٥) ومن قبله النووى فى «الأذكار» (٢٤٠).

(٧٤٨) **إسناده حسن.**

وهو صحيح.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٥٤) وفى «العمل» (٨٢٤) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

قال النووى فى «الأذكار» (٢٥٠): إسناده جيد.

وصححه الألبانى فى «الصحيحة» (٧٨).

وقد خرجته مطولًا برقم (١٧٩).

(٧٤٩) **حسن:**

وراجع حديث رقم (٦٣٨).

باب ما يقول إذا أصابه الأرق

٧٥٠- أخبرنا أبو يعْلَى حدثنا عمرو بن الحُصَين حدثنا ابن عُلَاثَةَ عَنْ ثَوْر بن يزيد عَنْ خَالد بنَ مَعْدَان قال: سمعت عبد الملك بن مَرْوان بن الحكم [يحدث عن أبيه مَرْوان بن الحكم][1] عن زَيد بن ثابت ﷺ قال: شَكَوْتُ إلى رَسُولِ اللَّه ﷺ أرَقًا أصَابنى فَقَال: **«قُلْ: اللَّهُمّ غَارَت النُّجوم وهَدأت العُيون وأنْتَ حَى قَيوم لا تَأْخُذك سِنَةٌ ولَا نَوْمٌ يا حَى يا قَيوم اهْدِ لَيلِى وأنِمْ عَينى». فقلتُها فأذْهب اللَّه عزَّ وجلَّ عَنى ما كُنتُ أجِدُ».**

---

(٧٥٠) ضعيف جدًا:

١- ما بين القوسين ساقط من المحققه وكثير من النسخ وهى مثبته عند (سالم وسليم).

- محمد بن عبد اللَّه بن عُلاثة الشامى القاضى مختلف فيه بين أهل العلم.

فقال البخارى: فى حفظه نظر، وقال ابن سعد: ثقة وقال ابن معين: ثقة وقال ابن عدى: أرجو أنه لا يأس به، وقا ل أبو زرعة الرازى صالح.

وقال الدارقطنى: متروك، وقال الأزدى: حديثه يدل على كذبه وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

قال ابن حبان: كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات، ويأتى بالمعضلات عن الأثبات لا يحل ذكره فى الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وجمع الحافظ فى «التقريب» بين الأقوال فقال «صدوق يخطئ».

وأخرجه ابن حبان فى «المجروحين» (٢/ ٢٨٠) وابن عدى (٥/ ١٧٩٩) والطبرانى فى «الكبير» (٤٨١٧) من طريق عمرو بن الحصين، بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف جدًا.

فإن عمرو بن حصين متروك.

قال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/ ١٢٨): «فيه عمرو بن حصين متروك».

وروى مالك فى «الموطأ» (١/ ٢١٩/ ٤٣) عن أبى الدرداء بلاغًا «أنه كان يقوم فى جوف الليل فيقول: نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحى القيوم».

قال ابن علان فى «شرح الأذكار»: قال الحافظ: لم أقف على وصله ولا أسنده ابن عبد البر مع تتبعه لذلك ووقع لى مسندًا من وجه آخر.

ثم أخرجه من حديث أنس قال: كان رسول اللَّه ﷺ يقوم فى جوف الليل فيقول: نامت العيون وغارت

٧٥١- **(نوع آخر)**: حدثنا عَلى بن مُحمد بن عامر حدثنا مُحمد بن أحمد بن النضر حدثنا مُسدّد حدثنا سُفيان بن عُيينةَ عَنْ أيوب بن مُوسى عَنْ مُحمد بن محمد بن يحيى بن حِبّان أنّ خَالد بن الوَليد رضي الله عنه كَان يؤرّق أوْ أَصابَهُ أَرَقٌ فَشَكَا إلى النبى ﷺ فَأمَرهُ أنْ يتعوّذ عِنْدَ مَنَامهِ بِكَلِماتِ اللّهِ التّامّات مِنْ غَضَبه ومِنْ شَرّ عِبَادِه ومَنْ هَمَزاتِ الشّياطين وأنْ يحضُرون».

باب ما يقول إذا تعار من الليل

٧٥٢- أخبرنا أبو عبد الرّحمن حدثنا مُحمد بن المُصَفّى بن بُهْلول حدثنا الوَليد ابن مُسلم حدثنا الأوْزَاعى حَدّثنى عُمير بن هَانى حدثنا جُنَادَة بن أبى أُمية حَدّثنى عُبَادَة ابنِ الصّامت رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُول اللّه ﷺ: **«مَنْ تَعَارّ مِنَ اللّيلِ فَقَال: لَا إلَهَ إلّا اللّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلّ شَىءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللّه والحَمْدُ لِلّهِ وَلَا إلَه إلّا اللّهُ واللّهُ أكبرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوةَ إلّا باللّهِ العَلى العظيم ربّ اغفرْ لى. إلّا غُفِرَ لَهُ فَإنْ قَامَ فَتَوَضّأ [وصلى] قُبِلت صَلاتُهُ»**.

النجوم وأنت الحى القيوم لا يوارى منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولاأرض ذات مهام تعلم خائنة لأعين وما تخفى الصدور».

وقال: حديث حسن لولا المبهم الذى فى سنده لكان السند حسنًا، وأظن هذا المبهم هو محمد بن حميد الرازى وفيه كلام وكأنه أبهم لضعفه قال وللمتن شاهد من حديث زيد بن ثابت.

(٧٥١) **سبق برقم (٦٣٨)، (٧٤٢).**

(٧٥٢) **صحيح.**

- محمد بن مصفّى بن بّهلول الحمصى القرشى صدوق له أوهام وكان يدلس.
- عمير بن هانئ العَنسى أبو الوليد الدمشقى الّدارانى ثقة.
- جناده بن أبى أمية الأزدى تابعى ثقة.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٩٧) وفى «العمل» (٨٦٧) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وإسناده حسن، وهو صحيح فقد تابع محمد بن مصفى غير واحد.

وقد أخرجه البخارى (١١٥٤) وعنه البغوى (٩٥٣) من طريق صدقه بن الفضل.

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٠) وابن ماجه (٣٨٧٨) وابن حبان (٢٥٩٦) من طريق عبد الرحمن بن

٧٥٣- **(نوع آخر)**: أخبرنى عَبْدُ اللّه بنُ مُحمد بن [سَلْمٍ][(١)] حدثنا عَبْدُ الرَّحمن ابنُ إبراهيم حدثنا الوَلِيد بنُ مُسلم حدثنا الأوْزاعى عنْ يحيى بنُ أبى كثيرٍ حَدَّثنى أبو سَلَمَةَ بن عَبْدُ الرَّحمن حَدَّثنى رَبيعةُ بنُ كَعْبِ الأسْلَمى ﷺ قال: كُنتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُول اللّه ﷺ فآتيه بِوَضُوئه وطَهُورِهِ لحاجتِهِ وكَانَ يقومُ مِنَ اللَّيلِ فَيقول: **«سُبْحَان رَبى وبِحَمدِهِ وسبْحَان رَبى وبَحمدِهِ الهَوِىّ، ثُمَّ يقول سُبْحَان اللّه ربّ العَالمين سُبْحَان اللّه رَبّ العَالمين الهَوِىّ»**. يعْنى الطويل من الليل.

إبراهيم.

والترمذى (٣٤١٤) من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبى رِزْقه.

وأحمد (٥/٣١٣)- والدارمى (٢٦٨٧) من طريق محمد بن يزيد الحِزامى، والبيهقى (٣/ ٥) عن على بن المدينى.

والطبرانى فى «الدعاء» (٧٦٣) عن صفوان بن صالح ودحيم الدمشقى كلهم عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد.

(٧٥٣) صحيح:

١- فى جميع النسخ (مسلم).

وفى كتب الرجال وصحيح ابن حبان (سلم).

وقد أخرجه ابن حبان (٢٥٩٤) من طريق عبد اللّه بن محمد بن سلم بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦٣) وعنه أحمد (٤/ ٥٧) والطبرانى فى «الكبرى» (٤٥٦٩) وفى «الدعاء» (٧٦٦).

وأخرجه النسائى فى «المجتبى» (٣/ ٢٠٩) وابن حبان (٢٥٩٥) عن عبد اللّه بن المبارك.

كلاهما (عبد الرزاق- ابن المبارك) عن معمر.

وأخرجه أبوعوانة (٢/ ٣٠٣) عن أحمد بن خالد، والطبرانى فى «الدعاء» (٧٧٢)والكبير (٤٥٧٤)عن آدم بن إياس، وابن ماجه (٣٨٧٩) عن معاوية بن هشام، ثلاثتهم عن شيبان.

- وأخرجه الترمذى (٣٤١٦) وابن الأثير فى «أسد الغاية» (٢/ ٦٧) من طريق النضر بن شميل ووهب ابن جرير وأبو عامر العقدى وعبد الصمد بن عبد الوارث.

والطبرانى فى «الدعاء» (٧٧٣) وفى «الكبير» (٤٥٧٥) عن حسين المعلم، وأخرجه (٧٦٩، الكبرى، ٤٥٧١، ٤٥٧٢) من طريق حجاج بن نصير، وأحمد (٤/ ٥٧) عن عبد الملك بن عمرو وإسماعيل ابن إبراهيم والبخارى فى «الأدب» (١٢١٩) عن معاذ بن فضالة كلهم عن هشام الدستوائى.

- وأخرجه أبو عوانة (٢/ ٣٠٢) والنسائى فى «العمل» (٨٦٨) وفى «الكبرى» (١٠٦٩٨) والطبرانى

٧٥٤- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو مُحمد بن صَاعِدٍ حدثنا إبراهيم بن عَبْد اللّه بن بَشّار الوَاسِطى حدثنا يزيد بن هَارون حدثنا سَعيد بن زَرْبى عن الحسن عن جُبَير بن [نفير][1] أنّ أبا هريرة ﷺ حَدَّثه أنّه سَمِعَ رَسُول اللّه ﷺ يقول: **«إذا [رَدّ] اللّه عزَّ وجلَّ إلى العَبْدِ المُسْلمِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيلِ فَسَبَّحهُ واسْتَغْفَرَهُ وَدَعاهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ»**.

٧٥٥- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن حدثنا سُويد بن نَصرٍ حدثنا عَبْدُ اللّه

فى «الدعاء» (٧٦٧) وفى «الكبير» (٤٥٧٠) والبغوى (٩١١) عن الأوزاعى.

وأخرجه أبو عوانة (٢/ ٣٠٣) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٦٨، ٧٧١) وفى «الكبير» (٤٥٧٣) عن معاوية بن سلام.

- وأخرجه ابو عوانة (٢/ ٣٠٣) والطبرانى (٧٧٠) عن على بن المبارك.

كلهم عن يحيى بن أبى كثير، بهذا الإسناد.

وأصل الحديث فى صحيح مسلم بزيادة.

فقال رسول اللّه ﷺ: «سلْ» فقلت: «أسألك مرافقتك فى الجنة» قال: «أوغير ذلك» قلت: هو ذاك، قال: «فأعنى نفسك بكثرة السجود».

أخرجه مسلم (٤١٩) وأبو داود (١٣٢٠) والنسائى (٢/ ٢٠٩) والطبرانى «دعاء» (٧٦٧) وفى «الكبير» (٤٥٧٠) والبيهقى (٢/ ٤٨٦) والبغوى (٦٥٥) من طرق عن الأوزاعى، بهذا الإسناد.

(٧٥٤) **إسناده ضعيف جدًا:**

- إبراهيم بن عبد اللّه بن بشار الواسطي- وقال الخطيب فى «تاريخه» (٦/ ١٢٠): روى عنه ابن ناجية وابن صاعد ولم يذكر فيه شيئًا.

- سعيد بن زربى الخزاعى العَباداني منكر الحديث.

وإسناده ضعيف جدًا لأكثر من علة فى الإسناد.

الأولى: سعيد بن زربى منكر الحديث.

الثانية: عنعنه الحسن.

وأخرجه ابن عدى (٣/ ٣٦٧) من طريق علان القراطيسى ثنا يزيد بن هارون، به.

وذكره النووى فى «الأذكار» (٢٥٤): إسناده ضعيف.

وضعفه الألبانى فى «الضعيفة» (٢٦٢٠).

١- فى المحققة (جبير بن ثور) وهو خطأ- وهو جبير بن نفير وهو ثقة- سبق.

(٧٥٥) **إسناده ضعيف.**

- سويد بن نصر بن سويد المروزى أبو الفضل ثقة.

ابن المبارك عنْ مَعْمَر عنْ الزُهرى عَنْ أَنَس بن مَالك ﷺ قال: بينمَا نحنُ جُلُوس عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَال: «يطْلُعُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهلِ الجنَّةِ» فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ الأنصَارِ تَنْطِفُ لحِيتُهُ مِنْ مَاءِ وَضُوئِهِ مُتعلِّق نَعْلَيه فى يدِهِ الشِّمالِ فَلَمّا كَانَ مِنَ الغَدِ قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «يطْلُعُ عَلَيكُم الآن رَجلٌ مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ» فَاطَّلَعَ ذَلِكَ الرَّجُل على مِثَالِ مَرْتَبتهِ الأولى فَلَمّا كَانَ مِنَ الغَدِ قَال رَسُول اللَّه ﷺ: «يطلُعُ عَلَيكُم الآن رَجُل مِن أَهْلِ الجنَّة» فَاطَّلَعَ ذَلك الرَّجُل عَلَى مِثْلَ مَرْتَبته الأولى فَلَمّا قَامَ رَسُول اللَّه ﷺ اتبعهُ عبد اللَّه بن عمرو بن العاص فقال: إنّى غَاضَبتُ أَبى فَأَقْسَمتُ أَلّا أدخُل عَليه ثَلاثَ ليالٍ فإنْ رأيتَ أنْ تَأوينى إِليكَ حَتى يحلّ يمِينى فَعلت، قال: نعم. قال أنس: فكان عبد اللَّه بن عمرو يحدّث أنه إذا بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يرَهُ قَامَ مِنَ اللَّيلِ سَاعةً غَير أَنَّهُ إِذَا انقلَبَ إلى فِرَاشِهِ ذَكَر اللَّه عزَّ وجلّ وكَبّر حَتّى يقوم لِصَلاة الفجر فَيسبغ الوُضُوء قَال عَبْدُ اللَّه غَير أَنّى لَا أَسْمَعهُ يقول إِلَّا خَيرًا، فَلَمّا مَضت الثلاث الليالى كِدْتُ أُحقِرْ عَمَله، قُلتُ ياعبد اللَّه إنّه لَمْ يكُن بينى وبين أَبى غَضَبٌ ولا هجْرةٌ ولكنى سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول لَكَ ثَلَاثَ مَرّاتٍ فى ثَلاثَةِ مجَالس: «يطلعُ الآن عَلَيكُم رَجلٌ مِنْ أَهْل الجنّة» فاطّلعتَ أنت تلك الثلاث مراتٍ فأردت أن آوى إليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كَثِير عَملٍ فَما الذى بَلَغَ بِكَ مَا قَال رسول اللَّه ﷺ؟ قال: مَا هُوَ إلا مَا رَأيتَ فَانْصَرفتُ عَنهُ فلما وَليتُ دَعَانى فَقَال: مَا هُوَ إِلَّا ما رأيتَ غَيرَ أَنّى لا أَجِدُ فى نَفْسِى غِلا لأحدٍ مِنَ المسلمين ولَا أَحْسُدُهُ على خَيرٍ أعطَاه اللَّه إياهُ قَال عَبْدُ اللَّه بن عمرو: [فهذِهِ] التّى بَلَغَتْ بِكَ وَهِى التّى لَا يطِيقُ مُطِيق.

أخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٩٩) وفى «العمل» (٨٦٩) وعنه المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥٩) وعنه عبد بن حميد (١١٥٩) وأحمد (٣/ ١٦٦) والبيهقى «شعب» (٦٦٠٥) والأصبهانى فى «الترغيب» (١١٣٥) والبغوى (٣٥٣٥) وابن عبد البر فى «التمهيد» (٦/ ١٢١- ١٢٢) عن معمر، بهذا الإسناد.

قال البيهقى عقبه.

هكذا قال عبد الرزاق: عن معمر عن الزهرى قال: أخبرنى أنس، ورواه ابن المبارك عن معمر فقال عن الزهرى عن أنس «أى أنه لم يصرح فى حديثه بأن الزهرى سمعه من أنس فى حين صرح معمر».

٧٥٦- (نوع آخر): حَدَّثني أحمد بن هِشَام البَعْلَبَكى حدثنا سُليمان بن عَبْد الرحمن الحَرانى الحَضْرَمى حدثنا يعْقُوب بن الجهم عن عمرو بن جَرير عَنْ عَبْد العَزيز بن صُهيبٍ عَنْ أنس ﷺ قال: قَال رَسُول اللَّه ﷺ: «إذا نَامَ العَبْد عَلَى فِرَاشِهِ أو مضجَعَهُ مِنَ الأرْض التى هو فِيها فَانقَلَب فى لَيلَتِهِ عَلَى جنْبِهِ الأيمن أوْ جَنْبِهِ الأيسَر ثُمّ قَال: أَشْهَدُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلك ولَهُ الحَمْدُ يحيى ويمُيتُ وَهُوَ حَى لَا يمَوتُ بِيدِهِ الخَيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدير. يقولُ اللَّه عزَّ وجلَّ لملائكته: انظروا إلى عَبْدى هَذا لَمْ ينْسَنى فى هَذَا الوَقْت أُشْهِدُكم أَنّى قَدْ رَحمتهُ وغَفَرتُ لَهُ ذُنوبهُ».

قال الهيثمى فى «المجمع» (٨/ ٧٩): «رواه أحمد والبزارنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك إسنادى البزار إلّا أن سياق الحديث لابن لهيعة».
قلت: أخرجه البزار (١٩٨١) كشف.
وقال البوصيرى فى «الاتحاف» (٦/ ٧٨/ ٥٣٨٣): «إسناده صحيح على شرط البخارى ومسلم»!.
وأخرجه البيهقى فى «الشعب» (٦٦٠٦) من طريق الحكم بن نافع أخبرنى شعيب عن الزهرى قال حدثنى من لا أتهم عن أنس- فذكره، ومعلوم أن شعيبًا من أثبت الناس فى الزهرى.
فالإسناد صحيح لولا أن فيه انقطاعًا.
لذلك قال الحافظ ابن حجر فى «النكت» (١/ ٣٩٥): «وقد ظهر أنه معلول».
ثم عاد البوصيرى فقال فى «الإتحاف» (٧/ ٤٣٩) وقال: إسناده صحيح مرسل(*).
وضعفه الشيخ الألبانى رحمة اللَّه لنفس العلة- الانقطاع- فى ضعيف الترغيب (١٧٢٨).
(٧٥٦) **باطل**:
- أحمد بن هشام البعلبكى لم أعثر عليه.
- سليمان بن عبد الرحمن الحرّانى الحضرمى أظنه صاحب الترجمة التى فى «الميزان» (٢/ ٢١٢).
- يعقوب بن الجهم أتى بخبر باطل، قال ابن عدى: والبلاء منه راجع الميزان (٤/ ٤٥٠).
قلت: ومع كونه باطلًا ففيه نكارة.

(*) نقلت هذا القول من كلام الشيخ سليم الهلالي- ونسخته التى ينقل منها دومًا مثل النسخة التى عندى- ولا أدرى أهذا القول فى نسخة أخرى عنده «أم لا» فلم أعثر عليه فى نسختي- غير أن محقق النسخة قال- بعدما وضع قول البوصيرى السابق فى (٦/ ٧٨) بين قوسين قال: إن كلام المؤلف فيه قشط فأكمله من المنذرى ولعل نقله هذا كان خطأ، واللَّه أعلم- حتى تبرأ الذمة

٧٥٧- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو يحيى السَّاجى حدثنا هَارون بن سعيدٍ حدثنا ابن وهبٍ (ح) وحدثنا أبو عبد الرَّحمن عَنْ عمرو بن سَوَادٍ حدثنا ابن وهبٍ حَدَّثنى سَعيد ابن أَبى أيوبٍ عنْ عبد اللَّه بن الوَليد، قَال أبو عبد الرحمن: أخبرنى عُبيد اللَّه بن فضَالة حدثنا عَبد اللَّه بن يزيد حدثنا سعيد الهمدانى [حدثنى عبد اللَّه بن الوليد(ح) وحدثنى على بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمدانى ثنا][(١)] ابن وهب، أخبرنا يحيى ابن أيوب كذا قال عن عبد اللَّه بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: **«لا إلهَ إلّا أنتَ سُبْحانَكَ، اللَّهُمَّ إنِّى استغفركَ لذَنْبى وأسْألُكَ رحْمَتكَ اللَّهُمَّ زِدْنِى عِلمَاً وَلا تُزِغْ قَلِبى بَعْدَ إذْ هَدَيتَنى وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أنتَ الوهَّاب»**.

٧٥٨- **(نوع آخر)**: أخبرنا على بن الحُسين بن [رُحيم][(٢)] حدثنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص حدثنا يوسفُ بن عَدى حدثنا [عثام] [(٣)] بن على العامرى عن هِشَام بن [عروة][(٤)]عن أبيه عن عائشَةَ رضي الله عنها قالت: كان- يعنى رسول اللَّه ﷺ- إذا

---

(٧٥٧) إسناده ضعيف:

١- سقط ما بين القوسين من المحققة ومن بعض النسخ.

عبد اللَّه بن الوليد بن قيس بن الأخرم المصري- قال الدارقطنى: لا يعتبر بحديثه.

ومن طريقه رواه:

أبوداود (٥٠٦١) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٧٠١) وفى «العمل» (٨٧١) وابن حبان (٥٥٣١) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٦٢) والحاكم (١/ ٥٤٠) والبيهقى فى «الشعب» (٧٥٩) وفى «الأسماء» (١٢٧) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي!! وليس كما قالا، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف أبى داود» (١٠٧٤) والكلم (٤٤).

(٧٥٨) صحيح:

٢- فى جميع النسخ كما هو مثبت- وعند سليم(رستم) ولم أقف عليه.

٣- فى المحققة وعند البرنى (غنام) وهو تصحيف.

٤- فى المحققة (عامر) وهوخطأ.

- عثام بن على بن هُجر العامرى الكلابى من رجال البخارى.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (٧٦٨٨) وفى «العمل» (٨٦٤) وابن نصر فى «قيام الليل» (ص٤٣)

تَعارّ مِنَ الليل قَال: «**لَا إِلَهَ إِلّا اللّه الواحِدُ القَهّارُ ربُّ السمواتِ والأرضِ ومَا بَينَهُما العزيزُ الغفّار**».

٧٥٩- **(نوع آخر)**: حدثنا أبو القَاسِم بن مَنِيع حدثنا يحَيى بن عَبْد الحَمِيد الحِمّانى حدثنا عَبْد الوَارث بن سعيدٍ عَنْ مُحمد بن جُحَادةَ عَنْ ابن بُرَيدَة عَنْ أبيهِ قَال: مَرّ رَسُول اللّه ﷺ برَجُل يدْعُو فَقَال: اللّهُم إنّى أَسْأَلُكَ باسمِكَ بأنى أشْهدُ أنّكَ أنْتَ اللّه الذى لا إلَهَ إلّا أنْتَ الأحدُ الصّمَدُ الذى لَمْ يلد وَلَمْ يولَدْ وَلَمْ يكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، فَقَال رَسُول اللّه ﷺ: «**لَقَد دَعَا اللّه عزَّ وجلّ باسمِه الذى إذَا دُعِى بِهِ أَجَابَ**».

وابن حبان (٥٥٣٠) وابن منده فى «التوحيد» (٣٠٧) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٦٤) والسهمى فى «تاريخ جرجان» (١٠٣)والبيهقى فى «الأسماء» (١/ ٦٢) من طرق عن يوسف بن عدى، بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي! .

قلت: وليس كذلك إنما هو على شرط البخارى فقط، فإن يوسف وشيخه لم يخرج لهما مسلم».

والحديث أعلّه أبو حاتم كما فى «العلل» (١/ ٧٤) بما لا يقدح وقد ردّ هذا الإعلال الحافظ، ابن حجر رحمه الله وتبعه الشيخ الألبانى رحمه الله فى رد هذه العلة- انظر «الصحيحة» (٢٠٦٦).

(٧٥٩) **صحيح**:

وهذا إسناد- ضعيف جدًا.

- يحيى بن عبد الحميد الحمانى اتُّهِم بسرقة الحديث- سبق.

- محمد بن جُحادة ثقة.

- عبد الوارث بن سعيد ثقة.

- إسناده رجاله رجال الصحيحيين خلا يحيى فهو من رجال مسلم وقد توبع عليه

وقد أخرجه النسائى (٣/ ٥٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن حسين المعلم عن ابن بريدة، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠) وأبوداود (١٤٩٣) وابن حبان (٨٩١» من طريق يحيى بن القطان.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٤) والترمذى (٣٤٧٥) من طريق زيد بن الحباب.

وابن أبى شيبة (٧/ ٥٧/ ١) وعنه ابن ماجه (٣٨٥٧) وأحمد (٥/ ٣٦٠) والحاكم (١/ ٥٠٤) من طريق وكيع.

وأخرجه الطبرانى فى «الدعاء» (١١٤) والبغوى (١٢٥٩) من طريق عمرو بن مرزوق.

٧٦٠- (نوع آخر): أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد [العاص][(١)] حدثنا هِشَام بن عَمَّار حدثنا صَدَقَة بن خَالِدٍ حدثنا [ابن][(٢)] جَابر عَن القَاسم بن عبد الرحمن عن عُقبة بن عامرِ الجُهَنى ﷺ قَال: بَينَما أَنَا أَقُودُ برسولِ اللَّهِ ﷺ إذْ قَال لِى رسول اللَّه ﷺ: «يا عُقبة

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤٩) مطولًا من طريق عثمان بن عمر، والبغوى (١٢٦٠) من طريق حجاج بن نصير.

كلهم عن مالك بن مغول عن ابن بريدة، به.

وقال الترمذى: «حسنٌ غريبٌ».

وروى شريك هذا الحديث عن أبى إسحاق الهمدانى عن ابن بريدة عن أبيه، وإنما أخذه أبو إسحاق الهمدانى عن مالك بن مغول وإنما دلّسهُ، وروى شريك هذا الحديث عن أبى إسحاق.

قلت: أخرجه الطحاوى فى «المشكل» (١٧٣) والحاكم (١/ ٥٠٤) من طريق الأسود بن عامر ثنا شريك بن عبد الله عن أبى إسحاق عن ابن بريدة، به.

من غير ذكر مالك بن مغول.

قال الذهبى: على شرط مسلم!.

وللحديث شاهد من حديث أنس ولفظه: «أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسًا ورجل يُصلى ثم دعا «اللّهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى ياقيوم، فقال النبى ﷺ: «لقد دعا اللّه باسمه العظيم الذى إذا دُعى به أجاب وإذا سئل به أعطى».

أخرجه أبو داود (١٤٩٥) والنسائى (٣/ ٥٢) والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٠٥) وأحمد (٣/ ١٥٨) وابن حبان (٨٩٣) والطحاوى «مشكل» (١٧٥) والحاكم (١/ ٥٠٣) والبيهقى فى «الأسماء» (ص٢٠) (والبغوى (١٢٥٨) من طريق خلف بن خليفة عن حفص بن أخى أنس عن أنس، به.

وقال الحاكم: على شرط مسلم ووافقه الذهبى قلت: هو صحيح الإسناد فقط، فإن حفص وإن كان صحيح الحديث لكن لم يخرج له مسلم.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٧/ ٢) وابن ماجه (٣٨٥٨) وأحمد (٣/ ١٢٠) من طريق وكيع عن أبى خزيمة عن ابن سيرين عن أنس.

وإسناده صحيح.

وله أسانيد أخرى لكنها ضعيفة.

والحديث صححه الشيخ الألبانى رحمه الله تعالى.

(٧٦٠) حسن:

١- أحمد بن محمد بن عبيد بن العاص فى نسخة «سليم»: (بن الفياض) ولم أعثر عليه.

٢- سقط ما بين القوسين من المحققة.

- ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد جابر ثقة.

أَلا أُعَلِمُكَ مِنْ خَيرِ سُورتين قَرَأ بهما النّاس» قُلت : بلى بأبى وأمى يا رسول اللّه قال : «فَقرَأ عَلَيّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلق ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس ، قَالَ فَلَمّا أُقِيمت الصَّلاة ، صَلَاة الصُبْح قَرَأ بِهما رَسُول اللّه ﷺ ثُمّ مَرّ بى فَقَال : «**كَيفَ رَأيت يا عُقبة؟ اقْرَأ بِهمَا كُلّمَا نِمت وقُمْت**» .

٧٦١- **(نوع آخر)** : أخبرنا أبو عبد الرّحمن حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ عَنْ مَالك عَنْ أبى الزُّبَيرِ عَن طاوس عَنْ ابن عَبّاسٍ ﵄ أَنّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ إذاَ قَامَ إلى الصَّلاةِ مِنْ جَوفِ اللّيلِ يقولِ : «**اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّموات والأرض ومَنْ فِيهنّ ، ولَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيوم السَّمواتِ والأرضِ ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبّ السَّمواتِ والأرضِ وَمَنْ فِيهنّ ، أَنْتَ الحَقُّ وقَولكَ الحَقُّ ، ووَعْدُكَ الحَقُّ ، ولقاؤكَ حقٌّ ، والجنَّةُ حَقٌّ ، والنَّارُ حَقٌّ ، والسَّاعةُ حَقٌّ ، اللَّهُمّ لَكَ أَسْلَمتُ ، وَعَلَيكَ تَوكّلتُ ، وإليكَ أنَبْتُ ، وبكَ خَاصَمتُ ، وإِلَيكَ حَاكَمْتُ ، فاغْفِرْ لى مَا قَدّمَتُ وما أَخرتُ ، وما أسررتُ وما أعلنتُ ، أنْتَ إلهى لا إله إلّا أَنْتَ**» .

- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن مسعود المسعودى ثقة .

وقد أخرجه النسائى (٨/ ٢٥٣) وفى «الكبرى» (٧٨٤٣ ، ٧٨٤٤) وفى «العمل» (٨٨٩) وابن خزيمة (٥٣٤) وأبو يعلى (١٧٣٦) وأحمد (٤/ ١٤٤) والطحاوى فى «المشكل» (١٢٤) .

من طريق الوليد بن مسلم وعبد اللّه بن المبارك كلاهما عن ابن جابر ، به .

وإسناده حسن .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٥٣ ، ١٥٠ ، ٢٤٩) وأبو داود (١٤٦٢) والنسائى (٨/ ٢٥٢) وابن خزيمة (٥٣٥) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ ٩٢٦) والحاكم (١/ ٢٤٠) والبيهقى (٢/ ٣٩٤) من طريق معاوية ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم ، به .

وإسناده على شرط مسلم .

وصحح الحديث الشيخ الألبانى رحمه الله فى «صحيح النسائى» (٥٠٢٥) .

(٧٦١) **صحيح .**

أخرجه مالك (١/ ٢١٥) ومسلم (٧٦٩ ، ١٩٩) والبخارى فى «الأدب» (٦٩٧) وأبو عوانة (٢/ ٣٠) أبو داود (٧٧١) والترمذى (٣٤١٨) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٧٠٤) وفى «العمل» (٨٧٤) وابن حبان (٥٩٨) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٥٦) وأحمد (١/ ٢٩٨- ٣٠٨) كلهم من طريق مالك ، بهذا الإسناد .

٧٦٢- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عَبْد الرَّحمن أنبأنا عَمْرُو بن عُثمان حدثنا بَقية بن الوَلِيد حَدَّثنى عمر بن جُعثم حَدَّثنى الأَزْهَر بن عبد اللَّه الحَرَازى حَدَّثنى شَرِيق الهَوْزَنى قَال: دَخلتُ عَلى عَائِشَة رضي الله عنها فَسألتها مَا كَان رَسُول اللَّه ﷺ يفْتَتِحُ الصَّلاة إذَا هَبَّ مِنَ اللَّيل قَالت: كَانَ إذَا هَبَّ مِنَ اللَّيلِ كَبَّر عَشْرًا وَحمدَ عَشْراً وقال: **«سُبْحَان اللَّه وبحمده عشرًا وقال: سُبْحان الملِك القُدُّوس عشرًا، واستغفر عشرًا، وهَلَّلَ عَشرًا، وقال: اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنيا وضِيق يوم القِيامة عَشرًا ثُمَّ يسْتَفْتح الصَّلاة»**.

وأخرجه الحميدى (٤٩٥) والبخارى (١١٢٠، ٦٣١٧) وفى «خلق أفعال العباد» (ص١٢٥) ومسلم (٧٦٩) وأبو عوانة (٢/ ٢٩٩) والنسائى (٣/ ٢٠٩) والدارمى (١٤٩٤) وعبد بن حميد (٦٢١) وابن ماجه (١٣٥٥) وعبد الرزاق (٢٥٧٤) وأبو يعلى (٢٤٠٠) وابن حبان (٢٥٩٧) وأحمد (١/ ٣٥٨) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٩٨٧) وفى «الدعاء» (٧٥٣) وابن أبى الدنيا فى «قيام الليل» (٣٨) وابن خزيمة (١١٥١) والبيهقى (٣/ ٤) من طريق سفيان بن عيينة عن سليمان الأحول عن طاووس، به.

وزاد بعضهم- سفيان عن ابن جريج عن سليمان- به.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٦٦) والبخارى (٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩) ومسلم (٧٦٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٥٣) والبيهقى (٣/ ٥) من طريق ابن جريج عن سليمان، به.

وأخرجه مسلم (٧٦٩) وأبو عوانة (٢/ ٣٠١) وأبو داود (٧٧٢) وابن حبان (٢٥٩٩) وابن خزيمة (١١٥٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٥٧) وفى «الكبير» (١١٠١٢) عن عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس، به.

(٧٦٢) **صحيح**:

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى صدوق.

- عمر بن جُعثم الحمصى قال الحافظ: مقبول، أى عند المتابعة وإلا فهو ضعيف الحفظ

- الأزهر بن عبد اللَّه الحرازى صدوق تكلموا فيه.

- شريف الهوزنى لايُعرف كما قال الذهبى، فالإسناد ضعيف.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٧٠٧) وفى «العمل» (٨٧٧) ومن طريقة المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٥٠٨٥) من طريق كثير بن عبيد ثنا بقية، بهذا الإسناد.

وللحديث طرق.

فأخرجه أبو داود (٧٦٦) والنسائى (٣/ ٢٠٨، ٨/ ٢٨٤) وابن ماجه (١٣٠٦) ومن طريق زيد بن الحباب.

٧٦٣- **(نوع آخر)**: أخبرنا حَامد بن شُعيبٍ حدثنا سُريج بن يونس حدثنا هُشَيم حدثنا حُصَين [عن] حَبيب بن أبى ثَابتٍ عَنْ مُحمد بن على بن عبد الله بن عَبّاس عَنْ أبيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَال: بِتُّ عِنْدَ رَسُول اللَّه ﷺ فَلَمّا استَيقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَامَ إلى طَهُورِهِ فَأَخَذَ سِوَاكه فَاستَاكَ ثُمّ تَلَا هَذِهِ الآية ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ حَتّى قَارَب أَنْ يختم فى السورة أَوْخَتَمَها ثُمّ توضأ فأَتَى مُصَلّاهُ وصَلّى ركعتين.

٧٦٤- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا على بن مُحمد بن عَلى حدثنا خَلَف بن تميم حدثنا أَبو الأحْوَص حدثنا شَرِيك عَنْ أبى إسحاقٍ عَنْ أبى عُبيدة عَنْ

وابن حبان (٢٦٠٢) من طريق ابن وهب.
كلاهما عن معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد عن عاصم بن حُميد نحو حديث شريق السابق.
وسنده حسن.
وأخرجه أحمد (٦/ ١٤٣) والنسائى «عمل» (٨٧٦) من طريق يزيد بن هارون أخبرنا الأصبغ بن يزيد عن ثور عن خالد بن معدان حدثنى ربيعة الجرشى قال: سألت عائشة فذكر نحوه.
وعلقه أبو داود بعد الحديث السابق.
وإسناده يُحسن.
فالحديث بذلك يتقوى ويصح إن شاء الله.
وقد صححه الألبانى رحمه الله فى «صحيح أبى داود» (٧٤٢) وصحيح ابن ماجه (١١١٥).

(٧٦٣) صحيح:
رواه مسلم (٧٦٣، ١٩١) وأبو داود (١٣٥٣، ١٣٥٤) والنسائى (٣/ ٢٣٧) وعبد بن حميد (٦٧٢) وأحمد (١/ ٣٧٣) وابن خزيمة (٤٤٨، ٤٤٩) من طريق حصين بن عبد الرحمن.
وأخرجه النسائى (٣/ ٢٣٧) من طريق عمرو بن زيد، وأخرجه النسائى فى «كبرى» (١٣٤٤) وأحمد (١/ ٣٥٠) عن سفيان الثورى والنسائى (١٣٣٩) عن الأعمش.
كلهم عن حبيب بن أبى ثابت بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى (٢٥٣٩) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٥٩) والكبير (١٠/ ٣٣٥) من طريق المنهال بن عمرو عن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه، به.
وله طرق كثيرة.

(٧٦٤) إسناده ضعيف:
- خلف بن تميم بن أبى عتاب أبو عبد الرحمن الكوفى صدوق عابد.

عَبد اللَّه بن مَسْعُود ﷺ قال: يضحك اللَّه عزَّ وجلَّ إلى رَجُلَين: رَجلٌ لَقِى العدو وَهُو عَلَى فرسٍ مِنَ أَمْثَل خَيل أَصْحَابِهِ فَانهزَمُوا وثَبَتَ فَإن قُتِلَ استشهد وإنْ بقى فَذلِكَ الذى يضْحَكُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ إليه، وَرَجلٌ قَامَ فى جَوفِ اللَّيلِ لَا يعْلَمُ بهِ فَتَوضأ فَأسْبَغَ الوُضوء ثُم حَمدَ اللَّه ومَجَدَهُ وصَلَى عَلَى النَّبى ﷺ واستَفْتَح القُرآن فَذَلِكَ الذى يضْحَكُ اللَّه عزَّ وجلَّ إليهِ، يقُول: انظروا إلى عَبْدِى فإنمَا لَا يراهُ غَيرى.

باب ما يقول إذا نظر إلى السماء فى جوف الليل

٧٦٥- أخبرنا أبو يعْلى حدثنا المُعَلَّى بن مَهدى حدثنا أَبو عوَانة عَنْ عَاصم عَنْ بَعضِ أَصْحَابهِ عَنْ سَعيد بن جُبيرٍ عَنْ عَبْد اللَّه بنِ عَبّاس ﷺ أن رسول اللَّه ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيلةٍ بَعد مَا مَضى مِنَ اللَّيل فَنَظَر إلى السَّماء ثُمَّ تَلَا هَذِه الآية ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٧٠٢) وفى «العمل» (٨٧٧) ومن طريقه المؤلف بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيف لثلاثة علل: الاولى: ضعف شريك.

الثانية: عنعنة أبى إسحاق.

والثالثة: الانقطاع، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

ولهذا قال البيهقى فى «الأسماء» (ص٥٩٦)، ورواه أبو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موقوفًا».

وقد أخرجه أحمد (٣٩٤٩) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٦٩) وأبو يعلى (٥٣٤٠، ٥٢٥٠) وابن حبان (٦٤٣، ٦٤٤) والطبرانى (١٠٣٨٣) والبيهقى «الأسماء» (ص٥٩٥) من طريق عفان ثناحماد بن سلمة عن عطاء بن السايب عن مرة عن ابن مسعود مرفوعًا:

«عَجِبَ ربُنا من رجُلين رجل ثار عن وطائه ولحافِهِ من بين حِبِّه وأهله إلى فيقول اللَّه عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبد ثار من وطائه ولحافه من بين حبّه وأهله إلىّ. صلاته رغبة فيما عندى وشفقه مما عندى، ورجل غزا فى سبيل اللَّه فانهزم فعلم ما عليه فى الانهزام وما لهُ فى الرجوع فرجع فقاتل حتى أهريق دمُه فيقول اللَّه تعالى لملائكته:

انظرو إلى عبدى رجع رغبةً فيما عندى وشفقةً مما عندى حتى أهريق دمه».

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢/ ٢٥٥): إسناده حسن.

وحسنه الألبانى رحمه الله.

(٧٦٥) **صحيح:**

وإسناده فيه انقطاع ولكن صح الحديث راجع رقم (٧٦٢).

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ثم قال: «**اللَّهُمّ اجعل في قَلبي نُورًا وفي بَصَري نُورًا وفي سَمْعي نُورًا وعَنْ يَميني نُورًا وعَنْ شَمالي نُورًا ومِن بين يدي نُورًا ومِنْ خَلْفِي نُورًا ومِنْ فَوْقي نُورًا وَمِنْ تحتي نُورًا وأعظم لي نُورًا يوم القيامة**».

باب ما يقول إذا قام عن فراشه من الليل ثم عاد إليه

٧٦٦- أخبرنا أحمد بن الحسن الصُوفي حدثنا أَبُو بَكْر بن أبي شَيبَةَ حدثنا أبو خَالدٍ الأحْمر عَنْ مُحمد بن عِجْلَان عَنْ سَعيدٍ عَنْ أبي هريرة ﷺ: قَال رَسُول اللَّه ﷺ: «**إذَا قَامَ أَحَدُكُم عَنْ فِرَاشِهِ مِنَ اللَّيل ثُمّ عَادَ إليهِ فَليَنفضهُ بصنفةِ إزَارِهِ فإنهُ لَا يدري مَا خَلَفَهُ عَلَيه ثُمَّ لِيضطجعَ ثَمَّ لِيقُلْ: باسمكَ اللَّهُمَّ وَضَعتُ جَنْبي وَبِكَ أَرْفَعهُ إنْ أَمسكْتَ نَفْسي فَاغفر لها وإنْ رَدَدتها فاحفظها بما تحفظ به أحدًا من الصالحين**».

٧٦٧- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا عَلى بن حُجر حدثنا إسماعيل ابن جَعْفر عَنْ يزيد بن [خُصيفة][(١)] عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن عَبْدٍ القَارِي عن عَلى بن أبي طَالب ﷺ عنه قال: بِتّ عند رسول اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيلَةٍ فَكُنتُ أَسْمَعهُ إذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتهِ وتبوأ مضجعه يقول: «**اللَّهُمّ إنّي أَعُوذُ بِمعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وأَعُوذُ بِرضَاكَ مِنْ سخَطِكَ وأَعُوذُ بِكَ مِنكَ، اللَّهُمَّ لَا أَستَطيعُ ثَناءَ عَلَيكَ وَلَو حَرَصتُ ولَكن أُثني عَليكَ كَمَا أَثنيتَ عَلى نَفسِكَ**».

---

(٧٦٦) سبق برقم (٧١١).

(٧٦٧) **صحيح**.

١- يزيد بن خصيفة (في المحققة ونسخة البرني: حفصة) وهوخطأ- وهو ابن عبد اللَّه بن يزيد الكندي المدني ثقة.

– إبراهيم بن عبد اللَّه بن عَبْدٍ القاري مقبول.

وإسناده حسن لولا أن إبراهيم هذا لم يسمع من علي بن أبي طالب.

لكن النسائي في «الكبرى» (١٠٧٢٨) وفي «العمل» (٨٩٨) رواه من طريق يحيى بن حسان حدثنا إسماعيل جعفر عن يزيد بن خصيفة عن عبد اللَّه بن عبد القاري والد إبراهيم- عن علي، به.

باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

٧٦٨- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدثنا جَعْفر بن سُليمان عَنْ كَهمَس عَنْ عبد اللَّه بنِ بُريدة عَنْ عَائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قُلتُ: يارسول اللَّه إنْ عَلِمتُ لَيلةَ القَدْرِ مَاذَا أَقُول فيهَا؟ قَال: **«قُولى اللَّهمَّ إِنَّكَ عَفو كَريمٌ تحُب العَفْوَ فَاعف عَنّى»**.

وإسناده صحيح، وعبد اللَّه بن عبدٍ له رؤية.

وله طريق أخرى فقد أخرجه أحمد (١/ ٦٦، ١١٨) وابنه فى «الزوائد» (١/ ١٥٠) وأبو داود (١٤٢٧) والترمذى (٣٥٦٦) والنسائى (٣/ ٢٤٨) وفى «الكبرى» (١٣٥٣، ١٠٢٠٧) وعبد بن حميد (٨١) وابن ماجه، (١١٧٩) وأبو يعلى (٢٧٠) والطبرانى فى «الدعاء» (٧٥١) (من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن على بن أبى طالب، به.

وإسناده صحيح ورجاله ثقات رجال البخارى ومسلم خلاحماد بن سلمة.

وصححة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ فى «الإرواء» (٤٣٠) وهو فى «صحيح الجامع» (١٢٨٠) و«صحيح ابن ماجة» (٩٦٨).

(٧٦٨) **صحيح:**

- كهمس بن الحسن أبو الحسن البصرى ثقة.

وأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٧٠٨) وفى «العمل» (٨٧٨) ومن طريقة المؤلف بهذا الإسناد.

وإسناده صحيح لولا أن فيه انقطاعًا بين ابن بريد وعائشة فلم يسمع منها.

فقد قال النسائى (٨٨٠) حدثنا المعتمر سمعت كهمسًا عن ابن بريدة أن عائشة: يانبى اللَّه، مرسل وكذلك قال الدراقطنى.

وأخرجه أالترمذى (٣٥١٢) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٧٠٩) وفى «العمل» (٨٧٩) وابن ماجه (٣٨٥٠) وأحمد (٦/ ١٧١، ٢٠٨) والبيهقى فى «الشعب» (٣٤٣٦) من طريق كهمس، به.

و أخرجه أحمد (٦/ ١٨٢) والنسائى (عمل، ٨٨١، ٨٨٢) والكبرى (١٠٧١١، ١٠٧١٢) وابن نصرفى «قيام الليل» (ص١٨٧) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤٧٤، ١٤٧٥) عن الجريرى عن ابن بريدة، به.

والجريرى كان قد اختلط، لكنه توبع.

وقد أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٨) والنسائى فى «الكبرى» (١١٧١٣) وفى «العمل» (٨٨٣) والقضاعى (١٤٧٨) والحاكم (١/ ٥٣٠) من طريق علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن عائشة.

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما ووافقه الذهبى.

باب ما يقول إذا رأى فى منامه ما يحب

٧٦٩- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدثنا بَكر يعنى ابن مضر عَنْ ابن الهادِ عَنْ عَبْد اللَّه بنِ خَبَّابٍ عَنْ أبى سَعيدِ الخُدْرِى رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُول اللَّه ﷺ يقُولُ: **«إذَا رأى أحَدُكُمُ الرُّؤيا يحبُها فإنمَا هى مِنَ اللَّه فَلْيحْمَدِ اللَّه عَلَيها وَلْيحدِثْ بها و[إذا] رأى غَيرَ ذَلِكَ مِمّا يكْرَهُ فإنمَا هِى مِنَ الشَّيطانِ فَلْيسْتَعِذْ باللَّهِ مِنَ شَرِّها ولا يذْكُرُها فإنَّها لا تَضُرّهُ»**.

باب ما يقول إذا رأى فى منامه ما يكره

٧٧٠- أخبرنا أبو خَليفَةَ حدثنا أبو عمر الحَوْضى عَنْ شُعبة عَنْ عَبْد رَبِّهِ بن سعيدٍ عَنْ أبى سَلَمَة عَنْ عَبْد الرَّحمن قَال: إنْ كُنت لأرى الرُّؤيا فَتمرضنى حَتى سَمعتُ أبا قَتَادة يقول: سمعت رَسُول اللَّه ﷺ يقول: **«الرُّؤيا الصَّالحةُ مِنَ اللَّه تعالى فَإذَا رَأى**

قلت: بل هو على شرط مسلم فقط.

وصححه الألبانى رحمه الله فى «صحيح ابن ماجه» (٣١٠٥) وفى «صحيح الجامع» (٤٢٩٩).

(٧٦٩) **صحيح**.

- بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصرى أبو محمد ثقة ثبت.

- عبد اللَّه بن خبّاب الأنصارى البخارى المدنى ثقة.

وأخرجه النسائى فى «العمل» (٨٩٩) وفى «الكبرى» (١٠٧٢٩) وعنه المؤلف بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٧٠٤٥) عن أبى حازم، (٧٠٤٥) وأبو يعلى (١٣٥٨) من طريق الدراوردى، وفى (٦٩٨٥) عن الليث، والترمذى (٣٤٥٣) وأحمد (٣/٨) والحاكم (٤/ ٣٩٢)من طريق قتيبة.

كلهم عن يزيد بن الهاد، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبى.

(٧٧٠) **صحيح**.

- أبو عمر الحوضى: حفص بن عمر بن الحارث سَخْبرَة الأزدى ثقة ثبت.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٠٣) والبخارى (٧٠٤٤) ومسلم (٢٢٦١)والدارمى (٢١٤٢)وابن حبان (٦٠٥٨) والطبرانى فى «الدعاء» (١٢٨٩) وأبو القاسم البغوى فى «الجعديات» (١٦٢٤) وأبو نعيم فى

أَحدُكُم مَا يحبُ فَلْيقُصّهُ عَلى مَنْ يحب وإذَا رَأَى أَحَدُكُم مَا يكْره فَلْيَتَعوّذْ باللَّهِ مِن شَرّها ومنْ شَرّ الشّيطان وَلْيتفلْ عَنْ يسَارِهِ ثَلاثًا فإنّها لَنْ تَضُرَّهُ».

٧٧١- **(نوع آخر)**: أخبرنا أبو مُحمد بن صَاعِدٍ قَال: ذَكَرهُ إبراهيم بن يوسف أَخُو عِصَام البَلْخِي، حدثنا المُسيب بن شَرِيك عَنْ إدريس بن يزيد الأَوْدى عَنْ أَبيهِ عَنْ أبى هُريرةَ رضي الله عنه أنّ النّبى ﷺ قال: «**إذَا رَأَى أَحَدُكُم رُؤْيا يكْرَهُها فَلْيتْفُلْ عَنْ يسارهِ ثَلاثَ مَرّاتٍ وليقُل: اللّهُمّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلِ الشّيطانِ وسَيئاتِ الأحْلامِ فإنّها لا تَكونُ شَيئًا**».

«أخبار أصبهان» (٢/ ٢١) والبيهقى فى «الشعب» (٤٧٥٩) وفى «الأدب» (٩٨٧) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك (٢/ ٩٥٧/ ٤) والبخارى (٦٩٨٤، ٦٩٨٦) ومسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١) والترمذى (٢٢٧٧) وابن ماجه (٣٩٠٩) والنسائى (٩٠٣، ٩٠٦، ٩٠٧) عمل، وفى «الكبرى» (١٠٧٣٣، ١٠٧٣٦، ١٠٧٣٧) وأحمد (٥/ ٣١٠)، الطبرانى فى «الدعاء» (١٢٧٧، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨) وابن قانع فى «الصحابة» (١/ ١٧٠) وابن حبان (٦٠٥٩) والبغوى (٣٢٧٤) عن طرق عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٠٠) والطبرانى «دعاء» (١٢٨٠) من طريق الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن عبد اللَّه بن أبى قتادة عن أبيه، به.

وله طرق كثيرة تركتها مخافة الإطالة.

(٧٧١) ضعيف جدًا:

- إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلى البلخى صدوق نقموا عليه الإرجاء.

- المسيب بن شريك- قال يحيى بن معين: ليس بشىء وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخارى: سكتوا عنه.

وقال مسلم: متروك، وضعفه الدارقطنى.

- وإدريس بن يزيد الأودى ثقة وأبوه مقبول.

والإسناد ضعيف جدًا.

فيه ضعف، وانقطاع، ونكارة.

قال الشيخ فى «الضعيفة» (٢٥٥٧): «ضعيف جدًا».

(٧٧٢) صحيح:

باب النهى أن يحدث الرجل بما رأى فى منامه مما يكره

٧٧٢- أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، حَدَّثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا اللَّيث بن سعدٍ عَنْ أبى الزُّبير عَنْ جَابر بنِ عبد اللَّه ﷺ عَنْ النَّبى ﷺ أَنَّهُ قَال لأعرابى جَاءَهُ فَقَال: إنّى حَلُمْتُ أنَّ رأسِى قُطِعَ وَأَنَا أَتْبَعهُ فَزَجَرهُ النَّبى ﷺ وقال: **«لا تُخْبِرْ بِتلعُّبِ الشَّيطَانِ بِكَ فى المَنَامِ»**.

باب ما يقول إذا استعبر الرؤيا

٧٧٣- حَدَّثنا أحمد بن خَالد بن مُسَرَّح، حدثنا عَمّى الوَليد بن عبد الملك بن مُسَرَّح، حدثنا سُليمان بن عَطَاءٍ عَنْ مَسْلَمة بن عبد اللَّه الجُهَنى عن عَمِّه أبى مَشْجَعَةَ ابن رِبْعى عَنْ ابن زِمْلٍ ﷺ قال: كَانَ رسولُ اللَّه ﷺ إذَا صلَّى الصُبح استقبلَ النَّاسَ بوجههِ وكَانَ يعْجبهُ الرُّؤيا فيقول: **«هَلْ رَأى أَحَدُكم رؤيا؟»**. **فَقَال ابن زِمْلٍ: أَنَا يا نبى اللَّه. فَقَال: «خَير تَلَقَّاه وشرّ تَوَقَّاهُ وخَيرٌ لنا وشَرٌّ لأعدائنا والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالمين اقْصُصْ»** وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠) ومسلم (٢٢٦٨) (١٢) والنسائى «عمل» (٩١٨) وابن ماجه (٣٩١٣) وأبو يعلى (٢٢٦٢) وابن حبان (٦٠٥٦) والحاكم (٤/ ٣٩٢) من طريق الليث بن سعد، بهذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٥)ومسلم (٢٢٦٨، ١٥، ١٦) وابن ماجه (٣٩١٢) وأبو يعلى (٢٢٧٤) والبغوى (٣٢٨٠) من طريق أبى سفيان عن جابر.
وأخرجه الحميدى (١٢٨٦) وأبو يعلى (١٨٤٠، ١٨٥٨) من طريق سفيان عن أبى الزبير، به.
تنبيه: الليث لم يسمع من أبى الزبير إلا ما ثبت سمعه؛ لذلك لا خوف من عنعنته معه، والله أعلم.
(٧٧٣) **موضوع:**
- الوليد بن عبد الملك بن مسرّح الحّرانى أبو وهب قال ابن حبان فى «الثقات» (٩/ ٢٢٧): مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، قال أبو حاتم فى «الجرح» (٩/ ١٠): صدوق.
سليمان بن عطاء، قال أبو حاتم: ليس بالقوى، واتهمه ابن حبان وغيره.
قال البخارى: فى حديثه بعض المناكير.
قال ابن حبان: يروى عن عمه أشياء موضوعة فالتخليط منه أو من مسلمة.

٧٧٤- (نوع آخر): حَدَّثني عمر بن سَهل، حدثنا زَكَريا بن يحيى بن مَروان النَّاقد، حدثنا الخَليل بن عَمْرو، حدثنا مُحمد بن سَلَمة عن [الفزارى] عن سعيد بن أبى بُرْدَة عَن أبيهِ عَنْ أبى مُوسى ﷺ قال: رأيتُ فى المَنَام كَأَنى جَالس فى ظل شَجَرةٍ وَمعى دَوَاة وقِرْطاس وأنا أَكْتب مِنْ أولِ ﴿ص﴾ حتّى بلغتُ السجْدَة فَسَجَدَت الدَّواةِ والقِرْطاس والشّجَرة وسمعتهنّ يقُلن فى سُجودِهِنّ: اللَّهُمَّ احطط بها وزرًا واحرز بها شُكرًا وأَعْظم بها أجرًا وعُدن كَمَا كُنّ. فَلَمَا استيقظتُ أتيتُ رسول اللّه ﷺ فأخبرتهُ الخبر فقال: «**خَيرًا رأيت وخيرًا يكون، نمتُ ونَامت عَينك، توبة نبى ذكرت، ترقب عندها مغفرة ونحن نرقب ما ترقب**».

والحديث رواه ابن حبان فى «المجروحين» (١/ ٣٢٥) وابن الاثير فى «الأسد» (٥/ ٣٤١).

وذكره الذهبى فى «ترجمة سليمان بن عطاء».

وقال الحافظ فى «الإصابة» (٤/ ٧١) فى ترجمة عبد اللّه بن زمل الجهنى: ذكره ابن السكن وقال: روى عنه حديث الدنيا سبعة آلاف سنة بإسناد مجهول وليس بمعروف فى الصحابة ثم ساق الحديث وفى إسناده ضعيف.

قال: وروى عنه بهذا الإسناد أحاديث مناكير.

ثم قال وجميعها جاء عنه ضمن حديث واحد أخرجه بطوله الطبرانى فى «المعجم الكبير» وأخرج بعضه ابن السنى فى «العمل واليوم» ولم أر سُمى فى أكثر الكتب.

قال ابن حبان: عبد اللّه بن زمل له صحبه لكن لا أعتمد على إسناد خبره.

قلت: وقد سبق بعض هذا الحديث الطويل بنفس الإسناد برقم (١٤١).

(٧٧٤) ضعيف جدًا.

- زكريا بن يحيى بن مروان الناقد.
- الخليل بن عمرو صدوق.
- محمد بن سلمة مجهول.
- محمد بن عبيد اللّه العرزمى الفزارى متروك.

والإسناد ضعيف جدًا.

ولقد أخرج أبو داود (١٤١٠) وابن حبان (٢٧٦٥، ٢٧٩٩) والحاكم (٢/ ٤٣١) والبيهقى (٢/ ٣١٨) وفى «الدلائل» (٧/ ٢٠) عن أبى سعيد قال: قرأ رسول ﷺ وهو على المنبر، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم أخر قرآها، فلما بلغ السجدة تنشز الناس للسجود فقال ﷺ:

«إنما هي توبة نبى، ولكنى رأيتكم تنشزتم للسجود» فنزل فسجد وسجدوا.
وإسناده صحيح.
وأخرج الترمذى (٥٧٩، ٣٤٢٤) وابن ماجه (١٠٥٣) وابن خزيمة (٥٦٢) وابن حبان (٢٧٦٨) والحاكم (١/ ٢١٩- ٢٢٠) والبيهقى فى «الدلائل» (٧/ ٢٠) والطبرانى (١١٢٦٢) والعقيلى (١/ ٢٤٣) والبغوى (٧٧١) والمزى فى «تهذيب الكمال» (٦/ ٣١٤) وعنه ابن كثير فى «تفسيره» (٤/ ٣١) من حديث ابن عباس قال: جاء رجل إلى رسول اللّٰه ﷺ فقال: يارسول اللّٰه إنى رأيت فى هذه الليلة فيما يرى النائم كأنى أصلى خلف شجرة فرأيت كأنى قرأت سجده، فرأيت الشجرة كأنها تشهد فذكر نحو حديث أبى موسى.
وقال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وصححه الحاكم ووافقه الذهبي!.
وحسنه الشيخ فى «الصحيحة» (٢٧١٠) وصحيح ابن ماجة (٨٦٥).
هذا آخر ما من اللّٰه على، من تحقيق هذا الكتاب، وكان آخر هذا التحقيق صباح يوم الجمعة الموافق ٢٣ من ذى الحجة ١٤١٨ هـ.
وكان تبييضه فى مساء يوم الجمعة الموافق ١٥ من ربيع الاول ١٤٢٦ هـ- أى بعد ثمانية أعوام تقريبًا- وكان طوال هذه الفترة حبيس الأدارج وذلك لظروف خارجة، وأيضًا البحث عن المزيد من النسخ المطبوعة لهذا الكتاب، ولما زال السبب ورزقنا اللّٰه ما كنت أتمناه، أخرجته من رقدته وأعدت النظر فيه، وقمت بتبييضه والدفع به لدار البصيرة- لطبعه ونشره.
وإنى أسأل اللّٰه تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا صوابًا وأن يجعله زادنا إلى حسن المصير إليه، وأن ينفع به القارئ والناشر والطابع، وكل من ساهم فى إخراجه.
والحمد للّٰه أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وصلى اللّٰه وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الراجى عفو ربه الكريم

حلمى بن محمد بن إسماعيل

غفر اللّٰه له ولوالديه

كفر الدوار- الكيماويات- البحيرة

فهرس الأحاديث المرفوعة

* * *

فهرس الموضوعات

* * *